أبومنصور الثعالبي وسر العربي شرحه وقدّم له ووضع فهارسه د. ياسين الأيوبي



المراز ا

تَأَلِينَنَ الإمام أَيِ مَنصُ ورُعَبُدالملكَ برُ مِح مدبرُ اسماعيَّل النعالبيَ المتوفى سَنة ٣٤٥هـ

ضَبَطِهُ وَعلَّق حَواشِيْه وَقدَّم لَهُ وَوَضَع فَهَارسَه الدكتورُ ياستين الايوبي



جميع أمحقوق محفوظة للناشر الطبعاليانية ٠١٤١ه - ١٠٠٠م

المتكت كالعَجْزِيِّ للطِّبَاعَيْ وَالنَّيْنِ

المظبعث العصريت

بَيروت - صَبْ ١١/٨٣٥٥ - تلفاكس ١٥٠٠٥٥ ١١٦٩٠٠٠ صَيدا - صَبْ ٢٢١ - تلفاكس ٢٢٣٧٧ ١٢٦٠٠٠٠

صَّتِدا-صُ ۲۲۱

بسم اللَّه الرحمن الرحيم مقدِّمة الشارح بقلم الدكتور ياسين الأيوبي

عندما عهدتْ إليَّ المكتبة العصرية في بيروت، إعداد كتاب فقه اللغة للثعالبي لنشره من جديد، ترددتُ، واستمهلْتُ، لمعرفة ما يمكنني فعله مع كتاب طبع مراراً ونشر لدى عدد من دور النشر اللبنانية والعربية.

وبعد الاطلاع على معظم الطبعات، تبيَّن لي أن هناك جهوداً يمكن بذلها لإخراج هذا الكتاب بما يليق به من عناية واهتمام، لأنه واحد من كتب قليلة جداً شُغِلت بلغة العرب وأساليبهم ومأثورهم البياني، وخصوصيات البناء والصياغة والاشتقاق، وسائر معهودهم في استخدام اللغة، أداة راقية منظورة لِحَمْل أرقى الرسالات الإنسانية في الدين والدنيا.

تبين لي أن هناك طبعاتٍ لم تزد شيئاً على نص الكتاب الأصلي، فضلاً عن التصحيف وإهمال الضبط الإعرابي. وبعضها ضبط النص وشرح مفرداته شرحاً سريعاً عابراً، مثالها الطبعة الصادرة في مصر ١٣١٨ هـ، طبعة مصطفى البابي الحلبي، بعناية الشيخ محمد الزهري، والتي اعتمدناها أساساً لعملنا وجهدنا. وبعضها، لم يزد على ذلك إلا الإشارات السريعة والعامة لمصادر الحديث النبوي، من غير تحديد لباب أو صفحة، أو حتى الطبعة والمكان والتاريخ. مثالها الطبعة الدمشقية الصادرة عن دار الحكمة، تحقيق سليمان سليم البواب؛ وهي التي لم تحمل من «التحقيق» إلا الاسم، مكتفية بحواش مبهمة لا تُقدِّم للقارىء أي سبيل، للتحقق والمراجعة. فكان المحقق يقول: (وفي نسخة نكذا، وفي نسخة : كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسنده قريباً من هذا اللفظ). وأما الشواهد والأقوال والأمثال والأشعار، وما سواها، فلم تحظ بأية عناية، لا في تخريجها ولا شرحها، واكتفي من ذلك كله باثنين هما: تحديد مواضع الآيات القرآنية، وملحق تراجم الأعلام الواردين في متن الكتاب. من غير تحديد لمصادر ترجماتهم. فأهمل المحقق وضع الفهارس العامة للكتاب.

وبعضها أدرك النقص السابق، فعمد إلى تخريج الشواهد الشعرية، وعرَّف بما تيسَّر له من أعلام ومفردات ومصطلحات، ولم تفته الفهارس، فأولاها ما تستحق من العناية. عنيتُ بذلك الطبعة الصادرة حديثاً عن دار الكتاب العربى في بيروت.

لكن هذه الطبعة _ وقد عُني بها كاتبان دكتوران، أحدهما محقّق، والآخر مُراجع _ قد اكتفت من «التحقيق» ببعض المقابلات والمقارنات بين هذه الطبعة وتلك، ولم تعمد إلى أي نسخة أو نُسَخ مخطوطة تُجْري بينها التعديل والتصحيح والترجيح، وما يتطلبه التحقيق من مراجعات المعاجم والمصادر الأدبية والموسوعات التي تساعد جميعها على اعتماد الصيغة النهائية الموثوق بها.

ومع ذلك فإن تخريج الشواهد قد انحصر في آي القرآن، والأشعار، وبعض الأمثال، وأهملت الأحاديث النبوية، واكْتُفيّ من الشاهد القرآني بتحديد مَقْبوسه في الآية والسورة، من غير ربط أو شرح أو تمهيد؛ كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الشاهد الشعري الذي اكتفى فيه المحققُ بتحديده في ديوان الشاعر أو أحد المصادر اللغوية والأدبية.

وأما ترجمة الأعلام، فقد اعتمد المحققُ مرجعاً واحداً عامًا هو «الأعلام» للزركلي الذي وُضع لهداية القراء إلى مصادر الترجمة ومظانها الموفية بالغرض، لا أن يكون المصدر أو المرجع الوحيد.

إزاء هذه النواقص والثغرات، وجدتُ نفسي مسوقاً إلى تلافيها وسدِّها.

- فعنيتُ بتخريج الأحاديث النبوية، وتحديد مواقعها لدى هذا المسند أو ذاك، على الرغم من الصعوبة البالغة للاهتداء إلى مثل ذلك، بسبب انعدام الفهرسة الألفبائية في معظم مساند الحديث وصحاحه؛ وما عليك إلا مراجعة الباب الذي ورد فيه الحديث أو فقرة صغيرة منه، مراجعة تامة، وربما اضطررت إلى مراجعة الكتاب بمجمله، وقد لا تصل إلى ضالتك. ولم أكتف بذلك بل شرحتُ الحديث ووضعتُه في مساره اللغوي والموضوعي.
- أما الشاهد القرآني، فقد حدَّدْتُ موقعه من السورة والآية، وربطتُهُ بالسياق العام لمنطوق الآية ودلالاتها العامة أو الخاصة استكمالاً لفائدة الكتاب وتحقيق غاياته، تحفيزاً للقارىء الراغب بالاستزادة أو التفصيل، العودة إلى كتب التفاسير التي اعتنت بهذا الجانب أو ذاك.

وكان معوَّلي الرئيس في ذلك: كتاب «الجامع لأحكام القرآن» المعروف بتفسير القرطبي الذي يعد واحداً من أوفى كتب التفسير، نهجاً ووضوحاً وتسلسلاً واستيفاء لكثير من أغراض الشرح والتفسير والتأويل واستخراج الأحكام. فإذا لم نجد بغيتنا فيه، تحوَّلنا إلى كتب أخرى بينها تفسير ابن كثير، وتفسير الكشاف للزمخشري والتفسير الكبير للفخر الرازي. غَرَضُنا الوصولُ إلى لُبُ الفائدة التي سعى إليها الثعاليي في كتابه، ووافقت مسعانا ومبتغانا لشيء من الاسترسال والاستزادة.

• وأما الشاهد الشعري، المنسوب بخاصة، فقد حرصنا على تحديد موقعه من

الديوان، ومن القصيدة التي استُلَّ منها، ذاكرين المناسبة التي نظمت لأجلها القصيدة، ومطلعها، شارحين المقتضى من الشاهد، مُلْتفتين، كلَّما سنح لنا ذلك، إلى مواضع الشاهد في عدد من المصادر التي أمكن الوصول إليها، ولا سيما في حالات الاختلاف في الرواية أو الصيغة أو الدلالة.

- أما الشواهد الشعرية غير المنسوبة، فقد بذلنا لأجل الاهتداء إلى أصحابها وإلى مصادرها، ما وسعنا من عناء البحث والتنقيب؛ وكانت المحصلة متفاوته: تارة مرضية وتارة مُخيِّبة. وكان ممكناً الاهتداء إلى معظم الشواهد، ولكن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً فائقاً، لا ينسجمان مع الفائدة المحصَّلة ولا مع النهج المرسوم لإعداد هذا الكتاب. فعملنا هنا، ليس تحقيقاً صرفاً بقَدْر ما هو ضَبْطُ نَصٌ، وشَرْحُ مغاليقه، وتوضيحُ أساليبه، وبيانُ فوائده وخصائصه، في الحواشي والتعليقات.
- وبالنسبة إلى الأعلام ـ فقد عدنا ـ لتراجمهم، إلى عدد من المصادر التي وضعت خصيصاً لأجلهم، ومعظمها يحتلُ مركز الصدارة في مختلف العصور، لا يستغني عنها أي دارس أو باحث. وفي مقدمتها «وفيات الأعيان» لابن خلكان، و «فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي، و «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين الصفدي، و «معجم الأدباء» لياقوت الحموي، وغيرها من مصادر الترجمة والسير والتاريخ التي يجدها القارىء في طيات الهوامش والتعليقات. لكنَّ واحداً من هذه المصنفات الموسوعية اعتمدناه أكثر من غيره، بسبب سعته وشموله، ألا وهو «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٥ مجلداً كبيراً بما في نلك الفهارس)، كما عوَّلنا ـ في قسم كبير من الشعراء القدامي ـ على كتابنا الموسوم «معجم الشعراء في لسان العرب» الذي ضم ما يزيد على الـ ١٤٠٠ شاعر من شعرائنا القدامي المغمورين والمشهورين، عرَّفنا فيه، بأكثر من نصفهم تعريفاً مقتضباً، مذيّلين كل تعريف بقائمة من مصادر ترجتمه ودراسته. ولم نوفّر موسوعة «الأعلام» للزركلي، تعريف بقائمة من مصادر ترجتمه ودراسته. ولم نوفّر موسوعة «الأعلام» للزركلي، و «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، من دون إشارة إليهما.
- أما الشرح اللغوي، فقد خضنا لأجله غمار عدد من المعجمات اللغوية العريقة ذات الأحجام المختلفة، ما بين الموسوعي المُسهب والوجيز المقتضب، مروراً بالمتوسّط والدلالي! تصدَّرها اثنان لا غنى عنهما لأي قارىء كان، وهما: «لسان العرب» لابن منظور و «المعجم الوسيط»، للمجمع اللغوي في القاهرة، الأول يمثل خلاصة المعاجم القديمة، ودقائقها، والثاني: معظم القديم والحديث في تناول سهل ويسير ـ على قدر كبير من الوفاء بالغرض. وقد قضت خطتنا المعجمية عدم ذكر «المعجم الوسيط»، عند استخدامه إلا في الحالات الدقيقة واللافتة، أما المعجمات الأخرى، ولا سيما «اللسان» فقد صرحنا بأسمائها عقب كل استخدام لغوي، لأهميتها وإشاعة الثقة في القارىء ـ كما قضت الخطة أن نكتفي بتحديد الجذر اللغوي، في «المعجم الوسيط»، بينما قمنا بتحديد الجذر والصفحة في بتحديد الجذر اللغوي، في «المعجم الوسيط»، بينما قمنا بتحديد الجذر والصفحة في

المعاجم اللغوية الأخرى، ومنها «اللسان»، لسعة الكلام في هذه المعاجم، وكثرة الصفحات والأعمدة المخصصة للجذر الواحد، وقِصَرها وقلّتها في «المعجم الوسيط».

وفي أثناء القراءة والشرح وقعنا على عدد كبير من أخطاء التصحيف والإعراب، وعلى شيء من النقص وسوء الترتيب. فصوَّبْنا، وصحَّحْنا، وأضفْنا، مُلمحين إلى ذلك في موضعه، وقد توصَّلنا إلى التصويب والإضافة بعد المقارنة بين النسخ المطبوعة، والعودة إلى مصادر اللغة ودواوين الشعر والأدب التي استقى منها الثعالبي، أو روى عن أصحابها.

موضوعات الكتاب، أهميته، وفوائده

يجدر بنا القولُ إنَّ الثعالبي قسَّم موضوعات كتابه إلى أبواب وفصول، فبلغت أبواب القسم الأول من كتابه ثلاثين باباً، توزعت على ما يقارب الستمائة فصل. بينما بلغت فصول القسم الثاني، تسعة وتسعين فصلاً متتابعة، تمحورت كلها في عنوان رئيسي هو «سز العربية في مجاري كلام العرب وسننها». بينما دارت الأبوابُ الثلاثون وفصولها الستمائة، في القسم الأول، حول عنوان رئيسي جامع هو: «فقه اللغة». وبلغ مجموع صفحات الكتاب، في طبعته المصرية المعتمدة لدينا مائتين واثنتين وستين صفحة من الحجم المتوسط، ما عدا الفهارس.

أما موضوع الكتاب فلم يحدده المصنّف، كما جرت العادة لدى الكتّاب والمؤلفين الأوائل، بل اكتفى بما اقترحه عليه أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الخراساني الذي عاش الثعالبي بكنفه ردحاً من الزمن، وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/١٠٤٥ م.

ولكن كاتبنا لم يترك الأمر على عواهنه، بل سبق له أن شرح الظروف والمناسبة التي دعت إلى وضع هذا الكتاب، وذلك في معرض حديثه عن مجلس الأمير المذكور وما كان يدور في الأبهاء والحلقات من نُكت «أئمة الأدب في أسرار اللغة وجوامعها، ولطائفها وخصائصها، مما لم يتنبّهوا لجمع شمله...»(١) فاستدعى ذلك انتباه الأمير، ونال إعجابه، ورغب في إغناء هذه اللطائف والخصائص، وتنظيم مسالكها وتبويبها وجمعها في كتاب، يكون ذخراً للأجيال. وطلب إلى الثعالبي تحقيق ذلك، فحاول هذا الأخير التسويف والمماطلة، تهيباً وتحفيظاً، لا تَهرباً وتنصلاً، لضعف قد يعتريه فتهتز الثقة بصاحبها... ثم وافق بعد صدور الأمر الأميري بانفراد الثعالبي للقيام بهذه المهممة... فاستأذنه أديبنا للخروج إلى ضيعة له، بعد أن تزود بخزائن مكتبة الأمير، حملها معه إلى خلوته (تاركاً نفسه هناك، مع الأدب والكتب يَنْتقي منها وينتخب، ويُفصّل ويُبوّبُ. ويُقسّم ويرتّب، وينتجع من أئمة اللغة)(٢) ورواتها وفصحائها وبلغائها.

⁽١) «فقه اللغة وسر العربية» مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣١٨ هـ/١٩٠٠ م، ص ٨.

⁽٢) المصدر نفسه/ ص ١٠. وقد عدَّد لنا الثعالبي ما يزيد على الثلاثة والعشرين من علماء اللغة، وعلومها.

وأمضى الكاتب في خلوته الوقت الكافي لتأليف كتابه، ثم عاد إلى بلاط الأمير عارضاً عليه ما أنجزه ـ راغباً إليه بالمراجعة والإضافة، فأجيب إلى طلبه وسمّي الكتاب: «فقه اللغة» شفعه المؤلّف بإضافة شطر آخر من العنوان: هو: «سرُّ العربية».

هذا ما تبينًاه من مقدمة المؤلف لكتابه؛ ومع ذلك لا تزال حقيقة موضوع الكتاب الرئيسي، يكتنفها الغموضُ والالتباس، لأن أحداً من قبل، لم يقف عند هذا المصطلح «فقه اللغة» بالتعريف والتحديد، كما حصل لكثير من مصطلحات اللغة وعلومها ودقائقها.

ونرى أن مفتاح تحديد هذا المصطلح، هو الجذر اللغوي [فقه] الذي يدلُّ بعامة على العلم بالشيء، وهو مشتق من الشَّقِّ والفَتح. وقد خصَّ المعجمُ «الفقْه» بالشريعة والدين، واقفاً كل العلوم والمعارف عليهما (١٠)؛ ولم يأت على ذكر اللغة أو أي موضوع آخر.

فيكون «فقه اللغة» من هذا المنطلق، علم اللغة والغوص إلى دقائقها وغوامضها. وهو ما أكّده عنوان الكتاب بقمسيه (الأول والثاني): فقه اللغة وسرُّ العربية.

ويبقى المصطلح بحاجة إلى تحديد أكثر دقة وإصابة؛ وقد حاول زكي مبارك الإجابة والتحليل، فعرض للمصطلح بالمعنى الأجنبي الحديث «Philolgie» ورأى أن هذا المصطلح بصيغته المعاصرة موضع جدل بين العلماء والدارسين: منهم من يراه «مجرد درس قواعد الصرف والنحو ونقد نصوص الآثار الأدبية. ومنهم من يذهب إلى أنه ليس درس اللغة فقط ولكنه بحث عن الحياة العقلية من جميع وجوهها» (٢).

ومع ذلك لم يتوصل الدكتور مبارك إلى معرفة حقيقة المصطلح، بمقاصده العربية القديمة فاجتهد في التأمل والتبصر وتوصل إلى فكرة سديدة، لعلها أقرب ما يكون إلى الحقيقة: علوم ومعارف «تسعى إلى غاية واحدة هي إنشاء فن جديد يجمع بين أسرار اللغة وأسرار الإعراب».

فهل هذا هو موضوع «فقه اللغة» للثعالبي؟

الفصول والأبواب التي يتألف منها الكتاب، تتجاوز ذلك إلى ما هو أبعد بكثير، من حيث النقاط والمسائل والأساليب، التي لا تقف عند حدٍّ أو يجمعها إطار واحد، على الرغم من المأخذ المباشر الذي رصده زكي مبارك حيال علماء اللغة الذين اشتغلوا بهذا الحقل. ومدارُ هذا المأخذ هو أن أكثر ما جرى عليه الثعالبي وابن سيده وابن الأجدابي (إبراهيم بن إسماعيل ت نحو ٤٧٠ هـ) لم يلحظ فيه اختلاف اللغات. وإنما كان الغرض منه جمع الأشباه والنظائر في الصّفات والأسماء»(٣).

⁽١) لسان العرب [فقه] ٢٢/١٣٥.

⁽٢) «النثر الفني في القرن الرابع». دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. القاهرة ١٩٣٤ جزء ثانٍ ص ٤٤ ــ ٤٥.

⁽٣) النثر الفني، أجـ ٢/ ٤٧.

وسبب انحصار عملهم بذلك، لا يعني أنهم قصروا أو كانوا دون المستوى المطلوب للبحث والتحصيل والاستنتاج، بل نرى أنهم حققوا من صنوف المعرفة والاطلاع ما جعلهم ينوعون في كتاباتهم واهتماماتهم ما بين مَعنيٌ بالنحو والتصريف، وآخر بالقلب والإبدال، والإعلال، وآخر في أصل الكتابة ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، وغير ذلك من الجهود والمرامي والثمار التي تحققت لديهم على مرّ العصور والمحطات التاريخية.

ونتساءل من جديد، أين يقع «فقه اللغة» للثعالبي بين أقرانه، أو ما الذي يمكننا قوله في موضوعاته؟.

قد لا نهتدي إلى إجابة وافية، لأننا أمام ثلاثين عنواناً كبيراً، موازياً لعدد أبواب الكتاب، ولقرابة سبعمائة عنوان فرعي، لكلا القسمين الأول والثاني، من الكتاب.

ولا بد، لمعرفة موضوعات الكتاب بتمامها وتفاصيلها، من الاطلاع المباشر على فهرس المحتويات، الذي يعطي وحده الصورة الحقيقية لمباحث الكتاب، وجهود صاحبه وعظم ثقافته الأدبية واللغوية، بشتى وجوهها وفنونها وأساليبها اللامنتهية.

وجلٌ ما يسعنا ذكره في هذا المقام، سرْدُ بعض العناوين الكبرى، وملاحظة ما يجمعها أو يُفرِّقها.

- ـ أول الموضوعات هو الكلّيات. أي ما أَطلقه أئمةُ اللغة في تفسر لفظة «كلّ».
- _ ومنها بضعة عناوين كبرى في الأشياء بعامة: أسمائها وأحوالها، وأوائلها، وأواخرها، صغارها وكبارها، شديدها، قليلها وكثيرها، أحوالها المتضادة.
 - _ ومنها أعضاء الناس والحيوانات، وأمراضها، وأفعالها، وجماعاتها وحكاياتها.
- ومنها موضوعات اللباس والسلاح، والأطعمة والأشربة، والمياه والأرض، وما يتصل بهما من رمال، وجبال، وزروع، وأمطار.
 - _ ومنها موضوع لغوي مقارن بين العربية والفارسية. الخ. . .

أكثر ما يميز هذه الموضوعات، تدرُّجها وتسلسلها من الكليّات إلى الجزئيات، ومن الأصول إلى الفروع، ومن الهيئات والأشكال الخارجية، إلى الأحوال والدخائل. ومن الخطوط الكبرى والصور المشتركة، إلى الوجوه والعناصر والملامح الدقيقة، في تنويع، وتفصيل، وترتيب يستدعي التقدير والإعجاب بهذه الإحاطة والغنى والعرض الذي نُدرت فيه المعاظلة والتقعر اللغوي والتعقيد المعرفيُّ الذي نستشعره، في عدد كبير من الكتب العلمية التطبيقية، والفقهية والفلسفية والنحوية وما شابه.

ونكتفي، للدلالة على هذا المنحى، بعرض عناوين «الباب العشرين» الموسوم: في الأصوات وحكاياتها. وقد تضمَّنَ ثلاثةً وعشرين فصلاً، أو موضوعاً فرعياً، وفقاً لتسلسل

وترتيب موضوعيين لا تشوبهما أية شائبة في النهج والنسق. . . وهي على التوالي:

- ١ ـ ترتيب الأصوات الخفية وتفاصيلها.
 - ٢ ـ أصوات الحركات.
 - ٣ _ تفصيل الأصوات الشديدة.
 - ٤ ـ في الأصوات التي لا تفهم.
 - ٥ ـ في الأصوات بالدعاء والنداء.
- ٦ _ حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم.
 - ٧ _ حكاية أقوال متداولة على الألسنة.
- ٨ _ حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى.
 - ٩ ـ ترتيب هذه الأصوات.
 - ١٠ ـ ترتيب أصوات النائم.
 - ١١ ـ تفصيل الأصوات من الأعضاء.
 - ١٢ ـ تفصيل أصوات الإبل وترتيبها.
 - ١٣ ـ تفصيل أصوات الخيل.
 - ١٤ ـ أصوات البغل والحمار.
 - ١٥ ـ أصوات ذات الظلف.
 - ١٦ ـ أصوات السباع والوحوش.
 - ١٧ ـ أصوات الطيور.
 - ١٨ ـ أصوات الحشرات.
 - ١٩ ـ أصوات الماء وما يناسبه.
 - ٢٠ ـ أصوات النار وما يجاورها.
 - ٢١ ـ سياقة أصوات مختلفة.
 - ٢٢ ـ الأصوات المشتركة.
 - ٢٣ ـ ما يليق بهذا الباب من الحكايات.

لا نزعم أن هذا الترتيب قد بلغ منتهاه في التسلسل المنهجي المنطقي، لأن هناك بعض العناوين كان يمكن حذفها، أو تبديل مواقعها وتحديدها بوضوح أكبر. لكن الكاتب يجري على نسق الأقدمين ـ بينما تجري محاسبتنا وفقاً للمنهج العلمي الحديث الذي أفاد كثيراً من النظريات الفكرية العلمية الحديثة.

وهذا لا يعني أن أبا منصور قد وُفِّق إلى مثل هذا الترتيب في جميع الفصول، وتسلسل موضوعاتها؛ فهناك من التداخل والتكرار، غير المنطقيين، بين العناوين، القدرالملحوظ في غير باب وغير تقسيم، ولا سيما في الأبواب التي تحمل مضامين عامة ومشتركة؛ نُمثّل على هذا النمط المختل، في الباب السابع عشر، وعنوانه: ضروب الحيوان، وقد اشتمل على

أربعين فصلاً، خرج بعض موضوعاتها عن الإطار الحيواني العام، إلى موضوعات، لا علاقة لها بالحيوان، كالكلام في النكاح، وعدد من السلوكات والطبائع الخُلقية السيئة والحسنة، وغير ذلك مما يدخل في المعارف العامة أو الاستطراد ونحوه.

تلك هي موضوعات الكتاب، أومأنا إليها إيماء عابراً، ولم نعبر إلى واحد منها لكي لا نخرج عن أسلوب التقديم، فالكتاب ينطق عمًّا فيه نطقاً عربياً غير ذي عوج، وما على القارىء إلاّ التأمّل والتبصُّر.

[أما أهمية هذا الكتاب، فمن نافل القول، إثباتُ ذلك أو الخوضُ فيه، لأنه واحد من كتب قليلة جداً عالجت هذا الشأن اللغوي الدقيق، نفذ فيه مؤلِّفُه إلى لُباب اللغة ولطائفها من غير عَنَت أو تعقيد، أو تنظيرٍ مُنَفِّرٍ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

غاص أبو منصور على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاض والريّض؛ فيجد كلَّ منهم ضالته وبغيته؛ محققاً فيه قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه العُرْبُ والعجم. يشتهيه الفتيانُ كما تشتهيه الشيوخ، ويشتهيه الفاتك كما يشتهيه الناسك. ويشتهيه اللاعبُ ذو اللهو كما يشتهيه المُجِدُّ ذو الحزم. ومتى ظفر بمثله صاحبُ علم، أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وخَزْنه، وطلبه وتتبُعه، وأغناه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفل الحَدِّ، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة..»](١).

ويطول الكلام في الأهمية، لكنه يبقى بعيداً عن الهذف إن لم يقترن بشواهد وأمثلة تكشف عن جمال الصيغ والتراكيب، وتبرز الفوائد المجنيّة.

وقد اخترنا منها عينات تُرشد إلى ما يشبهها وترمز إلى النسبة الكبيرة التي يشتمل عليها الكتاب من الفوائد والمتع الفكرية والدلالية المؤثّرة.

من الفصل الرابع والعشرين من الباب السابع عشر، في «تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة» نقتطف ما يلي:

إذا كانت شابَّةً حسَنةً الخَلْق، فهي خَوْدٌ * فإذا كانت جميلة الوجه حَسَنةً المعْرى، فهي بَهْكَنة * فإذا كانت دقيقة المحاسنِ فهي مَمْكورة * فإذا كانت لطيفة البَطْن، فهي هَيْفاء، وَقبَّاء، وخُمْصانة * فإذا كانت لطيفة الكَشْحَيْن، فهي

⁽١) كتاب الحيوان. المجمع العلمي العربي الإسلامي_طبعة ثالثة. بيروت ١٩٦٩، جـ ص١/١٠ ـ ١١.

هَضيم * فإذا كانت لطيفة الخصر، مع امتداد القامة، فهي ممشوقة * فإذا كانت عظيمة الوَرِكين، فهي وركاء وهِرْكُولة * فإذا كانت عظيمة العجيزة، فهي رداح * فإذا كانت كأنَّ الماء يجري في وجهها من نَضْرة النعمة، فهي رقراقة * فإذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البَشَرة، فهي بَضَّة * فإذا كانت عظيمة الخَلْق، مع الجَمال، فهي عَبْهرة * فإذا كانت متثنية اللينِ والنعمة، فهي غَبْهرة * فإذا كانت متثنية اللينِ والنعمة، فهي غَبْداء وغادة * فإذا كانت طيبة الفَم، فهي رَشوف * فإذا كانت تامَّة الشَّعر، فهي فَرْعاء * فإذا ضاق ملتقي فَخِذَيْها، لكثرة لَحْمِها، فهي لَقَاء(١).

هذا في المحاسن، والمحامد. . . وقد ذكر الثعالبي من هذه الأوصاف تسعةً وعشرين وصفاً .

أمَّا النعوت المذمومة فقد رتَّب الثعالبي للمرأة _ سبعاً وثلاثين حالة _ في غاية الدقة والتمثيل. نقتطف منها ما يلى:

إذا كانت نهاية في السّمن والعِظَم، فهي قَيْعلَة * فإذا كانت ضَخْمة البطن، مسترخية اللّحم، فهي عِفْضاج ومُفَاضة * فإذا كانت كثيرة اللحم، مضطربة الخَلْق، فهي عَرَكُركة وعضَنَّكة * فإذا كانت ضخمة الثَّذيين، فهي وَطْباء * فإذا كانت طويلة الثديين مُسْترخيتهما، فهي طُرْطُبَّة * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي جَدَّاء * فإذا كانت غير طيبة الخَلْوة، فهي عَفَلَّق * فإذا لم يكن على فَخِذيها لحم، فهي مَضُواء * فإذا كانت مُنْتِنة الريح، فهي لَخْناء * فإذا كانت لا تُمسكُ بولَها، فهي مَثْناء * فإذا كانت لا يُستطاعُ جِماعُها، فهي رَثْقاءُ وعَفْلاء * فإذا كانت حديدة اللسانِ، فهي سَلِيطة * فإذا كانت شديدة الصوتِ، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت تشديدة الصوتِ، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت تشديدة الصوتِ، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت شديدة الصوتِ، فهي صَهْصَلِق * فإذا كانت بها، فهي قَرُور * فإذا كانت فاجرة، متهالِكة على الرجالِ، فهي هَلُوك، ومُومِسَة، وبَعْعُ، ومُسَافحة(٢).

تأمل غلظة اللغة، وتقعُّر الألفاظ، كلما اشتدَّ القبح واتَّسَعتْ دائرة السَّوء، بينما لم نلمح مثل ذلك في الأوصاف الجميلة السابقة!

وقد آثرنا اختيار نماذج في المرأة، لا في الحيوان أو سائر الأشياء، لأن موضوع المرأة يستأثر بعناية القارىء أكثر من الموضوعات الأخرى، في هذا المقام.

واستطراداً لهذا المعنى المستحب، نورد الفصل الواحد والعشرين، بتمامه، من الباب الثامن عشر، وعنوانه: فصلٌ في ترتيب الحب، وتفصيله، لعله، أجمل وأوفى ما قيل في هذا الموضوع:

⁽۱) نفسه/ ص ۹۹. (۱) نفسه/ ص ۹۹.

أوّلُ مراتب الحُبّ، الهوى * ثم العَلاقة، وهي الحبّ اللازمُ لِلقلب * ثمّ الكَلَفُ، وهو شدَّةُ الحب * ثم العِشْقُ، وهو اسْمٌ لِمَا فضلَ عن المِقدار الذي اسْمهُ الحبّ * ثم الشَّعف، وهو إحراقُ الحبّ القلْبَ، مع لذةٍ يجدها * وكذلك اللَّوعةُ واللاعجُ، فإنَّ تلك حُرقةُ الهوى، وهذا هو الهوى المُحْرق * ثمَّ الشَّغَف، وهو أن يَسْلَغَ الحبُ شَغَافَ القلب، وهي جِلْدة دونه، وقد قُرِثتا جميعاً: ﴿ شُغَفها حُباً ﴾ (١) * ثم الجوى، وهو الهوى الباطن * ثمَّ التَّيْمُ، وهو أن يَسْتعبدَه الحبُ، ومنه رجلٌ مُتبولٌ * ثم التَّبْلُ، وهو أن يُسْقِمه الهوى؛ ومنه رَجلٌ مَتْبولٌ * ثم التَّذلية، وهو ذَهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجلٌ مُدلَّهُ * ثم الهُيُومُ، وهو أن يَشْقِمه الهوى؛ ومنه رَجلٌ مَتْبولٌ * ثم التَّذلية، وهو ذَهابُ العقل من الهوى؛ ومنه رجلٌ مُدلَّهُ * ثم الهُيُومُ، وهو أن يَذْهبَ على وَجْهه، لغَلَبةِ الهوى عليه؛ ومنه رجلٌ هاثمُ (٢).

ولنقرأ له هذا الفصل الصغير (الحادي عشر من الباب الخامس والعشرين) الموسوم:

● «تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه»:

مِن السَّحاب، سَعَ * مِنَ اليَنْبوع، نَبَعَ * من الحَجَر، انْبجَسَ * من النهر، فاضَ * من السَّقْف، وَكَفَ * من القِرْبة، سَرَبَ * من الإناء، رَشَح * من العَيْن، انْسَكَبَ * من المَذَاكير، نطفَ * من الجُرْح، ثَعَ^(٣).

● ولنقرأ له أيضاً، الفصل السابع، من الباب العشرين، الموسوم: «حكاية أقوال متداولة على الألسنة»:

تسعة أصواتٍ جامعة لأقوال ذات تركيب متكامل، اختصرتها العربية، بتسع ألفاظ، وهو منتهى الإيجاز البليغ؛ الأمر الذي يوجب استخدام القياس نفسه، لنحت مزيد من المصطلحات، لكثير من الصيغ والتعابير المتداولة بين الناس، وما أكثرها، شرط

⁽١) إشارة إلى الآية الثلاثين، من سورة يوسف التي تتحدث عن صَبوةِ امرأة العزيز ليوسف، ومراودته عن نفسه.

⁽٢) فقه اللغة، للثعالبي، ص ١١٦.

⁽٣) م. نفسه، ص ١٨٠.

⁽٤) م، نفسه، ص ١٣٦.

محافظتها _ أي المصطلحات _ على البساطة والسلاسة وخفّة التسمية، والسيرورة، التي هي الحَكَم الفصل في نجاحها أو سقوطها.

ولنا في صيغ العربية، وغوص الثعالبي إلى أعماقها، وتخريج المعاني المتداولة منها، مدارات، ومجالات، نُلمح إلى بعضها، للتمثيل والإبانة.

● في كلامه على أوصاف الغَنَم، قال المصنّف:

● وفي الفصل الرابع، من الباب الرابع والعشرين الخاص «بالخلط من الطعام والشراب» يقول المؤلِّفُ:

«الشَّوْبُ والمَذْقُ: خَلْطُ اللبن بالماء * والقَطْبُ كذلك. ومن ذلك يقال: جاء القومُ قاطِبةً، أي جميعاً مختلطين بعضُهم ببعض (٢٠).

• وفي تعليله لمعنى المجذاف، وسبب تسميته كذلك، يقول:

«فإذا كان [الطائر] مقصوصاً، وطار كأنَّهُ يَردُّ جناحَيْه إلى ما خَلْفَه، قيل: جَدَف، ومنه سُمِّى مِجْدافُ السَّفينة» (٣).

• وفي الفصل الثالث والخمسين، من القسم الثاني، الموسوم: «وقوعُ حروفِ المعنى مواقعَ بعض» تلوين باهر، ساطِعٌ لِلَّذين يُشَكِّكون بقدرة الإبداع الشعري القديم، والمعاصر، على التجدد ومواكبة التيارات التجديدية الحديثة.

فهناك أمداء واسعة لاختراق الحدود المرسومة، لدخول الكلام بعضه في بعض، وحلول حروف مكان حروف أخرى، بكثير من اليسر والاستيعاب والتسويغ؛ فلا نشعر بغرابة أو نفور، لأنَّ هناك سياقاً محبوكاً بعناية، وتراكيب مسبوكة وفقاً لقواعد الكتابة وأصول التعبير، وليست من قبيل العبث والتهويم، كما هي حال عدد كبير من منتحلي الإبداع الأدبى في زماننا.

رصد الثعالبي خمسة وعشرين حرفاً من حروف المعاني، يقع الواحد موقع الآخر من غير بتر للمعنى أو إخلال بالتركيب والسياق، مستعيناً لذلك بشواهد دالَّة وبليغة من القرآن الكريم والشعر. . على تنوع في الحلول واختلاف الحالات والمواقع.

• كوقوع «أم» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ﴾ أي: بل. ووقوعها

⁽١) م. نفسه، ص ١٠٩، الفصل التاسع والثلاثون.

⁽۲) م ، نفسه، ص ۱۷۱.

⁽٣) فقه اللغة، ص ١٢٨.

مكان الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ أَمْ تُريدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾ أي: أتُريدُون.

● ووقوع «أو» مكان (واو) العطف، ومكان (إلى)، كقول امرىء القيس لرفيق دربه:

فقلتُ له لا تَبُكِ عَينُكَ إِنَّما نُحَاوِل مُلكاً أو نموتَ فَنُعَذرا • وقوع «أَنَّ» مكان «لعل» كقول الحق عزَّ وجلَّ: ﴿ وما يُشْعِرُكُمْ أَنَّها إذا جاءتُ لا

يُؤمنونَ﴾ أي: لعلها، إذا جاءت.

وقوع «إلاً» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿طه * ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ القرآنَ لِتَشْقى * إلاً تذكرة لِمَنْ يَخْشى﴾ والمعنى: بل تذكرة لمن يخشى.

حلول «إلا» موقع «لكن» كما قال الله عزّ ذكره: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ * إلا مَنْ تَوَلّى وكَفَرَ ﴾ معناه: لكنْ من تولّى وكفر.

وسائرُ الحروف التي حلَّت محَلَّ حروف أخرى، هي، كما وردت في الفصل المذكور أعلاه:

«أَنْ» مكان (لعلّ). و (إنْ» مكان (إذْ) و (لقد). «إلى» مكان (مع). «إذْ» مكان (بغ). «أَنَّى» مكان (كيف). «أَيَّان» مكان (متى). «بل» مكان (إنَّ). «بَغْدُ» مكان (مع). «ثم» مكان (واو العطف). «عن» مكان (بغد). «كَأَيِّنُ» مكان (كم). «لو» مكان (إنْ). «لولا» مكان (هلا). «لمّا» مكان (لَمْ). «لا» مكان (لم). «لدن» مكان (عند). «ليس» مكان (لا). «لعل» مكان (كي). «ما» مكان (مَنْ). «في» مكان (على). «مِنْ» مكان (على). «مِنْ» مكان (على). «ما» مكان (مَنْ). «في» مكان (على). «مِنْ» مكان (على (مِنْ» مكان (على). «مِنْ» مكان (على (مِنْ» مكان (على)). «مِنْ» مكان (على (مِنْ» مكان (على (مِنْ» مكان (مِنْ» مكان (على (مِنْ» مكان (على (مِنْ» مكان (مُنْ» مكان (مِنْ» مكان (مِنْ»

مثلُ هذا التبديل في مواقع الحروف، لا يتمُّ لأَيِّ كان، ولا يقوى على فهمه والإقبال عليه، إلاَّ العارفون بأسرار اللغة، السالكون شعابَها ولطائف وجوهها وأبوابها، الخائضون فجاجَها وأوعارَها، الراشفون من لآلىء بحارها ومستودع شواردها.

وأمّا من فاتّه ذلك، واكتفى معها بالإلمام العام بقواعدها، والاطّلاع اليسير على معالمها، فلن يستطيع فعل شيء من ذلك، وسيكون عمله، في هذا الإطار، خوضاً عَبثيّاً عشوائياً، لا يُفْضي به وبنا إلا إلى السَّأم والمجافاة، إنْ لم يُؤدِّ إلى فقدان الثقة بقدراتنا اللغوية والإبداعية.

مكلاحظ غير نقدية

لا يخلو أي كتاب من كتب الأوائل، من النقدات الموضوعية العابرة التي يلحظها القارىء الممحص المتذوق، لبعض الهنات التي تعتري العرض، والنتائج والأساليب المتبعة في الكتابة والتأليف.

⁽۱) نفسه/ص ۲۳۳ ـ ۲۳۷.

● فقد شاب بعضَ الفصول، منحى تَقعُريَّ غير مُجْدِ، في كثير من ألفاظه وأساليبه ناهيك بكثرة النعوت والألفاظ التي لا سبيل إلى حفظها أو الإفادة منها، بسبب غلظة حروفها وتراكيبها، وتنافر حروفها، خارجةً بذلك عن كلِّ حدود الفصاحة والسَّلاسة التعبيريَّة. ومن هذه الكلمات والنعوت:

أ ـ في المرأة . . «عِفْضِاج» التي تعني: المسترخية اللحم، الضخمة البطن .

«القُنْبُضَةُ» و «الحَنْكَلَةُ» للمرأة القصيرة، الدميمة.

«المَدْشاء» للمرأة ليس في ذراعيها لَحْم.

«السُّلْقانة و العِزَقانة» ذات اللسان السليط جداً.

«الزَّبَعْبَقُ» المتناهية في سوء خُلقها(١).

ب _ في الناقة: «العَيْطموسُ و الدُّلَعْبة» للتامَّة الجسم الحَسَنة الخَلْق.

«الجَلَنْفَعَةُ الكَنْعَرَةُ» للغليظة الضخمة.

«الهزجاب المِقْحاد» للطويلة السَّنام، عَظيمتُه.

«العَنْتَريس والعَرَنْدَس والمُتَلاحِكَةُ» للناقة الشديدة الكثيرة اللحم.

«الشَّمَرُ دَلَةُ» الحسننةُ الجميلة.

«الحُرْجُوجُ الرَّهْبُ» القليلة اللحم.

«الْيَعْمَلَةُ والهَمَرْجَلَةُ والشَّمَيْذَرَةُ والشَّمِلَّةُ» للناقة السريعة (٢).

• وفي سرده لأوصاف الناقة، استخدم الثعالبي صيغة لا يسوغها الأديب الباحث وهي قوله: «فإذا كانتْ تكونُ في وَسَطهنَ فهي دَفُون» (٣).

هكذا ورد في أصل النسخة التي بين أيدينا، وفي النسخ الأخرى المطبوعة: "إذا كانت تكون". ألا تكفي "كانت" وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار، على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في كتاب الثعالبي؟؟. لعلها المرة الوحيدة التي دخل فيها فعل "كان" (بالمضارع) على نفسه، (بالماضي) في ما قرأنا من تراث العربية.

• من المَلاحظ التي استرعتُ انتباه الباحث المصري زكي مبارك، أن كتاب «فقه اللغة» «مختصر في موضوعه، وأنه خالٍ من الشواهد بحيث يُظنُ أنَّ المؤلِّف حكَّم فيه هواه، ولو أنَّه ضَربَ الأمثال من الشعر والنثر (. . .) لأصبحَ ذلك السَّفْر كتابَ أدب ولغةٍ، ولكان متعة لا تَمَلَّها النفس، وأساساً لدرس تطورات المعانى والألفاظ والتعابير» (٤). لئن

⁽١) فقه اللغة ص ١٠١ ـ ١٠٢.

⁽۲) مصدر نفسه/ ص ۱۰۸ ـ ۱۰۹.

⁽٣) نفسه/ ص ١٠٩.

⁽٤) النثر الفني في القرن الرابع جـ ٢/ ٢٣١.

وافقنا الدكتور مبارك على مأخذ (الاختصار في الموضوع)، فلن نوافقه على المآخذ الأخرى.

ونرى أن هذه المآخذ، بنت الذوق والنظرة الشخصية التي احتكم إليها الكاتب المصري. فالشواهد تشكل نسبة كبيرة من الكتاب تناهز الثلث إلى النصف، ولا سيما الشواهد القرآنية التي لا تكاد تخلو سورة من سور القرآن، من الاستشهاد بعدد واف من آياتها؛ يليها الشعر، فالحديث النبوي، فالأمثال والأقوال المأثورة وسواها. وقد لا نبلغ الجواب الدامغ إن لم نلتفت إلى فهارس الكتاب، في غير نسخة مطبوعة، أو ما يتبين للقارىء في فهارسنا الملحقة في ذيل كتابنا (**).

وأما نَعْتُ الكاتب بالمزاج والهوى، فحكم مُرْتَجل، لا يستند إلى تعليل موضوعي مقنع. فهل الشاهد القرآني، دليل هوى؟ وهل هو كذلك، الشاهد النبوي الذي بلغ نسبة ملحوظة؟ أم الشواهد الشعرية التي تأتي بعد الشواهد القرآنية من حيث الكم والتنوع، من مختلف العصور ولمختلف الشعراء، ولا سيما شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي، يليهم شعراء بنى العباس؟؟.

وإذا لم يكن «فقه اللغة» كما هو في وضعه الراهن، «كتاب أدب ولغة» فماذا عساه يكون؟ لا نرى له صفة تَلْزَمُه كهذه الصفة. ولا نراه كتاباً في غير اللغة والأدب. ولعل «المبارك» توخّى شيئاً من التخصص اللغوي الموغل في الأعماق، نهجاً وقواعد وأساليب، بعيداً بعض الشيء، عن المنحى الأدبي العام الذي يغلب على كثير من كتب اللغة وعلومها ونقدها وتاريخها. وهو منحى لا يكاد يخلو منه كتاب أو مُصنّف أو موسوعة في غابر تراثنا.

وهذا لا يعني خلوَّ مخزوننا العلمي العام من المصنفات والكتب المتخصصة، فهناك الكثير من هذا القبيل: ككتب الفلسفة، وعلم الكلام، والتفسير، والمعاجم، والعلوم التطبيقية، والعمران والاجتماع.

ولكن المصنفات اللغوية بعامة، لا يسعها التخلّي عن «الطعوم والمذاقات» الأدبية بآفاقها الإنسانية وتلويناتها الفنيَّة والجمالية، وهو ما حققه أبو منصور الثعالبي منسجماً مع طبيعته الذاتية الأدبية من جهة، ومتطلبات موضوعه وعناصره الأسلوبية، من جهة ثانية.

^(*) لا بد من التنويه بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الكاتب نزار فَلُوح في إعداد هذه الفهارس، فنِعِمًا أَعَدُّ وسوَّد! ا

الثعالبي في عصره، وسيرته، ونتاجه الأدبي

لا تستقيم دراسة كتاب، أو التعرف إليه، من دون الالتفات إلى البيئة والسيرة اللتين عاشهما الكاتب وترعرع فيهما، كائناً اجتماعياً، وذاتاً إنسانية لها خصوصيتها وحيّزها الوجوديان.

• زمنياً، ينتمي أبو منصور الثعالبي إلى العصر العباسي الثالث، عصر الإنشاء والترسُّل وتعدد المواهب والصناعات الفكرية والأدبية، بحيث نجد الشاعر، والفقيه، والعالم، والمنشىء، ورجل الدولة، مجتمعين في شخص واحد يقبل على كتابة الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافية وبعض مسائل الفقه والعلوم الإنسانية والتطبيقية في آن واحد، وإن على شيء من التفاوت في نسبة الإتقان والإبداع.

هكذا رأينا المتنبي (ت ٣٥٤ هـ) و ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ) و أبا بكر الخوارزمي (ت ٣٨٣ هـ) و أبا إسحاق الصابي (ت ٣٨٤ هـ) و الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) و بديع الزمان الهمذاني (ت ٣٩٨ هـ) و أبا الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) و أبا هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) و المعرّي (ت ٤٤٩ هـ) وغيرهم ممن وُفقوا إلى تمثيل عصرهم وتطويره وتوسيع دائرة الحياة الأدبية والعلمية خارج منطقتي العراق والشام، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان وتركستان ومصر والمغرب والأندلس، بالإضافة إلى المسارح الأدبية الأولى المتمثلة بشبه الجزيرة العربية والعراق والشام (١).

في هذا المناخ عاش أبو منصور الثعالبي، الذي جمع إلى حرفة الترسُّل، حرفة الأدب والتأليف والتصنيف في مختلف شؤون الكتابة اللغوية والأدبية.

ولد المؤلِّف في نيسابور وتوفي فيها، وكانت له جولات ورحلات في عدد من البلدان، والأقاليم، أثْرَتُه بنتاج أدبي وإنساني متنوع.

ويقتضينا ذلك التفاتة سريعة إلى مدينته. نستقرىء فيها موقعها ومناخها ورجالاتها البررة الميامين.

⁽١) تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان. جـ ٢/ ٥٧٥ _ ٥٩٥.

● تعد نيسابور واحدة من أعظم مدن بلاد فارس، «ذات الفضائل الجسيمة، ومعدن الفضلاء ونبع العلماء» كما يقول ياقوت^(۱). تقع إلى الجنوب من مدينة مشهد على نهر شوره روذه بسفح جبل الأطاع، وفي وسط الطريق بين مشهد وهراة^(۲).

فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفّان، وقيل في أيام عمر رضي الله عنهما، سنة ٣١ للهجرة. سميت بذلك لمرور الملك سابور فيها وكان فيها قصب كثير. فرغب أن يكون هذا المكان مدينة، فكانت نيسابور، ومن خصائصها الجغرافية جودة المناخ وطول الأعمال.

نتج عن ذلك:

• خصوبة فكرية علمية تمثلت في ظهور عدد كبير من أعلام الثقافة والسياسة ومختلف العلوم الإنسانية، أحصى منهم عمر كحالة (٢) تسعة وتسعين رجلاً ما عدا الثعالبي، ينتسب جميعهم إلى نيسابور، فيهم المحدّث، والفقيه، والحافظ، والمفسّر وفيهم اللغوي، والأديب، والحكيم، والنسّابة، والرحّالة، وفيهم المؤرخ والمقرىء والواعظ والصوفي، والخطيب والمتكلم، وغيرهم ممن لا حصر لصفاتهم وانتماءاتهم العلمية.

وقد تبيَّنَ لنا من خلال معرفة وفيات هؤلاء الأعلام أن النسبة الكبرى منهم عاشوا في بحر القرن الرابع الهجري، يليه القرن السادس، فالخامس، فالسادس. أي أن معظم الرجال النيسابوريين الذي نبغوا وجَلُوا في مهامهم وعلومهم ونتاجهم، هم من العصور العباسية الثانية والثالثة والرابعة، أي بعد استتباب الفتوح الإسلامية واستقرار الحياة، واختلاط الشعوب والأجناس والعلوم.

ومن خلال تأملنا لقدراتهم العلمية وملكاتهم الأدبية، وطبيعة أعمالهم وآثارهم المكتوبة، ظهر لنا أن النسبة الغالبة لهذه الجوانب، هي فئة أهل الحديث التي تجاوزت الأربعين في المائة، تليها فئة الفقه الديني الشرعي (٣٢٪) تليها فئة الحفظ، فالتفسير فاللغة والأدب. وهذه النسب متشابهة كثيراً في معظم البلاد الإسلامية، خارج مدار بلاد العرب الأولى ومصر الشام؛ تمثّلُ حرفةُ الأدب بعامة، والشعر بخاصة، النسبة الأعلى، وان على تفاوت. ولا نرى بأساً من الوقوف عند بعض هؤلاء الأعلام، إقراراً بفضلهم، وعرفاناً بجميل صنائعهم وما قدّمت أيديهم من يانع الثمر وخالد الأثر.

● الحافظ الإمام أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الصائغ، وحيد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، مقدَّم في مذاكرة الأثمة وكثرة التصنيف، جاب الآفاق،

⁽۱) معجم البلدان، جـ ٥/ ٣٣١.

 ⁽۲) دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. الطبعة الثالثة. دار المعرفة، بيروت سنة ۱۹۷۱، مجلد ۱/ ٤٣٥.

⁽٣) معجم المؤلفين، المجلد ١٥، ص ٢٩٦ ـ ٣٠٠.

وسمع الكثير، في نيسابور، وهراة، ونَسَاء، وجرجان، ومرو، والروذ، والريّ، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، وبيت المقدس، والشام. وترك مصنفات كثيرة، وتوفي عن اثنين وسبعين سنة ٣٤٩ هـ(١).

- الحسن بن المظفر (أبو علي) أديب، ناثر، شاعر. من آثاره: تهذيب «ديوان الأدب» للفارابي، وتهذيب «إصلاح المنطق» لابن السّكيت، وله (ذيل على تتمة اليتيمة) وديوان شعر في مجلدين، وديوان رسائل. توفي سنة ٤٤٢ هـ.
- محمد بن محمد النيسابوري (أبو طاهر) المحدّث، الفقيه، الأديب، العارف بعلوم العربية وعلم الشروط، المتوفى سنة ٤١٠ هـ.
- على بن أحمد الواحدي النيسابوري، الشافعي، المفسّر، النحوي، اللغوي، الشاعر، الإخباري، شارح ديوان المتنبي، الذي يمثّل شرحه أصل جميع الشروح التي وضعت بعده. ومن مصنفاته: البسيط في التفسير (١٦ مجلداً)، كتاب المغازي، الإغراب في الإعراب، وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هـ.
- عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري الفارسي المحدّث، الحافظ، الفقيه، المؤرخ، اللغوي، الأديب. ترك مصنفات كثيرة في غريب الحديث، ومصنفاً في تاريخ نيسابور، وتوفى سنة ٥٢٩ هـ.
- محمد بن الحسين النيسابوري (أبو عبد الرحمن) المحدِّث، الحافظ، المفسِّر، المؤرخ الصوفي. من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس، الفتوَّة، طبقات الصوفية، حقائق تفسير القرآن. توفي سنة ٤١٢ هـ.
- محمود بن أبي الحسن النيسابوري (بيان الحق)، المفسّر، الفقيه، اللغوي، الفقيه، الشاعر. من تصانيفه: إيجاز البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، وتشتمل على ألف نكتة، وله ديوان شعر. وفاته سنة ٥٥٠ هـ.
- محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف (بفريد الدين العطار) الصوفي، الشاعر، الصيدلي الطبيب. ولد وترعرع في نيسابور وقضى طفولته في المشهد الرضوي، وسافر إلى ما وراء النهر. وزار الهند والعراق والشام ومصر، وترك أشعاراً كثيرة معظمها في تجاربه الصوفية، وفي مقدمتها ملحمة «منطق الطير» وجواهر اللذات، ومات في نيسابور سنة ٢٢٧ هـ.

ولنا فيه دراسة أدبية تحليلة معمَّقة في «ملحمة الطير» تضمنها كتابنا: «كوامن الفن والإبداع»(٢).

⁽۱) معجم البلدان، جـ ٥/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣.

⁽٢) كوامن الفن والإبداع، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٧، (ص ١٧١ ـ ٢٢٤) وعنوان الدراسة: «مَراقي التعبير وميلوديا الشَّوق الأَسْني في منظومة: «منطق الطير».

هذه الطائفة المختارة، مرآة لسائر الأعلام النيسابوريين، والخراسانين ومعظم رجالات العلم والأدب في البلاد الإسلامية والعربية التي تفاعلت حضارات شعوبها فيما بينها، وأفادت من المناخ العلمي المتمثل بتشجيع الحكام وأولي الشأن، لحركات الحوار والجدل والمناظرة، في مختلف مسائل اللغة والدين والفلسفة، واحتضان الكتاب والشعراء وعقد الصلات لهم وتكريمهم، كلِّ بقدر عطائه ومجهوده، ودرجة علمه واجتهاده.

• الثعالبي (سيرة مقتضبة)

«أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، النيسابوري».

هذا هو كل ما وصلنا من اسمه وعائلته وشهرته ونسبته. . . لم نجد مصدراً واحداً أضاف إلى ذلك شيئاً . . . وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة ٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م، وتوفي فيها عام ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م، باستثناء قلّة من المصادر التي رجّعت وفاته سنة ٤٣٠ هـ .

وأفدنا أنّ صنعة «الثعالبي» التي لحقت به، حتى غَطَّت ما عداها من أسماء وألقاب، ترجع إلى أنه كان يخيط جلود الثعالب ويعمل فيها فنسب إليها. ولم يذكر أحد شيئاً عن طفولته وصباه، ولا عن دراسته، وشيوخه، ومجمل الأحداث والتطورات التي شهدها عمره المديد قرابة الثمانين سنة. . . وما تحصَّل ورسم لهذه السيرة، مستخلص من مقدّمات كتبه ومناسبات أشعاره، وبعض الأخبار المبثوثة في طيات تراجم الآخرين.

إنّ أقدم ما قيل في أبي منصور، شذراتُ نعوتِ رفيعة صاغها أبو إسحاق إبراهيم الحُصري المتوفى سنة ٤٥٣ هـ، وكان معاصراً للثعالبي، في تعريفه له، قائلاً:

«وأبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا. وهو فريد دهره، وقريعُ عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب. .»(١) .

وفيه يقول أبو الفتح علي بن محمد البُسْتي، وكان واحداً من شعراء جيلهِ (ت ٤٠٠ هـ):

قلبي رَهينٌ بِنَيْسَابُورَ عند أَخ ما مِثْلُهُ حين تُسْتَقرى البلادُ أَخُ له صحائِفُ أَخسانُ أَخسانُ المُلاَ والظَّرْفِ تُنْتَسَخُ (٢)

ويعد أبو الحسن علي بن بسّام الشّنتريني (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧ م) مفتاح الكلام عليه في السطور الخمسة التي سطرها فيه، وتناقلها كل من جاء بعده من مصادر قديمة (٣)، ومراجع حديثة، نُحجم عن نقلها منعاً للرتابة، وهي تشير إلى مقامه الرفيع في

⁽١) ﴿ ﴿ وَهُمُ الْأَلِبَابِ ﴾ فصَّله وضبطه وشرحه د. زكي مبارك. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. طبعة رابعة بيروت ١٩٧٢. جـ ١٦٩/١.

⁽۲) مصدر نفسه/ص ۱۷۰.

⁽٣) عنينا بذلك: «وفيات الأعيان» جـ ٣/ ١٧٨ و «شذرات الذهب» جـ ٣/ ٢٤٦ و «معاهد التنصيص» جـ ٣/ ٢٦٦ ، =

العلم والأدب والتصانيف التي لا يسع أحداً وصفُها أو رصفها (١).

يضاف إلى الحصري والبستي وابن بسّام، علي بن الحسن الباخرزي المتوفى سنة ٤٦٧ هـ. الذي وصف الثعالبي بكلام يشفُ عن إجلال وتقدير لرجل قَلَّ نظيره وطبقت شهرته الآفاق.

«فهو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيانُ فضله؛ وكيف يُستر وهو المزنُ يُحمد بكل لسانِ، أو كيف يُستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان»؟ ويفتح الباخرزي ثُقْبة صغيرة، يُسلِّط فيها شعاعاً خجولاً على نشأته وحرفته الأدبية فيقول: «وكان هو ووالدي بنيسابور لصيقي دار، وقريني جوار. فكم حملت كتباً تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات؛ وما زال بي رؤوفاً، وعليَّ حانياً، حتى ظننتُهُ أباً ثانياً..»(٢).

ذلك جُلُ ما وصلنا من القدامى: كلمات مدحية يسيرة لا تكشف عن مَعْلم، ولا تفيد عن طبع أو طبيعة، ولا تقص حكاية ذات مغزى ودلالة على تطور حياة، ووقوع أحداث من شأنها رسم الإطار الزماني والاجتماعي والذاتي الذي عاش فيه كاتبنا النيسابوري.

ولعل سبب انحسار الكلام على السيرة الذاتية، مسايرة الثعالبي نفسه في اتباع التعريف العام، المتقضب، في ترجمة معظم الأعلام الذين عرض لهم في كتبه، ولا سيما كتابه الشهير «يتيمة الدهر» بحيث تجنّب الكلام، في كل ما يتعلق بسيرة الحياة ومحطاتها ونهاياتها، على العَلَم الذي يترجم له، مستعيضاً عن ذلك بمساحات واسعة من مقتطفات النظم والنثر لهذا الأديب أو ذاك. وهو المنحى العام الذي سلكه معظم المشتغلين بالسير والتراجم.

وأوفى ما قرأناه، في ما يتعلق بحياة الثعالبي، والخطُوط الكبرى لعلاقاته، للباحث المصري الدكتور عبد الفتاح الحلو، في مقدمته «لشعر الثعالبي» الذي جمعه وحقَّقه، ونشره في بغداد سنة ١٩٧٧ (٣). نوجز للقارىء أهمَّ ما جاء في هذا التقديم:

⁼ ومصادر أخرى مطبوعة ومخطوطة. للذهبي، والصفدي، والباخرزي. وكذلك معظم المراجع الحديثة، ومعها مقدمات كتابه «فقه اللغة» بطبعتيه المشار إليها في المقدمة، كذلك سائر مقدمات كتبه المطبوعة في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت.

⁽١) «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة. طبعة أولى. بيروت ١٩٧٩ القسم الرابع. قسم شعراء المشرق، ص ٥٦٠ ـ ٥٦١.

⁽٢) «معاهد التنصيص» للعباسي، جـ ٢٦٦/٣ ـ ٢٦٧.

⁽٣) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الأول. بغداد ١٩٧٧، ص ١٣٩ ـ ١٤٢. وقد أرَّخ المحقق تاريخ إنجاز تحقيقه الشعري، تشرين الثاني ١٩٧٥.

نشأ الثعالبي في نيسابور وتلقى علومه الأولى في مسقط رأسه على يد شيوخ أغفل الدارسون القدامى ذكرهم، وقد عُرف منهم ابن الأنباري وأبو بكر الخوارزمي، وأحمد الخطابي الذي ذكره ياقوت قائلاً: «وإنما ذكرتُه [أي الخطابي] في هذا الباب [باب من سمي بأحمد] لأن الثعالبي، وأبا عُبيد الهروي، وكانا معاصِريه وتلميذيه، سَمَّياهُ أحمد، وقد سمًّاه الحاكم بن البَيِّع في كتاب نيسابور: حَمَداً..».

وكما أغفل الرواة ذكر شيوخه، كذلك فعلوا مع تلامذته؛ ولم نعرف منهم إلاَّ أبا الحسن علي بن الحسن الباخرزي.

أما أهم الأعمال التي زاولها، فكانت في بادىء الأمر حرفة صنع فراء الثعالب وخياطتها، ثم انصرف عنها إلى تأديب الصبيان، ثم سعى إلى ما هو أرقى من ذلك وأوجه، إذ وضع نصب عينيه التمثل بكبار الكتاب القدامى الذين رَقُوا أرفع الدرجات في حياتهم ومجتمعاتهم كالحجاج بن يوسف، وعبد الحميد بن يحيى، وأبي عُبَيد الله الأشعري، وأبي الفتح البستي؛ وهكذا كان. دخل أبو منصور قصور الملوك والأمراء، وعقد معهم صلاتٍ وعلاقات، جعلته يتفيأ ظلالهم وينعم بتشجيعهم وتكريمهم، فيؤلف لهم الكتب، ويصنف عدداً جمّاً من كتب اللغة والأدب والتاريخ، ويصوغ فيهم وفي غيرهم دُرر شعره وقلائد نثره. وقد أحصى الدكتور الحلو من رجالات عصره: سلاطين وأمراء وكتاباً وقضاة، ثمانية وعشرين رجلاً. نذكر منهم:

- _السلطان محمود بن سُبُكتكين الغزنوي، فاتح بلاد الهند، المتوفى سنة ٢١ هـ.
 - _ وابنه السلطان مسعودا، المتوفى سنة ٤٣٢ هـ.
- _ وأخا مسعود، السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين المتوفى في السنة نفسها .
 - _ وشمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير جرجان وطبرستان .
 - _ وأبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الشاعر المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.
 - _ وأبا الفتح علي بن محمد السبتي، الكاتب البارع المتوفى سنة ٢٠٠ هـ.

ولم تقتصر علاقته بهؤلاء، على المجد الدنيوي والجاه العارض، بل توثقت لدى بعضهم، إلى حدود الإقبال على الكتابة والتأليف بمشاركتهم، أو مباركتهم، أو نصائحهم وتوجيهاتهم الأدبية التي كانت وراء وضع عدد لا بأس به من الكتب والمصنفات، وهو ما نورده في الفقرة التالية.

• مؤلفاته وتصانيفه

عني القدامى والمعاصرون بآثار الثعالبي، فأفردوا لها الصفحات الطوال، معرّفين بها، شارحين مضمونها، معدّدين أبوابها، ومتحدثين عن قيمتها وأهميتها. بعضهم، اكتفى بذكر العناوين مع بعض الإضاءات، وبعضهم وقفوا عندها الموقف الذي يستحقه الكتاب

والمصنّف. وقد بلغت مؤلفات أبي منصور، وفقاً لما أحصته وأوردته الدكتورة إبتسام مرهون الصفّار خمسة وتسعين مصنفاً وكتاباً (١)، وهو أعلى رقم أُحصي لمؤلفات الثعالبي، التي غلب عليها الجمع والاختيار، معتمداً فيها ذوقه السليم أكثر من اعتماده الرواية عن شيوخ اللغة والأدب، فاتحاً بذلك طريق السرد المستوي في التأليف (٢).

ونكتفي من هذه القائمة بذكر أهم العناوين التي حظيت بعناية الشرَّاح والمترجمين، وأصحاب المعاجم والموسوعات. وهي على التوالي:

ا _ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وهو موسوعة منتقاة لشعراء عصره والشعراء السابقين، مرتبة بحسب أوطانهم، وطبقاتهم، طبع الكتاب مراراً وذُيِّل عليه، وأُلِّفَ على غراره. أفضل الطبعات تلك التي صدرت في القاهرة سنة ١٩٥٦ محققة ومشروحة بقلم محمد محيي الدين عبد الحميد. وهي أشهر كتبه وأهمها على الإطلاق.

٢ _ أحسن ما سمعت، ذيَّله بكتاب: مَنْ غاب عنه المطرب. نشر في مصر وترجم إلى الألمانية سنة ١٩١٦ م، وقد سمي (اللآليء والدرر).

٣ ـ ثلاثة مجاميع شعرية موضوعاتية، منتقاة وفقاً لِمعانِ وأوصاف مختلفة.

أ_خاص الخاص، طبع مراراً. وآخر طبعة صدرت في بيروت عن مكتبة الحياة المقيدة.

ب _ المنتحل، انتحله أبو الفضل الميكالي لنفسه، بموافقة الثعالبي، أو أن يكون الثعالبي قد وضعه ونسبه إلى أبي الفضل.

وقد صدر الكتاب في الاسكندرية بعناية أحمد أبو علي سنة ١٩٠١م.

ج _ طرائف الطرف كتاب مخطوط.

٤ _ كنز الكتَّاب، وهو ٢٥٠٠ قطعة من الشعر لمائتين وخمسين شاعراً.

٥ _ مؤنس الأدباء أو: نثر النظم وحلّ العقد. طبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ، والقاهرة سنة ١٣١٧.

٦ _ لطائف المعارف، طبع في ليدن ١٨٦٧ م وهو قصص تاريخي لأحداث وأخبار شتى نافعة.

٧ _ الفرائد والقلائد أو كتاب العقد النفيس ونزهة الجليس.

٨ ـ المُبْهج أو المُبَهّج، وهو مع الكتاب السابق، في القصص التاريخي والأخبار

⁽۱) مقدمة كتاب: «الاقتباس من القرآن الكريم» للثعالبي. تحقيق «ابتسام مرهون الصفار. بغداد ۱۹۷۳ (ص ۹ _ 18).

⁽٢) «تاريخ الأدب العربي» للدكتور عمر فروخ. دار العلم للملايين. الجزء الثالث. الطبعة الرابعة، بيروت ١٩٨٤ ص ١٩٨٠.

المفيدة ذات المغزى الإنساني. طبع في القاهرة سنة ١٣١٤ هـ، وسنة ١٣٢٤ هـ وقد ألفه للأمير قابوس.

٩ ـ غرر البلاغة وطرف البراعة، أو: غرر البلاغة للنظم والنثر. مخطوط.

ويتضمن مقطعات في النثر والشعر من بلغاء العصر وملح أشعارهم، تردد صداها في «يتيمة الدهر».

١٠ ـ التمثيل والمحاضرة. طبع محققاً في القاهرة، سنة ١٩٦١، حققه عبد الفتاح الحلو.

١١ - أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية والإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكام والعلماء. طبع في ليدن سنة ١٨٤٤ م.

١٢ ـ الإعجاز والإيجاز، طبع مؤخراً في دار الرائد العربي ببيروت سنة ١٩٨٣.

وهو منتخبات من كلام النبي ﷺ وجوامع تشبيهاته وتمثيلاته وما صدر عن الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين، وعن لطائف كلام الكتاب والوزراء والبلغاء.

١٣ ـ سيرة الملوك أو الكتاب الملوكي، ذكره حاجي خليفة، بالاسم ولم يعرّف به.

١٤ ـ سراج الملوك. لعله اسم آخر للكتاب السابق، وهو كتاب في الأخلاق.

١٥ ـ المروءات وأعمال الحسنات، طبع في القاهرة سنة ١١١٨ هـ.

١٦ - برد الأكباد في الأعداد، وهو كتاب في خمسة أبواب، جمَّع فيه ما ورد على التعداد من الحكم والآثار والأشعار.

١٧ _ كتاب اللطائف والظرائف.

١٨ - كتاب يواقيت المواقيت، وهما كتابان في مدح الأشياء وذمها، ويعدان من مواضيع أدب المدارس، التي طالما عني بها الأوائل.

19 - في المترادفات العربية، وهو من تآليفه في فقه اللغة بمعناها الضيّق. ألّفه في أخريات أيامه. وسمّاه أول الأمر: شمس الأدب في استعمال العرب، قسمه إلى قسمين: في المترادفات بمعناها الضيّق وعنوانه: أسرار اللغة العربية وخصائصها، وقسم ثانٍ عنوانه: «مجاري كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها.

٢٠ - الكفاية في الكناية وقد سمي أيضاً النهاية في التعريض والكناية، وهو رسالة في البلاغة مع الإشارة بصفة خاصة إلى الكتابة، ألفها في نيسابور لمأمون بن مأمون خوارزم شاه، وقد رتبه على سبعة أبواب مع كلمات في الشكر والاستهلال.

طبعت باسم الكناية والتعريض، في مكة سنة ١٣٠١ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ مع «المنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء» للجرحاني.

٢١ ـ كُتبٌ في المضاف والمنسوب، ومنها: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أهداه إلى الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي. طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ، ثم ذيّله بكتاب سماه:

٢٢ _ التذييل المرغوب في ثمر القلوب، يجمع أسماء أعيان الرجال (١).

٢٣ ـ كتاب التوفيق للتلفيق، وهو كتاب بلاغي خاص رمى فيه مؤلفه إلى رصد التشابه في الأوصاف بين الأشياء المتقاربة المتجانسة. وقد أطلق على هذه المقاربات والمقارنات اسم: التلفيق. وأن جهده، هو التوفيق بين هذه الأوصاف والتشبيهات. يقع الكتاب في ثلاثين باباً. صدر في دمشق عام ١٩٨٣ عن مجمع اللغة العربية، بتحقيق إبراهيم صالح.

7٤ _ الاقتباس من القرآن الكريم تحقيق د. إبتسام مرهون الصفَّار، بغداد سنة ١٩٧٣. وهو كناية عن مؤلف كبير يدرس أصل المعاني وأساليب بيانها في القرآن الكريم مشفوعة بكثير من الشواهد الشعرية والنثرية المختلفة. وهو من أهم كتبه التي تتكامل في مقاصدها وغاياتها وتختلف في موضوعاتها وأساليب عرضها ومعالجاتها.

٢٥ ـ تحفة الوزراء، خصصه أبو منصور لوزراء الدول والممالك والإمارات، متحدثاً فيه عن أمور في السياسة والولاية وقواعد الملل مع الحفاظ على نهجه شبه الثابت وهو تغليب الطابع الأدبي العام على مختلف مؤلفاته. وقد استعان في هذا الكتاب، بقدر شبه متوازِ من الشعر والنثر، من غير إملال أو تطرف. نشر الكتاب محققاً من حبيب علي الراوي و د. إبتسام مرهون الصفّار، في بغداد ١٩٧٧.

هذا ما أمكن ذكره والتوقف عنده من تآليف الثعالبي وتصانيفه، وقد تكون هناك كتب أكثر أهمية لم نشر إليها. ومن أراد الاطلاع الكامل على آثاره فبإمكانه قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، ولا سيما مقدمة «الاقتباس من القرآن الكريم» و «تحفة الوزراء» أو كتابا حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي في عدد كبير من الصفحات حيث أحصى الأول ثمانية عشر عنواناً (۲)، وأحصى الثاني خمسة وعشرين. عرَّف الأول بمعظمها تعريفاً مقتضباً، بينما اكتفى الثاني بذكر العناوين من دون تعريف بأي واحد منها.

وبعد. . . فقد طال الكلام في تقديم كتابٍ تناولته الأقلام وعُنيت به المجالس

⁽۱) معظم أسماء الكتب الواردة حتى الآن، مستقاة من «دائرة المعارف الإسلامية» نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وثلاثة آخرون. راجعها محمد أحمد جاد المولى. القاهرة ١٩٣٣؟ المجلد السادس ص

⁽۲) عد إلى الصفحات التالية من كتاب «كشف الظنون»: ۱۲ ـ ۱۲۰ ـ ۲۳۸ ـ ۲۳۸ ـ ۲۳۰ ـ ۹۸۱ ـ ۹۸۰ ـ ۱۰۱۱ ـ ۱۱۰۳ ـ ۱۲۲۸ ـ ۱۶۵۰ ـ ۱۶۸۸ ـ ۱۵۳۵ ـ ۱۵۵۵ ـ ۱۵۸۲ ـ ۱۹۸۱ ـ ۱۹۸۱ ـ ۱۹۸۹.

والمنتديات، لكنه في نظرنا، يستحق المزيد من الدرس والتأمل. وما سطَّرتُه في الصفحات السابقة، ما هو إلاّ رذاذ من وابل الثعالبي الذي سحَّ كثيراً، ورشحاتُ مقطّرة من ينبوع علمه الغزير، جهدتُ في أن أتسامى إليه وأقدُم ما يسعه المتأخر مثلي، المحفوف بهموم العصر ومتطلباته الضاغطة، إلى رجل متقدم كالثعالبي نذر حياته لعلم يُخلِّده في الدنيا والآخرة.

وما نفعله اليوم، لا يوازي شيئاً يذكر أمام عطاء القدامي الذين أكرمهم الله، فأغدق عليهم من نعم علمه، وموفور حكمته، وجميل رضوانه، الشيء الكثير.

فهل يُصيبنا من آلائه ما يُكَفْكِفُ القلقَ المكدودَ بين ظُهرانَيْنا؟ ويذكي جمار الشدو في أَسَلات أقلامنا؟

إنه فعال لما يريد!

طرابلس: الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ م.

ياسين الأيوبي

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أمّا بَعْدَ حَمدِ الله على آلائه، والصّلاةِ والسّلامِ على محمّدِ وآله؛ فإنّ مَن أَحبّ اللّه، أحبّ رسولة المصطفى على ومن أحبّ النبيّ العربيّ، أحبّ الغرَب، ومن أحبّ العرب؛ العرب، أحبّ اللغة العربيّة التي بها نزل أفضلُ الكتب، على أفضلِ العَجم والعرب؛ ومن أحبّ العربية عُنيَ بها وَثَابَر (١) عليها، وصرف هِمّته إليها. ومن هذاه الله للإسلام، وشرَح صَدْره للإيمان، وآتاه حُسْن سريرةِ فيه، اغتقد أنّ محمداً على خيرُ الرسلِ، والعرب خيرُ الأمم، والعربية خيرُ اللغاتِ والألسِنةِ. والإقبالَ على والسلام خيرُ الميللِ، والعرب خيرُ الأمم، والعربية خيرُ اللغاتِ والألسِنةِ. والإقبالَ على والمعاد. ثم هِي لإحراز الفضائل، والاختواءِ على المروءة وسائرِ أنواعِ المتناقب، والمتنافون، كالينبوع (٢) لِلماء، والزّند (٣) لِلنّار. ولَوْ لَمْ يَكنْ في الإحاطة بخصائصها، والوقوفِ، على مجاريها ومَصادفها، والتبحُر في جَلائلها ودَقائقها، إلا قوّةُ اليتين في معرفة إعجاز القرآن، وزيّادةُ البَصيرة في إثبات النبوّةِ التي هي عُمْدَة الإيمان، لكفّى بهما فَضْلاً على ضرُوب الممّادِح مَا يُكِلُ (٢) أقلام الكتبة، ويُقعِبُ أنّاملَ الحَسَبة (٧). ولمًا شرّفها الله عزّ وجلً، مِن الممّادِح مَا يُكِلُ (٢) أقلام الكتبة، ويُقعِبُ أنّاملَ الحَسَبة (٧). ولمّا شرّفها الله عزّ معرفة وعظمها، ورَفع خطرها وكرّمها، وأؤحى بها إلى خير خلقِه، وجعَلَها لسانَ أمينه إلى على وخيه، وأسلوب خُلفائه في أزضه، وأزاد بقاءها ودَوّامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على ورّيه، وأسلوب خُلفائه في أزضه، وأزاد بقاءها ودَوّامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على وخيه، وأسلوب خُلفائه في أزضه، وأزاد بقاءها ودَوّامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على وذيه، وأسلوب خُلفائه في أزضه، وأزاد بقاءها ودَوّامها حتى تكونَ في هذه العاجلة

⁽١) أي: واظَبَ.

⁽٢) العينُ أو الجدولُ الكثيرُ الماء.

⁽٣) العُود الذي يُقْدَح به النار.

⁽٤) على وزن [فَعُل] (بضم العين) تجيء هنا بمعنى الاختبار الحَسَن، كما حكاهُ الحوهري على ابن السكيت.

⁽٥) قصد بها: دار الدنيا ودار الآخرة.

⁽٦) يكلُّ: من أَكَلُّ جعله كليلاً والكّليل: الضعيف، والكّلالة: التّعب.

⁽٧) مفردها، حاسِب، الذي يقوم بعد المال وإحصائه.

⁽٨) قصد به جبريل عليهِ السلام

لخَيْر عِباده، وفي تلك الآجِلةِ لسَاكِني دارِ ثَوابِه، قَيْضَ (١) لها حَفَظَةٌ وَخَرْنَةٌ من خَواصِّ الناس وأعيانِ الفضل، وأَنجُمِ الأرض، فَنسُوا في خدمتها الشهواتِ، وجابوا الفَلوات، ونادَموا لاِقْتِنائها الدفاتر، وسامَروا القَمَاطر (٢) والمحابر، وكَدُوا في حَضر لُغاتها طِباعَهم، وأَسْهَروا في تَقْييد شَوارِدِها أَجفانَهُم، وأَجَالوا في نَظْم قَلائدِها أَفكارَهُم، وأَنفقوا على تَخليد كُتُبها في تَقْييد شَوارِدِها أَجفانَهُم، وأَجالوا في نَظْم قَلائدِها أَفكارَهُم، وأَنفقوا على تَخليد كُتُبها أَعمارَهُمْ. فعظُمتِ الفائدة، وعَمِّتِ المصلحة، وتَوافَرَت العائدة (٣). وكلما بدأت مَعارفُها تَتنكُر، أو كادت مَعالمُها تَسَتَّر، أو عَرضَ لها ما يُشبِهِ الفَتْرة (٤)، ردَّ اللَّهُ تَعالى عليها الكرَّة، فأهبَّ ريحَها ونَقْقَ (٥) سوقها، بفَرْدِ من أفراد الدهرِ أديبٍ، ذي صَدْرِ رحيب، وعزيمةِ راتبةٍ، ويُحبُّ الأَدبُ ويتعصَّبُ لِلْعَربية فيَجْمَعُ شَمْلَها، ويُحرِّكُ الخواطرَ الساكنة لإعادة رَوْنقِها، ويَسْتَثِيرُ المَحَاسنَ الكامنة في صدور ويُكرِمُ أهلها، ويَحرِّكُ الخواطرَ الساكنة لإعادة رَوْنقِها، ويَسْتَثِيرُ المَحَاسنَ الكامنة في صدور المُتَعلَينَ بها، ويَسْتنعي التأليفاتِ البارعة في تجديدِ ما عَفَا (٢) من رُسوم طَرائفها ولطائفها، ومُرسَ مُهجته، وأينَ، لا أَيْنَ مِثْلُهُ ، وأَصْلُه أَصْلُه، وفضلُه فَضلُهُ: [الكامل]

هيهات لا يَأْتِي الزَّمانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الرَّمانَ بِمثْلِهِ لَبَحْيلُ

وما عَسيْتُ أَنْ أَقُولَ فيمَنْ جَمعَ أَطرافَ المَحَاسِنِ، ونَظَم أَشتاتَ الفضائلِ، وأَخذَ برقابِ المَحَامدِ، واسْتَولَى على غايات المناقب! فإنْ ذُكِرَ كَرَمُ المَنْصِبِ، وشَرَفُ المُنْتَسِب، كانتْ شَجرتُهُ الميكاليَّةُ في قرارةِ المَجْد والعَلاء، وأصلُها ثابتٌ وفرعها في السماء (٨). وإنْ وُصِفَ حُسْنُ الصورة الذي هو أَوَّلُ السَّعادةِ، وعنوانُ الخير وَسِمَةُ السيادة، كان في وَجْهه المقبولِ الصَّبيح، ما يَسْتنطقُ الأَفواة بالتَّسْبيح،

⁽١) بمعنى أتاح وسبب لها مَنْ يَحْفظها.

⁽٢) ج: قِمْطَر، وهو جلد يُحفظ به الكتاب ونحوه. وقصدَ بـ سامَروا القَماطر، والمَحَابر: سهروا لأجلها يكتبون ويجهدون في حفظ ما يقرأون وتدوينه. وقد شرحه المؤلف في الجمل المتوالية بعدها.

⁽٣) أي ما يعود على المشتغل بها من أجر معنوي ومادي.

⁽٤) الفترة، من الفُتور. أي الضعف والانحلال.

⁽٥) جَدَّ في تحقيق الربح وترويج البضاعة، والمعنى هنا مجازيٌّ.

⁽٦) عفا الرئسمُ: المّحى واندثر.

⁽٧) أبو الفضل، عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي، من خراسان، أمير من الكتّاب الشعراء. سمّاه ابن شاكر الكتبي عبد الرحمن بن أحمد، صنّف له الثعالبي «ثمار القلوب» وأورد له في «اليتيمة» بعضاً من محاسن نثره وشعره. ترك جملة من الكتب والمصنفات ما بين رسائل وقصائد وكتب بلاغية. وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

 ⁽٨) تَضمين للآية القرآنية ٤ من سورة إبراهيم: ﴿ أَلَمْ تَرَ كيفٌ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كلمة طَيْبة كَشَجرة طَيْبة أَصْلُهَا ثابتٌ وفَرْعُها في السَّماء ﴾.

لا سِينَما إذا تَرَقْرَقَ ماءُ البِشْرِ في غُرَّته، وَتَفتَّقَ نُورِ الشَّرفِ من أَسِرَّته. وإنْ مُدِحَ حُسنُ الخُلُق، فلَهُ أَخلاقٌ خُلِقنَ من الكَرَم المَحْضِ، وشيئم تُشَامُ منها بارقةُ المَجْد. فلو مُزِجَ بها البحرُ لَعَذُبَ طَعْمُهُ، ولو اسْتَعارَها الزمانُ لَمَا جارَ على حرِّ حُكْمُهُ. وإنْ أَجْرِيَ حديثُ بُعْدِ الهِمَّةِ، ضَرَبْنا به المَثَل، وتَمَثَّلْنا هِمَّتهُ على هامّة زُحَل. وإن نُعِتَ الفكرُ العَميقُ، والرأي الزَّنِيق^(۱)، فله منهما فَلَكْ يُحيط بَجَوامع الصواب، ويَدور بكواكب السَّدَاد، ومرآةٌ تُرِيهِ وَدائعَ القلوب، وَتَكْشِفُ لهُ عن أسرار الغُيوب. وإنْ حُدِّثَ عن التواضُع، كان أَوْلَىٰ بقولِ البحتري ممن قال فيه[من الوافر]:

دنوت تواضعًا وَعَلَوْتَ مَجْداً فيشأناكَ انتخفاضٌ وارتبضاعُ كنذاكَ الشمسُ تَبْعُد أَن تُسامَى وَيذنُو الضوءُ منها والشُعاعُ(٢)

وأمّا سائرُ أدواتِ الفَضْل، وآلاتِ الخير، وخصالِ المجد، فقد قَسَم اللّهُ تعالى لهُ منها ما يُبَارِي الشمس ظُهوراً، ويجاري القَطْر وُفوراً؛ وأما فنونُ الآدابِ فهو ابْنُ بَجْدَتها(٣)، وأَخُو جُملتها، وأَبُو عُدرتها(٤)، ومالِكُ أَزِمّتِها. وكأنّما يُوحَى إليهِ في الاستئثار بمَحَاسِنها، والتفرُّدِ ببدائعها. وللّهِ هُوا إِذا غَرَس الدرَّ في أَرض القرطاس(٥)، وطرَّز بالظلام ردَاءَ النهار، وأَلقتْ بحارُ خواطِرهِ، جواهرَ البلاغة على أَنامِله، فهُناكَ الحسنُ برُمّته، والإحسانُ بكلِيّته؛ وله ميراثُ الترسُّلِ بأَجْمَعه؛ إذْ قدِ انتهتْ إليه بَلاغةُ البلغاء. فما تُظِلُ الخَضْراءُ، ولا تُقِلُ الغَبْرَاء (١) في زَمننا هذا أَجرَى منهُ في مَيْدانها، وأحسَن تصريفاً لِعِنانها. فلو كنتُ بالنُّجُوم مصدِّقاً، لقُلتُ: قد تأنَّقَ عُطَارِدُ (٧) في تدبيره، وقصَرَ عليهِ مُعظَم هِمَّته، ووقفَ في طاعته، عندَ أقصى طاقته. ومَنْ أَرَادَ أَن يَسْمَع سِرَّ النظْم، وسِحْر النثرِ، ورُقْيَة (٨) الدَّهْر،

⁽١) والزنيق: الرصينُ المُحْكم (كما في القاموس).

⁽٢) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن المدبّر، ومطلعها: فَــدَـْــكَ أكــفُ قـــوم مــا اســــطــاعـــوا مــــــاعــيَــكَ الــــــي لا تُـــــــــَــطــاعُ ديوانه، تحقيق حسن كامل الصيرفي. ط ٢. المجلد الثاني. دار المعارف بمصر ١٩٧٣ ص ١٢٤٧.

⁽٣) ابن بَجُدتها: أي العالم بالآداب، المُتُقن لها. وهو من البُجُدة: الصحراء، وابن البجدة: الدليل الهادي في الصحراء.

⁽٤) أبوُّ عُذرتها: أصلُه من العُذرة: افتضاض المرأة البكر. ومعناه: سيد التصرف بها.

⁽٥) كناية عن الكلام البديع المدوِّن على صفحات الكتب. ومثل ذلك ما قاله في الجُمل اللاحقة.

⁽٦) الخضراء (صفة للسماء) والغَبراء (صفة للأرض) لغُبُرة لونها وهو لون ترابهاً.

⁽٧) عُطارد: أحد النجوم التسعة السيارة، وهو أقربها إلى الشمس.

⁽٨) الرُّقية: التعويذة التي يُرْقى بها المريضُ، ج: رُقى. كنّى بذلك عن الكلام البديع الذي يفعل بالقارىء ما يشبه السحر.

ويرَى صَوْبَ العقل^(١)، وَذَوْبَ الظَّرْفِ^(٢)، وَنتيجةَ الفضل، فَلْيَسْتنْشِدْ مَا أَسْفَرَ عنهُ طبعُ مَجْدِه، وأَثمرَهُ عالي فِكره، مِنْ مُلَحِ(٣) تمتزجُ بأجزَاءِ النفوسِ لِنفَاستهَا، وتَشْرَبُ القلوبُ لسلاستها [من المتقارب]: ُ

قسوافٍ إِذَا مِنَا رواهِنَا السَمَنِشُنِو قُ هَزَّت لِنهَا النَّالَيَاتُ السُّدُودا كَسَوْنَ عُبَيداً ثيابَ الْعَبِيدِ وَأَضحى لَبِيدٌ لدّيها بَليدا

وأيْم الله(٤) ا ما مِنْ يوم أَسْعَفَني فيهِ الزمانُ بمواجهة وَجْهِهِ، وأَسْعَدَني بالاقتباسِ من نورِهِ والاغْتراف مِن بَحْرهً، فشاهَدْتُ ثمارَ المَجْدِ وَالسُّؤْددِ تُنْثُرُ من شَمائله، وَرَأَيتُ فضائلَ أَفرادِ الدهر عِيالاً على فضائلِهِ، وقرَأْتُ نُسْخَةَ الكرَم والفضلِ مِنْ أَلحاظِهِ، وانْتَهِبْتُ فَرَائِدَ الفَوَائِد مِن أَلفَاظِهِ، إلاَّ تذكرتُ مَا أَنْشَدَنيهِ، أَدَامَ اللَّهُ تأييدَه، لعلي بن الرومي [من البسيط]:

تِلكَ الفضائلُ في لَجْمِ ولا عَصبِ (*) لولا عجائبُ صنْع الله ما نَبَتتْ وأنشدتُ، فيما بيني وبين نفسي، وردَّدتُ قول الطائي [من الوافر]:

على ما فيكَ من كَرَم الطّباع(٦) فلو صورت نفسك لم تردها وَثَلَّئْتُ بقول كُشَاجِم (٧) [من الكامل]:

عَنه يُسوَقّب ومِنَ السعَيْنِ ما كان أحوج ذا الكسال إلى وَرَبِّعتُ بقولِ المتنبي [من الوافر]:

(١) الصوب: المطر الكثير النافع.

⁽٢) الظُّرف: الكياسة. وهو أيضاً حسنُ الوجه، وذكاء القلب، وبلاغة اللسان. مأخوذ من الظُّرُف: الوعاء، كأنه جَعَل الظريفُ وعاءً للأدب ومكارم الأخلاق.

⁽٣) الملح، ج: مُلْحة، وهي الطرّفة، أو التحكمة الجميلة ذات الوقع الحسن في النفس.

⁽٤) أَيْمُ الله، صيغة للقسم طالما ردَّدها القدامي،

⁽٥) البيت من قصيدة طويلة في مدح الحسل بن عبيد الله بن سليمان المتوفى ٢٨٤ هـ/ ١٨٩٧م ومطلعها: ما أنس لا أنس هنداً آخر الحقب على اختلاف صروف الدهر والعُقُب ديوانه، شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا، دار ومكتبة الهلال ـ بيروت ١٩٩١ جـ ١٩٦١.

⁽٦) من قصيدة لأبي تمام يمدح فيها ابن أصرم، ومطلعها: خذي عبرات عينك عن زماعي وصوني ما أذلب من القناع ديوانه، شرح وتعليق د. شاهين عطية. المطّبعة الأدبية بيروت ١٨٨٩ ص ١٧٠.

⁽٧) هو أبو نصر بن أبي الفتح محمود بن الحسين. المعروف بكُشَاجم (بضم الكاف وفتح الشين المخففة) شاعر شامى من كتاب الإنشاء بفلسطين. فارسى الأصل. كان من شعراء أبى الهَيْجاء والدسيف الدولة، ثم من شعراء هذا الأخير. لُقُب بكشاجم. لعلوم كان يتقنها وهي (الكاف) للكتابة، (والشين) للشعر و (الألف) للإنشاء، (والميم) للمنطق. توفي ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م.

ف إِنْ تَ فُ قِ الأنامَ وأنتَ منهم فإنَّ المِسْكَ بعضُ دَمِ الغزَالِ(١) ثم استعرْتُ فيهِ لسان أبي إسحاق الصابي(٢) حيث قال للصاحب(٣)، ورَّقَهُ اللَّهُ أعمارَهُما. كما وَرَّقَهُ في البلاغة أقدارَهما [من السريع]:

اللَّهُ حَسْبِي فيكَ مِن كلِّ ما يُعَودُ المعسِدُ به المَوليٰ وَللَّهُ حَسْبِي فيكَ مِن كلِّ ما يُعَدودُ المَوليٰ وَلا تَولُ تَولُ تَولُولُ في نِعْدمة أنتَ بها مِن فِيرِكَ الأوليٰ (٤)

وما أنْسَ لا أنْسَىٰ أيامي عندَهُ بفيروز اباد (٥)، إحدى قُرَاهُ بِرُستاق جُوين (٢)، سقاها الله ما يَحْكي أخلاق صاحِبِها مِنْ سَيْل القَطْر؛ فإنها كانت بطلعته البدرية، وعشرته العِطْرية، وآدابه العُلُوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل أنعَامِهِ المذكورة، ودقائقِ إكرامِه المشكورة، وفوائدِ مجالسهِ المَعْمورة، ومَحاسِنِ أقواله وَأفعاله التي يَعْيَا بها الواصفون، المشكورة، وفوائدِ مجالسهِ المَعْمورة، ومَحاسِنِ أقواله وَأفعاله التي يَعْيَا بها الواصفون، أنموذَ جَاتٍ (٧) مِن الجَنَّةِ التي وُعدَ المُتَقون. فإذا تذكرتُها في تلك المرابع التي هي مراتِعُ النواظر، والمَصانعِ التي هي مطالعُ العيش الناضر، والبَسَاتينِ التي إذا أخذَتْ بدائعَ النواظم، ونَشَرَتْ طرائف (٨) مطارفها، طُوِيَ لها الديباجُ الخُسرُواني (٩)، وَنُفِيَ معها الوَشيُ الصنعاني؛ فلم تُشَبَّه إلاً بِشِيَمِه، وآثار قلمِه، وَأَزهار كَلِمِه، تذكرتُ سِحْراً

⁽۱) من قصيدة يرثي فيها والدة سيف الدولة، ومطلعها: تُسعِــدُّ الــمــشــرفــيُــة والــعَــوالــي وتــقــتــلــنــا الــمــنــونُ بـــلا قـــتــالِ ديوانه (البرقوقي). دار الكتاب العربي. بيروت ١٩٨٠ جـ ٣/ ١٥١.

⁽۲) هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابيء، نسبة إلى ديانته الصابئة. كان يحفظ القرآن ويصوم رمضان. توفي ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤.

 ⁽٣) إسماعيل بن عباد بن العباس. وزير أديب. لقب بالصاحب، لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي.
 من آثاره: «الكشف عن مساوىء شعر المتنبي» توفي ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

⁽٤) التعويذ: من العُوذة. وهي ما يُلجأ إليه للتحصن من كل مكروه. ويعني البيت: كفاني الله بكَ أنَّك مَنْعُتَني من كل أعراض المرض والجنون. وأما البيت الثاني، فمعناه: أنتَ أَوْلى (أَجُدر) من غيرك في ما ترفل به من النعم.

⁽٥) بلدة فارسية قريبة من شيراز، ومعناها: أَتُّمُ دولة (معجم البلدان ٤/ ٢٨٣).

⁽٦) لم نجد رستاق جوین؛ بل رستاق، وحدها، ومعناها: مدینة بفارس من نواحي کرمان. وجُوین: کورة على طریق القوافل من بسطام إلى نیسابور (معجم البلدان ٤٣/٣ و ٢/١٩٢).

 ⁽٧) واحدها: أنموذج ونَموذج، وتجمع على نَمَاذج ونَمُوذجات. أصلها فارسية [نموذة]. وهي مثال الشيء.

⁽٨) الطرائف، ج: الطريف، وهو الكلام النادر المستحسن، والمطارف: ج: مِطْرف، ثوب من خَزَّ ازدانَ بالأعلام. ومعنى القول: إن هذه البلدة تشبه الجنة... وطرائفُ مطارفها: أفانين المروج والأشجار التي تشتمل عليها..

⁽٩) الديباج الخسرواني: الحرير المنسوب إلى خسرو في فارس.

وسيما، وخيراً عميماً، وارتياحاً مقيماً، ورَوْحاً وَرَيحاناً(١) ونعيما. وكثيراً ما أَحكي للإخوان والأصدقاء، أني استغرقتُ أربعةَ أشهر هناك بِحَضْرته، وَتعطَّرْتُ على خِذْمته، ولازَمتُ في أكثر أوقات الليل والنهار، عاليَ مَجْلِسِه، وَتعطَّرْتُ عندَ رُكُوبه بِخُبَار مَوْكِه (٢)؛ فباللهِ أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنيّا، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ حِنثاً ٢ فيها، مَوْكِه (٢)؛ فباللهِ أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنيّا، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ حِنثاً ٢ فيها، أَن مَا أَنكرتُ طَرفاً مِن أَخلاقه، ولم أشاهد إلا مجداً وَشرَفاً من أُحواله. ومَا رأيتهُ اغتابَ غائباً، أو سَبٌ حاضراً، أو حَرَم سائلاً، أو خيّب آملاً، أو أَطاعَ سلطانَ الغَضَب وَالحرد، أو تَصلّى (٤) بنار الضّجر في السّفر، أو بَطَشَ بَطشَ المُتجبّر. وما وَجَدْتُ المآثر إلاَّ مَا يَتَخطَّاه؛ فعوذتهُ باللهِ، وكذلك الآن، مِنْ كلِّ طرفٍ عَائِن (٤)، وَصف يَتعاطاه، ولا المَاتم إلاَّ مَا يَتخطّاه؛ في وَضف يَتعالم المُتوبِ التَّوْر عنائِ أَلها السّعود (٧)، وانتظمَتْ لديًّ في حالتي حضُورِي وغيبتي، كانتِطامِ المُعودِ، فقُلتُ في ذِكرِها طالِباً أمَدَ الإِسْهاب (٨)، وَكتبتُ في شكرِها ماذًا أَطنابَ كانتِطامِ المُعودِ، فقُلتُ في ذِكرِها طالِباً أَمَدَ الإِسْهاب (٨)، وَكتبتُ في شكرِها ماذًا أَطنابَ المقصود؛ فكيفَ وَأَنا قاصِرُ سَعْي البلاغةِ، قصير بَاعِ الكتَابَة؟ وَعلى ذلِكَ فقد صَدِىء الممقصُود؛ فكيفَ وَأَنا قاصِرُ سَعْي البلاغةِ، قصير بَاعِ الكتَابَة؟ وَعلى ذلِكَ فقد صَدِىء فهمي (١١) مَع بُعدٍ كان عنْ حَضرته، وَتَكَدَّرَ مَاءُ خَاطِري لِتطاول المَهْدِ بِخِذْمَته، وَتَكَسَرَ في ضَدْري مَا عَجزَ عَنِ الإفصاح بهِ لساني (١٢). فكأنً أَبا القاسم الزعفرَاني (١٣)، أَحدُ شُعرَاء في مَا عَجزَ عَنِ الإفصاح بهِ لساني (١٢). فكأنً أَبا القاسم الزعفرَاني أنهُ أَم المُذَّد أَع المَدْرَاني أَم أَبُعار أَن عَنْ حَضرته، وَتَكَدَّرَ مَاءُ خَاطِري لِتطاول المَهْدِ أَمْهُ أَعَد شُعرَاء في المَاتَّد عَنِ الأَنْ أَبا القاسم الزعفرَاني أَنْ أَبَا المَاسَمُ المَاتَّدُ أَلَا أَلَا المَاسَدِ عَنْ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُوري المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسُ المَاسَ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَاسَدُ المَ

⁽١) الرَّوح والريحان، الأول: الريحُ الطيبة، والثاني نبات طيب يوضع على القبور، وهو دائم الخضرة، زهره أبيض.

⁽٢) كناية عن السرور الذي يحدثه فيه مرور موكبه في رحلات صيده أو فروسيته، أو سفره.

⁽٣) الحِنْث: الإخلاف في القَسَم.

⁽٤) تصلِّى، من: صَلاَ النَّارَ، احْتَرقَ فيها. ومعناه: احترق من الضجر، أثناء السفر.

⁽٥) عائن، يُصيب بالعين. والمُصَاب بها يسمى: المَعِين. وفي الحديث: كان يؤمر العائن فيتوضَّأ، ثم يَغْتسل مِنه المَعِينُ (اللسان ٢٠١/١٣ [عين]).

⁽٦) إياد: قبيلة عربية تنسب إلى مَعدً، وقد اشتهرت بفصاحة خطبائها.

 ⁽٧) السُّعود والسُّعُد: مجموعة مِن الكواكب عددها عشرة، أربعة منها منازل ينزل بها القمر. وفيها واحد يسمى سَعْد السُّعود (اللسان ٣/ ٢١٣ [سعد]).

 ⁽A) أمد الإسهاب، قصد به الإطالة المُسْهبة في الكلام.

 ⁽٩) الأطناب ج: طنب: حَبْل يُشدُّ به. والإطناب: لون بلاغي يطول به الكلام لفائدة.

⁽١٠) قصد بذلك العجز عن إيفائه ما يستحق من الإشادة والتقدير.

⁽١١) صدىء فهمي، أصابه ما يشبه الصدأ وهو التآكل والاهتراء، بمعنى التخلف والانحطاط.

⁽١٢) ناءَ صدرُه حسرةً لضعف لسانه عن الوفاء بمكنون صدره وقلبه حياله.

⁽١٣) عمر بن إبراهيم، شيخٌ من شيوخ الشعر في زمانه، نادّم الصاحب بن عباد، شعره مؤثر في النفس. ذكره الثعالبي غير مرّة في «يتيمته» ولم يؤرخ لوفاته، والثابت أنه من شعراء القرن الرابع الهجري (انظر اليتيمة ٣٤٦/٣ وما بعدها).

العصر، الذينَ أَوْرَدْتُ مُلَحهم في كتاب يتيمة الدهر، قد عبر عن قلبي بقوله [من الخفيف]:

لى لىسان كأنه لى مُعادي ليس يُنبي عن كُنهِ ما في فؤادي حكَمَ اللّه لي عليهِ فلَو أنْد مَا في فؤادي حكَمَ اللّه لي عليهِ فلَو أنْد مَا في فؤادي (١)

فإلى مَنْ جَمَّلَ الزمانَ بِمَجْدِهِ، وشرَّفَ أَهْلَ الآذَاب بِمُناسَبَةِ طبعه، ونَظَر لذوي الفَضْلِ بامتذادِ ظِلَّهِ، وَدَاوَى أَحَوالَهُم بِطِبٌ كَرَمهِ، أَرْغَبُ في أَنْ يَجعلَ أَيْلِهَهُ الْمَسْعُودة أَغظمَ الأَيامِ السَالِفةِ يُمناً عليه، وَدُونَ الأَيامِ المسْتَقْبَلَة فيما يُحِبُ وَيُحِبُ أَوْلِياوُهُ لهُ، وَأَن يُبِعِبُ وَيُحِبُ أَوْلِياوُهُ لهُ، وَأَن يُبِيمَ إِمِتاعَةً بِظلِّ النِّعمَة، وَلباسِ العافية، وَفِرَاشِ السَّلاَمة، وَمرْكَبِ الغبطة. ويُطيل بقاء مصوناً في نَفْسِهِ وَأَعِزَته، متمكناً مما يَقْتضيه عالِي هِمَّته، وَأَنْ يَجْمعَ لهُ المدّ في العُمر إلى النَّفاذِ في الأمر، والفوزَ بالمَثُوبَة مِنَ الخالِق، والشكرَ مِنَ المخلوقين، ويجمع آمالَهُ في الدنيا والدين. وَأَعُودُ، أَدَامَ اللَّهُ تأييدَ الأَمير السيِّدِ الأَوْحِدِ، لِمَا افتتحتُ لهُ رسالتي هَلِهِ، فأقُول: إنِّي ما عَذَلْتُ بمؤلَّفاتي إلى هذِهِ الغاية، عن اسمه ورَسْمه، إخلالاً بما يَعْرض بضاعتي المُزجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو يَعْرض بضاعتي المُزجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو ليُورض بضاعتي المُزجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو العَرض بضاعتي المُزجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو المهنود، أو العنبر إلى البَحْر الأَخْضَر. وقد كانتْ تَجري في مجلسه، آنسهُ الله، نُكَتُ الله مِنْ أَقاويلِ أَتَهُو الأَدَبِ في أَسرارِ اللَّغةِ وَجَوَامِعِها، ولَطائِفها وخَصَائِصها، مما لم يَتَبَهُوا مِنْ مَنْ مَا لم يَتَوصلوا إلى نظم عِقْده؛ وَإنما اتَّجَهَتْ لهم في أَثناءِ التأليفاتِ، وتَضَاعيفِ التصنيفات ، مُنه عَلَم المَا يَعْتَمُوا ويَقَلَو خَفَيفةٌ كالإشارات؛ فَيُلُوثُ ، لي وتَصَاعِف التصنيفات؛ ويُقرّ خفيفةٌ كالإشارات؛ فَيُلُوثُ ، لي وتَضَاعِف التصنيفات ، ونَه مُن التصنيفة كالإشارات؛ فَيُلُوثُ ، لي

⁽١) أورد أبو منصور هذين البيتين، في نهاية الكلام عليه في «اليتيمة». ص ٣٥٦ قائلاً في تقديمهما: وأنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني الزعفراني لنفسه:

لي لسسان كأنه لي مُعادي...

⁽٢) مَثل عاميّ، يقصد به الاستهزاء من حامل بضاعته إلى حيث يكثر وجودها. كالمثل الشعبي الآخر: لا تبع الماء في حارة السقّائين. ومثله أيضاً المثل: «كمستَبْضع التمر إلى هَجَر» (انظر المثل وشرحه في «مجمع الأمثال» للميداني جـ ٢/١٥٢) وانظر لأجل «هجر» معجم البلدان ٥/٣٩٣.

⁽٣) النُّكَتُّ ج: نُكتة، وهي الفكرة اللطيفة، أو المسألة العلمية الدقيقة.

⁽٤) الكتب المؤلفة، هي الموضوعة بعد إعمال النظر والبحث في بطون الكتب والتجارب. أما المصنفة، فهي التي تعتمد التنسيق والتبويب في الموضوعات الواحدة أو المسائل المتشابهة. وفي مكتبة التراث الاف من الكتب المصنفة..

أدام اللّه دُولَته، بالبحث عن أمثالِها، وتحصيل أخواتها، وتَذييل ما يَتَّصِلُ بها، وَينخرِطُ في سِلْكها، وكَشر دَفترِ جامع عليها، وإعطائها من النّيقَةِ (١) حقّها. وأنا ألُوذُ بأكنافِ المُحَاجَزةَ (٢)، وأحُومُ حَوْلَ المدافَعَة، وأَرْعلى رَوْضَ المُماطَلَة، لا تهاوُنا بأمره الذي أراهُ كالمَكْتُوبات (٣)، ولا أُمّيزهُ عن المفروضات؛ ولكنْ تَفَادِيا من قُصُور سهمي عَنْ هَدف إرادتِهِ، وانْجِرافا عن الثّقة بنفسي في عمل ما يَصْلُحُ لخدمته، إلى أن اتَّفقَتْ لِي، في بعض الأيام التي هي أعيادُ دَهري، وأعيانُ عُمْري، مُواكَبَةُ القَمَرين (٤)، بِمُسايَرة رِكَابِه، ومُواصَلَةُ السَّعْدَينِ، بِصِلَةِ جَنابه، في مُتَوجهِهِ إلى فَيرُوزاباد، إحْدىٰ قُراه من الشامات (٥)، ومنها إلى خذاي داذ، عَمَّرهُما اللّهُ بَدوام عمرِهِ فلما [من الطويل]:

أَخذنا بأطرافِ الأحاديث بَينَنَا وسَالتْ بأَعْناقِ الجيادِ الأَباطِعُ (٢)

وعُدْنا لِلْعادةِ عِنْدَ الالْتقاءِ فِي تَجَاذُبِ أَهدابِ الآداب، وَفَتْقِ نَوافج (٧) الأخبارِ والأشعار، أَفْضَتْ بنا شجُونُ الحدِيث إلى هذا الكِتابِ المذكور، وكونِهِ شريفَ المَوْضوع، أَنِيقَ (٨) المَسْمُوع، إذا خَرَجَ من العَدَم إلى الوجود. فأَحَلْتُ في تأليفه على بعض حاشيتهِ مِنْ أَهْلِ الأدب. إذا أَعارَه أَدام اللَّهُ قُدرتَهُ لَمْحةً من هِدَايته، وأَمدَّهُ بشُعْبةِ

⁽١) (بالكسر) اسم من (تَنيُّقَ) أي تَجوَّدَ وبالغَ.

⁽٢) المحاجزة: الامتناع عن المخاصمة.

 ⁽٣) قصد بها المسائل التي لا تردُّ ولا تدفع. مَثَلها مَثل القضاء المحتوم. والمماطلة، في الجملة السابقة:
 تأجيل اتخاذ القرار.

⁽٤) مواكبة القمرين: ملازمتهما، وهما الشمس والقمر، غُلِّب القمرُ على الشمس.

⁽٥) ج: شامة، قرية من سيرجان، من كرمان. ولم نجد خذاي داذ في معجم البلدان. ولعلها مدينة مجاورة للشامات وفيروز آباد.

⁽٦) البيت مشهور، شغل الدارسين، ونُسب إلى عدد من الشعراء بينهم كثيّر والمضرّب، وابن الطثريّة وقبل البيت:

فلمًا قبضينا من منى كل حاجة ومسسخ بالأركان مَن هو ماسخ والتماس ومعنى البيتين: لمّا انتهينا من مراسم الحج في منى، حيث رمي الجمار وذبح الأضاحي، والتماس أركان الكعبة، أخذتُ أنا وحبيبتي نتاول مختلف الأحاديث ونحن على مطايانا التي تركتنا نغيب في نشوة اللقاء لحظاتِ انسراح المطايا في فيافي البطاح وسفوح الهضاب.

⁽انظر تعريفاً بمنى، وانظر البيتين في (معجم البلدان ٥/ ١٩٨) وقد اختلف الرواة والبلغاء في أصحاب هذين البيتين، فقيل هما لكثير عزّة، وقيل: ليزيد بن الطُّثريَّة، وقيل لكعب بن زهير (عُدْ إلى «معجم شواهد العربية» لصاحبه عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٧٢، ص ٨٤، وفيه مواضع البيتين في عدد من المصادر).

⁽٧) النوافيج، مفردها نافِجة: وعاء المسك. قصد بها فواتح الأخبار والأشعار، وتداولها بما يُمْتع ويُشنّف ويملأ الإحساس انشراحاً.

⁽٨) أنيق المسموع: الكلام المنمق المصقول جيداً تعجب به الآذان.

مِنْ عِنَايته. فقال لي، صدَّق اللَّهُ قولَهُ، ولا أَعدَمَ الدنيا جَمالَه وَطَوْلَه (١)، كما أَذاقَ العِدا بأُسَه وصَوْلَه: إنكَ إنْ أَخذتَ فيه أَجَدْتَ وأَحْسَنْتَ، وليس له إلاَّ أنت! فقلتُ لهُ: سَمْعاً سَمْعاً، ولم أَسْتَجِزْ لأَمره دَفْعاً، بل تَلَقَّيتُهُ باليَدَيْن، ووضعتهُ على الرأس والعين. وعاد، أَدامَ اللَّهُ تمكينَهُ إلى البلدةِ عَودَ الحُلِيِّ إلى العاطل^(٢)، والغَيْثِ إلى الرَّوْض المَاحل، فأقامَ لى في التأليف مَعالِمَ أَقِفُ عندَها، وَأَقْفُو حَدَّها؛ وَأَهَابَ بي (٣) إلى ما اتَّخَذْتُهُ قِبلةً (٤) أُصَلِّي إليها، وَقاعِدَةً أَبني عليها، من التمثيل والتنزيل، وَالتَّفْصيل والتَّرتيب، والتَّقْسيم والتَّقْريب؛ وكنتُ إذْ ذاك مُقيمَ الجِسْم، شاخصَ العَزْم؛ فاستأذَّنتُهُ في الخروج إلى ضَيْعة لى مُتنَاهِيَة الاختلال بعيدَة المَزار؛ فأَجْمعُ فيهَا بينَ الخَلْوَةِ بالتأليف وَبينَ الاسْتِعْمَار، فأَذِن لي، أَدَام اللَّهُ غِبْطَتَه، على كُرْهِ منهُ لفُرقتي، وأَمَرَ، أَعْلَىٰ اللَّهُ أَمرَه، بِتَزْوِيدِي مِنْ ثِمار خَزائن كُتُبه، عَمَّرَها اللَّهُ بِطُول عُمره، مَا أَسْتَظْهِرُ بهِ على مَا أنا بصَدَدِه. فكان كَالدليل يُعين السَّفْرَ بالزَّاد، وَالطَّبِيبِ يُتْحِفُ المَريضَ بالدَّوَاء وَالغِذَاء. وَحين مَضيتُ لِطِيَّتي^(ه)، وَأَلْمَمْتُ بمقصدِي، وجدتُ بَركةَ حُسْن رأْيِهِ، وَيُمْنَ اعتزَائي^(٢) إلى خِدْمته، قد سَبقَاني إليهِ وَانتظرَاني به، وَحَصَلتُ، مع البعد عن حضرته في مَطْرَح مِنْ شُعَاع سعادته: يُبَشّر بالصُّنْع الجميل، وَيؤذِنُ بالنُّجح (٧) القريب. وَتُرِكْتُ وَالادَبُّ وَالكُتُب، أَنْتَقِي منها وَانْتِخِب، وَأُفَصِّلُ وَأُبَوِّب، وَأُقَسِّمُ وَأُرَتِّب، وَأَنْتَجِع (٨) من الأئمة مثلَ الخليل (٩)، والأصمعي (١١)، وأبي عمرو الشَّيبَانيّ (١١)، والكِسائي (١٢)، والفرَّاء (١٣)،

⁽١) الطُّول (بالفتح) الغنيٰ والفضل.

⁽٢) العاطل، صفة للعنق الذي لا حلى عليه.

⁽٣) أهاب بي، دعاني بروح الإكبار

⁽٤) القِبْلة (بالكسر) الكعبة التي يتخذها المصلِّي المسَّلم، وجهة لركوعه وسجوده.

⁽٥) الطيَّة: الحاجة والغاية.

⁽٦) اعتزائي: انتسابي.

⁽٧) النحج: النجاح.

⁽٨) أي أطلب.

⁽٩) الخليل بن أحمد الفراهيدي، عالم لغوي عروضي بصري، وأستاذُ سيبويه، عاش ومات في البصرة ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م وله كتب وتصانيف كثيرة.

⁽١٠) عبد الملك بن قُريب، عالم باللغة وشواردها. راوية. توفي في البصرة ٢١٦ هـ/ ٨٣١ م.

⁽۱۱) إسحاق بن مرار الشيباني. راوية وجمَّاع شعر لعدد كبير من قبائل العرب. له عدد من المؤلفات. توفي في بغداد ۲۰۲ هـ/ ۸۲۱ م.

⁽١٢) على بن حمزة الكوفي، ألَّف في اللغة والأدب والقراءات. أدَّب الرشيد وابعه الأمين، توفي بالريِّ . ١٨٩ هـ/ ٨٠٥ م.

⁽١٣) يحيى بن زياد. أعلم أهل الكوفة باللغة والنحو وأيام العرب. توفي وهو في طريقه إلى مكة ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م.

وأبي زيد (١) ، وأبي عُبيدة (٢) ، وأبي عُبَيد (٣) ، وابن الأعرابي (١) ، والنظر بن شُمَيْل (٥) ، وابن العبّاس (٢) ، وابن دُريد (١) ، ويفطويه (٨) ، وابن خالَويْه (٩) ، والخارزَنْجي (١١) والخَرْزُنْجي (١١) ، وَمَنْ سِواهم من ظُرَفاءِ الأُدباء ، الذين جَمعوا فَصاحةَ العَرب البُلغاء ، إلى الثقان العُلماء ، ووُعُورَةَ اللَّغة إلى سُهُولةِ البلاغة ، كالصاحب أبي القاسم (١٢) ، وحمزة بن العَصن الأصبهاني (١٣) . وأبي الفتح المراغي (١٤) وأبي بكر الخُوَارَزمي (١٥) ، والقاضي أبي الحَسن علي بن عبد العزيزِ الجُزجاني (١٦) ، وأبي الحسين أحمد بن فارس بن ذكريا القَرْويني (١٥) ، وأجتلي من أنوارهم ، وأجتني من ثِمَارهم ، وأقتفي آثارَ قومٍ قد أَثْفَرَتْ منهمُ القَرْويني (١٥) ، وأجتلي من أنوارهم ، وأجتني من ثِمَارهم ، وأقتفي آثارَ قومٍ قد أَثْفَرَتْ منهمُ

(۱) سعيد بن أوس، إمام لغوي شهير. عاش وتوفي في البصرة ٢١٥ هـ/ ٨٣٠. وهو صاحب كتاب «النوادر في اللغة» وقد عُمَّر حتى أوشك على المائة.

(٢) مَعْمر بن المثنى، عالم في اللغة والأدب. ولد وتوفي في البصرة ٢٠٩ هـ/ ٨٢٤ م.

(٣) القاسم بَّن سلاّم الهرويٰي، من علماء الحديث والفقه، ولدُّ في هراة الفارسية وتوفي بمكة ٢٤٤ هـ/ ٨٣٨ م.

(٤) محمد بن زياد، كوفي النشأة والحياة، عالم في اللغة والأنساب والخيل. توفي ٢٣١ هـ/ ٨٤٥ م.

(٥) النضر بن شميل المَرْوي، نسبة إلى مَرْقُ أكبر مدن خراسان. عالم باللغّة وفقهها وأيام الُعرب، والحديث. عاش وتوفى في مَرْو ٢٠٣ هـ/ ٨١٩ م.

(٦) أَبُوا العباس، هما أبو العباس محمد بن يزيد المُبرِّد الإمام اللغوي البغدادي المعروف المتوفى ٢٨٦ هـ/ ٩٩٨، وصاحب «الكامل» و «المذكر والمؤنث»، وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب، إمام كوفي، من رواة الشعر والحديث. ولد ومات في بغداد ٢٩٦ هـ/ ٩١٤ م وصاحب «مجالس ثعلب» وغيره.

(٧) محمد بن الحسن، أشهر علماء زمانه في اللُّغة والشعر صاحب «جُمهرة اللُّغة» و «الاشتقاق». توفي ٣٢١ هـ/ ٩٣٣ م.

(٨) إبراهيم بن محمد. واسطي بغدادي. لقّب بنِفْطَوَيْه، لتأييده مذهب سيبويه. توفي ٣٢٣ هـ/ ٩٣٥ م.

(٩) الحسين بن أحمد، عاش في زمان سيف الدولة وجالس المتنبي. ترك كتباً نفيسة في النحو وإعراب القرآن. توفي في حلب ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م.

(١٠) أحمد بن محمد الخارزنجي، نسبة إلى خارزنج من أعمال نيسابور. لغوي وأديب توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م.

(١١) محمد بن أحمد بن الأزّهر، أحد أدباء هرأة وعلمائها. ولد ومات في هرأة ٣٧٠ هـ/ ٩٨١ م وُهُو صاحب معجم «تهذيب اللغة».

(١٢) أبو القاسم الزَّاهي، واسمه علي بن إسحاق بن خلف. شاعر وَصّاف. أكثر شعره في أهل البيت. مدح سيف الدولة والوزير المهلبي. عاش في بغداد وتوفي ٣٥٢ هـ/ ٩٦٣ م.

(١٣) حمزة بن الحسن، عاش في أصفّهان. وأرّخٌ لها. توفي ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م، وسيرد له تعريف أوسع في طيات هذا الكتاب.

(١٤) محمد بن جعفر، عالم في اللغة والأدب والأخبار. عاش في بغداد، وتوفي ٣٧٦ هـ/ ٩٨٦ م.

(١٥) محمد بن العباس: عاش في خوارزم ومات في نيسابور ٣٨٣ هـ/ ٩٩٣ م. وله آثار مفيدة في الشعر واللغة والأنساب.

(١٦) علي بن عبد العزيز. عالم لغوي، بلاغي، ناقد شهير، ولد في جرجان، وتوفي في نيسابور ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م. وهو صاحب: «الوساطة بين المتنبي وخصومه».

(١٧) أحمد بن فارس القزويني، عالم لغوي، وأديب. ترك مصنّفَيْن في اللغة هما: «المقاييس» و «المجمل» وكتاب «الصاحبي في فقه اللغة» توفي ٣٩٥ هـ/ ٢٠٠٤ م. البِقاعُ، وَأَجْمَعُ في التأليف بين أبكار الأبوابِ وَالأوضاعِ، وَعُونِ اللغات وَالأَلفاظ كما قال أبو تمام [من الكامل]:

أما المعاني فهي أبكارٌ إذا اف تُنصَّتْ ولكنَّ القوافي عُونُ (١)

ثم اعترَضَتْني أَسْبابٌ، وَعَرَضتْ لي أَحوَالٌ أَدَّتْ إلى إِطالة عِنَان الغَيبةِ عن تلك الحَضْرة المَسْعودة، والمُقَام تَحْتَ جَنَاحِ الضرورة مِنَ الضَّيعة المذكورة. بِمَدْرجةٍ مِنَ النَّوائب تَصُكُني (٢) فيها سفاتِجُ (٣) الأَّخزان، وَ تُرسِلُ عليَّ شُواظاً ٤) من نار القُفْص (٥) الذين طَغَوْا في البلاد فأكثروا فيها الفساد [من البسيط]:

وَلاَ ثَبَات على سَم الأُسَاوِدِ(٢) لي وَلاَ قَرار على ذَأْدٍ مِنَ الأُسَادِ (٧)

إلاَّ أَنَّ ذِكْرِ الأَميرِ السيِّدِ الأَوْحَد ـ أَدامَ اللَّهُ تأييدَهُ ـ كان هِجُيرَايَّ (^) في تلك الأحوال، والاستظهار بتَميُّزِ الاغتِزَاء (٩) إلى خدمته، شعاري في تلك الأهوال. فلم تَبْسُط النَّكبةُ إليَّ يدَها، إلاَّ وقد قَبَضَتْها (١٠) عني سعادتُه، ولم تَمْتدَّ بي أَيامُ المِحْنة إلاَّ وقد قَصَّرَتْها عني بَرَكتُه. وكانت كتبُهُ الكريمةُ الواردةُ عليَّ تَكتُبُ لي أماناً مِنْ دَهرِي، وتُهدِي الهُدُوّ (١١) إلى قلبي، وإن كانت تَسحَرُ عقلي، وتُثقِل بالمِئن ظَهْري؛ إلى أن وافق ما تفضَّل اللَّهُ به مِنْ كَشْف الغُمَّةِ، وَحلَّ العُقدة، وتَيْسِيرِ المَسير، ورَفْع عَوائقِ وافَق ما تفضَّل اللَّهُ به مِنْ كَشْف الغُمَّةِ، وَحلَّ العُقدة، وتَيْسِيرِ المَسير، ورَفْع عَوائقِ

ربيدي المستقبل المرابع المراب

⁽۱) من قصيدة يمدح فيها الواثق بالله، ومطلعها: وأبسي السمسنسازلِ إنسهسا لَستُسجسونُ وعسلسى السعُسجسومَـةِ إنسهـا لستَسبيسنُ

⁽٢) الصك: الضَّربُ الشديد.

⁽٣) جمع سفتجة وهي كتاب صاحب المال إلى عامله بإعطاء مال لآخر.

 ⁽٤) الشواظ، لَهَبٌ لا دخان فيه. أو دخان النار وحَرُها.

⁽٥) القُفْص. جيل من الناس متلصّصون في نواحي كَرْمان، أصحابُ مِراسِ في الحرب.

⁽٦) الأساود، واحدُه أَسُود: حية عظيمة.

⁽٧) البيت من دالية للنابغة الذبياني يمدح النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه ومطلعها:

يا دارَميَّة بالعملياء فمالسَّمنَدِ أَفُوتُ وطالَ عمليها سالِمهُ الأَبدِ
وفيه صدر البيت: «نُبُنْتُ أَنَّ أَبا قابوس أَوْعَدني». وقد يكون البيت لغير النابغة، لعدم تطابق شطري
بيت النابغة مع الذي أورده الثعالبي

⁽A) تستعمل للدلالة على الدأب والاستمرار.

⁽٩) الاعتزاء: الانتساب.

⁽١٠) قَنضَتُها: قَضتْ على النكبة.

⁽١١) الهدو (مخفف: الهدوء)...

التغسير، اشتِمَالَ النظامِ على مَا دَبَّرْتُهُ مِن تأليفِ الكتاب باسمه، وَمُشَارَفَةَ الفراغِ مِن تَشْيِيد مَا أَسَّسْتُهُ بِرَسْمِه؛ رَاجياً أَن يُعِيرَهُ نَظَر التهذيب، ويأمر بإجَالة قلم الإصلاح فيه، وإلحاق ما يَرْقعُ خَرْقَه، ويجْبُرُ كَسْرَه بحواشيه، ولما عاوَدْتُ رُوَاقَ الْعزُ واليُمْن من حَضْرته، وَرَاجِعْتُ رُوحَ الحياة ونسيمَ العيش بخدمتِه، وَجاوَرْتُ بَحْرَ الشرفِ وَالأَدب مِن عالي مجلسِه _ أَدامَ الله أُنسَ الفضل به _ فَتحَ لي إِقبالُهُ رِتَاجَ (١) التَّخَيُّر، وَأَزْهَرَ لي قُربُهُ سِرَاجَ التَّبُصُر، في اسْتِثْمَام الكتاب، وَتقرير الأَبوَاب. فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَلٍ وَرَويَةٍ، وضَمَّنتُهَا مِنَ الفصول مَا يُنَاهِزُ ستمائة.

وقد اخْتَرتُ لِترجَمَته، وما أَجعلُهُ عُنوانَ معرفته، ما اخْتارَهُ، أَدام الله توفيقَهُ (من فِقْه اللَّغة) وشَفَعْتُهُ (بِسِرِّ العربيَّة) ليكونَ اسماً يُوافقُ مُسمَّاه، ولفظاً يُطابِقُ مَعناه. وعَهْدي به _ أَدام الله تأييدَه _ يَسْتَحْسنُ ما أَنشدتُه لِصَديقه أَبِي الفتح علي بن محمَّد البُستي (٢) ورَّثهُ اللَّهُ عمرَه، [من البسيط]:

لا تُنكِرَنَّ إِذَا أَهدَيتُ نحوَكَ مِن علومِكَ الغُرِّ أَو آدابِكَ النُّتَ فَا (٣) فَقَيْمُ البَاغِ قد يُهدِي لِمَالكِهِ بِرَسْمِ خذمتهِ من بَاغِهِ التُّحَفَا (٤)

وهكذا أقول له، بعد تقديم قول أبي الحَسنِ بن طَبَاطَبَا (٥) فهو الأصلُ في معنى ما سقتُ كلاَمي إِلَيْه [من الكامل]:

لا تُنكرَنْ إِهدَاءَنا لَكَ مَنْطِقاً منكَ اسْتَفَدْنا حُسنَهُ وَنِظَامَهُ فاللَّهُ عزَّ وجلَّ يشكرُ فِعلَ مَن يَتلوعليهِ وَحْيَهُ وكلامَهُ

والله الموفق للصواب. وهذا حينُ سِيَاقة الأبواب.

⁽١) رَتَّجَ البابَ أغلقه. فكأنه فتح عليه المُغْلَق من التخير.

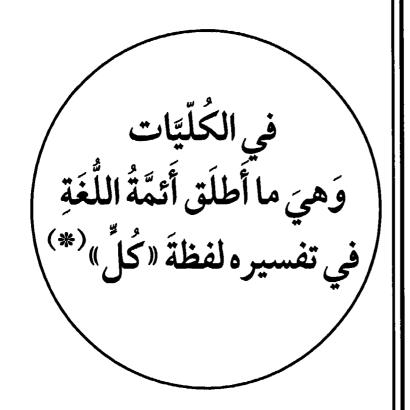
 ⁽۲) علي بن محمد بن الحسين البُسْتي نسبة إلى (بُسْت) القريبة من سجستان الخراسانية _ كاتب وشاعر. له
 ديوان شعر، مات غريباً عن موطنه، سنة ٤٠٠ هـ/ ١٠١٠ م _ وله ترجمة وافية في «اليتيمة» ٢٠٢/٤ ٣٠٠.

⁽٣) النُّتَف، واحدتها نُتْفة. القطعة القليلة المنتوفة من الشيء.

⁽٤) ورد البيتان في باب: «النوادر والأمثال والمواعظ» (اليتيمة ٣٣/٤). والباغ: (فارسية) معناها: الحديقة أو البستان.

⁽٥) محمد بن أحمد، الحسنيّ العلوي، شاعر من الدرجة الرفيعة ـ أكثر شعره في الغزل والآداب. له كتابه المعروف: «عيار الشعر». ولد وتوفي في أصبهان ٣٦٢ هـ/ ٩٣٤ م) وقد أفرد له ياقوت: أربع عشرة صفحة لترجمته ومقتطفات من غرر شعره، بينها البيتان أعلاه، لم يقدم لهما، ولم يزد عليهما (معجم الأدباء جـ ١٥٣/١٥).

الباب الاوّل



^(*) فائدة الكُلّ (بالضم) اسم لجميع الأجزاء للذكّر والأنشى. ويقال: كلُّ رجل، وكلَّةُ امرأة، وكلهنَّ منطلقٌ، ومنطلقة. وقد جاء بمعنى: بعض (ضدّ). ويقال: كلُّ وبعضُ: مغرفتان، ولم يجىء عن العرب بالألف واللام، وهو جائز.

فيما نَطَق به القرآنُ مِن ذلك وجاءَ تفسيرُهُ (عن ثقاتِ الأئمة)

كلُّ ما عَلاَك فأظلَّكَ فهو سَماء * كلُّ أَرْضِ مستويَةٍ فهي صعيدٌ * كلَّ حَاجِزِ بينَ الشيئينِ فهو مَوْبِقٌ * كلَ بِنَاءِ مُرَبَّعِ فهو كَعبةٌ * كلُّ بِنَاءِ عالِ فهو صَرْحٌ * كلُّ شيءِ دبَّ على وجه الأرضِ فهو دَابَّةٌ * كلُّ ما غَابَ عنِ العيونِ وكان مُحصَّلاً في القُلوبِ، فهو غَيب * كلُّ ما يُسْتَحْيا من كَشْفه من أعضاءِ الإنسان، فهو عَوْرَة * كل ما المتيرَ(۱) عليه من الإبل والخيل والحمير فهو، عِيرٌ * كلُّ ما يُسْتَعارُ من قَدُوم (۱) أو شَفْرَةٍ أو قِدْرِ أو قَصْعةٍ، فهو ماعُونُ * كلُّ حرام قَبيحِ الذّكرِ، يَلْزَمُ منهُ الْعَارُ، كثَمن الكَلْبِ والخِنزير والخَمرِ، فهو سُحْتٌ * كلُّ شيءٍ من مَتّاعِ الدنيا، فهو عَرض * كل أمرٍ لا يكونُ مُوافِقًا للحق، فهو فاجشة * كلُّ شيء تَصيرُ عاقبتُه إلى الهلاك فهو تَهلُكَة * كلُّ ما هيَّجْتَ به الناز إذا أوقَدْتَها، فهو حَطَبٌ * كلُّ نازِلةِ شديدَةٍ بالإنسان، فهي قارِعةٌ * كلُّ ما كان على ساقِ مِن نَباتِ الأرض، فهو شَجَرٌ * كلُّ شيءٍ من النخل سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللّينُ (واحدَته لِينةٌ) * كلُّ بُسْتانِ عليه حائط، فهو حَدِيقة شيء من النخل سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللّينُ (واحدَته لِينةٌ) * كلُّ بُسْتانِ عليه حائط، فهو حَدِيقة (والجمع جَوَارح).

۲ _ فصل

في ذكر ضروب من الحيوان ما الخالم عند أن سعما الضير عادد السكرة، ما

(عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الأعرابي (٣) وغيرهم من الأثمة)

كلُّ دابَّةٍ في جَوْفِها رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَة * كلُّ كريمةٍ من النساءِ والإبلِ والخيلِ

⁽١) امْتيرَ: من الميرة: الطعام يجمع للسفر ونحوه. ومعنى امْتير: جُمع من طعام ولباس وأمتعة.

⁽٢) آلة للنجر والنحت. جمعها قدائم وقُدُم.

⁽٣) الليث هو ابن أسعد بن عبد الرحمن الفهمي، إمام في الحديث والفقه. ولد في قلقشندة وتوفي في القاهرة ١٧٥ هـ/ ٧٩٧ م. والخليل بن أحمد الفراهيدي (سبقت ترجمته) وأبو سعيد الضرير يسمى أحمد بن خالد. إمام في اللغة. له كتب في معاني الشعر والنوادر، عاصر الشيباني وابن الأعرابي، ولم تعرف سنة وفاته.

وابن السُّكيت يدعى يعقوب بن إسحاق، عالم باللغة والأدب. قام بتأديب أولاد المتوكل، ونادمه ثم قتل على يديه سنة ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م.

وابن الأعرابي (سبقت ترجمته).

وغيرها، فهي عَقِيلة * كلَّ دابة اسْتُعْمِلتْ من إبلِ وبقر وَحَمير ورَقيق، فهي نخَة ولا صَدَقَة (١) فيها * كلَّ امرَأَةِ: طَرُوقَةُ بَعْلها، وكلُّ ناقة، طَرُوقَةُ فَحْلِها * كُلُّ أَخْلاَطِ من الناس، فَهُمْ أَوْزَاعٌ وأَعْناق * كلُّ ما لهُ نَابٌ وَيَعْدُو على الناس وَالدَّوابُ فَيَفْتَرِسُها، فهو سَبُعٌ * كلُّ طائر ليس من الجوارح يُصَادُ، فهو بُغاث * كلُّ ما لا يَصيدُ من الطير، كالخُطّاف وَالخُفَّاش، فهو رُهَامٌ * كلُّ طَائرٍ لهُ طَوْقٌ، فهو حَمَام * كلُّ ما أَشْبَهَ رَأْسُه رؤوسَ الحيَّاتِ والحَرَابِي وَسَوَامٌ أَبْرَص ونَحْوِها فهو حَنَشٌ.

٣ ـ فصل في النبات والشجر (عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الأعرابي وعن سلمة (٢) عن الفراء وعن غيرهم)

كلُّ نَبْتِ كانت سَاقُه أَنَابِيبَ وكُعُوباً، فهو قَصَبٌ * كلُّ شَجرِ لهُ شَوكُ، فهو عِضاه * وكلُّ شَجرِ لا شَوْك له، فهو سَرْح * كلُّ نبتِ له رَائحة طيبة، فهو فاغية *(") كلُّ نَبْتِ يَقعُ في الأدويةِ فهو عَقَارٌ (والجمعُ عَقَاقِير) * كلُّ ما يؤكلُ من البُقُول غيرِ مطبوخ، فهو من أَخْرَار البُقُول * كلُّ ما لا يُسْقَى إِلاَّ بماءِ السماءِ، فهو عِذْيٌ (٤) * كلُّ ما وَاركُ من الشجرِ أو أَكَمَةٍ، فهو خَمَرٌ، والصَّارُ: ما وارَىٰ من الشجر خاصَّة * كلُّ ريحانِ يُحَيًّا به، فهو عَمار؛ وَمِنْهُ قُول الأَعشى (٥) [من المتقارب]:

فلما أتانا بُعيد الْكرى سَجَذَنا لهُ وَرَفَعْنا العَمارَا

⁽١) النُّخَّة (بالفتح والضم) اسم جامع للبقر الوحشي. وإنما نَخَّخَها، استعمالُها.

⁽٢) سَلْمة بَن عاصم، عالم كُوفي نحوي. له كتب في تفسير القرآن والحديث النبوي. توفي ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م.

⁽٣) الفاغية . نُؤرُ كل نبتٍ ذي رائحة طيبة .

⁽٤) العِذْي (بالفتح والكسر) الزرعُ الذي لا يُسْقى إلا من المطر.

ميمون بن قيس، وهو أعشى قيس أو الأعشى الأكبر، شاعر جاهلي مخضرم. توفي ٧ هـ/ ٦٢٩ م،
 والبيت من قصيدة قوامها ٦٩ بيتاً مدح فيها قيس بن معد يكرب، ومطلعها:

أَأَزْمَعْتَ من آلِ ليلى ابتكارا وشطَّتُ على ذي هَوَى أَن تُسزَارا ديوانه بشرح د. محمد أحمد قاسم، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤ ص ١٧١ و ١٧٨). والعَمار: الريحان الأصل في ذلك أن الفُرْس، كانوا إذا دخل عليهم داخل، رفعوا شيئاً من الريحان فحيوه به.

٤ _ فصلفي الأمكنة

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج(١) وأبي عبيدة وغيرهم)

كُلُّ بقعة ليس فيها بناءً، فهي عَرْصة * كُلُّ جَبَل عظيم، فهو أَحشب * كُلُّ موضع حَصينٍ لاَ يُوْصَلُ إلى ما فيه، فهوَ حِصْن * كُلُّ شيءٍ يُحْتَفَرُ في الأَرض، إذا لم يكن من عملِ الناس، فهوَ جُحْرٌ * كُلُّ بلدٍ واسِع تَنْخَرِقُ فيه الريخ، فهو خَرْق (٢) * كُلُّ مُنْفَرَج بينَ جبالٍ وَآكَامٍ، يكون مَنْفَذاً للسيل، فهو وَادٍ * كُلُّ مدينةٍ جامِعةٍ، فَهيَ كُلُّ مُنْفَرَج بينَ جبالٍ وَآكَامٍ، يكون مَنْفَذاً للسيل، فهو وَادٍ * كُلُّ مدينةٍ جامِعةٍ، فَهيَ فُسُطَاط (وَمِنهُ قِيلَ لِمَدِينة مِصْرَ التي بَناها عمرو بن العاص (٣) الفُسُطاط. وَمِنهُ الحدِيث: عليكُمْ بالجماعةِ، فإنَّ يَدَ اللَّهِ على الفسطاط (٤) (بكسر الفاءِ وَضمّها) * كُلُّ مَقَامٍ قامَهُ الإنسان لأَمرٍ مّا، فَهُو مَوْطِنُ (كَقَوْلِكَ: إذَا أَتَيْتَ مكَة، فوَقفْتَ في تلك المواطِن، فاذعُ اللّهَ لي! وَيُقال: المَوْطِنُ، المَشْهدُ مِنْ مَشَاهدِ الحَرْب. وَمنهُ قول طَرَفَة) [من الطويل]:

على مَوْطنِ يَخْشَى الفتىٰ عِنْدَهُ الرَّدَىٰ متَى تَعْتَرِكُ فيهِ الفرَائصُ تُرْعَدِ (٥)

ه _ نصلفی الثیاب

(عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة والليث)

كُلُّ ثُوْبِ مِن قُطنِ أَبِيضٍ، فهو سَحْل * كُلُّ ثُوبٍ مِن الإِبْرِيسَمِ فهوَ حرير * كُلُّ مَا يلي الشعار، فهو دِثَار * كُلُّ مُلاءةٍ لم ما يلي الشعار، فهو دِثَار * كُلُّ مُلاءةٍ لم تكنْ لِفْقَين (٢٠)، فهي رَيْطةٌ * كُلُّ ثَوْبِ يُبْتَذَل، فهو مِبْذَلة ومِعْوَز * كُلُّ شيءٍ أَوْدَعْتَهُ

⁽۱) مؤرِّج بن عمرو بن الحارث، عالم باللغة والأنساب. عاش في البصرة وتركَّ مؤلفات في القبائل والأنساب والأمثال. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

 ⁽٢) انخرقتِ الريحُ في الأرض: هبّتْ على غير استقامة أو: اشتد هُبوبُها وتخلّلُها المواضع (المعجم الوسيط: خرق).

⁽٣) عمرو بن العاص بن واثل، من دهاة العرب وفاتحيها الكبار. عاش حتى زمن معاوية بن أبي سفيان. وكان وكيله في حرب معاوية مع علي بن أبي طالب. فتح كثيراً من الأمصار من بينها مصر توفي بالقاهرة ٤٣٤/ ٢٦٤.

 ⁽٤) لم أجد الحديث في كتب الأسانيد وهو في كتاب: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير.
 المكتبة الإسلامية لا مكان ولا تاريخ جـ ٣/ ص ٤٤٥.

⁽٥) البيت من معلقته الشهيرة: لخولة أطّلال ببرقة ثهمد». انظر ديوانه شرح د. سعدي ضناوي/ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٤ ص ١٩٧.

⁽٦) اللُّفْقَ: شِقَّة من شِقَّتي المُلاَءة ، فإذا فُتِقت الخياطة: ذهبَ اسم اللُّفْق (المعجم الوسيط: لفق).

الثيابَ من جُونةٍ (١) أَوْ تَخْت أَو سَفَط (٢)، فهو صُوَان. كل ما وَقَىٰ شيئًا، فهوَ وِقَاءً لهُ.

٦ ـ فصل في الطعام (عن الأصمعى وأبي زيد وغيرهما)

كلُّ مَا أُذِيبَ مِن الأَلَية، فَهُوَ حَمُّ وَحَمَّة * وَكلُّ مَا أُذَيبَ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَة وَجَميل * كلُّ مَا يَؤْتَدَم بِهِ مِن سَمْنِ، أَوْ زَيتٍ، أَوْ دُهْنٍ، أَو وَدَكِ، أَوْ شَحْم، فَهُوَ إِجَميل * كلُّ مَا يَؤْتَدَم بِهِ مِن سَمْنِ، أَوْ زَيتٍ، أَوْ دُهْنٍ، أَو وَدَكِ، أَوْ صَسَلٍ، أَو إِهَالَة * كلُّ مَا وَقِيتَ بِهِ اللَّحْمَ مِنَ الأَرض، فَهُوَ وَضَم. كلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ عَسَلٍ، أَو غَيرهما فَهُوَ لَعُوق. كلُّ دَوَاءٍ يُؤخَذُ غيرَ معجونِ فهوَ سَفُوف.

٧ ـ فصل في فنون مختلفة الترتيب (عن أكثر الأئمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ، فَهِيَ نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحٍ لاَ تُحرِّكُ شَجَراً وَلاَ تُعْفِي أَثْراً، فهي نَسيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ مُستديرٍ أَجْوَفَ، قَصَبٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيض، فهوَ لَوْخ. كُلُّ فهي نَسيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيض، فهوَ لَوْخ. كُلُّ عَلْم عَرِيض، فهوَ لَوْخ. كُلُّ عَلْم مَا الْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُو نَجْدُ * كُلُّ أَرْضِ لا تُنْبِتُ شَيئاً فَهِي فَهُوَ قَيْنٌ * كُلُّ مَا الْآتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُو نَجْدُ * كُلُّ أَرْضِ لا تُنْبِتُ شَيئاً فَهِي مَرْتُ (٤) * كُلُّ مَا الْآتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُو نَجْدُ * كُلُّ أَرْضٍ لا تُنْبِتُ شَيئاً فَهُو سِدَادٌ (وَذَلِكَ مَثُلُ سِدَاد الْقَارُورَةِ، وَالْأُودِيَةِ، فهو حِنْقِ * كُلُّ شَيْءٍ سَدَدْتَ بهِ شَيْئاً فَهُو سِدَادٌ (وَذَلِكَ مَثُلُ سِدَاد الْقَارُورَةِ، وَسِدَاد الثَّغُرِ، وَسِدَادِ الخَلِّةِ) (٢) * كُلُّ مَالٍ نَفيسٍ عِندَ الْعَرَبِ فَهوَ غُرَّةٌ * فَالْفَرَسُ غُرَّة وَسِدَاد الثَّغُرِ، وَسِدَادِ الخَلِّةِ) (٢) * كُلُّ مَالٍ نَفيسٍ عِندَ الْعَرَبِ فَهوَ غُرَّةٌ * فَالْفَرَسُ غُرَّة مَالِ الرَّجُلِ، وَالْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِه، وَالنَّجِيبُ غُرَّةُ مَالِه، وَالنَّجيبُ غُرَّةُ مَالِه، وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ (٧)، من غُرَدِ الْمَالُ * كُلُّ مَا أَظلُ الإنسانَ فَوْقَ رَأْسِهِ منْ سَحَابِ أَوْ ضَبْابِ أَوْ ظِلٌ فَهُو طَهَايَةٌ (٨) *

⁽١) المُجونة: سلَّة صغيرة مستديرة مُغشَّاة بالجلد، يحفظُ العطارُ فيها الطيبَ. .

⁽٢) السَّفط: وعاءٌ من قضبان الشجر ونحوها، توضع فيه الأشياء، كالفاكهة ونحوها.

 ⁽٣) قال الجوهري: قولُ من قال: كلُّ صانع عند العرب إسكاف، غير معروف، والراجحُ عندهم:
 الإسكاف: الحاذِقُ في كل شيء (اللسان/ سكف).

⁽٤) المَرْت: مَفَازَةُ لا نَبَاتَ فِيهَا. وَجَسَدٌ مَرْتُ، لا شَعْر فيه.

⁽٥) الإكاف: البرذعة توضع على الحمار والبغل ونحوهما، والجمع: أُكُف.

⁽٦) الخَلَّة: النُّقُبُ في الخُصُّ، وغيره.

⁽٧) الفارهة: الجارية الحسناء. قال الأزهري: ولم أرهم يستعملونها في الحرائر.

⁽٨) غياية (بياءين مثنّاتين) كما في القاموس: كلُّ مَا أَظلُ الإنسانَ، من فوقِ رأسه، كالسحابة ونحوها. وهو=

كُلُّ قطعة منَ الأَرْضِ على حِيَالها(۱) مِنَ المَنَابِتِ والْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ قَوَاحٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةً، فَهُو رَاثَعٌ * كُلُّ شَيْءِ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ، فَهُو طُوفَةٌ * كُلُّ مَا عَلَيْتَ بِهِ امْرَأَةٌ أَوْ سَيْفًا، فَهُو حَلْيٌ * كُلُّ شيءِ خَفَّ مَحْمَلُهُ، فَهُو خِفْ * كُلُّ مَتاعِ مِن مَالِ صَامِتٍ أَو نَاطِقٍ، فَهُو عَلاَقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجعَلُ فيهِ السَّرَابُ، فهو نَاجُود (۱) * كُلُّ مَا يَسْتَلِلْهُ الإنسانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَن طَيِّب، فهو سَماع * كُلُّ صَائتِ مُطْرِبِ كُلُّ ما يَسْتَلِلْهُ الإنسانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَن طَيِّب، فهو هُول * كُلُّ صَائتٍ مُطْرِبِ الصَّوْت، فهو غُول * كُلُّ دُخَانِ يَسْطَع مَنْ ما عَرْبُ مَا أَهْلَكَ الإنسانَ، فهو غُول * كُلُّ دُخَانِ يَسْطَع مَنْ ما عَرْبُ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صَنفِ مَنَ الثَّمَارِ وَالنَّبَات وَغَيْرِهَا، فهو نَوْع * كُلُ شَهْرٍ في ضَوْبٍ مَنَ الشَّيءِ وَكُلُّ صَنفِ مَنَ الثَّمَارِ وَالنَّبَات وَغَيْرِهَا، فهو نَوْع * كُلُ شَهْرٍ في صَمِيم الحَرِّ فهو شهرُ ناجرٍ. قال ذو الزُمَّة [من الطويل]:

صَرَى (٣) آجِن يَزْوِي لَهُ المرءُ وَجُههُ إِذَا ذَاقَهُ الطَمآنُ في شَهْرِ نَاجِرِ (٤) كُلُّ ما لا رُوح لهُ، فهوَ مَوَاتُ * كُلُّ كَلاَم لا تَفْهَمُهُ العَرَبُ، فهوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ ما كَلُّ ما لا رُوح لهُ، فهوَ مَوَاتُ * كُلُّ كَلاَم لا تَفْهَمُهُ العَرَبُ، فهوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ ما تَطَيَّرْتَ بِهِ، فهوَ لَجَمةٌ (ومنهُ قول العرب للرَّجل، إِذَا مات: عَطَسَتْ بهِ اللَّجم) وَأَنشَدَ أَبُو بكر بن دريد (وَلاَ أَخافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا(١)) وَاللَّجَم أَيضاً دُونِبَة (٧) * كُلُّ شَيء أَبُو بكر بن دريد (وَلاَ أَخافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا(١)) وَاللَّجَم أَيضاً دُونِبَة (٢) * كُلُّ شَيء يُعَدَّدُ رَبًا وَيُغْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجلٌ، فهوَ الزُّورُ وَالزُّونُ * كُلُّ شَيْء قليلٍ رَقيقٍ مِنْ ماء أَوْ نَبْتِ أَوْ عِلْم، فهوَ ركيكُ * كُلُّ شَيْء لهُ قَذْرٌ وَخَطَرٌ فهوَ نَفِيس * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحةٍ،

مطابقٌ للتعريف المذكور هنا. وما وقع ببعض النسخ (بباءٍ) موحدة، بعد (ياء) غيرُ مطابقٍ لأن الغَيابة من كل شيءٍ ما سترك منه، ومنه غَيابةُ الجُبّ.

⁽١) قوله: «حيالها» بمعنى الانفراد والحيادة. وهذا هو الصواب لموافقته كتب اللغة. ووقع في نسخ اليسوعيين «على جبالها»، وهو غلط.

⁽٢) النَّاجود: إناءٌ تُصفَّى فيه الخَمر. جمعه نَواجيد.

 ⁽٤) صَرَى: آسِن، طال مقامة. آجِن: متغير. وشهر ناجر. هو تموز، وقت الحَرّ.
 وذو الرمة غيلان بن عقبة، من كبار شعراء العصر الأموي. وصف بالقِصَر والدمامة، كما وصف شعره بأصالة البادية. وهو أكثر الشعراء العرب مواضع استشهاد في معاجم العربية. توفي ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م.

 ⁽٥) في الأصل، وفي جميع النسخ المحققة والمشروحة: اللُّجْمةِ (بالضم والسكون) والصواب اللَّجَمة.
 وفقاً (للسان العَرب) الذي يقول: اللَّجَم: الشؤم، واحدتُه: لَجَمَة، وهي ما يتطيّر منه (اللسان [لجم] مجلد ١٤٢/٥٥) لكنه في [عطس] ١٤٢/٦ قال: اللُّجمَة: ما تطيّرت منه.

 ⁽٦) في اللسان. وأنشد لرؤية: «ولا أُحِبُّ اللَّجَم العاطوسا» والعاطوس: سمكة في البحر. تتشاءم بها العرب (نفسه/ ٥٣٥).

⁽٧) في اللسان: اللُّجَم: دويبة أصغر من العظايَّة، ودون الحرباء (نفسه/ ٥٣٤).

فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ فَعْلَةٍ قبيحةٍ، فهيَ سَوْآءُ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الأَرْض، كالذَّهب والفِضَّة والنُّحاس، فهوَ الفِلزُ * كُلُّ شَيْءٍ أَحاطَ بالشيء فهو إطارٌ له، كإطارِ الْمُنخلِ وَالفِضَّة والنَّفُ ، وإطَارِ الشَّفَة وَإطار البيت، كالمِنطَقة حوْلهُ * كُلُّ وسْم بِمَكْوَى فهوَ نارٌ، وما كان بغيرِ مَكُوَى، فهوَ حَرْقٌ وَحَرُّ * كُلُّ شيءٍ لأَنْ مِنْ عُودٍ، أَوْ حَبْلٍ، أَو قَنَاةٍ، فهو كَان بغيرِ مَكُوَى، فهوَ حَرْقٌ وَحَرُّ * كُلُّ شيءٍ لأَنْ مِنْ عُودٍ، أَوْ حَبْلٍ، أَو قَنَاةٍ، فهو لَذُنْ * كُلُّ شيءٍ جَلَسْتَ أَو نِمْتَ عليه، فَوَجَدْتَهُ وَطِيئاً، فهوَ وَثير.

٨ ــ فصل (عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كلُّ عِطْرٍ مَاثِع، فهوَ المَلاَب * وكلُّ عطْرِ يابس، فهوَ الْكِبَاءُ * وكلُّ عِطْرِ يُدَقُّ فهوَ الأَلْنُجُوجِ.

٩ ـ فصل يناسِب ما تَقدَّمه في الأفعال (عن الأئمة)

كُلُّ شيءٍ جاوَزَ الحَدَّ، فقد طَغَى * كُلُّ شيءٍ تَوَسَّع، فَقَد تَفَهَّق * كُلُّ شيءٍ عَلاَ شيءً عَلاَ شيءً مُقد تَسَنَّمهُ * كُلُّ شيءٍ يَتُورُ للضَّرَرِ، يُقَال لهُ قَدْ هَاجَ (كما يقالُ هاجَ الفَحلُ، وَهاجَ بهِ الدَّمُ، وَهاجَتِ الفِئنةُ، وهاجتِ الحَرْبُ، وهاجَ الشَّرُّ بينَ القوم، وهاجتِ الرِّياحُ الهُوجُ).

۱۰ _ فصل

(وجذتُه عن أبي الحسين أحمد بن فارس، ثم عرضتُهُ على كتب اللغة فصحً)

اقْتَمَّ (١) ما على الخِوَان، إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * واشْتَفَّ ما في الإِناءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَاشْتَفَّ ما في الإِناءِ، إِذَا شَرِبَ كُلَّهُ * وَامْتَكَ (٢) الفصيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إِذَا شَرِب كلَّ ما فيه * وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْباً، إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ (٣) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلَّهُ * وَسَحَفَ (٣) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عنهُ كُلَّهُ * وَاحْتَفُ (٤) ما في القِدْر، إذا أَكَله كُلَّهُ. وَسَمَّدَ شَعْرَهُ وسبَّدَهُ (٥) إِذَا أَخَلَهُ كلَّه.

⁽١) قَمَّتِ الشاةُ ونحوها: تناولت بشفتيها ما وجدتْ على وجه الأرض لتأكله. واقْتَمَّ ما على الخِوان: أَكَلَهُ فلم يَدَغُ منه شيئًا.

⁽٢) الْمَتَكُّ الْعَظْمُ وَمَكَّهُ: قَصَّ جميعَ ما فيه. والْمَتَكُ الفصيلُ ما في ضَرْعِ أُمَّه: استقصاهُ في المَصّ.

⁽٣) سَخَفَ الشيء سَخْفاً: قَشَره. وسَخَفَ الشُّعْرَ عن الجلد: كشَّطَه حَتَى لا يبقى منه شيَّء.

⁽٤) حَفَّ الشيءَ: قَشَرَهُ. وحَفَّتِ المرأةُ وجْههَا: أزالتْ ما عليه من شعر.

⁽٥) سبَّدَ شَغْرَهُ: حلقه واستأصله حتى ألحقَّهُ بالجلد. وكذلك سمَّدَه.

١١ ـ فصل(عن ابن قتيبة)

وَلدُ كُلِّ سَبُعِ (١): جَزوٌ * وَلدُ كلِّ طائِرٍ: فَرْخٌ * وَلدُ كلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفلٌ * وكلُّ ذَاتِ حافرِ: نَتُوجٌ وَعَقُوق * وكلُّ ذَكرِ يَمْذِي * وكلُّ أُنْثَى تَقْذِي (٢).

١٢ ـ فصل (عن أبي عَليّ لغدة (٣) الأصفهاني)

كلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخِّرِهِ يَلْسَعُ، كالعَقْرَبِ وَالزُّنبور * وكلُّ ضَارِب بِفَمِهِ، يَلْدَغُ، كَالسَّبَاع. كالحَية وَسَامٌ أَبرَصَ * وكلُ قَابِضٍ بأَسنَانهِ، يَنْهَشُ، كالسِّبَاع.

١٣ ـ فصل(وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شيءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شيءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ أَمْرِ آخَرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شيءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ أَمْرِ آخَرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شيءٍ خَدُّه * فَرْعُ كُلِّ شيءٍ أَصْلُهُ وَمِثْلُهُ الْحَذْمُ * فَرْعُ كُلِّ شيءٍ أَصْلُهُ وَمِثْلُهُ الْحَذْمُ * أَزْمَلُ (٥) كُلُّ شيءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُل شيءٍ أَوْلُهُ (ومنهُ تَبَاشِيرُ الصَّبح) * نُقَايَة كُلُّ شيءٍ ضِدٌ نُفَايَتِهِ * غَوْرُ كُلِّ شيءٍ قَعْرُهُ.

١٤ ـ فصل يناسب موضوع الباب في الكليات (عن الأئمة)

الجَمُّ: الكثيرُ مِنْ كلِّ شيءٍ * العِلْقُ: النَّفِيسُ مِنْ كلِّ شيءٍ * الصَّريحُ: الخَالِصُ

(٢) مَدى الرجلُ وأَمْدى: خَرَجَ منه المَدْيُ عِنْد المُلاَعبة والتقبيل. وقَلْتِ الانثى، إذا أرادت اللكرَ، فألقَتْ بياضاً من رَحِمها (اللسان: [قذى] ١٧٣/١٥).

(٤) السَّنُخُ: الأَصلُّ من كل شيء. ولسِنْخُ الأُسنان. مغَارزُها في الفَكَ، وسنْخُ النصل: الحديدةُ التي تَدْخل في رأس السّهم... (المعجم الوسيط: سنخ).

(٥) الأَزْمَل: كل صوتٍ مختلط. وأَزْمَلُ القوس: رنينُها.

⁽١) السَّبْعُ (بالضم والسكون) كلُّ ماله نابٌ، ويعدو على الناسِ والدوابٌ فيفترِسُها، كالأَسد والذَّتب والنمر. وهو أيضاً: كل ماله مِخْلب. الجمع: سِبّاع وسُبوع وأسْبُع (المعجم الوسيط: سبع).

⁽٣) ضبطته طبعة اليسوعيين بزاي معجمة، والأصح بالدال المهملة، كما هنا، لموافقته ما في كتب اللغة. وأبو علي الأصفهاني يدعى: الحسن بن عبد الله، ويُعرف بلغدة؛ رأس في اللغة والعلم والشعر والنحو، ولم يكن له في آخر أيامه نظير في العراق. ترك كتباً كثيرة في الصفات وخَلْق الإنسان والفَرس _ توفي ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م (معجم الأدباء لياقوت جـ ٨/ ١٣٩ _ ١٤٥).

من كلّ شيء * الرّحب: الوَاسِعُ مِنْ كلّ شيء * النّرب: الحَادُ مِنْ كلّ شيء * الطّلاع: شيء * المُطهّم: الحَسَنُ النّامُ من كلّ شيء * الصّدُءُ: الشّقُ في كلّ شيء * الطّلاع: الصغيرُ مِنْ وَلَدِ كلّ شيء * الزّريَاب: الأضفرُ مِنْ كُلّ شيء * الْعَلَنْديُ (١): الغَلِيظُ مِنْ كُلّ شيء * الْعَلَنْديُ (١): الغَلِيظُ مِنْ كُلّ شيء * الْعَلَنْديُ (١): الغَلِيظُ مِنْ كُلّ شيء .

⁽۱) العَلَنْدىٰ: الغليظ من كل شيء. والعلندىٰ: ضرب من شجر الرمل يَهيح له دخان شديد. (اللسان ٣/ اعلد].

الباب الثاني



ا ـ فصل في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها (عن الأئمة)

الأَسْبَاط في وَلدِ إسحاق، في مَنْزلة القبائل في وَلَد إسماعيل عليهما السَّاس * أَرْدَافُ الملوكِ في الجاهلِيَّةِ، بِمَنزِلة الوُزْرَاء في الإسلام؛ والرَّدَافةُ كالوِزَارَة. قال لبيد [من الكامل]:

وَشَهِدْتُ أَنْجِية الْأُفَاقَة عَالياً كَعْبِي وَأَرْدَاكُ الملوكِ شُهُودُ(١)

الأقيال لِحِمْيَرِ، كالبَطَارِيق للرُّومِ * المُرَاهِقُ من الغِلْمان، بمنزِلة المُعْصِرِ (٢) مِنَ الجوَاري * الكاعبُ منهنَ، بمنزلة الحَزَوَّر (٣) منهم * الكَهْلُ مِنَ الرجالِ، بمنزلة النَّصَفِ (٤) مِنَ النساء * الطَّرْفُ (٦) من الخِيْل، بمنزِلة البَازِل (٥) من الإبل * الطَّرْفُ (٦) من الخَيْل، بمنزلة الكريم مِنَ الرجال * البَدْخُ (٧) مِنْ أُولادِ الضأن، مثلُ العَتُودِ مِنْ أُولادِ الْمَعْزِ * الشَّادِنُ (٨) من الظّباءِ، كالنَّاهِضِ منَ الفِرَاخِ * الْعَجِيرُ منَ الخيل، كالسريسِ (٩) منَ الإبل، وَالعِنينِ مِنَ من الظّباءِ، كالنَّاهِضِ منَ الفِرَاخِ * الْعَجِيرُ منَ الخيل، كالسريسِ (٩) منَ الإبل، وَالعِنينِ مِنَ

⁽¹⁾ لبيد، شاعر جاهلي معمَّر، مخضرم. من أصحاب المعلقات ـ توفي ٤١ هـ/ ٢٦١ م. والبيت في ديوانه، إصدار الكويت ١٩٨٤ ص ٢٥. ولم أجده في ديوانه طبعة بيروت ـ بغداد لا تاريخ. تقديم وشرح: إبراهيم جزيني. وهو في «اللسان» [ردف] جـ ١١٧/٩. وفيه أن الرُّدَافة ـ مَنْزلة ودرجة في المقامات. ومعناها أن يَخلف رجلٌ رجلاً في مهمَّة أو منصب، وغالباً ما كانت تتمُّ مع الملوك ورسل المهمَّات الكبيرة. والأنجية، واحدها: نَجيٌّ أي: المُناجي. والأفاقة: موضع، وأراد بـ «كعبي عالياً» رفعة موقعه ومقامه. (انظر مزيداً من الشروح في اللسان ١٩٣٩ ومعجم البلدان ٢٢٦١).

⁽٢) المعصر، تقال للفتاة أو الجارية التي بلغت مرحلة الشباب..

⁽٣) الكاعب: الفتاة التي نهد ثدياها. والحزُّورُ: الغلام القوي والرجل القوي.

⁽٤) الكَهْل والنَّصَف، اسمان للرجل والمرأة، إذا حاوزا الثلاثين إلى الخمسين.

 ⁽٥) القارحُ من ذي الحافر، ما استتمّ الخامسة وسقطتْ سنُّهُ التي تلي الرباعية، ونبتَ مكانّها، نابُه.
 (المعجم الوسيط: قرح) وأما البازل، في الإبل، فهو الذي يطلع نابُه في الثامنة أو التاسعة.

⁽٦) ورد في بعض النسخ: الظُّرف (بكسر الظاء المعجمة) وهو خطأ، إذ لا وجود لِظرف، بالكسر.

 ⁽٧) وفي نسخة اليسوعيين: البلج من أولاد الضأن، وهو كما في القاموس، مَنْ أتى عليه حَوْل، ومثله:
 العتود من أولاد المعز.

⁽٨) الشادِنُ: يقال لولد الظبي، إذا تهيأ للجري. ومثلُه للناهض من الفراخ إذا تهيأ للطيران.

⁽٩) العَجير والعِجِّيرُ: العِثِين من الخيل والرجال. والسَّريسُ، مثله: الذي لا يأتي النساء، والذي لا يولد له (اللسان: سرس).

الرجال * رُبُوضُ الغَنَم مِثْلُ بُرُوكِ الإبل، وجُثُومِ الطير، وَجُلُوسِ الإنسان * خِلْفُ الناقةِ، بِمنزلة ضَرْعِ البَقَرَةِ، وَثَدْي المَرْأَةِ * البَرَاثِنُ مَنَ الْكَلْب، بمنزلةِ الأَصَابِع منَ الإنسانِ * المَكرِشُ منَ الدَّابَة ، كالمَعِدةِ منَ الإنسان، والعَخوصلةِ من الطَّاثر * المُهْرُ مِنَ الخَيْل، بمَنزِلةِ الفَصيل مِنَ الإبل، والجَخشِ من الحَمِير، والعِجْلِ من البَقَر * الحَافِرُ للدَّابة كالْفِرْسِنِ الفَصيل مِنَ الإبل، والجَخشِ من الحَمِير، والعِجْلِ من البَقَر * الحَافِرُ للدَّابة كالْفِرْسِنِ للبَعير * المِنسَمُ للبعير، بمَنزلةِ الظُّفْر للإنسان، والسُّنبُكِ للدابة، والمِخلِ للطير * الخَنانُ في النَّاسِ * النَّعَامُ للبَعير، كاللُعاب للإنسان * النَّعَامُ للبَعير، كاللُعاب للإنسان * المُخاطُ مِنَ الأَنْفِ كَاللَعابِ منَ الفَم * النَّيْر للدوابُ، كالعُطاسِ للنَّاس * النَّاقةُ اللَّقُوحُ، بمنزلةِ الشَّاةِ اللَّبُون، كاللُعابِ منَ الفَم * الوَفْحُ للدَّابةِ، كالفُضد للإنسان * خِلاَءُ البَعِير، مثلُ حِرَانِ الفرس * سَنَقُ الدَّابةِ مُفُلُ وَرَانِ الفرس * سَنَقُ الدَّابةِ مُنْلُ مَوْتِ الإنسان * الرَّهُ القَصْد للإنسان * خِلاَءُ البَعير، كالطَّاعون للإنسان * منتُ الدَّابةِ مِنْلُ مَوْتِ الإنسان * المَحْصُرُ مِنَ الغائط كالأَسْرِ من البَوْل * الهَمَجُ (٤) فيما الحَقْرُ المُناقِ المُنْ مِن البَوْل * الهَمَجُ (٤) فيما يَمشِي * الصَّيقُ (٥) من الدابةِ، كالفَسُو مِن الإنسان * النَّاتُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرَات فيما يَمشِي * الصَّيقُ (٥) من الدابةِ، كالفَسُو مِن الإنسان * النَّاتُجُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرَات فيما يَمشِي * الصَّيقُ (٥) من الدابةِ، كالفَسُو مِن الإنسان * النَّاتُمُ للإبل، يَطيرُهُ القَابُةِ القَالمَةِ القَالمَةِ القَالمَةِ المَابِورِ المَابِقِ المَابِورِ المَابِقِ المَابِورِ المَابِقِ المَابِقِ المَابِقِ المَابِورِ المَابِقِ المَابِورِ المَابِقِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِقِ المَابِورِ المَابِورُ المَابِورِ المَابِورِ المَابِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورِ المَابِورُ المَابِورُ المَابِورُ المَابِورُ المَابِورُ المَابِورُ المَابِ المَابِورِ المَابِورُ المَابِورُ المَابِورِ المَابِورُ المَابِ

٢ _ فصل
 في الإبــل
 (عن المبرّد)

البَكْرُ بمنزلة الفتَى * والقَلوصُ بمنزلة الجارية * والجَمَلُ بمنزلة الرَّجُلِ * وَالناقةُ بمنزلة المرأة * وَالبعيرُ بمنزلة الإنسان.

⁽١) حِرانُ الدابة، توقُّفها عن المسير إذا طُلب منها، ورجوعُها القهقرى. ولم أجد الخِلاء (بالكسر) إلاّ عابراً بمعنى المخالفة والتَّرك (اللسان: [خلا] ٢٤٠/١٤).

⁽٢) الزهلقة والهملجة: السير السريع الخفيف.

⁽٣) سقط الشاهد من قول الأعشى في (نسخة المدارس) وهو هذا [من الطويل]: ويامئر لِسَلْسَيَ خَسَمَـومٍ فـي كسلٌ لسيلـةٍ بستنبْـن وتَــغــلـيـــقِ فــقــد كــاد يَــشــنَــقُ والبيت في ديوانه (المكتب الإسلامي/وفيه: "بِقَتُ" بذَلُ: "بِتِبْنِ". وهو من قصيدة يمدح فيها المُحَلَّق بْنَ حَنْتُم بن ربيعة ومطلعها:

أَرْفُتُ ومنا هَذَا السَّهَادُ السَّهَادُ السَّهَادُ السَّهَادُ السَّهَادُ السَّهَادُ السَّهَادُ ومنا بِيَ مَن سَفْسَ ومنا بِيَ مَن سَفْسَ ومنا بِيَ مَن عَلَف الدَّوابِ. والتعليق: ما تُعْلَفه الدواب من شعير ونحوهِ. ويَسْتَقُ: يتخم.

⁽٤) الهَمج: ذُباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير.

⁽٥) الصّيق: الصوتُ، وهو الريح المنتنة من الناس والدوابّ. وقيل، هي معرّبة أصلها: زيقا بالعِبْرانية (اللسان: صيق).

٣ ــ فصل (عَلَّقْتُه عن أبي بكر الخُوَارَزْمي)

المِخْلاَثُ (۱) لليَمَنِ، كالسَّوَاد لِلعراق، وَالرُّستاقِ (۲) لخُراسان * وَالمِرْبَدُ (۳) لاَهلِ المحجازِ، كالأندَرِ لأَهلِ الشَّام، وَالْبَيْدَرِ لأَهل العرَاق * وَالإِرْدَبُ (٤) لأَهل مصر، كالقَفِيز (٥) لأَهل العِرَاق.

٤ ـ فصل في أَنوَاع منَ الآلات وَالأَدوات (عن الأثمة)

الغَرْزُ^(۱) للجَمَل كالرِّكَاب للفَرَس * الغُرْضةُ^(۷) للبعير كالحِزَامِ للدَّابَّة * المُنْافُ^(۸) لِلْبعير كاللَّبب للدَّابَّة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للدَّابَّة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للدَّابَة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للدَّابَة * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للبيطَارِ (٩).

ه ـ فصل في ضروب مختلفة الترتيب (عن الأئمة)

الرؤبةُ (۱۱) للإناءِ كالرُّقْعَة للتَّوب. الدَّسَمُ مِن كلِّ ذي دُهنِ، كالوَدَك من كلِّ ذي شَخْم * العَقَاقيرُ فيما تُعَالَج بِهِ الأَطْعِمَةُ، وَالأَفْوَاهِ فيما يُعالَج بِهِ الأَطْعِمَةُ، وَالأَفْوَاهِ فيما يُعالَج به الطَّيب.

⁽١) المِخلاف: الكُورة. وهي كالمديريَّة أو المحافظة، في الاصطلاح الحديث (المعجم الوسيط/خلف).

⁽٢) الرزداق والرستاق: موضع فيه مُزْدَرع، وقرى، أو بيوتٌ مجتمعة. .

⁽٣) المِزْبد: مَوْقفُ الإبل ومحبسها، وبه سمِّي مِربد البصرة. كان سوقاً للإبل، وكان الشعراء يجتمعون فيه.

⁽٤) الإزْدَبُ: مكيالٌ يسع أربعة وعشرين صاعاً.

⁽٥) القفيز: مكيال قديم، يعادل بالتقدير المصري الحديث ١٦ كلغراماً.

⁽٦) الغرز: ركابُ الرُّحْل يُعتمد عليه في الركوب.

⁽٧) العَرْض والغُرضةُ: حزام الرحل. جمعه غروض.

 ⁽٨) السناف: شيء يُشد على صدر البعير، ثم تُقدَّمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه.
 واللَّب: رباط يَشدُ الرخل لكى يَثبتَ فى موضعه.

⁽٩) لم أَجدُ المِبْزَع. ولعله مبضع آخر على غرار المبضع الأول.

⁽١٠) الرؤبة: القطعة تُدخل في الإناء ليُزأَب.

٦ _ فصل

البَذُرُ للْجِنْطة وسائرِ الحُبُوبِ، كالبَزْرِ (١) للرَّياحيْنِ والبُقُول * اللَّفْحُ منَ الحَرِّ، كالنَفْحِ منَ البَرْد * الدَّرَجُ إلى فَوْقُ، كالدَّرَك إلى أَسْفَل (ومنهُ قِيلَ إن الجنَّة دَرَجَاتُ وَالنَّار دَرَكات) * الهَالَةُ للُقَمَر كالدَّارة للشمس * الغَلَثُ في الحِسَاب كالغَلَط في الكَلاَم * البَشَمُ منَ الطَّعام كالبَغَر (٢) من الشَّرَاب والماء * الضَّعفُ في الجِسم كالضَّعفِ في العقل * الوَهنُ في العظم وَالأَمر، كالوَهْي في النَّوْب والحَبْل * حَلاَ في كالضَّعفِ في العقل * الوَهنُ في العَظْم وَالأَمر، كالوَهْي في النَّوْب والحَبْل * حَلاَ في في، مثلُ: حَلِي في صَدْري * البصيرةُ في القَلْب كالبَصَر في الْعَيْن.

٧ _ فصل

الوْعُورَةُ في الجَبَلِ كالوُعوثَةِ في الرَّملِ * الْعَمَى في العَين مثلُ الْعَمَهِ في الرَّاي * البَيْدَرُ لِلْحنطةِ، بمنزلة الجَرِين للزَّبِيب وَالمِرْبَد للتَّمر.

⁽١) البَذْرُ (بالفتح فقط) والبِزْر (بالفتح والكسر) كلُّ حَبِّ يُلقيٰ في الأرض للإنبات.

⁽٢) البَغْرةُ: قوة الماء. والبَغْر: كثرة الماء يُسْقاها الرجلُ أو البعير من غير رِيّ، فيتحول الماءُ هذا إلى داء. - (اللسان ـ بغر).

الباب الثالث



۱ ــ فصل فيما روي منها (عن الأئمة وعن أبى عبيدة)

لا يُقَال كأس إلا إذا كان فيها شَرَابٌ، وَإِلاَّ فهي زُجَاجَة * وَلاَ يُقَال مائدة إلاً إذَا كان عليها طَعَامٌ، وإلاَّ فهي خِوَانٌ * لا يُقَالُ كُوزٌ (١) إلاَّ إذَا كانت له عُزوَةٌ، وَإِلاَّ فهوَ كُوبٌ * لا يُقال قَلَمٌ إلاَّ إذا كان مَبرِيًا، وإلاَّ فهوَ أُنبُوبةٌ * وَلا يُقالُ خَاتَمٌ إلاَّ إذا كان فيهِ فَصَّ، وإلاَّ فهو فَتْخة * وَلا يُقال فَرْوٌ إلاَّ إذا كان عليهِ صُوفٌ، وإلاَّ فهوَ جِلْدةً * وَلاَ يُقالُ رَيْطَةٌ إلاَّ إذا لم تكن لِفْقَيْن، وَإلاَّ فهوَ مُلاَءَةٌ * وَلا يُقالُ أَرِيكةٌ إلاَّ إذا كان عليها حَجَلةٌ (٢)، وإلاَّ فهو سَرِيرٌ * وَلاَ يُقال لَطِيمةٌ (٣) إلاَّ إذا كانَ فيها طِيبٌ، وَإلاَّ فهي عِيرٌ. ولا يُقَالُ رُمحٌ إلاَّ إذا كان عليه سِنَانٌ، وإلاَّ فهو قَنَاةٌ.

٢ ـ فصل في احتذاء سائر الأئمة (تمثيل أبى عبيدة من هذا الفن)

لا يُقَالُ نَفَقٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذَ، وإلاَّ فهو سَرَبٌ * ولا يُقَالُ عِهْنُ إلاَّ إِذَا كَانَ مُعَالَجاً بِتَوَابِلَ، وإلاَّ فهو مَصْوفٌ * ولا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيد إلاَّ إِذَا كَانَ مُعَالَجاً بِتَوَابِلَ، وإلاَّ فهو طَبِيخٌ * ولا يقالُ خِدْرٌ إلاَّ إِذَا كَانَ مُشْتَمِلاً على جارِيَةٍ مُخَدَّرةٍ، وإلاَّ فهو سِتْرٌ * ولا يُقَالُ مِغُولٌ (٤) إلاَّ إِذَا كَانَ في جَوْف سَوْطٍ، وإلاَّ فهو مشْمَلٌ (٥) * ولا يُقَالُ رَكِيَّة إلاَّ إِذَا كَانَ في طَرْفِهِ كَانَ فيها ماءٌ، قَلَّ أَو كَثُر، وإلاَّ فهي بثر * ولا يقالُ مِحْجَنَ (٦) إلاَّ إذا كان في طَرَفِهِ عُقَافَة، وإلاَّ فهو عَصا * ولا يُقال وَقُودٌ إلاَّ إذا أَقَدَتْ فيهِ النَّارُ، وإلاَّ فهو حَطَبٌ * ولا يقالُ سِيَاعٌ (٧) إلاَّ إذا كان فيه تِبْنٌ، وإلاَّ فهو طِيْن * ولا يقالُ عَوِيلٌ إلاَّ إذا كان مَعَهُ رَفْعُ

⁽١) الكوزُ إناء بعروة يُشرب به الماء.

⁽٢) الحَجَلة · سِنْزٌ يزيّن بالثياب ويُضرب للعروس في جوف البيت (المعجم الوسيط: حجل).

⁽٣) اللطيمة: وعاء المشك، والعِيرُ: التي تحمل المسكَ والبَزُّ وغيرها للتجارة (المعجم الوسيط: لطم).

⁽٤) المِغُول: سَوطٌ أو عَصَا في باطنه سِنَان دقيق.

⁽٥) المِشْمل: سيفٌ قصير يُخَبُّنه حامله في ثيابه.

⁽٦) المِحْجَن: كلُّ مُعْوجُ الرأس كالصولجان.

⁽Y) السُّياع (بالفتح والكسر): الطين بالتبن يُطيِّن به البناء.

صوْت، وإلا فهو بُكَاء * ولا يُقَال مُؤرّ (١) للغُبارِ إلا إذا كان بالريح، وإلا فَهُو رَمَة * لا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ إلا فَي رَمَة * لا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ إلا في الحَرْب، وإلا فهو مَضِيقٌ * لا يُقال مُغَلْغَلَةٌ إلا إذا كانت مَحْمُولَةٌ من بلدِ إلى بَلَد، وإلا فهي رِسَالَةٌ * لا يُقال قَراحٌ (٢) إلا إذا كانت مُهيّاة للزّراعة، وإلا فهي بَراح * لا يُقال للعَبْدِ آبِقٌ إلا إذا كان ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفِ وَلاَ كَدٌ عَمَل، وَإلا فَهُو هَارِبٌ * لا يُقَالُ لِلْعَبْدِ آبِقٌ إلا إذا كان ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفِ وَلاَ كَدٌ عَمَل، وَإلا فَهُو هَارِبٌ * لا يُقَالُ لِمُعَالِم اللهَ مَا دَامَ في الْفَمِ، فإذَا فارَقَهُ فَهُو بُزَاقٌ * لاَ يُقَالُ للشَّجاع كَمِي الاً إذا كانَ شَاكَيَ (٣) السُّلاَح، وَإلا فَهُو بَطل.

۳ ـ فصل فيما يقاربه ويناسبه

لا يُقال لِلطَّبَق مِهْدَى إِلاَّ مَا دَامت عليهِ الهَدِيَّة * ولا يُقَالُ للبَحير رَاوية إلاَّ مَا دام عليهِ المهاءُ * لاَ يُقالُ لِلمرأة ظَعينة إلاَّ مَا دامَتْ رَاكبة في الهَوْدَج * لاَ يُقالُ للسُرْجين (3) فَرَثُ إِلاَّ مَا دَامَ فِيها مَاءٌ قَلَ أَوْ فَرِثُ إِلاَّ مَا دَامَ فِيها مَاءٌ قَلَ أَوْ كُثُر * وَلا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشُ إِلاَّ مَا دَامَ عَلَيْهِ كَثُر * وَلاَ يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشُ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لاَ يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشُ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيْهِ المَيْتُ * لاَ يُقالُ لِلْمَظْمِ عَرْقُ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيهِ لَحْمٌ * لاَ يُقالُ لِلْخَيْط سِمْطُ إِلاَّ مَا دَامَ فيهِ الحَرْزُ * لاَ يقالُ لِلْمَظْمِ عَرْقُ إلاَّ مَا دَامُ عَلَيهِ لَحْمٌ * لاَ يُقالُ لِلْخَيْط سِمْطُ إلاَّ مَا دَامَ فيهِ الحَرْزُ * لاَ يقالُ للنَّوبِ حُلَّةُ إلاَّ إِذَا كان ثَوْبَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ جِنْسِ وَاحِلِ * لاَ يُقَالُ للقَوْمِ رُفْقَةٌ إِلاَّ مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ في لِلمَخلِسِ وَاحِلِه، أَوْ في مَسِيرٍ وَاحلِه، فإذَا تَفَرَّقُوا ذَهَب عنهمُ اسمُ الرُّفْقَة، وَلم يَذْهَب عنهم اسمُ الرُّفقة، ولم يَذْهَب تِبْرُ مَصُوعُ * لا يقالُ لِلنَّهُ عِنْدَ ارْتَفَاع النهارِ * لاَ يقالَ لِلنَّهُ بِلاَ يقالُ للرَّمِ في طَرَقَيْهِ عَلَمَان * لا يقالُ لِلمَجْلِسِ، النَّادِي إلاَّ إِذَا كان فيهِ أَهْلُهُ * لاَ يقالُ لِلرِيع كَانَ في طَرَقَيْهِ عَلَمَان * لا يقالُ لِلمَجْلِسِ، النَّادِي إلاَّ إِذَا كان فيهِ أَهْلُهُ * لاَ يقالُ للرِيع بيتِ كَانَ في طَرَقْهُ إلاَ إِذَا كانت بَارِدَةً، وَمَعَهَا نَدُى * لاَ يقالُ للمرزأةِ عَاتِقٌ إلاَّ ما دَامتْ في بيتِ أَبِونَهُ اللْمَرْأة عَاتِقٌ إلاَ ما دَامتْ في بيتِ أَبِيهُ أَلَا لاَنْ اللْمَالُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالَا لَا اللْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْفَالُ الْمَالُولُ الْمَالَولُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُؤْلُولُ أَلَولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُولُولُ الْمَالُولُ الْمُولُولُ الْمَالُولُ الْمَا وَامِنُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُ

⁽١) المُؤر: الغبار المتردد في الهواء _ ورياحٌ مُورٌ: مثيرة للتراب.

⁽٢) القارح، من الأرض: المُخلاة للزرع، وليس عليها بناء.

⁽٣) شاكي السلاح، إذا ظهر سلاحه عليه، وهو تام الاستعداد.

⁽٤) السُّرجين: الزبل. وهو لفظ معرَّب.

⁽٥) السُّجُل: الدُّلُو العظيمة المملوءة ماء، أو فيها ماء قلُّ أو كثر.

٤ _ فصلٌ في مثلهِ

لاَ يُقالُ للبخيل شَحيحٌ، إلا إذَا كانَ مع بُخلِهِ حَرِيصاً * لاَ يُقالُ للذِي يَجدُ البَرْدَ، خَرِصٌ (١) إلاَّ إذَا كانَ معَ ذَلكَ جائعاً * لاَ يقالُ للماءِ المِلْحِ، أُجَاجٌ إلاَّ إذَا كان مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لا يُقَالُ للإسْرَاعِ في السَّيْرِ إِهطاعٌ، إلاَّ إذا كان مَعَهُ خَوْفٌ * ولا إِهْرَاعٌ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لا يُقالُ للإسْرَاعِ في السَّيْرِ إِهطاعٌ، إلاَّ إذا كان مَعَهُ خَوْفٌ * ولا إِهْرَاعٌ إلاَّ إذَا كان معهُ رَعْدَة (وَقَدْ نَطَقَ القُرآنُ بِهِمَا) (٢) * لا يُقالُ لِلْجبَانِ كُعٌ إلاَّ إذَا كانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفاً * لاَ يُقالُ للمقيم بالمكان مُتلومٌ، إلاَّ إذَا كان على انْتِظَار (٣) * لا يُقالُ لِلْفَرَس مُحَجَّلٌ إلاَّ إذا كانَ البَيَاضُ في قَوَائِمِهِ الأَرْبِعِ أَوْ في ثَلاَثٍ مِنْهَا.

(١) خَرِصَ خَرِصاً: أَصَابَهُ الجَوعُ وَالْبَرْد، فَهُو خَرِصٌ.

 ⁽٢) ورد لفظ «الإهطاع» بصيغة: (مُهُطعين» ثلاث مرات. (إبراهيم: آية ٤٣، والقمر: آية ٨، والمعارج: آية ٣٦ وأما «الإهراع» فلم ترد إلا بصيغة المجهول، مرتين فقط (هود: آية ٧٧، وسورة الصافات: آية ٧).

⁽٣) المُتلوم: المنتظِرُ لقضاء حاجته.

الباب الرابع



١ ـ نصلفي سياقة الأوائل

٢ _ فصلفي مثلها

صَدْرُ كُلِّ شَيءٍ وغُرَّتهُ أَوَّلُهُ * فاتحةُ الكِتَابِ أَوَّلُه * شَرْخُ الشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وعُنْفُوانُهُ وَمَیْعَتُهُ وغُلَوَاوُهُ، أَوَّلَهُ * رَیْقُ الشَّبابِ وَرَیِّقُهُ أَوَّلُهُ * رَیْقُ المَطَر أَوَّلُ شُوبُوبه * حِدْثانُ الأَمر أَوَّلُهُ * قَرْنُ الشَّمس أَوَّلُهَا * عُثْنُون الرَّیحِ أَوَّلُها * خَزَالَةُ

⁽١) اللَّبَأُ: أَولُ اللَّبن عند الوِّلادة، قبل أن يَرِقُّ.

⁽٢) تمامُ الآية: ﴿ أَلِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرة ﴾ [النازعات: آية ١٠].

 ⁽٣) الوُرَّاد، ج واردة، وتُجْمع أيضاً على وِرْد، وهم الذين يردون الماء.

⁽٤) المحديث في صحيح مُسْلم، وفي غيره. على أختلاف في التركيب. وهو كذلك كما هو، في اللسان [ف ط] ٧/٣٦٦.

⁽٥) لم أجده _ ولعله واحد من أعراب القبائل _ تُؤخذ عنهم اللغة وشواردها.

⁽٦) الفِّرَعُ: أول نِتاج الإبل والغنم.

الضّحى أوّلُها * مُرُوكُ المجارِية أوّلُ بُلُوغِها مَبْلَغَ النِّسَاءِ * سَرَحَانُ الخَيل أَوَائِلُها * تَبَاشِيرُ الصّبح أَوَائِلهُ.

۳ ـ فصل في الأواخر

الأَهزَعُ آخِرُ السَّهام الَّذي يَبقى في الكِنَانَة (١) * السُّكِيتُ آخِرُ الخيلِ التي تَجيءُ في أَوَاخِر الْحَلْبة * (٢) الْغَلَسُ وَالْغَبَشُ آخِرُ ظُلمةِ اللَّيل * الزُّكْمَة وَالْعُجْزة آخِرُ وَلَدِ الرَّجُل (عن أَبي عمرو) (٣) * الْكَيُول (٤) آخِرُ الصَّفِ (عن أَبي عبيد) * الفَلْتَةُ آخِرُ ليلةٍ من كلِّ شهر (وَيقال بل هي آخرُ يوم من الشهرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الحرَام) * البَرَاءُ (٥) آخِرُ ليلةٍ من الشهر (عن الأصمعي وعن ابن الأعرابي) أنهُ آخِرُ يومٍ من الشهرِ، وهو سَعْدٌ عِنْدَهم. قال الرَّاجز [من الرجز]:

إِنَّ عُبَينِداً لا يسكون غُسسًا(٢) كمَا البَرَاءُ لا يَكُونُ نَحْساً(٧)

الغائِرَةُ (٨) آخِرُ القائِلة * الخَاتِمَةُ آخِرُ الأمر * سَاقَةُ العَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ الرَّملِ آخِرُه.

(٢) الحلُّبة (بالفتح) الدُّفعةُ من الخيل في الرهان، وهو المسابقة.

(٤) الكَيُّولُ: آخر صفوف الحرب.

⁽١) الكِنانة: جَعْبة صغيرة من جلد أو نحوه، توضع فيها النَّبال والسُّهام، وتجمع على كَناثن.

⁽٣) أبو عمرو بن العلاء ويدعى زبّان بن عَمّار، أحد أئمة اللغة والأدب، وأحد القُرّاء السبعة. مات في البصرة ١٥٤ هـ/ ٦٩٠ م.

⁽٥) البَراءُ (من الأضداد) أولُ ليالي الشهر وآخرها. وأول أيام الشهر وآخرها (المعجم الوسيط: برأً).

⁽٦) الغُسُّ: اللثيم، الضعيفُ من الرجال. جمعه أغساس وغُسُوس.

⁽٧) لم نهتد إلى قائل البيت ولم ينسب في اللسان [برأ] وكذلك في أساس البلاغة [برأ].

 ⁽٨) في بعض النسخ الفائرة (بالفاء) والصواب ما أثبتنا، لأنه لا وجود (للفائرة). وهي، أي الغائرة، وسَطُ النهار وكذلك: القائلة من القيلولة. .

الباب الخامس

في صغار الأشياءِ وكبارها وعظامها وضخامها

في تفصيل الصّغار

الحَصَى صِغارُ الحِجَارَةِ * الفَسِيلُ صِغَارُ الشَّجَرِ * الأَشَاءُ(١) صِغَارُ السَّجَرِ * الْأَشَاءُ(١) صِغارُ النَّخلِ * الْفَرْشُ صِغارُ الإبل، وقد نَطَقَ بهِ القُرآن(٢) * النَّقُدُ(٣) صِغار الغَنَم * الجَفَّانُ صِغَارُ النَّعام * (وعن الأصمعي): الحَبلَّقُ صِغَارُ المَعَز (عن الليث) * الْبَهْم صِغَارُ أُولادِ النَّمَانِ وَالمَعْزِ * النَّدُرْدَقُ صغارُ الناسِ والإبلِ (عن النَّيث عن الخليب عن الخليب) * الحشرَاتُ صِغَارُ دَوَابُ الأَرْضِ * الدُّخلُ صغارُ الطَّيْرِ * الغَوْغاءُ صِغارُ الجَرَاد * الذَّرُ صِغَار النَّمْل * الزَّعْبُ صِغَارُ رِيْسِ الطَّيْر * القِطقِطُ صِغَارُ المَطَر (عن الجَرَاد * الذَّرُ صِغَار النَّمْل * الزَّعْبُ صِغَارُ رِيْسِ الطَّيْر * القِطقِطُ صِغَارُ المَطَر (عن الخَصمعي). الموقشُ وَالموقصُ صِغَارُ الحَطبِ التي تُشَيَّعُ بِهَا النَّارُ (عن أَبي الأَرْضِ ثَوَاللهُ عَارُ الدَّعْبُ اللهُ النَّرُ المَالُونِ وقد نَطَقَ بِهِ القُرْآن (٥) * الضَّغَابِيسُ (٦) صغارُ القِنَّاءِ وَقد نَطَقَ بِهِ القُرْآن (٥) * الضَّغَابِيسُ (٦) صغارُ القِنَّاءِ وَقد نَطَقَ بِهِ القُرْآن (٥) * الضَّغَابِيسُ ١٠ عَنَاتُ الأَرْضِ (وَفي الحدِيث، أَنهُ ﷺ: ﴿ أَهُدِيَ إليهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا، ﷺ * بَنَاتُ الأَرْضِ الأَنهارُ الصَّغَارُ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي).

۲ _ فصل

في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة

القَرْنُ الجَبَلُ الصَّغيرُ (عن آبن السكيت (٧)) * الْعَنْزُ (٨)، الأَكَمَةُ الصَّغيرَة السَّوْداء (عن ابن الأَعرَابي) * الجِفْشُ، الْبَيْتُ الصَّغِير (عن الليث) * الجَدْوَلُ، النَّهرُ الصَّغيرُ * الغُمَرُ، القَدَحُ الصَّغير * النَّاطِل، القدَحُ الصغير الذي يَرَى فيه الخَمَّارُ

⁽١) الأشاء (بالفتح والمدّ) صغارٌ النخل، واحدته: أشاءة (اللسان: أشي).

⁽٢) عنى بذلك الآية الوحيدة القائلة: ﴿ وَمِنَ الأَنْعَامِ مُولَةٌ وَفَرْشًا كُلُوا مِّما رَزْقَكُمُ اللَّهُ ﴾ [الأنعام: آية ١٤٢].

 ⁽٣) الثّقد: جنس صغير من الغنم صغير الأرجل قبيح الشكل. . واحدته نَقّدة (المعجم الوسيط: نقد).

⁽٤) أبو تراب، محدَّث فقيه، يدعى عسكر بن محمد بن الحسين النَّخشَبيَّ. شيخ عصره في الزهد والتصوف. توفي ٢٤٥ هـ/ ٨٥٩ م.

⁽٥) إِشَارة إلى الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ: اللَّمم: وهي: ﴿الَّذِينِ يَجْتَنبونِ كَبائرَ الإِثْمِ والفواحِشَ إلاَّ اللَّمَمَ﴾ [النجم: آية ٣٢].

⁽٦) الضُّغُبوسُ: الْقِئَّاءة الصغيرة. والحديث المشار إليه، في اللسان ٦/ ١٢٠ [ضغبس]. وهو في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ٣/ ٨٩ ـ وفيه «أن صَفُوان بن أُميَّة أهدى لرسول الله عليه ضغابيس وجدايّة».

⁽٧) يُعَقُوب بن إسحاق، إمام في اللغة والأدب ـ توفي ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م. وقد سبقتْ ترجمته.

⁽A) العنز: أرضٌ ذاتُ حُزونة، ورمل حجارة.

النّمُوذَجَ (هذَا عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي، وعن أبي عمرو) أنّ النّاطلَ مِكْيَالُ الْخَمر * الْكُرْزُ، الْجُوَالِق (١) الصّّغيرُ (عن الأصمعي) * الجُرْمُوزُ، الحَوْض الصّغيرَ اعن أبي عمرو) * الْفَلَهُوَمُ، الفَرّسُ الصّغيرُ (عن أبي تُرَاب) * الهُبَيْرَةُ، الظّبيةُ الصغيرةُ (عن أبي تُرَاب) * الهُبَيْرَةُ، الظّبيةُ الصغيرةُ (عن الميث) * الحُشينشُ، الغَزَالُ الصغيرُ (عن الليث) * الحُسْبَانَةُ، الوِسَادَةُ الصغيرةُ (عن الميث) * المُحسبَانَةُ، الوِسَادَةُ الصغيرةُ (عن الميث) * المُحسبَانَةُ، الوسَادَةُ الصغيرةُ المِقْنَعَةُ الصغيرةُ * المَّفْوَةُ: القِرْبَةُ الصغيرةُ * الكَفْتُ، البُوقَةُ الصغيرةُ * المَّفْوَةُ: القِرْبَةُ الصغيرةُ * المَحْمِيتُ، الزُقُ الصغير * النّبَلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن أللسفيةُ الصغيرةُ * المَقْفَلُ المعنورةُ (عن الأصمعي) * المحصاصُ، النَّقْبُ الصغير * النَّبْلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن تَعلب عن ابن الأحرَابي) * الوَضواصُ، البرقع الصغير * النَّبْلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن تَعلب عن ابن الأحرَابي) * الوَضواصُ، السَّقِ الصغير * النَّبْلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن تَعلب عن ابن الأحرَابي) * المَوْولِقُ، السَّيءُ الصغير * النَّبْلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن تَعلب عن ابن الأحرَابي) * الشَوْالِةُ، الشَّيءُ الصغير * النَّبْلَةُ، اللَّهُمةُ الصغيرةُ (عن تَعلب عن ابن الأحرَابي) * النَّوْطُ الجُلَّةُ الصغيرةُ الصُغيرةُ مَن الشَّاةِ (عن خلفِ الأحمر) (٣) * النَّوْطُ الجُلَّةُ الصغيرةُ وَمِنهُ قولُ عَدِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ وَمِنهُ قولُ عَدِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ وَمِنهُ قولُ عَدِي بن فيها تَمرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُسُلُ، الجارِيةُ الصغيرةُ ومِنهُ قولُ عَدِي بن

وَلَـقَـد أَلْـهُـو بِـبـخَـرِ رُسـلِ مَـشُـهَا أَلـيـنُ مـنْ مَـسٌ الـرَّدَنْ (°)

٣ ـ فصل
في الكبير من عدَّة أشياء

اليفَنُ، الشيخُ الكبير * القَلْعَمُ، العجوز الكبيرَةُ (عن الليثِ) * القَحْرُ، البعيرُ الكبيرُ * الطَّبْعُ، النَّهُ الكبيرةُ * الطُّلْعُ، النَّهُ الكبيرةُ * الطُّلْعُ، النَّهُ النَّهُ الكبيرةُ * الطُّلْعُ، النَّهُ النَّهُ النَّهُ المُلُهُ،

⁽١) الجُوالِق (بكسرِ الجيم واللام، وبضم الجيم، وفتح اللام، وكسرها): وعاء من صوف أو شعر أو غيرهما.

⁽٢) في اللسان: السَّوْمَلة: الطَّرْجَهارة. وجاء: الفنجانة: الفنجان.

⁽٣) خلف بن حيان، راوية، شاعر بصري معروف، كان أستاد الأصمعي، وضع أشعاراً كثيرة على قبائل العرب. توفي نحو ١٨٠ هـ/٧٩٦ م.

⁽٤) عديّ بن زيد بن حماد التميمي، شاعر فصيح يحسن العربية والفارسية، وأول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. عقد علاقة وطيدة مع النعمان بن المنذر. جمع شعره وطبع في بغداد، وتوفي نحو ٥٩٠ م. والبيت في ديوانه/ص١٧٧ وفي لسان العرب ١٧٧/١٣ [ردن]. وّالرّدن: الخزّ، وقيل الحرير.

⁽٥) الرَّدَنُ (بالتحريك) الخزُّ وهو الحرير .

⁽٦) قوله: شعر لبيد هو هذا [من الرمل]:

الجَرَّةُ الكَبيرَةُ * الفَرَعَةُ، القَمْلةُ الكَبيرَةُ (عن الأَصمعي) * التبنُ (١٠ القَدَحُ الجَرِّةُ الكَبير * المَيزَانُ الكَبيرُ * الخِنجَرُ، السكينُ الكَبير * عَينْ حَدْرَةٌ، أَي: كبيرةٌ، وَهيَ في شعر امرىءَ القيس (٢).

٤ - فصل
 فيما أُطلق الأئمة في تفسيره لفظة العِظم

القَهْبُ الجَبلُ العَظِيمُ، (عن أَبِي عمرو) * المعاقر الرَّمْلُ العظيمُ، (عن أبي عُبَيْدة) * الشارعُ الطّرِيقُ العظيم، (عَنِ الليث) * السُّورُ الحَائِطُ العظيم * الرَّاعُ البابُ العظيم * الفَيْلَم الرَّجُلُ العَظيم، (وَفي الحديث: أَنَّهُ وَ ذَكَر الدَّجَالَ فقالَ: إِنَّهُ أَقْمَرُ فَيْلَم) " * الصَّخْرَةُ الرَّجُلُ العَظيم * العَبْهَرَةُ المرْأَةُ العَظيمةُ (عن المُحينية العظيم * العَبْهَرَةُ المرْأَةُ العَظيمة (عن المُحينية) المخلية السفينةُ العظيمة (عن اللحياني) المُحبِدة) المدوحة الشجرة العظيمة، (عن الليث) المخلية السفينةُ العظيمة (عن اللحياني) * الدَّجَالةُ السِّبَحُلُ الِقْربةُ العظيمة (عن أبي زَيدٍ) * الغَربُ الدَّلُو العظيمةُ * القِرميدُ الآجُرةُ العظيمةُ * الفِطيمةُ * الفِطيمةُ * الفِطيمةُ * الفَربيكُ الفَأْسُ العَظيمةُ * الطَّزبالُ الصَّوْمَعةُ العَظيمة المُحرَابي المُحرَابي المُحرَابيكُرةُ العظيمة * الفَربيكُرةُ العظيمة * المُحرَابيكُرةُ العَظيمة * المُحرَابيكُرةُ العظيم * القَبْعُ المُحرَابيكُرةُ العظيمة * المُحرَابيكُرةُ العَظيم * القَبْعُ المُحرَابيكُرةُ العَظيمة * المُحرَابيكُرةُ العَظيم * العَلْمةُ المُحرَابيكُرةُ العَظيمة * المَحرَابيكُرةُ العَظيمة * المُحرَابيكُرةُ العَظيمة * المَحرَابيكُرةُ العَظيمة * المَحرَابيكُرةُ العَظيمة * المَحرَابيكُرةُ العَظيمة * المَحرَابيةُ المُحرَابيكُرةُ العَلْمةُ المُحرَابِ ال

ت فَستَسولُسوا فساتسراً مَسشُسيُسهُ مَ كَرَوايا الطبع همت بالوحَلْ والبيت من قصيدة في رثاء أخيه، مطلعها:

إِنَّ تَــقُــوىٰ رَــُــنـا خــيــرُ نَــقَــلْ وبـــاذُن الله رَيْـــثـــي وَعَـــجَـــلْ الروايا: الإبل أو المطايا التي تحمل ماءً. يصف قوماً تخاذلوا في مشيهم وقد انهزموا يمشون بخطئ ثقيلة من أثر المذلّة. (انظر ديوانه بيروت، ص ١٤٢ و ١٥٥).

⁽١) التبن: القدح الكبير يروي عدداً كبيراً من الرجال.

⁽٢) البيت من قصيدة رائية مطلعها [من المتقارب]: أحسارِ بُسنَ عسمسروِ كسأنسي خَسمِسرْ ويَسفدو عسلسى السمسر، مسايساتَسمِسرْ انظر ديوانه شرح السندوبي/ ص ٥٧ و ٥٦.

 ⁽٣) أورد ابن منظور الحديث، وقال: أَقْمَرُ فَيْلَم هِجانٌ. وفي رواية: رأيتهُ فَيْلمانيّاً ـ والفَيلم: العظيمُ الضخم الجنّة من الرجال (اللسان ٢١/ ٤٥٨) [فلم].

⁽٤) علي بن الحازم، إمام في اللغة، توفي حوالي ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م

⁽٥) الكِفْتُ؛ القِدْرُ الصغيرة، والوثيَّةُ: الكَبيرة. يُضْرب للرجل يُحمَّلكُ البلية، ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة (أنظر. مجمع الأمثال، للميداني ٢/ ١٥١ المثل رقم ٣٠٧٨) والوَعِل، في الجملة السابقة، تيس الجبل.

ه ـ نصل فيما يقاربه (عن الأئمة)

الجَرَفْفَشُ العظيمُ الخِلْقةِ * الأَرْأَسُ العظيمُ الرَّأْس * العَفْجَلُ العَظيمُ الرَّأْس * العَفْيمُ الرَّجُل العظيمُ الرُّجُل . المَنْ أَةُ ثَذْيَاءُ عَظيمةُ الثَدْي * الأَرْكَبُ العظيمُ الرُّجُل .

٦ _ فصلٌ في مُعظم الشيء

المَحجَّةُ وَالجَادَّةُ، مُعْظَمُ الطريق * حَوْمَةُ القِتَال مُعْظَمُهُ، وَكذَلكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ وَغيرهما (عن الأصمعي) * كَوْكَبُ كلِّ شيء، مُعْظَمُهُ، يُقالُ كَوْكَبُ الحرِّ وكوكبُ الماءِ * جُمَّةُ الماءِ مُعْظَمُهُ * القَيْرَوَان مُعظَمُ العَسْكَر وَمُعْظمُ القَافِلَةِ (وهو معرَّب عن كاروَان).

٧ ـ نصل في تفصيل الأشياء الضخمة

الوَهُمُ (٢) الجَمَلُ الضخمُ (عن الليثِ) * الْعُلْكُومِ النَّاقَةُ الضحمة (عن الأَصمعي) * الْجِعِنْبَارَة الرَّجلُ الضخم (عن ابن السّكِيتِ، عن الفَرَّاء) * الجَأْبِ الحِمَارُ الضخم (عن ابن الأعرَابي) * الْقَلْسُ الحَبْلُ الضخم (عن الليثِ) * الخَرْرُنَقُ الْحِمَارُ الضخم (عن الليثِ) * الخَرْرُنَقُ الْعَنْكَبُوتُ الضخمُ (عَنْ أَبِي ترَابٍ) * الهِرَاوَةُ العَصَا الضخمة (عن أَبِي عبيدة) * السّجِيلةُ: الدَّلُو عبيدة) * الهَيْكُلُ: الضخمُ من كل حَيوَانِ (عن النّضرِ بن شميلٍ) * السّجِيلةُ: الدَّلُو الضخمةُ (عن النّضرِ بن شميلٍ) * الجُخُدُبُ: الجُنْدُبُ الضخمُ (عن أبي عُبيدٍ) * الجُخُدُبُ: الجُنْدُبُ الضخمُ (عن النّضِمِ عن عمرو، عن أبيهِ أبي الضخمُ (عن الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضخمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الصَّخمُ الضَّمُ عمرو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضخمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الصَّخمُ الضَّمُ عمرو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضحمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الصَّحْمُ الضَّمُ عمرو الشيباني) * الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضحمُ (عنِ الليث) * الجَحْلُ الضَّبُ الصَّحْمُ الصَّمْ الصَّمْ السَّمْ السَّمْ الْمَاسُونِ اللّهِ الْمَاسُونِ اللّهُ الْمَاسُونِ اللّهُ الْمَاسُونُ الصَّمْ الصَّمْ الصَّمْ الْمَاسُونِ اللّهُ الْمَاسُونِ اللّهُ الْمَاسُونُ الْمُعْمُ الْمَاسُونُ الْمَاسُونُ الْمَاسُونُ الْمَاسُونُ الْمُعْمُ الْمُولِيثُونُ الْمُعْمُ الْمُولِيثُ الْمُعْمُ الْمُولِيثُ الْمُولِيثُونُ الْمُولِيثُ الْمُولِيثُ الْمُعْمُ الْمُولِيثُونُ الْمُولِيثُونُ الْمُولِيثُونُ الْمُعْمُ الْمُولِيثُونُ الْمُولِيثُ الْمُولِيثُ الْمُعْمُ الْمُولِيثُونُ الْمُعْمُ الْمُولِيثُونُ الْمُولِيثُ الْمُولِيثُونُ الْمُولُولُ الْمُعْمُ الْمُولُولُ الْمُعْمُ الْمُولِيثُولُ الْمُعْمُ الْمُولُولُ الْمُولِيثُولُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُولُولُ الْمُعْمُ الْمُولُولُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُ

⁽١) جاء في بعضِ النسخ (جَمَّة) بفتح الجيم. تجمع على جُمَم وجِمام.

⁽٢) الوَهْمُ: الجَمَل الضَخم، والأنثى وَهُمة. قال ذَو الرمة يصف نَاقته [من البسيط]: كَاأَتُهَا جَمَل وَهُمَم، وما بقيت إلاَّ السَّنَحَيِينَ وَالأَلْسُواحُ والسَّعَسَصِّبُ لسان العرب ٢١/ ٦٤٥ [وهم].

⁽٣) شَمِر بن حَمدويه الهروي، نُسبة إلى هَرَاة بخراسان. إمام في اللغة والأدب. ترك آثاراً جليلة في اللغة وغريب الحديث، ضاع أكثرها. وتوفي ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م.

⁽٤) الضَّبُ حيوان زاحف من رتبة العَظَاء . غليظ الجسم خَشِنه . له ذنب عريض، حَرش أعقد (المعجم الوسيط ـ ضبب) أشبه ما يكون بالحرذون .

(عن ابن السّكيت) * الْكَوْشَلَةُ الفيْشَلَةُ (١) الضخمة (عن الليث)، قال الأزْهرِي: الذِي عَرَفْتُهُ (بالسين) إلاَّ أَن تكُون «الشّين» أَيضاً فيهِ لغة * الهِلّوفُ اللّحية الضخمة * الهِقَبُ النّعَامةُ الضّخمة.

۸ _ فصل ،

يناسبه

الْجَهْضَمُ الضخمُ الْهَامةِ (عن الْفَرَاء) * البِرْطَامُ الضخْمُ الشَّفِة (عن أَبِي محمد الأُموِي) (٢٠). الْحَوْشُبُ، الضخمُ الرَّجْلِ (عن الأَصمعي) * القَقَنْدَرُ، الضخْمُ الرَّجْلِ (عن أَبِي عُبيدة).

۹ _ فصل

في ترتيب ضِخَم الرَّجُل

رَجُلٌ بِادِنٌ إِذَا كَانَ ضَخَمْاً مَحْمُودَ الضَّخَم * ثُمَّ خِدَبُّ إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيادَةً غِيرَ مَذْمُومَةٍ * ثُم جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً غِيرَ مَذْمُومَةٍ * ثُم جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي الضَّخَم (وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن المُفَضَّلِ) (٣).

۱۰ _ فصل

في ترتيب ضِخَم المرأة

إذَا كانتْ ضَخْمَةً في نِعْمَةٍ، وَهِيَ عَلَى اعتَذَالِ، فهي رِبَحْلَةٌ * فإذا زادَ ضِخَمها وَلم يَقْبُحْ، فَهِيَ سِبَحْلَة * فإذا دَخَلَتْ في حدِّ ما يُكْرَه، فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِنَاكُ * فإذَا أَفْرَطَ ضِخَمُها مَعَ اسْتِرْخاءِ لَحْمِها، فَهِيَ عِفْضَاجٌ (عن الأصمعي وغيره).

 ⁽١) الفيشلة: الحَشَفةُ، طرّفُ الذُّكَر، والجمع الفَيْشَل والفَيَاشِل.

⁽٢) عبد الله بن سعيد، حفيد الخليفة عبد الملُّك بن مروان. محدَّث، عالم باللغة. توفي ٢٥٤ هـ/ ٧٧١ م.

⁽٣) جاء في بعض النسخ (دار الكتاب العربي ـ بيروت) أن المفضَّل ـ هنا ـ هو ابن سلمة بن عاصم المتوفى ٢٩٠ هـ ولمَّا كان ثعلب، قد توفى ٢٩١ هـ، وابن الأعرابي قد توفى ٢٣١ هـ. فإن الرواية والنقل، هنا لا يمكن أن يكونا قد استقرّا عند رجل متأخر. كابن سلمة بن عاصم. ولا بد أن يكون المفضل الذي عَناه الثعالبي، هو المفضل الضبيُّ أو «مفضَّلاً» آخر أقدمَ من أبنِ سلمة بن عاصم. والمفضل الضبي عاش في الكوفة، وتوفي ١٦٨ هـ/ ٧٨٤م.

الباب السادس



١ ـ فصل في ترتيب الطُّول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ ثُمَّ طُوَالُ * فإذا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فإذَا دَخَلَ في حدِّ ما يُذَمُّ مِنَ الطُّولِ، فَهُوَ حَشَنَظٌ وَعَشَنَقٌ * فإذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبِلغَ النِّهَايَةَ فَهُوَ شَعَلَّعٌ وعَنَطْنَطٌ وَسَقَعْطَرَى (عن أبى عَمْرو الشيبَاني).

٢ ـ فصل في تقسيم الطول على ما يوصف به (عن الأئمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ (١) * جَارِيةٌ شَطْبةُ (٢) وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقُ وَأَمَقُ وَسُرُحُوبٌ (٣) . بَعِيرٌ شَيْظُمٌ وَشَعْشَعَان * نَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ باسِقةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرةٌ عَيْدَانَةٌ وَعَميمةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخ * نَبْتٌ سَامِقٌ * ثَذْيٌ طُرْطُبٌ (عن ابن الأعرابي) وَجُهٌ مَخْرُوطٌ وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطةٌ ، إِذَا كَانَ فيهما طُولٌ ، مِنْ غَيْرِ عَرْضِ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ ، كَأَنّهُ يَرِدُ الكَفَلَ وَمَا تَحْتَهُ * وَقَدْ أَحْسَنَ ابنُ الرُّومِي في قولهِ [من المنسرح]:

وَفَاحِهِ وَارِدٍ يُقَبِّلُ مَمْشًا (م) هُ إِذَا الْحَتَالَ مُسْبِلاً عُدَرَهُ (٥)

وَأَحسنَ في السَّرِقَة منهُ وَزَادَ عليهِ، ابنُ مَطْرَانَ حيثُ قالَ وَالحَدِيث شَجُون [من الطويل]:

(١) الشغموم: الطويل التامُّ الحَسَن من الناس والإمل. والجمع: الشُّغاميم.

(٢) الشَّطبة: الطويلة الحسنة الخلق. وعطبول: مثلها.

(٣) الأَشَقُ والأمقُ والسرُّحوب: صفات في الطول الحَسن والسرعة التي ترافقها خفَّة وطَواعية تجعل الفرس طويلة على وجه الأرض.

وقل عن معظم الصفات الواردة لاحقاً، فهي تغني أوصافاً مختلفة في الطول والجمال والحركة والامتداد أو الارتفاع أو الانتشار.

(٤) الثدي الطرطبُ (بتخفيف الباء أحياناً) الضخم الطويل المسترخي.

(٥) هو الأسود من الشعر، والوارد: الذي يَطلبُ الماء، والغُدَر، جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر.
 يعني أنَّ الشَّعر، لطوله يلمس الأرض فكأن ممشاه يقبله. والبيت من قصيدة طويلة [على المنسرح]
 يمدح فيها سالم بن عبد الله بن عمر، ومطلعها:

راجَع مِن أَبَعد سَالَوة ذِكرة وواصَلَ النظبي بعدما هَجرَة (ديوانه ـ دار الهلال ـ ٣/ ٣٩ و ٤١)

ظِبَاءُ أَعَارَتْهَا المَهَا حُسْنَ مَشْيِهَا كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا العَيُونَ الجاّذُرُ

٣ ـ فصل في ترتيب القِصَر

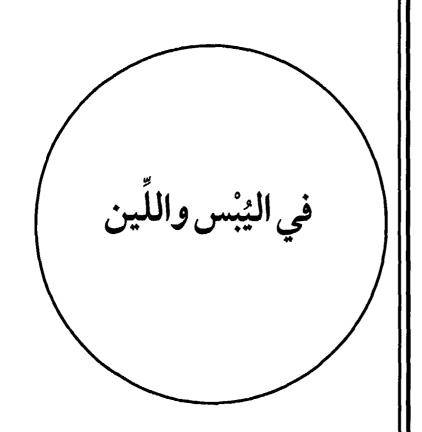
رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثم حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عن أَبِي عمرو بن العلاء وَالْأُصِمعي) * ثم حِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عن ابن الأعرابي) * ثم بُحْتُرٌ وَحَبْتَر (عن الكِسائي والفرَّاء) * فإذا كان مُفْرِطَ القِصَرِ يكادُ الجُلُوسُ يُوَازِيهِ، فَهُوَ حِنْتَارٌ وحَنْدَلٌ (عن الليث وابن دُريد) فإذا كانَ كأنَّ القيامَ لا يَزِيدُ في قَدُّهِ، فهو حِنْزَقْرَةٌ (عن الأصمعي وابن الأعرابي).

٤ _ فصل في تقسيم العَرْض

دُعَاءُ عريضٌ. رأْسٌ فِلْطَاحٌ (عن ابن دُريدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عن الليث) * سَيْفٌ مُصَفِّحٌ (عن أبي عُبيدٍ).

⁽١) يصف نساءً جميلات ويشبِّههنَّ بالبقر الوحشي، وصغاره، في المشي والنظر. وينتهي إلى ضفائر شعورهن الطويلة التي تُقبِّلُ الأرض. ولم نهتد إلى ترجمة صاحب البيتين ونرجح أن يكون معاصراً للثعالبي.

الباب السابع



في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة (عن الأثمة)

الخَبِيْزُ، الخُبْزُ الْيَابِسُ * الجَلِيدُ، الماءُ اليَابِسُ * الجُبْنُ، اللَّبَنُ اليَابِسِ * القَدِيدُ وَالوشِيقُ، اللَّحَمُ اليابسِ * القَشْعُ (۱)، الجِلدُ اليابسُ * القَشْعُ (۱)، الجِلدُ اليابسُ * القَشْعُ (۱)، الشفِسْتُ اليابسُ * القَقْدُ (۱)، الشفِسْتُ اليابسُ * القَقْدُ (۱)، الأسفِسْتُ اليابسُ * الجَرْلُ، الرَّوْثُ اليابسُ * الجرْلُ، الحَطْبُ اليَابِسُ * الجرْلُ، الحَطْبُ اليابسُ * الجرْلُ، الحَطْبُ اليابسُ * الجرْلُ، العَرَقُ اليابسُ * العَرِقُ (۱) اليابسُ * العَرِقُ اليابسُ * العَرِقُ اليابسُ * العَرِقُ اليابسُ * العَرَقُ اليَابِسُ * العَرَقُ اليَابِسُ * العَرَقُ اليابسُ * العَرْقُ اليابسُ * العَرْفُ العَرْفُ اليابسُ * العَرْفُ العَرْفُ اليابسُ * العَرْفُ العَرْف

۲ _ فصل في تفصيل أشياء رَطْبة

الرُّطَبُ، التَّمْرُ الرَّطْبُ * العُشْبُ، الكَلاُ الرَّطْبُ * الفِصفْصِةُ، القَتُ الرَّطْبُ * الأَرْنَةُ، الجُبْنُ الرَّطْبُ (عن تَعلب، عن الفرَّاء) * الأُرْنَةُ، الجُبْنُ الرَّطْبُ (عن تَعلب، عن الفرَّاء) * الأَرْنَةُ، الجُبْنُ الرَّطْبُ (عن تعلب، عن ابن الأعرابي).

٣ ـ فصل في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة (عن الأئمة)

السَّهلُ، ما لأنَ مِنَ الأَرْضِ * الرُّغَامُ، ما لأنَ مِن الرَّمْلِ * الزَّغْفَةُ، ما لانَ منَ السَّهلُ، ما لأنَ من الأَطْعِمَة * الرَّغَدُ، ما لان منَ العَيْشِ. الحَوْقلةُ ما لانَ من أَمْتِعَةِ المَشْيخَة * الثَّغَدُ ما لأنَ منَ البُسْرِ (٦) * الخَرْعَبَةُ من النَّسَاءِ: اللَّيِّنَةُ القَصَبِ.

⁽١) القَشْع، والقشْعة: القطعة الخَلَقُ اليابسة من الجلد.

⁽٢) القُفَّة: شجرة مستديرة ترتفع عن الأرض قَدْر شبر وتَيْبس فيشبَّهُ بها الشيخ إذا عَسَا وكبر. (اللسان [تفف]).

⁽٣) القتُ. الفيضفيصة اليابسة، واحدتها قتَّة.

⁽٤) هو شجر الدوم، رديتهُ أو يابسهُ، أو رطُّبُهُ أو نَواه.

⁽٥) الشَّبْرِقُ: الخفيف المتفرِّق من النبات.

⁽٦) البُسْر: تَمْر النخل قبل أن يُرْطِب.

في تقسيم اللين على ما يوصف بهِ فَوْبٌ ليِّنْ * رِيحٌ رُخَاءٌ * رُمحٌ لَذْنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفِلٌ * شَعْرٌ سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * أَرْضٌ دَمِثَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * امْرَأَةٌ لَمِيْسٌ، إِذَا كانت لَيْنةَ المَلمسِ * فرَسٌ خَوَّارُ العِنَانِ إِذَا كَانَ ليَّنَ المِعْطَفِ.

الباب الثامن



في تفصيل الشِّدَّة من أشياء وأفعالِ مختلفة

الأُوَارُ، شدَّةُ حرِّ الشمسِ * الوَدِيقةُ شِدَّة الحَرِّ * الصَّرُ شِدَّةُ البرْدِ * الانْهِلاَلُ شدَّةُ الشَّرْبِ * صَوْتِ المَطَر * الغَيْهَبُ شدَّةُ النَّرْب * القَشْمُ شِدَّةُ الأَكُل * القِحْفُ شدَّةُ الشُرْب * الشَّبَقُ شدَّةُ الغُلْمة (۱) * الدَّخمُ شدَّةُ النَّكَاح. وفي الحديث أنه سُيْلَ عن نِكاح أَهلِ الجنَّةِ فقالَ: دَحْما دَحْما (۱) * التَّسْبِيخُ شِدَّة النَّوْم (عن أَبي عُبَيد، عن الأُموي) * الجَشَعُ شِدَّة الحِرْص * الخَفَرُ شدَّةُ الحَيَاء * السُّعَارُ شدَّة الجُوع * الصَّدَى شدَّةُ العَطْشِ * اللَّخفُ المِدَّةُ الضَرْبِ * المَحْكُ شدة اللَّجَاج * الهَدُ شدَّةُ الهَدْم * القَحْلُ شدَّةُ البُنِسِ * المَأْقُ (۱) شَدَّةُ البَخْضِ * الصَّدَى ومنهُ الحديث: شرَّةُ البَخْضِ * الشَّدَةُ الصَّياحَ ومنهُ الحديث: «ليس منّا منْ صَلَقَ (١٤) أَوْ حَلَقَ * الشَّنْفُ شدَّةُ البُخْضِ * الشَّذَ الصَّياحَ ومنهُ الحديث: الفَوَّاء) * الضَّرْرَمةُ شدَّةُ العَضُ (عن المليث عن الخليل) * القَرْضِبَةُ شدَّةُ العَشِر (عن المليث عن الخليل) * القَرْضِبَةُ شدَّةُ السَّيْرِ وفي الحديث: «شرُ السَّيْرِ المَحْديث: «شرُ السَّيْرِ عن المحديث: «شرُ السَّيْرِ المَحْديث المَدْرَاءةُ شدَّةُ المَخْرُ شدَّةُ السَّيْرِ وفي الحديث: «شرُ السَّيْرِ المَحْديث: «شرُ السَّيْرِ المَحْديث المَدْرُامةُ المَدْرُ المَحْديث المَدْرُ المَدْ المَدْرُ المَدْ المَدْرُ المَدْ المَدْرُ المَدْ المَرْرَامِ المَدْرُ المَدْرُ المَدْ المَدْرُ المَدْرُ المَدْ المَرْرُ المَدْرُ المَدْرُورُ المَدْرُ المَدْرُ المَدْرُ المَدْرُ المَدْرُورُ المَدْرُ المَدْرُورُ المَدْرُ المَدْرُ الم

لاَ تَخْبِزًا خَبْزاً وَبُسَّابُسًا *(١)

الرقعُ شدَّةُ الضَّرَاطِ (عن الليث).

٢ ـ فصل فيما يُحْتَجُّ عليهِ منها بالقرآن

الهَلَعُ شِدَّة الجَزَع * اللَّهُ شدة الخُصُومة * الحَسُّ شدَّةُ القَتْل * البَثُّ شدَّةُ

⁽۱) (۲) الغُلْمة: شدَّة الدَّفع. روى الحديث أبو هريرة، قال ﷺ ـ جواباً عن سؤال: «أَنَطَأُ في الجنة؟ قال: نَعَمْ! والذي نفسي بيده دَحْماً دَحْماً، فإذا قام عنها رجعتْ مُطَهَّرةٌ بكراً» لسان العرب ١٩٦/١٣ [دَحم]، وقال ابن الأثير: هو النكاح والوطءُ بدفع وإزعاج («النهاية» لابن الأثير جـ ١٠٦/٢).

⁽٣) المأق: شدّة البكاء من شدة الغيظ والغضب.

⁽٤) الصَّلْقة والصَّلْق والصَّلَق: الصياح والولولة والصوت الشديد، يرتفع عند المصائب وعند الموت ويدخل فيه النُّوح. ومنه الحديث. أنا بَريءٌ من الصالِقَة والحالِقة (الذين ينتفون شعورهم) اللسان ١٠/ ٢٠٥ [صلق].

⁽٥) الحقْحَقَةُ: أرفعُ السير وأتعبُه للظهر. ولم نجد أَثراً للحديث في جوامع الحديث المعروفة. وقد ورد في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي (المكتبة الإسلامية) لا مكان ولا تاريخ جـ ١/ ٤١٢ [حقحق].

⁽٦) الرجز في اللسان/ بسس، من غير نِسْبة، والبَسُ: خَلْط السُّويق بالسمن والزيت.

الْحُزْنِ * النَّصَبُ شدَّةُ التَّعَبِ * الحَسْرَةُ شدَّةُ الندَامة.

٣ ـ فصلٌ في تفصيل ما يوصف بالشدَّة (عن الأصمعي، وأبي زيد، والليث، وأبي عبيد)

ليلٌ عُكَامِسٌ: شديدُ الظُّلمةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحْ: شديدُ المُنَة (') * أَسَدٌ ضُبَارِمْ: شَدِيدُ المَخْلُقِ وَالقُوَّة. رَجُلٌ عُصْلُبِيُّ وَصَمْعَرِيُّ: كَذَلك * امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ: شَديدُ الصَّوْت * رَجُلٌ الْحَمْرَة * رَجُلٌ خَصِمْ: شَدِيدُ الخصُومَة * شَعْرٌ قَطَطٌ: شَديدُ الجُعُودَةِ * لَبَنَ الْمُشْرُ: شدِيدُ الحُموضَة * مَاءٌ زُعَاقٌ: شَدِيدُ المُلُوحة. (وَأَنا أَسْتَظْرِفُ قول الليث، عن طَخْفٌ: شَدِيدُ الحُموضَة * مَاءٌ زُعَاقٌ: شَدِيدُ المُلُوحة. (وَأَنا أَسْتَظْرِفُ قول الليث، عن الخيل: الذُّعَاقُ كَالزُعاقِ؛ سَمِعْنا ذَلك مِنْ بَعْضِهم، وَمَا نَدْرِي ٱلْغَةٌ أَمْ لُثْغَة) * رَجُلٌ شَقْدٌ: شَديدُ البَصَر، سَرِيعُ الإصابةِ بالْعَيْن * وَكذلك جَلَعْبَى (عن الليث وغيره). فرَسٌ ضَلِيعٌ: شَديدُ الأَضْلاَع * يومٌ مَعْمَعَانِيٌّ: شَديدُ الحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ: شدِيدُ الدُّخان.

٤ ـ فصل في التقسيم (عن الأئمة)

يَوْم عَصيبٌ وَأَرْوَنَانٌ وَأَرْوَنَانَيُّ * سَنَةٌ حِرَاقٌ وَحَسُوسٌ * جُوْعٌ دَيْقُوعٌ وَيَرْفُوعٌ * . دَاءٌ عُضَالُ وَعُقَامٌ * دَاهِيةٌ عَنْقَفيرٌ وَدَرْدَبِيسٌ * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَيَرْدَبِيسٌ * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَقْحَاقٌ * رِيحٌ عاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْلٌ زَاعِبٌ * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرَّ لَا فِحُةٌ حَاقٌ * فِتنةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ لَا فِحُ * شِتَاءٌ كَلِبٌ * ضَرْبٌ طلخِيفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ * فِتنةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَاءً * مَوْتٌ صُهَاءً * مَوْتٌ صُهَاءً * مَوْتٌ صُهَاءً * مَوْتٌ مُهَاءً * مَوْتٌ مُهَاءً * مَوْتٌ مُهَاءً * مَوْتُ وَهُ ابِي * كُلُ ذَلِك، إِذَا كان شدِيداً.

⁽١) المُنَّة (بالضم) القرة. جمعها مُنن.

 ⁽٢) يوم أَرْوَنانٌ وَأَرْوَنانيُّ: شديد الحرُّ والغمِّ. وقيل: هو الشديد في كل شيء، من حَرُّ أو بردٍ أو جَلَبَةٍ أو صياح. اللسان ١٩١/١٣ [رون].

 ⁽٣) سنة جراق، نارها شديدة لا تُبقي على شيء. وسنة حَسُوس، إذا كانت شديدة المَحْل قليلة الخير.
 وسنة حَسُوس: تأكلُ كلَّ شيء (اللسان ٦/ ٥٢: حسس).

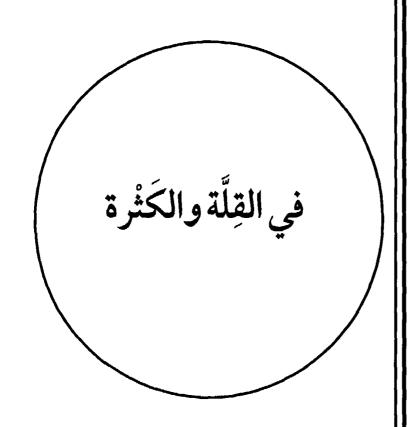
⁽٤) الديقوع واليرقوع: الشديد، من الدَّقع: الخضُوع في طلب الحاجة؛ مأخوذ من الدَّقْعاء: التراب. (لسان العرب [دقع] ٨/ ٩٠).

⁽٥) الدردبيس: الشيخ والعجوز الفانيان. وهي أيضاً: الداهية.

⁽٦) الهادي، السَّيَّاحُ في الأرض.

 ⁽٧) شتاء كلب: عَضَّ الناسَ من شِدَّة بَرْده.
 (٨) صخر صيخود: لا تعمل فيه المعاول.

الباب التاسع



١ ـ فصل في تفصيل الأشياء الكثيرة

الدَّثُرُ: المَالُ الكَثيرُ * الغَمْرُ: الماءُ الكثيرُ * المَجْرُ: الجَيْشُ الكَثيرُ * العرَجُ: الإِبلُ الكثيرةُ * الْخَلْمَ: النَّملُ الكثير (عن الكثيرةُ * الْخَلْمَ: النَّملُ الكثير (عن أَبي عمرو، عن تَعْلَب، عن ابن الأعرَابي) * الجُفالُ: الشَّعرُ الكثيرُ * الغَيْطَلُ: الشَّجرُ الكثيرُ * الكَيْسُومُ: الحَشيشُ الكثير (عن الليثِ، عن الخَليل) * الحَشْبَلَةُ: العِيَالُ الكثيرةُ (عن الليث وابنِ شميل) * الحِيّرُ: الأَهْلُ وَالمَالُ الكَثيرُ (عن الكسائي) * الكَوْرَ (عن الكسائي) * الكَوْرَ (عن الكسائي) * الحَيْرُ: الأَهْلُ وَالمَالُ الكَثيرُ (عن الكسائي) * الكَوْرَ (عن أبي عَمرو، الغُبَارُ الكَثيرُ (عن الكسائي) * الجُبُلُ وَالْقِبْصُ : الجَماعةُ الكثيرةُ (عن أبي عَمرو، والأَصمَعي).

٢ ـ فصل يناسبه في التقسيم (عن الأثمة)

مَالٌ لُبَدُ * مَاءٌ غَدَقٌ * جيشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فاكهةٌ كَثيرَة.

۳ _ فصلٌ يقارِب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشَجرَةُ وَأُوسَقَتْ، إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * أَثْرَى الرَّجلُ إِذَا كَثَرُ مالُهُ * أَيْبَسَتِ الأَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبَسُها * أَعشَبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُها * أَرَاعتِ الإبلُ إِذَا كَثُرَ أَوْلاَدُها.

٤ _ نصل في تفصيل الأؤصاف بالكثرة

رَجلٌ تَرْثارٌ، كثيرُ الكلاَم * رَجلٌ مِثَرٌ، كثيرُ النكاح، (عن أَبِي عُبيد) * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ، كثيرُ الأكل (عن الأصمعي وَغيره) * رَجل خِضْرِم كثير العَطِيَّة * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ، كثيرٌ الجَرْي * امرَأَةٌ نَثُورٌ، كثيرَةُ الأَوْلاَد (عن أَبِي عمرو) * امرَأَةٌ مِهْزَاقٌ،

⁽١) الخَشْرَم: جماعةُ النحل والرنابير.

⁽٢) الكوثر : الكثير الملتفُ الغبار إذا سطعَ وكثر (اللسان [كثر] ٥/١٣٣).

 ⁽٣) المال اللّٰبَد: الكثير، وقوله سبحانه وتعالى في الآية السادسة من سورة البلد: ﴿يقول أَلْمَلْكُتُ مَالاً لَبُداً﴾ يقول ابنُ آدم: أنفقتُ مالاً كثيراً مجتمعاً (تفسير القرطبي ٢٠/٦٤).

كثيرةُ الضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّة، كثيرَةُ الماءِ (عن الليث) * بحر هَمُوم، كَثيرُ الماء * سَحابةٌ حَبِيرٌ، كثيرة الماءِ (عن الليث) * شَاةٌ دَرُورٌ، كثيرةُ اللَّبن * رَجلٌ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ، كَثيرُ اللَّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ، كَثيرُ الامْتِنَان * رَجُلٌ أَشْعَرُ كثيرُ الشَّعَر * كَبْشٌ أَصوَفُ، كثير الصُّوف * بَعيرٌ أَوْبَرُ، كثيرُ الوَبَر.

ه ـ فصل في تفصيل القليل من الأشياء

الثَّمَدُ وَالوَشَلُ: المَّاءُ القَليلُ * الغَيْبَةُ وَالبَغْشَةُ: المَطَرُ القَلِيلُ (عن أَبِي رَيد) * الضَّهْلُ: الماءُ القليلُ (عن أَبِي عمرو) * الحَثرُ: العَطاءُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) الجُهْدُ: الشَّيءُ القليلُ يَعيِشُ بِهِ المُقِلُ (١). من قوله تعالى: ﴿وَالنَّذِينَ لاَ يَجدُونَ إِلاَّ جُهدَهم﴾ (٢) اللَّمْظَةُ والعُلْقةُ: الشيءُ القليلُ الذي يُتَبَلَّعُ بِهِ، وكذلكَ الغُفَّةُ وَالمُسْكَةُ (عن أَبِي عمرو).

٦ ـ فصل (عن الفارابي^(٤) صاحب كتاب «ديوَان الأدب»)

الحَفَفُ قِلَةُ الطَّعَامِ وَكَثْرةُ الأَكَلَةِ * والضفَفُ قِلَّةُ الماءِ وَكَثْرَةُ الوُرَّادِ، والضَّفَفُ أَيضاً قِلَّةُ العَيش.

٧ - فصل في تفصيل الأؤصاف بالقلة (عن الأثمة)

ناقَةٌ غَرُوزٌ، قَلِيلةُ اللَّبن * شَاةٌ جَدُودٌ، قَليلَةُ الدَّرِ * امْرَأَةٌ نَزُورٌ، قَليلةُ الوَلد * امرأَةٌ قَتينٌ، قَلِيلةُ الأكل * رَكِيَّة بَكِيَّة، قَلِيلة الماء(٥) * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ

⁽١) جُهْدُ المُقِلِّ: قَدْرُ ما يَحتملُه حالُ القليلِ المال. من هنا حديث الصَّدَقة: «أَيُّ الصَّدقةِ أَفضل؟ قال: جُهُد المِقلُ» (المعجم الوسيط .. جهد).

⁽٢) تتمة الآية: ﴿ واللَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخُرُونَ مَنهُمْ سَخر اللَّهُ منهم ﴾ [التوبة، آية ٧٩].

⁽٣) اللَّمْظة: اليسيرُ من السَّمْن ونحوه تأخذه بأصبعك كالجوزة . والغُفَّة : البُلْغَةُ من العيش، والشيء القليل من الربيع. والمُسْكة: ما يُمْسِكُ الأبدانَ من الطعام والشراب.

⁽٤) إسحاق بن إبراهيم. ينتسب إلى فاراب، وراء نهر سيحون. عالم موسوعي في الأدب واللغة. توفي ٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م.

 ⁽٥) الحفف: الضيق، والضفف: قلّة الزاد وكثرة الآكلين.

الصوَّف * رَجُلَّ زَمِرٌ قَلِيلُ المروَءةِ. رَجُلَّ جَحْدٌ قَلِيلُ الخَيْرِ * رَجُلٌ أَذْعَرُ قَلِيلُ الشَّعَر ٨ ـ فصل في تقسيم القِلَّة على أَشياء تُوصَف بها ماءٌ وَشَلَ * عطاءٌ وَتِحْ * مالٌ زَهيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ (١) * نَوْمٌ غِرَارٌ *

الرُّكِيَّةُ: البئر لم تُطُوّ. ج: رَكايا، ورُكيّ. ولم نجد (بَكيَّة) وإنما وجدنا: البكيُّ (فعيل) الكثير البكاء. ولعلها من الألفاظ الإلحاقية ذات الوقع الصوتي الموافق لما قبلها من غير أن يكون لها معنى محدود ومعنّ.

⁽١) شرب غِشَاش: الشربُ غير المريء، لعدم صفاء مائه.

الباب العاشر



في تقسيم السُّعَة على ما يوصف بها

أَرْضٌ واسعة * دَارٌ قَوْرَاءُ * بَيْتٌ فسيح * طَرِيق مَهْيَعُ (() * عَينٌ نَجلاءُ * طَعْنةٌ نَجُلاءُ * إِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ (() * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبَاعٌ (() * سَيْرٌ عَنَقٌ (() * عَيْشٌ رَفِيعٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَعِيب * قميصُ قُبَاعٌ (() * سَيْرٌ عَنَقٌ (ا) * عَيْشٌ رَفِيعٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَعِيب * قميصُ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ ، أي وَاسِعة ، والسَّرَاوِيلُ مُؤنثةٌ لأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ الجَمْعِ ، وهيَ وَاحدة . وعن أبي هُرَيْرَة (() أنه كره السَّراويلَ المُخَرْفَجَة . وحَكَى أبو الفتح عشمانُ بن وَاحدة . وعن أبي هُرَيْرة (() أنه كره السَّراويلَ المُخَرْفَجَة . وحَكَى أبو الفتح عشمانُ بن جِنِي (() ، أَنَّ أَعْرَابِياً قال لِخيًّا طٍ أَمَرَهُ بِخياطَةِ سَرَاويلَ : خَرْفِجُ مُنَطَّقَهَا ، وَجَدُلْ مُسَوَّقَها! أَيْ وَسِّعْ مُعْظَمِها وَضِيَقْ مُدْخَلَهَا .

«بقيةُ الفصل في تقسيم السعة».

فَلاةٌ خَيْفَقٌ (عن الليث) * نَهْر جِلْوَاخٌ * (عن أَبِي عبيد) * بئرٌ خَوْقاءُ (عن ابن شميل) ظِلٌّ وَارِفٌ (عن الليث) * طَسْتٌ رَهْرَهٌ (عن الليث).

۲ ـ فصل في تقسيم الضيق

مكانُ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكُ (٧) * طَرِيقٌ لِزْبٌ (عن سَلَمة، عن الفرَّاء) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرابي) * وَادِ ترك (٨) (عن الأَزْهري عن بَعْضِهم).

(١) المَهْيَعُ: من الطُرق: الواضحُ الواسع البيّن.

(٣) المكيال القُباع: الكبير الواسع.

(٤) العَنَقُ: ضربُّ من السير فسيحٌ سريع، للإبل والخيل..

(٧) وفي الآية ١٢٤ من سورة طه، قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَغْرَضَ عن ذِكْرى فإنَّ له مَعيشةً ضَنْكاً﴾.

(٨) لم أَجد «تَرْك» صفة للوادي. ووجدتُ «نَزَلا» موضعٌ ينزَلُ فيه دثيراً. ولا أراها موافقة (للوادي)=

⁽٢) المنجوف: الموسّع. وغار منجوف كذلك. والمنجوف من القبور: المحفور عرضاً، غير مضروح (اللسان/نجف).

⁽٥) هو عبد الرحمن بن صخر؛ عاش ردحاً من حياته في الجاهلية، وأسلم سنة ٧ هجرية ولازم النبي ﷺ) وروى آلاف الأحاديث التي رُويتْ عنه بالتواتر. شغل مهام كثيرة واستقر على الإفتاء، وتوفي في المدينة ٥٩ هـ/ ٦٧٩ م.

⁽٦) أبو الفتح. عثمان بن جنّي. شيخ الأدب واللغة في زمانه. صحب أبا الطيب المتنبي وروى كثيراً من شعره وفسّره. له كتبٌ كثيرة أشهرها «الخصائص» توفي ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م.

٣ ـ فصل في تقسيم الجِذَّة والطرَاوَة، على ما يوصف بهما

ثَـوْبٌ جَـدِيـدٌ * بُـرُدْ قَـشـيِبٌ * لَـحْـمٌ طرِيُّ * شَـرَابٌ حَـدِيـثُ * شَـبابٌ غَضُّ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌّ. (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرابي) * حُلة شؤكاءُ (إِذَا كانتْ فيها حُشُونةُ الجِدة).

٤ ـ نصل في تفصيل ما يوصف بالخُلُوقة وَالبِلَى

الطَّمْرُ، الثَّوبُ الخَلَقُ * النِّيمُ، الفَرْوُ الخَلَقُ * الشِّنُ (١) ، القِرْبَةُ السَّفُرُ الجَلَقُ * السَّفُرُ البالِي. البالِية * الرِّمَةُ (٢) ، العَظْمُ البالِي.

ه ـ فصل
 في تقسيم الخُلُوقَة والبِلى على ما يؤصَفُ بهما

شَيخٌ هِمُّ * ثَوْبٌ هِدْمٌ * بُرْدٌ سَخَقٌ * رَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ نَخِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَاثِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ.

٦ ـ فصلفي تقسيم القِدَم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيُّ * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌ * شَيخٌ قَنْسَرِيٌ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ * مَالٌ مُتْلَدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ (٤) * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقُ * قُوسٌ عَاتِكَ * * قَوْسٌ عَاتِكَ * * دَيخٌ كَالِدٌ (عن الليث) وهو وَلدُ الضَّبُع * كَلُّ ذلك، إذَا كان قدِيماً.

= ووجدت «نَزُلَةً». يقال: أَرضٌ نَزْلةً: زاكيةُ الزرع والنَّماء (المعجم الوسيط/نزل). وقد ورد في معظم النسخ: نَزَل (باللام). .

(١) وفي المثل: «وافقُ شَنِّ طَبَقة» وشَنَّ وطبقة. اسمان لرجل وامرأة عُرفا بالذكاء. ويضرب المثل للمتوافقين في الشدَّة وغيرها (المعجم الوسيط/شَنَّ).

(٢) الرُّمَّة (بالكسر) العظم البالي، والرُّمَّة (بالضم) القطعة من الحَبْل.

(٣) الرجلُ الدَّهْري (بالفتح) المُلْحِدُ الذي لا يؤمن بالآخرة، ويقول ببقاء الدهر. والدُّهْري (بالضم):
 القديم المسنّ.

(٤) من معاني القدموس: الصّخرةُ العظيمة، والعظيم، والملك الضخم والقديم. قال عبيد بنُ الأبرص [من الوافر]: لَــنَــا دارٌ وَرِثْــنـاهــا عــن الاقـــ ــ دَمِ السَّهُــدُمــوس، مــن عَــمُ وخــالِ (اللسان [قدمس] ٢- ١٧٠).

(٥) الخمر العاتِق والعتيق: القديم...

٧ ـ نصل في الجيّد من أشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ (١) * فَرَسٌ جَوادٌ * دِرْهمٌ جَيِّد * ثَوبٌ فَاخر * مَتَاعٌ نَفيسٌ * غلامٌ فَارِهٌ * سَيفٌ جُرَازٌ * دِرْعٌ حَصْداءُ * أَرْضٌ عَذَاةٌ (إِذَا كانت طيبة التُّرْبَة، كَريمة المَنْيِت، بَعِيدَة عنِ الأَحْسَاء وَالنُّزُوزِ) (٢) * نَاقَةٌ عَيْطُلُ (إِذَا كانت طويلة في حُسْنِ مَنْظرٍ وسِمَن).

٨ ـ فصل في خِيَار الأشياء (عن الأئمة)

سَرَوَاتُ النَّاسِ * حُمْرُ النَّعَمْ^(٣) * جِيَادُ الخَيْلِ * عِتَاقُ الطَّيرِ * لَهَامِيمُ^(٤) الرِّجال. حَمَاثِمُ الإبلِ، وَاحِدُهَا حَميمَة (عن ابْنِ السكيت) * أَخْرَارُ البُقُول * عَقيلةُ المَّال * حُرُّ المَتاع والضِّيَاع.

٩ ـ فصلٌ في تفصيل الخالصِ من أشياء عدَّة (عن الأثمة)

السَّيَرَاءُ (٥): الخَالِصُ من البُرُود * الرَّحِيقُ: الخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ * الأَثْرُ: الخَالصُ من جَوَاهرِ التَّبْرِ الخَالصُ من اللَّهَبِ * النُّضَارُ: الخَالصُ من جَوَاهرِ التَّبْرِ وَالخَشَبِ (عن الليث) * اللَّبَابُ: الخَالص مِنْ كُل شيءٍ، وَكذلك الصَّمِيمُ.

۱۰ ـ فصل

في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبيّ صَريحٌ * (سَمعتُ أَبا بكر الخُوَارَزْمي

⁽١) الجَوْدُ: المَطَر العزير الذي لا مطر فوقه.

⁽٢) الأُخْسَاء، ج: حِشْي، وهو سهل مِن الأرض يستنقع فيه الماء. والنزوز (بالضم) لم نجدها بالمعنى المقارب لمعنى الأحساء والتربة الكريمة.

⁽٣) النَّعَم: المالُ السائم: وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، ج: أنعام.

⁽٤) اللهاميمُ ج: لُهُمُوم: الكثيرُ الخير.

⁽٥) السِّيرَاءُ: بُرْدٌ حريري مخطُّط.

يقول: سَمعتُ الصاحِبُ^(۱) يقول في المُذَاكَرَة: أَعرَابيُّ قُتْ * وَرُسْتَاقِيُّ^(۱) كُتْ) * ذهب إِبْريزٌ وَكبرِيتٌ (وهو في رَجزٍ لرُوبةَ بن الْعَجَّاج)^(۱) * مَاءٌ قَرَاح * لَبَنٌ مَخْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صَرْدٌ (عن أَبي زَيدٍ) * دَمٌ عَبِيظٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ (عن الليث) * وَكَتَبَ بَعضُ أَهلِ العَصْر إلى صدِيقِ لهُ يَستَمِيحهُ شَرَاباً [من السريع]:

عِسندي إِخْسَوَانٌ وَمَسَا مِسنْهُمُ إِلاَّ أَخْ لَسلاُنُسِسِ آخِسِيَّهُ أَنْ لَسلاُنُسِسِ آخِسِيَّهُ وَمَا لِجَمْع الشَّمْل مِنْا سِوَى رَاح صُرَاح (٥) في صُراحِيًة

١١ ـ فصل يناسبه الأثمة)

نُقَاوَةُ الطَّعَامِ * صَفْوَةُ الشَّرَابِ * خُلاَصَةُ السَّمْنِ * لُبَابُ البُرِّ * صُيَّابة (٢) الشرَفِ * مُصَاصُ الحَسَب.

۱۲ ـ فصل في مثله

يَوْمٌ مُصَرِّحٌ وَمُصْحِ، إِذَا كَانَ خَالَصاً مِنَ الرَّيْحِ والسَّحَابِ * رَمْلٌ نَقَحٌ إِذَا كَانَ خَالِصاً مِنَ الْحُصِى وَالتَّرَابِ * عَبْدٌ قِنْ إِذَا كَانَ خَالِصَ الْعُبُودِيَّة وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُهُ خَالِصاً مِنَ الْحُصِى وَالتَّرَابِ * عَبْدٌ قِنْ إِذَا كَانَ خَالِصاً الْعُبُودِيَّة وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُهُ أَمَةٌ * مارِجٌ مِنْ نارٍ، إِذَا كَانَتَ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانَ * كَذِب سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ، إِذَا كَانَ خَالِصاً لاَ يُخَالِطُهُ صِدْقٌ (عن ابْنِ السكيت، عن أبي زيد).

⁽۱) هو الصاحب بن عبَّاد، وقد اتصل به الخوارزمي أثناء تنقلاته في مدن فارس. توفي الصاحب سنة ٣٨٥ هـ ٣٩٥ م وكانت وفاة أبي بكر الخوارزمي سنة ٣٨٣ هـ/ ٩٩٣ م.

⁽٢) الرستاقيُّ، نسبةَ إلى الرستاق، أو الرزداق: مَكَانٌ فيه قُرى ومَزارع.

⁽٣) هو رؤبة بن العجّاج، واحدٌ من كبار رجّاز العصر الأموي، كل شعره الواصل إلينا، من الرجز. توفي رؤبة سَنَة ١٤٥ هـ/ ٧٦٢ م والشعر الذي ورد فيه لفظ الكبريت، هو من قصيدة يمدح فيها مشلّمة بنّ عبدِ الملك:

فقلتُ أَنجو النَّفسَ إذ نُجِيتُ هل يَغصِمنَّي حَلِفٌ سِختِيتُ أو فَسَضَّةُ أو ذهبُ كِبِسُوسِتُ منهم ومن خَيْسلِ لهما صَبِيتُ ويوانه: بعناية وتصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي. دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة ١٩٧٩/ ص ٢٦.

⁽٤) هي عُود في حائط أو في حبْلِ يُدفِّنُ طرفاهُ في الأرض، ويبرز باقيه كالحلقة تُشَدُّ فيها الدابة.

⁽٥) هو الخالص، والصراحيَّة آنية للخمر. والصراحية (بالتخفيف) الخمر الخالصة..

⁽٦) الصيّابَةُ والصوّابةُ، في القوم: خِيارُهم.

يقارب ما تقدم في التقسيم

دَقِيْقٌ مُحَوِّرٌ (١) * مَاءُ مُصَفِّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كلامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ.

١٤ _ فصل يناسبه

في اختصاص الشيءِ ببعضِ من كُلُّه

سَوَادُ العَينِ * سُوَيدَاءُ القلبِ * مُحُ^(٣) البَيْضةِ * مُخُ الْعَظْم * زُبْدَةُ أَ المَخيض * سُلاَفُ العَصِير * قُلَيْبُ النَّخْلةِ * لُبُ الجَوْزَة * وَاسِطَةُ القِلاَدَة.

١٥ ـ فصل في تفصيل الأشياء الرديئة (عن أئمة اللغة)

النَّخَلْفُ^(٤)، القَولُ الرَّديءُ * الحَشَفُ، التَّمْرُ الرَّدِيءُ * الخَنيفُ، الكَتَّانُ الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ * الْبَهْرَجُ والزَّيْف، الدَّرْهَمُ الرَّدِيءُ.

١٦ _ فصل

فيما لا خير فيه من الأُشياء الرديئة والفُضالاَت والأَثقال

خُشَارَةُ الناسِ * خَشَاشُ (٥) الطير * نُفَايةُ الدَّرَاهِمِ * قُشَامةُ الطَّعامِ * حُثالةُ المائدةِ * حُسافةُ التَّمْر (٢) * قِشْدَةُ السَّمْن * عَكَرُ الزَّيْتِ * رُذَالَةُ المَتاعِ * غُسَالَةُ المَّيْتِ * قُمَامَةُ البَيْتِ * قُلاَمةُ الظُّفر * خَبَثُ الحَدِيد.

⁽١) الدقيق المحوّرُ: المُبيّضُ.

⁽٢) المصفّق: المختلط الممزوج، أو المحوّل من إناء إلى إناء ليصفو.

⁽٣) مُحُ البيضة: صُفْرتُها.

⁽٤) في بعض النسخ: الخُلْف (بالضم) وهو خطأ. وفي المثل: «سكت أَلْفاً ونطَقَ خَلْفاً» يقال للرجل يُطيل الصمت، فإذا تكلّم تكلّم بالخطأ (مجمع الأمثال، للميداني، جـ ١/٣٣٠).

 ⁽٥) خِشَاشُ الطير (بفتح الخاء وكسرها) شرارها. وقيل هي من الطير ومن جميع دواب الأرض: ما لا دماغ له،
 كالنعامة والحبارى والكروان. وكل شيء رَق ولَطُف، فهو خشاس (لسان العرب ٢/ ٢٩٦: خشش).

⁽٦) حُسافة التمر: قُشورُهُ ورديئُه.

⁽٧) الغُسَالة: ما يخرج من الشيء بالغَسْل.

١٧ ـ فصل أظنه يقاربه فيما يَتَساقط وَيتَناثر من أشياء متغايرة

النَّسَالُ وَالنَّسِيلُ، مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ وَبَرِ البَعيرِ وَرِيشِ الطَّائرِ * العُصَافَةُ، مَا يَسْقُطُ من الشَّعرِ عِنْدَ الامْتِشَاطِ * المُخلالَةُ، مَا السُّنْبُل كَالتّبْنِ وغَيْره * المُشَاطَة، مَا يَسْقُطُ من الشَّعرِ عِنْدَ الامْتِشَاطِ * المُخلالَةُ، مَا يَسْقُطُ من أَنْفِ السِّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عن يَسْقُطُ من الفَم عِندَ التَخَلُل (۱) * القُراطَةُ، مَا يَسْقُطُ منه عندَ الليث) * البُرايَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ العُود عِنْدَ البَرْيِ * الخُراطَةُ، مَا يَسقطُ منه عند الخَرَطِ * النُشَارَةُ، مَا يَسقطُ مِنْ الخَشِبِ عِنْدَ النّشرِ * النّحَاتةُ، مَا يسقطُ منهُ عند النّقليم.

۱۸ ـ فصل في مثله

بُرايَةُ العُودِ * بُرَادَةُ الحَديدِ * قُرَامَةُ الفُرْنُ * * قُلاَمَةُ الظُّفْرِ * سُحَالَةُ الفضَّةِ وَالذَّهبِ * مُكَاكَةُ " العَظْم * فُتَاتَةُ الخُبنِ * حُثَالَةُ المَائِدَةِ * قُرَاضَةُ الجَلَم (٤) * حُزَازَة الوَسخ.

١٩ ـ فصل في تفصيل أسماء تقع على الحِسان من الحيوان

الوَضَّاحُ، الرجُلُ الحَسَنُ الوَجْهِ * الغَيْلَمُ وَالغَانِيَةُ، المرْأَةُ الحَسْناء * الأَسْجَحُ، الوَجْهُ المُغتدِلُ الحسَنُ * المُطَهَّمُ، الفَرَسُ الحسَنُ الخَلْقِ * العَيْطَمُوسُ، النَّاقةُ الحسَنةُ الخَلْق وَالفَتِيَّةُ * وكذلك الشَّمَرْدَلةُ (٥٠).

٢٠ ـ فصل في ترتيب حُسْن المرأة (عن الأثمة)

إِذَا كَانْتَ بِهَا مَسْحَةٌ مَنْ جَمَالٍ، فَهِيَ وَضِيئةٌ وَجَمِيلةٌ * فإذَا أَشْبَة بَعْضُها بَعْضاً في

⁽١) التخلُّلُ: إخراج بقايا الطعام من بين الأسنان، بعد الأكل.

⁽٢) هي كلّ ما يَلْزَقَ من الخبز في التنور ونخوه. ومَا يَقْشُرُهُ قَاشِر.

⁽٣) مُكَاكةُ العظم هي ما يُمَصُّ في مخ العظم.

⁽٤) الجَلَم: آلة يُجَزُّ بها. وقراضتُها: ما يَسْقط منه أثناء القَرْض والجَزُّ.

 ⁽٥) الناقة الشمردلة، والجمل الشمردل: القويّان على السير.

الحُسْنِ، فهي حُسَّانَة * فَإِذَا استغْنَتْ بِجَمَالِها عَنِ الزِّينة، فهيَ خَانِية * فإذَا كانتُ لاَ تُبَالِي أَنْ لاَ تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً، وَلاَ تَتَقَلَّدَ قِلاَدَةً فَاخِرَةً، فَهِيَ مِعْطَالٌ * فإذَا كانَ حُسْنُهَا ثَبَالِي أَنْ لاَ تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً، وَلاَ تَتَقَلَّدَ قِلاَدَةً فَاخِرَةً، فَهِيَ مِعْطَالٌ * فإذَا كانَ حُسْنُها ثَابِتاً، كأَنهُ قدْ وُسِمَ، فَهيَ وَسيمة * فإذَا قُسِمَ لَهَا حَظُّ وَافرٌ من الْحُسْنِ، فَهيَ قَسِيمة * فإذَا كانَ النَّظُرُ إلِيهَا يَسُرُّ الرُّوعَ (١) فهيَ رَائعَة * فإذَا غَلَبَتِ النساءَ بِحُسنها، فهي بَاهِرَةٌ.

٢١ ـ فصل في تقسيم الحسن وشروطه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وغيرهما)

الصّبَاحَةُ في الْوَجْه * الوَضَاءَةُ في البَشَرَة * الجَمَالُ في الأَنْفِ * الحَلاَوَةُ في الْعَيْنَينِ * المَلاَحةُ في اللَّبَاقةُ في اللَّبَاقةُ في اللَّبَاقةُ في السَّعْر.

۲۲ _ نصل في تقسيم القُبح

وَجه دَمِيمٌ (٢) * خَلْقٌ شَتيمٌ * كلمة عَورَاءُ * فَعْلَةٌ شَنْعَاءُ * امرَأَةٌ سَوْآءُ * أَمرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ فَظيعٌ.

٢٣ _ فصل في ترتيب السَّمَن (عن الأثمة)

رَجُلٌ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثمَّ شَحيمٌ * ثمَّ بَلَنْدَحٌ وَعَكَوَّكٌ * وَامرَأَةُ سَمِينةً * ثمَّ رَضْرَاضةً * ثم خَدَلْجَةٌ * ثم عَرَكْرَكةٌ وَعَضنَّكَةٌ (٣).

⁽١) الرُّوع (بالضمّ) القَلْبُ، والذهنُ، والعقل، والنفس.

⁽٢) الوَّجِه الدميمُ. من الدُّمَامة، وهمي قُبْح الْمنظر، وصِّغَر الجسم وحقارته. جمع: دِمَام.

⁽٣) المرأة العَرَكْرَكةُ: الكثيرة اللحم، القبيحةُ الرَّسْحاء ـ قال الشاعر [من المتقارب]: ومـــا مِـــنْ هـــوايَ ولا شـــيــــمـــتـــي عــــركـــركــــةٌ ذاتُ لَـــخــــمِ زيّــــمُ (اللسان [عرك] ٢٧/١٠).

والمرأة العَضِّنُّكُ والعَضَنِّكَةُ: العَجْزاء، اللفَّاءُ التي ضاق مُلتقىٰ فَخذَيْها مع تَرارَتها، لكثرة اللحم (نفسه [عضنك] ٢٨/١٠).

٢٤ _ فصلفي ترتيب سِمَن الدابة والشَّاة

(عن ابن الأعرابي، واللحياني، ونحو ذلك، عن أبي مَعَدُ الكلابي) يُقالُ مَهْزُولٌ * ثم مَنْقِ، إذَا سَمِنَ قليلاً * ثُمَّ شَنُونٌ * ثم سَاحٌ * ثُمَّ مُثَرْطِمٌ * إذَا تناهى سِمَناً * قال الأزْهري: هذا هو الصّحيح.

٢٥ ـ فصل في ترتيب سِمَن الناقة (عن أبي عُبيد، عن أبي زيد، والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلاً، قَيلَ أَمَخَتْ وَأَنْقَتْ (١) * فإذَا زَاد سِمنُهَا، قيلَ مَلْحَتْ * فإذا غَطَّاها اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ، قيل دَرِمَ عظْمُهَا دَرَماً * فإذَا كانَ فيها سِمنٌ وَلَيْسَتْ بتلك السَّمينة فَهِيَ طَعُوم * فإذَا كثر شَحْمُها وَلَحْمُها فَهِيَ مُكْدَنةٌ (٢) * فإذَا سَمِنَتْ فهيَ السَّمينة فَهِيَ طَعُوم * فإذَا كثر شَحْمُها وَلَحْمُها فَهيَ مُكْدَنةٌ (٢) * فإذَا سَمِنَتْ فهيَ متوغَبّةٌ نَاوِيةٌ * فإذَا امْتَلاَتْ سِمَناً، فهيَ مستوْكيَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ غَاية السَّمَنِ، فهيَ متوغّبة وَنَهِيّة.

٢٦ ـ فصل في تقسيم السُّمَن (عن الليث، والأصمعي، والفراء، وابن الأعرابي)

صَبِيٍّ خُنْفُجٌ " * عُلاَمٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌ * امرَأَةٌ مُتَرَبِّلةٌ * فَرَسٌ مِشْياطٌ (٤) * ناقةٌ مُكْدَنةٌ * شاةٌ مُمِخَةٌ *.

٢٧ ـ فصل
 في ترتيب خفة اللحم
 (عن عِدَّةِ من الأئمة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحِم، خِلقةً لا هُزَالاً * ثُمَّ قَضِيفٌ (٥) * ثمَّ

⁽١) أَمَخُتِ الدَائِثُ: سَمنَتْ. وأَنْقَتْ: سَمِنَ مُخْ عظامها.

⁽٢) مُكْدَنةً، من كَدِنَ، كَدَناً: صار ذا لَحْم وشخم وقوة.

⁽٣) الخُنَافِحُ والخُنْفُج: الضخم الكثير اللَّحَم من الغلمان. ومثلهُ: السَّمَهْدر.

⁽٤) المِشْياط من الإبل: السريعةُ السُّمَن. وهو من الإشاطة: الإحراق. (اللسان [شيط] ٧/ ٣٣٨].

⁽٥) من قَضُفَ قَضافةً: دَقُّ ونَّحُفَ لا عن هُزال.

ضرْبٌ * ثُمَّ شَخْتُ (١) * ثم سرَعْرَعٌ (٢).

۲۸ ـ فصل في ترتيب هزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثم أَعجَفُ * ثم ضَامِرٌ * ثم ناحِلٌ.

٢٩ _ فصل

في ترتيب هزال البعير (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

بَعيرٌ مَهْزُولٌ * ثم شَاسِبٌ * ثم شَاسِفٌ * ثم خَاسِفٌ * ثم نِضْوٌ * ثمَّ رَازِمٌ * وهو الذي لا يَتحرَّك هُزَالاً.

۳۰ ـ فصل في تفصيل الغنى وترتيبه (عن الأئمة)

الكَفَافُ * ثم الغِنَى * ثمّ الإِحرَافُ، وَهوَ أَن يَنْمِيَ المالُ، وَيكْثُرَ (عن الفرّاء) * ثُمَّ الشَّرْوَةُ * ثمَّ الإِكْثَارُ * ثم الإِثْرَابُ^(٣) (وهو أن تَصيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ الثُرّاب) * ثُمَّ القَنْطَرَة، وهو أَنْ يَملِكَ الرَّجُلُ القَنَاطِيرَ من الذَّهب والفِضَّة (عن ثعلب عن ابن الأَعرَابي) وفي بعض الرَّوايات: قَنْطَرَ الرجلُ، إذَا مَلَكَ أَربعةَ آلافِ دينَارِ.

٣١ ـ فصلِ في تفصيل الأموال

إذَا كان المالُ مَوْرُوثاً، فهو تِلادٌ * فإذَا كان مكْتَسَباً، فهوَ طَارِفُ * فإذا كان مَدْفُوناً، فهو رِكَازٌ * فإذَا كان لا يُرْجَى، فهوَ ضِمَارٌ * فإذَا كان ذَهَباً وَفِضَّةً، فهوَ صامِتٌ * فإذَا كان إبلاً وَغَنَماً، فهو نَاطِقٌ * فإذا كان ضَيْعة وَمُسْتَغَلاً، فهوَ عَقَارٌ.

⁽١) الشُّخْتُ: الضامِرُ، خِلْقة.

⁽٢) السرَّعْرَع: الدقيق الطويل.

 ⁽٣) تَرِبَ فلانٌ تَرَباً ومَثْرَباً ومَثْرَبةً: افْتَقَر، فهو تَرِبٌ. وأَثْرَبَ (نقيضها): كثر ماله. وفي المعنى الأول، ورد
 قوله تعالى الآية ١٦ من سورة البلد ﴿أَوْ مِسْكِيناً فَا مَثْرَبَة﴾.

٣٢ ـ فصل في تفصيل الفقر وترتيب أُحوَال الفقير

إذا ذَهَبَ مالُ الرَّجُلِ، قيلَ أَنْزَفَ وأَنْفَضَ (عن الكِسائي) * فإذا سَاءَ أَثَرُ الجَدْبِ وَالشَّدَةِ عليهِ، وَأَكَلَتِ السَّنَةُ (١) مالَه، قيل عُصِّبَ فُلاَنُ (عن أبي عُبيدة) * فإذا قَلَعَ حِلْيَةَ سَيْفِهِ، للحَاجَةِ والخَلَّة، قيل أَنْقَحَ فلاَنُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي) * فإذا أكلَ خُبْزَ الله يَبْقَ لهُ اللهُرَة، وَدَاوَم عليهِ لِعَدَم غيرِه، قيل طَهْفَلَ (عن ابن الأعرَابي أيضاً) * فإذا لم يَبْقَ لهُ طَعَامٌ قيلَ: أَقْوَى * فإذا ضَرَبَهُ الدَّهْرُ بالفَقْرِ وَالفَاقة، قيلَ أَصْرَمَ وَأَلْفَجَ * فإذا لم يَبق لهُ شيءٌ، قيل: أَعْدَم وَأَمْلَقَ * فإذا ذَلَ في فَقْرِه، حتى لَصِقَ بالدَّقْعَاء، وَهي التَّرَاب، قيلَ أَدْقَعَ * فإذا تَنَاهِىٰ سُوءُ حَالِهِ في الفَقْر، قيل: أَفْقَعَ (عن الليث، عن الخليل).

٣٣ _ فصلٌ لاحَ لي

في الردِّ على ابن قتيبة (٢) حين فرَّقَ بين الفقير والمسكين (قال ابنُ قُتَيْبَةَ: الفقيرُ، الَّذِي لهُ بُلْغَةٌ من العَيْشِ، والمِسْكينُ الَّذِي لا شَيءَ لهُ * واحتجَّ ببَيتِ الراعي (٣) [من البسيط]:

أمًّا الفقيرُ الذِي كانتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ العِيَالِ فلم يُسْرَكُ لهُ سَبَدُ)

وقد غَلِطَ، لأنَّ المِسْكين هو الذي لهُ الْبُلْغَةُ منَ الْعَيْشِ، أَمَا سَمِعَ قولَ الله عزَّ وَجلٌ ﴿ أَمَّا السَّفينةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْملُونَ في البَحْرِ ﴾ (٤) فأَثْبَتَ لهم سَفينةً، وقولُ الله

⁽١) السَّنَةُ: الجدُّب والقحط. وسنَّةُ سَنْهاء: شديدة، لا نبات فيها ولا مطر.

⁽٢) عبد الله بن مُسْلم، عاش في الكوفة ووليّ قضاء مدينة دِينَوَر، القريبة من همذان، ونُسبّ إليها. وقد ترك آثاراً قيمة في الأدب شعره ونثره، هي مصادر لا يستغنى عنها. ومنها: «عيون الأخبار» «أدب الكاتب» «الشعر والشعراء» و «المعارف». توفى في بغداد ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩م).

 ⁽٣) عُبَيد بن حصين. من بني نُمَيْرٍ. عاصر الفرزذّق، وجريرا، وتَهَاجا معهما، فلقي هجاء مرّاً من جرير الذي قال فيه [من الوافر]:

فَخُمِضُّ الطَّرِفَ إِنَّكَ مَن نُمَيِّر فَلِلا كَمْمِبَا بِللَّهُ وَلا كَلَابِا (تَوفي ٩٠ هـ/ ٧٠٩ م) ولقِّب بالراعي، لكثرة رعيه الإبل ووصفها في شعره. وبيتهُ هنا من قصيدة يمدح فيها عبد الملك بن مروان، ويشكو من الشُّعَاة، ومطلعها:

بانَ الأحبـةُ بـالـعـهـد الـذي عَـهِـدوا فـلا تَـمـالُـكَ عـن أرضِ لـهـا قَـصـدوا ديوانه تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي. بغداد ۱۹۸۰ ص ۸۲ و ۹۰ والسّبد: الشّعر. وقيل: الوبر. وحَلوبتُه، ناقته المحلوبة. والعيال. صغارها.

⁽٤) جزء من الآية ٧٩ من سورة الكهف.

عزَّ وَجَلَّأُولَىٰ مَا يُحْتَجُّ بهِ. وقد يَجوز أَن يكون الفَقِيرُ مِثْلَ المِسْكينِ أَوْ دُونَهُ في القُدْرَة على البُلْغة.

٣٤ ـ فصل في تفصيل أوصاف السَّنةِ الشديدةِ المَحْلِ (وما أنسانيها إلاَّ الشيطانُ أَنْ أَذكرَها في باب: الشِّدَة والشديد منَ الأَشياء، فأؤرَدتُهَا هَهُنَا عند ذكرِ الفَقْرِ، لِكَوْنها من أَقْوَى أَسْبَابهِ)

إِذَا احْتَبَسَ القَطْرُ في السَّنةِ فهي سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وكاحِطةٌ * فإذَا سَاءَ أَثْرُها فَهيَ مَحْلٌ وكَحْلُ * فإذَا أَتَتْ على الزَّرْع وَالضَّرْع، فهي قاشورَةٌ، ولاحِسَةٌ، وَحالِقةٌ وَحِرَاق * فإذَا أَتْلَفَتِ الأَمْوَالَ فهي مُجْحِفَةٌ، وَمُطْبِقَةٌ، وَجَدَاعٌ، وحَصَّاءُ. شُبَّهَتْ بالمرْأَة التي لا شَعَرَ لها * فإذَا أَكَلَتِ النَّفُوسَ، فهيَ الضَّبُعُ * وفي الحدِيث «أَنَّ رَجُلاً قال يا رسولَ الله: أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ * .

٣٥ _ فصلِ في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع

إذا كان شَدِيدَ القَلْبِ رَابِطَ الجاشِ، فهو مَزِيرٌ (٢) * فإذا كان لَزُوماً لِلْقِرْن (٢) لا يُفَارِقُهُ، فهو حَلْبَسٌ (عن الكسائي) * فإذا كان شَدِيدَ القِتال، لَزوماً لِمَنْ طَالَبَهُ، فهو غَلِثٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان جَرِيئاً على الليل، فهو مِخَشِّ وَمِخْشَفٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان مِقْدَاماً على الحَرْبِ عَالِماً با حوالها، فهو مِحْرَبٌ * فإذا كان مُنْكَراً (١٤) شدِيداً، فهو ذَمِرٌ (عن الفرّاء) * فإذا كان به عُبُوسُ الشَّجَاعة وَالغَضَبِ، فهو باسِلٌ * فإذا كان لا يُذرَىٰ مِنْ أَيْنَ لِشدَّة بأسِهِ، فهو بُهْمَةٌ (عن الليث) * فإذا كان يُبْطِلُ الأشِدَّاءَ والدِّماء، فلا يُذرَكُ عندَهُ يؤتى لِشدَّة بأسِهِ، فهو بُهْمَةٌ (عن الليث) * فإذا كان يُبْطِلُ الأشِدَّاءَ والدِّماء، فلا يُذرَكُ عندَهُ

⁽۱) المحديث في مسند أحمد بن حنبل، وفي اللسان [ضبع] ٢١٨/٨. قال ابن الأثير: إن العرب كانت تكنّي بالضبع عن سَنَة الجَدْب. («النهاية» ج ٣/ ٧٣).

⁽۲) الرجَّل المزِير: الشديدُ القلبِ النافدُ قال العباس بن مِرْداس: تَــرى الــرجُــلَ السُنْـحــيـفَ فــتَــزْدَريــه وفـــــي أَثــــوابــــه رجـــلٌ مَــــريــــرُ (اللسان [مزر] ٥/١٧٣).

وجاء في بعض النسخ «زير» بالياء و «زَبُر» بالباء. ولا معنى هنا للثانية. وليس في النسخة التي بين أيدينا ذكر لـ (زبر).

⁽٣) القِرْنُ: المَثيلُ في القوة والشجاعة.

⁽٤) المُنكر: الداهية، نسبة إلى النُّكر والنُّكر: الأمر الشديدُ. (اللسان [مكر] ٥/٢٣٣).

ثأرٌ، فهو بَطَلٌ * فإذا كان يَرْكبُ رَأْسَهُ لا يَثْنِيهِ شيءٌ عما يُريد، فهوَ غَشَمْشَمٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان لا يَنْحَاشُ لِشيءٍ، فهو أَيْهَمُ، (عن الليث).

٣٦ _ فصل

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وروي نحو ذلك عن سَلَمة (١)، عن الفراء)

رَجُلٌ شجاعٌ * ثم بَطَلٌ * ثم صِمَّةٌ * ثم بُهْمَةٌ * ثم ذَمِرٌ * ثم حِلْسٌ وَحُلُبُسٌ (٢) * ثمَّ أَهيَسُ (٣) أَلْيَسُ * ثمَّ نِكُلٌ * ثمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثم غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ.

٣٧ ـ فصل في مثلهِ (عن غيرهم)

شُجاع * ثم بَطَلٌ * ثم صِمَّةٌ * ثمَّ بُهْمَة * ثمَّ ذَمِرٌ * وَنِكلُ، ثم نَهيكٌ ومِحْرَبٌ * ثم حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثم أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثم غَشَمْشَمٌ وأَيْهَمُ.

٣٨ ـ فصلفي تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلِّ جَبانٌ وَهِيَّابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ، إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُؤَاد * ثم وَرغٌ ضَرعٌ إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُؤَاد * ثم وَرغٌ ضَرعٌ إِذَا كَانَ ضَعيفَ القَلْب وَالبدَنِ * ثم فَعْفَاعٌ * وَوَعْوَاعٌ وَهاعٌ لاَعٌ، إِذَا زَاد جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عن المَوَرِّج (1)، والليث) * ثم مَنْخوب، وَمُسْتَوْهِل، إِذَا كَانَ نِهايةٌ في الجُبْن * ثم هؤهاةٌ وَمَجْهاجٌ، إِذَا كَانَ نَفُوراً فَرُوراً (عن أَبِي عمرو) * ثمَّ رِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ، إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْعَيشُ جُبْناً * ثمَّ هِرْدَبَّةٌ، إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْجَوْفِ لا فَوَادَ لهُ (عن أَبِي زَيد وغيره).

⁽١) هو سلمة بن عاصم النحوي، عالم من أهل الكوفة، وكان ثقة ـ عالماً حافظاً. له كتب في تفسير القرآن وغريب الحديث توفى ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م.

⁽٢) الحَلْبَسُ والحَلابِسُ: الأَسَد، الشجاعُ.

⁽٣) الأَهْيَسُ: الشجاع الجريء، الصُّلْبُ يدقُ كلُّ شيء. ومِثلهُ: الأليس.

⁽٤) مؤرِّج بن عمرو بن الحارث السَّدوسي. . عالم بالعربية والأنساب، من كبار أصحاب الخليل. له كتب في تاريخ الأنساب. وله شعر جيد. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

الباب الحادي عشر



١ ـ فصل

في تفصيل الملْءِ والامتلاءِ على ما يوصف بهما (كما نطق به القرآن، واشتملتْ عليه الأشعار، وأفصحَ عنه كلامُ البلغاء) (وقد يوضع بعضُ ذلك مكانَ بَعْض)

فُلْكُ مَشْحُونٌ * كَأْسٌ دِهَاقٌ * وَادِ زَاخِرٌ * بَحْرٌ طَامٍ * نَهْرٌ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثرَّةٌ * طَرْفٌ مُغْرَوْدِقٌ * جَفْنٌ مُثْرَعٌ * عينٌ شَكْرَى (١) * فُؤَادٌ مَلاَّنُ * كِيسٌ أَعْجَرُ * جَفْنَةٌ رَدُومٌ * قِرْبةٌ مُثْأَقَّةٌ (٢) * مَجْلِسٌ غَاصٌ بأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقَصِّعٌ، إذا كان مُمْتَلِئاً بالدَّم (عن الخُليل) * دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ ومُمْكِنةٌ، إذا امتلاً بطنها بَيْضاً (عن أبي عُبيد).

٢ _ فصل في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني (عن الكسائي)

إذا كان في قَعْرِ الإناءِ أَو القدَحِ شيءٌ، فهو قَعْرَانُ * فإذا بَلغَ ما فيه، نِصْفَهُ، فهو نَصْفاذُ وَشَطْرَانُ * فإذا امتلاً حتى كاد يَنْصَبُ، فهو نَهْدَانُ.

۳ _ فصل

في تقسيم الخَلاء والصُّفورة (٣) على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

أَرضٌ قَفْرٌ، ليس بها أَحَدٌ * وَمَرْتٌ، ليس فيها نَبْتُ * وَجُرُزٌ، ليس فيها زَرْعٌ * دارٌ خاويةٌ، ليس فيها أَهْلٌ * غَمامٌ جَهَامٌ، ليس فيهِ مَطَرٌ * بِئرٌ نَزْحٌ، ليس فيها ماءٌ (عن الكسائي) * إِنَاءٌ صُفْرٌ، ليس فيه شيءٌ * بَطْنٌ طَاوِ، ليس فيه طَعَامٌ * لَبَنٌ

⁽۱) لم يجد المعنى (العينيُّ) المباشَر. بل وجدنا ما هو قريب. استكرتِ الريحُ، والسماءُ: جَدُّ مَطرُها واشتدُّ هبوبُها وأَتَتْ بالمطر. وكله مَجازٌ للدمع تمتلىء به العين. وقد يقصد بـ «شكرى» ما ينبت على أطراف العين من شعر خفيف. ومنه الشَّكير: الزَّعْبُ أو الشعر الضعيف. . (اللسان [شكر] ٤٢٥/٤ ـ 2٢٥).

 ⁽٢) تَئِنَ الوعاء، ونحوه، تأقاً: امتلاً. وأَتَأَقَ. مثلها. وفي المثل: أنتَ تَئنَّ وأنا مَئِنَّ. فكيف نتَّفق؟ أي:
 أنتَ سريع الغَضب، وأنا سريع البكاء ـ يُضرب في سوء المعاشرة واختلاف الطباع.

 ⁽٣) الصَّفْر وَالصَّفْر وَالصَّفْر: الشَّيَء الخالي. وقد صَفْرَ الإناء من الطعام والشراب. يَصْفر صَفْراً وصُفُوراً:
 خَلاً. والعرب تقول: نعوذُ بالله من قَرَعِ الفِئاء وصَفَر الإناء، يعنون به مَلاكَ المواشي. (السان [صفر]
 ٤٦١/٤ ـ ٤٦١.

جَهِيرٌ * ليس فيه زُبْدَةٌ (عن سلَمة، عن الفرَّاءِ) * بُستَانٌ خِمَّ ليس فيه فاكِهةٌ (عن ثعلب عن ابن الأَعرَابي) * شُهْدَةٌ هِفُ، ليس فيها عَسَلٌ (عن الليث، عن الخليل) * قَلْبٌ فارغٌ ليس فيه شُغرٌ * امْرأةٌ عُطُلٌ، ليس عليه أَمْرَدٌ، ليس عليه شَعرٌ * امْرأةٌ عُطُلٌ، ليس عليه حُلُوسٌ طَلْقٌ، ليس عليه قَيدٌ * خَطْ غُفْلٌ، ليس عليه قَيدٌ * خَطْ غُفْلٌ، ليس عليه شَكْلٌ * شَجَرةٌ سُلُبٌ، ليس عليها وَرَقٌ * جَارِيةٌ زَلاَّءُ ليس لها عَجِيزَةٌ.

٤ ـ فصل يأخذ بطرف مِن مقاربته

رَجلُ أَقْلَفُ، لَم يُخْتَنْ * رَجلٌ قُرْحانُ، لَم يُصِبْهُ الجُدرِيُ * رَجلٌ صَرُورَهُ ١٠ ، لَم يَحبَّ * رَجلٌ مَرُورَهُ ١٠ ، لَم يَحبَّ * رَجلٌ مُكَسَّع، لَم يَتزَوَّج * رجلٌ غِرٌ، لَم يُجَرِّب الأُمورَ * سَيفٌ خَشِيبٌ، لَم يُحبِّ لَم يُصْقَل * ناقةٌ قَضِيبٌ، لَم تُذلَّلُ * مُهرٌ رَيضٌ، لَم تُسْتَتَمَّ رِيَاضَتُهُ * امرَأَةٌ بِكُرٌ لَم تُفْتَرَعْ * رَوْضٌ أَنْفٌ، لَمْ يُزعَ * أَرْضٌ فَلُ، لَم تُمْطَرْ * عَجِينٌ فَطِيرٌ لَمْ يَخْتَمِرْ.

ه ـ فصل يناسبه في الخُلُق من اللباس والسلاح

رجُلْ حَافِ، من النَّعْلِ وَالخُفِّ * عُرْيَانَ، منَ الثِّيَابِ * حَاسِرٌ، من العِمَامَة * أَعْزَلُ، منَ السَّيف * أَجُمُّ، العِمَامَة * أَعْزَلُ، منَ السَّيف * أَجُمُّ، مِنَ التُّرْسِ * أَمْيَلُ(٢)، مِنَ السَّيف * أَجَمُّ، من القُوْس.

٦ _ فصل يقاربه في خُلوِّ أَشياءَ مما تختصُّ به

شَاةٌ جَمَّاءُ، لا قَرْن لها * سَطْحٌ أَجَمُّ لا جِدَار عليه * قَرْيةٌ جَلَحَاءُ، لا حِصْنَ لها * هَوْدَجٌ أَجلَحُ، لا رَأْس عليه * امرَأَةٌ أَيّمٌ، لا بَعْلَ لها * رَجُلٌ عَزْبٌ، لا امرأَةً لهُ * إِبلٌ هَمَلٌ لا رَاعِيَ لَها.

⁽١) رجل صَرُورة: لم يَحجّ قطّ. وأضله من الصّرُ: الحَبْسِ والمَنْع، وقيل هو الذي لم يتزوج (اللسان [صرر] ٤٥٣/٤).

⁽٢) الأُمْيَلُ: الذي لا سَيْفَ معه، والأكشفُ الذي لا ترس معه. وقيل الأميل: الجبان.

۷ ـ فصل في تقسيم ما يليقُ به

الْمِنْجَابُ (١) سَهُم لا رِيشَ له * القَرْقَرُ قَمِيصٌ لاَ كُمَّ لهُ * التُّبَانُ سَرَاوِيلُ لا ساق له الكُوبُ كُوزُ لا عُرْوَةَ له * الفَتَخَةُ خَاتَمٌ لا فَصَّ لهُ.

۸ ـ فصلأراه ينخرط في سلكه

حَسَرَ عَنْ رَأْسِه * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * افْتَرَّ عن نابِهِ * كَشَرَ عن أَسْنانِه * أَبْدَىٰ عن ذِرَاعه * كَشَفَ عن سَاقِهِ * هَتَكَ عن عَوْرَتِه.

٩ _ فصلفي خلاء الأعضاء من شُعورها

رأْسٌ أَصْلَعُ * حَاجَبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفْنٌ أَمْعَطُ * خَدُّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَثَطُ * جَنَاحٌ أَحَصُ * ذَنَبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَدْقَعُ (٢)، بدَنْ أَمْلَطُ * قال الليث: الأَمْلَطُ الذِي لا شَعَرَ على جَسَدِه كُلِّهِ، إلاَّ الرَّأْسَ وَاللَّحْيةَ. وكانَ الأَحنفُ بن قَيْسِ (٣) أَمْلَطَ.

١٠ ـ فصل
 في تفصيل الصَّلَع وترتيبه

إذا انحَسَرَ الشَّعَرُ عن جَانِبَيْ جَبْهَة الرَّجُلِ، فهو أَنْزَعُ * فإذا زَادَ قليلاً فَهوَ أَجْلَتُ * فإذا بَلَغَ الانحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فهو أَجْلَىٰ وأَجْلَهُ * فإذا زَاد فهوَ أَصْلَعُ * فإذا ذَهبَ الشَّعْرُ كُلُهُ فهوَ أَحَصُ * والفَرْقُ بين القَرَع والصَلَع، أَنَّ القرَع ذَهابُ الْبَشَرَة، والصَّلَعُ ذَهَابُ الشَّعرِ منها.

(٢) الرّكب (بفتح الراء والكاف) العائنة ومَنْبتها. وقيل: هو ظاهر الفرْج، للرجل والمرأة... والأُذقع، مؤنثه دفْعاء: الأرض لا نبات فيها.

⁽١) المِنْجاب: السُّهُمُ المَبْرِيُّ بلا ريش ونَصْل.

⁽٣) الأحنف بن قيس، سيدُ بني تميم وملِكُ الفصاحة فيها. شهد الإسلام ولم ير النبي ﷺ. اشتهر عنه الغَضَب الذي يجاريه فيه الناسُ دون دراية. . وكان الأحنف ثطاً أي كوسَجاً وكان رهطُه يقولون: «وَدِدْنا أننا اشترينا للأحنف، لحية بعشرين ألفاً». توفى عن خمسة وسبعين عاماً هجرياً ٧٢ هـ/ ١٩١ م.

الباب الثاني عشر



۱ _ فصل

في تفصيل ذلك

البَرْزَخُ، ما بين كلِّ شَيْئَيْنِ * وَكذلك المَوْبِقُ. وقد نَطَقَ بهما القرآن المعاجِلةِ قيل: إِن البرْزَخُ، مَا بينَ الدُّنيا وَالآخِرة * الرَّقْدَةُ، هَمْدَةٌ ما بين العاجِلةِ وَالآجِلةِ (٢) * المَدْلَخُ، ما بينَ البئرِ والحَوْضِ (عن أبي عمرو) * الرَّكِيبُ (٣)، ما بين البئرِ إلى مُنْتَهَى السَّانيَة (عن المُحرِينِ الكَرْمِ (عن الليث) * المَنْحَاة، ما بين البئرِ إلى مُنْتَهَى السَّانيَة (عن الأصمعي) * الرَهُو، ما بين التَّلْيْنِ * الظُّمْءُ، ما بين الوِرْدَين * الذَّنَابةُ، ما بين التَّلْمَتَيْن من المَسَايِل * الفَاقِحَةُ، مُتَسَعُ ما بينَ كلِّ مُرْتَفِعَين (عن ابن الأعرابي) * الفُواقُ، ما بين الحَلْبَتَينِ، لاَنَها تُحْلَبُ ثم تُتْرَكُ ساعة حتى تَدِرَّ ثم يُعَادُ لِحَلْبِها (عن أبي عُبيدِ، عن أبي عُبيدِ، عن أبي عُبيدة) * القَرْمُ بين البَوْمُ بين المَعْرِب وَالشَّفَقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بين المن المَعْرِب وَالشَّفَقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بين البَوْمُ بين البَوْمُ بين البَوْمُ بين أبي عُبيدِ أبي عُبيدِ أبي عُبيدِ أبي مُمارة بين المَعْرِب وَالشَّفَقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بين المَوْرِب) * الشَّذَةُ، ما بين المَغْرِب وَالشَّفَقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بين المَوْرِب) * الشَّرَالِفُ (٢٠) : القُرَى التي بينَ البَرِّ وَالرِّيفِ، كالأَنْبار وَالقادسيَّةِ (٢٠) (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

⁽۱) وردت لفظة «البرزخ» في القرآن ثلاث مرات، وفي ثلاث سور: المؤمنون آية ۱۰۰، والرحمن آية ۲۰، والمرحمن آية ۲۰، والفرقان آية ۵۳ وهذه الأخيرة هي: ﴿وهو الذي مَرَجَ البَحْرَيْن هذا عذْب فُرات وهذا مِلْحُ أُجاجٌ وجعلَ بينهما بَرْزُخاً وحِجْراً مَحْجوراً﴾ ووردت لفظة (مَوْبق) مرة واحد في الآية ۵۲ من سورة يوسف.

⁽٢) العاجلة هي الدنيا، والآجلة هي الآخرة.

⁽٣) الركيبُ: القِطعة من الأرض يخترقها جدولٌ فتصبح قطعتين، وهما مزروعتان كرْماً ونَخْلاً.

⁽٤) المنحاة: المَسِيل المُلتوي؛ والسانية: الإبل أو الماشية يُسْتقى عليها الماء، فهي أبدأ تَسيرُ...

⁽٥) عُمَارة بن عَقيل الخَطَفيّ، شاعر عباسيّ فصيح، هَجَّاء. قَدِمَ من اليمامة، وقيل من البصرة - فمدح المأمون والواثق والمتوكل. وعَميَ قبل موته. وقيل فيه: خُتِمَ الشعرُ بأحد اثنين: دِعْبل الخزاعي، وعمارة بن عقيل. توفي ٢٣٩ هـ/ ٨٥٣ م (انظر كتابنا: «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٥٢).

⁽٦) المَزَالِف، واحدها مَزْلَفة: وهي كل قرية بين البرُّ والريف.

⁽٧) الأنبار، مدينة فارسية قرب بَلْخ ـ وهي أيضاً مدينة على الفرات غربي بغداد، كانت الفرس تسميها فيروز سابور. وأما القادسية، فبلدة عراقية قريبة من الكوفة، وهي التي جرت فيها موقعة القادسية بين المسلمين والفرس، بقيادة سعد بن أبي وقاص، زمن عمر بن الخطاب. (انظر معجم البلدان ١/٢٥٧).

٢ ـ فصل يناسبه في الأعضاء

الصّدْغُ، ما بين لَحَاظِ العَيْنِ إلى أَصْلِ الأَذُنِ * الوَتَرَةُ، ما بين السّارِبَينِ، حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ (عن الليث، عن المِنْخَرَيْن * النَّفْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين الشّارِبَينِ، حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ (عن الليث، عن المخليل) * البَادِلُ، ما بين العُنُق إلى التَّرْقُوة (عن أبي عمرو) * الكتِدُ وَالظّبَعُ، ما بينَ الكاهِل وَالظّهْر * اليَسَرَةُ، فُرْجَةٌ ما بين أسرار (١١) الرَّاحَة، يَتَيَمَّنُ الكَفُّ بها، وهي مِنْ عَلاَمات السّخاءِ (عن الفرّاء) * الطّفطفة، ما بين الخاصِرة والبَطنِ * القُطنُ، ما بينَ الوَرِكَيْن * المُرَيطاءُ، ما بين السُرَّةِ والعَانةِ * الْعِجَانُ ما بينَ الخُصْية والْفَقْحَة (١٢).

٣ _ فصل

في تفصيل ما بينَ الأصابع

(عن ابن دريد، عن الأُشْناندانيّ (٣) عن التَّوْزِي (٤) ، عن أبي عبيدة. ورُوِي مثلُهُ عن أبي الخطَّاب (٥) ، في نوادر أبي مالك (٢))

الشَّبْر، ما بين طَرَفِ الخِنْصَرِ، إلى طَرَفِ الإِبْهَام وَطَرَف السَّبَابة * الرَّقَبُ، ما بين طَرَفِ السَّبَابة وَالْوُسْطى * البُضمُ ما بينَ طَرَف الوُسْطى والبِنْصَرِ * البُضمُ ما بينَ البِنْصَرِ والخِنْصَرِ * الفَوْتُ ما بينَ كلِّ إصْبَعَيْن طُولاً.

(١) أسرار الراحة: خطوط الكفّ، واحدُها سُرُّ، وهو خطَّ بطُن الكفّ والوَجْه والجَبْهة (المعجم الوسيط: سرر).

(۲) الفَقَحة: حَلْقةُ الدَّبْر، وقيل: الدُّبر الواسع. قال جرير يهجو الرّاعي النميري:
 ولو وُضعَتْ فِقاحُ بنسي نُسمَيْرٍ على خَببَثِ السحَديد إذاً لَـذَابِا
 (اللسان [فقح] ۲/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧).

(٣) سعد بن هارون الأنشنانداني، نسبة إلى موضع في بغداد يسمّى الأشنان، (معجم البلدان ١/ ٢٠١).
 وهو لغوي أديب، له كتب في معاني الشعر والأبيات الفريدة توفي ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م.

عبد الله بن محمد بن هارون التؤزي، لغوي من الطراز الأول، له عدد من التصانيف اللغوية. توفي ٢٣٨ هـ/ ٢٥٨. ومن تصانيفه «كتاب الأمثال» و «كتاب الأضداد» (انظر: الوافي جـ ١٧/ ٢١٥ رقم ٤٤١).

(٥) عبد الحميد بن عبد المجيد ـ أحد موالي قيس بن ثعلبة. وهو المعروف بالأخفش الأكبر. عالم بالعربية وبالشعر والعروض توفي ١٧٧ هـ/ ٧٩٣ م.

(٦) حفيد الشاعر الخارجي الطرمًاح بن حكيم. ويدعى أمان بن الصمصامة. عالم باللغة ورواية الشعر.

٤ _ فصل

يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء

الهَجِينُ، بين العَرَبِيِّ والعَجَمِيَّة * المُقْرِفُ، بين الحُرِّ والأَمَة * الفَلَنْقَسُ كَالهَجِينَ، بينَ العَرَبِيِّ وَالعَجَميةِ * البَغْل، بين الحِمارِ وَالفَرَسِ * السَّمْع، بينَ الذَّنْبِ وَالضَّبُع * العِسْبَارُ، بين الضَّبُع والذنب * وقيل العِسْبَارُ بين الكَلْب والضَّبُع (عن ابن دريد) * العَسْرَصَرَانِيُ، بين البَّختي (اللَّهُ وَالعَرَبِي * الأَسْبُور (۱)، بين الضَّبُع وَالكَلْبِ * الوَرْشَانُ، بين الفَاخِتَة (۱) وَالحَمَام * النَّهْسَرُ بين الكلب والذنب.

ه _ فصل يناسبه(عن الأثمة)

وهوَ على صَدَدِه يَجْرِي مَجْرَىٰ خُرافاتِ العَرَب

النحسُ، بين الإِنسيُ وَالجِنْيَةِ * الغَمْلُوقُ، بِنَ الآدميِّ والسَّعْلاَةِ (1) * العِلْبَانُ، بَيْنَ الآدميِّ والمَلَكِ * ومِنْ ذلك زَعَموا أَنَّ جُرْهُما (10) كانوا من نِتاجِ حَدَثَ بين الملائكةِ والإِنسِ. وزعموا أَنَّ بلقيسَ (17) مَلِكَةَ سَبأٍ، كانت من مِثْل ذلك النَّجْل والإِنسِ. وزعموا أَنَّ النِّسْنَاسِ * ما بين الشِّقُ (17) وَالإِنسانِ * وَأَنَّ خَلْقاً من ورَاءِ السَّدُ تركَّبَ من الناس وَالنِّسْنَاسِ * وأَنَّ الشِّقَ وَيأجوجَ وَمَأْجُوج (10) هُمْ نِتاجُ ما بين الشِّقُ وَيأجوج وَمَأْجُوج (10) هُمْ نِتاجُ ما بين النباتِ وَبَعْضِ الحَيَوانِ * وزعمتْ أعرابُ بَنِي مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِفَةً (19) لمَّا هَامَ النباتِ وَبَعْضِ الحَيَوانِ * وزعمتْ أعرابُ بَنِي مُرَّة أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِفَةً (19) لمَّا هَامَ

⁽١) البُخْتيُ، نسبةً إلى البُخْتِ وهو الإبل الخراسانية.

⁽٢) الأُسبور؟ لم نجدها.

⁽٣) الفاختة: ضَرْبٌ من الحمام المطوَّق. ج فَوَاخِت.

⁽٤) السُّغلاة: أنثى الغول، ج: سَعَالٍ وسَعَالَى

⁽٥) جُزهُم بنُ قَحْطان، جَدٌّ جاهلي يماني قديم، مَلِكَ الحجازَ هو وبنوه. وَلُوا مكَّة ثم غُلبوا فعادوا إلى اليمن.

ر٦) بلقيس بنتُ الهَدْهاد، من حِمْيَر، مَلِكة سُبَأ. يمانية من أهل مأرب، تزوجها النبي سليمان بن داود،
 وأقامت معه سبع سنين وتوفيت ودُفِنَتْ في تدمر.

⁽٧) الشُّقُ، نوعٌ من الشياطين، وكذلك السُّماسُ. وكلُّه من الدوابُ المتوَهِّمة، خِفَّةً وهيئة وتأثيراً.

⁽٨) يَأْجُوج وَمَأْجُوج، قبيلتان من خلّق الله، يرجعُ أصلهم إلى يافث أحد أولاد نوح الثلاثة، وهم شُعوبٌ متوحشة، طوال القامة عريضو الجسم، يأكلون كل وحش يمرون به. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/ ٢٠٧ وتفسير القرطبي ٢٠١،٥ وما بعدها) وقد ورد ذكرهم في القرآن مرتين الأولى في الآية ٩٤ من سورة الكبف، والثانية الآية ٩٦ من سورة الأنبياء.

⁽٩) سنان بن أبي حارثة المُرِّي الغطفاني، حاكم قومه وقاضيهم، وأحد أجوادهم النادرين، عاش في زمن النعمان بن المنذر قبل الإسلام.

على وجههِ، اسْتَفْحَلَتْهُ الْجِنُ تَطْلُبُ كَرَم نَجْلهِ؛ وَرَوَى الْحَكُمُ بِن أَبان عِن عِكْرِمَهُ٬٬ عن ابن عباس٬٬ ، أَنْ قُرَيشاً كانت تقول: سَرَوَاتُ الْجِنّ بَناتُ الرحْمٰن، فأَنْزَلَ اللّهُ، تعالى عمًّا يَقُولُونَ عُلُوا كبيراً: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنّة نَسَبا ﴾٬٬ وزعَمُوا أَنْ ذَا القَرنين٬ عمًّا كانت أُمّهُ قَبْرَى وأَبُوهُ عَبْرى، وأَنْ عَبْرىٰ كان مِن الملائكة، وقَبْرى مِن الآدميين. كانت أُمّهُ قَبْرَى وأَبُوهُ عَبْرى، وأَنْ عَبْرىٰ كان مِن الملائكة، وقبرى مِن الآدميين. وزَعَمُوا أَنْ التّناكُحَ والتّلاَقُحَ قَدْ يَقَعَانِ بين الجنّ وَالإنسَ لقَوْل اللّهِ تعالى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فَي الأَمُوالِ وَالأُولادِ ﴾٬ لأنّ الجنيات، إنما يَعْرِضْنَ لِصَرْعِ الرجالِ مِنَ الإنس على جِهة العِشْق لهم، وطلبِ الفَسَاد؛ وَكذَلك رِجال الجنّ لِنساءِ بني آدَمَ، وأَنا بَرِيءٌ إليكَ مِنْ عُهْدَةِ هَذَا الكلام والسلام.

٦ ـ فصليقارب ما تقدَّم

المِعْجَر، بين المِقْنَعَةِ وَالرِّدَاء * المِطْرَدُ، بين العَصَا وَالرُّمْحِ * الأَكَمَةُ بين التَّلِ والحَبْلِ * المِغْجَر، بين القصير والطَّويل، والحَبْلِ * المِغْفُعُ بين القصير والطَّويل، وكذلكَ مِنَ النِّساء * الشَّنُونُ من الإبل والشَّاء، بينَ المُمِحَّة والعَجْفَاء (٢) . العَرِيضُ منَ المَعَزِ، بَيْنَ الفَطِيم وَالجَذَع (٧) * النَّصَفُ منَ النُساء بينَ الشَّابَة وَالعَجُوز.

⁽۱) عكرمة بن عبد الله، أحد التابعين. رُوي عنه أحاديث كثيرة. وترك آثاراً في التفسير والمغازي. توفي سنة ١٠٥ هـ/٧٢٣ م).

⁽٢) عبد الله بن عباس، الصَّحابي العالم البَحْرُ في علمه وأحاديثه وروايته وتفسيره. توفي ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م.

⁽٣) جزء من الآية ١٥٨ من سورة الصافات.

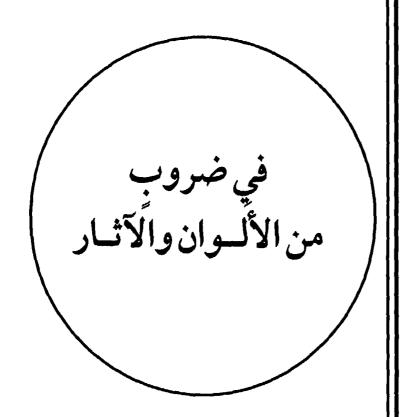
 ⁽٤) ذو القرنين، مَلِكٌ بلغ رتبة الأنبياء. وقيل إنه القائد اليوناني: الاسكندر المقدوني. وقيل فيه وفي اسمه
 وحقيقته الشيءُ الكثير (انظر تفسير القرطبي ١١/ ٤٥ وما بعدها في تفسير الآية ٨٣ من سورة الكهف).

⁽٥) جزء من الآية ٦٤ من سورة الإشراء.

⁽٦) المُمِخةُ: السَّمينةُ البدينة. والعجفاء: الهزيلة.

⁽٧) الفطيم: المفطوم عن الرضاعة، ذكراً أم أنثى. والجَذَع، من المَعَز، الصغير الذي بلغ السنة الثانية من ولادته.

الباب الثالث عشر



١ ـ فصل

في ترتيب البياض

أَبْيَضُ * ثم يَقِقُ * ثمَّ لَهِقَ * ثمَّ وَاضِحٌ * ثمَّ نَاصِعٌ * ثم هِجَانٌ * وَخالِصٌ. ٢ ـ فصل

في تقسيم البياض واللُّغاتِ فيه عن كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رَجُلٌ أَزْهَرُ * امْرَأَةٌ رُعْبُوبة (١) * شَعْرٌ أَشْمَطُ (٢) * فَرَسٌ أَشْهَبُ (٣) * بَعِيرٌ أَعْيَسُ (٤) * فَرَسٌ أَمْلَحُ * ظَبْيٌ آدَمُ * ثَوْبٌ أَعْيَسُ (٤) * ثَورٌ لَهِقٌ * بَقَرَةٌ لِياحٌ (٥) * حِمَارٌ أَقْمَرُ * كَبْشُ أَمْلَحُ * ظَبْيٌ آدَمُ * ثَوْبٌ أَعْيَسُ (٤) * فِيضَة يَقَتُ * خُبْزٌ حُوّارىٰ * عِنَبٌ مُلاَحِيٍّ * عَسَلٌ مَاذِيٍّ * ماءٌ أَبْيَضُ * وَنُوبٌ خَالِصٌ، صَافِ * وفي كتاب «تَهْذِيب اللغة» (٢) ماءٌ خَالِصٌ: أيْ: أَبْيضُ * وَنُوبٌ خَالِصٌ، كَذَلك.

۳ ـ فصل في تفصيل البياض

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَبِيضَ بِياضاً لا يُخالطهُ شيءٌ من الحُمْرَة، وليس بِنَيِّر، ولْكَنَّهُ كَلُوْنِ القَمَر الجَصِّ، فهو أَمْهَقُ * فإذَا كَانَ أَبْيَضَ بِياضاً مَحْمُوداً يُخالِطُهُ أَدنى صُفْرَةٍ، كَلُوْنِ القَمَر والدُّرِّ، فهو أَنْهَرُ * وفي حَدِيث أَنسٍ (٧) في صِفَةِ النبي ﷺ، «كَانَ أَزْهَرَ ولم يكن أَمْهَقَ» * فإنْ عَلَتْهُ أَوْ غَيرَه مِنْ ذَوَات الأَرْبِعِ، حُمْرَةٌ يسيرَةٌ، فَهوَ أَقْهَبُ وَأَقْهَدُ * فَانَ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فهو أَعْفَرُ وأَعْنَرُ.

⁽١) المرأة الرعبوية: الغضة الطويلة والبيضاء الحلوة الناعمة. ج: رَعابيب.

⁽٢) الأشمَطُ الذي اختلط بياضُ شَعره بسواده، مؤنثهُ: شمطاء، ج: شُمْط.

⁽٣) الأشهبُ: الذي اختلط بياض شعره بالسواد، والشَّهَب: الشيب. مؤنث الأشهب: شهباء.

 ⁽٤) الأغيس الذي يخالطُ بياضَهُ شُقْرة.

⁽٥) اللَّهَقُ واللِّياح (بكسر اللام وفتحها) الأبيض الشديد من كل شيء.

⁽٦) أحد المعاجم الكبرى الخمسة التي اعتمدها ابن منظور لوضع «لسان العرب»، وصاحبه أبو منصور الأزهرى.

 ⁽٧) أنس بن مالك الأنصاري، أحد كبار صحابة النبي على ورواة أحاديثه الكثيرة جداً. وقد عُمِّر قرناً كاملاً من الزمان الميلادي ما بين ١٠ ق. هـ ٩٣ هـ/ ٦١٢ م - ٧١٢ م).

٤ _ فصلفي بياض أشياء مختلفة

السَّحُلُ، النَّوْبُ الأَبيضُ (عن آبي عمرو) * النَّقَا، الرَّمْلُ الأَبيضُ (عن الليث) الصَّبِيرُ، السَّحابُ الأَبيضُ (عن الأَصمعي). الوَتِيرُ، الوَرْدُ الأَبيضُ (عن تعلب، عن ابْنِ الأَعرابي) * القَشْمُ، البُسْرُ (۱) الأَبيضُ، الذي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَن يُدْرِكُ وهو حُلُو * الخَوْعُ، الخَبِيلُ الأَبيضُ (عن تَعلب، عن ابن الأَعرَابي) * الرِّيْمُ، الظَّبْيُ الأَبيضُ * اليَرْمَعُ، الجَبَلُ الأَبيضُ * النَّوْرُ، الزَّهْرُ الأَبيضُ * القضيمُ، الجلْدُ الأَبيض. (عن أبي عبيدة) وأنشد للنَّابِغَة [من الطويل]:

كَ اللَّهُ مَنجَدً الرَّامِسَاتِ ذُيهولَها عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتُهُ الصَّوَانِعُ (۲) هـ فصل هـ دفصل يناسبهُ

المؤضّخ، بياضُ الغُرَّة، والتحْجِيلُ وَالدَّرْهُمُ وَالبَرَصُ * البَهَقُ، بياضٌ يَعْتَرِي الجِلْدَ، يُخالفُ لَونَهُ وَليسَ منَ البَرَصِ * الكَوكَبُ(٢)، بياضٌ في سَوَاد العَين، ذَهبَ البَصرُ لَهُ أَوْ لَم يَذْهب (عن أبي زَيد) * القُرْحةُ، بياضٌ في جَبْهة الفَرَسِ * السَّفَرُ، البصرُ لَهُ أَوْ لَم يَذْهب (عن أبي زَيد) * القُرْحةُ، بياضٌ في جَبْهة الفَرَسِ * السَّفَرُ، بياضُ النهار * المُلحةُ بَياضُ المِلْح * الفُوفُ، البياضُ الذِي في أَظْفَار الأَحداث * الهِجَانَة أَحسَنُ البَياض في الرِّجالِ والنساءِ والإبل.

٦ _ فصل

في ترتيب البياض في جبهة الفرَس ووجهه

إِذَا كَانَ البَيْاضُ فِي جَبْهَتِهِ، قَدْرَ الدُّرْهَم، فَهُو القُرْحَة * فَإِذَا زَادَت فَهِيَ الْغُرَّةُ * فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَم تُجَاوِز الْعَيْنَين، فَهِيَ الْعَصْفُورُ * فَإِنْ جَلَّلَتْ الْخَيْشُومَ الْغُرَّةُ * فَإِنْ مَلاَتِ الْجَبْهَةَ وَلَم تَبْلُغ الْعَيْنَين، فَهِيَ وَلَم تَبْلُغ الْعَيْنَين، فَهِيَ وَلَم تَبْلُغ الْعَيْنَين، فَهِيَ

⁽١) البُسْر: تَمْرُ النخل، قبل أن يُرطب.

⁽٢) من قصيدة للنابغة الذبياني يماح فيها النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه، ومطلع القصيدة: عَـفَا ذو حَسَى مِنْ فَرَتْنَا، فالـفَوارعُ فَـجَـنْبِا أَريـكِ فالـتـلاعُ الـدوافِعُ ومعنى نَمَّقَتُهُ (في البيت) حسَّنَتهُ وجمَّلتْه بالخرز بعضه إلى بعض يصف الرياح التي تهب على النؤي فتُعفِّيه، أيْ تمْحوه. (ديوان النابعة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ص ٢٩ و ٣١).

⁽٣) في بعض النسخ: (المكوكب) وهو خطأ.

⁽٤) الجحفلة، لذواتِ الحافر من الخيل والبغال والحمير، كالشُّفة للإنسان. ج: جَحَافل.

الشَّادِخَةُ * فإنْ أَخَذَتْ جَميعَ وجْهِهِ غَيرَ أَنه يَنْظُرُ في سَوَادٍ، قيلَ له مُبَرْقَع * فإن رَجَعَتْ غُرَّتُهُ في أَحَدِ شِقَيْ وجْهِهِ إلى أَحَدِ الخَدَّيْنِ، فهوَ لَطِيمٌ * فإنْ فَشَتْ حتى تأخُذَ العَيْنَين، فتَبْيَضٌ أَشفارُهُما (١) فهو مُغْرَبٌ * فإنْ كان بِجَحْفَلَتِهِ العُلْيا بياضٌ، فهو أَرْثَمُ * فإنْ كان بالسَّفلى فهو أَلْمَظُ.

٧ - فصل في بَياض سائر أُعضائه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالْعُنُق، فَهُو أَدْرَعُ * فَإِنْ كَانَ أَبِيَضَ أَعْلَى الرَّأْسِ، فهو أَصْقَعُ * فإنْ كان أبيضَ القَفَا، فهو أَقْنَفُ * فإن كان أبيضَ الرأس كلِّهِ، فهو أَغْشَى وَأَرْخُمُ * فإن كان أبيضَ النَّاصيَةِ كلُّها، فهوْ أَسْعَفُ * فإنْ كانَ أبيضَ الظُّهْر، فهو أَرْحَلُ * فإنْ كانَ أَبِيضَ العَجُزِ، فهو آزَرُ * فإنْ كان أَبِيضَ الجَنْبِ أَو الجَنْبَينِ، فهو أَخْصَفُ * فإنْ كَانَ أَبِيضَ البَطْنِ، فهو أَنْبَطُ * فإنْ كَانَتْ قَوَاتْمُهُ الأَرْبَعُ بِيْضاً، يَبْلغُ البياضُ منها ثُلُثَ الوظِيف (٢) أو نِصْفَهُ، أو ثُلُثَيْهِ وَلا يَبْلُغُ الرُّكْبَتين، فهو مُحَجَّل * فإن أَصابَ البياضُ منَ التحجيل حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيهِ، فهو أَبْلَقُ * وقد قيل: إِنَّهُ إذا كان ذَا لَونَيْن، كلُّ منهما مُتَميِّزٌ على حِدَةٍ، وزَادَ بَياضُهُ على التحجيل والغُرَّة والشَّعَل، فهو أَبْلَتُ * فإذَا كانتْ بُلْقَتُهُ في اسْتطالةٍ، فهو مُوَلَّمٌ؛ فإنْ بلَغَ البياضُ منَ التحجيل رُكُّبَةَ اليّدِ وعُرْقُوبَ الرِّجْل، فهو مْجَبَّبٌ * فإنْ تجاوزَ البياضُ إلى الْعَضُدَينِ (٣) أو الفَّخِذَينِ، فهو أَبْلقُ مُسَرُولَ * فإنْ كان البياضُ بيَدَيهِ دون رِجُليهِ، فهو أَعْصَمُ * فإنْ كان البياضُ بإحدَى يَدَيهِ دُون الأُخرى، قيلَ: أَعْصَمُ اليُمني أَو اليُسرَى * فإنْ كان البياضُ في يدّيهِ إلى مِرْفَقَيْهِ دُونَ الرُّجْلَيْنِ، فهو أَقْفَزُ وأَرْفَقُ * فإنْ كان البياضُ بِرِجْلِهِ دُون اليَدِ، فهو مُحجَّلُ الرجْلِ اليُمْنى أو اليُسْرَى * فإنْ كان البياضُ مُتَجاوِزاً للأَرْسَاغ، في ثَلاثِ قَوَائمَ دُونَ رِجْلِ، أَوْ دُون يَدٍ، فهو مُحجَّلُ ثَلاَثٍ، مُطْلَقُ يَدِ أَوْ رِجْل * فإنْ كان البِّيَاضُ بِرِجْل وَاحدَةٍ فهُو أَرْجَلُ * فإنْ لم يَسْتَدِرْ البياض وكان في مَآخِير أَرْسَاغ رجُليهِ أَوْ يدَيْهِ، فَهُو مُنْعَلُ رِجْلِ كذًا، أَوْ يدِ كذَا، أَو اليَدَيْنِ أُو الرَّجْلَين * فإن كان بياضُ التحجيل في يَدٍ وَرِجْلِ منْ خِلاَفٍ، فذلك الشَّكَالُ وهو

⁽١) الأَشْفارَ ج: شُفْر (بالفتح والضم) وهو حرف كل شيء. شَفْرُ الجَفْنِ: حرْفُهُ الذي ينبت عليه الهُذب.

⁽٢) الوظيف: مُسْتدَقُ الساقِ والذراع من الخيل والإبل وغيرهما. ج: أَوْظِفة.

⁽٣) العَضُد: ما بين المِرْفَق إلى الكَتف. ج: أغضاد.

مَكْرُوهٌ * فإنْ كان أَبِيضَ الثُّنَنِ، وَهِيَ الشُّعُورُ المُسْبَلَة (١) في مَآخِير الوَظِيف على الرُّسْغِ، فهو أَكْسَع * فإنْ ابْيَضَّتُ الثُّنَن كُلُها، ولم تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ التحجِيلِ، فهو أَصْبَغُ * فإنْ كان أَبْيَضَ الذَّنَب، فهو أَشْعَلُ.

٨ ـ فصلٌ يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته (٢) (على ما يستعمل في ديوان العرض)

إذا كان أسود، فهو أذهم * فإذا اشتد سواده، فهو غَيْهِي * فإذا كان أبيض يُخالِطُهُ ادْنى سواده، فهو أشهب * فإذا نَصَع بَياضُه وَخلُص من السَّواد، فهو أشهب فهو قرطاسي * فإن كان يَصْفَرُ فهو أشهب سَوْسَني * فإذَا عَلَبَ السوَادُ وقلَ البياض، فهو قرطاسي * فإذَا كانت حُمْرَتُهُ في سَواده، فهو أحَمَّ * فإذَا كانت حُمْرَتُهُ في سَواده، فهو أَشْقَر * فإذَا كان بين الأَشقِ وَالكُمَيْت، فهو وَرْدٌ * فإذَا كان بين الأَشقِ وَالكُمَيْت، فهو وَرْدٌ * فإذَا كان بين الأَشقِ وَالكُمَيْت، فهو وَرْدٌ * فإذَا كان أَشْتَدُت حُمْرَتُهُ فهو أَشْقَرُ مُدَمَّى * فإذَا كان دَيْزَجا أَنَّ، فهو أَخْصَرُ * فإذَا كان مُورَدُهُ في شُفْرَة، فهو أَدْبَسُ * فإذَا كانت كُمْتَهُ بين البياض وَالسَّوَاد، فهو وَرْدٌ أَغْبَسُ، وهو السَّمنُدُ (بالفَارِسيَّة) * فإذَا كان بَيْنَ الدُّهْمَةِ والحُضْرَة، فهو أَخوَى * فإذَا قارَبت حُمرَتُهُ السَّود، فهو أَصدَأُ، مأْخُوذُ من صَدَا الحَديد * فإذَا كان مُصْمَتا (٤) لا شِيَة به، ولا وَضَحَ أيّ السَّواد، فهو أَمدأُ، مأْخُوذُ من صَدَا الحَديد * فإذَا كان مُصْمَتا (٤) لا شِية به، ولا وَضَحَ أيّ السَّواد، فهو أَمدأُ، مأخُوذُ من صَدَا الحَديد * فإذَا كان مُصْمَتا (٤) لا شِية به، ولا وَضَحَ أيّ السَّواد، فهو بَهيم * فإذَا كانت به نُكَتْ بيضٌ وأَخرَى أَي لَوْنِ كان، فهو أَبرَشُ * فإذَا كانت به نُقطٌ سُودٌ وبيضٌ، فهو أَنْمَشُ * فإذَا كانت به نُكَتْ فوق البَرَشُ فهو أَنْمَعُ .

٩ ـ فصلفي ألوان الإبل

إِذَا لَم يُخالِطْ حُمرَةَ البعيرِ شَيءٌ، فهو أَحْمَرُ * فإن خَالَطَهَا السَّوَادُ، فهوَ

⁽١) المُسْبَلة: المُرْخاة.

 ⁽٢) الشّيَاتُ، ج: شِيّة (بكسر الشين وفتح الياء المخففة) والأصل فيها الوشيّة: العلامة. وهي، في الفرس: سَوادٌ في بياض، أو العكس. أو ما خالف اللون، في جميع الجسد، وفي جميع الدواب.

⁽٣) الديزج: (فارسية معرَّبة) وأصلها: دَيْزَهُ، وهي لون، بين لونين، غير خالص (لسان العرب: زج).

⁽٤) المضمت، من الألوان: الخالصُ لا يخالطه لونٌ آخر.

⁽٥) المَدِّنر: المُشْرِق المتلألىء كالدنانير.

أَرْمَكُ * فإنْ كان أَسوَدَ يُخالِطُ سَوادَهُ بِياضٌ، كَدُخَانِ الرَّمْثُ^(۱)، فهو أَوْرَقُ * فإن اشتَدَّ سوَادُهُ، فهو جَوْن * فإنْ كان أَبيض، فهو آدَم * فإنْ خَالَطَتْ بَياضَهُ حُمرَةٌ، فهو أَضْهَبُ * فإنْ خَالَطَتْ حُمرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ، أَصْهَبُ * فإنْ خَالَطَتْ حُمرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ، فهو أَحْوَىٰ * فإنْ كان أَحْمَرَ يخالطُ حمرتَهُ سوَادٌ، فهو أَكلَفُ.

١٠ - فصل في ألوان الضأن والمعز وشِيَاتِهَا (عن أبي زيد)

إِذَا كَانَ فِي الشَّاة أَو العنْزِ سَوادٌ وبَياضٌ، فهي رَقْطَاءُ، وبَغْنَاءُ، وَنَمْرَاءُ * فَإِنِ السُودٌ رأْسُهَا فهي رَخْمَاءُ * فإنِ البَيضَّ رَأْسُهَا من بين سائر جَسَدِها، فهي رَخْمَاءُ * فإنِ السودَّت أَرْنَبَتُهَا وذَقنُهَا، فهي دَضماءُ * فإنِ البيضَّتْ خاصِرَتاها فهي خَصْفاءُ * فإن البيضَّتْ شاكِلَتُها (٢) فهي شَكْلاءُ * فإنِ البيضَّتْ رِجلاَها مع الخَاصِرَتين، فهي خَرْجَاءُ * فإن البيضَّت أُوظِفَتُها، فهي خَرْجَاءُ * فإن البيضَّت أُوظِفَتُها، فهي حَجْلاءُ، وَخَدْماء * فإن السُودَّتُ قوَائمُها كُلُها، فهي رَمْلاءُ * فإن البيضَ وسَطُها، فهي جَوْزَاءُ * فإن البيضَ طَرَفُ ذَنبِها، فهي صَبْغَاءُ * فإن كانتْ سَودَاءَ مُشْرَبَةً حُمرَةً، فَهي جَوْزَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي قَشْحَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي قَشْحَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ * وهذَا كُلُهُ، إِذَا كانت هذِهِ المَوَاضِعُ مُخَالِفةً لِسَائِرِ الجَسَدِ مَنْ سَوادٍ وبَيَاضٍ).

١١ ـ فصل في ألوان الظباء (عن الأصمعى وغيره)

إذَا كانت بِيضاً تَعْلُوها غُبْرَةٌ فهي الأَذُم (٣) * فإن كانَت بِيضاً خالصَة البَياضِ، فهي الأَزْءَامُ * فإن كانتْ حُمْراً يَعْلُو حُمرَتَها بياضٌ، فهي العُفْرُ.

⁽١) الرّمْث: شجرٌ يشبه الغَضَا، وهو من الحَمْض، ترعاه الإبل، له هُذَبٌ طُوال دُقاقٌ، له حطب وخشَب، وقودُه حارّ، ويُثتَفع بدخانه من الزكام (لسان العرب ٢/١٥٤ [رمث]).

⁽٢) الشاكلة: الجزء البادي بين العِذَار والأذن؛ وهي أيضاً: الخاصرة.

⁽٣) الأُذُم، ج أَدماء، وآدم: السَّمراء، والأسمر الشَّديد السُّمرة.

۱۲ ـ فصل

في ترتيب السَّوَاد، على التَّرْتِيب والقياس والتقريب

أَسْوَدُ، وَأَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُم حَالِكٌ وَحَالِكٌ * ثُم حُلْكُوكُ (١) وَسُحْكُوكُ * ثُم حُلْكُوكُ (١) وَسُحْكُوكُ * ثُم خُدَارَىٰ وَدَجُوجِيُّ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ وَغُدَافِيٌّ.

١٣ ـ فصل

في ترتيب سواد الإنسان

إِذَا عَلاَهُ أَذَنَى سَوَادِ، فَهُوَ أَسْمَرُ * فإنْ زادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ، فَهُوَ أَصْحَمُ * فإنْ أَن زَادَ على ذَلكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فإنْ أَشَحَمُ * فإنْ الشَّمْرَة، فَهُوَ آدَمُ * فإنْ زَادَ على ذَلكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فإنْ الشَّنَّ سَوَادُهُ فَهُوَ أَذْلَمُ.

1٤ _ فصل

في تقسيم السَّواد على أَشياء توصف به مع اختيار أَفصح اللغات لَيْلٌ دَجُوجِيٍّ * سَحابٌ مُذْلَهِمٌ * شَعرٌ فاحِمٌ * فَرَسٌ أَذْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاء * نَبْتٌ أَحْوىٰ * وَجْهٌ أَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومٌ.

١٥ _ نصلفي سواد أشياء مختلفة

الحَاتِمُ: الغُرَابُ الأَسْوَدُ * السَّلاَبُ: التَّوْبُ الأَسْوَدُ تَلْبسهُ المرأَةُ في حِدَادِها * الْوَيْنُ: العِنَبُ الأَسْوَدُ (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) * وَأَنشدَ في وَصفِ شَعر امرأَةٍ:

كأنسهُ السويْسنُ إذَا يُسجُسنَى السويْسنَ

وَيُرْوَىٰ إِذْ يُجْنَى وَيْنْ (٢) * الحَالُ: الطَّينُ الأَسْوَد، ومنه حدِيثٌ مَرْدِيُّ أَنَّ جِبرِيلَ عليه السلام، قالَ لَمَّا قالَ فِرْعَوْنُ ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بهِ بَنُو إِسرائيل﴾ (٣) أَخَذْتُ مِنْ حَالِ البَحْر، فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ.

⁽١) حُلْكُوكٌ، وحَلَكُوكٌ: أسود شديدُ السواد (اللسان ١٠/ ٤٢٥ [حلك]).

 ⁽٢) الرجز في (اللسان [وين] ١٣/ ٤٥٥) غير منسوب، وفيه الوّينُ: العنب الأبيض، عن ابن برّي، والوينُ: العنبُ الأسود، والوّينةُ: الزبيبُ الأسود.

 ⁽٣) جزء من الآية ٩٠ من سورة: يونس. وتتمة الآية: ﴿جاوَزْنا بَبْني إسرائيل البَخْرَ فَاتْبَعَهُمْ فرعَوْنُ وجنودُهُ
 بَغْياً وعَدْواً حتى إذا أدركة الغَرَقُ قال آمنتُ... وأنا من المُسْلمين﴾.

۱۶ ـ فصل فی مثله

الظُّلُّ سَوَادُ اللَّيلِ * السُّخَام سَوَاد القِدْرِ * السَّغْدَانةُ واللَّوْعُ: السَّوَادُ الذي حَوْلَ الثَّذي (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) * التَّذْسِيمُ (١) السَّوَادُ الذِي يُجْعَل عَلى وَجْه الصَّبِيِّ الثَّذْي (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) * التَّذْسِيمُ (١) السَّوَادُ الذِي يُجْعَل عَلى وَجْه الصَّبِيِّ كَيْلاَ تُصِيبَهُ العَينُ (وفي حَديث عثمان (٢) رضي الله عنه أنَّهُ نظرَ إلى غُلاَمٍ مَليحٍ، فقالَ: «دَسِّمُوا نونَتهُ» والنُّونَةُ حُفْرَةُ الذَّقْنِ (عن ابنِ الأَعرَابي أَيضاً).

۱۷ _ فصل فى لَوَاحق السَّواد

أَخْطَبُ (٣) * أَغْبِشُ (٤) * أَغْبِرُ * قَاتِمٌ * أَصْدَأُ (٥) * أَحْوَى (٢) * أَكُهَبُ (٧) * أَخْطَبُ (٢) * أَغْبَرُ * أَغْبُ (١١) * أَوْرَقُ (١٢) * أَوْرَقُ (١٢) * أَخْصَفُ.

۱۸ _ فصل

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ أَبْلَقُ * تَيْسٌ أَخْرَجُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ثَوْرٌ أَشْيَهُ * غُرَابٌ أَبْقَعُ * جَبَلٌ أَبْرَقُ * أَبْوَسٌ مُلَمَّعٌ * سَحابٌ نَمِرٌ * أَفْعُوانٌ أَرْقَشُ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاء.

⁽١) التدسيم: السَّوادُ الذي يُجعل خلف أذنِ الصبيِّ لكيلا تَصيبه العَيْن. وهو: من دَسَمَ المَطَرُ الأَرضَ إذا لم يبلغ أَنْ يَبُلُ الثرى (اللسان ٢٠/ ٢٠٠ [دسم]).

⁽٢) الخليفة الراشدي الثالث. (٧٧٥م ـ ١٥٦٦م/ ٣٥ هـ).

 ⁽٣) الذي يجمع الحمرة إلى الصفرة.

 ⁽٤) الأغبس، الأبيض يخالطه لون الرماد.

⁽٥) الذي لونه من الحديد المُضدأ. وهو الذي خالطت شُقْرتَهُ. سواد.

⁽٦) من الحُوَّة: الحُمرة خالطها سواد وصُفْرة.

⁽٧) المُغْبَرُ خالطه السُّوادُ.

⁽٨) الأربد: المُغْبَرُ.

⁽٩) ما بين الأُغْبَش والأحمر.

⁽١٠) الفرس الأدغم: الذي ضرب وجهُهُ وحجافلُه إلى السواد، مخالفةً لِلَوْن سائر جسده.

⁽١١) الأظمى: الأشمَر يخالطه سواد، أو يغلب عليه السواد.

⁽١٢) الأَوْرَقُ، الأسمر، أو الأسود في غُبْرة، أو الذي فيه سَواد وبياض، كدخان الرَّمْث يكون في الإبل٠٠ والأخصف، مثله، والغالب، هو الرماديّ المُغبَرُّ..

١٩ ـ فصلفي تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ أَحْمَرُ * فَرَسٌ أَشْقَرُ * رَجُلٌ أَقشَرُ * دَمٌ أَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِقٌ * ثَوْبٌ مُدَمًى * مَدَامةٌ صَهْباء.

۲۰ ـ فصل في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرُ * مَوْتٌ أَحمرُ * نِعْمَةٌ بَيْضَاء * يَومٌ أَسْوَدُ * عَدُوٌّ أَزْرَقُ.

٢١ _ فصل

في الإشباع والتأكيد

أَسْوَدُ حَالِكٌ * أَبْيضُ يَقِقٌ * أَصْفَرُ فَاقِعٌ * أَخْضَرُ نَاضِرٌ * أَحْمَرُ قَانيء.

۲۲ _ فصل في ألوانٍ متقارِبة (عن الأئمة)

الصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِب إلى بَياض * الكُهْبةُ، صُفْرَةٌ تَضرِبُ إلى حُمْرَة * القُهْبةُ، سَوَادٌ يَضرِبُ إلى خُصْرَةِ * الدُّكُمْدَةُ، لَوْنُ إلى الغُبْرَة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْدَةُ، لَوْنُ إلى الغُبْرَة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْدَةُ، لَونٌ يَبْقَى أَثْرُهُ ويزُولُ صَفاؤُهُ (يُقالُ: أَكْمَدَ القَصَّارُ التَّوْبَ إِذَا لَم يُنْقِ بَيَاضَهُ) * الشُّرْبةُ، بياضٌ مُشْرَبٌ بِأَذنى سوادٍ * العُفرَةُ، بَيَاضٌ تَعْلَوهُ مُشْرَبٌ بِأَذنى سوادٍ * العُفرَةُ، بَيَاضٌ تَعْلَوهُ حُمْرَةٌ * الصُّحْمَةُ، سَوَادٌ إلى صُفرَة * الدُّبْسَةُ، بين السواد والغُبرة، بين السواد والغُبرة.

۲۳ _ فصل

في تفصيل النقوش وترتيبها

النَّقْشُ في الحائطِ * الرَّقْشُ في الْقِرْطَاسِ * الوَشْيُ في الثَّوْبِ * الوَشْمُ في النَّقْشُ في الطين الطين * الوَسْمُ في الحِنْطَةِ أو الشَّعير * الطَّبْعُ في الطين وَالشَّمعِ * الأَثَرُ في النَّصْل.

۲٤ ـ فصل في تفصيل آثار مختلفة

النّذبُ أثرُ الجُرْحِ أَو البَثْرِ (۱) * المَحْدُشُ والحَمْشُ أَثرُ الظَّفْرِ * الكَدْحُ وَالجَحْشُ (۲) أَثرُ السَّقْطة والانْسِحَاج (۳) * الرَّسْمُ أَثرُ الدَّارِ * الرُّحُلُوفَةُ (بالفاءِ والقافِ) أَثرُ تَزَلُّجِ الصّبيانِ مِنْ فوق إلى أَسْفَلُ (عن الليث) * الدَّوْداةُ أَثرُ أُرجُوحَةِ الصِبيانِ (عن الأصمعي) * العَلْبُ أَثرُ العَبْلِ في جَنْبِ البَعيرِ * الطَّرْقَةُ أَثرُ الإبلِ إِذَا كَانَ بَعْضُها في أَثرِ بَعْضِ * العَصِيمُ أَثرُ العَرقِ * الوَمْحَةُ أَثرُ السمسِ على الوَجْهِ (عن ثعلب، عن ابنِ الأعرَابي) * الكيُ أَثرُ البارِ * الوَعْكَةُ أَثرُ السمسِ على الوَجْهِ (عن ثعلب، عن ابنِ الأعرَابي) * الكيُ أَثرُ البارِ * الوَعْكَةُ أَثرُ المَرض * السَّجَادة أَثرُ السُّجُودِ على الجَبْهة * المَجْلُ أَثرُ العَمَلِ في الكفّ يُعَالِحُ بها الإنسانُ الشيءَ، حتى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * السِّنَاجُ أَثرُ دُخَانِ السِّرَاجِ على الجِدَارِ وغيره * الأَسُّ أَنْ تَمُرَّ النَّحُلُ، فَتَسْقُطُ منها نُقَطْ من العَسَل، فيُسْتَدَلُّ بذلك على الجِدَارِ وغيره * الأَسُ أَنْ تَمُرَّ النَّحُلُ، فَتَسْقُطُ منها نُقَطْ من العَسَل، فيُسْتَدَلُّ بذلك على مَوَاضِعِهَا (عن أَبِي عمرو) * الرَّمُ أَثرُ الزَّعْفَرَانِ وغيرِه مِنَ الأَصْبُاغ.

۲٥ _ فصل

في تقسيم الآثار على اليد

(هذا فن واسع المجال. فممًّا رُويَ عن الفرَّاء، وابن الأعرابي، واللِّحياني، وغيرهم من قولهم: يَدي من كذا فَعِلَةٌ. ثم زاد الناسُ عليه ألفاظاً كثيرةً بعضُها على القياس وبعضُها على التقريب. وقد كتبتُ منها ما اخترتُه واطمأنَّ قلبي إليه)

تقولُ العرَبُ: يَدي منَ اللَّحم غَمِرَة (٤) * ومن الشَّحم زَهِمَة * ومن السَّمَك صَمِرة * وَمِنَ الزِيت قَنِمة * ومِنَ البَيْضِ زَهِكة * ومنَ الدُّهْنِ زَنِخة * ومنَ الخَلِّ خَمِطَة * ومنَ العَسَلِ وَمِنَ الزِيت قَنِمة * ومِن الفاكِهة لَزِقة * ومن الزَّعْفَرَانِ رَدِعَة * ومن الطِّيب عَبِقة * ومن الدَّمِ والنَّاطِفِ (٥) نَزِجَة * ومِن الفاكِهة لَزِقة * ومن الزَّعْفَرَانِ رَدِعَة * ومن الطيب عَبِقة * ومن الدَّمِ ضَرِجَة * وَمنَ الماءِ لَثِقَة * وَمنَ الطين رَدِغَة * وَمنَ الحديد سَهِكَة * وَمن العَذِرة طَفِسة * وَمن البَوْل وَشِلَة * ومن الوَسِخ دَرِنَة * ومن العَمَلِ مَجِلة * وَمن البَرْدِ صَرِدَة .

⁽١) البَثْرِ والبَثَرُ والبُثُور: خُرّاجٌ صغار، واحدته بَثْرة، يكون في الجلد، وفي الوجه.

⁽٢) جَحشَ الجلْدَ: خدشَهُ. ورُوي عن النبي ﷺ أنه سقط من فَرَس، فجُحِشَ شِقْه، أي: انخدَشَ جِلْدُه (اللسان [جحش] ٦/ ٢٧٠).

⁽٣) السَّجْعُ: الخَدْشُ والقَشْرُ. فهو مَسْحوج وسحيج.

⁽٤) غَمِرَتِ اللَّهُ غَمَراً: تَعلَّقَ بها ربحُ اللحم أو دَسَمُه، فهو غَمِرٌ، وهي غَمِرة (المعجم الوسيط: غمر).

⁽٥) الناطف: نوع من الحلوى يُصْنَع من اللوز والجوز والفستق، ويسمَّى أيضاً القُبْيَط (المعجم الوسيط/ نطف).

٢٦ ـ فصل في التأثير(عن الأئمة)

صَوَّحَتْهُ الشمسُ ولوَّحَتْهُ، إِذَا أَذْوَتْهُ (١) وآذَتْهُ * صَهَدَهُ الحَرُّ وَصَخَدَهُ وَصَحَرَهُ وَصَحَرَهُ وَصَهَرَهُ، إِذَا أَثَرَ في لَوْنِهِ * مَحَشَتْهُ النَّارُ ومَهَشَتَهُ، إِذَا أَثَرَتْ فيه وكادت تُحْرِقُهُ * خَدَشَتْهُ السَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمَّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الحُمَّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا غَيْرَتْ لؤنَهُ وأَكَلَتْ لحمَهُ.

۲۷ ــ فصل في ترتيب الخَدْش (عن أبي بكر الخُوارَزْمي، عن ابن خالويه)

الخَدْشُ والخَمْشُ * ثمَّ الكَدْحُ وَالسَّحَجُ * ثم الجَحشُ * ثم السَّلخُ.

۲۸ ـ فصل في سِمات الإبل (عن الأئمة)

الدُّمُعُ^(۲) في مَجَرى الدَّمْع * العُذُرُ في مَوَاضِعِ العِذَارِ^(۳) * العِلاَطُ في العُنُق بالعَرْض * السِّطاعُ فيها بالطُّول * الهَنْعَةُ في منخَفَضِ العُنق * الصِّدَارُ في الصَّدر * الذِراعُ في الأَذْرُع * اليَسَرَةُ في الفَخِذَين.

۲۹ _ فصل في أشكالها

قَيْدُ الفرَسِ، لفظ يُوافق مَعناه * المُفَعَّاة كالأَفْعَى * المِثْفَاة كالأَثَافي (٤) * الصَّليبُ والشَّجاركَهُما (٥) * التحجِين سِمةٌ مُعْوَجَّةٌ.

⁽١) أَذْوَتُهُ: أَذْبَلَتُهُ وأضعفته، وأَيْبَسَتْهُ.

⁽٢) الدُّمُعُ: سِمَةً في مدمع العين، خطٌّ صغير. والدَّمَاع، مثله.

⁽٣) العِدَّار: جانبُ اللحية، من الغلام.

⁽٤) الأَثْفَيَّةُ: حَجر مثل رأس الإنسان، جمعها: أَثافيُ (بالتشديد والتخفيف) تُنْصِبُ القدورُ عليها. والمُثَفَّأَةُ: المرأة التي لِزوجها امرأتانِ سواها. شُبَّهتْ بأثافي القِدْر. وفي القاموس: المِثْفاة، (بكسر الميم). (انظر لسان العرب [ثفا] ١٤/١٤).

⁽٥) الشَّجاركَهُما: أي كالصليب والشجار، ومعنى الإثنين: كلُّ ما كان على شكل خَطَّيْن متقاطعين من خَشَب أو معدن.

الباب الرابع عشر

في أسنان الناس والدواب وتنقُّلِ الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

۱ _ فصل

في ترتيب سِنِّ الغُلام

(عن أبي عمرو، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ للصَّبِيِّ إِذَا وُلدَ، رَضِيعٌ وطفلٌ * ثُمَّ فَطيمٌ * ثم دَارِجٌ * ثمَّ حَفْرٌ (١) * ثم يافِعٌ * ثمَّ شَرْخٌ (٢) * ثم مُطَبَّخٌ * ثمَّ كَوْكَبْ (٣).

۲ ــ فصل أشفى منه في ترتيب أحواله وتنقُّل السنِّ بهِ إلى أنْ يتناهى شبابه (عن الأئمة المذكورين)

ما دام في الرَّحِم، فهو جَنيِنٌ * فإذَا وُلِدَ فهو وَليد * وما دامَ لم يَسْتَتِمَّ سبعةَ أيام، فهو صَدِيغ (لأنَهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إلى تَمام السَّبْعة) * ثُمَّ ما دامَ يَرْضَعُ فهوَ رَضِيع * ثمَّ إذَا قُطِعَ عنهُ اللَّبن فهو فَطِيم * ثم إذَا غَلُظَ، وذَهبتْ عنهُ تَرَارَةُ الرَّضاع، فهو جَحْوَش. (عن الأصمعي) وأنشد للهذلي [من الوافر]:

قَتَلْنَا مَخْلَدا وابْنَيْ حُرَاقٍ وآخرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الفَطِيم (1)

(قال الأزهري) كأنه مأخوذ من الجَحْش الذي هو وَلدُ الحِمار * ثم هو إِذَا دَبَّ وَنَمَا فهو دارجٌ * فإذَا بلغ طُولُهُ خَمسةَ أَشْبَارٍ، فهو خُمَاسيٌ * فإذَا سقطت رَوَاضِعُهُ (عَن أَبِي زيدٍ) * فإذا نَبَتَتْ أَسْنانُهُ بعد السُّقوط، فهو مُتَّغِرٌ (بالتاءِ والثاءِ) (عن أَبِي عمرو) * فإذَا كاد يُجَاوِزُ العَشْرَ السِّنِينَ، أو جَاوَزَها، فهو مُتَرَغْرِعٌ والثاءِ) (عن أَبِي عمرو) * فإذَا كاد يُجَاوِزُ العَشْرَ السِّنِينَ، أو جَاوَزَها، فهو مُتَرَغْرِعٌ

⁽١) لم أجد «الحَفْر» في (اللسان) بهذا المعنى... ووجدتُ في (تاج العروس [حفر] ٥٩/١١ ٥٠٠): «من المجاز: حَفَرَ الصبيُّ: سقطتُ رواضعه، فإذا سقطت الثنيتان العُلْييان والسُّفْليان، فيقال: «أَحْفَر إخفاراً».

⁽٢) شَرْخُ الشباب: أَوُّلُه ونضارته.

⁽٣) الكوكب: الغلام المراهق، وهو أيضاً الغلام الجَسَن الوجه.

⁽٤) البيت للشاعر الهذلي: المُعْترض بن حَبُواء الظَّفَري، في يوم القدُوم، وهي ليلةً مِدفار التي قُتل فيها ثلاثة من بني واثلة بن مِطْحَل... وقَدومُ. موضع من نَعْمَان، وهو وادٍ لهُذَيل على ليلتين من عرفات. (انظر الشعر في «شرح أشعار الهذليين» للسكري جـ ٢/ ٢٧٨. وكذلك معجم البلدان جـ ٤/ ٣١٢، وانظر تعريف «قَدوم» و «نعمان». نفسه/ ٣١٢ و ٣٩٣).

⁽٥) الرواضع: أربعة أسنان في مقدم الفم، اثنثان في الفكّ الأعلى، واثنتان في الأسفل. وتسمى أسنان المحليب.

وناشىء * فإذَا كاد يَبْلغُ الحُلُم (١) أو بَلَغَهُ، فهو يافِعٌ ومُرَاهِق * فإذَا احتَلَمَ واجتمعتْ قوّتُهُ، فهو حَزَوَّرٌ * واسْمُهُ في جميع هذه الأحوال التي ذكرنا: غُلامٌ * فإذَا اخْضَرَ شارِبُهُ وَأَخْذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ، قِيلَ بَقلَ وَجُههُ * فإذَا صار ذَا فَتاءِ فهو فَتَى وَشَارِخُ * فإذَا صار بَهُ وَأَخْذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ، قِيلَ بَقلَ وَجُههُ * فإذَا صار ذَا فَتاءِ فهو فَتَى وَشَارِخُ * فإذَا اجتمعتْ لحيتُهُ وبَلغَ غاية شَبابه، فهو مُجْتَمِعٌ * ثم ما دَام بينَ الثلاثينَ والأربعينَ فهو شَابٌ * ثم هو كَهْلٌ إلى أنْ يستوْفيَ السّين.

۳ ـ فصل في ظهور الشيب وعمومه

يُقَالُ للرَّجُلِ، أَوَّلَ مَا يَظْهِرُ الشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ * فَإِذَا زَادَ، قَيلَ: قَدْ خَصَّفَهُ وَخَوَّصَهُ * فَإِذَا الْبَيْضَ بَعضُ رَأْسِهِ، قَيلَ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ * فَإِذَا غَلَبَ بِياضُهُ سَوَادَهُ، فَهُوَ مُخْلِسٌ * قَإِذَا غَلَبَ بِياضُهُ سَوَادَهُ، فَهُو أَغْثَمُ (عَن أَبِي زَيد) * فَإِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لَحَيْتِهِ قَيلَ: قَدْ وَخَزَهُ القَتِيرُ (٢) وَلَهْزَهُ * فَإِذَا شَيْعُ لَيْهِ الشَّيْبُ (عَن أَبِي عَبِيدٍ، عَن أَبِي عَمُو).

٤ ـ فصل في الشيخوخة والكبر (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ شَابَ الرَّجُلُ * ثم شَمِطَ * ثم شاخَ * ثمَّ كَبِرَ * ثمَّ تَوَجَّهُ (٣) * ثمَّ دَلَفَ * ثمَّ دَبَ * ثمَّ مَجَّ (٤) * ثمَّ مَجَ

ه _ فصل في مثل ذلك (جمع فيهِ بين أقاويل الأئمة)

يُقالُ: عَنَا الشيخُ وعَسَا * ثم تَسَعْسَعَ * وَتَقَعْوَسَ * ثم هَرِمَ وَخَرِفَ * ثم أَفْنَدَ وَأَهْتَرَ * ثم لَعِقَ أُصْبَعَهُ^(٦) وَضحَا ظِلْهُ، إذَا مات.

⁽١) الحُلُم درجة يُصْبِحُ فيها الغلامُ رجلاً، أي قادراً على الإنجاب. .

⁽٢) القَتير: أول ما يظهر من الشيب. وخزه: الشيبُ ولهزَهُ: خالطَهُ وفَشا فيه، فهو مَلْهوز.

⁽٣) التوجُّه: درجة متقدمة من الكِبَر.

⁽٤) مَجُّ شِدْقا الهَرِم: استَرْخيا.

⁽٥) الهَدْجُ: المشي في ارتعاش، أو المَشْي المتثاقل بِضَعْف.

⁽٦) الأُصْبُع (بكسر الهمزة وضمها، وفتح الباءِ وضمَّها) أحد أطراف الكف والقَدم.

٦ _ فصلّ يقاربُهُ

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وعَلَتْ سِنْهُ، فهو قَحْرٌ وقَهْبٌ (١) * فإذَا ولَّى وَسَاءَ عليه أَثَرُ الكِبَر، فهو يَفَنٌ وَدِرْدِحٌ * فإذَا زادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ، فهو جِلْحابٌ ومُهْتِر.

٧ ـ فصل في ترتيب سن المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامت صَغِيرةً * ثمَّ وَلِيدَةٌ، إِذَا تحرَّكَ * ثم كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ (٢) قَدْيُهَا * ثمَّ مَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثم مُعْصِرٌ إِذَا أَدركت * ثم عَانِسٌ (٣) إِذَا ارْتَفَعَتْ عن حَدَّ الإعْصَار * ثم خَوْدٌ إِذَا توسَّطَتْ الشَّبَابِ * ثم مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَت الأَرْبِعِينَ * ثم نَصَفٌ إِذَا كَانت بين الشباب والتَّعْجِيز * ثم شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الكِبَر وَفيها بقِيَّةٌ وَجَلَد * ثم شَهْبَرَة إِذَا عَجَزَتْ وفيها تَمَاسُك * ثمَّ حَيْزَبُونٌ إِذَا صارَتْ عالِيةَ السِّنُ ناقِصةَ القُوَّة. ثم قَلْعَم وَلِطلِطٌ، إِذَا انحَنَى قَدُّها وَسَقَطَتْ أَسْنَانُها.

۸ _ فصلٌ كليٌ فى الأولاد

وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ: ابْنُ وابْنَةُ * وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ، جَرْقٍ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشَيَّةٍ، طَلاً * وَلدُ كُلِّ طَاثِر، فَرْخْ.

٩ _ فصلٌ جزئيٌفى الأولاد

وَلدُ الفيل دَغْفَل * ولدُ النَّاقة حُوَار * وَلدُ الفَرَس مُهْرٌ * ولدُ الحِمَار جَحْشٌ * وَلدُ النَّاة جَحْشٌ * وَلدُ البَقرَة الوَحْشيَّة بَحْزَج وَبَرْغَزٌ * وَلدُ الشَّاة حَمْل * وَلدُ النَّالِ * ولدُ الظَّنِي خَشْفٌ * ولد الأُرُويَّةِ (1) حَمَل * وَلَدُ الظَّنِي خَشْفٌ * ولد الأُرُويَّةِ (1)

⁽١) القَهْب: الجمَلُ الهَرِم. وفي نسخة أخرى: «قَحْب» (بالحاء): المُسِنُ يأخذه الشَّعال.

⁽٢) كعب الثدي، إذا نَهَد. والنُّهودُ: البروزُ والارتفاع.

 ⁽٣) عَنَسَتِ البنتُ عَنْساً وعُنوساً وعِناساً: طال مَكْتُها في بيت أهلها بعد إدراكها ولم تتزوج (المعجم الوسيط/عنس).

⁽٤) الأُرْوِيَّة (بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء) تقع على الذكر والأنثى من الوعل. ج: أَراوى وأَرْوى=

وَعْلٌ وَعُفْرٌ * ولدُ الضَّبُعِ فَرْعُل * وَلَدُ الدُّبِّ دَيْسَم * وَلَدُ الجِنْزِيرِ خِنَّوْصٌ * وَلَدُ الثَّبِ حَلْلُ * وَلَدُ الفَأْرَة دِرْصٌ * وَلدُ الضَّبِ حِسْلٌ * وَلَدُ الثَّعلب هِجْرِسٌ * وَلَدُ النَّبِ جَرُو * ولدُ الفَأْرَة دِرْصٌ * وَلدُ الضَّبِ حِسْلٌ * وَلَدُ القِرْدِ، قِشَّةٌ * ولدُ الأَرْنَب خِرْنِقٌ * ولدُ البَبْرِ (١) خِنْصِيصٌ (عن الخارزنجي، عن أبي القِرْدِ، قِشَةٌ * ولدُ الأَرْنَب خِرْنِقٌ * ولدُ البَبْرِ (١) خِنْصِيصٌ (عن الخارزنجي، عن أبي الزَّحف التميمي) (٢) * وَلدُ الحيَّة حِرْبِشٌ * وَلدُ الدَّجاجِ فَرُوجٌ * وَلد النَّعام رَأْلُ.

١٠ ــ فصلٌفي المسانٌ

البَجَالُ، الشيخُ المُسِنُ * القَلْعَمُ، العجوزُ المُسِنَّة * العَوْدُ، الجَمَلُ المُسِنَّ * النَّاقةُ المُسِنَّةُ * العِلْجُ، الحِمَارُ المُسنُّ * الشَّبَبُ، الثَّوْرِ المُسِنُّ * الفارضُ، البقرة المسنَّةُ * الهِجَفُ، الظَّلِيمُ المُسِنُّ * العِشْمَة، الشاةُ المُسنَّةُ.

١١ _ فصل

في ترتيب سِن البعير

وَلَدُ الناقة، ساعة تَضَعُهُ أُمُهُ، سَلِيلٌ * ثمَّ سَقْبٌ وَحُوارٌ * فإذَا استكمل سَنةً، وَفُصِلَ عن أُمّهِ، فهو قصيل * فإذَا كان في السَّنةِ الثانية، فهو ابن مَخَاضِ * فإذَا كان في السَّنةِ الثانية، فهو ابن مَخَاضِ * فإذَا كان في التالثة، فهو ابن لَبُونِ * فإذَا كان في الرَّابِعة واسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلُ عليه، فهو حقى * فإذَا كان في السادسة وأَلقى ثَنِيَّتَهُ (٣) فهو مَقْ * فإذَا كان في السادسة وأَلقى ثَنِيَّتَهُ (٤) فهو ثَنِيُ * فإذَا كان في السابعة وأَلقى رَباعِيَتَهُ فهو رَبَاعٌ * فإذَا كان في الثامنة فهو سَدِيلٌ * فإذَا كان في التاسعة وفَطَرَ نابُهُ فهو بازِل * فإذَا كان في العاشرة فهو مُخْلِفٌ، سَدِيلٌ * فإذَا كان في العاشرة فهو مُخْلِفٌ، ثمّ مُخْلِفُ عام، ثم مُخْلِفُ عامَين فصاعداً * فإذَا كادَ يَهْرَم وفيه بَقِيَّةً، فهو عَوْد * فإذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلْكُ فهو قَحْرٌ * فإذَا انْكسرَت أَنيابُهُ فهو ثِلْبٌ * فإذا ارتفعَ عن ذَلْكُ فهو الْنَاكُ فهو ثِلْبٌ * فإذا ارتفعَ عن ذَلْكُ فهو

^{= (}نفسه/أرى). وفي اللسان [روي] الأرويّة: أنثى الوعول، وبها سُمّيت المرأة ـ وقيل هي: غَنم الجبل، ويجمع على أَرَاوِيّ وهي الأيايل (١٤/ ٣٥٠ ـ ٣٥١).

⁽١) حيوان تُذيئ من اللواحم، من الفصيلة السُّنُوريَّة _ وهو مفترس كبير الحجم _ ج: بُبُور (المعجم الوسيط/ببر).

⁽٢) الخارزنجي، أبو حامد أحمد بن محمد البشتي. شيخ أدباء خراسان ـ قدم إلى بغداد فكانت له مواقف مع علمائها. شرح «كتاب العين» وأكمله. وينسب إلى بُشْت، بلدة في ضواحي نيسابور، وكذلك إلى خارْزَنْج. توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م. ولم نجد ترجمةً للتميمي.

⁽٣) الثنيَّةُ: إحدى الأسنان الأربع في مقدِّم الفم، اثنتان في الأسفل واثنتان في الأعلى.

⁽٤) الرّباعِيّة: السنّ بين الثنيّة والناب. وفي الفم أربع: رباعيتان في الفك الأسفل، ورباعيتان في الفك الأعلى.

ماجٌ، لأَنهُ يَمُجُّ رِيقَهُ، ولا يستطيع أن يَحْبِسَهُ من الكِبَر * فإذَا اسْتَحكم هَرَمُهُ فهوَ كِحْكِحٌ (١) (عن أبي عمرو، والأصمعي).

۱۲ ـ فصل في سنٌ الفرَس

إذا وَضَعِتْهُ أُمَّهُ فهو مُهْرٌ * ثُم فِلْوٌ * فإذا استكمِل سَنةً فهو حَوْليٌ * ثمَّ في الثانية، جَذَعٌ * ثم في الثانية، رَبَاعِ (بكَسْر العين) * ثم في الثانية، جَذَعٌ * ثم هو إلى أن يتناهى عُمرُهُ: مُذَكُ (٣).

١٣ ـ فصلفي سنّ البقرة الوحشيّة

ولدُ البَقَرةِ الوحشيَّةِ، ما دام يرْضَع، فَزَّ، وَفَرْفَدٌ، وَفَرِيرٌ * فإذَا ارْتَفعَ عن ذَلك، فهو يَعْفُور، وَجُؤْذَرٌ، وَبَخْرَجٌ * فإذَا شَبَّ، فَهوَ مَهَاةٌ * فإذَا أَسنَّ فهو قَرْهَبٌ.

١٤ ـ فصل
 في سنِّ وَلَدِ البقرة الأَهليَّة
 (عن أبي فقعس الأسدي)^(٤)

وَلَدُ البقرةِ الأَهليَّةِ أَوَّلَ سنةٍ، تَبِيعٌ * ثم جَذَعٌ * ثمَّ ثَنِيٌ * ثمَّ رَبَاعٍ * ثمَّ سدِيسٌ * ثمَّ صَالِغٌ.

١٥ ـ فصلفي مثله(من غيره)

وَلَدُ البَقَرة عِجْلٌ * فإذَا شبُّ فهو شَبُوبٌ * فإذا أُسنَّ فهو فارض.

(٢) قوله (رباع) بكسر العين، قال ابن منظور: يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيتُه: رَباعٌ ورَبَاعٍ، وللأنثى: رَباعة، لسان العرب [ربع] ٨/٨٠٨.

(٣) الدِّكاءُ: السَّنُ. وذَكِّى الرجُلُ: أَسَنَّ وبَدَنَ. والمُذكِّي: المُسِنُّ من كل شيء. وخَصَّ بعضُهم به ذوات الحافر، وهو أن يجاوز القروحَ بِسَنَةِ (اللسان [ذكا] ٢٨٨/١٤).

(٤) شاعر وراوية كوفي، واسمه محمد بن عبد الملك. أدرك أول خلفاء بني العباس أبا جعفر المنصور ومدح كلاً من الرشيد والمأمون. توفي نحو ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م.

⁽۱) اَلكُخكُحُ: (بكسر الكافين، وضمّهما) العجوز الهرمة من الإبل والشاء والبقر. وهي التي أُكلت أسنانها ولا تُمسكُ لعابَها. (اللسان [كحكح] ٢/٥٦٩) وفيه أيضاً، زيادةً على ما أورده الثعالبي: «وإذا أسنّت الناقةُ وذهبت أسنانها فهي: ضِرْزِم ولِطْلِطٌ، وكِخكِحُ وعِلْهِزٌ وهِرْهِرٌ ودِرْدِحٌ».

١٦ ـ فصلفي سِنِّ الشاة والعنز

ولَدُ الشاةِ حينَ تضَعُهُ أُمُّهُ، ذَكَراً كان أَوْ أُنثى: سَخْلَةٌ (١) وبَهْمَةٌ * فإذَا فُصِلَ عن أُمِّهِ، فهو حَمَلٌ وَخَرُوف * فإذا أكلَ واجْتَرَ، فهو بَذَجّ، والجمْعُ بِذْجان، وَفُرْفُورٌ * فإذَا بَلَغ النَّزْوَ، فهو عُمْرُوسٌ * ووَلَدُ المَعْزِ جَفْرٌ * ثم عَرِيضٌ، وَعَتُود. ثمَّ عَنَاق (٢) * وكُلُّ مِنْ أولادِ الضَّأْنِ والمَعْز، في السنة الثانية، جَذَعٌ * وفي الثالثة ثَنِيٌ * وفي الرابعة رَبَاعٌ * وفي الخامسة سَدِيسٌ * وفي السادسة صالِغٌ وَليس لهُ بَعْد هذَا اسمٌ.

۱۷ _ فصلفي سنٌ الظبي

أَوَّلُ ما يولد الظَّبْيُ فهو طَلاً * ثم خَشْفٌ وَرَشَأٌ * ثم غَزَالٌ وَشَادِنٌ * ثم شَصَر (٣) * ثم جَذَعٌ * ثم ثَنِيٌ إلى أَنْ يموتَ.

⁽١) السَّخْلَةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والمعز، ساعة يولد. ج: سَخْل وسِحال وسُخْلان.

⁽٢) العَنَاقُ: الأنثى من أولاد المعيز والغنم من حين الولادة إلى تمام حَوْل. ج: أَعْنُقُ وعُنقُ وعُنوق (٢) العَنَاقُ: الأنثى من أولاد المعيز والغنم من حين الولادة إلى تمام حَوْل. ج: أَعْنُقُ وعُنوق وعُنوق (المعجم الوسيط/ عنق) وفي المَثَل: «العُنُوقُ بعد النُّوق» أي كنتَ صاحبَ نُوقِ، فصِرْت صاحبَ عُنوق. يضرب لمن كان حاله حسنة، ثم ساءت (مجمع الأمثال ٢/١٢ ـ ١٣).

⁽٣) الشَّاصِرُ، من الظباء: الذي قَويَ وتحرُّكَ، أو الذي بلغ أنْ ينطح.

الباب الخامس عشر

في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف والأعضاء والأطراف وأوصافها ومايتولد منها ومايتصل بهاويذ كرمعها (عن الأئمة)

۱ _ فصل فى الأصول

الجُزئُومَةُ والأَرُومَةُ، أَصلُ النَّسَب * وكذلك المَنْصِبُ، والمَحْتِد، والعُنْصُرُ، والعَيْصُ (١) ، والنُّجَار، والضَّنْضِيءُ * الغَلْصَمَةُ، والعَكَدَةُ: أَصْلُ اللسانِ * المَقَدُّ أَصْلُ اللَّذَنِ * السِّنْ * وكذلك الجَذْمُ * القَصَرَةُ أَصْلُ العُنْق * العَجْبُ أَصْلُ الذَّنَ * الرِّمِكَى أَصْلُ ذَنَبِ الطائر.

۲ _ فصل فی مثله

الرَّسيِسُ أَصْلُ الهَوى * الجِعْثِنُ (٢) أَصْلُ الشجرة * الجَذْلُ أَصْلُ الحَطبِ * الحَضِيضُ أَصْلُ الجَبَل.

۳ _ فصل فی الرُّؤُوس

الشَّعَفَةُ رأْسُ الجَبَلِ والنَّخْلَةِ * الْفَرْطُ رَأْسُ الأَكْمَة (٣) * النُّخْرَة رَأْسِ الأَنْفِ (عن ابن ابن الأَعرابي) * الفَيْشَلَةُ رأْسُ الذَّكرَ * البُسْرة رأس قضيب الكلب (عن ابن الأَعرابي) * الحَلَمَة رَأْسُ الثَّذِي * الكرَادِيسُ والمُشَاشُ رؤُوسُ العِظَام، مثلُ الرُّكُبَتَيْن والمِرْفَقْين والمَنْكِبَيْن. وفي الخَبرَأَنهُ عَلَيْ ، «كان ضَخْمَ الكرَادِيس» (٤) . وفي خبر آخر أَنَّه والمِرْفَقْين والمَنْكِبَيْن. وفي الخَبرَأنهُ عَلَيْ ، «كان ضَخْمَ الكرَادِيس» (٤) . وفي خبر آخر أَنَّه عبر الله المُشَاش (٥) * الحَبجَبَتانِ رأسا الوَرِكَيْن * القَتِير (٦) رؤُوسُ المُسَامير * (عن أبي عبيد) * البُؤبؤ رأشُ المُكْحُلَة (عن عمرو، وعَنْ أبيهِ، أبي عمرو الشيباني) * الخَشْل (٧) رؤُوسُ الحُلِيِّ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

⁽١) العِيصُ: الأصل. يقال: فلان من عِيصِ بني هاشم، أي من أصلهم. وفي المَثل: «عِيصُك منْكَ وإن كان أَشِباً» أي أصلُكَ منك وإن كان ذا شوك. (المعجم الوسيط/عيص) والمثل في «مجمع الأمثال» ٢/١٧.

⁽٢) الجِعْشِنُ: أصول الشجر والنبات. مفردها: جِعْشِة. وتجمع أيضاً على جعائن.

⁽٣) الأكمة: التل. ج: أكم وآكام.

⁽٤) الخبر، في كتاب «النهاية» لأبن الأثير جـ ١٦٢/٤.

⁽o) الخبر نفسه في «النهاية» جـ ٤/ ٣٣٣.

⁽٦) القتير: رؤوس المسامير في حَلَق الدرع.

⁽٧) الخَشْلُ: (بفتَح الشين وتسكينها) رؤوس الحُليُّ من الخُلاخيل والأَسْوِرة. أو ما تكسَّر من رؤوسها وأطرافها.

٤ ـ فصل في الأعالي (عن الأثمة)

الغارِبُ، أَعْلَى المَوْجِ * والغَارِبُ، أَعْلَى الظَّهْرِ * السَّالِفَةُ، أَعْلَى الغُنْقِ * الزَّوْرُ، أَعلى الصَّدْرِ * فَرْءُ كُلِّ شيءٍ، أَعلاه * صَدْرُ القناة، أَعلاها.

ہ _ فصلٌ فی تقسیم الشَّعر

الشَّعْرُ: للإنسانِ وغيرهِ * المِرْعِزَّى والمِرْعِزَّاءُ: لِلمَعَزِ * الوَبَرُ: للإبل والسِّبَاعِ * الصُّوْفُ: للغَنم * الغَنم * الزِّفُ: للنَّعام * الطَّير * الزَّغَبُ: للفَرْخِ * الزِّفُ: للنَّعام * الهُلْبُ: للخِنزير * قال الليثُ: الهُلْبُ (١) ما غَلُظَ من الشَّعر، كَشَعْر ذَنَبِ الفَرَس.

٦ ـ فصلفي تفصيل شعر الإنسان

العَقِيقةُ، الشَّعرُ الذي يُولَدُ بهِ الإنسان * الفَرْوَة، شَعرُ مُعظَمِ الرَّأْسِ * النَّاصِيَةُ شَعرُ مُقدِّمِ الرَّأْسِ * النَّاصِيةُ شَعرُ مُقدِّمِ الرَّأْسِ * الفَرْعُ شَعرُ رَأْسِ المَرْأَةِ * الغَدِيرةُ شَعرُ ذَوْابَتِها * الغَفَرُ شَعرُ ساقِها * الدَّبَبُ شَعرُ وَجْهِها * (عن الأصمعي) وأنشد، [من الرجز]:

قَـشرَ النِّساء دَبِّبَ العَروس(٢)

الوَفْرَةُ، ما بَلَغَ شَحْمةَ الأُذُنِ من الشَّعرِ * اللَّمَّةُ، ما أَلمَّ بالمُنكِبِ منَ الشَّعرِ * الطُّرَّةُ، ما غَشَّى الجَبَهْةَ من الشَّعْرِ * الجُمَّةُ والغَفْرَةُ، ما غَطَّى الرَّأَسَ من الشَّعرِ * الهُدْبُ شَعرُ أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ * الشارِبُ، شعرُ الشَّفةِ العُليا * العَنْفَقةُ، شعرُ الشَّفة السُّفلى * المَسْرَبَةُ (٣)، شعرُ الطَّنْدِ. وفي الحديثِ أَنهُ ﷺ، «كان دَقيقِ المَسْرَبَة» (٤) * الشَّعْرَةُ، شعرُ العانة * الأَسْبُ شعرُ الاسْتِ * الزَّبَبُ شعرُ بدَنِ الرَّجُل * وَيُقالُ بَلْ هُو كَثرَة الشَّعرِ في الأُذَيْن.

⁽١) الهُلُبُ: ما غَلُظَ وصَلبَ من الشعر. وهو أيضاً: الشعر النابتُ على أَجْفان العينين.

⁽٢) الرجز مجهول النَّسبة. هو في اللسان [دبب] ١/٣٧٣. وفيه الدَّبَبُ: الزُّغَب على الوجه، والقَشْرُ: النَّزْعُ.

 ⁽٣) المسْرُبَةُ، (بفتح الراء وضمها): الشَّعَر المُستَدَقُ النابتُ وسط الصدر إلى البطن، وفي الصحاح: الشعر المُستَدقُ الذي يأخذ من الصدر إلى السُّرَة (لسان العرب [سرب] ١/٤٦٥).

⁽٤) جاء في لسان العرب (الموضع السابق) وفي حديث صفة النبيّ ﷺ كان دقيق المَسْربة. . والحديث الموصوف، في سنن الترمذي، باب: مناقب، رقم الحديث ٣٧١٨، جـ ١٦٠/٥ ـ ١٦١.

٧ ـ فصلفي سائر الشعور

الغُسنُ شَعرُ الناصِية * العُذْرَةُ، الشَّعرُ الذِي يَقْبِضُ عليه الرَّاكِبُ عنْدَ رُكُوبهِ * العُرْفُ شَعرُ عُنقِ الفَرَس * الفَيدُ، شَعرَاتٌ فوق جَحْفَلَةِ (١) الفَرَس * (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الذَّبانُ، الشَّعرُ الذي على عُنق البعير ومِشْفَرِهِ * (عن أَبي عمرو). الثُنَّةُ، الشعرُ المُتَدَلِّي في مُؤَخِّرِ الرَّسْغِ مِنَ الدَّابة * العُثْنُونُ شَعَرَاتٌ تَحْت حَنَكِ المعَزِ * رُبْرَةُ الأسد شَعرُ قفَاه * عِفْرِيَّةُ الدِّيكِ، عُرْفُهُ * البُرَائلُ ما ارتفعَ مِنْ رِيش الطائر، فاستدار في عُنقهِ عند التَّنَافُر * الشَّكِيرُ من الفرْخ، الزَّغَب.

٨ ـ فصل في تفصيل أؤصاف الشعر

شَعرٌ جُفَالٌ إِذَا كَان كَثيراً * وَوَحْفٌ إِذَاكَان مُتَّصِلاً * وكَثُ إِذَا كَان كَثيفاً مُجْتَمِعاً * ومُعْلَنْكِسٌ ومُعْلَنْكِكٌ إِذَا زَادتْ كَثَافَتُهُ (عن الفرّاء) * ومُنْسَدِرٌ (٢) إِذَا كَان مُنْبَسِطاً * وسَبِطٌ إِذَا كَان مُسْتَرْسِلاً * ورَجْلٌ إِذَا كَان غيرَ جَعْدِ ولا سَبِطِ * وَقَطَطُ إِذَاكَان شديدَ الجُعُودةِ * ومُقْلَعِظٌ ، إِذَا زَادَ على القَطَط * ومُقَلَقُلٌ ، إِذَا كَانَ نهايةً في الجُعُودةِ كَشُعُور الزّنج * وسُحَامٌ ، إِذَا كَان حَسَناً لَيّناً . ومُغْذَوْدِنٌ ، إِذَا كَان ناعِماً طويلاً (عن أبي عبيدة) .

٩ _ فصلفي الحاجب

مِنْ محَاسنِهِ: الزَّجَجُ والبَلَج (٣) * ومن معايِبِهِ، القَرَنُ والزَّبَ والمَعَطُ * فأَمَّا الزَّجَجُ فدِقَّةُ الحاجبَين وامتدَادُهما، حتى كأنهما خُطًا بقَلَم * وأمَّا البَلَجُ، فهو أَنْ تكونَ بينهما فُرجةٌ، والعَرَبُ تَسْتَحِبُ ذلك وتَكُرهُ القَرَن، وهو اتصالُهما * والزَّبَبُ، كَثْرَةُ شَعْرِهما، والمَعَطُ، تَسَاقُطُ الشَّعرِ عن بعض أجزَائهما.

١٠ ـ فصلفي محاسن العين

الدَّعَجُ، أَنْ تكون العينُ شديدةَ السَّوادِ معَ سَعَةِ المُقلةِ * البَرَجُ، شدَّةُ سَوادِها

⁽١) جحفلة الفرس: شفته.

⁽٢) المُنسَدِر: المُنسَدِل، المُسْتَرسل - ومثله المَسْدور.

 ⁽٣) الزَّجَعُ. دقّةٌ في طول وتَقوس. والبّلج: بُعْد ما بين الحاجبين.

وشِدَّةُ بَياضِها * النَّجَلُ سَعَتُها * الكَحَلُ، سَوَادُ جُفُونها مِنْ غَيْرِ كُحْل * الحَوَرُ اتَّسَاعُ سَوَادِها كَهُوَ (١) في أَعْيُن الظِّباءِ * الوَطَفُ، طُولُ أَشفارها وتتمامُهَا * وَفي الحدِيثِ أَنهُ عَلِين «كَانَ في أَشْفَارِهِ وَطَفْ» (٢) * الشَّهْلَةُ، حُمْرَةٌ في سَوَادِها.

۱۱ ـ فصل

في معايبها

الحَوَصُ ضيقُ العينين * الخَوصُ غُؤُورُهُما (٣) معَ الضَّيقِ * الشَّتَرُ انْقِلاَبُ الجَفن * الْعَمَشُ أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمُصُ (٤) * الكَمَشُ أَنْ لَا يَكَادَ يُبْصِر (٥) * الغَطَشُ شِبْهُ العَمَش * الجَهَرُ أَنْ لا يُبْصرَ نهاراً * العَشَا أن لا يُبصرَ ليلاً * الخزّرُ أَنْ يَنْظُرَ بمُؤَخّر عَيْنهِ * الغَضَنُ أَن يَكْسِرَ عينَهُ حتى تَتَغضَّنَ (٦) جُفُونهُ * القَبَلُ أَن يكون كأنهُ يَنْظر إلى أَنفهِ وَهُو أَهْوَنُ مِنَ الحَوَل^(٧). قال الشاعر [من المديد]:

أَشْتَهِي في الطُّفْلَةِ القَبَلاَ لاكَثِيراً يُشْبِهُ الدَّولاَ (١٨)

الشُّطُورُ، أَن تَراهُ يَنْظُرُ إليك وَهُوَ يَنْظُرُ إلى غيرِك، وَهُوَ قريبٌ مِنْ صِفة الأَخْوَلِ الذي يقول مُتَبجّحاً بحَوَله [من الطويل]:

حَمِدتُ إلهي إذْ بُليتُ بِحُبِّهِ على حوَلِ أَغْنى عن النَّظَر الشَّزْرِ نظرتُ إليهِ وَالرَّقيبُ يخَالُنى

نَظرْتُ إليهِ فاسترحْتُ من العُذُر (٩)

⁽١) كهو: أي كما هو: عدّى حرف التشبيه مباشرة إلى الضمير.

⁽٢) لم نجد في الأحاديث التي بين أيدينا نصّ الحديث حرفياً، بل وجدنا قريباً منه وهو: «كان ﷺ أَدْعَجَ العينين، أَهْدُبَ الأَشْفَار. . . ، (الجامع الصحيح للترمذي، جـ ٥/٢٦٠).

⁽٣) غؤورُ العين: دُخولُها في الرأس، كأنما هو الغياب.

⁽٤) رَمِصَت العينُ رَمُصاً: اجتمع في مُوقها وسَخْ أبيضٌ. الاسم منها الأَرْمَص، مؤنثه: رَمُصاء.

⁽٥) وفي بعض النسخ: «أن لا تكاد تُبْصر».

⁽٦) الغَضْنُ: التننِّي والتكسُّر. وتَتَغضَّنُ جفونهُ: تَتَثنَّى وتتجمُّد.

⁽٧) الحَوَلُ: اختلافُ مِحْور العينين، فتتجهانِ كلِّ إلى ناحية.

⁽٨) القَبَلُ، في العين: إقبال سوادها على الأنف أو الحاجب. وقيل: الأقبَل: الذي أقبلتْ حَدَقتاه على أنفه؛ والأحول: الذي حَولتْ عيناهُ جميعاً. (لسان العرب [قبل] ١١/ ٥٤١).

والطفلة في البيت: الجارية الفتيَّة. يقول الشاعر: أحب أن أرى في المرأة الشابة نظراً حَييّاً، كأنما تنظر إلى طرف أنفها. أفضل من أن تكون نظراتها متباعدة في اتجاهين مختلفين.

⁽٩) النظر الشرز، الذي يتم بمُؤخر العين، وأكثر ما يكون في حال الإعراض أو الغضب. ومعنى البيتين. شكرتُ ربي الذي بلاني بغَيْب الحَول فجعلني أنظر إلى حبيبي ويحسبُ الرقيبُ أنني أنظر إليه؛ وذلك أفضل من نظرٍ ثاقبٍ مستقيم يعرضني لافتضاح أمري، أو مِنْ نظرٍ مُلْتوِ مُعْرِضِ لا ألوّي منه على شيء. =

الشَّوَصُ، أَنْ يَنْظرَ بإحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ في شِقِّ العين التي يُريد أَن ينظُرَ بِها * الخَفشُ، صَغِرُ العينين وَضَعْفُ البصرِ. وَيُقال إِنهُ فسادٌ في العين يَضيقُ لهُ الجَفْنُ من غير وَجع وَلا قَرْح * الدُّوشُ ضيقُ العينِ وفَسادُ البصرِ * الإطراقُ، استرخاءُ الجفونِ * الجُحُوطُ، خُروج المُقْلةِ وَظُهورُها من الحِجَاجِ (١). البَخَقُ، أَنْ يَذْهَبَ البصرُ وَالْعِينُ مُنْفَتِحَةٌ * الْكَمَهُ، أَنْ يُولَد الإنسان أَعْمَى * الْبَخْصُ، أَنْ يَكُونَ فُوقَ الْغَيْنِ أُو تَحتَهما، لخم ناتِيء.

۱۲ _ فصلُ

في عوارض العين

حَسِرَتْ عينُهُ، إِذَا اعْتَرَاها كَلاَلْ مِنْ طُولِ النَّظَر إلى الشيء * زَرَّتْ عينُهُ إِذَا توَقَّدَتْ من خَوْفِ أَو غيره * سَدِرَتْ عينُهُ، إِذَا لم تَكَدْ تُبصِرُ * اسْمَدَرَّتْ عينُهُ، إِذَا لاحتْ لها سَمادِيرُ، وهي ما يُتَرَاءَى لها من أَشبُاه الذُّباب وغيره عند خَلَل(٢) يَتَخَلَّلُها * قَدِعَتْ عينُهُ، إذا ضَعُفتْ منَ الإكباب على النَّظر (عن أبي زَيدٍ) * حَرجَت عينُهُ، إذا حارَت. قال ذُو الرُّمَّة:

وَتَحْرَجُ العينُ فيها حِينَ تَنْتَقِبُ (٣)

هَجَمَتْ عينُهُ، إِذَا غارَتْ * ونَقْنَقَتْ، إِذَا زَاد غُؤُورُها * وكذلك حَجَلتْ وَهجَّجَتْ (عن الأَصمعي) * ذَهَبَتْ عينُهُ، إذا رَأَتْ ذَهَباً كَثيراً فحارَتْ فيهِ * شَخَصَتْ عينهُ، إذا لم تَكَد تَطْرِفُ، من الحَيْرَة.

وقد اهتَدَيْنا إلى البيتين وإلى صاحبهما، فهُما لأبي حَفْص الشطرنجي، يصف فيهما جارية حولاء. (وفيات الأعيان جـ ٤/ ٣٨١). واسم الشاعر عمر بن عبد العزيز، شاعر غزل أديب انقطع إلى عُليّة بنت المهدي. ولقب الشطرنجي بسبب انشغافه بالشطرنج، وهو من الأعاجم.

وكانت وفاته في زمن المعتصم ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م) (فوات الوفيات جـ ٣/ ١٣٥).

⁽١) حِجَاجُ الشيء: جانبه وناحيته. وهو هنا: عَظْم الحاجب.

⁽٢) الخَلَلُ: منفرج ما بين كل شيئين _ يقال: سار خَلَلَ الديار، أي سار وتردُّد بينها.

⁽٣) وتمام البيت:

وتَحْرَجُ العينُ فيهاحين تَخْتَقَبُ تــزدادُ لــلـعــيــن إنهـاجــأ إذا سَــفــرَتْ والبيت من بائية ذي الرمّة الشهيرة التي مطلعها:

[«]ما بال عَينكَ منها الماءُ مُنْسَكِبُ»

ديوانه/ المكتب الإسلامي، ص ٣ و ٩. ومعنى اتخرج العينُ الا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر. و «تنتقب» تضم قناعها على مارن الأنف.

١٣ ـ نصل في تفصيل كيفية النظر وَهيئاته في اختلاف أحواله

إِذَا نَظْرَ الإنسانُ إلى الشيءِ بِمَجَامِعِ عينِهِ، قيلَ: رَمَقَهُ * فإنْ نظر إليه منْ جانبِ أَذُنهِ، قيل: لَحَظَهُ * فإن نَظَرَ إليه بِعَجَلةٍ، قيل: لَمَحَهُ * فإن رَماهُ بِبَصَرِهِ معَ حِدَّةِ نظرهِ، قيل: حَدَجه بطَرْفه * وفي حديث ابنِ مسعود (١٠ رضي الله عنه: حَدَّثِ القومَ ما خَدَجُوكَ بأبصارِهم * فإنْ نظرَ إليهِ بشدَّةٍ وَحِدَّةٍ، قيل: أَرْشَقَهُ وَأَسَفَّ النظرَ إليهِ وفي حَدِيث الشَّعِي (٢) أنه كَرِهَ أنْ يُسِفَّ الرجلُ نظرَهُ إلى أُمَّهِ وَأُختِهِ وَابنتِهِ * فإن نَظرَ إليه نَظرَ المُتَعَجُّب منهُ، أو الكارِه لهُ، أو المُبْغِض إياه قيل: شَفَنهُ. وَشَفَن إليه شُفُوناً وَشَفْن إليه شُفُوناً * فإن أَعارَهُ لَخُظَ العدَاوَة، قيل: نَظرَ إليهِ شَرْراً * فإنْ نَظرَ إليهِ بعينِ المَحبَّةِ قيل: نظرَ إليهِ نَظرَ إليه نَظرَ المُستثبّتِ، قيلَ: توضحهُ * فإنْ نَظرَ إليه وَاضعاً يدَهُ على حاجبِه، مُستَظِلاً بها من الشمس لِيَسْتبين المنظورَ إليه قيل: نظرَ إليه وَاضعاً يدَهُ على حاجبِه، مُستَظِلاً بها من الشمس لِيَسْتبين المنظورَ إليه قيل: نظرَ إليه وَاضعاً يدَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ * فإنْ نَشَرَ النُّوبَ وَرَفعهُ لِينظرَ إلى صَفَاقَتِهِ أو سَخَافَتهِ أو سَخَافَتهِ أو سَخَافَتهِ أو يرى عَوَاراً (٤) إن كان بهِ، قيل: اسْتشَفَهُ * فإنْ نَظرَ إلى الشيء كاللَّمْحَة ثم خَفِيَ عنهُ يرَى عَوَاراً (٤) إن كان بهِ، قيل: اسْتشَفَهُ * فإنْ نَظرَ إلى الشيء كاللَّمْحَة ثم خَفِيَ عنهُ قبل: لاحَهُ لُوحَةً، كما قال الشاعر [من الطويل]:

وَهِل تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لُو ٱلوْحُهَا *

فإن نَظَرَ إلى جميع ما في المكانِ حتى يَغْرِفهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضاً * فإن نَظَرَ في كتابٍ أو حسابٍ ليُهذِّبهُ أَوْ ليَستَكْشِفَ صِحَّته وسَقَمَه قِيلَ: تَصَفَّحَهُ * فإنْ فَتَحَ جَميعَ عينيه، لِشِدَّة النظر، قيل: حَدَّق * فإنْ لألاَهُما قِيل: بَرَّقَ عينيهِ * فإنْ انْقَلَبَ حِمْلاَقُ (٥) عينيه، قيل: حَمْلَقَ * فإنْ غابَ سوَادُ عينيهِ منَ الفزَع، قِيل: بَرِقَ بَصَرُهُ * فإنْ فتحَ عينَ عينيه، قيل: بَرِقَ بَصَرُهُ * فإنْ فتحَ عينَ

⁽۱) واحد من كبار صحابة النبي ﷺ، لازم النبي ورافقه في تنقلاته وغزواته وروى عنه ۸٤٨ حديثاً. توفي عن ستين عاماً وكانت وفاته ٣٢ هـ/٣٥٣ م. ومعنى حديث ابن مسعود: حدِّث الناس ما داموا مقبلين عليك، نشطين لسماع حديثك. فإذا رأيتهم قد مَلُوا فدَغهم! (لسان العرب [حدج] ٢/ ٢٣١). والحديث في كتاب «النهاية» جـ ١/ ٣٥٢.

 ⁽۲) عامر بن شراحيل، ضرب المثل بحفظه وروايته الدقيقة، وهو من التابعين. ولد ومات بالكوفة ۱۰۳
هـ/ ۷۲۱م. والحديث في كتاب «النهاية» جـ. ۲/ ۳۷۲، ومعنى إسفاف النظر: إدامته وحدَّته.

⁽٣) المقصود: التعلق القلبي وتمكُّنُ الحب منه.

⁽٤) الصَّفاقةُ: قوة النسج وَّكثافته، والسخافةُ، في الثوب: رقَّة نسجه وضعْفه. وأما العَوار، (بفتح العين وضمِّها) فهو خَرْقٌ أو شقٌّ في الثوب، وقيل هو عيب فيه.

⁽٥) حِمْلاق العين، وحِمْلَقُها وَحُمْلوقُها: ما يُسوِّدُه الكحل من باطن أجفانها. ج: حَماليق (المعجم الوسيط/حملق).

مَفَزَّعِ أَو مَهَدَّدِ قِيلَ: حَمَّجَ * فإنْ بالغَ في فتجِها وأَحَدَّ النظرَ عندَ الخوْفِ، قِيل، حَدَجَ وَفَزَعٌ * فإنْ كَسَرَ عينَهُ في النظر، قيلَ: دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (عن أَبي عمرو) * فإنْ فتح عينيهِ وَجعل لا يَطْرِفُ قِيل: شَخَصَ. وفي القرآن ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِين كَفَرُوا﴾(١) * فإن أَدَامَ النظرَ مَعَ سُكُون قِيلَ: أَسْجَدَ (٢) (عن أبي عمرو أيضاً) * فإن نَظَرَ إلى أُفُقِ الهِلال للنَاتِهِ، لِيرَاهُ قيلَ: تَبَصَّرَهُ * فإنْ أَتْبِعَ الشيءَ بَصَرَهُ قيل: أَتَأْرَهُ (٣) بَصَرَهُ.

١٤ ـ فصلفي أدواء العين

الغَمَصُ (٤)، أن لا تزالَ العينُ تَرْمَصُ * اللَّحَحُ أَسُوا الغَمَصِ * اللَّحَصُ، التِصاقُ الجُفُون * العاثر، الرَّمَدُ الشدِيدُ؛ وكذلك السَّاهِك (٥) * الغَرْب (عند أَثمَّة اللَّغة) وَرَمٌ في الممآقي، وهو عند الأَطباءِ أنْ تَرشَحَ مآقي العينِ، ويسيلَ منها، إذَا غُمِزَتْ، صَدِيدٌ (٢). وهوَ الناسُورُ أَيضاً * السَّبَلُ، عندَهُمْ أَنْ يكونَ على بياضِها وَسَوَادِها شِبْهُ غِشاءِ يَنْتَسِجُ بعُرُوقِ حُمْرٍ * الجَسْأُ، أَنْ يَعْسُرَ على الإنسانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إذَا انْتَبَة من النَّوْمِ * الظَّفَرُ، بعُرُوقِ حُمْرٍ * الجَسْأُ، أَنْ يَعْشَى العينَ مِنْ تِلقاءِ المآقي، ورُبَّمَا قُطِعت. وإنْ تُرِحُت ظهورُ الظَّفَرَة، وهي جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي العينَ مِنْ تِلقاءِ المآقي، ورُبَّمَا قُطِعت. وإنْ تُرِحُت غَشيَتِ العينَ حتى تكِلً ؛ والأَطِبَّاءُ يقولونَ لها: الظَّفَرَة وكأنها عربَّيةٌ باحِتة (٧) * الطَّرْفَةُ عَمْرَاءُ من ضَرْبةٍ أَوْ غيرها * الانْتِشارُ عندهم، أن يَحْدُثَ في العينِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ من ضَرْبةٍ أَوْ غيرها * النَّقِرُ عند أَهل اللغة، أن يَحْرُبَ في العين حَبُّ أَحمرُ، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب * القَمَرُ، أَن تعرِضَ يَخُرُجَ في العين حَبُّ أَحمرُ، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب * القَمَرُ، أَن تعرِضَ لعين فَتْرَةٌ (٥) وفسادٌ من كثرةِ النَّظُر إلى الثلج. يُقال قَمِرَتْ عينُهُ.

⁽١) جزء من الآية ٩٧ من سورة الأنبياء.

⁽٢) أَسْجَدَ الرجلُ: أدام النظرَ إلى الشيء بأجفان مِراض.

⁽٣) أَتْأَرَهُ البصرَ: ۚ أَتْبَعَهُ إِياهٍ. وأَتْأَرِ إِليهِ البصرِ: أَحَدُّه وحقَّقه.

⁽٤) الغَمَص، ما سال من العين من رَمَص، أبيض جامد يجتمع في مؤق العين.

⁽٥) السَّاهك: الرَّمَد، وهو أيضاً حِكَّةُ، لاَ فعل له. ويقال: بعينه ساهِك: عائر، أي قذى (الوسيط/سهك).

 ⁽٦) الصديد: قيتُ الجروح. وقد استخدِم في القرآن مثالاً لشناعة مآلِ أهل جهنم بقوله تعالى: ﴿يُسْقَى مِنْ
 ماءِ صَديد﴾ [إبراهيم، آية ١٦].

⁽٧) لم يَردُ في المعاجم: «باحِتَة». كلُّها قالت: (بَحْت) و (بَحْتَة) مع جواز التذكير والتثنية والجمع. وجاء: باحَتَ فلانًا فلاناً: أخلص له. والبحث من كل ذلك: الخالص من كل شيء. وهو بمعنى المَحْض.

⁽٨) الناظر: إنسان العين، وبؤبؤها.

⁽٩) الفَترْةُ: الضعف والانكسار.

۱۰ _ فصلٌ يليقُ بهذه الفصول

رجُلٌ مُلَوَّزُ العينينِ، إذَا كانتا في شَكْلِ اللَّوْزَتين * رجُلٌ مُكَوْكَبُ العينِ إذَا كانَ في سَوَادها نُكتةُ الله بياضِ * رَجُلٌ شَقْدٌ إذَا كانَ شَدِيدَ البصر سَريع الإصابة بالعَينِ (عن الفرَّاء).

١٦ ـ فصلفي ترتيب البكاء

إذا تهيئاً الرجلُ لِلبكاءِ، قيل: أَجْهَشَ * فإنْ امتلاَّتْ عينُهُ دُموُعاً قِيلَ: اغْرَوْرَقَتْ عينُهُ وَتَرَقُرَقَتْ * فإذا حاكَثُ^(٢) دُموعُها المَطَرَ قيلَ: عينُهُ وَتَرَقُرَقَتْ * فإذا حاكَثُ^(٢) دُموعُها المَطَرَ قيلَ: هَمَتْ * فإذا حال لبكائهِ صَوْتٌ قيل: نَحَبَ ونشَجَ * فإذا صاح مع بكائه قِيل: أَعْوَلَ.

١٧ ـ نصل في تقسيم الأنوف
 (عن الأئمة)

أَنْفُ الإنسان * مِخْطَمُ البعير * نُخْزَةُ الفَرَس * خُرْطُومُ الفِيل * هَرْثَمَةُ السُبُع * خَنَّابةُ الجَارِح * قِرْطِمَةُ الطائرِ * فِنْطِيسَةُ الخِنْزِير.

۱۸ ـ فصلٌ

في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ، ارتفَاعُ قَصَبةِ الأَنفِ مع اسْتِوَاءِ أَعْلاَها * القَنَا، طُولُ الأَنْفِ ودِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وحَدَبٌ في وَسَطِهِ * الفَطَسُ تَطَامُنُ (٣) قَصبتِهِ مع ضِخَم أَرْنَبتِهِ * الخَنسُ تأَخُرُ الأَنف عن الوجه * الذَّلَفُ شخُوصُ طَرَفِه مع صِغرِ أَرْنَبتِهِ * الخَشَمُ فُقْدانُ حاسَّةِ الشمِّ * الخَرَمُ الوجه * الذَّلَفُ شخُوصُ طَرَفِه مع صِغرِ أَرْنَبتِهِ * الخَشَمُ فُقْدانُ حاسَّةِ الشمِّ * الخَرَمُ الوَّف . يقال ثورٌ أَخْتَمُ * القَعَمُ اعْوِجَاجُ الأَنف.

١٩ ــ نصل في تقسيم الشفاه

شَفةُ الإنسان * مِشْفَرُ البعير * جَحْفَلَةُ الفَرَس * خَطْمُ السبعُ * مِقَمَّةُ الثَّوْرِ *

⁽١) النكتة: النقطة في الشيء تُخالف لونّه، وهي هنا. بَياضٌ في السواد.

⁽٢) حاكت: شابَهَت.

⁽٣) التطامُنُ، هنا: الانخفاض. وأصله تَطَأْمَن. وهو من جذر [طَمْأَن] و [طأمن].

مَرْمَةُ الشاة * فِنْطِيسةُ الخِنْزِير * برطيلُ الكَلْب (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * مِنْسَرُ الجَارِح (١) * مِنْقارُ الطائر.

۲۰ _ فصل في محاسن الأسنان

الشَّنَبُ رِقَّةُ الأَسْنان، واستواؤُها وحُسْنُها * الرَّتَلُ حُسْنُ تنضيدِها واتِّساقُها * التفليجُ تفرُّج^(۲) ما بينها * الشتتُ تفرُّقُها في غير تباعُد، بل في استوَاءِ وَحُسْنِ؛ ويقالُ منهُ: ثغرٌ شَتيتٌ إذَا كان مُفَلَّجاً أبيضَ حَسَناً * الأَشَرُ تحزيرُ^(۳) في أَطرَاف الثنايا، يَدلُ على حداثَةِ السِّنِّ وَقُرْبِ المولد * الظَّلْمُ الماءُ الذي يَجرِي على الأسنان من البريق لا مِنَ الريق.

۲۱ _ فصلٌ في مقابحها

الرَّوَقُ طُولُها * الكَسَسُ صِغَرُها * الشَّعَلُ ترَاكُبُها، وزِيادةُ سنَّ فيها * الشَّعَا اختِلاَفُ مَنَابِتها * اللَّصَصُ شِدَّةُ تقارُبها وانْضِمَامها * البَلَلُ إقبالُها على باطن الفَيم * الدَّفَقُ انْصِبَابُها إلى قُدَّام * الفَقَمُ تقدَّمُ سُفْلاَها على العُلْيا * القَلحُ صُفْرَتُها * الطَّرَامَةُ خُضْرتُها * الحَفَرُ ما يَلْزَقُ بها * الدَّرَدُ ذَهَابُها * الْهَتَمُ انْكِسارُها * اللَّطَطُ سُقُوطُها إِلاَّ أَسناخَها (٤).

۲۲ ـ فصل في مَعَايب الفم

الشَّدَقُ سَعَةُ الشُّدْقَينِ * الضَّجَمُ مَيْلٌ في الفم وفيما يليهِ * الضَّزَرُ لُصُوقُ الحَنَكِ الأَعلى بالحَنكِ الأَسفل * الهَدَلُ استِرُخاءُ الشفتين وغِلَظُهما * اللَّطَعُ بياضٌ يَعْترِيهما * الغَلَبُ انقلاَبهُما * الجَلَعُ قُصورُهُما عن الانضِمَام. وكان موسى (٥) الهادِي أَجْلَعَ، فوكَّل

⁽١) الجارح، من الطيور، الذي يصيد غيرَه من الحيوانات الأخرى.

 ⁽٢) التفرُّج: وجود فراغ دقيقي بين الأسنان. وهو من الفُرْجة: الشَّقُّ بين الشيئين. والتفرُّج، في الأسنان صفة حَسنة.

⁽٣) التحزيز: تحديدٌ كأسان المنشار.

⁽٤) الأَسْناخ، واحدها سِنْخٌ: مغارز الأسنان في الفَّكِّ. وهو: الأصل من كل شيء.

 ⁽٥) موسى الهادي، حفيد أبي جعفر المنصور، من خلفاء بني العباس الأوائل. وهو ابن الخليفة المهدي،
 مات مخنوقاً بأمرٍ من والدته بعد أن رفضت جَعْل ابنه جعفراً وليَّ العهد من بعده مكان أخيه هارون=

بهِ أَبوهُ المهدِيُّ (١) خادماً لا يزالُ يقولُ له: موسى أَطْبِقْ؛ فلُقُبَ بهِ * البَرْطَمَةُ ضِخَمُهُما.

٢٣ ـ فصل في ترتيب الأسنان (عن أبي زيد)

لِلإِنسان أَربَعُ ثَنَايَا * وَأَرْبَعُ رَبَاعِياتٍ * وَأَربعهُ أَنْيابٍ * وأَربعُ ضَوَاحكَ * وثْنَتَا عَشْرَة رَحّى، في كل شِقً سِتٌ * وأَربعُ نواجِذَ وهي أقصاها (٢).

۲٤ ـ فصل في تفصيل ماءِ الفم

ما دام في فَم الإنسانِ، فهو رِيقٌ ورُضَاب * فإذَا عَلِكَ (٣) فهو عَصيِبٌ * فإذَا سالَ، فهو لُعاب * فإذا رُمي به، فهو بُزاقٌ وبُصاقٌ.

۲٥ _ فصلّ في تقسيمه

البُزاقُ للإنسان * اللُّعابُ لِلصَّبِي * اللُّغامُ لِلْبعير * الرُّوالُ للدَّابَّة.

۲٦ _ فصلٌ في ترتيب الضحك

التَّبَسُّمُ أَوَّلُ مَرَاتِ الضَّحِكِ * ثمَّ الإهلاسُ وهُو إِخفاؤُهُ (عن الأَموي) * ثم الافتِرَاءُ والانْكِلاَلُ، وهما الضَّحِكُ الحَسَنُ (عن أَبي عبيد) * ثم الكَثْكَتةُ أَسْدُ مِنْهما * ثمَّ القَهْقَهَةُ * ثم الْقَرقرَة (٤) * ثم الكرْكَرَة (٥) * ثم الاستغرَاب (٢) * ثم

الرشيد. وكانت وفاته ۱۷۰ هـ/ ۷۸٦ م. بعد أن حكم سنة وثلاثة أشهر. وكان طوالاً جسيماً، أبيض،
 في شفته العليا تقلُّص...

⁽١) محمد بن عبد الله، المهديُّ بالله. خليفة عباسيّ، والد الهادي، حكم في ديوان المظالم مدة طويلة. كانت سيرته حسنة وكان جواداً أرْيحياً. مات ودُفن بمسجد الرَّصافة الذي بناه وقد حكم مدة عشر سنين، سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م.

⁽٢) وهي مرتَّبةٌ، ابتداءً من وسط الفكِّين، من الجهة الأمامية، كما وردت تباعاً في ترتيب الثعالمي.

⁽٣) صار لزجاً ـ والعَصْب والعصيب، في الفم، الريق الجاف اليابس.

⁽٤) القرقرة: الضحك العالي.

⁽٥) الكركرة: الضحك الشديد.

⁽٦) استغرق الرجلُ في الضحك: بالغ فيه. واستغربَ عليه الضحكُ: اشتدُّ ضحكُهُ وأكثَرَ منه.

الطَّخْطَخَةُ وَهِيَ أَن يقولَ: طِيخْ طِيخْ * ثم الإهْزَاقُ والزَّهْزَقَةُ وهِي أَنْ يَذْهَبَ الضحكُ بهِ كُلَّ مَذْهَب (عن أَبِي زيد، وابن الأعرَابِي وَغيرهما).

۲۷ _ فصل في حِدَّة اللسان والفصاحة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادً اللَّسَانِ، قادراً على الكلاَم، فهو ذَرِبُ اللِّسانِ، وَفَتيقُ اللَّسانِ * فإذَا كَانَ يَضِعُ لسانَهُ حيث أَرَادَ، فهو اللَّسانِ * فإذَا كَانَ يَضِعُ لسانَهُ حيث أَرَادَ، فهو ذَلِيقٌ * فإذَا كَانَ فَصيحاً بيِّنَ اللَّهْجةِ فهو حُذَاقِيٌ (عن أَبِي زَيد) * فإذَا كَانَ مع حِدَّة لسانهِ بليغاً، فهوَ مِسْلاَقٌ * فإذَا كَانَ لا تَعْترِضُ لسانَهُ عُقدَةٌ وَلاَ يَتَحَيَّفُ (١) بيَانَهُ عُجْمَةٌ، فهوَ مِصْقَع * فإذَا كَانَ لسانَ القوْم والمتَكلِّمَ عنهم، فهوَ مِدْرَهٌ (٢).

۲۸ ــ فصلٌ في عُيوب اللسان والكلام

الرُّنَّةُ حُبْسةٌ في لسانِ الرَّجلِ، وعَجَلَةٌ في كلامِهِ * اللَّكٰنةُ والحُكْلةُ عُقدةٌ في اللسان، وعُجْمةٌ في الكلام * الهَنْهَتَةُ والهَنْهَنَةُ (بالتاءِ، والثاءِ) أَيضاً: حِكايةُ صوْتِ العَيِّ (٣) والألكنِ * اللَّنْغَةُ أَن يُصيِّر (الراء) (لاَماً) و(السين) (ثاءً) في كَلاَمِهِ * الفَأْفَأةُ أَنْ يتردد في (الفاء) * التَّمْتَمةُ أَنْ يتردد في (الفاء) * اللَّففُ أَنْ يكون في اللسانِ ثِقلٌ وانعقاد * اللَّيغُ أَنْ لا يُبيِّنَ الكلامَ (عن أبي عمرو) * اللَّجْلَجَةُ أَن يكون فيهِ عِيَّ وإدخالُ بَعْضِ الكلامِ في بَعْض * الخَنْخَنَةُ أَنْ يتكلم من لَدُنْ أَنفِهِ، ويقال: هي أَنْ لا يُبيِّن الرجلُ كلاَمه، فَيُخِنْخِنَ في خَيَاشِيمهِ * المَقْمَقَةُ أَنْ يتكلم مِنْ أَقصى حَلقِهِ (عن الفراء).

٢٩ ـ فصل في حكاية العوارض التي تَعْرض النسنة العرب

الكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ في لُغة تميم، كقولهم، في خطاب المؤنثِ: «ما الذِي جاءَ بِشِ» يُريدُون: بكِ. وَقرأَ بعضُهُم: «قدْ جَعَلَ رَبُشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً» لقولهِ تعالى: ﴿قد جَعَلَ رَبُشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً» لقولهِ تعالى: ﴿قد جَعَلَ رَبُكِ تحتَكِ سَرِيا﴾ (٤) * الْكَشْكَسَةُ، تَعْرِضُ في لغةِ بكرٍ، هيَ إلحاقُهُمْ (لكاف)

⁽١) يتحيِّفُ: يَتَنقَّصُ. قصد بذلك: ولا تشوب بيانَه شائبةُ العُجْمة، أي الكلام غير المفهوم.

⁽٢) المِدْرَهُ: خطيبُ القوم وزعيمهم المتكلم عنهم، ج: مَدَارِهُ.

⁽٣) عَيَّ في منقطه عِيّاً وعَياءً: عجزَ عنه فلم يستطع بيانَ مرادهَ، وهو عَيٌّ وعَبِيٌّ، ج: أَغياء وأَغييَاء.

⁽٤) سُورة مريم الآية ٢٤. والسُّريُّ: الجدولُ أو النَّهر الصغير، ج: أَسْريَة وسُرْيان.

المؤنثِ (سيناً) عندَ الوقفِ. كقولهم: أَكْرَمْتُكِسْ وَبِكِسْ. يرِيدُونَ: أكرَمْتُكِ وبِكِ * المَنْعَنَةُ، تَعرضُ في لغة تميم، وهي إبدالُهم (العين) من (الهمزَة). كَقَوْلهم: طننتُ عَنَّكَ ذَاهِبٌ. أَيْ: أَنكَ ذَاهِبٌ. وكما قالَ ذُو الرمَّة [من البسيط]:

أَعَنْ توسَّمتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنْزِلةً ماءُ الصَّبَابة من عَيْنَيك مَسْجُومُ (١)

اللَّخْلَخَانِيَّةُ، تَعْرِضُ في لغات أَعرَابِ الشَّحْرِ وعمان (٢)، كقولهم: مَشَا اللَّهُ كان! يُرِيدُون: ما شاءَ الله كان. الطُّمْطُمَانيَّةُ، تعرِضُ في لغةِ حمْيرَ كقولِهم: طَابَ امْهَوَاءُ. يريدُونَ: طابَ الهوَاءُ.

۳۰ ـ فصلَّ في ترتيب العِيّ

رجلٌ عَيِيٌّ وعَيٌّ * ثمَّ حَصِرٌ * ثم فَهُ (٢) * ثم مُفْحَمٌ * ثم لِجلاَجٌ * ثم أَبْكَمُ.

۳۱ ـ فصلٌ في تقسيم العَضِّ

العَضِّ والضَّغْمُ، مِنْ كُلِّ حَيوَان * الكَدْمُ والزَّرُ، منْ ذِي الخُفِّ والحَافِر * النَّقْرُ والنَّهْسُ، والنَّهْشُ، والنَّهْطُ، واللَّدْغُ، والنَّهْشُ، والنَّهْطُ، واللَّدْغُ، والنَّهْشُ، والنَّهْطُ، واللَّدْغُ، والنَّكْزُ، مِنَ الحيَّةِ؛ إلا أَنَّ النَّكْزَ بالأَنْفِ، وسائرُ ما تقدَّمَ بالنَّابِ.

٣٢ ـ فصل في أَوْصَاف الأَذُن

الصَّمَعُ صِغَرُها * والسَّكَكُ كَونُها في نهاية الصِّغَر * القَّنفُ استرخاؤُها وإِقبالها على الوجه * وهوَ منَ الكِلابِ الغَضَفُ * الخَطَلُ عِظَمُها.

⁽۱) هذا البيت هو مطلع ميميَّة للشاعر قوامها خمسة وثمانون بيتاً. وماء الصبابّة مجاز، قصد به الشوقَ المذاب والمَصْبوبُ المنسكب، من عينيه صَبّاً، لغزارة الهيام والحب: (ديوانه/ ص ٢٥١).

⁽٢) الشّخرُ (بكسر أوله وسكون ثانيه) صُقعٌ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. قال الأصمعي: هو بين عَدَن وعُمَان. (معجم البلدان ٣/ ٣٢٧) وعُمان: كورة على ساحل بحر اليمن والهند، تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع، وحرُها شديد يضرب به المثل (نفسه ٤/ ١٥٠).

⁽٣) لَهُ فَهُهَا وَفَهَاهَةً: عَييَ، فهو فَهُ وَفَهُ وَفَهِدٌ..

٣٣ ـ فصلٌ في ترتيب الصَّمَم

يُقَال: بأُذُنهِ وَقْرٌ * فإذَا زَادَ فهوَ صَمَمٌ * فإذَا زَاد فهوَ طَرَشٌ * فإذَا زَاد حتى لا يَسْمَعُ الرَّعد، فهوَ صَلَخٌ.

٣٤ ـ فصلٌ فى أوصاف العُنُق

الجَيدُ طُولُها * التَّلَعُ إِشْرَافُها * الهَنَعُ تَطَامُنُها (١) * الْغَلَبُ غِلَظُها * البَتَعُ شِدَّتُها. الصَّعَرُ مَيْلُها * الوَقَصُ قِصَرُها * الخَضَعُ خُضُوعُها * الحَدَلُ عِوَجُها.

۳۵ ـ فصل في تقسيم الصدور

صَدْرُ الإنسان * كِرْكِرَةُ البعير * لَبَانُ الفَرَسِ * زَوْرُ السَّبُعِ * قَصُّ (٢) الشَّاة * جَوْجُوُ الطائر * جَوْشَنُ الجرَادة.

۳٦ ـ فصل في تقسيم الثدي

ثُنْدُونُ الرَّجلِ * ثَدْيُ المرأَةِ * خِلْفُ الناقةِ * ضَرْعُ الشَّاةِ وَالبَقَرة * طُبْيُ (٣) الكلبة. ٣٧ _ فصلٌ

فى أوصاف البَطْن

الدَّحَلُ عِظَمُهُ * الجَبَنُ خُروجُه * الثَّجَلُ اسْتِرخاؤُهُ * القَمَلُ ضِخَمُهُ * الضَّمُورُ لطَافَتُهُ * البَجَرُ شُخوصُهُ (عن الأَصمعي).

۳۸ ـ نصلٌ في تقسيم الأطراف

ظُفْرُ الإنسان * مَنْسِمُ البعير * سُنْبُكُ الفرَس * ظِلْفُ الثور * بُرْثُنُ السَّبُعِ * مِخْلَبُ الطائِر.

⁽١) تطامُنها: انحناؤها.

⁽٢) قَصُّ الصدر: عَظْمُ الصدر المغروز فيه أطرافُ الأضلاع من الجانبين.

⁽٣) الطُّبْرُيُ (بضم الطاء وكسرها) حلمة الضرع التي فيها اللبن. ج: أطَّباء. وهي لغير الإنسان من الحيوان.

⁽٤) البَجَرُ: التفاخ البطن. وشخوصُه. ارتفاعه.

٣٩ _ فصلٌ في تقسيم أوْعية الطعام

المَعِدَةُ من الإنسان * الكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُ * الرَّجْبُ(١) مِنْ ذَوَاتِ الحافِر. الحَوْصَلَةُ مِنَ الطائر.

٤٠ ــ فصلٌ في تقسيم الذُّكُور

أَيْرُ الرَّجُلِ * زُبُّ الصَّبِيِّ * مِقْلَمُ البَعيرِ * جُرْدَانُ الفرَسِ * غُرْمُولُ الحِمَارِ * قَضِيبُ التَّيْسِ * عُقْدَةُ الكَلْبِ * نِزْكُ الضبُّ * مَتْكُ الذَّبابِ.

٤١ ــ فصل في تقسيم الفُروج

الكَعْثَبُ للمرأة * الْحَيَا لِكلِّ ذَاتِ خُفٌ وذَاتِ ظِلْفِ * الظَّبْيَةُ لِكلِّ ذَاتِ حَافِرٍ * الثَّفْرُ لِكلِّ ذَاتِ مِخلَبٍ، وربما استُعِيرَ لغيرها كما قَالَ الأَخْطَلُ [من الطويل]: جَزَى اللَّهُ فيها الأَصْوَرَيْنِ مَلاَمَةً وَفَرْوَةٌ (٢) ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِم (٣)

٤٢ _ فصل في تقسيم الأستاه

اسْتُ الإنسان * مَبْعَرُ ذي الخُفِّ وذي الظُّلْفِ * مَرَاثُ ذِي الحافرِ * جَاعِرَةُ السَّبُع * زِمِكَى الطائر.

٤٣ ـ فصلٌ في تقسيم القاذورات

خُرْءُ الإنسان * بَعْرُ البعير * تَلْطُ الفيل * رَوْثُ الدابة * خِثْيُ البقرة * جَعْرُ

⁽١) وردتُ في أصل النسخة: «الرُّحُبُ، ولم أجد معناها. والصواب: الرُّجُب. أي الإمعاء.

 ⁽٢) فروة، اسم رجل، والثفر بدل منه؛ على أنه لَقَبُ ذُمَّ له. والمتضاجم: المَعْوجُ الفم، صفة الثفر؛ وجُرَّ للمجاورة. والثورةُ: مؤنث الثور. اهـ.

⁽٣) البيت من قصيدة، مطلعها:

سَـعــى لــيَ قــومــي، سَـغــيَ قــوم أَعِــزُةِ فـأصـبـحـتُ أَسْـمــو لـلــعُــلا والـمـكــارم والأعوران، من بني قومه التغلبيين، والثفُرُ: الحياء (الفرج للناقة). الثورة. مؤنث الثور. المتضاجم: المائل. انظر البيت في ديوانه المسمى: «شعر الأخطل» صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت. طبعة ثانية ١٩٧٩، جـ ٢/٧٠٥ وخفض «المتضاجم» على الجوار، وحقّه النصبُ.

السَّبُعِ * ذَرْقُ الطائر * سَلْحُ الحُبَارَى * صَوْمُ النَّعام * وَنِيمُ الذَّبابِ * قَرْحُ الحَيَّةِ (عن تعلب، عن ابن الأعرابي) * نَقْضُ النَّحْلِ (عنهُ أَيضاً) * جَيْهَبُوقُ الفَارِ (عن الأَرْهري، عن ابن الهيشم) (١) * عِقْيُ الصَّبِيّ * رَدَجُ المُهْرِ والجَحْشِ * سُخْتُ الحُوَارِ (٢) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

٤٤ ـ فصلفي مُقَدَّمتها

ضُرَاطُ الإنسان * رُدَامُ البعير * حُصامُ الحِمار * حَبْقُ (٣) العَنْزِ.

40 ـ فصل في تفصيلها (عن أبي زيد، والليث وغيرهما)

إِذَا كَانَتَ لَيْسَتْ بِشَدِيدة، قِيلَ: أَنْبَقَ بِهَا * فَإِذَا زَادَتْ، قِيلَ: عَفَقَ بِهَا، وَحَبَج بِهَا وَخَبِج * فَإِذَا اشتدَّت قيلَ: زَقَعَ بِها.

٤٦ ـ فصل في تفصيل العُروق والفُروين فيها

في الرأس الشَّأْنانِ وهما: عِرْقانِ يَنْحدِران منه إلى الحاجِبَيْن ثُمَّ إلى العَيْنين * في اللَّسان، الصُّرَدَانِ * في الذَّقِنِ الذَّاقِنُ * في العُنق الوَرِيدُ وَالأَخْدَعُ * إلاَّ أَنَّ الأَخْدَعَ شَعُبْةٌ مِنَ الوَرِيدِ، وفيها الوَدَجَانِ^(٤) * في القلب الوَتينُ وَالنياطُ وَالأَبْهَرَانِ^(٥) * في النَّحرِ النَّاحِرُ * في أسفل البطن الحَالِبُ * في العَصُدِ^(٢) الأَبْجَلُ * في اليد البَاسَليقُ،

⁽١) ابن الهيثم، هو داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي، لغوي، نحوي، أديب من أهل الأُنبار. كثير الحفظ للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار. أخذ عن ابن السكيت وثعلب، وتوفي بالأنبار ٣١٦ هـ/٩٢٨.

⁽٢) الحُوار: ولد الناقة منذ ولادته حتى فطامه وانفصاله. ج · أَخوِرة. والسُّخْت: أول ما يخرج من بطن ذي الخُفُ ساعة ولادته، قبل أن يأكل (اللسان [سخت] ٢/٤٢).

⁽٣) التَّبْقُ والحَبِق والحُبَاق: الضَّراط. قال خداش من زهير من بني عامر (جاهلي): لَهُمْ حَبِقٌ والسَّوْدُ بيني وبينهم يَلِيُّ لكمُ والعاديات المحصِّبا يديّ: ج: يَد، والسَّود: موضع. (اللسان [حَبَق] ٣٧/١٠).

⁽٤) الوَدَجُ وَالوَداجُ: عِرْقٌ في العنق، وهو الذي يقطعهُ الذابحُ فلا تبقى معه ِ حياة. وهما وَدَجان.

⁽٥) الأبهران: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأُذَين الأَيْمن من القلب.

⁽٦) العَضْد: ما بين المِرْفَق إلى الكتف.

وَهوَ عِندَ المِرْفق في الجانب الإنسيِّ (١) مما يلي الآباط * والقِيفَالُ في الجانب الوَحْشي (٢) * وَالأَكْحَلُ بينهما، وَهوَ عرَبيُّ * فأمَّا البَاسَليقُ والقِيفالُ، فمُعَرَّبانِ * في الساعد حَبْلُ الذِّرَاعِ * فيما بين الخِنْصَر والبِنْصَر: الأُسَيْلِمُ، وهو مُعَرَّبٌ * في باطنِ الذِّرَاعِ الروَاهِشُ * في ظَاهرِها النوَاشِرُ * في ظَاهرِ الكَفُّ الأَشَاجِع * في الفخِذِ النَّسَا * في العَجْزِ الفَائلُ * في السَّاق الصَّافِنُ * في سائر الجسد: الشَّرْيانَاتُ.

٤٧ ـ فصل في الدماءِ

التَّامُورُ دَمُ الحياة * المُهْجَةُ دَمُ القلب * الرُّعافُ دَمُ الأَنْفِ * الفَصِيدُ دَمُ الفَصْد * القِضَّةُ دَمُ العُذْرَة * الطَّمْثُ دَم الحَيْض * العَلَقُ الدّمُ الشديدُ الحُمرَةِ * النّجِيعُ الدّمُ إلى السّوادِ * الجَسَدُ الدّمُ إِذَا أَيْبسَ * البَصيرةُ الدّمُ يُستَدَلُّ به على الرّميَّة. قالَ أَبو زيد: هي ما كان على الأَرْض * الجَذِيَّةُ ما لَزِقَ بالجَسَدِ من الدّم * قالَ الليثُ: الوَرَقُ مِنَ الدّم هو الذي يَسْقُطُ منَ الجراح عَلَقاً قِطَعاً * قالَ ابنُ الأعرابي: الوَرَقَةُ مقدارُ الدُّرْهَم من الدم * الطُلاَءُ دَمُ القتيل والذّبيح. قالَ أَبو سعيد الضرير (٣): هو شيءٌ يَخْرِجُ بعد شؤبُوب الدَّم، يُخالِفُ لونَهُ عند خروج النّفس من الذّبيح.

٤٨ _ فصلٌ في اللحوم

النَّخضُ اللَّحُمُ المُكَنَّز * الشَّرِقُ اللحمُ الأَحْمَرُ الذي لا دَسَمَ له * العَبيطُ اللحمُ من شاقٍ مَذْبوُحةٍ لغير عِلَّة * الغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْن الجِلْد واللحمِ تَمورُ (٤) بينهما * فَراشُ اللسان، اللَّحْمةُ التي تَحْتُ * النُّغنُغَةُ (٥) لَحْمةُ اللَّهَاة * الأَلْيَةُ اللحمةُ التي تَحْت اللِبهام * ضَرَّةُ الضَّرْع لَحْمَتُهُ * الفريصةُ اللحمةُ بين الجَنْبِ والكَتِفِ التي لا تزالُ تُزعَدُ مِن الدابِّةِ (عن الأصمعي) * الفَهْدَتانِ لَحْمتانِ في لَبَان الفَرَس، كالفِهْرَيْن (٢)، كَلُّ وَاحدَةٍ من الدابِّةِ (عن الكافةُ لحمُ ظاهر الفَخِذ * الحَاذُ لحمُ باطِنها * الحَمَاةُ لحمةُ السَّاق * منهما فَهْدَة * الكاذَةُ لحمُ ظاهر الفَخِذ * الحَاذُ لحمُ باطِنها * الحَمَاةُ لحمةُ السَّاق *

⁽١) الإنسيّ: الجانب الأيسر، وجانب العضو من ناحية الجسد.

⁽٢) الوَحشَّى: الجانب الأَيمن.

⁽٣) أبو سعيّد الضرير (أحمد بن خالد) سبقت ترجمته.

⁽٤) مار الشيءُ مَوْراً: تحرَّكُ وتدافَع، وماجَ.

⁽٥) النُّغْنُغَة، والنُّغْنُغة والنُّغْنُغ: اللَّحمة في الحلِّق عند اللهازم.

⁽٦) الفِهْران، واحدها: فِهْرٌ وهو الحجر، أرادَ قَسْوة اللحم في هذا الموضع.

الكَيْنُ لَحْمةُ دَاخلِ الفَرْجِ * الكُذنةُ لَحْمُ السَّمَن * الطَّفْطِفَةُ (١) اللحمُ المُضْطَرِبُ. ويُقال: بَلْ هوَ لَحْمُ الخاصِرَة * الغَللُ اللحمُ الذِي يُتَرَكُ على الإهاب إذا سُلخَ.

٤٩ _ نصلفي الشحوم(عن الأئمة)

الثَّرْبُ الشَّحْمُ الرقيقُ الذِي قد غَشِيَ الكَرِش وَالأَمعاء * الهُنانةُ القطعةُ من الشَّحْم * السَّحْقَةُ الشَّحْمَةُ التي على ظهر الشَّاةِ * الطَّرْقُ الشحمُ الذي تكون منهُ القوَّةُ * الصَّهَارَةُ الشَّحمُ المُذَابُ * وكذلك الجَميلُ * الكُشْيَةُ شَحْمةُ بَطْنِ الضَّبِ * الفَرُوقةُ شَحْمُ الكُلْيتينِ (عن الأَموي). السَّدِيفُ شَحْمُ السَّنام (عن أَبي عبيد).

۰۰ ـ فصلَّ في العظام

الخُشُسْاءُ (٢): العَظْمُ الناتِىءُ خَلَّفَ الأَذُنِ (عن الأَصمعي) * الحِجَاجُ: عظمُ الحاجِبِ * العُصْفُورَان يَمنةً ويَسْرةً * الحاجِبِ * العُصْفُورَان يَمنةً ويَسْرةً * الناهقانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ من ذِي الحافرِ، في مَجْرَى الدَّمع. قَالَ ابن السِّكِيت، يُقَالُ لَهُمَا: النَّواهِقُ * التَّرْقُوةُ: العَظْمُ الذِي بين ثُغْرَة النَّحْر والعاتق * الدَّاغِصةُ: العظمُ المَدَوَّرُ الذِي يَتَحرَّكُ على رأس الركبة * الرَّيْمُ (٣): عَظْمٌ يبقى بعد قِسْمَة الجَزُورِ.

٥١ ـ فصلفي الجلود

الشَّوَى جِلدَةُ الرَّأْسِ * الصَّفَاقُ جِلدَةُ البَطْن * السَّمْحَاقُ جلدَةٌ رَقيقة فوق قِحْفِ الرَّأْسِ * الصَّفَنُ جلدَةُ البَيْضَتَيْن * السلَّى (مقصوراً) الجلْدَةُ التي يكون فيها الوَلَدُ، كذلك الغِرْسُ (٤) *

⁽١) الطُّفطِفَةُ: (بفتح الطاءَيْن وكسرهما) كل لحم أو جلد. وقيل هي الخاصرة. وقيل: ما رقَّ من طرف الكبد. لسان العرب [طفف] ٢٢٣/٩.

⁽٢) الخُشَشَاء والخُشَّاء (بشينَيْن، وشين مشدَّدة واحدة) العظم الدقيق العاري من الشعر الناتىء خلف الأذن، وهما خُشَشاوان (لسان العرب [خشش] ٢/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧).

⁽٣) الرَّيْمُ: العظم أو العظام التي تَبقى للجازر بعد توزيعها عشرة حصص على المستفيدين، يَنْتظر به الجازِرُ من أراده، فمن فاز قِدْحُهُ فأخذَهُ، يَثْبتُ به، وإلاَّ فهو للجازر. قال أوس بنُ حجر، هاجياً (اللسان [ريم] ٢٦٠/١٢):

وكُنْتُمُ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَم يَنْدِ جَاذِرٌ عَلَى أَيٌّ بَنْأَيْ مَقْسِمِ اللَّحَم يُجْعَلُ (٤) الغِرْسُ: جلدة رقيقة تكون على رأس المولود ساعة يولد.

الجُلْبَةُ الجِلدَةُ تَعْلُو الجُرْحَ عِندَ البُرْءِ * الظَّفَرَةُ جُلَيدَةٌ تغشى العينَ مِنْ تلقاءِ المآقى(١).

۰۲ ـ فصلٌ في مثله

السَّبْتُ الجِلْدُ المَدْبوغُ * الأَرَنْدَجُ الجِلدُ الأَسُودُ * الجَلَدُ: جِلْدُ البعيرِ يُسْلَخُ، فيُلْبَسُ غيرَهُ من الدوابُ (عن الأَصمعي) * الشَّكْوَةُ جِلْدُ السَّخْلَةِ (٢) ما دَامت تَرضَعُ، فإذا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا السَّقَاءُ (٦). فإذا أَجْذَعَتْ (٥) فَمسْكُهَا السَّقَاءُ (٦).

٥٣ ـ فصلٌ في تقسيم الجُلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثورِ والثَّعْلَب * مِسْلاَخُ البَعيرِ وَالحِمَارِ * إِهابُ الشَّاةِ والعَنْزِ * شكوةُ السَّخْلةِ * خِرْشاءُ الحَيَّة * دُوَايَةُ اللَّبَنِ (٧).

٤٥ ـ فصليناسبه في القشور

القِطْميرُ قِشْرَةُ النَّواةِ * الفَتيلُ: القِشْرةُ في شِقِّ النواة * القَيْضُ قِشْرَةُ البيضِ * الغِرقيءُ القِشْرةُ القَرْحةِ المُنْدَمِلةِ * اللِّحَاءُ قِشْرةُ الغَرْحةِ المُنْدَمِلةِ * اللِّحَاءُ قِشْرةُ العُودِ * اللَّيْطُ قشرةُ القَصَبةِ.

ه ٥ _ فصل يقارِبهُ في الغُلُف

السَّاهُورُ (٨) غِلاَفُ القمرِ * الجُفُ غلافُ طَلْع النَّخْلِ * الجَفْنُ غلافُ

(٢) السُّخْلةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والماعز ساعة يولد.

⁽١) أي من الجانب الذي يلي الأنف.

⁽٣) المَسْكُ: الجلّد. والمَسْكةُ: القطعة من الجلد. _ وفي (اللسان [بدر] ٤٩/٤)، تفصيلات للحالات المشروحة أدناه).

⁽٤) البَدْرَة: جلد السَّخلة إذا فُطم، ج: بُدور وبِدَر.

⁽٥) أجدعت: بلغت (السخلة) تسعة أشهر.

⁽٦) السقاء: وعاء من جلد يكون لِلّبن أو الماء.

⁽٧) الدُّواية (بضم الدال وكسرها) قشرة رقيقة تعلو اللبن والمَرَقَ.

⁽٨) الساهور ما يعرف بدارة القمر.

السَّيفِ * الثَّيْلُ غلافُ مِقْلَم (١) البعيرِ. القُنْبُ غلافُ قَضيبِ الفرَس.

٥٦ ـ فصلٌ في تقسيم ماءِ الصَّلْب

المَنيءُ ماءُ الإنسانِ * العَيْسُ ماءُ البَعير * اليَرُونُ ماءُ الفرَسِ * الزَّأْجَلُ ماءُ الظّلِيم.

٥٧ _ فصل في المياه التي لا تُشرَب

السَّابِيَاءُ وَالحُولاء: الماءُ الذِي يَخْرِجُ مع الوَلَدِ * الفَظُّ(٢) الماءُ الذي يَخْرِجُ من الكَرِشِ * السَّخْدُ الماءُ الذي يكونُ في المَشِيمةِ * الكِرَاضُ الماءُ الذي تلفِظُهُ الناقَةُ من رَحِمِها * السَّقيُ الماءُ الأَصْفَر الذِي يَقعُ في البَطْن * الصَّدِيدُ الماءُ الذِي يَخْتِلِطُ معَ الدَّمِ في الجُرْحِ * المَذْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ من الذَّكَرِ عَنْد المُلاَعبةِ والتقبيلِ * الوَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ من الذَّكرِ عَنْد المُلاَعبةِ والتقبيلِ * الوَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ على إِثْر البَوْلِ.

۸٥ _ فصل في البَيْض

البَيْضُ للطائر * المَكْنُ لِلضَّبِ * المازِنُ للنَّمْل * الصُّوَّابِ (٣) للقَمْل * السَّوَّابِ (٣) للقَمْل * السَّرُ (٤) لِلْجَراد.

٥٩ ـ فصلٌ في العَرَق

إذَا كَانَ مِنْ تَعَبِ أَو مِنْ حُمَّى، فَهُو رَشْحٌ، وَنَضِيحٌ، وَنَضْحٌ * فَإِذَا كَثُرَ، حتى احتاجَ صَاحِبُهُ إِلَى أَن يَمْسَحهُ، فَهُوَ مَسِيحٌ * فَإِذَا جَفَّ على البَدَن فَهُوَ عَصِيمٌ.

⁽١) مِقلم البعير، ذَكَرُهُ: (انظر الفصل ٤٠ من الباب الخامس عشر).

 ⁽٢) في الأصل: «العَظُ» (بالعين المهملة) وهو تصحيف. ومعناه: ماءُ الكرش، يشرب عند عَوز الماء في المفاوز. ج: فُظُوظ.

 ⁽٣) قوله: الصُّؤَابُ والصُّئبان، جمع صُوَّابة، وهي بَيْضةُ القَمْل والبرغوث.

⁽٤) السَّرْءُ، والسُّرُو (بكسر السين وسكون الراء، وبضمّها وضمّ الراء بعدها): بيض الجراد والسَّمك وما أشبه. مفردها: سَرْأَة.

فيما يتولَّد في بدَنِ الإنسان مِن الفُضُول والأُوساخ

إِذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ * فَإِذَا جَفٌ فَهُوَ غَمَصٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْفِ فَهُوَ مُحَلِّ * فَإِذَا كَانَ فِي الْأَسْنَانِ فَهُوَ حَفَرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْمُسْنَانِ فَهُوَ حَفَرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الشَّدُقَيْنِ، عِنْدَ الْغَضَبِ وكَثْرَةِ الكلام، كالزَّبد، فهو زَبَبٌ * فإذَا كَانَ فِي الْأَذُنِ فَهُو الشَّدُقَيْنِ، عِنْدَ الغَضَبِ وكَثْرَةِ الكلام، كالزَّبد، فهو زَبَبٌ * فإذَا كَانَ في الأَظْفَارِ فَهُو تُفُّ (١) * فإذَا كَانَ في الرأسِ فَهُو حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ أَنْ الرأسِ فَهُو حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ وإِبْرِيَةٌ * فإذَا كَانَ في سائر البَدَنَ فَهُو دَرَنٌ.

٦٦ ــ (الفصل الواحد والستون)^(*)

النَّكُهةُ رَائِحةُ الفَمِ، طيَّبَةً كانتْ أَو كَرِيهةً * الخُلُوفُ رائِحةُ فَمِ الصَّائمِ * السَّهَكُ رَائِحةٌ كَرِيهةٌ تَجدُها في الإنسانِ إِذَا عَرِق (هذَا عن الليث) وعن غيره من الأَئمة أنَّ السَّهَكَ رائحةُ الحديد * البَخَرُ لِلْفَم * الصَّنَان لِلإِبْط * اللَّخَنُ للفَرْج * الدَّفْرُ لِسَائرِ البَدَنِ.

٦٢ _ فصل في سائر الروائح الطَّيِّبةِ والكَريهة وتَقْسيمها

العَرْفُ وَالأَرِيجَةُ لِلطِّيْبِ * القُتَارُ للشَّواءِ * الزُّهُومَةُ للَّخْمِ * الوَضَرُ لِلسَّمْنِ * الشَّيَاطُ (٢) للقُطْنةِ أَو الخِرْقةِ المُحْتَرِقَةِ * العَطَنُ للجِلْدِ غَيْرِ المَدْبوغِ .

٦٣ ـ فصل يناسبهُ في تغيير رَائحةِ اللَّحم والماء

خَمَّ اللَّحمُ وأَخَمَّ، إِذَا تغيَّرَ ريحُهُ وهوَ شِوَاءٌ أَو قدِير (٣) * وأَصِلَ وَصَلَّ، إذا تغيَّرتُ ريحُهُ وهوَ شِوَاءٌ أَو قدِير (٣) * وأَسِنَ إذَا أَنْتَنَ فلم تغيَّرتُ ريحُهُ وهوَ نيءٌ (٤) * أَجِنَ الماءُ إذَا تغيَّر، غيرَ أَنهُ شَرُوبٌ * وأَسِنَ إذَا أَنْتَنَ فلم يُقدَر عَلى شُرْبه.

⁽١) التُّفُ: وسبحُ الظُّفر. ويقال عند الشيء يُسْتَقْذَرُ أو يُتأذِّى منه: تُفُّ. ج: تِفَفَّةٌ.

^(*) لم يضع الثعالبي عنواناً للفصل. وهو كما ترى، في: الروائح.

 ⁽٢) الشياط: ريح قطنة محترقة. وهو أيضاً إحراق صوف الغنم لتنظيف، وتدخين اللَّحم المَشْوي دون إنضاجه.

⁽٣) القدير: المطبوخ في القدر.

⁽٤) ناءَ اللحمُ يَنِيءُ نَيْئاً ونُيُوءَةً: لم يَنْضِجْ. ولحْمٌ نِيءٌ. ونِيٍّ (بالتشديد) لم تمسَسْهُ نار. قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف خمراً. [من الطويل]:

٦٤ ـ فصل يقاربه في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أَرْوَحَ اللَّهُ شُنَ المَاءُ * خَيْرَ الطعامُ * سَيْخَ السَّمْنُ * زَيْخَ اللَّهُ فُ * فَيِسَ الْخَلْمُ * فَيِسَ الْخَلْمُ * فَيْسَ الْغَالَية (٢) * فَيِسَ اللَّهُ فُ * فَيْمَ الْجَوْزُ * دَخِنَ الشرَابُ * مَذِرَتِ البَيْضَةُ * نَمِسَ الْغَالَية (٢) * فَيِسَ الْخَلِقُ الْخَصِينُ إِذَا اللَّهُ فَلَ المَّحْمِ اللَّهِ مَنْ الحَمَنُ * تَخَ العَجينُ إِذَا اللَّهُ عَمْلًا اللَّهُ فَيْمَ الْحَمَلُ ، مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿ مِنْ حَمَلٍ حَمَلٍ مَنْ وَلِهِ تعالى: ﴿ مِنْ حَمَلٍ مَنْ وَلِهِ تعالى: وَيُنشَدُ [من مَسْنُونِ ﴾ (٥) * غَفَرَ الجُرْحُ إِذَا نكِسَ وازْدادَ فَسَاداً * غَبَرَ العِرْقُ إِذَا فَسَد. ويُنشَدُ [من الرمل]:

فهو لا يَبْرَأُ ما في صَدرِهِ مِثْلُ ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَبِرْ(٢)

عَكِلَتْ المِسْرَجَةُ، إِذَا اجْتَمَعَ فيها الوَسِخُ والدُّرْدِي (٧) * نَقِدَ الضِّرْسُ والحافرُ، إِذَا اثْتَكَلاَ وتَكَسَّرَا (عن أَبِي زَيدِ، والأَصمعي) * أَرِقَ الزَّرْع (٨) * حَفِرَ السنُ * صَدِى التَحَدِيدُ * نَغِلَ الأَدِيمُ * طَبِعَ السيفُ * ذَرِبَتْ المَعِدَةُ.

⁼ عُـقـارٌ كـمـاءِ النّــيِّ لـيـسـتْ بِخَـمْـطـةِ ولا خَـلَـةِ يـكــوي الـشَــروبَ شِـهـابُـهـا والشهاب: النار وحدَّتُها، والخمطة: أول ما تبتدىء في الحموضة. (لسان العرب [نيأ] ١٧٨/١). والبيت في ديوانه، لسوهام المصري. تقديم ومراجعة د. ياسين الأيوبي، المكتب الإسلامي بيروت 199٨ ص ٣١.

⁽١) خَنِزَ الطعام خَنَزاً. فَسَدَ وأنتنَ. وفي الحديث: لولا بنو إسرائيل ما أَنْتَنَ لَحْمٌ ولا خَنِزَ الطعام، كانوا يرفعون الطعام لِغَدهم (اللسان [خنز] ٣٤٦/٥).

⁽٢) الغالية: الأخلاط من الطيب، كالمسك والعنبر.

⁽٣) الأَقِط: لبن محمّض يَجْمد حتى يستَحْجر، ويُطبخ، أو يُطْبَخُ به (المعجم الوسيط/أقط).

⁽٤) حَمَض (بفتح الميم وكسرها وضمها) وكسَّرها فقط، في اللَّب خاصة.

⁽٥) جُزءٌ من الآيتين ٢٦، ٢٨ من سورة الحِجْر. والحمأ: الطينُ الأسود المُنتن.

⁽٦) لم نقع على صاحب البيت. وهو في اللسان [غبر] و [نَسَر] بلا نسبة. يصف الشاعر استعصاء الحب واشتداده في صدر صاحبه واستحالة شفائه من داء الحب، ثماماً كحال من أصيب بعزق له لا شفاء منه ولا علاج.

⁽٧) الدُّرديُّ: الخميرةُ التي تُترك على العصير والنبيذ ليتخمر. وأصله ما يَرْكدُ في أسفل كل مائع كالأشربة والأَدْهان (لسان العرب [درد] ٣/١١٦).

 ⁽٨) أُرِقَ الزرعُ، من اليَرَقان والأرقان: وهو آفة تصيب الزرع، وداءً يصيب الإنسان (لسان العرب [أرق]
 (٨)٤).

٦٥ ـ فصل في مثلهِ

ي حر تَلَجَّنَ (۱) رَأْسُهُ * كَلِعتْ (۲) رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسمُهُ * وَسِخَ ثُوبُهُ * [ران على قُلْبه] (۳)

(١) تَلَجُّنَ الرأس: غُسلَ فلم يُنَقُّ من وسخه.

⁽٢) كلِعَتْ: يَبسِتْ وتَلبُّدتْ.

⁽٣) لم ترد هذه الجملة في النسخة التي بين أيدينا. وهي مأخذوة من نسخة الشام ونسخة بيروت.

الباب السادس عشر

في صفة الأمراض والأدواء سوى مامرً منها في فضل أدواء العَيْن وذِكْر الموت والقَتْل

١ _ فصلٌ

في سياق ما جاء منها على «فُعال

أَكْثَرُ الأَدْوَاءِ وَالأُوْجاعِ في كَلامِ العَربِ على "فُعَال" * كَالصَّدَاعِ * وَالشُعالِ * وَالزُّكَامِ * وَالبُحَاحِ * وَالقُحَابِ * وَالخُنَانِ (۱) * وَالدُّوَارِ * والنُّحاز (۲) * وَالصَّدَام (۳) * وَالهُلاس (٤) * وَالسُلاَل (٥) * وَالهُيام * وَالرُّدَاع (٢) * وَالكُباه (٧) * وَالخُمار (٨) * وَالهُلاَق (١١) * وَالسُّلاَق (١١) * وَالكُزَاز (١٢) * وَالفُوَاق (١١) * وَالخُناق * وَالرُّحار (٩) * وَالصَّفار (١١) * وَالسُّلاَق (١١) * وَالكُزَاز (١١) * وَاللَّو وَر (١١) * وَالسُّعُوطِ (١١) كما أَنَّ أَكْثَر أسماءِ الأَذُوية على "فَعُول": كَالوَجُور (١٤) * وَاللَّدُودِ (١٠) * وَالسَّعُوطِ (١١) * وَاللَّعُوق (٢١) * وَاللَّعُوق (٢١) * وَاللَّعُوق (٢١) * وَاللَّعُوق (٢١) * وَاللَّعُول (٢٢) * وَاللَّعُول (٢٢) * وَاللَّعُول (٢٢) .

⁽١) داء يصيب حلوق الطير.

⁽٢) داء يصيب الرئة تسعل منه الإبل.

⁽٣) والصدام داءٌ في رؤوس الدواب، بوزن (كِتَاب) ولا يُضم وإن كان الضمُّ هو القياس.

⁽٤) والهُلاس. مرض السُّلِّ.

 ⁽٥) مرض يُصيب الرئة يُهْزِل صاحبه، ويصنيه ويَقْتله.

 ⁽٦) الرداع: النكش، أو الوّجع في الجسد كله.

⁽٧) الكباد، داء يصيب الكبد.

⁽A) الخُمارُ: الآلام التي تصيب شارب الخمر.

⁽p) الزحار: مرضٌ يتميَّر بتبرُّز متقطع، معطمُه: دَمٌ ومحاط، ويَضحبهُ أَلم وتَعَنَّ (المعجم الوسيط/زحر).

⁽١٠) والصفارُ: الماءُ الأصفرُ يجتمع في البط.

⁽١١) والسُّلاقُ: بَثْرٌ يخرحُ على أصل اللسان.

⁽١٢) والكُزَازُ: الرّعدةُ منّ البَرْدِ.

⁽١٣) والفُواق: شخوص الربح من الصدر.

⁽١٤) والوجورُ: الدواءُ يَدُخُلُ في الهم.

⁽١٥) واللَّدود: ما يُصَبُّ بالمِسْعط من الدواء في أحد شِقِّيْ الفَم.

⁽١٦) السُّعُوط: الدواء الذي يدخل من الأنف.

⁽١٧) الدواء يؤخذ بالملعقة.

⁽١٨) والسَّنونُ ما يُستاك به.

^{(ُ}١٩) كل ما أخذ على سبيل التبريد. كالشراب تَبْردُ به الغُلَّةُ، والكخل تَبْردُ به العين.

^{(,} ٢) الذرورُ: ما يُذَرُّ في العين، وعلى الجرح من دواء يابس.

⁽۲۱) كل دواء يابس غير معجون.

⁽۲۲) كل ما يُغْسَل به ويكونُ دواءً.

⁽٣٣٧) النَّطول: أنَّ تجعل الماء المطبوخ بالأدوية، في كوز، ثمَّ تَصبُه على رأس المريض قليلاً قليلاً (اللسان [نطل] ٢٦٧/١١).

٢ ـ فصل في ترتيب أحوال العليل

عَلِيلٌ * ثُم سَقِيمٌ وَمرِيضٌ * ثُم وَقِيدٌ * ثُم دَنِفٌ * ثُم حَرِضٌ ومُحْرَضٌ، وهو الذِي لا حَيٌّ فيُرْجَى وَلِا مَيْتٌ فَيُنْسى.

٣ _ فصل

في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ الوَجِعُ فِي الرَّأْسِ، فِهُو صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِتَّ الرَّأْسِ، فِهُو صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اللسانَ فَهُوَ قُلاَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اللسانَ فَهُو قُلاَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اللَّهُ اللَّهُ وَعَلَى الْعَنْقُ، مِنْ قَلَقِ وِسَادٍ أَو غيره، فَهُو لَبَنْ اللَّحُلْقِ فَهُو عُذَرةٌ وَذُبَحَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي العُنْق، مِنْ قَلَقِ وِسَادٍ أَو غيره، فَهُو لَبَنْ وَإِجْلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْكَبِدِ فَهُو كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي البَطِنِ فَهُو وَقُدَادٌ (عَنَ الرَّجْلَينِ فَهُو رَثْيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الجَسَدِ اللَّهُ مِن الرَّجْلَينِ فَهُو رَثْيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الجَسَدِ كُلَّهِ، فَهُو رُدَاعٌ. ومنهُ قول الشاعر [من الوافر]:

فَسوَاحَسزَنسي وَعَساوَدَنِسي رُدَاعسى وكسان فِسرَاقُ لُبْسَنى كسالسِخدَاعِ (١) فإذَا كان في الظَّهْرِ، فهوَ خُزَرَةٌ (عن أَبي عبيد، عن العَدَبَّس) (٢) وَأَنشد [من رجز]:

دَاوِ بسهَا ظَسهُ رَكَ مِن أَوْجَاعِهِ مِن خُرَرَاتٍ فسيهِ وَانْ قِطَاعِهِ فَاوَا اللهِ عَصَاةً، وَهيَ فَإِذَا كَانَ فِي المَثَانَة (٣) فهو حَصَاةً، وَهيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيها مِنْ خِلْطِ غَلِيظٍ يَسْتَحْجرُ.

٤ _ فصل في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها (عن الأئمة)

الدَّاءُ اسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ، وَعَيْبٍ ظاهر أَوْ باطِنٍ، حتى يُقال: دَاءُ الشَّيْخِ

⁽۱) البيت لقيس بن ذريح، من قصيدة أنشدها في إثر لُبنى المرتحلة، ومطلع القصيدة: أَلاَ يَا شِـبُـهُ لُـبُـنــى لا تــراعــي ولا تَــتَــيَــمُّــمــي قُــلَــلَ الــقـــلاعِ «ديوان قيس لبنى» تحقيق د. إميل يعقوب. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ ص ٦١.

 ⁽۲) العَدبَّس الكناني، أحد فصحاء العرب المشهورين _ أخذ عنه العلماء واللغويون (انظر، فقه اللغة،
 للثعالبي، تحقيق: سليمان سليم البواب. دار الحكمة دمشق ١٩٨٩ ص ٤٦٣).

 ⁽٣) المثانة: كيسٌ في الحوض يتجمع فيه البولُ رَشْحاً من الكليتين.

أَشَدُّ الأَذْوَاءِ * فإذَا أَعْيا الأَطباءَ فَهوَ عَيَاءٌ * فإذَا كان يزيد عَلَى الأيام، فهو عُضالٌ * فإذا كان لا دوّاءَ لهُ فهو عُقامٌ * فإذَا كانَ لا يَبْرَأُ بالعِلاَج فهو ناجِسٌ وَنَجِيسٌ * فإذا عَتَقَ وَأَتَتْ عليهِ الأَزْمِنَةُ فهوَ مُزْمِنٌ * فإذَا لم يُعلَم بهِ حتى يَظهر منهُ شرٌ وَعَرٌ اللهِ الدَّاء الدَّفينُ.

ه ـ فصل في ترتيب أوجاع الحَلْق (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الحَرَّةُ حَرَارَةٌ في الحَلْقِ * فإذَا زَادَتْ فهيَ الحَرْوَةُ * ثم الثَّحْثَحَةُ * ثم الجَرُّقُ * ثم الفَوَقُ * ثم الجَرَضُ * ثم العَسَفُ وَهوَ عِندَ خُرُوجِ الرُّوحِ.

٦ _ فصلٌ في مثلهِ عن غيره

التَّحْتَحَةُ * ثم السُّعالُ * ثم البُحَاحُ * ثم القُحَابُ * ثم الخُنَاقُ * ثم الذُّبَحَةُ.

٧ ــ نصل في أدواءِ تَعْتري الإنسانَ من كَثْرة الأكلل

إِذَا أَفْرَطَ شِبَعُ الإنسان، فَقَارَبَ الاتّخَامَ، فَهُو بَشِمٌ * ثُمَّ سَنِقٌ * فإذَا اتَّخَمَ قِيلَ: جَفِسَ * فإذَا غَلَبَ الدَّسَمُ على قلَبِهِ، قِيلَ طَسىءَ وَطنخَ * فإذَا أَكَلَ لَحْمَ نعجةٍ فثقُلَ على قلبهِ، قيلَ نَعِجَ. وَيُنشَدُ [من الوافر]:

كَأَنَّ السَّوْمَ عَشْوا لَحْمَ ضَأْنِ فَهُمْ نَعِجُون قَدْمَالَتْ طُلاَهُمْ (٢) فَهُمْ نَعِجُون قَدْمَالَتْ طُلاَهُمْ (٢) فإذَا أَكلَ التَّمْرَ على الرِّيقِ، ثمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فأَصَابَهُ مِنْ ذَلك دَاءٌ، فِيلَ قَبِضَ (٣) .

⁽١) العَرُّ، مَصْدر عَرَّ يَعَرُّ؛ الاسم الغُرَّةُ. وهي الداء الشديد المُغدي. وعَرَّ فلانٌ قومَه بشَرَّ، إذا لطَّخهم. وقد يكون عَرَّهم بشرِّ من العَرِّ وهو الجَرَب أي أَعْدَاهم شرّه (اللسان [عرر] ٥٥٨/٤).

 ⁽٢) أورد ابن منظور البيت في (اللسان) ونسبه لذي الرمة. ومعنى البيت: يريد أنهم قد اتّخموا من كثرة أكلهم الدسم، فمالت طُلاَهم، والطّلى: الأعناق. (لسان العرب [نعج] ٢/ ٣٨٠).

⁽٣) لم أجد «قَبِضَ» (بكسر الباء). بل: قَبَض وقَبِضَ، ومعنى الثانية: مآت. وقد أجمعت النسخ التي بين يديّ على «قَبِض» (بكسر الباء).

٨ ـ فصل في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العِللِ والأوجاع (جمعتُ فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطبّاء)

الوِّياءُ المَرَضُ العامُ * العِدَادُ المَرَضُ الذِي يأتي لوّقتِ معلوم، مثلُ حُمَّى الرَّبْع (١)، وَالْغِبُ (٢)، وعادِيةِ السَّمْ * الخَلَجُ أَن يَشْتَكي الرجلُ عِظامَهُ مِنْ طُول تَعَبِ أَوْ مَشْي * التَّوْصِيمُ شبَّهُ فَتْرَغِ (٣) يجدُها الإنسانُ في أعضائه * العَلَزُ القَلَقُ مِنَ الوَجعِ * العِلَّوْصُ الوَّجعُ من التُّخْمَة * الهَيْضةُ أَنْ يُصيبَ الإنسانَ مَغْصٌ وكَرْبٌ يحدُثُ بعدهما قَيَّ واختِلاَفٌ (٢) * الخَلْقَةُ أَنْ لا يَلْبَثَ الطعامُ في البطن، اللُّبْثَ المعتادَ، بل يَخْرُجُ سَرِيعاً وهوَ بحالهِ لم يَتَغير، مَعَ لَذْع وَوَجع واختِلاَفٍ صدِيدِيٍّ * الدُّوَارُ أَنْ يكونَ الإنسانُ كأنَّهُ يُدَارُ بهِ، وتُظْلِمُ عَينُهُ، وَيَهِمْ بَالسَقُوطِ * السُّبَاتُ أَنْ يَكُونَ مُلْقَى كَالنَائِم، ثُمَّ يُحِسُّ وَيَحَرَّكُ إِلاَّ أَنَهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنين، وربما فَتَحهما ثم عاد * الفَالِحُ ذَهابُ الحِسِّ وَالحَرَكة عن بَعَض أَعضائهِ * اللَّقْوَةُ أَنْ يتعوَّجَ وَجِهُهُ ولا يَقْدِرَ على تغْمِيض إِحدَى عَيْنيهِ * التَّشَنُّجُ أَنْ يتَقَلَّصَ عُضوٌ من أعضائهِ * الكابُوسُ أَنْ يُحِسَّ في نومِهِ كأنَّ إنساناً ثَقيلاً قَد وَقَعَ عليهِ وَضَغَطَهُ وَأَخَذَ بأَنفاسهِ * الاستِسْقاءُ أَنْ يَنْتفِخَ البطنُ وغيرُه من الأعضاءِ، ويدُومَ عَطَشُ صاحبِهِ * الجُذَامُ علَّةٌ تُعَفِّنُ الأَعضاءَ وتُشنِّجُهَا وتُعَوِّجُها، وَتَبُخُ الصوتَ وتَمْرُطُ (٥) الشَّعر * السَّكْتَةُ أَنْ يكون الإنسانُ كأَنهُ ملقَّى كالنائم، يَغِطُّ من غَيرِ نَوْمَ ولا يُحِسُّ إِذَا جُسَّ * الشُّخُوصُ أَن يكونَ ملقًى لا يطرِف (٦) وهو شاخِصٌ * الصَّرْعُ أَنْ يَخِرَّ ٱلإنسانُ ساقِطاً ويلْتوِيَ، وَيضطرِبَ، ويَفْقُدَ العَقلَ * ذَاتُ الجَنْبِ وَجعٌ تحْتَ الأَضلاَع ناخِسٌ مع سُعالٍ وحُمَّى * ذَاتُ الرَّئةِ قُرْحةٌ في الرئة يَضِيقُ منها النَفَسُ * الشَّوْصَةُ رِيحٌ تَنعَقِدُ في الأَضْلاعِ * الفَتْقُ أَنْ يكونَ بالرَّجُلِ نَتوءٌ في مَرَاقٌ (٧) البطن، فإذَا هو اسْتَلْقى وغمَزَهُ (٨) إلى دَاخلِ غَابَ، وإذَا اسْتَوى عادَ *** القَرْوَةُ أَنْ يَغْظُمَ جِلْدُ البيضَتَيْن لرِيح** فيهِ أَوْ

⁽۱) حُمَّى الرَّبْع: هي التي تعرِض للمريض يوماً، وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمَّى ملاريا الرَّبْع (المعجم الوسيط/ربع).

⁽٢) وحُمَّى الغِبِّ، التي تُنوب يوماً بعد يوم، من: الغِبِّ، أي: بَغد.

⁽٣) الفترة: التراخي والانكسار.

⁽٤) الاختلاف: الإصابة برقة البطن، المؤدية إلى مرض الإسهال.

 ⁽٥) مَرَطَ الشعرَ أو الريش أو الصوف عن الجسد: نَتَفَهُ.

⁽٦) أي لا يتحرُّك له جفنٌ أو رِمْش.

⁽٧) مَرَّاقُ البَطْنَ، واحدها مَرَقًّ؛ مَا رقّ منه ولانَ في أسافله ونحوِها.

⁽٨) غَمْزَهُ، شَدُّه وأماله.

ماء، أو لِنزولِ الأَمعاءِ أو النَّرْبِ(١) * عِرْقُ النَّسَا (مفتُوحٌ مَقْصُورٌ) وَجَعٌ يمتدُ مِن لَدُنِ الوَرِكِ إِلَى الفَخِذِ كلِّها في مكانِ منها بالطُّول، وَربما بَلَغَ السَّاقَ والقَدَمَ مُمْتَداً * الدَّوَالي عُرُوقٌ تَظْهِرُ في السَّاقِ، غِلاَظُ مُلْتُويةٌ شَدِيدةُ المُخضَرةِ والغِلظِ * دَاءُ الفيلِ أَن تَتَوَرَّم السَّاقُ كُلُها وَتَعْلَظُ * الماليخُولِيَا(٢) ضَرْبٌ مِن الجُنُون وهو أَن يَخدُثَ بالإنسانِ أَفكارٌ ردِيئةٌ وَيغلبَهُ الحزْنُ والحَوْفُ؛ وَربّما صَرَخَ ونَطَقَ بتلك الأَفكارِ وَخلَطَ في كَلامِهِ * السَّلُ أَن يَتَقِصَ لَحْمُ الإنسانِ بعد سُعالي وَمَرَض، وَهوَ الهَلْسُ وَالهُلاَسُ * الشَّهْوَةُ الكلبيَّةُ أَن يَدُومَ جُوعُ الإنسان، ثُمَّ يأكلُ الكثيرَ وَيَثْقُلُ ذَلكَ عليهِ، فَيقيئُهُ أَو يُقِيمُهُ؛ يُقالُ: كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَباً، كَمَا يُقال: كَلِبَ البَرْدُ، إِذَا اشْتَدَّ. وَمنهُ الكَلْبُ الكَلِبُ: الذي يُجَنُّ * المَرقَانُ والأَرقانُ هوَ أَنْ يَضْفَرُ عَيْنَ البَرْدُ، إِذَا اشْتَدَّ. وَمنهُ الكَلْبُ الكَلِبُ: الذي يُجَنُّ * المَرقَانُ والأَرقانُ هوَ أَنْ يَضْفَرُ عَيْنَ الإنسانِ وَلَوْنُهُ، لامثلاءِ مَرَارَتِهِ، واخْتلاَطِ المِرَّوْ^(٣) الصَّفْرَاء بِدَمِهِ * القُولَةُ عُولُون الكُلْبَةِ، من الإنسانِ وَلَوْنُهُ، لامثلاءِ مَرَارَتِهِ، واخْتلاطِ المِرَّوْ^(٣) الصَّفْرَاء بِدَمِهِ * القُولَةُ أَو الكُلْبَةِ، من البَوْلِ عَليظِ يَنعقدُ فيها وَيَسْتَخْجِرُ * سَلَسُ البَوْلِ أَن يُحْرَدِ الإنسانِ البَوْلَ بَل مَنْ المَوْقِ الْ مَنْ يَخُرُجَ وَمْ عَبِيظُ (٥)، ورُبِما كانَ بها نُتُوءٌ أَو غَوْرٌ يسيلُ منهُ حُرْقَةٍ * البَواسِيرُ في المَقْعَدَة أَن يَخْرُجَ وَمْ عَبِيظُ (٥)، ورُبِما كانَ بها نُتُوءٌ أَو غَوْرٌ يسيلُ منهُ صَدِيدٌ، وربما كان معلقاً ٢٠٥.

٩ ـ فصلٌ يناسبهُ
 في الأورام والخُرَّاجات والبُثور والقُرُوح

النَّقْرِسُ وَجَعٌ في المفاصِّلِ، لموادَّ تَنْصَبُ إليها * الدُّمَّلُ خُرَّاجٌ دَمَوِيُّ يُسمَّى بذلك، لأنهُ إلى الاندِمال مَاثل * الدَّاخِسُ وَرَمٌ يأخذُ بالأظفارِ ويَظْهرُ عليها شدِيدُ الضرَبانِ، وأَصْلُهُ مِن الدَّخسِ، وهو وَرَمٌ يكونُ في أُطْرَةِ (٧) حافِرِ الدَّابَّة * الشَّرَى دَاءٌ يأخذُ في الجِلْد، أَحْمَرُ كهيئة الدَّرَاهِمِ * الحَصْبَةُ بُثُورٌ إلى الحُمْرَةِ ما هِيَ * الحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِن كَثْرةِ العَرَق * الحُمَاقُ مِثْلُ الجُدَرِيّ (عن الكِسَائي) * السَّعْفَةُ في الرَّأْسِ بُثُورٌ تَثُورُ مِن كَثْرةِ العَرَق * الحُمَاقُ مِثْلُ الجُدَرِيّ (عن الكِسَائي) * السَّعْفَةُ في الرَّأْسِ

⁽١) الثرب: شَخْمٌ رقيق يُغَشِّي الكَرِش والأمعاء، ج: ثُروبٌ وأَثْربُ.

⁽٢) تعريب للكلمة الأجنبية: Mélancolie التي تعني تماماً ما ذكره الثعالبي، يضاف إليها أحاسيس غامضة تودي إلى آلام أخلاقية، تجد مُئتَهاها في البحث عن الموت.

⁽٣) لم أُجدُ معنى لل «مِرَّة» (بالكسر) وفقاً لسياق الكلام هنا. أي علَّة بدنيَّة ناتجة عن عضو المرارة.

⁽٤) معرّب كلمة: Côlon.

⁽٥) الدم العبيط: الطريُّ الخالص.

⁽٦) المعلَّقُ أَي الجامَدُ، العليظُ. من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الإنسان من عَلَقٍ﴾ أي من الدم الذي يكون طوراً من أطوار التكوين في الرحم، وهو جنين.

⁽٧) الأطرة، ج: أَطَر وإطَّار: ما أحاط بالظفر من اللَّحم ـ وهو هنا، الحافرُ.

أَو الوَجْه، قُرُوحٌ ربما كانت قَحْلة يابسة، وَرُبما كانت رَطْبَة يسيلُ منها صَدِيدٌ * السَّرطانُ (١) وَرَمٌ صُلْبٌ لهُ أَصْلٌ في الجَسَد كَبيرٌ، تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * الحنازِيرُ (٢) أَشْباهُ الغُددِ في العُنقِ * السَّلْعَةُ (٣) زِيادَةٌ تَحْدُثُ في الجسد، فقد تكون من مقدَارِ حِمُّصَةِ إلى بِطِيخةٍ * القُلاَعُ بُثورٌ في اللسان * النَّملةُ بُثورٌ صِغَارٌ مع وَرَم قليل، وحِكَةٍ وحُرْقةٍ وحرَارَةٍ في اللَّمس تُسرعُ إلى التقريح * النارُ الفارِسيّةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلِيَةٌ مَاءً رَقِيقاً تَخْرُجُ بعد حِكَةٍ وَلَهَب.

۱۰ _ فصلٌ

في تراتيب البَرَص

إذَا أَصابتِ الإنسانَ لُمَعٌ من برَص (٤) في جَسَدِه، فهوَ مُولَعٌ * فإذَا زَادتْ فهوَ مُلَمَّعٌ * فإذَا زَادتُ فهوَ مُلَمَّعٌ * فإذَا زَادتُ فهو أَقْشَرُ (٥).

١١ ـ فصل الحُمّيَات (عن أبي عمرو، والأصمعي، وسائر الأئمة)

إِذَا أَخَذَتِ الإنسانَ الحُمَّى بحرَارَةٍ وإِقلاَق، فَهِيَ مَلِيلةٌ. ومنها ما قيل: فُلاَنْ يَتمَلْمَلُ على فِرَاشهِ * فإذَا كانتُ مع حَرِّها قِرَّةٌ (١)، فهي العُروَاءُ * فإذَا اشتدَّتْ حرَراتُهَا، ولم يكنْ معها برْدٌ فهِي صَالِبٌ * فإذَا أَعْرَقَتْ فهي الرُّحَضَاءُ * فإذَا أَرْعَدَتْ فهي النافِضُ * فإذَا كان معها برْسامٌ (٧) فهي الْمُومُ * فإذَا لاَزَمتْهُ الحُمَّى أياماً ولم تُفارِقُهُ، قيلَ: أَرْدَمَتْ عليهِ وَأَعْبَطَتْ.

⁽١) السَّرطانُ: وَرَمٌ خبيث يتولَّد في الخلايا الظاهرية الغُدِّيَّة، وَيتفشَّى في الأنسجة المجاورة (المعجم الوسيط/سرط) ولا نرى فرقاً يذكر مين تعريف الثعالبي وتعريف المجمع اللغوي في القاهرة، لأن الأول عام والثاني خاص، آخذ بالنتائج الطبيَّة الحديثة.

⁽٢) الخنازير قروح صلبة تحدث في الرقبة وغيرها.

⁽٣) السَّلْعَة (لها تُغْريفان، أحدهما ما أثبته الثعالبي، والثاني شبيه، وهو: وَرَمٌ غليظ غير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريكه، وله غلاف، ويقبل الزيادة لأنه خارج عن اللحم (المعجم الوسيط/سلع).

 ⁽٤) البَرَصُ: بياضٌ شديد يقع في الجَسَد لِعِلَّة.

⁽٥) ومنه الأقَيْشِرُ: شاعر إسلامي أموي، لقّب كذلك لاحمرار وجهه حمرة شديدة. وكان هجّاء مُرّاً لكنه طريف. (انظر تعريفاً له في كتابنا: معجم الشعراء في لسان العرب/ ص ٦٩) وفيه عدد من مصادر ترجمته ومراجعها.

⁽٦) القرّة: البَرْد.

 ⁽٧) البِرسام: داءُ ذاتِ الجَنْب، وهي التهاب في الغشاء المحيط بالرئة.

١٢ _ فصل يناسبه في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحُميات

إذا كانتِ الحُمَّى لا تَدُورُ، بل تكون نَوبةً وَاحدَةً فهي حُمَّى يوم * فإذَا كانتُ نائبة (٢ كلَّ يوم فهي الوِرْدُ * فإذَا كانت تَنُوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الغِبُ * فإذَا كانت تنوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الغِبُ * فإذَا كانت تنوبُ يوماً، ويومين لاَ، ثُم تعود في الرَّابع، فهي الرَّبْعُ (وهذه الأسماءُ مُستعارةٌ من أوْرَادِ الإِبل) * فإذَا دَامَتْ وَأَقْلَقَتْ، ولم تُقْلِعْ فهي المُطْبِقَةُ * فإذَا قويتْ وَاسْتدَّت حرَارَتُها ولم تفارِق البَدنَ، فهي المُحْرِقَةُ * فإذَا دَامَتْ مَعَ الصُّدَاعِ أَو الثُقلِ في الرأس، وَالحُمْرةِ في الوَجْهِ وكرَاهَةِ الضَّوْءِ، فهي البِرْسَام * فإذَا دَامَتْ ولم تُقلِع ولم تكنْ قويَّة الحرّارةِ ولا لها أَعْرَاضٌ ظاهِرةٌ، مثلُ القلَق وَعِظَمِ الشَّفَتَين، وَيُبْسِ اللسَانِ وَسَوَادِهِ، وانتَهى الإنسانُ منها إلى ضَنَى وَذُبُولِ، فَهي دِقَّ.

١٣ ـ فصل في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها

العَضَدُ وَجَعُ الْعَضُدِ * القَصَرُ وَجعُ الْقَصَرَةِ * الكُبَادُ وَجَعُ الكَبِدِ * الطَّحَلُ وَجعُ الطَّحَلُ وَجعُ الْمَثَانَة * رَجلٌ مصْدُورٌ يَشْتكي صَدْرَه * ومَبْطونٌ يشتكي بَطْنَهُ * وَأَنِفٌ يشتكي أَنْفَهُ (وَمنهُ الحدِيثُ: المُؤْمنُ هَيْنٌ لَيْنٌ كالجَمَل الأَنِفِ، إنْ قِيدَ القَادَ وإنْ أُنِيخَ على صخرةِ اسْتَنَاخَ) ".

١٤ _ فصلفي العوارض

غَثِيَتْ نَفْسُهُ * ضَرِسَتْ أَسنانُهُ * سَدِرَتْ عَينُهُ * مَذِلَتْ * يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجلُهُ.

⁽١) في نسخة: «تأتيه في كل يوم» ومعنى نائبة: حُمَّى تَرْجع وتاتي كل يوم.

⁽٢) القصرة: أصْلُ العنق إذا غلظ، ج: قَصَر وأقصار].

⁽٣) وفي اللسان [أنف] ٩/ ١٣ : ﴿إِنَّ المؤمن كالبعير الأَيْف والآنِف، أي أنه لا يَريم التشكِّي. وفي رواية: المسلمون هيِّنونَ لَيِّنونَ كالجَمل الأَيْف أي المأنوف، إنْ قِيدَ انقاد، وإن أُنيخَ على صخرة اسْتَناخَه

 ⁽٤) غَثيث: من الغُثاء. وفي سخة: (القست نفسه) أي خَبثتْ واضطربتْ حتى تكاد تتقيأ.

⁽٥) مذلت وخُدرْت بمعنى: فَتَرتْ.

۱۰ ـ نصل في ضروب من الغَشَى

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الفِضَّة في خَيَاشِيم الإنسان وَفمِهِ، فَغُشِيَ عليهِ، قيلَ: أَسِنَ يأْسَنُ، وَمنهُ قول زُهير [من البسيط]:

يُسخادِرُ السِّوْنَ مُسْفِرًا أَسَامِلُهُ يَميدُ في الرَّمح مِثْلَ الماتح الأَسِنِ (١)

فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الفَزَع قيل: صَعِقَ * فإذَا غُشِيَ عَلَيْهِ، فَظُنَّ أَنَّهُ ماَت، ثُمَّ تَثُوبُ إليهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: أُغْمِيَ عليهِ * فإذَا غُشِيَ عليه مِنَ الدُّوَار قيل: دِيرَ به * فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الدُّوَار قيل: دِيرَ به * فإذَا غُشِيَ عليهِ مَن السَّكْتَةِ قيل: أُسْكِتَ * فإذَا غُشِيَ عليهِ فَخَرَّ سَاقِطاً، والْتَوَى واضْطَربَ قيل: صُرعَ.

١٦ ــ فصلٌ في الجُرح (عن الأَصمعي، وأَبِي زَيد، وَالأُموي، والكسائي)

إِذَا أَصابَ الإِنسانَ جُرْحٌ، فَجَعَلَ يَنْدى، قيل: صَهِيَ يَصْهَى * فإذا سالَ منهُ شَيِءٌ قيل: فَصَّ يَفِصُ وَفَرَّ يَفِزُ * فإذَا سالَ بما فيهِ، قيلَ: نجَّ ينجُ * فإذَا ظهرَ فيه القَيْحُ قيل: فَصَّ يَفِصُ وَفَرَّ يَفِزُ * فإذَا سالَ بما فيهِ، قيلَ: نجَّ ينجُ * فإذَا ظهرَ فيه القَيْحُ قيل: أَمدَّ وَأَغَثُ، وَهيَ المِدَّةُ والغَنْيِثَةُ * فإذَا ماتَ فيه الدَّم (٢) قيل: قَرَتَ يَقُرُتُ قُورًا وَزُرِفَ زَرَفًا.

۱۷ ـ فصل في صلاح الجُرْح (عنهم أيضاً)

إِذَا سَكَنَ ورَمُهُ قِيل: حَمَصَ يَحْمُصُ * فإذَا صَلَحَ وتماثل، قيل: أَرِكَ يأْرَكُ واندَمَلَ

⁽١) من قصيدة يمدح فيها هرِمَ بن سنانِ بن أبي حارثة، ومطلعها:

كسم لِلسَمَنَاذِلِ مسنَ عام ومسن زَمَنِ لآلِ أسسماء بالشَّفَ يُن فالسرُكُسنِ الأَسِنُ: الذي يُغْشى عليه من ريح البئر. والمائح: الذي يَنزل إلى أسفل البئر يملأ الدلو إذا قَلَّ الماء. والمائح الذي يملأ الدلو من فوق. ومعنى البيت أن قِرْن الممدوح، يغادره الممدوح مصفرة أنامله لدُنوَّه من الموت، يميل إذا طعن كما يميل هذا المائح من ريح الماء الآسِن في قعر البئر.

انظر شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب. الدار القومية. القاهرة ١٩٤٤ (ص ١١٦ و ١٢١). وزهير شاعر جاهلي مشهور بحكمه ومدائحه للفارس الجواد هرم بن سنان الذي افتدى بماله مغارم حرب داحس والغبراء. وتوفي زهير ٢٠٩ م.

⁽٢) مات الدم: جَمد ويَبس.

⁽٣) انتقضَ الجُرْحُ. فسدَ بعد شفائه. ونُكِس: مثله. (أي عاودتُه العِلَّةُ بعد النَّقهِ).

يندَمِلُ * فإذا عَلَتْهُ جِلْدَةُ للبُرْءِ، قيلَ: جَلَبَ يَجْلِبُ * فإذا تَقَشَّرَتِ الجلدةُ عنهُ للبُرْءِ قيل: تَقَشْقَشَ.

١٨ ـ نصلٌ في ترتيب التدَرِّج إلى البُرْءِ والصحة (عن الأثمة)

إِذَا وَجَدَ المريضُ خِفَّارُ (۱) وَهُمَّ بالانتصابِ والمُثول (۲) فهو مُتَمَاثِل (۳) * فإذَا زادَ صلاَحُهُ فهو مُفْرِقٌ * فإذَا أَقْبَلَ إلى البُرْءِ ، غيرَ أَنَّ فؤَادَهُ وكلامَهُ ضَعِيفانِ ، فهوَ مُطْرَغِشَّ (عن النَّضُر بن شُمَيْل) * فإذا تَماثَلَ ولم يَثُبُ إليه تمامُ قُوَّتِهِ فهو ناقِهٌ * فإذَا تكامَلَ بُرُوهُ فهو مُرْجِعٌ (ومنهُ قيل: إن الشيخَ يَمرَضُ يوماً فلا يَرجِعُ شَهراً ، أَيْ لا تَرجِعُ إليهِ قُوَّتُهُ ،

١٩ ـ فصل في تقسيم البُرْءِ

أَفَاقَ مِنَ الغَشْيِ * صَحَّ مِن العِلَّةِ * صَحَا مِنَ السُّكُرِ * انْدَمَلَ من الجُرْحِ.

٢٠ ـ فصل في ترتيب أحوال الزمانة

إِذَا كَانَ الْإِنسَانُ مُبْتَلِّى بِالزَمَانَة (٤) فيهو زَمِنٌ * فيإذَا زادَتْ زَمَانَتُهُ فَهو ضَمِنٌ (٥) * فإذَا أَقْعَدَتُهُ فهو مُقْعَدٌ * فإذَا لم يَكنْ به حَرَاكٌ فهو المَعضُوبُ (٦).

۲۱ _ فصلٌ في تفصيل أخوالِ الموت

إذ ماتَ الإنسانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ، قيل: أَرَاحَ. قال العَجَّاج (٧) [من الرجز]:

⁽١) خِفًا وَخَفَّة وَخِفَّة: كلُّه: ضِدُّ الثَّقَل. ولعلَّه أراد: إذا وجَدَ المريضُ نفسه خِفًّا خفيف الحركة.

⁽٢) المثول: القيام والنهوض.

 ⁽٣) التماثل: الاقتراب من البُرء. أي: هَمَّ المريضُ بالنهوض والانتصاب، مقارباً الشفاء، فصار أشبه بالصحيح، كأنه هَمَّ بالنهوض والانتصاب (المعجم الوسيط/مثل).

⁽٤) الزَّمانَةُ: المرضُ المستديم.

 ⁽٥) الضَّمِنُ: الزِّمِنُ أو المريضُ المصابُ بعاهة أو عِلَّة.

⁽٦) المعضوب: المريضُ الذي لازمه المرضُ زمناً طويلاً، وقطعه عن الحركة.

⁽٧) عبد الله بن رؤبة، والد رؤبة بن العجاج. أحد كبار رجّاز العرب. عاش طويلاً، منذ الجاهلية حتى =

أرَاحَ بسعد السغَسمُ وَالسِّسغَسمُ

فإذَا مات بِعِلَّةٍ قيل: فاضَتْ نَفْسُهُ (بالضَّاد) * فإذَا مات فَجْأَةً قيل: فاظتْ نفسهُ (بالظاءِ) * وَإِذَا ماتَ من غَيْرِ دَاءٍ قيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عن الحليل) * فإذا ماتَ في شبابه قيل: مات عَبْطَةٌ () واخْتُضِرَ * فإذَا مات عَنْ غَيْرِ قَتْلٍ، قِيلَ: مات حَتْفَ أَنفِهِ شبابه قيل: مات عَبْطَةٌ (عن أبي وَالَّوْ من تكلم بذلك النبيُ ﷺ فإذا مات بعدَ الهرَمِ قيل: قضَى نَحْبَهُ (عن أبي سعيد الضرير) * فإذا مات نَزْفاً، قيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عن ابنَ الأعرَابي) وَزَعمَ أَنهُ يُرَادُ بذلك خُرُوجُ دَمِهِ مَنْ عُرُوقِهِ.

۲۲ _ فصل في تقسيم الموت

ماتَ الإنسانُ * نَفَقَ الحِمَارُ * طَفَسَ البِرْذُوْنُ * تَنَبَّلَ البَعيرُ * هَمَدَتِ النارُ * قَرَتَ الجُرْحُ إِذا ماتَ الدَّمُ فيهِ.

۲۳ ـ فصل في تقسيم القَتْل

قَتَلَ الإنسانَ * جَزَرَ البَعيرَ وَنَحَرهُ * ذَبَحَ البقرَةَ والشَّاة * أَضْمَى الصيدَ * فَرَكَ البُرْغُوثَ * قَصَعَ القَمْلةَ * صَدَغَ النَّمْلة. (عن أبي عُبيدٍ، عن الأَحْمرِ) * وَحَطَمَ، البُرْغُوثَ * قَصَعَ القَمْلةَ * صَدَغَ النَّمْلة. (عن أبي عُبيدٍ، عن الأَحْمرِ) * وَحَطَمَ، أَحْسَنُ وأَفْصحُ، لأَنَّ القرآنَ نَطَقَ بذلكَ في قِصَّةِ سليمان عليه الصلاة والسلام (٤) * أَطْفَأَ السِّراجَ * أَخْمَدَ النارَ * أَجْهَزَ على الجَريح.

يا دارٌ سلمى، يا اسْلَمي ثـم اسْلَمي در عزة حسن. مكتبة دار الشروق. بيروت ١٩٧١، ص ٢٨٩ و ٣٠٥. وفيه: «التغمغُمِ والتغمم». ومعنى أراح: استراحَ بالموتِ. أن يتكلم بكلام لا يفهم.

(١) مات عَبْطة: مات شاباً سليماً لم تُصبه عِلَّة.

(۲) رُوي عنه ﷺ أنه قال: منْ مات حَتْف أنفِهِ في سبيل الله فقد وقع أجره على الله (اللسان [حتف] ٩/
 ٣٨).

(٣) البرذون، من الفصيلة الخيلية، عظيم الخلقة، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر، ج: براذين. وطفس وفطس: بمعنى.

(٤) إُشَارة خفيّة إلى الآية ١٨ من سورة النمل، وفيها: ﴿يا أَيُها النمُل اذْخُلُوا مَسَاكنكُمْ لا يَخْطِمِنّكُمْ سليمانُ وجُنُودُه وَهُمْ لا يَشْعرون﴾.

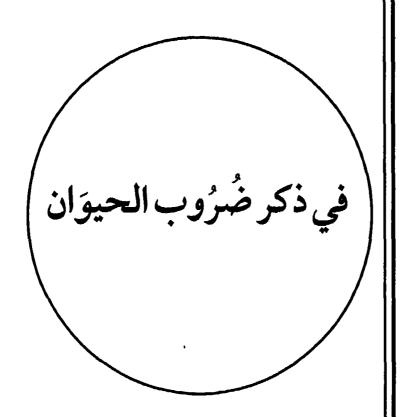
⁼ أواسط العصر الأموي وكانت وفاته سنة ٩٠ هـ/٧٠٨ م. والرجز في النص من أرجوزة طويلة قوامها ١٧١ شطراً أو بيتاً من الرجز مطلعها:

٢٤ ـ فصلفي تفصيل أُحُوالِ القَتيل

إذا قَتَلَ الإنسانُ القاتلَ ذَبحاً، قيلَ: ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عن الأَصمعي) * فإذا خَنَقَهُ حتى يمُوتَ، قيل: ذَرَعَهُ (عن الأَمَوِي) * فإنْ أَحرَقَهُ بالنار قيل شَيِّعَهُ (عن أَبي عمرو) * فإن قتلهُ صَبْراً قيل: أَصْبَرَهُ * فإن قَتَلهُ بعدَ التَّعْذِيب وَقَطْعِ الأَطْرَافِ، قيل: أَمْتَلهُ (١) فإن قَتَلهُ بقَوَدٍ قيلَ أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

⁽١) أَمْثَلَ الرجلَ: قَتَلَه بِقَودٍ، وهو القِصاص، والأصحُ: الاقتصاص. وهو المُثْلَة والمَثُلَة: التي تعني أفظع التنكيل بعد القتل، كَجَدْع الأنف والأذن، والذكر والأطراف. لذلك نهى ﷺ عن المُثْلَة (اللسان [مثل] ١١/ ٦١٥).

الباب السابع عشر



١ - فصل في تفصيل أجناسها وأوصافها وجُمَل منها (عن الأثمة)

الأَنَامُ مَا ظَهَرَ على الأَرْضِ منْ جَميع الخَلْق * الثَّقَلاَنِ الجِنُّ والإنْسُ * الجِنُّ، حيُّ من الجِنِّ * البَشَرُ بَنُو آدَمَ * الدَّوَابُ يَقَعُ على كلِّ ماشٍ على الأَرْض عامَّة، وعلى الخَيْلِ وَالبِغالِ والحَميرِ خاصَّة * النَّعَمُ أَكْثَرُ ما يَقَع على الإبل * الكُرَاعُ يقعُ على البَخيلِ وَالبِغالِ والحَميرِ خاصَّة * النَّعرَانِ ما يَقع على الإبل * الكُرَاعُ يقعُ على البَقر والضائِنَةِ الخَيلِ * العوامِلُ يَقعُ على النَّيرَانِ * الماشيةُ تَقعُ على البَقر والضائِنَةِ والماعِزَة * الجَوارِحُ تَقعُ على ذوَاتِ الصَّيْدِ من السِّباعِ والطَّير * الضَّوَادِي تَقعُ على ما على من البهائم والطَّيُور.

۲ _ فصل في الحشرات

الحَشَراتُ، والأَخرَاش، والأَخنَاشُ، تقعُ على هَوَامَّ الأَرض * (وَرَوى أَبو عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) أَنَّ الهوَامَّ ما يدِبُ على وجْهِ الأَرض * والسَّوَامَّ مَا لَهَا سَمَّ، قَتَلَ أَوْ لَم يَقتُل * والقَوَامَّ كالقنافِذِ وَالفَأْرِ واليرَابِيع وَمَا أَشْبَهَهَا.

٣ ـ فصل قي ترتيب الجِنِّ (عن أبى عثمان الجاحظ)

قالَ إِنَّ العَرِبَ تُنزِّلُ الجِنَّ مَرَاتِبَ: فإِنْ ذَكَرُوا الجِنْسَ قالوا: الجِنْ * فإِن أَرادوا أَنهُ يَسْكُنُ مَعَ الناسِ، قالوا: عامِرٌ، والجَمْعُ عُمَّارٌ * فإِن كَانَ مِمَّنْ يتَعرَّضُ للصِّبْيانِ قالوا: أَرْوَاحٌ * فإِن خَبُثَ وتعرَّمَ قالوا: شيطان * فإن زادَ على ذلكَ قالوا: مارِدٌ * فإن زَادَ على القُوَّة قالوا: عِفْرِيتٌ * فإن طَهُرَ وَنَظُفَ وصار خيراً كله، فهوَ مَلكُ.

⁽١) العوامل، مفردها عامِلة، وهي التي تستعمل في الحرث والدياسة والسَّقي من البقر والإبل (المعجم الوسيط/عمل).

⁽٢) المُحكُل: واحدها: أَخْكُلُ وحكْلاء: الأَعجم من البهائم والطير، ما لا يُسمع له صوتٌ كالذَّرِّ والنمل.

٤ ـ فصل فى تَرْتيب صِفات المَجْنون

إذَا كان الرَّجُلُ يَعَترِيهِ أَذْنَى جُنُونٍ وأَهْوَنُهُ، فهو مُوَسُوسٌ * فإذَا زَادَ ما بهِ قيل: بِهِ رَئِيُّ (١) من الجِنِّ * فإذَا زَادَ على ذلك فهو مَمْرُورٌ (٢) * فإذا كان بهِ لَمَمْ وَمَسَّ من الجِنِّ، فهوَ مَمْتُوهٌ ومألُوسٌ * فإذَا اسْتَمَرَّ ذلك بهِ، فهوَ مَعْتُوهٌ ومألُوسٌ وفي الجِنِّ، فهوَ مَعْتُوهُ ومألُوسٌ وفي الحديث: «نَعُوذُ باللَّهِ من الأَلْقِ والأَلْسِ» (٣) * فإذَا تكامَلَ ما بهِ من ذلك فهو مجنُون.

ه ـ فصل يناسبه في صفات الأَحْمَق

إذا كان به أدنى حُمْقٍ وأَهونُهُ، فو أَبْلَهُ * فإذا زَاد ما بهِ من ذلك، وانْضَافَ إليهِ عَدَمُ الرُّفْقِ في أُمورِه، فهو أَخْرَقُ * فإذا كان بهِ مع ذلك تَسَرُّعٌ، وفي قَدِّهِ طُولٌ، فهو أَهْوَجُ * فإذا لم يكن له رَأْيٌ يُرْجَعُ إليهِ، فهو مأْفُونٌ وَمأْفُولٌ * فإذا كان كأنَّ عَقْلَهُ قد أَخْلَقَ وتَمَزَّقَ فاحتاجَ إلى أَن يُرقَع، فهو رقيعٌ * فإذا زَاد على ذلك، فهو مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانٌ * فإذا زَاد حُمقُهُ فهو بُوهَةٌ وَعبَامَاءُ ويَهْفُونٌ (عن الفرَّاء) * فإذا اشْتَدَّ حُمْقُهُ فهو خُنْفعٌ وَهَبَنْقَعُ * وهِلْباحَةٌ وعَفَنْجَجٌ (عن أَبي عمرٍو، وأبي زَيْدٍ) * فإذا كان مُشْبَعًا حُمْقاً فهو عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عن أَبي عمرٍو وَحْدَهُ).

إذا كان صغيرَ الرَّأْس فهو أَصْعَلُ وسَمَعْمَعٌ * فإذا كان فيه عِوَجٌ فهو أَشْدَفُ (عن ابْن الأَعرابي) * فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجُ * فإذا كانَتْ به شَجَّةٌ (٤) فهو أَشَجُ * فإذا أَذبَرَتْ جبْهَتُهُ وَأَقبلتْ هَامَتُهُ، فهو أَكْبَسُ * فإذَا كان ناقِصَ الخَلْقِ فهوَ أَكْشَمُ * فإذَا كان مُعْوَجٌ القَدِّ فهو أَخْفَجُ * فإذَا كان مائلَ الشَّقِ، فهو أَحْدَلُ * فإذَا كان طويلاً مُنْحَنِياً فهو أَسْقَفُ * فإذَا كان

⁽١) الرِّيْقُ: الجنِّقُ يعرض للإنسان ويُطْلعُهُ على ما يزعم من الغيب.

⁽٢) الممرور، الذِّي غلَبتْ عليه المِرَّة. والمِرَّةُ القوةُ وشدةُ العقل. ج: مِرَر، وأَمْرازٌ: جمع الجمع.

⁽٣) المحديث في «النهاية في غريب المحديث والأثر» لابن الأثير. دار إحياء التراث العربي. بيروت، تحق: طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت، لا تاريخ جـ ١/ ٦٠. وفيه: الألَّسُ: اختلاط العقل. والألَّق: الجنون يقال: ألِقَ الرجلُ فهو مألوق، إذا أصابه الجنون.

⁽٤) الشُّجُّ: شَقُّ جلد الرأس أو الوجه. والمشجوج: المجروح في الرأس أو الوجه أو الجبين.

مُنحَنِيَ الظَّهْرِ، فهو أَدَنُ * فإذَا خَرَجَ ظَهرُهُ ودَخَل صَدْرُهُ، فهو أَخدَبُ * فإذَا خرَجَ صَدْرُهُ ودخل ظهرُهُ فهو أَفعَسُ * فإذَا كان مُجتَمِعَ المَنْكِيَيْنِ يكادَانِ يَمَسَّانِ أُذْنِهِ فهو أَلصَّ * فإذَا كان في رَقبتهِ ومنْكِيَهِ انْكِبابٌ إلى صدْرِهِ فهو أَجْنَأ وأَدْناً * فإذا كان يتكلَّمُ مِنْ قِبَل خيشُومهِ فهو أَغَنَّ * فإذا كان في وَسطِ شَفْيهِ العُلْيا طُولٌ، فهو أَغَنَّ * فإذا كان يعملُ إلى عمرُت بُحَةً فهو أَصحَلُ * فإذا كان في وَسطِ شَفْيهِ العُلْيا طُولٌ، فهو أَغَنَّ * فإذا كان يعمل بِكلْتَا يدَيه، فهو أَضبَطُ وهو غَيرُ مَعِيبِ * فإذا كان يَعملُ بِشمالهِ فهو أَغَسَرُ * فإذا كان يَعمل بِكلْتَا يدَيه، فهو أَضبَطُ وهو غَيرُ مَعِيبِ * فإذا كان غَيرَ مُنضبطِ أَصلُها خارِجاً، فهو أَوْكَعُ * فإذَا كان مُعرَجً الكَفّ من قِبل الكُوع، فهو أَكْرَعُ * فإذَا كان عُيرَ مُنضبطِ مُتباعدَ ما بَيْنَ الفَخِدَينِ والقَدمَينِ، فهو أَفحجُ، والأَقَحُ أَقْبَحُ منهُ * فإذا اصطَحَّت رُحُبتَاهُ، مُتباعدَ ما بَيْنَ الفَخِدَينِ والقَدمَينِ، فهو أَقفَدُ * فإذَا كان قبيحَ الحَرَج فهو أَقرَلُ * فإذَا كان مُعرَجً الكَفّ من يَبل الكُوع، فهو أَوْرَعُ * فإذَا كان مُتباعدَ ما بَيْنَ الفَخِدَينِ والقَدمَينِ، فهو أَقفَدُ * فإذَا كان قبيحَ الحَرَج فهو أَوْرَعُ * فإذَا كان أَختَفُ * فإذَا كان مُعرَجً الكَفّ منهُ * فإذَا تصمَكَ * فإذَا كان مُتلَوّ فهو أَفْرَعُ * فإذَا كان مُتلَوّ مُنهُ وهو أَفْرَعُ * فإذَا كان مُتلاصِقَ أَحدَى خُصيتَيْهِ أَعْلَمُ من الأُخرى فهو أَشْرَحُ * فإذَا كان لا يَزالُ يَنْكَشِفُ فرْجُهُ فهو أَعْدَى كُضيتَيهِ أَعْظَمَ من الأُخرى فهو أَشْرَحُ * فإذَا كان لا يَزالُ يَنْكَشِفُ فرْجُهُ فهو أَعْدَى *

٧ ـ فصل في معايب الرَّجلُ عند أَخوال النكاح (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي)

إذا كان لا يَحتلِمُ فهو مُحْزَئِلٌ " * فإذَا كان لا يُنْزِل عنْدَ النكاحِ فهوَ صَلُودٌ * فإذا كان يُنزِل بالمُحادَثَةِ فهو زُمَّلِقٌ * فإذا كان يُنزِلُ قَبْل أَن يُولِجَ فهوَ رَمُّلِقٌ * فإذا كان يُنزِلُ قَبْل أَن يُولِجَ فهوَ رَدُوجٌ * فإن كان لا يُنْعِظُ (٤) حتى ينظرَ إلى نائِكِ وَمَنِيكِ فهو صُمْجيٌ * فإذا كان يُحدِثُ عن الافْتِضاض، فهو فَسِيل * فإذا يُحدِثُ عن الافْتِضاض، فهو فَسِيل * فإذا كان يَعْجَزُ عن الافْتِضاض، فهو عِنْين .

⁽١) الرسْغ: مفصل ما بين الساعد والكفّ، والساق والقدم ج: أرساغٌ وأَرْسُغ.

⁽٢) تَسحَّجَ الشيءُ بالشيء: تقشّر من شدّة الاحتكاك

⁽٣) المحزئلُ: المرتفع للمجتمع بعضه إلى بعض.

⁽٤) يُنْعِظ: ينتشر قضيبه وينتصبُ من أثر الشهوة للجماع. (اللسان [نعظ] ٧/ ٢٦٤).

⁽٥) أَخْدَثُ الرجلُ: وقع منه ما يَنْقَصُ طهارته، وهو النَّجاسة.

٨ ـ فصل في اللؤم والخِسَّة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَاقَطَ النَفْسِ والهِمَّةِ، فَهُو وَغُدٌ * فَإِذَا كَانَ مُزْدَرَى فِي خَلْقِهُ وَخُلُقِهِ، فَهُو نَذُكُ * ثُم جُعْسُوسٌ (عن الليث عن الحليل) * فإذا كان خبيثَ البَطْنِ والفرْج، فَهُو دَنِيءٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان ضداً للكريم، فَهُوَ لَثِيمٌ * فإذا كان رَذُلاً نَذُلاً لا مرُوءَ لهُ ولا جَلَدَ، فَهُو فَسُلُ * فإذا كان مع لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضعيفاً، فَهُو رَذُلاً نَذُلاً لا مرُوءَ لهُ ولا جَلَدَ، فَهُو فَسُلُ * فإذا كان مع لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضعيفاً، فَهُو يَكُسٌ وَغُسٌ وَجِبْسٌ وَجِبْرٌ * فإذا زادَ لُؤمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ، فَهُو عُكُلٌ وقُذْعَلٌ وزُمَّحٌ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كان لا يُدْرَكُ ما عندَهُ من اللّؤم، فهو أَبَلُ.

٩ ـ فصل في سُوءِ الخُلُقِ

إذا كان الرَّجلُ سَيَّءَ الخُلُقِ، فهو زَعِرٌ وَعَزُورٌ اللهِ فإذا زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فهوَ شَرِسٌ وَسَكِسٌ (عن أبي زَيْدٍ) * فإذا تناهى في ذلك فهو عَكِسٌ وعَكِصٌ (عن الفرَّاءِ)

١٠ ـ فصل في العبوس

إذا زَوَى ما بين عينيهِ فهو قاطِبٌ وَعَابِسٌ * فإذا كَشَرَ عن أنيابه معَ العُبوسِ فهوَ كالح * فإذا زادَ عُبُوسُهُ فهو سَاهِمٌ * فإذا كان عُبُوسُهُ منَ الهَمِّ فهو سَاهِمٌ * فإذا كان عُبوسهُ من الغَيْظِ وكان مع ذلك منتفِخاً، فهوَ مُبَرْطِمٌ (عن الليث عن الأَصْمَعي).

۱۱ ـ فصل في الكِبْر وترتيب أوصافه

رَجُلٌ مُعْجِبٌ * ثُمَّ تَاثِهٌ * ثُمَّ مَزْهُوٌ ومَنْخُوَّ، من الزَّهْوَةِ والنَّخُوَةِ * ثُمَّ باذِخٌ من البَذْخِ (٣) * ثُمَ أَصْيَدُ إِذَا كَانَ لاَ يَلتَفِتُ يَمْنَةً ويَسْرَةً منْ كِبْرِهِ * ثُم مُتَغَطْرِفٌ إِذَا تَشَبَّه

(٢) النخوة، في الأصل: الحماسة والشهامة. وهي أيضاً العظمة والكِبْر، والفخر. ويقال: انتخى فلان علينا: أي افتخر وتعظم.

(٣) بَلَخ الرجلُ بذُوخاً فهو باذِح الْمَتَخرَ فتَعالَى في فَخره.

⁽١) الزَّعِرُ، والأَزْعَرُ: السَّيِّىءُ الخُلُق، القليل الحير، مؤنثه زغراء، والجمع: زُغر. والعَذوَّرُ (بالذال) والعَزوَّرُ: السَّىء الخُلق.

بالغَطارِفَةِ (١) كِبْراً * ثمَّ مُتَغْطرِسٌ إذا زاد على ذلك.

الم فصل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها (عن الأئمة)

إذا كان الرجُلُ حَرِيصاً على الأَكُل فهو نَهِمْ وشَرِهُ * فإذا زادَ حِرْصُهُ وَجَودهُ أَكُلِه، فهو جَشِيعٌ * فإذا كان لا يَزَالُ قَرِماً (٢) إلى اللَّخم، وهو مَعَ ذلك أَكُولٌ، فهو جَصِمٌ * فإذا كان يَتَتَعُ الأَطْمِمة بِحرْصِ ونَهَم، فهو لَغوَسٌ وَلَخوَسٌ * فإذا كانَ رَغِيبَ البَطنِ كثيرَالأَكُلِ، فهو عَيضُومٌ (عن أَبي عمرو) * فإذا كان أكُولاً عَظِيمَ اللَّهُم، واسعَ الحُنجُورِ (٣)، فهو هَبَلُغ (عن الليث) * فإذا كان مع شدَّة أكْلهِ عَلِيظَ الجِسْم، فهو جَعظرِيَّ * فإذا كان يأكلُ أكلُ الحُوت المُلتَقِمِ، فهو هِلْقامَةٌ وتِلْقامَةٌ، وجُرَاضِمٌ (عن الأَصمَعيّ، وأبي زيدٍ وغيرهما) * فإذا كان كثيرَ الأكلِ من طَعَامٍ غيرِهِ فهو مُجلِعٌ (عن أَبي عمرو) * فإذا كان لا يُبقي وَلاَ يَذَرُ من الطَعام، فهو الأكلِ من طَعامٍ غيرِهِ فهو مُجلِعٌ (عن أَبي عمرو) * فإذا كان لا يُبقي وَلاَ يَذَرُ من الطَعام، فهو أكلهِ كَأنُهُ نَجَا من القَحْط * فإذا كان يُعَظّمُ اللَّهَمَ ليُسَابِق في الأَكل، فهو مُلتَجِيعٌ، وشَحَلُكُ، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان لا يزالُ جائعاً أو يُرِي أنهُ جائعٌ، فهو مُستَجِيعٌ، وشَحَلَكُ، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يَتَشَمَّمُ الطَّعام حِرْصاً عليه فهو أَرْشَمُ * فإذا كان شَهوانَ شَرِها حريصاً، فهو لَهمَ مَنْ والمَ يُولِ عَلَيْهُ وهم يشرَبُونَ وَلم يُذَعَ فهو وَاضِلٌ * فإذا جاء مع الضَيْف فهو ضَيفَنٌ، وقد ظرَّفَ أَبو الفَتْح البُسْتِيُ (المَن قوله: [من الكامل]

يا ضَيفنا مَا كُنْتَ إِلاَّ ضَيفَناً

⁽١) غَطْرِفَ: عبث واختال وتَكبَّر. وتَغطْرَفَ: اختال في المَشْي. وهو مأخوذ من الغُطَارِف. والغِطْرِيف: (السيد الكريم ج: غطاريف وغطارِفة. (المعجم الوسيط/غطرف).

 ⁽٢) القرم إلى الشيء: الذي اشتدت شهوته إليه.

⁽٣) الحنجور، الحنجرة: وهما الحلقوم أو مجرى النفس في الرقبة.

⁽٤) القحطي: الأكول، لغة عراقية. والقحط: الجذبُ.

⁽٥) اللُّهُمُ وَاللَّهِمُ واللَّهُوم، كلُّه: الأَكول. وهو من لَهِمَ الشيءَ لَهْماً: ابْتَلَعه بِمَرَّة.

⁽٦) أبو الفتح عَلَيْ بن محمد الكاتب البُسْتي نِسْبة إلى موطنه بُسْت، مدينة بين سجستان وهراة. وقد اشتهر أبو الفتح بشعره البديعي اللطيف ولا سيما التجنيس، حتى عرف «بصاحب التجنيس». توفي في بخارى ٤٠٠ هـ (انظر «يتيمة الدهر» ٢٠٢/٤ - ٣٣٤، وفيها مختارات كثيرة من شعره، ليس منها: الشطر الشاهد في المتن. وانظر كذلك معجم البلدان ٢/٤١٤ وما بعدها).

۱۳ _ فصلٌ في قلة الغَيْرة

إذا كان يُغْضي على ما يَسْمَعُ من هَنَاتِ أَهْلهِ فهو ديُوثُ^(۱) * فإذا كان يُغْضي على مَا يَرَى مِنْها فهوَ قُنْدُعٌ * فإذا زادت جَفْلَتُهُ^(۲) وَعَدِمتْ غَيْرتُهُ، فهوَ طَسِيعٌ وطَزِيعٌ (عن الليث) * فإذا كان يَتَغَافَلُ عن فُجورِ امرأتهِ فهو مَعْلُوبٌ * فإذا تَغَافَلَ عن فجور أُختِهِ فهو مَرْمُوثٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٤ ـ نصلفي ترتيب أؤصاف البخيل

رَجُلَّ بَخِيلٌ * ثم مُسُكُّ، إذا كان شديدَ الإمْساك لِمالِهِ (عن أَبِي زِيْدٍ) * ثُمَّ لَحِزُ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ النَّفْس شَدِيدَ البُخْلِ (عن أَبِي عمرو) * ثمَّ شَحيحٌ إذا كانَ معَ شدَّة بُخْلِهِ حريصاً (عن الأَصمعي) * ثم فاحِشٌ إذا كان مُتَشدِّداً في بُخْلِهِ (عن أَبِي عُبَيْدَة) * ثم حلِقً إذا كان في نهايةِ البُخُل (عن إبن الأعرابي).

١٥ ـ فصل في كثرة الكلام (عن الأثمة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بفتح الهاءِ) * ومِهْذَارٌ * ثم ثَرْثَارٌ * وَوَعْوَاعٌ * ثم بَقْباقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثم لُقَّاعَةٌ وَيَلِقًاعَةٌ (٣).

١٦ ـ نصل في تفصيل أحوال السارق وأوصافه

إذا كانَ يَسرِقُ المَّتاعَ منَ الأَحرْاز^(٤)، فهوَ سَارِقٌ * فإذا كانَ يَقْطَعُ على القَوَافِلِ فهو لِصٌّ وقُرْضُوبٌ * فإذا كان يَسْرِقُ الإبلَ، فهو خارِبٌ * فإذا كان يَسْرِقُ الغَنمَ فهو

⁽١) الهَنَات (هنا): مَعايبُ قد تصل حدّ المنكر. والدَّيُوث: القوّاد على أهله، والذي لا يغار عليهم ولا يخجَل.

⁽٢) زادتْ جَفْلتُه: زاد شروده عن أهْله.

⁽٣) الْلُقعَة، واللَّقَاعَةُ والتِّلِقَّاعُ: الداهيةُ المتفصِّح _ والذي يُلَقِّبُ الناسَ بما يَعِيبُهم، ولا شيء عنده وراء الكلام. ومثلُه: التَّكِلاَّمةُ (اللسان [لقع] ٨/ ٣٢٢).

⁽٤) الأحراز، ج حِرْز: المكان الحصين المنيع يُلْجَأ إليه، وهو أيضاً الوعاء الحصين يُحفظ فيه الشيء.

أَخْمَصُ. والحَمِيصَةُ الشاةُ المَسْرُوقةُ (عن عمرو، عن أَبِهِ أَبِي عمرو الشَّيباني) فإذا كان يشُقُ الجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عن الدَّراهِم يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَينَ أَصابِعهِ فهو قَفَّافٌ * فإذا كان يشُقُ الجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عن الدَّراهِم والدَّنانير، فهو طَرَّالُ * فإذا كان داهِياً في اللُّصوصِيَّة، فهو سِبْدُ أَسْبَادٍ، كما يُقَالُ هِثُونُ المُقْارِ (عن الفَوِّاءِ) * فإذا كان لهُ تَخَصَّصٌ بالتَّلَصُّصِ وَالخُبْثِ وَالفِسْقِ، فهوَ طِمْلٌ (عن ابْن الأعرابي) * فإذا كان يَسْرِقُ وَيَزْني ويُؤْذِي الناسَ، فهو دَاعِرٌ (عن النَّضْر بْن شُمنيلِ) * فإذا كان خبيثاً مُنكراً، فهو عِفْرٌ وَعِفْرِيةٌ نِفْرِيةٌ (عن الليث، عن اللَّيْسُ بُن النَّيْل) * فإذا كان مِنْ أَخْبَثِ اللَّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان يدلُ اللَّصُوصَ ويَنْدَسُ لَهُمْ (عَن أَخْبَثِ اللُّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) * فإذا كان يدلُ اللَّصُوصَ ويَنْدَسُ لَهُمْ (عن ثعلبِ، عن عمزِو، عن أَبيهِ).

۱۷ _ فصلٌ في الدعوة

إذَا كان الرَّجلُ مَدْخُولاً في نَسَبِهِ، مُضَافاً إلى قومٍ ليسَ مِنهم، فهُو دَعِيٌّ * ثم مُلْصَقٌ ومُسْنَدٌ * ثم مُزَلِّجٌ * ثم زَنِيمٌ.

١٨ ـ فصل في سائر المَقَابِح والمَعَايِبِ سوَى ما تَقدَّم منها

⁽١) الهِنْرُ: الباطل. وهِنْرُ أَهْتارِ، أي داهية دَواهِ. ومثلُه: إنَّهُ لَصِلُ أَصْلالِ (اللسان [هتر] ٥/ ٢٥٠).

⁽٢) انْدسّ لهم، تخفّى. واندسّ فلانٌ إلى فلان يأتيه بالنّمائِم والمعلومات غير المعلنة والمعروفة.

⁽٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، جـ ٤/ ٢٨٢ [لهق]. ومعناه: لم يكن تصنُّعاً وتكلُّفاً. والحديث نفسه، في اللسان [لهق] ٣٣٣/١٠.

⁽٤) عَتِلَ إلى الشر عَتَلاً: عَجلَ وأَسْرَع.

 ⁽٥) العُتُلُ، في القرآن الكريم: الجافي الشديد في كُفره والشديدُ الحصومةِ بالباطل. مأخوذ من العَتْل، الجَرُ. ورجل عَتِلٌ: سريعٌ إلى الشر. كل ذلك تفسير قوله تعالى الآية ١٣ من سورة القلم: ﴿عُتُلُ بَعْد ذلك زَنِيم﴾ والزَّنيمُ، الملْصَقُ بالقوم الدَّعْيُ. أي الذي لا أصل له (تفسير القرطبي ١٨/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤).

الليث، عن العخليل) * وقد نَطَقَ بهِ القرآنُ * فإذَا كان جافياً في خُشُونَةِ مَطْعَمِهِ وَملْبَسِهِ وسائرِ أُمُورِه، فهو عُنجُة. ومنهُ قيل: إنَّ فيهِ لُعُنجُهِيَّة * فإذَا كان ثَقِيلاً فهو هِبَلَّ (عن ابن الأعرَابي) * فإذَا كان من ثِقَلهِ يَقْطَعُ على الناس أَحادِيثَهم، فهو كَانُونٌ * وهو في شعرِ العُحطَيئة (۱ معرُوفٌ. فإذَا كانَ يَرْكبُ الأُمورَ فيأْخُذُ مِنْ هذا ويُعطي ذَاك، وَيَدَعُ لهذَا من العُطَيئة (۱ معرُوفٌ. فإذَا كانَ يَرْكبُ الأُمورَ فيأْخُذُ مِنْ هذا ويُعطي ذَاك، وَيَدَعُ لهذَا من حَقّهِ ويُخَلِّطُ في مَقَالِهِ وفِعَالِهِ، فهو مُعَنْ مِثْيَحٌ (عن أَبي عبيد، عن أَبي عبيدة) قال: وهُو لا يَعْنيِهِ مُتَعَرِّضاً في كلِّ شيءٍ فهو مِعَنَّ مِثْيَحٌ (عن أَبي عبيد، عن أَبي عبيدة) قال: وهُو في تفسير قولهم بالفارِسيَّة: «أندَرْوبَسْت» * فإذَا كان عَيِيّاً ثَقِيلاً فهو عَبَامٌ * فإذَا جَمَع الفَدَامةُ والعَيِّ والثُقَلَ فهوَ طَبَاقاءُ * فإذَا كان في نِهايةِ الثُقَل وَالوَخامةِ فهو عُلاَمِضٌ وجُرَامِضٌ (عن أَبي زيد) * فهو خُلْدُوفٌ (عن ثعلبٍ، عن ابن الأعرابيّ).

١٩ - فصل في تفصيل أوصافِ السَّيد (عن الأئمة)

الحُلاَحِلُ: السَّيدُ الشجاعُ * الهُمَامُ: السيدُ البَعِيدُ الهِمَّة * القَمْقَامُ: السيَّدُ

⁽۱) البيت الذي يشتمل على لفظ الكانون، بالمعنى الذي قصده الثعالبي هو [من الوافر]: أغِسـزبـــالاً إذا اســــــُـــودِعْـــتِ سِـــرًا وكــانــونــاً عــلـــى الـــمـــــــــــدُثــــِــنــا وهو من أبيات أربعة يهجو فيها أمّه: ومطلع الأبيات:

جَسزاكِ السلَّمةُ شسرًا مسن عَسجسوزِ ولقَّساكِ السعَّقوقَ مسن السبَسنِسيسا (ديوانه: بشرح ابن السُّكيت والسكري والسجستاني: تحقيق: نعمان أمين طه. البابي الحلبي، مصر ١٩٥٨ ص ٢٧٧).

 ⁽۲) اللفظ الذي في شعر لبيد، هو في بيته [من الكامل]:
 ومُـقَـسُـمٌ يُـعـطـي الـعـشـيـرة حـقُـهـا ومُــغَـذْمِــرٌ لــحـقـوقـهـا هــضـامُــهـا
 وهو من معلقته التي مطلها:

عَـفَتِ الـديارُ مَحلُمها فمُقامُها بسمنى تأبُّدُ غَـوْلُها فَرِجامُها اللهن المُغَذير: الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا، ويَدعُ لهذا من حقه. يمتدح عشيرته برجالها الذين يضعون الأمور في نصابها. انظر «شرح المعلقات العشر» للدكتورين ياسين الأيوبي وصلاح الدين الهواري. عالم الكتب. بيروت ١٩٩٥ ص ٢١٩.

⁽٣) أندرونَه (بالفارسية) داخل، وباطن، وأحشاء. وبَسَتْ (بالفارسية) عاشق (المعجم الذهبي. للدكتور محمد التونجي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيراينة بدمشق ١٩٩٣) ص ٨٠ و ١١٧.

⁽٤) الفدامة: الفهم الضعيف. والعِيُّ في الإدراك والحجّة.

⁽٥) ﴿ الرِّخَامَةِ: مِصْدِر وَخُم (بضم الْجَاءُ وَكَمِيرُهَا) صَارَ ثَقْيِلاً رَدِيثًاۥۥ

الْجَوَادُ * الْغِطْرِيفُ: السَّيْدُ الْكَرِيم * الصَّنْدِيدُ: السيّدُ الشَّرِيفُ * الأَزْوَعُ: السيّدُ الذِي له جِسْمٌ وجَهَارَةٌ * الْكَوْثَرُ: السيّدُ الْكثيرُ الْخَيْرِ * البُهْلُولُ: السيدُ الْحَسَنُ الْبِشْرِ (١) * الْمُعَمَّمُ: الْمُسَوَّدُ في قَوْمهِ.

۲۰ ــ فصل في الكَرَم والجُود

الغَيْدَاقُ: الكرِيمُ * الجوادُ: الوَاسعُ الخُلُقِ الكَثيرُ العَطِيَّة * السَّميْدَعُ والحَجْخَبَاحُ (٢): نَحْوُهُ. الأَرْيَحِيُّ: الذِي يَرْتَاحُ للنَّدَى * الخِضْرِم: الكثيرُ العَطِية * اللَّهْمُومُ: الوَاسعُ الصَّدْرِ * الآفِقُ: الذِي بَلَغ النهايةَ في الكَرَم (عَنِ الجَوْهَرِي العَطِية * اللَّهْمُومُ: الوَاسعُ الصَّدْرِ * الآفِقُ: الذِي بَلَغ النهايةَ في الكَرَم (عَنِ الجَوْهَرِي في كِتابِ "الصَّحاح»).

۲۱ ــ فصل في الدَّهاءِ وجَوْدَة الرَّأْي

إِذَا كَانَ الرَّجِلُ ذَا رَأْي وتَجرِبة، فهو دَاهيةٌ * فإذا جَالَ بِقَاعَ الأَرْضِ واسْتفادَ التَّجارِبَ منها، فهو بَاقِعَةٌ * فإذا نَقَبَ في البلادِ واستفادَ العِلْمَ والدَّهَاء، فهو نَقَابٌ * فإذا كان خديدَ الفؤادِ، فهو شَهْمٌ * فإذا كان خديدَ الفؤادِ، فهو شَهْمٌ * فإذا كان ضادِقَ الظَّنِّ جيِّدَ الحَدْسِ، فهو لَوْذَعِيُّ * فإذا كان ذَكيًا مُتَوَقِّداً مُصِيبَ الرَّأْي، فهو صادِقَ الظَّنِّ جيِّدَ الحَدْسِ، فهو لَوْذَعِيُّ * فإذا كان ذَكيًا مُتَوقِّداً مُصِيبَ الرَّأْي، فهو أَلْمَعِيُّ * فإذا أُلْقِيَ الصَّوَابُ في رُوعِهِ (٤) فهو مُروعٌ ومحدَّثُ (وفي الحديث: أنَّ لِكلِّ أُمَّةٍ مروعينَ ومُحدَّثِينَ فإنْ يكُنْ في هذه الأُمَّةِ أَحدق منهم فهو عُمَرُ) (٥).

۲۲ _ فصل

في سائر المحاسِن والممادِح

إذا كان الرَّجلُ طيِّبَ النَّفْس ضَحُوكاً، فهو فَكِه (عن أَبِي زَيدٍ) * فإذا كانَ سَهْلاً

⁽١) البشر: طلاقة الوجه.

⁽٢) السَّميدع والجَحْجَاحُ: السيد السِّمْحُ الكريم.

⁽٣) الكَيْسُ مصدر كاسَ كياسةً: الظُّرْفُ والفِطْنة ـ واللُّب: العقل والإدراكُ والنكر: الدهاءُ والفطنة

 ⁽٤) الرُّوع القلب، أو موضع الفزع منه.

⁽٥) عمر بن الخطاب: الخلّيفة الراشدي الثاني (٥٨٤ م ـ ٢٣/٦٤٤ هـ) والحديث المرفوع، في لسان العرب: [روع] ٨/١٣٧. والمروّعُ في الحديث: المُلهَمُ، كأن الأَمر يُلقى في روعه. والحديث في شقّه الأول، في كتاب: النهاية جـ ٢/٢٧٧.

لَيْناً، فهو دَهْنَمٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان وَاسعَ الخُلُق فهو قَلمَّسٌ. (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ الجانِبَيْنِ(١)، فهو مُعَمٌ مُخُولٌ (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان عَبِقاً، فهو صَعْتَرِيُّ(٢) (عن النَّضْر بْنِ شُميل) * فإذا كان ظَرِيفاً خَفِيفاً كَيُساً، فهُو بَزِيعٌ (ولا يوصَفُ بهِ إلاَّ الأَحْدَاثُ) * وَحكى الأَزْهَرِيُّ عن بَعْض الأَعرَاب، في وَصْف رَجُلِ بالخِفَّةِ والظَّرْف، فُلاَنٌ قُلْقُلِّ بُلْبُلٌ * فإذا كان حرِكاً ظَرِيفاً مُتَوقًداً، فهو رَوْلٌ * فإذا كان حاذِقاً جيد الصَّنعةِ في صِنَاعَتِه، فهو عَبْقَرِيٌّ * فإذا كان خَفْكَ مُتَوقًداً، فهو رَوْلٌ * فإذا كان حاذِقاً جيد الصَّنعةِ في صِنَاعَتِه، فهو عَبْقَرِيٌّ * فإذا كان خَفْيفاً في الشيءِ، لِحِذْقِهِ، فهو أحوذِيٌ وأحوزِيُّ(٣) (عن أبي عمرو) * فإذا حَنَّكَتُهُ مَصَايِرُ الأُمور، ومَعارِفُ الدُّهور، فهو مُجَرَّسٌ وَمُضَرَّسٌ ومنجَّدٌ في مِنجَدُّنَهُ.

۲۳ _ فصل

في تقسيم الأوصاف بالعِلْم والرَّجَاحةِ والفَضْل والحِدْق على أصحابها

عَالَمٌ نِحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفُ نِقْرِيسٌ * فَقِيهٌ طَبِنٌ * طَبِيبٌ نِطَاسِيٌ * سَيّدٌ أَيُدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِىءٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرٌيتٌ * * فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِتٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ ٢ * رَجُلٌ مِفَنٌ مِعَنٌ ٢ * مُطْرٍ ٨ ظُرِيفٌ * عَبِقٌ شَاعِرٌ مُفْلِتٌ * مُطْرٍ ٨ ظُرِيفٌ * عَبِقٌ لَبَقٌ * شُجَاعٌ أَهِيَ أُلْيَسُ ٩ * فارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ .

(١) قصد بالطرفين والجانِبَيْن: الأب والأمّ في نَسَبيْهما وأصالتهما.

⁽٢) الصعتري: الشاطر، (عِراقيَّةً). وقال الأزهري: رجل صعتريًّ لا غير، إذا كان فتَّى كريماً شجاعاً. (اللسان [صعتر] ٤/٨٥٤).

⁽٣) الأَخُوذيُّ: المشَمَّرُ في الأمور القاهرُ لها، لا يَندُّ عليه منها شيء. والأحوزي (بالزاي) الحَسَنُ السياقة للأمور.

⁽٤) المجرّس (بفتح الراء وكسرها) العارف بالأمور المحنّك. والمضرّس والمُنَجَّذ (نسبة إلى الأضراس والنواجذ) وهي منابت الأسنان الكبرى ذات الفعاليّة الأساسية في طحن الأكل، ومنه إلى إتقان الأمور واستحكامها.

⁽٥) الخِرِّيتُ: الدليل الحاذق بالدلالة. ويقال: هو في هذا الأمر خرِّيت، وهو خرِّيتُ هذا الأمر: حاذقٌ ماهر فيه (الوسيط/خرت).

⁽٦) الباقعةُ: الحَذِرُ ذو الحيلة. وطائرٌ باقعة: حذِرٌ، إذا شرب الماء تلفَّت يمنةً ويَسْرة. ج: بَوَاقع.

⁽٧) المِفَنُّ: الفنان المتفنَّنُ. والمعَنُّ: الخطيب المُفَوَّه.

⁽A) مُطْرِ: اسم فاعل من (أَطْرى) بالغ في مدحه وثنائه.

⁽٩) الألِّس: الأسد، والأُهْيَس: الشَّجاع الجريء، والصلب يدقُّ كلُّ شيء.

٢٤ ـ نصل في تفصيل الأؤصاف المَحْمودة في مَحَاسن خَلْق المَرأة (عن الأئمة)

إذا كانت شابَّةً حَسَنَةَ الخَلْق، فهي خَوْدٌ * فإذا كانتْ جَميلةَ الوَجْهِ حَسَنةَ المَعْرَى، فهيَ بَهْكَنةٌ * فإذا كانت دقيقة المَحاسِن فهي مَمْكُورَةٌ^{١١)} * فإذا كانتْ حَسَنةَ القَدِّ، لَيُنَةَ القَصَب، فهيَ خَرْعَبَة * فإذا لم يركَبْ بَعْضُ لَحمِها بَعْضاً، فهي مُبْتَلَّةٌ * فإذا كانتْ لطيفَةَ البَطْن فهي هَيْفَاءُ وَقبَّاءُ وحُمْصَانَة * فإذا كانتْ لَطِيفَةَ الكَشْحَين فَهِي هَضِيم (٢) * فإذا كانتْ لطيفةَ الخَصْر مع امْتِدَاد القامَة فهيَ مَمْشُوقةٌ * فإذا كانتْ طويلةَ العُنُقِ في اعتِدَالِ وحُسْن، فهيَ عُطْبُولٌ * فإذا كانتْ عَظِيمةَ الوَرِكَيْن، فهي وَرْكاءُ وهِرْكَوْلَةٌ * فإذا كانتْ عظيمةَ العَجيزة فهي رَدَاحٌ * فإذا كانتْ سَمينةً ممتلئة الذِّرَاعين والسَّاقين، فهيَ خَدَلَّجَةٌ * فإذَا كانَتْ تَرْتَجُ من سِمَنهَا فهيَ مَرْمَارَة * فإذا كانت كأنها تَرْعُدُ من الرُّطُوبة والغَضَاضَة (٣)، فهيَ بَرَهْرَهَةٌ * فإذَا كانتْ كأنَّ الماءَ يَجْري في وجْهها من نَضْرَة النَّعْمَة فهي رَقْرَاقَةٌ * فإذا كانتْ رَقيقة الجِلْد ناعمة البَشَرَة، فهي بَضَّةٌ * فإذَا عُرِفَتْ في وَجُهِهَا نَضْرَةُ النَّعِيم، فهيَ فُنُقٌ * فإذا كان بها فُتُورٌ عندَ القيام لسِمَنِهَا، فهي أَنَاةً وَوَهْنَانَةً * فإذا كانتُ طَيِّبةَ الرِّيح، فَهِيَ بَهْنَانَةً * فإذا كانت عظيمةَ الخَلْق معَ الجَمال، فهي عَبْهَرَة * فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عَبقَرَةٌ * فإذا كانتْ مُتَثنّيةً من اللّين والنَّعمَةِ فهيَ غَيْدَاءُ وغَادَةٌ * فإذا كانتْ طَيَّبَةَ الفَم، فهيَ رَشُوفٌ * فإذا كانتْ طيَّبة ريح الأُنْف، فهي أَنُوفٌ * فإذا كانتْ طيبةَ الخَلْوَة فهي رَصُوفٌ * فإذا كانتْ لَعُوباً ضَحُوكاً فهيَ شَمُوعٌ * فإذا كانتْ تامَّةَ الشَّعر فهي فَرْعَاءُ * فإذا لم يكن لمِرْفَقِها حَجْمٌ من سِمَنِها، فهي دَرْماء * فإذا ضاق مُلْتَقى فَخِذَيْها لكثرة لَحْمِها، فهي لَفَّاءُ.

٢٥ ـ نصل في مَحَاسِن أَخْلاقها وسائر أوصافها (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ حَيِيَّةً فهي خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فإذَا كَانَتْ مُنخَفِضَةَ الصَّوْتِ، فهي رَخِيمةٌ *

⁽١) الممكورة: ذاتُ السَّاق الغليظة الحسناء.

 ⁽٢) المرأة الهضيم: خميصة البطن، لطيفة الكشح (وهو ما بين الخاصرة والضلوع) ضيّقة ما بين الجنبين.
 المذكّر: أهضم.

⁽٣) الرَّطْبةُ: اللَّينة الناعمة. والغَضّةُ: النديّة الفتيّةُ الناضرة.

فإذا كانت مُحِبَّةً لِزَوْجِها مُتَحَبِّبَةً إليهِ، فهي عَرُوبٌ * فإذا كانتْ نَفُوراً مِنَ الرَّيبة فهي نُوَارٌ * فإذَا كانتْ تَجْتَنِبُ الأَقْذَارَ فهي قَذُورٌ * فإذا كانتْ عَفِيفَة، فهي حَصَانٌ * فإذَا أَحصَنها زوجُها فهي مُحْصَنَةٌ * فإذا كانتْ عامِلةَ الكَفّين (١)، فهي صَنَاعٌ * فإذا كانتْ خَفِيفَةَ اليدَين بالغَزْلِ، فهي ذَرَاعٌ * فإذا كانتْ كَثيرةَ الوَلد فهي نَثُورٌ * فإذَا كانتْ قليلةً الأُولاد فهي نَزُورٌ * فإذَا كانتْ تَتَزَوَّجُ وَابنُها رَجُلٌ فهي بَرُوكٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ الذُّكورَ فهي مِذْكَارٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ الإِناكَ، فهيَ مِثْنَاكُ * فإذا كانتْ تَلِدُ مرَّةً ذَكراً ومرَّةً أُنثى فهي مِعْقَابٌ * فإذا كانتْ لاَ يَعِيشُ لها ولدٌ، فهي مِقْلاَتٌ (٢) * فإذا أَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فهيَ مِثْامٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ النُّجَبَاءَ، فهي مِنْجَابٌ * فإذا كانتْ تَلِدُ الحَمْقَى فهي مِحْمَاقٌ * فإذَا كَانَتْ يُغْشَىٰ عليها عنْدَ البِضَاع (٣) فهي رَبُوخٌ * فإذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ من غَيْرِهِ، فهي لَفوتٌ (٤) * فإذا كان لِزَوْجها امْرَأْتَانِ وهي ثَالِثَتُهُمَا فهي مُثْفَاةٌ (٥)؛ شُبِّهَتْ بِأَثَافِي القِدْر * فإذا ماتَ عنها زَوْجُها أَوْ طَلَّقها، فهي مُرَاسِلٌ. (عن الكسائي) * فإذا كانت مُطَلَّقةً فهي مرْدُودَةٌ * فإذا ماتَ زوجُها فهي فَاقِدٌ * فإذا مات ولدُها فهي ثَكُول * فإذا تَرَكَتُ الزِّينَةَ لمؤتِ زَوْجِها، فهي حادٌّ ومُحِدٌّ * فإذا كانتُ لا تَخْظَى عندَ أَزْوَاجِها، فهي صَلِفَةٌ * فإذا كانتْ غيرَ ذاتِ زَوْج فهي أَيِّمٌ وعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وفارِغةٌ * فإذا كانت ثَيْباً أنه عَوَانٌ * فإذا كانت بِخَاتَم ربّها فهي بِكُرٌ وَعَذْراء * فإذا بقيتْ في بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيرَ مُزَوِّجةٍ فهي عَانِسٌ * فإذَا كانتْ عَرُوساً فهي هَدِيُّ * فإذا كانتْ جَلِيلةً تظهرُ للناس وَيَجْلِسُ إِليها القوْمُ، فهي بَرْزَةٌ * فإذا كانت نَصَفَا (٧) عاقلةً فهي شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فإذا كانتْ تُلْقِي وَلَدَها وَهُوَ مُضْغَةٌ، فهي مُمْصِلٌ * فإذا قامتْ على ولَدِها بعدَ مؤتِ زَوْجها ولم تَتَزَوَّج، فهي مُشْبِلةٌ * فإذا كان يَنْزِلُ لبنُها من غيرِ حَبَلِ فهي مُحْمِلٌ * فإذا أَرْضَعَتْ وَلَدَها، ثم تركتهُ لتُدَرَّجَهُ إلى الفِطَام، فهي مُعَفِّرَةً.

⁽١) يريد بذلك أنها كثيرة الشُّغُل.

 ⁽۲) التاء من بناء الكلمة، كما في «القاموس».

⁽٣) البِضَاع: المجامَعةُ. ويَضَع المرأة بَضَعاً وباضَعَها مباضعةً وبِضاعاً; جامَعَها. والاسم: البُضْع، ج: بُضُوع. وأصله: الشُّقُ. (اللسان [بضع] ٨/١٤).

⁽٤) اللَّفُوتُ: المرأة التي تلتفت إلى ولدها من غير زوجها، كثيراً، وتنشغل عنه بسبب الولد.

⁽٥) مُثْفَاةً: نسبة إلى الأُنْفِيَّة: أحد الأحجار الثلاثة توضع عليها القِدْرُ. شبهت بحجر القدر.

 ⁽٦) النّيبُ من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وَجُهِ كان بعد أن مَسّها. وأصل المعنى: الرجوع.
 كأنّ الثيّبَ بصدد العود والرجوع (اللسان [ثيب] ٢٤٨/١).

⁽٧) أي: وَسَطاً بين الشابة والمُسِئّة.

٢٦ ـ فصل في نعوتها المذمومة خَلْقاً وَخُلقاً (عن الأئمة)

إذا كانتْ نِهايةً في السَّمَنِ والعِظَم، فهي قَيْعَلَة * فإذا كانت ضَخْمَة البَطْنِ مُسْتَرْخِيةَ اللَّحْم، فهي عِفْضَاجٌ ومُفَاضَة * فإذا كانت كثيرَة اللَّحم مُضْطَرِبةَ الخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكَة وَعَضَنَّكة * فإذا كانت ضَخْمَة التَّذيين، فهي وَطْبَاء ١١٠ * فإذا كانت طويلَة التَّذيين مُسْتَرخِيَتَهُمَا، فهي طُرْطُبَّة * فإذا لم تكُن لها عَجِيزَةٌ، فهي زَلاَّءُ وَرسْحَاءُ * وقدْ قِيلَ: إِنَّ الرَّسْحَاءَ، القَبِيحَةُ * فإذا كانت صغيرَة النَّذيِّن، فهي جَدَّاءُ * فإذا كانتْ قَليلَةَ اللحم، فهى قَفِرة (٢٠) * فإذا كانتْ قَصيرَةً دَمِيمة، فهى قُنْبُضَة وَحنْكَلَة * فإذا كانتْ غير طَيْبَةِ الخُلْوَةِ (٣)، فهي عَفلُقٌ * فإذا كانتْ غَلِيظَةَ الخَلْقِ، فهي جَاذِبٌ * فإذا كانتْ دَقيقةً السَّاقَين، فهي كَرُواء * فإذا لم يكن على فَخِذَيها لحم، فهي مَصْوَاء * فإذا لم يكن على ذِرَاعيها لحم، فهي مَدْشَاء * فإذا كانت مُنْتِنَة الرّيح، فهي لَخْناء * فإذا كانت لا تُمْسِك بَوْلَها، فهي مَثْنَاءُ * فإذا كانت مُفْضَاةٌ (٤)، فهي الشّريم * فإدا كانت لا تَحِيضُ، فهي ضَهْيَاء * فإذا كانتْ لا يُسْتَطَاعُ جِماعُها، فهي رَثْقَاءُ وعَفْلاء * فإذَا كانتْ لا تَخْتَضِبُ، فهي سَلْتَاءُ * فإذَا كانت حَدِيدة اللِّسان، فهي سَلِيطَة (٥) * فإذا زادَتْ سَلاَطَتُها وأَفْرَطَتْ، فهي سِلْقَانَة وَعَزْقَانَة * فإذَا كانتْ شَدِيدَة الصُّوتِ فهي صَهْصَلِقٌ * فإذا كانت جَريَّة، قَلِيلة الحيّاءِ، فهي قَرْفُعْ. وقَدْ قِيل: هي البَلْهَاءُ * فإذَا كانت بَذِيَّة فحّاشَة وقِحَةً، فهي سَلْفَعَةٌ * وفي الحَدِيث: «شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ» * فإذا كانت تتكلَّمُ بالفُحْش فهي مَجِعَةٌ * فإذَا كانت تُلْقي عنها قِناعَ الحَيَاء، فهي جَلِعَةٌ * فإذا كانت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرُّجَالُ، فهي طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةَ الضَّحِكِ، فهي مِهْزَاقٌ * فإذا كانت تَصْدِفُ (٧) عن

⁽١) استعيرت الصفة من الوَطْب: سِقاء اللبن المؤلف من جلد الجَدَع (صغير الضأن).

 ⁽٢) في الأصل «قَضِرة» ولا وجود لهذا اللفظ ـ والصواب: قَفِرة: المرأة التي قلّ لحمها. يقال للشّعر كذلك.

⁽٣) التَّخلوة: مَكان الانفراد بالنفس أو بغيرها. وههنا: إغلاقُ الرجلُ الباب على زوجته والانفراد بها (الوسيط/خلا).

⁽٤) المرأة المُفْضاة: التي جامعها زوجها فجعل مَسْلَكَيْها مَسْلَكاً واحداً (اللسان [فضا] ١٥٧/١٥).

⁽٥) السَّلْطُ، السَّليطُ: الطويل اللسان. ورجل سليط: فصيح حديد اللسان. وامرأة سليطة: صَخَّابة (اللسان [سلط] ٧/ ٣٢٠.

⁽٦) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٣٩٠. والحديث مرويٌ عن أبي الدرداء. ونصُّه: «وشَرُّ نسائكُمْ السُّلْفَعَة» وهي الجريثةُ على الرجال.

⁽٧) صدفت عن زوجها: مالث وأغرضت

زَوْجها فهي صَدُوفٌ * فإذا كانت مُبْغِضَةً لِزَوْجها، فهي فَارِكَةٌ * فإذَا كانت لا تَرُدُ يَدَ لاَمس، وتُقِرُ لما يُصْنَعُ بها، فهي قَرُورٌ * فإذا كانت فاجِرَةً مُتَهالِكةً على الرِّجال، فهي هَلُوك، ومُومِسَة، وبَغي، ومُسَافحَةٌ (١) * فإذا كانت نِهاية في سُوءِ الخُلُقِ فهي مِعْقَاصٌ وَزَبَعْبَقٌ * فإذا كانت حَمْقاء خَرْقَاء، فهي وَفِيسٌ * فإذا كانت حَمْقاء خَرْقَاء، فهي دِفْنِسٌ وَوَرْهاء * ثمَّ عَوْكُلٌ وَخِذْعِلٌ.

٢٧ ـ نصل في أوصاف الفرس بالكرم والعِثق

إذَا كان كريم الأصل رَائعَ الخَلقِ، مُسْتَعِدًا للجَرْي والعَدْو، فهو عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فإذا اسْتَوفى أَقسامَ الكَرَم، وحُسْنَ المنظرِ وَالمَخْبَر، فهو طِرْف، وعُنجُوجٌ، وجُوادٌ * فإذا لم يكُن فيه عِرْقٌ هَجِينٌ (٢)، فهو مُعْرِبٌ (عن الكِسائي) * فإذا كان يُقَرَّبُ مَرْبَطُهُ، ويُدْنَىٰ ويُحْرَمُ لنفاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ، فهو مُقْرَبٌ (عن أبي عبيدَة) * فإذا كان رَائعاً جوَاداً، فهو أُفْقُ وأنشد [من الوافر]:

أَرَجُسلُ لِسَمَّسَي وَأَجُسرٌ نَسوبسي وَتَخمِلُ شِكَيْسِي أَفقٌ كُمَيْتُ (٣) ٢٨ ـ فصل في سائر أوصافهِ المحمودة خَلْقاً وخُلْقاً (عن الأئمة)

إذا كان تامًا حَسَنَ الخَلْقِ، فهو مُطَهَّمٌ * فإذا كان سامِيَ الطَّرْفِ حدِيدَ البَصَرِ، فهو طَمُوحٌ * فإذا كان واسعَ الفَم، فهو هَرِيتٌ * فإذا كان مُشْرِفَ العُنُقِ والكاهِلِ، فهو

⁽١) المرأة المسافِحَةُ: التي تقيم علاقة مع الرجال من غير زواج صحيح.

⁽٢) الهجين من الناس: الذي أبوه عربي وأمه أعجميَّة؛ ومن الخيل: ما تلِدُه برذُوْنةٌ من حصانٍ عربيٍّ.

⁽٣) البيت لشاعر أموي يدعى عَمْراً بن قَعَاس (وقيل: قنعاس) بن عبد يغوث المرادي. قتله عُبَيد الله بن زياد بن أبيه مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما. والبيت، من قصيدة طويلة، أورد ابن منظور خمسة منها في مواضع متفرقة ([تمر] [جنز] [أفق]) وأورد البغدادي في خزانته عشرة منها، ومطلعها: ألا يسا بَسيْستُ بالسعسليساء بَسيْستُ ولسولا حُسبُ أهسلِسكَ مسا أتسيْستُ ومعنى، أرْجُل لمُتي: أَسَرُحُ الشَّعر الذي يجاوز شخمة الأذن. وتحمل شكّتي (سلاحي) أفق: أي جواد رائع، الكميت: الأسود الضارب إلى الحُمْرة (انظر «خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب» لابن عمر البغدادي _ بولاق ١٢٩٩ هـ/ جـ ١/ ٤٥٩ _ ٤٦١). وانظر كذلك: «معجم الشعراء في لسان العرب» للمرب» لشارح هذا الكتاب ص ٢٦٠ وفيه بعض مصادر الترجمة.

مُفْرَعٌ * فإذا كان سابِغَ (١) الضُّلوع، فهو جُرشُعٌ * فإذا كان حَسَنَ الطُول فهو شَيْظُمٌ * فإذا كان طويلاً مع الدُّقةِ من شَيْظُمٌ * فإذا كان طويلاً مع الدُّقةِ من غيرِ عَجَفِ (٢) فهو أَشَقُ وَأَمَقُ * فإذا كان مُنْطَوِيَ الكَشْحِ، عَظيمَ الجَوْفِ، فهو أَقَبُ غيرِ عَجَفِ (٢) فهو أَشَقُ وَأَمَقُ * فإذا كان مُنْطَوِيَ الكَشْحِ، عَظيمَ الجَوْفِ، فهو أَقَبُ نَهُدٌ * فإذا كان بعيدَ مَا بَينَ الرُّجُلَينِ مِن غَيْرِ فَجَحٍ (٣) فهو مُجَنِّبٌ * فإذا كان مُخكمَ الخُلْقِ، زائدَ الأَسْرِ، فهو مُكْرَبٌ وَعِجَرٌ * فإذا كان طويلَ الذَّنبِ، فهو ذَيَّالٌ وَرِفَلُ ورِفَلُ * فإذا كان مُسْتَعِمًّ الحَلْق، مُسْتَعِمًّ المَعْدُو فهو طِمِرُّ (عن أَبي عبيدَة) * فإذا كان وَيقَقَ شَعْرِ الجِلدِ، قصيرَهُ، فهو أَجْرَدُ * فإذا كانَ سَرِيعَ السِّمَنِ فهو مِشْيَاطٌ * فإذا كان رَقيقَ شَعْرِ الجِلدِ، قصيرَهُ، فهو أَجْرَدُ * فإذا كانَ سَرِيعَ السِّمَنِ فهو مِشْيَاطٌ * فإذا كان لاَ يَحْفَى (٤) فهو مِشْيَاطٌ * فإذا كان كُثيرَ العَرَق، فهو هِضَبٌ * فإذا كان كأنَّهُ يَغْرِف منَ الأَرْضِ فهو سُرْحُوبٌ (٥) * فإذا كان مُنقَاداً لِسَائسهِ وفَارِسِهِ فهو قَوُودٌ * فإذا كان يُجاوِزُ حَافِرُ رِجْلَيْهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فهو أَقْدَرُ.

۲۹ ـ فصل
 في أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه

إِذَا كَانَ طَوِيلاً ضَخْماً قيلَ لهُ هَيْكُلُ، تَشْبِيهاً إِيَّاهُ بِالْهَيْكُلِ، وهو البِنَاءُ المُرْتَفِعُ * فإذا كان طَوِيلاً مَديداً، قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ، تَشْبِيها بالنخلةِ المُشَذَّبة (٦) * فإذاكان مُحْكَمَ الْخِلقَة قيل لهُ: صِلْدِم، تشبيها بالصِلْدِم وهو الحَجَرُ الصَّلْد.

٣٠ ـ فصل في أوصافه المُشتقة من أوصاف الماءِ

إذا كان الفَرسُ كثِيرَ الجَرْي فهو غَمْرٌ، شُبَّهَ بالماءِ الغَمْرِ وهو الكَثيرُ * فإذا كانَ سَرِيعَ الجَرْي، فهوَ يَعْبُوبِ. شُبَّهُ باليَعْبُوبِ وهُو الجَدْوَلُ السَّرِيعِ الجَرْي * فإذا كان كُلَّما ذَهَبَ منهُ إِحْضَارٌ ، فهو جَمُومٌ . شُبّه بالبثرِ الجَمُوم وهي التي لا يُنْزَحُ

⁽١) سابغ الضلوع: ممتد الضلوع تامُّها.

⁽٢) العَجف: الهزال. ومنه قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُهِنَّ سَبُعٌ عِجَافٌ﴾ (من الآية ٤٦ من سورة يوسف) أي سبع سنوات هزيلة المواسم والخِلال.

⁽٣) الفَجَجُ: المسافة الطويلة بين الشيئين. وهو أيضاً تباعد ما بين القدمين والرجلين.

⁽٤) يَخْفَى: يرقُ من كثرة المشي. والمعنى المقصود: حافرُه.

⁽٥) الفرس السرحوب: سُرُحُ البدين بالعَدْو، العَتيقة الخفيفة.

 ⁽٦) النخلة المشدّبة: التي قُشر لحاؤها وأزيل ما عليها من أعواد وأغصان.

⁽٧) الإحضار، للرجل أو الفرس: هو الوثوب في العَدُو. فهو وهي مِحضار، ج: مَحاضير.

ماؤُها * فإذا كان مُتَتَابِعَ الجَرْي فهو مِسَحَّ، شُبّه بسحِّ المَطرِ وهو تَتَابُع شَآبِيبه (١) * فإذا كان خَفِيفَ الجَرْي سَرِيعَهُ، فهو فَيض وسَكُبٌ (٢). شُبّه بِفَيْض الماءِ وانسِكابهِ، وبه سُمِّي أَحدُ أَفرَاس النبي ﷺ * فإذا كانَ لا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فهو بَحْرٌ. شُبّه بالبحر الذي لا ينقطعُ ماؤُهُ. وأوَّلُ مَنْ تَكلَّم بذَلكَ النبي ﷺ في وصف فرَسِ رَكِبَهُ.

٣١ ـ فصل في ذكر الجَمُوح (عن الأزهري)

فَرَسٌ جَمُوحٌ لهُ مَعنَيَان: أَحدُهما: عَيْبٌ، وهو إذا كان يَرْكَبُ رأْسَهُ لا يثنيهِ شيءً، فهذَا مِنَ الجِماحِ الذي يُرَدُّ مِنْهُ بالْعَيب؛ والجَمُوحُ الثاني: النَّشيطُ السَّرِيعُ، وهو ممْدُوحٌ. ومنهُ قولُ امرِيء القيسِ، وكان منْ أَعرَفِ الناس بالخَيْلِ وَأَوْصَفِهِمْ لها [من المتقارب]:

جَمُوحاً مَرُوحاً وإحضارُها كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ (٣)

٣٢ ــ فصل في عُيوب خِلْقَةِ الفَرَس

إذا كان مُسْتَرْخِيَ الأُذُنِين، فهو أَخْذَىٰ * فإذا كان قَليلَ شَعْرِ النَّاصِيةِ فهو أَسْفَى * فإذا كان مُبْيَضَ أَعْلَى النَّاصِيةِ ، فهو أَسْعَف * فإذا كان كثيرَ شعرِ النَّاصِيةِ حتى يُغَطِّي عَيْنَيهِ ، فهو أَغَمُ * فإذا كان مُبْيَضَ الأَشْفَار (٤) معَ الزَّرَق، فهوَ مُغرَبُ * فإذا كانتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالأُخْرَى زَرْقاءَ ، فهوَ أَخيَفُ * فإذا كانَ قَصِيرَ العُنُق فهُو أَهْنَعُ * فإذا كانَ مُتَطَامِنَ (٥) العُنُق فهو أَهْنَعُ * فإذا كانَ مُتَطَامِنَ (٥) العُنُق حتى يَكادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الأَرْض ، فهو أَدَنَّ * فإذا كانَ مُنْفِرِجَ مَا بَيْنَ الكَتِفَيْنِ ، فهو أَكْتَفُ *

⁽١) الشَّآبيب، مفردها: شُؤبوب: الدُّفعَةُ من المطر.

⁽٢) كان لرسول الله على عدة أفراس لكل واحد اسم يخصه، ومنها السَّخُب، وهو أول فرس اشتراه بالمدينة من رجل من فزارة بعشر أواق من الفضة. وسمَّاه السَّخُب، تشبيهاً له بفيض الماء وانسكابه. (انظر: «كتاب الحيل» لامن جُزي الكلبي. حققه محمد العربي الخطابي. دار الغرب الإسلامي بيروت بيروت ١٩٨٨، ولمزيد من التعرف إلى خيول النبي على راجع كتاب: «الخيل في قصائد الجاهليين، والإسلاميين، للدكتور أحمد أبو يحيى. ومراجعتنا. المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٧، ص ٢٧ ـ ٢٨.

⁽٤) الأشفار، واحدها: شَفْر: حرف الجفن الذين ينبت عليه الهدب.

⁽٥) المتطامن: المنحنى المنخفض بسكون.

فإذا كان مُنضَمَّ أَعَالَي الضَّلُوعِ فهو أَهْضَمُ * فإذا أَشْرَفَتْ إِحْدَى وَرِكَيْهِ على الأُحْرَى، فهو أَزْوَرُ * فإذا خَرَجَتْ فهو أَفْرَقُ * فإذا خَرَجَتْ فهو أَفْرَقُ * فإذا خَرَجَتْ فهو أَفْرَقُ * فإذا اطمأنَّتْ خَاصِرَتُهُ، فهو أَفْجَلُ * فإذا اطمأنَّ صُلْبُهُ وارْتفعَت قَطَاتُهُ * فهو أَفْعَسُ * فإذا اطمأنَّتْ كِلتاهُمَا، فهو أَبْرَخُ * فإذا الْمَأَنَّ صُلْبُهُ وارْتفعَت قَطَاتُهُ * فإذا بعضُ بَاطِنِهِ الذي لا شَعرَ عليه، فهو أَعْصَلُ * فإذا زَادَ ذلك فهو أَكْشَفُ * فإذا عُزِلَ ذَنبُهُ في أَحَدِ الجانِبَيْنِ فهو أَعزَلُ * فإذا أَفرَطَ تَبَاعُدُ ما بَينَ رِجليهِ فهو أَفحجُ * فإذا اصْطَكَتْ رُكْبتاهُ أَو كَعْبَاهُ فهو أَصَكُ * فإذا كانَ رُسْغُهُ * فإذا تَدَانَتْ فَخِذَاهُ أَصَكُ * فإذا كانَ رُسْغُهُ * فإذا كانَ مُثْتِي الأَرْساغ فهو أَفْدَهُ * فإذا كان مُثْتِي الأَرْساغ فهو أَفْدَهُ * فإذا كان مُثْتَصِبَ الرِّجْلَيْنِ من غير انجِنَاءٍ وتوتَرُ، فهو أَقْسَطُ * فإذا قَصُرَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عن حَافِرَيْ يَدَيْهِ فهو أَخْتُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْيتٌ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجُلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدْيْهِ فهو شَيْيتٌ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجْلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحْتُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدْيْهِ فهو شَيْيتٌ * فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجُلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]:

وأقدرَ مُشرِفِ الصَّهوَاتِ ساطِ كُمنيتِ لا أَحَقُ ولا شَيْدِيتُ (٥)

والسَّاطِي: البعيدُ الخَطْوَةِ. وتَقَدَّمَ تفسيرُ «الأَقْدَرِ» * فإذا كانَتْ لهُ بيضَةٌ واحِدَةٌ فهو فهو أَشْرَجُ * فإذا كان حَافِرُهُ مُنْقَشِراً فهو نَقِدٌ * فإن عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ ولم يُحَدَّ، فهو أَقْمَعُ * فإذا كان يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الأُخرَى، فهو مرْتَهِشٌ * فإذا حدَثَ في عُرْقوبهِ أَقْمَعُ * وإذا كان يَصُكُ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الأُخرَى، فهو مرْتَهِشٌ * فإذا حدَثَ في عُرْقوبهِ تَزَايُدٌ وانتفاخُ عَصَب، فهو أَجرَدُ * فإنْ حَدَثَ وَرَمٌ في أَطْرَةُ (٢) حَافِرهِ فهو أَذخَسُ * فإن شَخصَ في وَظيفه (٧) شيءٌ يكونُ لهُ حَجْمٌ منْ غير صلاَبةِ العَظْمِ، فهو أَمَشُ * واسمُ ذَلكَ العظم المَشَشُ.

⁽١) الفهدتان: لحمتان ناتئتان في زُوْر الفرس، عن يمينه وشماله.

 ⁽٢) القطاة مقعد الرديف من الفرس.

⁽٣) العسيب: عَظْم الدُّنب.

⁽٤) الرُّسْغ والرّساغُ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم.

 ⁽٥) ورد البيت بلا نسبة في لسان العرب [سطا] ١٤/٣٨٤، ونَسبَهُ ابن منظور إلى عديٌ بن خَرْشَةَ الخَطْميّ
 بروايتين، واحدة لابن دريد، مخالفة في صدر البيت الذي جاء كما يلي [شأت] ٤٨/٢:

بأَجْرَدَ من عِسَاقِ النَّهِ لِ جَسَوادٍ، لا أَحَسَقُ ولا شَسَنَسِتُ كَمَا نَسَبِه إلى الشَّاعِر نفسه، مُضيفاً: "إنه من الأنصار»، في سياق بيتين، يصف فيهما: الأقدر من الخيل. من دون تغيير عمّا أورده القعالبي، باستثناء الرفع بدل الكسر الذي في البيت أعلاه [قدر] ٥/ والأقدر: الفرس الماهر الذي تتخطى حوافر رجليه حوافر يديه، والأحق: المطبّق فيما بين الاثنين، والشئيت: المقصّر في ذلك.

⁽٦) الأُطْرة: ما أحاط بالظّفر من اللحم.

⁽٧) الوظيف: مستدق الذراع والسَّاق من الخيل والإبل وغيرهما.

٣٣ _ فصل فى عُيُوب عاداتِه

إذا كان يَعَضُّ المُتَعَرِّضَ لَه، فهوَ عَضُوضٌ * فإذا كان يَنْفِرُ ممَّنْ أَرَادَهُ، فهو نَفُورٌ * فإذا كان يَجُرُ الرَّسَنَ ويَمْنَعُ القِيادَ فهوَ جرُورٌ * فإذا كان يركَبُ رأْسَهُ لا يَردُّهُ شيءٌ، فهو جَمُوحٌ * فإذا كان يتوقَّفُ في مَشْيِهِ فلا يَبرَحُ، وإن ضُرب، فهوَ حَرُونٌ * فإذا كان يَمِيلُ عَن الجِهَةِ التي يُرِيدُها فارِسُهُ، فهو حَيُوصٌ * فإذا كان كثيرَ العِثَارِ في جَرْيهِ، فهوَ عَثُورٌ * فإذا كان يَضْرِبُ بِرِجْلَيهِ، فهوَ رَمُوحٌ * فإذا كانَ مَانِعاً ظُهْرَهُ ، فهوَ شَمُوسٌ * فإذا كان يَلتوي بِرَاكِبِه حتَّى يَسقُطَ عنهُ ، فهوَ قَمُوصٌ * فإذا كان يَرْفَعُ يَدَيهِ ويقومُ على رِجْلَيهِ، فهوَ شبُوبٌ * فإذا كانَ يَمْشى وَثْباً، فهو قَطُوفٌ * وقد اشتملت أبياتٌ لِي في وصفِ فرَس الأميرِ السَّيدِ الأَوْحدِ (١١)، أَدَام اللَّهُ تأييدَهُ بإهدَائهِ إلىَّ على ذِكْر نَفْي هذه العُيوبِ عنهُ، وهي [من مجزوء الكامل]:

لسى سستِ للهُ مَسلِكُ غَسدًا فسي بُرْدَتَسي مَسلِكِ وَهُوبِ لا بسالسجَسهسولِ وَلاَ السمَسلسو

لِ وَلاَ السقسطسوب وَلاَ السغَسضُسوب قسد حَسادَ لسي بسأَغَسرً أنس عِملَ بالشَّمَالِ وبالعَسُوبِ لا بسالسشموس وَلا السقمو صولاً السقطوف وَلا السسبوب

٣٤ _ فصل في فحول الإبل وأوصافها

إِذَا كَانَ الفَحْلُ يُودَعُ ويُعْفَى عَنِ الرُّكُوبِ والعمل، ويُقْتَصَرُ بِهِ عَلَى الفِحْلَةِ، فَهُوَ مُصْعَبٌ ومُقرَمٌ وفَتِيتٌ * فإذا كان مُختاراً من الإبل لقرْع النُّوقِ، فهوَ قرِيعٌ * فإذا كان هَائِجاً فهو قِطْيَمٌ * فإذا كانَ سرِيعَ الإلقاحِ، فهوَ قَبِسٌ وقَبِيسٌ * فإذا كانَ لا يَضْرِبُ ولا يُلقِحُ فهوَ عَيَايَاءُ * فإذا كانَ يَضْرِبُ ولَا يُلقِحُ، قيلَ فحْلُ غُسلَة * فإذا كان عَظِيمَ

⁽١) السيد الأوحد، هو أحد أمراء الكتابة والشعر في عصره، ويدعى عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي. خراساني، أورد له الثعالبي بعضاً من نثره وشعره في «اليتيمة» وصنف لأجله كتاب «ثمار القلوب». (انظر "يتيمة الدهر" للثعالبي جـ ٤/ ٣٥٤ _ ٣٨٢). توفي الميكالي ٤٣٦ هـ وقد عرّف به وأورد له بعض نتاجه الشعري، أبو الحسن الباخرزي في كتابه النفيس: «دمية القصر» جـ ١٤٧/٢ _ ١٥٢. والأبيات، في مجموع اشعر الثعالبي، الذي جمعه وحققه الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ونَشَره في مجلَّة «المورد» العراقية المجلد السادس، العدد الأول ١٩٧٧، من ص ١٣٩ ـ ١٩٤، والأبيات في ص ۱٤٦.

الثِّيلِ (١) فهو أَثْيَلُ * فإذا كان يُعْتَمَلُ ويُحْمَلُ عليهِ، فهو ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فإذا كان يُسْتَقَى عليهِ الماءُ، فهو ناضِحٌ * فإذا كان غَليظاً شَدِيداً، فهو عِرْباضٌ (٢) وَدِرْوَاس * فإذا كانَ عظيماً، فهو عَدَبَّسٌ ولُكالِكٌ * فإذا كان قليلَ اللَّحم، فهو مُقَدَّرٌ وَلاحِقٌ * فإذا كان مُذَلِّلاً، فهو مُنوِّقٌ وَمُعَبَّدٌ ومُخَيَّسٌ ومُدَيَّتٌ * فإذا كان مُذَلِّلاً، فهو مُنوِّقٌ وَمُعَبَّدٌ ومُخَيَّسٌ ومُدَيَّتٌ .

۳۵ ـ فصل فيما يُركَبُ ويُحمَل عليه منها (عن الأئمة)

المَطِيَّةُ اسْمٌ جامعٌ لِكُلِّ ما يُمْتَطَى من الإبلِ * فإذا اختارَها الرَّجُلُ لِمَرْكَبهِ على النَّجابةِ، وتمام الخَلْق، وحُسْنِ المنظر، فهي رَاحلةٌ (وَفي الحديث: الناس كإبلِ مائة لا تكادُ تَجِدُ فيها رَاحِلةً) (٣) فإذا اسْتَظْهَرَ بِها صَاحِبُها وَحمَل علَيها أَحْمَالَهُ، فهي زَامِلةٌ * وَوُصِفَ لابن شُبْرُمَة (٤) رجُلٌ، فقال: ليسَ ذاك مِنَ الرَّوَاحِل إنَّما هو من الرَّوَامِل إنْ فَعْهَا مَعَ قَوْم ليَمتَارُوا مَعَهُمْ عَليها، فهي عَلِيقَةٌ.

٣٦ ـ فصل في أوصاف النُّوق

إذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ في حَمْلِها عَشرَة أَشهرٍ، فهي عُشَرَاءُ * ثم لا يزالُ ذلك اسْمَها

⁽١) الثَّيل: (بفتح الثاء وكسرها): وعاء القصيب، وقيل هو القصيب نفسه والأثَّيّلُ (أَفْعَل) الحَمل العظيم الثَّيْل (لسان العرب [ثيل] ١١/ ٩٥).

⁽٢) العِزْباضُ · المعيّر القويُّ العَريض الكَلْكَل، الغليظُ الشديد الضخم (اللسان [عربض] ٧/١٨٧) ومثله الدُّرواس، والدُّرفاس.

⁽٣) الحديث صحيح، وهو في صحيحي مسلم والمخاري وسنن الترمذي، وفي "صحيح سنن ابن ماجه" المجلد الثاني، تأليف محمد ناصر الألباني. إشراف زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض - طبعة ثالثة ١٩٨٨ ص ٣٦٣. رقم الحديث ٣٢٢٤. وهو في باب من تُرْجى له السلامة من الفتن. وفي "النهاية": "إنَّ المَرْضِيّ المنتجّب من الناس، في عِزَّة وحوده، كالنجيب من الإبل، القوي على الأحمال والأسفار، الذي لا يوجد في كثير من الإبل (الحاشية ٣٩٩٠ من الصفحة نفسها من المصدر أعلاه).

⁽٤) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل؛ أبو شُبْرَمة الضبيِّ الكوفي الفقيه، عالم الكوفة في زمانه مع أبي حنيفة. كان عفيفاً شاعراً جواداً، قليل الحديث. له، نحو خمسين حديثاً ـ توفي سنة ١٤٤ هـ/ ٧٦١ م وقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (الوافي بالوفيات، للصفدي. عناية دوروتيا كرافولسكي. وانز شتاينر بڤسبادن ١٩٨١ جـ ٢٠٧/١).

حتى تَضَعَ، وبَعْدَ ما تَضعُ * فإذا كانت حَدِيثَةَ العَهْدِ بالنُتَاج، فهي عَائدٌ * فإذا مَشَىٰ مَعَها وَلدُها، فهي سَلوبٌ * فإن عَطَفَتْ على مَعَها وَلدُها، فهي سَلوبٌ * فإن عَطَفَتْ على وَلَدِ غَيْرِها فَرَئِمتْهُ، فهي رَاثمٌ * فإن لم تَرْأَمْهُ، ولكِنَّها تَشُمُّهُ وَلا تَدِرُ عليه، فهي عَلُوقٌ * فإن اشْتَدَّ وَجْدُها على وَلدِها فهي والِه.

۳۷ ـ فصل في أوصافها في اللَّبَن

إذا كانت النَّاقَةُ غَزِيرةَ اللَّبَن، فَهِي صَفِيٌ وَمَرِيٌ * فإذا كانت تَملأُ الرَّفْدَ، وَهوَ القَدَحُ في حَلْبَةٍ واحِدَةٍ، فهي رَفُودٌ * فإذا كانت تجمَعُ بينَ مِحْلَبَيْن (١) في حَلْبَةٍ، فهي ضَفُوفٌ وَشَفُوعٌ ٢ * فإذا كانت قليلةَ اللَّبن، فهي بكيئةٌ ودَهِينٌ * فإذا لم يكُنْ لها لبَن، فهي شَصُوصٌ * فإذا انقطع لَبَنُها فهي، جَدَّاءُ * فإذا كانت واسِعةَ الإخليل، (أي الثدي) فهي شَصُوصٌ * فإذا كانت ضَيُقة الإخليل، فهي حَصُورٌ وعَزُورٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَةَ الضَّرْعِ، فهي شَكُورٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَة الضَّرْعِ، فهي شَكِرةٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى تُعْصَب، فهي عَصُوبٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى يُخُورُ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى ثُبَاعَدَ عن النَّاس، فهي عَسُوسٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى يُضْرَبُ أَنْفُها، فهي نَخُورٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ حتى تُبَاعَدَ عن النَّاس، فهي عَسُوسٌ * فإذا كانت لا تَدِرُ إلاَ بالإبْسَاسِ، وهو أَن يُقالَ لها: بِسْ بِسْ! فهي بَسُوسٌ.

٣٨ _ فصل في سائر أوصافها (عن الأثمّة)

إذا كانتْ عَظِيمَةً فهي كَهَاةً وجُلاَلَةٌ * فإذا كانتْ تامَّةَ الجِسْم، حَسَنَةَ الخَلْق، فهي عَيْطَمُوسٌ وَدِلْعَبَةٌ * فإذا كانتْ عَلِيظَةً ضَخْمَةً، فهي جَلَنْفَعَةٌ، وَكَنْعَرَةٌ * فإذا كانتْ طويلةً ضخمةً، فهي جَلَنْفَعَةٌ، وَكَنْعَرَةٌ * فإذا كانتْ عَظيمةً ضخمةً، فهي جَسْرَةٌ وهرْجابٌ * فإذا كانت طويلة السَّنَام، فهي كَوْماءُ * فإذا كانتْ عَظيمةً

⁽١) المِحْلَب: الإناء يُحْلب فيه، ج: مَحَالِب.

⁽٢) الضَّفوف من الإبل والشاء: الغزيرة اللبن. والشفوع، كذلك. .

⁽٣) الدُّلْمَبَةُ: والصواب: الدُّلَعْبة. (نَفَتْ النسخةُ الدَمشيةُ وجودَ هذه اللفظة في المعاجم العربية وقد وجدناها في معجم «تاج العروس» المجلد الثاني [دلعب] ص ٤١٠، وكذلك في «التكلمة والذيل والصلة» للصغاني، دار الكتب القاهرة ١٩٧٠، جد ١/٦٢٦ [دلعب]، يشرحانها كما يلي. الدُّلَعْبُ (كَسِبَحْل) أهْمَلَه الجوهري. وقال ابن دريد: هو البعير الضائم).

وفي نسخ أخرى، ورد: «الذُّلُغُبَّة» بالذال اله مجمّة وهي: الناقة السريعة. وهو ما لا ينسجم مع المعنى الممتبع أو المقصود في سياق كلام الثعالبي. كما ورد في اللسان: الذُّعُلب والذعلبة: الناقة السريعة. شبهت بالنعامة لسرعتها.

السَّنام، فهيَ مِقْحَادٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً قويَّةً، فَهيَ عَيْسَجُورٌ * فإذا كانت شَدِيدَةَ اللحم فهيَ وَجْنَاءُ (مُشْتَقَّةُ مِن الوّجِين، وهي الحِجَارَةُ) * فإذا زَادَتْ شدَّتُهَا، فهي عِرْمِسْ وَعَيْرَانَةٌ * فإذا كانتْ شَدِيدَةً كثيرَة اللَّحم، فهي عَنْتَريسٌ، وعَرَنْدَسٌ، ومُتَلاَحِكَةٌ(١) * فإذا كانت ضَخْمَةً شَدِيدَةً، فهي دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ * فإذا كانتْ حَسَنَةً جَمِيلةً، فهي شَمَرْدَلَةٌ * فإذا كانتْ عَظيمةً الجَوْف، فهي مُجْفَرَةٌ * فإذا كانت قَلِيلَة اللَّحم، فهي حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ (٢)، ورَهْبٌ * فإذا كانتْ تَنْزِلُ ناحِيةً من الإبِلِ، فهي قَذُورٌ * فإذا رَعَتْ وَحدَها فهي قَسُوسٌ وعَسُوسٌ، وقد قَسَّتْ تَقُسُّ وَعَسَّتْ تَعُسُّ (عن أَبِي زَيدٍ والكِسَائي) * فإذَا كانت تُصْبِحُ في مَبْرَكِها، ولا تَرْتَعِي حتى يَرْتَفِعَ النَّهارُ، فهيَ مِصْبَاحٌ * فإذا كانتْ تأخُذُ البَقْلَ في مُقدَّم فيهَا، فهي نَسُوفٌ * فإذا كانتْ تَعْجَلُ لِلوِرْدِ، فهي مِيرَادٌ * فإذَا تَوَجَّهتْ إلى الماءِ، فهي قَارِب * فإذا كانتْ في أَوَائِل الإِبلِ عندَ وُرُودِها الماءَ، فهي سَلُوفٌ * فإذا كانت تكُونُ (٣) في وسَطِهِنَّ، فهي دَفُونٌ * فإذًا كانتْ لا تَبْرَحُ الحَوْضَ، فهي مِلْحَاحٌ * فإذا كانت تَأْبَىٰ أن تَشْرَبَ من دَاءٍ بِهَا، فهي مُقَامِحٌ * فإذًا كانتْ سَرِيعَةَ العَطَشِ، فهي مِلْوَاحٌ * فإذا كانت لا تَدْنُو من الحَوْضِ مَعَ الزِّحَام، وَذَلك لِكَرَمِها، فهي رَقُوبٌ (وهي من النساء: التي لا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فإذا كانت تَشُمُّ الماءَ وتَدَعُهُ، فهي عَيُوفٌ * فإذا كانتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا(٤) في سَيْرِها فهي ضَابِعٌ * فإذَا كانتْ لَيْنَةَ اليَدَينِ في السَّيْرِ، فهي خَنُوْفٌ * فإذَا كانتْ كأنَّ بها هَوَجاً (٥) من سُرْعَتِها، فهي هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ * فإذَا كانتْ تُقارِبُ الخَطْوَةَ، فهي حَاتِكة * فإذا كانتْ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا في المَشْي، فهي مِزحَافٌ وَزَحُوفٌ * فإذا كانتْ سَرِيعَةً فهيَ عَصُوفٌ، ومُشْمَعِلَّةٌ، وَعَيْهَلٌ، وشِمْلاَلٌ، وَيَعْمَلَةٌ، وهَمَرْجَلةً، وشَمَيذَرَةٌ، وشِملَّةٌ(٦) * فإذا كانت لا تَقْصِدُ في سَيْرِها من نَشَاطِها، قِيلَ فيها عَجْرَفِيَّةٌ، وهي في شعر الأَعْشَى(٧).

⁽١) المتلاحكة: المتداخلة المتلائمة الأجزاء والأعضاء، القوية الجسم.

⁽٢) قوله: «وحرف» يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة. فهو من الأضداد.

⁽٣) هكذا ورد في الأصل. وفي النسخ المطبوعة الأخرى: "إذا كانت تكون" ولم ندر معنى لزيادة: «تكون" في هذا التركيب. ألا تكفي "كانت" وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في فصول كتاب الثعالبي؟؟.. ولعلها المرة الوحيدة التي دخل فعل "كان" بالمضارع، على نفسه بالماضى في كتاب الثعالبي.

 ⁽٤) الضَّبْعُ، ما بين الإبط إلى نصف العضد، من أعلاها. وهما ضبعان.

⁽٥) الهوحاء من النوق: المسرعة كأنَّ بها هَوَجاً، وهو الحُمْقُ والطيش.

 ⁽٦) لاحظ أوصاف السرعة المتلاحقة _ للناقة. وقد وصلت إلى الثمانية، الأمر الذي يدل على عناية العرب والثعالبي بأحوال السرعة في الناقة!.

 ⁽٧) وذلك في قوله، من قصيدة يمدح فيها الببي على ومطلعها [من الطويل].

٣٩ ـ فصل في أوصاف الغَنَم سِوَى ما تقدَّم منها

إِذَا كَانَتُ الشَّاةُ سَمِينَةً، ولَها سَحْفةٌ (وهي الشَّحْمةُ التي على ظَهْرِها) فهي سَحُوفٌ * فإذا كانتُ لا يُدْرَىٰ: أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لا، فهي زَعُومٌ. ومنهُ قيلَ: في قول فلانِ مَزَاعِمُ. وهو الذِي لا يُوثَقُ بهِ * فإذا كانتُ تَلْحَسُ مَنْ مَرَّ بِهَا فهي رَوُومٌ * فإذَا كانتُ تَقْلَعُ الشيءَ بِفيها، الذِي لا يُوثَقُ به فإذا تُرِكَتُ سَنةً لا يُجَزُّ صُوفُها، فهي مُعْبَرَةٌ * فإذَا كانتُ مكسُورَة القَرْن الخَارِجِ، فهي قَصْمَاءُ * فإذا الْتَوَى الدَاخلِ، فهي عَضْبَاءُ * فإذا الْتَوَى قَرْناها على أُذُنيها منْ خَلْفِها، فهي عَقْصَاءُ * فإذا كانت مُنتَصِبَةَ القَرْنيْن، فهي نَصْبَاءُ * فإذا كانتُ مُقطوعةً طَرَفِ الأُذُن، فهي قَصْواءُ * فإذا كانتُ مُقطوعةً طَرَفِ الأُذُن، فهي قَصْواءُ * فإذا انشَقَتا عَرْضاً فهي خَرْقاءُ.

٤٠ نصل في تفصيل أسماء الحيًات وأوصافها (عن الأئمة)

الحُبَابُ والشَّيْطَانُ: الحيَّةُ الخَبِيثةُ * الحَنْشُ ما يُصَادُ من الحيَّاتِ. والحَيُّوتُ: الذِّكَرُ منها * الحُفَّاثُ والحِضْبُ: الضَّخْمُ مِنها. (وذكر حمزَةُ بن عليِّ الأَصْفَهَانيُّ أَن الدِّكَرُ منها * الحُفَّاثُ والحِضْبُ: الضَّخْمُ مِنهُ، ورُبَّما كان أَرْبِعَ أَذرُع، وهو أقلُ الحيَّاتِ الحُفَّاثَ وَسَنَانِيرُ (١) أَهْلِ هَجَرَ (٢) في دُورِهِم الحُفَّاثُ، وهو يَصْطَادُ الجُرْذَانَ وَالحَشَرَاتِ وما

ألم تَخْتَمِضْ عيناكَ ليلمةَ أَرْمدا
 وعادَكَ ما عادَ السَّليمَ المُسَهَّدا
 والبيت الذي قصده الثعالبي، وهو، واصفاً الناقة التي يَمَّمت وُجْهَة المدينة المنورة:

وفيها إذا ما هَجُرَتْ عَجُرِفِيَّةٌ إذا خِلْتَ حِرْباء الظَّهيرة أَصْيَدا ومعنى هَجُرت: سارت في الهاجرة: اشتداد الحرّ. والعجرفية: الناقة السريعة غير المبالية بالتعب والحرّ. والحرباء: الدويبة المتلوّنة مع الشمس في دورانها، بلون المكان الذي تكون فيه. الأَصْيد: البعير المصاب (بالصادر) وهي القروح في منحريه.

⁽انظر: «ديوان الأعشى الكبير». شرحه د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤. ص

⁽١) السَّنانير، واحدها: سِنُّور: حيوان أليف من الفصيلة السُّنُّورية ورتبة اللواحم. من خير مآكله الفأر. (المعجم الوسيط/سنر). وزاد ابن منظور فقال: السُّنَّارُ والسِّنُّورُ: الهرُّ، جمعه: السَّنانير.

 ⁽٢) هَجَر: مدينة في البحرين. وقيل هي في نجران وجازان. وهي كذلك بلد في اليمن (معجم البلدان ٥/ ٣٩٣).

أَشْبَهَهَا * الْأَسْوَدُ العَظيمُ من الحيَّاتِ، وفيهِ سَوَادٌ (قال حمزَةُ: الأَسوَدُ هو الدَّاهيةُ، ولهُ خُصْيَتَان كَخُصْيتَى الجدْي، وَشَعرٌ أَسْوَدُ، وَعَرْفٌ طَويلٌ، وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ التَّيْس المُرْسَل في المِعْزَى) قالَ غيرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدُ أَمْلَسُ، يَضْرِبُ إلى البّياض خَبيثٌ * قال شَمِرٌ: هو دَقيقٌ لطيفٌ * قال أبو زيدٍ: الأُعنِرِجُ، حيةٌ صَمَّاءُ لا تَقْبَلُ الرُّقَى(١) وَتَطْفِرُ (٢)كما تَطْفِرُ الأَفْعَى. قال أَبُو عبيدَة: الأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطُ نحو ذِرَاع، وهو أَخْبَثُ من الأَسْوَدِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيّ: الأُعَيْرِجُ أَخبتُ الحيَّاتِ، يَقْفِزُ على الفارِسُ حتى يَصيرَ مَعَهُ في سَرْجِهِ * قال الليثُ، عن الخليل: الأَفْعَى: التي لا تَنْفَعُ معها رُفْيَةٌ ولا يَرْياقٌ، وهي رَقشاءُ دَقِيقةُ العُنُقِ عَرِيْضَةُ الرَّأْسِ * قال غيرُهُ: هي التي إذَا مَشَتْ مُتَثَنِّيَّةً، جرَشَتْ بَغْضَ أَنْيَابِهَا بِبَغْضِ * قال آخرُ: هي التي لها رَأْسٌ عَريضٌ وَلَهَا قَرْنَانُ والأُفْعُوَانُ الذَّكَرُ من الأَفاعي * العِرْبَدُ والعِسْوَدُ: حَيَّةُ تنفُخُ وَلا تُؤذِي * الأَرْقمُ: الذِي فيهِ سَوَادٌ وبَياضٌ * والأَرْقَشُ نحوُهُ * ذُو الطُّفْيَتَين (٣): الذِي لهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ * الأَبْتَرُ: القصِيرُ الذَّنَب * الخِشَاشُ الحيَّةُ الخَفِيفةُ * الثعبانُ: العَظيمُ منها * وكذَلكَ الأينمُ وَالأَيْنُ (١) * قال أبو عبيدة: الحيَّةُ العَاضِهُ والعَاضِهةُ: التي تَقْتُلُ إذا نَهشَتْ مِنْ ساعَتِها * والصِّلُّ نحوُها أو مثْلُها * قال غيرُهُ: الحارِيّةُ: التي قد صَغُرَتْ مِنَ الكِبَر، وَهِيَ أَخْبَتُ مَا يَكُونُ. ويُقالُ: هِي التي حَرَى جِسمُها، أَيْ نَقَصَ لأَنَّ وِعاءَ سُمُّها يَمْتَصُّ لحمَها * ابنُ قِتْرَةَ: حَيَّةٌ شِبْهُ القَضِيبِ منَ الفِضَّةِ، في قَدْرِ الشِّبْرِ والفِتْرِ، وهُوَ مِنْ أَخْبَثِ الحيَّاتِ. وإِذَا قَرُبَ من الإنسان نزَا^(ه) في الهَوَاءِ فَوَقَعَ عليهِ من فَوْقُ * **ابنُ طَبَقِ:** حَيَّةٌ صَفرَاءُ تَخْرُجُ بين السُّلَحفاة * وَالهِرْهِيرُ (٦) هو أَسْوَدُ سَالِخُ (٧). ومن طَبْعِهِ أَنَّهُ يَنَّامُ سِتَةً أَيَّام، ثم يَسْتَيْقظُ في السابع، فلا يَنفخُ على شَيءٍ إلا أَهلكَهُ قبلَ أَن يَتحرُّكَ، ورُبَّمَا مرَّ بهِ الرَّجُلُ وَهُو نَائِمٌ فيأْخذُهُ كأنهُ سِوَارُ ذَهَبٍ مُلْقًى في الطّريقِ. وَرُبَّمَا اسْتَيْقَظَ في كفّ

⁽١) الرُّقى، ج. رُقْية، وهي العوذة التي رُقي بها المريضُ لأجل شفائه.

⁽٢) تطفر، من الطُّفْر. وهو القفز السريّع، يتخطى الأشياء ويعلوها في قفزه.

 ⁽٣) ذو الطفيتين، واحدتهما طُفْية. وهي خُوصة المُقْل، شجرة تشبه النخل. والخوصة: ثمرتُها. وهما الخط الأبيض أو الأسود أو الأصفر على ظهر الحية. شُبُها بالطفيٰتَيْن (المعجم الوسيط/طفا ومقل).

⁽٤) الأَيْن والأَيْمُ: الذَّكَر من الحيات ـ وقيل: الأَيْن الحيَّة مثل الأَيْم، (نُونه) بدلٌ من (اللام) (اللسان [أين] ١٣/١٣)

⁽٥) نزا: وتُب.

⁽٦) قال ابن منظور: «ومن أسماء الحيّات القزازُ والهِرْهير» ولم يزد على ذلك شيئاً (هرر/جـ ٥/ص ٢٦٢).

⁽٧) أي سَالغٌ جلده.

الرَّجُل فَيخِرُّ الرَّجلُ مَيِّتاً. وَفي أَمثال العَرَب: «أَصَابَتْهُ إِحدَى بَنَاتِ طَبَقِ» (١) للدَّاهِيةِ العَظِيمة * قال الليثُ: السِّفُ: الحيَّةُ التي تطيرُ في الهوَاءِ، وأنشد [من الطويل]: وحَتَّى لَوَ أَنَّ السِّفُ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي لَمَا ضَرَّني مِنْ فِيهِ نَابٌ ولاَ ثَغُرُ (٢) النَّضْنَاضُ هي التي لاَ تَسكُنُ في مكانٍ، ومِنْ أَسْمَائِها القُرَّةُ، والهِلاَلُ، والمِزْعَامَةُ (عَنْ ثعلبِ، عن ابن الأعرَابي).

⁽١) لم أجد المثل في محمع الأمثال. وهو في اللسان [طبق] ٢١٣/١٠ ـ ٢١٤ وفيه: بِنتُ طبق: سلحفاة، وتزعم العرب أنها تَبيض تسعاً وتسعين بَيْضةً كلها سلاحف، وتبيضُ بيضةً تنِقف عن أسود. وقيل للحيات بناتُ طَبَق لإطباقها على من تلسعه. وقيل لأن الحَوَّاء يُمْسكها تحت أطباق الأسفاط المجلّدة.

⁽٢) لم نعثر على صاحب البيت، وهو في اللسان [سفف] ٩/١٥٤، وفيه السُّفُ (بضمٌ السين وكسرها) الحية التي تطير في الهواء. والثغرُ: السُّمُ.

الباب الثامن عشر

في ذكر أُحوَالٍ وأفعالٍ للإنسان وغيره من الحيوان

۱ ــ فصل في ترتيب النوم

أَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَاسُ، وهو أَنْ يَحْتاجَ الإنسانُ إلَى النَّوم * ثُمَّ الوَسَنُ، وهو ثِقَلُ النَّعَاسِ * ثُمَّ التَّرْنِيقُ، وهو مخالَطةُ النَّعاسِ العَيْنَ * ثُمَّ الكَرَى والغُمْضُ، وهو أَنْ يَكُونَ الإنسانُ بَيْنَ النَّامِ واليَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ، وهُوَ النَّوْمُ وأَنْتَ تسمعُ كَلاَمَ القَوْمِ يَكُونَ الإنسانُ بَيْنَ النَّامِ واليَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ، وهُوَ النَّوْمُ النَّوْمُ الغَوْمُ وأَنْتَ تسمعُ كَلاَمَ القَوْمِ (عن الأَصْمَعي) * ثُمَّ الإِغْفَاءُ، وهو النَّوْمُ الخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ، وهو النَوْمُ الخَفِيفُ * ثُمَّ التَهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ، وهو النومُ الطويلُ * ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النَّومُ الطَوِيلُ * ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النَّومُ الظَوِيلُ * ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النَّومُ النَّوْمُ الغَرِقُ * ثمَ التَّسْبيخُ، وهو أَشَدُّ النَّوْم (عن أَبي عبيدَة، عن الأَموي).

٢ ـ فصلفي ترتيب الجُوع

أَوَّلُ مَرَاتبِ الحَاجَةِ إلى الطُّعْم (١)، الجُوعُ * ثمَّ السَّغَبُ * ثمَّ الْغَرَثُ * ثُمَّ الطَّوَىٰ ثمَّ المخْمَصةُ * ثمَّ الضَّرَم * ثمَّ السُّعَارُ.

٣ ـ فصل في ترتيب أحوال الجائع

إذا كان الإنسانُ عَلَى الرِّيقِ، فهو رَيِّقُ (عن أَبِي عبيدَة) * فإذا كان جائعاً في الجَدْبِ فهو مَحِلٌ (عن أَبِي رَيدٍ) * فإذا كان مُتَجَوِّعاً للدوَاءِ، مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ ليكون أَسْهَلَ لِخُرُوجِ الفُضول مِنْ أَمْعائهِ، فهو وَحِشٌ ومتوَحِّشٌ * فإذا كان جائعاً مَعَ وُجودِ الحَرِّ، فهو مَغْتومٌ * فإذا كان السكيت) * فإذا فهو مَغْتومٌ * فإذا كان جائعاً مع وُجود البَرْدِ، فهو خَرِصٌ (عن ابن السكيت) * فإذا اختاج إلى شَدٌ وسَطِهِ من شِدَّةِ الجوع، فهو مُعَصِّبٌ (عن الخليل).

٤ ـ فصل في ترتيب العَطَشِ

أُوَّلُ مَرَاتِبِ الحَاجَةِ إلى شُرْبِ الماءِ، العَطَشُ * ثمَّ الظَّمَا * ثمَّ الصَّدَى * ثمَّ

⁽١) الطُّعْمُ والطُّعَام: كل ما يأكله الإنسان والحيوان، وبه قوام البَدّن.

الغُلَّةُ * ثمَّ اللُّهْبَةُ * ثمَّ الهُيَامُ * ثمَّ الأُوَام * ثمَّ الجُوَادُ (١)، وهو القاتِلُ.

ه _ فصلفي تقسيم الشهوات

فُلاَنْ جَائعٌ إلى الخُبْزِ * قَرِمٌ إلى اللَّحْم * عَطْشَانُ إلى الماءِ * عَيمَانُ إلى اللَّبَن * بَرِدٌ إلى التَّمْر * جَعِمٌ إلى الفاكِهةِ * شَبِقٌ إلى النّكاح.

٢ ـ فصل في تقسيم شهوة النكاح على الذُّكُور والإِناث، من الحيوان

اغْتَلَمَ الإنسانُ * هاجَ الحَمَلُ * قَطِمَ الفَرَسُ * هَبَّ التَّيْسُ * اسْتَوْدَقَتِ الرَّمَكَةُ (٢). اسْتَضْبَعَتِ النَّاقَةُ * اسْتَوْبَلَت النَّعْجَةُ * اسْتَذَرَّتِ العَنْزُ * اسْتَقْرَعَتِ البَقَرَةُ * اسْتَغْرَتُ العَنْزُ * اسْتَقْرَعَتِ البَقَرَةُ * اسْتَجْعَلَتِ الكَلْبَةُ * وكذلك إناثُ السِّباع.

۷ ــ فصل في تقسيم الأكل

الأَكُلُ للإنسان * القَرْمُ للصَّبِيِّ * الهَمْسُ لِلعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عن الأَزْهري عن ابن الهَيْم) * القَضْمُ للدَّابَّةِ في اليَابِس * والخَضْم في الرَّطْبِ * الأَرْمُ للبَعِير * اللَّمْجُ للشَّاة * التَّقَرُمُ للظَّنِي * البَلْعُ للظَّلِيم وغيره * الرَّعْيُ والرَّتْعُ للخُفِّ والحَافِرِ والظَّلْفِ * اللَّحْسُ للشَّوسِ * الجَرْدُ للجَرَاد * الجَرْسُ لِلنَّحْلِ. يُقالُ نَحْلُ جَوَارِسُ تأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَر.

٨ ـ فصل في تفصيل ضروب من الأكل (عن الأئمة)

التَّطَعُّمُ والتَّلَمُظُ: التَّذَوُّقُ * الخَضْمُ، الأَكْلُ بِجَميع الأسنان * القَضْمُ

⁽۱) جِيدَ الرجلُ يُجَادُ جُوَاداً فهو مَجُودٌ إذا عَطِشَ. وقيل: الجُوَاد (بالضم) جَهْد العَطَش. قال ذو الرمَّة: تُعَاطيبهِ أحيباناً، إذا جِيدَ جَوْدَةً، رُضَاباً كَطَعْم الزنجبيل المُعَسَّلِ (اللسان [جود] ٣/ ١٣٨).

⁽٢) الرَّمَكةُ: الفَرَس البِرْذَوْنةُ تُتَّخذُ للنَّسْل، ج: رَمَك ورمَاك.

بأطرافها * الغَذْمُ: الأكلُ بحفاء (١) وشِدَّةِ نَهَم (عن الليث) * القَشْمُ والسَّحْتُ شِدَّة الأَكل * الخَمْخَمَةُ ضَرْبٌ من الأَكُل قَبِيحٌ * المَشْعُ أَكُلُ ما لَهُ جَرْسٌ عندَ الأَكُل كالقِثَاءِ وغيرها * اللَّوْسُ الأكلُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليثُ: هوَ أَن يتتَبَّعَ كالقِثَّاءِ وغيرها * اللَّوْسُ الأكلُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليثُ: هوَ أَن يتتَبَّعَ الإنسانُ الحلاوَاتِ وغيرَها فيأْكُلَها * القَشُ والتَّقشُشُ أَن يَطلبَ الأكلَ مِن هُنا ومن هُنا.

۹ _ فصلفي تقسيم الشُرْب

شَرِبَ الإنسانُ. رَضَعَ الطِّفْلُ * ولغَ السَّبُعُ * جَرَعَ وكَرَع البعيرُ والدَّابَّةُ * عبَّ الطَّائرُ.

١٠ ـ فصل في ترتيب الشرب (عن الصاحب أبى القاسم)(٢)

أَقَلُ الشَّرْبِ التَّعْمُرُ * ثمَّ المَصُّ والتَّمزُّزُ * ثمَّ العَبُّ والتَّجَرُّعُ * وأَوَّلُ الرِّيِّ النَّضْحُ * ثم النَّقْعُ * ثم التَّحَبُّبُ * ثم التَّفَنْحُ .

١١ ـ فصل في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة

بَلَعَ الطَّعَامَ * سَرَطَ الفالُوذَج (٣) * لَعِقَ العَسَلَ * جَرَعَ الماءَ * سَفَّ السَّويقَ * أَخَذَ الدَّوَاءَ * حَسَا المَرَقَةَ.

⁽۱) في نُسخ أخرى: «بجفاء» (بالجيم)، المعجمة، ولا معنى لها، فهي إذن (بالحاء) المهملة. لكنني لم أجد حفاء وإنما حِفاوة وحفاوة. والأرجح أنها من هذا الجذر [حفا]، لأن فيه معنى الإقبال الشديد والمبالغة في اللذة والاهتمام بالأكل.

⁽٢) هو الصاحب، عمر بن إبراهيم، نديم الصاحب ابن عباد وجليس فخر الدولة، جُمعَ بين مهارة اللعب بالشطرنج والتفنن بألوان الشعر. . . أنظر تعريفاً له وعرضاً مقتطفاً لبعض أشعاره (اليتيمة جـ ٣٤٦/٣ ـ ٣٤٦).

⁽٣) الفالوذج والفالوذ: حَلُواءُ تُعمل من الدقيق والماء والعسل. وتصنع الآن من النَّشَا والماء والسكّر (المعجم الوسيط/ فلذ).

١٢ _ فصلفي تقسيم الغَصَصِ

غُصَّ بالطُّعام * شَرِقَ بالماءِ * شَجِيَ بالعَظْم * جَرِضَ بالرِّيق.

١٣ ـ نصلفي تفصيل شُرْب الأوقات

الجاشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ * الصَّبوحُ شُرْبُ الغَدَاة * القَيْلُ شُرْب نِصفِ النَّهار * الغبُوقُ شُرْبُ العَشيِّ.

١٤ ـ فصلفي تقسيم النكاح

نكَحَ الإنسانُ * كَامَ الفَرَسُ * بَاكَ الحِمَارُ * قَاعَ الجَمَلُ * نَزَا التَّيْسُ والسَّبُعُ * عَاظَلَ الكلبُ * سَفَدَ الطَّائِرُ * قَمَطَ الدِّيكُ.

١٥ ـ فصل فيما يَخْتَصُّ بهِ الإنسانُ من ضُروب النّكاح

لَعَلَّ أَسْماءَ النكاح تَبْلغُ مائة كلمة، عن ثِقاتِ الأَئمة؛ بعضُها أَصْلِيُّ وبعضُها مَخْنِيُّ. وقد كَتَبْتُ منها في تفصيل أَنوَاعِهِ وأحوَالِهِ وما هوَ شَرْطُ الكتاب. المَحْتُ والمَسْعُ: النّكاحُ الشَّدِيدُ (عن أَبي عمرو) * الدَّغظُ والزَّغبُ: المَلْءُ والإيعابُ (() (عن الليث عن الخليل) * الدَّغسُ والعزدُ: النّكاح بِشِدَّةِ وعُنْفِ (عن ابن دُريد) * الهَتُ والمهقُ وَالإِجْهادُ: شِدَّةُ النكاح (عن ابن الأَعرابي) * الرَّصَاعُ أَن يُحاكِي العُصْفُورَ في كَثْرة والمَهقُ وَ الإِجْهادُ: شِدَّةُ النكاح (عن ابن الأَعرابي) * الرَّصَاعُ أَن يُحاكِي العُصْفُورَ في كَثْرة السَّفاد (عن أبي سَعيدِ الضَّرِير) * السَّغْمُ أَن يُذخِلَ الإذخالَة ثم يُخرج، ولا يُحِبُ أَن يُنزِلَ معَها (عن النضر بن شميل) * الحَوْقُ أَن يُباضِعَ (() الجارِيَةَ فتَسْمعُ للمخالطة صَوْتًا، ويُقالُ لذَلكَ الصَّوتِ: خَاقْ بَاقْ (عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي) * الدَّخبُ والهَرْجُ، كَثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) * الرَّهرُ والارْتِهَازُ اجتماعُ الحرَكَتين (() في والهَرْجُ. كَثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) * الرَّهرُ والارْتِهَازُ اجتماعُ الحرَكَتين (() في اللهرْجُ. كَثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) * الرَّهرُ والارْتِهَازُ اجتماعُ الحرَكتين (() في

⁽١) لم نجد المَلُءَ بالمعنى المراد هنا. والإيعاب: إدخال الشيء في الشيء. والمَلُءُ ــ كما هو في السياق ــ معروف: وضْعك الشيءَ في إناء ونحوه قدر ما يَسَعُ. وهذا يوافق معنى الإيعاب.

⁽٢) المباضعة: المجامعة _ وهو من البَّضْع: السُّقُّ.

⁽٣) أراد حركتي الرجل والمرأة. والرهزُ والارتهاز: تحرُك الاثنين معاً عند الإيلاج (اللسان [رهز] ٥/ ٣٥٧).

النكاح (عن المبرد) * الفَهْرُ أن يَنكِحَ جارِيةً في بيتِ، وأُخْرَى مَعَهُ تسمعُ حِسَّهُ. وقد جاء في الحدِيث النهيُ عن ذلك (۱) * الإفهارُ أن يُباضِعَ جَارِيةٌ وَيُنْزِل معَ أُخْرَىٰ (عن شعلب) * التَّذليصُ: النكاحُ خارِجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلم يُوعِبُ * الإحْسَالُ أَن يُدْرِكَ شعلب) * التَّذليصُ: النكاحُ خارِجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلم يُوعِبُ * الإحْسَالُ أَن يُدْرِكَ النَّاكِحَ فُتُورٌ فلا يُنزِلُ (عن بعضهم) * الفَخْفَخَةُ (۲) مُطَاولَةُ الإنزالِ (عن شَمِر) * الفَيْلُ أَن يَنكِحَها وهي مُرْضِعة أو حامل (عن أبي عبيدٍ) * الشَّرْحُ أَنْ يَطَأَها وهي مُسْتلْقِيةٌ على قَاها ولا يأتِيها على حَرْف. وفي حدِيث ابْنِ عبّاسِ رَضي اللهُ عنهما، كان أَهلُ الكتاب لا يَأْتُون النساءَ إلاَّ على حَرْف، وكان هذا الحيُّ من قُريش يَشْرَحُونَ النساءَ لا يَأْتُون النساءَ إلاَّ على حَرْفِ، وكان هذا الحيُّ من قُريش يَشْرَحُونَ النساء شَرْحاً * الحارِقَةُ: النكاحُ على الجَنْب. ويقالُ هوَ الإبْرَاكُ. ويُرْوَى عن بعض الصحابة: «كذَبَتْكُمُ الحارِقة. ما قام لي بها إلاَّ فُلاَنَهُ» (٢).

١٦ ـ فصلفي تقسيم الحَبَل

امرَأَةٌ حُبْلي * نَاقةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكةٌ عَقُوقٌ * أَتانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ نَتُوجٌ * كُلْبةٌ مِجحٌ.

١٧ ـ فصلفي تقسيم الإسقاط

أَسْقَطَتِ المرأَةُ * أَزْلَقَتِ الرَّمَكَةُ * أَجِهَضَت النَّاقة * سَبَّطَت النَّعجةُ (عن الجوهري).

١٨ ـ فصلفي تقسيم الولادة

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ * نَتَجَتِ النَّاقَةُ والشَّاةُ * وَضَعَتِ الرَّمَكَةُ والأَتَانُ.

⁽۱) وفيه: «أنه نَهى عن الفَهْر» يقال: أفْهَر الرجلُ: إذا جامع جاريته. وفي البيت أخرى تسمع حِسَّهُ. وقيل: هو أن يجامع الجارية ولا يُنزل معها، ثم ينتقل إلى أخرى فيُنزل معها. «نهاية» ابن الأثير جـ ٣٨ ٤٨١ [فهر].

⁽٢) فَخَفَخَ الرجلُ: إذا نادى بالباطل. والفَخْفخةُ: حركة الثوب الجديد والقرطاس (اللسان [فخخ] ٣/ ٤٢).

⁽٣) جاء في اللسان [حرق] ١٠/٥٥ ـ ٤٦، أن الإمام علي بن أبي طالب هو صاحب هذا القول. وقصد بفلانة: أسماء بنت عُمَيْس ـ والحارقة هي التي تقام على أربع، وهو ما قصده من الإبراك. كأنه قال، رضي الله عنه، عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن... والحديث المرويُّ عن عليّ، في «نهاية» ابن الأثير، جـ ١/ ٣٧١ وفيه أن المرأة الحارقة هي التي تغلبها الشهوة حتى تخرُق أنيابها بعضها على بعض أي، تحكُها. يقول: «عليكم بها».

١٩ _ فصل

في تقسيم حداثة النتاج

(عن الأزهري عن المنذري(١)، عن ثابت بن أبي ثابت (٢)، عن التَّوزي) امرأةٌ نُفَسَاءُ * نَاقَةٌ عَائذٌ * أَتانٌ وَفَرَسٌ فَرِيشٌ * نَعجةٌ رَغُوثٌ * عَنْزٌ رُبَّىٰ.

٢٠ ـ فصل في تفصيل التهيؤ الأفعال وأحوال مختلفة

تأنّى الرّجُلُ، إذا تَهيّأ للقيام * تَماثلَ المريضُ، إذا تهيّأ لِلمُثُول (٣) * أَجْهَشَ الصّبيُّ، إذا تهيّأ للبكاءِ * شَاكَ ثَذيُ الجارِيةِ، إذا تهيّأ للخُرُوج * أَبْرَقَتِ المرأةُ، إذا تهيّأتُ للرّجُل * جَلَخَ الدّيكُ، إذا تهيأ للسّفادِ، فنَشَرَ جَناحَهُ (عن ثَغلب، عن ابْنِ الأَعرابي) * زَافَتِ الحَمامةُ، إذا تَهيّأتُ للدّّكر * بَرْأَلَ الدّيكُ وتَبَرْأَلَ، إذا تهيأ للسّعراش (٤) * دَفَّ الطّائرُ، إذا تهيّأ للطّيران * اسْتَدَفَّ الأَمْرُ، إذا تَهيّأ لللانتظام * احْرَنْفَشَ الرَّجلُ وازْبار، إذا تَهيًأ للشّر (عن الأَصمَعيِّ) * تَشَدّر وَتَقتَّر، إذا تَهيًأ للعدو * ابْرَنْدَعَ للأَمر واسْتَنْتَلَ، إذا تَهيّأ للعدو * ابْرَنْدَعَ للأَمر واسْتَنْتَلَ، إذا تَهيّأ لله (عن أبي زيد) * تَخَيَّلتِ السَّمَاءُ وتَرَهْيَأَتْ إذا تهيًأ نِا تهيًأ نِا لمَطر * أَبّ فُلاَنْ يَوُبُ أَبًا، إذا تَهيًأ للمُور (عن أبي عبيد) * وأنشد للأَعشى (٥) [من الطويل]:

أَخْ قد طَوَى كشحاً وَأَبَّ لِيَلْهَبَا

(۱) أبو الفضل، محمد بن أبي جعفر، من هراة. لغويٌّ بارع له من الكتب «الشامل» و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال» و «نظم الجمان» نقل عنه الأزهري وكانت وفاته سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩ م. (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٢/ ١٢٥ و١٧٥٨ و١٩٦١).

(٣) المُثُولُ: النهوض والانتصاب، وتَماثَلُ العليلُ من علَّته، قارَبَ البُرْءَ فصار أشبه بالصحيح، كأنه هَمَّ بالنهوض والانتصاب (الوسيط/مثل).

(٤) الهِرَاشُ والالهْتِراشِ: التقاتلِ والتواثب.

(٥) هُو عَجز بيت من قصيدة قوامها ٤٢ بيتاً، يعاتب فيها عمرو بن المنذر بن عبدان، نافياً تهمة السرقة عن قائده هداج. ومطلعها:

كَفَى بِاللَّذِي تُولِينَه لُو تَجِنَّبا شِفَاءٌ لِسُقْمٍ، بِعَدْمَا عَادَ أَشْيَبَا وَتَعَمَّ البِيتَ فِي المتن:

 ⁽۲) هو أبو محمد، ثابت بن أبي ثابت، من علماء الكوفة اللغويين. لقي فصحاء العرب وأخذ عنهم، واشتخل بالفقه. له من الكتب والتصانيف «خَلْق الإنسان» و «مختصر العربية» و «العروض» و «القوافي» توفي سنة ۲۰۰ هـ/ ۸٦٥ م).

٢١ ـ فصل في ترتيب الحُبِّ وتَفْصيله (عن الأئمَّة)

أوَّلُ مَرَاتِبِ الحُبِّ الهَوَى * ثمَّ العَلاَقةُ، وهي الحُبُ اللاَّذِمِ للْقَلْبِ * ثُمَّ الكَلَفُ، وَهو شِدَّة الحُبِّ * ثمَّ العِشْقُ وهو اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ المِقْدَارِ الذِي اسْمُه الحُبُ * ثمَّ الشَّعَفُ، وهو إِحْرَاقُ الحبِّ القَلْبَ، منعَ لَذَّةٍ يَجِدُها * وَكذلك اللَّوْعَةُ واللاَّعِجُ. فإنَّ تلكَ حُرْقةُ الهوى؛ وهذا هو الهوى المُحْرِق * ثم الشَّغَفُ وهو أن يَبْلُغَ الحُبُ شَغَافَ القلب؛ وهي الهوى؛ وهذا هو الهوى المُحْرِق * ثم الشَّغَفُ وهو أن يَبْلُغَ الحُبُ شَغَافَ القلب؛ وهي جِلدة دُونَه. وقد قُرِئَتَا جميعاً ﴿ شَغَفَهَا حُبًا ﴾ (١) ثمَّ الجَوَى، وهو الهوَى الباطِنُ * ثم التَّيْمُ وهو أن يَستَعْبِدَهُ الحبُ. ومنهُ سُمِّي تَيمُ اللَّهِ، أي: عبد الله. ومنهُ رجُلٌ مُتَيَّمٌ * ثم التَّبُلُ، وهو أن يُستَعْبِدَهُ الهوَى. ومنهُ رجلٌ مَتْبُولٌ * ثمَّ التَّذْلِيهُ، وهو ذَهابُ العَقْل مِنِ الهوَى. ومنهُ رجلٌ مُتَبُولٌ * ثمَّ التَّذْلِيهُ، وهو ذَهابُ العَقْل مِنِ الهوَى. ومنهُ رجلٌ مُدَلِّهُ الهَيُومُ، وَهو أَن يَذْهبَ على وَجِهِ لغَلَبةِ الهوَى عليهِ. ومنهُ رَجلٌ هائمٌ. وحِلْ مُدَلِّه الهَيْومُ، وَهو أَن يَذْهبَ على وَجِهِ لغَلَبةِ الهوَى عليهِ. ومنهُ رَجلٌ هائمٌ.

٢٢ ـ فصل في ترتيب العداوة (عن أبي بكر الخُوَارزمي، عن ابْنِ خالوَية)

البُغْضُ * ثمَّ القِلَى * ثمَّ الشَّنَآنُ * ثمَّ الشَّنَفُ * ثمَّ المَقْتُ * ثمَ البِغْضَةُ وهو أَشَدُ البُغْض * فأمًّا الفَرِكُ فهوَ بُغْضُ المرأة زَوْجَها، وبُغْضُ الرَّجُلِ امرأته لا غيرُ.

٢٣ ـ فصل في تقسيم أوصاف العدوِّ

العَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيق * الكاشِحُ (٢) العَدُوُ المُبغضُ الذي يُوليكَ كَشْحَهُ (عن الأَصمعي) * الْقِتْلُ: العَدُوُّ الذي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبهِ.

⁼ صَرَمْتُ ولم أَصْرِمْكُمُ، وكَصارمِ أَخُ قَدَ طُوى كَشَحاً وأَبُّ ليَ لَهُ الله الله على المودة - وإنه قد تهيًّا استعداداً للرحيل («ديون الأعشى الكبير» ص ٥٦ و ٥٩).

⁽١) جزء يسير من الآية ٣٠ من سورة يوسف.

⁽٢) القوله الكاشح الخ الكشخ: ما بين الخاصرة إلى الضّلْع الخُلْف. وطَوَى كَشْحَة على الأمر: أَضْمَره وسَتَره. والكاشِحُ مُضْمِرُ العدَاوةِ. وكَشَحَ بالعداوة. عاداه، ككاشَحَه وكشَحَ القوم: فرّقهم اله (من القاموس).

٢٤ ـ فصل في ترتيب أُحُوالِ الغَضَب وتفصيلها (عن أبي سعيد الضرير، عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِهَا السَّخُط، وهو خِلاَفُ الرِّضَا * ثمَّ الاخْرِنْطَامُ، وهو الغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرٍ وَرَفْعِ رَأْس * ثمَّ البَرْطَمَةُ، وهي غَضَبٌ مع عُبُوسِ وانْتِفاخ (عن الليث) * ثمَّ الغَيْظُ وهو غَضَبٌ كامِنْ، للعَاجِز عن النَّشَفِي من قولهِ تعالى: ﴿وَاذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ وهو غَضَبٌ كامِنْ، للعَاجِز عن النَّشَفي من قولهِ تعالى: ﴿وَاذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الغَيْظِ قُل مُوتُوا بِغَيْظِكُم﴾ (١) * ثم الحَرَدُ (بفتح الرَّاءِ وتَسكينها) وهو أَن يَغْتاظَ الإنسانُ فيتحرَّشَ بالذي غاظهُ وَيَهُمَّ بهِ * ثمَّ الحَنَى وهو شِدَّةُ الاغْتِيَاظِ مع الحِقْد * ثم الاختِلاَط وهو أَشَدُ الغَضَبِ * قال ابنُ السّكيت: اهْمَاكُ الرَّجُلُ وَازْمَاكُ وَاصمَاكُ، إذَا المُنَلاَ غَيْظاً.

۲۰ ـ فصل في تزتيب السرور

أُوَّلُ مَرَاتِهِ الجَوْلَلُ والانْتِهَاجُ * ثمَّ الاسْتِبْشَارُ، وهو الاهتزَازُ. وفي الحديث «اهتزَ العَرْشُ لمَوْتِ سَعْدِ بن مُعاذ» (٢) * ثم الارْتيَاحُ والانْرِنْشَاقُ. ومنهُ قولُ الأَصمعي حدَّثتُ الرَّشيدَ بِحدِيثِ كذا، فابرَنْشَقَ لَهُ * ثم الفَرَحُ وهوَ كالبَطرِ من قوله تعالى: ﴿إنَّ اللَّهَ لا يُحِبُ الفَرِحِينَ ﴾ (٢) * ثمَّ المَرَحُ، وهو شِدَّة الفرَح. من قولهِ عزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ الفَرِحِينَ ﴾ (٢) * ثمَّ المَرَحُ، وهو شِدَّة الفرَح. من قولهِ عزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ مرَحاً ﴾ (١).

⁽١) جزء من الآية ١١٩ من سورة آل عمران. والخطاب موجه إلى المؤمنين الذين يضمرون الحب والمصافاة للمنافقين أو اليهود بينما لا يضمر هؤلاء غير البغض. وقوله: (عضوا الأنامل) أي أطراف الأصابع من الغيظ والحنق عليكم. «قل موتوا بغيظكم» دعاءً عليهم، وتقريرٌ بأن فعلهم لن يتحقق، فالموتُ دونه (تفسير القرطبي ١٨١/٤ ـ ١٨٢).

⁽٢) سعد بن مُعَاذ بن النعمان بن امرىء القيس الأنصاري الأشهلي. أسلم بالمدينة على مصعب بن عويمر.

شهد بدراً وأحداً والخندق. ورُمي بسَهُم يوم الخندق فمات بعد نزيف طويل. وعندما قُبض نزل جبريلُ في جنازته معتجراً بعمامة من استبرق. فقال رسول الله ﷺ اهتزُ عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

⁽انظر الوافي بالوفيات، للصفدي جـ ١٥، باعتناء بيرندراتكه. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٧٩، ص ١٥٢ ـ ١٥٣.

⁽٣) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص.

⁽٤) جزء من الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

٢٦ ـ فصل في تفصيل أوصاف الحُزْن

الكَمَدُ حُزْنُ لا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * البَثُ أَشدُ الحُزْن * الكَرْبُ: الغَمَّ الذي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ * السَّدَمُ هَمَّ في نَدَم * الأَسَىٰ واللَّهَفُ، حُزْنُ على الشيءِ يَفُوتُ * الوجوم حُزْنُ يُسْكِتُ صاحبَهُ * الأَسَفُ حزْنُ معَ غَضبٍ * من قولهِ تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوْسَى إلى قَوْمِهِ يُسْكِتُ صاحبَهُ * الأَسَفُ حزْنُ معَ غَضبٍ * من قولهِ تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوْسَى إلى قَوْمِهِ غَضْبَان أَسِفاً ﴾ (١) * الكآبةُ سوءُ الحالِ والانْكِسَارُ معَ الحُزْن * التَّرَحُ ضدُّ الفرَح.

۲۷ _ فصل في السرعة

الحَقْحَقةُ سُرْعةُ السَّيرِ * الهَفِيفُ سُرْعةُ الطَّيرَانَ * الحَذْمُ (٢) سُرَعَةُ القَطْع * الخَطْفُ سُرعة الأَخْذِ * القَعْصُ سُرْعةُ القَتْل * السَّحُ سُرْعةُ المَطَر * المَشْقُ سُرعةُ الكِتابة والطَّعْنِ والأَكْلِ (عن ابن السكيت) * الإمْعَانُ: الإسْرَاعُ في السَّيْر والأَمْر * العَيْثُ الإسرَاعُ في الفساد.

۲۸ ـ فصل في تفصيل ضروب الطلب

التَّوَخِّي طَلبُ الرِّضا، والخيرِ، والمَسرَّةِ. ولا يُقَالُ تَوَخَّى شَرَّهُ * البخثُ، طَلَبُ الشَّيءِ تَخْتَ التُّرَابِ وَغيرِه * التَّفْتِيشُ طَلَبُ في بَحْثِ، وَكذَلك الفَحْصُ * الإرَاغَةُ طَلَبُ الشيءِ بالادَارَةِ * المُحَاولةُ طَلَبُ الشيءِ بالحِيل * الارْتِيَادُ طَلبُ الماءِ والكَلا طَلَبُ الشيءِ بالمُعالَجَة * التَّغييثُ طلبُ والمنزِل * المُرَاوَدَةُ طَلَبُ النكاح * المرَاوَلةُ طَلَبُ الشيءِ بالمُعالَجَة * التَّغييثُ طلبُ الشيءِ بالمُعالَجَة * التَّغييثُ طلبُ الشيءِ بالمُعالَجة والمَنزِل * المُرَاوَدةُ طَلبُ النكاح * المرَاوَلةُ طَلبُ الشيءِ بالمُعالَجة التَّغييثُ طلبُ الشيءِ باللهماسُ طَلَبُ الأَخْرَىٰ مِنَ المجوهري) * التَّحَرِّي طَلَبُ الأَخْرَىٰ مِنَ الأُمُورِ * الالتماسُ طَلَبُ الشيءِ باللَّمْس * اللَّمْسُ تَطلُّبُ الشيءِ من هُناكُ وهُهُنا (عن اللهث، وأنشد لِلَبيد) [من الرمل]:

يَسْلُمُسُ الأَخْلاَسَ في مَنْزِلِهِ بِيدَيهِ كَالْيَهُودِيُّ المُصَلِّ (٣)

⁽١) جزء من الآية ١٥٠ من سورة الأعراف.

⁽٢) قوله: «الحذم سرعة القطع» حَذَمه يحذِمهُ: قَطَعه. وفي قراءته وغيرها: أَسْرَعَ.

⁽٣) الأحلاس، ج: حِلْس، وهو كساءً رقيق يكون تحت البرذَعَة. ويقال: فلانٌ حِلْسُ بيته: إذا لم يبرخه شُبّه بحِلْس البَعير، يلزم ظهره. (اللسان [حلس] ٥٦/ ٥٥ _ ٥٥) والبيت في لسان العرب [لمس] (٦/ =

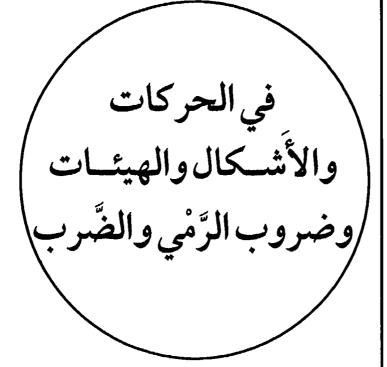
الجَوْسُ طَلَبُ الشيءِ باسْتِقصاءِ من قَوْلهِ تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾(١) أي طَافُوا فيها ينظرُونَ هل بَقيَ أَحدٌ يَقْتُلونه.

⁼ ٢٠٨) والمُصَلِّ: أي المُصَلِّي الذي يسجد في صلاته على جنبيه. . والبيت من قصيدة طويلة في رثاء أخيه، ومطلعها:

إِنَّ تَـقَــوى رَبِّــنـا خَــيْــرُ نَــفَــلْ وبـــإذن الله رَ<u>نْــثــي وَعَـــجـــلْ</u> (ديوانه/بيروت ص ١٤٢ و ١٤٧).

⁽۱) جزء من الآية الخامسة من سورة الإسراء. والكلام في الجنود المرسلين من ربّ العالمين إلى بني إسرائيل، فجاسوا خلال ديارهم وتَمَّلكوا بلادهم، وسلكوا خلال بيوتهم، وانصرفوا ذاهبين وجائين لا يخافون أحداً وكان وعْداً مفعُولا، (تفسير ابن كثير ٢٨١/٤).

الباب التاسع عشر



١ _ فصل

في حركات أغضاء الإنسان من غَيْر تحريكه إياها

خَفَقَانُ القَلْبِ * نَبْضُ العِرْق * اخْتِلاَجُ العَيْن * ضَرَبَانُ الجُرْح * ارْتِعادُ الفَرِيصَةِ * ارْتِعاشُ الْيَدِ * رَمَعَانُ الأَنْفِ * يُقالُ رَمَعَ الأَنْفُ إِذَا تَحرَّكَ مِنْ غَضَبِ (عن أَبِي عُبيدة وَغيره).

٢ ـ فصل في حركات سوى الحيوان (عن أدباء الفلاسفة)

حَرَكَةُ النَّار، لَهَبٌ * حَرَكَةُ الهَوَاءِ، رِيحٌ * حَرَكَةُ المَاءِ، مَوْجٌ * حَرَكَةُ الأَرض، زَلزَلَةٌ.

٣ ـ فصل في تفصيل حركاتٍ مُختلفة (عن بعض الأئمة)

الارْتكاضُ حرَكةُ الجَنينِ في البَطْنِ * النَّوْسُ حركةُ الغُضنِ بالرِّيح * التَّذَلْدُلُ حركةُ الشيءِ المُتَذَلِّي * التَّرَجْرُج حركةُ الكَفَل السَّمِين وَالفَالُوذَج الرَّقيق * النَّسيمُ حركةُ الرِّيح في لِيْنٍ وَضَعْفٍ * الذَماءُ حركةُ القَتِيل * الرَّهْزُ حَرَكةُ المُبَاضِع (١) * النودانُ (٢) حركة اليَهُود في مدَارِسهم.

٤ ــ فصل في تقسيم الرِّعْدَة

الرَّعْدَةُ للخائِف والمَحْمُوم * الرَّعْشَةُ للشَّيْخِ الكَبير، والمُدْمِنِ للخَمْرِ * القَفْقَقَةُ لِمَنْ يَجِدُ البَرْدَ الشَّدِيد * العَلَزُ للمريض، والحَرِيصِ على الشيءِ يُرِيدُهُ * الزَّمَعُ للمَدْهُوش وَالمُخَاطِر.

⁽١) المُباضِع، من المباضعة: المجامعة.

⁽٢) نادَ الرَّجلُ نُوَاداً: تَمايَلَ من النعاس. ونَوَدانُ اليهود في مدارسهم، مأخوذ من هذا. وهو تحريك الرأس والكتفين. وفي الحديث: لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة نادوا (اللسان [نود] ٣/ ٤٣٠.

ه ـ فصل في تفصيل تحريكاتِ مختلفة (عن الأئمة)

الإنغاضُ تَحْرِيكُ الرَّأسِ * الطَّرْفُ تحرِيكُ الجُفُونِ في النَّطرِ * التزَمرُمُ تحرِيكُ الشَّفَتينِ للكَلاَم * اللَّجْلَجَةُ والنَّجْنجةُ تحرِيكُ المُضْغَةِ وَاللَّقمة في الفَم، قَبْل الْبَيْلاَعِ * وَفي قولهم لا حَجْحَجةَ ولا لَجْلَجةً. أي لا شكَّ ولا تخليطَ * التَّلمَظُ الاَبْتِلاعِ * وَفي قولهم لا حَجْحَجةَ ولا لَجْلَجةً. أي لا شكَّ ولا تخليطَ * المَضمَضةُ تحريكُ اللَّسانِ والشَّفَتين بَعْد الأَكُل، كَأَنهُ يَتَبَعُ بلسانه ما بَقيَ بَيْنَ أَسْنانهِ * المَضمَضةُ تحريكُ الماءِ في الإناءِ وغيره * الهزُ والهزهرَةُ تحريكُ الشَّجَرَةِ، ليسقُطَ ثمرُها. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وهُرِي وغيره * الهذُ والهزهرَةُ تحريكُ الشَّجَرَةِ، ليسقُطَ ثمرُها. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وهُرِي وغيره عِلْمُ بِخِذْعِ النَّخلَةِ تُسَاقِط عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيا﴾ (١ الزَّعزعةُ تَخريكُ الرِيحِ النَّباتَ والشَّجَرَ وغيره عَلى المَنْعَفَةُ تحريكُ الرَيحِ النَّباتُ المَنْمَوَةُ الْكُلْبِ ذَنَبُهُ * المَرْمَزَة (٢) لِيكَامَ * النَّفْتَفَة تحريكُ الحيَّةِ لسانَها * البَصْبصة تَحْريكُ الكَلْبِ ذَنَبُهُ * المَرْمَزة (٢) لَيْ يَقْبِضُ الرَّجُلُ على يدِ غيره فيُحَرِّكُها تحريكا المِكْيالِ وغيرِه والإيضاع (١) تحريكُ الدَّبَةِ لاسْتِخْراجِ أَقْصَى سَيْرِها * المَطْعُون * المَخْضُ تحريكُ اللَّبْنِ لِسَتْحَراج رُبُدِهِ. ليَسْعَمَعُهُ تحريكُ السَّنان في المَطْعُون * المَخْضُ تحريكُ اللَّبْنِ لاستخرَاج رُبُدِهِ.

٦ ـ فصل فيما تُحَرَّكُ بِهِ الأَشياءُ

الذي تُحرَّكُ بهِ النَّارُ، مِسْعَرٌ * الذِي تُحرَّكُ بهِ الأَشْرِبةُ، مِخْوَضٌ * الذي يُحرَّكُ بهِ ما في بهِ السَّويتُ (٥) مِجْدَحٌ * الذي تُحرَّك بهِ ما في

⁽١) الآية ٢٥ من سورة مريم.

⁽٢) المَزْمَزَةُ والبَزْبزةُ التحريك الشديد. وقد مزمَرَه: إذا حرّكَهُ وأَقْبَل به وأذْبَرَ. يكون ذلك مع السكران، فيحرّك تحريكاً عنيفاً. لعله يُفيق من سكره ويصحو (اللسان [مزز] ٥/١٠/٥).

 ⁽٣) لم أجد (النَّزْنَزة) في اللسان. وهي في تاج العروس [نزز] ٣٥٢/١٥؛ ومعناها تحريكُ الرأس. وهي
 من نَزُّ نزيزًا. عدا وأسرع وصوَّت. قال ذو الرُّمَّة [من الطويل]:

فِلاةً يَسِٰزُ السَّطِّبْيُ فِي حَسجراتها لَزيزَ خِطَام القوس يُحْذي بها النَّبُلُ

⁽٤) أَوْضَعُ الراكبُ الدابُّة: حَمَلُها على السَّير السريع. وكذلك النَّصُّ: اسْتِحْناثُها الشديدُ على السرعة.

⁽٥) السُّويَّق: ما يُتخذ من القمح والشعير، وهو أيضاً الخمر.

البَسَاتِين، مِسْوَاط (١) * الذِي يُسْبَرُ بهِ الجُرح، مِسْبار (٢).

۷ - فصل في تقسيم الإشارات

أَشَارَ بِيدِهِ * أَوْمَأُ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ * لَمَعَ بِثَوْبه * أَلاَحَ بِكُمّهِ. (قال أَبو زيد) صَبَعَ بِفُلاَن وعلى فُلاَنِ، إذا أَشَارَ نَحوَهُ بإصْبَعهِ مُغتَاباً.

۸ _ فصل

في تفصيل حَركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها (قد جمعتُ في هذا الفَصْل بين ما جَمَعَ حَمْزَةُ الأَصْبهاني، وبين ما وَجَدْتُهُ عن اللّحياني، وعن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنسَانٌ إِلَى قَوْمٍ فِي الشَّمْس، فأَلصَقَ حَرْفَ كَفَّهِ بِجَبْهَتِهِ، فَهُو الاَسْتِكُفَافُ * فإن كَان أَرْفَعَ مَن الجبهةِ، فَهُو الاَسْتِشْفَافُ * فإن كَان أَرْفَعَ مَن ذَلك قليلاً، فَهُو الاَسْتِشْرَاف * فإذَا جَعَلَ كَفَّيهِ على المِعْصَمَيْن، فَهُو الاَعْتِصامُ * فإذَا وَضَعَهُما على العضدينِ، فَهُو الاَعْتِضاء * فإذَا حَرَّكُ السَّبَّابَة (٢) وحدها، فهُو وَضَعَهُما على العضدينِ، فَهُو الاَعْتِضاد * فإذَا حَرَّكُ السَّبَابَة (٢) وحدها، فهُو الإَلْوَاءُ * قال مُؤَلِّفُ الكتاب: «ولعلَّ اللَّيَّ أَحْسَنُ» فإن البحتري يقول [من المتقارب]:

لَوَتْ بِالسَّلامَ بِنَاناً خَضِيبًا ولَحظاً يشُوقُ الفُؤَادَ الطَّرُوبَا(؟)

فإذَا دعا إنساناً بكفّهِ قابضاً أَصابِعَها، فهو الإِيماء * فإذَا أَقامَ أَصابِعَهُ وَضمَّ بينها في غير التزَاقِ، فهو العِقاص * فإذَا جَعَل كَفَّه تجاه عيْنَيهِ اتّقاءً مِنَ الشَّمس، فهو النّشَارُ * فإذَا جَعَلَ أَصابِعَهُ بعضَها في بعض، فهو المُشَاحَبة * فإذَا ضرَب إحدى رَاحَتَيْهِ على الأُخرى، فهو التّبلُّد * قال مُؤلِّفُ الكِتاب: التّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ من

⁽١) المِسُواط: خشبة يُحَرُّكُ بها ما في القدور ونحوها، ليَخْتلط. وهو من السَّوط: خَلْطُ الشيء بعضهِ ببعض (اللسان [سوط] ٧/ ٣٢٥).

⁽٢) المِشْبار · آلة يقاس بها. وسَبَر الجرخ: قاس أغواره. وهو من سَبَر الشيء: خُبَره وعرف أصله.

⁽٣) السَّبابة: الإصبع الثاني بعد الإبهام، وهي التي يُشار بها ويُسْتشهد، في الصلاة.

⁽٤) البيت مطلع قصيدة يمدح فيها الفتح بن خاقان ويعاتبه. ولَوَتْ أشارت البنَانُ الخضيبُ: أطراف الأصابع المخضَّبة بالحنَّاء. واحدتها بَنَانَة. (ديوان البحتري ـ تحقيق حسن كامل الصيرفي. طبعة ثانية ـ دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٢ ج١/ ١٤٩). وقوله وقال مؤلف الكتاب، لعلَّه سيبويه، ولكنا لم نجد الشاهد الشعري في كتابه (أنظر: «شواهد الشعر في كتاب سيبويه، الدار الشرقية ـ مصر الجديدة ١٩٨٨).

التَّبلُّد * فإذَا ضمَّ أَصابِعَهُ وَجَعَلَ إِبهامَه على السَّبابة وأُدخلَ رُؤُوسَ الأُصابِع في جَوْف الكَفِّ كما يعقد حِسَابَهُ على ٤٣، فهيَ القَبْضَةُ * فإذًا ضَمَّ أَطرَافَ الأَصابِع فهي القَبْصةُ (١) * فإذَا أَخذ ٣٠ فهيَ البَرْمة (٢) * فإذَا أَخذ ٤٠ وَضمَّ كَفَّهُ على الشَّيءِ، فهو الحَفْنة (٢) * فإذَا جَعَلَ إبهامهُ في أُصُول أَصابعهِ من باطن، فهو السَّفْنة * فإذَا حَثَا بيدٍ وَاحدة، فهي الحَثْية * فإذا حَثَا بهما جميعاً، فهي الكَشْحَة * فإذا جَعَلَ إِبْهامَهُ على ظَهْرِ السَّبابةِ وأَصابِعَهُ في الرَّاحة، فهو الجُمْعُ * فإذَا أَدَارَ كَفَّيْه معاً وَرَفعَ ثَوْبَهُ فأَلْوَى بهِ، فهو اللَّمْعُ * فإذَا أَخرَجَ الإِبْهامَ مِنْ بَيْنِ السَّبابة والْوُسْطَى، ورَفَع أَصابِعَهُ على أَصْل الإبهام كَما يأخُذُ ٢٩، وأَضْجَعَ سَبَّابتَه على الإبهام فهو القَصْع * فإذَا قَبَضَ الخِنْصَرَ وَالبِنْصَرِ، وأَقامَ سائرَ الأَصابِع كأنَّهُ يأْكُلُ، فهو القَبْعُ * فإذا نكَّسَ أَصابِعَهُ، فهو الفَقْعُ * فإذَا جعلَ أَصابِعَهُ كُلُّها فوقَ الإبهام فهو العَجْسُ * فإذَا رَفَعَ أَصابِعَهُ ووَضَعَها على أَصل الإبهام عاقداً على ٩٩، فهو الضَّفُّ * فإذَا جَعَل الإبهام تحْتَ السبَّابةِ كأَنَّهُ يَأْخُذُ ٦٣، فهو الضَّبْثُ * فإذَا قَبضَ أَصابِعَهُ ورَفَعَ الإبهام خاصَّةً فهو الضَّويط * فإذَا رَفَعَ يَدَيْه مُسْتَقْبِلاً بِبُطونهما وجهَه ليدْعُو، فهوَ الإِقْنَاعُ * فإذَا وَضعَ سَهْماً على ظُفْرهِ، وَأَدَارَهُ بِيدِهِ الْأَخْرَى لَيَسْتَبِينَ لَهُ اعْوِجَاجُهُ مِنْ اسْتِقَامِتِهِ، فَهُوَ التَّنْقيرُ * فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ الشيءِ، كما يَمدُّ الصبيانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعبوا بالجَوْزِ فَرَمَوْا بها في الحُفْرَةِ، فهو السَّدْقُ (والزَّدْوُ لُغةٌ صِبْيانِيَّة في السَّدُو) * فإذَا قال بظُفْرِ إبهامِهِ على ظُفْرِ سبَّابِيِّهِ، ثم قرَعَ بينهما في قَوْلُهِ: وَلاَ مِثْلَ هَذَا، فَهُوَ الزُّنْجِيرُ * وَيُنشُدُ [من الهزج]:

وَأَرْسَلَتُ إلَى سَلَمَى بِأَنَّ النَّفُسِ مَشْخُوفَة فَسَمَا جَاذَتْ لِنَا سَلْمَى بِسَزَنِ جَسِيسٍ وَلاَ فُسوفَة (٤)

فإذا وَضعَ يَدَه على الشيءِ، يكون بين يدَيهِ على الخِوَان، كيلاً يَتَنَاوَلَهُ غيرهُ، فهو المُجْرُدُبانُ * ويُنشد [من الوافر]:

⁽١) القَبْصةُ (بالصاد المهملة): ما تناولْتهُ بأطراف أصابعك.

⁽٢) البَرْمة: وزنُ ثلاثين درهماً. والأُوقيّة أربعون، والنّشُ وزن عشرين (اللسان [بزم] ١٢/ ٤٩.

⁽٣) الحفنة: مِلْءُ الكفُّ أو ملْءُ الكفِّينِ من شيء.

⁽٤) البيتان غير منسوبين في «لسان العرب» وتاج العروس: [زنجر] و [فوف]. والفوفة، من الفُوف: القطن. ويقال للبياض في أظفار الأحداث: الفُوف. (مقاييس اللغة ١٩٨٤ [فوف]) وقد وجدت البيتين معاً في «مجمل اللغة». مؤسسة الرسالة. بيروت ط. أولى ١٩٨٤ لابن فارس، غير مَعْزُونين، بالشرح نفسه الذي أورده الثعالبي (المجمل ٢/ ٤٥٢).

إِذَا مِا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فِلاَ تَجْعَلْ شِمالَكَ جُرْدُبانا(١) فَهُوَ التَكُفُّف. وفي الحديث «لأَنْ تَثْرُكَ وَلَدَكَ (٢) أَغْنِياءَ، خَيرٌ من أَن تَتركَهم عالَةً يَتَكَفَّفُونَ».

٩ ــ فصل في أشكال الحمل (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي وعن أبي نَصر (٣)، عن الأصمعى)

الحَفْنَة بِالكَفِّ * الحَثْيةُ بِالكَفِّين * الضَّبْثَةُ ما يُحْمَل بِين الكَفَّين * الحَالُ ما حَمَلْتَهُ على ظَهْرِكَ * الثِّبَانُ ما لَفَفْتَ عليهِ حُجْزةً (٤) سَرَاويلِكَ مِنْ خَلْف * الضَّغْمَةُ مَا حَمَلْتَهُ على رَأْسكَ وَجَعلتَ يَدَيْكَ عَليهِ، لِثلاً يَقَعَ.

١٠ فصل في تقسيم المَشْي على ضروب من الحيوان، مع اختيارِ أَسْهَل الأَلفاظ وأَشْهره

الرَّجُلُ يسْعى * المَرْأَةُ تَمشي * الصَّبِيُّ يَذْرُجُ * الشَّابُ يَخْطُرُ * الشَّيخُ يَذْلِف * الفُرَسُ يَجْرِي * البَعيرُ يَسير * الظَّلِيمُ يَهْدِجُ * الغُرَابُ يَحْجُل * العُصْفُور يَنْقُر * الحيَّةُ تَنْسَابُ * العَقْرَبُ تَدِبُ.

(۲) الوَلد: كل ما وُلِدَ، تطلق على الذكر والأنثى، والمثنى والجمع. ومثله الوُلد (بكسر الواو وضمها).
 والحديث في «النهاية» لابن الأثير حـ ٤/ ١٩٠. ومعنى يتكفّفون الناس، يَمدُون أيديهم إليهم يسألونهم.

(٣) هو أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلي من أهل البصرة، صاحب الأصمعي، وقيل: ابن أخته. أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد. مات في سنة ٢٣١ هـ/ ٨٤٦ م وقد نَيِّف على السبعين. وله من التصانيف: كتاب الشجر والنبات، وكتاب الإبل، وكتاب أبيات المعاني، وكتاب ما يلحن فيه العامة. وغيرها. (انظر معجم الأدماء جـ ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٥).

(٤) الحُجْزَه: موضع شَدُّ الإزار من الوسط، وهو موضع التكَّة من السراويل، والتكَّة: رباطُ السراويل.

⁽۱) لم نهتد إلى صاحب البيت، وهو في (اللسان جردب] ٢٦٤/١). وفيه الجُرْدُبان. (بفتح الجيم والدال وضمّهما) الذي يأكل بيمينه ويمنع، ساتراً رغيفه وطعامه، بشماله. وأصله: كرّدَه بان: أي حافظ الرغيف. وقال ابن فارس هو الذي يستر ما بين يديه من الطعام شُخاً (المجمل ٢٠٧/١). وفيه البيت غير منسوب. وأورده الميداني في أمثاله.. ومعنى الشهاوى: ذَوُو الشهوة الشديدة للأكل. واحدها: شهوان وشَهْوى، كسكرى وسكران، ج: سكارى.

۱۱ ـ فصل في ترتيب مَشْي الإنسان وتدريجه إلى العَدْو

الدَّبِيبُ * ثمَّ المشيُ * ثُمَّ السَّغيُ * ثمَّ الإِيفاضُ * ثُمَّ الهَرْوَلةُ * ثُمَّ العَدُو * ثُمَّ الشَّدُ.

١٢ ـ فصل في تفصيل ضُروبِ مَشْي الإنسان وعَدْوِهِ (عن الأئمة)

الذّرجانُ مِشْيَةُ الصّبيّ الصغير * الحَبْوُ مَشْيُ الرّضِيعِ على اسْتِهِ * الحَجْلاَنُ والرّدَيانُ، أَن يَرْفعَ الغُلامُ رِجلاً وَيمْشِي على أُخرى * الخَطرَانُ مِشْيةُ الشَّابُ باهْتِزَازِ وَنشاط * الدَّليفُ مِشْيةُ الشَّيخِ رُوَيْداً، ومُقارَبَتُهُ الخَطْوَ * الهَدَجَانُ مِشْيةُ المُثَقَّل * وكذلك الدَّلَحُ والدَّرَمانُ * الرّسَفانُ مِشْيةُ المُقيَّدِ * الدَّالاَنُ مِشْيةُ النَّشيطِ (وبالذَّال مُعجَمة) مِشْيةٌ في دَرَجانِ وَمنهُ اشْتُقَ المَوْكِبُ * الاختِيالُ والتَّبَخْتُرُ وَالتَّبَيْهُسُ: مِشْيةُ الرَّجُلِ المتكبِّرِ وَالمرْأَةِ المُعْجَبةِ بِجَمالها وكَمالها * الخيزلل والخيزرَى مِشْيةٌ فيها مِشْيةُ المُنخزِلُ (١ في مَشيهِ، كأنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ * المُطَعِطَاءُ مِشْيةُ المُتَبَخْتِر وَمدُه يدَه، من قوله تعالى: ﴿ مُ مَ شَيهِ ، كأنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ * المُطَعِطَاءُ مِشْيةُ المُتَبَخْتِر وَمدُه يدَه، من قوله تعالى: ﴿ مُ مَ شَيهُ المُشْرِعِ العَقْقَرَىٰ مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى يُحَرِّكُ فيها الماشي أَلْيَتَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ (عن الليث وآبي زيدٍ) * القَهْقَرَىٰ مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى يُحَرِّكُ فيها الماشي أَلْيَتَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ (عن الليث وآبي زيدٍ) * القَهْقَرَىٰ مِشْيةُ الرَّاجِعِ إلى خَلْف * العَشَرَانُ مِشْيةُ المُقْطَى مُ شَيْهُ المُشْرِعِ الخائفِ، مِن قولهِ تعالى: ﴿ مُ اللّهُ مَنْ يَهُ المُشْرِعِ الخائفِ، مِن قولهِ تعالى: ﴿ مُشْيةُ المُشْرِعِ الخَافَةِ * التَّالَانُ مِشْيةُ الذَى المَشْعِ والْعَدُو * التَّالَانُ مِشْيةُ الذَى المَشْعِ والْعَدُو * التَّالَانُ مِشْيةُ الذَى المَشْعِ والْعَدُو * التَّالَانُ مِشْيةُ المُنْ المُشْعِ والْعَدُو * التَّالَانُ مِشْيةُ المُنْ المُشْعِ الْمُنْ المُشْعِ الْعُلْو * التَالْعُلُو اللهُ الْمُنْ المُشْعِ والْعَدُو * التَالْعُلُو الْعَلْمِ الْعُلُو الْعُلُو الْعُلُو الْعُلْو الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُعْلَعِ الْعُلْمُ الْعُلُو الْع

⁽۱) انْخزَلَ الرجلُ في مشيه: تثاقل وتبخترَ، وزاد بعضهُم: تراجَعَ وتَفكُّك (اللسان [خزل] ۲۳/۱۱]، كأنَّ في وسط ظهره كَسْراً.

⁽٢) الآية ٣٣ من سورة القيامة. والضمير في (ذَهَب. . .) يعود إلى أبي جَهْل الذي ذَهَب يتبختر بتَكْذِيبه القرآن وتَولَيه عن الإيمان ومعنى يَتَمطّى، من المَطّاءِ، وهو الظّهْر. ومعناه يَلُوي مَطاه. وقيل: أصله: يَتَمطُّطُ وهو التمدُّد. من التكسُّل والتثاقل. كأنه يَمدُّ ظهرَه ويَلُويه من التبختر (الجامع الأحكام القرآن؛ جد ١١٢/١٩).

⁽٣) جزء من الآية ٤٣ من سورة إبراهيم. والضمير في الآية يعود إلى الظالمين الذين يقومون من قبورهم يوم القيامة مُسْرعين، رافعي رؤوسهم لا يرتدُّ إليهم طَرُفهُم، أيُّ: أبصارُهم شاخصة مديمون النظر، لا يطرفون لحظة واحدة لكثرة ما هم فيه من الهول والمخافة، لما يَحلُّ بهم (تفسير ابن كثير، جـ ٤/ ١٤٣).

كأنه ينهضُ برَأْسِهِ؛ إذا مَشَى يُحَرِّكُهُ إلى فَوْقُ، مثلَ الذي يَعْدُو وَعلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهِضُ بِهِ * التَّهَادِي مِشْيةُ الشَّيخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغيرِ، والمَريض، والمرأَةِ السَّمينة * الرَّفُلُ مِشْيةٌ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيزكُضُها بالرِّجُل * الرَّمَلُ وَالرَّمَلاَنُ كالهَرْوَلة * الهَيْدَيِي مشيةٌ بِسُرْعة * التَّذَعُلُبُ مشية في اسْتِخفاء * الحَنْدَفةُ وَالنَّعْلَلةُ، أَنْ كالهَرْوَلة * الهَيْدَيِي مشيةٌ بِسُرْعة * التَّذَعُلُبُ مشية في اسْتِخفاء * الحَنْدَفةُ وَالنَّعْلَلةُ، أَنْ يَمْشي مُفاجًا (١) ويقلِبَ رِجْلَيه، كأنه يَغْرِفُ بهما، وهي من التَّبختُر * التَّرَهُولُ مشيةُ الذِي يَمْشي كأنه يمُوجُ في مَشْيهِ * الحَنْكُ أَن يُقارِبَ الخُطَا وَيُسْرِع * الزَّوْزَأَة أَنْ يَنْصِب ظَهرَهُ وَيقارِب الخُطوة * المَشْي * الأَتلانُ أَن يُقارِبَ خَطْوَهُ في غَضَبِ * القَطُو أَنْ يُعْدُو عَدُوا فيهِ تَقارُبُ * الإخصابُ أَنْ يُثير والخَطو * الهَوْزَلَةُ أَنْ يُعْدُو عَدُوا فيهِ تَقارُبُ * الإخصابُ أَنْ يُثير الحَضاء في عَدُو * الكَوْدَحة وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطو * الهَوْزَلَةُ أَنْ يُضَطربَ في عَدُو * اللَّبَطة وَالكَمْتَرَة : عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطو * الهَوْزَلَةُ أَنْ يَضْطَربَ في عَدُو * اللَّبَطة وَالكَمْتَرَة : عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطو * الهَوْزَلَةُ أَنْ يَعْدُو عَدُوا فيهِ عَدُو * المُتَقارِبِ الخَطو * الهَوْزَلَةُ أَنْ يَعْدُو الْقَوْرِ المُتَقَارِبِ الخَطو * الهَوْزَلَةُ أَنْ يَعْدُو الْقَوْرِ الْمُتَقَارِ فِي عَدُو * اللَّبَطة وَالكَمْتَرَة وَ الْأَوْرُ لَا الْكَمْرَة وَ الْأَوْرُ لَا الْمُتَقَارِ فِي عَدُو * اللَّبَطة وَالكَمْتَرَة وَ الْمُتَقَارِ فِي عَدُو الْمُتَقَارِ في عَدُو هِ * اللَّبُعِلَة وَالكَمْتَرَة وَالْمُولُونَ * اللَّهُولُونَ الْأَوْرُ لَا الْمُتَقَارِ الْمُ الْمُنْوِقِ * اللَّهُ وَالكَمْتَرَة وَالْمُولُونَ * اللَّهُ وَلُولُونَ * اللَّهُ وَلَالْمُ اللْقُولُونَ * اللْمُولُولُونُ الْمُتَقَارِ الْمُؤْلُونُ الْمُعُولُ الْمُولِ الْمُولُ الْمُولُولُ * اللْمُولُولُ الْمُولُولُ * اللْمُولُولُ أَلْمُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُولُولُ الْمُولُولُ وَالْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُولِ الْمُؤْلِ الْمُو

١٣ ــ فصل في مَشْي النساءِ (عن أبي عمرو عن الأصمعي

تَهَالَكَتِ المرأَةُ تَفَتَّلَتْ (٣) في مِشْيَتها * تأَوَّدَتْ إِذَا اخْتالَتْ في تَثَنَّ وتكَسُّرِ * بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إِذَا أَخْسَنَتْ مِشْيَتها * كَتفَتْ إِذَا حرَّكَتْ كَتِفَيها * تَهزَّعَتْ إِذَا اصْطَّرَبَتْ في مِشْيتها * قَرْصَعَةُ (١)، وهي مشيةٌ قبيحة * وكذلك مَثَعَتْ مَثْعاً.

۱٤ ـ فصل في تقسيم العَدُو

عَدَا الإنسانُ * أَحْضَرَ الفَرَسُ * أَرْقَلَ البَعِيرُ * خَفَّ النَّعامُ * عَسَلَ الذِئبُ * مزَعَ الظَّبْيُ.

⁽١) المُفَائِج، من فاجِّ مُفَاجَّةً: باعَدَ ما بين رجليه.

⁽٢) القَزَلُ: (بفتح الزاي) أشدُّ العَرَج وأَسْوَأَه. وقيل: الأَقْزَل: الأعرجُ الدقيق الساقين (اللسان [قزل] ١١/ ٥٥٦).

 ⁽٣) تفتَّلتْ، من الفَتْل. لَيُّ الشيء كليَّكَ الحَبْل. ومعنى اللفظة: تلوَّث في مِشْيتها كتلوي الحبل وهو يُفْتل بين الأصابع. (اللسان [عتل] ١١//١١٥).

⁽٤) القرصعة: مِشْيةٌ قبيحة فيها تقارُبٌ. قال الشاعر [من الرجز]: إذا مستَّتُ سالَت، ولـم تُـقَـرْصِعِ، هَــزُ الــقَــنـاةِ لَــدُنــةِ الـــتَّــهــرُعِ (اللسان [قرصع] ٨/ ٢٧١).

١٥ ـ فصلفي تقسيم الوَثْب

طَفَرَ الإنسانُ * ضَبَرَ الفرَسُ * وَثَبَ البَعيرُ * قَفَزَ الصَّبِيُ * نَفَزَ الظَّبْي * نَزَا التَّيسُ * نَوَا التَّيسُ * نَقَر العُصفورُ * طَمَر البرغُوثُ.

۱۶ ـ فصل فی تفصیل ضُروب الوَثْب

القَفزُ انضِمَامُ القَوَائم في الوَثْب * والنَّفزُ انتشارُها * (عن ابن دريد). الطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إلى فَوقُ (عن ثعلب) * الضَّبْرُ أَنْ يَثْفِرَ الفَرَسُ فَتقَعَ قَوَائمُهُ مَجْمُوعةً * النَّزْوُ وَثْبُ التَّيس على العَنْز * البَحْظَلةُ أَن يَقْفِزَ الرَّجُلُ قَفْزَانَ اليَرْبُوعُ⁽¹⁾ وَالفَأْرَةِ (عن الفرَّاءِ).

الحقوق المحتوان المحتوان

⁽١) اليربوعُ: دابّة، والأنثى، بالهاء. وهو دُويبّة فوق الجُرَذ، الذكر والأنثى فيه سَواء. اللسان [ربع] ٨/ ١١) وزاد المعجم الوسيط [ربع] فقال: له ذُنبٌ طويل، ينتهي بخصه من الشّعر، وهو قصير اليدين طويل الرجلين.

⁽٢) النَّزْوُ: وثوبُ التَّيْس، والفَّخل ونحوهما.

⁽٣) السُّنبُكُ: طرَّفُ الحافر وجانباهُ من قُدُم، وجمعه: سَنَابك.

⁽٤) مضطرم: يشتدُّ في عدوه ويَهيج، وكلُّه من السرعة الفائقة.

عَدْوِهِ * المَرَطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ ودُونَ الإهذَابِ * الإزخاءُ أَشدُّ من الإخضَارِ * وكَذلكَ الابْتِراكُ * الإهماجُ أَن يَجْتَهِدَ في بَذْل أَقصى ما عِندَهُ مِنَ العَدْوِ.

۱۸ ـ فصل في تَرْتيب عَدْوِ الفَرَس

الخَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الإمجَاجُ * ثمَّ الإخضَارُ * ثمَّ الإرْخاءُ * ثُمَّ الإهذَابُ * ثُمَّ الإهماجُ.

١٩ ـ نصلفي نرتيب السَّوَابق من الخيل

قالَ الجاحِظ: كانت العرَبُ تَعُدُّ السَّوَابِقَ من الخيل ثمانيةً، ولا تجعل لِمَا جاوَزَها حظًا. فأَوَّلُها السَّابِقُ * ثمَّ المُصَلِّي * ثُمَّ المُقَفِّي * ثمَّ التَّالِي * ثُمَّ العاطِفُ * ثمَّ المُورَمُّرُ * ثمَّ البَارِعُ * ثمَّ اللَّطِيمُ وكانت تَلْطِمُ الآخِرَ، وإِن كان له حَظُّ * وَقال أَبو المُزَمِّرُ * ثمَّ البَارِعُ * ثمَّ اللَّطِيمُ وكانت تَلْطِمُ الآخِرَ، وإِن كان له حَظُّ * وَقال أَبو عِكْرِمَة (۱)، أَخْبَرَنا ابنُ قادِم (۲) عن الفرّاءِ، أَنَّهُ ذكرَ في السَّوَابِق عَشَرةَ أَسماءٍ لم يَحكِها أَحدٌ غَيْرُهُ. وهي السابقُ ثمَّ المُصَلِّي * ثمَّ المُسَلِّي * ثمَّ التَّالِي * ثم المُرْتاحُ * ثم العَاطِفُ * ثمّ الحَظِيُ * ثمّ المُؤمِّلُ * ثم اللَّطِيمُ * ثم السَّكِيْثُ.

٢٠ ـ فصل في تفصيل ضرُوبٍ سَيْرِ الإبلِ (عن الأثمة)

التَّهوِيدُ، السَّيْرُ الرَّقيقُ (عن الأصمَعي) * المَيْحُ، السَّيرُ السَّهْل (عن أبي

⁽۱) أبو عِكرمة: عامِرُ بن عِمْران بن زياد الضبيّ، من سامرًاء. كان نحوياً لغويّاً إخباريّاً، روى عن ابن الأعرابي وكان أعلم الناس بأشعار العرب، وأرواهم لها. صنّف كتاب الخيل، توفي ٢٥٠ هـ/ ٨٦٤ م (بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر ـ ط. ثانية ١٩٧٩ جـ ٢/٢٤).

⁽٢) محمد بن عبد الله بن قادم النحوي، أبو حعفر. كان حَسَن النظر في علل النحو، من أعيان أصحاب الفَرَّاء، عنه أخذ أحمد بن يحيى ثعلب. وكان يُؤدِّب المعتزَّ قبل الخلافة ـ وعندما ولي الخلافة استدعاه، فانكفأ عنه. وسافر إلى أرض مجهولة. وتوفي سنة ٢٥١ هـ/ ٨٦٥ م وله كتب: «الكافي في النحو» «غريب الحديث» وكتاب مختصر في النحو. (الوافي بالوفيات، للصفدي جـ ٣/ ٢٩٥. باعتناء س. ديدرينغ. وكذلك بغية الوعاة ـ للسيوطي جـ ١/ ٦٤٠).

عمرو) * الزميل، السّيرُ اللّين * الحَوْزُ، السّيرُ الرُّويَدُ (عن أَبِي زَيدٍ) * التّطفيل (١) أَن تَكونَ معها أُولاَدُها فيرفَق بها حتى تُدْرِكَهَا * الوَخدَانُ أَنْ تَرْميَ بقوائمها كَمَشْي تكونَ معها أُولاَدُها فيرفَق بها حتى تُدْرِكَهَا * التّعَمّجُ، التّلُوِّي في السَّيْر * الارفِدَادُ النّعامِ * التخويدُ أَنْ تَهْتزُ، كأنّها تضطربُ * التّعَمّجُ، التّلُوِّي في السّيْر * الارفِدَادُ والارقدادُ: سَيْرٌ في سهُولةٍ وسُرْعة * التّبْغيل والهَرْجَلة: مشْيٌ فيه اخْتِلاطٌ بعين الهمُلجةِ زَالعَنَقِ (عن الفرّاءِ والكِسَائي) * العَجْرَفيّةُ أَنْ لا تَقْصِدَ في سَيْرها من النّشاط * المَعْجُ أَنْ تَسيرَ في كُلُّ وَجْهِ نشاطاً * العِرَضْنَةُ، الاغتِرَاضُ في السّير في النّشاط * المَرفوعُ، السيرُ المُرْتفع عن الهمْلَجَة * المَوضُوع، سَيْرٌ كالرَّقَصان * الهِرْبِذَى مِشْيةٌ تُشْبهُ مَشْيَ الهرَابِذَهُ * الرَّتَكانُ، عَدُو كَعَدُو النّعام * الجَمْزُ، أَشدُّ مِنَ العَنَق * الكَوْسُ، مَشْيَ الهرَابِذَهُ * المَلْع والمَزْع والإغصاف والإجْمَارُ والنّصُ: السيرُ الشّدِيد.

٢١ ـ فصل في ترتيب سَيْر الإبل (عن النَّضْر بن شُمَيْل)

أَوَّلُ سَيْرِ الإبلِ الدَّبِيبُ * ثُمَّ التزَيَّدُ * ثُمَّ الزَميلُ * ثُمَّ الرَّسيمُ * ثُمَّ الوَخْدُ * ثُمَّ العَرْفيلُ * ثُمَّ الإِجْمَارُ * ثُمَّ الإِرْقَالُ. العَسِيجُ * ثُمَّ الوَجيفُ * ثُمَّ الرَّتَكانَ * ثُمَّ الإِجْمَارُ * ثُمَّ الإِرْقَالُ.

۲۲ ـ فصل في مِثْلِ ذلك (عن الأصمعي)

العَنَقُ مِنَ السَّيْرِ: المُسْبَطِرُ * فإذَا ارتَفَعَ عنهُ قليلاً، فهو التَّزَيُّدُ * فإذَا ارْتفعَ عَنْ ذلك، فهو الرَّسيمُ * فإذَا ادّارَك المَشْيُ وَفيهِ ذلك، فهو الرَّسيمُ * فإذَا ادّارَك المَشْيُ وَفيهِ قَرْمَطَةٌ، فهو الحَفْدُ * فإذَا ارْتَفَع عن ذلك، وضَرَب بِقَوَائمهِ كُلُها، فذَاك الارتِباعُ والالْتِبَاطُ * فإذَا لم يدَعْ جُهداً، فذلك الادْرنْفاقُ (٣).

⁽١) التطفيل: السَّيْرُ الرُّوَيْد. طَفَّلُتُها تَطْفيلاً، يعني الإبل، وكذلك إذا كان معها أولادُها فرفقت بها في السير ليَلْحَقها أولادُها الأطفال. (اللسان [طفل] ٤٠٣/١١).

 ⁽۲) الهَرَابذة، واحدها: هِزبذ، وهو الكاهن المجوسيُّ القائم على بيت النار ـ والهِزبِذى: مشية فيها اختيال وعُجب (المعجم الوسيط/ هربذ).

 ⁽٣) اذْرَنْفَقَ: أسرعَ في سيره. واذْرَنْفَقَتِ الإبل إذا تَقَدَّمتْ واقتحمَتْ قُدُماً _ وهو مَرَّ سريع شبيه بالهَمْلَجَة
 (اللسان [درفق] ١٠/١٠).

خصل الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة (عن الأصمعى وغيره)

سَيرُها إلى الماءِ نهاراً، لوِرْدِ الغِبُ (١): الطَّلَقُ * سيرُها ليلاً لوِرْد الغَدِ: القَرَبُ * سيرُها إلى الماءِ يوماً ويوماً: الغِبُ * وَورُودُها بعد ثلاثٍ: الرِّبْعُ * ثم الخِمْسُ * وَورُودُها كلَّ يومٍ مرَّةً: الظَّاهِرَةُ * ووِرْدُها كُلَّ وقْتِ شاءتْ: الرَّفْهُ * وَوِرْدُها يوماً نِصْفَ النَّهار ويوماً عُدُوةً: العُرَيجاء (٢) * ومنهُ قولُهم: «فُلاَنْ يَأْكُلُ العُرَيجاء (أَكُلَ كلَّ يومٍ مرَّةً واحدة (عن عُدُوةً: العُريجاء (٢) * وورُدُها حتى تشرَبَ قليلاً: التصريدُ * صرَدُها (٣) لِتَرعىٰ ساعة، ثم رَدُها إلى الماءِ: التَّذييَةُ * وَهيَ في الخَيْل أَيضاً. قالَ الأَصمعي: اخْتَصَمَ حَيَّانِ من العَرب في موضع الماءِ: التَّذييَةُ * وَهيَ في الخَيْل أَيضاً. قالَ الأَصمعي: اخْتَصَمَ حَيًانِ من العَرب في موضع فقال أَحدُهما: مركزُ رِماحِنا وَمَخْرَجُ نِسائنا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا ومُنَدَّى خَيلِنا (٤).

٢٤ ـ نصلِ في السَّيْر والنُّزولِ في أوقاتٍ مختلفة (عن الأئمة)

إذَا سَار القومُ نهاراً وَنَزَلُوا ليلاً، فذلك التَّأْوِيبُ * فإذَا ساروا ليلاً وَنهاراً، فهوَ الإِسْآدُ * فإذَا ساروا مِنْ أَوَّلِ اللَّيل، فهو الإِدْلاجُ * فإذا ساروا مِنْ آخرِ الليلِ، فهو الإَدْلاجُ (بتشديد الدَّال) * فإذَا سارُوا مَعَ الصَّبح فهو التَّغْلِيسُ * فإذا نَزَلوا للاسْتِرَاحة في نصف النهار، فهو التغويرُ * فإذَا نَزَلوا في نِصْف الليل، فهو التَّغْرِيسُ.

۲۰ ـ فصل فيما يَعِنُّ لك من الوَحْش ويجْتَازُ بِكَ

إذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِك إلى مَيَاسِرِك، فهوَ السَّانِحُ * فإذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إلى

(١) وِرْدُ الغِبِّ: الذي يكون يوماً بعد يوم، بمعنى أنها تَشْرَبُ يوماً وتُتْرَكُ يوماً.

⁽٢) هو أن تَرِدَ غدوةً ثم تَصْدُر عن الماء، فتكون سائرَ يومها في الكَلا، وليْلَتها ويَوْمَها مِن غَدِها، فتَردُ ليلاً الماء، ثم تَصدرُ عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليْلَتَها، ثم تُصْبح الماء غُدوةً. وهي من صفات الرُّفه. (اللسان [عرج] ٢/٣٢٣).

⁽٣) في بعض النسخ: صَدَرُها (بصادِ فراءً) وهو أفضل. ويجوز «صَرَدها» (براءِ فصاد) ومعناهما الانصراف عن المكان. . (المعجم الوسيط [صدر وصرد]).

⁽٤) مُندِّى حيلنا: موضع تَنْديتها، أي شُرْبُها قليلاً ثم رَغْيُها ساعةً، ثم رَدُّها إلى الماء، فذلك التَّنْدية، والاسم: النَّدُوة. (اللسان [ندي] ٣١٨/١٥.

مَيَامِنِكَ، فهو البَارِح * فإذَا تلقَّاك، فهو الجابِهُ * فإذَا قَفَّاكَ فهوَ القَعِيدُ * فإذَا نَزَلَ عَلَيكَ من جَبَل فهو، الكادِسُ.

٢٦ ـ فصل في تفصيل الطَّيرَانِ وأَشكالِه وهَيْئاتِهِ (عن الأثمة)

إذَا حرَّك الطائرُ جَناحَيهِ، وَرِجُلاهُ بِالأَرْضِ لِيَطِيرَ قيلَ: دَفَّ * فإذَا طارَ قريباً على وَجه الأَرْضِ، قيلَ: أَسَفَّ * فإذَا كان مقصوصاً وطارَ كأَنَّهُ يَرُدُ جَناحَيهِ إِلَى ما خَلْفَه، قيلَ: جَدَفَ. ومنهُ سُمُّيَ مِجدَافُ السَّفِينَة * فإذَا حرَّكَ جَناحَيْهِ في طيرَانهِ قريباً من الأَرض، وحامَ حولَ الشيءِ، يُرِيدُ أَنْ يقعَ عليهِ قيل: رفروفَ * فإذَا طارَ في كَبِدِ السَّماءِ، قِيلَ: حلَّقَ * فإذَا حَلَّقَ واستَدَارَ قيل: دَوَّمَ * فإذَا بَسَطَ جَناحَيْهِ في الهواءِ السَّماءِ، قِيلَ: حلَّق * فإذَا حَلَّق واستَدَارَ قيل: دَوَّمَ * فإذَا بَسَطَ جَناحَيْهِ في الهواءِ وسكَّنَهُما فَلَمْ يُحرِّكُهما، كما تفعل الحِدَأُ والرَّخَم (١٠)، قيل: صَفَّ * وفي القرآن والطّيرُ صافَّاتِ ﴿ (١) فإذَا ترَامى بِنَفْسهِ في الطيران قيل: زَفَّ زَفيفاً * فإذَا انْحَدَرَ مِنْ بلاَدِ البَرْد إلى بلاَد الحَرِّ، قيل: قَطَع قُطُوعاً وقِطاعاً. ويقال كَانَ ذلك عِندَ قِطَاع الطَّيْر.

۲۷ ـ فصل في تقسيم الجُلُوس

جَلَسَ الإنسانُ * بَرَكَ البَعيرُ * رَبضَتِ الشاةُ * أَقْعَى السَّبُعُ * جَثَمَ الطائرُ * حَضَنَتِ الحَمامةُ على بَيْضها.

٢٨ ـ نصل في أشكال الجُلوس والقيام والاضطجاع وهَيْئاتِها (عن الأئمة)

إِذَا جَلسَ الرَّجُلُ على أَليَتَيْهِ وَنَصَبَ ساقَيْهِ، وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَو يَدَيهِ، قيل اخْتَبَى. وهي جِلْسةُ العرَب * فإذَا جلسَ مُلْصِقاً فخِذَيْهِ ببطنهِ، وجَمعَ يَدَيهِ على ركبتَيهِ، قِيل:

والرَّخَمُ: طائر غزير الريش، أبيض اللونِ مُبقَّعٌ بسوادٍ، له منقار طويل قليل التقوَّس... وله جَناحٌ طويل مذبَّب يبلغ طوله نحو نصف متر ـ مَخالبُه متوسطة الطول سوداء اللون (نفسه/ رخم).

⁽١) الحِدَأُ، واحدها: حِدَاةً، وهو طائر من الجوارح يَنقضُ على الجُرذان والدواجن والأطعمة ونحوها. ويقال: أخطفُ من الحِدَأة (المعجم الوسيط: حداه) يشبه الصقور.

⁽٢) سورة النور، آية ٤١.

قَعدَ القُرْفُصَاءَ * فإذَا جَمَع قدَميهِ في جُلوسهِ، وَوَضَع إحدَاهما تَحْتَ الأَحْرَى قيلَ: تَرَبِّعَ * فإذَا أَلصَقَ عَقِبَيْهِ بأَلْيَتَيْهِ قيل: أَقْعَى * فإذَا استَوْفَرَ وَقَعَدَ العَقْفَرَة في جُلُوسهِ، كَأَنهُ يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ للقيام، قيل: احْتَفْرَ واقْعَنْفَرَ (١) * فإذَا أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بالأَرضِ وتَوسَّدَ كأَنهُ يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ للقيام، قيل: احْتَفْرَ واقْعَنْفَرَ (١) * فإذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ ساقَيْه، قيل فرشَطَ * فإذَا وَضَعَ جَنْبهُ بالأَرْضِ، قيل: اضطَجَعَ * فإذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بالأَرْضِ وَمَد رِجليهِ، قيل: انسَدَح * فإذَا اسْتَلْقَىٰ وَفَرْج رِجليهِ، قيل: انسَدَح * فإذَا بسط ظَهْرَه وَطأَطأَ رأسَهُ حتى يكونَ أَشَدَ انحطاطاً من قام على أَرْبِع، قيل: بَرْكَع * فإذَا بَسط ظَهْرَه وَطأَطأَ رأسَهُ حتى يكونَ أَشَدً انحطاطاً من أَلْيَتَيْهِ، قيل دَبِّح (بالحاء والحاء) وفي الحديث «نَهى أَنْ يُدَبِّح الرَّجلُ في الصلاة كما أَلْيَتَيْهِ، قيل دَبِّح (بالحاء والخاء) وفي الحديث «نَهى أَنْ يُدَبِّح الرَّجلُ في الصلاة كما يُدَبِّح الحِمَار» (٢) * فإذا مَد المُنْقَ وصَوْب الرَّأْس قيل أَهْطَعَ * فإذَا رَفَع رأسَهُ وَغَضَّ بصَرَهُ، قيل أَقْمَح. وقمَح البعيرُ إذا رَفع رأسَهُ عِنْدَ الحَوْضِ وامْتَنَعَ مِنَ الشُرب ريًا.

۲۹ ـ فصل في هيئات اللَّبْس

السَّدْلُ إِسْبال الرَّجُل ثَوْبَهُ مِنْ عَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جانِبَيْهِ بِين يدَيهِ * التَّأْبُطُ، أَنْ يُدْخِلَ النَّوبَ تَخْتَ يدِه اليُمْنَى فَيُلْقِيهِ على مَنكِبِهِ الأَيْسَرِ. وعن أَبِي هُرَيرة أَنَّهُ «كانتْ رِدْيَتُهُ التَّأَبُّطَ» (٣) * الاضطِبَاعُ، مثلُ ذلك * التَّلْبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عند صَدْرِهِ تَحرُّماً. ومِنْ هذا قيلَ لِلَّذِي لَبِسَ السَّلاَحَ، وشمَّرَ لِلقتال: مُتَلَبِّبٌ * التَّلْفُعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حتى يُخَلَّلُ (٤) بهِ جَسدُهُ؛ وهو السُّلاَحَ، وشمَّرَ لِلقتال: مُتَلَبِّبٌ * التَّلْفُعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حتى يُخَلَّلُ (٤) بهِ جَسدُهُ؛ وهو السُّيمالُ الصمَّاء (٥) عندَ العَرب لأنهُ يَرْفَعُ جانِباً منهُ، فتكونُ فيه فُرْجة * القُبُوعُ أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ في قَميصِهِ أو رِدَائِهِ، كما يَفْعِلُ القُنْفُدُ * الازْدِمالُ: التَّغَطِّي بالثَّوبِ حتى يَسْتُرَ البدَنَ كلهُ * وكذَلكَ الاسْتِغْشَاءُ * الاسْتِثْفَار (٢) أَخْدُ الثَّوْبِ مِنْ خَلْفِهِ إلى الفَخذيْن إلى قُدًام.

⁽۱) العَقْفَزَةُ. أن يجلس الرجل جلسة المُحْتَى ثم يضم ركىتيه وفخذيه كالذي يَهمُّ بأمرِ شهوةً له. واقْعَنْفَزَ وقَعْفَزَ * جلس القْعَفزى، وهي جلسة المُسْتَوْفِز. وهما، كما ترى تتضمان معنى واحداً (اللسان [عقفز] ٥/ ٣٨٠ و[قعْفَز] ص ٣٩٥).

⁽٢) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٩٧. وهو الذي يُطَاطىء رأسه في الركوع، حتى يكون أخفض من ظهره.

⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير، الحزء الأول ـ ص ١٥.

⁽٤) يُخلِّل جَسَدُه: يكون فيه فُرْجَةٌ أو مُنْفَرجٌ ـ وهو من الخِلالِ: مُنفَرَجُ ما بين الشيئين.

⁽٥) اشْتَملَ الصمَّاء. هو أن يَرُدُّ الكساءَ من قِبَل يَمينهِ على يده اليُسْرى وعاتِقهِ الأَيْسَر، ثم يَرُدَّهُ ثانيةً من خُلْفِه على يده اليمى وعاتِقِهِ الأَيْمَن فيغيطهما جميعاً (المعحم الوسيط/شمل)

 ⁽٦) قال في القاموس: والاستثفار أنْ يُدخل إزارَهُ بين فخذيه مَلْويّاً، وإدخال الكلب ذَنّبه بين فحديه حتى يُلزِقّهُ ببطنه. وثَمَرَهُ تثفيراً: ساقّهُ من خلفه. (انظر كذلك تاج العروس [ثفر] ٣٢٦/١٠)

٣٠ ـ فصل يناسبه في ترتيب النّقاب (عن الفرّاء)

إِذَا أَدْنَتُ المَرْأَةُ نِقابَها إلى عَيْنَيْها، فَتِلْكَ الوَصْوَصَةُ * فإذَا أَنْزَلَتْهُ دُون ذَلك إلى المحجر، فهو النُقابُ * فإذَا كان على طَرَفِ الأَنْفِ، فهو اللَّفَامُ * فإذَا كان عَلى طرَفِ الشَّفة فهو اللَّفَامُ.

٣١ ـ فصل في هيئاتِ الدَّفْعِ والقَوْدِ والجَرِّ (عن الأَثمة)

قَادَهُ إِذَا جِرَّهُ مِنْ أَمامه * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرائهِ * جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إلى نفسهِ * سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ على الأَرض * دَعَّهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفِ * بَهزَهُ ونَحزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفِ * بَهزَهُ ونَحزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِشَدَّةٍ وجَفاءِ * لَبَّهُ إِذَا جَمعَ عليهِ ثَوْبهُ عند صَدْرِهِ، وقَبَضَ عَلَيْهِ بِحدَّةٍ * عتلهُ إِذَا دَفَعَهُ بشيئًا، وأَخذَ يقُودُهُ بعُنفِ شَديد * نَهرَهُ إِذَا زَجَرهُ بغِلظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعهُ بِرِفْقِ * زَخْهُ وَصَكَّهُ وَلَكَمَهُ، إِذَا دَفَعهُ وَهوَ يَضْرِبهُ.

۳۲ ـ فصل في ضُروب ضَرْب الأَعضاءِ

الضَّرْبُ بالرَّاحة على مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، صَقْعٌ * وعلى القَفَا صَفْعٌ * وعَلى الوَجْهِ صَكَّ. وبِهِ نَطَقَ القرآن (١) * وعلى الخَدِّ بِبَسْطِ الكَفّ، لَطْمٌ * وقَبْضِ الكَفّ لَكُمٌ * وبِكِلْتا اليَدَيْن، لَدُمٌ * وعلى الدَّقْنِ والحَنكِ، وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وعلى الصَّدْرِ والبَطْن وَالجَنْب بالإصبَع، وَخْزٌ * وعلى الصَّدرِ والبَطْن وَالجَنْب بالإصبَع، وَخْزٌ * وعلى الصَّدرِ والبَطْن بالرُّعْبة، زَبْنٌ * وبالرِّجل، رَكُلٌ وَرَفْسٌ * وعلى العَجُزِ بالكَفّ، نَخْس * وعلى الضَّرْع، كَسْعٌ * وعلى الإِسْتِ بظهرِ القَدَم، ضَفْن.

⁽۱) وذلك في قوله تعالى، الآية ٢٩ من سورة الذاريات: ﴿فَأَقْبَلَتِ امرأَتُهُ في صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجُهَهَا وقالتْ عَجُوزٌ عَقيمٌ﴾ والضمير في المرأة هو لسارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بُشر من الملائكة بغلام. فسمعتْ زوجته بذلك وجاءت صائحة ـ وقيل: في جمع من النساء ـ ولطمت وجهها قائلة: كيف تلِدِ امرأة وهي عجوز عقيم؟ (انظر الجامع لأحكام القرآن جـ ٢١/١٧ ـ ٤٧).

٣٣ ـ فصل في الضَّرب بأشياءَ مُخْتلفة

قَمَعهُ بالمِقْمَعةُ (١) * قَنَعهُ بالمِقْرَعة (٢) * علاَهُ بالدَّرَّة (٢) * مَشْقَهُ بالسَّوْط * خَفَّفَهُ بالنَّعْل * ضَرَبهُ بالسَّيفْ * طَعَنَهُ بالرُّمح * وَجَأَهُ بالسَّكِينِ * دَمَغَهُ بالعَمُودِ * نَسَأَهُ بالعَصا.

٣٤ ـ فصل في تَرْتيب أَشكال هيئاتِ المَضْروب، المُلقى (عن الأئمة)

ضرَبَهُ فَجَدَّلهُ، إِذَا أَلْقاهُ عَلَى الأَرْضِ * قَطْرَهُ إِذَا أَلقاهُ على أَحَدِ قُطْرَيهِ أَيْ جَانَبَيْهِ * أَتْكَأَهُ إِذَا أَلقاهُ على هَيْئة المُتَّكِى * سَلقهُ إِذَا القاهُ على ظَهْرِهِ * بَطَحهُ إِذَا أَلقاهُ على صَدْرِهِ * نَكَتَهُ إِذَا نكسهُ على رَأْسهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلقاهُ على وَجْهِهِ * تَلَهُ إِذَا أَلقاهُ على صَدْرِهِ * نَكَتَهُ إِذَا نكسهُ على رَأْسهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلقاهُ على وَجْهِهِ * تَلَهُ إِذَا أَلقاهُ على حَبْينِهِ. ومِنْهُ في القرآن ﴿ وَتَلَهُ لِلْجَبِينِ ﴾ (١) * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِن الأَرْضِ * أَوْهَطَهُ إِذَا صَرَعهُ صَرْعة لا يقوم منها.

٣٥ ـ نصل في الضَّرْبِ المَنْسوبِ إلى الدوابِّ

نَفَحتْ الدَّابَةُ بيدَيهَا * رَمَحَتْ برِجْلَيْها * نَطَحتْ بِرَأْسها * صَدَمتْ بِمَادها * خَطرَتْ بِذَنبها.

٣٦ ـ فصل في تقسيم الرَّمي بِأَشياءَ مختلفةٍ (عن الأئمة)

خَذَفَهُ بالحَصَى * حَذَفَهُ بالعَصا * قَذَفَهُ بالحَجَر * رَجَمَهُ بالحِجَارَة * رَشْقَهُ

⁽١) المِقْمَعة: خَشَبة أو حديدة مُعُوجّة الرأس يُضرب بها رأسُ الفيل ونحوه ليذلّ ويُهان. ج: مَقَامِع.

⁽٢) المِقْرَعة: خشبة يُضرب بها، أو جريدةٌ معقوفة الرأس، أكثر ما تكون في كُتَاب الصبيان.

⁽٣) الدُّرَّة: السوط يصرب به، ج: دِرَر.

⁽٤) من الآية ١٠٣ من سورة الصافات، وتمام الآية: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ أي فلمًا تشهّدا وذَكّرًا الله تعالى ؛ إسراهيم على الذبح وإسماعيل طاعة لِلّهِ ولأبيه. وتلّهُ للجبين: صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه ولا يشاهد وجهه عند ذبحه، ليكون أهون عليه. (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير جـ ٦/ ٢٥).

بالنَّبْل * نَشَبهُ بالنَّشَّابِ * زَرَقَهُ بالمِزْرَاق (١) * حَثَاهُ بالتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِالماءِ * لَقَعَهُ بالبَعْرَة. قال أَبو زَيد: ولا يكونُ اللَّقْعُ في غَيْرِ البَعْرَة مما يُرْمى بهِ، إِلاَّ أَنهُ يقال: لَقَعَهُ بعْينهِ إِذَا عَانَهُ، أَيْ: أَصابَهُ بالْعَين.

۳۷ ـ فصل في تفصيل ضروب الرَّمْي (عن الأثمة)

الطَّحْرُ رَمْي العَيْنِ بِقَذَاها * الحَذْفُ الرَّمْيُ بحصاةٍ أَوْ نَوَاة * الدَّهْدَهَةُ رَمْيُ الحِجارة مِن أَعلى إلى أَسفل * الزَّجْلُ الرَّمْيُ بالحَمامَةِ الهَادِية إلى المُزجَل (٢) * اللَّفظُ الرَّمْيُ بشيءٍ كان في فيكَ * المَجْ الرَّميُ بالرِّيقِ * التَّفْلُ أَقَلُ منهُ * النَّفْثُ أَقلُ منهُ * النَّبْذُ الرَّميُ بالشيءِ من يَدِكَ ، أَمَامَكَ أَو خَلْفَكَ * وَلمَّا وَرَدَ قُتَيبةُ بنُ مُسْلِم (٣) خرَاسَانَ قال الأَملها: مَنْ كان في يَدِهِ يَدِكَ ، أَمَامَكَ أَو خَلْفَكَ * وَلمَّا وَرَدَ قُتَيبةُ بنُ مُسْلِم (١ خرَاسَانَ قال الأَملها: مَنْ كان في مَدْدِهِ شيءٌ من مالِ عبد الله بن أبي خازِم (٤) ، فَلْيَنْبِذْهُ * فإنْ كان في فِيهِ فَلْيَلْفِظْه * فإن كان في صَدْدِهِ فَلْيَنْفُنْهُ * فتعجب الناس من حُسْن ما فَصَّل وَقسَّم * الإيزَاغُ رَمْيُ البعيرِ بِبَولِهِ * القَرْحُ رَمْيُ فَلْيَنْفُنْهُ * الرَّمْقُ بَالنَّحْمة (١٠) . (عن ابن الكَلْب بِبَوْلِه * الزَّرْقُ رَمِيُ الطائر بزَرْقهِ (٥) . المَثْرُ وَالمَثْسُ: رَمْيُ الصَّبيِ بسَلْحِهِ (٢٠) . (عن ابن دُرِيه ، قال الأَرْهري: لم أسمعها لغيرهِ) * التَّنخُم والتنخعُ: الرَّمْيُ بالنَّخامة (٧) والتُخاعة .

٣٨ ـ فصل في تفصيل هيئات السَّهْم إِذَا رُميَ بهِ (عن الأصمعي وَأَبي زيد وَغيرهما)

إذا مرَّ السُّهُم وَنفذَ، فهوَ صَارِدٌ * فإذَا أَخذَ مع وَجْهِ الأَرْض، فهوَ زَالِج * فإذَا

(١) المزراقُ: الرمح القصير، ج: مزاريق.

(٢) المُزْجَل: من الزُّجْل، وهو إرسال الحمام إلى غاية. والمُزْجَل: المرسل إليه ولأجله.

⁽٣) قتيبة بن مُسْلَم بن عمرو الباهلي، الأمير أبو حفص، أحد الأبطال الشجعان، ومن ذوي الحزم والدهاء والرأي والغنّاء. فتح خوارزم وبخارى وسمرقند وفرغانة وبلاد الترك في سنة ٩٥ هـ. قَتله جيشُه برئاسة وكيع بن حسّان رئيس تميم، وكان ذلك ٩٦ هـ/٧١٥ م (سير أعلام النبلاء ـ للذهبي. مؤسسة الرسالة بيروت ط. ثانية ١٩٨٥ جـ ٤١٠/٤ ـ ٤١١).

⁽٤) عبد الله بن خازم، أمير خراسان. أحد الأبطال المشهورين. يقال: له صحبة، ولا تصح. توفي في حدود الثمانين للهجرة ٢٩٩ م (هذا كل ما ذكره الصفدي عنه في «الوافي بالوفيات» باعتناء دوروتيا كرافولسكي. جـ ١٧ فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١/ص ١٥٧).

⁽٥) الزَّرْقُ: سَلَّحُه. أي ما يخرج من بطنه من بقايا الأكل المهضوم ونفاياته.

⁽٦) السُّلُّح: نفايات البطن مما يؤكل.

 ⁽٧) النخامة ما يلفظه الإنسان من البلغم.

عدَلَ عن الهَدَفِ يميناً وشمالاً، فهو ضَائفٌ وصَائِفٌ * وكذلك العَاضِهُ، والعادِلُ الذِي يَعْدِلُ عن الهَدَف * فإذَا جاوزَ الهدَف، فهو طَائش، وعائرٌ، وزَاهِقٌ * فإذَا زَحَفَ إلى يعْدِلُ عن الهَدَف ثم أَصابَ فهوَ حَابٍ * فإذَا اضطَرَبَ عند الرَّمي، فهو مُعَظْعِظٌ * فإذا أَصاب الهدَف فهو مُقَرْطِسٌ، وخَازِقٌ، وخَاسِقٌ، وصائِبٌ * فإذا أَصابَ الهدَف وانْفَضَخَ (۱) عُودُهُ، فهو مُرْتَدِعٌ * فإذا وقَعَ بين يدَي الرَّامي، فهوَ حابِضٌ * فإذا الْتَوَى في الرَّمْي فهوُ معصل * فإذا قصر عن الهدَف فهو دَابرٌ * فإذا فهو مُورِبُر * فإذا من الرَّمِيَّة بين الجِلْدِ واللَّحْم ولم يَحُزَّ فيها فهوَ شَاظِفٌ * فإذا خرَجَ من الهدينِ عما الرَّميَّة ثم انخط فذَه ما الرَّميَّة ثم النَّمَ ثمن الرَّميَّة ثم النَّم في وصف الخوارج: «يَمْرُقُونَ من الدَّينِ كما يَمُرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّميَّة» (٢).

۳۹ ـ فضل في رمي الصيد

رمَى فأَشْوَى، إذا أَصابَ من الرَّمِيَّةِ الشَّوَى، وهي الأَطْرافُ * ورَمى فأَنْمَى، إذَا مَضَتْ الرَّمِيَّةُ بالسَّهم * وَرَمى فأَصمَى، إذا أَصابَ الْمَقْتَل * ورَمَى فأَقْعَصَ، إذا قَتَلَ مكانَه * وفي حديث ابن عباس رضي اللَّهُ عنهما: «كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيتَ» (٣).

٤٠ _ فصل في أوصاف الطعنة (عن الأئمة)

إذا كانتْ مستقيمة فهي سُلْكَى * فإذا كانتْ في جانِبٍ فهي مَخْلُوجَةٌ * فإذا كانتْ عَنْ يَمينِكَ فهي السَرْرُ * فإذا كانتْ واسِعةً فهي عَنْ يَمينِكَ فهي السَرْرُ * فإذا كانتْ واسِعةً فهي

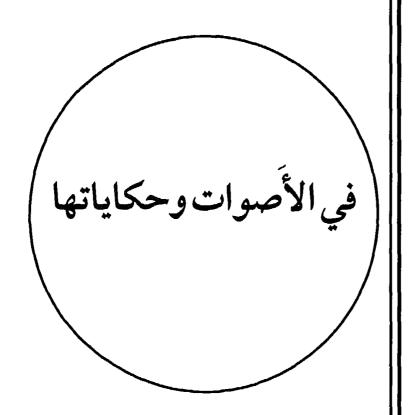
⁽١) انفضخ: مطاوع: فَضَخ. أي انْشَقُّ واتَّسَع، وسال، وانكسر.

⁽٢) أورد أبن ماجة للرسول ﷺ عشرة أحاديث تؤكد مُروق الخوارج، أي: خرْقَ الدين وتجاوزه وتعدّيه كما يَمْرُقُ السّهُم من الرميَّة (الصيد). ومن هذه الأحاديث: «يخرج في آخر الزمان قومُ أحداث الأسنان، سُفهاء الأحلام، يقولون مِنْ خَيْر قولِ الناس، يقرأون القرآن، لا يُجاوز تراقيَهُمْ. يمرقون من الإسلام كما يمرق السهمُ من الرميَّة. فمنْ لقيهُمْ فليقتلهمْ. فإنْ قَتْلَهَمْ أَجْرٌ عند الله لمن قَتَلهم (سنن ابن ماجة ٧٣١ ـ ٣٤١) كذلك لسان العرب [مرق] ١٠/ ٣٤١).

⁽٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٣/ ٥٤ ومعناه كل من الصَّيْد الذي مات وأُزهِقتْ روحُه بسرعة وأنت تراه أمامك. ولا تأكله وهو يموت بعيداً عنك غائباً. لأنك لا تدري: أماتَ بصيدكَ أم بعارض آخر.

النَّجْلاَءُ * فإذا فَهَقَتْ بالدَّمِ فهيَ الفاهِقة * فإذا قَشَرَتِ الجِلْدَ ولم تَدْخُل الجَوْفَ، فهيَ الجالِفة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت الجالِفة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت فهي الواخِضة * فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت فهي الجَائِفةُ.

الباب العشرون



١ ـ نصل في ترتيب الأصوات الخفيَّة وتفصيلها (عن الأئمة)

مِن الْأَصْواتِ الْخَفِيَّةِ الرِّزُّ، ثُمَّ الرِّكْزُ، وقد نَطَق بهِ القرآن (١) * ثُمَّ الهَتْمَلَةُ فوقَهُما وهي صَوتُ السِّرَار (٢) * ثمَّ الهَيْنَمَةُ، وَهي شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنةٍ. ويُنْشَدُ للكُمَيْت [من المتقارب]:

ولا أشهَدُ الهُجْرَ والقَائِليهِ إِذَا هُمْ بِهِيْنَمَةِ هَتْمَلُوا(٣)

ثُمَّ الدَّنْدَنةُ وَهِي أَنْ يَتكلَّمَ الرَّجلُ بِالكلاَم تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلاَ تَفْهَمُهُ، لأنه يُخْفِيهِ * وَفِي الحديث «فأمًّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعاذ فَلاَ أُخْسِنُها» (٤) * ثُمَّ النَّغُمُ وَهُو بَخْفِيهِ * وَفِي الحديث الصَّوْتِ * ثمَّ النَّبْأَةُ، وَهُوَ الصَّوتُ لِيسَ بِالشَّدِيد * ثمَّ النَّأْمَةُ مِنَ جَرْسُ الكلامِ وَحُسْنِ الصَّوْتِ * ثمَّ النَّأْمَةُ مِنَ النَّائِم، وهو الصوت الضعيفُ.

۲ ـ فصل فن أصواتِ الحَركات

الهَمْسُ صوتُ حَركةِ الإنسان، وقد نَطَقَ بهِ القرآن (٥) * ومثلهُ الجَرْسُ

(۱) قصد بذلك قوله تعالى في آخر الآية ٩٨ من سورة مريم: ﴿وكُمْ أَهْلَكُنا قَبْلَهُمْ مِن قَرْنِ هِل تُجِسُّ مِنْهُمْ مِن أَحَدِ أَو تَسْمَعُ لَهُمْ رِكُوا﴾ يخاطب أهل مكة ويُحوِّفُهم قائلاً. هلا ترى منهم أحداً أو تَسْمعُ لهم صوتاً _ فقد ماتوا وحصلوا أعمالهم. والركز: الحسُّ، والصوتُ لا يُفهم. أو الصوت الخفي والحركة (تفسير القرطبي ١٩/١٦).

(٢) السّرارُ، مصدر سارّه مُسارّة وسِراراً ناجاه وأعلمه بسرّه.

(٣) هَتْمَلُوا تَكَلَّمُوا بَكَلَامُ يُسِرُّونَهُ عَن غيرهم. والهَتْمَلة: الكلام الخفيُّ. والبيت في اللسان [هتمل] ١١/ ١٨٩ وجمعُ الهتملة: هَتَامِل. والكُميْت شاعر أموي متعصب متشَيِّع لبني هاشم ترك ثروة شعرية ضخمة عُدَّت زاداً للُّغة ورواتها. وهماك ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت: الكميت بن ثعلبة، والكميت بن معروف، ثم الكميت بن زيد؛ يسمَّى الأول الكميت الأكبر، والثاني: الكميت الأوسط. وكلُهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٣٨ ـ ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/ ٥٨٥ ـ ٥٨٨): وكانت وفاة الكميت ٢١٦ هـ/ ٧٤٤.

(٥) وردت اللفظه في القرآن الكريم مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصُواتُ للرَّحْمَٰنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾ سورة طه، جزء من الآية ١٠٨. والكلام جرى في لحظة دعوة إسرافيل ليوم الحشر، _

والخَشْفَةُ * وفي الحَدِيث أَنَّه ﷺ قال لِبِلالِ: "إنِّي لا أَرَاني أَدخُل الجنَّة فأَسْمَعُ الخَشْفَة إلا أَراني أَدخُل الجنَّة فأَسْمَعُ الخَشْفَة إلا أَراني أَدخُل الجنَّة فأَسْمَعُ الخُشْفَة إلا أَراني أَدخُل الجنَّة على الإنسان مِنْ على الإنسان مِنْ حَرَكتهِ أَوْ وَطْءِ قَدَميهِ * الهَسْهَسَةُ عامٌّ في كل شيءٍ له صوتٌ خَفيٌّ، كهساهِسِ الإبِل في سَيْرِها * الهَمِيسُ صوتٌ نقُلِ أَخْفافِ الإبلِ فِي سَيْرِها. ويُنشَدُ [من الرجز]:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيَسَلْ")

٣ _ فصل في تفصيل الأصواتِ الشَّدِيدة (عن الأئمة)

الصّياحُ صوتُ كلِّ شيءٍ، إِذَا اشْتَدَّ * الصّراخُ والصَّرْخةُ: الصيحةُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الفَوْعة أَو المُصِيبةِ * وقريبٌ منهما الزَّغقةُ والصَّلْقةُ * الصّخبُ: الصّوتُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الخُصُومة والمُناظَرة * العَجُّ رَفْعُ الصوتِ بالتَّلْبية * وكذلك الإِهْلاَلُ * التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصّوت بِالتَّلْبية * وكذلك الإِهْلاَلُ * التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوت بِلاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ * الاستهلالُ صِياحُ المَوْلودِ عند الوَلاَدة * الزَّجل رَفْعُ الصَّوتِ عندَ الطَّربِ * النَّقعُ الصَّرَاخِ المرْتَفِعُ * الهَيْعَةُ: الصَّوْتُ عند الفَرَع * وفي الحديث: «خيرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنانِ فَرَسِهِ كلَّما سَمِعَ هَيْعةَ طَارَ إليها» * الوَاعِيةُ الصَّرَاخُ على المَيْت * النَّعِيرُ صِيَاحُ الغَالِبِ بالمَغْلُوبِ * النَّعِيقُ (٤) صَوْتُ شديدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقوطِ رُكُنِ، أو حائطٍ، صَوْتُ الرَاعي بالغَنْم * الهَدِيدُ والهَدَّةُ صوتُ شديدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقوطِ رُكُنِ، أو حائطٍ،

⁼ فخشعت الأصواتُ وذلّتْ وسكتتْ للرحمن فلا تسمع إلاّ الهّمْسَ، أي الصوت الخفيّ وهو صوت وقع الأقدام بعضها على بعض إلى الحشر وقيل: الهمس هو تحريك الشفة واللسان من دون نطق أو كلام (تفسير القرطبي جـ ٢٤٧/١١).

 ⁽۲) الرجز في لسان العرب: [همس] (٦/ ٢٥٠) غير منسوب، كذلك هو في تفسير القرطبي: ٢٤٧/١١ غير منسوب، وفيهما: الهميس: صوتُ أخفاف الإبل في سيرها. وتتمتُه في كتاب «النهاية» جـ١/ ٢٤١ جذر [رفث]: وفي حديث ابن عباس، «أنشد وهو مُحرم:

وهـن يــمــشــيَــنَ بــنــا هَــمــيــــــا إِنْ تَــصــدق الــطــيــر.... لَـــمِــيـــــــا وبلال هو ابن رباح الحبشي مؤذن الرسول، توفي سنة ٢٠ هـ/ ١٤١ م) وفي البيت لفظ نابِ حذفناه.

 ⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية» جـ ٥/ ٢٨٨. وفيه: الهَيْعَةُ: الصوت الذي تَّفْزعُ منه وتخافُه من عَدُق.
 والهُيُوع والهَيَعان: الجُبْن.

⁽٤) النعيق دعاءُ الراعي الشاءَ... وهو كذلك صوت الغراب، يقال له: نغيق (بالغين المعجمة) اللسان ٣٥٦/١٠

أَو ناحيةِ جَبَلٍ * الْهَدِيدُ صوتُ الْهَدَّادِ، وهو الأكَّار بالثَّوْرِ أَو الحِمار. وفي الحديث "إنَّ الجَفَاء والقَسْوَةَ في الْفَدَّادِين "(۱) * الصَّديدُ مِنَ الأَصْواتِ الشَّديدُ، كالضَّجِيجِ. وفي القرآن ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون ﴾ (٢) أَي يَضِجُون * الجَرَاهِيَةُ صوتُ الناسِ في كلامهم وعلاَنيَتهم دون سِرِّهِمْ * وكذلك الهَيْضَلَةُ (عن أَبِي زيد).

٤ ـ فصل في الأصواتِ التي لا تُفْهَم (عن الأئمة)

اللَّغَطُ أَصْواتٌ مُبْهَمَة لا تُفْهَمُ * التَّغَمْغُم الصوتُ بالكَلامِ الذي لا يُبَيَّنُ * وكذلك التَجَمْجُم * اللَّجَبُ صَوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ * الضَّوْضاءُ التَجَمْجُم * اللَّجُبُ صَوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ * الضَّوْضاءُ اجتماعُ أَصواتِ الناس والدوابِ * وكذلكَ الجَلَبةُ.

ه ـ فصل فى الأصوات بالدُّعاءِ والنِدَاء

الهُتَافُ الصَّوتُ بالدُّعاءِ * التَّهْييتُ الصَّوْتُ بالإنسان، أَنْ تَقُولَ لَهُ: يَا هَيَاهُ! وَيُنشَدُ قولُ الرَّاجز:

قَدْ رَابَسَي أَنَّ الحَرِيِّ أَسْكَتَا لَوْكَانَ مَعْنِيًّا بِنَالَهَيَّتَا "(٣)

الجَخْجَخَةُ: الصِّيَاحُ بِالنِّداءِ. وفي الحديث: «إذا أرَدْتَ العِزَّ فجَخْجِخْ في جُشَم» (١) * الجَأْجَأَةُ الصوتُ بِالإِبِلِ لدُعائها إلى الشُّرْبِ * وكَذلك الإِهَابَةُ * الهَأْهَأَةُ

⁽١) الحديث في «النهاية» جـ ٣/٤١٩، وفيه الفدَّادون، واحدها: فَدَّاد، وهو الذي يعلو صوتُه في الحَرْث والمواشى. وفَدَّ الرجلُ يَفِدُ فديداً إذا اشتدَّ صوته.

⁽۲) جاء في القرآن قوله تعالى، الآية ٥٧ من سورة الزخرف: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ منه يَصِدُونَ ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ منه يَصِدُونَ ﴾ ومعنى: يَصدُون (بكسر الصاد) يضجُّون و(بضمِّ الصاد) (يُعْرِضُون). والضجيج هنا مراجعة قريش وجِدالهُم في أمر عبادة الناس لعيسى عليه السلام، ومحاولتهم جَعله من حطب النار كونه عُبِدَ لدى النصارى. (انظر تفسير القرطبي جـ ١٠٢/١٦ ـ ١٠٣).

 ⁽٣) البيت في اللسان [هيت] ٢٠٦/٢، غير منسوب. وفيه هَيَّتَ بالرجل، وهوَّتَ: صوَّتْ به وصاح، ودعاه فقال له: هَيْتَ هَيْتَ. وهي بمعنى مختلف بعض الشيء عن ﴿هَيْتَ لكَ﴾ في القرآن، التي تعني: (هَلُمَّ، وتعال). والكريُّ. النعسان.

⁽٤) الحَديث في كتاب «النهاية» لاَبن الأثير جـ ١/ ٢٤٢. ومعنى الجَخجَخَةِ. النداء. أي: نادِ بِهِمْ وتحَوَّلْ إليهمْ.

الدُّعاءُ بها إلى العَلَفِ * الإنساسُ الدُّعاءُ بها إلى الحَلْبِ * السَّأْسَأَةُ دُعاءُ الدُّعاءُ الحَلْبِ * السَّأْسَأَةُ دُعاء الدَّجَاجَة.

٦ - فصل في حكايات أصواتِ النَّاسِ في أقوالهم وأحوالهم (عن الأثمَّة)

القَهْقَهَةُ حِكاية قَوْلِ الضَّاحك: قَهْ قَهْ * الصَّهْصهةُ حِكايةُ قولُ الرَّجُلِ لِلقَوْمِ: صَهْ . وهي كلمةُ زَجْرِ للسُّكُوت * الدَّهْدَعَةُ حِكايةُ قَوْلِ الرَّجُلِ للعَاثِرِ: دَعْ دَعْ أَا أَي الْتَعِشْ * البَخْبَخةُ حكايةُ قَوْلِ المُسْتَجِيدِ: بَخْ بَخْ * التَّخيخُ حكايةُ قَوْلِ المُسْتَطِيبِ: النَّعِشْ * البَّخبَخةُ حكايةُ قَوْلِ المُسْتَطِيبِ: أَخْ أَخْ * الزَّهْرَهةُ حكايةُ قَوْلِ المُسْتَظِيبِ: أَخْ أَخْ * الزَّهْرَهةُ حكايةُ قَوْل المُرْتَضِي: زَهْ زَهْ * النَّختَخةُ والتَّنَخنُحُ حكاية قَوْلِ المستأذِن: نَحْ نَحْ، عند الاسْتِثْذَانِ وغَيْرِه * العَطْعَطةُ حكايةُ صَوتِ المُتَلْوق إذا صوّت المُتَلْوق إذا صوّت باللَّسَانِ، والغَالِ الأَعْلَى (٢) * الطَّعْطَعةُ حكايةُ صوتِ المُتَذوق إذا صوّتَ باللَّسَانِ، والغَالِ اللَّعْلَى (٢) * الطَّعْطَعةُ حكايةُ صوتِ بهِ بَحَحْ * الهَزْهَرَةُ والبَرْبَرَةُ حكايةُ أَصُواتِ المُعْرَبِ عِنْدَ الحَرْبِ * المَحْوَحَةُ حِكايةُ صوتِ بهِ بَحَحْ * الهَزْهَرَةُ والبَرْبَرَةُ حكايةُ أَصُواتِ اللَّيْكِ عِنْدَ الحَرْبِ * المَحْرَبِ * المَحْرَبِ * المَعْرَبُ عَلَيْهُ حَكايةُ رَجْرِ الْعَنْمِ * البَسْبَسةُ حكايةُ زَجْرِ الهِرَّة * الوَلُولَةُ السَّبْعُ والإبِلِ * المَهْرَةُ حِكايةُ زَجْرِ الْغَنَمِ * البَسْبَسةُ حكايةُ زَجْرِ الهِرَّة * الوَلُولَةُ حكايةُ وَوْلِ المرأة: وَا وَيْلاَه! * النَّبْنَةُ حكايةُ صوتُ الهَاذِي عِنْدَ البضَاعُ (٥).

٧ ـ فصل يقاربه في حكاية أقوالٍ مُتَدَاوَلَةٍ على الألسِنَةِ (عن الفرَّاءِ وخيره)

البَسْمَلَةُ حكايةُ قَوْلِ: بِسْمِ اللَّهِ * السَّبْحَلَةُ حكايةُ قولِ: سُبْحَانَ اللَّهِ * الهيْلَلةُ

⁽١) معناه: قُمْ واسْلَمْ وانتجشْ وَدَع العِثَارِ (اللسان [دعع] ٨/ ٨٦).

⁽٢) الغار الأعلى، هو فَضاء الفم، وقيل هو نِطْع الفم في الحَنْكيْن. (اللسان [غور] ٥/ ٣٥).

 ⁽٣) اللاطع (فاعل) من لطع الشيء: لَحِسَهُ بلِسَانه، كذلك: لَعِقّهُ. ورجلٌ لَطّاع: يَمُصُ أصابعه إذا أكل، ويلحس ما عليها ــ (اللسان [لطع] ٨/ ٣١٩).

⁽٤) المقرور، المصابُ بالبَرْد القارس.

⁽٥) بَضَعَ المرأة بَضْعاً وباضَعَها مباضعة وبضاعاً: جامَعَها.. والهاذي: المتكلم بكلام غير مفهوم، يكون ذلك في مرض أو غيره. الاسم: الهُذَاء.

حكاية قول: لا إله إلا الله * الحوقلة حكاية قول: لا حول ولا قوة إلا الله * الحمدَلة قول المؤذن: حَيَّ على بالله * الحمدَلة حكاية قول المؤذن: حَيَّ على الصَّلاةِ حَيَّ على الطَّلبَقة حكاية قوله: أطالَ اللَّه بَقاءَكَ * الدَّمْعَزَةُ حكاية قول: أطالَ اللَّه بَقاءَكَ * الدَّمْعَزَةُ حكاية قول: أدامَ اللَّه عِزَّكَ * الجَعْلَقةُ حكاية قول: جُعِلْتُ فِذَاءَك.

٨ ـ فصل في حكاية أصواتِ المكرُوبينَ والمكدودِينَ والمَرْضَى (عن الأئمَّة)

الأَحِيحُ والأُحاحُ: صَوتٌ يُخْرِجُه تَوَجُعٌ أَو غَمَّ * النَّحِيطُ، صوتُ القَصَّار (١١) إذا ضَرَبَ الثوبَ بالحَجَرِ ليكونَ أَزْوَحَ له * الهَمْهَمةُ، صوْتٌ يُخْرِجه تَرَدُدُ الزَّفِيرِ في الصَّدْرِ مِنَ الهَمِّ الثوبَ بالحَجْرِ ليكونَ أَزْوَحَ له * الهَمْهَمةُ، صوْتٌ يُخْرِجه تَرَدُدُ الزَّفِيرِ في الصَّدْرِ مِنَ الهَمِّ والنَّهِيمُ والحُزْنِ * الزَّحِيرُ إخراجُ النَّفِسِ بأنينٍ عِنْدَ عَملٍ أَوْ شِدةٍ * وكذلكَ التزَحُرُ والطَّحِيرُ * والنَّهِيمُ كَمِثْل النَّحِيم: شِبهُ أَنينِ يُخْرِجهُ العَامِلُ المَكْدُودُ فيَسْتَرِيح إليه * قال الراجزُ:

مَا لَكَ لاَ تَسْخِمُ يَا رَوَاحَهُ إِنَّ السَّعِيمَ للسَّقَاةِ رَاحَهُ (۲) 9 - فصلٌ في ترتيب هذه الأصواتِ

إذا أَخرَجَ المكْرُوبُ أَو المريضُ صَوْتاً رَقيقاً، فهو الرَّنِينُ * فإذَا أَخْفَاهُ فهو الهَنِينُ * فإذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِياً فهوَ الحَنِينُ * فإن زَادَ فيهِ، فهو الأَنِينُ * فإن زَادَ في الهَنِينُ * فإذَا أَزْفَرَ بِهِ وَقبَحَ الأَنينَ، فهو الزَّفِيرُ * فإذَا مدَّ النَّفَس، ثمَّ رَمَى بهِ، فهو الشَّهِيقُ * فإذَا ترَدَّد نَفَسُهُ في الصَّدْرِ عند خُروجِ الروح، فهو الحَشْرَجَةُ.

إنّ السنِّريمَ لسلسنساة راحَسة

والثانية:

مالكَ لا تَنْهُمُ يا فَالاَّحُ إِنَّ السَّهِيمَ للسَّامَ الرَّحُ النَّ السَّهِيمَ للسَّامَ الرَّحُ [نهم] ١٩٣/١٢.

ومعىى النحيم: الزحيرُ والتنحنُح، وهو صَوتُ يخرج من الجَوْف والنهيمُ: شبَّهُ الأنين والزحير، والطحير. وهو صوتٌ كالزجُر. وفي الروايتين: لم يُعْزُ البيت إلى قائله.

⁽١) القَصَّار: المُبيِّضُ للثياب. وهو من القَصَرة. قطعةُ الخشب أو الحديد يُدَقُّ بها الثياب بعد نَسْجها ويَلِّها.

١٠ ـ نصل في ترتيبِ أصواتِ النَّائم

الفَخيخُ صوتُ النَّائم، وأَرْفعُ منهُ: البَخِيخُ * وأَزْيَدُ منهُ الغَطِيطُ * وأَشَدُ منهُ الخَطِيطُ * وأَشَدُ منهُ الجخيفُ * وفي حديثِ ابْنِ عُمر (١) رضي الله عنهما «أنَّه نامَ حتى سُمِعَ جَخيفُهُ ثم صلى وَلم يتوَضَّأُ» (٢),

١١ ـ فصل في تفصيل الأصواتِ من الأعضاء (عن الأئمة)

الشَّخيرُ مِنَ الفَمِ * النَّخِيرُ مِن المِنْخَرَيْنِ * النَّخْفُ منهُما عِنْدَ الامْتَخَاطِ * القَفْقَفَةُ من الحَنكَيْن عندَ اضْطِرَابهما، وَاصْطِكَاكِ الأَسْنانِ * التَّقْفِيعُ والفَرْقَعَةُ من الأَصابِع عِنْدَ غَمْزِ (٣) المَفاصِلِ * الكَرِيرُ من الصَّدْر، ويُقال هو صَوتُ المَجْهُودِ والمُخْتَنِقِ * الزَّمْجَرَةُ من الجَوْف * القَرْقَرَةُ من الأَمْعَاءِ * الإِخْقَاقُ والخَقَخْقَة من الفَرْج عند النكاح * الافَاخَةُ مِنَ الدُّبُرِ عند خُروج الرِّيح * وفي الحَديثِ: «كُلُّ بائلةٍ تُفِيخُ» (٤٠).

١٢ ـ فصلٌ في تفصيل أصواتِ الإبلِ وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا أَخْرَجَتِ النَاقَةُ صَوْتاً مِن حَلْقها، وَلَم تَفْتَحْ بِهِ فَاهَا، قيل: أَرْزَمَتْ، وذلكَ على وَلَدِها حتى تَرْأَمَهُ * والحنِينُ أَشَدُ مِن الرَّزَمَة * فإذَا قَطَعَتْ صَوْتَها ولم تَمُدَّهُ، قيل: بَغَمَتْ وتَزَغَّمَتْ * فإذَا طَرَّبَتْ في أَثَر وَلَدِهَا، قيل: بَغَمَتْ وتَزَغَّمَتْ * فإذَا طَرَّبَتْ في أَثَر وَلَدِهَا، قيل: حَنَّتُ * فإذَا مَدَّت الحنِينَ على جهة وَاحدَةٍ قيل حَنَّتُ * فإذَا مَدَّت الحنِينَ على جهة وَاحدَةٍ قيل

⁽۱) هو ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى.. أبو عبد الرحمن القرشي واسمه عبد الله، الصحابي وأحد المُبَايعين تحت الشجرة. روى عن النبي ﷺ علْماً كثيراً نافعاً، كما روى عن أبيه عمر (رضي الله عنهما) وعن معظم الصحابة الأبرار. أما الذين رَوَوُا عنه فيصل تعدادهم المثات حسب ما أثبته الحافظ الذهبي. توفي سنة ٧٣ هـ/ ٢٩٢ م. (سير أعلام النبلاء، جـ٣/ ٢٠٣ _ ٢٣٩).

 ⁽٢) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ونصُّه: «أنه نام وهو جالس حتى سمغتُ جَنِيفَهُ، ثم صلّى ولم يتوضّاً» الجخيف: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط. (النهاية ١/ ٢٤٢).

⁽٣) الغَمْز ـ هنا ـ العَصْر باليد.

⁽٤) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ٣/ ٤٧٧. والإفاخةُ خروج الريح مع صوت، وقصَدَ بالبائلة: النفس.

سَجَعَتْ * فَإِذَا بَلَغ الذَّكَرُ من الإبل الهَدِيرَ، قيلَ: كَشَّ * فإذَا زاد عليهِ، قيل: كَشْكَشَ وَقَشْقَشَ * فإذَا ارْتَفَع قليلاً، قيل: كَتَّ وقَبْقَبَ * فإذَا أَفصَحَ بالهَدِير قيلَ: هَدَرَ * فإذَا صَفَا صَوْتُهُ قيل قَرْقَرَ * فإذَا جَعَل كأنّه يُقْصِرُه قيل زَغَدَ * فإذَا جَعَلَ كأنّه يُقْلعهُ قيل قَلْخَ.

۱۳ ـ فصلٌ في تفصيل أُصواتِ الخَيْل

الصَّهيلُ صوت الفَرَس في أكثر أَخوالهِ * الضَّبْحُ صَوْت نَفَسِهِ إِذَا عَدَا. وَقد نَطَقَ بِهِ الصَّهيلُ صوت الفَرَس في أكثر أَخوالهِ * الضَّبْحُ صَوْت نَفَسِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شيْء أَوْ بِهِ القرْآن * القَبْعُ صَوتُهُ إِذَا طَلَبِ العَلَفَ أَو رَأَى صاحِبَهُ فاسْتَأْنَسَ إِلِيهِ * الخَضِيعَةُ وَالوَقيبُ صَوتُ بَطْنهِ * وكذلكَ البَقْبَقَةُ والقَبْقَبَةُ * الرَّعَاقُ والرَّعيقُ صَوتٌ يُسْمَعُ من قُنْم الرَّمَكةُ أَن كَما يُسْمَعُ الوَعيق من ثُفْم الرَّمَكةُ أَن .

١٤ ـ فصل في أصوات البَغْل والحِمار

السَّحِيجُ للبَغْل * النَّهيقُ للْحِمار * السَّحِيلُ أَسْدُ منهُ * الزَّفيرُ أَوَّلُ صَوْتِهِ * والشَّهِيقُ آخِرُهُ.

⁽۱) وذلك في قوله تعالى، الآية الأولى من سورة العاديات: ﴿والعَادِيات ضَبْحاً﴾ العادياتُ، هنا هي: الأَفراسُ _ والضَّبْحُ: العَدُو، وروي أن النبي ﷺ بعَثَ سرية إلى أناس من بني كنانة فأبطأ عليه خبرُها. فقال المنافقون: إنهم قُتِلوا؛ فنزلتُ هذه السورة على النبي إخباراً بسلامتها، وبشارة له بإغارتها على القوم الذين بُعِث إليهم _ والمراد بالعاديات، الخيل التي يغزو عليها المؤمنون. والضَّبْحُ: صوتُ أنفاس الخيل إذا عَدُون (تفسير القرطبي جـ ٢/١٥٣ _ ١٥٥).

⁽٢) الحَمْحَمة: الصوتُ دون العالي، ومن ذلك قول عنترة بن شداد في معلقته، يصف فرسه في حومة الوغى:

ف أزْوَرٌ من وقع القَنَا بلَب انب وشكا إلى بعنب و أن وتحم محمم والتحم من وقع الصهيل. أي أن الحصان شكا إلي والتحم والحمدة وصوت مخنوق لا يكاد يخرج من حلقه (انظر تفسيرنا في «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب بيروت ـ ص ٢٧٦).

⁽٣) القُنْبُ: جرابُ قضيب الدابة. ثمّ استعمل للجمل والحمار. وقُنْب المرأة: بَظرُها (اللسان [قنب] ١/ ١٩٠).

⁽٤) الثُّفُر: الفَرْج. والرَّمكة. الفرس والبرذَوْنةُ تُتَّخذ للنَّسْل. والجمع: رَمَكُ وأَرْماك.

١٥ ـ فصل في أصواتِ ذاتِ الظُّلْفِ

الخُوَارُ لِلبَقَر * الثُّغَاءُ لِلْغَنَم * الثُّوَاجُ للضَّأْنِ * اليَعَارُ لِلْمَعَرْ * النَّبيبُ للتَّيس * الهَبيبُ، صوْتهُ إِذَا أَرَادَ السَّفَادَ(١).

١٦ ـ فصل في تفصيل أُصوات السباع والوُحُوش

الصَّبِيُّ للفيل * والنَّيمُ فَوْقَهُ * الزَّيرُ للأَسَد وَالنَّهيتُ دُونَهُ * العُواءُ وَالوَعُوَعَةُ للذِئب * التَّضَوُّرُ وَالتَّلَعُلُعُ: صَوْتُهُ عند جُوعِهِ * النَّبَاحُ لِلْكَلْبِ * والضَّعَاءُ لهُ إِذَا جَاعَ * وَالوَقْوَقَةُ إِذَا خَافَ * وَالقِوْرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ كَرِهَهُ * الضَّبَاحِ للشَّعْلَبِ * القُبَاعُ للجِنْزِيرِ * المُواءُ للهِرَّة * قال اللحياني: مَاءَتْ تَمُوء، مثلُ: ماعَتْ تَمُوعُ * وَالخَرْخَرَةُ صَوْتُها في نُعاسِها. ويقال بل هي للنَّمِرِ * الضَّحِكُ للقِرْد * النَّزِيبُ للظَّنِي * وَكذلك البُغُومُ. قال الليثُ: بُغُومُ الظَّنِي أَرْخَمُ صَوْتِه * الضَّخِيبُ لِلأَرْنَبِ. وَيقالُ بلْ هُو تَضَوُّرُهُ عَنْدَ الأَخْذِ * قال ابنُ شميل: قِهقاعُ الذُبِّ حكايةُ صَوْتِه في ضَحِكهِ.

۱۷ ـ فصل فى أُصوات الطُّيور

العِرَارُ للظَّلِيم (٢) * الزِّمَارُ للنَّعامةِ * الصَّرْصَرَةُ للباذِي * القَعْقَعَةُ للصَّقْر * الصفيرُ للنَّسْرِ * الهَدِيلُ وَالهَدِيرُ لِلْحَمامِ * السَجْعُ للقُمْرِي (٣) * العَنْدَلَةُ للعَنْدَلِيب (١) * اللَّقْلَقةُ لِلنَّسْرِ * البَطْبَطَة لِلْبَطِّ * الهَدْهَدَةُ لِلهُدْهُدِ * القَطقطةُ للقَطا(٢). ويُنْشَدُ [من البسيط]:

يا حُسْنَها حينَ تَذْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ(٧)

(١) السِّفاذ: نَزْوُ الذَّكر على الأنثى ـ يكون للماشي والطائر.

(٢) الطَّليمُ: ذَكَر النعام ج: ظُلُمان.

(٣) القُمريُّ: ضَرْبٌ من الحمام مطوَّقٌ حسن الصوت، ج: قُمْر، الأنثى قُمْريَّة، ج: قَمَاريُّ.

(٤) العندليب، والعندليلُ (بالباءُ واللام) طائر صغير يصوَّتُ ألواناً ـ قال بعضهُم هو طائر أصغر من العصفور، وآخرون: هو البلبل، وغيرهم: الهزار والجمع: العَنادِل (اللسان [عندل] ١١/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠).

(٥) اللَّقْلَق، واللَّقلاقُ: طائر كبير طويل الساقين والعنق والمنقار، أحمر الساقين والرجلين والمنقار، ج٠ لَقَاليق. (المعجم الوسيط/لقلق).

(٦) القطا: ضربٌ من اليمام، يعيش في الصحراء ويتخذ أُفْحُوصَه في الأرض، ويطير جماعات، ويقطع مساهات شاسعة، وبيضه مُرقَّط، ذكره الشعراء القدامي وتمثلوا به كثيراً. هو جمعٌ، واحدته قطاة. (الوسيط/ قطا).

(٧) الشعر للنابغة الذبياني، وتمام البيت:

أَيْ يَصِيحُ: قَطَا قَطَا * الصَّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلدَّيك * النَّقْنَقَةُ وَالقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجةِ * وَالقَيْقُ صوتُها إِذَا دَعَتْ الدِّيكَ للسَّفاد (عن ابن الأَعرَابي) * الإنقاضُ صَوْتُها إِذَا أَرَادَت البَيْضَ * التَّرْقِيبُ للمُكَّاءِ(١) * السَّقْسقةُ للعُصْفُور * النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ لِلمُكَاءِ للعُراب. قال بَعْضُهم: نَعيقُهُ بالخَير وَنَعيبُهُ بِالْبَيْنِ.

۱۸ ـ فصل في أصواتِ الحَشَرَات

فَحيحُ الحيَّة بِفيها * وكَشِيْشُها بِجِلْدِها * وَحَفيفُها من تَحَرُّشِ بَعضها بِبَعْض إِذَا انْسَابَتْ * النقيقُ لِلضَّفْدَع * الصَّئِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَالفَأَرَة * الصَّرِيرُ لِلْجَرادِ * قال أَبو سعَيدِ الضرير: تقول العرَبُ: سَمِعْتُ للجرَادِ حَثْرَشَةٌ وَهي صَوْتُ أَكْلِهِ.

۱۹ _ فصل في أَصْواتِ الماءِ وما يُنَاسِبُه

الْخَرِيرُ صَوْتُ الماءِ الْجَارِي * الْقَشِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقِي أَوْ قُمَاشٍ * الْفَقِيقُ صَوْتِ الْجَرَّة والْكُوزِ في الماءِ * الْقَرْقَرَةُ صَوْتِ الْجَرَّة والْكُوزِ في الماءِ * الْقَرْقَرَةُ حَكَايةُ صَوْتِ الْجَرَّة والْكُوزِ في الماءِ * الْقَرْقَرَةُ حَكَايةُ صَوْتِ الْجَرَّة والْكُوزِ في الماءِ * الْقَرْقَرَةُ حَكَايةُ صَوْتِ اللَّهِ إِذَا استُخرِجَ منها الشَّرَابُ * الشَّخبُ صوتُ اللَّهَنِ عِنْد الْحَلْبِ (عن أَليث) * النَّشيشُ صَوتٌ عَلَيَانِ الشَّرَابِ. أبي عمرو) * الشَّخيخُ صَوْتُ البَوْلِ (عن الليث) * النَّشيشُ صَوتٌ عَلَيَانِ الشَّرَابِ.

٢٠ ـ فصل في أَصْواتِ النار وما يجاورُها (عن الأئمة)

الحسيسُ من أَصُواتِ النَّارِ. وقد نَطَقَ بهِ القُرآن (٢) * الكَلْحَبَةُ صَوْتُ

(ديوانه. تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧، ص ١٧٦.

(١) المُكَّاء: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يَصفرُ فيهما صفيراً حَسَناً. ج: مَكاكيّ: المعجم الوسيط (مكا).

(٢) قوله تعالى في الآية ١٠٢ من سورة الأنبياء، وتمام الآية: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وهُمْ في ما الشَّقَتُ الْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ الكلام في الذين آمنوا وأحسنوا. مُبْعَدون عن النار وسعيرها. ولا يسمعون لها صوتاً (حَسيساً).

تدعو القَطَا وبه تُدعى إذا انتسبت ياصِدْقَها حين تلقاها فَتَنْتَسِبُ وهو من قصيدة صغيرة وقوامها ١٤ بيتاً، يصف فيها النافة والباز ومطلعها:

لقد لحقتُ بأولى الخيل تَحْمِلني كبيداء لا شَنَحْ فيها ولا وَطَبُ

تَوَقَّدِهَا * المَعْمَعَةُ صَوتُ لَهَبِهَا إِذَا شَبَّ بِالضِّرَامِ * الأَزِيرُ صوتُ المِرْجَلِ عنْدَ الغَلَيان * وفي الحدِيث «أنه كانَ عليه الصلاةُ والسَّلامُ يُصلِّي وَلِجَوْفهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الغَلْعَلَةُ والعَظْمَطَةُ صَوْتُ عَلَيَانِ القِدْر * وَكَذلكَ الغَرْغَرَةُ * النَّشْنَشَةُ المِرْجَلِ (١) الغَطْعَطَةُ والغَطْمَطَةُ صَوْتُ عَلَيَانِ القِدْر * وَكَذلكَ الغَرْغَرَةُ * النَّشْنَشَةُ صوْتُ المِوْتُ المِقْلِيةِ وَقَرْقَرَةُ القِنِيّةِ وَقشْقَشَةُ السَّلَةِ.

۲۱ ـ فصل في سِياقَة أَصْواتِ مُخْتلفة

هَزِيزُ الرَّيحِ * هَزِيمُ الرَّعْدِ * عَزِيفُ الجنِّ * حَفِيفُ الشَّجَرِ * جَعْجَعَةُ الرَّحاءِ (٢) * وَسُوَاسُ الحَلْي * صَرِيرُ الباب وَالقَلَم * قَلْقَلَةُ القُفْلِ وَالمِفْتاح * خَفْقُ النَّعْلِ * صَرِيفُ نابِ البَعِيرِ * مُكَاءُ النَّافِح في يدِهِ. وَقد نَطَقَ بهِ القرآن (٣) * دَرْدَابُ الطَّبْلِ * صَرِيفُ نابِ البَعِيرِ * مُكَاءُ النَّافِح في يدِهِ. وَقد نَطَقَ بهِ القرآن * فردابُ الطَّبْلِ * طَنْطَنَةُ الأَوْتارِ * ضغيلُ الحَجَّام (وَهوَ صَوْتُهُ إِذَا امْتَصَّ المحَاجِم) * وكذلك النَّقِيضُ * هَيْقَعةُ السُّيوفِ (وهي حكاية أَصْوَاتِها في المعركة إِذَا ضُرِب بها).

۲۲ _ فصل في الأصواتِ المشتركة

النَّشِيشُ صوتُ غَليان القِدْر وَالشَّرَابِ * الرَّنِينُ صوتُ النَّكُلى، وَالقوْسِ * القَصيفُ صوتُ الرَّغد وَالبَحْر وَهدِيرُ الفَحْلِ * النَّقِيقُ صوتُ الرَّجاجِ والضَّفْدَعِ * الجَرْجرَةُ حكايةُ صوتِ الفَحْل وحكايةُ صوتِ جَزعِ الماءِ * القَعْقَعَةُ صوتُ السَّلاَحِ وَالجِلْدِ اليابسِ وَالقِرْطاسِ * الغَرْغَرَةُ صَوتُ غَليَانِ القِدْرِ وَتَرَدُّدِ النَّفَسِ في صَدْرِ السَّلاَحِ وَالجِلْدِ اليابسِ وَالقِرْطاسِ * الغَرْغَرَةُ صَوتُ غَليَانِ القِدْرِ وَتَرَدُّدِ النَّفَسِ في صَدْرِ السَّلاَحِ وَالجِلْدِ اليابسِ وَالقِرْطاسِ * الغَرْغَرَةُ صَوتُ غَليَانِ القِدْرِ وَتَرَدُّدِ النَّفَسِ في صَدْرِ المُحْتَضَرِ * العَجيجُ صوتُ الرَّغدِ وَالحَجِيجِ وَالنِّسَاءِ وَالشَّاءِ * الرَّفِيرُ صوتُ النَّارِ

⁽١) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، جـ ١/ ٤٥. وفيه: «أي خنينٌ من الخوف، من البكاء. وقيل · هو أن يَجيشَ جوفُهُ ويَغْلي بالبكاء. وقد زاد ابن الأثير على الحديث المرويِّ أعلاه» كلمة: «مِنَ البِكاء».

⁽٢) الرَّحا والرَّحى (بألفين لَيِّنة ومقصورة) الأداة التي يُطحن بها الحَبِّ. وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويُدار الأعلى على قطب. ج: أَرْح وأزحاء ورُحيِّ.. (الوسيط/رحا).

⁽٣) في قوله تعالى، الآية ٣٥ من سورة الأنفال: ﴿ وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إِلا مُحَاءَ وتَصْدِيَةً فَلُوقوا الْعَذَابِ بِما كُنتُمْ تَحْفُرون ﴾ الكلام في كفّار قريش الذين كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفّقون، ويُصفّرون. والمكاء الصفير، والتصدية: التصفيق وقيل: المكاء: ضرب بالأيدي، والتصدية: الصفيرة الصياح. وقيل: المكاء إدخالهُمْ أصابعهم في أفواههم، والتصدية: الصفير. كل ذلك إرادتهم أن يُشْغِلوا محمداً ﷺ عن الصلاة. (تفسير القرطبي جد ٧/ ٤٠١ _ ٤٠١).

وَالحِمَار والمكرُوبِ إِذَا امْتَلاْ صَدْرُهُ غَمّاً فَرَفَرَ بِهِ * الخشخشةُ والشَّخشَخةُ صوت حَرَكة القِرْطاسِ وَالثَّوْبِ الجَدِيدِ وَالدُّرْعِ * الصَّهْصَلِقُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّغْدِ وَحَرَكَةُ الجَلاَجِل * الحَفِيفُ صوتُ حَرَكةِ الْخَلْصِ * الْجَلْجَلةُ صَوْتُ السَّبُعِ وَالرَّغْدِ وحَرَكةُ الجَلاَجِل * الحَفِيفُ صوتُ الحَديد وَاللَّجامِ الأَغْصانِ وَجنَاحِ الطَّائِر وَحَرَكَةِ الحَيَّة * الصَّلْيِلُ وَالصَّلْصَلَةُ صوتُ الحَديد وَاللَّجامِ وَالسَّيْفِ والدَّرَاهِمِ وَالمَسَاميرِ * الطَّينُ صَوْتُ اللَّبابِ وَالبَعُوضِ وَالطُّنبور (١) * الأَطيطُ صوتُ الناقةِ وَالجَمَلِ وَالرَّجُلِ، إِذَا أَنْقَلَهُ مَا عليه * الصَّرِيرُ صَوْتُ القَلَمِ وَالسَّدِيرِ وَالطَّيْرِيرِ وَالسَّيْفِ وَالبَعْلِ * الصَّرْصَرَةُ صوتُ البازِي وَالبَطُّ والأَخْطَب (٢). الدَّوِيُ صوتُ النَّخِلِ * الصَّرْصَرَةُ صوتُ البازِي وَالبَطْ والأَخْطَب (٢). الدَّويُ صوتُ النَّذِي وَالطَائرِ وَللَّ وَالسَّرِيرِ وَالسَائِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرَةُ وَالسَّرِيرِ وَالسَائِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالمَاثِيرِ وَكُلُونُ وَالسَّرِيرِ وَالعَاثِرِ وَكُلُونُ وَالسَّرِيرِ وَالمَقْرَبِ وَالْمَائِرَةِ وَالنَّرْبُوعِ والعَقْرَبِ .

٢٣ ـ فصل فيما يليق بهذا الباب من الحكايات (عن ثعلب، عن سَلَمة، عن الفراء)

قال: سمِغتُ العرب تقول غاقِ غَاقِ: لِصَوْتِ الغُرَابِ * وطَاقِ طَاقِ لَصَوْتِ الغُرَابِ * وطَاقِ طَاقِ لَصَوْت الضَّرْب * والطَّقْطقةُ حكايةُ ذلك * (الليث عن الخليل). تقول العرَبُ في حكاية صَوتِ حَوَافر الخَيْل على الأَرضِ حَبَطِقْطِق وَأنشد [من مجزوء الرمل]:

جَرَتِ الخيلُ فقالتْ حَبَطِقْطِق (١) *

قال ابنُ الأَعرابي: ومثْلُها: الدَّقْدَقَةُ * قال: وشِيْبُ شِيْبُ! حكايةُ جَرْعِ الإِبلِ الماءَ (وقد نَطَقَتْ بهِ أَشعَارُ العرب) (٥) * قال: وَغِقْ غِقْ! حكايةُ غَلَيان القِدْرِ * وفي

⁽١) الطبورُ: آلة من آلات اللعب واللهو والطرب، ذات عنق وأوتار (الوسيط/طنبر).

⁽٢) الأخطب: هو الصَّقْر ـ وقيل: الأخْطَبُ: الحمارُ تعلوه خُضْرة.

 ⁽٣) المخجّمة، المخجّم: أداة الحجم، ويكون بامتصاص دم المريض بالمخجّم الذي هو القارورة التي يُجمع فيها دم الحِجّامة.

⁽٥) ورد ذلك في شعر ذي الرُّمَّة، واصفاً إبلاً تشربُ في حوضٍ مُتَثَلِّم (في قعره بعض الحُفَر والجواس)_

الحديث «إنَّ الشَّمْسَ لَتَقُرُبُ يَوْمَ القيامَةِ مِنَ الناس حتَّى إنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ: غِقْ غِقْ!»(١) قال: وَالدَّبْدَبةُ حكايةُ صوتِ الدَّبادِبِ. كأَنَّهُ: دَبْ دَبْ * قال: وخَاْقِ بَاْقِ: حِكايةُ صَوْتِ أَبِي عُمَيْر فِي زَرْنَبِ الفَلْهَم (٢) * وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّح فَما أَمْلَحَ.

وأصواتُ مشافِرِها شيْبُ شيبُ:

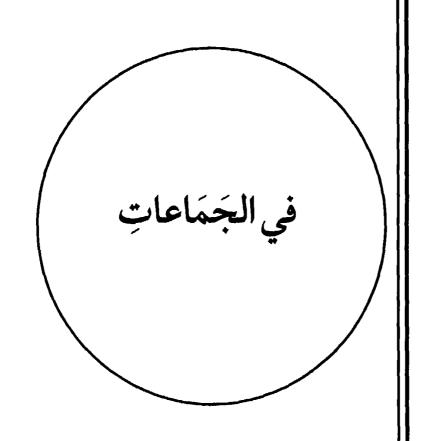
تَدَاعَيْنَ باسم الشَّيبِ، في مُتَثَلِّم جَوانِ بُهُ مَن بَهُ مَن بَهُ وسِلامِ (لسان العرب [شيب] ١/٥١٤) والبيت في ديوان ذي الرُّمة (المكتب الإسلامي)ص ٦٨٩. و «البصرة» هنا، حجارة فيها رخاوة ولين تُشْبه الجصَّ، وبها سَمِّيت البَصْرة من أجل حجارتها البيض ... والسَّلامُ: الحجارةُ مفردها: سَلِمَة.

⁽١) وجدتُ الحديث في «النهاية» جـ ٣/ ٣٧٦. وفي رواية · «حتى إنَّ بطونهم تَغِقُ» أي تَغْلي. والحديث في (اللسان [غقق] ٢٩٠/١٠.

⁽٢) أَبُو عُمَيْر: كُنيةُ الفَرْج. والزَّرْنبُ: فَرْجُ المرأة إذا عَظُم. والفَّلْهَم: فرْجُ المرأةِ الضخمُ الطويلُ الإسْكَتَيْنِ القبيح.

انظر شرح المفردات الثلاث: (لسان العرب [عمر] ٢٠٩/٤ و [زرنب] ٤٤٨/١ و [فلهم] ٢٠٩/١) و مختصر المعنى في كلام الثعالبي: «خاق باق» (صوت القضيب في شدة مباضعته لفرج ضخم..).

الباب الحادي والعشرون



١ _ فصل

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها مِن القِلَّة إلى الكَثْرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلُمَّةٌ، وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعُصِبْةٌ، وطائفة * ثُمَّ ثُبَةٌ، وَثُلَّةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَزُجْلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَزُجْلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَيَبْصٌ، وَجِيلٌ.

٢ ـ فصل في تفصيل ضُروب من الجَمَاعات (عن الأئمَّة)

إِذَا كَانُوا أَخُلاَطاً وَضُرُوباً مُتَفَرِّقِينَ، فَهُمْ أَفْنَاءً، وَأَوْزَاعٌ، وَأَوْبَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ، وَأَشَاتُ (١) * فإذَا احْتَشَدُوا في اجتماعهم، فَهُمْ حَشْدٌ * فإذَا حُشِرُوا لأَمْرِ مَّا، فهُم حَشْدٌ * فإذَا كانُوا عَدداً كثيراً مِن حَشْرٌ * فإذَا ازْدَحَمُوا، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فهُمْ دُفّاعٌ * فإذَا كانُوا عَدداً كثيراً مِن الرَّجَّالَةِ، فهُمْ حَاصِبٌ * فإذَا كانُوا فُرْساناً، فهُم مَوْكِبٌ * فإذَا كانُوا بَنِي أَبِ واحدٍ فَهُم قَبِيلةٌ * فإذَا كانُوا بني أَبِ واحدٍ فَهُم قَبِيلةٌ * فإذَا كانُوا بني أَبِ وَاحدٍ وأُمَّ وَاحدةٍ، فهم بَنُو الأَعْيانِ * فإذَا كانَ أَبُوهُمْ وَاحداً وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَى، فهُمْ بَنُو العَلاَّت * فإذَا كانت أُمُهُم وَاحدةً وَآباؤهم شَتَى، فهُم بَنُو الأَخْياف.

٣ ـ فصل في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القِلَّة (عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشَّعْبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِن القَبيلة * ثُمَّ القَبيلةُ * ثمَّ العِمَارَةُ (بكسرِ العَين) * ثم البَطْنُ * ثم الفَخِذُ.

⁽١) الأَفناءُ، واحدُها: فِنْو _ الأوزاعُ: لا واحد لها _ الأوباش: واحدها وَبْشٌ (بفتح الباء وتسكينها) _ والأعناق: واحدها: عُنتُ. قصد بذلك: الرِّقاب. أو الجَماعات الكثيرة. وفي التنزيل ﴿فظلَّتْ أَعْناقُهُمْ لها خاضعين﴾ الشعراء: آية ٤ و (اللسان [عنق] ٢٧٣/١٠).

٤ ـ فصل في مِثْل ذلك (عن غيره)

الشَّعْبُ * ثُمَّ القبيلةُ * ثمَّ الفَصِيلةُ * ثُمَّ العَشِيرة * ثمَّ اللَّرِيَّةُ * ثُمَّ الإُسْرة.

ه ـ فصل في تَرتْيب جَماعاتِ الخَيْل (عن الأئمة)

مِقْنَبُ (١) * ثُمَّ مِنْسَرُ (٢) * ثم رَعيلٌ (٣) * ثم كُرْدُوسٌ (٤) * ثم قَنْبَلةٌ (٥).

٦ _ فصل في تفصيل جماعاتِ شتَّى

جيلٌ منَ النَّاسِ * كَوْكَبَةٌ من الفُرْسانِ * حِزْقةٌ من الغِلْمانِ * حاصِبٌ من الرُّجالِ * كَبكبةٌ مِنَ الرَّجَالَةِ * لُمَّةٌ من النِّساءِ * رَعيلٌ مِنَ الخَيْلِ * صِرْمةٌ من الرِّجالِ * قَطيعٌ مِنَ الغَنمِ * عَرْجَلةٌ مِنَ السِّباعِ * سِرْبٌ مِنَ الظُّبَاءِ * عِصَابةٌ منَ الطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ الجَراد * خَشْرَمٌ منَ النَّحٰل.

۷ ـ فصل في ترتيب العساكر (عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

أَقَلُ العَسَاكِرِ: الجرِيدةُ؛ وهي قِطْعةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سائرِها لوَجْهِ * ثُمَّ السَّرِيَّةُ؛ وَهي مِنْ خَمسينَ إِلَى أَرْبَعمائة * ثُمَّ الكَتيبَةُ؛ وهي من أَرْبَعمائة إلى الأَلْفِ * ثُمَّ الجيشُ، وهو من أَوْب إلى أَرْبعةِ آلاَفِ * وكذلك الفَيْلَقُ والجَحْفلُ * ثم الحَمِيسُ، وهو من

⁽١) المِقْنَب: جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

⁽٢) الْمِنْسَرُ: ما بين المائة إلى المائتين، وقيل دون ذلك بمراتب (اللسان [نسر] ٥/٢٠٥).

⁽٣) الرعيل: الرَّعلةُ من الخيل: القطعة قدر العشرين. جمعها: رِعال، وجماعتها: رعيل (نفسه [رعل] ٢٨٦/١١).

⁽٤) الكُردوسِ، ج· كُرْدوسة، الطائفة العظيمة من الخيل والجيش.

 ⁽٥) القَنْبَلَة وَالقَنْبَلَ: طائفة من الناس ومن الخيل. قيل هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين، الجمع: القَنَابِل.
 (اللسان [قنبل] ٥٦٩/١١ ـ ٥٧٠.

أَرْبِعِةَ آلَافِ إِلَى اثْنَي عَشَرِ أَلْفًا * وَالْعَسْكُرُ يَجْمَعُهَا.

٨ ـ فصل في تقسيم نُعوتِ الكثرة عليها (عن الأئمة والبُلغاءِ والشُعرَاء)

كَتِيبةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسْكُرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهامٌ * خَميسٌ عَرَمْرَم.

٩ ـ فصل في سياقة نُعُوتها في شدَّة الشَّوْكَة والكَثْرةِ (عن الأَصمعى)

كَتِيبَةٌ شَهْباءُ، إِذَا كَانَتْ بَيْضاءَ مِنَ الحَدِيد * وَخَضْرَاءُ، إِذَا كَانَتْ سَوداءَ من صَدَا الحَديد * ومُلَمْلَمَةٌ، إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعةً * ورَمَّازَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيها * وَرَجْرَاجَةٌ، إِذَا كَانَتْ لا تَقْدِرُ عَلَى السَّيرِ إلا رُوَيداً مِنْ كَثْرَتِها.

١٠ - فصل في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها (عن الأثمة)

إِذَا كَانَتُ مَا بَينَ الثَلاَثَةَ إِلَى الْعَشَرَة، فَهِيَ ذَوْدٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَا بِينَ الْعَشَرَة إلى الْعَشَرَة، فَهِيَ هَجْمةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ السِّتِّينَ، فَهِيَ الْأَربعينَ فَهِي هَجْمةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ السِّتِّينَ، فَهِيَ عَكَرَةٌ (١)، وَعَرْجٌ (٢) إلى مَا زَادَتْ * فَإِذَا بَلَغتِ الْمَائة، فَهِيَ هُنَيْدَة * فَإِذَا زَادَتْ على المائتين فَهِي عَكْنَان * فإذَا بلَغَتِ الأَلْف، فَهِي خِطْرٌ.

١١ _ فصل في جماعات الضَّأن والمَعْز

إِذَا كَانْتِ الضَّأْنُ مَا بِينَ الْعَشْرِ إلى الأَرْبَعِينَ، فَهِيَ الْفِزْرُ * وَالصَّبَّةُ مِنَ الْمَعْزِ مثلُ ذَلكَ * فإذَا بِلغَتِ الضَأْنُ مائةً، فهيَ القَوْطُ * فإذَا خَذَا بِلغَتِ الضَأْنُ مائةً، فهيَ القَوْطُ * فإذَا

 ⁽١) العَكَرةُ: السَّتُون من الإبل ـ وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة. ج: العَكر، وهو ما فوق الخمسمائة.
 وقيل: القطيع الضخم من الإبل (اللسان [عكر] ٢٠٠/٤).

⁽٢) العَرْج (بفتح العين وكسرها) ما بين السبعين إلى الثمانين ـ وقيل مائة وخمسون وفويق ذلك. وقيل خمسمائة إلى ألف والجمع: أغراج وعُرُوج. (اللسان [عرح] ٢/ ٣٢٢.

كَثْرَتْ فهيَ الضَّاجِعَةُ والكَلَعَةُ * فإذَا اجْتَمَع الضأنُ والمِعْزَى، فكَثُرَتَا، قيل لَهَا: ثُلَّةٌ (١).

١٢ _ فصل مجملٌ في سِياقَةِ جَماعاتٍ مُخْتلفة (عن الأئمة)

جَماعَةُ النِّسَاءِ والظِّباءِ والقَطَا: سِرْبٌ * جَماعَةُ الْبَقَرِ الوَحْشَيَّةِ والظِّباءِ: إِحُلِّ وَرَبْرَبٌ * جَماعَةُ البَقرِ الوَحْشِيَّة خاصةً: صُوَارٌ * جَماعةُ الحَميرِ الوَحشَيَّة: عَانَةٌ * جَماعَةُ النَّعام، خَيْطٌ * جَماعَةُ الجَرَادِ رِجْلٌ وَعارِضٌ * جماعَةُ النَّحَلُ دَبْرٌ (٢).

١٢ - فصل في سِيَاقَةِ جُموع لا واحدَ لهَا مِنْ بناءِ جَمْعها

النّساء * الإبِلُ * الخَيلُ * العُوذُ، وهي الظّباء * الصَّور (٣) والحَائش وهما حِمَاعُ النخل * المَسَاوِي (٤) * المَحَاسِنُ * المَمادِحُ * المقابِحُ * المَعَايِبُ * المَقَالِيدُ * الشَّمَاطِيطُ: (الثِّيَابُ المُخَرَّقة) * العَبَادِيدُ (٥) * الأَبابيلُ (٢) * المَذَاكِيرُ * المَسَامُ (وهي المَنافِذُ في بدَنِ الإِنسانِ يَخْرُجُ منها العَرَقُ والبُخَار) * مرَاقُ البَطْنِ (ما لاَنَ منهُ وَرَقٌ).

١٤ ـ نصلفي القوافِل

(وجَدتُهُ في تعليقاتي عن الخُوَارَزْمي، عن ابن خَالَوَيه. فلم أَسْتَبْعِدْهُ عن الصَّواب)

إذًا كانتْ فيها جِمالٌ قد تَخَلَّلَتُها حَمِيرٌ تَحْمِلُ المِيرَة (٧)، فهي العِير * فإذا كانت تحمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرجُوا لمُحاربةٍ أو غارةٍ، فهي القَيْرَوَانُ * فإذا كانتْ راجعة، فهي القافِلةُ لا غيرُ * فإذا كانت تَحْمِل البَرَّ والطِّيبَ فهي اللَّطيمَةُ.

 ⁽١) الثُلّة: الجماعة من الناس. وفي التنزيل العزيز: ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الأَوّلينَ * وثُلّةٌ مِنَ الآخِرينِ ﴾ الآيتان ٣٩، و
 ٤٠ من سورة الواقعة.

⁽٢) الدُّبْرُ: جماعة النحل والزنابير، ج: أَذْبُر ودُبُور.

⁽٣) الصُّورُ: مجتمع النخل (بالخاء المعجمة) لا واحد له، وفي بعض النسخ «النحل» بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

⁽٤) المساوي (بياء ليُّنة، بدون همز) أو بألف مقصورة مَهْمزوة. لا واحد لها.

⁽٥) في الأصل: «العبادين». والصواب ما أثبتنا... والعباديد، من الخيل والناس: المتفرّقون الذاهبون في كل وجه (المعجم الوسيط/عبد) ومثلها: الشّماطيط: أي الخليط المتفرّق.

⁽٦) الأَبابيل. جمع يستعمل للتكثير، ومنه قوله تعالى، يصف طيوراً ترمي الكفار بالحجارة: ﴿وَأَرْسَلَ عليهمْ طَيْراً أَبابيل﴾ سورة الفيل ـ الآية الثالثة.

⁽٧) الميرة: الطعام يجمع زاداً للسُّفر ونحوه.

الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانقِطَاع والقِطَع ومايقارِ بُهامِنَ الشَّقِّ والكِسْرومايَتصلُ بهما

١ ـ فصل في قَطْع الأَعضاءِ وتَقْسيم ذلك عليها

جَدَعَ أَنفَهُ * صَلَّمَ أُذُنَّهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ * جَبَّ ذَكَرَهُ.

٢ ـ فصل في تقسيم قطع الأطراف

قَصَّ جَناحَ الطائرِ * حَذَف ذَنَب الفَرَس * قدَّ رِيشَ السَّهم * قلَّم الظُّفُرَ * قَطَّ القَّلَمَ * عَصَفَ (١) الزَّرْعَ * خرَمَ الأَنْفَ (وهو دُون الجَدْع).

٣ ـ فصل في تقسيم القَطْع على أشياء مُختلفة

حَزَّ اللَّحمَ * جَزَّ الصُّوفَ * قَصَّ الشَّعَر * عَضَدَ الشَّجَر * قَضَبَ الكَرْمَ * قَطَفَ العِنْبَ * جَرَمَ النَّخُلَ * بَرىٰ القَلمَ * فَلحَ الحَدِيد * خَضدَ النَّباتَ الرَّطْبَ * حَصَدَ النَّباتَ اليابِسَ * قَطعَ الثوبَ * جابَ الجَيْبَ * قَدَّ السَّيْرَ * حَذَا النَّعْلَ * حَذَقَ الحَبْلُ.

٤ ـ نصل في القَطْع بآلاتِ له مُشْتَقَّةٍ أَسماؤُها منه

وَشَرَ^(۲) الخَشَبةَ بالمِيْشار * نشرها بالمِنْشارِ * فَرَصَ الفضَّة بالمِفْرَاص * قَرض الثَّوبَ بالمِقْراضِ * جَلَمَ الشَّعْرَ بالجَلَميْنِ^(۳) * نَجلَ الزَّرْعَ بالمِنْجَل.

ه _ فصل يناسبه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

جَزَّ الضَّأْنَ * خَلَقَ المِغْزَى * جلَّدَ الإبلَ. (لا تقول العَربُ غيرَ ذلك).

⁽١) عصف الزرْعَ: حَزٌّ ورقَّهُ الذي يميل في أسفله ليكون أَخفُّ للزرع. (اللسان [عصف] ٢٤٧/٩).

⁽٢) وشَرُ الخَشَبةُ وأَشَرَها ونَشَرَها، في معنى واحد، على فروق طفيفة لا نكاد نلحظها.

⁽٣) الجَلَمانُ (على صورة الفَعَلان، والإعراب (بالضم) على النون، وعلى صورة المثنى، الإعراب بالحروف): آلة يُجَزُّ بها الشعر والصوف ونحوهما (المعجم الوسيط/جلم).

٦ فصل في القطع الجاري مَجْرَى الاستعارة

صَرَم الصَّدِيقَ * هَجرَ الحبيبَ * قَطَعَ الأَمرَ * جابَ البِلادَ * عَبرَ النَّهرَ * بَلَتَ الحديثَ * بتَّ العَقْدَ * فصلَ الحُكْمَ.

٧ ـ فصل في تفصيل ضروب من القَطْع (عن الأنَّمَة)

البَضْعُ والهَبْرُ واللَّحْبُ: قَطْعُ اللَّحْمِ * التَّشرِيحُ تَعْرِيضُ القِطْعةِ مِن اللَّحْمِ حتى تَرِقَ، فَتَرَاها تَشِفُ مِن الرُقَّةِ * الحَسْمُ قطْع العِرْقِ وكَيْهُ بالنارِ، كَيْلاَ يَسيلَ دمهُ * العَرْقَبَةُ قطْع العُرقوب (١) * الحَلْقَمَةُ قَطْعُ الحُلْقومِ * الذَّبْحُ قطْع الحُلقومِ مِنْ دَاخلِ * القَصْبُ قطْعُ العُرقوب الشَّاةَ عُضْوا عُضُوا * الحَضْرَمةُ قطْعُ إِحدى الأُذُنين * الجَرْدَلةُ (بالدَّال وَالذَّال) القطْعُ قِطَعاً * وَكذلكَ الشَّرْشَرةُ * والخَرْبَقة (٢) * القرضبةُ القطْعُ بِشدَّة * الجَرْمُ والخَرْبقة (١) القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ والمَدْم: القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ الصَّدَقة * الجَدْمُ اللهَ العَدْرَةُ * الجَدْدُ الليل فِرَاراً مِن الكَعْبرَةُ * الجَدُّ القطْعُ المستأصِلُ الوحِيّ * الجَدُّ قطْعُكُ الشيءَ مِنْ أَصْلهِ. الصَّدَقَة (١) * الجَدْرُامُ قطْعُ البَوْلِ على والمُجْتِثاثُ أَوْحَى منهُ * الإيكاحُ قطْعُ العَطِيّة (عن أَبِي زيد) * البَتْكُ قطْعُ الأَذُنِ * البَتْرُ فَطْع المَسْعُ والمُعْمَاءِ والمُعْمَاءِ والمُعْمَ اللَّمْوقِ والأَعْمَاءِ والمُعْمَاء والمُونِ والمُعْمَاء والمُعْمَاء والمُعْمَاء والمُعْمَاء والمُعْمَاء والمُعْمَاء والمُعْمَاء والمُعْمَاء والمُعْمَاء والمُونِ والمُعْمَاء والمُعْمَاء

 ⁽١) العُرْقُوبُ، من الإنسان: وَتَرْ غليظٌ فوق عَقبِهِ. ومن الدابّة: ما يكون في رِجْلها بمنزلة الركبة في يدها.
 وكلُّ ذي أربع: عُرْقُوباهُ في رجلينه وركبتاهُ في يَدَيْه (المعجم الوسيط _ عرقب).

 ⁽٢) خربق الشيء أ. قطّعهُ وشَقّهُ.

⁽٣) شيءٌ وَحِيٌّ: عَجِل مُسْرع.

⁽٤) جاء في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ١/ ٢٤٤: «وفي الحديث أنه نَهى عن جِداد اللَّيل» والجِدَدُ (بالفتح والكسر) صرام النخل، وهو قطع ثمرتها.

⁽٥) جَاء في كتاب «النهاية» «أنه بالَ عليه الحَسَنُ بن عليٌ فأُخِذَ من حِجْره، فقال: لا تُزْرموا ابْني» أي: لا تقطعوا عليه بَوْلَه (جـ ٢/ ٣٠١).

⁽٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة ص. والذكرُ هنا لخيل سليمان عليه السلام عندما كان يصلّي وقد عُرِضَتْ عليه، وهي من الغنائم، فأشار بأن تُنّحى عنه ريثما ينتهي من صلاته _ وقيل: إنه شُغلِ بالخيّل عن ذكر ربّه أي صلاة العصر حتى أدركه المغيبُ فاغتاظ. فصلّى، ثم أمر القومَ بردِّ الخيل إليه فمسحّ أعناقها وسوقها بمعنى: قطعها ذَبْحاً. وقيل غير ذلك (تفسير القرطبي جـ ١٩٤/١٨ _ ١٩٦).

ومنهُ قولهم لِلْخَصِيِّ: ممْسُوحٌ * القَصْل قَطْعُ الرَّقَابِ * الخَزْلُ والجَزْل (بالخاءِ والجيم) قَطْعُ اللحم * واللَّهزَمةُ والقطْلُ، من أَنْوَاع القَطْع.

٨ ـ فصل لأبي إسحاق الزَّجاج (١) (استحسنتُهُ جِداً في قولهم، قَضَى الأَمرَ، إذا قَطَعهُ)

«قَضَى، في اللَّغة [تدلُّ] (٢) على ضُروبٍ كُلُها يَرْجِعُ إلى معْنَى قَطْع الشيْءِ وإِتْمامِه، ومنهُ قول الله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَضَى أَجَلا ﴾ (٢) معناهُ: ثمَّ حَتَّم ذلكَ وأتَمَّهُ * وقولهُ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وَقَضَيْنَا ﴿ وَقَضَيْنَا مُ اللَّهُ أَمْرٌ قاطِعٌ حَتْمٌ * ومنه قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿ وَقَضَيْنَا إلى بَنِي إِسْرائيل في الكِتَابِ ﴾ (٥) أَي أَعْلَمْنَاهُم إعْلاماً قاطِعاً * وَمهُ قولُهُ عزَّ وجلّ : ﴿ وَلَوْلا أَجَلٌ مُسَمَّى لَقُضِيَ بَيْنَهُم ﴾ (١) أَي لَفُصِلَ وقُطِعَ الحُكْمُ بِينَهُم * ومِثْلُ ذلكَ قولُهُم: قَد قَضَى القاضي بين الخُصُومِ . أَيْ قَطَعَ بَيْنَهم في الحُكْم . ومِنْ ذلك قولُهُمْ : قَضَى فلانْ دَيْنَهُ . تأويلُهُ أَلَّهُ قَطَع ما لِغَرِيمِهِ عليه ، وأَذَاهُ إليهِ * وكلُّ ما أُحْكِمَ فقَدْ فُصِلَ وقُضِيَ .

٩ _ فصل في تفصيل الانقطاعات (عن الأثمّة)

عَقَمَتِ (٧) المرْأَةُ، إِذَا انْقَطَع حَيْضُها * أَقَفَّتِ الدَّجاجَةُ إِذَا انقطع بَيْضُها * جَدَّتْ

⁽۱) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن السَّريّ، الإمام النحوي البغدادي. لرم المبرّد، فكان يعطيه من عمل الزجاج كل يوم درهماً _ فَنصَحه وعلَّمه. نادم المعتضد، وأدّب القاسم بن عبيد الله الوزير. مات في بغداد ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م وله كتب «الاشتقاق» «العروض» «الموادر» و «فعلتُ وأفعلتُ» _ أخذ عنه العربية أبو علي الهارسي (سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٠).

⁽٢) أضمنا كلمة [تدلُّ] لموافقة سياق الكلام وإتمام الجملة.

⁽٣) جزءٌ يسير من الآية الثانية من سورة الأنعام. ومعناه هنا. أمرَ أَنْ يعيش الإنسانُ ما بين الولادة إلى الموت (تفسير ابن كثير ٣/٣) وفيه أيضاً: «قضى أجلاً» يعني النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحه عند البقظة.

⁽٤) جزء من الآية ٢٣ من سورة الإسراء ﴿وقضى ربُّك ألاّ تَعْبدوا إلاّ إِيَّاه وبالوالدّين إحْساناً﴾ ومعناه أَمَر ووَصَّى بعبادته وحده لا شريكَ له ـ فالقضاء هنا بمعنى الأمر. (تفسير ابن كثير ٢٩٨/٤).

⁽٥) جزء من الآية الرابعة من سورة الإسراء.

⁽٦) حزَّء من الآية ١٤ من سورة الشورى، والضمير في «بينهم» يعود إلى قريش الذين كفروا برسالة محمَّد ﷺ وفي رواية الآية هنا، حطأ. وصوابُ نصِّها: ﴿لُولَا كَلْمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَبِّكَ إِلَى أَجِلِ مسمَّى لَقُضيَ بينهم﴾ أي لوقع ونزل العذابُ بين من آمن وبين من كفر بنزول العذاب (تفسير القرطي جـ ١٢/١٢).

⁽٧) في بعض النسخ: عُقِمْت (بالمجهول) وهو خطأ. . والصواب ما ذكره التَّعالبي. ويجوز عَقُمتُ (بضم القاف) وعَقِمت (بكسرها).

الشاةُ وشَصَّتِ النَّاقة، إذا انقَطَعَ لَبَنُهُما * أَصفَى الرَّجُل إذَا انقطعَ نِكاحُهُ * أُفْحِمَ الشَّاعِرُ إذا انقطع شِعْرُهُ * فَحِمَ الصبيُّ إذا انقطع صوتُهُ من بُكائهِ * بَلَتَ المُتَكَلِّمُ إذا انقطع كلامُهُ * خَفَتَ المريضُ إذا انقطع صوتُهُ * نَضَبَ الغَدِيرُ إذا انْقَطَع مَاؤُهُ.

۱۰ ـ فصل في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضوُهُ * أَعْيَا في المَشْي * عَيَّ عَن المنطِق * جَفَرَ عن الباءَةِ (١) * عَجَزَ عَن العَمل * حاصَ عن القِتَالِ.

١١ ـ فصل يناسبه في الانقطاع في الانقطاع في المشي

إذا وَقَف البَعيرُ قيلَ: أَراحَ * فإذا قَصَّرَ عَنِ المَشْيِ قِيلَ: نَفَة (٢) * فإذا قَصَّر في الخُطَا قيل: أَلْحَمَ * فإذا تَمايَلَ في مَشْيْه إِعْياءً قيل: تَسَاوَكَ * فإذا سَاءً أَثَرُ الكَلالِ عليهِ قيل: رَزَحَ وَطَلَح * فإذا انْقَطَع مِنَ الإِعْياءِ قيل: بَقِرَ وبَلَحَ.

١٢ ـ فصل في تقسيم الانقطاع عن الْبَاءَةِ، على من وما يُوصَفُ بذلك

عَجْزَ الرَّجِلُ * جَفَرَ الفَحْلُ * رَبضَ الكَبْشُ * عَدَلَ التَّيْسُ.

١٣ ـ فصل في تفصيل القَطْع في أشياء تختلف مَقادِيرُها من الكثرة والقلة (عن الأئمة)

كِسْرةٌ مِن الخُبْزِ * فِدْرَةٌ من اللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْم * فِلْذَةٌ من الكَبِدِ * تَرْعِيبةٌ مِنَ السَّنَام * نَسْفَةٌ من الدَّقيقِ * فَرَزْدَقَةٌ (٣) من الخمير * لبَكَةٌ من الثَّريد (٤) * عَبَكةٌ من السَّويق *

⁽١) الباءةُ: الجِماع. وفي الحديث «مَن اسْتطاعَ منكُم الباءةَ فليتزوَّجُ» (المعجم الوسيط/بوأ).

⁽٢) نَفَهَ الرجلُ نُفُوهاً: جَبُنَ وضعفَ قلْبُه.

⁽٣) الفَرَزْدقُ: قِطعُ العجين. واحدته: فرزدقة. وبه لُقّبُ الشاعر الأموي، واسمه هَمّام وذلك تشبيهاً لوجهه بالخبزة، فقد كان مدوَّراً جَهْماً (انظر «معجم ألقاب الشعراء» للدكتور سامي مكي العاني، النجف ١٩٧١، ص ١٧٧).

⁽٤) الثريد: الخبز يُفَتُ ثم يُبَلُّ بالمَرَق، فهو ثَريد ومَثْرود.

غَرْفَةٌ من المَرَق * شُفَافَةٌ من الماءِ * دَرَّةٌ من اللَّبنِ * كَعْبٌ من السَّمْن * ثَوْرٌ من الأَقِطِ (١) * كُتْلَة من التَّمْرِ * صُبْرَةٌ (٢) من الحِنْطة * نُقْرَةٌ مِنَ الفِضَّة * بَدْرَةٌ من الذَّهَبِ * كُبَّة من الغَزْل * خُصْلةٌ من الشَّعْرِ * زُبْرَة من الحَدِيد * حَصَاةٌ من المِشك * جَذْوَةٌ من النَّارِ * كِسْفَةٌ من السَّحابِ * قَرْعَة من الضَّعْرِ * زُبْرَة من الحَبْلِ * فِلْقَةٌ من السَّيف * الغَيْم * خِرْقَةٌ من الثَّوْبِ * فِرْصَةٌ من القُطْن * قِلْعَةٌ من الجِلْد * رُمَّةٌ من الحَبْلِ * فِلْقَةٌ من السَّيف * قصمة من السَّواك * حُثوةٌ من التَّرابِ * ذَرْوٌ من القَوْلِ * نَبْذُ من المَالِ * هَزِيعٌ من اللَّيْل * لُمْظَةٌ (٣) من الطَّعام * صُبَابَةٌ من الشَّرَاب * مُسْكَةٌ من المعيشة .

١٤ ـ فصل يناسبه(عن ابن السكيت، عن أبى عمرو)

سَبيخةٌ من قُطْنِ * عَمِيتَةٌ من صُوفِ * فَلِيلةٌ من شَعْرِ * جَحْشَةٌ من وَبَرِ * سَلِيلَةٌ من غَزْلِ.

١٥ ـ فصل يُقاربه في الإضمامات والقِطع المَجْموعة

ضِغْتٌ مِنْ حَشيشٍ * طُنَّ مِنْ قَصَبٍ * باقَةٌ مِنْ بَقْلٍ * حُزْمةٌ مِنْ حَطَب * كارةٌ مِن يَابٍ * إضبارةٌ مِنْ كُتُبٍ.

١٦ _ فصل يماثل ما تقدَّم في الرِّقاع

النَّفَاجَةُ رُقعَةٌ لِلْقَميصِ تَحْتَ الكُمِّ، وهي تلكَ المُرَبَّعةُ * البِطَاقةُ رُقْعةٌ فيها رَقْمُ المَتَاع * الكُلْية رُقْعة مُسْتَديرَةً، تُخْرَزُ تَحْتَ العُزوَةِ على أَدِيمِ المَزَادَةِ أَو الرَّاوِيةِ، ومنه قولُ ذي الرُّمةِ [من البسسيط] (٤٠):

كأنبه مِسنْ كُلِى مَنفُرِيَّةٍ سَرِبُ

⁽١) الأقِطُ: اللبنُ المحمَّض يحمد حتى يَسْتَخجِر ويُطْبَخ. والثورُ: القطعة العظيمة، منه. ج: أَثُوار.

⁽٢) الصِّبْرَة: الكُومة من الطعام. يقال: اشترى الطعام صُبَرة: أي جُزافاً بلا كيل أو وزن (الوسيط/صبر).

⁽٣) اللَّمْظَةُ: اليسير من الطعام يتبقى في الفم.

⁽٤) القول هنا هو عجز مطلع بائية ذي الرمة الشهيرة، وتمامه [من البسيط]:

ما بالُ عَيْنِكَ منها السماءُ يَنْسكِبُ كَانَه من كُلَى مَنْهَا مَنْ مَنْ مَنْ مُلِكِ مَنْهَا السماءُ يَنْسكِبُ السائل. (انظر ديوان ذي الرمّة/ ص ٣ ـ ٤ وفيه شروح أخرى مشابهة لما ذكرنا. وقد قامتْ د. نسيمة راشد الغيث. بدراسة معمَّقة لبائيَّة ذي الرمة. نشرتها في مجلة كلية الآداب. جامعة القاهرة. فرع بنى سويف. العدد الرابع سنة ١٩٩٦.

۱۷ ـ فصل في تفصيل الخِرَقِ

القِمَاطُ والمِعُوزُ: الخِرْقةُ التي تُلَفُ على الصّبيُ إذا قُمْطُ (١) * الضِمادُ، الخِرقةُ التي يُجْعَلُ فيها يَلُفُ بها الرَّأْسُ عِنْدَ الادِّهانِ وَالعِلاَجِ (عن الكسائي) * الشُمَالُ، الخِرْقةُ التي يُجْعَلُ فيها ضَرْعُ الشَّاة * الرَّبْدَةُ، الخِرْقةُ تُطْلَى بها الجَرْبَى (عن ابن الأعرابي) * الجُعَالةُ، الخِرْقةُ تُنرَلُ بها القِدْرُ (عن الأصمعي) * الوقيعةُ، الخِرْقةُ يَمْسَحُ بها الكاتِبُ قَلَمَهُ (عن عمرو، عن أَبِيه) * المفارّةُ، الخِرْقةُ الخِرْقةُ الخِرْقةُ الخِرْقةُ المَّدُ بها أَنفُ النَّاقةِ إذَا الغِفَارةُ، الخِرْقةُ الخِرْقةُ يُشدُ بها أَنفُ النَّاقةِ إذَا الخِرْقةُ التي تُمْسِكُها النائحةُ في يَدِها عند النِّياحَة * الرِّبَابةُ، الخِرْقةُ التي تُشدُّ فيها القِدَاحُ * الْمِنْرَثُ (عن أَبِي عمرو) * الموارقةُ المعرُوفةُ * الرِّبَابةُ، الخِرْقةُ التي تُسُدُّ ويها القِدَاحُ * المِنْرَثُ (عن أَبِي عمرو) * المِخْرَقةُ المعرُوفةُ * الرِّبَابةُ، الخِرْقةُ التي تُبلُّ ويُمسَحِ بها التَّوْرُ (عن أَبِي عمرو) * المِمحاةُ، الخِرْقةُ المعرُوفةُ * الرِّفَادَةُ الخِرْقةُ الخَرْقةُ الخَوْقةُ الخَوْقةُ الخَرْقةُ الخَرْقةُ الخَرْقةُ الخَرْقةُ الخَرْقةُ الخَرْقةُ الخَرْقةُ المَعْرَادةُ الخَرْقةُ الخَلْقةُ الخَرْقةُ الخَرْق

١٨ ـ فصل يَنْضاف إلى ما تقدَّمهُ في سِيَاقة البَقايا من أشياء مختلفة (عن الأئمة)

الحُتَامَةُ مَا يَبقَى على المائدة من الطَّعامِ (عن أَبِي زيد) * القُشَامَةُ مَا يَبْقى عليها، مِمَّا لا خَيْرَ فيهِ * الكُدَادَةُ والكُدَامَةُ مَا يَبقى في أَسْفَل القِدْر * الثُّرْتُم مَا يَبْقى في الإناءِ مِن الأُدْم (عن أَبي زَيدٍ) وأَنْشَدَ [من الكامل]:

⁽١) قمَّطَ الوليدُ إذا لُفَّ برباط أو خرقةٍ وضُمَّتْ فيها أعضاؤه.

⁽٢) لم أجده. ولعله أحد شيوخ اللغة المعروفين في عصر الثعالبي أو من ممن نقل عنه الرواة بالمذاكرة.

⁽٣) ظَنُرت: اسْتُحِنّْتُ لإرضاع ولدها.

⁽٤) الفُسطاطُ: بيت يتخذ من الشَّعَر.

لا تَحْسبَنَّ طِعَانَ قيسٍ بالقَّنا وضِرَابَهُمْ بالبيضِ حَسْوَ الثُّرْقُم(١)

القُرَامةُ بقيَّةُ الخُبز في التَّنُورِ * الرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقي بعدما يُقسَم لحْمُ الجَزُورِ * النَّمِيلَةُ بَقيَّةُ الطَّعام والشَّراب في الجَوْفِ * العِرْزَالُ البقيةُ مِنَ الَّلْحم (عن أَبِي عُبيد) * العُڤْبَةُ والقَرَارةُ بقيَّةُ المَرَقَةِ (عن الأَصمعي) * الرُّكْمَةُ بقيَّةُ الثَّرِيد في الجَفْنةِ (عن أَبي عُبِيدَة) * الوَلْثُ بقيةُ العَجينِ في الدَّسِيعَةِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الحُسَافَةُ بقيةُ أَقْمَاعِ (٢) التَّمْرِ وكِسَرِهِ (عن أَبِي زَيدٍ). الخُصَاصَةُ ما يَبْقَى في الكَرْم بَعْدَ قِطَافهِ: العُنَيْقِيدُ الصَّغيرُ ههنا، وآخرُ هناك (عن ابن شُمَيل، عن الطائفيّ)(٣) * العُشَانَةُ والقُشَانَةُ: ما يَبْقى في الكِبَاسَةِ من الرُّطَب إِذَا لُقِطَتِ (٤) النَّخْلةُ (عن أَبِي زيد) * المَطِيطَةُ والصُّلْصُلَةُ، بقيةُ الماءِ في أَسْفَلِ الحَوْضِ * الصُّبَابَةُ بَقيَّةُ الماءِ وَغيرهِ في الإناءِ * وكذلك الشُّفَافَةُ والرُّجْرِجَةُ * العُفَافَةُ بقيةُ اللَّبنِ في الضَّرْعِ (عن أَبِي عُبيد) * البَسِيلُ بَقيَّةُ النَّبيذِ في القِنْيِنَةِ (عن ثعلب، عن سلّمة، عن الفرّاء) * الجَلْسُ بَقيَّةُ العَسَل في الوعاءِ (عن ابن الأعرابي) * الكُوَّارةُ بقيَّةُ ما في الخَلِيَّةِ التي تُعَسِّلُ فيها النحلُ (عن الفرَّاء) * العِتْرَةُ بَقيَّةُ المِسْكِ في الفَأْرَة (عنه أيضاً) * الجُذْمُورُ ما يَبْقى مِنَ الشَّجَر بَعْدَ قَطْعهِ * الجُذَامَةُ ما يَبْقى من الزَّرع بَعْدَ حَصْدِهِ * الغُبُّرُ (٥) بقيَّةُ الحَيْض * العُلاَلَة بقيَّةُ جَرْي الفَرس * الهَوْجَلُ بقيَّةُ النُّعَاس (عن ابن الأعرابي) * الحُشَاشَةُ والرَّمَقُ والذَّمَاءُ: بقيةُ حيَاة النَّفْس * الأُسُّ بقيَّةُ الرَّمادِ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ (عن الفرَّاءِ) * الشَّذَى البقيةُ من الخُصُومَةِ * وفي نوادِرِ اللحيانيّ: بَقيَ مِنْ مالهِ، خُنشُوشٌ، أَيْ: بقيةٌ * وعن غيره: سُؤْرُ كلِّ شيءٍ، بقيَّتُهُ * والفَضْلةُ: البقيةُ مِنْ كلِّ شيءِ .

⁽١) البيت عير مُعُزوِّ (انظر لسان العرب [ثرتم] ٧/١٢ وجمهرة اللغة لابن دريد مجلد ٣١٤/٣ [ثرتم]. ومعنى الثُّرْتُم ههنا: ما يبقى في القِدْر من مَرَق، أو: ما فضل من الطعام في الإناء، أو ما فضل في القضعة. وغاية البيت، عدم الاستخفاف بقتال قيس وطعانهم فليسوا مثل الثُّرتُم ونحوه. . . ويعيد أن الترثم، هو المَرَقُ المحسُوُ، لا فضلات الطعام.

 ⁽٢) أقماع، واحدها: قِمْعٌ وقِمَعٌ. هو ما التزق بأشفل العنب والتمر ونحوهما. وهو ما على التمرة والبُسْرة. وقَمَع التمرة أو البسرة: قُلَعَ قِمْعَهما (اللسان [قمع] ٨/ ٢٩٥).

⁽٣) لعله: الإمام أبو زكريا يحيى بن سليم القرشي الطائفي (نسبة إلى الطائف) نزيل مكة. شيخ مُسِنً محدِّث. اختُلف في أمانة نقله، بين المصدِّق الواثِق، والمشكّك سبب تخليطه. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ (سير أعلام النبلاء جـ ٢٠٧/٩ ـ ٣٠٨).

⁽٤) لُقِطتِ النخلة: ما جُمِعَ من الرطب بعد قِطافه ووَخْزِه، ويسمى: اللُّقَاطةُ (لسان العرب [لقط] ٧/ ٣٩٣).

⁽٥) الغُبُّرُ: غُبِّرُ كُلِّ شيء: بقيتُهُ وآخِرُه ـ والغُبِّرُ هنا = بقيةُ دمِ الحَيْض.

١٩ _ فصلِ في تفصيل الشَّقِّ في أشياءَ مختلفة

النَحْقُ^(۱) في الأَرْض * الهَزْمُ في الصَّخْرِ * الصَّدْعُ في الزُّجَاجِ * الشَّقُ في النُّوْبِ * الفَّرْس * الصَّيْرُ في الباب الفَّرْبِ * القَادِحُ في العُوْدِ (عن أَبِي عُبيد) * النَّمْلَةُ في حافِرِ الفَرَس * الصَّيْرُ في الباب (وفي الحديث: «من نَظَرَ مِنْ صِيرِ بابٍ، فَقَدْ دَمر^(۲) أَيْ: دخَل بِغَيْر إِذْنٍ) * الضَّرِيحُ: في وَسَطِ القَبْر * واللَّحْدُ في جانبِهِ.

۲۰ ـ فصل في تقسيم الشَّقّ

فلَغَ الرأسَ * بَعَج البَطْنَ * عَطَّ النَّوْبَ * بَطَّ الجُرْحِ * شَقَ الجَيْبَ * شَكَّ اللَّرْعَ * هَتَكَ السَّتْرِ * بَزَلَ الدَّنَ * فَلَقَ الفُسْتُقَةَ * نَقَفَ الحَنْظَلَ * فَصَدَ العَرْقَ * بزَغَ أَشَاعِرَ (٣) الدَّابَّةِ * ذَبِحَ فأْرَةَ المِسْكِ * بَدَحَ لِسانَ الفَصِيلِ، إِذَا شَقَّهُ لئلاً يَرْضَعَ * ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّهَا لاتُخاذِ الضَّريح * فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا للسَّخَاذِ الضَّريح * فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لللَّهُ لللَّهُ لللَّهُ لللَّهُ لللَّهُ اللَّهُ عَنَ اللَّهُ اللَّهُ وَالْحَرَى الجِلْدَ للفِلاَحَةِ * أَفْرَى الأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وأَخْرَجَ ما فيها من الدَّمِ * وأَفْرَى الجِلْدَ للفِلاَحَةِ * بَحرَ الناقَةَ إِذَا شَقَ أُذُنَهَا. وَمِنْهُ البحيرَةُ (٤)، وهي الناقةُ التي كانتْ إذا أَنتَجَتْ كذلك * بَحرَ الناقةُ التي كانتْ إذا أَنتَجَتْ كذلك * بَحرَ الناقةُ التي كانتْ إذا أَنتَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنِ وكان آخرُها ذَكَراً، بَحرُوا أُذُنَها وامتَنَعُوا منْ رُكُوبِها ونَحْرِها، ولم تُخَلَّ عن ماءِ ولا مَرْعَى.

۲۱ ـ فصل يناسبه في تَقْسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقتِ الأَرْضُ، تَقَلْفَعَتِ الطُّينَةُ * تَفَلَّقتِ البِطِّيخَةُ * تَفقَّأَتِ البَيْضَةُ * تزَلَّعَت اليَّدُ * تَكَلَّعتِ الرِّجْلُ.

⁽١) الخَقُّ: الخَدُّ. أي الشُّقُ العميق في الأرض. والأُخْقوقُ: الأُخْدودُ ج: أَخاقيق (الوسيط حقّ).

 ⁽٢) الحديث في سُننِ النَّسَائي، وهو في النهاية جـ ٣/٦٦.

⁽٣) بزغ أشاعر الدابّةِ: شَقَّ مَا بين الطُلْفَيْنَ أو ما حول حوافرها لعِلاجها من الإذماء (اللسان [بزغ] ٨/ ٤١٨ و [شعر] ٤/٢/٤).

⁽٤) وفي القرآن الكريم قوله تعالى: الآية ١٠٣ من سورة المائدة: ﴿ما جَعَلَ اللّهُ من بَحيِرَةٍ ولا سَائِبةٍ ولا وَصيلةٍ ولا حَامٍ.. ﴾ البحيرة _ الناقةُ المشقوقة الأذن، علامةً لهاء، لكي يُمُنّع عنها الحَلْبُ والرضاعة. والبَحْرُ: علامةُ التخلية (الجامع لأحكام القرآن جـ ٦/ ٣٣٥ _ ٣٣٦).

۲۲ ـ نصِل في شقِّ الأعضاءِ

إِذَا كَانَ الرجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفةِ العُليا، فهو أَعْلَمُ * فإذا كان مُشْقُوقَ الشَّفةِ السُّفلى، فهو أَفْلَتُ * فإذَا كَانَ مَشْقُوقَ الأَنْفِ، فهو فَهُو أَشْرَم * فإذَا كَانَ مَشْقُوقَ الأَنْفِ، فهو أَخْرَمُ * فإذَا كَانَ مَشْقُوقَ الجَفْنِ، فهو أَشْتُرُ.

۲۳ _ فصل في تَقْسيم النَّقْب

نَقَبَ الحائِطَ * ثَقَبَ الدُّرَ * قَوَّرَ الثَّوْبَ والبِطِّيخ * ثَلَمَ الإِناءَ * خَرَم الكِتَابَ، إِذَا ثَقَبهُ السَّحَاءُ (١).

۲٤ ـ نصل في تفصيل الثَّقْب

خُرْبَةُ الأُذُنِ * خُرْتَةُ الفَأْسِ * سَمُّ الإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ الدُّرُ * كَوَّةُ السَّقْفِ والحائط. قال بعضُهم : الصِّمَاخُ في الأُذن، من فِعْل الخَالقِ * والخُرْبة فيها من فِعْل المَخْلوقِ. قال أبو سعيد السيرافي (٢): الخُرْبة (بالباء) في الجِلْد، والخُرتة (بالتاء) في الحديد.

٢٥ ـ فصل في تقْسيم الكَسْر وتفصيل ما لم يَدْخُل في التقسيم

شَجَّ الرَّأْسَ * هَشَمَ الأَنْفَ * هَتَمَ السَّنَ * وقَصَ العُنُقَ * قَصَمَ الظَّهْرَ * قَضْقَضَ الأَعْضَاءَ * حَطَمَ العَظْمَ، إذَا كسَرَهُ بَعْدَ الجَبْرِ * هَدَّ الرُّكُنَ * دَكَّ الحَائِطُ والجَبَلَ * رَتَمَ الحَجَرِ * قَصَفَ الحَطَبَ * هَضَرَ الغُضْنَ * هَضَمَ القَصَبَ * شَدَخَ رأْسَ الحَيَّةِ * نَقَفَ الهامَةَ عَن الدماغ * ثَرَدَ الخُبْزَ * فَقَصَ القَصَبَ * شَدَخَ رأْسَ الحَيَّةِ * نَقَفَ الهامَةَ عَن الدماغ * ثَرَدَ الخُبْزَ * فَقَصَ

⁽١) السَّخَّاءُ، صانعُ المَسَاحي ـ واحِدتُها مِسْحاة وهي آلة يُشدُّ بها الكتاب بقشرة أو جلْد ونحوهما. ويُسمَّى الشيءُ، يُسْحى به: السَّحَاءَةُ (اللّسان [سحا] ٢٨ ٣٧٢).

⁽٢) الحَسن بن عبد الله بن المرزُبان، أبو سعيد السيرافي. كان مجوسياً ثم أسلم، وسمِّيَ عبد الله. كان من أعلم الناس بنحو البصريين. ومن كبار علماء القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب والعروض. أخذ اللغة عن ابن دريد، والنحوي أبي بكر بن السَّرَّاج، ترك عدداً من الشروح والمصنفات وتوفي سنة ٣٦٨ هـ/ ٩٧٩ م (الوافي بالوفيات ٢١/ ص ٧٤ ـ ٧٥).

البَيْضَ * هَشَمَ التَّرِيدَ * فَدَعَ البَصَلَ * فَضَحَ البطيخ والبُسْرَ * رضخ النوى (بالخاء والحاء معاً) * هبَدَ الهَبيدَ (۱) * فضَّ الخَتْم * رَضَّ الحَبَّ * فَصَم الحُلِيَ * سَهَكَ العِطْرَ * قال الليثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثم تَسْحَقُهُ. أبو زَيْدِ: الزَّهْكَ مِثْلُ السَّهْك، وهو العَضْ تَسْرُكَ الشيءَ حتى يكونَ رُفاتاً * الليثُ: المَبَشُّ كَسْرُكَ الشيءَ حتى يكونَ رُفاتاً * الليثُ: الهَضُّ كَسْرُ دُونَ الهَتَّ وفَوقَ الرَّضِ * والهَضْهَضَةُ كذلك، إلاَّ أنها في عَجَلَةٍ، والهَضَّ في مُهْلَةٍ * قال: والقَضِمُ كَسْرُ الشيءِ حتى يبينَ، والفَصْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غَير بَيْنُونةٍ * الأَزْهري، عن شَمر: الثَّلْغُ فَضْخُكَ (٣) الشيءَ الرَّطْبَ بالشيءِ اليابس * غَيْرُه: الدَّمْعُ: الشَّجُ، حتى يَبْلِغَ الشَّجُ الدِّماغَ * الدَّعْمُ كَسْرُ الأَنْفِ إلى باطِنهِ هَشْماً * أبو عُبَيد: الهَصْمُ الكَسْرُ، ومنهُ اشْتُقَ الهَيْصَمُ الذي هو من أسْماءِ الأَسَد لأَنَّهُ يَهْصِم فَرِيسَتَهُ.

٢٦ ـ فصل في ترتيب الشِّجاج (عن الأنمَّة)

إذا قَشَرَتِ الشَّجَةُ جِلدَةَ البَشَرَة، فهي القاشِرَة * فإذَا بَضَعَتِ اللَّحمَ ولم تُسِلِ الدَّمَ، فهي الباضِعَةُ * فإذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وأسالتِ الدَّمَ، فهي الدَّامِيَةُ * فإذَا عَمِلتْ في اللَّحْمِ الذي يَلي العَظْمَ، فهي المُتلاَحِمَةُ * فإذَا بقي بينها وَبينَ العَظْمِ جِلْدٌ رَقيقٌ، فهي اللَّحْمِ الذي يَلي العَظْمَ، فهي المُتلاَحِمَةُ * فإذَا بَقيَ بينها وَبينَ العَظْم، فهي السُّمْحاقُ * فإذَا كَسَرَتِ العَظْم، فهي المُنقَلةُ * فإذَا بلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حتى يبقى بينها وَبيْنَ الدِّماغ جلْدُ رَقيقٌ، فهي الدَّامِغَة * فإذَا وَصَلَتْ إلى جَوْفِ الدِّماغ، فهي الجائِفة.

٢٧ فصل في تَرْتيب الدَّقِّ (٤)

الدَّقُ والنَّخرُ (٥) * ثُمَّ الجَرشُ والجَشْ * ثُمَّ الرَّضُ * ثُمَّ السَّحقُ * ثمَّ الدَّعْكُ * ثُمَّ الجَرْدُ.

⁽١) الهبيدُ: الحَنظل، أو حَبُّهُ. واحدته: هَبِيدة.

⁽٢) الجَشِّ: جَرْشُ الحَبِّ، فهو مَجْشُوشٌ وَجَشِيشٌ.

⁽٣) فضَخَ الشيء الأجوف: كَسَرهُ وشَقَّهُ.

⁽٤) الدُّقِّ: كَسْرُ الشيء وتَهشيمُه وجعْله مسحوقاً. وأصله من الدقيق أي الطحين.

 ⁽٥) النَّحْزُ، فِعْلُ المِنْحازِ وهو وعاءٌ يُدَقُّ فيه، كالهاوُن.

الباب الثالث والعشرون

في اللّباس وما يتصل به ، والسّلاَح وما يَنْضاف إليه ، وسائر الآلات وَالأَدوات وما يَأْخذُ مأْخذَها

۱ _ نصل في تقسيم النَّسْج

نَسَجَ النَّوبَ * رَمَلَ الحَصِيرَ * سَفَّ الخُوصَ^(١) * ضَفَرَ الشَّعْر * فتَلَ الحَبْلَ * جَدَلَ السَّيْرَ * مَسَدَ الجِلْدَ * حَاكَ الكَلاَمَ، على الاسْتِعارة.

٢ ـ فصلفي تَقْسيم الخياطة

خاطَ النَّوْبَ * خَرَزَ النُّفُ * خَصَفَ النَّعْلَ * كَتَبَ القِرْبَةَ * سَرَدَ الدُّرْعَ * حاصَ (٢) عَيْنَ البازِي.

٣ ـ نصل في تقسيم الخُيوطِ وَتفصيلها

النّصَاحُ للإبْرَة * السّلْكُ لِلْخَرَز * السّمْطُ لِلْجَوَهِ * الرَّتيِمةُ " للاسْتِذْكارِ وَهيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ في الإِصْبَعِ * المِطْمَرُ (٤) لتقدير البِنَاءِ * السّبَاقُ (٥) لرِجْلِ الطّائر الجارِح * الصّرَارُ لِضَرْعِ الشّاةِ والنّاقَةِ.

٤ ـ فصل في تَرتيب الإبر (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

هي الإِبْرَةُ * فإذا زادتْ عليها فهي المِنْصَحَةُ * فإذَا عَلُظَتْ فهي الشَّغِيزَةُ * فإذَا زادتْ فهي المِسلَّةُ.

(٢) حاص عينَ البازي أو الصقرِ: ضيَّقَها من مَقَدَّمها، حتى كأنها مخبطة، أو ضاقَ مَشَقُها (اللسان [حوص] ١٨/٧).

(٣) الرَّتيمةُ والرُّثمةُ حيطٌ يُشَدُّ في الإصبع أو الخاتم للعلامة أو التذكُّر (الوسيط/رتم).

(٤) المِطمَر والمِطْمار: الخيطُ الذي يُمَدُّ على البناء فَيُبْنَى عليه. ويقال له: الإمام.

(٥) سَبَاقًا البَّارِيَ: قَيْدَاه _ وَالسِّبَاقَانَ قَيدَان فَي رَجُل الْجَارِح مِن الطيرِمن سَيْرٍ أَوْ غيره (اللسان [سبق] ١٠/ ١٨).

⁽١) الخُوصُ: وَرَقُ النخل والمُقُل والنارَجيل، وما شاكلَها. وسَفُّ الخوصَ سَفًا: نَسَحة بالأصابع ـ المعجم الوسيط [خوص] و [سفً].

ه _ فصل يُناسِبُ ما تقدَّمهُ

العِصَابةُ لِلرَّأْسِ * الوِحاشُ للصَّدْرِ * النَّطاقُ لِلْخَصْر * الإزارُ لما تَحْتَ السَّرَةِ * الزُنَّارُ لِوَسط الذِّمِيِّ(١).

٦ فصل يقاربه فيما تُشَدُّ بهِ أَشْياء مختلفة

السّحَاءُ لِلْكِتَابِ * الرّباطُ للخَرِيطَة * الوكاءُ للقِرْبَةِ * الزِّيَارُ لِجَحْفَلةِ السَّرْجِ * الوَضِينُ السَّرْجِ * الوَضِينُ السَّرْجِ * الوَضِينُ لِلْهَوْدَج * البِطَانُ للقَتَب * السَّفِيفُ للرَّحْلِ.

٧ ـ فصل في تفصيل الثياب الرَّقيقة

ثؤبٌ شَفَّ إذا كان رقيقاً، يُسْتَشَفَّ منهُ ما وَراءَهُ * ثمَّ سِبُّ إذا كان أَرَقَ منهُ (عن أَبِي عمرو) * ثُمَّ سابِرِيَّ إذا كان لابِسُهُ بَيْنَ المُكْتَسي والعُرْيان * ومنهُ قيلَ: عِرْضٌ سَابريُّ * ثمَّ لَهْلَهُ ونَهْنَهُ، إذا كان نِهايةً في رِقَّةِ النَّسْجِ (عن أَبِي عُبيد، عن الأَحمر).

٨ ـ فصل في تفصيل الثياب المصنوعة (عن الأثمة)

إذا كانَ الثوبُ مَنْسُوجاً على نِيرَيْنِ (٢) ، فهو مُنَيَّر * فإذا كان يُرى في وَشْيهِ تَرَابِيعُ صِغارٌ تُشْبِهُ عُيونَ الوَحْشِ، فهو مُعَيَّنٌ * فإذا كان مُخَطَّطاً، فهو مُعَضَّدٌ ومُشَطَّبٌ * فإذا كان فيهِ طرَائقُ، فهو مُسَيَّر * فإذا كانتْ فيه نُقُوشٌ وخطوطٌ بِيْضٌ، فهو مفوَّفٌ * فإذا كانتْ خُطُوطُهُ كالسِّهام، فهو مُسَهَّمٌ * فإذَا كانتْ تُشْبِهُ العَمَدُ (٣) ، فهو مُعَمَّد * فإذَا كانتْ تُشْبِهُ العَمَدُ (٣) ، فهو مُعَمَّد * فإذَا كانتْ تُشْبِهُ العَمَدُ (٣) ، فهو مُعَمَّد * فإذَا كانت تُشْبِهُ العَمَدُ (٤) فهو مُعَرَّج * فإذَا كانتْ فيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كالأَهِلَةِ، فهو

⁽١) الذُّمِّي: المُعاهِدُ، من أهل الكتاب، يؤدِّي الجزية مقابل ضمانة أمنه وسلامته في الإسلام. (اللسان [دمم] ٢١/ ٢٢١).

⁽٢) النَّيرُ ههنا، الخيوط مع القَصَب وهي مَلفوفة عليه، لا تُسمَّى نِيراً إلاَّ وهي معه (الوسيط/نير).

 ⁽٣) العَمَد، اسم جَمع لـ أعِماد، الذي هو جمع لـ اعْمود»: وتَد عال أو خشبة قائمة في وسط الخِباء.

⁽٤) المعارج: المصاعد والسَّلالم، ج: مِعْراح.

مُهَلَّلٌ * فإذَا كان مُوشَّى بأشكال الكِعَابِ، فهو مُكَعَّبُ (عن أَبِي عمرو) * فإذا كانتُ فيهِ لُمَعٌ كالفُلُوسِ (١) فهو مُفَلِّس * فإذا كانتْ فيه صُورُ الطَّيرِ، فهو مُطَيَّر * فإذا كانتْ فيه صُورُ الطَّيرِ، فهو مُطَيَّر * فإذا كانتْ فيه صُورَ الخيل، فهو مُخَيَّلُ * وما أَحْسَنَ قولَ أبي الحَسَنِ السَّلاَميُّ (٢)، في وَصْف مَعْركةِ عَضُدِ الدَّولة (٣) [من الكامل]:

والبَحَوُّ ثَوْبٌ بِالنِّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالأَرْضُ فَرْشٌ بِالجِيادِ مُخَيَّلُ وَالخَرْشُ بِالجِيادِ مُخَيَّلُ عَلَيْ

في الثياب المَصْبوغة التي تَعْرِفها العرب

ثوبٌ مُشَرَّقٌ إذا كان مَصْبوعاً بِطِينِ أَحْمَر، يقال لهُ الشَّرَقُ * ثوبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مَصْبوعاً بالجَهْرَمَان، وَهو مَصْبوعاً بالجِسَادِ وهو الزَّعْفرانُ * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إذَا كان مَصْبوعاً بالبَهْرَمَان، وَهو العُصْفُرُ (٤) * ثَوْبٌ مُورَسٌ إذا كان مَصْبوعاً بالوَرْسِ، وَهُوَ أَخو الزَّعْفرانِ، ولا يَكون إلا العُصْفُرُ * ثوبٌ مُورَسٌ إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الزَّبْرِقانِ وهو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الزَّبْرِقانِ وهو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ النَّبْرِقانِ وهو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ النَّبْرِقانِ وهو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الزَّبْرِقانِ وهو القَمَر * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ النَّمْنِ العَمائمَ المُهرَّاةَ وهي الصُّفْرُ. قال الشاعرُ [من الطويل]:

رَأَيتُكَ هَرَّيْتَ العِمامةَ بعدَمًا عَمِرْتَ زَماناً حاسِراً لَمْ تُعَمَّم (٥)

أراك زماناً فاصعاً لا تَعاصبُ

وفيه أن العمامة التي يلبسها سادات العرب كانت صفراء، تُحمل من هراة مصبوغةً. و «قد هَرَى عمامته» أي لبس عمامة صفراء. وقوله: عَمِرْتَ: أي عشتَ عُمْرَك.

⁽١) الفلوس ج: فِلْس، القشرة على ظهر السمكة. وهي كذلك: عملة يُتعامل بها من غير الذهب والفضة. .

⁽۲) هو محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المخزومي السَّلاميّ، نسبةً إلي «دار السلام» بغداد، التي نشأ فيها . وعاش في الموصل رَدَحاً ، فلقي كلاً من الخالديّين والبَّبغاء والتلَّغفري ، ثم سار إلى ابن عبّاد فامتدحه كما امتدح المعتضد . . أورد له الثعالبي صفحات طوالاً من مختار شعره ، توفي سنة ٣٩٣ هـ/ ٣٠٠ م (الوافي بالوفيات باعتناء س . ديدرينغ . ألمانيا ١٩٧٤ ، ٣/ ٣١٧ ـ ٣١٩ . وسير أعلام النبلاء جـ ٧٢/٧٧ ـ ٧٤ ويتيمة الدهر للثعالبي ٢/ ٣٩٦ ـ ٤٢٣) ، والبيت ، من عدة أبيات ذكرها الثعالي في وصف الحرب ٢/ ٣٢٣.

⁽٣) هو السلطان أبو شجاع عضد الدولة، فتَّاخُسُرو صاحب العراق وفارس، أبن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي. مدحه فحول الشعراء في زمانه بينهم أبو الحسن السلامي. كان عالماً أن أن أن أن المائم عنه أن المائم المائم تدفر سنة ٣٧٢ هـ/ ٩٨٣ م. (سد أعلام النلاء جـ

كان عالماً أديباً نخويًا، جبَّاراً عَسُوفاً شديد الوطأة. توفي سنة ٣٧٢ هـ/ ٩٨٣ م. (سير أعلام النبلاء جـ ٢١/ ٢٤٩).

⁽٤) العُصْفر: نباتٌ بَرِّي يُصْبَغ به. يَنْبت في أرض العرب: وفي المعجم الوسيط [عصفر] نباتٌ صيفيًّ يُستعمل زهرُهُ تابلاً ويُستخرج منه صبغٌ أحمر يُصبَغ به الحرير ونحوه.

⁽٥) لم نهتد إلى صاحب البَيْت. وهو في (لسان العرب [هرا] ١٥/ ٣٦١) على شيء من الاختلاف في عجز الست:

فزَعَمَ الأَزهريُّ أَنَّ تلكَ العَمائمَ المُهرَّاة، كانت تُحْمَل إلى بلادَ العَرَب من هَراة؛ فاشتَقُوا لها وَصْفاً مِن اسْمها. وَأَحسَبُهُ اخْتَرَعَ هذا الاشتقاق تعصَّباً لبلدِهِ هَرَاةً؛ كما زعم حمزَةُ الأَصبهانيُ (١) أَنَّ السَّامَ: الفضَّةُ، وهو مُعَرَّبٌ عن «سِيم». وإنَّما تَقَوَّلَ هذا التَّعْرِيب وَأَمثالَهُ تَكْثيراً لِسَواد المُعرَّباتِ مِنْ لُغاتِ الفُرْس وَتَعصَّباً لهم. وفي كُتُب اللَّغة أَنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَب، وفي بَعْضها: أَنَّ السَّامَة سَبيكَةُ الذَّهَبِ.

١٠ ـ نصل في تفصيل ضروب من الثياب

السَّحْلُ مِنَ القُطْنِ * الحَرِيرُ مِن الإِبْرِيسَمِ (٢) * الحَنِيفُ ما غَلُظَ من الكَتَّانِ * وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ منهُ * اللَّبَادَةُ من اللَّبُود * الزُّرْمانِقَةُ مِنَ مَا رَقَّ منهُ * اللَّبَادَةُ من اللَّبُود * الزُّرْمانِقَةُ مِنَ الصَّوف * وَفي الحدِيث أَنَّ مُوسى ﷺ كانت عليهِ زُرْمانِقَةٌ (٣)، لمَّا قَالَ لهُ رَبُّهُ تَعالَى: ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ في جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴿ (١٤).

١١ _ فصل

في أنواع من الثياب يَكْثُرُ ذِكْرُها في أشعار العَرَب

الغِلاَلة ثوبٌ رَقيقٌ يُلبَسُ تَحْتَ ثَوْبِ صَفَيِق * المِبْذَلَةُ ثوبٌ يَبْتذِلُهُ الرَّجُلُ (٥) في منزِلهِ * المِيدَعُ ثوبٌ يُجْعَلُ وقايةً لغيرِهِ. أَنشَدَني أَبُو بكر الخُوَارَزْمِيُ لِبعضِ العَرَبِ في عُلاَم لَهُ [من الطويل]:

أُقَــدَّمُــهُ قُــدَّامَ وَجُــهِــي وَأَتَــقــي بِهِ الشِّرَّ إِنَّ العَبْدَ للحُرِّ مِـيدَعُ (٦)

⁽١) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحُسَيْنِيّ، الأصبهانيّ الصوفي. . سَيّدٌ حسن السيرة، وَرعٌ ، جميل الأمر، عفيفٌ، شيخ الصوفيّة ومقدِّمُهم. عمرٌ طويلاً ـ وسمع منه الناس وروّوا عنه ورحلوا إليه ـ توفي سنة ٥١٧ هـ/١٢٣ م. (سير أعلام النبلاء جـ ١٤/٨٥٩ ـ ٤٥٩).

⁽٢) الإبريسم، معرّب، وله وجوهٌ في إعرابه وبنائه. وهو أَجُود أنواع الحرير.. وجعله ابن منظور بكسر (الراء).

⁽٣) الزرمانقة: الجُبَّة من الصوف، والحديث في «النهاية» لابن الأثير: وفيه «أن موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زرمانقة» والكلمة أعجمية، وقيل: عبرانية، وأصله «أشتُرْ بانه» أي متّاعُ الجمَّال. (جـ ٢/ ٢٠١).

⁽٤) جزء من الآية ١٢ من سورة النمل.

⁽٥) ابتذل الرجلُ: خرج علينا بالمِبْذَل، أي الثوب الخَلَقُ أو هو ثوب البيت والعمل (الوسيط/بذل).

 ⁽٦) البيت في لسان العرب [ودع] غير مَغْزُق، على شيء من الاختلاف في عجزه:
 بــه الــمـــوت إنَّ السصـــوفَ ــ لــلْــخَــرُ مِـــنِــدَعُ

السُّدُوسُ والسَّاجُ: الطَّيْلَسانُ (۱) * المَنَامَةُ والقُرْطَقُ (۲) والقَطِيفةُ: ما يُتَدَثَّرُ بهِ من ثيابِ النَّوْم * الشِّعَارُ ما يلي الجَسَدَ * الدُّثارُ ما يلي الشِّعارَ * الرَّدَنُ الخَرُّ * السَّرَقُ الحَرِيرُ * الرَّقُمُ وَالعَقْمُ وَالعَقْلُ: ضرُوبٌ من الوَشْيِ * الرَّيْطَةُ مُلاَءَةٌ لِيستْ بِلِفْقَيْنِ، إِنما هي نَسْجٌ واحدٌ. قال الأَزْهِرِيُ لا تكونُ الرَّيْطَةُ إلاَّ بيضاءَ، وَلاَ تكونُ الحُلَّةُ إلاَّ ثوبَيْنِ.

۱۲ _ فصل في ثياب النّساءِ (عن الأثمة)

الدِّرْعُ (مُذَكِّر) لِلنَّسَاءِ، خاصَّة * فأَمَّا دِرْعُ الحدِيد فمؤَنَّة * العِلْقَةُ للصَّبْيانِ الصَّغارِ، خاصَّة * الإِثْبُ، وَالقَرْقَرُ، وُالقَرْقَلُ، وَالصِّدَارُ، وَالمِجْوَل، وَالشَّوْذَرُ: قُمُصَ متقارِبةُ الكَيْفِيَّةِ في القِصَرِ وَاللَّطافة، وَعدَمِ الأكْمامِ، يَلْبَسُها النساءُ تَحْتَ دُرُوعِهنَ، وربَّما اقْتَصَرْنَ عَليها في أَوْقاتِ الخَلْوة، وَعِنْدَ التَّبِذُلِ. وَأَحْسَبُ أَنَّ بعضَها: الذِي يُسَمَّى بالفارسيةِ «سامال» * الرُّفَاعَةُ وَالعُظْمةُ: الثَّوْبُ الذِي تُعظِّمُ بهِ المرأةُ عجيزَتَها ويُنشَدُ [من الطويل]:

عرَاضَ القَطَا لا يَتَّخِذْنَ الرَّفَايِعَا (٣)

الخَيْعَلُ قميصٌ لاَ كُمَّ لهُ (عن أَبِي عمرِو) وقال غيرُهُ: هُو ثُوْبٌ يُخاطُ بهِ أَحَدُ شِقَيهِ، وَيُترَك الآخرُ.

١٣ ـ فصل في ترتيب الخِمَار (عن الأئمَّة)

البُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُها المرْأَةُ فتغطي بها رَأْسَها، ما قَبَلَ منهُ وَما دَبرَ، غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِها (عن الفرَّاءِ عن اللَّبَيْرِيَّة)(٤) * ثمَّ الغِفَارَة، فَوْقَها وَدُون الخِمَار * ثُمَّ الخِمَارُ أَكْبَرُ منها * ثُمَّ النَّصِيفُ، وَهُوَ كَالنَّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ * ثُمَّ المِقْنَعَةُ * ثم الْمِعْجِرُ، وَهوَ أَصغرُ من الرِّدَاءِ، وأَكْبَرُ من المِقْنَعة * ثم الرِّدَاءُ.

⁽١) الطيلسان والطيالسَانُ. ضربٌ من الأوشحة يُلبسُ على الكتف، أو يحيط بالبدن، خالِ عن التفصيل والخياطة _ ويعرف بالعامية بالشّال. مُعَرَّب عن الفارسية (تالسان أو تالشان)، (المعجم الوسيط _ طلس).

⁽٢) القُرْطُقُ (بضم القاف وفتح الطاء) القَبَاء. معرَّب عن: كُرْتَه.. (اللسان [قرطق] ١٠/٢٣٢).

⁽٣) عجز بيت للراعي النميري، لم نجده في ديوانه (لسان العرب [رفع] ١٢٩/٨) وفيه اعراضٌ؛ (بالضمّ).

⁽٤) لم أَجد مؤدَّاها _ ولعلها منسوبة إلى قبيلة عربيَّة قديمة هي دُبَيْر، من بني أَسَد (لسان العرب [دبر] ٤/ ٢٧٦).

۱٤ ـ فصل في الأكسِيَة

الإِضْرِيجُ (١) كِساءٌ من الخَرُّ وقيلَ: هو مِن المِرْعِزَّى (٢) * الخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسوَدُ مرَبَّعُ لَهُ عَلَمان (عن أبي عبيد) * وأنشد للأعشى [من الطويل]:

إِذَا جُرُدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً عليها وجِزيالَ الضّمير الدُّلامِصَا(٣)

وَزَعمَ أَنَّهُ أَرَادَ شعرَها وشَبَّهَهُ بالخَميِصة. (وعن الأَصمعي) مُلاَءَةٌ مُعْلَمةٌ منْ خَرِّ أَوْ صُوفِ * البُرْجُدُ، كِسَاءٌ غَليظٌ مُخَطَّطٌ، يَصْلُحُ لِلْخِباءِ وغَيْره * المِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ به صُوفِ * البُرْجُدُ، كِسَاءٌ في طَرَفَيْهِ دُونَ القَطيفةِ * المِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَرٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ به * المُطْرَفُ كِسَاءٌ في طَرَفَيْهِ دُونَ القَطيفةِ * المِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَرٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤتَزَرُ به * المُطْرَفُ كِسَاءٌ في طَرَفَيْهِ عَلَمانِ (عن الله عَن الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله الله عَلى الله الله عَلى الله عَلَى الله عَلى الله عَلى الله عَلى الله عَلى الله عَلى الله عَلى الله عَلَى الله عَلى الله عَلَى الله عَلى الله الله عَلى الله عَلى

مَسنْ بَسكُ ذَا بَستُ فَ هَسذَا بَستُسي مُسصَيِّفٌ مُسَقَيْظٌ مُسَسَّتُي ('')

10 - فصل في الفُرُش في الفُرُش (عن ثَغلب، عن ابن الأعرابي)

تَقُولُ العَرَبُ لِبِساط المَجْلِس: الحِلْسُ. ويُقالُ: فلانٌ حِلْسُ بَيْتهِ، إِذَا كان لا

⁽١) الإضريج: ضرب من الثياب المصبوغ بالحُمرة، أو من الخزُّ الأحمر.

⁽٢) ثوب من شعر الماعز، وقد شرحها الثعالبي في فصل سابق.

⁽٣) البيت من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن عُلاَئة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَمْسَى من الحَيِّ شَاخِصاً لَقَد نَالَ خَيْصاً مِن عُفَيْرةَ خَالْبِصاً وفي البيت تصحيف، في لفظة «الضَّمير» وصوابها: «النَّضير» وجريال النضير: حمرة الذهب. الدُّلامِصُ: البَرَّاقُ. ومعنى البيت: أنها نزعتْ عنها ثيابها فأصبحت عارية كأنَّما كُسيتْ، بفضل شَعرها الدُّلامِسُ، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد نضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص المرسلِ، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد نضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص

⁽٤) النَيْتُ: في اللسان [تبت] و [قيظ] و [صيف] و [شقا] غير مَغْزَق. والبتُ: الطيلسان من خَزِّ، ونخوه وفي «المحكم» كساءً غليظ، مهلهَل، مربِّع، أخضر، وقيل هو من وَبَرِ وصوف. وفي «التهذيب» طيلسان يُسمَّى: السَّاج، مُربِّع، غليظ، أخضر (تاج العروس [بتت] ٤/٨/٤).

يَخْرُجُ مِنْه * ولمَخَادُو(١) ، المَنَابِذُ * لِمَسَاوِرِو(٢) الحُسْباناتُ * ولحُضرِهِ الفُحُول.

۱٦ ـ فصل في مثلهِ

الزُّرْبِيَّةُ البِسَاطُ المُلَوَّنُ وَالجَمْعُ الزَّرَابِيُّ (عن الزجَّاجِ) * قال الفرَّاءُ: هي الطَّنافِسُ التي لها خَمْلُ^(٣) رَقيقٌ * قال المؤرِّجُ^(٤): زرَابِيُّ النَّبْتِ، ما اصْفَرَّ واحْمَرَّ، وَفيه خُضْرةً. فلمَّا رَأَوُ الأَلوَانَ في البُسُط والفُرُشِ، شبَهوهَا بِزَرَابِيُّ النَّبْتِ * وكذلكَ العَبْقَرِيُّ من الثياب وَالفُرُشِ * قال أَبو عُبيدة، الزَّوْجُ: النَّمَطُ^(٥). ويُقالُ: الدِّيباجُ وَالقِرَامُ: السُّنُرُ * والكِلَّةُ: السُّنُرُ السَّنُرُ * والكِلَّةُ: السُّنُرُ الرَّقيقُ. وقد نَطَقَ بهذه الثلاثةِ، شَطْرُ بيتِ لِلبِيدِ وهو [من الكامل]:

زَوْجٌ عسلسه كِسلَّةً وَقِسرَامُها ٢٠)

١٧ ـ فصل
 في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها
 (عن الأئمة)

المِضدَغَةُ والمِخَدَّةُ للرَّأسِ * المِنْبَذَة التي تُنْبَذُ، أيْ تُطْرَحُ للزَّائر وغيرِهِ * النُّمْرُقةُ

(١) المحادُ: الوسائد، واحدتُها مِخَدّة.

(٢) المسَاوِرُ: واحدها، مِسْوَر ومِسْوَرة. المَتَّكَأُ من الجلد، يشبه الوسادة

(٣) الخَمْلُ والخَمالَةُ · ريشُ النّعام.

(٤) مؤرِّج بن عمرو بن الحارث السَّدوسي، أبو فَيْد، نحويُّ بصريِّ، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد وروى عن أبي عمرو بن العلاء. ترك مؤلفات في اللغة والأدب والأنساب أهمها: «الأنواء» و «غريب القرآن» و «المعاني» وتوفي سنة ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م. (وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس دار صادر. بيروت ١٩٥٧ جـ ٥/٣٠٤ ـ ٣٠٧) وقيل توفي سنة ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

(٥) النَّمطُ والزَّوْج عند العرب، ضرب من الثياب المصنَّعَة ولا يكادون يقولون «مَمَط» ولا «زوجٌ» إلاّ لما كان ذا لونٍ من حمرة، أو خضرة، أو صُفرة (لسان العرب [نمط] ٧/١٧) ـ وقال ابن الأثير هو

ضرب من البُسُط له خمْل رقيق.

مِنْ كُلُّ من فوف يُسَظِّلُ عِمسيَّهُ (وحٌ عسلسه كِسلَّة وقِسرامُها الكِلَّةُ: الستر الرقيق يخاط كالبيت ليُتَوقَّى به من البَعوض، والقرام. ثوب من صوف مُلوَّن، وهو صفيق يتَّخذ ستراً والجمع قُرمُ (انظر شرح البيت في كتابنا: «شرح المعلَّقات العَشْر» عالم الكت، سروت سنة ١٩٩٥، ص ١٧٩ و١٨٦).

وَاحِدَةُ النَّمَارِق وهي التي تُصَفُّ. وقد نَظَق بهِ القرآن " * المِسْنَدُ: الوِسَادَةُ التي يُسْتَندُ إليها * المِسوَرَةُ: التي يُتَّكَأُ عليها * المحسبانةُ ما صغر منها * الوسادةُ: تَجْمَعُها كلها.

١٨ ـ فصل
 في السَّرير
 (عن الأثمة)

إذا كان لِلْمَلِكِ فهو عَرْشٌ * فإذا كانَ لِلْمَيْتِ فهُوَ نَعشٌ * فإذا كان لِلْعَرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَة (٢٦)، فهو أريكَة، والجَمْعُ: أرائِك * فإذا كان للثياب فهو نَضَدٌ.

١٩ ـ فصلفي الحلي

الشَّنْفُ، والقُرْطُ، والرَّعْنَة: للأَذْنِ * الوقْفُ، والقُلْبُ، وَالسَّوارُ (٣): لِلْمِعْصَم * الخَاتَمُ لِلإِصْبَعِ * الدُمْلُجُ لِلْعَضُدُ * الجَبِيرَةُ للسَّاعِدِ * القِلاَدَة والمَحْنَقَة للمُعْنَى * المُرْسَلةُ للصَّدْرِ * الخَلخَالُ والخَدَمَةُ للرِّجْلِ * الفَتَخُ لأَصابِع الرِّجْلِ، وقد تَلْبَسُها نساءُ العَرْب.

٢٠ ـ فصل في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ السَّيفُ عَرِيضاً، فهو صَفيحة * فإذا كَانَ لَطيفاً، فهو قَضِيبٌ * فإذا كَانَ رَقيقاً صَقيلاً، فهو خَشِيبٌ. وهُو أَيضاً الذِي بُدِىءَ طَبْعُهُ ولم يُحْكَمْ عَملُهُ * فإذا كَانَ رَقيقاً فهو مَهْوٌ * فإذا كَانَ فيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَةٌ، فهو مُفَقِّرٌ. ومنه سُمِّيَ ذو الفِقارِ * فإذا كان فهو مُفَقِّرٌ. ومنه سُمِّيَ ذو الفِقارِ * فإذا كان قَطاعاً، فهو مِقْصَلٌ، ومِخْضَلٌ، ومِخْذَمٌ، وجُرَازٌ، وعَضْبٌ، وحُسَامٌ، وقاضِبٌ، وهُذَامٌ * فإذا كان يُمرُ في العِظام، فهو مُصَمِّمٌ * فإذا كان يُصيبُ المَفَاصِلَ، فهو وهُذَامٌ * فإذا كان يُصيبُ المَفَاصِلَ، فهو

⁽۱) وذلك في الآية ۱۵ من سورة الغاشية ﴿ونَمَارِقُ مَضفوفة﴾ يصف حال المؤمنين في الجنان. النَّمْرُقُ والنَّمْرُقَةُ: الوسادة الصغيرة. وربَّما سَمُّوا الطنفسة التي فوق الرَّحْل: نُمْرُقة (تفسير القرطبي ۲۰/ ۳٤).

⁽٢) الحَجَلةُ: ساترٌ كالقبّة يُزيّنُ بالثياب والشّتور للعروس.

⁽٣) السُّوار (بضمُّ السين وكسرها) حِلْيةٌ من الذهب مستديرة كالحلقة تُلبس في المعصم أو الزند. ج: أَسُورةٌ وأَسَاوِر.

مُطَبِّق * فإذَا كان ماضِياً في الضَّريبَةِ، فهو رَسُوبٌ * فإذَا كان صارِماً لا يَنْنَني، فهو صَمْصامَةٌ * فإذَا كانَ في مَتْنِهِ أَثَرٌ، فهو مَأْتُورٌ * فإذَا طالَ عليهِ الدَّهْرُ، فتكسَّرَ حَدُّهُ، فهو قَضِمٌ * فإذَا كانتْ شَفْرَتُهُ حديداً ذَكراً، ومَتْنُه أَنِيثاً، فهو مُذَكِّرٌ. والعَرَبُ تَزْعمُ أَن فهو قَضِمٌ * فإذَا كانتْ شَفْرَتُهُ حديداً ذَكراً، ومَتْنُه أَنِيثاً، فهو مُذَكِّرٌ. والعَرَبُ تَزْعمُ أَن فلكَ من عَمَل الجِنِّ. وقد أَحْسَنَ ابنُ الرُّومي في الجَمْع بين التذكير والتأنيث حيثُ قال [من الخفيف]:

خَيْرُ مَا استُعَصَمَتْ بِهِ الكَفُّ عَضْبٌ ذَكِرْ حَدَّهُ أَنِيتُ السَمَهَ وَالْأُلُ

فإذَا كان نافِذاً ماضياً، فهو إِصْلِيتٌ * فإذَا كان له بَرِيقٌ فهو إِبْرِيقٌ. ويُنْشَدُ لابن أَخْمَر [من الطويل]:

تَقلُّذْتَ إِبرِيقاً وَعلُّقْتَ جَعْبَةً لِتُهلِّكَ حَيّاً ذَا زُهَاءٍ وَجامل (٢)

فإذَا كَانَ قَدْ سُوِّي، وطُبِعَ بِالهند، فهو مُهَنَّدٌ، وهِنْديُّ، وهِنْدُوَانيُّ * فإذَا كَانَ مَعْمولاً بِالمشَارِفِ، وهْيَ قُرى مِنْ أَرْضِ العَرَبِ، تَدنُو مِن الرَّيف، فهُو مَشْرَفيُّ * فإذَا كَانَ في وَسَطِ السَّوْطُ^(٣)، فهو مِغْوَلٌ * فإذَا كَانَ قَصيراً يشْتَمِلُ عليه الرَّجُلُ، فيُغَطِّيه بثوبه، فهو مِشْمَلٌ * فإذَا كَان كلِيلاً لا يَمْضي، فهو كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فإذَا امْتُهِنَ في قَطْع العِظَام فهو مِعْضَادٌ.

٢١ ـ فصل في ترتيب العَصَا وتَدْريجها إلى الحَرْبةِ والرُّمْحِ

أَوّلُ مَرَاتِبِ العَصَا، الْمِخْصَرَة؛ وهو ما يأْخُذُهُ الإنسانُ بِيَدِهِ تعلّلاً بَهِ * فإذَا طالتُ قليلاً، واسْتَظْهَرَ بها الرَّاعي، والأَعْرَجُ، والشيخُ، فهي العَصَا * فإذَا اسْتَظْهَرَ بها

⁽١) البيت مطلع مقطع شعري من أربعة أبيات. (انظر ديوانه دار الهلال ـ بيروت جـ ٣/ ٢٤٤) والعَضْب: القاطع. والمَهَزُّ: الاهتزازُ بمعنى الحركة الصائبة على مضاء.

⁽٢) البيت للشاعر الجاهلي المخضرم عمرو بن أخمر بن فرّاص الباهلي، أدرك الإسلام فأسلم، واشترك في مغازي الروم. عُمّر طويلاً وتوفي على عَهْد عثمان بن عفّان سنة ٩٥ هـ/ ١٨٥ م. وكانت ميتته بسُقْيا في البطن _ أخذ عليه علماء اللغة ألفاظاً غريبة في شعره (انظر كتابنا «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٤٦ وفيه ثبت بـ ٣٣٢ بيتاً شعريا وردت في «اللسان» وعدد من مصادر ترجمته وشعره). والبيت في اللسان [برق] مَعْزؤ له و [زها] غير مَعْزة و [علق] غير مَعْزة.

وزهاءُ: عُددُ كبير. والإبريق: السيف ـ وتعلَّقُ (هما) لِزِمَهُ. والنجامِلُ: قطيع من الإبل برعاته وأربابه.

⁽٣) السَّوطُ: قطعةٌ من جلد على شكل قضيبٍ يُجُلد مه. سُمَّي سوطاً لأنه إذا سيطُ به إنسانُ أو دابة، خُلط الدمُ باللحم (اللسان [سوط] ٧/٣٢٦).

⁽٤) استظهر بها الراعى وغيره: استعان بها واستخدمها بشكل ظاهر.

المَرِيضُ والضَّعيفُ، فهي المِنْسَأَةُ * فإذَا كان في طرَفِها عُقَافةٌ فهي المِحْجَنُ * فإذَا طالتُ، فهيَ الهِرَاوَةُ * فإذا غَلُظَتْ، فهيَ القَحْزَنَةُ والمِرْزَبَّةُ. ويُقالُ إنَّها مِنْ حَيدٍ * فإذا زادتْ على الهِرَاوَة وفيها زُجِّ^(۱)، فهي العَنزَةُ * فإذَا كانَ فيها سِنانُ صَغيرٌ، فهي المُكَّارَةُ * فإذَا طالتُ شيئاً، وفيها سِنانُ رَقيقٌ، فهي نَيزَكُ ومِطْرَدٌ * فإذا زاد طُولُها وفيها سِنانٌ عَرِيضٌ، فهي أَلَّةُ^(۱) وحَرْبة * فإذا كانَتْ مُستَوية نَبتَتْ كذلك، لا تَحْتاجُ إلى سِنَانٌ عَرِيضٌ، فهي القَنَاةُ، والصَّغدَةُ، والرُّمْحُ. تَثْقيفٍ، فهي صَغدَةٌ * فإذا اجْتَمعَ فيها الطُولُ وَالسِّنَانُ، فهيَ القَنَاةُ، والصَّغدَةُ، والرُّمْحُ.

۲۲ ــ فصل في أَوْصافِ الرِّماح (عن الأَصمعي وأبي عُبيدة وغيرهما

إذا كان الرَّمْحُ أَسْمَرَ، فهو أَظْمَى * فإذا كان شَدِيدَ الاضطرابِ، فهو عرَّاصٌ * فإذا كان مُضْطَرِباً، فهو عاسِل * فإذا كان سِنانُهُ نافِذا كان وَاسِعَ الْجُرْحِ، فهو مِنْجَلٌ * فإذا كانَ مُشْتَوِياً، فهو صَدْقٌ * فإذا نُسِبَ إلى كان سِنانُهُ نافِذا قاطعاً، فهو لَهْذَمٌ * فإذا كان صُلْباً مُسْتَوِياً، فهو صَدْقٌ * فإذا نُسِبَ إلى أَرْضِ يُقال لها رُدَيْنَةُ، كانَتْ تَعْملُ أَرْضِ يُقال لها رُدَيْنَةُ، كانَتْ تَعْملُ الرَّماحَ، فهو رُدَيْنِيٌ * فإذا نُسِبَ إلى ذي يَزَنْ أَنُ فهو يَزَنِيُ * فإذا أُرِيدَ نَبَاتُ الرِّماحِ، الرَّماحَ، فهو رُدَيْنِيٌ * قال أبو عمرو: الوَشيجُ الرِّماحُ، واحِدتُها وَشيجَة.

۲۳ _ فصل في ترتيب النَّبْل (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ العُودُ ويُقتَضَبُ، يُسمَّى قِطْعاً * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا، وذلك قَبْلَ أَنْ يُقوَّمَ * فإذا قُوِّمَ، وآنَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ ويُنْصَلَ، فهوَ القِدْحُ * فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُهُ، صارَ سهماً ونَبْلاً.

⁽١) الزُّجُ: الحديدةُ في أسفل الرمح.

⁽٢) الألَّةُ: الحَرْنَةُ العريضة النصل أو اللامعة. والألَّةُ. كلُّ أداة للحرب.

⁽٣) سيف بن ذي يزن الحِمْيرَي، ملك عربي يماني ـ قيل اسمه معديكرب ـ حكم اليمن ربع قرن بمساعدة عدد كبير من الأحباش الذين تآمروا عليه، فقتلوه بصنعاء سنة ٧٧٤ م وهو آخر ملوك اليمن من قحطان. (الأعلام للزركلي جـ ٣/ ١٤٩).

٢٤ ـ فصل في مِثْله (عن الأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ القِدْحُ قَبْلِ أَنْ يُعْمَل، نَضِيُّ (۱) * فإذا نُحِتَ فهو خَشيبٌ ومَخْشوبٌ * فإذا لُيِّنَ، فهو مُخَلِّقٌ * فإذا فُرِضَ فُوقُهُ (۲)، فهو فريضٌ * فإذا رِيشَ، فهو مَريشٌ * فإذا لَمْ يُرَشْ، يُقالُ لَهُ أَفَدُّ (۳).

٢٥ ـ فصل في تفصيل سِهام مُخْتَلفة الأوصاف (عن الأثمة)

الْمِرْمَاةُ: السَّهُمُ الذِي يُرْمَى بِهِ الهدَفُ * الْمِرِيخُ: السَّهُمُ الذِي يُغلَى بهِ؛ وَهُو سَهُمُ طُويلٌ، لهُ أَربعُ آذَان * المُسَيَّرُ مِنَ السِّهام: الذي فيهِ خُطوطٌ * اللَّجِيفُ: الذي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * الأَهْزَعُ آخِرُ السِّهَام * الحَظْوَةُ: السَّهُمُ الصَّغيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ. ومنهُ المَثَلُ: "إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمان "(3) * الرَّهُبُ: السَّهُمُ العَظيمُ * المِنْجاب: السَّهُمُ الذي لا رِيشَ له * الأَفْوَقُ: السَّهُمُ الذي انْكَسَر فُوقُهُ * الجُمَّاحُ: سَهُمْ لا رِيشَ لهُ، وفي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِيْنَ الْأَفُوقُ: السَّهُمُ الذي انْكَسَر فُوقُهُ * الجُمَّاحُ: سَهُمْ لا رِيشَ لهُ، وفي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِيْنَ يُرْمَى بِهِ الطائرُ، فَيُغييهِ، ولا يَقْتُلُهُ حتى يأخذَهُ رامِيهِ * النَّكُسُ من السهام: الذِي يُنكَسُ، في فُرهُ على عِوَج، فلا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وإنْ قُومٌ.

٢٦ ـ فصل في شجر القِسيِّ (عن الأزهري، عن المُنذري، عن المبرِّد)

النَّبْعُ، والشَّوْحَط (٥)، والشُّرْيانُ: شَجَرةٌ واحدة، ولكنها تَخْتلِفُ أَسماؤُها، وَتَكُرُمُ

⁽١) النضيُّ للسُّهُم، ما بين ريشه ونَّصْله

⁽٢) فُوْقٌ (بضم الْفاء وتسكّين الواو): حيث يَثْبتُ الوترُ منه. ج: فُوَق وأَفْواق. وفُرِضَ السهمُ: حُزّ.

⁽٣) لم تردِ الجملةُ الأخيرة في النُّسَخُ المطبوعة الأخرى. وهي مُثْبَتَةٌ في طبعة مكتبة الحياة الَّتي نستخدمها ونعتمدها.

⁽٤) المَثَلُ في «مجمع الأمثال» للميداني ١/ ٣٥ ـ ٣٦ ـ وله حكاية طويلة قَصَّها الميداني بكاملها. ومغْزى المثل: فَعْلَةٌ شِرِّيرة من فِعلات مَنْ عُرِف بالشرِّ، فَعُرِفتْ هَناتُه في ذلك. المثل في لسان العرب [حظا] ١٨٥/١٤.

⁽٥) الشَّوْحَط: ضربٌ من شَجر الجبال تتخذ منه القسيّ، نَباته قضبان تنمو كثيرةً من أصل واحدٍ، وَرَقُهُ رِقَاقُ طِوَال. له ثمرةٌ مثل العِنَبة الطويلة. وهي لينة تؤكل، واحدته شوحطة. (المعجم الوسيط/ شحط). والشريان (بفتح الشين وكسرها) شجر من عضاه الجبال، تعمل منه القسيُّ، وقوسُه جيدة إلاَّ أنها سوداء مُشْربةٌ حمرة. (اللسان [شري] ١٤/ ٤٣١).

وتَلْؤُم على حَسَب اخْتلافِ أَماكِنِها. فما كان منها في قُلَّةِ الجَبَل، فهو النَّبْع ﴿ وما كان في سَفحِ الشَّرْيان ﴿ وما كان في الحضِيض فهو الشَّوْحَطُ.

٢٧ - فصل في تفصيل أسماء القِسِيِّ وأوْصافِها (عن أبي عمرو والأصمعيُّ وغيرهما)

الشَّرِيجُ والفِلْقُ: القَوْسُ التي تُشَقُّ من العُودِ فلِقَتَيْن * القَضيبُ: القَوْسُ التي عُمِلتُ من ظُمُن غَيْرِ مَشْقُوق * الفَرْعُ التي عُمِلتُ من طَرَفِ القَضيب * الفجّاءُ، والفَنْجُء، والفَارِجُ، والفُرُجُ: القَوْسُ التي تُبِينُ وَتَرَها عَنْ كَبِدِها * الكَتُومُ: التي لا شَقَّ فيها، وهي التي لا تَرِنُ * العاتِكَةُ: التي طالَ بها العَهدُ، فاحْمرً عُودُها * الجَشْءُ: الحَفْيقةُ مِنَ القِسِيِ * المُزتَهِشَةُ: التي إذا رُمِي عنها، اهتَزَّتْ، فضربَ وتَرُها أَبَهرَها أَبهرَها التي يَمرَحُ لها القَوْمُ إذا قَلْبُوها إعجاباً بها * العَتَلَةُ: القَوْسُ الفارسيَّة * المُرْوحُ: التي يَمرَحُ لها القَوْمُ إذا قَلْبُوها إعجاباً بها * العَتَلَةُ: القَوْسُ الفارسيَّة * المُحْدَلَةُ: القَوْسُ المُسْتِدِيرةُ العُودِ * المُصْفَحةُ: التي فيها عِرَض.

٢٨ ـ فصل في تَرْتيب أَجْزاءِ القَوْس (عن الأنمَّة)

في القَوس كَبِدُها، وهي ما بَيْنَ طَرَفَيْ العِلاَقةِ * ثُمَّ الكُلْيةُ تَلِي ذلك * ثُمَّ الأَبْهَرُ يَلِيها * ثُمَّ الكُلْيةُ وهو الفَرْضُ (٢) يَليها * ثُمَّ الكُظْرُ وهو الفَرْضُ (٢) الذي فيهِ الوَتَرُ * فَأَمَّا العَجْسُ، فهوَ مَقْبِضُ الرَّامِي.

٢٩ ـ فصل في تفصيل نصال السهام وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكرَهُ (٣) في فُصولها التي تَقدَّمتْ فُصُولَ القِسِيِّ.

 ⁽١) الأَبْهَر من القوس: كبدها، وهو ما بين طَرَفي العِلاقة، ثم الكُلْية، ثم الأَبْهر، ثم الطائف، ثم السَّيةُ وهو ما عُطِفَ من طَرَقَيْها. (اللسان [بهر] ٨٣/٤).

⁽٢) الفَرْضُ: السَّهْمُ قبل أن يُعْمَلَ فيه الريشُ والنصلُ. ج: فروض.

 ⁽٣) استهل أبو منصور فَضله بجُزء من الآية ٦٣ من سورة الكهف. وتمامها: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أُويْنا إلى _

إذا كان نَصْلُ السَّهْمِ عَرِيضاً، فَهُوَ الْمِعْلَبَةُ * فإذا كان طَويلاً، وَليسَ بالعَريض، فَهُو المِعْلَبة والمِشْقَصُ * فإذا كانَ مُدَوَّراً مُدَمْلَكاً (١)، ولا عَرْضَ لهُ، فهو السَّرْوَةُ والسَّرْيَةُ (١) * فإذا كانَ رقيقاً فهو الرَّهْبُ والرَّهيشُ.

٣٠ _ فصل في الهَدَفِ (عن ابن شميل)

الهدَفُ ما بُنِيَ وَرُفِعَ منَ الأَرْضِ للنّصَالِ * والشِرطاسُ ما وُضِعَ فيهِ ليُرْمى * والغَرَضُ ما يُنصَبُ فيهِ شِبْهُ غِزبالِ أَوْ قِطْعةُ جِلْدٍ.

٣١ ـ فصل في تفصيل أسماءِ الدُّرُوع ونُعُوتِها (عن الأصمعي، وأبي عُبيدَة، وأبي زيد)

إذا كانتْ واسعة، فهي زَعْفة، ونَثْرَة، ونَثْلة، وفَضْفاضة * فإذا كانَتْ تَامَّة، فهي لأَمة * فإذا كانَتْ بَيْضاء فهي مَاذِيَّة * فإذا لأَمة * فإذا كانَتْ بَيْضاء فهي مَاذِيَّة * فإذا كانَتْ مُحْكَمَة صُلْبة، فهي قضَّاءُ وحَصْدَاءُ * فإذا كانَتْ طَويلة الذَّيْل، فهي ذائل * فإذا كانَتْ مَحْكَمَة صُلْبة، فهي مَسْرُودَة * فإذا كانَتْ مَنْسوجة، فهي مَوْضونة، وجَدْلاَء، ومَجْدُولَة * فإذا كانتْ مَنْسوجة، فهي مَوْضونة، وجَدْلاَء،

٣٢ ـ فصل في سائر الأسلحة

الجَوْبُ والفرْضُ (1): التُّرْسُ * الحَجَفُ وَاليَلبُ: الدَّرَق (٥) * الشِّكَةُ، السّلاحُ

(٣) الشَّليل: الغِلالةُ ونحوها تُلْبَس تحت الدُّرع.

الصَّخْرةِ فإنّي نَسِيتُ الحُوتَ ومَا أَنْسَانِيهِ إلا الشيطانُ أَنْ أَذْكُرَهُ واتَّخذَ سَبِيلَهُ في البَحْر عَجَباً ﴾. وهو استهلال استدراكي، لما فاته في موضوعة السّهام.

⁽١) السُّرْوَة (بفتح السيَّن وكسرها) سُهم عريض النصل طويله، وقيل: صغير قصير، وقيل: ما ذكره الثعالبي. والسَّرْيَةُ، مثلها.. (لسان العرب [سرا] ٢١٩/١٤).

⁽٢) المُدَمْلَكُ: الأَمْلَسُ المستدير.

⁽٤) في بعض النسخ: «الغَرْصُ» (بالغين المعجمة والصاد المهملة) وهو تصحيف كبير إذ لا وجود لهذه الكلمة في المعجم وفي بعضها: «الغَرْض» (بالغين والضاد) وهو تصحيف ـ والصواب: «الفَرْضُ». كما جاء في اللسان [فرض] ٢٠٦/٧.

⁽٥) الدَّرَقُ. وأحدها: دَرَقة، وهي التُّرسُ من جلدٍ ليس فيه خشّب ولا عَقّب. والعقب: العَصّب الذي تُعمل منه الأوتار.

التامُّ * السَّنَوَّرُ: السَّلاَحُ معَ الدُّرُوعِ * البَّزُّ: السَّلاَحُ بلا دِرْعِ * وكذلك البِّزَّةُ.

٣٣ _ فصل في خشَباتِ الصُّنَّاعِ وغيرهم (عن الأثمة)

المِسْطَحُ للخَبَّازِ * الرَّضِمُ للقصَّابِ * الجَبْأَةُ لِلْحَذَّاءِ * الفُرْزُومُ للإسْكافِ * الرَّائلُ للنَّافِ * الحَفُ للنَّساجِ * المِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ * المِدْوَسُ للصَّيْقَلِ (') * النَّهايَةُ لِلْحَمَّالِ (وهي بالفارسية: نا هو) * الميقعةُ للقصَّار ('')، وهي التي يَدقُ عليها الثيابَ * والوَبيلُ التي يُدَقُ عليها الثيابَ * والوَبيلُ التي يُدَقُ عليها الثيابَ * والوَبيلُ التي يُدَقُ بها * المِقْوَمُ لِلْحَرَّاثِ، وهي الخشبة التي يُمْسِكُها الحَرَّاثُ بيدهِ * المِحَطُّ الخَشَبةُ التي يُصقَلُ بها الأَدِيمُ، ويُنقَشُ ؛ ويَسْتَغْمِلُها الأساكِفَةُ والمُجَلِّدونَ * القَصَرةُ الخَشَبةُ يَدَارُ بها رَحَى اليَد * المِحَطُّ الخَشْبةُ التي يَخُطُّ النَّسَّاجُ بها الثيابَ * المِدْحاة ("') الخَشَبةُ التي يُدْحَى بها الصَّبيُ، فيمرُ على وَجْه الأَرض * المشخَبُ الخَشْبةُ المُسْتَبِكَةُ تُجْعلُ في عُرْوَةَ الجُوَالِق (نا * المِرْبَعَةُ الخَشْبةُ الرَّضِ * المَشْخَبُ الخَشْبةُ التي تُوضَع على فَم عُونَ قَالِمُ النَّذِي النَّوقِ لِللَّا يَرْضَعَ على النَّوقِ لِللَّا يَرْضَعَ على الفصيل لئلاً يَرْضعَ أُمَّةُ * التَوْدِيَةُ الخَشْبةُ التي تُشَدُّ على خِلْفِ النَاقةِ لئلاً يَرْضَعَ على فَلَم الفصيل لئلاً يَرْضعَ أُمّةُ * التَّوْدِيَةُ الخَشْبةُ التي تُشَدُّ على خِلْفِ النَاقةِ لئلاً يَرْضَعَ على فَلَم الفَصيلُ * النَّجْرَانُ الخَشْبةُ التي يُنْوَلُ * المُعْرَفِةُ الخَشْبةُ التي يَنْعَبُ بها الصَّبيان (") * الطَّبْوالهُ الخَشْبةُ التي يَنْعَبُ المَالسِ بِنَاءٍ وغيره * الوَزْوَزُ خَشَبةُ الصَّبيان (") * المُعْطَدُةُ يُوطُدُ بها الوَرْورُ المُمْرَفِعَةِ ، إلى الأَرْضِ المُنْخَفِضَةِ * النَّيْرُ الخَشَبةُ المُعتَرِضَةً عَرْبُ المُعْتَرِضَةُ عَلَيْدُ المُعتَرِضَةُ وَعَيْره الرَّالُ الأَرْضِ المُنْوَفِعَةِ ، إلى الأَرْضِ المُنْخُفِضَةِ * النَّيْرُ الخَشَبةُ المُعتَرِضَةُ عَرْبُ المُعْتَرِضَةً عَلَى خَلْمُ المُعْتَرِضَةُ اللهُ المُعتَرِضَةً وَلَا المُعْتَرِضَةً عَلَى المُعْتَرِضَةً المُعْتَرِضَةً عَلَيْهُ المُعْتَرِضَةً المُعْتَرِضَةً اللهُ المُعْتَرِضَةً المُعْتَرِضَةُ اللهُ المُعْتَرِضَةً المُعْتَرِضَةً المُعْتَرِضَةُ المُعْتَرِضَةً المُعْتَرِضَةً المُعْتَرِضَةُ المُعْتَرِضَةً المُعْتَرِضَةً المُعْتَرِضَةً المُعْتَرِضَةً الم

⁽١) الصَّيقل، (مبالغة) من صَقَلَ المعادنَ: جَلاها وَنَعْمها. ج: صَيَاقِل وصَيَاقِلَة.

 ⁽٢) مُبيِّضُ الثياب؛ إنما سُمِّي القصَّارَ، لأنه يَدُق الثياب بعد نسجها وبَلُها، بالقَصَرَة، وهي خَشَبة مهيًأة لمثل ذلك وتسمَّى أيضاً الوبيل.

⁽٣) المدّحاة: خشبة يَدْحو بها الصّبيُّ (أي يدفّعُها) عتمرٌ على الأرض لا تأتي على شيء إلا اجتحفّتُه. أي جرفته معها.

⁽٤) النُجُوَالِق: وعاء (أو كيس) من الخيش ونحوه يُوضَع فيه القمحُ ونحوه. ج: جَواليق. (المعجم الوسيط: [جلق] والغَرارَة في [عرر]).

 ⁽٥) القَعْوُ: البكرةُ من خَشب. والقَعْوان: حديدتان أو خشبتان، فيهما المِحْوَر، وتجري بينهما البكرةُ. ج: قُعِيّ.

⁽٦) تُنَزَّى: من النَّزْو: الوثوبُ والسُّرعة _ وهي هنا بمعنى: يُلْعب.

 ⁽٧) وتفصيل ذلك: يؤتى بعُودٍ صغيرٍ غليظِ الوسط دقيق الطرفين، يُرمَى على الأرض، ثم يُهمَزُ بعُود كبير،
 فيَرْتفع في الهواء قليلاً، فينطلق كالسهم ويجري الصبيان وراءه. (المعجم الوسيط: قلت).

على عُنْقَيْ الثَّورَيْنِ المُقْرَنَيْنِ لِلْحِراثَةِ * المِسْمَعانِ: الخَشَبتان تُدْخَلانِ في عُرْوَتَي الزَّنْبيلِ، إذا أُخْرِجَ به التُرابُ مِنَ البئر، يقال أسمعتُ الزُّنْبيلَ (١٠).

٣٤ ـ فصل في القَصَبات المُسْتَعْمَلة

البَزْبالُ^(۲) قَصَبةٌ على فَم الكِير يُنْفَخُ بها النارُ، وربَّمَا كانَتْ مِنْ حَديدِ (عن أَبِي عمرو) * والوَشِيعَةُ: القَصَبَةُ يجعُلُ النَّسَّاجُ عليه لُخمةَ التَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عن أَبِي عُبيد) * الطَّريدَةُ القَصَبَة تُوضَعُ على المغَازِلِ وسائرِ العِيْدانِ فتُنحَتُ عليها (عن عُبيد) * الطَّريدَةُ القصبةُ الإداوَةِ، وربَّما كانتْ مِنْ حَدِيدٍ، وربما كانتْ مِنْ رَصاص * اليَرَاعُ قصبةُ الزَّمْر، ويقال: بل هُو القَصَبُ. فإذا أُريدَ بهِ المزْهارُ، قيل له: اليَرَاعُ قصبةُ الزَّمْر، ويقال: بل هُو القَصَبُ. فإذا أُريدَ بهِ المزْهارُ، قيل له: اليَرَاعُ المُنَقَّبُ: كما قال [من الطويل]:

حنين كتزجاع اليراع المثقب

وأمَّا النَّاي فمُعرَّبٌ غَيرُ عَرَبي.

٣٥ ـ نصل في الهَنة^(٣) تُجْعَل في أَنْفِ البَعير

إذَا كانتُ مِنْ خَشْبِ فهيَ خِشَابٌ وإذَا كانَتْ من صُفْرِ فهي بُرة (٤٠ * فإذَا كانَتْ من شَعْرِ فهي جِزَامة * فإذا كانت من بقيَّةِ حَبْلِ فهي عِزَان.

٣٦ _ فصل في تفصيل أسماء الحِبَال وأوصافها

الشَّطَنُ الحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ الخَيْلُ * الوَهَقُ الحَبْلُ يُرْمَى بأُنْشُوطةٍ (٥) فَيُؤْخَذُ بِهِ الإنسانُ والدَّابَّةُ * الأُرُجوحةُ الحَبْلُ يُتَرَجَّج به * الرِّشَاءُ حَبْلُ البِنْرِ وغيرها * الدَّرَجُ حَبْلٌ يُوثَّقُ في طَرفِ الحَبْل، ليَكُونَ هو الذِي يَلي الماء، فلا يَعْفَنُ الرِّشاءُ * المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ: الحَبْلُ طَرفِ الحَبْل، ليَكُونَ هو الذِي يَلي الماء، فلا يَعْفَنُ الرِّشاءُ * المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ: الحَبْلُ

⁽١) الزُّنْمِلُ (بفتح الزاي وكسرها) القُفَّةُ أو الجِرابُ أو الوعاء يُحَمَل فيه. ج: زَنَابيل.

⁽٢) ويُطْلَق على الغلام الخفيف في السَّفر، أو الكثيرِ الحركة فيه (اللسان [بزز] ٥/٣١٣).

⁽٣) الهَنَةُ هي حَلَقةٌ من خَشَب أو حديد ونحوهما.

⁽٤) حلقة من صُفْر (أي نحاسٌ) أو غيره تجعل في أحد جانبي أنف البعير للتذليل. . وقد تجعل في أنف المرأة للزينة .

⁽٥) الأُنشوطة: عقدة غير محكمة، تكون في الحَبْل ونحوه.

تُصَفُّ عليهِ الْخَيْلُ عند السِّباقِ * القَرَنُ (١) الحَبْل يُقْرَنُ فيه البَعيرَانِ * الكَرُّ يُضْعَدُ بهِ إلى النَّخُل (عن أَبِي زيد) * المِقَاطُ الحَبْلُ الصَّغيرُ يَكادُ يَقُومُ من شدَّة إغارته (٢). الخِطَامُ الحَبْلُ يُخْفَلُ في عُرَفهِ حَلَقةٌ، ويُقلَّدُ البَعيرَ، ثم يُثنَى على مَخْطِمِهِ * العِنَاجُ الحَبْلُ الأَسْفَلُ في الدَّنْ * السَّبَبُ الحَبْلُ يُصعَدُ بهِ ويُنْحَدَرُ * الطَّنُبُ حَبْلُ الخِباءِ.

٣٧ _ فصل في الحِبال المُخْتلفةِ الأَجْناسِ (عن الأَنمَّة)

الجَرِيرُ من أَدَمِ (٣) * الشَّرِيطُ من خُوصِ (٤) * الجَدِيلُ من جُلُودٍ * المَرَسَة مِن كَتَّانٍ * المَسَدُ من لِيفِ * العَرَنُ من لحَاءِ الشَّجَرِ (عن أَبِي نصر، عن الأَصمعي).

٣٨ ـ فصل في الحبال تُشَدُّ بها أَشْياءُ مُخْتلفة

العِقَالُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكَبَةُ البَعيرِ * الوِثَاقُ الحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ وغَيرُها * الهِجَارُ الحَبْلُ الذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ البَعيرِ والدَّابَّةِ إلى حَقْوِهِ (٥). وزعَمَ بعضُ مُتَكَلِّفي المُفَسِّرين، في قوله الذِي يُشَدُّ بِه رُسْغُ البَعيرِ والدَّابَّةِ إلى حَقْوِهِ (١) أَي شُدُّوهُنَّ بِالهِجَارِ * القِيَادُ الحَبْل تُقاد بِهِ الدَّابَّةُ * الدَّابَةُ * الدَّابَةُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَةُ ، ويُمسِكُ صاحِبُهُ بطَرَفِهِ، ويُرسِلُ الدَّابَةَ في المرعَى * الرِّبْق (٧) الحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ البَهْمَةُ * القِمَاط الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قوائمُ الشَّاةِ عِنْدَ الذَّبِحِ * الحَقَبُ الحَبْلُ يُشَدُّ النَّاقَةِ لَيْلاً بِهِ الرَّفَاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيْلاً بِهِ الرَّفَاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيُلاً

⁽١) القَرَنُ والقَرِينُ: البعيرُ المقرون بآخر ــ والقَرْنُ جمعُكَ بين دابتين. وجمع القَرَن: أَقْران (اللسان [قرن] ٣٣١/١٣.

⁽٢) أي فَتْله.

⁽٣) الَجريرُ: حَبْل الزَّمام، يُخْطَمُ به البعير. والأَدَم ضرب من الجلد ـ يضرب به المثل في الشدَّة والخشونة، فيقال: رَجلٌ مُؤدَم: مُجَرِّبٌ للأمور، كريمُ الجلد (اللسان [جرر] ١٢٧/٤ و [أدم] ١٢/ ١٠).

⁽٤) النُّوص: ورق النخل والمُقْل والنارجيل، وما شاكلها. وفي المثل: «إِرْضَ بالعُشْب بالخُوصَة» يضرب في القناعة بالقليل (الوسيط/خوص).

⁽٥) الرُّسْغُ: مَفْصِل ما بين الساعد والكف أو الساق والقدم. والحَقْوُ: الخَصْر.

⁽٦) جزء يسير من الآية ٣٤ من سورة النساء. والضمير هنا للنساء الناشِزات عن طاعة رجالهن، الخارجات على تقوى الله.

⁽٧) الرَّبْق: حبْل ذو عُرى أو حلَّقةٌ لربط الدوابِّ. ج: أَرْباق ورِباق.

⁽٨) التصدير حزام يكون في صدر البعير، وذلك إذا خُمُصَ بطنه واضطرب تصديرُه، فيُشَدُّ حبل من التصدير إلى ما وراء الكركرة (اللسان [صدر] ٤٤٨/٤).

تُسْرِعَ، وذلكَ إذا خِيْفَ عليها أَنْ تَنْزِعَ إلى وَطَنها * الجِعَارُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نازِلُ البِنْر في وَسَطهِ * الخِنَاقُ الحَبْلُ يُخْنَقُ بهِ الإنسانُ * الكِتافُ الحَبْلِ يُكَتَّفُ بهِ الأَسيرُ وغيرُهُ * العِنَاجُ الحَبْلُ يُشدُّ في أَسْفَلِ الدُّلْوِ، ثُمَّ إلى العَرَاقِي (١) فيكونُ عَوْناً لها ولِلْوَذَم (٢). فإذا انْقَطَعتِ الأودامُ، أَمْسَكَها العِناجُ * الكَرَبُ الحَبْلُ الذي يُشدُّ على عَراقى الدُّلُو.

٣٩ ـ فصل يناسبهُ في الشَّدِّ (عن الأُثَمَّة)

رَبَطَ الدَّابَّةَ * قَمطَ الصَّبيِّ * صَفَدَ الأَسِيرَ * رَزَّمَ النِّيَابَ، إذا شَدَّها رزْماً * صَرَّ النَّاقَةَ، إِذَا شَدَّ ضَرْعَها * أَجْمَعَ بها، إِذَا شَدَّ جَمِيعِ أَخْلافِها * كَتَفَ فُلاناً، إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ على رُكْبَتَيْهِ، ثمَّ ضَرَبَهُ (عن أَبِي عُبيد، عن الكسائي) * خَلَّ (٣) الكِساءَ إِذَا شدَّهُ بِخِلاَكِ * عَصَبَ الكَبْشَ إِذَا شَدَّ خُصْيَتَنهِ حتى يَسْقُطا، مِنْ غَيْر أَن يَنْزَعَهُما * عَصَّب الرَّجُلَ إِذَا شدًّ وَسَطَهُ من الجُوعِ.

٤٠ _ فصل فى تفصيل أسماء القُيُود

إِذَا كَانَ القَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فهو طَلَقٌ * فإذَا كَانَ مِنْ خَشَب، فهو مِقْطَرةٌ وفَلَقٌ * فإذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، فَهُو نِكُلُ وَأَدْهَمُ ﴿ فَإِنْ كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قِنَّبٍ، فَهُو رِبْقٌ وَصَفَدٌ.

٤١ _ فصل

في تقسيم أوعية المائعات

السِّقاءُ والقِرْبةُ للماءِ * الزُّقُّ والزُّكْرَةُ للخَمْرِ والخَلِّ * الوَطْبُ والمِحْقَنُ لِلَّبَن * العُكَّةُ والنُّخي للسَّمْن * الحَميتُ والمِسْأَبُ للزَّيْتِ * البّدِيعُ لِلعَسَل. وفي الحَديثِ «أَنَّ تِهَامةً كَبَدِيعِ العسلِ أَوَّلُهُ حُلوٌ وَآخِرُهُ (٤) أَيْ لا يَتَغيرُ هوَاؤها، كَمَا أَنَّ العَسَلَ لا يَتَغيَّرُ.

⁽١) العَراقي، واحدتها عَرْقُوة: الخَشَبةُ المعروضةُ على الدلو. وهما عرقوتان تعترضان على الدلو كالصليب (اللسان [عرق] ۲۲۸/۱۰).

⁽٢) الوِّذَم اسْمُ جمع، ومُفْردٌ في آن. واحدته وَذَمّة: سَيْر من الكرش والمصارين المقطوعة تكون بين آذان الدلو وعراقيها. تُشَدُّ بها.

⁽٣) خَلَّ الشيءَ يَخُلُّهُ خَلاً، فهو مخْلُول وخَليل. نَقَبَهُ ونَفَذَه. والجمع أَخِلَّة. والحِلالُ · ما خَلّهُ به، وما خُلُّ بِهِ النُّوبُ أيضاً (اللسان [خلل] ٢١٤/١١).

⁽٤) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير وفيه · البديعُ : الزُّقُ الجديد . شَبَّة به تِهامة لطيب هوائها (جـ ١٠٦/١)=

٤٢ ـ فصل في ترتيب أوعية الماءِ التي يُسَافَرُ بها

أَضْغَرُها رِكْوَة * ثُمَّ مِطْهَرَة (١) * ثُمَّ إِذَاوَة (٢) إِذَا كَانَتْ مِن أَدِيمٍ وَاحِدٍ * ثُمَّ شَعيبٌ، ومَزَادةٌ، إِذَا كَانَتَا مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُما إلى الآخرَ * ثمَّ سَطَحِةٌ إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ منهما * ثُمَّ رَاوِية إِذَا كَانَتْ تُحمل على الإِبِل.

٤٣ _ فصل في تَرْتيب الأقداح (عن الأئمة)

أَوَّلُهَا الغُمَرُ، وهو الذي لا يَبْلُغُ الرِّيَّ * ثُمَّ القَعْبُ يُرْوِي الرَّجُلَ الواحِدَ * ثمَّ القَدَحُ، يُرْوِي الإِنْنَيْن والثَّلاَثَة * ثُمَّ العُسُّ يَعُبُّ فيه العِدَّة * ثمَّ الرُّفْدُ، وهُو أَكْبَرُ من العُسِّ * ثُمَّ الصَّحْن * وذكرَ العُسِّ * ثُمَّ الصَّحْن * وذكرَ العُسِّ * ثُمَّ الصَّحْن * وذكرَ العُسِّ * ثمَّ الصَّحْن * أمَّ العُلْبَةُ * ثمَّ العُلْبَةُ * ثمَّ العُلْبَةُ * ثمَّ العَلْبَةُ * ثمَّ الجَنْبَة. قال: وهي تُقَدَّ من جَنْبِ البَعيرِ * ثم الحَوْأَبَةُ وهي أَكْبَرُ. قال: وهذه القُرُوق حكاها الأصمَعي في كتاب «الأَبْيَات».

٤٤ ـ فصل في أَجْناسِ الأَقْداح، وما يُناسِبُها من أَوَاني الشُّرْب

القَدَّحُ من زُجَاجٍ * العُسُّ مِنْ خَشَبٍ * العُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * الطَّرْجَهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ أَوْ شَبَهِ * المِركَنُ (٤٠ مِنْ خَزَفِ * الصُّوَاعُ (٥٠ مِنْ فِضَّةٍ أَو ذَهَبٍ (عن بعض المُفَسِّرين).

وتهامَةُ: موضع في شبه الجزيرة العربية على ساحل البحر، ومنها مكّة. يليها الحجاز ثم نجد. وقد ذكر ياقوت أن حَرّها شديد راكد، وسُمّيْت بذلك لتغيرُ هوائها. . (معجم البلدان ٢/ ٦٣ _ ٦٤).

المِطْهَرَة کُلُ إِنَاء يُتَطَهَّرُ به، كَالْإبريق والسَّطْل والركوة وغيرها.

⁽٢) الإِداوَةُ: إناء صغير يُحْمَل فيه الماءُ. ج: أداوى.

⁽٣) ذكره حاجي خليفة ولم يعرّف به (كشّف الظنون ٢/ ١٤٦٤) ولم يذكر كتاب الأصمعي، الذي ذكر له بروكلمن كتاب «أبيات المعاني» جـ ١٤٨/٢ من تاريخ الأدب العربي ـ دار المعارف بمصر، ترجمة عبد الحليم النجار.

⁽٤) المِرْكن: وعاء تغسل به الثياب. ج: مَرَاكِن.

⁽٥) الصُّوَاع (بكسر الصاد وضمُها) إنَّاء يُشْرَب به. وقيل هو الإناء الذي كان الملك يشرب منه. (اللسان [صوع] ٨/٢١٥).

40 ـ فصل في تَرْتيب القِصَاعِ (عن الأثمة)

أَوَّلها الفَيْخَةُ وهِيَ كَالسُّكُرُّجَة (١) * ثُمَّ الصَّحْفة تُشْبِعُ الرَّجُلَ * ثُمَّ المِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاثةَ * ثُمَّ الصَّحِيفةُ تُشْبِعُ الأَرْبِعةَ وَالخَمْسةَ * ثُمِّ القَصْعْةُ تُشْبِعُ السَّبْعةَ إلى الرَّبِعةَ وَالخَمْسةَ * ثُمِّ القَصْعْةُ تُشْبِعُ السَّبْعةَ إلى الحَشْرةِ * ثمَّ الجَفْنةُ وهي أَكْبَرُها * وزعمَ بَعضُهُمْ أَنَّ الدَّسِيعةَ أَكْبَرُها * فأمَّا العَشَارَةُ لا أَنْها مُولَدةٌ لأَنْها من خَزْفِ، وقِصاعُ العَرَب كُلُها من خَشَب.

٤٦ ــ فصل في الزَّبيل (عن الأَصمعي، وابنِ السُّكِيت)

إذَا كَانَ مَنْسُوجاً مِنَ النُحُوصِ، قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنهُ زَبِيل، فهو سَفَيفَةٌ * فإذَا سُوِّيَ وَلَم تُجعَل لهُ عُرَى، فهو قَفْعَة، وَمِنهُ حَديثُ عُمرَ رضي الله عنه، لمَّا ذُكِرَ الجَرادُ عِنْدَهُ فقال: «لَيْتَ عِنْدَنا مِنْهُ قَفْعَةً أَو قَفْعَتَيْن»(٢) فإذا جُعِلَتْ له عُرْوَتانِ، فهو مِحْصَنْ ومِخْتَلْ * فإذا كان كبيراً من جُلودٍ، فهو حَفْصٌ.

٤٧ ـ فصلفي سائر الأوعية

القِمَطْرُ وعاءٌ الكُتُب * العَيْبَةُ وِعاءُ الثِيابِ * المِزْوَدُ وِعاءٌ زَادِ المُسَافِ * الخُرْجُ وِعاءُ اللهِ المُسَافِ * الخُرْجُ وِعاءُ المُسَافِ * الحَنْفُ وِعاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ * الصَّفْن وِعاءُ زادِ الرَّاعي، وما يَحتاجُ إليهِ (عن أَبِي عمرو) * الخِفْشُ وِعاءُ المَغَاذِلِ * القَشْوَةُ وِعاءُ آلاتِ النَّفسَاءِ (٤) (قال: اللَّيثُ: هي قُفةٌ يكونُ فيها طِيبُ المَزْأة) * العَتِيدَةُ وِعاءُ الطَّيبِ * الوِحَاءُ وِعاءُ

⁽١) السُّكُرُجة: إناء صغير يُؤكل فيه الشيء القليلُ الأدم. ج: سَكارِج.

⁽٢) الغَضارُ: الطين الحُرُّ. وقيل: الطين اللازب الأخضَرُ. والغَضارُ: الصَّحْفَة المتَّحْدَةُ منه. (اللسان [غضر] ٥/٢٣).

 ⁽٣) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ١/٤ وفيه: «وَدِدْتُ أَنَّ عندنا منه قفعةً أو قَفْعَتين»، وهو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عُرى وليس بالكبير.

⁽٤) النُّفَسَاءُ: المرأةُ التي نُفِستْ وَلَداً. ج: نُفَسَاوات ونِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

يُغمل من جِرَان (١) البعيرِ، تَجْعَلُ فيه المَرأَةُ غِسْلَتَها (٢) (عن الفرَّاءِ) * الجُوْفَةُ للعظَّارِ * الصُّوَانُ لِلْبَزَّازِ.

٤٨ ـ فصلفي الجُوالَق(عن بعضهم)

الْجُوَالَقُ الْكبيرُ: غِرَارة (٣) * والصَّغِيرُ عِكُم (١) * والمُشَرَّجُ (٥) خُرْجٌ * والمُطوَّلُ كُوزٌ (٦).

٤٩ ـ فصل يليق بما تقدَّمَهُ

عَرْقُوَة الدُّلْوِ * شِظاظُ (٧) الجُوَالَقِ * عُرْوَة الكُوزِ * عِلاَقَةَ السَّوْطِ.

⁽١) جِران البعير: باطنُ العُنق منه، وغيره. ج: أجرنَة وجُرُنّ.

⁽٢) الَّغِسْلَةُ: مَا تُجْعَلُهُ المَرَأَةُ فِي شَعْرِهَا عَنْدَ الامتشَاطُ مِنْ طِيبِ ونحوه.

 ⁽٣) الغِرارة، وعاء من الخَيْش، ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه. وهو أكبر من الجُوَالَق (وقد سبق التعريف بالجوالق).

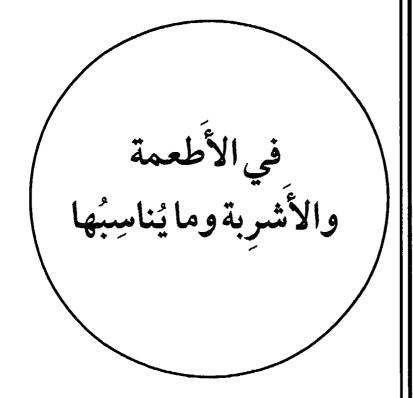
⁽٤) العِكْم: العِدْل ما دام فيه المتاع. ج: أعكام.

⁽٥) المُشَرِّجُ: المخيطُ خياطة متباعدة.

⁽٦) الكُوْزُ: خرج الراعي.

⁽٧) الشظاظ: خُشَيْبة _ عقفاء محدَّدة الطَّرَف توضَع في الجُوالَق، يُشَدُّ بها الوعاء.

الباب الرابع والعشرون



١ - فصل في تقسيم أطعمة الدَّعوات وغيرها

طَعامُ الضَّيف القِرَى * طَعامُ الدَّعْوَة، المَأْدُبَةُ * طَعَامُ الزَّائِ التَّحْفَةُ * طَعامُ الإِمْلاك (١) الشُّنْدُخِيَّةُ (١) (عن ابن دريد) * طَعَامُ العُرْسِ الوَلِيمةُ * طَعامُ الولادةِ الخُرْسُ * وعِنْد حَلْقِ شَعَر المَوْلود، العَقِيقَةُ * طَعَامُ الخِتَانِ العَذِيرَةُ. (عن الفرَّاءِ) * طَعامُ المأتمِ الوضِيمَةُ (عن ابن الأعرابي) * طَعَامُ القادِمِ من سَفَرِ: النَّقِيعةُ * طَعامُ البِنَاءِ الوَكِيرَةُ * طَعامُ المُتَعَلِّل قَبْلِ الغَدَاءِ، السُّلْفَةُ وَاللَّهْنَةُ * طَعامُ المُسْتَغْجِل قَبْل إِدرَاكِ الغداءِ، العُجالَةُ * طَعامُ الكرَامَةِ القَفْيُ والزَّلَةُ.

٢ ـ فصل في تفصيل أَطْعمةِ العَرَب

جُلُّ أَطْعِمَةِ العَرَبِ، بل كلُها، على (الفَعِيلَة) وهي مُتقاربةُ الكَيْفِيَّةِ من الدَّقيقِ، واللَّبِن، والسَّمْنِ، والتَّمْر: كالسَّخِينة، واللَّوِيقَة، والصَّحِيرَة، والرَّبيكَة، والبَكِيْلةِ * السخينةُ طَعَامٌ يُتَّخذُ مِنَ الدَّقيقِ دُونَ العَصِيدة (٢) في الرُقّة، وفَوْقَ الحسَاء وإنَّما يأْكُلُونَها في شِدَّة الدَّهْرِ، وَغَلاءِ السّعِرْ، وعَجَف المال (٤). وهي التي كانتْ قُرَيشُ تُعيَّرُ بها * الحَرِيقة أَن يُذَرِّ الدَّقيقُ على ماءٍ أَو لَبَنِ حليبِ فيُحْسى وهي أَغلظُ منَ السَّخينة، يُبقي بها صاحِبُ العيالِ على عِيالهِ إِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ * الصَّحِيرَةُ، اللَّبنُ يُغلَى ثمَّ السَّخينة، يُبقي بها صاحِبُ العيالِ على عِيالهِ إِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ * الصَّحِيرَةُ، اللَّبنُ يُغلَى ثمَّ يُذَرُّ عليهِ اللَّفَيْمُ المَّذَابِ * الفَرِيقَةُ، حُلْبةٌ تُضَمُّ إلى اللَّبن والتَّمْرِ، يُضَبُّ عَلَيْه الإهالَةُ، وهي الشَّحْمُ المُذَابِ * الفَرِيقَةُ، حُلْبةٌ تُضَمُّ إلى اللَّبن والتَّمْرِ، وتُقدَّ مُ المُذَابِ * الفَرِيقةُ بُرُّ يُطَحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُّ عَلَيْهُ اللَّهُ الْعَرْبِيْ ويَعْمَى بلبنِ وتَمْرٍ * الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُ عَلَيْه الْإَعْنَ * الأَصِيَةُ دَقيقٌ يُعْجَنُ بلبنِ وتَمْرٍ * الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُّ يَخْتَلُ بلينَ وَتَمْرٍ * الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُ

⁽١) الإِمْلاكُ. التزويجُ وعقد النكاح. وأُمْلِكتْ فلانةُ أَمْرَها: طُلُقَتْ. (اللسان [ملك] ١٠/٤٩٤).

 ⁽٢) الشَّندخُ والشُندُخيُ · ضربٌ من الطعام. والشُنداخيُ · الطعام يجعلُه الرجلُ إذا انتنى داراً أو عملَ بيتاً
 (اللسان: شندخ).

⁽٣) العصيدةُ: دقيقٌ يُلَثُ بالسَّمن ويطبخ. ج: عصائد.

⁽٤) المال: هو المواشي والإبل، تَدرُّ على أصحابه الغذاء _ وعَجَفُها: هزالها وشِحُّ مرعاها.

⁽٥) الرَّضْفُ، جَمْعٌ، واحده، رَضْفَة: الحَجَرُ المُحْمَى بالنار.

عليهِ لَبَنْ. يقال: ازتَهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِك * الوَلِيقَةُ طعامٌ يُتَّخذُ من دَقيقٍ وسَمْنِ وَلَبَن * الطَّوِيقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَام. وفي حديث عُبادَة: «ولا آكُلُ إلاَّ ما لُوقً ليَّ * الخَزِيرَةُ شَخْمَةٌ تُذَاب ويُصَبُ لي "(1) * والألُوقَةُ أَيضاً المُلَيَّنُ منهُ، إلا أَنَّ اللَّوِيقَة أَلْيَنُ * الخَزِيرَةُ شَخْمَةٌ تُذَاب ويُصَبُ عليها ماءً، ثم يُطرَح عليهِ دَقيقٌ فَيُلَبَّكُ (٢) بهِ. وهي عندَ الأَطِبَّءِ ثلاثُ: الخُبزُ، والسُّكُرُ، والسَّمْن، وشَتَان ما بَيْنَهُما * الرَّغيغةُ حَسْوٌ من دَقيق وماء، وليست في رِقَّةِ السَّخينَةِ * الرَّبيكةُ طعامٌ يُتَخذُ من بُر وتَمْرِ وسَمْن. ومنها المَثَلُ «غَرْثانُ فَارْبُكُوا السَّخينَةِ * الرَّبيكةُ طعامٌ يُتَخذُ من دَقيقٍ أَو نُخالةٍ ويُجعَلُ فيهِ عَسَلٌ وَإِنَّما سُمِّيتُ تَلْبينةً لَهُ اللَّبِينَةِ وَلَا اللَّبَنِ لِبَيَاضِها ورِقَتها. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بالتَّلْبِينَةِ» (٤٠). وكانَ إذا اشْتكى أَحدُهُمْ في مَنْزلهِ لم تُنْزَلِ البُرمة، (٥) حتى يَأْتِي على أَحدِ طرَفيْهِ. ومَعْناهُ حتَّى يُبلَّ مِنْ عِلْتِهِ أَو يُمُوتَ. وَإِنَّما جُعِلَ هذانِ طرَفيهِ لأَنْهما مُنْتهي أَمْر العَلِيل في عِلْتِهِ.

٣ ـ فصل فيما يَخْتَصُ بالخَلْط من الطَّعام والشَّراب

البَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالأَقِطِ (٢) (عن الأَموي) قال أَبو زيد: هيَ الدَّقيقُ يُخلَطُ بِالسَّويةِ، ثُمَّ يُبَلُ بِماءٍ، أَوْ بِسَمْنِ، أَو بزيت. وقال الكِلاَبيُ (٧): هو الأَقِط المَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالماءِ، كَأَنَّكَ تُريدُ أَنْ تَعجِنَهُ. وقال ابْنُ السِّكِيت: هما السَّويقُ والتَّمْرُ يُبَلاَّنِ بِالماءِ * وقال غيرُهُ: العَبيثةُ، الأَقِطُ بالسَّمْن والتَّمْر * وقال آخرُ هي الأَقطُ الرَّطبُ يُخلَطُ بالتَّمْر اليابس * الحَيْسُ: الأَقطُ بالسَّمْن والتَّمْر * المَجِيعُ: التَّمْرُ باللَّبَن؛ وهو يُخلَطُ بالتَّمْر اليابس * الحَيْسُ: الأَقطُ بالسَّمْن والتَّمْر * المَجِيعُ: التَّمْرُ باللَّبَن؛ وهو

⁽١) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير ٤/ ٢٧٨. وفيه، أَصْلُه من اللوقة، وهي الزُّبْدَةُ. وقيل: الزُّبْدُ بالرُّطَبِ,

⁽٢) يُلَبُّكُ: يُخْلَطَ.

 ⁽٣) المَثَلُ في «مجمع الأمثال» جـ ٢/٢٥. وفيه قصّته، ومؤدّاها: يُضربُ المثل لمن قد ذهبَ هَمُهُ وتفرّغَ لغيره. وهو كذلك في (لسان العرب، مع قصّته. [ربك] ١١/ ٤٣١).

⁽٤) الحديث في «النهاية» ٢٢٩/٤ على اختلاف في السياق. ونَصُّه: «عليكم بالمَشْنيئة النافِعة التَّلْبينة» المَشْنيئة (مفعولة) من: شَنِئْتُ إذا أَبْغَضْتَ، كُنِّي عن التلبين النافع اللذيذ، بنقيض معناه (انظر اللسان [شنأً] ١٩٣٨)..

⁽٥) البُرِْمَةُ: القِدْرُ من الحِجارةِ. ج: بُرَم، وبِرَام.

⁽٦) الأُقِط: شيء يتخذ من اللبن المخيض يُطبخ ثم يترك حتى يَمْصلَ والقطعة منه: أَقِطَة (اللسان [أقط] ٧/ ٢٥٧).

⁽٧) لم أتبيّن اسمه الحقيقي الكامل.

حَلْوَاءُ رسول الله عَلَيْ * البَسِيْسَةُ السَّوِيقُ بالأقِطِ والسَّمْنِ والزَّيت. وهي أَيضاً: الشَّعيرُ بالنَّوى (عن الأَصعمي) * الصِّنَابُ الخرْدَلُ بالزَّبِيب * البَرِيكُ الزَّبدُ بالرُّطَبِ * (عن عمرو، عن أَبيه) * الخبيطُ: اللَّبنُ الرايب باللَّبن الحَلِيبِ * الخليطُ السَّمْنُ بالشَّخم، وهو أَيضاً الطينُ المختلِطُ بالتَّبن أو بالقَتِّ * النخيسةُ لَبَنُ الضَّأْن بِلَبَن الماعز * المُرِضَة اللَّبنُ الحُلُو يُخلطُ باللَّبن الحامض.

٤ ـ فصل يُناسِبُه في الخَلْط (عن الأثمَّة)

الشَّوْبُ والمَذْقُ: خَلْطُ اللَّبَن بالماءِ * والقَطْبُ كَذلك. ومِنْ ذلك يُقالُ: جاءَ العَوْم قاطِبَة، أَيْ: جَميعاً، مُخْتَلِطِينَ بعضهُم ببعض * الغَلْثُ خَلْطُ البُرِ بالشَّعيرِ * الغَلْثُ خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ ونَبَذُهُما (۱). وهو بالشَّعيرِ * القَشْبُ خَلْطُ الطَّعام بالسَّمِ * الإِنسارُ خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ ونَبَذُهُما أَلَانَ وهو أيضاً خَلْطُ الماءِ الحَارِ بالبارد ليَعْتَدلَ. وكثيراً مَا يَجْرِي على أَلْسِنةِ العامَّة بالفارِسيَّةِ * المَيْشُ خَلْطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ * المَجْنُ خَلْطُ الجِدِّ بالهَزْلِ (عن عمرو، عَنْ أَبِيه) * المُقاناةُ، خَلْطُ لَوْنِ بِلَوْنِ. وهي أَيضاً خَلْطُ الصُّوف بالوَبَر، أَو الشَّعْرِ بالغَزْلِ.

ه - فصل یقاربهٔ من جهة، ویُباعِدهٔ من أُخری (عن الأئمة)

الأَبْرَقُ والبُرْقةُ، حِجارَةٌ وتُرابٌ مُخْتَلِطةٌ * اللَّثْقُ ماءٌ وطينٌ يَخْتَلِطَانِ * العُوَّة البَعَرُ المُخْتَلِطُ بِهِ نباتٌ أَصفر. وهو أيضاً الشَّعْرُ المُخْتَلِطُ بِهِ نباتٌ أَصفر. وهو أيضاً الشَّعْرُ الأَبِيضُ يَخْتَلِطُ بِالشَّعْرِ. الأَسْوَد * وكذلكَ الشَّمِيطُ في النَّبات والشَّعْر.

آحوال العصيدة
 في تفصيل أحوال العصيدة
 (عن أبي عمرو، وعن ثعلب، عن ابن الأعرابي، عن المُفَضَّل)
 إذا كانت العصيدة (٢) ناعِمة فهي الوَطِيئة * فإن تَخْنَت (٣) فهي النَّفِيئة * فإذا زادتْ

⁽١) نَبْذُ التَّمْرِ أو الزبيب · وضْعُهُ في وعاء عليه الماءُ وتَزكُهُ حتى يَفُورَ فيصير مُسْكِراً (اللسان [نبذ] ٣/ ٥١١).

⁽٢) العصيدة : دقيق يُلثُ بالسمن ويطبخ.

⁽٣) ئُخنتْ: غلظتْ وصلبت، فهي تُخينة.

قليلاً، فهيَ اللَّفيتَةُ * فإذَا تَعقَّدَتْ وتعَلَّكَتْ (١١) فهي العَصِيدَةُ.

٧ ـ فصل
 في تفصيل أُحُوال اللحم المَشْويِّ

إِذَا أُلْقِيَ فِي العَرْصَةِ (٢) فهو مُعَرَّصٌ * فإذَا أُلْقِيَ على الجَمْرِ فهوَ مُعَرَّضٌ * فإذَا لم عُينَ في الجَمْرِ فهو المَمْلُولُ * فإذَا شُوِيَ على الحِجَارَةِ المُحْمَاة فهو حَنِيذٌ * فإذا لم يَتكامَلْ نُضْجُهُ، فهو مُضَهَّبٌ * فإذَا رُدَّ إلى التَّنُور كَيْ يَتِمَّ نُضْجُهُ، فهو مُشَيَّطٌ * فإذَا مُشُويَ على الجَمْر بالعَجَلَة، فهو مَحْسُوسٌ * فإذَا خرَجَ مِنَ التَّنُور يَقْطُرُ، فهوَ رَشْرَاشٌ. شويَ على الجَمْر بالعَجَلَة، فهو مَحْسُوسٌ * فإذَا خرَجَ مِنَ التَّنُور يَقْطُرُ، فهوَ رَشْرَاشٌ. (سمعتُ الخُوَارَزْميَّ يقولُ في وصف طعامٍ قدَّمهُ إليه بعضُ أصحابهِ: جاءَني بِشِوَاءِ رَشْرَاشٍ وَفَالوذَج (٢) رَجْرَاج).

٨ ـ فصل
 في معاجلة اللحم بالوَدَك^(٤)

إذَا شوَيْتَ لَحْماً، فكُلَّما وَكَفَتْ (٥) إِهالَتُه (٢) استوْكَفْتَهُ (٧) على خُبزِ ثم أعدْته فهو الاجتِمال (عن أَبي زيد) * فإذَا فعلْتَ مثل ذلك بالشَّحْمَة فهو الاستِيدَافُ (٨) (عنِ الفَرَّاءِ). فإذَا أَوْسَعْتَ الثَّريدَ (٩) دَسَماً، فهو السَّغْسَغَة (عن ابن الإعرَابي) * فإذَا ذَلَكْتَ الخُبْزَ بالسَّمن، فهو التَّرْويلُ (عن الأَصمعي). فإذا طَبختَ العِظامَ واستخرَجْتَ وَدَكَهَا، فهو الاصطِلاَبُ (عن الكسائي).

٩ ـ فصل في أوصاف المُخِ (عن ثعلب، عن صاحبهِ)

إذا كان المُخُّ في العَظْم رَقِيقاً مُمْكِنا مِنْ أَنْ يُحسى، فهو الرَّارُ وَالرِّيرُ * فإذَا خرَج

⁽١) تعَلَّكَتْ: دُلِكَتْ دَلْكاً شديداً.

⁽٢) العَرْصة · قُرص من الطين المحروق أو صفيحة من الحديد، تَثبتُ في التأور لينضج عليها الخبز وغيره.

⁽٣) الفالوذج: حلواء تُعمل من الدقيق والماء والعسل.

⁽٤) الودَكُ: الدسم، أو دسم اللحم ودهنُه المستخرج منه.

 ⁽٥) وكفت. تَبَاطأ مسيله.

⁽٦) الإهالة: مبالغة من (هالَ): دَفَعَ وأرسل.

⁽٧) استوكف الشيء: استقطره واستدعى جريانه.

⁽٨) الاستيداف: الاستقطار.

⁽٩) الثريدُ: الخُبرُ المبلول بالمَرَقِ.

بِدَقَّةٍ وَاحدَة، فهو الدَّالق * فإذَا لم يَخرُجُ إلاَّ بِدَقَّاتٍ، فهو القَصيد * فإذا لم يَخْرُجُ إلاَّ بِالخِلالِ(١) فهو المُكَاكَة.

الطّعُوم سوَى الأُصُولِ، وهي الحَلاَوة والمَرَارةُ والحُمُوضَةُ والمُلُوحَةُ (عن الأئمَّة)

إذا كانَ في طَعْمِ الشيء كَرَاهة، وَمَرَارَة، وَحُفُوفٌ (٢)، كَطَعْمِ الإِهْلِيج (٣) وما أَشْبَهَهُ، فهو بَشِعٌ * فإذَا كانتْ فيه بَشاعَةُ، وَقَبْضٌ، وكراهةٌ، كطَعْم العَفْصِ (٤)، فهوَ عَفِصٌ * فإذا لم تَكُنْ له حلاَوةٌ مَحْضَةٌ، ولا حُموضةٌ خالصةٌ، ولا مَرَارةٌ صادِقةٌ، فهوَ تَفِيصٌ * فإذا لم تَكُنْ له حلاَوةٌ مَحْرَارَةٌ وحَرَاوَةٌ (٢) كَطعْم الفُلفُل فهوَ حامِزٌ * فإذا لَمْ يَكُنْ لهُ طَعْمٌ، فهوَ مسيخٌ، وَمَليخٌ.

۱۱ ـ فصل في تفصيل أشياء حامِضة

التَّخُ العَجِيْنُ الحامِضُ * الطَّخْفُ اللَّبَنُ الحامِض * الصَّقْرُ أَشدُ حُمُوضةَ منهُ * الخَمْطَةُ الشرابُ الحامِض * الجُلُفْتُ: التُقَاحُ الحامضُ. وهو دَخيلٌ في شِعرِ ابن الرُومي [من الرجز]:

كأنَّما صفَّ على جُلُفْتِ(٧)

(١) الخلال: العُودُ يُتَخلِّل به. ج: أَخِلَّة.

(٢) الحُفوفُ: الطعام اليابس غيرُ الدَّسِم.

(٣) الإهليج: شَجرٌ ينبت في الهند وكابُل والصين. ثمره على هيئة حَبِّ الصنوبر الكبار.

(٤) العفص: شجرةُ البلُوط. وثمرها دواءٌ قابص مُحَفَّف.

(٥) الحرافة · طغمٌ لاذعٌ لِلفم واللسان.

(٦) الحراوةُ والحَرْوَةُ: حرقةٌ في الحَلْق والصدر والرأس.

(٧) الرجز من قصيدة مبتدئة للشاعر نظمها في مطالع حياته، وهي من سبعة وعشرين شطراً في الهجاء مطلعها:

أَصْسلَعُ يُسكُسنَسى بسأبسي السجُسلُسخَتِ والجُلُّحْت: الأجلح المنحسر الشعر من مقدم رأسه. والرجز في ديوانه جـ ١/٤٤٢ و٤٤٤). وفيه: *جُلَّفْتِ». المصل الحامض الحامض الحامض * ثم تقيف * ثم حاذق * ثم باسل.

۱۳ ـ فصل في إثباعات الطُّعُوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرُّ مُمْقِرٌ * حامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرِيفٌ (١) حَادُّ * مِلْحٌ أُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنِ * فَاترٌ مَرْتٌ.

١٤ ـ فصل في ترتيب أحوال اللَّبَنِ وتَفْصيلِ أوصافهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَأُ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ المُفَصَّحُ * ثُمَّ الصَّريف * فإذَا سَكَنَتْ رَغُوتُهُ فهو الصَّرِيحُ * فإذَا حَثَرَ فهو الرَّائُ * فإذَا حَذَى (٢) اللّسانَ فهو القارِصُ * فإذَا اشْتَدَّتُ حُموضَتُهُ فهو الحاذِرُ * فإذَا انْقَطعَ وصارَ اللَّبنُ، ناحيةً والماءُ ناحيةً، فهو مُمْذَقِرٌ * فإذَا خَمَوضَتُهُ فهو الحاذِرُ * فإذَا انْقَطعَ وصارَ اللَّبنُ، ناحيةً والماءُ ناحيةً، فهو مُمْذَقِرٌ * فإذَا حَثَرَ جِدًا وتكبَّد (٣) فهو عُثَلِطٌ، وعُجَلطٌ * فإذَا حُلِبَ بَعْضُهُ على بَعْض منْ أَلْبَانِ شَتَى، فهو الضَّرِيبُ * فإذَا مُخِضَ واستُخرجَتْ منهُ الزُّبدَةُ، فهوَ المَخِيضُ * فإذَا صُبً الحليبُ على الحَامِضِ، فهو الرَّثِينَةُ والمُرِضَّةُ * فإذَا سُخُنَ بالحِجارَة المُحْماةِ، فهو الوَغِيرُ.

١٥ ـ فصل نى تفصيل أسماء الخَمْر وصِفَاتها

الخَمْرُ اسمٌ جامعٌ، وأَكُثَرُ ما سِواهُ صِفَاتٌ * الشَّمُولُ التي تشْمَلُ بِرِيحها القَوْمِ * المَشْمُولَةُ التي أُبرِزَت لِلشَّمَالِ⁽³⁾ (عن أبي الفَتْح المرَاغي). الرَّحِيقُ صَفْوَةُ الخَمْرِ التي لَيْس فيها غِشُّ (عن أبي عُبيد) * الخَنْدَرِيسُ القَدِيمةُ منها (عن الفرَّاءِ) الحُمَيَّا الشَّدِيدةُ، منها (عن ابن السِّكِيت) * ويُقال: بل هي سَوَرتُها وشِدَّتُها * العُقَارُ التي الشَّدِيدةُ، منها (عن ابن السِّكِيت) * ويُقال: بل هي سَوَرتُها وشِدَّتُها * العُقَارُ التي

⁽١) الجريف: اللاذعُ للفم واللسان.

⁽٢) حَدَى اللسانَ، قرَصَهُ. فهو حَاذٍ، والمفعول مَحْذِيُّ.

⁽٣) تكبُّد: غَلُظَ وخَثر.

⁽٤) الشَّمال: ريحٌ باردة طيبة، تهبُّ من جهة الشِّمال.

عاقَرَتِ الدَّن زَماناً أَيْ لاَزَمَتْهُ (عن الأَصمعي) ويقالُ: بلِ التي تَعْقِرُ (() شَارِبَها * القَرْقَفُ (عن الأَصمعي) التي تُقرِقفُ شارِبَها إِذَا أَذْمَنَها؛ أَيْ تُرعِشُهُ. وأَنكرَ سَائرُ الأَئِمَّةِ هذا الاشْتِقاقَ * الخُرْطُومُ أَوَّلُ ما يَخرُجُ من الدَّنِّ إِذَا بُزِلَ (٢). ويُقال: بلُ هي التي إِذَا أَخَذَها الشَّارِبُ قَطَّب لها، فكأنها أَخذَتْ بخُرْطُومه (عن ابن الأعرَابي) * الرَّاحُ التي يَرْتَاح شارِبُها لَها. ويقالُ بل هي التي يَسْتطِيلُ الشارِبُ رِيحَها. ويُقالُ بل هي التي يجَدُ شارِبُها رَوْحاً (()). وقد جَمَع ابن الرُّوميِّ هذه المعاني في قولهِ وَأَحْسَنَ [من الكامل]:

والسلُّب مسا أَذْرِي لأَيُّت عِسلُّة يَدْعُونَها في الرَّاحِ بالسّمِ الرَّاحِ السّمِ الرَّاحِ السّمِ الرّاحِ المُرتَاح (1) أَمْ لازتِياح نَدِيمهَا المُرتَاح (1)

المُدَامة التي أُدِيمَتُ في مَكانها حتَّى سَكَنَتْ حرَكتُها وَعَتِقتْ (عن الأصمعي) * القهوة التي تُقْهِي صاحبَها أي تَذْهبُ بشَهوة طعامِهِ (عن الكِسَائي) * السُّلاَفُ التي تَحَلَّبَ عَصَيرُها مِن غَيْر عَصْرِ باليّدِ، ولا دَوْسِ بالرِّجْلِ (عن الكِسَائي) * السُّلاَفُ التي تَحَلَّبَ عَصَيرُها مِن غَيْر عَصْرِ باليّدِ، ولا دَوْسِ بالرِّجْلِ (عن الصاحب) * الطِّلاءُ، الذِي قد طُبخَ حتى ذَهبَ ثلثاهُ. وبغضُ العَرَبِ يَجْعَلَهُ خَمْراً، كما يَدُلُّ عليهِ شِعْرُ عَبِيدِ (٥) * الكَمَيْتُ الحَمْراءُ إلى الكُلْفَة عن الأصمعي). الصَّخْباءُ التي مِنَ يَدُلُّ عليهِ شِعْرُ عَبِيدٍ (٥) * الكَمَيْتُ الحَمْراءُ إلى الكُلْفَة عن الأصمعي). الصَّخْباءُ التي مِن العَصيرُ العَلَيْضِ. (عَن المراغي، عن الأصمعي) * البَاذِقُ مُعَرَّبٌ وهو أَنْ يُطْبخَ العَصيرُ العِنب الأَبْيَضِ. (عَن المراغي، عن الأصمعي) * البَاذِقُ مُعَرَّبٌ وهو أَنْ يُطْبخَ العَصيرُ

 ⁽١) تغقِرُ شاربَها، تلازمه وتحتل موقع العقل والتفكير فيه. وهو من عُقْر الحوضِ: موضع الشاربة منه.
 (اللسان [عقر] ٤/ ٥٩٥ _ ٥٩٥).

⁽٢) بُزلَ الإناءُ والدنُّ، إذا فُتِحا وكُشِفَ عنهما الغطاء لأجل السُّكُب والسيلان.

⁽٣) الرَّوْح (بفتح الراء وتسكين الواو) له معاني كثيرة، منها: الراحة، والرحمة، ونسيم الريح ولا سيما الشَّمال ذات البرودة المنعشة.

⁽٤) البيتان من قصيدة حائية طويلة تعدادها ثلاثة وثمانون بيتاً نظمها في مدح أحمد بن عيسى بن شيخ، مُفْرداً لقصيدته مقدمة غزلية خمريَّة تعادل ثلثها تقريباً. ومطلع القصيدة:

ومــدامــةِ أغْــنَــتُ عــن الـــوـــضــبــاحِ يَــلَــقــى الــمـــــاءَ إنــاؤهـــا بــصــبــاح ديوانه (دار ومكتبة الهلال ــ بيروت) جــ ٢/ ٨١ ـ ٨٢. وفيه بعض الاختلاف، في ألفاظ ثلاثة لا تؤثر في مسار المعنى.

⁽٥) قصد بذلك قول عَبيد بن الأبرص الشاعر الجاهلي المُغرق في زمانه وشعره الحكيم. كانت نهايته على يد النعمان بن المنذر وقد بلغ من العمر عِتِيّاً. وقد اختار أن يموت بشُرْب الراح حتى الثمالة، وفضد أَكْحَلهِ. وكان ذلك سنة ٦٠٠ م (الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٣١) واللفظ الذي استخدمه عَبِيد. مُكنّياً به عن الخمر «الطّلا» في مطلع قصيدة: هو [من مجزوء المتقارب]:

هي السخسسُرُ تُسكَسنى السطلاء كسما السَّذُنْبُ يُسكَسنَى أبسا جَسعُدةِ (ديوانه ـ دار بيروت سنة ١٩٧٩ ص ٢١). وقد ورد اسم الشاعر عُبَيد (بضمَّ العين وفتح الباء) وهو خطأ. صوابه: عَبيد (بفتح العين وكسر الباء).

بَعْضَ الطَّبْخ، وتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ، ويُطَيَّبَ ويُخَمَّر (عن أَبِي حنيفة الدِّينَورِيِّ)(١).

١٦ _ فصل في تقسيم أُجْناسِها

الصَّهْباءُ مِنَ العِنَب * السَّكَر (٢) من التَّمْر * القِنْدِيدُ مِنَ القَنْدِ (٣) * النَّبِيدُ مِنَ الزَّبيب * البِتْعُ مِنَ العَسَل * السُّكُرْكَةُ وَالمِزْرَةُ مِنَ الذُّرَة * الفَضِيْخُ مِنَ البُسْرِ، وَلا تَمَسُّهُ النارِ.

١٧ _ فصل في ترتيب السُّكْر

إِذَا شَرِبِ الإِنْسَانُ فَهُو نَشُوَانُ * فإذا دَبَّ فيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ * فإذَا بَلَغَ الحَدّ الَّذِي يُوجِبُ الحَدِّ فهو سَكرَانُ * فإذا زَادَ وامْتَلاَّ، فهو سَكرَانُ طَافِحٌ * فإذا كان لا يَتَماسَكُ ولاَ يَتَمالَكُ، فهو مُلْتَخُّ (عن الأَصمعي). فإذا كان لا يَعْقِلُ شيئاً من أَمْرهِ ولا يَنْطَلِقُ لِسانُهُ، فهو سَكْرانُ بَاتٌ، وسَكْرانُ ما يَبُتُ وما يَبتُ كلاهما (عن الكسائي).

⁽١) هو أبو حنيفة، أحمد بن داود الدِّينُوَريّ (نسبة إلى دِينَوَر إحدى مدن بلاد فارس القريبة من همذان) تلميذ ابن السُّكِّيت، صَدُوق، كبير الدائرة طويل الباع في علوم النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت. ترك عشرات الكتب والمصنفات. ومات في سنة ٢٨٢ هـ/ ٨٩٥ م. (سير أعلام النبلاء جـ ١٣/٤٤).

⁽٢) كلُّ ما يُشكِرُ من خمر أو شراب. وهو نَقيعُ التمر الذي لم تَمسُّهُ النار.

⁽٣) القَّنْد: عَسَل قصب السكر إذا جمُدَ.

⁽٤) سكرانُ ما يَبُتُ كلاماً: أي ما يبيّنهُ. وما يَبُتُ (بضمُ الباء وكسرها) وما يُبِتُ (رباعي): ما يَقْطَعُه. وسَكْرانُ باتْ: منقطعٌ عن العمل بالسُّكْر. (اللسان [بتت] ۲/۷).

الباب الخامس والعشرون

في الآثار العُلْويَّة وما يَتْلو الأَمطارَ من ذكر المياه وأماكنها

١ - فصل في تفصيل الرياح (عن الأثمة)

إذا وَقَعَتِ الرّبِحُ بَيْنَ الرّبِحَيْنِ، فهِيَ النّكْباء * فإذا وقعت بَيْنَ الجَنُوبِ والصّبّا، فهي المِوزِينَاء * فإذا حاءَت بنفس ضَعيفِ ورَوْح، فهي النسيم * فإذا كان لها حَنينٌ كَحَنين الرّبِلُ، فهي الحَنوُنُ * فإذا ابْتَدَأْتُ بِشِدَّة، فهي النّافِجة * فإذا كان شَدِيدة، فهي العاصِفُ الإبلِ، فهي الحَنوُنُ * فإذا ابْتَدَأْتُ بِشِدَّة، فهي النّافِجة * فإذا كانت شَدِيدة، فهي العاصِفُ والسَّيْهوج * فإذا كانت شديدة ولها زَفرَفة وهي الصَّوْت، فهي الزَّفَزافَة * فإذا اشتدَّت حتى تَقلَعَ الخِيام، فهي الهَجُوم * فإذا حرَّكَ الأَعصانَ تَحْرِيكاً شديداً، وقلعت الأَشجار، فهي الزَّفرَعان، والزَّغرَعُ والزَّغزَعُ * فإذا جاءَت بالحَصباء، فهي المَعاصَية * فإذا دَرَجَت حتى النَّوُوجُ * فإذا كانت شديدة المرور فهي النَّوُوجُ * فإذا كانت شديدة المرور فهي النَّوُوجُ * فإذا كانت شديدة المرور فهي النَّوُوجُ * فإذا هَبَّتْ مِنَ الأَرْضِ نحو السماء كالعَمُودِ، فهي الإعصارُ؛ ويقالُ لها زَوْبَعة أَيضاً * فإذا هَبَّتْ بالغَبَرَة فهي الهَبْوَة * فإذا كانت باردة فهي المَخرَجفُ، كالعَمُودِ، والسَّمُومُ * فإذا كانَت حارة وأتَتْ مِن قِبَل اليَمنِ فهي الهَيفُ * فإذا كانت حارةً فهي الحَرْجَفُ، الحَرُورُ، والسَّمُومُ * فإذا كانَت حارة وأتَتْ مِن قِبَل اليَمنِ فهي الهَيفُ * فإذا كانت باردة فهي المَوْرَثُنُ والحَرْجَفُ، المَوْرَدُنُ والمَوْرَدُنُ والمَوْرَدُنُ والمَوْرَدُنُ والمَوْرَدُنُ والمَوْرَدُنُ والسَّمُومُ * فإذا كانت حارة وأتَتْ مِن قِبَل اليَمنِ فهي الهَيفُ * فإذا كانت باردة فهي المَوْرَثُنُ والمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَانِ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَانُونُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَانُ وَالمَوْرُونُ وَالمَوْرُونُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَنْ وَالمَانُ وَالمَوْرُونُ وَالمَوْرَانُ وَالمَالمُورُونُ وَالمَوْرَدُنُ وَالمَانُ وَالمَانُونُ وَالمَالمُورُ وَالمَوْرَانُ وَالمَانُونُ وَالمَانُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَالمُورُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَانُونُ وَالمَ

٢ ـ فصل فيما يُذْكَرُ منها بلَفْظ الجَمْع

الرِّيَاحُ الحَوَاشِكُ، المُخْتَلِفةُ وَالشَّدِيدَةُ * البَوَارِحُ: الشَّمَالُ الحَارَّةُ في الصَّيفِ *

⁽۱) المُؤرُ (بالضمّ): الغُبارُ بالرّيح. وهو: الغبار المتردّد. وقيل: التراب تُثيره الريخ. وقد مارَ مَوْراً، وأمارَتُهُ الريحُ، وريحٌ مَوَّارة ـ (اللسان [مور] ١٨٧/٥).

الْأَعَاصِيرُ: التي تَهِيجُ بالغُبارِ * اللَّوَاقِحُ: التي تُلْقِحُ الأَشْجَارَ * المُغصِرَاتُ: التي تأتي بالأَمْطار * المُبَشِّرَاتُ: التي تأتي بالسَّحابِ وَالغيْثِ * السَّوَاقي: التي تَسْقِي التُرَابَ.

٣ ـ فصل في تفصيل أوْصَافِ السَّحابِ وَأسمائها (عن أخْر الأئمة)

أُوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ النَّشْءُ * فَإِذَا انْسَحَبَ فِي الهَواءِ فَهُو السَّحَابُ * فإذَا تغيَّرَتْ لهُ السَّماءُ فهو الغَمَامُ * فإذَا كان غَيْمٌ يَنْشأُ في عُرْضِ السَّماء فلا تُبْصِرُهُ، ولكنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِن بُعْدِ، فهو الْعَقْرُ * فإذَا أَطَلَّ وأَظَلَّ السماءَ، فهو العارضُ * فإذَا كان ذَا رَعْدٍ وَبَرْقِ، فهوَ العَرَّاصُ * فإذَا كانَتِ السَّحَابةُ قِطَعاً صِغاراً، مُتَدَانياً بَعْضُها مِنْ بَعْض، فهيَ النَّمِرَةُ * فإذا كانتْ مُتَفَرِّقَةً، فهي القَرْعُ * فإذَا كانتْ قِطَعًا مُتَرَاكِمَةً فهي الكِرْفيء * فإذَا كَانَتْ قِطعاً كأنها قِطعُ الجِبَالِ، فهي قَلَعٌ وَكَنَهْوَرٌ، وَاحِدُها كَنَهْوَرَةٌ * فإذَا كانَتْ قِطعاً مُسْتدِقَّةً رِقاقاً، فهي الطَّخَارِيرُ، وَاحِدَتُها طُخْرُور^(١) * فإذَا كَانَتْ حَوْلُهَا قِطَعٌ مِنَ السَّحَابِ، فهي مُكَلِّلَةٌ * فإذًا كَانَتْ سَوْدَاءَ، فهي طَخْياءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ * فإذا رَأَيْتَها وَحَسِبْتَها ماطِرة، فهي مُخَيِّلةٌ (٢) * فإذا غلُظ السَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً، فهو المُحْفَهِر * فإذَا ارْتفعَ ولم يَنْبَسِطْ، فهوَ النَّشَاصُ * فإذَا انْقَطَع في أَقْطَارِ السماءِ، وَتلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْض، فهوَ القَرَدُ * فإذَا ارْتَفَعَ وحَمَلَ الماءَ، وكثُفَ وَأَطبِق، فهو العَمَاءُ، والعَمَايةُ، والطَّحاءُ، والطَّخاءُ، والطَّخَافُ، وَالطُّهاءُ * فإذًا اغْتَرَضَ اغْتِراضَ الجَبَل قَبْلَ أَنْ يُطبِّق السماء، فهو الحَبئ * فإذَا عَنَّ فهو العَنَانُ فإذا أَظَلَّ الأَرْضَ، فهو الدَّجْنُ * فإذَا اسْوَدَّ وَترَاكَبَ، فهو المُحْمَوْمِي (٣) * فإذَا تَعَلَّقَ سَحابٌ دُونَ السَّحاب، فهو الرَّبَابُ * فإذَا كانَ سحَابٌ فَوقَ السَّحَاب، فهو الغِفَارَةُ * فإذَا تدلَّى ودَنا من الأَرْضِ مثل هُدْبِ القَطِيفَة (٤)، فهو الهَيْدَبُ * فإذَا كان ذَا ماء كثير، فهو الْقَنِيفُ * فَإِذَا كَانَ أَبْيَض، فهو المُزنُ والصَّبِيرُ * فإذَا كَانَ لَرغَدِهِ صَوْتٌ فَهُوَ

⁽١) الطَّخْرُ · الغَيْم الرقيق. والطَّخاريرُ · سحابات متفرقة. يقال ذلك أيضاً في المطر. ومن المجاز: الناس طَخَاريرُ: إذا تفرَّقوا (اللسان. [طخر] ٤/ ٤٩٨).

 ⁽٢) خَيَّلَت السَّماء، وأَخْتِلَتْ وأَخَالَتْ: تَهيَّاتْ للمطر، فأغامَتْ ورعدتْ وبرقَتْ. والخَالُ: السحاب تحسبه ماطراً ولا مطر فيه (اللسان [خيل] ٢٢٧/١١).

⁽٣) احْمَوْمي الشيءُ: اسْوَدُ كالليل والمُخْمَوْمِي من السَّحاب: المتراكم الأسود (اللسان [حما] ٢٠٢/١٤).

⁽٤) القطيفةُ: دِثارٌ أو فِراشٌ ذو أهدابٍ كأهداب الطنافس.

الهَزيمُ * فإذَا اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ، فهوَ الأَجَشُّ * فإذَا كانَ بارِداً وليسَ فيهِ ماءٌ فَهُوَ الصَّرَادُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّرَادُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّيْبُ * فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّيْبُ * فإذَا هرَاقَ ماءَهُ، فهو الجَهَامُ. ويقال: بَلْ هُوَ الذي لاَ ماءَ فيهِ.

٤ ـ فصل في تَرْتيب المَطَر الضَّعيف (عن الأَصمعي)

أَخَفُ المَطَرِ وَأَضْعِفُهُ: الطَّلُ (١) ثُم الرَّذَاذُ، أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ البَغْشُ وَالدَّتُ * وَمَثْلُهُ الرَّكُ وَالرِّهِمُهُ.

ه ـ فصل في ترتيب الأمطار (عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ المَطَرِ رَشِّ وَطَشَّ * ثُمَّ طَلِّ وَرَذَاذَ * ثُمَّ نَضْحٌ، وَنَضْخٌ وَهو قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتانٌ * ثم وَابلٌ وَجَوْدٌ.

۲ _ فصل في ترتيب صَوْت الرَّعدْ (على القياس والتقريب)

تَقولُ العرَبُ: رَعَدَتِ السَّماءُ * فإذَا زادَ صَوْتُها، قيلَ: ارتَجَسَتْ * فإذا زادَ، قيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فإذَا زَادَ واشْتَدَّ، قيل: قصَفَتْ وَقعْقَعَتْ * فإذَا بَلَغَ النّهايَةَ، قيل: جَلجَلَتْ وَهَدْهَدَتْ.

٧ ــ فصل في ترتيب البَرْق (عن الأَضمعي، وَأَبِي زَيدِ وغيرهما من الأَثمة)

إِذَا بَرِقَ البَرْقُ، كَأَنهُ يَتَبَسَّمُ، وذلك بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَواد الغَيْم مِن بَيَاضِهِ، قيل: انْكَلَّ انكِلاَلاً * فإذَا بدَا مِنَ السَّماءِ بَرْقٌ يَسيرٌ، قيلَ: أَوْشَمَتِ السَّماءُ. ومنهُ قيلَ أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوَّلَهُ * فإذَا بَرِق بَرْقاً ضعيفاً، قيلَ خِفي يَخْفى (أبي عمرو) وَخَفَا النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوَّلَهُ * فإذَا بَرِق بَرْقاً ضعيفاً، قيلَ خِفي يَخْفى (أبي عمرو) وَخَفَا

⁽١) الطُّلُّ: المَطَرُ الخفيف، يكون له أثر قليل. وفي محكم التنزيل: ﴿فَإِنْ لَم يُصِبُها وَابِلٌ فَطَلٌ ﴾ (من الآية ٢٦٥ من سورة البقرة) (وفي اللسان [طلل] ١١/ ٤٥) الطلُّ: المطرُ الصغارُ القَطْرِ الدائِمُ. وهو أرسخُ المطر نَدَى.

يَخْفُو (عن الكسائي) * فإذا لَمَعَ لَمْعاً خَفيفاً، قيل: لَمجَ وَأَوْمَضَ * فإذَا تَشقَّقَ قيل: الْعَقَ الْعِقاقاً * فإذَا مَلاَ السَّماءَ وتَكَشَّف، واضْطَرَب، قيل: تَبَوَّجَ * فإذَا كَثُرَ وَتَتَابع، قيل: ارْتَعَجَ * فإذَا لَمُعَ، وَأَطْمَعَ، ثم عَدَلَ، قيل لهُ: خُلَّبُ.

٨ ـ نصل في فعل السَّحاب والمَطَر

إِذَا أَتَتُ السَّماءُ بِالمَطَرِ الْحَفَيفِ، قيلَ: حَفَشَتْ وَحَشَكَتْ * فإذَا اسْتَمرَّ مَطَرُها قيلَ: هَطَلَتْ وهضَبَتْ * فإذَا ارْتَفَعَ صوْتُ قيلَ: هَطَلَتْ وهضَبَتْ * فإذَا ارْتَفَعَ صوْتُ وقْعِها، قيلَ: انْهَلَّتْ واسْتَهَلَّتْ * فإذَا سال المَطَرُ بِكَثْرةِ، قيلَ: انسَكَبَ وَانْبَعقَ * فإذا سال يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضا، قيلَ: اثْعَنْجرَ وَاثْعَنْجَجَ * فإذَا دَامَ أياماً لاَ يُقْلِعُ، قيلَ: أَثْجَم، وَأَغْبَطَ، وَأَذْجَنَ * فإذَا أَقْلَعَ، قيلَ: أَنْجَم، وَأَفْصَم، وأَفْصَى (عن الأصمعي).

٩ ــ فصل في أمطار الأزمنة (عن أبي عمرو والأصمعي)

أَوَّل مَا يَبْدُو المَطَرُ في إقبال الشتاء، فاسْمُهُ الْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ الوَسْمِيُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثم الصَّيْفُ * ثم الصَّيْفُ * ثم الصَّيْفُ * ثم الطَّيْفُ * ثم الطَّيْفُ * ثُمَّ الطَّيْفُ * ثُمَّ الحَميمُ)(١).

١٠ ـ فصل في تفصيل أسماء المَطَر وَأُوصافِهِ (عن أَكْثَر الأَثمَّة)

إِذَا أَحْيا الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، فهو الحَيَاءُ * فإذَا جاءَ عَقِيبَ المَحْلِ، أو عنْدَ الحاجَة إليهِ، فهو الغَيْث * فإذَا دامَ معَ سُكُونِ فهوَ الدِّيمَةُ * والضَّرْبُ، فَوْقَ ذلك قليلاً * والهَطْلُ فَوْقَهُ * فإذَا زَادَ، فهو الهَتَلاَن والتَّهْتانُ * فإذَا كان القَطْرُ صِغاراً كَأَنَّهُ شَذْرٌ، فهو القِطْقِطُ * فإذَا كانتُ مَطْرَةً ضَعِيفةً، فهى الرِّهْمَةُ * فإذَا كانتُ لَيْسَتْ بالكَثيرة، فهى الغَبْيةُ، والحشكة

المقطع الذي يبدأ بـ •عن ابن قتيبة . . حتى نهاية الفصل الم يرد في النسخ المطبوعة في بيروت والشام .
 والصيّف : الذي يجيء في الصيف .
 والحميم : المطر الذي يأتي بعد أن يشتد الحَرُ .

والحَفْشَةُ * فإذَا كانَ ضَخْمَ القَطْرِ شدِيدَ الوَقْع، فهو الوَابِلُ * فإذَا تبَعَقَ (١) بالماءِ فهو البُعَاق * الوَدْقُ * فإذَا كانَ ضَخْمَ القَطْرِ شدِيدَ الوَقْع، فهو الوَابِلُ * فإذَا تبَعَق (١) بالماءِ فهو البُعَاق * فإذَا كان يُرْوِي كلَّ شيْء، فهو الجَوْدَ * فإذَا كان عامًا فهوَ الجَدَا * فإذَا دام أَياماً لا يُقلِعُ، فهو العَيْنُ * فإذَا كان كَثِيرَ القَطْرِ، فهو الغَدَقُ * فإذَا كان شديداً كثيراً، فهو العَبُّلِ سائلاً، فهو المُرْثَعِنُ * فإذا كان كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا كان شَديداً الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا كان شَديدَ الوَقْع، كثيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا قشرَتْ وَجْهَ الأَرْضِ فهي (٢) السَّاحِيَةُ * فإذَا أَثْرَتْ في فإذَا جَرَفَ ما مرَّ بهِ فهو السَّحِيقَةُ * فإذَا قشرَتْ وَجْهَ الأَرْضِ فهي (٣) السَّاحِيَةُ * فإذَا أَثْرَتْ في الأَرْضِ من شِدَّة وقْعِها، فهي الحَرِيصَةُ، لأنها تَحْرصُ (٣) وَجْهَ الأَرْضِ * فإذَا أَصابت القِطْعة من الأَرْضِ، وَأَخْطَأْتُ الأُحْرَى، فهي النَّفْضَةُ * فإذَا جاءَتُ المطرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَها، فهي الرَّضِد، والعِهَادُ نحوِ منها * فإذَا أَتَى المَطرُ بَعَدَ المَطرِ فهو الوَلِيُ * فإذَا رَجَعَ وتكرَّر، فهو الرَّجْعُ * فإذَا تَتَابَعَ فهو اليَعْلُولُ * فإذَا جاءَ المَطرُ فهو الوَلِيُ * فإذَا رَجَعَ وتكرَّر، فهو الرَّجْعُ * فإذَا تَتَابَعَ فهو اليَعْلُولُ * فإذَا جاءَ المطرُ دَفَعاتِ، فهي الشَّآبِيبُ.

١١ - فصل في تقسيم خرُوج الماءِ وَسَيلانهِ مِنْ أَماكِنهِ

مِنَ السَّحابِ سَعَ * مِنَ الْيَنْبُوعِ نَبَعَ * من الحَجَر انبُجَسَ * مِنَ النَّهر فَاضَ * من السَّقْفِ وَكَفَ * مِنَ القِرْبةِ سرَبَ * من الإِناءِ رَشَحَ * مِن العَيْنِ الْعَيْنِ الْسَكَبَ * مِنَ المَذَاكير (٤) نَطَفَ * من الجُرْح ثَعً.

١٢ ـ نصل في تفصيل كَميَّة المِيَاه وكيفيتها (عن الأئمَّة)

إِذَا كَانَ المَاءُ دَائِماً لاَ يَنقَطِعُ، وَلا يَنْزَحُ (٥) في عَيْنِ أَوْ بِئْر، فهو عِدٌّ * فإذا كانَ إذا حُرِّكَ

⁽۱) الباعِقُ: المطرُ يفاجىء بوابلٍ. ومطَرٌ بُعَاقٌ ويِعَاقٌ: مُنْدفعٌ بالماء ــ وقد تبعَّقَ يَتَبعَّقُ: جَرفَ معه كلًّ شيء. (اللسان [بعق] ۲۲/۱۰).

⁽٢) استُخدِم ضمير المؤنث «هي» جواماً لـ «قشَرتْ» ولا مسوِّغ لهما ـ والصواب: (قشر وجه الأرض فهو الساحية) وقد يكون قصد بذلك مياه الأمطار. لأن الضمير المؤنث تتابع ليصل الجُملَ الأربع الأخيرة من الفصل.

⁽٣) تحرصُ وجهَ الأرض: لم تَتْرَكْ منه شيئاً إلاّ أثَّرتْ به سِلْباً وضوراً.

⁽٤) جمعٌ لَا واحد له. وَلكَنَّ مفرده، على غير قياس، الذَّكَرُ: قيل: إن أُفْرِدَ، فمذكِّرٌ، مثل مُقَدَّم ومقاديم. [اللسان [ذكر] ٤/ ٣١١]. ونَطَفَ الذَّكَرُ: قلف بمائه.

⁽٥) نَزَحتِ البِثرُ، تَنْزِحُ نَزْحاً ونُزوحاً فهي نازحٌ ونَزُوحٌ: نَفَدَ ماؤها.. الصواب عند بعضهم نُزِحَتْ البئر إذا اسْتُقِيَ ماؤها. وأصلُ النزوح: البُغد. (اللسان [نزح] ٢١٤/٢).

منه جانبٌ لم يَضْطَرِبُ جانِبُهُ الآخر، فهو كُرُّ * فإذَا كان كثيراً عَذْباً فهو غَدْقٌ. وَقد نطقَ بهِ القرآن (١) * فإذَا كان مُغْرِقاً فهو غَمْرٌ * فإذَا كان تَحْتَ الأَرْضِ فهو غَوْرٌ * فإذَا كان على ظَهْرِ الأَرْضِ، يُسْقي بغير آلةٍ من دَاليةٍ، أو دُولاَبٍ، أو ناعُورٍ، أو غَيْلٌ * فإذا كان على ظَهْرِ الأَرْضِ، يُسْقي بغير آلةٍ من دَاليةٍ، أو دُولاَبٍ، أو ناعُورٍ، أو مَنْجَدُونِ (٢) ، فهو سَيْحٌ * فإذا كان ظاهراً جارِياً على وَجْهِ الأَرْضِ، فهو مَعينٌ، وَسَنِمٌ. وفي المحديثِ «خَيْرُ الماءِ السَّنَمُ» (٣) * فإذا كان خالهراً جارِياً على وَجْهِ الأَرْضِ، فهو غَلَلٌ * فإذا كان مُسْتَقِعاً في مُفْرَةٍ أَو نُقْرَةٍ، فهو ثَغَبٌ * فإذا كان عُليلاً فهو البشر، فهو نَبَطٌ * فإذا كان مُسْتَقِعاً في عُفِرَةٍ أَو نُقْرَةٍ، فهو ثَغَبٌ * فإذا كان قليلاً فهو ضَحْضَاح * فإذا كان قريبَ الشّعر، فهو ضَحْضَاح * فإذا كان قريبَ القَعْر، فهو ضَحْلٌ * فإذا كان قليلاً فهو وَشَلْ وَثَمَدُ * فإذا كان أقل من ذلك، فهو وَشَلْ وَثَمَدُ * فإذا كان خالصاً لا يُخالِطُهُ شيْءٌ، فهو قَرَاح * فإذا وقعَتْ فيهِ الأَقْمِشَة حتَّى كاد يَنْدَفِقُ (٥)، فهو سَجِمٌ * فإذا كان لا يَشْرِبُهُ أَحدٌ من نَتْنِهِ، فهو آسِنٌ * فإذا كان حاراً فهو مُنتِناً غيرَ أَنهُ شَرُوبٌ (٢)، فهو آجِنٌ * فإذا كان لا يَشْرِبُهُ أَحدٌ من نَتْنِهِ، فهو آسِنٌ * فإذا كان عربً المؤد كان عربً * فهذا كان عربً * فهو عَربٌ * ثم خَصِرٌ * ثم شَيْنٌ * فإذا كان مِلْمَانٌ * فإذا كان جامداً فهو قارِسٌ، فإذا كان سائلاً، فهو صَرِقٌ * فإذا كان مُؤا كان مُؤا كان مُؤا كان مؤا كان مؤدا كان عؤدا كان مؤدا كان عؤدا كان مؤدا كان عؤدا كان مؤدا كان كان كان

⁽۱) في قوله تعالى، الآية السادسة عشرة من سورة الجنّ: ﴿وأَنْ لَّو اسْتَقَامُوا على الطريقة لأَسْقَيناهُمْ ماءً خدَقاً﴾ الكلام في الجنّ وقد استمعوا إلى القرآن فقالوا: مَنّا المؤمنُ العادل المُقْسِط ومنّا الجائر القاسِط، وأنْ لو استقاموا على طريقة الحق والهدى لوَسَّعْنَا عليهم وبسطنا لهم في الرزق وأسقيناهم ماءً كثيراً. وأينما كان الماءُ كان المالُ، وكانت الفتنة (تفسير القرطبي جـ ١٦/١٩ ـ ١٧).

⁽٢) الدالية: الدَّلُو ونحوها. الدولابُ: الآلة تديرها الدابَّةُ يُسْتَقَيَّى بها. والناعورة: دُولابٌ ذو دِلاءِ أو نحوها. يدور بدفْع الماء، أو جَرِّ الماشية، فيخرج الماء من البثر أو النهر إلى الحقل. ج: نواعير. ومثله المحون.

 ⁽٣) لم نجد الحديث في كتب الحديث المعروفة. وهو في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير.
 جـ ٢/ ٤٠٩. وفيه: الماءُ السَّنِمَ: المرتفع الجاري على وجه الأرض. وكلُّ شيء عَلاَ شيئاً فقد تَسنَّمهُ.

⁽٤) نُبِطَ وأَنْبِطَ: ظهر بعد حَفر الأرض أو البثر. والنَّبَطُ: أول ما يخرج من ماء البثر عند حَفْرها. ج: نُبُوط.

⁽٥) لا معنى «ليندفق» فهي مصحّفة والصواب: يَنْدفِن. وإلاّ لمّا كان «للأقمشة» ههنا، معنى! وكذلك وردت «سَدِم» بمعنى: مُندفِق خطأ. وصوابّها: سُدُم، ومعناها مُندفنة.

⁽٦) شروب، يُشْرِبُ عند الضرورة وقد تشربه البهائم.

⁽٧) وذلك في قوله تعالى: الآية ٢٥ من سورة النبأ: ﴿لا يَلُوقُونَ فَيْهَا بَرُداً ولا شَرَاباً * إِلاَّ حَمِيماً وَغَسَّاقاً﴾ والضمير فيها للكافرين الطغاة، لا يسقون في النار إلاَّ الماءَ المتجمِّع من دموع أعينهم، ومن صديد أهل النّار وقيْحهم (غسّاقاً) (تفسير القرطبي جـ ١٧٨/١٩ و١٧٨).

⁽٨) «ثم شُهم» لم تُرد في نسختي بيروت ودمشق.

فهو قُعاعٌ * فإذا اجْتَمَعتْ فيهِ الملُوحَةُ وَالمرَارَة، فهو أُجَاجٌ * فإذا كان فيه شيءٌ من العُذُوبَةِ، وقَدْ يَشْرَبُهُ الناسُ على ما فيهِ، فهو شريبٌ * فإذا كان دُونَهُ في العُذُوبَةِ وَليس يشرَبُهُ النَّاسِ إلاَّ عند الضرُورَةِ، وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهائمُ، فهو شَرُوبٌ * فإذا كان عَذْباً فهوَ فُرَاتٌ * فإذا زادت عُذُوبتُهُ فهو نُقاح * فإذا كان زاكياً (() في المَاشِيَةِ، فهو نَمِيرٌ * فإذا كان سَهلاً، سائغاً، مُتَسَلِّسِلاً في الحَلْقِ من طِيبهِ، فهو سَلْسَلُ وَسَلْسَالٌ * فإذا كان يَمَسُّ الغُلَّةَ فَيَشْفِيها، فهو مُشُوسٌ (۲) * فإذا كان يَمَسُّ الغُلَّة فَيَشْفِيها، فهو نَرُكُ و فهو زُلاَلٌ * فإذا كَثَرَ عليهِ الناسُ حتى مَشُوسٌ (۲) * فهو مَشْفُوهٌ * ثم مَثْمُودٌ (۲) * ثم مَضْفُوفٌ (۱) * ثم مَكُول (۵) * ثم مَجْمُوم (۲) * ثم مَنْفُوفٌ * ثم مَثْمُودٌ السيباني).

١٣ - فصل في تفصيل مَجامِع الماءِ ومُسْتَنقْعَاتِهَا

إذا كان مُسْتَنْقَعُ الماءِ في التُّرابِ فهو الْحِسْيُ * فإذا كان في الطِّينِ فهو الْوَقِيعَة * فإذا كان في الرَّمْلِ فهو الحشْرَجُ * فإذا كان في الحَجَر فهو القَلْتُ وَالوَقْبُ * فإذا كان في الحَصى فهو التَّغْبُ * فإذا كان في الجَبَل فهو الرَّدْهَةُ * فإذا كان بَيْنَ جَبَلَيْنِ فهو المَفْصِل.

١٤ ـ فصل في ترتيب الأنهار (عن الأئمة)

أَصْغَرُ الأَنْهَارِ الفَلَجُ * ثُمَّ الجَدْوَلُ أَكْبَرُ منهُ قليلاً * ثُمَّ السَّرِيُ * ثُمَّ الجَعْفَرُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الطُبْعُ * ثم الخَلِيجُ (^).

⁽١) زاكياً. زكيًا صافياً طيباً ناجعاً.

⁽٢) المَسُوس من الماء، ما تناولتُه الأيدي. والمَسُوس: الترياق.

⁽٣) مثمود، الماء القليل ليس له مَدُد.

⁽٤) المضفوف: المُزْدَحَمُ عليه أو الذي نَفِد. وعلى درجات أكبر: الممكول، والمجموم.

⁽٥) المكول، من كِيْلُ (للمجهول): قُدِّر بالكيل.

⁽٦) الماء المَجْمُومُ: المجتمِع في قعر البئر بعد شرب الناس له واستقائهم ما فيه (البئر).

⁽٧) في نسختي بيروت ودمشق: «مقوض» (بالضاد المعجمة). ولم أجد لها معنى هنا.

⁽٨) الخليجُ: امتداد من الماء متوغل في اليابس. وهو النُّهَيرُ ينقطع من النهر الكبير يُنتفع به.

١٥ ـ فصل في تفصيل أَسْماءِ الآبارِ وأَوْصافِها (عن أكثر الأئمة)

القَلِيبُ: البئر العادِيَّة، لا يُعْلَمُ لها صاحِبٌ وَلا حَافِرٌ * الجُبُّ: البئرُ التي لم تُطُوّ * الرَّكِيَّةُ: البئرُ التي فيها ماءٌ قلَّ أَو كَثُرَ * الظَّنُونُ: البئرُ التي لا يُذْرَى: أَفيها ماءٌ أَمْ لاَ * العَيْلَمُ: البئرُ الكَثيرةُ الماءِ ؛ وَكذلك القَلَيْذَمُ * الرَّسُّ: البئرُ الكَثيرةُ الماءِ * الجُدُّ: الماءِ * الضَّهُولُ: البئرُ التي يَخْرُجُ ماؤُها قليلاً قليلاً * المَكُول القليلةُ الماءِ * الجُدُّ: الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ من الكلاٍ * المَتُوحُ: التي يُستَقى منها مَدًّا باليدين على الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ من الكلاٍ * المَتُوحُ: التي يُستَقى منها مَدًّا باليدين على الجَيِّدَةُ المَحْوْرةُ * البَّرُوعُ: التي يُستَقى منها بالْيَدِ * الخَسِيفُ: المَحْفُورة بالخَشِي * الجَمْجُمةُ: المَحْوُورةُ في السَّبخةِ (۱) * المِغْوَاةُ المَحْفُورةُ لِلسِّباعِ.

١٦ ـ فصل في ذِكْر الأَحْوال عند حَفْر الآبار

إذا حَفَرَ الرَّجُلُ البِئرَ فبلغ الكُدْية (٢)، قيلَ: أَكْدَى * فإذا انْتَهى إلى جَبَلِ قيلَ: أَجْبَلَ * فإذا بَلَغَ أَجْبَلَ * فإذا بَلَغَ الرَّملَ قيلَ أَسْهَبَ * فإذا انْتَهى إلى سبَخَةِ قِيلَ: أَسْبَخَ * فإذا بَلَغَ الطِّينَ قِيلَ: أَثْلُجَ * فإذا بَلَغَ الماءَ قيل: أَنْبَطَ * فإذا وَجَدَ ماءً كثيراً قيل: أَماهَ وأَمْهَى.

1۷ ـ فصل في الحِيَاضِ (غن الأئمَّة)

المِقْرَاةُ: الحَوْضُ يُجمَعُ فيهِ المَاءُ * الشَّرَبَةُ: الحَوْضُ يُحفَّرُ تحتَ النَّخْلةِ وَيُمْلاُ مَاءً، لتشْرَبَ منهُ * النَّضْحُ: الحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ البِثْرِ حتى يكُونَ الإفرَاغُ فيهِ من الدَّنْوِ * الجُرْمُوز: الحَوْضُ الصَّغيرُ * الجابِيةُ: الحَوْضُ الكَبيرُ * الدَّعْثورُ: الحوْضُ الذَي لم يُتأَنَّق في صَنْعَتِهِ.

⁽١) السَّبخةُ: أرضٌ ذاتُ مِلْح ونَزُ لا تكاد تُنْبت.

⁽٢) الكُذية: الأرضُ الغليظة أو الصُّلْبَة لا تَعمل فيها الفأس. ج: كُدَى.

١٨ ـ فصلفى تَرْتيب السَّيل وتَفْصيلهِ

إذا أَتَى السَّيلُ، فهو أَتِيَّ * فإذا جاءً يَملاُ الوَاديَ، فهو رَاعبٌ (بالرَّاءِ) * فإذا جاءً يَتَدَافَعُ، فهو زَاعِبٌ (بالزَّايِ) * فإذا جاءً مِنْ مَكانِ لا يُعلَمُ بهِ، قيل: جاءَنا السَّيلُ دَرْءاً * فإذا جاء بالقَمْشِ الكَثيرِ، فهو مزْلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ * فإذا رَمى بالزَّبَدِ والقَذَر، قيل: غَثَا يَغْثُو * فإذا رَمَى بالجُفَاءِ(١) قيل: جَفَأَ يَجْفَأُ * فإذا كان كَثيرَ الماءِ، ذَاهِباً بكل شيْءٍ فهوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ.

⁽۱) الجُفاءُ. الزَّبَدُ والقَذى. والزَّبَدُ من الماء والبحر والبعير واللَّبن، وغيرها: الرغوةُ. وفي التنزيل ﴿ فأَمَّا الزَّبَدُ فَيذُهَبُ جُفَاءَ﴾ (من الآية ١٧ من سورة الرعد) أي باطِلاً. والجُعاءُ كل ما نَفاهُ السَّيْلُ. (اللسان [جفأ] ١/ ٤٩. وانظر كذلك: المعجم الوسيط: زبد).

الباب السادس والعشرون

في الأرضين، والرِّمال، والجِبَال، والأَماكن، ومايتصل بها ويَنْضَاف إليها

١ _ فصلً

في تفصيلِ أسماءِ الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواءِ والبُعْد، والغِلظ، والصَّلابة، والسُّهولة، والحُزُونة، والارناع، والنخِفَاض، وغيرها، معَ تَرْتيب أَكْثرها (عن الأَنَمَّة)

إذا اتّسعت الأرضُ ولم يَتَخلّلها شَجَرٌ أَوْ خَمَر (١)، فهي الفَضَاءُ، والبَرَاز، والبَرَاز، والبَرَاحُ * ثُمَّ الصَّخرَاءُ، والعَرَاءُ * ثُمَّ الرَّهاءُ (٢)، والجَهْرَاءُ (٣) * فإذا كانت مُسْتَوِية مع الانسِّراءِ فهي الخَبْثُ والجَدْدُ * ثُمَّ الصَّخصَحُ والصَّرْدَحُ * ثُمَّ القَاعُ وَالقَرْقُ * ثمَّ القَرفُ والصَّفْصَفُ * فإذا كانَتْ مع الاسْتِوَاءِ والانساعِ بِعِيدَةَ الأكنافِ (٤) والأطرافِ، فهوَ السَّهْبُ والخَرْقُ ثُمَّ السَّبْسَبُ، والسَّمْلُقُ، والمَلْقُ * فإذا كانَتْ مع الاتسّاعِ، والاستِواءِ، والسَّغْدُ، لا ماء فيها، فهي الفلاةُ والممهمة * ثُمَّ التَّنُوفَةُ والفَيْفَاءُ * ثم النَّفْنَفُ والصَّرْماءُ * فإذا كانَتْ مَع هذه الصِفَاتِ، لا يُهتَدَى فيها للطَّرِيق، فهي اليَهْماءُ والعَطْشَاءُ * فإذا كانت تُضِلُ سالِكَهَا، فهي المُضِلَّةُ والمُتَيَّةُ * فإذا لم تَكُنْ لها أَعلامُ فهي القَوْرُ فهي الغُفْلُ * فإذا لم تَكُنْ لها أَعلامُ فهي القِيْ * فإذا لم يكن بها أَثَرٌ فهي الغُفْلُ * فإذا لم يكنْ فهي المَروزاةُ، والمُنتِهةُ * فإذا لم يكنْ فيها شيءٌ من النَّبْت، فهي المَروزاةُ، والمَلْبَعُ * فإذا لم يكنْ فيها شيءٌ، فهي المَروزاةُ، فيها المَروزاةُ، فيها المَروزاةُ * ثم الصَّيْدَاءُ * ثم الصَّيْدَاءُ * ثم الصَّيْدَاءُ * فإذا كانَتْ صَلَبةً وهي الجَوْرَةُ ورَمْل، فهي الجَلَدُ * ثمَّ العَزَازُ * ثم الصَّيْدَاءُ * ثم الجَذْجَدُ * فإذا كانَتْ صَلَبةً ذات حِجارَةٍ ورَمْل، فهي البَلْقَةُ والمَنْتُ والمَحْصَبةُ * فإذا كانَتْ عَليظة ذات حِجارَةٍ ورَمْل، فهي البَرْقُ والمُنْرَقُ * فإذا كانَتْ ذاتَ حِجارَةٍ ورَمْل، فهي البَرْقَةُ والأَبْرَقُ * فإذا كانَتْ ذاتَ حَصَى، فهي المَحْصَاةُ وَالمَحْصَبةُ * فإذا كانَتْ كَثيرةً والمَدْعِرةُ والمَدْرَةُ والمَدْعِرةً والمَدْعِرةً والمَدْعِرةً والمَدْعِرةً والمَدْعِرةً والمَدْعِرةً والمَدْعِرةً والمَدْعِرةً والمَدْعِرةً والمَدْعَةُ والمَدْعِرةً والمَدْعِرة والمَدْعِرةً والمَدْعِرة والمَدْعِرة والمَدْعِرة والمَدْعِرة والمَدْعِرة والمَدْعِرة والمَدْعِرة والمَدْعِرة والمَدْعِرة والمَدْعُرةً والمَدْعُورة والمَدْعُ المَدْعُورة والمَدْعُورة والمَدْعُرة والمَدْع

⁽١) الخمَرُ. ما وارى الشيء من شَجر أو بناء أو جَبِّل أو نحوه. وهو كذلك: الشجر الملتفُ.

 ⁽٢) الرَّهاءُ: المكان الواسع المستوي، ويقال: طريقٌ رَهاءُ شبيةٌ بالدخان والغُبَرة.

⁽٣) الجهراء. الأرض المستوية لا شجر فيها ولا آكام إنما هي فضًاء.

⁽٤) الأكناف وفي أصل النسخة «أكتاف» (بالتاء) ولا معنى لهاً). والأكناف: الجوانب والأطراف.

⁽٥) مكان صُلُبٌ وصُلَّبٌ: غليظ قاس، يابس.

⁽٦) هذه الجملة، بَدءاً من: إذا كانت صُلْبة. . . غير مذكورة في نسختي دمشق وبيروت.

الحَصى، فهي الأَمْعزُ والمَعْزَاءُ * فإذا اشْتَملَتْ عليها كُلُّها حجارَةٌ سُودٌ، فهي الحرَّةُ واللاَّبَةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ حجارَةٍ، كأنَّها السَّكَاكينُ، فهيَ الحَزِيرُ * فإذا كانتِ الأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً (١) فهي الجَوْفُ والْغَائطُ * ثُمَّ الهَجْلُ والهَضْمُ * فإذا كانت مرتَفِعَةً، فهي النَّجْدُ والنَّشَرُ (بتسكين الشِّين وفَتْحها) * فإذا جَمَعَتِ الارْتفاعَ وَالصَّلاَبةَ والغِلَظَ، فهي المَتْنُ وَالصَّمْدُ * ثُمَّ القُفُّ وَالقَرْدَدُ وَالفَدْفَدُ * فإذا كانَ ارْتفاعُها مع اتَّسَاع فهي اليفَاعُ * فإن كَانَ طُولُها في السَّماءِ مِثْلَ البيت، وعرْضُ ظَهْرِها نحو عَشْرَةِ أَذْرُع، فهو التَّلُّ * وأَطْوَلُ وَأَعرَضُ منها: الرَّبوَةُ وَالرَّابِيةَ * ثُمَّ الأَكَمَةُ * ثُمَّ الزُّبْيةُ، وَهِي التي لاَ يعْلُوها الماءُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ وهي المكانُ الذِي تَظنُّ أَنَّهُ نَجاؤُكَ * ثُمَّ الصَّمَّانُ، وهي الأَرْضُ الغليظَةُ دُونِ الجَبَلِ * فإذا ارْتَفَعتْ عَنْ مَوْضع السَّيْلِ، وَانحدَرَتْ عن غِلَظِ الجَبَلِ، فهي الخَيْفُ * فإذا كَانَتْ الأَرْضُ لَيِّنةً سَهْلةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ، فهي الرَّقَاقُ والبَرْث * ثُمَّ المَيْثَاءُ والدَّمِثَةُ * فإذا كانَتْ طَيِّبَةَ التربةِ كَرِيمةَ المَنْبِتِ، بعيدةً عن الأَحْساءِ(٢) والنُّرُوزِ (٣)، فهي العَذَاةُ * فإذا كانَتْ مَخِيلَةً للنُّبْتِ والخير، فهي الأريضَةُ * فإذا كانَتْ ظاهِرَةً لا شَجَرَ فيها وَلاَّ شيءَ يختلطُ بها، فهي القَرَاحِ والقِرْوَاحُ * فإذا كانَتْ مُهَيَّأَةَ للزِّرَاعَةِ فهي الحَقلُ، والمشارَةُ، والدَّبْرَةُ * فإذا لم تُهَيَّأُ للزِّرَاعَةِ فهيَ بُورٌ * فإذا لم يُصِبها المَطَرُ، فهي الغِلُّ والجُرُز. وقد نَطَقَ به القرآنُ (٤) * فإذا كانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وهي بين أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْن، فهي الخَطيطَةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ نَدًى وَوَخامَةٍ (٥) فهيَ الغَمِقَة * فإذا كانَتْ ذاتَ سِبَاخِ فهي السَّبخَة. فإذا كانَتْ ذاتَ وَبَاءٍ فهيَ الوّبِيئةُ، وَالوّبِئةُ (على مثال: فَعيلَة وَفَعِلة) * فإذا كانتْ كَثِيرةَ الشَّجَر، فهي الشَّجِيرةُ والشَّجْرَاءُ * فإذا كانتْ ذاتَ حيَّاتٍ فهي المُحَوَّاةُ * فإذا كانَتْ ذاتَ سِباع أو ذِئابٍ، فهي المَسْبَعةُ والمَذْأَبَةُ.

⁽١) الأرض المطمئنّة، المنخفضة الهابطة على سكون.

⁽٢) الأخساء، واحدها: حَسَى (بفتح الحاء وكسرها وفتح السين) السهل من الأرص يستنقع فيه الماء. وهو كذلك الرمل المتراكم تحته صلابة، فإذا نزل المَطرُ منع الرملُ حَرَّ الشمسِ أن ينشَفَهُ ومنعَتْهُ الصلابةُ أن يَغورَ. فإذا حُفِر وَجْهُ الرمل عن ذلك الماء، نَبعَ بارداً عذباً كما يحدث في إقليم الأحساء في شرقي جزيرة العرب. (المعجم الوسيط/حَسِي).

 ⁽٣) النُزُوز: ج: نَزْ، وهو ما يتحلّب من الأرض من ماء. أي يَقْطُر ماء هو أوسعُ من الرشح شبية بالندى.
 ولم تَلْحظ المعاجمُ هذا الجَمْع. وقد تكون مَصْدَراً، على قياس: شَذَ شدُوذاً.

 ⁽٤) جاء ذلك في الآية ٢٧ من سورة السَّجدة، قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الماءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ
 قَنُخْرِجُ به زَرْعاً تَأْكُلُ منهُ أَنْمَامُهُمْ وأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُون﴾ والضمير في (يروا) لبني إسرائيل.

⁽٥) الأرضَ المُوخِمَة، ذات الوّخامة، التي لا ينجعُ كلأُها ولا توافِق ساكنها.

٢ - فصل في ترتيب ما ارْتَفَع من الأرْضِ إلى أَنْ يبلُغَ الجُبَيْلَ ثمَّ ترتيبُهُ إلى أَنْ يبلُغَ الجَبل العظيمَ الطويلَ (عن الأئمة)

أَضْغَرُ مَا ارْتَفَعَ مِن الأَرْضِ النَّبَكَةُ (١) * ثُمَّ الرَّابِيَةُ، أَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ الأَكْمةُ * ثُمَّ اللَّبْيَةُ * ثُمَّ النَّبْيَطُ على الزَّبْيَةُ * ثُمَّ القَفْ * ثُمَّ القُفْ * ثُمَّ القَفْ * ثُمَّ اللَّذِينَ * ثُمَّ الطَّرْفِ * ثُمَّ الطَّرْفِ * ثُمَّ الطَّرْفِ * ثُمَّ الطَّرْفُ وهو الجَبَلُ الطَّيْلُ * ثُمَّ الضَّلَعُ، وهو الجَبَلُ اللَّذِيلُ * ثُمَّ الضَّلَعُ، وهو الجَبَلُ السَّاوِيلِ * ثُمَّ النِّيقُ وهو الطويل * ثُمَّ الطَّودُ * ثُمَّ البَاذِخُ والشَّامِخُ وَهُ الشَّاهِ فَ * ثُمَّ المَشْمَخُ * ثُمَ الأَقُودُ والأَخْشَبُ * ثُمَّ الأَيهَمُ * ثُمَّ القَهْبُ وهو العظيمُ مع الطُولِ * ثم الخُشَامُ.

٣ ـ فصل في أبعاض الجَبَلِ مع تفصيلها (عن الأئمة)

أَوَّلُ الجَبَلِ الحَضيضُ، وهو القَرَارُ من الأَرْضِ عند أَصْلِ الجَبَل * ثُمَّ السَّفْحُ، وَهو ذَيْلُهُ * ثُمَّ السَّنْدُ، وهو المُرْتَفِعُ في أَصْلِه * ثم الكِيحُ وهو عُرْضُهُ (٢) * ثمَّ الحُضْنُ (٣) وهو ما أَطاف به * ثُمَّ الرَّيْدُ، وهو ناحِيَتُهُ المُشْرِفةُ على الهوَاءِ * ثُمَّ العُرْعُرَةُ، وهي غِلظُهُ ومُعظَمُهُ * ثُمَّ السَّعَفَةُ، وهي رَأْسُهُ.

٤ - فصل في تفصيل أسماء التراب وَصِفَاتِهِ (عن الأئمة)

الصَّعِيدُ تُرابُ وَجْهِ الأَرْضِ * البَوْغَاءُ والدَّفْعاءُ: الترابُ الرِّخْوُ الرَّقيق الذِي كأَنهُ ذريرَةُ (٤) * الثَّرَى، الترَابُ النَّدِيُّ. وهُو كلُّ تُرَابِ لا يَصيرُ طيناً لاَزِباً إذا بُلَّ * المُورُ (٥):

⁽١) النَّبكَةُ أرص فيها صعود وهبوط. ورابيةٌ من طين محدّدة الرأس. ج: نَبَّك ونَبْك ونِبَاك.

⁽٢) عُرْضُ الجَبل: سَفْحُهُ وقيل هو جانبه وباحيته.

⁽٣) حِضْنُ الجلُّ وحُضْنُه (بالكُسرُ والضم) أَصْلُه. وأطافَ به: جعله بقاربه ويطوف ويُحيط به.

⁽٤) اللَّريرَةُ، واللَّرُورُ: كلُّ ما يُذَرُّ ويُثْثَر أُ ومنه ذريرة المِلْح والدَّواء، والذَّريرَةُ ما انتُجبتَ من قَصَب الطيب (اللسان [ذرر] ٣٠٣/٤).

⁽٥) المُورُ: الغبار المتردد في الهواء ـ ورياح مُورٌ: مثيرة للتراب.

التُرابُ الذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * الهَبَاء: التُرابُ الذي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فتراهُ على وُجُوهِ الناس، وجُلُودِهِم، وثيابهم يَلْتزِقُ لزُوقاً (عن ابْنِ شُمَيل) * الهَابي: الذِي دَقَّ وارْتَفَعَ (عن الكسائي) * السَّافِيَاءُ: الترابُ الذِي يَذْهَبُ في الأَرْض مع الرِّيح * النَّبِيثَةُ: الترابُ الذِي يَخُرُجُ مِنَ البئر عندَ حَفْرِها * الرَّاهِطَاء والدَّمَّاء: التُرَابُ الذي يُخْرِجُهُ اليَرْبُوع (١) من جُخرِهِ يَخْرُجُ مِنَ البئر عندَ حَفْرِها * الرَّاهِطَاء والدَّمَّاء: التُرَابُ الذي يُخرِجُهُ اليَرْبُوع (١) من جُخرِهِ وَيَجْمَعُهُ * الجُرْثُومةُ: التُرابُ الذِي يَحْمَعُهُ النَّملُ عندَ قَرْيَتِها * العَفَاءُ: التُرابُ الذِي يُعَفِّي الآثار * وَكَذلِكَ الْعَفَرُ * الرُّغَام: التُرابُ المُختَلِطُ بالرَّمْلِ * السَّمَادُ: التُرابُ الذِي يُسَمَّدُ بهِ النَّبَاتُ * فإذا كان مَعَ السَّرْقِينِ (٢) فهو الدَّمَال (بالفتح).

ه _ فصل في تفصيل أسماء الغُبار وأوصافه (عن الأثمة)

النَّقْعُ والعَكُوب: الغُبَارُ الذِي يَثُورُ مِن حَوَافِر الخَيل وَأَخْفافِ الإِبِل * العَجَاجُ: الغُبار الذِي تُثيرُهُ الرِّيحُ * الرَّهَجُ وَالقَسْطَلُ: غُبَارُ الحَرْبِ * الخَيْضَعَةُ: غُبارُ الغُبارُ الخَيْصَعَةُ: غُبارُ العُنْيَرُ: غُبَارُ الأَقْدَام * المَنِينُ، ما تَقطَّعَ منْهُ.

٦ ـ فصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه (عن الأئمة)

إذا كان حُرًّا يَابِساً، فهو الصَّلْصَالُ * فإذا كان مَطْبوخاً، فهو الفخّار * فإذا كانَ عَلِكاً لاَصِقاً، فهو اللاَّزِبُ * فإذا غيَّرَهُ الماءُ وَأَفسدَهُ، فهو الحَماُ. وقد نطق بهذهِ الأَسماء الأَرْبعة القرْآنُ * فإذا كان رَطْباً، فهو الثَّاطَةُ، والثُرْمُطَة، والطَّثْرَة (٤) * فإذا

⁽١) اليربوع، حيوان على هيئة الجرذ ـ سبق التعريف به.

⁽٢) السُّرْقَيْن، هو السَّرجين، وهما بمعنى الزُّبُل (روثُ المواشي).

⁽٣) ورد «الصلصال» في القرآن الكريم أربع مرّات: سورة الحُجر، آية ٢٩، وآية ٢٨ وآية ٣٣، وفي سورة الرحمن، آية ١٤.

وورد «الفخّار» مرة واحدة في الآية ١٤ من سورة الرحمن. وورد لفظ «اللازب» مرة واحدة، في الآية ١١ من سورة الصجر، الآيات: ٢٦، ٢٨، ٢٨، ٣٣، ومرة في الآية ٢٨، ٢٨، ٣٣، ومرة في الآية ٨٦ من سورة الكهف (على صيغة المؤنث: «حَمثة»).

⁽٤) وإلى الطَّثْرة يُنْسَب الشاعر الأموي يزيد بن الطَّنْريَّة، وهي أُمُّهُ، كان جميل الهيئة، عفيفاً في غزله توفي سنة ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م، انظر «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٠٩، وفيه ثبت بمصادر ترجمته ـ وأم الشاعر «طَثْرة» نسبة إلى موضع في ديار أسد ومعناها كما قال المعجم. وهو أيضاً ما علا اللبنَ من عناها على اللبنَ عن عناها كما قال المعجم.

كان رَقيقاً، فهوَ الرِّداغُ * فإذا كان تَرْتَطِم فيهِ الدَّوابُ، فهو الوَحْلُ * وأَشدُّ منهُ الرَّدْغَة والرَّزْغَة * وأَشدُ منهما الوَرْطَةُ، تقع فيها الغَنَم فلا تَقْدر على التَّخلُص منها. ثُمَّ صارَتُ مَثَلاً لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فيها الإنسانُ * فإذا كان حُرًّا طَيِّباً عَلِكاً، وفيهِ خُضْرةً، فهو الغَضْراءُ * فإذا كان مُحْتَلِطاً بالتَّبْنِ، فهوَ السِّيَاعِ * فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّبِنِ، فهوَ المِلاَطُ.

٧ - فصل في تفصيل أسماء الطَّرُقِ وَأَوْصافِها (عن الأثمَّة)

المِرْصَادُ، والنَّجْدُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ. وقد نَطَقَ بِهِما القرآن (١)، وكذلك الصَّرَاطُ، وَالجَادَّة، والمَنْهَجُ، واللَّقَمُ * والمَحجَّةُ: وَسَطُ الطَّرِيق وَمُغْظَمُهُ * اللاَّحِب: الطَّرِيقُ المُوطَّأُ * المَهْيَعُ: الطَّرِيقُ الواسِع * الوَهْمُ الطَّرِيقَ الذِي يَرِدُ فيهِ المَوَارِدَ * السَّارعُ: الطَّرِيقُ الأَعْظَمُ * النَّقْبُ والشَّعْبُ: الطَّرِيقُ في الجَبَل * الخَلُ: الطَّرِيقُ في الطَّرِيقُ المَعْدُلُ: الطَّرِيقُ في الرَّمْلِ * المَخْرَفُ: الطرِيقُ في الأَشجار. ومنهُ الحدِيثُ «عَائدُ المَرِيضِ على مَخَارِفِ الجَنَّةِ حتى يَرْجِعَ» (٢) * النَّيْسَبُ: الطرِيقُ المستقيم (عن أبي عمرو) قال الليثُ: هوَ الوَاضِحُ كطرِيق النَّمْلِ، وَالحَيَّة، وحُمُرِ الوَحْش. وَأَنشدَ [من الرجز]:

غَيِثاً تَرَى النَّاسُ إليهِ نَيْسَبَا من صادِرِ وَوَارِدٍ أَيْدِي سَبَا (٣)

الدسم والخثُورِ، (معجم البلدان ٢١/٤ ولسان العرب [طثر]) وفي نسخة دمشق ونسخة بيروت إضافة: «وفي المثل: (ثَأَطَةٌ مُدَّتْ بماء) يُضرب للأمر الفاسِد، يزداد فساداً».

⁽۱) وردت لفظة «المِرْصَاد» في القرآن الكريم مرتين: الأولى في سورة النبأ، الآية ۲۱ والثانية من سورة الفجر، الآية ۱۶ في قوله سبحانه وتعالى ﴿ ﴿إِنَّ رَبِّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ أي في طريق المراقبة والرَّصْد والمحاسَبة. ووردت لفظة «النَّجُد» مرة واحدة في سورة البلد الآية ۱۰، في قوله تعالى: ﴿وهَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أي مَدَيْقا الإنسان الطريقيَّنِ: طريق ألتخير وطريق الشرّ.

والنجُّدُ: الطريق في أُرْتَفاع (تفسير ألقرطبي ٢٠/ ٢٥).

⁽٢) الحديث في صحيَّح مُسُلَم، وسنن الترمُذي، وهو بتمامه في «نهاية» ابن الأثير جـ ٢٤/، وفيه: المخرف: الحائط من النخل. أي أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها. وقيل إنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنّة.

⁽٣) الرجز منسوب إلى الشاعر الراجز دُكين بن رجاء الفقيمي المتوفى سنة ١٠٥ هـ/٧٢٣ م، وهو أحد رجاز العصر الأموي المشهورين، فارس من فرسان عصره، مدح الوليد بن عبد الملك، ومصعب بن الزبير («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ١٣٩) والبيت في (اللسان [نسب ٢/٢٥٦). وورد عجزه في (اللسان [سبأ] ٢/٤٤ من دون نسة. ومعنى «أيدي سبا» متفرقون. شُبهوا بأهل سَبَأ لمّا مزّقهم الله في الأرض كلَّ مُمَزَّقِ، فأخذت كلَّ طائفةٍ منهم طريقاً على حدة (نفسه [سَبَأ] ص ٩٤). وفي الأمثال الرسية. «ذَهَبوا أيدي سَبا» (مجمع الأمثال ٢/٧٥).

٨ ـ فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مُخْتلفةِ الأَمكنةِ والمَقَاديرِ (عن الأئمة)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأرض، فهي هُوَّةُ * فإذا كانَتْ في الصَّخْرِ، فهي نُقْرَةٌ * فإذا كانَتْ حَفَرَها ماءُ المِزْرَابِ، فهي ثبْجارَةُ (بالثاءِ والباءِ) (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرابي) * فإذا كانَتْ ترمي الصّبْيانُ فيها بالجَوْز، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) * فإذا كانتْ لِلنَّارِ، فهي ترمي الصّبْيانُ فيها بالجَوْز، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) * فإذا كانتْ لِلنَّارِ، فهي إِرَةٌ () * فإذا كانتْ لاستيدفاءِ الأعرابيِّ فيها، فهي قُرْمُوصٌ * فإذا كانَتْ في الثريد، فهي أُنْقُوعَةٌ * فإذا كانَتْ في ظهر النَّوَاة، فهي نقيرٌ * فإذا كانَتْ في نَحْرِ الإنسان، فهي، ثُغْرةٌ * فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إِنْهَامِهِ، النَّوَاة، فهي نقيرٌ * فإذا كانَتْ في نَحْرِ الإنسان، فهي، ثُغُرةٌ * فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إِنْهَامِهِ، فهي قَلْتُ * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ الغُلاَمِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن الليث) * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ الغُلاَمِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن الليث) * فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ الغُلاَمِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن عُمْد، مُنَان رضي الله عنه، «أَنَّهُ نَظَرَ إلى صَبِيُ مليح، فقال: دَسّمُوا نُونَتُه» أَيْ: سَدُدُوها لئلاً تُصِيْبَهُ العَينُ (٢٠).

۹ _ فصلفی تفصیل الرِّمال

(وجدته في تعليقاتِ صَدِيقِ لي بَجُرْجان (٣) عن القاضي أبي الحَسَنِ علي بن عبد العزِيز (٤)، فعلَّقتُهُ. فقد خرَجَ لي الآن ما أَرَدْتُهُ منهُ لهذا المكان من الكتاب، بَعْدَ أَنْ عَرَضْتُهُ على مظَانِّهِ من كُتُب اللَّغة، عن الأَئمة، فَصَحَّ أَكْثَرُهُ أَو قارَبَ الصِّحَّة)

العَدَابُ ما اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ * الحَبْلُ ما اسْتَدَقَّ منهُ * اللَّبَبُ ما انحَدَرَ منهُ * الحِقْفُ ما اعْوَجَّ منه * الدَّعْصُ ما اسْتَدَارَ منهُ * العَقِدُ ما تَعَقَّدَ منهُ * العَقَنْقَلُ ما تَرَاكمَ وَترَاكبَ منهُ *

⁽١) الإرَّةُ: موضعُ النار من حفرة ونحوها.

⁽٢) الحديث في كتاب «النهَاية» لابن الأثير جـ ٥/ ١٣١. وفيه: النونة: النقرةُ التي تكون في الذقن.

⁽٣) جرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، أشهبَ ياقوت في وصفهًا والتعريف بها والحديث عن رجالاتها المرموقين. (مجمع البلدان، جـ ١١٩/٢ ـ ١٢٢).

⁽٤) على بن عبد العزيز. القاضي، الفقيه، الساعر، صاحب كتاب «الرَساطة بين المتنبي وخصومه» قال فيه الشعالبي: هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان حَدقة العلم، وقُبَّة تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر؛ يجمع خَطَّ ابن مُقُلة إلى نثر الجاحظ إلى نظم البحتري. مات بالريِّ سنة ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م، ونُقل تابوته إلى جرجان (سير أعلام النبلاء جـ ١٩/١٧ ـ ٢٢) وأفرد له الثعالبي ٢٦ صفحة من كتابه اليتيمة» (من ص ٣ ـ ٢٦) الجزء الرابع.

السُقْطُ ما جَعَلَ يَنْقِطَعُ وَيَتَّصِل منه * النَّهْبُورَةُ ما أَشرَفَ منهُ * التَّيْهُورُ ما اطْمأَنَّ منه * الشَّقيقةُ ما انقطعَ وغلُظَ منهُ * الكَثِيبُ والنَّقا ما احْدَوْدَبَ وَانْهالَ منهُ * العاقِرُ ما لا يُنْبِتُ شيئاً منه * الهَرْمَلَةُ ما كَثُرَ شَجَرُهُ منه * الأَوْعَسُ ما سَهُلَ وَلاَنَ منهُ * الرَّغامُ ما لاَنَ منهُ وَليسَ بالذِي يَسيلُ من اليد * الهَيَامُ (۱) ما لاَ يَتَمَاسَكُ، أيْ يَسيلُ من اليد لِلنِيهِ منهُ * الدَّكْدَاكُ ما التَبَدَ بالأَرْضِ منهُ * العانِكُ ما تَعَقَّدَ منهُ حتى لا يَقْدِرَ البعيرُ على السَّيرِ فيهِ .

۱۰ ـ فصل أُخْرَجْتُه من كتاب «الموازنة» لحمزة (۲) في ترتيب كميَّة الرِّمال (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الرَّمْلِ الكثيرُ، يقال لهُ العَقَنْقَلُ * فإذا نقصَ فهو كَثيبٌ * فإذا نقصَ عنهُ فهوَ عَوْكُلٌ * فإذا نقصَ عنه فهو لبَبٌ . عَوْكُلٌ * فإذا نقصَ عنه فهو لبَبٌ .

١١ ـ فصل

(وجدتُهُ مُلْحقاً بحاشية الوَرقة، من «باب الرِّمال» في كتاب «الغَريبُ المُصَنَّفُ» (٣) الذِي قرَأَهُ الأَميرُ أَبو الحسين علي بن إسماعيل الميكالي (٤) رحمَهُ الله، على أبي بكر أحمد بن مُحمَّد بن الجرَّاح (٥)؛ وقرَأَهُ أَبو بكر على أبي عُمرَ (٢) غلامِ ثعلب. ولم أَرَ نُسْخَةً أَصْلَحَ منها وَلاَ أَصَحَّ، وَهي الآن في خزانة عُمرَ (٢) غلامِ ثعلب. الأَمير السيّد الأَوحد (٧) عَمَّرَها الله بطول بقائهِ)

أَخْبَرِنَا ثَعَلَبَ عَنْ رِجَالَهِ الكُوفيين وَالبَصْريين، قالوا كُلُّهُمْ: إذا كَانَتِ الرَّمْلَةُ مُجْتَمِعةً،

⁽١) الهَيَامُ من الرمل، ما كان تُراباً دُقاقاً ياساً لا تستطيعُ أن تُمسك به لدِقّة ذرّاته. ج: هِيمٌ.

 ⁽٢) هو حُزة الأصفهاني، وكتابه المذكور هو «الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية» صنفه لعضد الدولة.

 ⁽٣) ذكره حاجي خليفة فقال: «الغريب المصنف» لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة ٢٠٦
 هـ، اختصره محمد بن علي اللَّحْمي (اللغوي المعروف بابن الرضى المتوفى ٢١٦ هـ، وسمّاه حلية
الأديب). كشف الظنون ٢/٢٠٩.

⁽٤) لم أوفق إلى ترجمة له.

⁽٥) هو أحمد بن محمد بن الفضل بن الجرَّاح المُكَنَّىٰ بأبي ىكر الخزَّاز. سمع من ابن دريد وابن السرَّاج وابن الأنباري. كان ثقة حسن الخط والإتقان، كثير الكتب. ظاهر الثروة. توفي سنة ٣٨١ هـ/ ٩٦١ م (الوافي بالوفيات، للصفدي، جـ ٨/ ص ٨٠ باعتناء محمد يوسف نجم. ڤسبادن سنة ١٩٧١).

⁽٦) هو أبو عُمَر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي، الزاهد اللغوي، صاحب ثعلب وتلميذه، كان آية في الحفظ لِلُغة. أملى فيها ثلاثين ألف ورقة من حفظه، ترك عشرات الكتب والمصنفات، ذكر منها الصفدي أكثر من عشرين عنواناً، ومات سنة ٣٥٥ وقيل سنة ٣٤٥ هـ/ ٩٥٧ م (الوافي بالوفيات ٤/ ٧٢ ـ ٧٣).

 ⁽٧) قصد به الأمير عُبَيْد الله بن أحمد بن على الميكالى الذي لازمه الثعالبي مدة طويلة وصنف له عدداً من الكتب.

فهي العَوْكَلَة * فإذا انبَسَطَتْ وطالتْ، فهيَ الكَثِيبُ * فإذا انْتَقل الكَثِيبُ مِنْ مَوْضعِ إلى مَوْضعِ اللهُ مَوْضعِ بالرّياح، وَبقيَ منهُ شيءٌ رَقيقٌ، فهوَ اللَّبَبُ * فإذا نَقَصَ منهُ، فهو العَدَاب.

١٢ ـ فصلفي تفصيل أمكنة للناس مُختلفة

الحِوَاءُ مَكانُ الحَيِّ الْحِلاَل (۱) * الحِلَّةُ والمَحَلَّةُ مكانُ الحُلُول * الثَّهُوُ مكانُ المَخافة * المَوْسِمُ مَكانُ سُوقِ الحَجِيجِ * المَدْرَسُ مكانُ دَرْسِ الكُتُبِ * وَالمَحْفَلُ مكانُ اجتماعِ النَّسِ لِلْحَدِيثِ الرَّجال * المَأْتُمُ مَكانُ اجْتماعِ النَّساءِ * النَّادي وَالنَّدُوة، مكانُ اجتماعِ الناسِ لِلْحَدِيثِ والسَّمَرِ * المَصْطَبةُ مَكانُ اجْتماعِ الغُرَباءِ. ويُقال: بل مَكانُ حَشْدِ النَّاسِ للأُمور العِظَامِ * المَخْلِسُ مكانُ اسْتِقْرَارِ النَّاسِ في البيُوتِ * الحَانُ مكانُ مَبِيتِ المُسَافِرِينَ * الحانُوثُ مكانُ الشَّرَاءِ وَالبَيْعِ * الحَانُوثُ مكانُ التَّسوُّقِ في الخَمْرِ * المَاخُورُ مَكانُ الشُّربِ في مَناذِلِ الضَّرَاءِ وَالبَيْعِ * الحَانُةُ مكانُ الدِّي تُشَوَّرُ فيهِ الدَّوَابُ، أَي تُعرَضُ * المَلَصَة مكانُ اللَّهُ وسَلَّمُ المَّنْ الفَيْلِ الشَّدِيدِ * المَحْرَةُ مكانُ القِتالِ * المَلْحَمَةُ مكانُ القَتْل الشَّدِيدِ * المَرْقَدُ مكانُ الوَّالِ * المَلْحَمَةُ مكانُ القَتْل الشَّدِيدِ * المَرْقَدُ مكانُ الرَّقاد * النَّامُوسُ مكانُ الصَّائِدِ * المَرْقَبُ مكانُ الدِّي تُسْمَخُ فيهِ الدَّولِ المَانُ الذِي تُنْسَجُ فيهِ الثَّيَابُ الجِيادُ. الرَّاهِ * المَرْبَعُ مكانُ الجَيِّ في الرَّبِع * الطَّرَازُ المكانُ الذِي تُنْسَجُ فيهِ الثَّيَابُ الجِيادُ.

١٣ ـ فصل في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ النَّاسِ * مَرَاحُ الإِبلِ * اصطبل الدَّوَابُ * زَرْبُ الغَنَمِ * عَرِينُ الغَنَمِ * عَرِينُ الأَسْدِ * وِجَارُ الذَّبِ وَالضَّبُعِ * مَكُو الأَرْنب وَالثَّعْلبِ * كِنَاسُ الوَحْشِ () * أُدْحِيُ الأَسْدِ * وَجَارُ الذَّبِ وَالضَّبُعِ * مَكُو الأَرْنب وَالثَّعْلبِ * كِنَاسُ الوَحْشِ () * أُدْحِيُ النَّعامةِ * الْفَحُوصُ القَطَا * عُشُ الطَّيْرِ * قَرْيَةُ النَّمْلِ * نافِقاءُ () اليَرْبُوعِ * كُورُ النَّعامةِ * خَعْرُ الضَّبُ والحيَّةِ .

⁽١) الحي الحِلالُ: منازلُ القوم أو جماعة البيوت، أو مجتّمعُ الناس. الواحد: حِلَّة، جمعها: حِلالٌ وأحِلَّة.

⁽٢) الدَّيْدَبانُ، والدَّيْدَبُ: لفظُّ أجنبيُّ معَرَّب. ومعناه: الحارس، والرقيب، والطليعةُ (المعجم الوسيط. ديدب).

⁽٣) القُوس (بضم القاف) رأس الصومعة، وقيل: هو موضع الراهب. وقيل: هو الراهب بعيمه (اللسان [قوس] ٢/١٨٦).

⁽٤) الوحش، كل شيء من دواتِ البَرِّ ممَّا لا يستأنس، وغالباً ما يقصد منه: حمارُ الوحشِ، والثورُ الوحشي. (اللسان [وحش] ٦/٣٦٩).

⁽٥) سمِّي بذلك لأنه يكتم جُحْرَه الحقيقي، ويُظهر غَيْرهُ، وهو أصل النفاق. ج: نوافِق.

١٤ ـ فصلفي تقسيم أماكن الطَّيور

إذا كان مَكانُ الطَّيْرِ على شَجَرِ فهوَ وَكُرٌ * فإذا كان في جَبلِ أو جِدَارِ، فهوَ وَكُنٌ * فإذا كانَ على وَجْه الأَرْض فهو وَكُنٌ * فإذا كانَ على وَجْه الأَرْض فهو أَفْحُوصٌ * وَالأَدْحِيُّ للنَّعام خَاصَةً * ومَحَضْنَةُ للحمامة التي تَحْضُنُ فيهِ على بَيْضها * المِيقَعَةُ المكانُ الَّذِي يقع عليه البازِيُّ.

١٥ ـ فصل يناسب ما تقدَّمهُ
 في تفصيل بيوت العَرَب

(نَسَبَهُ حمزَةُ (٢) إلى ابْنِ السُّكيت ولَسْتُ من صِحَّة بعضهِ على يَقينٍ)

خِبَاءٌ من صُوف * بِجِادٌ مِنْ وَبَرٍ * فُسُطاطٌ من شَعْرٍ * سُرَادِقٌ من كُرْسوفٍ (٣) * قَشْعٌ من جُلودٍ يابسةٍ * طِرَافٌ (٤) من أَدَمٍ * حَظِيرَةٌ من شَذَب (٥) * خَيْمةٌ من شَجَر * أَقْنَةٌ من حَجَر * قُبَّةٌ من لَبِنِ (٦) * سُترَة من مَدَر.

١٦ ـ فصل في تفصيل الأبنية (عن الأضمعي وغيرو)

إذا كان البناءُ مُسَطَّحاً فهو أُطُمٌ وأَجْمٌ * فإذا كان مُسَنَّماً، وَهو الذِي يقالُ لهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْت، فهو مُجْرَدٌ * فإذا كان عَالِياً مُرْتَفِعاً، فهو صَرْحٌ * فإذا كان مربَّعاً، فهو كَخْبَةٌ * فإذا كان مُطَوَّلاً، فهو مُشيَّدٌ * فإذا كان مَعْمُولاً بِشِيدٍ (وهوَ كلُّ شيءٍ طَلَيْتَ بهِ الحَائطَ مِنْ جِصِّ أَو بَلاَطٍ) فهو مَشِيدٌ * فإذا كان سَقيفة بَينَ حائطين، تَحتهما طَرِيقٌ، فهو السَّاباط.

⁽١) الكِنُّ والكِنَّةُ والكِنانُ: وقاءُ كلِّ شيء وسِترهُ. والكِنُّ: البيت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وجَعَلَ لَكُمْ من الجبالِ أَكْنانًا﴾ (اللسان [كنن] ٣٦٠/١٣).

⁽٢) هو حمزة الأصبهاني العلوي، المذكور غيرَ مرَّة في صفحات هذا الكتاب.

⁽٣) الكُرْسُف والكرسوفُ: القطَّن.

⁽٤) الطِرَاف من الأدم: بيت من بيوت الأعراب مصنوعٌ من جلد الشجر ونحوه.

⁽٥) بقايا الأغصان واللحاء والأعواد. ج أشذاب.

⁽٦) اللَّبِنُ (بكسر الباء) الطين المضروب، يُبْنى به دون أن يُطْبخ.

۱۷ ـ فصل في المتعبدات

المَسْجِدُ لِلْمُسلمين * الكَنْيسةُ لليَهُودِ * البِيْعَةُ للنَّصَارَى * الصَّوْمعةُ للرُّهْبان * بَيْتُ النَّار لِلمَجُوسِ.

الباب السابع والعشرون



(قد جمع أسماء ها الأصبهاني في كتاب «المُوازنة» وَكَسَّرَ الصاحبُ على تأليفها دُفَيْتِراً، وَجَعَلَ أُوَائلَ الكلماتِ على توالي حرُوف الهجاء، إلا ما لم يوجد منها في أوائل الأسماء. وقد أخرجتُ منها ومن غيرها ما استصلحتُهُ للكتاب وَوَقَيْتُ التفصيلَ حقّهُ بإذن الله عزَّ اسمُهُ).

ا - فصل في الحِجَارَة التي تُتَخذُ أَدَوَاتٍ وَآلاَتٍ أَو تَجْرِي مَجْرَاها وَتُستعملُ في الحِجَارَة التي تُتَخذُ أَعمالٍ وَأَحَوالٍ مختلفة في أعمالٍ وَأَحَوالٍ مختلفة (عن الأنبَة)

الفِهْرُ: الحَجُرُ، قد يُكْسَرُ بهِ الجَوْزُ وَما أَشْبَهَهُ، وَيُسْحَقُ بهِ المِسْكُ ومَا شاكَلَهُ * الصَّلاَيَةُ: الحَجَرُ العَرِيضُ يُسحَق عليهِ الطَّيْبُ * وكذلك المَدَاكُ (١) والقُسْطَناس وَأَظُنُها رُومِيَّة) * المَسْحَنَةُ: الحَجَرُ يُدَقُ بهِ حجَارةُ الذَّهَبِ (عن الأَزْهِرِي) * النَّشَفَةُ: الحَجَرُ الذِي تُذلَكُ بهِ الأَقدَامُ في الحَمَّام * الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لتجْرِبة الشَّدَّة والقُوَّة * المِسَنُ: تُذلَكُ بهِ الأَقدَامُ في الحَمَّام * الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرفَعُ لتجْرِبة الشَّدَّة والقُوَّة * المِسَنُ: الحَجَرُ الذِي يُسَنَّ عليه الحَدِيدُ، أَيْ: يُحَدَّدُ * وكذلكَ الصَّلَبيُ (عن أَبي عَمرِو) * المِنْطَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُدَقَّ بهِ في المِهْرَاسِ (٢) * المِرْدَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، المِنْطَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، ليُعْلَم: أَفِيها ماءٌ أَم لا، أَو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها * المِرْجاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، ليُعْلَم: أَفِيها ماءٌ أَم لا، أَو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها * المِرْجاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر ليُعْلَم: أَفِيها ماءٌ أَم لا، أَو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها * المِرْجاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر ليُعْلَم: أَفِيها ماءٌ أَم لا، أَو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها * المِرْجاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر ليُعْلَم، مَاءَها ويَفْتَحَ عُيُونَها (عن أَبى تُواب) وَأَنشد [من الرجز]:

إِذَا رَأْوَا كَرِيسِهِةَ يَرْمُونَ بِي رَمْيَكَ بِالمرِجاسِ في قَعْرِ الطَّوِي (٣) الظُّرَر: الحَجَرُ المُحدَّدُ الذِي يَقوم مقامَ السِّكينِ، وَمنه الحديث «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حاتَمِ (٤) قال: يا رَسولَ الله! إِنَّا لا نَجِدُ ما نُذَكِّي به إِلاَّ الظُّرارَ وَشِقَّة العصا. فقال: أَمْرِ الدَّمَ بما شِنْتَ» (٥) * الجَمْرَةُ: الحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بهِ (٢) في جِمَارِ المَنَاسِكِ * المَقْلَتُ: الحَجَرُ يُتقاسَمُ

⁽١) المَدَاكُ (بتشديد الكاف) واحدها: مِدَكٌّ ومِدَكَّة: ما تدكُّ بهِ الأرض لتَسُويتها.

⁽٢) المِهْراس: الهاوُنُ ونحوُه من آلات الهَرْس. والهَرْسُ: دَقُّ الشيء دقًّا شديداً. ج: مَهَارسِ.

⁽٣) البيتُ لشاعر قديم هو سعد بن المنتحر البارقي، أورد له أبن منظور بيتاً واحداً منسوباً إليه، في [برجس] (٢/ ٢١) و [مرجس] (٢/ ٢١٧)، كما ورد البيتُ نفسه غير منسوب في [رجس] ٦/ ٩٦. والطوئ. البينُ المطويَّةُ بالحجارة، مذكّر، جمعه: أطّواء. (اللسان الطوي) ١٩/١٥).

⁽٤) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد، الأمير الشريف، وَلدُ حاتم طيّ، صاحب النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ في السنة الهجرية السابعة فأكرمه واحترمه. حدَّث عشرات الأحاديث وروى عنه تابعون كثر. عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي سنة ٦٨ هـ/ ١٨٧ م (سير أعلام النبلاء جـ ٣/ ١٦٢ ـ ١٦٥) وفيها ثبت كامل بمصادر ترجمته.

⁽٥) الحديث في «سنن ابن ماجة» مجلد ٢/ص ٢٠٩، رقم الحديث ٥٧٣، ونصُّه على شيء من الاختلاف: «عند عديّ بن حاتم؛ قال: قُلتُ: يا رسول الله! إنا نصيد الصيد فلا نجد سكيّنا إلاّ الطّرارَ وشقّة العصا. قال: أمْرِرِ الدَّمَ بما شئت، إذكر اسم الله عليه». والحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ وشقّة العصا. قال: أمْرِرِ الدَّمَ بما شئر، إن الطرار، جمع ظُرَر، وهو حجر صلب محدّد. ويجمع على أَظِرّة.

⁽٦) استجمر الحُجَّاجُ. رَمُوا بالجِمار في مِنَّى. والجمَّارُ واحدها: جَمْرَه.

به الماءُ * المورضاض حَجَرُ الدَّقِ * النَّبْلَةُ حَجَرُ الاستَّنجاءِ (١) - البَلْطَة الحَجَرُ الذِي تُبلَّطُ بهِ الدَّارُ، أَيْ تُفْرَشُ. والجَمْعُ: البِلاَط * الحِمَارَةُ: الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لِثلاً يَسِيلَ ماؤُهُ * الحِبْس حجارَةٌ تُوضعُ على فُوَّهَة النَّهر لتمنّع طُغْيانَ الماءِ (عن ثعلب، عن ابْنِ الأَعرَابِي) * الرَّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فيُسَخَّنُ بهِ القِدْرُ أَوْ ما يُكَبَّبُ عليه اللَّحْمُ * الرَّجَامُ: الأَعرَابِي) * الرَّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فيسَخَّنُ بهِ القِدْرُ أَوْ ما يُكَبَّبُ عليه اللَّحْمُ * الرَّجَامُ: السَّلْوَانَة : حَجَرٌ كانوا يقولون إِن مَنْ سُقيَ ماءَهُ سَلاَ * السَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ إلى الملسُوع ليُحَرِّكَهُ بيدِهِ (عن الصاحب) * المِدْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقي * النُّصُبُ حَجَرٌ كَان يُنْحَبُ وَتُصَبُّ عليهِ الدِّماءُ للأَوْثان. وَقد نَطَقَ بهِ القرآن (٢) * الخَلْبُوسُ: حَجَرُ القِدْحِ (٣) (عن يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عليهِ الدَّماءُ للأَوْثان. وَقد نَطَقَ بهِ القرآن (٢) * الخَلْبُوسُ: حَجَرُ القِدْحِ (٣) (عن الليث) * القَهْقُرُ: الحَجر الذي يُسحَقُ بهِ الشيءُ (عن أَبِي عمرو) * الهَوْجَلُ: الحَجر الذي يُحَبِّ الليث عمرو) * المَوْجَرُ الْفِدْحِ حَجَرٌ يَجُعَل في وَسَط الحَوْضِ للمقدَار الذِي يُرْوِي الإبل (عن الصاحب) * الأَثْفِيَةُ: حِجارَةُ تُعْرَى بها البَرُ * القَدْاسُ: عَجَرٌ يَجُعَل في وَسَط الحَوْضِ للمقدَار الذِي يُرْوِي الإبل (عن الصاحب) * الأَثْفِيَةُ: حِجارَةُ تُعَرِّ بُعُعَل في وَسَط الحَوْضِ للمقدَار الذِي يُرْوِي الإبل (عن الصاحب) * الأَثْفِيَةُ: حِجارَةُ القِدْرِ * الرَّرَامُ: حِجارَةُ تُنصَبُ أَعلاماً، وَاحِدُها أَرْمَى (٤) وَأَرَمْ. (عن أَبِي عمرو).

٢ ـ نصل في تفصيل حِجارَةٍ مُخْتلفةِ الكيفية (عن الأثمَّة)

اليَرْمَعُ: حِجَارةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ في الشَّمْس * والْيَلْمَعُ كذلك * الحُمَّةُ: حِجَارةٌ سُودٌ تَرَاها لاَصِقةٌ بالأَرْضِ مُتَدَانيةٌ وَمتَفرِّقةٌ (عن ابن شُمَيل) * البرَاطِيلُ: الحِجَارةُ الطُّوَالُ وَاحِدُها بِرْطِيلٌ * البَصْرَة: حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * المَرْوُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ فيها نارٌ * المَهْوُ: حَجَرٌ أَبْيَضُ يقال لهُ بُصاقُ القَمَرِ * المَهاةُ حَجَرُ البِلُورِ * المَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخَام * الدَّمْلُوكُ (٥): الحَجَرُ المُدَمْلَكُ * الدَّمَلِقُ: الحجرُ المستدير * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ الرُّخَام * الدَّمْلُوكُ (٥): الحَجَرُ المُدَمْلَكُ * الدُّمَلِقُ: الحجرُ المستدير * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ

⁽١) حَجُر الاستنجاء: الحجر يُستعمل لمسح النجس، والتخلُصِ من الأذى، في نجوة أو نخوها. والاستنجاء: الاستتار بنجوة لإخراج الأذى.

 ⁽٢) في قوله تعالى من الآية الطويلة ٣ من سورة المائدة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْئَةُ. . . وما ذُبِعَ على النُصُب وأن تستقِسموا بالأزلام . . ﴾ وقد وَرَدَت اللفظة (النصب) مرَّتين أُخْرَيَيْن، في الآية ٤٣ من سورة المعارج، والآية ٩٠ من سورة المائدة.

⁽٣) القِدْح: خشبة مصنوعة للعبِ الميسر يكتب عليها (لا) أو (نعم).

⁽٤) أَرِمٌ وَإِرَميٌّ، كلها تجمع على أَرام. وأَرَمٌ وإرَم وأَرَمِيُّ وإرَامِيَّ ـ كلها: الأعلام · حجارة تُنْصَبُ في المفازة يُهتدى بها في طرقاتهم يعرفونها بها. وجمعُ ذلك كله: آرام (اللسان [أرم] ١٤/١٢ ــ ١٥).

⁽٥) الدملوك: الحجر الأسود المستدير. ومثلُه الدملوق.

يتقدَّم من طَيُّ البئر * الرَّضْرَاضُ: حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ على وَجْهِ الأَرْضِ، أَيْ لا تَشْبُتُ * الصَّفَّاحُ: الحِجارَةُ العِرَاضُ المُلْسُ * الرِّضَامُ: صُخُورٌ عِظامٌ أَمثالُ الجُزُرِ، وَاحَدَتُها رَضَمَةٌ * الرِّجَامُ وَالسَّلامُ: دُونَها * الصَّلْدَحُ: الحَجَرُ العَرِيضُ * الصَّيخُودُ: الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاةُ وَالصَّفْوَانُ والصَّفْوَاءُ * وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجَرٍ ثابتِ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاءُ وَالصَّفْوَاءُ * وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجَرٍ ثابتِ الأَصْلِ، حديدِ الطَّرَفِ * العُقَابُ: صَخْرَةٌ ناشِزَةٌ في قَعْرِ البئر * الكُذيةُ: الحَجَرُ تَسْتُرُهُ الأَرْضُ، وَيبُرِزُهُ الحَفْر (عن الصاحب) * اللَّجِيفَةُ (بالجيم) صَخْرَةٌ على الغَارِ الأَرْضُ، وَيبُرِزُهُ الحَفْر (عن الصاحب) * اللَّجِيفَةُ (بالجيم) صَخْرَةٌ على الغَارِ كالبَابِ * اللَّخَافُ حِجارَةٌ فيها عِرَضٌ (وَوقَةٌ * الْيَهْيَرُ: حجارَةٌ أَمثالُ الأَكُفُ * أَتَانُ الظَّحْلِ () وَوقَةٌ * الْيَهْيَرُ: حجارَةٌ أَمثالُ الأَكُفُ * أَتَانُ الظَّحْلِ () : صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الماءُ بَعْضَها وظَهرَ بَعْضُها * الصَّلْعَةُ: الصَّخْرَةُ الملسَاءُ البَرَّاةُ * الصَّدْرَةُ المَلْسَاءُ البَرَّاةُ * الصَّدْرَةُ المَدْ الْعَرْامِ .

٣ ـ فصل في ترتيب مقادير الحِجارة على القياس والتقريب

إِذَا كَانَتْ صَغيرة، فهي حَصَاةٌ * فإذَا كَانَتْ مِثْلِ الجَوْزَةِ، وَصَلُحَتْ للاسْتنجاءِ بِها، فهي نَبَلةٌ. وفي الحديث: "إِتَّقُوا المَلاعِنَ وَأَعِدُوا النُبَلِ" . يعني عند إثبانِ الغائط * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ الجوْزَة، فهي قُنْزُعَة * فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ منها، وصَلُحَتْ للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، ورُجمةٌ، وَمرْدَاةٌ. ويقال: المِرْدَاةُ حَجَرُ الضَّبُ الذي ينصبُهُ عَلاَمةً للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، ورُجمةٌ، وَمرْدَاةٌ. ويقال: المِرْدَاةُ حَجَرُ الضَّبُ الذي ينصبُهُ عَلاَمةً للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، ومَحْرَة * فُمَّ قَلْعةٌ، وَهيَ التي تَنقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ، وَبها جندَلٌ * ثُمَّ جَلَمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَة * ثُمَّ قَلْعةٌ، وَهيَ التي تَنقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ، وَبها سُمِّيت القَلْعَةُ التي هي الحِصْنُ.

⁽١) عَرُضَ الشيءُ عِرَضاً وعَراضَةً. تباعَدتْ حاشيتاهُ واتَّسَعَ عَرْضُهُ، فهو عَرِيضٌ وعُرَاصٌ. ج: عِرَاضٌ. (المعجم الوسيط/عرض).

⁽٢) أَتَانُ الضَّحٰل: صخرةٌ في فَم البئر يَزكبها الطُّحُلُب فتصبحُ ملساء.

٣) لم أجد الحديث في مظانة المعتمدة، ووجدته مقسوماً إلى حديثين، في كتاب «النهاية» لابن الأثير. الأول: إتقوا المَلاَعِنَ الثلاث» ج: ملْعَنة. وهي الفعلة التي يُلْعَنُ بها فاعلها. وهي أن يتغوَّط الإنسانُ على قارعة الطريق، أو ظلِّ الشجرة، أو جانب النهر، فإذا مرَّ بها الناس لعنوا فاعلها. (جـ ٤/ ٢٥٥). والثاني، «أَعِدُوا النبل» وهي الحجارة الصغار التي يُستنجى بها، واحدتها نُبلة. والمحدُثون يفتحون النون والباء (ج ٥/ ١٠ - ١١).

الباب الثامن والعشرون



١ - فصل فى ترتيب النَّباتِ من لدُنْ ابتدائهِ إلى انتهائهِ

أَوَّلُ مَا يَبِدُو النَّبْتُ فَهُو بَارِضٌ * فَإِذَا تَحَرَّكَ قليلاً فَهُو جَمِيمٌ * فَإِذَا عَمَّ الأَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ * فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَبِسَ، فَهُوَ هَائَجٌ * عَمِيمٌ * فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَبِسَ، فَهُوَ هَائَجٌ * فَإِذَا كَانَ الرَّطْبُ تَحْتَ اليبيسِ، فَهُو غَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجاً، وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ، فَهُو فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجاً، وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ، فَهُو شَمِيطٌ * فَإِذَا تَهُشَّمَ وَتَحَطَّمَ، فَهُو هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فَإِذَا اسْوَدٌ مِنَ القِدَم فَهُو الدُّنْدِنُ (عَنَ الأَصِمعي) * فإذَا يبِسَ ثُمَّ أَصَابَهُ المَطَرُ وَاخْضَرَّ، فذَلكَ النَشْرُ (عَن أَبِي عَمْرُو).

٢ _ فصل
 في مِثْلِهِ
 (عن الأئمَّة)

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ: أَوْشَمَ وَطَوَّ * وَكَذَلك الشارِبُ * فإِذَا زَادَ قليلاً قيلَ: ظَفَّرَ * فإِذَا غَطَى الأَرْضَ قِيلَ: اسْتَحْلَسَ * فإذَا صار بَعْضُهُ أَطوَلَ من بَعْضِ قيل: تَنَاتَلَ * فإذَا تَهَيَّا لليُبْسِ قيل: اقْطَارً * فإذَا يَبِسَ ونَشَفَ (٢) قيل تَصَوَّح * فإذَا تُمَّ يُبْسُهُ قيلَ: هاجَتِ الأَرْضُ هِيَاجاً.

٣ ـ فصل في ترتيب أَحوال الزَّرْع جَمعْتُ فيهِ بين أَقاوِيلِ اللَّيث وَالنَّضْر وغيرهما

الزَّرْعُ ما دَام في البَدْرِ فهو الحَبُّ * فإذَا انشقَّ الحَبُّ عَن الوَرَقةِ فهوَ الفَرْخُ وَالشَّطءُ * فإذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الحَقْلُ * فإذَا صار أَرْبَع وَرَقاتٍ أَو خَمْساً، قيلَ كوَّثَ تَحْوِيثاً * فإذَا طَالَ وَغَلُظَ قيلَ اسْتَأْسَدَ * فإذَا ظهرَتْ قَصَبتُهُ قيلَ قَصَّبَ * فإذَا ظهرَتِ السُّنْبُلَةُ قيلَ سَنْبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ من هذَا الترتيب قولُ اللَّهِ عزَّ وَجَلَّ فَهرَتِ السُّنْبُلَةُ قيلَ سَنْبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ من هذَا الترتيب قولُ اللَّهِ عزَّ وَجَلَّ فَاسْتَوَى فَاسْتَغَلَظُ فَاسْتَوَى فَاسْتَغَلَظُ فَاسْتَوَى

⁽١) اَجْثَالًا النبت طالَ وغَلُط والتفِّ. واجْثاًلُ الطائر (بالهمز) تنفِّشَ للندى والبرد. والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك. (لسان العرب [جثل] ١٠٠/١١).

⁽٢) في الأصل: «ونشق» والتصويب عن المعجم.

⁽٣) في الأصل: «كوّت تكويتاً» (بالتائين). والتصويب من المعجم.

عَلَى سُوقِه ﴾ (١) * قال الزَّجَّاجُ: آزَرَ الصَّغارُ الكبارَ حتى استَوَى بعضُها بِبَعْض * قال غيرُهُ: فَسَاوَى الفِرَاخُ الطَّوالَ، فاستَوَى طُولُها. قالَ ابْنُ الأَعرَابي: أَشْطَأَ النَّرْعُ: إِذَا فَرَخَ، وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ، أَيْ: فِرَاخَهُ. فَآزَرُهُ أَيْ: أَعانَهُ.

٤ ـ نصل في ترتيب البطيخ (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ البِطِّيخُ يكُونَ قَعْسَراً * ثُمَّ خَضْفاً، أَكْبَرَ مَن ذَلَكَ * ثُمَّ يكُونُ قُحَّا * وَالحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثم يكون بِطِيخاً.

ہ ـ فصل في قِصَر النَّخْلِ وطُولِها

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صِغِيرَةً، فهي الفَسِيلَة وَالوَدِيَّةُ * فإذَا كَانَتْ قَصِيرَةً، تَنالُها اليَدُ، فهي القَاعِدُ * فإذَا صارَ لها جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ منهُ المُتَناوِلُ، فهي جَبَّارةً * فإذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذلك، فهي الرَّقْلَة، وَالعَيْدَانَة * فإذَا زَادَتْ فهي باسقة * فإذَا تَناهَتْ في الطُّولِ مَعَ الْجِرَادِ، فهي سَحُوقٌ.

٦ _ فصل في تفصيل سائر نُعُوتِها (عن الأئمَّة)

إذا كانت النَّخْلةُ على الماءِ، فهي كَارِعَةٌ وَمُكْرَعة * فإذَا حَمَلَتْ في صِغَرِها، فهي مُهُتَجِنَةٌ * فإذَا كانت تَحْمِلُ سنَةً وَسنةً وَسنةً لا، فهي سَنْهَاءُ * فإذَا كانَ بُسْرُها(٢) يَنْتَثِرُ، وَهُو أَخْضَرُ، فهي خَضِيرَةٌ * فإذَا دَقَّتْ من لا، فهي سَنْهَاءُ * فإذَا كَانَ بُسْرُها(٢) يَنْتَثِرُ، وَهُو أَخْضَرُ، فهي خَضِيرَةٌ * فإذَا دَقَّتْ من

⁽۱) انظر الآية ۲۹ وهي الأخيرة من سورة الفتح. وتمام السياق القرآني ههنا ﴿ يُعْجِبُ الزَّرَاعُ ليَعْيظَ بهمُ الكُفَّارَ ﴾ الضميرُ في «مَثَلُهم» لمحمد ﷺ وصحابته الراكعين الساجدين المبتغين من الله رضواناً. هذه صفاتهم في التوراة وفي الإنجيل؛ وشَطَّءُ الزرع: فراخُه وأولاده، ج: أشطاء، والشطّءُ أيضاً: طَرَفُهُ. يعني أن أصحاب النبي يكونون قليلاً ثم يزدادون ويكثرون. فآزره الله؛ أي قوَّاه بشَطنه أو بصحابته ومؤيّديه. واستوى على سوقه: أي استقام عودُه، وعُودُ الدعوة والإسلام. (انظر التفسير كاملاً في «الجامع لأحكام القرآن» جـ ٢٩٤/١٥ ـ ٢٩٥).

⁽٢) البشر: تَمْرُ النخل قبل أن يُرْطِبَ.

أَسْفَلِها، وَانْجَرَدَ كَرَبُها ١١ فهي صُنْبُور * فإذَا مالَتْ فَبُنيَ تَحتَها دُكَّانُ ٢١ تَعْتَمِدُ عليهِ، فهي رُجَبِيَّة * فإذَا كانَتُ مُنْفِرِدَةً عن أَخْوَاتِها، فهيَ عَوَانَةٌ.

٧ ـ فصل
 مُجمَلٌ في تَرْتيب حَمْل النخْلة

أَطْلَعَتْ * ثُمَّ أَبْلَحَتْ * ثُمَّ أَبْسَرَتْ * ثُمَّ أَرْهَتْ * ثُمَّ أَمْعَتْ * ثُمَّ أَرْهَتْ * ثُمَّ أَرْطَبَتْ * ثُمَّ أَرْطَبَتْ * ثُمَّ أَثْمَرَتْ.

(١) الكَرَبُ: الأصل الغليظ للسَّعَف إذا يبس.

⁽٢) الدُّكان: مزدوج الأصل: (دكك) و (دكن) وفي كليهما: الحانوت، أو الدُّكَّة المَبْنيَّةُ للجلوس عليها.

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرَى الموَازنة بين العرَبيَّة الموازنة بين العرَبيَّة والفارسيَّة

۱ _ فصل

في سِيَاقة أُسماء: فارِسيَّتُها منْسِيَّةٌ وَعَرَبِيَّتُها مَحكيَّةٌ مُسْتَعمَلَة

الكَفُ * السَّاقُ * الفَرَّاسِ (۱) * البَرَّازِ * الوَرَّانُ * الكَيَّالِ * المَسَّاحُ * البَيَّاعُ * الدَّلَّلِ (۲) * الصَّرَافِ * البَقَالِ * الجَمّال (بالجيم) و (الحاء) * القَصَّابِ * الفَصَّاد (۳) الخرَّاط * البَيْطَارِ * الرَّائِفُ * الطَّرَّازُ * الخَيَّاط * القَزَّازُ * الأَمِيرِ * الحَلِيفَة * البَرْعِبِ * الطَّرَاثُ * الطَّرَاثُ * المَخرِ * الوَكيلُ * السَّقَاءُ * الوَزِيرُ * الحاجِبِ * القاضي * صاحبُ البَرِيدِ * صاحبُ الخَبْرِ * الوَكيلُ * السَّقَاءُ * السَّقَاءُ * السَّقَى * الشَّرَابُ * الدَّخلِ * الخَطُّ * الخَرْجُ * الحَكرَامُ * البَرِكَةُ * البِرْكَةُ * البِرْكَةُ * البِرْكَةُ * العِدَّةُ * العَدْوُنُ * العَلِيةُ اللَّوْاءُ * الخَطُّ * الخَطُّ * الخَلْوُقُ (٦) النَّفُحُ * الفَضيحةُ * الفَرْاءُ * الخَبْهُ * الجُنَّةُ * الفِقْعَةُ * البُخَلُ * الخَلْوةُ (١٠) الخَلْوقُ (١٠) * الخَطْ * الفَلْمِ * المُخلُوقُ (١٠) * الخَوْءُ * الفَاحِدُةُ * الفَاحِدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّدُ * المُقَدِّدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّدُ * المَقْدَةُ * المَقْدَةُ * المُقَدِدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِيدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّدُ * المُقَدِّدُ * المَقْدَةُ * المُقَدِّدُ * المُحَدِّةُ * المُقْدَةُ * المُقْدَةُ * المُقْدَةُ * المُقَدِيدُ * المُقْدَةُ * المُقْدِيدُةُ * المُقْدِيدُةُ * المُقْدَةُ * المُؤْدُ * المُؤْدُ * المُقْدَةُ * المُؤْدُ * المُؤْدُ

⁽١) من يتولى أمر فُرُشِ الناس وأمتعتهم.

⁽٢) الدلآل: الوسيطُ بين المشتري والبائع.

⁽٣) الفصَّاد، الذي يعالج المريضَ بفصد دمه، أي إخراج مقدارٍ من الدم من وريده.

⁽٤) القزَّاز: بائع الحرير المستخرج من دودو القرِّ.

⁽٥) العاريةُ والعاريَّة (بالتخفيف والتشديد) العارة. وهي ما تعطيه غيرُكَ، على أن تَسْتردُه، ج: عَوارٍ، وعواريّ.

⁽٦) الخَلُوقُ والخِلاقُ: ضربٌ من الطيب، أعظم أجزائه الزعفران.

⁽٧) اللَّخلَخةُ: ضرب من الطيب، واللخلخانيّة: عُجمة في اللسان.

 ⁽٨) الدَّرَّاعةُ: ثوب من صوف، أو جُبَّة مشقوقة المُقدِّم.

 ⁽٩) المضرّبة: كلُّ ما أكثر تضريبه بالخياطة، ومنه: غطاء كاللحاف ذو طاقين مَخِيطَيْن خياطة كثيرة بينهما قطن ونحوه.

⁽١٠) الفاختة والقمري واللقلق، أنواع من الطيور، جرى التعريف بها.

⁽١١) الحُقَّة أو الحُقُّ: وعاء صغير ذو غطاءِ يتخذ من العاج أو الزجاج أو غيرهما.

⁽١٢) الرُّبُعَة: الرجل الوسيط القامة، للمذكر والمؤنث. ويُقال له: المربوع.

⁽١٣) السُّفَط: وعاء يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء.

⁽١٤) المِرْفَعُ: ما يُرْفَعُ به. وكذلك: الرافعةُ.

⁽١٥) الكُلْبَتان: آلة ذات حدين أو لسانين، يأخذ بها الحدّاد الحديد، أو يخلع بها الأسنان.

القُفْلُ * الحَلْقَةُ * المِنقلة (۱) * المِجْمَرَةُ * المِزْرَاقُ (۲) * الحَرْبَةُ * الدَّبُوسُ * المنجنيقُ * العَرَّادة (۳) * الرِّكابُ * العَلَم * الطَّبْلُ * اللّواءُ * الغَاشِية (٤) * النَّصْلُ * القَطْرُ * الجُلّ (٥) * البُرُقُع * الشِّكَالُ * الجنيبةُ (٦) * الغِذَاءُ * الحَلْوَاءُ * القَطائفُ * القَليّةُ (٧) * الجُلّ (٥) * البُرُقُع * الشَّكَالُ * الجنيبةُ (٦) * الفَيْدَ * النَّقْلُ * اللَّرَادُ * الرَّداءُ * الفَلكُ * المَشْرِقُ * المَغْرِبُ * الطَّالِعُ * الشَّمَالُ * الجَنُوبُ * الطَّبا * الدَّبُورُ * الأَبْلَهُ * الأَخْمَقُ * النَّيْلُ * الطَّلِيفُ * الطَّرِيفُ * الجَلاَّدُ * السَّيَافُ * العَاشَقُ * الجَلاَّبُ (١٠).

٢ - فصل يُناسبهُ في أسماءِ عرَبيَّة يَتَعذَّرُ وُجُودُ فارِسيَّةِ أَكثرها

الزَّكَاةُ * الحَبُّ * المُسْلِم * المُؤْمِنُ * الكَافِرُ * المُنَافَقُ * الفَاسِقُ * الجِنْثُ (١١) * الإِيْلاَءُ * الخَبِيثُ * القُرْآنُ * الإِقَامَةُ * التَّيَمُّمُ * المُتْعَةُ * الطَّلاقُ * الظَّهَارُ (١٢) * الإِيْلاَءُ * الفِبْلةُ * المِحْرَابُ * المنارَة * الجِبْتُ (١٢) * الطَّاعُوتُ * إِبليسُ * السَّجُينُ (١٠) * القِبْلةُ * المِحْرَابُ * المَّارَة * الجِبْتُ (١٢) * التَّسْنِيمُ (١٥) * السَّمْسِيل (١٩) * هارُوتُ. الغِسْلينُ (١٥) * الضَّريعُ (١٦) * الزَّقُوم (١٧) * التَّسْنِيمُ (١٨) * السَّلْسَبيل (١٩) * هارُوتُ.

⁽١) المِنْقَلة: آلة النقل.

⁽٢) المِزْراقُ: الرمح القصير، ج: مزاريق.

⁽٣) العرَّارة: آلة حربية قديمة، كالمنجنيق.

⁽٤) الغاشية. غلاف القلب، وهي أيضاً: القيامة.

⁽٥) الجُلِّ والجَلْ، من الشيء: مُعظمهُ.

⁽٦) الجنيبة: الدَّابة، تقاد. والناقة يُمتار عليها.

⁽٧) القَليَّةُ: مَا يُقْلَى مَنَ الطَّعَامُ وَنَحُوهُ.

⁽٨) لم أجدها. وزوَّرَ الطائر: أكل حتى امتلأت حوصلته وارتفعت.

⁽٩) النَّطْعُ: بساطٌ مِن الجلد يُقْبَل عليه المحكوم بالإعدام. ومِثْله: النَّطُع (بالفتح). جِ · نُطُوع.

⁽١٠)لم أَجِد الْجَلاَّبِ. ووجدتُ: الْجَلَبُ: مَا جَلَبِ القُومُ مَن غنم أَو سَبْيٍ. والأَجْلابُ والْجَلَبُ: الذين يَجلبون الإبل والغنم. والمجلوبُ: جَلَبُ (اللسان [جلب] ١/٢٦٨).

⁽١١) الحِنْث، في اليمين: إخْلاقُها وعدم الوفاء بها.

⁽١٢)الظُّهَارُ: طلَّاق المرأة في الجاهلية، وذلك بقول الرجل لامرأته: أنتِ عليَّ كظهْر أُمِّي أي أنتِ عليّ حرامٌ.

⁽١٣)الحِبْتُ كُلُّ مَا عُبِد مَن دُونَ الله، كَالأَصنام.

⁽١٤)السُّجِّينُ: وادٍ في جهنَّم. وكتاب جامع لأعمال الفَّجَرة من الثَّقَائين.

⁽١٥)الغِسْلينُ: ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره.

⁽١٦)الضَّريع: نباتُ لا يُسْمن ولا يغني من جوع كالعوسج الرطب ونحوه.

⁽١٧)الزقُّومُ: شمجرة مُرَّة كريهة الرائحة تُمرُها طَعامُ أهل النار.

⁽١٨)التسنيم: ماءٌ في الجنَّة.

⁽١٩)السلسبيلُ: الشراب السهل العذُّبُ، والخمر، وهو أيضاً اسم عَيْنِ في الجنَّة.

ومارُوت (١٦) * يأجُوجُ وَمأْجُوجُ * مُنكرٌ وَنكِيرٌ ٣٠٠.

٣ _ فصل

في ذكر أسماء قائمة في لُغَتَي العرَب وَالفُرْس على لَفظِ وَاحِدِ التَّنُورُ * الخَمِيرُ * الزَّمانُ * الدِّينُ * الدِّينارُ * الدِّينارُ * الدِّيم.

٤ ـ فصل
 في سياقة أسماء تفرَّدت بها الفُرْس دُون العَرَب
 فاضطرَّت العرَب إلى تعريبها أو تركها كما هي

فمنها من الأَوَاني:

الكُوزُ * الإِبْرِيقُ * الطَّسْتُ * الخِوَانُ * الطَّبَقُ * القَصْعَةُ * السُّكُرُّجَةُ.

ومن المَلاَبس:

السَّمُورُ * السِّنجابُ * القَاقَمُ * الفَنَكُ * الدَّلَقُ * الخَزُّ * الدِّيباجُ * التاخُتُجُ * الراخُتْجُ * السُّنْدُس.

ومن الجواهر:

الياقُوتُ * الفَيْرُوزَجُ * البِجادُ * البَلُورُ .

ومن أَلوَان الخُبْز:

السَّمِيذُ * الدَّرْمَكُ * الجرْدَقُ * الجرْمازَجُ * الكَعْكُ.

ومن ألوَان الطّبيخ:

السِّكْباج * الدَّوْباج * النَّارْباجُ * شواءُالمَزِيْرَباجِ * الإِصْبِيذَباجُ * الدَّجيرَاجُ * الطَّباهِجُ * الجَرْذَباجُ * الرَّمَاوَرْدُ. الطَّباهِجُ * الجَرْذَباجُ * الرَّمَاوَرْدُ.

⁽۱) هاروت وماروت. مَلَكان اختارهما الله من بين الملائكة وانتلاهما بشهوة البشر وأنرلهما إلى الأرض، فارتكبا المعاصي والخطايا كالبشر. (انطر تفسير الآية ١٠٢ من سورة البقرة في تفسير القرطبي جـ ٢/ ١٥ ـ ٥٤).

⁽٢) يأجوح ومأجوج: قبيلتان من خَلْق الله لهم جسوم غريبة عحيبة. يقول الحديث النبوي. إنَّ الخَلْقَ عشرة أجزاء، تسعةٌ منهم يأجوج ومأجوج. وقد ورد ذكرُهم في القرآن الكريم، مرتين، في سورة الكهف آية ٩٤ وسورة الأنسياء آية ٩٦. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/٧٠٧، وانظر كتب التفاسير للآيتين المشار إليهما).

 ⁽٣) مُنْكُر ونكيرٌ اسما مَلكين (مُفْعَل وفعيل) وقيل: هُما فتَّانا القبور يَلْقيانِ الإنسان الملحود في قبره ويسائلانه عن أعماله. (انظر اللسان [نكر] ٥/٢٣٤).

⁽٤) يَقَالَ البِلُورِ، والبَلُورِ (بكسر الباء وفتح اللَّام المشَدَّدَة) أو (فتح الباء، وضمَّ اللام المشدَّدة).

ومن الحَلاوىٰ:

الفالُوْذَجُ * الجَوْزِينَجُ * اللَّوْزِينَجُ * النَّفْرِينَجُ .

ومن الانبجات^(١):

الجُلاَّبُ * السَّكَنْجَبِينُ * الجَلَنْجَبِينُ * المَيْبةُ.

ومن الأَفاويه:

الدَّارَصِينيُّ * الفُلْفُل * الكَرَوِيَّا * القِرْفَةُ * الزَّنْجَبِيلُ * الخُولِنْجانُ.

ومن الرَّياحين وَما يُناسبها:

النَّرْجِسُ * البَنَفْسَج * النَّسْرِينُ * الخِيرِيُّ * السَّوْسَنُ * المَرْزَنْجُوشُ * اليَاسمِينُ * الجُلَّنادُ.

ومن الطّيب:

المِسْكُ * العَنْبَرُ * الكافُورُ * الصَّنْدَل * القَرُنْفُل.

ه ـ فصل فيما حاضرت به (مما نَسَبهُ بَعْضُ الأَثمَّة إلى اللَّغة الرُّوميَّة)

الفِرْدَوْسُ: البُسْتانُ * القِسْطاسُ: المِيزَانُ * السَّجَنجَلُ: المِرْآة * البِطَاقةُ: رُقْعَةٌ فيها رَقْمُ الْمَتَاعِ * القَرسُطُونُ: القبَّان * الأَسْطُولاَبُ معروف (٢) * القُسُنطَاسُ: صَلاَيةُ الطَّيبِ * القَسْطرِيُّ وَالقَسْطَارُ: الجِهْبِذُ * القَسْطَلُ: الغُبَارُ * القُبْرُسُ: أَجْوَدُ النَّحاسُ * القِنْطارُ: اثنا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةً * البِطْرِيقُ: القائدُ * القرَاميدُ: الآجُرُ (ويقال بل هي الطَّوَابِيقُ وَاحِدُها قِرْميد) * التَّرْياقُ: دَواءُ السَّموم * القَنْطرَة، مغرُوفة * القَيْطُونُ: البيتُ الشَّنُويُّ * الخَيْدِيقونُ والرَّساطُون والاسْفِنط: أَشْرِبةٌ على صِفاتٍ * النَّقْرِسُ والقُولَنجُ مَرَضَانِ معرُوفان. وَسَأَل عليْ عليه السلامُ شُرَيْحاً (٣)، مسأَلةً فأجاب بالصَّوَاب؛ فقال لهُ: «قالون». أَيْ: أَصَبْتَ! بـ (الرُّوميَّة).

⁽١) معناها: الأشربة.

 ⁽٢) جهاز استعمله القدامى في تعيين ارتفاع الأجرام السماوية وتعيين الأوقات والجهات.

⁽٣) هو الفقيهُ، أبو أُميَّة، شُرَيح بن الحارث بن قيس بن الجَهْم الكندي. قاضي الكوفة. يقال: له صحبة. ولم يصحّ. بل هو ممَّن أسلم في حياة النبي ﷺ حدَّث عن عدد من الصحابة والخلفاء الراشدين لم يترك أحاديث كثيرة. أفرد له الحافظ الذهبي سبّع صفحات للتعريف به وبرواة أحاديثه وأخباره. (انظر سبر أعلام النبلاء جـ ١٠٠/٤ ـ ١٠٠). وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ وقيل ٨٠ هـ/ ١٩٩ م.

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصِّفات

١ ـ فصل في سِيَاقة أسماء النار (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الصَّلاَءُ * السَّكَنُ * الضَّرَمةُ * الْحَرَقُ * الحَمَدةُ * الحَدَمَةُ * الجَحيمُ * السَّعِيرُ * الوَحَى * (قال (١): وَسأَلتُ ابْنَ الأَعرَابِي: ما الوَحَى ؟ فقال: هو المَلِكُ. فقلتُ: وَلِمَ سُمِّى المَلِكُ وَحَى ؟ فقال: الوَحَى: النارُ. فكأنَّ المَلِكَ مثْلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ).

٢ ـ فصل في تفصيل أَحْوَالِ النارِ، وَمعالجتها وترْتيبها (عن الأئمة)

إِذَا لَم يُخرِجِ الزَّنْدُ النَّارَ، عندَ القَدْحِ، قيل: كَبَا يَكْبُو * فإذَا صَوَّتَ وَلَم يُخْرِجُ، قيل: صلدَ يَصْلِدُ * فإذَا أَخْرِجَ النارَ، قيل: وَرِيَ يَرِي * فإذَا أَلْقَىٰ عليها ما يَحْفَظُهَا ويُذَكِّيها، قيل: صَفَأْتُها وَأَثْقَبْتُها * فإذَا عُولَجَتْ لِتَلْتَهِبَ، قيلَ: حَضَأْتُها وَأَرَشْتُها * فإن عَيلَ: حَضَأْتُها وَأَرَشْتُها * فإن عُيلَ: مُعَلَّ لَها مَذْهَبٌ تحْتَ القِدْر، قيلَ: سَخَوْتُها * فإذَا زِيدَ في إِيقادِها وَإِشْعالِها، قِيلُ: جُعِلَ لها مَذْهَبٌ تحْتَ القِدْر، قيلَ: سَخَوْتُها * فإذَا زِيدَ في إِيقادِها وَإِشْعالِها، قِيلُ: أَجَّجْتُها * فإذَا اشْتَدَّ تأَجُّجُها، فهي جَاحِمَةٌ * فإذَا سَكَنَ لَهَبُها وَلَمْ يُظُفَأْ حَرُها، فهي خَامِدَةٌ * فإذَا صَارَتْ رَمَاداً، فهي هابيةٌ.

٣ _ فصل في الدَّوَاهي

قد جَمعَ حَمزَةُ من أسمائها ما يَزِيدُ على أَرْبَعَمائة. وذَكَرَ أَنَّ تَكاثُرَ أَسماءِ الدَّوَاهي، من إحدَى الدَّوَاهي، من إحدَى الدَّوَاهي، ومن العَجائب أَنَّ أُمَّة وسَمَتْ معنى واحداً بِمِئينَ مِنَ الأَلفاظ. وليسَتْ سِياقَتُها كلُها، مِنْ شُرُوط هذا الكتاب. وقد رَبَّبْتُ منها ما انتهتْ إليه معرِفتي.

فمنها ما جاء على فاعلة:

يقال: نزَلَتْ بهم نازِلةٌ وَنائِبةٌ وَحادِثةٌ * ثم آبِدَةٌ ودَاهيةٌ وَباقِعةٌ * ثم بائِقَةٌ وَحاطِمةٌ * وَفاقِرَةٌ * ثم غاشِيةٌ وَوَاقِعَةٌ وَقارِعةٌ * ثم حاقّةٌ وَطامّةٌ وَصاحّةٌ (٢).

⁽١) الضمير في «قال» لا بُدّ أن يكون لثعلب، كونه المرويّ عنه الأول. يليه ابن الأعرابي.

 ⁽٢) معظم هذه الأسماء ورد ذكرها في القرآن الكريم. فقد وردت الحاطمة بصيغة «الحُطَمة» في سورة
 الهُمزة، و «الفاقرة» في سورة القيامة، و «الغاشية» في سورتي يوسف والغاشية، و «واقعة» في سورة=

ومنها ما جاءً على التَّصْغِير :

جاءَ بالرُّبَيْقِ وَالأُرَيْقِ * ثُمَّ بالدُّويْهِيةِ وَالجُوَيحِيَةِ.

ومنها ما جاءَ مُزْدَفاً بالنُّون:

جاءَ بالأَمَرِّيْنَ وَالأَقْوَرِيْنَ * ثُمَّ الدُّرَخْمِينَ وَالحَبَوكرِينَ * والفَتْكَرِين^(١).

ومنها:

جاءً بالعَضيهةِ والأَفِيكةِ ثم الفِلْق وَاللِّيقةِ.

ومنها:

ما جاءَ بالعَنْقَفير والخَنْفَقِيق * ثم بالدَّرْدَبِيسِ وَالقَمْطَرِيرِ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ * ثُمْ رَقَمَةٍ * ثُمٌّ دَوْكَةٍ وَنَوْطَةٍ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ (٢) * وَفِي أُذُنَيْ عَناقِ * ثُمَّ فِي قَرْنَي حِمارٍ * ثُمَّ فِي اسْتِ كَلْبٍ * ثُمَّ فِي صَمَّاءِ الغَبَرِ * ثُمَّ في إِحْدَى بَنَاتِ طَبقٍ * ثُمَّ في ثَالثةِ الأَثافي * ثم في وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ (*).

٤ ـ نصل في دُنُو أوقاتِ الأشياءِ المُنتَظَرة وَحَينُونتها

تضيَّفتِ الشمسُ، إذَا دَنا غُرُوبُها * أَقْرَبَتِ الحُبْلَى، إذَا دَنا وِلاَدُها * اهْتَجَنَتِ النَّاقةُ، إذَا دَنا إِدْرَاكُها (عن أَبِي زيد) (*) النَّاقةُ، إذَا دَنا نِتَاجُها (عن الكسائي) * ضَرَّعَتِ القِدْرُ، إذَا دَنا إِدْرَاكُها (عن أَبِي زيد) (*) طَرَّقتِ القَطَاةُ، إذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِها * أَزِفَت الآزِفةُ (٣) إذَا دَنا وَقْتُها * أُحيطَ بِفُلاَنِ، إذَا دَنا هـلاَكُهُ * أَفْطَفَ العِنبُ، حان أَن يُقْطَفَ * أَحْصَدَ الرَّرْعُ، حان أَن يُقْطَفَ * أَحْصَدَ الرَّرْعُ، حانَ أَنْ

الواقعة، و «قارعة» في سورة القارعة، و «حاقّة» في سورة الحاقّة، و «طامّة» في سورة النازعات،
 و «صاخة» في سورة: عبس.

⁽١) هناك اختلاف بين كتب اللغة حول صيغة هذه الأسماء بين الإفراد والتثنية والجمع. . راجع الألفاظ المذكورة في معاجم (اللسان) و (تاج العروس) و (القاموس) و (أساس البلاغة).

⁽٢) يضرب لمن وقع في بليَّةً من أمره. فيقال: وقع القومُ في سَلى جمل، أي في أمر لا مخرج منه وذلك أن الجمل لا سلى له، والسَّلى: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الوليد من الدواب والإبل. (راجع: اللسان [سلا] ٣٩٦/١٤).

^(*) معظم هذه الأقوال إن لم نقل: جميعها، من أمثال العرب التي حفظتُها كتبُهم.

 ⁽٣) الآزفة: القيامة، لقربها، وإن استبعد الناسُ مداها، قال تعالى: ﴿أَزِفَتِ الْآزفة﴾ (الآية ٥٧ من سورة النجم) يعني القيامة. اللسان [أزف] ٩/٤.

يُخصَدَ * أَرْكَبَ المُهْرُ، حانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ الدُّمَّلُ حان أَن يَتَفَقَّأَ (عن أَبِي عُبيد).

ہ _ فصل

في تقسيم الوَضف بالبُعد

مَكَانُ سَحِيتٌ * فَجُّ (١) عَمِيٰتٌ * رَجْعٌ بَعَيدٌ * دَارٌ نازِحةٌ * شأوٌ (٢) مُغَرَّبٌ * نَوَى شَطُونٌ * سَفَرٌ شاسِعٌ * بَلدٌ طَرُوحٌ (٣).

٣ ــ فصل

في تفصيل أسماءِ الأَجْر

العُقرُ، أُجرَةُ بُضْعِ المرَّأَة إِذَا وُطِئَتْ بِشُبْهةٍ * الشُّكُمُ: أُجْرَةُ الحَجَّامِ. وفي الحَديثِ: «أَنَّه (ﷺ) قال لمَّا حَجَمَهُ أَبو طَيْبَة: أُشْكُمُوهُ» (٤) * الحُلْوَانُ: أُجْرَةُ الحَلْوَانُ: أُجْرَةُ الكَاهِن * البُسْلَةُ أُجْرَةُ الرَّاقي * الجُعْلُ أُجرَة الفَيْجِ (٥) * الخَرْجُ أُجرَةُ العَامِل * الجَذْرُ أُجرَةُ الدَّسْتَاوَان (٢) (عن النضر بن شُمَيل).

انصل الهدایا والعطایا

الحُدَيًا، هَدِيَّةُ المُبَشِّرِ * العُرَاضَةُ، هَدِيةٌ يُهْدِيها القادِمُ من سَفَرٍ * المُصَانَعَةُ: هَدِيَّةُ العَامِلِ * الإتاوَة، هَدِيةُ المَلِك * الشُّكْدُ العطِيةُ ابتدَاءً * فإنْ كانتْ جَزَاءً، فَهُوَ شُكْمٌ.

٨ ـ فصل في تفصيل العطايا الرَّاجعةِ إلى مُعْطيها (عن الأثمَّة)

المِنْحَةُ، أَنْ تُعطِيَ الرَّجُلَ الناقةَ أَو الشَّاةَ لِيَحْتَلِبَها مُدَّةً، ثم يَرُدُّها * الإِفْقارُ أَنْ تُعْطِيَهُ

⁽١) الفَجُّ: الطريق الواسع بين جبلين، وقيل: هو الشُّعْبِ الواسع بين الجبليس، ج: فِجاحِ وأَفِجُّة.

⁽٢) الشأو: الشوط. والهمَّة.

⁽٣) بلد طروح: بَعيد، وطرحتِ النوى بفلان كل مَطْرَح: نأتْ به (اللسان [طرح] ٢/ ٥٢٩).

⁽٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جد ٤٩٦/٢، وفيه: الشُّكُمُ: الجراء، والشُّكُر: العطاء بلا جزاء. وأصله من شكيمة اللجام، كأنها تُمُسِكُ فاه عن الكلام.

⁽a) الفيخ: (فارسي معرّب) هو الذي يسعى على رجليه، أو: المسرعُ في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد. (اللسان [فيج] ٢/٣٥٠).

⁽٦) اللفظ فارسي ولم نجد معنّاه، وفقاً للسياق. وفي الفارسية: الدَّسْتَان: النغمة والنشيد واللحن (المعجم الذهبي/ ص ٢٨٤).

دابَّةً ليرْكَبَها في سَفَرٍ، أَو حَضَرٍ^(١) ، ثم يرُدَّها عليكَ * الإِخْبالُ والإِكْفاءُ: أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقةَ ، وَتَجْعلَ لهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * العَرِيَّةُ ، أَن تُعْطِيَ الرَّجُلَ نَخْلَةً ، فيكونَ له التَّمْرُ دُون الأَصْلِ .

٩ ـ فصلفي العموم والخصوص

البُغْضُ عامٌ، والفِرْكُ فيما بين الزَّوْجَيْن خاصٌ * التَّشَهِي عامٌ، وَالوَحَمُ للحُبْلَىٰ خاصٌ * النَّقُر إلى الأَشياءِ عامٌ، والشَّيْم للبَرْق خاصٌ * الحَبْل عامٌ، والاَجتلاءُ للمَّرُوس الذي يُضعَدُ بهِ إلى النَّخل، خاصٌ * الجِلاءُ للأَشياءِ عامٌ، والاَجتلاءُ للمَوس خاصٌ * الصُّراخ عام، والوَاعِيةُ للعرُوس خاصٌ * الصُّراخ عام، والوَاعِيةُ للمؤاّة خاصٌ * التَّخرِيك عامٌ، وإنْعاضُ الرَّأَس الميّت خاصٌ * التَّخرِيك عامٌ، وإنْعاضُ الرَّأَس خاصٌ * السَّير عامٌ، والسَّرى ليلاً خاصٌ * السَّير عامٌ، والسَّرى ليلاً خاصٌ * النومُ في الأَوقاتِ عامٌ، والقَيْلُولَةُ نِضفَ النهار، خاصَّ * الطَّلَبُ عام، والتَّوَخِي في الخير، خاصٌ * الهَرَبُ عامٌ، والإباقُ للعبيد خاصٌ * الحَزرُ (٣) للغَلاتِ عامٌ، والخَدرُ والمُعْدرُ للطَّير عامٌ، والاَدْجيُ (اللهُ النَّعام خاصٌ * الوَائِحةُ للحيوان عامٌ، والمُعْدرُ للطَّير عامٌ، والأَدْجيُ (١٤ للنَّعام خاصٌ * العَدُو للحيوان عامٌ، والعَسَلانُ للذَب خاصٌ * العَدُو للحيوان عامٌ، والعَسَلانُ للذَب خاصٌ * الوَيْمُ للطَّي عِمَا سِوَى الإنسانِ عامٌ، والخَمْعُ للظَّبُع خاصٌ.

۱۰ ــ فصل في تقسيم الخُروج

خَرَج الإنسانُ مِنْ دَارِه * بَرَزَ الشَّجَاعُ مِن مَكْمَنِهِ * انْسَلَّ فُلاَنْ مِنْ بَيْنِ الشَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة * فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن القَوْمِ * تَفَعَّى (٥) مِن أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ السَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة * فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن قِشْرِها * دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمدِهِ * فاحتُ منهُ رِيحٌ * أَوْزَعَ البولُ إِذَا خرَج دُفْعةً بَعْدَ وَشُوها * دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمدِهِ * قَلَس الطعامُ إِذَا خَرِجَ مِن الجَوْف إلى الفَمِ * صَباً دُفْعةِ * نَوَّرَ النبتُ إِذَا خرَج زَهْرُهُ * قَلَس الطعامُ إِذَا خَرِجَ مِن الجَوْف إلى الفَمِ * صَباً فُلاَن ، إِذَا خرَجَ مِن دِينٍ إلى دِين * تَملَّصَتِ السَّمَكةُ مِن يَدِ الصَّائِد، إِذَا خرَجتُ مِنها.

⁽١) الحَضَر: الحياة القروية حيث الإقامة والاستقرار.

⁽٢) الواعية: الصارِخة، وهي أيضاً: الصراخ على الميِّت ونَعْيُه، لا فعل له (اللسان [وعي] ١٥/ ٣٩٧).

⁽٣) الجَزْرُ: التقدير، وهو هنا: التقدير بالتخمين. أي بالحَدْس والوهم.

⁽٤) الأُذْحيُّ: الأَفْحوصُ، وهو عش النعام في الرمالُ. ُ

⁽٥) تَفَصَّى من الشيء: تخلُّصَ منه.

١١ ـ فصل فيما يختصُ من ذلك بالأعضاء

الجُحُوظُ، خُرُوجُ المُقْلَةِ وظُهُورُها من الحِجَاجِ (١) * الدَّلْعُ خرُوجُ اللِّسانِ مِنَ الشَّفَةِ * الانْدِحاقُ خُرُوجُ البَطْن * البَجَرُ خُروجُ السُّرَة (٢).

۱۲ ـ فصل يناسِبُهُ ويقارِبُهُ في تقسيم الخروج والظهور

نَجمَ قَرْنُ الشَّاةِ * فَطرَ نابُ البَعيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيةُ الصَّبيِّ * نَهدَ ثَدْيُ الجارِيةِ * طَلعَ البَدْرُ * نَبعَ الماءُ * نَبغَ الشاعِرُ * أَوْشَمَ النَّبْتُ * بَثَرَ البَثْرُ * حَمَّمَ الزَّغَبُ.

١٣ ـ فصلفي استخراج الشيء

نَبِثَ البِسْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ تُرَابَها * اسْتَنْبِطَ البِئرَ، إِذَا استخرَج ماءَها * مَرَىٰ النَّاقة، إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنَها * ذَبِحَ فَأْرَةَ المِسْكِ، إِذَا استخرَج ما فيها * نَقَشَ الشَّوْكَ من الرِّجْل، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ منها * نَشَلَ اللَّحْمَ من القِدْر، إِذَا استخرَج عُصَارَتَهُ * استَحْضَرَ الفَرسَ، إِذَا استخرَجَ عُصَارَتَهُ * استَحْضَرَ الفَرسَ، إِذَا استخرَجَ حُضْرَهُ (٣) * سَطًا على النَّاقة، إِذَا أَدْخلَ يَدَهُ في رَحِمها، فاستَخْرَجَ وَلَدُها * مَسَطَ النَّاقة، إِذَا اسْتَخْرِجَ ماءَ الفَحْلِ من رَحِمِها، وَذلكَ إِذَا ضَرَبَها فَحْلُ لئيمٌ، وهي كريمة (عن الأصمعي، وأبي عُبيدَة).

١٤ ـ فصل يقاربه في انتزَاعِ الشيءِ من الشيءِ ، وأُخذِهِ منه (عن الأثمَّة)

كَشَطَ البعيرَ * سَلَخَ الشَّاةَ * سَمطَ الخرُوفَ * سَحفَ الشَّعْرَ * كَسَحَ الثَّلَجَ * بَشرَ الأَدِيمَ، إذا أَخذَ بَشرَتهُ * جَلَفَ الطِّينَ عن رأْسِ الدَّنُ، إذا أَخَذَهُ

⁽١) الحِجَاجُ من كُلِّ شيءٍ: حَرْفُهُ وناحيتُه. وهو هنا: عَظْمُ الحاجب. ج: أَحِجَّة. وحجاجا الشيء، جانباه.

 ⁽٢) السُّرَّة : الوقبة التي في جوف البطن والسُّرَّة ما بقي بعد أنْ تَقْطع القابلةُ سُرَّة الولد (اللسان [سرر] ٤/ ٣٦٠).

 ⁽٣) «استخرج حضر المورس» لم نجد معنى «المحضر» بمعنى الاستخراج. بل وجدنا: الخضرُ. العَدْوُ السريع للفرس.

منه * سَحَا الطينَ عن الأَرْضِ * عَرَقَ العظمَ، إذا أَخَذَ ما عليه من اللَّحْمِ * أَطْفحَ القِدْرَ إذا أَخذَ طُفَاحَتَها، وهو زَبِّدُها وما عَلاَ مِنها.

١٥ ـ نصل في أوصافٍ تختلف معانيها باختلافِ المَوْصوفِ بها

سَيْفٌ كَهَامٌ، أَيْ كَلِيلٌ عن الضَّرِيبة * لِسَانٌ كَهَامٌ: عَبِيُّ عَن البَلاَغة * فَرَسٌ كَهامٌ: بَطيءٌ عن الغاية * المَسِيخُ من الناس: الذِي لا مَلاَحَة له * ومن الطَّعام: الذي لاَ مِلْحَ فيه * ومن الفَوَاكِهِ: ما لا طَعْمَ له * الأُدْمُ مِنَ الناسِ، السُّودُ * ومِنَ الإِيل، البِيضُ * ومن الظَّباءِ، الحُمْرُ * الصَّلُودُ مِنَ الخَيْلِ: الذِي لا يَعْرَقُ * ومن القُدُور: التي يُبُطِئ غَليانُها * ومِنَ الزُنُودِ (١): الذِي لا يُورِي * الأَعزَلُ من الرّجالِ: الذِي يخرُج إلى القِتال بلاّ سلاح * ومِنَ السَّحابِ: الذي لا مَطرَ فيه * ومِنَ الخيل: الذِي يَعْزِل ذَنبَهُ.

١٦ _ فصل في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء

الغريمُ * المَوْلَى * الزَّوْجُ * البَيْعُ * الوَرَاءُ: يكون مِن خَلْفُ وقُدَّامُ * الصَّرِيمُ: الليلُ وَهُو أَيضاً الصَّبْحُ، لأَنَّ كلاَّ منهما يَنْصَرِمُ عن صاحبهِ * الجَللُ: اليَسِيرُ * والجَللُ العَظيمُ؛ لأَنَّ اليسيرَ قَد يكون عَظيماً عندَما هُو أَيْسَرُ منه، والعَظيمُ قَدْ يكونُ صَغيراً عندما هُو أَعْظَمُ منه * الجَوْنُ: الأَسْوَدُ، وهُو أَيضاً الأَبْيضُ * الخَشِيبُ من السَّيوفِ: الذي لم يُصْقَلُ؛ وهُو أَيضاً الذي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وفُرغَ مِنْ صَقْلِهِ.

انصل إنهار والليل على أربع وعشرين لَفْظَة أعن حمزة بن الحَسن (٢) وعليه عُفدتها)

ساعات النهار:

الشَّرُوقُ * ثُمَّ البُكُورُ * ثُمَّ الغُدْوَةُ * ثُمَّ الضَّحَى * ثُمَّ الهاجِرَةُ * ثُمَّ الظَّهيرةُ * ثُمَّ الرَّوَاحُ * ثُمَّ العَشِيُ * ثُمَّ الغُرُوبُ *. الرَّوَاحُ * ثُمَّ العَشِيُ * ثُمَّ الغُرُوبُ *.

⁽١) زَنَد النَّارَ زَنْداً: قَدَحَها. والزَّنْدُ: العُودُ الأعلى الذي تُقْدَح به النار، والأسفل هو الزَّنْدَةُ. الجمع من ذلك: زُنود وِزنادٌ وأَزَانِد (اللسان [زند] ٣/ ١٩٥).

⁽٢) هو حمزة بن الحسن الأصبهاني العلوي، المار ذكْرُهُ والتعريف به، غير مرَّة.

ساعات الليل:

الشَّفَقُ * ثُمَّ الغَسَقُ * ثُمَّ العَتَمةُ * ثُمَّ السُّدْفَةُ * ثُمَّ الفَّخمةُ * ثُمَّ الزُّلَة * ثُمَّ اللَّنَافَةُ * ثُمَّ الصَّبَاحُ. (وباقي الزُّلْفَةُ * ثُمَّ البُهْرَةُ * ثُمَّ السَّحَرُ * ثُمَّ الفَّجْرُ * ثُمَّ الصَّبْحُ * ثُمَّ الصَّبَاحُ. (وباقي أسماءِ الأَوْقاتِ تَجيءُ بِتَكْرير الأَلفاظِ التي مَعانيها مُتَّفِقةٌ).

۱۸ ـ فصلفي تقسيم الجَمْع

جَمَعَ المالَ * جَبَى الحَرَاجَ * كَتَبَ الكَتيبةَ * قَمَشَ القُماشَ * أَصْحفَ المُصْحفَ * قَرَى المَاءَ في الحَوضِ * صَرَّىٰ اللَّبَنَ في الضَّرْعِ * عَقَصَ الشَّعَرَ على الرَّأْسِ * صَفَنَ الثِّيابَ في سَرْجه، إذَا جَمَعَها. وفي الحديث «أَنَّه ﷺ، عَوَّذَ علِيًا، رضيَ الله عنهُ، حين رَكِبَ وَصفَنَ ثيابَهُ في سَرْجه» (١)

١٩ _ فصلٌ يُناسبهُ

الكَتْبُ جَمْعُكَ بين الشَّيئَين؛ ومنْهُ كَتبَ الكِتَاب، لأَنهُ يَجْمَعُ حَرْفاً إلى حَرْف * وكَتبَ النَّاقَة، إذا حَرْف * وكَتبَ النَّاقَة، إذا صَرَّها * وكَتَبَ النَّاقَة، إذا صَرَّها * وكَتَبَ البَّعْلة، إذا جَمَعَ بينَ شَفْرَيْها بِحَلْقَةٍ (٢).

۲۰ _ نصل في تقسيم المَنْع

حَرَمَ فلاناً، إذا مَنَعَهُ العطَاءَ * ظَلَفَ النَّفْسَ، إذا مَنَعَها هَوَاها * فَطَمَ الصَّبِيِّ، إذَا مَنَعَهُ الكَلاَّ. (عن أبي إذَا مَنَعَهُ الكَلاَّ. (عن أبي زيد).

⁽١) الحديث كما هو، في كتاب ابن الأثير «النهاية في غريب الحديث والأثر» جـ ٣/ ٣٩ وفيه: صفن ثيابه في سَرْجه: جَمَعها فيه.

⁽٢) كتّبَ الدابَّةَ والبغلةَ والناقة، يكتبُها ويكتِبُها كَتْباً: خَزَم حياءها بحَلْقَة حديدِ أو صفر (نحاسٍ) تَضُمُّ شُفْرِيْ حِيائها، لثلاً يُنْزى عليها ومنه قول الشاعر [من البسيط]:

لا تَــأَمَــنَــنَ فــزاريَّـــا خَــلَــؤتَ بـــه عــلــى بَسعـيــرِكَ، واكــتُـبُــهــا بـأشــيــارِ اللسان [كتب] ١/٧٠١). وفي كتابنا: «البلاغة العربية وأساليب الكتابة» طرابلس ــ لبنان سنة ١٩٩٨، فصل خاص عن الكتابة ومشتقاتها ومفرداتها. يمكن الرجوع إليه. (ص: ٩ ــ ٣٣ وص ٦١ ــ ٨٧).

۲۱ _ فصل في الحَبْس

حَقَنَ اللَّبَنَ * قَصَرَ الجَارِيَّةَ * حَبَسَ اللَّصَ * رَجَنَ السَّاة * كَنَزَ المالَ * صَرَبَ البَوْلَ.

۲۲ ـ فصل في السُّقوط

ذَرا نَابُ البَعيرِ * هَوَىٰ النَّجمُ * انْقَضَّ الجِدارُ * خَرَّ السَّقفُ * طَاحَ الفَصُّ (١).

۲۳ ـ فصل في المُقاتَلة

المُمَاصَعَةُ بِالسَّيوفِ * المُدَاعَسةُ (٢) بِالرُّمَاحِ * المُضَارَبةُ تِلْقَاءَ الوُجُوه * المُطَارَدةُ المُخرِ * المُجَاحَشَةُ أَن يَدْفَعَ كُلُّ وَاحدٍ منهما عن أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ منهما على الآخرِ * المُجَاحَشَةُ أَن يَدْفَعَ كُلُّ وَاحدٍ منهما عن نَفْسهِ * المُكافَحةُ: المُقَاتَلَةُ بِالوُجُوهِ، وَلَيْسَ دُونهمَا تِرْسٌ ولا غَيْرُهُ * المُكاوَحَةُ المَجَاهَرَةُ بِالمُمَارَسَة * الاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنهزِمَ القِرْنُ مِن قِرْنهِ، كَأَنهُ يَتحَيَّز إلى فِئةٍ، ثمَ يَكُرُ عليهِ وَيَنتَهِزُ الفرْصةَ لِمُطَارَدَتِهِ.

٢٤ ـ فصل في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة)

العَرَب تَقُول: "فُلاَنٌ يَتَحنَّتُ" أَيْ يَفْعلُ فِعلاً يَخْرُجُ به من الحِنْث (٢) * وفي الحديث: "أَنه ﷺ كان قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إليهِ، يأْتي حِرَاءً، فيتحنَّثُ فيهِ الليالِيّ (٤) أَي يتعبَّدُ * فُلاَنْ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعل فِعلاً يُخْرِجهُ من النَّجاسَة * وكذلك يَتحرَّج ويَتَحَوّب (٥)، إذَا فعل فعلاً يخرِجُه من الحَرَج وَالحَوْب * وَفلاَنْ يَتَهجَّدُ إِذَا كان يَخرِجُه من الهُجُود،

⁽١) فَصُ الشيء: حقيقته وكنهُهُ وجوهره. وفَصُ الخاتم وفِصُهُ: المركّبُ فيه من الحجارة الكريمة.

⁽٢) المداعَسَة: المطاعَنة. والدُّعيسُ والدُّعّيسُ من الرجّال: الطّعّان. ومثله: الدَّعوسُ.

⁽٣) الحِنْث، في الوعد والعهد: الكذبُ والإخلاف.

⁽٤) الحديث، في صحيح البخاري، بشرح الكرماني (دار إحياء التراث العربي، بيروت سنة ١٩٨١. مجلد /١٩٨٨ ص ١٩٩٩، رقم الحديث ١٩٨٦، والحديث، جزء من سردٍ طويل لبدايات الوحي النبويّ ولا سيما في سورتي (العلق والمدّثر). والحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جد ١٩٨١.

⁽٥) يتحوّب: يتركُ الحُوب، وهو الإثمُ والخطيئة.

مِنْ قولهِ تعالى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ (١) * ويُقالُ: امرأَةٌ قَذُورٌ إذَا كانتُ تَتَجَنَّبُ الأَقذَارِ * وَدَابَّةٌ رَيِّضٌ، إِذَا لَم تُرَضْ.

۲۵ _ فصل في اللَّمَعَان

لألا الشمس والقَمرِ * لَمَعَانُ السَّرَابِ والصَّبْحِ * بَصيصُ الدُّرّ واليَاقُوتِ * وَبِيضُ المِسْكِ والعَنْبَرِ * بَرِيقُ السَّيْفِ * تَأَلُّقُ الْبَرْقِ * رَفيفُ الثَّغْرِ وَاللَّوْنِ * أَجِيجُ النَّارِ، وَهَصِيصُها. (عن ابن الأعرابي).

۲٦ _ فصل فى تقسيم الارتفاع

طَمَا المَاءُ * مَتَعَ النَّهَارُ * سَطَعَ الطِّيبُ والصُّبْحُ * نَشَصَ الغَيْمُ * حَلَّقَ الطائر * فَقَعَ الصَّرَاخُ * طَمحَ البَصَرُ.

۲۷ _ فصل في تقسيم الصُّعُود

صَعِدَ السَّطْحَ * رَقِيَ الدّرَجَة * عَلا في الأَرْضِ * توقَّلَ في الجَبَلِ * اقْتَحَمَ العَقَبة * فرَعَ الأَكَمَة * تَسنَّم الرَّابِية * تَسلَّق الجِدَار.

۲۸ ـ فصل في تقسيم التَّمام والكَمال

عَشَرةً كَامِلَةً * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَولٌ مُجرَّمٌ * شَهْرٌ كَرِيتٌ (٢) (عن الأصمعي، وغَيْرهِ). أَلْفٌ صَتم (٣) * دِرْهَم وَافٍ * رَغيفٌ حادرٌ (عن أبي زيد) * خَلْقٌ

⁽١) وتتمة الآية: ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ الآية ٧٩ من سورة الإسراء. ومعنى التهجُّد: اليقظة وهو من «الهجود» ذي المعْنَيَيْن المتضادين: النوم والسهر. وهجَّدْتُه: أَنْمْتُه وأَيْقَظَتُه، في آنٍ. و «نافِلةً لك» أي كرامةً لك. أي فريضة زائدة على الفريضة الموظِّفة على الأمة. (تفسير القرطبي جـ

⁽٢) سنة كريت، وحَوْل كريت: تام العدد؛ وكذلك، اليومُ والشهرُ.

⁽٣) الصَّتْمُ (بالتسكين والفتح) من كل شيء: ما عَظُمَ واشتدً. وصَتَّمُ الشيءَ أَخْكُمُهُ وَأَتَمَّهُ. والتَّضتيمُ: التَّكميلُ. وَالفٌ صَثْمٌ أي تامٌ. (اللسان [صتم] ٣٣٣/١٢). (٤) الحادِرُ: الخَسَنُ الخَلْق، الممتلىء البَدَنِ. وكذلك: المُجتَمِعُ.. وأصله من: حَدَرَ الشيءُ: امتلأ غَلُظَ.

عَمَمٌ * شَابُّ عَبْعبٌ إذا كان تامَّ الشَّبابِ (عن أَبِي عمرِو).

٢٩ ـ فصلفي تقسيم الزيادة

أَقْمَرَ الهِلاَلُ * نَمَا المَالُ * مَدَّ المَاءُ * رَبَا النَّبْتُ * زَكَا الزَّرْءُ * أَراعَ الطَّعَامِ (من الرَّيْع وهو النُّزُولُ).

إلى هنا انتهى آخرُ القسم الأوَّل الذي: هو فقهُ اللُّغة وَيليهِ: الله القسم الثاني، في: أَسرَار العرَبيَّة

القسم الثاني

مما اشتملَ عليهِ الكتاب وهو سِرُّ العربيَّة في مجارِي كلام العَرَب وسُنَنها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها

١ ـ فصل
 في تَقْديم المُؤَخَّر وَتأْخير المُقدَّم

العَرَبُ تَبتدِىءَ بِذِكْرِ الشيءِ، وَالمقدَّمُ غيرُهُ، كما قالَ عزَّ وَجلَّ: ﴿ يَا مَرْيَمُ ٱقْنُتي لِرَبُّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِين ﴾ (١) وكما قال تعالى .: ﴿ فَمِنْكُمْ كَافَرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ (٢) وكما قال عزَّ وَجلَّ: ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَانًا وِيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ (٢) وكما قال عزَّ وَجلَّ: ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَانًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ (٢) وكما قال تعالى : ﴿ وهُوَ الذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ ﴾ (٤) وكما قال حسَّانُ بن ثابتٍ في ذِكْر بَني هاشم [من الطويل] :

بَهَالِيلُ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وابنُ عمّهِ عليٌ ومِنهُمْ أَحمدُ المُتَخَيِّرُ (٥) وكما قال الصلَتان العبدي [من المتقارب]:

فَ مِلَى دِينِ صِدِّيةِ مَا مُسْلِمونَ على دِينِ صِدِّيةِ مَا وَالنَّبِيِّ (٢) ٢ ـ فصلٌ يُناسبهُ في التقديم والتأخير

العَرَب تقول: أَكْرَمَني، وَأَكْرَمتُهُ، زَيدٌ. وَتقدِيرُه: أَكْرَمني زَيدٌ وأكرمتُهُ. كما قال

(١) تمام الآية ٤٣ من سورة آل عمران، و «اڤنتي»: أطيعي الله واخضَعي له وأقِرِّي له بالعبودية.

⁽٢) جزء من الآية الثانية من سورة: التغابن.

⁽٣) جزء من الآية التاسعة والأربعين من سورة: الشورى.

 ⁽٤) جزء من الآية الثالثة والثلاثين من سورة: الأنبياء.

⁽٥) البيت من قصيدة يَرْثي فيها أهل مؤتة، وفي مقدمتهم جعفر بن أبي طالب. ومطلع القصيدة:

تَــَأَوَّبَـــْــي لَــيــلٌ بِــيَـــــُـــربَ أَعْـــسَــرُ

ديوان حسَّان بن ثابت. تحقق د. سيد حنفي حسنين. الهيئة المصرية العامة، القاهرة سنة ١٩٧٤، ص
٢٢٣ و٢٢٤ والبهاليل. ج: بهلول: السيد العزيز الجامع لقيم الخير.

 ⁽٦) الصَّلتان العبدي، (وجاء في اللسان: الصَّلِيان)، هو أحد بني محارب بن عمرو بن عبد القيس، واسمه قُثَم بن خبِيئَة، شاعر أموي مشهور خبيث، قضى بين الفرزدق وجرير، فأغضَبَ جريراً وما أرضى الفرزدق، والبيت الوارد أعلاه، من قصيدة يائيَّة، مطلعها:

أشساب السعنيسر وأفننى السحبيس (م) كسر السلسيسالي ومسر السعسسي ومسر السعسسي وهي حكمية، نظمها الشاعر حكماً ووصايا. والقصيدة غير منشورة بكاملها. تَشَر أبياتاً منها، بعض المصادر ك «الحماسة» لأبي تمام بشرح المرزوقي، وشرح التبريزي، وكذلك «معاهد التنصيص»، و «خزانة الأدب» للبغدادي. وليس بينها البيت الوارد أعلاه انظر (الشعر والشعراء ١/٩٠١، وشرح التبريزي جـ ٣/ ١١١ ـ ١١٢ والمؤتلفُ المختلف ص ٢١٤ وغيرها) مات الصلتان سنة ٨٠ هـ/ ٧٠٠م.

تعالى: حكاية عن ذِي القرنين ﴿ آتُونِي أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْراً ﴾ (١) تقديرُهُ: آتوني قِطْراً أُفْرغُ عليهِ. وكما قال جلَّ جلالُهُ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الذِي أَنْزَلَ على عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً * وَكَمَا قَالُ الْمُؤُ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَيَما كُورُ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيْماً ، ولَمْ يَجْعَلْ لَه عِوَجاً * وكما قال المرُولُ اللهِ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيْماً ، ولَمْ يَجْعَلْ لَه عِوَجاً * وكما قال المرُولُ اللهِ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيْماً ، ولَمْ يَجْعَلْ لَه عِوَجاً * وكما قال المرُولُ اللهِ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيْماً ، ولَمْ يَجْعَلْ لَه عِوَجاً * وكما قال المرُولُ اللهِ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيْماً ، ولَمْ يَجْعَلْ لَه عِوَجاً * وكما قال اللهُ اللهِ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيْماً ، ولَمْ يَجْعَلْ لَه عَوْجاً * وكما قال اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْلِقُولَ اللهِ عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْلِقُ اللهِ عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْلُ اللهِ عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْلُ اللّهُ عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ ولَا اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللللللّهُ الللل

وَلُو أَنَّ مِا أَسِعِى لأَدنى معيشة كفاني ولم أَطْلُب قليلٌ من المالِ (٣) وتقدِيرُهُ كَفَاني قليلٌ مِن المالِ ولم أَطْلُبهُ. وكما قال طَرَفةُ [من الطويل]:

وَكَرِّي إِذَا نَادَىٰ المُضَافُ مُحنَّباً كَذِنْبِ الغضَىٰ نَبَّهْتَهُ، المُتَورِّدِ (١٠) وتقدِيرُهُ: كذِئبِ الغضى المتورِّد، نَبَهْتَهُ. وكما قال ذو الرَّمَّة[من البسيط]:

كَانٌ أَصوَاتَ مِن إِسِعالِه نَ بِنَا أَوَاخِرِ المَيْسِ أَنْقاضُ الفَرَارِيجِ (٥) وتَقْدِيرُهُ: كأن أَصوَاتَ أَوَاخِر المَيْس مِنْ إِيغالِهِنَّ بنا، أَنْقاضُ الفَرارِيجِ. وكما قال أبو الطيب المتنبي [من الطويل]:

حَمَلْتُ إليهِ مِنْ لِساني حَدِيقَة سَقَاها الحِجَاسَقْيَ الرِّياضَ السَّحائبِ(٢) وتقديره: سَقْيَ السحائبِ الرَّياضَ.

(١) جزء من الآية ٩٦ من سورة الكهف. والقِطْرُ: النحاس الذائب أو الحديد الذائب.

(٢) الآية الأولى، وكلمة «قَيْماً» من الآية الثانية من سورة الكهف.

(٣) البيت، هو الثالث ما قبل الأخير من لاميَّة امرىء القيس الطويلة التي مطلعها:
 ألاَ عِـمْ صَـباحـاً أيـهـا الـطـلـل الـبـالـي وهـل يَـعَـمِـنْ من كـان في الـعُـصُـر الـخـالـي؟
 ديوانه بشرح السندوبي ص ١٠٥ و١١٣).

(٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها: لِـخـولــة أطــلال بــبـرقــة تَــهــمــد تــلـوحُ كـبـاقــي الـوشــم فــي ظــاهــر الــيـدِ «شرح المعلقات» عالم الكتب. ص ٧٥ و١٠٤.

(٥) من قصيدة جيميَّة متوسطة الطول، مطلعها:

يا حادِيَيْ بِسُنتِ فَضَاض أما لَكُما حتى نُكلَمها هَمَّ بتعريج؟

(ديوانه. المكتب الإسلامي. ص ٩٨ و١٠٥. والميس: شجر تعمل منه الرّحال فقد فصل بين المضاف «أصوات» والمضاف إليه «أواخر الميس» وهذا لا يجوز إلاّ في الضرورة الشعرية. وذو الرمّة شاعر أموي له خصوصيته في غنى اللغة وأوابدها، وهو صاحب «مَيّ» الخرقاء توفي سنة ٧٧ هـ أو ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م.

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي ـ ومطلعها: أعيدوا صباحي فهو عند الكواعِب ورُدُّوا رقادي فهو لخطُ الحبائب (ديوان المتنبي بشرح العكبري: شرحه وضبطه: مصطفى السَّقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي القاهرة سنة ١٩٧١ جـ ١٩٧١، ١٥٨)

٣ _ فصل

في إضافة الاسم إلى الفِعْل

هيَ مِن سُنَنِ العَرَب، تقول: لهذا عامُ يُغَاثُ الناسُ * وهذَا يَوْمُ يَدْخُلُ الأَميرُ * وفي القرآن ﴿ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إلى يومِ يُبْعَثُونَ ﴾ (١) * وقال عزَّ ذكرُهُ ﴿ هذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ ﴾ (١) * وفي الخبر عنِ النبي ﷺ «أنَّ المَريضَ لَيَخْرُجُ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتُهُ أُمُّهُ».

٤ _ فصل

في الكنايةِ عمَّا لم يَجْرِ ذكْرُهُ مِنْ قَبْلَ

العرّبُ تُقدِمُ عَلَيْها تَوسُعاً وَاقتدَاراً واختصاراً، ثِقَةً بِفَهْمِ المُخَاطَب كَما قال عزَّ ذَكْرهُ ﴿ كُلُ مَنْ عَلَيْها فَانِ ﴾ (٣) أَيْ: مَنْ على الأرض. وكما قال: ﴿ حَتَى تَوَارَتُ الْحَجَابِ ﴾ (٤) يعني الشمس. وكما قال عزَّ وجَلَّ: ﴿ كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقي ﴾ (٥) يغني اللّوحَ. فكنّى عنِ الأَرْضِ والشَّمْسِ والرُّوحِ، مِنْ غَيْر أَن أَجْرَىٰ ذِكْرَها. وقال حاتمُ الطائيُ [من الطويل]:

أَمَاوِيَّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَن الفَّتَىٰ إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْماً وَضَاقَ بِهَا الصَّذُرُ (٦) يعنى إذا حشرَجتِ النفسُ. وقال دِغبل [من الكامل]:

إنْ كان إبراهيمُ مُضْطَلعاً بها فَلْتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٧)

⁽١) جزء من الآية ٣٦ من سورة الحجر. والضمير في (أنظرني) لإبليس الذي أبي السجود لآدم.

⁽٢) جزَّء من الآية ٣٥ من سورة المرسلات. والضَّمير فيها للمكذبين الَّذين لا يؤذن لهم بالكلام يوم الحساب.

⁽٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

⁽٤) من آخر الآية ٣٢ من سورة ص.

⁽٥) الآية ٢٦ من سورة القيامة.

⁽٦) من قصيدة يتحدث فيها عن سجاياه ومزاياه الحميدة في إنفاقه المال وسلوكه مع الناس. ومطلعها: أَمَاوِيُّ! قــد طــال الــتــجـنُــبُ والــهَــجُــرُ وقــد عَــذَرَتْـنـي، مــن طــلابــكــمُ، الــعُــذُرُ ديوانه (صادر، بيروت) ص ٥٠. وحاتم هو الشاعر الجاهلي الجواد المشهور، عاش قبل الإسلام وترك سيرة عطرة في كرمه وخلاله الحميدة وتوفي سنة ٥٧٨م.

⁽٧) البيت من قصيدة نظمها الشاعر في إبراهيم بن المهدي حين وَلي الخلافة، ومطلعها:

علْمُ وتحكيمٌ وشَيْبُ مَفَارِقِ طلله الساب السرائق
وإبراهيم، هو أخو الرشيد؛ كان أسود حالكاً جهير الصوت فصيحاً ذا صنعة مذكورة في الغناء وتجديد
الموسيقى. ومُخَارِق، هو مولى الرشيد أحد مُغنِّي المائة الثالثة. والقصيدة والبيت في: «شعر دعبل بن
على الخزاعي، صَنْعة د. عبد الكريم الأشتر، مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٣، ص ١٩٧٠

يعني الخلاَفة، ولَمْ يُسَمِّها فيما قبل. وقال عبد الله بن المعتزِّ[من الوافر]: ونَسَدْمانِ دَعَوْتُ فَسَهَبَّ نَسحوي وَسَلْسَلَها كما انْخَرَطَ العَقِيقُ^(۱) يعني: وَسَلْسَلَ الخَمْرَ، ولَمْ يَجْرِ ذَكْرُها.

ہ ـ فصل في الاختِصاص بَعْدَ العُموم

العَرَبُ تَفْعلُ ذلك، فتذَّكُ الشيءَ على العُمُوم، ثُمَّ تَخُصُّ منهُ الأَفْضَلَ، فالأَفْضَلَ، فالأَفْضَلَ، فالأَفْضَلَ، فتقول: جاءَ القَوْمُ والرَّئيسُ والقاضى ﴿ وفي القرْآنِ: ﴿حافِظُوا على الصَّلَوَاتِ والصَّلاةَ المُسطى ﴾ (٢). قال تعالى: ﴿فيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخُلٌ ورُمَّانٌ ﴾ (٣). وَإِنَّما أَفردَ اللَّهُ الصَّلاةَ المُسطى مِنَ الصَّلاةِ، وهي دَاخِلةٌ في جُملتها، وأَفرَدَ التَّمْرَ وَالرُّمانَ من جُملة الفاكهة، وهما منها، للاختِصاص والتَّفْضيل، كَمَا أَفرَدَ جِبريلَ وَميكائيلَ من الملائكة فقالَ ﴿مَن كان عَدُوا لِلَّهِ وَمَلاَئِكَةٍ ورُسُلِهِ وَجِبْريلَ وميكالَ ﴾ (٤).

٦ _ فصل في ضِدِّ ذلك

قال الله تعالى: ﴿ولقد آتَيْنَاكَ سَبْعاً من المثاني والقرآنَ العظيمَ ﴾ (٥) فَخَصَّ السَّبْعَ، ثم أتى بالقرآن العام بعد ذِكرِه إياها.

٧ ـ فصل في ذكر المكان والمرادبه: مَنْ فيه

قال الله تعالى: ﴿ وَٱسْأَل القَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فَيها ﴾ (٢٠ أي: أهْلَها . وكَما قال جلَّ جَلالُهُ ﴿ وَإِلى مَدْينَ أَخَاهُمْ شُعَيباً ﴾ (٧٠ ؛ أي: أهْلَ مَدْين . وكما قال حُمَيد بن ثَوْر [الهلالي] [من الطويل] :

و ۱۹۸ وفیه: و «لتَصْلُحَنْ» بلام التأکید و دعبل بن علي الخزاعي شاعر عباسي من الکوفة عاش في بغداد. توفي سنة ۲٤٦ هـ/ ۸٦٠ م وقد عُمر طویلاً.

⁽۱) البيت مطلع خمسة أبيات لابن المعتز في ديوانه الذي حققه «محمد بديع شريف ـ دار المعارف بمصر. القاهرة سنة ١٩٧٨ جـ ٢/ ٢٨٥ ـ والعقيق: حجر كريم أحمر اللون يُعَمل فيه الفصوص. وابن المعتز هو الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن المتوكل ـ حكم يوماً وليلة وتوفي سنة ٢٩٦ هـ/ ٩٠٩ م.

 ⁽٢) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة. وتمامُها: ﴿وقُوموا لِلَّه قانِتينَ﴾ وقيل إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.

 ⁽٣) الآية ٦٨ من سورة الرحمن.
 (٤) الآية ٩٨ من سورة البقرة، وتمامُها: ﴿ فَإِن اللَّهُ عَدوَّ للكافرين ﴾ .

⁽٥) الآية ٨٧ من سورة الحِجْر، وفسُّرت (السَّبْعُ المثاني) بتفسيرات شتى، نحيل إلى تفاسير القرآن ولا سيما: تفسير القرطبي جــ ١٠/ ص ٥٤ وما بعدها، وتفسير ابن كثير جـ ١٧٢/٤ وما بعدها.

⁽٦) جزء من الآية ٨٢ من سورة يوسف. والضمير فيها موجّه إلى أبي يوسف، من قبل أولاده الراجعين من عند يوسف وهو ملك.

⁽٧) جزء من الآية ٨٥ من سورة الأعراف. (شعيب أحد الرسل المرسلين إلى مَدْين).

قَصَائلُ تَسْتَحُلي الرُّوَاةُ نَشِيدَها وَيَلْهُو بِها مِنْ لاَعِب الحَيِّ سَامِرُ يَعَضُ عليها الشَّيْخُ إِبهامَ كَفَّهِ وتَجْرِي بِها أَحياؤُكُمْ وَالمقَابِرُ(١)

أَي: أَهِلُ المقابر. وَالعَرَب تَقُول: أَكَلْتُ قِدْراً طيِّبَةً، أَيْ: أَكَلْتُ مَا فيها * وكذلك قولُ الخاصَّة: شربتُ كأساً.

هو مِنْ سُنَنِ العَرَبِ، تقول: إذا لم تَسْتَح، فافْعَلْ ما شئتَ * وفي القرآن: ﴿ وَفِي القرآن: ﴿ أَغْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴾ (٣) وقال جلَّ وعلا: ﴿ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرُ ﴾ (٤) .

٩ ـ فصل في الحَمْل على اللَّفظ والمَعْنَى للمجاورة

العَرَبُ تَفْعلُ ذلكَ، فتقول: هذا جُحْرُ ضَبَّ خَرِبٍ. والخرِبُ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الضَّب، وَلكن الجِوَارَ عملَ عليهِ. كما قال امرُؤُ القَيْسُ [من الطويل]:

كأنَّ ثبيراً في عرانينِ وَبُلِهِ كبيرُ أُناسِ في بِجَادٍ مُرْمَلِ (٥)

(١) البيتان من قصيدة رائيّة قوامها سنة عشر بيتاً، مطلعها:

عَفَا مِن سُلَيْمى دو سُدَيْر فغابِر فغابِر فَعَابِر فَعَابِر فَعَامِلامُ الدخول السَّوادِرُ ومعنى البيتين:

إن هذه القصائد لروعة معانيها، وقوة أسرها يتخذها السمَّار مادة لِلَهْوِهم وتندرهم، ويعضُّ عليها الشيخُ أسفاً وندماً _ انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني. الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٩٥١ _ (ص ٨٧ و٨٩). وحميد شاعر جاهلي مخضرم، شهد الإسلام وأسلم وتوفى سنة ٣٠ هـ/ ٢٥٠ م.

- (٢) حديثُ نبوي، ونصُّه قوله ﷺ ﴿إِنَّ مما أدركَ الناسُ من كلام النبوَّة الأولى: إذا لم تستخي فاصنَع ما شِئْت، أي أن الحياء ما زال مستحسناً في شرائع الأنبياء السالفة. أراد به: افعل ما تُحبُّ مما لا يُسْتَخى منه أي لا تفعل ما تستخيي. وقال ابن الأثير: إذا لم تَسْتح من العيب ولم تخش العار بما تفعله، فافعل ما تُحَدِّثُكَ به نفسُك من أغراضها حسناً كان أو قبيحاً. ولفظه أمرٌ ومعناه توبيخ (انظر الحديث في صحيح البخاري، بشرح الكرماني جد ٢١ ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦، واللسان [حَيا] ٢١٩/١٤).
 - (٣) جزء من الآية ٤٠ من سورة فصلت.
 - (٤) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف.
- (٥) البيت من معلقة امرىء القيس: «قفا نبك». وتُبير: جبل بمكة ـ العرنين أَوائل المطر. والوبل، المطر العظيم. والبحاد كساء من أكسية الأعراب، والمزمِّل: الملتفّ. شبّه الجبل المغطّى بالمياه والغثاء، بشيخ في كساء مخطط ـ (شرح المعلقات العشر للأيوبي والهواري/ ص ٢٦).

فالمزَمِّل، نعْتُ للشيخ، لا نَعْتُ البِجَاد؛ وَحَقَّهُ الرَّفعُ ولكنْ خَفَضهُ للجِوَار. وكما قال الآخرُ: [من مجزوء الكامل]:

يسا لسيستَ شَينخسكَ قد غسدًا مُتَقلّداً سيفاً وَرُمْ حا(١)

وَالرُّمحُ لا يُتَقَلَّدُ، وَإِنَّما قال ذَلِكَ لِمُجاوَرَتهِ السَّيفَ * وفي القرآن: ﴿فَأَجْمِعُوا أَسْرَكُمْ وَشُرَكَاءَ كُمْ ﴾ (٢) لا يقال: أَجْمَعْتُ الشُّرَكَاءَ، وإنما يقال: جَمَعْتُ شركائي، وأَجمعْتُ أَمْرِي وَإِنَّما قال ذلك للمُجَاوَرَة * كما قال النبيُ عَيِّة: "إِزجِعْنَ مأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتِ» مَنْ الوِزْدِ. ولكنْ أَجْرَاها مَجرَى "المأجُورَاتِ» مَنْ الوِزْدِ. ولكنْ أَجْرَاها مَجرَى "المأجُورَاتِ» للمُجَاورة بيتَهُما * وكَقَوْلهِ: بالغدَايا والعَشَايا. ولا يُقال (الغَدَايا) إذا أُفرِدَت عن (العشايا) لأَنها الغدَاوَات، والعامَّة تَقُولُ: جاءَ البَرْدُ وَالأَكْسِيَةُ. والأَنسِيةُ لا تَجيء، ولكنْ للجِوَادِ حَقَّ في كلام العَرَب.

۱۰ ـ فصلٌ يناسبهُ وَيقارِبه

العرَب تُسمِّي الشيْءِ باسم غيره، إذَا كان مُجاوِراً لَهُ، أو كان منهُ بِسَبَبِ كَتَسْمِيَتِهِمْ المَطَر بالسماءِ لأَنَّهُ منْها يَنْزِلُ * وفي القرآن ﴿ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ﴾ (أي المَطر . وكما قال جلَّ اسْمُهُ: ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً ﴾ (ه) أي عِنباً . ولا خَفَاءَ بمُناسَبَتِهما . وكما يُقال : عَفيفُ الإزَارِ ، أي : عفيفُ الفَرْج ، في أمثالٍ لَهُ كَثيرة . ومِنْ سُنَنِ العرَب ، وَصْفُ الشيءِ بما يَقَعُ فيهِ ، أَوْ يَكُونُ منه ، كما قال الله تعالى : ﴿ في يَوم عاصِفِ ﴾ (٢) أي يوم عاصفِ الرّبِح . وكما تقول : لَيْلُ نائمٌ ، أي : يُنَامُ فيهِ . وَليلٌ ساهرٌ أيْ : يُسْهَرُ فيهِ .

⁽۱) البيت أحد الشواهد اللغوية، منسوب للشاعر الإسلامي عبد الله بن الزبعرى (ت نحو ١٥ هـ/ ٦٣٦) وَرَدَ في «الكامل» في اللغة للمبرّد، عارض أصوله وعلّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة لاتا، جـ ١/ ٣٣٤، وهو غير منسوب. وهو في «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأنباري، جـ ١/ ٢١٣ ـ القاهرة سنة ١٩٦١، كذلك هو في أمالي الشجري، وشرح الأشموني وغيرها.

⁽٢) جزء من الآية ٧١ من سورة يونس.

⁽٣) الحديث في سنن ابن ماجة، الصادر عن مكتب التربية بالرياض بإشراف الشيخ زهير الشاويش. اضعيف سنن ابن ماجة» ص ١١٩ على توسع وتفصيل وهو في «النهاية» جـ ١٧٩/٥.

⁽٤) جزء من الآية ٥٢ من سورة هود والآية ١١ من سورة نوح.

⁽٥) جزَّء يسير من الآية ٣٦ من سورة يوسف، والضمير لأحد الفُتَيَيْن اللَّذين دخلا مع (يوسف) عليه السلام، في السجن.

⁽٦) جزء يسير من الآية ١٨ من سورة إبراهيم، يذكر المولى عزَّ وجلَّ أعمالُ الكافرين، الآيلة إلى رماد هبَّت عليه الريخ في يوم عاصف.

11 ـ فصل

في إجرَاءِ ما لا يُعْقَل ولا يَفْهَمُ مِن الحَيوَانِ مَجْرَى بني آدم

ذلك من سُنن العرب. كما تقول: «أكلوني البراغيث» وكما قال عزَّ مِنْ قائل: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ اذْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَخْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمانُ وجُنُودُهُ ﴾ (١). وكما قال سبحانهُ وَتعالى: ﴿ واللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ومِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ومِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ومِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ، وهُمْ بنو آدَمَ. يَمْشِي عَلَى أَرْبَعِ ﴾ (٢). ويقال، إنَّه قال ذلك تَغْلِيباً لِمَنْ يمشي على رِجْلَين، وهُمْ بنو آدَمَ. ومِنْ سُنن العرَب تَغْلِيبُ ما يَعْقِلُ، كما يُغلِّبُ المُذَكِّرُ على المؤنِّث إذَا اجتمعا.

۱۲ ـ فصل

في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة

العرّبُ تفعل ذلك، كما قال النابغة [من البسيط]:

يا ذارَ مَيَّةَ بالعَلْياءِ فَالسَّنَدِ أَقْوَتْ وطالَ عليها سَالِفُ الْأُمَدِ (٣)

فقالَ: يا دَارَ مَيَّةَ، ثم قال: أَقْوَتْ * وكما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ في الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ﴾ (٤) فقال: «كُنْتُمْ في الفُلْك» ثم قال: «بهم» * وكما قال: ﴿ الحَمْدُ لِللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمِنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبَدُ وإِياكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٥) فرَجَعَ مِنْ الكِنَاية إلى المُخَاطَبة إلى الكِنَاية .

۱۳ _ فصل

في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذِكْر أحدِهِما في الكناية دون الآخر والجمع بين شيئين اثنين، ثم ذِكْر أحدِهِما معا

مِنْ سُنَنِ العرَبِ أَن تَقُولَ: «رَأَيتُ عَمْراً وَزيداً وسَلَّمْتُ عليهِ» أَيْ عَليهما * قال

⁽١) جزء من الآية ١٨ من سورة النمل.

 ⁽٢) معظم الآية ٤٥ من سورة النور، وتمامها ﴿ يَخْلُقُ الله مَا يَشَاءُ إِنَّ الله على كُل شَيْءٍ قَديرُ ﴾.

⁽٣) البيت مطلع معلقته التي تعدُّ واحدةً من نفائس الشعر العربي القديم. والسَّنَد: ما قابلك من الجبل وعلا من السفح. أقرَت: خلَتْ من أهلها. وميَّة اسم امرأة له معها ماضٍ جميل. (شرح المعلقات العشر، عالم الكتب. ص ٤١٩).

⁽٤) جزءُ من الآية ٢٢ من سورة يونس. يخاطب اللَّهُ عز وجلَّ الناسَ قاطبة. وضمير "بهم» الغائب. هو للناس تجري بهم الفُلُك، وضمير «جرين» هو للفلك.

⁽٥) الآيات الخمس الأولى من سورة الفاتحة. وقد أفاض الشُرَّاح والمفسّرون في توضيح دلالات «الفاتحة». وإيحاءاتها بما يفوق الحصر.

الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَالَّذِينَ يَكُنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَها في سَبيل اللَّهِ (١٠). وتَقْديرُ الكلاَم: ولا يُنْفِقُونهما في سبيل الله وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهُوا انْفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ (٢) وتَقديرُه انفضُوا إليهما * وقال جلَّ جلالُهُ: ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُ أَنْ يُرْضُوهُ ﴾ (٢) وتقديرُه انفضُوا أن يُرضُوهُما.

١٤ ـ فصلفي جَمْع شَيْئَين مِن اثنين

من سُنن العَرَب، إذا ذَكَرَتِ اثْنَينِ أَنْ تُجْرِيَهُما مُجْرَى الجَمْع، كما تقولُ عند ذِكر العُمَرَيْنِ والحَسنَيْن: «كرَّم اللَّهُ وجُوهَهما» * وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ تَتُوبا إلى الله فَقَدْ صَغَتْ قلُوبُكُما﴾ (٤) ولم يَقُلُ: قلْبَاكُما * وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿والسَّارِقُ وَالسَّارِقَة فَالْعَمُوا أَيْدِيَهُما﴾ (٥) ولم يَقُلُ: يدَيْهِما.

١٥ ـ نصل
 في جَمْع الفعل عند تقدَّمهِ على الاسم

رُبَّما تَفْعل العَربُ ذلك، لأنهُ الأَصْلُ. فتقول: جاؤوني بَنُو فُلانِ، وأَكَلُوني البراغيث. وقال الشاعر [من الطويل]:

رَأَينَ الغَوَاني الشَّيْبَ لاَحَ بعارِضِي فَأَغْرَضْنَ عَنِّي بِالخُدُودِ النَّوَاضِرِ (٦)

(١) جزء من الآية ٣٤ من سورة التوبة، وتتمة الجزء ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ ٱلبِّيمِ﴾.

(٣) الجزء الأعظم من الآية ٦٢ من سورة التوبة. وتمام الآية: ﴿يَخْلِفُونَ بَاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ واللَّهُ ورسولُهُ
 أحقُ أن يُرْضُوه إنْ كانوا مُؤْمنينَ﴾.

(٤) جزء من الآية ٤ من سورة التحريم. والخطاب لزوجَتْي النبي ﷺ عائشة وحَفْصة اللتين تواطأتا على حرمان النبي ﷺ من بعض نسائه أو إحداهن. فامتثل عليه السلام، فحرَّم على نفسه المرأة المهداة إليه، والعَسَلُ.

فقال عزّ وجلّ : أَنْ "تتوبا إلى الله" يعني حفصة وعائشة، حثّهما على التوبة على ما كان منهما. "فقد صغّتْ قلُوبكما" أي زاغتْ ومالتْ عن الحق. (تفسير القرطبي جـ ١٨٨/١٨)، واقرأ التفاصيل بدءاً من أول سورة التحريم، ص ١٧٧).

(٥) جزء من الآية ٣٨ من سورة المائدة.

(٦) هذا البيت للشاعر أبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العُتبي من ولد عتبة بن أبي سميان العلاّمة الأخاري والشاعر المجوّد روى الأحاديث ورُويَ عنه. ترك تصانيف أدبية. لقُب الشُّقِرّاق للون خضابه ـــ

⁽٢) جزء من الآية الأخيرة من سورة الجمعة، وتتمة الجزء: ﴿ وَتَرَكُّوكَ عَامُما ﴾ إشارة تقريع للقوم الذين كانوا يُصلُون في يوم الجمعة والنبي قائم في المحراب، فجاءت عيرٌ من الشام، فانفتل الناس إليها حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً. فنزلت هذه الآية (تفسير القرطبي جـ ١٨/ ص ١٠٩).

وقال آخر [من الكامل]:

١٦ ـ فصلفي إقامة الواحد مقام الجمع

هي مِنْ سُنن العَرَب، إذْ تقولُ: «قرَرْنا بهِ عيناً» أي: أَغيُناً * وفي القرآن: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عِنْ شَيْءٍ منْهُ نَفْساً ﴾ (٤). وقال جلَّ ذِكرُهُ: ﴿فَمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ (٩). أَيْ طَبْنَ لَكُمْ عِنْ شَيْءٍ منْهُ نَفْساً ﴾ (٤). وقال جلَّ ذِكرُهُ: ﴿فَمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ (٦). أَطفالاً * وقال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكِ في السَّمواتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيئاً ﴾ (٦). وتقديرُهُ: وكم ملائكة في السَّمواتِ. وقال عَزَّ مِن قائلٍ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوَّ لِي إلاَّ رَبَّ العَالَمينَ ﴾ (٧). و ﴿قال إِنّ هَوُلاَءِ ضَيفي ﴾ (٨). ولم يَقُلُ أَعدَائي، وَلا أَضيافي * وقال جلّ جلالهُ: ﴿لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدِ مِنْهُم ﴾ (٩). والتَقْرِيقُ لا يَكُونُ إلاَّ بَيْنَ اثْنَيْن. والتقدِيرُ:

⁼ وشدَّة حمرة وجهه. مات سنة ٢٢٨ هـ/ ٨٤٢ م والبيت في شرح الأشموني جـ ١/ص ١٧٠ رقمه ٣٦٠ وفي شذور الذهب ص ١٧٩. ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ـ والبيت أيضاً في ديوان عمر بن أبي ربيعة في القسم المنسوب إلى عمر. ص ٤٩٣.

⁽۱) البيت لأبي فراس الحمداني، أمير الشعر في زمانه، وأحد شيوخ الشعر في بلاط سيف الدولة والمتوفى سنة ٣٥٧ هـ/ والبيت «هي شرح شذور الذهب» ص ١٧٨، والبيت واحدٌ من شواهد اللغة على جواز جمع الفعل على تقدّم الفغل. وليس أبو فراس ممن يحتجّ بشعرهم لكنه جعله مثالاً على هذا الجواز، لا حَجّة.

 ⁽۲) جزء من الآية ۳ من سورة الأنبياء والضمير للناس، اللاعبين الغافلين، يأتيهم الحساب. و «أسروا النجوى»: تناجوا فيما بينهم بالتكذيب. بمعنى إعلانهم وإخفائهم لنجواهم. (تفسير القرطبي ٢١٨/١١).

⁽٣) جزء من الآية ٧١ من سورة المائدة.

⁽٤) جزء من الآية الرابعة من سورة النساء وتمامه: ﴿فَكُلُوهُ هنيئاً مريئاً﴾ أي إن طاب للمرأة أن تعطي من مهرها شيئاً لزوجها أو وليّ أمرها، عالامر مباح، أكلاً وشرباً (تفسير القرطبي جـ ٢٤/٥ ـ ٢٦).

⁽٥) جزء يسير جداً من الآية الخامسة من سورة الحجّ. والآية شرح لمراحل خَلْق الإنسان (من التراب. . إلى الطفل وما بعده).

 ⁽٦) جزء من الآية ٢٦ من سورة النجم. ومعناه أن الملائكة لا تستطيع أن تشفع للعبد لدى الله بشيء.
 وهذا توبيخ من الله لمن عَد الملائكة (القرطبي ١٧/ ١٠٤).

⁽٧) الآية ٧٧ من سورة الشعراء، ومعناها أن هذه الأصنام المعبودة من قبل قوم إبراهيم، قبل هِدايتهم. والمعنى المراد هو فإني عَدوَّ لهم. (إلاَّ ربِّ العالمين) أي: إلاَّ مَنْ عَبَد ربُّ العالمين (نفسه جـ١١٠/١٠).

⁽A) جزء من الآية ٦٨ من سورة الحجر وتمامها: ﴿قَالَ إِنَّ هَوْلاَء ضَيْفِي فَلا تَفْضَحُونَ﴾

⁽٩) جزء من الآية ١٣٦ من سورة البقرة.

لا نُفَرِّق بَينهم * وقال: ﴿ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلْكَ ظَهِيرٌ ﴾ (١) ، وقال: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهُروا ﴾ (٢) ، وقال: ﴿ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلْكَ ظَهِيرٌ ﴾ (٣) * ومن هذا الباب سُنَّة العرَب، أَنْ يقولوا للرَّجل العظيم، وَالملكِ الكبير: أَنْظُرُوا في أَمرِي! ولأَنَّ السادة وَالملوكَ يقولون: نحنُ فَعَلْنَا، وإنَّا أَمَرْنَا، فعلى قضيَّة هذا الابتداء يُخَاطَبون في الجَوَاب، كما قال تعالى عمن حَضرهُ الموتُ: ﴿ وَبُ ارجِعونِ ﴾ (٤) .

۱۷ ـ فصل
 في الجَمْع يُرَاد به الوَاحدُ

من سُنن العرَب الإثيانُ بذلك، كما قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَن سُنن العرَب الإثيانُ بذلك، كما قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفَسًا فَادَّارَأْتُمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ (٥) وإنما أَرَادَ: المَسْجِدَ الحرَامَ. وقال عزَّ وَجلَّ: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفَسًا فَادَّارَأْتُمْ فَسَا اللَّهِ ﴾ (٦) وكان القاتِلُ وَاحداً.

١٨ ـ فصل
 في أَمْر الوَاحد بلفظ أَمْر الاثنين

تَقُولُ العرَبُ: (افْعَلاَ ذلك) وَالمُخاطَب وَاحدٌ. كُما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ ٱلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ (٧). وهوَ خِطابٌ لِمَالِكِ، خازِنِ النارِ * وكما قال الأَعشى [من الطويل]:

وَصَلُّ على خَيْر العَشِيَّاتِ وَالضَّحَى وَلا تعبُدِ الشَّيطانَ واللَّهَ فاغبُدَا(٨)

(١) مطلع الآية الأولى من سورة الطلاق.

(٢) مطلع الآية السادسة من سورة المائدة.

(٣) الجزّء الأخير من الآية الرابعة من سورة التحريم، المتعلّقة بتحريم النبي ﷺ النساء والعسل، عليه بدافع الغيرة النسائية من أزواجه.

⁽³⁾ من الآية ٩٩ من سورة المؤمنون. وتمامها: ﴿حتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الموتُ قال رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الضمير للمشركين في «أحدهم». فهم مصرون على هزئهم بالآخرة، وجاء أحدهم الموت وتيقَّنَ ضلالته وعاين الملائكة التي تَقْبض روحه. «وارجعون» مخاطبةٌ للملائكة، قائلاً: ارجعون إلى الدنيا، وفي الكلمة معنى التكرار (تفسير القرطبي جـ ١٤٩/١٤).

⁽٥) جزء من الآية ١٧ من سورة التوبة.

⁽٦) جزء من الآية ٧٢ من سورة البقرة.

⁽٧) الآية ٢٤ من سورة: ق.

٨) من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها:
 ألم تَعْتَمضْ عَيْسَاكُ ليه أَرْمَدا
 وعادكُ ما عادَ السهايم المُسهَدَا
 ديوانه، شرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي/ ص ١٣٣ و ١٣٧ هـ وفيه: «وصَلَّ على حين العشيات».

وَيِقَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ: (وَاللَّهَ فَاعْبُدَنْ). فَقَلَبَ النَوْنَ الْخَفْيَفَةُ أَلِفًا * وَكَذَلْكُ فَي قُولُهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أَلْقِيا فِي جَهَنَّم ﴾.

١٩ ـ نصل
 في الفِعْل يأتي بلفظ الماضي وهو مُستَقْبَلٌ وبلفظ المُستَقْبَل وهؤ
 ماض

قال اللّهُ عَزَّ ذِكرُهُ: ﴿ أَتَى أَمْرُ اللّهِ ﴾ (١) أي: يأتي. وقال جلَّ ذكرُهُ: ﴿ فَلاَ صَدَّقَ وَلا صَلَّى ﴾ (٢) أي: لم يُصَدِّقْ وَلم يُصَلِّ. وقال عزَّ مِن قائلٍ، في ذِكْرِ الماضي بلفظ المستقبل ﴿ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِياءَ اللّهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٣) أي: لِمَ قَتلتُم. وقال تعالى: ﴿ وَاتّبَعُوا مَا تَتُلُو الشّيَاطِينُ ﴾ (٤) أي: ما تَلَتْ. وقد تأتي «كان» بلفظِ الماضي، وَمعنى المستقبل، كما قال الشاعر [من الطويل]:

فَأَذْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبِلِي وَلَمْ أَدَعْ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي القصائدِ مصنفاً (٥) أَيْ: لِمَنْ يكون بَعْدِي. وفي القرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾ (٢) أَي: كان، وَيُكون، وَهُوَ كَائنُ الآن، جلَّ ثناؤُهُ.

٢٠ ـ فصل في المفعول يأتي بلفظ الفاعل

تقول العَرَبُ: سِرٌ كاتمٌ، أَيْ: مَكْتومٌ. ومكانٌ عامرٌ: أَيْ: مَعْمورٌ. وَفي القرآن ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (٧) أَي: لا مَعْصُوم. وقال تعالى: ﴿ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ

⁽١) مطلع الآية الأولى من سورة النحل.

⁽٢) الآية ٣١ من سورة القيامة.

 ⁽٣) جزء من الآية ٩١ من سورة البقرة. وتتمة الجزء: ﴿إِنْ كُنْتُم مُؤْمنين﴾ والخطاب إلى اليهود. يرد عليهم الله تعالى في قولهم: إنهم آمنوا بما أنزلَ عليهم: كيف قتلتم أنبياء الله وقد نُهيتُمْ عن ذلك.
 (تفسير القرطبي، جد ٢/٣٠).

⁽٤) مطلع الآية ٢٠٠١ من سورة البقرة وتمام الجزء: ﴿عَلَى مُلْكِ سُلِيمانَ﴾ الكلام على اليهود الذين نبذوا الكتاب بأنهم اتبَّعوا السحر أيضاً.

⁽٥) لم نعثر على قائله. وفي بعض النسخ: «مُصْنفِ» بكسر (الفاء) ولا معنى لها. وفي نسخة بيروت: «مُصْفَعا» ولم نجد لها معنى. ونرجح أن تكون «مَطْمعا».

 ⁽٦) جزء من الآية ١٠٦ من سورة النساء، وتمامها: ﴿واسْتَغْفر اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً﴾.

 ⁽٧) جزء من الآية ٤٣ من سورة هود، والكلام جواب نوح عليه السلام لائنه الذي رغب عن الركوب في السفينة قائلاً ﴿سَآوِي إلى جَبَل يَعْصِمُني مِن الماءِ﴾.

دَافِقٍ ﴾ (١) أَيْ: مَذْفُوق. وَقال: ﴿عِيشَةِ رَاضِيَةٍ ﴾ (٢) أَيْ: مَرْضِيَّة. وَقال اللَّهُ سبحانهُ: ﴿حَرَما آمِنا ﴾ (أُنُ أَي: مَأْمُوناً. وقال جَرِير [من الكامل]:

إنَّ السَسِلِيَّة مَنْ تَسملُ كسلامَهُ فانْفَعْ فُؤَادَكَ من حَدِيثِ الوَامِقِ (١٠) أي من حديث المَوْمُوقِ.

٢١ ـ نصل في الفاعل يأتي بلفظ المفعول

كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً ﴾ (٥) أي: آتياً. وكما قال جلَّ جلالهُ: ﴿ حَجَاباً مَسْتُوراً ﴾ (٢) أي سَاتِراً.

۲۲ ـ فصل في إجراء الاثنين مَجْرَى الجَمْع

قال الشَّعبيُ (٧) في كلاَم لهُ في مجلس عبد الملك بن مرَوان (٨): «رَجلاَن جاؤُني». فقالَ عبدُ الملك: لَحَنْتَ يا شعبي! قال: يا أَمير المؤمنين، لم أَلْحَنْ مع قول الله عزَّ

ديوانه/ ص ٣٩٦ و٣٩٧ وفيه:

إِنَّ البِهِ الْمَاءِ: إِذَا أَخَذُ مَن حَدِيثُ فَ الْشَخْ فَوْاذَكَ مِن حَدِيثُ الوامِنِ تَشَخَ مِن المَاء: إذا أَخَذُ منه ما يبلُ حِلْقهُ.

الوامِق: المحب العاشق؛ وهو هنا: المعشوق.

(٥) جزء من الآية ٦١ من سورة مريم.

- (٦) جزء من الآية ٤٥ من سورة الإسراء، وتمام الآية: ﴿وإذا قرأت القرآن جَعلْنا بَيْنَك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً﴾ ومعنى (الحجاب المستور) هنا: طبعُ الله على قلوب القوم الدين كانوا يؤذون النبي ﷺ حتى لا يفقهوه ولا يدركوا ما فيه من الحكمة كمن بينك وبَيْنه حجاب، وكأنَّ على قلوبهم أغطية (تفسير القرطبي جـ ١٠/ص ٢٧٠).
- (۷) هو عامر بنُ شراحيل بن عبد ذي كبار، من شغب، وهو بطن من همدان. كان راوية ومحدّثاً ثقة وأحد الحفظة المعجبين. نادم عبد الملك بن مروان. حدّث عن أكثر من خمسين صحابياً وروى عنه عددٌ كبيرٌ من التابعين.. مات سنة ١٠٣ هـ/ ٧٢١م (انظر سير أعلام النبلاء جـ ١٩٤/٤ ـ ٣١٩).
 - (٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي المتوفى سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م.

⁽١) الآية ٦ من سورة الطارق.

 ⁽٢) من الآية آ ٢ من سورة الحاقة وتمامها: ﴿ فهو في عيشةِ راضِيّةِ ﴾ .

 ⁽٣) جزء من الآية ٦٧ من سورة العنكبوت، وتمام البُخزء: ﴿أَوْ لَمْ يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً﴾.

⁽٤) من قصيدة قصيرة قوامها ثمانية أبيات مطلعها عُزّلي: أَسَـرَى لـخـالِـدَة الـخـيـالُ ولا أرى طَـلَـلاً أَحَـبُ مـن الـخـيـال الـطـارِقِ

وَجَلَّ: ﴿ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَموا في رَبِّهِم ﴾ (١) فقال عبدُ الملكِ: للَّهِ دَرُّكَ يافقيه العِرَاقَينِ، قد شَفَيْتَ وكَفَيْت.

۲۳ ـ فصل

في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول

تقول العَرَبُ: رَجُلُ عَدْلٌ. أَيْ عادِلٌ؛ وَرِضَى. أَيْ: مَرْضِيَّ. وبنو فلاَنَ لَنا سِلْمٌ، أَي: مُسَالِمُون. وَحرْبٌ، أَيْ: مُحارِبُون. وفي القرآن: ﴿ ولَكِنَ البِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ (٢) وَتقدِيرُهُ: ولكِنَّ البِرَّ بِرُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّه. فأَضْمَرَ ذِكرَ البِرِّ وَحذَفَهُ.

۲٤ ـ فصل

في تذكير المؤنث وتأنيث المذكّر في الجمع

هو مِنْ سُنن العَرَب. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ قَالَتِ الْأَغْرَابُ آمَنًا ﴾ (٤).

۲۵ _ فَصلٌ

في حَمْل اللَّفظ على المعنى في تذكير المؤنَّث وتأنيث المذكَّر

من سُنَنِ العرَب، تَرْكُ حُكُم ظَاهرِ اللفظِ، وَحملُهُ على معناهُ. كما يقولون: ثَلاثةُ أَنفُسٍ، وَالنَّفْسُ مؤنثةٌ، وَإِنَّما حَمَلوهُ على مَعنى الإنسان، أو مَعنى الشَّخْص. قال الشاعرُ [من الكامل].

⁽۱) جزء من الآية ۱۹ من سورة الحجّ و «الخصمان» هنا، فريقان، اختلف المفسرون في حقيقتهما. بعضهم يقول ثلاثة أنفار، مع ثلاثة آخرين، وبعضهم يقول هم الجَنّةُ والنار، والآخر: هم أهل الكتاب والمسلمون (انظر تفسير القرطبي جـ ۱۲/ ۲۵ ـ ۲۲).

⁽٢) جزء من الآية ١٧٧ من سورة البقرة وتمامه: ﴿ لَيْسَ البِرِّ أَنْ تُولُوا وجوهَكُمْ قِبَلِ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ولكنَّ البِرِّ مَن آمَن باللَّهِ ﴾ ومعنى البرّ، المخير بعامة، وهو هنا: الإيمان الصحيح والعبادة الحقيقية. المخطاب لليهود والنصارى الأنهم اختلفوا في التوجُّه والتَّولِّي، فاليهود إلى المغرب قِبَل بيت المقدس، والنصارى إلى المشرق، مطلع الشمس. فصحَّح لهم الباري حقيقة البر بالإيمان بالله واليوم الآخر وملائكته. إلى آخر الآية (تفسير القرطبي ٢/ ٢٣٧ _ ٢٣٩).

⁽٣) مطلع الآية ٣٠ من سورة يوسف، وتتمة الكلام: ﴿وَقَالَ نِسُوةٌ في المدينةِ امرأةُ العَزيزِ تُراوِدُ فَتَاها عن نَفْسهِ﴾ والسوة، هنا: امرأة ساقي العزيز، وامرأة خَبّازه، وامرأة صاحب دوابّه، وامرأة صاحب سجنه وقيل امرأة الحاجب (القرطبي ٩/ ١٧٩).

 ⁽٤) مطلع الآية ١٤ من سورة الحُجرات: نزلت الآية في أعراب من بني أسد قدموا على النبي عَلَيْهُ وأظهروا الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السرّ. وقيل أنزلت في أعراب آخرين (القرطبي ٣٤٨/١٦).

ما عِنْدُنَا إِلاَّ سُلاَسَةُ أَنْفُسِ مِثْلُ النَّجُومِ تَلاَٰلاَّتُ في الحِنْدِسِ (۱) وقال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة [من الطويل]:

فكَ ان مِجَنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقِي قَلاَتُ شُخُوصٍ كَاعْبَانِ وَمُعْصِرُ (٢) فحمَلَ ذلك على أَنهنَّ نساءُ. وقال الأَعشى [من المتقارب]:

يَـقُـومُ وَكَـانـوا هُـمُ الـمُـنْـفِـدِيـنَ شَـرَابَـهـمُ قـبـلَ تـنـفـادِهـا (٣) فأنَّتَ الشَّرَابَ لمَّا كانَ الخَمرُ في المعنى وهي مؤنثة. كما ذكَّرَ الكَفَّ وَهي مؤنثة في قولِهِ [من الطويل]:

أَرَى رَجُلاً مِنْهُمْ أَسيِفاً كأنَّما يَضمُ إلى كَشْحَنِهِ كَفّاً مُخَضَّبَا (٤) فحمَلَ الكلام على العُضو وهو مُذكّر. وكما قال الآخر [من البسيط]:

يا أَيْها الرَّاكِبُ المُزجِي مَطِيَّتَهُ سائِلْ بَني أَسَدِ ما هذه الصَّوْثُ (٥) أَيْها الرَّاكِبُ المُزجِي مَطِيَّتَهُ الطويل]:

مِنَ الناسِ إِنْسَانَان دَيْني عَلَيْهِما مَليتَانِ لَوشَاءا لَقَدْ قَضَيَاني

(١) الحندِس (بالكسر) الليلُ المُظلم، والظُّلْمة، والجمعُ: حَنادِس. وتَحَنْدَسَ الليلُ: أَظلَم. والرجلُ: سَقَطَ وَضَعُفَ. والحنادِس: ثلاث ليال بعد الظلم. ولم نَهْتد إلى صاحب البيت.

(٢) البيت من رائية عمر الشهيرة: «أمن آل نعم». الكاعبان: فتاتان نَهدَ ثدياهما، والمعصر: الجارية أول ما أدركت. ديوانه، بشرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: ٢ القاهرة سنة ١٩٦٠ ص ١٠٠.

لِـقَــوم، فَــكــانــوا هــمُ الــمُـنــفــديــن شـــرابَــهُــمُ قَـــبُـــل إنـــفـــادهـــا أي: ثم امتطوا المطايا تستخفّهم النشوة بعدما أنفدوا ما في الدنّ من خمر.

(٤) البيت للأعشى، نظمها في آخر أيامه بعد أن كفّ بصرةً، نافياً فيها تهمة السرقة عن أحد الرجال.

كفّى بالذي تُولينَهُ لو تَجَنَّبَا شِفاءً لِسُقْم، بعدما عاد أَشْيَبِا ديوانه/ ص ٥٦ و ٢٠. والأسيفُ الرجل الغضبان أو الأسير. والمخضّب: الملطخ بالحنَّاء أو الدم.

(٥) البيت للشاعر الجاهلي رويشد بن كثير الطائي الذي استشهد له ابن منظور بخمسة أبيات من شعره [صوت، نهض، شظظ. لأك] ولم نعرف سنة وفاته. والمطيّة: الظهر. والمُزْجي: السائق، وفي الأصل وردت. المُرْجي (بالراء والألف المقصورة بعد الجيم) والبيت واحد من شواهد العربية أورده كل من «الإنصاف» للأنباري ص ٧٧٧ و «شرح الحماسة» للخطيب التبريزي جد ١/٨٧ وفيه بضعة أبيات أخرى، «وشرح الحماسة» للمرزوقي، جد ١/٨٧ و «الخصائص» لابن جني جد ٢/٢١٤ و فيرها.

خَلِيلَيَّ أَمًّا أُمُّ عَمْرِو فَواحِدٌ وَأَمًّا عَن الأُخرَى فلا تَسَلاَني (١)

فحمَل المعنى على الإنسان أو على الشَّخص. وَفي القرآن: ﴿وأَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعيراً ﴾ (٢) والسَّعيرُ مُذكَر. ثمَّ قال: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكانٍ بَعيدٍ ﴾ (٣) فحمَلَهُ على «النَّار»، فأَنَّهُ.

وَقَالَ عَزَّ اسْمُه: ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً ﴾ (٤) وَلَم يَقُلْ: مَيْتَة، لأَنهُ حَمَلهُ على المكان. وَقَال جَلَّ ثناؤُهُ: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ (٥) فذَكَرَ «السَماءَ» وهي مؤتَّنة، لأنَّهُ حمَلَ الكلامَ على السَّقْف، وكلُّ ما علاكَ وَأَظلَّكَ فهو سَماءً، والله أَعْلَمُ.

۲٦ ـ فصل في حِفْظ التوازن

العرَب تَزِيدُ وتَخْذِفُ، حِفظاً للتوازنِ وَإِيثاراً لهُ، أَمَّا الزيادةُ فَكَما قال تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللّهِ الظُّنُونَا﴾ (٦). وكما قال: ﴿فَأَضَلُونَا السّبيلا﴾ (٧). وأمَّا الحَذْفُ، فكما قال جلّ اسمُهُ: ﴿واللَّيلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (٨) وقال: ﴿الكبيرُ المتعال﴾ (٩) ﴿وَيومَ التّنادِ﴾ (١٠) ﴿وَيُومَ التّلاق﴾ (١٠) وكما قال لَبيد [من الرَّمل]:

⁽۱) لم أهتد إلى صاحب البيتين. وقد يكونان لصخر، أخي الخنساء، قالهما من جملة أبيات، قبيل احتضاره مفاضلاً بين أمه وزوجته. الأولى تجده في أحسن حال، والثانية بين الموت والحياة («خزانة الأدب» للبغدادي جـ ٤٣٦/١ ـ ٤٣٧).

⁽٢) جزء من الآية ١١ من سورة الفرقان.

⁽٣) الآية ١٢ من سورة الفرقان. أي: إذا رأتهم النار من مكان بعيد.

⁽٤) جزء من الآية ١١ من سورة ق. والضمير، للماء، في الآية ٩ من السورة نفسها.

⁽٥) جزء من الآية ١٨ من سورة المزَّمّل، وتمامها: ﴿كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً﴾ والضمير في «به» ليوم الحساب والدينونة. ومنفطر به أي: السماء متشقّقةٌ لِشدَّته، وهَوْلِه. (القرطبي ٩/٩).

⁽٦) جزء من الآية ١٠ من سورة الأحزاب: الخطاب للمنافقين الذين حوربوا من قبل المسلمين، فظنَّ المنافقون بهلاك محمد وأصحابه.

 ⁽٧) جزء من الآية ٦٧ من السورة السابقة. وتتمتها: ﴿وقالوا ربَّنا إنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وكُبَراءنا فأَضَلُونا السّبيلا﴾
 الخطاب للكافرين الذين أضلوا جماعاتهم بالشرك والمعصية.

⁽٨) الآية ٤ من سورة الفجر.

⁽٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد، وتمامها ـ والضّميرُ لِلّهِ جلّ جلاله ... ﴿عالِمُ الغَيْبِ والشّهادَة الكبيرُ المُتّعالِ﴾.

⁽١٠) جزء من الآية ٣٢ من سورة غافر، وتمامها: ﴿وِيا قُومِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يُومَ التنادِ﴾.

⁽١١) الجرء الأخير من الآية ١٥ من سورة غافر. والتلاق والتناد: هما يوم البعث والقيامة.

إِنَّ تَـقُــوَى رَبُّــنـا خَــيْــرُ نَــفَــل وبــإذْنِ الــلَّــهِ رَيْــشــي وَعَــجَــلُ (١) أَى: وَعجَلى. وكما قالَ الأَعشى [من المتقارب]:

وَمِن شَانَى عَ كَاسِفِ وَجُهُهُ إِذَا مِا الْتَسَبِّتُ لَهُ أَسَكَرَنُ (٢) أَي أَنكَرَني.

۲۷ ـ فصل

في مخاطبة اثنين ثم النصُّ على أحدهما دون الآخر

العرَبُ تقول: ما فعلتما يا فُلاَن؟ وفي القرآن: ﴿فَمَنْ رَبُّكُمُا يا مُوسَى﴾ (٣). وفيه: ﴿فَلاَ يُخْرِجَنَّكُما مِنَ الجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ (٤). خَاطَبَ آدَمَ وَحوَّاءَ، ثُمَّ نَصَّ في إتمام الخِطاب على آدم، وَأَغْفَلَ حَوَّاءَ.

٢٨ ـ نصلفي إضافة الشيء إلى صِفَته

هي مِنْ سُنن العَرَب، إذْ تقول آ صَلاَةُ الأُولى، ومسجدُ الجَامع، وكتَابُ الكَامِل، وَحَمَّاد عَجْرَد (٥)، وَعَنْقَاءُ مُعْرِب (٢)، ويومُ الجُمْعة. وفي القرآن: ﴿ولدارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ﴾ (٧) وكما قال عزَّ ذِكرُهُ، في مكانٍ آخر: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

⁽١) البيت مطلع قصيدة لامية طويلة قوامها ٨٥ بيتاً وهي في رثاء أخيه: الرَّيث: التمهُّل والإبطاء، والنفل: ما شُرع زيادة على الفريضة والواجب. ديوانه (دار القاموس الحديث، بيروت، ومكتبة النهضة، بغداد، لا تاريخ. ص ١٤٢).

⁽٢) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معديكرب، ومطلعها: لمعدَّمُ رُكَ مما طولُ همذا الرَّمَ ن عملسى الممرءِ إلاَّ عمله أمسعسنَ (ديوانه/ ص ٤١٧ و٤٢٧).

⁽٣) الآية ٤٩ من سورة طه.

 ⁽٤) جزء من الآية ١١٧ من سورة طه، وتمامها: ﴿فقلْنا يا آدمُ إنَّ هذا عدُّو لَكَ ولِزوْجكَ فلا يُخْرِجنَّكما مِنَ
 الجنّة فَتشقى﴾.

⁽٥) هو الشاعر العباسيُّ المخضرم، وواحد من ثلاثة يقال لهم الحَمَّادون، الآخران: حمَّاد الراوية، وحمَّاد بن الزبرقان النحوي ـ توفي ابن عجرد سنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م. (انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٣).

⁽٦) عنقاء مُغرب: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم؛ لا تُرى إلا في الدهور. سمِّيتْ «عنقاء» لأن في عنقها بياضاً كالطوق. ويكون فيما يزعمون، عند مغرب الشمس. وقيل إنّ «طيراً أبابيل» هي عنقاء مغربة (اللسان/ ١٠/ ٢٧٦ [عنق].

⁽٧) جزء من الآية ١٠٩ من سورة يوسف.

خَالِصة ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقْينِ ﴾ (٢) فأمَّا إضافةُ الشيءِ إلى جنسهِ، فكَقَوْلِهِمْ: خاتَمُ فِضَّةٍ، وَثُوبُ حرِيرٍ، وَخُبْزُ شعيرٍ.

٢٩ ـ نصل في المَدْح يُرَادُ بهِ الذَّمُّ فيجرِي مجَرَى التحكُم وَالهَزْل

العَرَبُ تفعلُ ذَلكَ، فتقولُ للرَّجُل، تستجهِلُهُ: يا عاقلُ! وللمرأة تسْتَقْبِحُها، يا قَمَرُ! وفي القرآن: ﴿ فُقُ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيرُ الكَرِيمُ ﴾ (٣). وقال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّكَ لأَنْتَ الحَلِيمُ الرَّشيدُ ﴾ (٤).

٣٠ ـ فصل في إلْغاءِ خبر لَو، اكتفاءً بما يدلُّ عليهِ الكلاَمُ، وَثِقةً بفَهْم المُخَاطَب

ذلك من سُنن العَرَب كقول الشَّاعر [من الطويل]:

وَجِدُّكَ لَوْ شَيَّ أَسَانًا رَسُولُهُ سِوَاكَ ولكن لم نَجِدُ لكَ مَذْفَعَا (٥)

وَالمعنى لو أَتَانَا رَسُولٌ سِوَاكَ لَدَفَعْنَاهُ. وفي القرآن، حكايةٌ عن لُوط: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنِ شَدِيدٍ﴾ (٢) وفي ضِمْنِهِ: لكُنْتُ أَكُفُ أَذَاكُمُ عنِّي. وَمَثْلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قَرَآنَا سُيْرَتْ بِهِ الحِبَالُ أَوْ قُطُعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الموتى بْل لِلَّهِ الأَمْرُ

⁽١) جرء من الآية ٩٤ من سورة البقرة.

⁽٢) الآية ٩٥ من سورة الواقعة.

⁽٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان. والضمير يعود إلى أبي جهل، الذي استخفَّ بتهديد النبي ﷺ له، بعد ازْوراره عن الإسلام والإيمان بوحدائية الله. فكان مقتلُه يوم بدر؛ وقول المَلَك له وهو يتلقى طِعان الموت: (ذُقُ إنك أنت العزيز الكريم) على سبيل الهزء والتوبيخ (تفسير القرطبي جـ ١٥١/١٦).

⁽٤) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. والخطاب إلى هود عليه السلام من قومه وقد نصحهم ووعطهم بما يجب عليهم فعله. فاستنكروا منه الخروج على موروث العبادة عندهم، ناسين إليه الجِلْم والرشاد على سبيل الذَّمُ والاستخفاف.

⁽٥) البيت لامرىء القيس، من قصيدة يتذكر فيها إحدى لقيًّاته الغرامية، ومطلعها: أصبَحْتُ ودَّعْتُ الصَّبَا غيرَ أنَّني أُراقِبُ خيلاًت من المعيد أَربعا ومعنى البيت. لو جاءنا رسول سواك لما أجناه لسؤله، ولكنّا لا نستطع أن نَردٌ لَكَ مطلباً. (ديوانه شرح السندوي/ص ٨٤ و٥٥)، والبيت في حزانة الأدب، للبغدادي، دار الكاتب العربي، القاهرة تحقيق عارون جـ ١٤٤/٤ وهو أيضاً في شرح ابن يعيش ٧/٩.

 ⁽٦) الآية ٨٠ من سورة هود والخطاب من لوط إلى رسل الله إليه.

جميعاً ﴾ (١). والخَبَرُ عنه مُضْمَرٌ، كأنهُ قال: لكانَ هذا القرآنُ.

٣١ ـ فصل فيما يُذكَّر ويُؤَنَّث

وقد نَطَقَ القرآنُ باللَّغتَين. من ذلك: السَّبيلُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَإِنْ يَرُوا سَبِيلَ السَّبِيلُ وَقَد نَطَقَ القرآنُ باللَّغتَين. من ذلك: الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلً ﴿(٢) وقال جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ على بصيرَ ﴿ الرُّفُدِ لا يَتَّخَاكُمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَمِن ذلك: الطاغوتُ. قال تعالى، في تَذكيره: ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكُمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفرُوا بِهِ ﴾ (١) وفي تأنيثها: ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنْبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا ﴾ (٥).

۳۲ _ فصل فيما يقع على الوَاحِد والجَمْع

مِنْ ذلك: الفُلُك؛ قال اللَّهُ تعالى: ﴿ فِي الفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (٢) فَلمَّا جَمَعَهُ قال: ﴿ وَالفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي البَحْرِ ﴾ (٧). ومِنْ ذلك، قولُهم: رَجُلٌ جُنُبٌ، وَرِجالٌ جُنُبٌ. وَمِنْ ذلك، العدُوُ. قالَ تَعالى (٩): ﴿ فَإِنَّهُمْ وَفِي القرآن: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَرُوا ﴾ (٨). وَمِنْ ذلك، العدُوُ. قالَ تَعالى (٩): ﴿ فَإِنَّهُمْ

(١) جزء من الآية ٣١ من سورة الرعد.

(٢) جزَّء من الآية ١٤٦ من سورة الأعراف. والضمير في «يروا» و «يتخذوهُ» للمتكبرِّين الوارد ذكرهم في الآية.

(٣) جزء من الآية ١٠٨ من سورة يوسف، والخطاب للنبي محمد ﷺ أي: قل يا محمد هذه سنتي وبنهاجي على يقين وحق (القرطبي ٩/ ٢٧٤).

(٤) جزء من الآية ٦٠ من سورة النساء. و «الطاغوت» ههنا هو كعب بن الأشرف، وقد رغب منافقٌ أن يحتكم إليه مع يهودي، فأبى هذا الأخير راغباً في الاحتكام إلى رسول الله ﷺ، فأبي بكر، فعمر بن الخطاب، الذين حكموا لليهودي على المنافق. فنزلتْ هذه الآية (القرطبي ٥/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة الزمر. والطاغوت هو الشيطان وقيل الأوثان، وقيل: الكاهن. والتقدير في «يعبدوها»: أي اجتنبوا عبادة الطاغوت وقد أنّث الطاغوت، وسبيله التذكير.

(٦) جزء من الآية ١١٩ من سورة الشعراء، وتتمتها: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَه فِي الفُلْك المشحون﴾ والضمير إلى نوح عليه السلام، هو ومن آمَنَ به.

(٧) جزء يسير من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. والآية تعدّد آيات الله على الإنسان، ونِعَمه، ومن جملتها:
 الفلك المجارية في البحر.

(٨) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهذه الآية تشرح قواعد الوضوء من أجل الصلاة.
 والجُنُب: مخالطة المرأة وجماعها. والتَّطُهُر يكون بالماء، وبالتيمُم في حال انعدام الماء (القرطبي ٦/ ١٠٢ و٥/٤٠٤).

(٩) الآية ٧٧ من سورة الشعراء. والعدو، هنا، هم: الأوثان وعَبَدَتُها ﴿إِلاّ ربُّ العالمينِ إلاّ الذين عبدوا
 الله ربّ العالمين. أو: إلاّ عابد ربّ العالمين؛ فحذف المضاف .. (القرطبي ٣/١١٠).

عَدُوَّ لِي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَميِنَ ﴾. وقال ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوم عدُوِّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ (١). وَمن ذَلك، الضَّيْف، قالَ اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿هُولُلاَءِ ضَيْفي فَلاَ تَفْضَحُونِ ﴾ (٢).

۳۳ ـ فصل في جَمْع الجَمْع

العرَبُ تقول: أَغْرَابٌ، وَأَعاريبُ؛ وَأَعْطِيَة وَأُعْطِيَاتٌ؛ وَأَسْقِيَة وَأَسْقِيَات؛ وَطُرُق وَطُرُق وَطُرُقات؛ وَجِمَال وَجِمَالاَت؛ وَأَسْوِرَة وَأَسَاوِر. قالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرِ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالاَتٌ صُفْرٌ * وَيْلُ يَوْمَتِذِ لْلمُكَذَّبِينَ ﴾ (٣). وقال عزَّ وَجلَّ: ﴿يُحَلَّوْنَ فَيها مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَب﴾ (٤). وليسَ كلُّ جَمْعِ يُجْمَع، كما لا يُجْمَع كلُّ مَصْدَرٍ.

٣٤ ـ فصل في الخِطَاب الشَّامِل للذُّكْرَانِ والإِناث وَما يَفْرق بينهم

قال اللّه عزَّ وجَلَّ: ﴿يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ (٥). وقالَ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (٢) . فعَمَّ بهذا البخطاب، الرّجالَ وَالنساء، وَغَلَّبَ الرجالَ، وَتَغُليبُهُم من سُننِ العَرَب. وكان ثعلبُ يقول: العرَبُ تقول: امْرؤُ وامْرَآن، وَقَوْمٌ وامْرَأَة، وَامْرَأَتان من سُننِ العَرَب. وكان ثعلبُ يقول: العربُ تقول: امْرؤُ وامْرَآن، وَقَوْمٌ وامْرَأَة، وَامْرَأَتان وَنِسُوةٌ، وَلا يُقال للنساء: قَوْمً لأَنْهمْ يَقُومُون في الأُمور، كما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النساء ﴾ (٧). يُقال: قائمٌ وَقُومٌ، كما الأُمور، كما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النساء ﴾ (٧).

⁽١) جزء من الآية ٩٢ من سورة النساء. وتمام الجزء: ﴿ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدَوُ لَكُمْ وَهُو مُؤْمِنُ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مَوْمِنَةٍ ﴾ أي على الذي يَقْتل رجلاً مؤمناً أن يفعل كذا وكذا.

⁽٢) الآية ٦٨ من سورة الحجر. بإضافة «قال» أي: «قال إن هؤلاء..» والضّيف بمعنى الجمع: أي أُضيافي. والخطاب من لوط إلى قومه الذين يقترفون إثم اللواط. و «يفصحون» أي يُخجلوني.

⁽٣) الآيات ٣٦ و٣٣ و٣٣ من سورة المرسلات. والخطاب، للنّار التي ترمي الكُفار بشرر (جمع شَرَرة) كالقصر أي: الحصن العظيم. والجمالات الصفر: حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض (القرطبي ١٦١/١٩ _ ١٦١).

⁽٤) جزء من الآية ٣١ من سورة الكهف. والضمير فيها للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، وصف حالهم في الجنان.

 ⁽٥) جُزَّء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران وتمامها: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِهِ ولا تَموتُنَّ إلاًّ وأنتم مُسْلِمون﴾.

 ⁽٦) جزء من الآية الأخيرة من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿وَاعْتُصِمُوا بِاللَّهِ هُو مَوْلاكُمْ﴾.

⁽٧) مطلع الآية ٣٤ من سورة النساء، وتمام الجزء: ﴿بما فضّلَ اللّهُ بعضَهم على بَغْض وبما أنفقوا من أموالهم﴾ شرح المفسّرون ذلك فقالوا: أي يقومون بالنفقة عليهن والذّب عنهن وفيهم الحكامُ والأمراء ومن يَغُزو، (تفسير القرطبي ١٦٨/٥).

يقال زَائرٌ وَزُوَّرٌ، وَصَائمٌ وصُوَّمٌ. وَمَمَّا يَدُلُّ على أَنَّ القَوْمَ الرِّجالُ دونَ النساءِ، قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُونُ خَيْراً مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهِنَ ﴾ (١) . وَقُولُ زُهير [من الوافر]:

ومسا أَذرِي وَلسستُ إِحسالُ أَذرِي الصّاءُ (٢)

۳۵ ـ فصل

في الإخبار عن الجَماعَتَيْن بلفظ الاثنين

العرَب تفعله كما قال الأسود بن يَعْفُر [من الكامل]:

إِنَّ المنايا وَالحُتُونَ كِلَيْهِما في كل يدوم تَرقُبَانِ سَوَادِي (٣) وَقَالَ آخر [من الوافر]:

أَلْسَمْ يُسَحَـزِنْكَ أَنَّ حِبَـالَ قَـئِـسِ وَتَغْلِبَ قَـذْ تَبَائِنَتَا انْقِطَاعا (٤) وقد جاء مِثْلُهُ في القرآن، قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمُوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَثْقاً فَفَتَقْناهُما ﴾ (٥).

٣٦ _ فصل في نَفْي الشيءِ جُمْلَةً من أَجْل عَدَم كمال صِفَتِهِ العرَبُ تفعل دلك، كما قال اللَّهُ عزَّ وجلٌ، في صِفَة أَهْلِ النَّارِ: ﴿ ثُمَّ لا يَمُوتُ

⁽١) جزء من الآية ١١ من سورة الحُجُرات.

 ⁽٢) البيت من قصيدة طويلة نظمها في هجاء بني عُلَيْم، لأنهم لم يُسْعِفوا مُقامراً بَعْد نَهْيهم إياه غير مرة.
 ومطلع القصيدة:

عَـفَا مـن آل فـاطِـمـةَ الـجِـواءُ فَـيُـمْنُ فـالـقَـوادِمُ فـالـحـسَاء ديوانه، صنعة ثعلب. مصوَّرة عن دار الكتب، القاهرة سنة ١٩٤٤ ص ٥٦ و٧٣. وآلُ حِضن هم بنو عليم من كلب.

⁽٣) الأسود بن يَغفُر بن عبد الأسود، المعروف بأعشى بني نَهْشل. صاحب القصيدة الداليَّة المشهورة التي منها هذا البيت، ومطلعها:

نام السخسلي وما أحس رقددي والسهم مُسخت ضر لدي وسادي أعجب بها الخلفاء والولاء والقضاة. مرض في آخر أيامه فكف بصره ومات سنة ٢٠٠ (معجم الشعراء في لسان العرب، لياسين الأيوبي ص ٥٦ - ٥٧) والبيت في الأغاني جـ ١٦/١٣ وفيها عدد من أبيات الدالية. وهو كذلك في ديوان المفضليات. للضبي، شرح ابن الأنباري ـ عني به كارلوس يعقوب لايل. بيروت سنة ١٩٢٠ ـ ص ٤٤٧، والدالية مثبتة بكاملها في هذا المصدر وعدد أبياتها ثلاثة وثلاثون بيتاً (٤٤٥ ـ ٤٥٧).

⁽٤) لم أقع على صاحبه.

⁽٥) جزء من الآية ٣٠ من سورة · الأنبياء و «رثقاً» أي كانتا ذواتَيْ رثق. والرَّثْقُ: السَّدُ، ضد الفَثْق. كانت_

فيها وَلا يَحْيَا﴾ (١) فنفى عنهُ المَوْتَ، لأنهُ ليس بِمَوْتٍ صَرِيحٍ، وَنفى عنهُ الحياةَ لأَنها ليستُ بحياةٍ طيبةٍ وَلا نافِعَة. وهذا كَثِير في كلاَم العَرب. قال أبو النَّجْم [من الرجز]:

يَـلْقَـنْ بِـالْـجِـنَّـاءِ وَالأَجِـارِعِ كَـلَّ جَـهـيـضٍ لَـيُـن الأَكَـارِعِ لَـنَّـانـع (٢) ليسَس بِمَحْفوظٍ وَلاَ بِنضَائِـع (٢)

يَغْني أَنَّهُ لَيْسَ بِمَخْفُوظٍ لأَنهُ أُلقيَ في صَحْرَاءَ، وَلا بِضَائع لأَنهُ مَوْجودٌ في ذلك المكان. ومِنْ ذلك قولُ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ: ﴿ وَترَى الناسَ سُكارَى ومَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ (٣). أي ما هُمْ بِسُكارى مِنْ شُرْبٍ، ولكِنْ سُكارَى مِنْ فَزَع وَوَلَهٍ.

۳۷ _ فصل يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إِثْباتٌ

تَقُولُ العرَب: ليس بِحُلْوٍ وَلا حَامِضٍ. يُرِيدُون أَنهُ جَمَعَ بَيْنَ ذَا وَذَا؛ كما قال الشاعر [من البسيط]:

أَبِسُ فُسَضَالَةً لا رَسَمٌ وَلاَ طَلَلُ مِثْلُ النَّعَامَةِ لا طَيْرٌ وَلاَ جَمَلُ (1) وَقال آخر [من المتقارب]:

وأنتَ مَسِيخٌ كَلَحْم المحوارِ فلا أنتَ حُلوّ وَلاَ أنتَ مُرُ (٥)

⁼ السماوات مؤتلفة طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع سماوات، وكذلك الأرضين (تفسير القرطبي جـ ١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣).

⁽۱) الآية ۱۳ من سورة: الأعلى. والضمير في الآية يعود إلى الشّقيّ المذكور في الآية السابقة. ثم لا يموتُ في النار فيستريح من العذاب، ولا يحيا حياةً تنفعُه. (تفسير القرطبي جـ ٢٠/٢١).

⁽٢) المفضّل بن قدامة بن عجل، من رجاز الإسلام. لقّبَهُ رُؤبةُ: رَجَّازَ العرب. له أرجوزة في هشام بن عبد الملك هي أجود أراجيز العرب ومطلعها:

السحسمة لسلّم السوّه وب السمُ جسزلِ أغسطى فسلسم يَسَبُ فَل ولسم يُسَبِّف لِ السَّمِ وَالْمُ الثلاثة غير موجودة (توفي سنة ١٣٠). والأشطر الثلاثة غير موجودة في ديوانه (الرياض سنة ١٩٨١) ولم نجده في لسان العرب. الذي أثبتنا له فيه ٤٠٨ أشطر من الرجز.

 ⁽٣) جزء من الآية الثانية من سورة الحج. والكلام في يوم السّاعة في الآخرة: ﴿يومَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كُلُ مُرْضِعَةٍ عمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُ ذَاتِ حَمْل حَمْلَها. . ﴾.

⁽٤) لم أجد صاحبه.

⁽٥) البيت ـ كما جاء في لسان العرب [مسخ] ٣/ ٤٥٥، للأشعر الرقبان الأسدي، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشِب، جاهلي، أورده ابن منظور مع أربعة أبيات يهجو فيها ابن عمه رضوان، وقد أورد الأبيات نفسها في [ضرر] ٤/ ٤٨٧، وفي اللسان [رقب] ١/ ٤٢٨: الأشعر الرَّقباني، لقب رجل من فرسان العرب. (انظر كذلك: المؤتلف والمحتلف ٥٨ و١٩٦).

وفي القرآن: ﴿لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ﴾ (١). يعني أَنَّ الزَّيتونَةَ شرْقيةٌ وَغرْبيَّة. وفي أَمثَال العامَّة: فلاَنْ كالخُنثي، لا ذَكَرٌ وَلا أُنثى. أَيْ يَجْمع صِفاتِ الذُّكْرَان وَالإِناثِ معاً.

٣٨ ـ فصل في اللاَّزِم بالألِف يَجيءُ من لَفْظِهِ مُتَعَدِّ بغير أَلف

ألف التعدية، رُبما تَكُونُ للشيءِ نفسِهِ، ويكون الفاعلُ بهِ، ذلك بِلاَ أَلفِ، كقولِهِمْ: أَقْشَعَ الغيمُ، وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ. وَأَنْزَفَتْ البِثْرُ: ذَهبَ ماؤها. وَنزَفْناها نحنُ، وَأَنْسَلَ ريشُ الطائِرِ، وَنَسَلْتُهُ أَنا، وَأَكَبَّ فُلاَنٌ على وَجههِ، وَكَببْتُهُ أَنا. وفي القرآن: ﴿أَفَمَنْ يَمْشي مُكِبّاً على وَجههِ أَهْدَى ﴾ (٢). وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿ فَكُبَتْ وُجؤهُهم في النَّارِ ﴾ (٣).

٣٩ ــ فصل مُجملٌ في الحَذْفِ والاختصار

مِنْ سُنَنِ العَرَبِ أَن تَحذِفَ الأَلفَ مِنْ «ما»، إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بها؛ فَتَقُول: بِمَ، ولِمَ، وَمِمَّ، وَعَلاَمَ، وَفِيمَ؟ قال تعالى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرَاها﴾ (٤) وكما قال عَزَّ وَجلَّ: ﴿عَمَّ يَتَساعَلُون * عِن النَّبِإِ العَظِيم﴾ (٥) أَيْ: عَنْ ما. فأَدْغَمَ النُّونَ في الميم. وَمِنَ الحَذْفِ يَتَساعَلُون * عِن النَّبِإِ العَظِيم﴾ (١) أَيْ: عَنْ ما. فأَدْغَمَ النُّونَ في الميم. وَمِنَ الحَذْفِ لِلا خَتِصار، قولُ الله تعالى: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ (١) أَيْ السِّرَ وَأَخْفَى منهُ، فَحَذَف. وقولهُ: ﴿وَمَا أَمْرُنا إِلاَّ وَاحِدَةٌ ﴾ أَيْ: إِمْرَةٌ وَاحِدةٌ أَو مَرَّة وَاحِدةً. وَمِنَ الحَذْفِ، قولُهُم: لَمْ أَبَلْ، وَلم أَبالِ. وقولُهم: لم أَكُ وَلم أَكُنْ. وفي كتاب الله عزَّ وجلّ: ﴿وَلَمْ تَكُ شَيعًا ﴾ (٨). ومِنْ ذلكَ ما تَقَدَّم ذِكرُهُ مِن قولِه جلّ جلاّلُهُ: ﴿كَلاَ إِنَا بَلَغَتِ

⁽١) جزء يسير من الآية ٣٥ من سورة النور. المتحدثة عن نور الله في السماوات والأرض. والضمير في (شرقيّة وغربيّة) إلى الشجرة الزيتونة التي يوقد منها الزيت النوراني.

⁽٢) من الآية ٢٢ من سورة المُلْك وتتمتها: ﴿ أَفَمَنْ يَمْشَي مُكِبًا علَى وَجْهه أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَويًا على صِراطِ مسْتقيم ﴾ .

⁽٣) من الآية ٩٠ مٰن سورة النمل. ومعنى: كُبَّتْ: أُلقيتْ وطُرحتْ.

 ⁽٤) الآية ٤٣ من سورة النازعات، والضمير في الآية، للسَّاعة، في الآية السابقة.

⁽٥) الآيتان الأولى والثانية من سورة النَّبأ.

 ⁽٦) جزء من الآية السابعة من سورة طه. وتمامها: ﴿ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالقَوْل فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرُ وأَخْفَى ﴾ .

⁽٧) من الآية ٥٠ من سورة القمر، وتمامها: ﴿ وَمَا أَمْرُنا إِلاَّ وَاحَدَةٌ كُلَمْحِ بِالبَصَرِ ﴾ وتقديره: إلاَّ مرَّة واحدة. ومعناها: قضائي في خَلْقي أَسْرَعُ من لمح البصر. واللمح: النَظر بالعجلة _ (تفسير القرطبي ١٤٩/١٧).

⁽٨) من الآية ٩ من سورة مريم: وتتمة الجزء: ﴿وقد خَلقْتُكَ من قَبْلُ ولم تكُ شيئاً﴾ الخطاب من الباري عزّ وجلّ إلى زكريا يبشره فيه بغلام على الكِبَر.

التَّرَاقيَ (١). وقولُهُ: ﴿حتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (٢). وَقُولُهُ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ (٢). فَحَذَفُ النَّفُس، والشَّمس، والأَرْض، إِيجازاً واقْتِصَاراً، وَمن ذَلك حَذْفُ حَرْفِ النَدَاءِ تَقَوْلهم: زَيدُ تَعَالَ وَعَمرُو إِذْهَبْ: أَيْ يَا زَيدُ وِيا عَمرُو. وَفِي القرآن: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا (٤)! أَي: يَا يُوسَفُ. وَمِنْ ذَلكَ حَذْفُ أَوَاخِرِ الأَسماءِ المَفْرَدَةِ المَعَرَّفَةِ فِي عَنْ هَذَا (٤)! أَي: يَا يُوسَفُ. وَمِنْ ذَلكَ حَذْفُ أَوَاخِرِ الأَسماءِ المَفْرَدَةِ المَعَرَّفَةِ فِي النَّذَاءِ، دُونَ غيرِهِ، كَقَوْلِهِمْ: يَا حَارِ، وِيا مَالِ، وَيَا صَاحِ، أَيْ: يَا حَارِثُ، وِيا مَالِكُ، وَيَا صَاحِ، أَيْ: يَا حَارِثُ، وِيا مَالِكُ، وَيَا صَاحِبِ، وَيُقَالُ لَهِذَا الْحَذْف: التَّرْخِيمُ، وفي بعض القراآت الشَّاذَة: ﴿وَنَادَوا يَا مَالِ ﴾ (٥). وقال امرُقُ القَيْسِ [من الطويل]:

أَفَاطِهُ مَنْهُ لاَ بِعِضَ هَذَا التَّدَلُلِ (١)

وَقال عمرو بن العاص [من الطويل]:

مُعَاوِيُ لا أُعطيكَ دِيني وَلم أَنَلْ بِهِ منك دُنْيَا فانظُرَنْ كيفَ تَضنَعُ (٧)

وَمِنْ ذَلك، قولُهم: بالله! أَيْ أَخلِفُ باللّهِ، فحذَفوا (أَخلِفُ) للعِلْم بهِ، وَالاستغناءِ عن ذِكرِهِ. وقولُهُمْ: بسم الله! أَيْ: أَبْتلِىءُ بسم اللهِ. وَمِنْ ذلك حَذْفُ الأَلف منهُ لكثرَةِ عن ذِكرِهِ. ومن ذلك ما تَقَدَّم ذِكرُهُ في حِفْظِ التوازُنِ، كقولهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿واللّيلِ إِذَا لاَسْتعمالِ. ومن ذلك ما تَقَدَّم ذِكرُهُ في حِفْظِ التوازُنِ، كقولهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿واللّيلِ إِذَا لَاسْتعمالِ. ومن ذلك حذف التنوين من يَسْرِ ﴾ (١٠) و ﴿ الكَبيرُ المُتَعَال ﴾ (٩) و ﴿ يؤمَ التّلاق ﴾ (١٠). ومن ذلك حذف التنوين من

⁽١) من سورة القيامة، الآية ٢٦: والضمير للروح المحتضرة.

⁽٢) جزَّء من الآية ٣٢ من سورة ص. والضمير (للصافنات الجياد) في الآية السابقة.

⁽٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

⁽٤) مطلع الآية ٢٩ من سورة يوسف. ومعنى «أغرض» أي: لا تذكرهُ لأحدِ واكتمهُ (تفسير القرطبي جـ ٩/ ١٧٥).

 ⁽٥) جزء من الآية ٧٧ من سورة الزخرف. وتمامها: ﴿ونادَوْا يا مالِكُ لَيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُكَ قال إِنَّكُم ماكثون﴾
 ومالِكُ هو خازن جهنّم. سأله أهلها أن يموتوا تخلّصاً من العذاب، فقال لهم: إنكم ماكثون. (تفسير القرطبي ١٦٦/١٦). وفي نسخة بيروت: يا حارُ، ويا مالُ، ويا صاحُ، و ﴿نادَوْا يا مَالُ﴾.

 ⁽٦) تتمة البيت:
 أفاطِمُ مَـهُـلاً بـعـضَ هـذا الـتـدلُـلِ
 وإنْ كنتِ قد أزْمَعْتِ صُـرُمي فأَجْملي
 من معلقته «قفا نَبْك» ديوانه (السندوبي) ص ٩٧.

 ⁽٧) عمرو بن العاص، الصحابي المعروف، وداهية قريش، ومن يُضربُ به المثل في الفِطنة والدهاء والحزم. حدَّث بحوالى أربعين حديثاً ولكن الرواة عنه كثر جداً.. ترك شعراً كثيراً على قدر كبير من الجودة، توفي سنة ٤٣ هـ/ ٦٦٤ م) (سير أعلام النبلاء جـ ٣/٥٤ ـ ٧٧).

⁽A) الآية الرابعة من سورة الفجر.

 ⁽٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد. وتتمتها: ﴿عالم الغَيْبِ والشَّهادةِ الكبيرُ المتعالِ﴾ والكبير: الذي كلُّ شيء دونه. «المتعال» عمّا يقول المشركون، المُسْتَغلي على كل شيء بقدرته وقهره (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٢٨٩).

⁽١٠) آخر الآية ١٥ من سورة غافر، وتمام الجزَّء: ﴿يُلْقِي الروحَ من أمره على مَنْ يشاءُ مِنْ عِباده لِيُنْذِرَ يومَ=

قولِكَ محمدُ بنُ جَعْفِر، وَزَيدُ بنُ عمرو؛ وحذفُ «نونِ» التثنية عند النَّفْي، كقولكَ لا عُلاَمَيْ لكَ، وَلاَ يَديْ لِزَيدٍ وَقميصٌ لا كُمَّيْ لَهُ * وَمِنْ ذَلك حَذْفُ «نون» الجَمْع عندَ الإضافة في قولكَ: هؤلاءِ ساكِنُو مَكَّةً وَمُسْلِمُو القوم. وَمِن الحَذْفِ قولُهُمْ: وَاللَّهِ أَفعَلُ ذلك. يريدُونَ: وَاللَّهِ لا أَفعَلُ ذلك. وَمِنَ الحَذْفِ، قولُهُ عزَّ وَجلً: ﴿وَلا تَقُولُوا ثلاثَةٌ لللهُ النَّهُوا خَيْراً لَكُمْ ﴾ (١) . فنصب «خيراً» بالإضمار، أي: يَكُنِ الانتهاءُ خيراً لكم. فنصب «خيراً» وحذف وَاختصر. وَمن الحَذْفِ قولهُ عزَّ ذِكرُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَنّا لِيُوسُفَ في الأَرْض وَلنُعَلّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ ﴾ (٢) . وتقديرُه: وَلنُعَلّمَهُ، فَعَلْنا ذلك. وكذلكَ الأَرْض وَلنُعلّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ ﴾ (١) . وَتقدِيرُه: وَلنُعَلّمَهُ ، فَعَلْنا ذلك. ومَن الحَذْفِ قولُه مَا يُن كُلُ شَيْطانٍ مارِدٍ ﴾ (١) . أي: وَحِفْظاً فَعَلْنا ذلك. ومَن الحَذْفِ قولُه ما يُن الصَّلَوَاتِ الأَرْبَع. ومَن الحَذْفِ قولُه ما يُن الصَّلَوَاتِ الأَرْبَع.

٤٠ ـ فصل مُجمَلٌ في الإضمار يُناسب ما تَقَدَّم من الحذْف

مِنْ سُنَن العَرَب الإضمار، إيثاراً للتَّخفيف، وَثِقَةً بِفَهُم المُخَاطَب. فمِنْ ذلكَ إضمار «أَن» وَحذْفُها من مكانها، كما قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ آياتِهِ يُرِيكُمُ البَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً ﴾ (٤) أَيْ: أَن يُريَكُمُ البَرْقَ. وقال طرفة[من الطويل]:

أَلا أَيْهِذَا الزَّاجِرِي أَحْضُرَ الْوَغَى وَأَنْ أَشَهِدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنتَ مُخْلِدِي (٥)؟

التلاقِ◄ أي ليُنذر الله ببعثه الرسل إلى الخلائق. ويوم التلاق: يوم تلتقي أهل السماء وأهل الأرض (تفسير القرطبي جـ ١٥/ ٣٠٠).

⁽۱) جزء من الآية ۱۷۱ من سورة النساء. وتتمة الجزء: ﴿أَهْلَ الكتاب... فآمِنوا بِاللّهِ ورسُلِهِ ولا تقولوا ثلاثة .. ثلاثة أَنْتَهُوا خيراً لكم﴾ أي: آمِنوا بأنَّ اللّه إله واحد خالتُ المسيح ومُرسلُه، ولا تقولوا: آلهتنا ثلاثة .. أي ولا تقولوا هو ثالث ثلاثة، وقوله: «انتهوا خيراً لكم» بصيغة الأمر، معناه: «أنه لمَّا بعثهم على الإيمان وعلى الانتهاء من التثليث علم أنه يحملهم على أمر. فقال: خيراً لكم: أي اقصدوا أو اثتُوا أمراً خَيْراً لكم مما أنتم فيه من الكفر والتثليث» (انظر تفسير القرطبي جـ ٢٣/٦ و «تفسير الكشاف» للزمخشري ـ انتشارات أفتاب تهران ـ جـ ١/ ٥٨٥).

⁽٢) جزء من الآية ٢١ من سورة يوسف.

⁽٣) الآية ٧ من سورة الصافات. ومعنى الآية: إنَّ الله سبحانه وتعالى خلَقَ النجوم ثلاثاً: رجوماً للشياطين، ونوراً يُهتدى بها، وزينة لسماء الدنيا. و «حفظاً» أي حفظناها حفظاً من كل شيطان مارد بأنه حرس السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي جـ ١٨ ١٣ ـ ٢٥).

⁽٤) مطلع الآية ٢٤ من سورة الروم.

 ⁽٥) أحد أبيات معلقته الدالية التي مطلعها:
 ليخسؤلمة أطسلالٌ بسبسرقة تَسهمميد تَلوحُ كسباقي الوَشم في ظاهر السيد

فأضْمرَ «أَن» أَوَّلاً، ثم أَظهرَها ثانياً في بيتٍ وَاحدِ؛ وَتقدِيرُهُ أَلا أَيُهذَا الزَّاجرِي أَن أَحضُرَ الوَغَى. وَفي ذلك يقول بعضُ أُدَباءِ الشَّعرَاءِ [من المتقارب]:

> تَفَكَّرْتُ في النَّحوِ حتَّى مَلِلْتُ فكسنتُ بسظاهسرِهِ حسالسماً خسلاً أنَّ بسابساً حسلسهِ السعَسفَسا إذَا قسلتُ لِسمْ قسيسل ليي هسكسلَا

وَأَثْعَبْتُ نفسي له وَالبَدَنُ وكنتُ بِسِاطِنِهِ ذَا فِطنَ وُكنتُ بِسِاطِنِهِ ذَا فِطنَ وُكنتُ بِسِاطِنِهِ ذَا فِطنَ وُكنتُ عُني النَّحوِيا ليتَهُ لم يَكُنُ على النَّضبِ؟ قيلَ: بإضمارِ أَنْ(١)

وَمْن ذَلكَ إِضَمَارُ "مَنْ" كَقُولِهِ عَزَّ وَجلَّ: ﴿ وَمَا مِنًا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ (٢) أَيْ: إلا مَنْ لهُ. وَمِنْ ذَلكَ، إِضمار "مِنْ" كما قال تعالى: ﴿ وَالْحَتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لَمِيقَاتِنا ﴾ (٣) أَيْ: مِنْ قَوْمِهِ. ومِنْ ذَلك، إضمارُ "إلى " كما قال جَلَّ جَلالُهُ: ﴿ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولِى * ومِنْ ذَلك إضمار "الفعل" كما قال اللّه سيرتَها الأُولِى * ومِنْ ذلك إضمار "الفعل" كما قال اللّه عزَّ وَجلً: ﴿ وَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذَلِكَ يُحْيِي اللّهُ المُوتَى ﴾ (٥) وتقدِيرُهُ: فضُرب، فضرب، كذلك يُحْيِي اللّهُ المُوتَى مُوسَى لقومِهِ فَقُلْنَا اضْرِبُ بَعْضِها كَذَلِكَ يُحْيِي اللّهُ المُوتَى مُوسَى لقومِهِ فَقُلْنَا اضْرِبُ بَعْضَاكَ الحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مَنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾ (٢) ، وتقدِيرُهُ: فضَرَب، فانْفَجَرَتْ. ومِثْلَهُ: ﴿ وَاقِ اسْتَسْقَى مُوسَى لقومِهِ فَقُلْنَا اضْرِبُ بَعْضَاكَ الحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مَنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾ (٢) ، وتقدِيرُهُ: فضَرَب، فانْفَجَرَتْ. ومِثْلَهُ: ﴿ وَاقِدِيرُهُ: فَصَرَب، فانْفَجَرَتْ مَنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنا ﴾ (٢) ، وتقدِيرُهُ: فضَرَب، فانْفَجَرَتْ. ومِثْلَهُ: ﴿ وَاللّهُ لَكَ إِضَمَالُ اللّهُ كَانَ مَنكُم مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَقْدِينَةٌ مِنْ صِيامٍ أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكِ ﴾ (٧) وتقديرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِذْيةٌ. وَمِنْ ذَلْكَ إِضْمَارُ "القَوْل" كما قالَ سُبْحانهُ: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ وَتَقَدِيرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِذْيةٌ. وَمِنْ ذَلْكَ إِضْمَارُ "القَوْل" كما قالَ سُبْحانهُ: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ

والبيت مَعْلم من معالم نظرة طرفة الوجوديّة إلى الحياة التي يطمع في أكبر قسط من لذّاتها، لإيمانه بأنه ذاهِبٌ عنها في القريب العاجل (انظر «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٧٥ و١٠٣).

⁽١) لم نهتد إلى صاحب الأبيات. ومعنى البيت الأخير: يتساءل الشاعر، بما يشبه التذمّر، عن سبب نصب بعض الكلمات، ولا مسوّغ ظاهراً لنصبها فيقال: نُصِبتْ بإضمار «أنْ».

وحوهر المعنى للأبيات الثلاثة الأولى، أنه ممَّنْ أنعموا النظر في علم النحو فَدرسَهُ وتَعرَّف إلى قواعده وألمَّ بخفاياه، باستثناء باب واحد، تمنّى لو لم يكن له وجود.. وهو باب الإضمار.

⁽٢) الآية ١٦٤ من سورة الصافات. والصمير للملائكة الذين يشرحون أحوالهم، وهي أن كلَّ واحد منهم له مقامه وموضعه ووظيفة من عبادة الله (القرطبي ١٣٧/١٥).

⁽٣) مطلع الآية ١٥٥ من سورة الأعراف.

⁽٤) من الآية ٢١ من سورة طه. وتمامها: ﴿قال خُذْها ولا تَخَفْ سَنُعيدها. . ﴾ والضمير، إلى عصا موسى التي تحوَّلتْ إلى حيّة تسعى.

 ⁽٥) من الآية ٧٣ من سورة البقرة. والضمير يعود إلى الرجل الذي قتله ابن أخ له لميرائه. و «اضربوه ببعضها» قيل بلسانها، وقيل بفخذها، وقيل بعَجْب الذَّنَب. فلما ضُربَ (القتيلُ) حَييَ. وتتمة الآية ﴿كذلك يُحْيى اللهُ الموتى ويُريكُم آياته لعلكم تَعْقلون﴾ (انظر تفسير القرطبي جـ ١/٤٥٧).

⁽٦) الجزء الأول من الآية ٦٠ من سورة البقرة.

⁽٧) من الآية ١٩٦ من سورة البقرة.

اسْوَدَّت وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ ﴿ (١) في ضِمْنِهِ، فيُقَالُ لَهُم: أَكَفْرْتُم. لأنَّ «أَمَّا» لا بدَّ لها من الخبر، من «فاءِ»؛ فَلَمَّا أَضْمَرَ القول، أَضْمَرَ (الفاءَ). ومثْلُه: ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ المَلاَئِكَةُ هذَا يَوْمُكُمْ ﴾ (٢) أَيْ: يَقُولُونَ: هذا يَوْمُكُمْ . وقالَ الشَّنَفَرَىٰ [من الطويل]:

فَـلاً تَـذَفِـنُـونـي إِنَّ دَفْـنـي مُـحـرَّمٌ عَلَيْكُـمُ ولكِـنْ خامِرِي أُمَّ عامرِ (٣) ٤١ ـ فصل مُجمَل

في الزَّوَائد وَالصِّلاَت التي هي من سُنَن العَرَب

(منها الباءُ الزَّائدة) كما تقول: أَخذْتُ بزِمام النَّاقة. وقال الشاعرُ الرَّاعي [من البسيط]: شودُ المحاجر لا يَقْرَأْنَ بالسور(٤)

أي: لا يَقْرَأْنَ السُّورَ، كما قال عنترة [من الكامل]:

شرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبحَتْ (٥)

(۱) جزء من الآية ١٠٦ من سورة آل عمران. وتتمة الجزء: ﴿أَكَفَرْتُمْ بِعُدَ إِيمَانِكُمْ فَلُوقُوا الْعَذَابِ بِمَا كَنتُمْ تكفرون﴾. الآية في المنافقين، وقيل في قوم من أهل الكتاب كانوا مصدِّقين بأنبيائهم مصدِّقين بمحمد على قبل أنْ يُبعث، فلمَّا بُعث عليه السلام كفروا به. (تفسير القرطبي جـ ١٦٧/٤).

(٢) جزء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وتتمتها: ﴿لا يَحْزُنُهُم الفَزَعُ الأكبر وتتلَقَّاهُمُ الملائكةُ هذا يومُكُمُ الذي كنْتُمْ توعَدَونَ ﴾ الضميرُ لأهل الجنّة الذين لا يحزنون من عذاب النار وأهوال يوم القيامة، وتتلّقاهم الملائكة (تستقبلهم) على أبواب الجنة مُهنّين ويقولون لهم: «هذا يومكمُ الذي كنتم توعدون» (تفسير القرطبي جـ ١٩/١١).

(٣) البيت مع بيتين آخرين، أنشدهما الشنفرى عندما أسره بنو سلامان الذين قتل منهم الشنفرى أعداداً كبيرة. فكان أن خُير بعد أن نكّلوا به: أين تريد قبرَك؟ ومعنى البيت: لا تدفنوني! فإذا قُتلتُ وقُطِع رأسي وغُودر جسمي، فما حاجتي إلى قبر أحيا فيه حياة أخرى مثقلاً بجرائمي من الحواس (انظر البيت في ديوانه المفضليات، مصدر سابق، ص ١٩٧، والأغاني ١٨/ ١٨٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٧). والشنفرى لقب، واسمه عمرو بن مالك الأزدي، كان أحد صعاليك العرب الفاتكين. وهو ابن أخت تأبط شرًا. توفي سنة ٥٢٥م. وأم عامر في البيت، كنية الضبع الذي يُبشّرها بمقتله وبما ستفعله به.

(٤) البيت من قصيدة رائية قوامها ٥٣ بيتاً، مطلعها:

يا أهل ما بالُ هذا الليل في صَفَرِ يردادُ طرولاً وما يسزدادُ من قِسصَرِ وتتمة البيت:

هُــنَّ الـــحــرائـــرُ لاربَّــات أَخـــمِــرَةِ سُــودُ الــمـحــاجــر لا يَــقــرأنَ بــالــــــورِ (ديوانه تحقيق: القيسي وناجي. بغداد ۱۹۸۰ ص ۱۰۰ و ۱۰۱).

(٥) تتمة البيت:

شَربتُ بماء الدحرضين فأصبحتْ زَوْراءَ تَـنَـفـر عـن حـيـاض الــديــلــمِ (من معلقته المعروفة: «هل غادر الشعراء من مُتَرَّدِمٍ» يتحدث عن الناقة التي شربت من مياه الدحرضين (مَوقعَيْن) فأمنت وارتوت (شرح المعلقات العشر ص ٢٥٨).

أَيْ: ماءَ الدُّحْرُضَيْن. وفي القرآن، حِكايةً عن هارُون: ﴿لا تَأْخُذُ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي﴾ (١). وقال عزَّ ذِكرُهُ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ (٢). ف (الباءُ) زَائدة، والتقدير: أَلم يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى، كما قال جلَّ ثناؤُهُ: ﴿ويَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الحَقُ المُبِينُ﴾ (٣). ومنها (التاءُ) الزَّائدة في «ثُم وَرُبٌ»، ولا تقول العَرَبُ: رُبَّتَ امراَةٍ. وقال الشاعر [من الوافر]:

وَرُبِّتَما شَفَيتُ غَليلَ صَدْرِي(1)

وَتقولُ: ثُمَّتَ كانت كذًا، كما قال عَبْدَة بنُ الطّبيب [من البسيط]:

ثُمَّتَ قُمنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ أَعرَافُهُنَّ لأَيْدِينَا مَنَادِيلُ(٥)

أَيْ ثُمَّ قُمْنا. وَتَقُولُ: لأَتَ حِينَ كَذَا. وَفِي القرآن: ﴿وَلاَتَ حِينَ مَنَاصِ ﴾ (٢٦٠ أَيْ لا حين. وَ «التاءُ» زَائدَةٌ وَصِلَةٌ. ومنها زيادة «لاَ» كقولهِ عزَّ وجلُ: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَة ﴾ (٧٧ أَيْ أُقْسِمُ . وَكقول رُؤْبة [من الرجز]:

في بِشْر لا حَوْدٍ سَرى وَما شعر(^)

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة طه.

(٢) تمام الآية ١٤ من سورة العلق.

(٣) من الآية ٢٥ من سورة النور.

(٤) لم نجده في المصادر التي بحوزتنا.

(٥) من قصيدة لاميّة له قوامها ٨١ بيتاً أوردها الضبيُّ بكاملها في ديوان المفضليات (مصدر سابق) ص ٢٦٨ و٢٨٥، ومطلعها.

هل حَبْلُ خَوْلَةَ بعد الهَجْرِ موصولُ أم أنت عنها بَعيدُ الدار مشخولُ والجزد: الخيل القصار الشعرة، وذلك مدح لها. والمسوَّمة المُعْلَمَة. والشاعر هو يزيد بن عمرو بن وعلة من بني زيد مناة بن تميم. جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسَلم، ومُقلَّ في شعره. والطبيب والله. («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٢٥).

(٦) الْجزء الأخير من الآية الثالثة من سورة: ص وتمامها: ﴿كُمْ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبِلَهُمْ مَنْ قَرْنِ فَنَادُوا وَلاتَ حِينَ مناصِ﴾ والقرن القوم «فنادوا» بالاستغاثة والتوبة. (فلات حين مناص) أي ليس الوقت وقت النداء، لأخلاص. (تفسير القرطبي ١٤٥/١٥).

(٧) الآية الأولى من سورة القيامة.

(٨) الشَّطر من أرجوزة طويلة، للعجاج. وليس لرؤبة، كما هو مذكور في أصل النسخة، ومطلعها:

قد جَربَ ر الدين الإلْه فَرجَ بَر وعدور السرح من مَن ولَدى السعَوْر وقوله: «في بثر لا حور» أي: في بثر حور، وهي بثر نقص. سرى الحروري وما شعر. وهو أبو فديك عبد الله بن ثور الخارجي الحروري (نسبة إلى حروراء) «ديوان العجاج» رواية الأصمعي تحقيق د. عرة حسن. بيروت ١٩٧١. ص ٤ و١٤).

اي بئر حور. قال أبو عُبيدة. «لا» مِنْ حُرُوف الزَّوَائد كتتِمَّة الكلاَم؛ والمعنى إلْغاؤُها، كما قال عزَّ ذكرُهُ: ﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّالَيْنَ﴾(١) أي: والضَّالين. وكما قال زُهير [من البسيط]:

مُورِّثُ السمجْدِ لا يَغْتَالُ هِمَّتَهُ عن الرِّيَاسَةِ لاَ عَجزٌ وَلا سَأَمُ (٢) أَيْ: عَجزٌ وَسَأم. وقال الآخر [من البسيط]:

ما كان يَرْضَى رَسُولُ الله دِينَهُمُ وَالطَّيِّبانِ أَبوبكرِ وَلاَ عُمَرُ (٣) وَقال أَبو النجم (٤):

فسمسا ألسوم السيسوم أن لا تسسخسرا

أَيْ: أَن تَسْخَرَا. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَ تَسْجُدَ﴾ (٥). أَيْ: مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ؟ ومِنْهَا زِيَادَةُ «مَا»؛ كقوله عزَّ وَجلَّ: ﴿فَبِما رَحْمةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُم﴾ (٢). أَيْ: فَبِرْحمةٍ مِن الله وَكقولهِ ﴿فَبِما نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ ﴾ (٧). أَيْ فَبِنْقضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وكقوله عزَّ فَبِنْقضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وكقول الشاعر [من الوافر]: وَجَلَّ: ﴿وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ﴾ (٨). أَي: قليلٌ هُمْ وكقول الشاعر [من الوافر]:

⁽١) الجزء الأخير من آخر آية في سورة الفاتحة وتمامها: ﴿صِراطَ الَّذِينَ أَنعَمْتَ عليهم غير المَغْضوبِ عليهم ولا الضالِّينَ﴾.

⁽٢) البيت من قصيدة ميميَّة طويلة أنشدها زهير في مدح هرم بن سنان المرَّي، ومطلعها: قفْ بـالـديــار الـتــي لــم يَـغَـفُـهـا الـقِــدَمُ بـــلَـــى وغـــيـــرَّهـــا الأرواحُ والـــدَيّـــمُ (شرح ديوانه صنعَة ثعَلب. . ص ١٤٥ و١٢٣).

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [لا] ١٥/ ٢٥٥ وفيه: «الأطيبان» أراد: الطيبان أبو بكر وعمر.

⁽³⁾ أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة العجلي، من رجّاز الإسلام الفحول وفي الطبقة الأولى منهم. له مراجزات مع العجاج ورؤبة. فغلب الأول. والبيت في ديوانه/ص ١٢١، وفيه: «البيض، بدل «اليوم» (انظر طبقات ابن سلام ٣/ ٧٣٧ وانظر الموشح للمرزباني ص ٣٣٤ والأغاني ١٠/ ١٥٠ والخزانة ٢/ ٤٩).

⁽٥) جزء من الآية ١٢ من سورة الأعراف. والخطاب من العزَّة الإلهية لإبليس الذي أبي السجود لآدم.

⁽٦) مطلع الآية ١٥٩ من سورة آل عمران. والضمير يعود إلى نبينا على في تعامله مع المسلمين.

⁽٧) مطلع الآية ١٥٥ من سورة النساء. والضمير في الآية، إلى أهل الكتاب الذين تطاولوا على موسى عليه السلام. ومعنى «فبما بقضِهم. ، » فبنقضهم ميثاقهم حرَّمنا عليهم طيباتٍ أُحِلَّتُ لهم. أي: فنبقضهم ميثاقهم، وفعلهم كذا وفعلهم كذا، طبع الله على قلوبهم. . (تفسير القرطبي جـ ١٨/٦).

⁽٨) جزء يسير من الآية ٢٤ من سورة ص. وقبلها: ﴿وَإِنَّ كُثيراً مِن الْخُلَطَاءِ لَيَبْغي بَعْضُهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليلٌ ما هُمْ ومعنى «قليلٌ ما هم» قليلون هم المؤمنون. وقليل: خبر مبتدأ مقدم. و (ما) زائدة، وقيل «حاليّة» و «هم» مبتدأ مؤخر (تفسير القرطبي ١٧٩/١٥، و «إعراب القرآن الكريم وبيانة» لمحيى الدين الدرويش جـ ٨/٣٤).

الأَمْسِ مَّا تَسَسَرَّمَتِ السُّسَالِي الْأَمْسِ مَّا تَسَسَرَّفَتِ السُّبُحُومُ (١)

أَيْ: لأَمرِ تَصَرَّفَتْ. وقد زَادت «ما» في «رُبَّ». كقول بعض السَّلف: رُبَّما أَعْلَمُ فَأَذُر. وَفي القرآن: ﴿ رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفروا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ (٢). ومنها زيادة «مِنْ» كما في قولهِ تعالى: ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقةٍ إِلاَّ يَعْلَمُها ﴾ (٣). والمعنى: ومَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ. وكماقال عزَّ ذِكرُهُ: ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكِ في السَّمواتِ ﴾ (٤). أَيْ: وكمْ مَلَكِ. وكمَا قالَ جَلَّ اسْمُهُ: ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيةٍ أَهْلَكُنَاهَا ﴾ (٥). وكما قال عَزَّ وَجلًّ: ﴿ قُلْ لِلْمؤمينَ يَعُضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ (٢). ومنها زيادةُ «اللاَّم» كما قال عزَّ وجلًّ: ﴿ لِللَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (٧). أَيْ: إِنْ كُنتُم لِلرُّوْيا تَعبُرُونَ ﴾ (٨). أَيْ: إِنْ كُنتُم الرُوْيا تَعبُرُونَ . ومنها زيادة «كان» كما قال عز ذِكرُهُ ﴿ وَمَا عِلْمِي بِما كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٩) أَي: بِمَا يَعْمَلُونَ. وكما قال الشَّاعر:

وَجيرَانِ لئ كسانسوا كِرام (١٠)

(١) لم نهتد إلى صاحبه ولا إلى موقعه في المصادر.

(٢) تمام الآية الثانية من سورة الحجر.

(٣) جزء من الآية ٥٩ من سورة الأنعام، وقبلها: ﴿ويَعْلَم ما في البّر والبحر وما تَسْقُط من ورقة إلا يَعْلَمُهَا ولا حبّة في ظلمات الأرض ولا رَطْبِ ولا يابسِ إلا في كتابِ مبين﴾.

(٤) القسم الأول من الآية ٢٦ من سورة النجم. وتتمتها: ﴿ لا تُغني شفاعتُهم شيئاً إلا مِن بَعْد أَنْ يأذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يشاءُ ويرضي﴾.

(٥) من الآية الرابعة من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿فجاءَها بأسنا بياتاً أو هُمْ قائلون﴾.

(٦) من الآية ٣٠ من سورة النور. وتمام المعنى: ﴿قُلْ للمؤمنين يَعْضُوا مِنْ أَبْصَادِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُروجَهُمْ ذلك أَزكى لَهُمْ﴾.

(٧) آخر الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿ولمَّا سكتَ عن موسى الغَضَبُ أَخذَ الألواح وفي تُسْخَتها هُدّى ورَحْمةٌ للَّذين هم لربهم يَزهبون﴾ ومعنى ذلك أن موسى عليه السلام لما تكسَّرتِ الألواح (التوراة) ثم أُعيدتُ إليه. وفي نُسْخَتها (أي جَمْعها من جديد بلَوْحَيْن، ولم يفقد منها شيء) في هذه النسخة هدّى ورحمة للذين يرهبون الله ويخافونه. القرطبي ٢٩٣٧).

(٨) الجزء الأخير من الآية ٤٣ من سورة يوسف وتمام هذا الجزء: ﴿يا أَيُهَا الملا أَفْتُونِي فِي رؤيايَ إِنْ
 كنتُمْ لِلرؤيا تَعْبُرُون﴾ والرؤيا هي التي رآها الملك. وتَعْبرون أي يؤول إليه أمرها. (القرطبي ٩/ ٢٠٠).

(٩) جُلُّ الآية ١١٢ من سورة الشعراء، وتمامها: ﴿قال وما عِلْمي بما كانوا يَعْملون﴾ الكلام ما بين نوح عليه السلام وقومه الذين يجادلونه في أتباعه، فقال لهم: لم أُكلَّف العِلْمَ بأعمالهم إنما كُلُّفْتُ أن أدعوهم للإيمان. والاعتبار بالإيمان لا بالحِرَف والصنائع (نفسه ١٢٠/١٣).

(۱۰) الشعر للفرزدق، من قصيدة يمدّح فيها هشام بن عبد الملك. ومطلعها:

السشتُ مُ عائد جين بنا لعنام العنام المعناء المعناء المستَدمُ عائد جين بنا العنام المعناء المعنا

ومنها زِيادَةُ «الاسم» كقوله ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجرَاها ﴾ (١) وَالمُرَاد: بالله. ولكنهُ لَمَّا أَشْبَهَ القَسَمَ زِيدَ فيهِ الاسْمُ. ومنها زِيادةُ «الوَجْه» كقولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ ويَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ﴾ (٢)، أَيْ وَيبقَى رَبُّكَ. ومنها زِيادَةُ «مِثْل» كقولهِ تعالى: ﴿ وشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَني إِسْرَائيلَ على مَثْلهِ ﴾ (٣)، أَيْ: عليه. وقال الشاعر [من السريع]:

يا عاذِلي دَعْنِيَ مِنْ عَلْلِكا مَنْ الْمَسْلِيَ لاَ يَشْبَلُ مِنْ مِثْلِكا (٤) أَيْ: أَنَا لا أَقبلُ منكَ. وَقال آخر [من المنسرح]:

دَعْنِي مِن العُذْرِ في الصَّبُوحِ فَمَا تُنْفَبَلُ مِنْ مِثْلِكَ السمعَاذِيرُ⁽⁰⁾

27 _ فصل في الأَلِفَات

منها ألِفُ الوصل، وألِفُ القَطْع، وألِفُ الأَمْر، وألِفُ الاسْتِفهام، وألِفُ التَّعْجُب، وألِفُ التَّغْدِية، وألِفُ المَعْرِفَة، وألِفُ المُخْبِر عن نفْسِه، في وألِفُ التَّغْدِية، وألِفُ المَعْرِفَة، وألِفُ المُخْبِر عن نفْسِه، في قولهِ: أَذْخُلُ وأُخْرُجُ. وألِفُ الحَينُونة، كما يقال: أَحْصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: حانَ أَنْ يُحْصَدَ، وألِفُ الوِجدَان، كقولهِ: وَأَجْبَنْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ جَبَاناً، وأَيْ المَهْرُ، أَيْ: لا يَجدُونكَ كَذَّاباً. وفي القرآن ﴿ فإنَّهُمْ لا يُكْذِبُونَكَ ﴾ (٢٠)، أيّ: لا يَجدُونكَ كَذَّاباً. ومنها ألِفُ الإثيان، كقولهِ: ﴿ أَحْسَنَ ». أَيْ أَتِي بِفعلٍ وَمنها ألِفُ التَّحويل، كقوله: ﴿ لَلْسَفْعاً بالنَّاصِية * نَاصِيَةٍ ﴾ (٧٠). فإنَّها نُونُ التوكيد حُولَتْ ألِفاً. ومنها ألِفُ القافية كقول الشاعر [من البسيط]:

إذا رأيتُ ديار قومي وجيران لنا كانوا، كرام. والعجز في المغني اللبيب لابن هشام الأنصاري، دار
 الفكر _ بيروت، طِ خامسة سنة ١٩٧٩ ص ٣٧٧ رقم الشاهد ٥٢٦.

⁽۱) جزء من الآية ٤١ من سورة هود، وتمام الآية: ﴿وقالَ ازْكَبُوا فيها بِسْمِ الله مجراها ومُرْساها﴾ الكلام على نوح عليه السلام وسفينته.

 ⁽٢) قسم من الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وتمامها: ﴿وَيَبْقَى وَجُهُ رَبِّكَ ذَو الجَلال والإِكْرام﴾.

⁽٣) جزء من الآية العاشرة من سورة الأحقاف. والخطاب لقريش، وقيل لبني إسرائيل، الذينُ شهد فيهم واحد منهم على اليهود أنَّ رسول الله ﷺ مذكور في التوراة. وأنه نبيُّ من عند الله. (القرطبي ١٦٨/١٦).

⁽٤) لم نقع على صاحبه.

⁽٥) لم نقع على صاحبه.

⁽٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة الأنعام: وأول الآية: ﴿قد نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الذي يَقولون فإنهم لا يُكَذَّبُونك ولكنَّ الظالمين بآيات اللَّهِ يَجْحَدون﴾ والضمير فيها لقريش ولا سيما أبو جهل وأصحابه الذين ادَّعوا بصدق نُبُوّة محمد لكنهم يكذَّبون ما جاء به. فنزلت الآية (القرطبي جـ ٦/ ٢١٦). و ايْكُذِبُونك على قراءة على ونافع والكسائي (يراجع «البحر المحيط» ٤/ ١١١) لأبي حيان.

⁽٧) جزء من الآية ١٥ وجزء يسَّير من الآية ١٦ من سورة العلق وتمام الآيتين: ﴿كُلاُّ لِّمَنْ لَم يَنْتَهِ لنسفعاً _

يا رَبِعُ لو كنتُ دَمِعاً فِيكَ مُنسكِباً قَضَيْتُ نَخبِي ولم أَقْضِ الذِي وَجَبَا(١) ومنها «أَلف» التَّوجُع ومنها «أَلف» التَّوجُع والتأسُف وهي تُقَارِبُ أَلِفَ النَّذبة، «واقَلْبَاه وَاكَرْبَاه وَاحُزْنَاه».

٤٣ _ فصل ني الباآت

مِنْها «باء» الزيادة. وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُها، وَيُقالُ لِبَعْضِها: «باء» التَّبعِيض كما قال عزَّ وَكُرُهُ: ﴿وَاهْسَحُوا بِرُوُوسِكُمْ ﴾ (٢) أَيْ بَعْضَها. ومنها «باء» القَسَم، كقولهم: باللهِ، وبالْبَيْتِ الحَرَام، وَيِحَيَاتِك. وَمنها «باء» الإلصاق، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بالأَرْضِ، ومنها «باء» الاعْتِمَال، كَقَوْلِكَ: كَتَبْتُ بالْقَلَم، وَضَرَبْتُ بالسيف. وزعَمَ قَوْمُ أَنَّ هذه، والتي قبلَها: سوّاءً. ومنها «باء» المُصَاحَبَة، كما تقولُ: دَخَلَ فُلاَنْ بِثبابِ سَفَرِه، وَرَكِبَ وُالتي قبلَها: سوّاءً. ومنها «باء» المُصَاحَبَة، كما تقولُ: دَخَلَ فُلاَنْ بِثبابِ سَفَرِه، وَرَكِبَ فُلاَنْ بِسِلاَحِهِ. وفي القرآن: ﴿وقَدْ دَخَلُوا بالكُفْرِ وَهُمْ قد خَرجُوا بِهِ﴾ (٢). وَاللّهُ أَعْلَمُ، ومنها «باء» السبّبب، كقوله تعالى: ﴿وكَانُوا بِشُرَكائِهِمْ كَافِرِينَ ﴾ (١٠). أَيْ: مِن أَجْل مُشركائهم. وكما قال: ﴿واللّهِينَ هُمْ بِرَبّهِمْ لا يُشْركونَ ﴾ (١٠). أَيْ مِنْ أَجْلهِ. وَمنها «الباء» الدَّاخِلَةُ على نَفْسِ المُخْبِر، والظّاهِرُ أَنَّها لغيرِهِ كقولك: رَأَيتُ بفُلاَنٍ رَجُلاً جَلْداً، وَلقِيتُ بزيدٍ كريماً آخَرَ غَيْرَ زَيدٍ، وَليسَ كذلك، وإنَّما أَرْدتَ بنيدٍ كريماً، تُوهِم أَنْكَ لقيت بِزيدٍ كريماً آخَرَ غَيْرَ زَيدٍ، وَليسَ كذلك، وإنَّما أَردتَ نَشَهُ، كما قال الشاعر [من المتقارب]:

والخطاب في المجرمين الذين (لم يكن لهم من شركائهم) أي ما عبدوه من دون الله (شعفاء، وكانوا بشركائهم كافرين) قالوا: ليسوا بآلهة فتبرَّأوا منها وتبرَّأتْ منهم (القرطبي جـ ١٠/١٤ ـ ١١).

[◄] بالناصية * نَاصِيةٍ كاذبة خاطئةٍ ﴾ ومعنى لَنَشْفعاً بالناصية: لناخذنه ونُذِلَّهُ والمقصود أبو جهل.

⁽١) لم نقع على صَاحب البيت ولا على موضعه. والذي وَجَب على الشاعر شيء لا يدخل في القدرات الإنسانية لأنه داخل في عالم التوق واللهفة إلى عالم السعادة المثلى غير المحققة في عالمنا الأرضي.

⁽٢) جَزَّء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهي تتضمن قواعد الوضوء لأجل الصلاة؛ ومسحُ الرأس إحدى هذه القواعد.

 ⁽٣) جزء من الآية ٦١ من سورة المائدة. وتتحدث الآية عن صفات المنافقين الذين لم ينتفعوا بشيء ممًا سمعوه لأنهم ظلّوا على ضلالهم وطغيانهم. دخلوا في الإسلام كافرين وخرجوا كافرين (القرطبي ٦/ ٢٣٧).

⁽٤) قسم من الآية ١٣ من سورة الروم وتمامها: ﴿ ولم يَكُنْ لَهُم مَنْ شَرَكَائُهُم شُفَّعَاءُ وَكَانُوا بِشُركَائهُم كافرين﴾ .

 ⁽٥) تُمام الآية ٥٥ من سورة المؤمنون، والكلام في المؤمنين الذين يخشون ربهم ويؤمنون بآياته ولا يشركون بربهم.

إذا مسا تسأمسلسنسه مُسفسيسلاً رَأَيْتَ بِهِ جَسَرَةً مُسفسيسلَه (١)
وفي القرآن ﴿فاسْأَل بِهِ خَبِيراً ﴾ (٢) . ومنها «الباء» الوَاقعة مَوْقِعَ (مِن) و (عَن) كما
قال عزَّ وَجلً ﴿سَأَلَ سائلٌ بِعذَابٍ وَاقع ﴾ (٣) أَيْ: عَنْ عذَابٍ وَاقِع . وكما قال: ﴿عَيْناً
يَشْرَبُ بِها عِبَادُ اللَّهِ ﴾ (٤) أَيْ منها . ومنها «الباء» التي في موضع «في» كما قال الأعشى:
[من الخفيف]

ما بُكاءُ الكَبِير بالأَطْلاَلِ(°)

أَيْ فِي الأَطْلاَلِ. وقال الآخر [من المتقارب]:

وَلَــنِــلِ كَــأَنَّ نُسجـومَ السَّـمَـا بِهِ مُـقَـلٌ رَنَّـقَـتُ لِـلْه جُـوعِ (٢) أَيْ: فيهِ. ومنها «الباءُ» التي في موضع «على»، كما قال الشاعر [من الطويل]: أرَبُّ يَبُولُ النَّعَلَبَانُ بِـرُأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بِالَتْ عليهِ الشَّعَالِبُ (٧)

أَيْ على رَأْسهِ. ومَنها «باءُ» البَدَل، كما تقول: هذَا بِذَاك، أَيْ: عِوَضٌ وَبَدَلٌ منه. كما قال الشاعر [من الكامل]:

(١) لم نقع على صاحب البيت ولا على موضعه.

 ⁽٢) آخر الآية ٥٩ من سورة الفرقان. والسؤال ههنا عن الله عزَّ وجلَّ: ﴿الذي خَلَق السمواتِ والأَرض وَمَا بَيْنَهُمَا في ستّة أيام ثم استوى على العَرْش الرحْمَنُ فاسْأَلْ به خَبيراً﴾ أي خبيراً بصفاته عزَّ وجل عالماً بأسمائه وأفعاله.

⁽٣) مطلع سورة المعارج وأول آياتها. وهي دعوة على الكافرين أن يأتي عليهم العذاب في يوم لا مَدْفع له. وفي شرح القرطبي لهذه الآية. حكاية معبرة نُحيل إلى قراءتها والاتّعاظ بها (الجامع لأحكام القرآن، جـ ١٨/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠).

⁽٤) القسم الأول من الآية السادسة من سورة الإسان. وتمامها: ﴿ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً ﴾ وهي متعلّقة بالآية السابقة، المتمّمة لمعناها: أنَّ الأَبْرارَ يَشْربونَ مِنْ الكافور، ليس بكافور الدنيا، ولكنْ سمَّى الله ما عنده بما عندنا حتى تهتدي لها القلوب (القرطبي ١٢٣/١٩).

⁽٥) الشعر صدر بيت هو مطلع قصيدة لاميَّة للْأَعشى يمدح فيها الأسود بن منذر اللَّحْمي. والقصيدة طويلة تعدادها ٧٥ بيتاً، وتمام البيت:

ما بكاءُ الكبير بالأطلال وسؤالي، فهل تَردُ سؤالي؟ وكنِّي بالكبير عن نفسه، وهو يسأل أطلال حبيته الغابرة. (ديوانه/ ص ٢٨٣).

البيت مجهول النسبة والمصدر. ومعنى رئّى: تحرّك وخفف. وفيه رنوق الطائر: إذا خفق بجناحيه في الهواء، ورَّنقتِ السفينةُ إذا دارتْ في مكانها ولم تَسْر، ورَّنقَتِ المُقَلُ: غشيها النعاس (اللسان/ رنق).

⁽٧) البيت لجاهلي أسلم والتحق برسول الله يه ويدعى راشد بن عبد ربه أو ابن عبد الله، كما سمّاه الرسول، إذ كان اسمه الغاوي بن عبد العُزّى، وكان سادناً لصنم، فرأى ثعلباً يبول عليه فقال: والله لا يضر ولا ينفع ولا يُعطي ولا يمنع. والبيت في «مغني اللبيب» لابن هشام ص ١٤٢ رقم ١٥٦. وذكر ابن منظور أن البيت قد يكون لعباس بن مرداس أو لأبي ذرّ الغفاري _ وفي «الذيل والتكملة والصلة»، للصاغاني [ثعلب] جد ١٧٧ تفصيل لحكاية الشاعر مع الصنم وإسلامه.

إِنْ تَجْفُنِي فَلَطَالَما وَاصَلْتَنِي هِذَا بِذَاكَ فِمِا عِلَيْكَ مَلاَمُ (١)

ومنها «باءً» التَّعدِية، كقولكَ: ذَهبْتُ وَرجعتُ بهِ. ومنها «الباءُ» بِمَعْنى «حَيثُ» كَقَوْلِهم: أَنْتَ بالمُجَرَّب! أَيْ: حَيْثُ التجريبُ. وفي كِتَاب اللَّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَابِ﴾ (٢) أَيْ: حَيْثُ يَفُوزُون.

٤٤ ـ فصلفي التاآت

مِنْها: ما يُزَادُ في الاسْم، كما زِيدَ في: «تَنْصُبُ» و «تَثْفُلُ». ومنها: ما يُزَادُ في الفعل نَحْو: تَفَعَّلَ، وَتَفَاعلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعلَ، ومنها: تاء القَسَم، تقولُ: تاللّهِ لأَفعلنَّ كذَا! أَيْ: باللّهِ، وفي القرآن: ﴿وتاللّهِ لأَكِيدَنَّ أَصنَامَكُمْ ﴾ (٣). وَلا تُسْتَعْمَل هذه «التاء» إلا في اسْم اللّهِ عزَّ وَجَلّ. ومنها: «التاء» التي تُزَادُ في «رُبَّ» وَ «ثُم» وَ «لاَ». وتقدّم ذِكرُها. ومنها: «تاء» التأنيث نحو: تَفْعَلُ، وَفَعَلَث، وَ «تاء» التَّفْس نحو: فَعَلْتُ، وَ «تاء» المُخاطَبَة، نَحُو: فَعَلْتِ. ومنها: «تاء» تكونُ بدَلاً عن «سين» في بعض اللُغات، كما أَنشدَ ابنُ السِّكِيت [من الرجز]:

يا قَاتَلَ اللَّهُ بَسْي السَّعلاَةِ عَمرَو بنَ مسْعودِ أَشَرَ النَّاتِ (٤) لَــــــــوا أعِــقَـاءَ ولا أكــيــاتِ

يَعْني شِرَار الناسِ.

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

⁽٢) جُزء من الآية ١٨٨ من سورة آل عمران، وتمامها: ﴿لا تَحْسَبنُ اللَّين يَفْرَحُون بِما أَتَوَا وَيُحبُّونَ أَنْ يُحْمَدوا بِما لم يَفْعلوا فلا تحسبنَّهم بمفازة من العذاب وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وفيها تأويلات شتى، منها أنّ المنافقين كانوا إذا خرج النبي ﷺ إلى الغزوة تخلَّفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله، فإذا قدم رسول الله اعتذروا إليه وحلفوا، وأحبوا أن يُحْمدوا بما لم يفعلوا. (تفسير القرطبي، جـ ٢٠٦/٤).

⁽٣) معظم الآية ٥٧ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿وتاللّهِ لأَكَيدنَّ أصنامَكُمْ بعد أَن تُوَلُّوا مُدْبرين﴾ الضمير لإبراهيم عليه السلام الذي لم يكتف باللسان يَحتجُ به على قومه، بل كسر أصنامهم فعْلَ واثق بالله تعالى.

⁽³⁾ البيت للشاعر علباء بن أزقم، أنشده الشاعر معبِّراً عن زواج الإنس والجن (السعلاة رمز للجن وعمرو بن مسعود ـ وقيل يربوع ـ رمز للإنسان) والبيت رجز ورد في ثلاثة أشطر في لسان العرب: [نوت] [سين] [تا]. وهو كذلك في عدد من المصادر ومنها «الحيوان» للجاحظ ١/ ١٨٧، ٦/ ١٦١) وإضافة الشطر الثالث من اللسان [تا] ١٥/ ٤٤٥، والشاعر جاهلي من بني عجل أو بنى يشكر.

٤٥ _ فصلفي السينات

(السين) تُزَادُ في: اسْتَفْعَل. ويُقال للتي في: اسْتَهْدَى، وَاسْتَوْهَب، واستعظَم، وَاسْتَسْقَى، «سين» السُّوالِ؛ وتُخْتَصَرُ من: سَوْفَ أَفْعَل: فيقال: سأَفعل، وَيقال لها «سين» (سَوْفَ). ومنها «سين» الصَّيْرُورَة، كما يُقال: «اسْتَنْوَق الجَملُ» و «اسْتَنْسَر البُغَاثُ» (مَنْ وَتُقَارِبُ هذه «السِّينُ» المُعْفُ، وَللضَّعيفِ يَقَوَىٰ: وتُقَارِبُ هذه «السِّينُ» (سِينَ» استقدَم، واسْتأخَرَ، أي: صار متقدِّماً وَمتأخِراً.

٤٦ ـ فصل في الْفَاآت

منها «فاءُ» التَّغقيبِ، كَقُولِهِمْ: مَرَرْتُ بزيدٍ، فعمرِو، أَيْ: مرَرْتُ بزَيدٍ وَعَلَى عَقِبهِ بعَمْرو. وكما قال امرُوُ القَيْس [من الطويل]:

بِسِقْطِ اللُّوى بَيْن الدِّخُول فَحَومَلِ (٢)

ومها «الفّاءُ» تكون جَوَاباً لِلشَّرْط، كما يُقالُ: إنَّ تَأْتِني فَحَسَنٌ جَمِيلٌ، وَإِنْ لَم تأتِني فالعُذْرُ مَقبُولٌ. وَمنهُ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً لَهُمُ ﴾ (٣). وقال صاحب كتاب الإيضاح (٤): (الفاءُ) التي تجيءُ بعد النَّفْي، وَالأَمْرِ، والنَّهْي، والاسْتِفْهام،

⁽۱) من الأمثلة العربية القديمة المضروبة في الرجل يُخلُط ويَقلب المقاييس. والقول لطرفة بن العبد في المسيّب بن علس، وقيل: المتلمس، ينشد شعراً في حضرة الملك ابن هند، ويصف جَملاً فاستخدم الشاعر صفة التأنيث للجمل في سياق ثلاثة أبيات شعرية. فلمّا سمعه طرفة وكان يلعب مع بعض الصبيان) قال: «استنوق الجَمَلُ» فسرَتْ مثلاً _ (اقرأ المثل والحكاية مفصّلة في مجمع الأمثال ٢/ ٩٣ _ الصبيان) قال: «استنسر البُعاث» مثال عرب والمثل في لسان العرب [نوق] و [صعر] ومواضع أخرى. والقولُ الآخر: «استنسر البُعاث» مثال آخر يضرب في الضعيف يَسْتقوي، والذليل يَعزُ وهو في «مجمع الأمثال» بصيغة شعرية: «إنَّ البغاث بأرضنا يَسْتَنسِرُ» جد ١/ ١٠، والبغاث: ضرب من الطيور المائية أو البرية التي تُصاد، وهي ضعيفة (اللسان [بغث] ٢ / ١١٨).

 ⁽٢) الشعر عجزُ مطلع معلقة امرىء القيس الشهيرة: «قفا نَبْكِ من ذكرى حبيب ومنزل» ديوانه/ص ٩٤.
 وانظر المعلقات وشروحها.

 ⁽٣) معظم الآية الثامنة من سورة محمد، وتتمتها: ﴿وأَضَلُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ والتعس معناه: العثار والحزن والهلاك والخيبة. وأَضلُ أعمالهم: أَبْطَلَها لأنها كانت في طاعة الشيطان. وصيغة (أَضلُ) معطوفة في المعنى على «تَعْساً» بمعنى: وأتعسَ (القرطبي ٢٣٢/١٦).

⁽٤) صاحب كتاب الإيضاح «هو أبو القاسم الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي) نحوي، لغوي، أصله من نهاوند، وُلد بها، وسكن بغداد ونشأبها وتتملذ على يدي إبراهيم الزجاج فنُسِب إليه وروى=

والعَرْضِ، وَالتَّمنِي، يَنْتَصِبُ بِهِا الفعلُ. فَمِثَالُ النفي: مَا تَأْتِينِي فَأَعْطِيَكَ. وَمنهُ قولهُ عزّ وجل: ﴿ وَمَا مِن حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِن الظالمين ﴾ (١) ومَثالُ الأَمْر: كَقَوْلِكَ: لا تَنْقَطِعْ عَنَا فَنَجْفُوكَ. وفي الأَمر: كَقَوْلِكَ. اثْتِني فَأَعْرِفَ بِكَ. ومثالُ النّهي: كَقَوْلِكَ: لا تَنْقَطِعْ عَنَا فَنَجْفُوكَ. وفي القرآن ﴿ ولا تَطْغَوْا فيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ (٢). ومثال الاستِفهام: كقولِكَ: أَمَا تأتِينا فَتُحدِّثَنا؟ ومثالُ العَرْض: أَلا تَنْزِلُ عِنْدَنا، فتُصيبَ خَيراً؟ ومثال التَّمني: ليتَ لي مالاً فَعْطِيَكَ!.

٤٧ _ فصلفي الكافات

تَقَع «الكافُ» في مُخَاطَبة المُذكَّر مفتوحَة، وفي مُخَاطَبة المؤنَّث مكسورَة، نحو قولكَ: لَكَ ولَكِ. وتَدْخُلُ في أَوَّلِ الاسْم للتَّشْبيه، فتخْفِضُهُ. نحو قولكَ: زَيدٌ كالأَسدِ، وهندٌ كالقمرِ. قال الأَخفشُ: قد تكونُ «الكاف» دَالَّة على القُرْب وَالبُعد، كما تقول للشيءِ القريب منكَ: «ذَا» وللشيء البعيد منكَ، ذَاكَ. وقد تكون «الكاف» زَائدة، كقولهِ عزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ ﴾ (٣). أي: ليس مِثْلَه شيءٌ. وتكون للتَّعجُب، كما يُقَالُ: «ما رَأَيْتُ كاليَوْم، وَلا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ» (٤).

⁼ عن ابن دريد ونفطويه والأخفش. له من الكتب: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو («بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي جـ ٢/٧٧. و «سير أعلام النبلاء» للذهبي. جـ ١٥/٥٧٥، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة، (جـ ٥/ ١٢٤، وفيه عدد كبير من مصادر ترجمته).

 ⁽١) القسم الأخير من الآية ٥٢ من سورة الأنعام. وأولها: ﴿ولا تَطْرِدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُمْ بِالغداة والعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجُهَهُ﴾ والآية نزلت عندما همّ النبيُ عَيِيدٍ بطرد بعض أصحابه ممن رَغِبَ المشركون بطردهم، ومنهم بلال وسلمان، فنهي عن ذلك (القرطبي ١٤٣١).

⁽٢) جزء من الآية ٨١ من سورة طه، وأوَّلُها: ﴿كُلُوا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْفَوْا فيه. . . ﴾ ومعنى الطغيان هنا: لا تحملنَّكم السَّعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها. . (تفسير القرطبي جـ الطغيان هنا) . (٢٣٠/١١).

 ⁽٣) جزء من الآية ١١ من سورة الشورى. وينتهي بآخر الآية ﴿وهُوَ السَّميعُ البَّصيرُ﴾.

³⁾ من أحاديث أبي أمامة عن الرسول الله على قال: مرَّ تامر بن ربيعة، بِسَهْل بُنِ حنيف وهو يَغْتَسِل، فقال: لم أر كاليوم، ولا جِلْدَ مخبَّأة، فما لبث أن بسط (أي صُرع) فأتي به النبي على فأوصى بِرُقْيته من العين. وأمر أن يدعو الواحدُ بالبركة لأخيه إذا رأى فيه ما يعجبه (انظر سنن ابن ماجه جـ ٢/ ٢٦٥ وموطًا الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي. دار النفائس. بيروت. طبعة سنة ١٩٩٤ ص ١٧٠ ـ ١٩٥٠ وانظر اللسان [خبأ] ١/ ٦٢ ـ وفيه أن المحبأة: الجارية المخدَّرة لم تتروَّج بعد، لأن صيانتها أنه ممن قد تزوَّجتُ.

٤٨ _ فصل في اللأمات

«اللام» تقع زائدة في قولِكَ: وإنَّما هو ذلكَ. ومِنها «لام» التأكيد، وإنَّما يُقالُ لهذِه اللام» لأمُ الابتدَاءِ، نحو قولهِ عزَّ وجل: ﴿ لأَنتُم أَشَدُّ رَهْبَةً في صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ (١) ومنها فِي خَبَر ﴿ إِنَّ ﴾ نحو قولكَ: إِنَّ زَيداً لقائمٌ. وفي خَبَر الابْتِدَاء كما قالَ القائلُ [من الرجز]:

أُمُّ الْحُلَيْس لَعَجُوزٌ شَهْرَبَه (٢)

ومنها «لاَمُ» الاسْتِغَاثَة (بالفتح) كَقَوْلِكَ: يَا لَلنَّاسِ! فَإِذَا أَرَدْتَ التعجُّبِ (فَبَالِكَسْرِ). ومنها «لام» المِلْك، كقولكَ: هذه الدَّارُ لِزَيدٍ. و «لائم» المُلْكِ كقولهِ تعالى: ﴿ للَّهِ مَا في السَّموَاتِ ومَا في الأرْض﴾ (٣) وَ «لامَ» السَّبَب، كقولهِ تعالى: ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ ﴿ أَي : مِنْ أَجِلهِ (عن الكسائي) وكقولهِ: ﴿ وَأَقِم الصَّلاةَ لِذِكْرِي ﴾ (٥) أي: مِنْ أَجْل ذِكْرِي. ﴿ وَلَاَّمُ ۗ عِنْدَ: كَقُولُهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أَقِمَ الصَّلاَةَ لِلَّالَٰكِ الشَّمْسِ ۚ إِلَى غَسَقِ اللَّيٰلَ ﴾ (٢) أَيْ: عنْدَ دُلُوكِها (٧٠). وَمنها «لاَمُ» بَعْدَ، كَقُولَهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيتهِ وأَفْطِرُوا لرُؤْيتهِ» (٨٠.

⁽١) القسم الأول من الآية ١٣ من سورة الحشر. والضمير، للمنافقين، والضمير في «أنتُم» للمؤمنين.

⁽٢) الرجز، لرؤبة بن العجاج المتوفى سنة ١٤٥ هـ/٧٦٢، وصاحب الرقم القياسي في شواهده الشعرية من الأرجار، في معاجم اللغة ولا سيما: اللسان ١١١٢ شطراً من الرجز (المعجم الشعراء في لسان العرب، ص ١٦١) وتمام البيت:

تَرْضى من السُّحْم بَعظُم الرقب أمُّ السحُملَيْس لَعَسجوزٌ شَهرَ بَهُ (ديوانه/ ص ١٧٠).

⁽٣) مطلع الآية ٢٨٤ من سورة البقرة.

⁽٤) بعض الآية التاسعة من سورة الإنسان وتمامها: ﴿إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لُوجِهُ اللهُ لَا نُرِيدُ مَنْكُمْ جَزاءُ ولا شكوراً ﴾ والضمير في (ن) نطعمكم، للأبرار المشار إليهم في مطلع الآية السادسة من السورة. والضمير في «كم» للمساكين واليتامي. أي نطعمكم في الله جَلُّ ثناؤه فَزَعَاً من عذابه وطمعاً في ثُوابه (تفسير القرطبي جـ ١٩٨/١٩).

⁽٥) الجزء الأخير من الآية ١٤ من سورة طه. والخطاب من العزَّة الإلهية إلى موسى عليه السلام وقد نُوديَ عليه وهو بالوادي المقَدُّس.

⁽٦) مطلع الآية ٧٨ من سورة الإسراء.

⁽٧) ودلوك الشمس: مَغْربها، وقيل زوالها، وقيل (دلوك) لأن الإنسان يدلك عينيه براحته لتبيُّنها حالة المغيب، أو يدلكها لشدَّة شعاعها (تفسير القرطبي جـ ٣٠٣/١٠). و «غسق الليل» اجتماع الليل وظلمته (نفسه/ص ٣٠٤).

ورد الحديث في الصحيحين وفي معظم كتب الحديث. انظره بنصه أعلاه، وبمعناه ولفظه المعدَّل في شرح الكرماني ُلصحيح البخاري مجلد ٩/ص ٨٩ و٩٠ وتتمة الحديث: ﴿فَإِنْ عَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَيْ غُمٌّ. فأكملوا عِدّة شعبان ثلاثين، .

ومنها «لاَمُ» التخصيص، كَقَوْلِكَ: الحمدُ لله. فهذهِ «لاَمُ» مُخْتَصَّةٌ في الحقيقة بالله. ومِثْلُها. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَمْرُ يَوْمَثْذِ لِلَّهِ﴾ (١) وَمنها «لاَم» الوَقْت، كقولهم: لِثَلاَثِ خَلَوْنَ من شَهْرِ كَذَا، أَو لأَرْبَع بَقِينَ مِنْ كذَا. قال النابغة [من الطويل]:

تَوَهَّمْتُ آياتٍ لَها فعرَفْتُها لِسِنَّة أَعْوَام وَذَا العامُ سَابِعُ(٢)

وَمنها «لاَمُ» التعجّبِ، كَقَوْلِهِ: للَّهِ دُرُّهُ! ويُقالُ: يا لِلْعَجَبِ! معناهُ: يا قَوْمُ تعَالُوا إلى العَجَب! وقد تَجْتَمِعُ التي لِلنداءِ، والتي للتعجُب، كما قال الشاعرُ: [من المتقارب]

أَلاَ يَسا لَسقَسوْم لِسطَيْفِ السخيسالِ(٣)

ومنها «لام» الأَمْرِ كما تقول: لِيَفْعَلْ كذَا، ولِيُطْلِقْ ذَلكَ. وفي القرآن العزيز ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُم﴾ (٤). ومنها «لاَمُ» الجزَاءِ، كقولِهِ عزَّ وعلاً: ﴿إِنَّا فَتَخنا لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُم ﴾ (١) ومنها «لاَمُ» العاقِبَةِ، لَكَ فَتُحا مُبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ ومَا تَأَخِّرَ ﴾ (٥). ومنها «لاَمُ» العاقِبَةِ، كما قال الله جَلَّ جَلاَلهُ: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنا ﴾ (٦). وهُمْ لم يَلْتَقِطُوهُ لذلك، ولكنْ صارتِ العاقِبةُ إليهِ. وقال سابقُ البَرْبريُ [من الطويل]:

ولِلْمَوْتِ تَغْذُو الوالدَاتُ سِخالَها كما لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى المَسَاكِنُ (٧)

⁽١) الجزء الأخير من آخر آيات سورة الانفطار. وتتمّة الآية: ﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنْفَسٍ شيئاً والأَمْرُ يَوْمَئذِ للّه﴾.

⁽٢) البيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ومطلع القصيدة عَـفَـا ذو حُـسَـى مِـنْ فَـرْتَـنَـى، فـالـفَـوارعُ وحَـجَـنْـبَـا أَرِيـكِ، فـالـتَــلاعُ الـدواقِــعُ (ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر. ص ٣٠).

⁽٣) خُرِّكت «الميم» في القوم» بالضمَّ والكسر، باعتبارها مقصودة بالنداء أو مضافة إلى ياء المتكلِّم، فحذفت الياء.

⁽٤) من الآية ٢٩ من سورة الحج. وتمامها: ﴿وَلْيُوفُوا نُلُورُهُمْ ولْيَطُونُوا بالبيت المعتبق﴾ الصمير فيها للحُجَّاج الوافدين إلى الكعبة بعد أن أُمِر كلِّ من سيدنا إبراهيم وسيدنا محمَّد بإعلام الناس بضرورة الحجّ إلى البيت الحرام. والتَّفَتُ: قَصُّ الشارب وحَلْق الشَّعر وقص الأظهار وما شابه (القرطبي ١٢/ ٤٩ ـ ٥٠).

⁽٥) الآية الأولى وقسم من الآية الثانية من سورة الفتح. وقصد بالفتح هما يوم الحديبية، وقيل فتح مكة

⁽٦) القسم الأول من الآية الثامنة من سورة القصص. الضمير فيها، لموسى عليه السلام وقد أخده آل فرعون ليكون لهم قُرَّةَ عين، فكان عاقبةُ ذلك أن كان لهم عَدُوًا وحَزَناً. وهذا تفسير معنى «اللام» في «ليكون» بلام العاقبة ولام الصيرورة ـ (تعسير القرطبي جـ ٢٥٢/١٣).

⁽٧) سابق بن عبد الله، أبو سعيد، ويقال: أبو المهاجر الرقي. شاعر أموي زاهد، وفد على عمر س عد العزيز فأسده أشعاراً في الزهد والحكمة فتأثر لها الخليفة كثيراً. ومن شعره الحكمي قوله أموالنا لذوي المعيرات تَجْمعُها ودُورُنا لخراب الله المدرنَات مناها والمنفس تَكُلفُ بالدنيا وقد عَلمَتْ أَنَّ السَّلامة منها تَركُ ما ويها =

٤٩ _ فصل في الميمات

«الميمُ» تُزَاد في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مُفَاعِلَة) وَغيرها. وَتُزَادُ في أَوَاخر الأسماءِ للمبالَغَةِ. كَما زِيدَتْ في «زَرْقَم» و«سُتْهُمْ» و«شَدْقَم»، وقرَأْتُ في رسالة الصاحب بن عَبّاد: ولكِنُ للِتَّبَظُرُمِ خِفَّةٌ. وفي (تبَظرَم) زَعَمَ غُلاَمُ ثَعْلَب: أَن البَظْرَ: الخَاتَمُ، وأَنَّ قولَهم: تَبظرَمَ، مُشْتَقٌ مِنْ ذَلك. وأَحْسَبُهُ حَسِبَ «الميمَ» تُزَادُ في التصاريف، كَما زِيدَتْ في (زَرْقَم وسُتُهُمُ)(١).

ه ـ فصلفي النونات

"النون" تُزَاد أُولى، وثانية، وثَالثة، وَرَابعة، وخامسة، وسَادِسة. فالأُولى: في (نَعْفَلَ) ". والثانية: في قولهم: ناقة (عَنْسَلٌ) " والثالثة: في (قَلَنْسوَة) والرّابعة: في (رَعْشَنِ) والثالثة: في (رَعْشَنِ) والتُعْمَّمِة في (رَعْشِنِ) والتُعْمَّمِة في (رَعْشِنِ) والتُعْمَّمِة في (رَعْشِنِ) والتُعْمَّمِة في (رَعْشِنَ) والتُعْمَّمِة في (رَعْشِنَ) والتُعْمَّمِة في أوّلِ الفِعْلِ للجمع نحو: (نخرُجُ) وفي آخر الفعل للجَمْع المُذَكِّر والمؤنِّث نحو (يَخْرجونَ ويخُرُجْنَ) وعلامة للرفع في نحو (يَخْرجان) وفي قولِكَ: (الرَّجُلاَنِ). وتقعُ في الجَمْع نحو: (مُسلمون) وتكون في فعل المُطَاوَعة نحو: (كَسَرْتُهُ فانكَسَر) و (قلَبْتُهُ فانقلَب). وتكون

والبربري، نسبة إلى البربر، وهي بلاد مغربية. قال ابن الأثير لَيْس منسوباً إلى البربر وإنما هو لقبُ له. توفي المشاعر نحو سنة ١٠٠ هـ/٧١٨ م (الوافي بالوفيات ١٩/١٥ ـ ٧٠ وخزانة الأدب للبغدادي جــ ٩/ ٥٣٣ ـ ٥٣٣) والبيت في الوافي، والخزانة، ومغني اللبيب ص ٢٨٢) والسّخال، ج: سَخْلة وسَخْل، ولم المساة. وهو المولود المحبّبُ إلى أبويه. (لسان العرب [سخل] ٢٨١/ ٣٣٢.

⁽١) الزُّرقم. صَفة للزُّرقة الشديدة في العين، فيقال للمرأة، إذا اشتدُّتْ زرقة عينها: زَرقاء زُرْقُم. والميم زائدة. اللسان [زرقم] ٢٦٤/١٢. والسُّتْهُمُ. صفة للرجل الضخم الاست، و (الميم) فيه زائدة، والمؤنث سُتْهُمة وسَتُهاء (اللسان [سته] ٤٩٦/١٣). ومثله «شَدْقم» في النص أعلاه، الذي يعني: الشدق العريض، يوصف به المِنطيق البليغ المفَوَّةُ (اللسان [شدق] ١٧٣/١٠).

⁽٢) النَّغْلُ: الشيخ الأحمق. والنَّغْثَلَة: مشية الشيخ (اللسان [نعثل] ٦١/٦٦٩).

⁽٣) العَنْسَل: الناقة القويّة السريعة. (نفسه [عنسل] ٢١/ ٤٨٠) والنون زائدة.

 ⁽٤) القَلَنْسُوة، والقُلنْسِيَة والقُلنْسِاة، من ملابس الرؤوس. وهو من قَلْنَسَ الشيء: غطاه وسَتَرهُ.
 (نفسه [قلس] جـ ٦/ص ١٨١ وص ١٨٢ [قلنس] والنون زائدة.

⁽٥) الرَّعْشَنُّ: المُرْتَعشُ، وجملٌ رَعْشن، سريعٌ، لاهتزازه في السير. نونه زائدة (نفسه [رعش] ٦٠٤/١.

 ⁽٦) الصَّلَتانُ من الرجال والحُمُر: الشديدُ الصَّلْبُ. وقال بعضهم: الصَّلَتَانُ والفَلَتانُ والبَزَوانُ والصَّميَانُ:
 كُلُّ هذا من التقلُّب. والوَثْب. (نفسه [صلت ٢/٥٤).

⁽٧) الزَّعفران: الصَّبْغ المعروف. وهو من الطيب. وروي عن النبي الله أنه نهى أن يتزعفر الرجلُ (نفسه [زعفر] ٤/ ٣٢٤).

للتأكيد (مُخَفَّفة وَمُثَقَّلة) في قولك (إضْرِبَنْ وإضْرِبَنُّ). وتكون للمؤنَّثِ نحو: (تَفْعَلِينَ).

٥١ ـ فصلفي الهاآت

"الهاء" ثرَّادُ في رَائدَة، وَمدْرِكَة، وَخارِجَة، وطابِخة، و "هاء" الاسترَاحة، كما قالَ الله تعالى: ﴿ ما أَخْنَى عَنِي ماليَه * هَلَكَ عَنِي سُلْطَائِيَة ﴿ (١). و "هاء الوَقْف، على الأَمْرِ، مِنْ وَشَى يَشِي، وَوَقَى يَقِي، وَوَعَى يَعِي، نَحُو: شِهْ، وعِهْ، وقِهْ. و "هاء الوَقْف على الأَمْرِ من اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كما قال الله عزَّ وَجلَّ : ﴿ فَبهُدَاهُم اقْتَدِه ﴾ (٢٠ . و "هاء التأنيث، نحو: من اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كما قال الله عزَّ وَجلَّ : ﴿ فَبهُدَاهُم اقْتَدِه ﴾ وَهُهُودَة، وصُقُورة، وعُمُومة، ما اهْتَدَى وَصَائمة؛ وَ هَها الله عزَّ وَجلَّ المَعْم اقْتَدِه وَهُهُودَة، وصُقُورة، وعُمُومة، وحُخُولة، وصِبْيَة، وغِلْمَة، وبَرَرَة، وفَجرَة، وكَتبَة، وفَسقة، وكَفرَة، ووُلاَة، ورُعاة، وفُضَاة، وجَبَابِرة، وأَكَاسِرة، وقَيَاصِرة، وجَجَاجِحَة، وتَبابِعَه؛ ومنها "هاء المبالغة، وهي وفَضَاة، وجبَابِرة، وأكاسِرة، وقيَاصِرة، وجبَحاجِحَة، وتَبابِعَه؛ ومنها "هاء المبالغة، وهي ولاَ يَجُوزُ أَنْ تَدخُلَ هذه (الهاء) في صفة من صفات الله عزَّ وَجَلٌ بِحالٍ؛ وإنْ كانَ المُرادُ بها المُبَالغة في الصّفة. ومنها "المُبَالغة على صِفَاتِ الفاعل، لِكَثْرَة ذلك الفِعْلِ منه. ويُقالُ المُبالغة، وصُحَكة، ولَعْنَة وسُخرَة؛ وفي كتاب الله في الصّفة ومنها الله على عَلَيْ مُخْتَابة. ومُخْتَة، ومُخَتَة، ومُغْتَة، ومُخْتَة، ومُغْتَة ومنها اللهاء عَلَى عَلْ المُعلى عَلَيْ المُعْتَة، ومُخْتَة، ومُغْتَة ومنها اللهاء ومنها المفعول به المحالي في قولهم: فُلَكُ عَلَيْه مُخْتَة والمِشْية والعِشْية والعِشْة. و هُمُنْكَة ومنها الله عَلَى حَقْلَك المُونَة ومنها اللهاء وقي كتاب الله عزَّ وجلًا ؛ ﴿ وَهُونَةَ مُنْكَ الْمَوْقُ لَكَ وَمَنْهَ الْمَوْلُ الْمُونَة ومُنْكَ الْمَوْلُك : دَخْلُتُ وَخُرَجْتُ خُرْجَة وقي كتاب الله عزَّ وجلًا ؛ ﴿ وَهُونَةَ مُنْكَ اللّه فَعُلُكَ الْمَى فَعَلْتَ الْمُولِكُ الله وَخُولُك : دَخْلُتُ وَخُرَجْتُ خُرْجَة و وَفِي كتاب الله وَ وَمِنْ اللهاء المُعْلَى الْمُونَة وَمُنْ وَمُنْكَ وَلُك الْمُونُ وَمُنْ اللهاء الله وَمُنْ الله وَمُنْ اللهاء اللهاء اللهاء المُنْ اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء الفي المُنْ اللهاء اللهاء المؤلِل اللهاء اله

(۱) الآيتان ۲۸ و۲۹ من سورة الحاقة. والكلام في الذين كُشِف حسابهم في الآخرة فأدركوا مقدار السيّئات التي اكتسبوها، قائلين وهم يتحسّرون ندماً وحزْناً: ما أغنى عني مالي وقد هلك سلطاني، أي هلكَتْ عني حُجّتي، والسلطان في الدنيا هو المُلْك. (القرطبي جـ ۲۷۱/۲۷۱ ـ ۲۷۲).

⁽٢) جزء من الآية ٩٠ من سورة الأنعام. والضمير في الآية يعود إلى المرسلين من سلالة سيدنا إبراهيم عليه السلام والمؤمنين المهتدين ﴿ فَبَهُداهُمُ اقتده ﴾ أي افعل نظير ما فعلوا واصبر كما صبروا، وممن أمر بذلك نبينا عليه الاقتداء بهم، في الأمر الذي أجمعوا عليه وهو القول بالتوحيد والتنزيه، وفي جميع الأخلاق الحميدة. وقد حصل إجماع على إثبات (هاء) «اقتده في الوقف وضرورة حذفها في الوصل لأنها بمنزلة همزة الوصل في الابتداء. والتقدير: فَبِهُداهُم اقْتَد الاقتداء. (انظر تفسير الفخر الراذي للإمام محمد الرازي جـ ١٩/٥٧ ـ ٢٦ (دار الفكر ـ بيروت، ط. ثالثة سنة ١٩٨٥).

وَا مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ الأُولَى فيها. والهُمَزَة: الذي يَغتاب ويَطعنُ في وجه الرجل، واللُّمَزةُ: (٣) أول سورة الهُمزة وتمام الآية الأولى فيها. والهُمَزَة: الذي يَغتاب ويَطعنُ في وجه الرجل، واللُّمَزةُ: الذي يغتابه من خُلْفه. وأصل الهَمْز واللَّمْز؛ الدفع والضرب (تفسير القرطبي جـ ٢٠/ ١٨١ ـ ١٨٢).

⁽٤) معظم الآية ١٩ من سورة الشعراء، وتمامها: ﴿وَفَعَلْتُ فَعُلَتَكَ التَّي فَعَلْتَ وأنتَ من الكافرينَ﴾ الخطاب في الآية، من فرعونِ إلى موسى عليه السلام الذي دخل هو وأخوه هارون، عليه لأداء رسالة _

۲۵ _ فصلفی الواوات

قد تكون «الوَاو» زَائدةً في الأُوَّل، وقد تُزَاد ثانيةً، نَحُو كَوْثر، وَثَالِثَة نَحُو جَرُوَل، ورَابِعةً نحو قَرْنُوَةً، وخامسة نَحُو قَمَحْدُوة. وَمن الوَاوَات «وَاوُ» النَّسَقِ وَهُوَ العَطْفُ؛ كقولكَ: رَأَيتُ زَيداً وَعمراً. وَ «وَاوُ» العلاَمَةِ للرَّفع، كقولكَ: أَخُوكَ، وَالمسلمُون. وَالوَّهُ التي في قَوْلِكَ: لا تأْكُلِ السَّمَكَ وَتشربِ اللَّبنَ. وَقول الشاعر[من الكامل]:

لاً تَنْه عن خُلُقِ وَتأْتِيَ مثلَهُ(١)

وَفِي القرآن العَزيز ﴿ وَلاَ تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالبَاطِل وَتَكَتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٢). ومنها «وَاوُ» القَسَهم في قول اللَّه تعالى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ (٣) ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ البَرُوجِ ﴾ (٤) ، ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاها ﴾ (٥) . وَمنها «وَاوُ» الحال ، كقولك : جاءني فلان وَهو يَبْكِي . أَيْ: في حالٍ بكائه : وفي القرآن : ﴿ تَوَلَّوْا وَأَغْيُنُهُمْ تَفيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنا أَلاً يَجِدوا ما يُنْفِقُون ﴾ (٦) . ومنها «وَاوُ» رُبّ ، كقول رُؤْبة [من الرجز] :

التوحيد، فوبَّخَهُ فرعون مذكراً إياه بقَتْله القبطيَّ عندما كان في كنف فرعون. وها هو يأتيه طالباً إليه
 الخروج عن دينه. كافراً بالنعمة التي أسْبَغها عليه فرعون وهو صغير (القرطبي جـ ١٣/٩٤).

⁽١) الشعر صدر بيت مشهور، تمامه:

لا تَنْهَ عَن خُلُتِ وَسَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيكَ إِذَا فَعَلَتَ عَظَيِمُ وهو لأبي الأسود الدؤلي. في ديوانه، صنعة أبي سعيد السكري بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيف للطباعة والتصدير. بيروت سنة ١٩٨٢ وأول القصيدة:

حسدوا الفتى إذّ لم يسالوا سَعْيَهُ فسالسقومُ أعدامٌ له وخصومُ أحدامٌ له وخصومُ (ديوانه/ ص ٤٠٣ و ٤٠٤) وقد نُسِبَ إلى عدد من الشعراء بينهم: الأخطل، والطرمَّاح، والمتوكل الليثي وسابق البربري. ولكن صاحب «الخزانة» البغدادي، وسابق البربري، ولكن صاحب «الخزانة» البغدادي، نسباه بثقة ويقين إلى ظالم بن عمرو بن جندل المعروف بأبي الأسود الدؤلي، ويقال له ظالم بن سرَّاق. قيم على معاوية فأحسن إكرامه وولي قضاء البصرة. وهو أول من نقط المصاحف ووضع للناس علم النحو. وهو تابعي شيعي شاعر نحوي. توفي سنة ٦٩ هـ/ في الطاعون. (انظر: الوافي بالوفيات جـ ١٦/ ١٣٥ ـ ٥٣٩ المؤتلف والمختلف ص ٢٢٤، ومعجم المزرباني ٢٧ والبيت مع القصيدة الميمية في خزانة الأدب جـ ٨/ ص ٥٦٧ و ٥٦٥ وكذلك في شذور الذهب ص ٢٣٨) وله ترجمة ومنتخبات من شعره، بينها القصيدة الميميّة التي تحتوي على البيت المذكور في النصّ، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين، ص ٤٠٣ عـدار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦.

⁽٢) تمام الآية ٤٢ من سورة البقرة. والخطاب موجه إلى بني إسرائيل.

⁽٣) الآية الأولى من سورة النجم.

⁽٤) الآية الأولى من سورة البروج.

⁽٥) الآية الأولى من سورة الشمس، وهذه الآيات: أقسام لِلّه بكل من النجم والسماء والشمس، تدليلاً على عظمة المقسوم به من لدن العزيز الحكيم.

⁽٦) بعض من الآية ٩٢ من سورة التوبة، وتمامها: ﴿ولا على الذين إذا ما أَتَوْكَ لتَحْملَهُمْ قلْتَ لا=

وَقَاتِهِ الْأَعْمُاقِ حَاوِي الْمُخْتَرَقْ(١)

أَيْ: وَرُبُّ قاتِم الأَعماقِ. ومنها «الوَاو» بمعنى مع، كَقَوْلِكَ: استوَى الماءُ والخشَبَة. أَيْ مَعَ الخشبةِ. ولَوْ ترَكْتَ الناقة وَفصيلَها لرَضَعَها. أَيْ: مَعَ فصيلها. ومنها «وَاوُ» الصّلة ، كقوله تعالى: ﴿ إلا قَلها كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ (٢) والمعنى: إلا لَها. ومنها «الوَاوُ» بمعنى إذْ، كقوله عزّ وَجلّ: ﴿ وَطائِفَةٌ قَدْ أَهمَّتٰهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ (٣) . يُريد: إذْ طائفةٌ. كما تقولُ: جئتُ وَزَيدٌ رَاكِب. ومَنها «وَاوُ» الثمانية ، كقولك: وَاحدٌ، اثنانِ ، ثلاثةٌ ، أَرْبَعة ، رَاكِبٌ. تُريد، إذْ زيدٌ رَاكب. ومَنها «وَاوُ» الثمانية ، كقولك: وَاحدٌ، اثنانِ ، ثلاثةٌ ، أَرْبَعة ، خَمْسَةٌ ، سِنَّةٌ ، سَبْعَةٌ ، وثمانيةٌ . وفي القرآن: ﴿ سَيقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ مَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَلُونَ مَنْ فَا فَيْعِبُ ويَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٤) . وكما قال تعالى ، في ذِكْرِ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَحْمَا بِالْغَيْبِ ويَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٤) . وكما قال تعالى ، في ذِكْرِ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَحْمَا إِلْفَاتِهِ الْعَمْدِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِنُهُمْ خَرَنتُها ﴾ (٤) . وكما قال تعالى ، في ذِكْرِ مَهَنَّهُمْ وَحَتّى إذَا جَاؤُوهَا وَفَتِحتُ أَبْوَابُها وَقالَ لَهُمْ خَرَنتُها ﴾ (٢) فَأَلْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها قالَ لَهُمْ خَرَنتُها ﴾ (٢) فأَلْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها ثمانية ، وَ «وَاوُ» الثمانية مُستَعْمَلَة في كلامَ العَرَبِ .

٥٣ ـ فصل مجمل في وقوع حروف المعنى مواقع بعض

(أَمْ) تَقَعُ مَوْقِعَ «بَلْ» كما قال عزَّ وجلَّ: ﴿إَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ﴾ (٧) أي: بَلْ، يَقُولُونَ

⁼ أجد ما أحملُكم عليه تولّوا وأعينُهم تَفيضُ من الدمع حزناً لا يجدوا ما يُنفقون﴾ والضمير في الآية، يعود إلى سبعة إخوة من بني مُقرّن سألوا النبي ﷺ أن يؤمّن لهم ما يركونه ليصاحبوهُ في غزوة الخندق. فاعتذر إليهم. فتولّوا وهم يبكون فسُمُوا البكائين (تفسير القرطبي جـ ٨/ ٢٢٨ ـ ٢٢٨).

⁽۱) مطلع أرجوزة لرؤية بن العجاج، قوامها ۱۷۱ شطراً من الرحز، وتتمته: «مُشْتبه الأغلام لمَّاع الخَفَقُ». والقصيدة، . في وصف المفازة . ديوانه، بعناية وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة _ بيروت _ طـ أولى سنة ۱۹۷۹. ص ۱۰۲.

 ⁽٢) قسم من الآية الرابعة من سورة الحجر، وتمامها. ﴿ وما أَلْمَلَكُنَا مِنْ قريةٍ إلا ولها كتابٌ مَعْلُوم ﴾ .

⁽٣) جزء من الآية ١٥٤ من سورة آل عمران والمقصود ههنا: إذ طائفة من المنافقين كانوا يهتمون بالغنائم يقتنصونها عقب وقعة أُحد.

 ⁽٤) قسم من الآية ٢٢ من سورة الكهف. والقائلون ههنا هم أهل التوراة ومعاصرو السبي ذلك أمهم اختلفوا
 في عدد أهل الكهف (القرطبي جـ ١٠/ ٣٨٢).

⁽٥) جزء من الآية ٧١ من سورة الزمر والضمير فيها إلى الكافرين الداخلين إلى جهنم. ويليها الآية ٧٢ ﴿
قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها﴾.

 ⁽٦) جزء من الآية ٧٣ من سورة الزمر، والضمير فيها، إلى المتقين الداخلين إلى الجنّة وتتمة الكلام:
 ﴿وقال لهم خَرَنتُها سَلامٌ عليكم طِبْتُمْ فادخلوها خالدين﴾.

 ⁽٧) مطلع الآية ٣٠ من سورة الطور. وتمامها: ﴿نَتَرَبُّصُ به رَيْبَ المَنُونِ ﴾ والضمير هنا إلى النبي محمد=

شَاعِرٌ. قال سِيبويه «أَم» تأتي بمَغنى الاسْتِفْهام. كقولهِ تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾ (أَو) تأتي بمعنى «وَاو» رَسُولَكُمْ ﴾ (أَو) تأتي بمعنى «وَاو» العَطْفِ، كَمَا قال اللَّهُ جَلَّ ذِكرُهُ: ﴿وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً ﴾ (أَو) تأتي بمعنى «وَاو» العَطْفِ، كَمَا قال اللَّهُ جَلَّ ذِكرُهُ: ﴿وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً ﴾ أَيْ: آثِماً وكفوراً. وبمعنى «بَلْ» كما قال تبارَكَ وتعالى: ﴿وَأَرْسَلْناهُ إلى مائةِ أَلْفِ أَو يَزيدُونَ ﴾ (أَيْ: بَلْ يَزيدون. وبمعنى «إلى»، كما قالَ امرؤُ القيس [من الطويل]:

فقلتُ لهُ لا تَبْكِ عَينُكَ إِنَّما نُحاوِلُ مُلْكا أَو نَمُوتَ فَنُعْذَرا(1) وَبِمعنى «حتَّى» كما قال الرَّاجز:

ضَرْباً وَطَعْناً أَو يَهُوتَ الْأَغْجَلُ (٥)

أَيْ: حتَّى يموتَ. (أن) بمعنى «لعلَّ»، كما قال عزَّ وَجلَّ: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمُ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (إِنْ) الخَفيفَةُ بَمْعنى جَاءَتْ لا يُؤْمِنونَ ﴾ (أن الخَفيفَةُ بَمْعنى «إِذْ» كما قال تعالى: ﴿وَالنَّهُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِين ﴾ (أي: إِذْ كُنْتُم مؤمنين. (إن) الخَفيفَةُ بمعنى «لقذ» كما قال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ كُنْا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلينَ ﴾ (٨) أَيْ: وَلقد

= ﷺ الذي يقول عنه الكافرون إنه شاعر مجنون.

(۱) جزء من الآية ۱۰۸ من سورة البقرة. والضمير، لبعض من شكك برسالة محمد علي والكلام للتوبيخ، وسؤالهم إياه نوع من التعجيز كما سُئل موسى من قبل.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٢٤ من سورة الإنسان. وتمامها: ﴿فَاصْبِرْ لَحُكُم رَبُّكَ وَلَا تُطِعْ منهم آثماً ولا كَفُوراً﴾ أي: اصبر على أذى المشركين.

(٣) تمام الآية الحركة المن سورة الصافات. والآية في يونس عليه السلام بعد أن طرحه الحوت: وقد أرسل إلى قوم يونس.

(٤) من قصيدته، وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد ومطلعها. سَــمَـا بــكَ شَــوقٌ بـعــد مـا كــان أَقْـصَــرا وحَــلَــتُ سُــلَـيْــمــى بَــطُــن قَــوَ فَـغُــرغَــرا والبيت أعلاه، ردف لبيت مثله تناقلتهما الألسن على مر الأيام وهو:

بكى صاحبي لمّا رأى الدرب دونه فأيه أنّا لاحقان يه يسمرا (ديوانه ما السندوسي/ ص ٤٤ و ٤٨).

(٥) لم نتبين صاحب الرجز.

(٦) جزء من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام. وتمامها ﴿ وَاقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمانِهم لَثَنْ جَاءتُهُم آيةٌ لَيُؤْمنُنَّ بِهَا قُلْ إِنما الآياتُ عند الله وما يُشْعِرُكُمْ أنَّها إذا جاءتُ لا يؤمنون﴾ الضمير في الآية، لكفّار قريش الذين لو نزلتْ عليهم الآيات، كما يزعمون، لا يؤمنون بها. (القرطبي جـ ٧/ ١٤).

(٧) جزء من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران وتمامها: ﴿وَلا تَهنُوا ولا تَحزنُوا وَأَنتُمُ الْأَعلَوٰنَ ﴾ يخاطب اللّهُ جل شأنهُ المؤمنين في يوم أحُد، بألا يضعفوا ولا يَجْبنوا عن جهاد الأعداء وألاً يحزنوا على ظهور هؤلاء وانهزامهم، فستكون العاقبة لهم بالنصر والظفر (القرطبي جـ ٢١٦/٤ ـ ٢١٧).

(A) جزء من الآية ٢٩ من سورة يونس وتمامها: ﴿ فكفى باللَّهِ شهيداً بيننا وبينتكُمْ إنْ كنا عن عِبادَتِكم =

كُنا. (إلى) بمعنى «مع» كما قال تعالى: ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (١) أَيْ: معَ الله. وكما قال عزّ ذِكرُهُ: قال: ﴿ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمُوالِكُمْ ﴾ (٢). أَيْ: مَع أَمُوالِكُم. وكما قال عزّ ذِكرُهُ: ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ ﴾ (٣)، أَيْ معَ المرافق. (إلا) بمعنى «بَل» كما قال عزّ وَجلّ: ﴿ طَهَ * ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرآنَ لِتَشْقَى * إِلا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴾ والله أَعْلَمُ. وكما قال عزّ وَجلّ: ﴿ فَبَشّرْهُمْ بعذَابِ وَالمعنى: بَلْ تذكرةً لِمَن يَخْشَى. واللّهُ أَعْلَمُ. وكما قال عزّ وَجلّ: ﴿ فَبَشّرْهُمْ بعذَابِ أَلِيمَ * إِلا الّذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٥). معناهُ: بل الذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصّالِحَات. (إلا) بمعنى «لكن» كما قال الله عزّ ذِكرُهُ: ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ أَجُرٌ مَمْنُونٍ ﴾ وكَفَر. وَقيلَ في معنى قولِ بمُصَيْطِرٍ * إِلا مَنْ تَوَلّى وكَفَر ﴾ (١٠) معناهُ: لكِنْ مَنْ تَوَلّى وكَفَر. وَقيلَ في معنى قولِ الشاعر [من الرجز]:

وَبِلَدَةِ لِيسَسَ بِسِهِا أَنْسِيسُ إِلاَّ السِّعِافِيسِرُ وَإِلاَّ السِّيسَ (٧)

لغافلين والخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى المشركين الذين كانوا يعبدون الأوثان التي تَتَبرأً من المشركين، وأنَّ هذه الأوثان كانت لا تسمع ولا تبصر _ فهي غافلة عما كان المشركون يعبدونه (القرطبي ٨/ ٣٣٤).

(۱) جزء من الآيتين ٥٢ من سورة آل عمران و١٤ من سورة الصف. والضمير لعيسى بن مريم عليه السلام سائلاً حواريه (أنصاره) من بني إسرائيل.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة النساء، والضمير للناس بعامّة ينهاهم، جَلَّ شأنه، أَلاَّ يأكلوا أموال اليتامي، ولا يجمعوا بين أموالهم وأموال اليتامي.

(٣) جزء من الآية السادسة من سورة المائدة. والخطاب للمؤمنين الذين يقومون إلى صلاتهم. وفي هذه الآية معظم قواعد الوضوء والطهارة.

(٤) الآيات الثلاث الأولى من سورة طه. وفي الطه أقوال كثيرة لا نكاد نحصيها. منها أنه من أسماء النبي على وأنه عنوان السورة وأنه صفة عامة للإنسان. ومنه فعل أمر ؛ وَطأَ يَطأَ ، طأَ ، وخُفُفتُ للتسكين، وكان النبي على في بداية بعثته يقوم الليل مُصلِّياً فنزلت: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ (أي لتتعب) بل تذكرة وعبرة _ (انظر تفاصيل ذلك في تفسير القرطبي جـ ١١٥/١٥ _ ١٦٩).

(٥) الآيتان ٢٤ و٢٥ من سورة الانشقاق. والخطاب في الكافرين الذين يُنتظرهم العذاب الأليم، إلا الذيم آمنوا
 وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون، أي لا ينقطع ولا ينقص (تفسير القرطبي جـ ٩٠/ ٢٨٠).

(٦) الآيتان ٢٢ و٢٣، من سورة الغاشية. والضمير لمحمد ﷺ يأمره الله عزَّ وَعلا أن يكون على الناس مُذكِّراً لا يتسلَّط عليهم - إلاَّ المتولِّي المنقطع عن النصح والتذكير، وقد جاء في القراءات: (مُسَيُّطر) و (مصيطر) بالسين والصاد.

(٧) البيت للشاعر الأموي جران العَوْد واسمه عامر بن الحارث بن كلفة وقيل: كلدة. سمي جران العود
 لبيت شعر قاله في امرأته. والبيت من قصيدة في امرأته لميس ومطلعها:

قسدٌ نَسدَعُ السمسنسزل يسا لسمسيسسُ يَسعُستَسسُ فسيسه السسَّسُبُعُ السجسروسُ (ديوانه بشرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي. دار الكتب القاهرة ص ٥٣). واليعافير: واحدها، يغفور، الظبي. والبيت كذلك في (معاني القرآن) للفرّاء، عالم الكتب. بيروت سنة ١٩٨٠ ص ٤٧٩، وفي خزانة الأدب للبغدادي جد ١٧/١ ـ ١٩ مع أبيات القصيدة.

أَيْ: ولكِن الْيَعَافيرُ، على مذْهب من يُنْكِرُ الاسْتِثْناءَ مِنْ غَيْر الجِنْس. (إِذْ) بمعنى الْإِذَا» كما قال عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ ﴾ (١) ومَعناهُ: إذَا فَزِعوا. وقال عزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ قال اللهُ يا عيسى. لأنَّ "إذَا و المعنى: إذَا قال الله: يا عيسى. لأنَّ "إذَا» و "إذ» بمعنى وَاحد في بعض المواضع كما قال الرَّاجزِ:

ثُـمٌ جَـزَاهُ السَّلهُ عنِّي إِذْ جَـزَى جَنَّاتِ عَذْنِ في العَلاَليِّ العُلَى العُلَى العُلَى العُلَى العُلَى

وَٰ المعنى: إذا جزى؛ لأنه لم يَقعْ بعدُ. فأمّا قولُه عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَلَوْ تَرى إِذْ وُقْفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنا نُرَدُ ﴾ (٤) ﴿ هَتَرى » مُسْتَقْبَلُ ، و ﴿ إِذْ » لِلْماضي . وإنّما قال كَذلك ، لأنّ الشّيءَ كائنٌ ، وإن لم يَكُنْ بَعْدُ. وهُوَ عِنْدَ اللّهِ: قد كانَ لأنّ عِلْمَه به سَابِقٌ ، وقضاءَهُ نافذٌ ، فهو لا مَحالَة كائنٌ . ﴿ أَنّى بِمَعْنى : (كَيف) كما قال عزَّ وجل : ﴿ أَنَّى يُحْيى هذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِها ﴾ (٥) . أي كيف يُحيى ؟ وكما قال سُبحانه ، حكاية عَنْ مَوْيَمَ ﴿ أَنّى يَكُونُ لِي وَلدٌ وَلم يَمْسَننِي بَشَرٌ ﴾ (١) أي: كَيْفَ يكونُ؟ ﴿ أَيَانَ » بمعنى ﴿ متى » كقول الله سبحانه ﴿ وَما يَشْعُرُونَ أَيَانَ يُبعَثُونَ ﴾ (٧) أي: مَتَى ؟ وقال بَعْضُ أَهلِ العَربيَّةِ : أَصْلُها : أَيُّ أَوَانِ . فَحُذِفْ الهَمْزَةُ ، وجُعِلَتْ الكلمتان ، كلمة وَاحدة ، كقولهم : أَيْش ا وَأَصْلُهُ : أَيُّ شَيْءً فَحُذِفْ الهَمْزَةُ ، وجُعِلَتْ الكلمتان ، كلمة وَاحدة ، كقولهم : أَيْش ا وَأَصْلُهُ : أَيُّ شَيْءً ا

⁽١) جزء من الآية ٥١ من سورة سبأ. الكلام في فزع الكفار، والفّوت: النجاة.

⁽٢) جزء من الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

 ⁽٣) البيت للراجز الإسلامي المخضرم الأغلب العجلي المتوفى سنة ٢١ هـ/ ٦٤١. والبيت في لسان العرب
 [طها] ١٥/ ص ١٧٥. وفيه:

جَزاهُ عَنْا رَبُنَا، رَبُّ طَهَا خَيْرَ الجزاء في المعَلالي المعُلاً ولم نقع عليه في شعر الأغلب الذي جمعه نوري القيسي في كتاب خاص، «الشعراء الأمويون»، وقد سبقت ترجمته، كما ورد كما هو في اللسان ١٩/٣٤٥ (تفسير إذ وإذا).

⁽٤) القسم الأول من الآية ٢٧ من سورة الأنعام، وتمامها: ﴿ولا نُكَدِّبَ بآيات ربُنا ونكونَ من المؤمنين﴾ المخطاب للكفّار الذين يتمنون العودة إلى الدنيا والإيمان بآيات الله بعد أن وُقفوا (حُبسوا) بقرب النار وهم يعاينونها (القرطبي جـ ١/ ٤٠٨).

⁽٥) جزء يسير من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة والضمير فيها هو للذي حاج إبراهيم في ربّه، وهو النمرود المشار إليه في الآية السابقة، شَبّهه المولى عزّ وجلّ بأحد علماء بني إسرائيل وقد غزاها بُختنصّر، فوقف الرجل على قرية خرج منها أهلها فهي خاوية فتساءل: كيف لِلّهِ أن يحيي عظام أهلها بعد موتها؟ ومعناه: من أي طريق وبأي سَبب (تفسير القرطبي جـ ٣/ ٢٨٨ _ ٢٩٠).

⁽٦) جزء من الآية ٤٧ من سورة آل عمران. والضمير لمريم بنت عمران وقد بشرتها الملائكة (بكلمة من الله الله عيسى بن مريم)، فقالت: أنَّى يكون لى ولد؟

⁽٧) الجزء الأخير من الآية ٢١ من سورة النحل. وتمامها: ﴿أَمُواتٌ غيرُ أَحياءٍ وما يَشْعرونَ أَيَّانَ يُبْعَثُون﴾ والكلام هنا في الأصنام التي يدعوها عَبَدتُها آلهة وهي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا تدري متى تُبعث - (القرطبي جد ١٠/ ٩٤).

«بل» بمعنى «إنّ» كقوله تعالى: ﴿ صُ والقُرْآنِ ذِي الذِّكُر * بَلِ الَّذِينَ كَفَروا في عِزّة وَشقاق، لأَن القَسَم لا بدَّ لهُ مِنْ جَوَاب. «بعد» بمعنى «مع». يقالُ: فلانٌ كرِيمٌ، وَهُوَ بَعْدَ هذَا أَديبٌ، أَيْ: معَ هذا. وَيُتَأَوَّلُ قولُ اللّهِ عَزَّ وَجَل: ﴿ عُتُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنيم ﴾ (٢). أيْ: معَ ذلك. وَاللّهُ أَعْلَمُ. «ثُم» بمعنى «وَاوِ» العطف كما قال اللّهُ تَعالى: ﴿ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللّهُ شَهِيدٌ عَلَى ما يَفْعَلُونَ ﴾ (٣). أيْ: واللّهُ شَهيدٌ عَلَى ما يَفْعَلُونَ ﴾ (٣). أيْ: واللّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (٢). أيْ: واللّهُ شَهيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (١).

نَوُومُ الضَّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ (٤)

أَيْ: بَعْد تَفضُّلِ. (كَأَيُّنْ) بِمَعْنى: (كم، فيها لُغَتَانِ (بالهَمْزِ والتَّشْدِيد) و (بالتَخفيف) قال اللَّهُ جلَّ وعَلاَ: ﴿وكَأَيِّنْ مِنْ قَزِيةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبّها وُرُسُلهِ﴾ (٥) أَيْ: وكم مِنْ قَزِيةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْر رَبّها وُرُسلهِ! (لو) بمعنى (إنْ) الخفيفة. قال الفَرَّاءُ: (لؤ» تَهُومُ مَقَامَ (إنْ) الخفيفة، كما قال عزَّ وجل: ﴿لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلِّه وَلوْ كَرِهُ المُشْرِكُونَ﴾ (٢) وَلَوْلاَ أَنَّها بِمَعْنى (إنْ) لاقْتَضَتْ جوَاباً، لأَنَّ (لَوْ) لاَ بُدَّ لها مِنْ جَوَابِ ظاهرٍ، أَوْ مضمُونٍ مُضمَرٍ، كَقَوْلهِ تَعَالى: ﴿وَلَوْ نَزَلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً في قِرْطاسٍ فَلَمسُوهُ ظاهرٍ، أَوْ مضمُونٍ مُضمَرٍ، كَقَوْلهِ تَعَالى: ﴿وَلَوْ نَزَلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً في قِرْطاسٍ فَلَمسُوهُ

وتنصحي فتيت المسك فوق فراشها

(ديوانه/ ص ٩٩).

 ⁽١) الآيتان ١ و ٢ من سورة ص، وفيها قَسَمٌ بالقرآن وشرح لمضمونه بأنه المُبَيِّنُ، الرفيعُ - ذكرُهُ. و «بل» أداة انقطاع عما قبله و «الذين كفروا في عزّة وشِقاق» أي في تكبُّر وامتناع من قبول الحق. وفي القَسَم الأول معنى محذوف تقديرهُ: والقرآن: لتُبْعَثنُ.

⁽٢) تمام الآية ١٣ من سورة القلم. وهي معطوفة على قوله تعالى لنبيّه المصطفى بعدم طاعته، وسماعه للحلاّف، المشّاء المنّاع للخير، العُتلّ: وهو الجافي الغليظ الشديد في كفره، والزنيم: المُلْصَق بالقوم الدّعيُّ. وقيل هو ولد الزّنا. (القرطبي جـ ١٨/ ٢٣٤).

⁽٣) جرء من الآية ٤٦ من سورة يونس. وتمامها: ﴿وَإِمَّا نُرِينَكَ بِغْضَ الذِي نَعَدُهُمُ أَو نتوفَّيَتَكَ فإلينا مَرْجِعُهُم...﴾ الكلام في الكافرين الذين يَغْترُون في الدنيا، وأنَّه تعالى يُري رسوله أنواعاً من ذُكُ الكافرين وخِزيهم في الدنيا في حياته، وبعد مماته وفي يوم الحساب. وهذا تنبيه على أن عافية المُحقِّينَ محمودة وعاقبة المذنبين مذمومة (تفسير الفخر الرازي جـ ٩/ص ١١٠).

⁽٤) تمام البيت:

رديواله برس ٢٠٠٠. (٥) الجزء الأول من الآية الثامنة من سورة الطلاق، وتمامها: ﴿فحاسَبُنَاها حِساباً شَديداً وعذَّبُناها عَذَاباً نُكُراً﴾ عَتَتْ: عَصَتْ.

⁽٦) الجزء الأخير من الآية ٣٣ من سورة التوبة (براءة) وتمامها: ﴿هو الذي أَرسَلَ رسوله بالهدى ودينِ الحقّ ليُظهِرَهُ على الدين كله الدين كله أي شاملاً، وغالباً مشتملاً على كل الشرائع). (تفسير الفخر الرازي جـ ٨/ ٤١ ـ ٤٢).

بأيديهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هِذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (١). «لَولاً» بمعنى: (هلاً» كقولهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسُنَا تَضَرَّعُوا ﴾ (١). أَيْ: فَهَلاً وقُولُهُ تعالى: ﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلاَئِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (١). أَيْ: تأتينا. و «ما» زيادةٌ وَصِلَةٌ. «لمَّا» بمعنى «لم» لا تَدْخُلُ إِلاَّ عَلَى المُسْتَقْبِل، كما تقول: جنْتُ ولَمَّا يَجِىءُ زيدٌ؛ وكما قال عزَّ ذكرُهُ: ﴿ كَلاً لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴾ (١). أَيْ: لَمْ يَذُوقُوا. وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ كَلاً لَمَّا يَفُونُ عَلَى المُسْتَقْبِل، فَأَمًا «لمَّا» التي للزِمَّان، فتَكُونُ لِلْماضي، نخو: يقضِ مَا أَمَرَه ﴾ (٥). أيْ لم يَقْضِ. فأمًا «لمَّا» التي للزِمَّان، فتَكُونُ لِلْماضي، نخو: قَصَدُتُكَ لمَّا وَرَدَ فلانٌ. «لاً» بمعنى «لم» كَقَوْلِه عَزَّ اسْمه: ﴿ فَلاَ صَدَّقَ وَلا صَلَى ﴾ (١). وَيُنشَدُ [من الرجز]:

إِنْ تَخْفِر اللَّهِ مِ تَغْفِر جَمَّا وَأَيُّ عَسَبْدٍ لَسَكَ لاَ أَلَسَمَّا (٧) أَيْ: وَأَيُّ عبدٍ لَكَ لَمْ يُلِمَّ بالذَّنْب؟ «لدن» بمعنى «عِنْد» كقولهِ تعالى: ﴿قَدْ بَلغْتَ

⁽۱) تمام الآية السابعة من سورة الأنعام. الخطاب موجه إلى محمد ﷺ أي لو أنزل اللَّهُ كتاباً في صحيفة، على الكافرين المشكِّكين ولمسوه بأيديهم كما اقترحوا وبالغوا في مَيْزهِ وتقليبه بأيديهم، لعاندوا فيه وتابعوا كفرهم وقالوا: إنْ هذا إلاَّ سحر مبين. (تفسير القرطبي جـ ٢/ ٣٩٣ ـ ٣٩٣).

⁽٢) جزء من الآية ٤٣ من سورة الأنعام أي: فهلاً تضرّعوا بعد نزول العذاب فيهم. وهذا عتاب وإخبار عنهم أنهم لم يتضرّعوا حين نزول العذاب (نفسه/ ص ٤٢٥).

⁽٣) تمام الآية السابعة من سورة الحجر. الخطاب من كفّار قريش إلى سيدنا محمد ﷺ على جهة الاستهزاء. أي لولا أو: هَلاً، أتيتنا بالملائكة.. (نفسه/جـ ١٠/ص ٤).

⁽٤) جزء من الآية الثامنة من سورة: ص. والضمير للكافرين من أهل قريش الذين أنكروا ما جاء به محمد ﷺ من توحيد الآلهة. . (ولمّا يذوقوا عذابٍ) أي إنما اغترُوا بطول الإمهال. ولو ذاقوا عذابي على الشرك لزال عنهم الشك ولما قالوا ذلك. (القرطبي جـ ١/١٥٢).

⁽٥) تمام الآية ٢٣ من سورة عبس. والضمير في الإنسان بعامة. أي لم يُنفُذ ما أمر به وبخاصة الكافر الذي يدَّعي أنه فعل ما أمر به، فيجيب الحقُّ تبارك: كلاً، لم يَقْض شيئاً، بل هو كافر بي وبرسولي (القرطبي جـ ٢١٧/١٩).

 ⁽٦) تمام الآية ٣١ من سورة القيامة، ومعناها: لم يصدّق أبو جهل ولم يُصلّ، وقد يكون المقصود بذلك:
 الإنسان بعامة (نفسه/ ص ١١١).

⁽V) تنازع البيت شاعران، الأول أمية بن أبي الصلت. والثاني أبو خراش الهذلي. و الراجح لدينا هو أُميَّة، لأنه في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السَّطلي، دمشق، ط. ثابية ١٩٧٧، ص ٤٩١، ولم نجده في ديوان الهذليين، القسم الخاص بأبي خراش. وفي حاشية البيت في ديوان أبي الصلت موضع تخريج البيت ص ٢٠٠، مصادر كثيرة، أوردت البيت ونسبته إلى أمية، ومصادر أخرى نسبته إلى أبي خراش، والجَمَّ: الكثير. و «المَّا» وقع في صغار الذنوب. ومعنى البيت: إنَّ غفرانَكَ يا الله كثير لا حدود له. ومَنْ ذا الذي لم يقع في الأخطاء والذنوب؟ وأمية شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يُسلم. كان مثقفاً كبيراً لدرجة حسب أنه هو الذي سيبعث نبيًا مكان النبي محمد.. (معجم الشعراء في لسان العرب ص

مِنْ لَدُنِي عُذْراً ﴾ (١) أَيْ: مِنْ عندي. وكقولهِ عزَّ وجلَّ ﴿ أَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى البَابِ ﴾ (٢). أَيْ: عِنْدَ البَابِ. «لَيْسَ» بمعنى «لا». تَقُولُ العَرَبُ: ضَرَبْتُ زَيداً، لَيْسَ عمراً أَيْ لاَ عَمْراً. وكما قال لَبيد [من الرمل]:

إنَّما يُجزَّى الفتى ليسَ الجَمَل (٣)

أي: لا الجَمَل، «لعلَّ» بمعنى «كي»، كما قال تعالى: ﴿وأَنْهَاراً وَسُبُلاً لعلَّكُمْ تَهْتَدُون﴾ (٤) يُرِيدُ كَيْ تهتدُوا، «ما» بمعنى «مَنْ». كقولهِ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالاَّنْفَى﴾ (٥) . أيْ وَمَنْ خَلَقَ. وكذلك قولهُ تعالى: ﴿والسَّماءِ وما بَناها﴾ إلى قولِه: ﴿وَانْشَمَاءُ وما بَناها﴾ إلى قولِه: ﴿وَنَفْس وَمَا سوَّاها﴾ (٦) . أي: ومَنْ سوَّاها، وَأَهلُ مكَّةً يَقُولُونَ، إِذَا سمعوا صوتَ الرَّعد: سُبْحَانُ ما سَبَّحَتْ لهُ الرَّعدُ. أيْ مَن سبحَّت لهُ الرَّعدُ. «في» بمعنى «عَلَى» كقولِه تعالى: ﴿وَلاَصُلُبَنَّكُم في جُذُوعِ النَّخُل﴾ (٧) . لأنَّ الجِذْع للمصلوب بِمَنزِلة القبر للمقبُور ويُنشَدُ [من الطويل]:

هُمُ صَلَّبُوا العبْدِيَّ في جِذْعِ نخلة فلا عَطِشتْ شَيْبانُ إلاَّ بِأَجْدَعا (٨)

(۱) آخر الآية ٧٦ من سورة الكهف. والكلام من موسى عليه السلام للخضر الذي رافقه موسى لكنه لم يضبر على سلوكه، فأنذره الخَضرُ بالفراق، فقال موسى لن أسألكَ عن شيء بعد الآن. وإدا فعلتَ فقد بلغتَ منى مبلغاً تُغذر به في ترك مصاحبتي (القرطبي جـ ١١/ ص٢٢).

(٢) جزء من الآية ٢٥ من سورة يوسف، والنَّضمير، للَّمرأة التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه. (أَلْفَيَا سيدها) أي زوجها العزيز عند الباب.

(٣) عجز بيت حكمي، أنشده الشاعر في سياق قصيدة لاميّة طويلة في رثاء أخيه، ومطلعها: إنَّ تــقـــوى ربـــنـــا خَـــيْـــرُ نَـــفَـــلْ وبـــاذِن الــــــلَــــهِ رَيْــــشـــي وعَــــجَــــلْ وصدر البيت:

فسإذا بحسوزيست قسرضسا فساجسزه

(ديوانه/ ص ١٤٢ و١٤٥). والجمل هنا، معناه) الجهل.

(٤) جزَّء من الآية ١٥ من سورة النحل، تمامها: ﴿وَأَلْقَى فِي الأرضِ رواسي أن تميدَ بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون﴾.

(٥) تمام الآية ٣ من سورة الليل. وهي قَسم أَقْسَمه اللَّهُ بنفسه.

(٦) الآيتان الخامسة والسابعة من سورة الشمس. وهما من أقسام الله عزّ وجلّ، الأولى بالسماء والذي بناها، والثانية بالنفس (الروح) وبخالقها.

(٧) جزء من الآية ٧١ من سورة طه، والضمير لفرعون ينذر السحرة.

(٨) نُسب البيت، في كل من «الخصائص» جـ ٢/ ٣١٣، و «شرح المفصل» لابن يعيش جـ ٨/ ٢١ ـ على شيء من التغير ـ وغيرهما، إلى امرأة من العرب، لم يُعَرف اسمها ولا زمامها. أما اللسان [عبد] ٣/ ٢٧٧ و [شمس] ٦/ ١١٥ فقد نَسبه إلى الشاعر الجاهلي سويد بن أبي كاهل اليشكري، كنيته أبو سعد، من فحول الطبقة السادسة كما صنفه ابن سلام. توفي سنة ٢٠٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ص ١٩٣) وقد ورد في اللسان [فيا] ١٥/ ١٦٨، منسوباً إلى امرأة من العرب. وقوله «بأجدعا»=

«مِنْ» بمعنى «على» قال تَعالى: ﴿ونَصَرْناهُ مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا﴾ (١) أي: على القَوْم. «حتى» بمعن «إلى» كما قال تعالى: ﴿سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَع الفَجْرِ﴾ (٢).

٥٤ ـ فصل في الاثنين يُنسَبُ الفعلُ إليهما وَهو لأَحَدِهما

وقَدْ تَقدَّم فَي بَعْضِ الفُصولِ ما يُقارِبُهُ. قال اللَّهُ تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغا مَجْمَعَ بَينِهِما نَسِيا حُوتَهُما ﴾ (٣). وكانَ النُسْيانُ مِنْ أَحَدِهُما، لأَنهُ قال: ﴿ فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وما أَنْسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ ﴾ (٣). وقال تعالى: ﴿ مَرَجَ البَحْرَين يَلْتَقِيانِ ﴾ (٤). أي: كلاَهُما، يَجْتمعان ؛ واحدُهُما عَذْبٌ والآخرُ مِلْح، وبينَهُما بَرْزَخٌ، أيْ حاجِزٌ. ثُم قال: ﴿ يَخُرُجُ مِن المِلْح لا مِنَ العَذْب.

٥٥ ـ فصل في إقامة الإنسان مقام مَنْ يُشْبِهُهُ ويَنُوب مَنَابَهُ

مِنْ سنُن الْعَرَب أَنْ تَفْعَلَ ذلك، فتقول: زيد عمرٌو، أيْ: كَأَنَّهُ هوَ، أو يقومُ مقامَهُ، وَيَسُدُ مَسَدَّهُ. وَتَقُولُ: أَبو يُوسُفَ أَبو حنيفة، أيْ في الفِقْه. والبحتُريُّ أَبُو تَمَّام، أي: في الفِقْه. والبحتُريُّ أَبُو تَمَّام، أي: في الشعر. وفي القرآن ﴿وأَزْوَاجُهُ أُمَّهاتُهُم﴾ (٦). أيُ: هُنَّ مِثْلُهُنَ في التَّحرِيْم، وَلِيسَ المُرَادُ أَنَّهنَّ وَالدات، إذ جاء في آية أُخرى ﴿إِنْ أُمَّهاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّتِي وَلَدْنَهُم (٧) فَنَقَى أَن تكون الأُمُّ غَيْرَ الوَالِدَةِ.

⁼ أي بأنف أجدع، وقوله «في جذع نخلة» أي على جذع نخلة». وقد ورد البيت نفسه في مغني اللبيب/ ص ٢٢٤ وقد نسبه المحققان إلى سويد أو إلى قراد بن حنش.

⁽١) القسم الأول من الآية ٧٧ من سورة الأنبياء وتتمتها: ﴿إنهم كانوا قَوْمَ سَوْءِ فَأَغْرَقْناهُم أَجمعين﴾ والضمير فيها إلى نوح عليه السلام وقومه المُكَذَّبين بآياتِ الله.

⁽٢) الآية الأخيرة من سورة القدر، والضمير فيها لِليلة القَدْر.

 ⁽٣) جزء من الآية ٦١ من سورة الكهف. و «بينهما» أي البحرين. والضمير في الآية لموسى عليه السلام
 وفتاهُ أو صاحبه والآية التالية، من سورة الكهف، آية ٦٣.

⁽٤) تمام الآية ١٩ من سورة الرحمن ومعناها: أن الله جلّ شأنه قد أرسل البحرين بحر الأرض وبحر السماء: البحر العذب الفرات والبحر المالح الأُجاج، ومنعهما من الالتقاء فجعل بينهما برزخاً شاسعاً (تفسير ابن كثير، جـ ٦/ ٤٨٨. وتفسير القرطبي ١٦٧/١٧).

⁽٥) تمام الآية ٢٢ من سورة الرحمن ـ و «منهما» أي من البحرين. . أو من الماء الذي يخرج من أحدهما وهو البحر المالح. واللؤلؤ والمرجان من اللآليء، كبيرها وصغيرها (القرطبي ١٦٣/١٧).

⁽٦) جزء من الآية السادسة من سورة الأحزاب، و «أزواجه أمّهاتهم» أي أزواج النبي ﷺ هُنَّ أمّهات المؤمنين رجالاً ونساء. وقصدُ (بالأمومة) التحريم على الرجال.

 ⁽٧) جزء من الآية الثانية من سورة المجادلة . أي ليست أمهًا تهم إلا الوالدات اللائي أنجبنهن من أصلاب أزواجهم .

٥٦ فصل

في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة

من سُنَن العَرَب أن تُعَبِّرَ عن الجَمَاد، بِفِعلْ الإنسان، كما قال الرَّاجز:

المُستَسلاً السحَسوْضُ وقسال قَسطُسني(١)

وَليسَ هُناك قَوْلٌ. وكما قال الشَّمَّاخ [من الطويل]:

كَأْنِي كَسَرْتُ الرِّجلَ أَخْفَتُ سُوقَها أَطَاعَ لَهُ مَسرزَامَتَ بِين حَدِيتُ (٢)

فَجَعَل الحَدِيقَ مُطِيعاً لهذَا العَير، لمَّا تَمكُنَ مِنْ رَعْيهِ. والحَدِيقُ لا طاعةَ لهُ وَلا معصيةَ. وفي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فيها جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ (٣) ؛ ولا إرادَةَ للْجِدَارِ، ولكنَّه مِنْ تَوسُّع العرَبِ في المجاز وَالاسْتعارة (٤). قال الصُّولي: (٥) ما رَأَيْتُ

(۱) الرجز بلا نسبة في «الخصائص» جد ٢٣/١، وفي «الكامل» جد ٢/ ٩١، وتمامه في المصدر الأخير: قَدَد مُسلأتُ بسطسنسي قَدُ خسنس السحوض وقبال قَد طُسنسي ولم يكن كلام.. إنما وُجد ذلك فيه.. وانظر اللسان [قطن] ٣٤٤ / ٣٤٤، وفيه: المستسلأ السحوض وقبال قَد طُسنسي مُسلاً رُوَيْسداً، قَد مُسلأتُ بَسطسنسي و «قَطْنى» بمعنى حَسْبى، أي يكفينى.

(٢) البيت في ديوانه، من قصيدة وصفية لرحلة طويلة ضمّنها كلاماً كثيراً في الناقة والبعير، ومطلعها: نظرتُ وسَهُم مِن بُدوانَةَ بيننا وأقْيَعُ من روض السرّباب عسميتُ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر ١٩٦٨ ص ٢٤١ و٢٤٥. وفيه: في رامَتين ورد صدر البيت:

الكأنى كسوت الرجل الحقب سهوقاً»

والسهوق: الطويل الساقين. والحديق: المُعُشب الملتف من الرياض. والشماخ لقب، واسمه معقل بن ضرار بن سنان من بني ثعلبة. شاعر مخضرم. كان أوصف الشعراء للقوس والحُمُر، وأرْجَزَ الناس على البديهة. أدرك الإسلام وله صحبة. توفي سنة ٢٢ هـ/ ٦٤٣ م (انظر معجم الشعراء في لسان العرب/ للأيوبي، وحزانة الأدب (بولاق) جد ١/ ٥٢٦ وانظر الموشح للمرزباني ص ٩٤ ـ ٥٠).

- (٣) جزء من الآية ٧٧ من سورة الكهف وتمام المعنى: ﴿فَأَقَامَهُ ﴾ والضمير في الآية لموسى عليه السلام وصاحبه الخضر.
- (٤) المجاز، مصطلح بلاغي يستخدم فيه اللفظ في غير معناه الأصلي الذي وضع له، لعلاقة تمنع من استخدام المعنى الأول.
- والاستعارة شكل من أشكال المجاز يقوم على المشابهة بصورة لطيفة يغيب فيها أحد ركني التشبيه: المشبه به.
- (٥) العلاَّمة الأديب ذر الفنون أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي. حدَّث عن رجال كثيرين وروى عنه عدد آخر، منهم: الدارقطني. توفي في البصرة سنة ٣٣٥ هـ/٩٤٦ م، تاركاً عدداً كبيراً من التصايف (سير أعلام النبلاء جـ ١٠١/١٥).

أَحداً أَشدَّ بَذَخاً بِالكُفرِ مِن أَبِي فرَاسِ ولا أَكْثَرَ إظهاراً لهُ منهُ وَلا أَدْوَمَ تعبُّثاً بِالقرآن؛ قالَ لي يوماً، وَنَحنُ في دار الوزير أَبِي العبَّاسِ أَحمد بن الحسين نَنْتَظِرُ مَجيئهُ: هل تَعْرفُ للعرب إرادة لِغَيْر مُميِّزٍ؟ فقلتُ: إنَّ العربَ تُعَبِّر عَن الجَمادَاتِ بقَوْلٍ وَلاَ قَوْلَ لها، كما قال الشاعر:

المستَسلاً السحَسوْضُ وقسال قَسطُسنِسي (١)

ولَيس ثَمَّ قَوْلٌ. قال: لم أُرِدْ هذَا، وإنَّما أُريدُ في اللَّغة إرادةً لغيرِ مميِّزٍ، وإِنَّما عَرَّض بقولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ فَوَجدَا فيها جدَاراً يُريدُ أَن يَنْقَضَّ فَأَقَامهُ ﴾ (٢) فَأَيَّدَني اللَّهُ عزَّ وجلَّ بأن تذَكَّرتُ قَولَ الرَّاعي [من الكامل]:

في مَهْمَهِ فُلِقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا فَلْقَ النُّووس إِذَا أَرَدْنَ نُصُولًا (٣)

فكأنّي أَلْقَمْتُهُ الحَجَر؛ وسُرَّ بذَلكَ مَنْ كان صَحيحَ النّيَّة، وَسوَّد اللَّهُ وَجْه أَبِي فَرَاس! وَالعَرب تُسَمِّي التَّهَيُّأُ (٤) للفعل وَالاحتياج إليهِ، إرادةً. قال أَبو محمدِ اليَزيدي (٥): كُنتُ وَالكسائي (٦) عند العباس بن الحسن العَلَوي (٧)، فجاءً غُلامٌ لهُ وقال: يا مَوْلاَي،

(١) انظر تخريج الرجز في الفصل السابق.

(٢) انظر الآية ٧٧ من سورة الكهف وقد سبقت الإشارة إليها أعلاه.

(٣) البيت من قصيدة لاميّة طويلة تعدادها اثنان وتسعون بيتاً. وهي في مدح عبد الملك بن مروان ومطلعها:

ذي نَــَفْـنَــفِ قَــلِــقَــت بــه هــامــاتُــهـا قَـــلَـــق الـــفـــؤوسِ إذا أرَدْنَ نُـــصـــولا النفنف: المفازة أو المَهْواة بين جبلين.

(٤) قوله «التهيّأ» هكذا وردت في أصل النسخة المطبوعة، وصوابها التهيّؤ (على كرسي الواو ـ مناسبة للضم الذي قبلها).

(٥) شيخ القرّاء، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدّوي البصري النحوي ـ عُرف باليزيديِّ لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي: حدَّث عنه ابنه محمد وإسحاق الموصلي، له كتب في اللغة ونوادرها ومنها: «كتاب النوادر» وكتاب «نوادر اللغة» و «كتاب النحو» (سير النبلاء جـ ٩/ ٥٦٢) توفي ببغداد سنة ٢٠٢ هـ/ ٨١٧م.

(٦) الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي، العالِم اللغوي، مات في الريّ. وقد أدَّبّ الرشيد وابنه الأمين، توفي سنة ١٨٩ هـ.

(٧) العباس بن النّحسن بن عُبَيْد الله بن علي بن أبي طالب. قدم بغداد في دولة الرشيد.. كان شاعراً بليغاً مفوّهاً. وقيل إنه أشعر آل أبي طالب. توفي سنة ١٩٣ هـ/٨٠٨م «الوافي بالوفيات» للصفدي، جـ ١٤٨/١٦.

كنتُ عندَ فُلان، فإذَا هُو يُرِيدُ أَنْ يَموتَ؛ فضحِكْنا، فقال مِمَّ ضحِكْتُما؟ قلنا: مِنْ قوله: يُرِيدُ أَن يموت. وهل يُريد الإنسان أَنْ يَمُوتَ؟ فقال العباس: قد قال الله تعالى: ﴿فَوَجدَا فَيها جدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقضَ فَأَقَامه﴾ (١). وإنَّما هذا مكانُ (يكَادُ)(٢) فَتَنَبَّهنا، والله أَعلم.

٥٧ _ فصلفي المجاز

قال الجَاحِظُ: للعرب إقدامٌ على الكَلاَم، ثقة بفهم المُخاطَبِ من أَصحابهم، عنهم كما جوَّزوا قولَهُ: أَكلهُ الأَسْوَدُ. وَإِنَّما يَذْهَبُونَ إلى النَّهْشِ واللَّذْغِ والعضِّ. وَأَكِلَ الممالُ، وَإِنَّما يَذْهَبُونَ إلى الإفناءِ. كما قال الله عزَّ وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ اللهَالَمَ عَلَيْهِم عَلَيْ وَجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ اللهَا اللهَ عزَّ وجل: ﴿إِنَّ اللّذِينَ يَأْكُلُونَ فَي بُطُونِهِم ناراً وسَيَصْلُون سعيراً ﴾ (٣). ولَعَلَهم شَرِبوا بِتِلْكَ الأَموالِ الأَنْبِذَة، ولَبسُوا الحُللَ، ورَكِبُوا الهَمَالِيج (٤)، ولم يُنفِقُوا منها دِرْهما في سبيلِ اللهِ، إنها أُكِلَ. وجَوَّزُوا: أكلَتْهُ النارُ. وَإِنَّما أَبطلتُ عينَهُ. وَجوَّزُوا أَيضاً، أَنْ يَقُولُوا: اللهِ، إنها أَكِلَ. وجَوَّزُوا: أكلَتْهُ النارُ. وَإِنَّما أَبطلتُ عينَهُ. وَجوَّزُوا أَيضاً، أَنْ يَقُولُوا: اللهِ، إنها أَبطلتُ عينَهُ. وَجوَّزُوا أَيضاً، أَنْ يَقُولُوا: اللهِ، إنها للهُ عزَّ وجلً: ﴿فُقُ إِنكَ أَنْتَ العزِيزُ الكَرِيم ﴾ (٥). وقالَ عزَّ أَيْ: وَجَذْتَ طعمَهُ. قال اللهُ عزَّ وجلً: ﴿فُقْ إِنكَ أَنْتَ العزِيزُ الكَرِيم ﴾ (٥). وقالَ عزَّ أَيْ: وَجَذْتَ طعمَهُ. قال اللهُ فِي والخَوْفِ بِمَا كانوا يَصْنَعون ﴾ (١٠). وقال تعالى: ﴿فَذَاقُوا وبَالَ أَمْرِهم ﴾ (٧). قالوا: ﴿طَعِمْتُ ﴾، لغير الطعام، كما قال العَرْجِيُ [من الطويل]:

فإنْ شِئتُ حَرَّمتُ النساءَ سِوَاكُمُ وإنْ شِئتُ لم أَطْعَمْ نُقَاحاً ولا بَرْدَا(٨)

(١) أشرنا إلى الآية وموضعها في حاشية سابقة.

(٢) أراد بـ «يكاد» تأويلاً لما جاء في الآية: يُريد أنْ يَنْقَضُّ» أي يكاد يَنقضُ.

(٣) تمام الآية العاشرة من سورة النّساء. و (يَصْلُون سعيراً) بمعنى: التسخُنُ قرب النار أو مباشرتها -والسعير: الجمر المشتعل.

(٤) الهماليج، واحدها: الهِمُلاج: الدابَّةُ الحَسَنَةُ السير في سرعة وبَخْتَرة. (اللسان [هملج] ٢/٣٩٣).

(٥) تمام الآية ٤٩ من سورة الدخان. والخطاب موجّه الى أبي جَهْل الذي كان يتحدّى النبي بالعِزّة، والمنعّة، فقتل يوم بدر، فقال له الملك: ذُقْ إنّك أنتَ العزيزُ الكريم، بِزَعْمك. أي: أنت الذليلُ المهان ــ (تفسير القرطبي جـ ١٥١/١٦).

(٦) الجزء الأخير من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف.

(٧) جزء من الآية الخامسة من سورة التغابن وتمامها: ﴿ الله يَأْتِكُمْ نَبِأُ اللَّهِ يَ كَفُرُوا مِن قَبْلُ فَلَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَلَابٌ الْيُمْ ﴾ .

(٨) العرجي: هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفّان رضي الله عنه. سُمِّي كذلك لأنه كان ينزل=

قال الله تعالى؛ ﴿ فَمَنْ شَرِبَ منهُ فَلَيْسَ مِنِي ومَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِي ﴾ (١) يُريدُ: وَمَنْ لَم يَذُقُ طَعْمَهُ! ولمَّا قال خالد بن عبد الله (٢) في هَزِيمة لهُ: «أَطْعِمُوني مَاءَ». قال الشاعر [من البسيط]:

بَلَّ السَّرَاوِيلَ من خَوْفٍ ومن دَهَشٍ وَاسْتَطْعَمَ الماءَ لما جَدَّ في الهَرَبِ (٣)

فَبَلَغَ ذَلَكَ الحَجَّاجَ (٤) ، فقال: «ما أَيْسَرَ ما تَعلَّق، فيه يا ابْنَ أَخِي، أَلَيْسَ الله تعالى يقول: ﴿ فَمَنْ شَرِبَ منهُ فَلَيْسَ مِنِي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنّهُ مني ﴾ (١) قال الجاحظ، في قول الله عزّ وجل: ﴿ إِن الله لا يُستَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَها ﴾ (٥) يريد: فما دُونَها. وهو كقول القائل: فُلاَنٌ أَسْفَلُ الناسِ، فتقول: وَفَوْقَ ذلك! تضع قولَك «فوق» مَكانَ قولِهِمْ: هُو شَرِّ من ذلك. وقال الفرَّاءُ «فَمَا فَوْقَها» في الصَّغَرِ، والله أَعْلَمُ. قال المُبرّدُ مِنَ الآياتِ التي رُبَّما يغلطُ في مَجازها النحويُون، قولُ اللَّه تعالى: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (٢). والشَّهْرُ لا يَغِيبُ عَنْ أَحدٍ، ومَجَازُ الآية: فمن كان مِنْكُم شاهِدَ بلدَةٍ في الشَّهرِ فَلْيَصُمْهُ! والتَّقديرُ: فَمَنْ كَانْ شاهداً في شَهْرِ رَمَضانَ، فليصُمْهُ. ونصَب «الشَّهر» للظَرْفِ لا نَصْب المفعول.

بمَوْضع قِبَل الطائف يقال له العَرْجُ. من أشهر وأشعر بني أُميَّة. حَبَسه إبراهيم بن هشام المخزومي
 والي مكة بسبب هجائه له، وهو صاحب البيت الوجداني المأثور:

أضاعــونــي وأيَّ فــتَــى أضـاعُــوا لــيَــوم كــريــهــة وســدادِ ثَــغُــرِ توفي نحو سنة ١٢٠ هـ/ ٧٣٨ م. (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة جـ ٧/ ٥٧٨ والأغاني (دار الكتب) حـ ١٨ ٣٨٣ ـ ١٤٤ ومعاهد التنصيص ٣/ ١٧٢ ـ ١٨٠). والبيت في لسان العرب [نفخ] ٣/ ٢٤ ـ ٥٠. وفيه البَرْدُ: الريق. والثّفاخ: الماءُ العَدْب. وفيه أيضاً: أَحْرَمْتُ النساء: بمعنى ورَّمْتُ (سير النبلاء جـ ٥/ ١٢٥) وهو في ديوانه، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد سنة ١٩٥٦، ومطلع القصيدة:

لقد أرسلتْ في السُّرِّ ليلى تلومني وتـزعـمـنـي ذا مَـلَـةٍ طـرفـاً جَـلَـدا (ص ١٠٧، ١٠٩).

⁽۱) جزء يسير من الآية ٢٤٩ من سورة البقرة. والخطاب من طالوت إلى جنوده، ابتلاءً لهم واختباراً لطاعتهم وصبرهم، و «منه» أي من النهر (القرطبي جـ ٣/ ٢٥٠).

 ⁽۲) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القشري الدمشقي له بعض الأحاديث، وله صحبة. جواد مُمَدَّحُ مُعظَم،
 قتله الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ/٧٤٣م.

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

⁽٥) جزء من الآية ٢٦ من سورة البقرة.

⁽٦) جزء من الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

٥٨ ـ فصل في إقامة وضف الشيء مقام اسمه

كما قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿وحَمَلْنَاهُ على ذَاتِ أَلوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ (١). يعني السَّفِينة. فَوضَعَ صِفَتها مَوْضِعَ تَسْمِيتها. وقال تعالى: ﴿إذْ عُرِضَ عَلَيْه بالعَشِيِّ الصَّافِناتُ الجِياد﴾ (٢)، يعني الخيلَ. وقال بعضُ المتقدِّمين [من الكامل]:

سَأَلَتْ قُتَيْبَةُ عَنْ أبيها صَحْبَهُ فِي الرَّوْعِ، هَلْ رَكِبَ الأَعْرَّ الأَشْقَرَا (٣)؟ يعني: هل قُتِل؟ والأَغَرُّ الأَشقَر: وَصفُ الدَّمِ. فأقامَهُ مقام اسمه. وقال بعضُ المُحدَثين [من الخفيف]:

شِمْتُ بَرْقَ الوَزِيرِ فَانْهَلُّ حتى لَم أَجِدْ مَنْهُرَباً إلى الإغدام فَكَأَنِّي وَقَد تَقَاصَرَ بِاحِي خَابِطُ في عُبَابٍ أَخْضَرَ طَامي (٤)

يَغْني البَحْرَ. وقال الحَجَّاجُ لابن القَبَعثَرَى (٥)، «لأَحْمِلَنَّكَ على الأَدْهَم». يغني القَيْد، فَتَجاهَلَ عليهِ. وقال: مِثْلُ الأَمير يَحْمِلُ على الأَدْهَمِ والأَشْهَبِ.

٥٩ ـ فصل في إضافة الشيء إلى الله جَلَّ وعَلاَ

الْعَرِبُ تُضيفُ بَغْضَ الْأَشياءِ إلى الله عزَّ ذِكرُهُ، وإنْ كانتْ كُلُّها لهُ. فتقولُ: بَيْتُ

(۱) تمام الآية ۱۳ من سورة القمر. والضمير فيها لنوح عليه السلام الذي اضطهده قومه فدعا ربّه المخلاص فأجابه ربه. فأنزل من السماء أمواها فاضت منها الأنهر والبحار، فغمرت اليابسة، فَحمَلَهُ على سفينة ذات ألواح شُدَّت بالمسامير (الدُّسُر) والدسر، صدر السفينة، سميت بذلك لأنها تدُسِر الماء أي تدفعه (تفسير القرطبي جـ ۱۳۲/۱۳۷).

(٢) تمام الآية ٣١ من سورة ص، الصافنات، الجياد: الخيل وُصِفَتْ بوصفَيْن: أولهما: الصافنات، من الصُّفُون، وهو قيام الحصان على ثلاث قوائم، أو أن يكون واقفاً صافاً قوائمه بعضها إلى بعض. وثاني الصِّفتَيْن: الجياد. ج: جواد: وهو الشديدُ الجري. والمقصود وصفها بالفضيلة والكمال في حالتي وقوفها وحركتها. (انظر تفسير الفخر الرازي. المجلد الثالث عشر ص ٢٠٤، واللسان [صفن] ٣١/ ٢٤٨).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(3) الخابط، الذي يضرب بيديه أو بيديه ورجليه على غير هدى. وفلان يَخْبطُ إذا رَكبَ ما رَكِبَ بجهالة (اللسان [خبط] ٧/ ٢٨١) و «عباب أخضر طامي» العُباب: ارتفاع الموج. والطامي: المرتفع الممتلىء الغزير. ووصفه بالخضرة ليؤكد عمقه وسعته فَبَدا أخضر مِن شِدَّة زرقته وطُمُوَّه.

(٥) جاء في تاج العروس [قَبَعْثَر] جـ ١٣ ص ٣٦٠ و٣٦١: القَبَعْثَرُ: العظيم الخَلْق. والقبعثرى (مقصور) الجَمَل الضخم. ثم يذكر: و «الغَضْبان بن القَبَعْثرى، من بني همَّام بن مُرَّة، مشهور، ولم يزد شيئاً. =

اللّهِ، وظلَّ اللّهِ، وناقةُ اللّهِ؛ قال المجاحظُ: كُلُّ شيءٍ أَضَافهُ اللّهُ إلى نفْسِه، فقد عَظَمَ شَأْنَهُ، وفحَّمَ أَمرَهُ (١). وقد فعل ذلك بالنّار فقال: ﴿ نَارُ اللّهِ المُوقَدَةُ ﴾ (٢). ويروى أنَّ النّبيّ عَلَيْهِ، قال لمُعتَيْبَة بْنِ أَبِي لَهَب (٣): ﴿ أَكَلَكَ كُلْبُ الله ». فأَكلَهُ الأسَدُ (١٠). ففي هذا الخبرِ فائدتان: إخداهُما أنه ثَبَتَ بذلك أنَّ الأسَدَ كلب، والثانية أن لا يُضاف إليه إلا الخبرِ فائدتان: إخداهُما أنه ثَبَتَ بذلك أنَّ الأسَدَ كلب، والثانية أن لا يُضاف إليه إلا العظيمُ مِنَ الأَشياءِ، في الخيرِ وَالشرِّ. أمَّا الخَيْرُ فكقولهِمْ: أرضُ اللهِ؛ وَخليلُ اللّهِ، وَشُخطِهِ، وَأَلهِمْ عَذَابِهِ، وَإِلى نارِ وَرُوّارُ اللّهِ، وأَما الشَّرُ، فكقولهم: دَعْهُ في لَعْنَةِ اللّهِ، وسُخطِه، وأليمِ عَذَابِهِ، وَإِلى نارِ الله وَحرِ سَقَرهِ.

٢٠ ـ فصل في تسمية العرب أبناءَها بالشنيع مِنَ الأسماءِ

هي من سُننِ العرَبِ، إِذْ تُسَمِّي أَبناءَها بِحَجْرٍ، وكَلْب، وَنَمِر، وذِئب، وَأَسَدٍ، وَمَا أَشْبهَها. وكان بَعْضُهم إِذَا وُلِدَ لأَحدِهِمْ وَلدٌ، سمَّاهُ بِما يَراهُ ويسمَعُهُ، مما يَتَفَاءَلُ بهِ. فإنْ رَأَى حَجَراً أَوْ سَمعهُ، تأوَّلَ فيهِ الشُّدَة، والصَّلاَبة، والصَّبْر، والبقاء. وإنْ رَأَى كلْباً تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتية تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتية والشَّكاسَة. وإنْ رَأَى نَمِرا، تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتية والشَّكاسَة. وإنْ رَأَى ذِئباً تأوَّلَ فيه المَهَابَة، والقُدْرَة، والحِشْمَة. وقال بعضُ الشُّعوبيَّة لابن الكَلْبي (٥): «لمَ سَمَّتْ العرَبُ أبناءَها بكَلْبِ، وَأَوْسِ، وَأَسَد، وَمَا شاكلَها، وسَمَّتْ

ولم نَهْتَد إلى هويته وزمانه.

⁽١) جاء قول الجاحظ في حديث بعنوان: ﴿أَكُلكَ كُلْبُ اللهِ كتاب ﴿الحيوانِ جـ ٢/ ١٨١ ـ ١٨٢.

 ⁽٢) الآية السادسة من سورة الهُمَزة ومعناها: «النار التي أُرقد عليها ألف عام وألف عام» وأظنها تعني بترقيمنا الحالي ألف مليون سنة، أو ملياراً من السنين. فهي غير خامدة وقد أعدها الله للعصاة. .
 (القرطبي جـ ٢٠/ ١٨٥).

⁽٣) صوابُ الاسم هو عُتبة، أحد كُفّار قريش، الذي دعا عليه النبي ﷺ بعد أن أعلن كفره (برب النجم إذا هوى) فقال النبي عليه السلام «اللّهُمُّ أرسلُ عليه كلْباً من كلابك» فما كان من عُتبة _ وهو في طريقه إلى الشام مع ركب من صَحْبه _ إلاّ أن وقع عليه سبّع وافترسه، فصاح: أيْ قوم قتلتني دعوةُ محمد». «الحيوان» جـ ٢/ ١٨١.

⁽٤) المصدر نفسه ص ١٨١.

⁽٥) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ الكوفي الحافظ النسّابة.. هو من الحفاظ والنسّابين والرواة الذين ذكرهم المؤرخون وأسندوا إليهم رواياتهم. تصانيفه تزيد على ١٥٠ تصنيفاً، أحسنها وأنفعُها: كتابُه المعروف «بالجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف في بابه مثله ـ اتُّهِمَ هو وأبوه بعدم الأمانة في أحاديثه ورواياته، ومنشأ التهمة أنه رافضي، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعد ذلك بقليل ١٨٩ م. (انظر «أعيان الشيعة» للسيّد محسن الأمين تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات. بيروت سنة ١٩٨٦ المجلد العاشر، ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء جـ ١٠١/١٠١ ـ ١٠٠١).

عبيدَها بيُسْرِ، وسَعْدِ، وَيُمْنِ؟ فقال وَأَحْسَنَ: لأنها سمَّت أبناءَها لأَعْدَائِها. وسمَّتْ عبيدَها لأَنفُسها.

ثم نبتدىء بأبنية الأفعال فنَقُول:

٦١ ـ فصلفي أبنية الأفعال

في الأَكْثَر الأَغْلَب «فعَلَ» يَكُونُ بمعنى التَكْثير، كَقُولَهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَغَلَقَتِ الأَبْوَابَ ﴾ (١) وقولِهِ: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ (٢) . و «فعَلَ» يكونُ بمنى (أَفْعَل) نَحْو خَبَرَ وَأَخْبَرَ، وكَرَّمَ وَأَكْرَمَ، وَنزَّلَ، ويكونُ مُضادًا لهُ نحو: أَفْرَطَ: إِذَا جَاوَزَ الحدَّ، وفَرَّط: إِذَا قَصَّر. قَالَ الشَّاعُ [من الرجز]:

لا خَيْرَ في الإفراط والتَّفْرِيطِ كِلاَهُما عِنْدِي من التخليطِ (٣)

وقلتُ في كتاب «المُبْهِج»(٤): إِياكَ والإفراطَ المُمِلَّ، والتَّفرِيطَ المُخِلَّ. ويكونُ فَعُلَ بِنْيةٍ، لا لِمَعْنى، نحو: ظَلَّمَهُ، إِذَا نَسَبهُ إلى الظَّلم، وَجَهَّلهُ، إِذَا نَسَبهُ إلى الجهل.

«أَفْعَل» يَكُونُ بمعنى: (فَعَل) نَحْو: أَسْقَى، وَسَقَى، وَأَمْحَضَهُ الوِدَّ، وَمَحضَهُ. وَقَدْ يِتَضَادًان، نَحْو: نَشَطَ العُقْدَةَ إذا شَدَّها؛ وَأَنْشَطها إذا حَلَّها.

⁽١) جزء من الآية ٢٣ من سورة يوسف، وتتمة المعنى: ﴿وراوَدَتُهُ التي هُوَ في بَيْتها عن نَفْسِهِ وخَلَقَتِ الأَبُوابِ وقالتُ هَيْتَ لكَ﴾. والمرأة هنا هي امرأة العزيز طلبَتْ منه أن يُواقعها، وغلَّقت الأَبُوابِ التي يقال إنها كانت سبعة، غلَقتُها ثم دعته إلى نفسها، وقالت: هيْتَ لكَ: أي: هلمٌ وأَقْبِلُ وتعال (القرطبي جد ٩/١٦٢).

⁽۲) جزء من الآية ٤٩ من سورة البقرة. وتمام المعنى. ﴿وَإِذْ نَجْنِنَاكُمْ مَنَ آلَ فَرَعُونَ يَسُومُونكم سُوءَ العذاب يُلبِّحُون أَبناءكم ويستَحيون نساءَكم ﴾ والذي قام بذلك جند فرعون الذين كانوا يذبحون الذكور خوفاً من تحقق رؤيا رآها الملك مأن ناراً تخرج من بيت المقدس وتحرق بيوت مصر، من خلال مولود من بني إسرائيل يكون خرابُ ملكه على يديه (القرطبي جـ ١/ ٣٨٥ _ ٣٨٦).

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز ولا إلى مصدره. والتخليط في الأمر الإفسادُ فيه. ومثله الخُلَيْطي . . اللسان [خلط] ٧/ ٢٩٢.

⁽٤) كتاب المبهج، ألَّفه الثعالبي للأمير شمس المعالي قابوس، أوله: بسم الله استفتاحاً واستنجاحاً. ذكر فيه أنه أهداه إلى شمس المعالي حين ورده ثُم زاد فيه ونقص وبدل، فأنشأه نشأة أخرى ورتبه على سبعين باباً. (كشف الظنون/جد ٢/ ١٥٨٢ ـ ١٥٨٣) وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م.

(فاعَل) يَكُونُ بين اثْنَينِ. نَحْو: ضارَبَهُ، وبَارَزَهُ، وخاصَمَهُ، وحارَبهُ، وقاتَلهُ.
 ويكونُ بِمَعْنى (فَعَلَ) كقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿قاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾(١) أيْ: قتلَهُم. وسافَرَ الرَّجلُ.
 ويكونُ بمَعْنى: (فعَّل) نَحْو: ضَاعَفَ الشَيْءَ، وَضَعَّفَهُ.

«تفاعل» يكون بَيْنَ اثْنَيْنِ وبَيْنَ الجماعةِ؛ نحْوَ: تَجادَلاً، وتَنَاظَرَا، وتحاكما؛ ويكونُ مِنْ وَاحِدٍ، نَحْوَ: تَرَاءَى لَهُ. ويكونُ بِمَعْنَى: (أَظَهْرَ) نَحْو: تَغافَل، وتَجَاهَلَ، وتَمارَض، وتَساكر، إذَا أَظْهَرَ غَفْلةً، وَجهلاً، وَمَرَضاً، وَسُكراً، وليسَ بِغافلٍ وَ لاجاهلٍ وَلا مَرِيضٍ وَلا سَكْرَانَ.

"تَفَعَّلَ" يكونُ بمعنى (فَعَّل) نَحْو: تَخَلَّصَهُ، إذَا خَلَّصهُ. كما قال الشاعر [من الطويل]:

تَخَلَّصَني مِنْ غَفْلةِ الغَيِّ مُنْعِماً وكُنْتُ زَماناً فِي ضَمانِ إِسَارِهِ(٢) وكمن قال عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

تسهسدَّدَنَا وأَوْعسدَنَا رُوَنِداً مَتَى كُنَّا لأُمُّكَ مُعْتَوِينَا (٣)

ويكون بمعنى التَّكلُف، نحو: تَشَجَّع، وَتَجَلَّدَ، وتَحَكَّم. ويكون لأَخْد الشيْءِ، نحو تأَدَّب، وَفَقَّهَ، وتَعَلَّم. ويكون تَفَعَّل بمعنى أَفْعَل، نحو: تَعَلَّم، بمعنى: إِعْلَمْ. كما قال القَطامي [من الوافر]:

تَعَلَّمْ أَنَّ بِغُضَ الشَّرِّ خَيْرٌ وأَنَّ لِهِ لَهِ النَّعَمَم الْقِشَاعَا(٤)

⁽۱) جزء من الآية ٣٠ من سورة التوبة. وأول الآية؛ ﴿وقالت اليهودُ عُزَيرُ ابْنُ اللهُ وقالت النصارى المسيخُ ابْنُ اللهُ ذلك قولُهُمْ بأفواههمْ. . قاتلهُمُ اللّهُ أَنّى يؤفكون﴾ ومعنى «قاتلهم الله» أي هم أحقًاء بأن يقال لهم هذا تعجّباً من شناعة قولهم، قاتلهم الله، ما أعجبَ فِعُلهم (الكشاف، للزمخشري جـ ٢/ص ١٨٥).

⁽٢) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

⁽٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر الجاهلي التغلبي المعروف، صاحب النونيّة، المعلقة: ألا هُـبّي بـصحــــــــــــــــــــ ولا تُــبـــقــــي خُــمـــورَ الأنـــدريــــــــا والبيت أعلاه، من المعلقة. ومعناه: يخاطب عمرو بن هند قائلاً له: هدّدتنا وأوعدتنا، والأصح أن يكون الكلام بصيغة الأمر: تهدّدنا وأوعدنا قليلاً فمتى كنا خدماً لأمك، حتى نعباً بتهديدك ووعيدك، يكون الكلام بصيغة الأمر: تهدّدنا وأوعدنا قليلاً فمتى كنا خدماً لأمك، حتى نعباً بتهديدك ووعيدك، «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٣١٥ وهو في ديوانه.

⁽٤) هو عُمَيْر بْن شُيَيْم التغلبي. لقّب القُطامي (بضم القاف وفتحها، وطاء مشدَّدة ومخففة) لبيت شعر قاله. وهو مشتقٌ من القَطَم: شهوة النكاح. كان نصرانياً فأسلم: قَسَم شعره بالغزل الرقيق والمهاجاة القاسية والمديح الموفق، وتوفي سنة ١٠١ هـ/٧١٩ م. (معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي ـ ص ٢٨٠) وقد أورد له ابن منظور ١٧٨ بيتاً) والبيت من قصيدة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي=

أي: إغلم!

«اسْتَفْعَلَ» يكون بمعنى التَّكَلُف، نحو: اسْتَغْظَمَ، أي: تعظَّمَ، واسْتَكْبَرَ، أي: تكبَّر. ويكون اسْتَفْعل بمعنى الاسْتِدْعاءِ والطَّلب، نحو: اسْتَطْعَمَ، واسْتَسقى، واسْتَسقى، واسْتَوهَب. ويكون بمعنى صارَ نخو: واسْتَوهَب. ويكون بمعنى صارَ نخو: اسْتَقَرَّ، أيْ: قرَّ. ويكون بمعنى صارَ نخو: اسْتَقْرَ، أيْ: قرَّ. ويكون بمعنى صارَ نخو: اسْتَنْوقَ الجَملُ، واستَنْسَر البُغَاثُ. وقد تَقَدَّم في باب: «السينات».

«افتعَلَ» یکون بمعنی فعل، نحو: اشتَوی، أَي شَوَی، واقْتَنَی، أَيْ: قَنَی. واكتَسَبَ، أَيْ: كَسَبَ. ويكونُ الحُدُوث صِفَةً نحو: افْتَقَرَ، وافْتَتَنَ.

وَأَمَّا: انفعلَ، فهو فِعْلُ المُطَاوعَةِ، نحو: كَسَرْتُهُ، فانْكَسَر؛ وجبَرَتُهُ فانجبَرَ، وَقَلَبْتُهُ فانقَلَب؛ وقد تَقَدَّم لهُ ذِكرٌ في باب «النُّونات».

على معان في الأغلب الأكثر وقد تَخْتَلِف

ما كان على (فَعَلاَن) دَلَّ على الحرَكةِ والاضطراب: كالنَّزَوَان (١)، وَالغَلَيانِ، والضربَان والهَيَجَان. وما كان على (فَعُلاَن) دَلَّ على صِفَاتٍ تقَعُ مَنْ أَحُوالِ كالعَطْشَان، وَالغَرْثَان (٢)، وَالشَّبْعَان، وَالرَّيَّان، والغَصْبَان. وَما كان على (أَفْعَلَ) دَلَّ على صِفَاتٍ بالأَلُوانِ، نَحُو: أَبْيضَ، وَأَحْمَر، وَأَسْوَد، وأَصْفَر، وَأَخْضَر؛ وكذلك العيوبُ تكون على بالأَلُوانِ، نَحُو: أَبْيضَ، وَأَحْوَل، وَأَعْوَر، وَأَقْرَع، وَأَخْضَر؛ وكذلك العيوبُ تكون على (أَفْعَل) نحو: أَزْرَق، وَأَحْوَل، وَأَعْوَر، وَأَقْرَع، وَأَقْطَع، وَأَعْرَج، وَأَخْيَف. وَتكون الأَدْوَاءُ على (فُعَال) الصَّداع، والزُّكام، والسُّعَالِ، والخُناق، وَالكُبَاد. وَالأَصْوَاتُ أَكْثَرُها الأَدْوَاءُ على (فُعَال) الصَّداع، والشَّباحِ، وَالرُّغاء، وَالخُوارِ. وفَصْلُ آخرُ منها على هذا: كالصُّرَاخِ، وَالنَّباحِ، وَالشَّباحِ، وَالرُّغاء، وَالخُوارِ. وفَصْلُ آخرُ منها على (فَعِيل): كالضَّجيج، وَالهَرير (٣)، والهَدِير، وَالصَّهيل، وَالنَّهيق، والضَّغيب (٤)، على (فَعِيل): كالضَّجيج، وَالهَرير (٣)، والهَدِير، والصَّهيل، وَالنَّهيق، والضَّغيب، والمَّذِير، والصَّغيب، والمَّذير، والمَعْر، والمَعْر، والمَعْر، والمَعْل، والمَعْر، والضَّغيب، والمَعْر، والمَعْر،

⁼ الذي منعه من بني أسد، ومطلع القصيدة وهي طويلة جداً:

قسفي قسبل الستفرق يا ضُبَاعاً ولا يَسكُ مسوق مسنك السوداعا وضباع. اسم مرخّمٌ لمحبوبته واسمها ضباعة. . (انظر ديوانه المنشور في ليدن سنة ١٩٠٢ بتحقيق جاكوت پارت ص ٣٧ و٤٠) والبيت في خزانة الأدب للبغدادي مكتبة الخانجي القاهرة جـ ٩ ص ١٢٩ ـ ١٣٠؛ وفيه «الغُبر» بدلاً من «الغُمَم» ومعناهما الظلمة الشديدة.

⁽١) النزوان، مصدر نَزَا يَنْزو نَزْواً ونَزَواناً: الونْوبُ، أو الوَثَبان، ولا يقال إلاّ للشَّاء والدوابّ. والنزوان. التفلُّتُ والسُّورة. والنازيّة: الحِدّة والتسُّرع إلى الشر (لسان العرب [نزا] ٣١٩/١٥ ـ ٣٢٠).

⁽٢) الغرثان: الجوعان.

⁽٣) الهرير: صوت الكلب دون النباح.

⁽٤) الضغيب: صوت الأرنب والذئب.

وَالزَّئِير، وَالنَّعِيق، وَالنَّعِيب، وَالخَرِير، وَالصَّرير. وحكايات الأَضوَات؛ على (فَعْلَلَة): كالصَّرْصَرَة (١)، وَالقَرْقَرَة (٢)، وَالغَرْغَرَة (١)، وَالفَعْقَعة (١)، وَالخَشْخَشَة (١)، وَالْعِمة الْعَرَب على (فَعيلة): كالسَّخِينة (١)، وَالعَصِيدَة (١)، وَاللَّفِيتة (٨)، وَالحَرِيرَة (١)، وَالنَّقِيعة (١١)، وَالنَّقِيعة (١١)، وَالنَّفِيمة، وَالعَقِيقة. وَأَكثرُ الأَدُوية على (فَعُول) كاللَّعُوق (١١)، وَالسَّعُوطِ (١١)، وَالوَجورِ (١٦)، وَاللَّهُودُ (١٦)، وَالنَّمُولُ (١٦)، وَالكُر العَادَات في وَالوَجورِ (١٦)، وَاللَّهُودُ (١١)، وَالنَّمُولُ (١٦)، وَالنَّمُولُ (١٦)، وَمِضْدَار، وَمِخْدَار، وَمِثْدَار، وَمِنْدُدُر، وَمِثْدَار، وَمِثْدَار، وَمُعْدَار، وَمِثْدَار، وَمِثْدَار، وَمِثْدَار، وَمِثْدَار، وَمِثْدَار، وَمُنْدُار، وَمِثْدَار، وَمُعْدَار، وَمُؤْدُار، وَمِثْدَار، وَمُؤْدُار، وَالْدُار، وَالْدُورُودُ

۲۳ _ فصل

في التشبيه بغير أداة التشبيه

وهذه طريقة أنيقة غَلَبَ عليها المُحْدَثون، المتَقَدّمينَ، فأَحْسَنُوا وَظَرُفُوا وَلَطُفُوا. وَأَرَى أَبِا نُواسِ السَّابِقَ إليها في قولهِ [من السريع]:

(١) الصرصرة: صوت شديد متقطع.

⁽٢) القرقرة: الضحكُ إذا استُغربَ فيه ورُجِّع، وهي أيضاً الهديرُ، ودعاء الإبل (اللسان [قرر] ٥٩٨٥).

 ⁽٣) الغرغرة والتغرغر بالماء في الحلق: أن يتردد فيه ولا يُسيغه. وتغرغرت عيناه: تردد فيهما الدمع.
 والغرغرة: تردد الروح في الحلق (اللسان [غرر] ٥/ ٢٠ _ ٢١).

⁽٤) القَعَقَعَةُ: حَكَايَةُ صُوتِ السلاحِ.

⁽٥) الخشخشة صوتُ السلاح إذا حُرُك. وخشخشَ الثوبُ الجديد. وكلُّ شيء يابسِ إذا حُكَّ بَعْضُه بِعض: صوَّت.

⁽٦) السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحَسّاء.

⁽٧) العصيدة: دقيق يُلتُ بالسمن ويطبخ.

⁽A) اللَّفيتَةُ: العصيدةُ المُغلَّظة.

⁽٩) الحَريرةُ: دقيق يطبح بلبنِ أو دسم.

⁽١٠) النقيعةُ: الذبيحة التي تُذْبَح عن المولود يوم سُبوعه عند حلَّق شعره.

⁽١١) اللُّعُوقُ: كلُّ ما يُلْعقُ، كالدواء والعسل وغيرهما.

⁽١٢) السُّعُوط: الدواء يُدخَل في الأنف.

⁽١٣) الوَجُورُ: الدواء يصبُ في الحَلْق.

⁽١٤) اللَّدود: مَا يُصَبُّ مِن الأدوية ونحوها بالمُسْعُط في أَحَدِ شِقِّيْ الفم.

⁽١٥) ما يُذَرُّ في العين وعلى الجرح من دواء يابس، وعلى الطعام من ملح مسحوق.

⁽١٦) القَطُور: سائل يُقْطر في العين للعلاج أو الغَسْل.

⁽١٧) النطول: نَطَلْتُ رأس المريض بالنَّطُول: هو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبُّه على رأسه قليلاً قليلاً (لسان العرب [نطل] ٢٦٧/١١).

تَبْكي فَتُلْقِي الدُّرِّ مِنْ نَرْجِسِ وَتَلْطُمُ السوَرْدَ بِعُلْسَابِ(١)

فَشَبَّهُ الدَّمْعَ بِالدُّرِ، وَالعَينَ بِالنَّرْجِس، وِالخَدَّ بِالوَرْد، وَالأَنَامِل بِالعُنَّاب، مِنْ غير أَنْ يَذْكُرَ الدَّمْعَ، وَالعَيْنَ، والخَدَّ، والأَنَامِلَ، من غير اسْتِعَارَةٍ بِأَدَاةٍ من أَدَوَات التَّشْبِيه وَهي: «كَأَنَّ» و «كَافُ» التشبيه، وَحَسِبْتُهُ كَذَا. وَفُلانٌ حسنٌ وَلا القَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلاَ المَطَرُ. وقد زَادَ أبو الفَرِجِ الوَأُواءُ (٢): على أبي نُواسٍ، فخمَّسَ ما رَبَّعَهُ بقولهِ [من البسيط]:

وَأَمْطَرَتْ لُولُواْ مِن نَرجِسٍ وَسَقَتْ وَرْداً وَعَضَّتْ على العُنَّابِ بالبَرَدِ (٣) وَالزَيادَةُ في تشبيه النُّغُر بالبَرَدِ. ومِنْ هذا الباب قَوْل أَبِي الطيب المُتَنَبِي [الوافر]: بَسَدَتْ قَسَمراً وَمَسَالَتْ خُسُوطَ بَسَانٍ وَفَسَاحَتْ عَسَنْبَراً وَرَنَسَتْ غَسَرَا اللهُ اللهُ عَسَراً وَرَنَسَتْ غَسَرَا اللهُ عَلَى اللهُ وَوَقُلُمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

وذكر الصفدي أن البيت الثاني ذا التشبيهات البديعة، قد بنى الحريري مقامته الثانية عليه.

⁽۱) البيت من مقطّعة غزلية من خمسة أبيات، مطلعها:

يسا قسمسراً أبسرزَهُ مسأتسم يَسسُدُبُ شَهِوا بسيس أتسرابِ
ديوانه: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي. دار الكتاب العربي بيروت سنة ١٩٨٧. ص ٢٤٢.
وأبو نواس، هو الشاعر العباسيّ المولّد واسمه الحسن بن هانيء بن عبد الأول بن الصبّاح (أبو علي الحكميّ) ولد في البصرة ونشأ فيها ثم خرج إلى الكوفة مع والبة بن الحباب، ثم صار إلى بغداد. لقب أبا نواس لذؤابتين كانتا تنوسان عاتقيه. وهو في الطبقة الأولى من المولّدين، شعره عشرة أنواع وهو مجيد في العشرة أي في الخمريات والغزل والمدح والهجاء والعتاب والرئاء.

(الوافي بالوفيات جـ ١٢/ باعتناء رمصان عبد التواب. ورائز شتاينر. بقسبادن سنة ١٩٧٩/ ص ٢٨٣ ـ ٢٨٩).

⁽۲) الوأواء الدمشقي واسمه محمد بن أحمد الغسّاني الدمشقي. كان منادياً في دار البطيخ بدمشق، ينادي على الفواكه، ترجم له كلِّ من ابن شاكر الكتبي في «الفوات» جـ ٣/ ٢٤ ـ ٢٤٥، صلاح الدين الصفدي في «الوافي» جـ ٢/ ٥٣ ـ ٧٥٠، والشعالبي في «اليتيمة» جـ ١/ ٢٨٨ ـ ٢٩٨) والبيت في الفوات ص / ٢٤٢ واليتيمة ص ٢٩١ مع أبيات أخرى . . . وكانت وفاة الوأواء سنة والبيت في الفوات ص / ٢٤٢ واليتيمة ص ٢٩١ مع أبيات أخرى . . . وكانت وفاة الوأواء سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

⁽٣) ذكر الثعالبي أبياتاً ثلاثة غير ما ذكر ههنا وأولها: قالتُ وقد فَتكَتْ فينا لواحظُها كم ذا؟ أمّا لقَتيلِ المحبِّ من قَودِ وأَسْبَلَتْ لؤلؤاً من نرجسٍ وسَقَتْ كم ذا؟ أمّا لقتيلِ المحبِّ من قَودِ (البتيمة ١/ ٢٩١).

⁽٤) من قصيدة يمدح فيها بدر بن عمَّار، ومطلعها: بــقـــائــــي شــــاءَ لـــيـــس هُـــمُ ارتـــحـــالا وحُــــــــنَ الـــــَّـــــرَ زَقُـــوا لا الـــــِــــــــالا (ديوانه بشرح البرقوقي جــ ٣/ ٣٣٧ و٣٤٠) وخوط البان، غصن البانِ المعروف بطراوته ورخاوته.

سَـفَـرْنَ بُـدُوراً وانْـتَـقـبْـنَ أَهِـلَـةً وَمِسْنَ غُصُوناً والتَفَتْنَ جَـآذِرَا (١) وقول أبي الحسن الجوهري الجُرْجَاني في الشَّرَاب [من الطويل]:

إِذَا فُضَّ عنهُ الخَتمُ فاحَ بَنَفْسَجَا وأَشْرَقَ مِصْبَاحاً وَنَوْرُ عُصْفُراً (٢) وقولُ مؤَلِّف الكتَاب [أي أبي منصور الثعالبي، من الوافر]:

رَنَا ظَبْياً وَغَنِّى عَنْدَلِيبا وَلاَحَ شَقَائِقاً وَمشَىٰ قَضيباً (٣) وقولهُ أيضاً [من المتقارب]

وفيك لَننا فِننا فِننَ أَرْبَعُ تَسُلُ علينا سُيوفَ الخَوَارِجُ لِنَّا اللَّهَ النَّهُ المنسرح]
ومن هذا الباب قول ابن سُكَّرة [من المنسرح]

السخَسدُ وَرْدٌ وَالسَّهُ خُ خَسالِسِيةٌ وَالرِّيقُ خَمْرٌ وَالشَّغْرُ مِن بَسرَدِ (٥)

⁽۱) البيت للشاعر المحسن المُجوِّد أبي القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي. عاش ثلاثاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ٣٥٧ هـ/٩٦٣ م. مدح الوزير المهلبي وسيف الدولة الحمداني. كان قطاناً ودكانه في قطيعة الربيع في الكرخ ببغداد (سير أعلام النبلاء جـ ١١١ص ١١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بَرْدي جد ٤/ص ٦٣ ـ ١٤). والبيت في المصدرين المذكورين وفي «النجوم»، إضافة لأبيات أربعة عليه. وهو كذلك في «يتيمة الدهر» جـ ١/ ٢٤٩ وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان جـ ٣/ ٣٧١.

⁽٢) العُصْفُر: نبات يستخرج منه صبغ أحمر يُضبغ به الحرير ونحوه. والشاعر هو أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري، نجم جرجان في صنائع الصاحب بن عباد. وكان يشغل الحِسْبة، وعاش في نيسابور وروى «الصحيح». أعجب الصاحب بحسنه وجماله وحسن شعره ونثره. توفي سنة ٣٦٦ هـ وفي مصدر آخر بعد سنة ٣٧٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء جـ ١/ ٢٤٧ و١/ ٢٢ ويتيمة الدهر جـ ٤/ص ٢٧). والبيت من قصيدة عرض فيها بقوم أساءوا المَحْضَر، له بجرجان. ومطلعها:

قَــلــيــلِّ لِــمـــــُــلــي أن يــقـــالَ تَــــَـــيُــرا وفــارقَ مُـــخُـــضَــلاً مــن الــعَــيُــش أخــضــرا اليتيمة ٤/٣٣ و٣٤. أورد الثعالبي من القصيدة سبعةً وعشرين بيتاً.

 ⁽٣) البيت في ديوانه المنشور في بغداد: مجلة المورد مجلد ٦، العدد الأول ١٩٧٧، ص ١٤٥، مع ثلاثة أبيات أخرى مدحيّة.

⁽٤) المصدر نفسه/ ص ١٥٢. والقباج، واحدته قَبَجة، الحجل. تطلق على المذكر والمؤنث. والتّدارج، واحدُه: تُدْرُج، وهو طائر من فصيلة الدجاجيّات.

⁽٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سكّرة الهاشمي. شاعر بغدادي متسع الباع في أنواع الإبداع. له ديوان شعر كبير يزيد على الخمسين ألف بيت، منها عشرة ألاف بيت في قينة سوداء يقال لها خمرة. توفي ابن سكرة سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م. والبيت: في سياق مقطع غزلي من ثلاثة أبيات، أوردها الثعالبي في اليتيمة جـ ٣/ص ٧. وفي هذا المصدر قرابة الثلاثين صفحة من مختار شعره. والغالبة: ضرب من الطيب كالمسك والعنبر.

وقول القاضي عبد العزيز في المَدْح [من الطويل]:

لِحاظُكَ أَقْدَارٌ وكَفُّكَ مُرْنَةً وَعَزْمُكَ صَمْصَامٌ وَرِيقُكَ غَيْلُ(١)

٦٤ _ فصل

في إِقامة العَمِّ مقامَ الأَبِ وَالخالة مكانَ الأُمَّ

قال اللّه تَعَالَى، حكاية عن بَني يَعْقُوبَ ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعَقُوبَ المَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسماعِيلَ وَإِلْمَ النّبِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسماعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ (٢) . وإسماعِيلُ عَمَّ يَعْقُوب، فَجعلَهُ أَباً. وقال في قِصَّةِ يُوسُفَ ﴿ وَرَفَعَ أَبُويهِ عَلَى العَرْش ﴾ (٣) يَعْني أَباهَ وَخالتَهُ، وكانتُ أُمّهُ قد ماتَتْ، فَجَعلَ الخَالَةَ أُمًا.

٦٥ _ فصل

في تقارب اللفظين واختلاَف المعنّيَيْن

حَرِجَ فُلاَنٌ، إِذَا وَقَعَ في الحَرَج؛ وتَحَرَّجَ: إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الحَرَج. وكذلك أَثِمَ وتَأَثَّم؛ وَهَجِدَ: إِذَا نام، وَتَهَجَّدَ: إِذَا سَهِرَ. وفزِعَ فلان، إِذَا أَتَاهُ الفَزَعُ، وَفُزَعَ عنهُ: إِذَا نُحَيَ عنهُ الفَزَعُ. وفي كتاب الله ﴿ حَتّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ (٤) أَيْ: أُخرِجَ الفَزَعُ عنها. ويقال: امرأةٌ قَذُورٌ، أَيْ مُتَصَوِّنَةٌ عَنِ الأَقْذَارِ، واللَّفظُ يُشبِهُ ضَدَّ ذلك.

حضل في وُقوع فِعْل واحدٍ على عدَّةِ معانِ

مِنْ ذَلك، قولُهم: «قَضَى»، بمعنى: حَتَمَ. كقولهِ تعالى: ﴿ فلما قَضَيْنا عَلَيْهِ المَوْتَ ﴾ (٥) وقضى، بمعنى: أمر. كقولهِ تعالى (٢): ﴿ وقضى رَبُكَ أَنْ لا تَعَبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ

⁽١) لم نهتد إلى صاحب البيت تماماً ولا إلى موضعه.

⁽٢) معظم الآية ١٣٣ من سورة البقرة.

⁽٣) مطلع الآية المائة من سورة يوسف.

⁽٤) جزء يسير من الآية ٢٣ من سورة سبأ. وتمام الآية: ﴿ولا تَنْفَعُ الشَّفاعةُ عنده إلاَّ لِمَنْ أَنْنَ له حتى إذا فُزِّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال رَبُّكُم قالوا الحقَّ وهو العَليُّ الكبيرُ ﴾ وفُزُع عن قلوبهم: أخرج ما فيها من الخوف وكشف عن قلوبهم الغطاء. والضمير في الآية هو لأهل سَبأ. . . (القرطبي جـ ١٤/ ٢٩٥).

⁽٥) جزء من الآية ١٤ من سورة سبأ. والضمير فيها يعود إلى سليمان عليه السلام.

 ⁽٦) مطلع الآية ٢٣ من سورة الإسراء وتتمة المطلع: ﴿وبِالوالدِّين إِحْسَانا﴾.

أَيْ أَمْرَ. ويَكُونُ قضى، بمعنى: صنعَ. كقولهِ تعالى: ﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قاضٍ ﴾ (١) أَيْ: فاصْنَعْ ما أَنْتَ صانعٌ. ويكون قضى بمعنى: حكَمَ كما يُقالُ للحاكِم: قِاضٍ. وَقضَى، بمعنى أَعْلَمَ. كقولهِ تعالى: ﴿ وَقَضَيْنا إلى بَني إِسْرائيلَ في الكِتَابِ ﴾ (٢) أَيْ: أَعْلَمْناهُمْ. ويقالُ لِلْمَيِّت، قضَى: إِذَا فَرغَ من الحياة. وقضَاءُ الحاجة، معروف. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿ وَيقالُ لِلْمَيِّت، قضَى: إِذَا فَرغَ من الحياة. وقضَاءُ الحاجة، معروف. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿ فَصَلٌ لِرَبُكَ وَالْمَحْرِ ﴾ (٤) أَيْ: الصلاة المعروفة. وقوله عزَّ وجلٌ: ﴿ وَصلٌ عَلَيْهِم إِنَّ صلاتكَ سَكَنُ لَهُمْ ﴾ (٥) أَيْ: أَدْعُ لَهُمْ. وقولُهُ: ﴿ إِنَّ اللهُ ومَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيهِ وسَلِّمُوا تَسْليماً ﴾ (٢). فالصَّلاة مِنَ الله، الرَّحمةُ، ومِنَ الملاَئكة الاسْتِغْفارُ، ومن المؤمنينَ النَّناءُ والدُّعاءُ * والصلاةُ: اللّينُ. من قَوْلِهِ تعالى: في قِصَّةِ شُعَيْب (٧): ﴿ وَصَلَ عَلَيْهُ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ ﴾ (١٠) أَيْ: دِينُكَ * والصَلاةُ: كنائسُ اليَهُود. وفي القرآن: ﴿ لهُدُمَتُ صَوامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ ﴾ (١٠).

 ⁽١) جزء من الآية ٧٧ من سورة طه. والضميرُ فيها من السَّحَرةِ إلى موسى عليه السلام ومعنى الكلام:
 إصْنَعْ ما أنتَ صانع من القَطْع والصَّلْب.

⁽٢) مطلّع الآية الرابعة من سورة الإسراء. وتمامها: ﴿وقضَينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتُفْسِدُنَ في الأرض مرّتين وَلتَعْلُنُ عُلوًا كبيراً﴾.

⁽٣) جزء من الآية ٦٨ من سورة يوسف. وتمام الجزء. ﴿ولَمّا دخلوا مِنْ حيثُ أَمَرهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْني عَنْهُمْ مِنَ الله من شيءٍ إلا حاجةً في نَفْس يَعْقوبَ قضاها.. ﴾ الحاجة هنا الخاطر أو الوصيّة التي جعلت يعقوب يطلب من أو لاده أن يتفرّقوا خَشْية العين. أو لئلاً يرى المَلكُ عددَهم وقوّتَهم فيبطش بهم حسّداً أو حذراً. (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٢٨٨ ـ ٢٢٩).

⁽٤) تمام الآية الثانية من سورة الكوثر.

 ⁽٥) جزء من الآية ١٠٣ من سورة التوبة وتمام الكلام: ﴿خُذْ من أَمُوالِهِمْ صَدَقةٌ تُطهّرُهُمْ وتُزَكِّيهِمْ بها وصَلِّ عَلَيْهِم﴾ (أي: أذعُ لهمْ بالبَركة. والضمير إلى النبي ﷺ يأمر المسلمين أن يتصدُّقوا. لأنهم حينما يتصدُّقون، وتَذْعو لهم بالبركة والرحمة تفرح قلوبهم وتَطْمئن. (تفسير القرطبي جـ ١٤٩/٨ - ٢٥٠).

⁽٦) ' تمام الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

 ⁽٧) شُعَيْب، من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، قال الصاغاني، هو اسم عربيٌ يمكن أن يكون تصغيراً لِشَعْب أو أَشْعَب؛ كما قالوا في تصغير أَسْوَد: سُويد.. (تاج العروس [شعب] ٣/١٤٥).

⁽A) جزء من الآية ۸۷ من سورة هود. وتمامها: ﴿قالوا يا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتُرُكَ ما يغبُد آباؤنا أو أن تَفْعَل في أموالنا ما نَشاءُ إنّك لأنّتَ الحَليمُ الرشيد﴾ وكان شعيب كثير الصلاة فَرْضَها ونافِلَها. ورأوا في نهيهم عن الصلاة التي كانوا يمارسونها تناقضاً مع صلاته وتقواه ورشده. . (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٨٦، ٨٧)

⁽٩) جزء من الآية ٤٠ من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿ولَوْلا دَفْعُ اللّهِ الناس بَعْضَهم بِبَعْض لَهُدُمَتْ صوامِعُ وبِيَعٌ وصلواتٌ ومساجدُ يُذْكر فيها اسمُ اللّهِ كثيراً﴾ والصوامع بيوت النصارى للعبادة قبل الإسلام ثم استعملت للمآذن. البيع: كنائس النصارى. الصلوات: كنائس اليهود (تفسير القرطبي جـ ١٤/٧١).

٦٧ _ فصلُ

في كَلِمَة واحدة من الأَلفاظ تَخْتلفُ مَعانيها باختلافِ مصدرها (وليسَ للعَرَب كلمةٌ مِثْلها)

هِيَ قَوْلُهُمْ: (وَجَدَ) كلمةٌ مُبْهَمَة؛ فإذَا صُرُفَتْ قيل في ضدِّ العدَم: وُجُوداً، وفي المالِ وُجْداً، وفي الطَّالَة: وُجْدَاناً، وفي الحُزْن، وَجُداً.

٦٨ _ فصل

في وقوع اسْم واحدِ على أَشياء مُخْتَلِفَة

من ذَلك: «عَينُ الشَّمْسِ» و «عَينُ الماء»، ويقال لكُلُ وَاحدِ منهما: العَيْنُ * و العينُ: النقدُ مِنَ الدَّراهِم * والعَيْنُ: الدَّنَانيرُ * والعَيْنُ: السَّحَابةُ مِنْ قِبَل القِبْلة * والعينُ: مَطَرُ أَيامٍ لا يُقْلِع * والعَيْنُ: الدَّيْدَبانُ، وَالجاسُوس، والرَّقِيب، وكلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ * ويُقال في الميزان عينٌ، إذَا رجَحَتْ إحدَى كَفَّتيهِ على الأُخرَى * والعَيْنُ: عَينُ الرَّكِيَّةِ * وعينُ الشيءِ: نَفْسُهُ * وَعينُ الشيءِ: خِيارُهُ * والعينُ الباصِرَةُ، والعَيْنُ: مصدَرُ: عَانهُ عَيْناً *

ومِنْ ذلك «النحالُ» أَخُو الأُمِّ، ونوعٌ من البُرُودِ، والاخْتِيالُ، والغَيْمُ، وَوَاحِدُ الخِيلاَنِ * .

وَمِنْ ذلك «الحَمِيمُ» يَقَعُ على الماءِ الحَارِّ، والقرآنُ ناطقٌ بهِ (١) * قال أَبو عَمرو (٢)، والحميمُ: الماءُ الباردُ وأنشد [من الوافر]:

فَساغَ لَيَ السُّرَابُ وكنتُ قَبْلاً أَكَادُ أُغَمُّ بِالمَاءِ الحَميمِ (٣)

⁽۱) وردت «الحِمَيمُ» مرَّاتٍ عدة في القرآن الكريم. وهي في معظم المواضع إنْ لم يكن جميعها: بمعنى الماء الحارّ. ومع ذلك فقد تَغني الماء البارد، فهي من الأضداد: الماء الحار والماء البارد: (لسان العرب [حمم] ۱۰٤/۱۲]. ومثالها في القرآن: ﴿لَهُمْ شَرابٌ من حَميم وهذابِ أَليمٍ بما كانوا يَخُفرونَ﴾ سورة الأنعام الآية ٧٠.

⁽٢) هو إمام عصره في اللغة والأدب أبو عمرو بن العلاء، المعرَّف به سابقاً.

⁽٣) هذا البيت للشاعر الجاهلي يزيد بن عمرو بن نُقَيْل الكلابي. لُقُب بالصَّعِق لأن صاعقة نزلتْ عليه وأحرقته. ولُقب بقتيل الريح.. وقيل سمِّي بذلك لأن بني تميم ضربوه على رأسه فأمُّرهُ، فكان إذا سمع الصوتَ الشديد، صُعِقَ وذهَبَ عقله (معجم الشعراء في لسان العرب، ص ٣٨٦) والبيت آخر أبيات خمسة أوردها البغدادي في خزانة الأدب (الهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧٩ جـ ١/٢٦٦، وأولها:

رود البلغ للديسك أبسا حُريب وعاقب أله المسلام إلى المسلام الفرات، وفي ذلك تأكيد على والبيت أيضاً في «شذور الذهب»، ص ١٠٤ وفيها: «أكادُ أغَصُّ بالماء الفرات، وفي ذلك تأكيد على برودة الماء والحميم.

والحميم: الخاص. يُقال: دُعِينا في الحَامَّةِ لا في العامَّة * والحَميم: العَرَقُ * والحَميم: الغَرَقُ * والحَميم: الخِيارُ من الإبل. ويقال: جاءَ المُصَدِّقُ فأَخذ حَمِيمَها، أَيْ: خِيارَ عا.

ومن ذَلك «المَوْلَىٰ». هو السَّيِّدُ، وَالمُعْتِقُ، والمُعْتَقُ، وابْنُ العَمِّ، والصَّهرُ، والجارُ، وَالحَلِيفُ.

ومن ذلك «العَدْلُ» هو الفِدْيةُ؛ مِنْ قولِه تَعَالى: ﴿لا يُؤخذُ منها عَدْلُ﴾(١) أي فِدْيةٌ * والمِثْلُ، مِنْ قَوْلِه تعالى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذلكَ صِيَاماً ﴾(٢) * والعَدْل: القِيمَةُ، وَالرَّجُلُ الصَّالحُ، والحقُ، وَضدُ الجَوْر.

ومن ذلك «المَرَضُ» المَرَضُ في القَلب، هُوَ الفُتُورُ عَن الحَقَّ، وفي البَدَن فُتُورُ الأَعضاءِ، وفي العَيْن فُتُورُ النَّظَر.

79 _ فصلٌفي الإبدال

مِنْ سُننِ العَرَب، إبدَالُ الحرُوفِ وإقامَةُ بَعْضها مكانَ بعض، في قَوْلِهِمْ: مدَحَ، ومَدَهَ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، وَخَرَمَ، وصَقَعَ الدِّيكُ^(٣)، وسَقَعَ، وفَاضَ: أَيْ مَاتَ، وَفَاظَ، ومَدَهَ، وَجَدَّ، وَخَرَمَ، وَخَرَمَ، وصَقَعَ الدِّيكُ^(٣)، وسَقَعَ، وفَاضَ: أَيْ مَاتَ، وَفَاظَ، ومَدَهُ السَبْحَ، وفرَقَهُ * وفي قَوْلهم: صِرَاطٌ وسِرَاطٌ، ومُسَيْطِرٌ ومَصْيطِرٌ، ومكَّةُ وَبَكَّةُ.

۷۰ ـ فصل في القَلْب

من سُنن العَرَب، القَلْبُ في الكَلِمَةِ، وفي القِصَّة * أَمَّا في الكَلِمةِ، فَكَقَوْلِهمْ: حَذَبَ وجَبَذَ، وضَبَّ وبَضَّ، وبَكَلَ وَلبكَ، وطَمَسَ وَطَسَمَ * وأَمَّا القِصَّةُ، فكقولِ الفرَزْدَقِ [من الوافر]:

كما كان الزِّناءُ فَرِيضَة الرَّجم(1)

 ⁽١) جرء من الآية ٤٨ من سورة البقرة وتمامها: ﴿واتَّقُوا يوماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئاً ولا يُقْبَلُ منها شَفاعةٌ ولا يؤخذ منها عَذْلٌ ولا هُم يُنْصَرون﴾.

 ⁽٢) جزء يسير من الآية ٩٥ من سورة المائدة. وتمام المعنى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تَقْتلوا الصَّيْدَ وأَنتُمْ حُرُمٌ ومَنْ قَتَلَهُ منكم مُتَعمَّداً فَجزَاءٌ مِثْلُ ما قَتَل من النَّعَم... أو عَدْلُ ذلكَ صِيَاماً ليذوق وَبالَ أَمْرٍه..﴾ والعَدْلُ (بفتح العين وكسرها) لغتان، وهما المِثل. عِدْلُ الشيء، مثله من جنسه، وعَدْلُه، مثله من غير جنسه.

 ⁽٣) صَقَع الديكُ وسَقَعَ: صوَّتَ وصاح.

⁽٤) لم نعثر على تتمة البيت ولم نجد له أثراً في ديوانه.

أَيْ: كما كان الرَّجْمُ فَرِيضَة الزِّنا. وكما قال: [من الطويل]: وتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضَّيَاطِرَةِ الحمر(١)

أَيْ: وتَشْقى الضَّيَاطِرَةُ الحُمرُ بالرَّماح. وكَما يُقال: أَذْخلْتُ الخاتَمَ في إصبعي، وإنَّما هُو إِذْخَالُ الإِصْبَعِ في الخَاتَم. وفي القرآن: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أُولِي القُوّةِ﴾ (٢) وإنَّما العُصْبةُ، أُولُو القُوَّةِ، تَنُوءُ بالمفَاتِيح.

۷۱ _ فصل

في تسمية المتضادّين باسم واحد

هي مِنْ سُننِ العَرَبِ المشهُورَة. كقولهم: الجَوْنُ، للأَبْيَضِ والأَسْوَدِ * والقُرُوءُ، للأَظْهارِ والحَيْضِ * والصَّرِيمُ، لِلَّيْلِ والصَّبْحِ * وَالخيلُولَةُ، للشَّكُ واليَقِين، قال أَبو ذُورَيب الهذلي، [من الكامل]:

فَبقيتُ بعدَهُمُ بعَيشٍ ناصِبٍ وإخالُ أَنْيَ لاَحِقٌ مسْتَسْبَعُ (٣)

أَيْ: وأَتيقَّنُ * والنَّدُ: المِثْلُ والضِّدُ. وفي القرآن: ﴿وتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْداداً ﴾ على المعننيَيْنِ. والزَّوجُ: الَّذَكُرُ والأَنْثى * والقانِعُ: السَّائلُ والذي لا يَسْأَلُ * والنَّامِلُ: العَطْشَانُ والزَّيَّان.

(۱) البيت في لسان العرب [ضطر] جـ ٤/ ٤٨٩ منسوباً لحداش بن زهيرالهذلي، وتتمته وَ وَرَحْدُ بُ خَدُ بِلاً لا هـوادةً بَـ يُمنَه ورَحْدُ فَي الـرماحُ بـالخَدِ بالخَدِ الخَدْمِ الواحد: ضَيطارُ. ومعنى البيت: إنَّ الرجال الضخام، والضياطِرةُ: الضخامُ الذين لا غناءً عندهم، الواحد: ضَيطارُ. ومعنى البيت: إنَّ الرجال الضخام، الجسام، لا يُحسنون حمل الرماح ولا الطعن بها؛ أو: أنَّ الضّياطرةَ تشقى بالرماح الحمر، أي يُقتلون بها (اللسان ـ ضطر . .) والشاعر خداش، جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم وقيل إنه جاهلي شهد حروب الفجار وسجِّل الكثير من وقائعها وبطولاتها . . فضله بعضهُم على لبيد في متن الشعر (انظر خزانة الأدب للبغدادي جـ ١٩٦/ ٣٤٨/ ١٩٦٧)، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص ١٢٨) وقد أورد البغدادي بضعة أبيات من القصيدة التي ينتهي إليها البيت.

(٢) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص. وتمام الجزء: ﴿ وَآتَيْنَاهُ مَنَ الْكُنُورُ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْمُصْبِةُ أُولِي اللَّهُ قَدَ. . ﴾ الضمير فيها لقارون، الذي كنز _ وهو من أقرباء موسى عليه السلام _ أموالاً طائلة لم تنفعه ولم تُنجُه من العذاب الأليم _ والعصبة جماعة ما بينَ الخمسة إلى السبعين. وتَنُوءُ. بمعنى مقلوب. أي تنوءُ بها العُصبةُ أي تنهض بها (القرطبي جـ ٣١٢/١٣ ـ ٣١٣).

(٣) البيت من العينيَّة التي نظمها بعد هلاك أبنائه في الطاعول. ومطلعها. أَمِنَ السمنونِ ورَيْسِها تَسَوجُعُ والسدهرُ ليس بمُغَرِّبٍ مَنْ يَحْزَعُ شرح أشعار الهذليين، صنعة السكري، جد ١/٤ و ٨ وديوانه (المكتب الإسلامي، ص ١٤٧).

(٤) من الآية ٩ من سورة فصلت، وتمامها: ﴿قُلُ أَئِنْكُمْ لَتَكَفُرُونَ بِالذِي خَلَقَ الأرضَ في يَوْمَيْن وتَجْعلون له أنداداً ذلك ربُ العالمين﴾ والأنداد. الأضدادُ والشركاء.

٧٢ _ فصلٌفي الإثباع

هو من سُننِ العرَب. وذلكَ أَنْ تَتْبَعَ الكَلِمةُ الكَلِمةَ على وَزْنِها وَرَوِيِّها، إشباعاً وَتوكيداً واتساعاً، كقولهم: جائعٌ نائعٌ * وَساغِبٌ لاَغِبٌ * وعَطْشانُ نَطْشانُ * وصَبُّ ضَبٌ * وَخَرَابٌ يَبَابُ. وقد شارَكَتِ العَربُ العَجَمَ في هذا الباب.

٧٣ _ فصل في اشتقاق نعْتِ الشيءِ من اسْمِه عند المُبَالغة فيهِ

ذلكَ من سُنَنِ العرَب، كقولهم * يَوْمٌ أَيْوَمُ * ولَيْلٌ أَلْيَلُ * وَرَوْضٌ أَرِيضٌ * وَأَسَدٌ أَسِيدٌ * وصُلْبٌ * وَصَدِيقٌ صَدُوقٌ * وظِلٌ ظَلِيل * وَحِرْزٌ حَرِيزٌ * وَكِنْ كَنِين * وَدَاءٌ دَوِيٌ.

٧٤ _ فصل في إخرَاج الشيءِ المحمود بلفظِ يُوهِمُ ضِدَّ ذلك

كما يُقال: فلاَنٌ كريمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيفٌ * ولَئيمٌ غَيْرَ أَنَّه خَسيِسٌ. وكما قالَ النابغةُ اللَّبْيَاني: [من الطويل]:

وَلا عَيبَ فيهم غَيرَ أَنَّ سيُوفَهُم بِهِنَّ فُلُولٌ مِن قِرَاعِ الكَتَائِبِ(١) وَلا عَيبَ فيلُولُ مِن قِرَاعِ الكَتَائِبِ(١) وكما قالَ النَّابِغةُ الجَعْدِي [من الطويل]:

فَتَى كَمُلَتْ أَخُلاَقُهُ غَيرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقي مِنَ المالِ باقيا(٢)

⁽۱) البيت من بائيته التي مدح بها عمرو بن الحارث الأعرج، ومطلعها:

كلينني لَهِمُ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ ولَيْبِلِ أَقَاسِيه بَطَيَّ الْكُواكِبِ
والبيت من جملة أبيات يمدح فيها قوم الممدوح، وقد اعتمد التمويه المعكوس لإثبات النقيض وهو
أقوى وأشدُّ تأثيراً، والفُلول، واحدها فَلُّ وهو التكشر والتثلُّم، والقراع: المضاربة والمجالدة، وقوله:

«لا عيبَ فيهم غير...» أي: لا عَيْبَ فيهم أصلاً... وهو النهاية في امتداح المناقب، (ديوان النابغة/ ص ٤٠ و ٤٤).

وقال بعضُ البلغاءِ: فلأنّ لا عيبَ فيهِ، غَيْرَ أَنْ «لاَ عيبَ فيهِ» يرُدُّ عَيْنَ الكَمالِ عن مَعَاليهِ.

۷٥ _ فصلُ

في الشيْءِ يأتي بلفظ المفعول مَرَّةً، وبلفظ الفاعل مرَّة، والمعنى وَاحدٌ

تقولُ العرَب: مُدَجَّجٌ ومُدَجِّجٌ * وعبدٌ مُكَاتَبٌ وَمُكَاتِبٌ * وَشَأُوّ (١) مُغَرَّبٌ وَمُكَاتِبٌ * وَشَأُو اللهُ وَمُخَرِّبٌ * وَمُحَانٌ عامرٌ ومعمورٌ * وَآهِلٌ وَمأْهُولٌ * ونُفِسَتْ المرأةُ وَمُغِدِّبٌ * وَعُنِيتُ بِهِ * وَسَعِدَ فُلاَنٌ، وَسُعِدَ. وزُهِيَ علينا وَزَها.

٧٦ ــ فصل في التكرير والإعادة

هي مِنْ سُنُن العَرَب في إظهار العِناية بالأَمر، كما قال الشاعر [من مجزوء الرجز أو من مجزوء الكامل، أو البسيط]:

مَهْلاً بَني عَمِّنًا مهلاً مؤالينا(٣)

وكما قال الآخر [من مجزوء الرجز أو الكامل]:

كم نعمة كانت لكم كم كم كم وكم (1)

فكرَّر لَفْظَ «كَمْ» للعناية بتكثير العَدَد * ومنهُ قولهُ تعالى: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ (٥) ولهذا جاءَ في كتاب اللَّهِ، التكرِيرُ، كقوله تعالى: ﴿فبأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُما تُكَذَّبانِ﴾ (٢) وقولِهِ عزَّ وَجلً: ﴿وَيَلُ يومئذِ للمُكَذِّبِينَ﴾ (٧).

ما شاع في أشعاره هو تهجاؤه لليلى الأخيلية بعدما رفضت حبّه وزواحه. توفي ٦٥هـ/ ٦٨٤ م. (انظر معجم الشعراء في لسان العرب، وفيه جملة مصادر ومراجع ص ٣٥٢).

⁽١) الشأوُ: الشوط، وهو أيضاً: الأمَدُ والهمّة.

⁽٢) نَفِسَتِ المرأةُ ونُفِسَتْ: وَلَدتْ، فهي نُفَسَاء، ج: نِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

⁽٣) و (٤) لم نهتد إلى تتمة الشطرين الشّعريّين ولا إلى صاحبيهما أو مَصْدَريْهما. . وقد ورد الشطر الثاني (الرجز) غير منسوب في تفسير القرطبي جـ ١٦٠/١٧.

⁽٥) تمام الآية ٣٤ من سورة القيامة. والخطاب إلى أبي جَهْل وفيه تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد

⁽٦) تكررت هذه الآية في سورة الرحمن إحدى وثلاثين مرة، وكلها خطاباتُ للإنس والجن كونهما مكلَّفيْنِ معاً بما أنزل الله من فرائض وشرائع ومعنى الآية المتكررة على التوالي: بأي قُدْرةِ ربكما تُكذِّبان؟. فالتكريرُ في هذه الآيات للتأكيد والمبالغة في التقرير واتخاذ الحجَّة عليهم بما وقفهم على خلقٍ خَلْقٍ. (تفسير القرطبي ج ١٥٨/١٧ ـ ١٥٩).

⁽٧) تمام الآيبات ١٥ و ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ من سورة المرسلات. =

٧٧ ـ فصلٌ في إجرَاء غير بني آدَمَ مجْرَاهُم في الإِخبار عنهُ

مِن سُننِ العرَبِ، أَنْ تُجرِيَ الموَاتَ وَما لا يَعْقِلُ، في بَعْضِ الكلاَمِ، مجرَى بَني آدَم، فتقول، في جَمْعِ أَرَضِ: أَرْضُون * وتقولُ لَقِيتُ منهم الأَمَرَّيْنِ، ورُبَّما يتعَدَّى هذا إلى أَكْثَرَ منهُ، كما قال الجَعْدِي [من الطويل](١):

تمزَّزْتها والدِّيكُ يدْعو صبّاحَهُ وَأَما بنو نعْش دَنوا فَتصَوَّبوا

وكما قال اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿لا الشَّمْسُ يَنْبَغي لَهَا أَنْ تُذْرِكَ القَمَرَ وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهارِ وَكُلُّ في فَلَكِ يَسْبَحُونَ﴾ (٢) وقال جلَّ اسْمُهُ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كوكباً والشَّمْسَ والقمرَ رَأَيتُهُم لي سَاجِدِين﴾ (٣) وقال عزَّ وجلَّ: ﴿يا أَيُها النَّمْلُ اذْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَخْطِمَنَكُمْ سُلَيْمانُ وجنُودُهُ وهُمْ لاَ يَسْعِرُون﴾ (٤) وقال سبحانهُ: ﴿لقد عَلِمْتَ مَا هَوُلاَءِ يَنْطِقُونَ﴾ (٥) وأَكْبَرُ مِنْ قَوْل الجَعْدي، قولُ عَبْدَةَ بْنِ الطَّبِيب [من البسيط]:

إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يدْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ إلى الصَّبَاحِ وهُمْ قومٌ معَاذِيلُ (٢)

ومعنى «الويل» في اللغة: واد في جهنم فيه ألوان العذاب.
 وقوله تعالى المتكرر ﴿وَيْلٌ يومئذٌ للمكذبين﴾ أي العذابُ والخزي لمن كذَّبَ بالله وبرسله وكتبه وبيوم الفصل.. (تفسير القرطبي جـ ١٥٦/١٩).

(۱) البيت من قصيدة بائية قوامها اثنان وثلاثون بيتاً، مطلعها:
ومَـوْلَــى حَـفَــتُ عـنـهُ السمــوالــي كــائــمــا
وتَـوْزُتُهَا (والكلام في الخمرة وشربها) تَمَصَّصْتُها. بنو نَعْش وبنات نَعْش: سبعة كواكب ــ وقيل هي من منازل
القمر الثمانية والعشرين. وصف خراً باكرها بالشراب عند صياح الديك (ديوان الجعدي/ ص ٣ و ٤).

(٢) تمام الآية ٤٠ من سورة يس.

رَّهُ) مِن الآية الرابعة من سورة يوسف. وتمامها: ﴿إِذْ قال يوسفُ لأَبِيهِ يا أَبْتِ إِنِّي رأَيْتُ أَحَدَ عَشَر كوكباً والشَّمْسَ والقَمَرَ رَآيَتُهُمْ لَى سَاجِدِينَ﴾.

(٤) من الآية ١٨ من سورة النمل.

(٥) جزء من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿ثمّ نُكِسُوا على رُؤوسِهم لقد عَلِمْتَ ما هؤلاءِ
 يَنْطِقون﴾ والضمير في الآية يعود إلى قوم إبراهيم الذي أفحمهم بوهميّة الآلهة الأصنام التي يعبدونها،
 «نكسوا على رؤوسهم» أي عادوا لجهلهم وعنادهم وكفرهم.

(٦) البيت من قصيدة طويلة قوامها واحد وثمانون بيتاً، مطلعها:

هَلْ حَبْلُ خُولة بعد الهَجْر مَوْصولُ أم أنت عنها بعيدُ الدار مشغول؟ والبيت في سياق بكور الشاعر إلى الشراب، في وقتٍ تصايح فيه الديكة. وهم (هي) قوم لا سلاح لهم إلا صياحهم (انظر «المفضليات» لأبي العباس الضبيّ ص ٢٦٨ و ٢٩٠. والقصيدة كلها في المصدر المذكور) ـ وعبدة بن الطبيب شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٢٤).

فجعل لِلدِّيكِ أُسْرَةً، وسمَّاهُم قَوْماً.

۷۸ ـ فصل

في خصائص مِنْ كلام العَرَب

لِلْعَرَبِ كَلاَمٌ تَخُصُّ بَهِ معانيَ في الخَيْرِ والشَّرِ، وفي اللَيْلِ والنَّهارِ، وغيرِهما. فمِنْ ذلك: التَّتابُعُ والتَّهَافُت، لا يَكونانِ إلاَّ في الشَّرِ، وهاجَ الفَحْلُ، والشَّرُ، والحَرْبُ، والفِثْنَةُ. ولا يقالُ: «هاجَ» لِمَا يُؤَدِّي إلى الخَيْرِ؛ «وَظلَّ» يَفْعَلُ كذا، إِذَا فَعَلهُ نهاراً؛ وَ «بات» يَفْعَلُ كذا، إِذَا فَعَلهُ ليلاً. و التَّأْوِيبُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَغرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَغرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ اللَّيْلِ، لا تعرِيسَ فيهِ. ومِنْ ذلك قولُهُ تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ (١) أَيْ: مَثَلْنَا بِهمْ. ولا يُقالُ: «جُعِلوا أَحَادِيثَ» إِلاَّ في الشَّرِ. ومِنْ ذلك: التَّأْبِينُ: لا يَكُونُ إلاَّ مَذَحاً لِلمَّيْتِ. والمُسَاعاةُ ٢): لا تَكُونُ إلاَّ لِلزِّنا بالإماءِ، دُونَ الحَرائِرِ. ويُقال: نَفَشَتِ (٣) الغَنمُ لَيْلاً، وَهَمَلَتُ (٤) نهاراً، وَخُفِضَتِ الجارِيةُ. ولا يقال: خُفِضَ الغُلاَمُ. ولقَعَهُ بِبَعْرَةِ: إِذَا لَيْلاً، ولا يقالُ ذلك في غيرها.

٬ ۷۹ _ فصلٌ يناسبهُ في الرِّيح والمَطَر

لم يأتِ لفظُ الرِّيح في القرآن إِلاَّ في الشَّر، والرِّياحِ إِلاَّ في الخير. قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ * ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتُهُ كَالرَّمِيم ﴾ (٥) . وقال سبحانهُ: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً في يَوْم نَحْسٍ مُسْتَمِرٌ * كَالرَّمِيم ﴾ (٥) . وقال سبحانهُ: ﴿ وَمُفَ الَّذِي يُرسِلُ الرِّياحَ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعجَازُ نَحْلِ مُنْقَعِر ﴾ (٢) . وقال جلَّ جلالُهُ: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرسِلُ الرِّياحَ

⁽۱) جزء من الآية ۱۹ من سورة سَبأ. والضمير في الآية، يعود إلى قوم سبأ. ذلك أنهم كفروا بنِعم ربهم وظلموا أنفسهم.

 ⁽٢) السَّغيُ يكون في الصلاح، ويكون في الفساد. وسَعَتِ الأَمَةُ: بَغَتْ. وساعى الأَمةَ: طَلَبَها للبغاء.
 (لسان العرب [سعا] ١٤/ ٣٨٥ _ ٣٨٧).

⁽٣) نفشتِ الغنمُ: إذا تَفرُقتْ ورَعتْ من غير عِلْم صاحبها. ولا يكون النَّفَشُ إلاَّ بالليل.

⁽٤) هَملَتُ: رَعْتُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ نَهَاراً. ويقال: الْهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً (لسان العرب [نفش] ٦/٣٥٧).

⁽ه) تمام الآيتين ٤١ و ٤٢ من سورة الذاريات. وعاد: قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وهم: عادان، عاد الأولى أي: عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله. وعاد الأخيرة ـ هم: بو تميم ينزلون رمال عالج، عَصُوا الله فمُسِخُوا نَسْناساً (اللسان [عود] ٣/ ٣٢٢). والريح العقيم: التي لا تُلقح سحاباً ولا شجراً، ولا رحمة فيها ولا بركة ولا منفعة. والرميم: الهشيم، الهالك، البالي (تفسير القرطبي جـ ١٥٠/١٧).

⁽٦) تمام الآيتين ١٩ و ٢٠ من سورة القمر. والريحُ الصرصرُ: الشديدة البرد والشديدة الصوت، ويوم =

بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (١). وقالَ: ﴿ وَمِنْ آيَاتِه أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشَّراتِ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الفُلْكُ بَأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ (٢). وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَر: الرِّياحُ ثمانِ: فأَرْبَعٌ رَحْمةٌ، وَأَرْبَعٌ عَذَابٌ. فأَمَّا التي للرَّحْمةِ: فالمُبَشِّرَاتُ، والمُرسَلاَتُ، والنَّاشِراتُ (٣). وَأَمَّا التي لِلْعذَابِ: فالصَّرْصَرُ، والعقِيمُ والقاصِف وهما في البحر. ولم يأتِ لَفظُ «الأَمطارِ» في القرآن وهما في البحر. ولم يأتِ لَفظُ «الأَمطارِ» في القرآن إلاَّ لِلْعذَاب. كما قالَ عزَّ من قائلٍ: ﴿ وَأَمْطَرُنا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ المُنذَرِين ﴾ (١٤) وقال عزَّ من قائلٍ: ﴿ وَأَمْطَرُنا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ المُنذَرِين ﴾ (١٤) عزَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فيها عَذَابٌ آليمٌ ﴾ (١٠).

۸۰ ـ فصلٌ في اقتصارِهم على بعض الشيْءِ وهُمْ يُرِيدُون كُلَّهُ

ذَلك مِنْ سُنَنِ العَرَب، في قَوْلهم: قعدَ على ظَهْرِ رَاحِلَتهِ. وقول الشاعر [من الكامل]:

النحس: المشؤوم، وقيل في يوم أربعاء، وكانوا يتشاءمون به، استمرَّ عليهم فيه العذاب إلى نار جهنم
 (القرطبي جـ ١٧/ ١٣٥).

⁽۱) قسم من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. و «بشرى» فيه سبع قراءات (عُذْ إلى تفسير القرطبي جـ ٧/ ٢٢٩) والرياحُ جمعُ كثرةٍ، والأرواح: جمعُ قِلَّة. وأصلُ الرّبيح: الرّفِحُ.

 ⁽٢) تمام الآية ٤٦ من سورة الروم.

⁽٣) المُبشراتُ: الرياحُ التي تسوقُ معها المُزْنَ الممطر. والمُرسَلاتُ في القرآن: الرياحُ، أو الملائكة أو المُرتَ المَخْيُلُ. والذاريات: الرياح التي تَذرو التراب، وفيه تذريةُ الناسِ الحنطة، وهي تَنْقيتُها في الريح بالمِذراة. (اللسان [ذرا] ٢٨٣/١٤). والناشرات، من النَّشْر: الريحُ الطيبة. والناشراتُ: هي الرياحُ التي تأتي بالمطر، وهي كذلك الرياح التي تَهبُ في يوم غيم (نفسه - [نشر] ٥/ ٢٠٥ - ٢٠٦).

⁽٤) تمامُ الآية ١٧٣ من سورة الشعراء. والضمير فيها لقوم لوط. أمْطَر اللّهُ عليهم من الحجارة. إذْ خَسفَ جِبْرِيْلُ بقريتهم، وجعلَ عاليها سافِلَها، ثم أتبعها بالحجارة (تفسير القرطبي جـ ١٣٣/١٣).

⁽٥) القسم الأول من الآية ٤٠ من سورة الفرقان لقد أتى مُشْركو مكة على قرية قوم لوط وذلك في تجارة قريش التي كانت تَمرُ بمدائن قوم لوط، وهم في طريقهم إلى الشام. (تفسير القرطبي جـ ٣٤/١٣). وأراد بالقرية «سَدوم» وكانت قرى قوم لوط خُمْساً، أهْلَكُ اللَّهُ تعالى أربعاً، وبقيت واحدة. ومطر السوء: الحجارة (تفسير الفخر الرازي مجلد ٨٣/١٢ ـ ٨٤).

⁽٦) من الآية ٢٤ من سورة الأحقاف، وأولها: ﴿ فَلَمَّا رأَوه عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيتهمْ قالوا هذا عارضٌ مُمْطِرُنَا... ﴾ والضمير في «رأوه» و «مُمُطرنا» يعود إلى قوم عاد الذين كفروا برسالة هود. والعارضُ هو السحاب الذي اعترض الأفق فاستبشروا به كما جرت العادة. «بل هو ما استعجَلْتُم به، ريح فيها عذابٌ أليم». ومن السحاب هبت ريح هوجاء تحمل الجِمال وظعائنها حَمْل الجراء، ثم تضرب بها الصخور، وكذلك الرجال والمواشي، تضربهم الريحُ ما بين الأرض والسماء مثل الريش. . (انظر التفاصيل في تفسير القرطبي جد ٢٠٦/١٦).

الوَاطِئينَ على صُدُورِ بِغَالهم(١)

وَقُولُ لَبِيدُ [من الكامل]:

أَو يَرْتَبِط بَعْضَ النُّفُوس حِمَامُهَا (٢)

أَرَاد: كلَّ النفوسِ. وَفي القرآن: ﴿قُلْ لِلْمؤمنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ ﴾ (٣). و «مِنْ هذهِ: لِلتَّبْعيض، والمُرَادُ: يَغُضُّوا أَبْصارَهم كُلَّها. وقال عزَّ ذكْرُهُ: ﴿ويَبْقَى وَجُهُ رَبِّكَ ذُو الجَلاَلِ والإِكْرَامِ ﴾ (٤). وقال الفرزدقُ [من الكامل]:

لمَّا أَتَى خَبَرُ الرُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ المدينة والجِبَالُ الخُشعُ (٥) يعنى أَسْوَارَ المَدِينةِ .

٨١ ـ فصل في الاثنين يُعبَّر عنهما مرَّة، وبأَحَدهما مَرَّة

قال الفرَّاءُ: تَقُولُ العرَبُ: رَأَيتُ بِعَيْنِي، ورَأَيتُ بِعَيْنَيّ. والدَّارُ في يَدِي، وفي يَدِي، وفي يَدِي، وفي يَدِي، وني يَدِي، وفي يَدِي، وني يَدِي، وفي يَدِي، وكلُّ اثْنَيْنِ، لا يكاد أَحدُهما ينفرِدُ، فهُوَ على هذا المِثَالِ، كاليدَينِ وَالرِّجْلَين. قال الفرَزْدَقُ [من الوافر]:

ولو بُخِلَتْ بِدَايَ بِهِ وَضِئَّتْ لَكَانَ عِلَيَّ لَلْقَدَرِ الْخِيبَارُ (٦)

(١) لم نعثر على تتمة البيت ولا على صاحبه.

(٢) السُّطر الشعري هو عجز بيت من أبيات المعلقة التي مطلعها: عَـفَسِ السديارُ مُـحَـلُـهـا فـمُـقَـامُـهـا بِـمِـنَــى تَـأَبُــدَ غَــوْلُـهـا فَــرِجـامُــهـا وهو هنا يعرض لعبيبته (نوار) مناقبه. وتمام البيت:

تَــرًاكُ أمــكـنــة إذا لــم أَرْضَــهـا أو يَغتَ لِقُ بعضَ النفوس حِمامُها كناية عن بحث الدائم عن الطمأنينة الكريمة («شرح المعلقات العشر» للأيوبي والهواري ـ ص ١٧٩ و ٢٠٩).

(٣) من الآية ٣٠ من سورة النور، وتمام المعنى: ﴿ويَخفَظوا فُروجَهُمْ ذَلَكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾. وغضُ البصر، إخفاضُه. ونقصانه وكفه عمَّا لا يَحِلُ لصاحبه.

(٤) تمام الآية ٢٧ من سورة الرحمى، وهي جواب عن الآية السابقة: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ﴾ (ويبقى وجهُ ربّك...).

(٥) وهِمَ الثعالبي في نِسْبة البيت للفرزدق، وهو لجرير، من قصيدة طويلة يهجو فيها الفرزدق ومطلعها: بانَ السخسلسطُ بِسرامَسَتَ يُسِنِ فسردَّعسوا الوكسلسما رَفسعسوا لِسبَسيْسنِ تسجسزعُ (انظر ديوان جرير ـ ص ٣٤٠ و ٣٤٥). والبيت في خزانة الأدب/القاهرة ١٩٦٩ جـ ٤/ص ٢١٨ ـ الشاهد رقم ٢٨٧.

(٦) البيت من قُصيدة يتندَّم فيها على تطليق زوجته ومحبوبته نَوَار، ومطلعها:

الله عند الله المُستعينُ لهمًا عسدَتْ مسنِّسي مسطسلَّمَةً نَسوَارُ =

فقال: «ضَنَّتْ» بعد قوله: «يَدَايَ». وقال الآخرُ [من الكامل].

وكأنَّ في العَيْنَينِ حَبَّ قَرنْفُلٍ أَوْسُنْبُلٍ كُحِلَتْ بهِ فانهَلَّتِ (١)

فقال: «كُحِلَتْ بهِ» بعد قوْلهِ: أَ «في العَينَين» وَقال: «بهِ» وَقد ذكر (القَرَنْفُلَ والسُّنْبُلُ). وقال آخر [من الطويل]:

إِذَا ذَكَرَتْ عَيْنِي الزَّمانَ الذِي مَضَى بِصَحْرَاءِ طَلْحٍ ظَلْتَا تَكِفَانِ (٢) وقال بعضُ المُحْدَثِين [من الطويل]:

فَدَتْكَ بِعَيْنَيها المَعَالي فإنَها بِمَجْدِكَ والفَضْلِ الشَّهيرِ كَحِيلُ (٣) ويُقالُ: وَقَعَتْ عينُهُ عليهِ، أَيْ: عَيناهُ. وفُلاَنْ حَسَنُ الحاجِب، أَيْ: الحاجِبَيْنِ. وَأَخَذَ بيدِهِ، أَي: بيدَيْهِ. وقام على رِجْلهِ، أَي: رِجْلَيهِ.

٨٢ ـ فصل في الجمع الذِي لا وَاحدَ لهُ من لفْظِهِ

النَّساءُ، والنَّعَم، والغنَم، والخَيْل، وَالإبل، والعَالَم، والرَّهْطُ، والنَّقَرُ، والمَعْشَرُ، والجُنْدُ والجَنْدُ، والجُنْدُ والمَساوِي، وَالمَحاسِن، ومَرَاقُ البَطْن، والمُسامُ، والحَوَاسُ (٥٠).

ديوانه (صادر) بيروت جـ ١/ ٢٩٤. وفيه: اولو رَضيتْ بداي به وضتتْ».

⁽۱) والبيتُ ـ كما ينسبه كل من البكري والمرزوقي وابن منظور ـ لسُلْمى بن ربيعة (قال ابن منظور: سلمى بنت ربيعة).

وهذا البيت هو ثاني أبيات قصيدة أورد منها المرزوقي أحد عشر بيتاً مشروحة شرحاً أدبياً ممتازاً. والقصيدة منظومة في امرأةٍ تدعى تماضر، هي زوجة الشاعر التي فارقته عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب؛ فَلحِقَتْ بقومها تاركةً إياه يتلهّف ويتحسر على مراقها هو وأولاده منها. . وأولى الأبيات:

حَلَّتُ تُسماضِرُ غَرْبةً فاختَلَتِ فَلْجاً وأَهْلُكَ باللَّوى فالحِلَّتِ ومعنى البيت في النَّص: أَلِفْتُ البكاءَ لتباعدها. فجادت العينان بالدموع الغزيرة المتحلّبة كأنّ في إحداهما القرنفل أو الكحل اللذين يُهيِّجَان العين على الدمع. (انظر «سمط اللآليء في شرح أمالي القالي» جد ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٧. وشرح الحماسة للمرروقي جد ٢/ ٥٤٦ ـ ٥٥٣، لسان العرب [خلل] ١١/ ٢١٥. والشاعر هو سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر من بنى ضبَّة شاعر جاهلى).

 ⁽٢) البيت غير منسوب في عدد من المصادر ذكر منها صاحب كتاب «معجم شواهد العربية» ثلاثاً هي.
 أمالي الشجري، وهمع الهوامع، والدرر اللوامع. وتكفان: تسيلان تقطيراً.

⁽٣) لم نهتد إلى صاحب البيت أو إلى مصدره.

⁽٤) في تاج العروس [جند]: الجُنْدُ (بالضمّ) العسكر والأعوانُ والأنصار، والجمعُ: الأَجْناد والجُنُود، والواحد: جُنديٌّ . . .

وفي المعجم الوسيط: الجنديُّ، واحد الجنود.

⁽٥) في تاج العروس [حسس] ١٥/ ٥٣٧ الحوّاسُ: (هي مشاعرُ الإنسان الخمْس: السمعُ والبصرُ والشَّمُ =

٨٣ _ فصلٌ في الإثنين اللَّذَيْن لاَ وَاحدَ لَهُما من لفظِهما

كِلاً، وكِلْتَا، واثنَان، واثنَتَان، والمَذْرَوَان، والمَلُوَان، وَجاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ، وَلَبَيْكَ، وَسَعْدَيكَ، وَحَنَانَيْكَ، وحَوَالَيْكَ(١). وَقَدْ قيل إِنَّ وَاحِدَ «حَنَانَيْكَ»، حَنَان.

٨٤ _ فصلٌ في «أَفْعَلَ» لا يُرَادُ بهِ التَّفْضِيلُ

جرَى لهُ طائرٌ أَشْأُمُ. وقال الفرزدق [من الكامل]:

بَيِتُ دَعَائِهِ أَعِدُ وَأَطْوَلُ (٢)

وفي القرآن: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ (٣) والله أَعْلَمُ.

۸۵ ـ فصلٌ للعَرَب فِعْلُ لاَ يقولهُ غيرُهم

تَقولُ: «عادَ فلاَنٌ شَيخاً» وَهُو لم يَكُنْ قَطُّ شَيخاً. و«عادَ المَاءُ آجناً» وهُوَ لم يَكُنْ كذَلك. قال الهُذَلي [من الوافر]:

أَطَعْتُ العِرْسُ في الشَّهوَاتِ حتَّى أَعادَتْنِي أَسِيفًا عَبْدَ غَيْرِي (١)

= والذوقُ واللمسُ جمع حاسَّة). وفي المحاسن قال الجوهري: «الحُسْنُ والحَسَنُ، جمع متحاسِن، على غير قياس، كأنه جمع متحسن» لسان العرب [حسن] ١١٤/١٣. ونرى أن ما أورده الثعالبي ليس دقيقاً؛ فهناك ما رأينا له واحداً من لفظه ممًّا ذكره ممًّا لا واحدَ له.

(١) يقول الثعالبي: إنَّ حَوالَيْكَ لا واحد لها من لفظها، وقد رأينا في المعجم: يقال: رأيتُ الناسَ حَوَالَهُ وَحَوَالَيْه وَحَوْلَيْه، (فَحَوَالَهُ) وُحُدانُ (حَوَالَيْه)، وأما حوليْه، فهي تثنيةُ (حَوْلَهُ). ومثل ذلك قول امرىء القيس: «ألسْتَ تَرى الناسَ أحوالي» فعلى أنَّه جعل كلَّ جزء من الجِرْم المحيط بها حَوْلا. (اللسان [حول] ١٨٦/١١ ـ ١٨٧).

ر٢) شعر الفرزدق، عجز مطلع قصيدة لامية قوامها سبعة وسبعون بيتاً متعدّدة الموضوعات ما بين فخار جماعي وهجاء وخصال ذاتية. وهذا المطلع هو:

إِنَّ اللهٰ سَمَكَ السَّماء بسنى لنا بَيْسَمَا دعمائهُ مُهُ أَعَدُّ وأَطَوْلُ

رديوان الفرزدق جـ ۲/ ۱۵۵).

(٣) جزء من الآية ٢٧ من سورة الروم، وأوَّلُ الآية: ﴿وهو الَّذِي يَبُدَأُ الخَلْقَ ثُم يُعيدُه وهو أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.

(٤) الأسيف: السريعُ الحزن والكآبة ، الرقيقُ. وقد نقّبنا عن البيت في «ديوان الهذليين»، وفي «شرح أشعار الهذليين» وفي لسان العرب، من خلال «فهارس لسان العرب» المجلد المخامس، المخاص بقوافي (الراء) حتى (العين) فلم نجده.

وهو لم يكن قبلُ أسيفاً حتى يعُودَ إلى تلك الحال * وفي كتاب الله: ﴿ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إلى الظُّلُماتِ ﴾ . وهُمْ لم يَكونوا في نُورٍ مِنْ قَبْلُ * ومِثْلُهُ قولُهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ ومِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إلى أَرْذَكِ العُمُرِ ﴾ . وهُمْ لم يَبْلُغوا أَرْذَلَ العُمْرِ فيُرَدُّوا إليهِ .

۸٦ _ فصلٌ في النَّحْت

العَربُ تَنْحِتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثلاَثٍ، كلمةً واحدَةً، وهُوَ جِنْسٌ مِنَ الاخْتِصادِ، كَقُولِهِمْ: رَجُلٌ عَبْشَمِيٌ، مَنْسُوبٌ إلى عَبْدِ شَمْسٍ * وأنشد الخليلُ [من الوافر]:

أَقُولُ لهَا ودَمْعُ العَيْنِ جارِ الله يحزُنْكِ حَيْعلةُ المُنادِي(١)

مِنْ قَوْلِهِمْ: حَيَّ على الصَّلاَة. وقد تَقَدَّم فَصْلٌ شافِ في حِكايةِ أَقوَالِ مُتَدَاوَلَةٍ من هذا الجنس (**) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: صَهْصَلِق، فهو مِنْ: [صَهَلَ] و [صَلَقَ]. والصَّلَدَم: مِن الصَّلْدِ، والصَّدْم.

۸۷ ـ فصلٌ في الإشباع والتأكيد

العربُ تقول: عَشَرةٌ وعَشَرةٌ، فتِلكَ عِشرُونَ كاملةٌ * ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿فَصِيامُ ثَلاَثَةِ أَيامٍ في الحَجِّ وَسْبعةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ ﴾ (٢) ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿ولا طائرٍ مَلَاثَةِ أَيامٍ في الحَجِّ وَسْبعةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ ﴾ (٢) ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿ولا طائرٍ يَطيرُ بِجَناحَيهِ ﴾ (٣). وَإِنَّما ذَكَرَ الجَناحَيْنِ لأن العرَبَ قد تُسَمِّي الإِسْرَاعِ طيرَاناً، كما قال الله عزّ وَجلّ: ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ النبي ﷺ: «كُلّما سَمِعَ هَيْعةٌ طارَ إليها» (٤). وكذلك قال الله عزّ وَجلّ: ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ

⁽۱) لم نهتد إلى صاحب البيت. وقد أشار صاحب «معجم شواهد العربية» إلى أنه مذكور في لسان العرب [جعل] وفي «شرح المفصل» لابن يعيش. وفي اللسان [جعل] ١٥٦/١١ و[هلل] ٧٠٨ والبيت غير منسوب. ولكنه في شرح المفصّل، بيت مختلف تماماً عمًّا هو في اللسان، ونصُّهُ:

تَــقَــبُّــل عِــلْرتـــي وحــبــا بِــدُهُــمِ يُسعِــمُ حـنـيـئـهـا سَــمُـعَ الــمـنــادي (ابن يعيش جـ ١١٤/٨).

^(*) عد إلى الفصل السابع من الباب العشرين من هذا الكتاب.

 ⁽۲) جزء من الآية ۱۹٦ من سورة البقرة. وفريضة صيام الأيام العشرة، قررها الله تعالى للمعتمر بأن يقدِّم بين يدي الله ذبيحة هي الهَدْي، إمَّا ناقة أو بقرة أو شاة. ﴿فَمَنْ لَم يَجِدُ فَصِيامُ ثلاثة أيام. . . ﴾ تفسير القرطبي جـ ٢/ ٣٧٨).

 ⁽٣) جزء من الآية ٣٨ من سورة الأنعام. وتمام المعنى: ﴿وما مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ ولا طائر يَطيرُ بِجَنَاحَيه إلا أَمْمُ أَمْثالُكُمْ﴾.

⁽٤) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ٥/ ٢٨٨ وفيه: «خيرُ الناس رجلٌ =

ما لَيْسَ في قُلُوبِهِمْ ﴾(١). فذكرَ الألسِنةَ، لأنَّ النَّاسَ يُقولُون: قال في نَفْسِهِ، وقُلْتُ في نَفْسِهِ، وقُلْتُ في نَفْسِهِ مُ لَوْلاً يُعَذِّبُنا اللَّهُ بِما نَفْسِهِمْ لَوْلاً يُعَذِّبُنا اللَّهُ بِما نَقُولُ ﴾(٢) * فاعْلَمْ أنَّ ذَلكَ القولَ باللِّسانِ دُون كلاَمِ النَّفْسِ.

۸۸ _ فصل

في إضافة الشيْءِ إلى مَنْ ليسَ لهُ لَكِنْ أُضيفَ إليهِ لاتِّصالهِ بهِ

هُوَ مِن سُنَنِ العَرَب، كَقَوْلِهِمْ: سَرْجُ الفرَسِ، وَذِمَامُ البَعيرِ، وَثَمَرُ الشَّجرِ، وَغَنَمُ الرَّاعي قال الشاعر [من الوافر]:

كما يَحْدُو قبلاَئِصَهُ الأَجيرُ(٣)

۸۹ _ فصل

في الفَرْق بين ضِدّين بحَرْفِ أَوْ حَرَكة

ذَلكَ مِنْ سُنَن العَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دَوِيَ، مِن الدَّاءِ. وَتَدَاوَى، مِن الدَّوَاءِ * وَأَخْفَرَ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفَرَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عَينَهُ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفَرَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عَينَهُ، إِذَا أَجَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عَينَهُ، إِذَا أَجَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عَينَهُ، إِذَا أَقَى فَيِهَا القَذَى، وَقَذَاهَا، إِذَا نَزَع عنها القَذَى * وما كان فَرْقُهُ بحرَكةٍ كما يقالُ: رَجُلُ لُعَنَّةً، إِذَا كان كَثِيرَ اللَّعنِ. ولَعْنَةٌ إِذَا كان يُلْعَنُ. وكذلك ضُحَكَةٌ وضُحْكَةٌ.

۹۰ _ فصل في زِيادة المعنى حُسْناً بزيادة لفظِ

هي مِنْ سُنَن العَربِ، كما تقول: زَيدٌ لَيْثُ. إِنَّما شَبَّهْتَهُ بِلَيثٍ في شَجاعَتهِ. فإذَا قال: زيدٌ كاللَّيثِ الغَضْبانِ، فَقَدْ زَادَ المَعْنى حُسْناً، وكَسَا الكَلاَمَ رَوْنَقاً، كما قال الشاعر [من الهزج]:

را) جزء من الآية ١١ من سورة الفتح. والضمير في الآية، للأعراب المتخلّفين عن النبي ﷺ في سفره من المدينة إلى مكة عام الفتح.

(٣) القلائص: ج: قلوص، وهي الفتيّة من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء (اللسان [قلص] ٧/ ٨١)
 ولم نهتد إلى تتمة الشطر الشعري ولا إلى صاحبه.

مُمْسِكٌ بعِنان فرسه في سبيل الله، كلما سمع هَيْعَة طار إليها والهيعة الصوتُ الذي تفزع منه وتخافه من عَدوً. والهيعة والهيوع: الجُبْن.

رَّكُ) جَزَءَ مِنَ الآية الثامنة مِن سورة المجادلة. والضمير فيها لليهود والمنافقين الذين كانوا يستخفون مقدرة النبي ﷺ على تنفيذ وعيد الله. (فيقولون في أنفسهم لولا يُعذَّبُنا اللَّهُ بِمَا نقولُ) أي: لو كان محمدٌ نبياً لعذبنا اللَّهُ بِمَا نقولُ فهلاً يُعذِّبنا الله . . . (تفسير القرطبي جـ ٢٩٣/١٧ _ ٢٩٤).

تَرَائِبُها مَضفُولةٌ كالسَجَنْجَل(٢)

فلم يَزِدْ على تشبيهها بالمرآة. وذكر ذُو الرُّمة أُخْرَى، فزَادَ في المعنى حيثُ قالَ [من الطويل]: وَوَجْهِ كَمِرآة الغَريبةِ أَسْجَحُ (٢)

لأَنَّ الغَريبةَ لا يَكُونُ لها من يُعْلِمُها مَحَاسِنَها مِنْ مَسَاوِيها، فهي تحتاجُ إلى أن تَكُونَ مِرْآتُها أَصْفَى وَأَنقى، لِتُرِيَهَا ما تُحتاجُ إلى رُؤْيتهِ، من مَحَاسِنِ وَجْهِهَا ومساوِيهِ، ومن هذا المعنى قول الأعشى [من الطويل]:

ترُوحُ على آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ كجابِيةِ الشَّيخ العِرَاقيِّ تَفْهَقُ (٤)

فَشَبَّهَ الجَفْنَةَ بالجابِيةِ، وهيَ الحَوْضُ؛ وَقيَّدَها بذِكْر العِرَاقيِّ، لأَنَّ العِرَاقيُّ إِذَا كَانَ بالبَرِّ، ولم يَعْرِفْ مَوَاضِعَ الماءِ، وَمَوَاقعَ الغيث، فُهوَ على جَمْعِ الماءِ الكَثير أَحْرَصُ من البَدوِيِّ العارِفِ بالمَنَاقِع والأَحْساءِ. وقال ابنُ الرومي [من الخفيف]:

من مُدَام كأنها دَمْعَةُ الْمَهْ بِي حَدِدِ يَبْكي وَعَينُهُ مَرْهَاءُ (٥)

(١) الليث: الشِّدَّةُ والقوَّة. والليث: الأسَدُ، ج: ليوث. المصدر: لُيوثَةُ. وشِدَّةُ الليثِ: قوَّتُهُ وشجاعته.

(٢) تتمة الست:

مُهَفَ هَ فَهُ قَدَ بِيضًاءُ غيرُ مَفَاضَةٍ تَرائبُها مَضَقُولةً كَالسَّجَنْجَلِ المَهْهَة: الضَامرة البَطْن (وهي من صفات الحُسن في المرأة عند العرب) المفاضة: الكبيرةُ البطن: الترائب. النَّخر، وهو موضع القلادة مصقولة: مجلوَّة، السجنجل: المرآة. (ديوانه السندوبي/ ص ٩٩).

(٣) من قصيدة مطلعها·

أَمَـنْ زِلَـتّـنِي مَـيّ سـلامُ عـلـيـكُـمـا عـلـى الـنّـأي والـنّـائـي يَـوَدُّ وَيَـنْـصَـحُ وصِدْرُ البِيت أعلاه: «لها أُذُنْ حَشْرٌ وَذِفريٰ أَسِيلةٌ» / ديوانه ص ١٠٧ و ١٢٢.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها المُحَلِّقُ بن حَنْتُم بْن شَدَّاد بْن ربيعة: ومطلعها: أَرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤرِّقُ وما بيَ من سُقْم وما بيَ مَعْشَقُ وصذرُ البيت الشاهد: نَفَى الذَّمَّ عن آلِ المُحَلِّقِ جَفْنَةٌ

الجفنة. القصعة الكبيرة. الجابية: الحوض الضخم. وقال ابن منظور: خص الأعشى، العراقي لجهله بالمياه لأنه خضريً. فإذا وَجَدها ملاً جابيتَهُ وأَعدها، ولم يَدْرِ متى يجد المياه، أما البدوي فهو عالِم بالمياه، فهو لا يبالي ألا يُعِدها. (ديوان الأعشى، المكتب الإسلامي/ص ٢٤٣ و ٢٥٢ ـ ٢٥٣). وسيعرض الثعالبيُ لهذا المعنى في السطور الآتية.

(٥) البيت من قصيدة قصيرة (تسعة أبيّات) نظمها وهو يشكر ممدوحاً ويَسْتَسقي النبيذَ، ومطلعها: عَاقَانَا أَنْ نَاعُسودَ أَنَّاكَ أَوْلَانِهِ اللهِ اللهِ عَاقَانِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله ومعنى العين المَرهاء، في البيت الشاهد: التي أفسدها اللهم وكثرة البكاء وأراد بالدمع المهجور: الحبيب = فَشَبَّهَهَا بِدَمْعَةِ المَهْجُورِ، في الرَّقَّة؛ وزَادَ في الرَّقَّةِ بأَنْ وَصَفَ عَيْنَهُ بالمَرَهِ، وهُوَ طُولُ العَهْدِ بالكُحْل، ليَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتِهِ أَصْفَى وأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوبُهُ. وهذا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعراءِ.

٩١ ـ فصل
 في الجَمْع الذي ليسَ بينهُ وبينَ واحِدِهِ إلا (الهاءُ)

هذا الجَمْعُ يُذَكِّر ويُؤَنَّتُ. وهُو كقولهم: تَمْرٌ وَتَمْرَة، وسَحَابٌ وسحَابٌ وصَحْرٌ وصَحْرٌ وصَحْرة ، ورَوضٌ وروضة ، وشجرٌ وشجَرة ، ونخلٌ ونَحْلة . وفي القرآن العزيز: ﴿والنَّحْلَ باسِقَاتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ (١) . وقال تعالى: ﴿إنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا ﴾ (٢) وقال: ﴿والسَّحَابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ لآياتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٢) ؛ فَذَكَّرَ . وقال في مكانٍ آخر: ﴿حتَّى إِذَا أَقَلَتْ سَحَاباً ﴾ (٤) فأنَّتُ . ثُمَّ قال: ﴿ سُقْناهُ لِبَلَدٍ مَيْتٍ ﴾ (٥) فردَّهُ إلى أَصْلِ التذكير .

۹۲ _ فصل في التصغير

مِنْ سُنَنِ العَرَب: تَصْغيرُ الشيءِ على وُجُوهِ: فمنها: تَضغيرُ تَحقيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: رُجَيْلٌ وَدُوَيْرَة. ومِنْها تَصْغِيرُ تَكْبيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: عُيَيْرُ^(٢) وخدِه، وجُحَيْشُ وَخدِه، وَكَقَوْلِ الأَنْصارِيُّ: أَنَا جُذَيْلُها (٧) المُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُها (٨) المُرَجَّبُ. وكقول لبيدٍ [من الطويل]:

المهجور. وفي الديوان: «من عتيقي» بدل: «من مدام» (ديوانه دار ومكتبة الهلول، جـ ١/٥٥، ٥٥).

⁽١) تمام الآية العاشرة من سورة قَ. وهي متعلقة بالآية السابقة: ﴿ونَزَّلْنا من السماء ماء مباركاً فَأْنَبَتْنا به جَنَّاتٍ وحَبُّ الحَصيد﴾ .

 ⁽٢) جزء من الآية ٧٠ من سورة البقرة. وأول الآية: ﴿قالوا ادْعُ لنا ربَّك يُبَيِّن لنا ما هيَ إنَّ البَقَرَ تشابَهَ علينا...﴾ والضمير في الآية لقوم موسى يسألونه عن البقرة التي أمرهم الله بديحها. فقالوا إن البقر يشبه بعضه بعصاً، ووجوهه تشابه.

⁽٣) جزء من الآية ١٦٤ من سورة البقرة _ ومُطْلعها ﴿ إِنَّ في خَلْقِ السَّمواتِ والأَرْضِ واختلاف الليل . . . وتَضريف الرياح والسَّحاب المُسَخِّرِ بين السماء والأرض ﴾ فقد عدَّد الله عز وجل من آياته جملة ، بدأها بخلق السماوات والأرض ثم اختلاف الليل والنهار ، والفلك ، والماء المُنْزَلِ من السماء ، وتصريف الرياح ، والسحاب . . . وتسخيرُ السحاب : تذليله وبَعْثه من مكان إلى آخر (القرطبي جـ ٢٠٠/٢).

⁽٤) جزء من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. وقبلها: ﴿وهو الذي يُرسل الرياحَ بُشُراً بَيْنَ يَدَيْ رحمته. ﴾ معنى أَقَلْتْ: حَملَتْ.

⁽٥) ﴿ سُقناه لبلد ميُتِ ﴾ تتمة للآية السابقة . . أي وجّهناهُ لبلد لا حياة فيه _ وتتمّة الآية · ﴿ فَأَنزَلْنا به الماءَ فَأَخْرَجْنا به من كلّ الثمراتِ ﴾ .

⁽٦) العَيْرُ: الحِمَار. والعِير (بالكسر) قوافل الإبل والبغال والحمير.

⁽٧) الجذَّيْل، تصغير الجذُّل، وهو أصل الشجرة بعد ذهاب الفَرْع.

⁽A) العِذْق: قِنْو النخلة، وعنقود العنب.

وَكُلُ أُناسِ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُم دُونِهِ يَهُ تَصْفَرُ منها الأَنَاملُ(''
ومنها: تَصْغيرُ تَنْقيصٍ، كما يُقالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ المَالِ إلاَّ دُنَيْنِيرَاتٌ. وَمِنْ بَني
فُلاَنِ إلاَّ بُيَيْتٌ. ومنها تصغير تقريب، كَقَوْل المرىءِ القيس [من الطويل]:
بضافِ فُونِقَ الأَرْض لينسَ بأَعزَلِ('')

وكقولِكَ: أنا رَاحِلٌ بُعَيْدَ العِيد. وَجاءَني فُلاَنْ قُبَيْلَ الظُّهْرِ. ومنها تصغير إكْرَامٍ ورَحْمةٍ، كَقُولِهِمْ: يا بُنَيَّ، ويا أُخَيَّهُ، ويا بُنَيَّهُ. وكقول النَّبِيُ ﷺ، لعائشة: «يا حُمَيْرَاءُ». ومنها تَصْغيرُ الجَمْع، كقولكَ: دُرَيْهِماتٌ، وَدُنَيْنِيرَاتٌ، وأُغَيْلِمةً. وكقول عِيسَى بن عُمَر: «واللَّه إن كانَتْ إلاَّ أُثَيَّاباً في أُسَيْفَاطِ».

۹۳ _ فصل في الاستعارة

ذلك مِنْ سُنَنِ العَرَب. هِيَ أَنْ تَسْتَعِيرَ لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ، ويَضَعُوا الكَلِمَةَ مستعارَةً لهُ مِنْ مَوْضِعِ آخر؛ كَقَوْلِهِمْ، في اسْتِعارَةِ الأَعْضَاءِ، لِمَا لَيْسَ مِن الحَيَوَانِ: رأْس الأَمْرِ * رأْسُ المَالِ * وَجُهُ النَّارِ * عَيْنُ المَاءِ * حَاجِبُ الشَّمسِ * أَنْفُ الْجَبَلِ * أَنْفُ البابِ * لِسَانَ النَّارِ * ريقُ المَانِ * يَدُ النَّه بِ جَنَاحُ الطَّرِيق * كَبِدُ السَّماءِ * ساقُ الشجرَةِ * وكَقَوْلِهِمْ، في التَّقَرُق: المُؤْنِ * يدُ الدَّهْرِ * جَنَاحُ الطَّرِيق * كَبِدُ السَّماءِ * ساقُ الشجرَةِ * وكَقَوْلِهِمْ، في التَّقَرُق: الشَقَتْ عَصَاهُمْ (*) * شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ (*) * مرُوا بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وبَصَرِها * فَسَا بَينَهُم الظَّرِبَانُ (٣)(*) وكَقَوْلِهِمْ، في اشتِدَادِ الأَمْو: كَشَفَتِ الحَرْبُ عَنْ ساقِها * أَبْدَى الشَّرُ عَنْ الجَرْبُ عَنْ ساقِها * أَبْدَى الشَّرُ عَنْ الجَرْبُ * وكَقَوْلِهِمْ، في ذِكُو الآثارِ العُلُويَة: ناجِذَيْهِ * حَمِيَ الوطيسُ (*)(٤) * هَارَتْ رَحَى الحرْبِ * وكَقَولِهِمْ، في ذِكُو الآثارِ العُلُويَة: ناجِذَيْهِ * حَمِيَ الوطيسُ (*)(٤) * هَارَتْ رَحَى الحرْبِ * وكَقَولِهِمْ، في ذِكُو الآثارِ العُلُويَة:

والنُّحُب: النذر. وقصد بالدويهية: الدهاء والمكر الذي تحار منه النفوس وتضطربُ الأيادي فتصفرُ أصابعها من هول ما تصادف.

 ⁽٢) من معلّقة امرىء القيس الشهيرة: «قفا نبك» وتمام البيت هنا:
 ضَسليع إذا اسْسَدُنْبَرْتَـهُ سَدًّ فَسَرْجَـهُ بِنصافٍ فَـوَيْــقَ الأرض لــيــس بــاعــزلِ
 والضافي: الذيل الطويل الغزير الشعر. والأعزل: المائلُ الجانبِ، خلْقةٌ (ديوانه ــ السندوبي/ ص ١٠٢).

⁽٣) الظربان : حيوان شبيه بالسُّنُور أصلم الأذنين، مجتمَع الرأس، طويل الخطم، قصيرُ القوائم، مُنْتِن الرائحة . جمعه : ظِرْبي، وظَربين، وظرابيُ .

⁽٤) الوطيس، في الأصل: حُفيْرة يُخْتَبَز فيها ويُشوى. ومجازاً، هي المعركة.

^(*) إن الجمل والعبارات التي وضع فوقها نجمة، هي من الأمثال العربية التي ردِّدتُها الألسن قديماً وتناقلَتُها كتب الأمثال وحفظتها الذاكرة العربية. كذلك هي معظم التعابير الواردة في النصّ.

افتر الصُبْحُ عَنْ نواجِذِهِ * ضَرَبَ بِعَمُودِه * سُلَّ سَيْفُ الصَّبْح مِن غِمْدِ الظَّلامِ * نَعَر الصَّبْح في قَفَا اللَّيلِ * باحَ الصباحُ بسرِّهِ * وهي نِطَاقُ الجَوزَاءِ * انْحَطَّ قِنْدِيلُ الثريًا * ذَرَّ قَرْنُ الشَّمس * ازتفعَ النهارُ * بَرْحُلتِ الشَّمْسُ * رمَتِ الشَّمْسُ بِجَمَراتِ الظَّهيرةِ * بَقَلَ (١) وَجُهُ النَّهارِ * خَفقَتْ راياتُ الظَّلامُ * نَوَرَتْ حَدَائِقُ الجَوِّ * شابَ رَأْسُ اللَّيلِ * لِبِستِ الشَّمْسُ النَّهارِ * خَفقَ قَلْبُ البَرْقِ * انحلَّ عِقْدُ السماءِ * وَهَى عِقْدُ الأَنْدَاءِ * إِنْبَابَها * قامَ خَطيبُ الرَّغد * خَفقَ قَلْبُ البَرْقِ * انحلَّ عِقْدُ السماءِ * وَهَى عِقْدُ الأَنْدَاءِ * انقطعَ شَرَيانُ الغمام * تَنَفَّسَ الرَّبِيعُ * تَعَطَّرَ النَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ الأَرْضُ * قوِيَ سُلطانُ الحَرِ * انقطعَ شَريانُ الغمام * تَنَفُس الرَّبِيعُ * تَعَطَّرَ النَّسِمُ * تَبَرَّجَتِ الأَرْضُ * قوِيَ سُلطانُ الحَرِ * انقطعَ شَريانُ العَمام * قويَ سُلطانُ الحَرِ * الشَّمْسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ * دَبَّتُ عَقَارِبُ البَرْدِ * أَقْدَمَ الشَّناءُ كَلْكَلُهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الشَّيْفُ عَنْوانُ المَوْتِ * الشَّيْفُ عَنْوانُ المَوْتِ * الشَّيْفُ عَنْوانُ المَوْتِ * الشَّيْفُ وَعَيْولِهِمْ ، في مَحَاسِنِ الكَلامَ : الجَبالِ * يومٌ عَبُوسٌ قَمْطُرِير * كَشَرَ عَنْ نابِ الزَّمْهِرِير * وَكَقَوْلِهِمْ ، في مَحَاسِنِ الكَلامَ : الجَبالِ * يومٌ عَبُوسٌ قَمْطُرِير * كَشَرَ عَنْ نابِ الزَّمْهِرِير * وَكَقَوْلِهِمْ ، في مَحَاسِنِ الكَلامَ : الخَيالُ سُوسُ المَالِ * النَّيلُ كيمياءُ الفَرَحِ * الوَّحَدَةُ قبرُ الحَيِّ * الشَّيْلُ كُونُ نَسِيمُ النَّعِيمِ * الرَّبِيعُ شبابُ المَالِ المَلْوَةُ * الشَّيْرُ * الوَحْدَةُ قبرُ الحَيِّ * الشَّكُورُ نَسيمُ النَّعِيمِ * الرَّبِيعُ شبابُ الزَّمَانُ المَوْدِ * الشَّعْمُ * الرَّوح * الشَّمْسُ قَطِيفَةُ المَسَاكِينِ * الطَّيْبُ لِسَانُ المَوءَةُ . النَّيْمِ المَلْونَ * الوَلَدُ رَيْحانُهُ السَّاكِينِ * الطَّيْبُ لِسُانُ المَوْو . * الشَّمْسُ وَلُولُولُ الْمَالُولُ * السَّمْسُ المَّاسُ المَالُولُ * السَّمْسُ المَّعَلَى المَّالِقُ المَالِعُ * السَّمْسُ المَّالِعُ المَالِعُ المَالِعُ المَّالِعُ المَالِعُ المَالِعُ المَالِعُ المَالِعُ المَالِعُ الم

٩٤ ـ فصل من استعارات القرآن

﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ ﴾ (٣) . ﴿ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (٤) . ﴿ وَاخْفِضْ لَهُما جَناحَ اللَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ ﴾ (٧) . ﴿ وَالنَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ ﴾ (٧) . اللَّذُلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٥) . ﴿ وَالضَّفِ إِنَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ ﴾ (٧) .

انظر مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١ و ٢/٩٧١ و ٢/٩٢١ و ٢/٤٢١ و ٢/٤٨١.
 وانظر لسان العرب [شول] و (نعم) و [سمع] و [عطس] و [وطس] وغيرها).

⁽١) بَقُل وجه النهار: ظهر. وبَقَل وجهُ الغلام: نَبَت شعره.

⁽٢) الإرجاف: اختلاف الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطربُ الناس. (اللسان [رجف] ١١٣/٩).

 ⁽٣) أول الآية الرابعة من سورة الزخرف والضمير فيها للقرآن. والمعنى هو في اللوح المحفوظ (القرطبي ٢٢/١٦).

⁽٤) جزء من الآية ٩٢ من سورة الأنعام وهو متعلق بالقرآن المُنْزَل، وأم القرى هي مكة ومن حولها أي جميع الآفاق.

⁽٥) جزء من الآية ٢٤ من سورة الإسراء والمقصود بذلك: الوالدان... أي على المرء أن يتذلَّل لوالديه تذلُّل الرعية للأمير، والعبيد للسادة. والذلُّ: هو اللينُ.

⁽٦) تمام الآية ١٨ من سورة التكوير.

 ⁽٧) جزء من الآية ١١٢ من سورة النّحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله، فأذاقها الله لباس الجوع.

﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرِبِ أَطْفَأَها اللَّهُ ﴾ (١). ﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُها ﴾ (٢). ﴿ فَمَا نَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّماءُ والأَرْضُ﴾ (٣). ﴿وامْرَأَتُهُ حمَّالَةَ الحَطَبِ﴾ (١). ﴿واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شيباً﴾ (٥). ﴿وآيةٌ لَهُمُ اللَّيلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ ﴾ (٢). ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عِذَابِ ﴾ (٧). ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسىٰ الغَضَبُ (٨).

ومن الاستعارَات في الأَشعار العَرَبِيَّة قُولُ امرىء القيس [من الطويل]:

وَلَيْل كَمَوْج البحرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَليَّ بِأَنْوَاع الهُموم لِيَبْتَلِي فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءَ بِكَلْكُل (١٠)

وَقَوْلُ زُهير[من الطويل]:

وَعُـرٌيَ أَفْرَاسُ السِّبَا وَرَوَاحِلُه (١٠)

وَقُولُ لبيد [من الكامل]:

(١) جزء من الآية ٦٤ من سورة المائدة وفي نسختَيْ دمشق وبيروت (٦٢) وهو خطأ بسبب النسخ الحاصل فيما بينهما. . . والضمير فيها يعود إلى اليهود الذين قالوا، في مطلع الآية: ﴿يد اللهُ مَغُلُولَة﴾ .

 (٢) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف. وتتمة المعنى: ﴿إِنَّا أَغْتَدُنا لَلظالمين ناراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرادقها﴾ والسرادق، واحد السُّرادقات التي تُمَدُّ فوق صَحْن الدار. وقيل. هو حائط من نار، أو عنقٌ تخرج من النار فتحيط بالكفار كالحظيرة (تفسير القرطبي جـ ١/ ٣٩٤).

 (٣) معظم الآية ٢٩ من سورة الدخان. وتتمَّتها · ﴿ومَا كانوا مُنْظَرِينَ﴾ والضمير فيها لقوم فرعون الذين آذوا مُوسى عليه السلام وما كانوا مُنظَرين: أي مؤخرين بالغَرق (نفسه ١٣٩/١٦).

(٤) تمام الآية الرابعة من سورة المسد. والضمير فيها إلى أبي لهب وهو ابن عبد المطلب عمُّ النبي صلى وامرأته العوراء أم جميل، أخت أبي سفيان بن حرب، وكلاهما كان شديد العداوة للنبي عَلَيْ. ومعنى «حمَّالة الحطب»: كانت تمشي بالنميمة بين الناس. لذلك قيل: نار الحقد لا تَخْبو. وقيل كانت أم جميل تأتي كل يوم بحرمة كبيرة من الحَسَك وهو نبات له ثمار شوكية تعلق بأصواف الغنم، فتطرحها على طريق المسلمين (نفسه ٢٠/ ٢٣٦ و ٢٤٠).

(٥) جزء من الآية الرابعة من سورة مريم، والضمير فيها لزكريّا الذي نادى ربَّه مُتَضرّعاً أن يهب له ولداً وقد شابَ رأسه وبلغ من العمر عتيًّا.

(٦) من الآية ٣٧ من سورة يسَ: وتتمة الآية: ﴿ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ و ﴿ نسلخُ منه النهار ﴾ أي يخرج النهار من الليل، فيبقى الظلام وحده.

(٧) تمام الآية ١٣ من سورة الفجر. والضمير فيها، لفرعون وقومه ﴿الذين طغوا في البلاد﴾.

 (٨) من الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتتمة المعنى: ﴿اخذَ الألواح﴾ وسكتَّ الغَضَبُ: أي سكنَ. «وأخذ الألواح»: ألقاها.

(٩) البيتان من وسط معلقة امرىء القيس (قفا نبك) وفيها: «تمطَّى بحوزه» أي وسطه (ديوانه السندوبي)

(١٠)عجز مطلع لاميته التي مدح فيها حضنَ بن حذيفة الفزاري، وصدر البيت: صَحَا القلبُ عن سَلْمي وأَفْضَرَ بِاطلُه

(ديوانه/ ص ١٢٤).

إذْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمال زِمَامُها(١) فأمَّا أَشعارُ المُحْدَثينَ في الاستعارات فأكثرُ مِنْ أَنْ تُحصَى.

٩٥ _ فصل في التَّجنيس

هُو أَنْ يُجانِسَ اللَّفْظُ اللَّفْظَ فَي الكَلاَم، والمعنى مختلف؛ كَقَوْلِهِ: ﴿ وَا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ ﴾ (٣) . وكقولهِ تعالى: ﴿ فَأَذِلَى دَلْوَهُ ﴾ (١) . وكقولهِ عزَّ وجَلَّ: ﴿ فَأَقِمْ وَجُهَكَ لِلدِّينِ القَيْمِ ﴾ (٥) . وكقولهِ تعالى: ﴿ فَرَوْحُ وكقولهِ تعالى: ﴿ فَرَوْحُ وكقولهِ تعالى: ﴿ فَرَوْحُ وَالْأَبْصَالُ ﴾ (٦) . وكقوله تعالى: ﴿ وَجَنى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (٨) . وكما جاءً في ورَيْحانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ﴾ (٧) . وكقولهِ تعالى: ﴿ وَجَنى الْجَنَّتِينِ دَانٍ ﴾ (٨) . وكما جاءً في الخَبَر: «الظَّلْمُ ظُلُماتُ يَوْمِ القِيَامَةِ » (٩) . «آمِنُ مَنْ آمَنَ باللَّهِ » (١٠) . «إنَّ ذَا الوَجْهَيْنِ لا

(١) عجز البيت ٦١ من معلقته التي مطلعها:

«عَفَت الديارُ مَحلُها فمُقامُها»

وصدر البيت:

الوغَـــدَاةِ ريـــحِ قــد كَــشــفْــتُ وقِــرَّةِ ال

شرح المعلقات العشر/ص ٢١١.

 (٢) الجزء الأخير من الآية ٤٤ من سورة النمل. والضمير لبلقيس ملكة سبأ. وقد دخلت الصرح الذي هَيَّاه سليمان وجندُه، لها وهي في حضرته.

(٣) جزء من الآية ٨٤ من سُورةً يوسف. والضمير فيها ليعقوب عليه السلام الذي بُلِّغ أن ابْنَه بنيامين قد سَرَق، فتذكَّر مصيبته بيوسف، وقال يا أسفي على يوسف. والأسَفُ: شدَّةُ الحزن على ما فات (القرطي جـ ٩/ ٢٤٨).

(٤) بعضُ الآية ١٩ من سورة يوسف. والضمير إلى القوم الذين نرلوا قريباً من الجُبّ الذي ألقي فيه. وأذلى ذلوه: أرسلها ليملأها. (نفسه ٩/ص ١٥٢ ـ ١٥٣).

(٥) بعض الآية ٤٣ من سورة الروم، والضمير للإنسان بعامة.

(٦) بعض الآية ٣٧ من سورة النور. والضمير في الآية للرجال المسبِّحين، من أهل الأسواق، الذين إذا سمعوا النداء بالصلاة، تركوا كل شغل وبادروا. (تفسير القرطبي جـ ٢١/ ٢٧٥) واليومُ الذي يخافونه هو يوم القيامة ـ وتقلُّبُ القلوب، انتزاعها من أماكنها إلى الحَناجر، وهي قلوبُ الكفار وأبصارهم (نفسه/ ٢٨٠).

(٧) تمام الآية ٨٩ من سورة الواقعة والضمير فيها إلى «المُقَرَّبين» في الآية السابقة، هم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرَّمات.. فلهم الرُّوحُ: الفرح، والريحان أي الجنَّة ورياضها (تفسير ابن كثير جد ١٩٤٢).

(٨) آخر الآية ٥٤ من سورة الرحمن. وتتمتها: ﴿متَّكثينَ على فُرش بَطَائِنُها من اسْتَبْرق وجنى الجنتين دانٍ﴾
 والجنى هو ما يُجْتَنى من الشجر. والداني: القريب. أيْ فتَذْنو الشَّجرةُ من ساكن الجنة كيفما يشاء».

(٩) الحديث في صحيح البحاري بشرح الكرماني. جـ ٢١/١١ رقم الحديث ٢٢٨٤.

(١٠) لم أجد نص الحديث في مصادر كتب الحديث، وإن كان هناك ما يقرب منه.

يَكُون وَجِيها عِنْدَ اللَّهِ اللهِ ولم أَجِدْ التجنيسَ في شِعْرِ الجاهليَّة إلا قليلاً، كقول الشُّنقرى [من الطويل]:

وبِنْنا كَأَنَّ النَّبْتَ حَجَّرَ فَوْقَنا بِرَيْحانَةٍ رِيحَتْ عِشاءَ وَطُلَّتِ (٢) وقول امْرىء القَيْس [من الطويل]:

لقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ من بُغدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ رَأْبِهِ ما تَلَبَّسا(٣) وقولهِ [من الطويل]:

وَلَكِنَّما أَسْعَى لِمَجْدِ مُؤَثَّلٍ وقد يُذرِكُ المجدَ المؤثَّلَ أَمْثَالِي (١)

وفي شعر الاسلاميين المتقدّمين؛ كقول ذِي الرُّمَّة [من الطويل]:

كأنَّ البرَى والعاجَ عيجتْ مُتُونُهُ (٥)

وكقول رَجُلِ من بَني عَبْسِ [من البسيط]:
وذلِكُمْ أَنَّ ذُلَّ المجارِ حَالَفَكُمْ وَأَنَّ أَنْفَكُمُ لاَ يَعْرِفُ الأَنْفَا(٢)
فأما في شعر المحدثين فأكثر من أَن يُخصَى.

(۲) البيت من تائيته التي يستهلها بقوله:
 ألا أم عَـــمْــرو أجــمــعَــتْ فــاسْــقَـــلَــتِ
 وقوله «حُجُرَ فَوْقنا بريحانة ريحتْ» أي شَكَلتْ الريحانة بريحها العطر ما يُشْبه الحَدود للبيت. وطُلَتْ: أصابها الندى (ديوان المفضليات/ ص ٢٠٢).

(٣) من قصيدة سينيَّة من أربعة عشر بيتاً مطلعها: ألِمَّا عملي الرَّبْع القديم بسَغَسَعًا كَانُّتِي أنسادي أو أكسلُّمُ أخسرسا (ديوانه/ ص ٧٠ و ٧٧).

والطماح هو رجل من بني أسد، وشَى بامرىء القيس عند قيصر، فبعث معه الحلّة المسمومة لينتقم بها من امرىء القيس وهو ما أشار إليه في بيته هنا.

(٤) البيت من لاميته الطويلة ذات المطلع: ألا عِمْ صباحاً... (ديوانه/ ص ١٠٥، ١١٣).

(٥) من قصيدته التي مطلعها: أَمَـنْـزِلَـتَـنِ مَـيٌ ســلامٌ عــلــيكــما عــلــى الـنَّـأي والـنـائــي يَــوَدُ ويـنـصَــحُ وتتمة الشاهد:

عملى عُمشر نَمه على السَّمْيلُ أَبْسَطُّـحُ (ديوانه المكتب الإسلامي ص ١٠٥ و ١١٣).

(٦) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره و (الأنفُ) الثانية، كره الشيء عُلوّاً واستكباراً.

⁽١) لم نجد الحديث. وفي لسان العرب [وجه] ١٣/٥٥٥: ورجلٌ ذو وَجْهَين ﴿ إِذَا لَقِيَ بِخَلَافَ مَا فِي قلبه.

۹٦ _ فصلٌ في الطِّبَاق

هو الْجَمِّعُ بَيْنَ ضِدَّين، كما قال الله تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلْيلاً ولْيَبْكُوا كَثْيراً ﴾ (''). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَتَّى ﴾ (''). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ ("). وكما قال عزَّ مِن قائل: ﴿ وَلَكُمْ فِي القِصَاصِ حَياةٌ ﴾ (''). وممَّا أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ ("). وكما قال عَزَّ مِن قائل: ﴿ وَلَكُمْ فِي القِصَاصِ حَياةٌ ﴾ (''). وممَّا جاءَ في الخَبِرِ عَنْ سَيِّدِ البَشَو ﷺ: ﴿ حُفِّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ﴾ (''). «النَّاسُ نِيَّةُ وَاءً ﴾ (''). «كَفَى بِالسَّلاَمَةِ دَاءً ﴾ (''). «إنَّ اللَّه يَبْغُضُ البَخيلَ في حَيَاتِهِ وَالسَّخِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِ ﴾ (''). «جُبِلَتِ القُلُوبُ على حُبُ مِنْ أَحْسَنَ إليها وَبُغْضِ مَنْ أَساءَ والسَّخِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِ ﴾ (''). «جُبِلَتِ القُلُوبُ على حُبُ مِنْ أَحْسَنَ إليها وَبُغْضِ مَنْ أَساءَ والسَّخِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِ ﴾ (''). «جُبِلَتِ القُلُوبُ على حُبُ مِنْ أَحْسَنَ إليها وَبُغْضِ مَنْ أَساءَ إلَيْها وَبُغْضِ مَنْ أَساءَ والسَّخِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِ ﴾ (''). «جُبِلَتِ القُلُوبُ على حُبُ مِنْ أَحْسَنَ إليها وَبُغْضِ مَنْ أَساءَ إلَيْها ﴿ ('') . «إِخْذَرُوا مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ ولاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ ﴾ ('').

وَمما جاءَ في الشُّعْرِ قُولُ الْأَعْشِي [من الطويل]:

تَبِيتُونَ في المشتَى مِلاء بُطونكُم وَجَارَاتُكُمْ غَرْثَى يَبِتْنَ خِمَائصا(١١)

(١) بعض الآية ٨٢ من سورة التوبة وتمامها: ﴿جزاءَ بما كانوا يَكْسِبونَ ﴾ _ والضمير فيها للذين تخلَّفوا عن السفر مع رسول الله في غزوة تبوك.

(٢) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر. والضمير فيها: لليهود الدين يظنّهم الإنسان مجتمعين، وهم في الحقيقة متفرقو القلوب (القرطبي جـ ٣٦/١٨).

 (٣) مطلع الآية ١٨ من سورة الكهف. والضمير فيها لأصحاب الكهف الذين قامت عليهم السورة بصورة رئيسيّة.

(٤) قسم من الآية ١٧٩ من سورة البقرة _ وتمامها: ﴿ولكُمْ في القصاص حياةٌ يا أُولِي الأَلْبَابِ لَعلَّكُم تَتَقون﴾ ومعنى الآية: إنَّ القصاص إذا أُقيم وتَحققَّ الحكمُ فيه ازدُجرَ من يُريد قَتْلَ آخر مخافة أَنْ يقتصٌ منه، فَحَييًا معا (القرطبي ٢/ ٢٥٦).

(٥) الحديث بنصّه كما هو في «سُنن الترمذي» الجزء الرابع/ص ٩٧. رقمه ٢٦٨٤ (باب: الجَنّة).

(٦) لم أجد أثراً لهذا القول لا في الأسانيد ولا في كتاب «النهاية» ولا في «فَهارِسَ لسان العرب» لكل من الأحاديث، والآثار والأقوال.

وذكر محقق الطبعة الدمشقية لكتاب الثعالبي _ ص ٤٣١، الحاشية(* *) «هو من قول علي بن أبي طالب...».

(٧) لم أجده في كتب الأسانيد وفي غيرها مما ذكرناه.

(٨) رواه الخطيب في كتاب «البخلاء» عن الإمام علي بن أبي طالب (كتاب الثعالبي ـ المصدر الآنف الذكر) ص ٤٣٢ حاشية (*).

(٩) لم نجد الحديث في المصادر والأسانيد المذكورة آنفاً _ (عد إلى حاشية الثعالبي _ المصدر السابق. ص ٤٣٢ حاشية (* *).

(١٠) لم نجده في الكتب والمصادر المشار إليها في الحواشي السابقة.

(١١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن عُلائَة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَمْسَى من الحق شاخصاً لقدنال خَيْصاً من عُفَيْرَة خانصا

وَقُولُ عَبِدِ بَنِي الحسحاس[من البسيط]:

إِن كُنْتُ عَبْداً فَنَفْسِي حُرَّةٌ كرَماً وَقولُ الفرَزْدَقِ [من الكامل]:

وَالشَّيبُ يَنْهَضُ في الشَّبابِ كَأَنَهُ وكَقَوْلِ البختري [من البسيط]:

وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ البَحَوْرِ يُسْخِطُها - وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ البَحَوْرِ يُسْخِطُها

ليلٌ يَصِيحُ بجانِبَيْهِ نَهارُ(٢)

أَوْ أَسوَدَ الخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الخُلُقِ (١)

دَهْراً فأَصْبَحَ حُسْنُ العَدْل يُرْضيها (٣)

٩٧ ـ فصل ٩٧ فصل في الكِناية عمَّا يُسْتَقْبَحُ ذِكرُهُ بما يُسْتحسَنُ لفظُهُ

هيَ مِنْ سُنن العرَب. وفي القرآن: ﴿وقَالُوا لِجُلُودِهِم ﴾ (٤) أيْ: فُرُوجهم. وقالَ تعالَى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائِط ﴾ (٥). فَكُنَّى عن الحَدَثِ. وقالَ عزَّ اسْمُهُ: ﴿فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ (٦). وقالَ عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاها ﴾ (٧). فكنَّى عن الجِمَاعِ ؛ واللَّهُ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ (٦). وقالَ عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاها ﴾ (٧).

= والخمائص في البيت، ج · خُميصة، الضامرة البطن ـ أي فَقَدْتُم المروءة عندما رضيتم المبيت شتاءً وقد ملأتُم بطونكم، في حين تبيت جاراتكم خاويات البطون، (ديوان الأعشى المكتب الإسلامي/ ص ٢١٣).

(۱) البيت في ديوانه _ إصدار القاهرة ١٩٥٠ شرح وتقديم عبد العزيز الميمني. والشاعر عبد حبشي اشتراه بنو الحسحاس، هم بطن من أسد؛ وسمّي سُحَيْم، لشدة سواده. وهو شاعر مجيد عُرف بغزله وتشبيبه ببنات أسياده حتى كان مقتله على يد عمر بن الخطاب بسبب فعاله توفي سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ ١٨٠).

(٢) البيت من قصيدة يهجو فيها جريراً هِجاء مرّاً ويستهلُّ بمقدمة طلليَّة غزلية على جانب من الخواطر والحكم ومطلعها: (ديوانه جـ ١/ ٣٧١ و ٣٧٢)

أَعْرَفْتُ بَيْنِ رُوَيَّتَّينِ وَحَنْبَلِ دِمناً تلوحُ كانسها الأسطارُ (رُوَيَّتَيْن وحنبل)، موضعان. والأسطار: السطور الممحوَّة.

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها المتوكل، ومطلعها: ميلوا إلى الدار مِنْ ليلى نُحَيِّيها نعَمْ، ونسْألها عن بعض أهليها ديوانه (تحقيق الصيرفي ـ القاهرة. جـ ٢٤١٤ و ٢٤٢١).

(٤) جزَّء أول من الآية ٢١ من سورة: فصّلت. والضمير فيها «لأعداء الله» في الآية السابقة ـ وتتمة الجزء: ﴿لِمَ شَهِدْتُمْ علينا﴾ في يوم الحساب...

(٥) جَزَّء منَ الْآية ٤٣ من سورة النساء والآية السادسة من سورة المائدة. والغائط منخَفَضٌ من الأرض كانت العَرب تقصده لقضاء حاجتها تَستُراً من أغين الناس.

(٦) جزء من الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. وتتمة المعنى: ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْفَكُمْ أَنِّى شَنْتُم ﴾ ومعنى ذلك إثبان الرجل امرأته بالمأتى الحلال المباح. وشبّه المرأة بالحرث، لأنها مزدرع الذريّة، ففرْجُ المرأة كالأرض، والنطقة كالنبت، والولد كالنبات. ووحّد الحرث لأنه مصدر (القرطبي جـ٣/ ٩٣).

(٧) جزء يُسير من الآية ١٨٩ من سُورة الأعراف والضمير في ذلك، لآدم وحُواءً. أي فلمّا واقعها وحَمَلتْ

كريم يُكنِّي. وقال النبي على القِي القِي عليها نِسَاؤُهُ: «رِفْقاً بالقَوَارِيرِ» (١). فكنَّى عن الْحَرَم. وقال عليه الصلاة والسلام: «إتَّقُوا المَلاَعِنَ» (٢). أَيْ: لا تُحْدِثُوا في الشوَارِعِ الْحَرَم. وقال عليه الصلاة والسلام: «إتَّقُوا المَلاَعِنَ»؛ كناية عن الحَدَث. وَذَكَرَ ابنُ العميد (٣)، مُحْتَشِماً حلَفَ بالطَّلاَق، فقال: آلى يَميناً ذَكَرَ فيها حرَاثرَهُ. وَذكرَ ابنُ العميد (١)، مُحْتَشِماً حلَفَ بالطَّلاق، فقال: آلى يَميناً ذَكرَ فيها حرَاثرَهُ. وَذكرَ ابنُ مُكرَّم (١)، سائلاً، فقال: هُوَ مِنْ قُرَّاءِ سورَة يُوسفُ. يَعني: أنَّ السُّوَّالَ يَسْتَكْثِرُونَ مِنْ قَرَاءَة هَذهِ السُّورَة في الأسوَاق والمَجَامِع والجَوَامع. وكنِّى ابنُ عَائشة (٥) عمَّنْ بهِ الأَبنَةُ (٢) بقولهِ: هو غُرَابٌ. يَعني أَنَّهُ يوَارِي سَوْأَةً أَخِيهِ. وكنِّى غيرُهُ عن اللَّقيط، بتَربية بقولهِ: هو غُرَابٌ. يَعني أنَّهُ يوَارِي سَوْأَةً أَخِيهِ. وكنِّى غيرُهُ عن اللَّقيط، بتَربية القاضي. وعن الرَّقِيب، بِثَانِي الحَبيب. وكان قابُوسُ بن وَشْمَكير (٧) إذَا وَصَفَ رَجُلاً بالبَله، قال: هُو مِنْ أَهُل الجَنَّة. يعني قولَ النبي ﷺ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلهُ». ومِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلهُ». ومِنْ

(۲) الحديث في سنن ابن ماجه على شيء من التوسّع. ونصّه:
 «واتّقُوا الملاعِنَ الثلاث: البِرازَ في الموارد، والظّلّ، وقارعة الطريق» جـ ۱/٥٥ رقم ٢٦٢ و ٢٦٣.

(٤) نُرجِّحُ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ الحَافظ، أَبَا بَكَر، محمَّد بن الحسين بن مُكْرم البغدادي، نزيل البصرة سمعً وحدَّثَ، وقال عنه الدارقطني: ثقة. وتوفي ٣٠٩ هـ/ ٩٢١م.

(سير أعلام النبلاء جـ ١٤/ ٢٨٦ وشدرات اللهب لابن العماد الحنبلي جـ ٢/ ٢٥٨).

وقصد بقراء سورة يوسف على ما نرجٌح - التذكير بسنيّ القحط العجاف التي فسّرها يوسف عليه السلام من خلال الرؤيا التي رآها الملك العزيز. وهناك حديث مرفوع للنبي على كفّار مُضَر، ويدعو للمستضعفين في مكة، قائلاً: اللهمّ اجْعَلْها عليهم سنين كسنيّ يوسف! (انظر شرح الكرماني لصحيح البخاري جد ٢١/٥٠ - ٥١).

(٥) لم نهتد إلى حقيقة اسمه.

(٦) الأُبْنَةُ: العيب في الخشب والعود. واستعير للإنسان فقيل: ليس في حَسَبِ فلان أُبْنَة أي وضَمَةُ عار (اللسان [أبن] ٢١/٤). وفي قول ابن عائشة تلميح مُباشر إلى منطوق الآية ٣١ من سورة المائدة: ﴿فَبَعَتَ اللَّهُ غُراباً يَبْحَثُ في الأرض ليُرِيّهُ كيف يُوادِي سَوْءَة أُخيه﴾.

(۷) قابوس بن وشمكير، هو شمس المعالي، أبو الحسن أمير جرجان. خاض حروباً مضنكة مع ركن الدولة أبي علي بن بويه قرابة عشرين سنة، وعارضه خنزير فشب به الفَرَس وهو غافل، فسقط على دماغه وهلك. وهو من الكتاب الشعراء المجيدين (توفي ٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م). (انظر معجم الأدباء جـ ٢١٩/١٦ م ٢٣٣، ويتيمة الدهر جـ ٤/٥٥ - ٦١).

(٨) ورد الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١٥٥/١ وفيه: «الأبلهُ هو الغافل عن الشر، المطبوعُ ــ

⁽۱) ورد الحديث، على شيء من الاختلاف، مرتين في صحيح البخاري بشرح الكرماني. وهو: "ويْحَكَ يا أَنجَشَة، رُوَيدَك بالقوارير، أو: رُوَيْدَكَ سَوْقاً بالقوارير. (انظر شرح الكرماني مجلد ٢١ ص ٢٢ وص وه)، كما توسّع ابن منظور في رواية الحديث والخبر، ذاكراً الحديث بنصه أعلاه [قرر] جـ ٥٧٨٥).

⁽٣) ابن العميد، هو الوزير الكاتب محمد بن الحسين بن محمد، وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. الكاتب المترسل والمنشىء البليغ، الملقب بالجاحظ الثاني. حتى قيل بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد. مدحه المتنبي، تعاطى الفلسفة والحذلقة الكتابية فعاب عليه ذلك أبو حيان التوحيدي، توفي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م. وكان ابن عباد يصحبه ويلزمه حتى لقب بالصاحب. (انظر سير أعلام النبلاء جـ ١٥٨١/ و ١٣٨ والإمتاع والمؤانسة جـ ١/ ٦٦ وانظر يتيمة الدهر جـ ٣/ ١٥٨ ـ ١٨٥).

كِنَايَاتِهِمْ، عَنْ مَوتِ الرُّؤَسَاءِ والأَجِلَّةِ والمُلُوكِ: انتَقَلَ إلى جِوَارِ رَبِّهِ، اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بهِ.

٩٨ _ فصل في الالتيفات

هو أَن تَذْكُرَ الشَّيْءَ، وَتُتِمَّ مَعْنَى الكَلاَمِ بهِ، ثُم تَعُودَ لذِكْرِهِ كَأَنَّكَ تَلْتَفِتُ إليهِ. كما قالَ أَبُو الشَّعب [من البسيط]:

فَارَقْتُ شَعْباً وَقَدْ قُوسْتُ مِنْ كِبَرِي لَبِعْسَتِ الْخَلَّتَانِ الثُّكُلُ والكِبَرُ (١)

فَذَكرَ مصيبتهُ بِابْنهِ، معَ تقوسهِ من الكِبَر، ثم التفتَ إلى معنى كلاَمهِ فقال: «لَبنستِ الخلَّتان». وكما قال جَرير [من الوافر]:

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقُلُ عارِضَيْها بِعُودِ بَشَامَةٍ سُقِيَ البَشَامُ (٢) وكما قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ لاَ تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً فيسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقدْ خَابَ مَن افْتَرَى ﴾ (٣) فنَهىٰ عَنِ الاِفْتِرَاءِ، ثم وَعَدَ عليهِ فقال: «وقد خَابَ مَن افتَرَى».

۹۹ _ نصل في الحَشُو

العرَب تقيم حَشْوَ الكلامِ، مَقَامَ الصَّلةِ وَالزِّيادَة، وَتُجْرِيهِ في نِظَامِ الكَلِمَة وَهوَ على ثلاثةِ أَضْرُب: ضَرْبٌ منها رَدِيءٌ مَذْمُومٌ كقول الشاعر [من مجزوء الوافر]:

ذَكَ أَخ بِي ف ع او دَن ي صُداعُ السرّ أَس وَالْو صَب (٤)

(١) لم نهتد إلى ترجمة للشَّاعر. والخُلَّة (بالفَتح) الحَّاجة والفقر. والثكُل: فقْد الأمِّ ولدَها أو فقد الأمّ..

أَتَـنْـسَــى إذْ تُــودَّعُـنَـا سُــلَـيْـمــى بِـقَــزِع بَــشَــامــةِ سُــقِــيَ الــبـشَــامُ (٣) من الآية ٦١ من سورة طه، والضمير فيها لسحرة فرعون ومزاعمهم وافتراءاتهم على موسى عليه السلام. ومعنى «يُسْجِتُكم بعذابِ» يستأصلكم بالإهلاك.

⁼ على الخير، فأقبلوا على آخرتهم فَشَغلوا أنفسهم بها مغفلين أمر دنياهم، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل البينة. فأما الأبله الذي لا عقل له، فغير مراد في الحديث».

فَذَكَرَ «الرَّأْسَ»، وهو حَشْوٌ مُسْتَغنَى عنهُ، لأَنَّ الصُّدَاعَ مُخْتَصٌّ بالرَّأْسِ، فلا مَغنىٰ لذِكرهِ معهُ. وكقول الآخر [من المنسرح]:

إذًا لم يَكُنْ للمرءِ في دَوْلَةِ المريءِ نصيبٌ وَلا حَظَّ تَمنَى ذَوَالَها(٢) والنَّصيبُ، والحظُّ، بمعنى وَاحدِ.

وأمَّا الضَّرْبُ الأَوْسَطُ، فكقَوْلِ امرىء القَيْس [من الطويل]:

أَلاَ هَلْ أَتَاهَا والحَوَادِثُ جَمَّةً بِأَنَّ امْرَأَ القيسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا (٣) فقوله: «والحوَادِثُ جَمَّة» حَشْقٌ مُسْتَغْتَى عَنْه، ولكنْ، لا بأس به في مَوْضِعهِ. وكقَوْلِ النابغة [من الطويل]:

لَعَمْرِي وَما عَمْرِي عَلَيَّ بِهَنِّنِ لَقَذْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأَقَارِعُ (٤) فقولُه: «وما عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ» حَشْوٌ يَتِمُّ الكلاَم بدُونهِ، ولكنهُ مَحْمُودٌ لِمَا فيهِ مِنْ تَفْخيم اللَّفْظ وتَأْكيدِ المُرَاد.

وَأَمًّا الضَّرِبُ الثالث فهُوَ الحَشْوُ الحَسْنُ اللَّطِيفُ كَقُولِ عَوْفِ بن مُحلِّم [من السريع]:

ان النَّاسَانِينَ وبُلِّغَتَهَا قَذَ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إلى تَرْجُمانُ (٥)

وأبو العيال شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وعاش حتى زمن معاوية.

(١) (٢) أم نهتد إلى صاحبي البيتين ولا إلى مصادرهما. والصدود، في البيت الأول، هو رفض مشاعر الحب والصبوة، والدانية: القريبة، المائلة للعين.

(٣) في كتب اللغة «بَيْقَرَ» هلك، وفسد، ومشى كالمتكبر، وخرج إلى حَيْثُ لا يدري. وخرج من الشام إلى العراق، وهاجر من أرض إلى أرض. والبيت من قصيدة نظمها وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد، ومطلعها:

سَمَا بِكَ شَوْقُ بِعِد ما كَانَ أَقْصَرا وحلَّتُ سُلَيْمَى بَطَنَ قَوْ فَعَرْعِرا ديوانه /ص ٤٤، ٦٤).

(٤) من قصيدة يمدح فيها النعمان ويعتذر إليه ومطلعها: عَفَا ذو حُسى من فرَتْنَى، فالفَوارعُ فلجَسْبَا أَريك، فالسلاعُ السروافعُ (ديوانه/ ص ٢٩، ٣٠، ٣٤).

(٥) البيت أنشده الشاعر في حضرة عبد الله بن طاهر بن الحسين بعد أن ثقل سمعه على الناس. ويقال إنه ارتجل الشعر ارتجالاً، مطلعه

يابُن الدي دان له المسشرفان طرزاً وقد دان له السمخربان

فقولُه: «وبُلغْتَهَا» حَشُو مَسْتَغْنَى عنه في نَظْم الكلاَم، ولكنَّهُ حَسَنٌ في مَكانِهِ، وأَوْقَعُ في المَغْنى المَقْصودِ. وكان ابنُ عبَّادٍ يُسمِّي هذا الحَشُو، حشْوَ اللَّوْزِينَج (١)؛ لأَنَّ حَشْوَ اللوزِينج خيرٌ من خُبزَتهِ. ومِنْ هذا الضَّرْب قولُ طَرفَة [من الكامل]:

فَسَقَى دِيسَارَكِ غَيْرَ مُفْسِدِها صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْ مِي (٢) فقولهُ: «غَيْرَ مُفْسِدِها» حَشْوٌ، ولكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهايةٌ. ومِنْ ذلك قَوْلُ عَدِيِّ بن زَيْدِ لأبيهِ: زَيْدٍ، وَعَدِيُّ في حَبْسِ النَّعْمان [من الوافر]:

فَلَوْ كُنْتَ الْأَسِيْرَ وَلاَ تَكُنْهُ إِذَنْ عَلِمَتْ مَعَدُّ مَا أَقُولُ (٣) فَلَوْ كُنْتَ الْأَسِيْرَ وَلاَ تَكُنْهُ عَشْدُ وَبِرَاعَتُهُ. ومِنْ ذَلِكَ قولُ البحتري [من لكامل]:

إِنَّ السَّحابَ أَخَاكَ جادَ بِمثْل مَا جَادَتْ يَدَاكَ لَوَ اللَّهُ لَم يَنْ شُرُدُ (1) فقوله (أَخاكَ عَشْوٌ، ولكِنْ ما لحسنهِ غايةٌ. ومِنْ ذلكَ قَوْلُ ابنِ المُغتَرِّ [من الخفيف]: إِنَّ يَحْيَى لا زَالَ يَحْيَا صَدِيقي وَخَلِيلي مِن دُون المَّذِي الأَنَام (٥)

⁽١) الَّلُوزينج: من الحلواء شبه القطائف تؤدّمُ بدهن اللوز. (اللسان [لوز] ٥/٨٠٨).

⁽٢) من قصيدة يُهَدِّد فيها المسيَّب بن عُلَس ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي، ومطلعها، وهي من اثني عشر بيتاً:

إنَّ الْمَــرَّوَ الْـــفــؤادَ يَــرى عَــسَــلاً بِــمــاء ســحــابــةِ شـــتــمــي صوبُ الخمام: مطره. والديمة المطر الذي لا رعد فيه. وتَهْمي: تنصَبُّ. ومعنى البيت دعوة لبلاد قتادة بالشقيات (انظر شرح ديوان طرفة بن العبد دار الكتاب العربي ص ٢١٨، ٢٢٠).

 ⁽٣) البيت في ديوانه. وعدي بن زيد شاعر جاهلي مرموق على جانب كبير مِنَ الثقافة والموقع والجاه،
 ينتمي إلى بني تميم، وكان نصرانيا، ولكن لم يُعَدِّ في الفحول، توفي نحو ٥٩٠ م (الأغاني (دار الكتب) جـ ٢/٧٧ ـ ١٥٠٦).

فقولهُ: «لاَ زَالَ يحيا» حَشُو يُرْبي على حَشُو اللَّوْزِينج. ومِنْ ذلك قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الطَّيِّبِ الطُّيِّبِ الطُّيِّبِ [من الطويل]:

وَيَحْتَقِرُ النُّنِيا اخْتِقَارَ مُجَرِّبٍ يَرَى كلَّ ما فيها وَحاشَاهُ فَانِيا(١) فَقَوْلُهُ: «وحاشاهُ» حَشْوٌ يَجْمَع الحُسْن وَالطَّيِّب. ومِنْ ذَلك قولُ ابْنِ عَبَّاد [من السريع]:

قُـلُ لأَبِي السَّاسِمِ إِنْ جِيتَهُ هُنُيتَ ما أُصْطِيتَ هُنُيتَهُ كَـلُ لأَبِي السَّاسِمِ إِنْ جِيتَهُ هُنُيتَهُ كَـلُ جَـمَالِ فَالْتِي رَائِيقِ أَنْتَ بِرَخْم البَدرِ أُوتِينِتَهُ (٢)

فَقَوْلُهُ «بِرَغْم البدرِ» حَشَوٌ يَقُطرُ منهُ ماءُ الظَّرْفِ. ومن ذلك قول أَبِي محمدِ الخازِن الأَصبهاني رحمهُ الله للصاحب [من الوافر]:

فَسايِسهِ طَرْبَةً لسلسعَسفُ وِ إِنَّ السب كَسرِيسمَ وَأَنستَ مَسعُسَاهُ طَرُوبُ (٣)

فقولهُ: «وأَنتَ مَعْنَاهُ» حَشْوٌ يَعجَزُ الوَصفُ عن حُسْنهِ وحَلاَوَتِهِ. وكان ابنُ عَبَّاهِ يَقولُ، إذَا سَمِعَ قَوْلَ يَخيى بن أَكْثَم (٤) للمأمون وقد سَأَلَهُ عن شيءٍ: «لاَ، وَأَيَّدَ الله أَميرَ المؤمنين»! لهذِه «الوَاوُ» أَحْسَنُ مِنْ وَاوَاتِ الأَصْدَاعْ في خُدُود المُرْدِ المِلاَحِ.

⁽۱) البيت أوّل بيتين اثنين قالهما ابن المُعتز في يحيى بن علي بن يحيى المسجم. والبيت الثاني هو: زادَ وُدِّي لـــه صـــفـــاءً كَـــمـــا فـــي كـــلُ يـــوم يَـــزْدادُ صَـــفـــوُ الـــمُــدَامٍ (ديوانه، دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف. جـ ١/٥١٣).

⁽۲) البيت من يائيَّته التي يمدح فيها كافوراً الأخشيدي، ومطلعها: كمفى بىك داءً أن تسرى السموت شمافسيا وحَسْسَبُ السمنسايـا أن يسكسنُ أممانسيـا وفيه. «وتَختقر الدنيا... وحاشاك...» ديوان المتنبي بشرح العكبري جـ ٤/ ٢٨١ و ٢٩٠.

⁽٣) البيتان، كما هما، أوردهما أبو منصور الثعالبي في اليتيمة جـ ٣/ ٢٥٨ والشاعر هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد صاحب مؤيد الدولة منذ الصّغر، ولأجل ذلك لقّب بالصاحب. وقد أفرد له الثعالبي في اليتيمة قرابة المائة صفحة لأخباره ونوادره وأشعاره (من ص ١٩٢ ــ ٢٩٠) وكانت وفاة الصاحب سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

⁽٤) أشار الثعالبي مراراً إلى هذا الشاعر المصاحب لابن عباد، ولكنه لم يذكره مرَّة واحد باسمه الحقيقي وكان يسميه دائماً أما محمد الخازن الدي خدم في حاشية ابن عباد وشارك مع عدد كبير من الشعراء بمدح الصاحب والتَّنَدُر بأشيائه، ونَظْم ما يقترحه الصاحب من شعر. . (انظر اليتيمة ٣ ص ١٩٥ و ٢٢٤ و ٢٢٩).

⁽٥) هو قاضي القصاة، يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، أبو محمد التميمي البعدادي، حدَّث عنه الترمذي والبخاري وآخرون له تصانيف منها كتابه: «التنبيه» ويعود نسبه إلى الحكيم الجاهلي أكثم بن صيفي. توفي سنة ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م. (سير أعلام النبلاء جـ ٢١/٥ ـ ١٦).

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

حَمداً لِمَنْ مَيَّز الأَفرَادَ الإنسانيَّة، باختلافِ اللَّغاتِ بغاية الإتقان والحكمة * وَشكُراً لَهُ على ما أَسدَاهُ مِنْ استخرَاجٍ لآليها الجَوْهِرِيَّة، وشدُورِ آياتِها العربيَّة، وكلِّ نِغمةٍ * وصلاةً وسلاماً على سَيُدِنا مُحمَّدِ السَّيِّد السَّنَدِ الأَغظَم، والرَّسُولِ العربيَّة، وكلِّ نِغمةٍ * وصلاةً وسلاماً على سَيُدِنا مُحمَّدٍ السَّيِّد السَّنَدِ الأَغظَم، والرَّسُولِ الأَخْبِ الأَفْصِحِ الأَبلغِ الأَكْرِمِ * أَمَّا بعدُ، فَقدْ تَمَّ طَبْعُ نِبْرَاسِ المَعارِفِ وَسِرَّها اللَّمعِ * وتَهذِيبِ العُلوم العَربيَّة وَنُورِها الجامِعِ البارع * أَلا وَهو الَّذِي "فِفْه اللَّغة وسرً العربيَّة» شَهيرٌ * وفي صِياغة فرائدِها، كوكبٌ مُنير * ولهُ الغايةُ العُشوَى مِن التَّقرِيب والتدقيق * ومن ثَمَّ اغتنى بِطَبعهِ حضرةُ المُحترم والتَّحقيق * والنَّهايةُ العُليا من التَّهذِيب والتدقيق * ومن ثَمَّ اغتنى بِطَبعهِ حضرةُ المُحترم (السَّيد مصطفى البابي الحلبي) طالباً من الله جزيلَ الثَوابِ * وذلك بالمَطْبعة العُموميَّة، ذاتِ الأَدَوَات السامية، والتصحيحاتِ البهيَّة، إِذارَة صاحبِها الأَكرَمِ حضرة إسكندر بك ذاتِ الأَدَوَات السامية، والتصحيحاتِ البهيَّة، إِذارَة صاحبِها الأَكرَمِ حضرة إسكندر بك أصاف، موكولاً التصحيح إلى نَظَر الأُستاذِ الفاضل الشَيخِ محمد الزهري * ووافق طَبْعُهُ في أَوَاخِر ذي الحِجَّة سنة ١٣١٨ هجريَّة على صاحبها أَفضل الصلاَةِ وَأَزكى التحيَّة.

^(*) آثرنا الإبقاء على هذه الصفحة الختامية التي ذُيِّلتْ بها النسخة الأصل التي اعتمدناها، أمانةً على جميع محتوياتها، وتأكيداً لقيمتها وقِدَمها.

الفهارس العامة

- ١ _ فهرس الآيات القرآنية
- ٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية
 - ٤ _ فهرس أنصاف الأبيات
 - ٥ _ فهرس الأمثال
 - ٦ _ فهرس الأعلام
 - ٧ ـ فهرس القبائل والأقوام
- ٨ _ فهرس البلدان والمواضع
- ٩ _ فهرس الألفاظ المشروحة
- ١٠ _ فهرس المصادر والمراجع
 - ١١ ـ فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة (١)

		(1)
الصفحة	الرقم	الآية
117	٤ _ ٢	_ ﴿الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين
		سورة البقرة
		(Y)
۲٠3	77	 ◄ إنّ الله لا يَسْتَخيى أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها﴾
387	73	_ ﴿ولا تلبسوا الحقُّ بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون﴾
٤١٨	٤٨	_ ﴿لا يؤخذ منها عدلٌ﴾
٤٠٩	٤٩	_ ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُم﴾
		_ ﴿ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
444	٦.	منه اثنتا عشرة عينا﴾
173	٧٠	_ ﴿إِنَّ البِقرَ تشابِه علينا﴾
۲٦٤	٧٢	_ ﴿ وَإِذ قتلتم نفساً فاداراً تم فيها ﴾
444	٧٣	_ ﴿فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى﴾
410	91	_ ﴿ فِلْمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللهُ مَن قَبْلُ ﴾
٣٧٠	9 8	_ ﴿قُلْ إِنْ كَانْتُ لَكُمُ الدَّارِ الآخرة عند الله خالصة﴾
401	٩٨	ـ ﴿من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال﴾
۳۹٦	١٠٨	_ ﴿أُم تريدون أن تسألوا رسولكم﴾
		_ ﴿ أَمْ كُنتُم شَهِدَاء إِذْ حَضَر يَعَقُوبَ الْمُوتُ إِذْ قَالَ لَبِنِيهِ مَا تَعْبِدُونَ
		من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل
٤١٥	١٣٣	وإسحاق﴾
777	141	_ ﴿ لا نفرَقُ بين أحدٍ منهم ﴾
۳۷۲	178	_ ﴿والفلك التي تجري في البحر﴾
		• •

الصفحة	الرقم	الأية
٤٣١	371	 ـ ﴿والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون﴾
41	۱۷۷	_ ﴿ ولكنّ البر من آمن بالله ﴾
٤٣٧	149	_ ﴿ ولكم في القصاص حَياة ﴾
٤٠٦	110	_ ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾
		_ ﴿ فَمَنَ كَأَن مِنكُمُ مَريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو
٣ ٧٩	197	صدقة أو نسك
		_ ﴿ فصيام ثلاثة أيام في الحجّ وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة
847	197	كاملة﴾
٤٣٨	777	_ ﴿فأتوا حرثكم أني شئتم﴾
70	۲ ٣٨	_ ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾
٤٠٦	7 2 9	ـ ﴿فَمَن شَرَبِ مَنْهُ فَلَيْسَ مَنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمُهُ فَإِنَّهُ مَنِّي﴾
۳۹۸ .	404	ـ ﴿ أَنَّى يُحيي هذه اللَّهُ بعد مُوتها ﴾
473	Y0V	_ ﴿يخرجونهُم من النور إلى الظلمات﴾
79.	3.47	_ ﴿ الله ما في السَّموات وما في الأرض﴾
		سورة آل عمران
		(٣)
700	٤٣	ــ ﴿يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين﴾
447	٤٧	_ ﴿أَنِّى يَكُونَ لَيْ وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَنِّي بَشَرَ﴾
444	0 Y	_ ﴿من أنصاري إلى الله ﴾
247	00	_ ﴿وإِذْ قَالَ اللهُ يَا عَيْسَى﴾
٣٧٣	1 • ٢	_ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهُ﴾
٣٨٠	1 • 7	ــ ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسُودُتُ وَجُوهُهُمْ أَكْفُرْتُمْ﴾
717	119	_ ﴿ وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ﴾
۲۹٦	149	ــ ﴿وَأَنْتُمُ الْأَعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمَنِينَ﴾
490	108	_ ﴿وطائفة قد أهمتهم أنفسهم﴾
۳ ۸۲	109	ـ ﴿ فَبِمَا رَحْمَةُ مِنَ اللهُ لَنْتُ لَهُم ﴾
۳۸۷	۱۸۸	_ ﴿ فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب﴾
		سورة النساء
		(٤)
441	۲	_ ﴿ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم﴾

الصفحة	الرقم	الآية
٣٦٣	٤	_ ﴿فإن طِبْنَ لكم عن شيء منه نفساً﴾ _ ﴿فإن طِبْنَ لكم عن شيء منه نفساً﴾
		_ ﴿إِن الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ النِّيتَامَى ظَلَمَا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فَي بِطُونِهِم نَاراً
£ + 0	١.	وسيصلون سعيراً﴾
3 7 7	٣٤	_ ﴿واهجروهُنَّ في المضاجع﴾
٣٧٣	٣٤	ـ ﴿الرَّجَالُ قَوَامُونُ عَلَى النَّسَاء﴾
٤٣٨	٤٣	_ ﴿أُو جَاءَ أَحَدُ مَنكُمُ مَنَ الْغَائطُ﴾
		ـ ﴿يريدون أن يتحاكموا إلى الطّاغوت وقد أُمروا أن يكفروا
۳۷۲	٦.	*4
٣٧٣	7 9	_ ﴿ فَإِنْ كَانَ مِنْ قُومُ عَدُقُ لَكُمْ وَهُو مُؤْمِنٌ ﴾
470	1 • 7	_ ﴿إِنَّ الله كان غفوراً رحيماً ﴾
ፖ ለፕ	100	_ ﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾
٣٧٨	171	_ ﴿وَلَا تَقُولُوا ثُلَاثُةَ انْتُهُوا خَيْراً لَكُم﴾
		سورة المائدة
		(0)
		_ ﴿حرمت عليكم الميتة وما ذُبح على النّصب وأن تستقسموا
٢٢٦	٣	بالأزلام﴾
447	٦	ــ ﴿فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾
418	7	_ ﴿وَإِنْ كُنتُمْ جُنُباً فَاطُّهُرُوا﴾
٤٣٨	7	_ ﴿أُو جَاءَ أَحَدُ مَنْكُمُ مِنَ الْغَائِطُ﴾
" ለ٥	٦	_ ﴿وامسحوا برؤوسكم﴾
777	"	ــ ﴿والسَّارِقُ والسَّارِقَةُ فاقطعُوا أيديهِما ﴾
" ለ٥	11	ــ ﴿وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به﴾
٣٦٣	٧١	ــ ﴿ثُم عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرَ مِنْهُم﴾
٤١٨	90	_ ﴿أُو عدل ذلك صياماً ﴾
377	1.4	_ ﴿مَا جَعَلُ اللهُ مَنْ بَحَيْرَةً وَلَا سَائِبَةً وَلَا وَصَيْلَةً وَلَا حَامَ﴾
		سورة الأنعام
		(٦)
404	۲	_ ﴿ثم قضى أجلا﴾
٤,,	٧	_ ﴿وَلُو نَزَلْنَا عَلَيْكَ كَتَابًا فَي قَرْطَاسَ فَلْمُسُوهُ بِأَيْدِيهُم

الصفحة	الرقم	الأية
791	77	ــ ﴿ وَلُو تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾
ም ለ ٤	٣٣	_ ﴿فإنهم لا يكذّبونك﴾
473	٣٨	ـ ﴿وَلَا طَائِر يَطِيرُ بَجِنَاحِيه﴾
٤٠٠	43	﴿فَلُولًا إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسُنَا تَضْرَعُوا﴾
		_ ﴿ما عليك من حسابهم من شيء فتطردهم فتكون من
ዮ ለዓ	۲٥	الظالمين﴾
٤١٧	٧٠	_ ﴿لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون﴾
۳۹۳	٩.	_ ﴿فبهداهم اقتده﴾
٤٣٣	97	ـ ﴿ولتنذر أُمَّ القرى ومن حولها﴾
٣٩٦	١٠٩	ـ ﴿ وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنْهَا إِذَا جَاءُتَ لَا يَؤْمُنُونَ ﴾
79	731	ــ ﴿ وَمَنَ الْأَنْعَامُ حَمُولَةً وَفُرَشًا كُلُوا مَمَّا رَزْقَكُمُ اللَّهُ ﴾
		سورة الأعراف
		(v)
۳۸۳	٤	ـ ﴿وكم من قرية أهلكناها﴾
" ለ۲	١٢	_ ﴿ما منعك ألا تسجد﴾
373	٥٧	_ ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته
173	٥٧	_ ﴿حتى إذا أُقلَّت سحاباً﴾
٤ ٣٣	٥٧	_ ﴿ سقناه لبلدِ ميّتِ ﴾
٣٥٨	٨٥	۔ ﴿وَإِلَى مَذَينَ أَخَاهُم شَعِيبًا
177	187	_ ﴿وإن يروا سبيل الرُّشد لا يتخذوه سبيلاً﴾
714	10.	_ ﴿وَلَمَّا رَجِعُ مُوسَى إِلَى قَوْمُهُ غَضِبَانَ أَسْفًا﴾
۳۸۳	108	_ ﴿للَّذِينَ هُمُ لَرَبُّهُمْ يَرَهُبُونَ﴾
£ 7 £	108	_ ﴿ وَلَمَّا سَكُتُ عِنْ مُوسَى الغضب ﴾
279	100	_ ﴿واختار موسى قومه سبعين رجُّلاً لميقاتنا﴾
٤٣٨	114	_ ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾
		سورة الأنفال
		(A)
		_ ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مُكاءً وتصدية فذوقوا العذاب
787	۳٥	بما كنتم تكفرون﴾

	الآية
-	

الصفحة	لرقم
	برحم

الصفحة	الرقم	7.
		سورة التوبة
		(4)
۳ ٦٤	١٧	_ ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مُسَاجِدُ اللهِ ﴾
٤٠٩	۳.	_ ﴿قاتلهم الله﴾
499	٣٣	_ ﴿لِيُظهرهُ على الدِّين كلِّه ولو كره المشركون﴾
٣٦٢	37	ـ ﴿وَالَّذَينَ يَكُنزُونَ الْذَّهِبِ وَالْفَضَّةُ وَلَا يَنْفَقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
۳٦٢	77	_ ﴿والله ورسوله أحق أن يرضوه﴾
۹٠	٧٩	_ ﴿والَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهِدُهُم ﴾
٤٣٧	٨٢	_ ﴿فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً﴾
498	97	ـ ﴿تُولُوا وأعينهم تفيض من الدّمع حزناً ألاَّ يجدوا ما ينفقون﴾
213	۱۰۳	_ ﴿وصلُ عليهم إنّ صلاتك سكن﴾
		سورة يونس
		(1.)
۲٦١	**	_ ﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة﴾
۳۹٦	79	ــ ﴿إِن كِنَّا عِن عَبَادِتُكُم لِغَافِلِينَ ﴾
499	٢3	_ ﴿ فَإِلَيْنَا مُرجِعِهُمْ جَمِيْعًا ثُمَّ اللهِ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَمْعَلُونَ ﴾
۳٦.	٧١	_ ﴿فَأَجِمْعُوا أَمْرُكُمْ وَشُرِكَاءُكُمْ﴾
771	٩.	ـ ﴿ آمنت أنَّه لا إله إلاَّ الَّذي آمنت به بنو إسرائيل﴾
		سورة هود
		(11)
۳ ለ٤	٤١	_ ﴿بسم الله مَجْراها﴾
٥٢٣	24	_ ﴿لا عاصم اليوم من أمر الله﴾
٣٦.	٥٢	_ ﴿ يرسل السماء عليكم مدرارا ﴾
۳۷۱	۸٠	_ ﴿ لُو أَنْ لَى بَكُمْ قَوْةً أَوْ آوِي إِلَى رَكَنْ شَدَيْدٍ ﴾
۳۷۱	۸٧	_ ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ﴾
713	۸٧	_ ﴿أُصِلاتِك تأمرِك﴾
		سورة يوسف
		(۱۲)
277	٤	ر ـ ﴿ إِنِّي رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾
		ت راي ريب ، د سر حوب و سسن و سرد د با ي

الصفحة	الرقم	الأية
٤٣٥	19	_ ﴿فَأَدْلَى دَلُوهُ﴾
۲۷۸	۲١	_ ﴿وكذَّلُكُ مَكِّنًا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث﴾
٤٠١	40	_ ﴿وَالْفِيا سَيِّدُهَا لَدَى البابُّ﴾
٣٧٧	4 4	_ ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾
777	۳.	_ ﴿وقال نسوة في المدينة﴾
711	۳.	_ ﴿شغفها حُبّاً﴾ "
٣٦.	٣٦	_ ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِر خَمِراً﴾
۳۸۳	۲۳	_ ﴿إِنَّ كَنْتُمْ لَلْزُؤْيَا تَعْبَرُونَ﴾
113	٦٨	_ ﴿ إِلَّا حَاجُةً فِي نَفْسَ يَعْقُوبِ قَضَاهًا ﴾
۲٥۸	٨٢	_ ﴿واسأَل القرية التي كنّا فيها﴾
540	٨٤	_ ﴿ يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُّفُ ﴾
210	١	_ ﴿ ورفع أبويه على العرش﴾
۲۷۲	١٠٨	_ ﴿ هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة ﴾
۳٧.	1 • 9	_ ﴿ولدار الآخُرة خيرٌ﴾
194	٤٦	_ ﴿يأكلهن سبع عجاف﴾
		سورة الرعد
		(14)
۳۷۷ _ ۳	79 9	_ ﴿الكبير المتعال﴾
		سورة إبراهيم
		(11)
١٤٧	١٦	ر ۱۹) _ ﴿ وَيُسقَى من ماء صديد﴾
۳٦.	١٨	
• •	173	_ ﴿ في يوم عاصف ﴾ _ ﴿ أَلَم تَر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها
۳.	7	المراقع من المين عبوب الله مناز المنه عيبه المنها
YYY	٤٣	ں بت وفرعها مي انسباء) _ ﴿مُهطعين مُقتعى رؤوسهم﴾
		,
		سورة الحجر
		(10)
۳ ለ۳	۲	ـ ﴿ربما يودُ الَّذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾
490	٤	_ ﴿ إِلاَّ وَلَهَا كُتَابِ مَعْلُومٍ ﴾
		·

الصفحة	الرقم	الآية
٤٠٠	٧	_ ﴿لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين﴾
171	77 _ 77	_ ﴿من حَمَاٍ مسنون﴾
401	٣٦	_ ﴿رَبِّ فَانْظُرنِي إِلَى يُومُ يَبْعَثُونَ﴾
۳۷۳	٨٢	_ ﴿ هَوْلاء ضَيفًى فلا تَفْضُحُونَ ﴾
۸۵۳	٨٧	_ ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾
		سورة النحل
		(١٦)
470	1	_ ﴿أَتِي أَمِرِ اللهِ﴾
8 + 4	10	﴾وأنهاراً وسبلا لعلكم تهتدون﴾
۳۹۸	۲۱	_ ﴿وما يشعرون أيّان يُبعثون﴾
847	٧٠	_ ﴿ومنكم من يُردُّ إلى أرذل العمر﴾
441	۸١	_ ﴿وجعل لكم من الجبال أكناناً﴾
٥٠٤	114	_ ﴿فَأَذَاقَهَا اللهُ لَبَاسَ الجوعِ والخوف بما كانوا يصنعون﴾
٤٣٣	117	_ ﴿ فَأَذَاتُهَا الله لباسُ الجوع والخوف ﴾
		سورة الإسراء
		(17)
، ۲۱3	3 807	ـ ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب﴾
317	٥	_ ﴿ فجاسوا خلال الديار ﴾
٤١٥ ،	709 YT	_ ﴿وقضى ربِّك ألا تعبدوا إلاّ إيّاه﴾
٤٣٣	37	_ ﴿وَاخْفُضُ لَهُمَا جَنَاحُ الذُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةُ ﴾
٢٢٣	٤٥	_ ﴿حجاباً مستوراً﴾
49.	٧٨	_ ﴿ أَمَّمُ الصَّلَاةُ لَدُلُوكُ الشَّمَسُ إِلَى غَسَقُ اللَّيل ﴾
401	٧٩	_ ﴿ومن الليل فتهجّد نافلة لك﴾
		سورة الكهف
		(11)
401	۲ _ ۱	_ ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً ﴾
٤٣٧	1.4	_ ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾
		_ ﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
790	**	رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم﴾

الصفحة	الرقم	الآية
373	79	_ ﴿أ حاط بهم سرادقها ﴾
400	79	_ ﴿ فَمَن شَاء ٰ فَلَيُؤْمِن وَمِن شَاء فَلَيَكُفُر ﴾
۳۷۳	٣١	_ ﴿يحلُّون فيها من أساور من ذهب﴾
٤٠٢	17	_ ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما﴾
۲۸.	75	_ ﴿ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَذْكُرُه ﴾
8 • 4	75	_ ﴿ فَإِنَّى نَسِيتَ الْحُوتُ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ ﴾
۲۰۵ _ ۲۰۳	' 	_ ﴿فُوجُدا فَيها جِدَاراً يريد أَن ينقضَ﴾
۱ • ٤	٧٩	_ ﴿ أَمَا السَّفَينَةُ فَكَانَتُ لَمُسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فَي البَّحْرَ ﴾
٣٥٦	97	_ ﴿ آتوني أفرغ عليه قطرا﴾
		سورة مريم
		(14)
373	٤	_ ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾
373	٩	۔ ﴿ولم تَكُ شَيئاً﴾
101	Y 	_ ﴿قد ٰجعل ربك تحتك سرياً﴾
71	40	_ ﴿وهزِّي إَلَيك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾
٢٢٣	17	ـ ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مَأْتَيًّا ﴾
		_ ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحسُّ منهم من أحد أو تسمع
740	٩٨	لهم رُكزا﴾
		سورة طه
		(Y·)
797	۲_۱	_ ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى﴾
474	٧	ـ ﴿يعلم السرّ وأخفى﴾
44.	١٤	_ ﴿وأَقُمُ الصَّلاةُ لَذَكري﴾
474	۲۱	_ ﴿سنعيدها سيرتها الأولى﴾
۴٧.	٤٩	_ ﴿فمن ربكما يا موسى﴾
٤٤٠	15	ـ ﴿ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهُ كَذَّبَا فَيُسْحَتَّكُمْ بَعَذَّابٍ وَقَدْ خَابٍ مَنَ افْتَرَى﴾
٤٠١	٧١	ـ ﴿ولأصلبنكم في جذوع النخل﴾
٤١٦	٧٢	_ ﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتُ قَاضِ ﴾
٣ ٨٩	۸۱	ـ ﴿ وَلَا تُطغُوا فَيْهِ فَيَجِلُّ عَلَيْكُمْ غَضْبِي ﴾

الصفحة	الرقم	الآية
۳۸۱	9 8	_ ﴿لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي﴾
744	۱۰۸	﴿وخشعت الأصوات للرحمَّن فلا تسمع إلا همساً﴾
٣٧٠	117	_ ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾
90	371	_ ﴿وَمِن أَعْرِضَ عَن ذَكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعْيَشَةً ضَنْكَاً﴾
		سورة الأنبياء
		(۲۱)
۳٦٣	٣	_ ﴿وأسرّوا النجوى الذين ظلموا﴾
377	٣.	ـ ﴿ أَو لَم يَر الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السموات والأرضُ كَانَتَا رَتَفَّا فَفَتَقْنَاهُما ﴾
400	٣٣	_ ﴿وهو الذي خلق الليل والنهار﴾
٣٨٧	٥٧	_ ﴿وتالله لأكيدنَ أصنامكم﴾
277	٦٥	_ ﴿ لقد علمتَ ما هؤلاء ينطقون﴾
7 + 3	YY	_ ﴿ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا﴾
124	97	_ ﴿شَاخِصَةُ أَبْصَارُ الذِّينَ كَفَرُوا﴾
780	1.7	_ ﴿لا يسمعون حسيسَها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون﴾
		سورة الحج
		(۲۲)
400	۲	ـ ﴿وتری الناس سکاری وما هم بسکاری﴾
٣٦٣	٥	_ ﴿ثم نخرجكم طفلا﴾
۳٦٧	١٩	_ ﴿هَٰذَان خَصِمَان اختصموا في ربهم﴾
441	44	﴿ثُمُ لَيَقَضُوا تَفْتُهُمُ وَلَيُونُوا نَذُورُهُمْ ﴾
113	٤٠	_ ﴿لهٰدمت صوامِعُ وْبِيَعٌ وصلوات ومساجد﴾
		سورة المؤمنون
		(۲۳)
۳۸٥	09	_ ﴿والذين هم بربهم لا يشركون﴾
357	99	_ ﴿رَبِّ ارْجِعُونَ﴾ ا
		سورة النور
		(Y £)
۳۸۱	70	 ـ ﴿ويعلمون أن الله هو الحق المبين﴾

الصفحة	الرقم	الأية
۳۸۳	۳.	ـ ﴿قُلُ لَلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِن أَبِصارِهُم﴾
۲۰، ۲۰۵	۲۷ ۳۵	_ ﴿لا شرقية ولا غريبة﴾
٥٣٤	**	_ ﴿يخافون يوماً تتقلُّب فيه القلوب والأبصار﴾
77	٤١	_ ﴿والطير صافات﴾
		_ ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلُّ دَابَةً مِنْ مَاءً فَمِنْهُمْ مِنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنَهُ وَمِنْهُمْ مِن
771	٤٥	يمشي على رجلين ومنهم من يمشيء على أربع،
		سورة الفرقان
		(Yo)
٣٦٩	11	_ ﴿وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً﴾
414	١٢	_ ﴿إِذَا رأتهم من مكان بعيد﴾
878	٤٠	_ ﴿وَلَقَدَ أَتُوا عَلَى القَرِيةَ الَّتِي أَمْطُرَتَ مَطْرَ السَّوَّ﴾
		ـ ﴿وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
110	٥٣	وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً﴾
" ለ٦	٥٩	_ ﴿فاسأل به خبيراً﴾
		سورة الشعراء
		(۲۲)
101	٤	_ ﴿ فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾
٣٩٣	19	_ ﴿ وَفَعَلْتَ فَعُلَتَكُ الَّتِي فَعَلْتَ ﴾
ም ለ ٤	117	_ ﴿وما علمي بما كانوا يعملون﴾
۳۷۲	119	_ ﴿ في الفلكُ المشحون﴾
		سورة النمل
		(YV)
777	١٢	﴿وَأَدْخُلُ يَدُكُ فِي جَيْبُكُ تَخْرِجُ بِيضَاءُ مِنْ غَيْرُ سُوءَ﴾
۳۰ ۲۲۶	۱۱ ۱۸	_ ﴿ يَا أَيُهَا النَّمَلِ ادْخُلُوا مُسَاكِنَكُمُ لَا يُحْطَمَنُكُمُ سَلِّيمَانُ وَجِنُودُه
		_ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمَلُ ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
148	١٨	وهم لا يشعرون﴾
240	٤٤	_ ﴿وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين﴾
۳۷٦	۹.	_ ﴿ فَكَبَّتْ وَجُوْهُهُمْ فَي النَّارِ ﴾

الآية
_ ﴿فالتقد
_ ﴿إِن اللَّهِ
_ ﴿مَا إِن
_ ﴿حرماً
_ ﴿وكانر
_ ﴿ومن
_ ﴿فأقم
_ ﴿ومن
ولتجر
_ ﴿أو ك
تأكل
.1.X
_ ﴿وَأَزُو ﴿وَتَظَنَّ
_ حوونطة _ حوان ال
- ۱ <i>۹۶۰ ۱۱</i> وسلم
رسس _ ﴿فأضا

الصفحة	الرقم	الآية
		سورة سبأ
		(٣٤)
٤١٥	١٤	_ ﴿ فلما قضينا عليه الموت﴾
274	١٩	_ ﴿فجعلناهم أحاديث﴾
٤١٥	74	ــ ﴿حتى إذا لُزّع عن قلوبهم﴾
۸۶۳	٥١	۔۔ ﴿وَلُو تُرَى إِذْ فَرْعُوا فَلَا فُوْتَ﴾
		سورة يس
		(٣٦)
373	٣٧	_ ﴿ وَآية لهم الليل نسلخ منه النهار ﴾
277	٤٠	ـ ﴿لا الشمسُ ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾
		- سورة الصافات
		(٣٧)
۳۷۸	٧	_ ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾
741	۱۰۳	_ ﴿وِتِلَّهُ لِلجِبِينِ﴾
441	184	ـ ﴿وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون﴾
114	101	_ ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾
279	178	_ ﴿وما منا إلا له مقام معلوم﴾
		سورة ص
		(TA)
499	۲ _ ۱	ـ ﴿ صُ والقرآن ذي الذكر * بل الذين كفروا في عزة وشقاق﴾
۲۸۱	٣	_ ﴿ولات حين مناُص﴾
٤٠٠	٨	ـ ﴿بل لمّا يذوقوا عذابٍ﴾
٤٠٧	٣١	ـ ﴿إِذْ عرض عليه بالعشِّي الصافنات الجياد﴾
۲۷۷ ، ۲	77 40	ـ ﴿حتى توارت بالحجابُ﴾
401	٣٣	_ ﴿ فَطَفَقَ مُسَحًّا بِالسَّوقُ وَالْأَعْنَاقَ ﴾
		سورة الزمر
		(٣٩)
۲۷۲	۱٧	ـ ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها﴾

الصفحة	الرقم	الآية
790	٧١	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
490	٧٣	_ ﴿حتى إذا جاؤوها وفُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها﴾
		سورة غافر
		(
۳۷۷ ، ۳٦٠	9 10	_ ﴿يوم التلاق﴾
٣٦٩	٣٢	ريوم _ ﴿يوم التناد﴾
		سورة فصلت
		(£1)
٤ ٣٨	۲۱	_ ﴿وقالوا لجلودهم﴾
409	٤٠	_ ﴿اعملوا ما شئتم﴾
113	٩	_ ﴿وتجعلون له أنداداً﴾
		سورة الشورى
		(٤٢)
444	11	_ ﴿ليس كمثله شيء﴾
		_ ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي
709	١٤	بينهم ﴿
700	٤٩	_ ﴿يَهَبُ لَمِن يشاء إناثاً وَيَهِبُ لَمِن يشاء الذكور﴾
		سورة الزخرف
		(٤٣)
٤٣٣	٤	_ ﴿وَإِنْهُ فِي أَمُ الْكِتَابِ﴾
739	٥٧	﴿إِذَا قُومُكُ منه يَصَدُّونَ﴾
٣٧٧	٧٧	_ ﴿ونادوا يا ماكِ﴾
		سورة الدخان
		(٤٤)
373	79	_ ﴿ فما بكت عليهم السماء والأرض﴾
٤٠٥	٤٩	_ ﴿ ذُق إِنَّك أَنت العزيز الكريم ﴾

الصفحة	الرقم	الآية
		سورة الأحقاف
		(٤٦)
۳ ۸٤	١.	_ ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾ ۗ
373	3 Y	_ ﴿ هَذَا عارضٌ ممطرُنا بل هوما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم،
		سورة محمد
		(£V)
۳۸۸	٨	_ ﴿والذين كفروا فتعساً لهم﴾
		سورة الفتح
		(£A)
279	11	_ ﴿يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم﴾
791	۱ و ۲	_ ﴿إِنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحْاً مِبِيناً * لَيْغَفَر الله مَا تَقَدَم مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأْخُرِ﴾
		_ ﴿ ذَلَكَ مَثْلُهُمْ فِي التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه
١٣٣١	44	فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
		سورة الحجرات
		(£ 4)
		_ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُسْخُرُ قُومٌ مِنْ قُومٌ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً
377	11	منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنَّ خيراً منهن﴾
777	١٤	_ ﴿قالتُ الأعرابِ آمنا﴾
		سورة ق
		(01)
٤٣١	١.	ـ ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾
779	11	_ ﴿وَأَحْبِينَا بُهُ بِلَدَةً مِينَا ﴾ _
470 _ 478	4 4	_ ﴿ أَلْقيا في جهنم كل كفار عنيد ﴾
		سورة الذّاريات
		(o1)
74.	44	_ ﴿فَأَقْبَلْتُ امْرَأَتُهُ فَي صَرَّةٍ فَصَكَّتُ وَجَهُهَا وَقَالَتُ عَجُوزَ عَقَيْمٌ﴾
		44.

الصفحة	الرقم	الآية
٣٠١	٤١	_ ﴿وني عادِ إذ أرسلنا عليهم الريحَ العقيم﴾
4.1	٤٢	_ ﴿مَا تَذَرَ مَنْ شَيَّءَ أَتَتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتُهُ كَالْرَمْيُمِ﴾
		_ ﴿ وَفِي عَادِ إِذْ أُرْسَلْنَا عَلَيْهِمَ الربيحِ العقيم * مَا تَذَرَ مِن شيء أتت
274 27	_ ٤1	عليه إلا جعلته كالرّميم﴾
		سورة النجم
		(04)
398	١	۔ ﴿والنجم إذا هوی﴾
" ለም _ "ነገኘ	77	_ ﴿وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً﴾
337	٥٧	_ ﴿أَرْفَتُ الْأَرْفَةِ﴾
		سورة القمر
		(o £)
£ • V	۱۳	_ ﴿وحملناه على ذات ألواح ودُسُر﴾
		_ ﴿إِنَّا أُرسَلْنَا عَلَيْهُ رَبِحاً صَرْضَراً في يوم نحس مستمرَّ * تَنزِعُ
٤٢٣ ٢٠	- 19	الناسَ كأنهم أعجاز نخلِ مُنْقَعِر﴾
۳۷٦	٥٠	_ ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحَدَةً﴾ ۗ
		سورة الرّحمن
		(00)
173	۱۳	۔ ﴿ فَبَأَي آلاء ربكما تكذبان ﴾
٤٠٢	19	_ ﴿مرجُ البحرين يلتقيان﴾
1.3	77	 ـ ﴿يخرِج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾
۵۳، ۷۷۳	77	_ ﴿كُلُّ مِن عليهما فانِ﴾
ያለ ግ ን	**	_ ﴿ويبقى وجه ربك ذُو الجلال والإكرام﴾
240	٥٤	_ ﴿وجنى الجنتين دانٍ﴾
٣٥٨	٨٢	ـ ﴿فيهما فاكهة ونخلُّ ورمّان﴾
		سورة الواقعة
		(٢٥)
708 8.	_ ٣٩	_ ﴿ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين﴾

الآية	الرقم	الصفحة
ــ ﴿فروح وريحان وجنة نعيم﴾	۸۹	٤٣٥
_ ﴿إِنْ هَذَا لَهُو حَقَّ الْيَقَينَ﴾ ٰ	90	TV1
سورة المجادلة		
(oA)		
_ ﴿إِنْ أَمْهَاتُهُمُ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُم﴾	۲	٤٠٢
_ ﴿ وَيَقُولُونَ فَيُ أَنْفُسُهُمْ لُولًا يَعَذَّبُنَا اللهِ بِمَا نَقُولُ ﴾	٨	879
سورة الحشر		
(04)		
_ ﴿ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ﴾	١٣	٤ ٣٧
_ ﴿تحسُّبهم جميعاً وقُلُوبهم شتى ﴾	١٤	44.
سورة الجمعة		
(۲۲)		
_ ﴿وَإِذَا رَأُوا تَجَارَةَ أَوْ لَهُواَ انْفُضُوا إِلَيْهَا﴾	11	777
سورة التغابن		
(٦٤)		
_ ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾	۲	700
_ ﴿فَذَاقُوا ۚ وَبِالَ أَمْرِهُم ﴾	٥	٤٠٥
سورة الطلاق		
(٦٥)		
_ ﴿ يَا أَيْهَا النَّبِي إِذَا طَلَقْتُم النساء ﴾	١	۲٦٤
ـ ﴿ وَكَأَيِّنَ مِنْ قَرِيةً عَنْتَ عِنْ أَمْرُ رَبِّهَا وَرَسِلُهُ ﴾	٨	499
سورة التحريم		
(77)		
ـ ﴿إِن تَتُوبِا إِلَى الله فقد صغت قلوبكما﴾	٤	777
£٦Y		

الآية	الرقم	الصفحة
_ ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾	٤	778
سورة الملك		
(٦٧)		
_ ﴿أَفْمَنْ يَمْشِي مَكَبّاً عَلَى وَجِهِه أَهْدَى﴾	**	۳۷٦
سورة القلم		
(٦٨)		
_ ﴿عُتُلَ بعد ذلك زنيم﴾	۱۳	٥٨، ٢٩٩
سورة الحاقة		
(٦٩)		
_ ﴿عِشيةِ راضيةِ﴾	۲۱	۲۲۳
_ ﴿مَا أُغْنَى عَنِي مَالِيه * هَلَكُ عَنِي سَلْطَانِيه ﴾	A _ P	۳۹۳ ۲۹
سورة المعارج		
(v•)		
_ ﴿سأَل سائل بعذاب واقع﴾	١	۳۸٦
سورة الجنّ		
(YY) -		
_ ﴿ وَأَنْ لُو استقاموا على الطريقة الأسقيناهم ماءً غدقاً ﴾	17	٣٠٦
سورة المزمل		
(VT)		
_ ﴿السماء منفطر به﴾	١٨	414
سورة القيامة		
(Va)		
_ ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾	١	ም ል ነ
£74°		

الآية	الرقم	الصفحة
_ ﴿كلا إذا بلغت التراقى﴾	°07 77	۲، ۲۲۳
_ ﴿ فلا صَدَّق ولا صَلَّى ﴾	70 41	٤٠١ ،
_ ﴿ثم ذهب إلى أهله يتمطى﴾	٣٣	777
_ ﴿ أَوْلَى لَكَ فَأُولَى ﴾	37	173
سورة الإنسان		
(Y٦)		
_ ﴿عيناً يشرب بها عباد الله﴾	٦	۳۸٦
_ ﴿إنما نطعمُكُم لوجه الله﴾	٩	44.
_ ﴿ وَلَا تَطْعُ مَنْهُمُ آثُماً أَوْ كَفُوراً ﴾	3 7	441
سورة المرسلات		
(YY)		
_ ﴿ويلُ بومئذِ للمكذّبين﴾	١٩	173
_ ﴿إِنهَا ترمي بشررٍ كالقصر * كأنه جمالات صفر * ويل يومئذِ		
للمكذبين ۗ	۳٤ _ ۳۲	٣٧٣
_ ﴿هذا يوم لا ينطقون﴾	٣٥	۲۰۷
سورة النبأ		
(YA)		
_ ﴿عمَّ يتساءلون * عن النبأ العظيم﴾	Y _ 1	777
_ ﴿ لا يُدُوقُونَ فِيهَا بَرِداً وَلا شَرَاباً * إلا حميماً وغساقاً ﴾	37 _ 07	4.1
سورة النازعات		
(٧٩)		
﴿ أَنْنَا لَمُرْدُودُونَ فَي الْحَافَرَةَ ﴾	١.	70
۔ ﴿ فيم أَنتَ من ذكراها ﴾	23	۲۷٦
سورة عبس		
(^ •)		
_ ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمْرِه ﴾	77	٤٠٠

لآية	الرقم	الصفحة
سورة التكوير		
(A1)		
ـ ﴿والصبح إذا تنفس﴾	١٨	የ ም
سورة الانفطار		
(AY)		
ـ ﴿وَالْأَمْرُ يُومَئْذِ لله﴾	19	۳۹۱
سورة الانشقاق		
(٨٤)		
_ ﴿ فَبِشَرِهُم بِعِذَابِ أَلِيم * إِلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾	0_78	۳۹۷
سورة البروج		
(10)		
ـ ﴿والسماء ذات البروج﴾	١	448
سورة الطارق		
(٨٦)		
_ ﴿خلق من ماء دافق﴾	٦	۲۲۲
سورة الأعلى		
(AV)		
_ ﴿ثم لا يموت فيها ولا يحيا﴾	۱۳	" V o
سورة الغاشية		
(AA)		
_ ﴿ونمارق مصفوفة﴾	١٥	1
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۲۲ _ ۳	" 97 '
٤٦٥		

الآية

<u> </u>	_
سورة الفجر	
(14)	
ليل إذا يسر﴾ ٢٦٩ ـ /	_ ﴿وال
ب عليهم ربك سوط عذاب﴾ ٢٦ ٤٤	_ ﴿فص
ربتك لبالمرصاد﴾ أ	_
سورة البلد	
(4.)	
لايناه النجدين﴾ ﴿ النجدين ﴿ النجدين ﴿ النجدين ﴿ النجدين ﴿ النجدين ﴿ النَّالِ النَّالِي النَّالِي النَّالِ النَّالِي النَّالِيلِيْلِي النَّالِي الْعَلْمُ اللَّلْمِيلِيِيْلِي الْلَّالِي النَّالِي الْمِلْلِي الْمَالِي النَّالِي النَّالِي النَّلْمِيلِي اللَّالِي الْعَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمِلْل	_ ﴿وه
ل أهلكت مالاً لبداً﴾	_ ﴿يقو
مسكيناً ذا متربةِ﴾	_ ﴿أو
سورة الشمس	
(41)	
شمس وضحاها﴾ ١	_ ﴿وال
سّماء وما بناها﴾ ٥ ١	_ ﴿وال
نسِ وما سؤاها﴾ ٧ ١	ـ ﴿ونا
سورة الليل	
(4Y)	
ا خلق الذكر والأنثى﴾	_ ﴿وم
سورة العلق	
(47)	
يعلم بأن الله يرى﴾	_ ﴿ أَلَم
نَعَمَا بِالناصية * ناصية > ١٥ _ ١٦ .	•
سورة القدر	
(4 V)	
رم هي حتى مطلع الفجر﴾ ٥ ٢٠	_ ﴿سلا
6 4 4	

الرقم الصفحة		الآية ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	سورة العاديات	
	$()\cdots)$	
1 757	, ,	_ ﴿والعاديات ضبحاً﴾
	سورة الهمزة	
	(1 • £)	
٣9٣ 1		ـ ﴿ويل لكل همزةِ لمزةِ﴾
۲ ۸۰3		_ ﴿نار الله الموقدة﴾
	سورة الفيل	
	(١٠٥)	
708 7	, ,	_ ﴿وأرسل عليه طيراً أبابيل﴾
	سورة الكوثر	
	(۱ • ٨)	
۲ ۲۱3	,	ـ ﴿فَصَلٌ لربِّك وانحز﴾
	سورة المسد	
	(111)	
٤٣٤ ٤	, ,	ــ ﴿وَامْرَأْتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَّبِ﴾

فهرس الأحاديث النَّبَوِية حرف الألف

٥٣٤	ـ آمِنٌ مَن آمَنَ بالله
٤٣٩	_ اتَّقُوا الملاعِن وأعِدُّوا النُّبَل
٤٣٧	_ احذروا من لا يرجى خيره ولا يُؤمّن شَرُّه
739	ـ إذا أردت العِزَّ فَجَخْجِخ في جُشَم
409	_ إذا لم تَسْتَح فافْعَلْ مَا شِئْتَ
٣٦.	ــ ارجعن مأزورات غير مأجورات
٤٣٩	_ أكثر أهل الجنة البُلْه
٤٠٨	ـ أَكَلَكَ كَلُّ الله
ح۸٥	_ أنا بريءٌ من الصالقة والحالقة
٦٥.	_ أنا فَرَطُّكُم على الحوض
440	ـــ أنَّ تهامة كُبديعُ العَسَلُ أَوَّلُه حلوٌ وآخره
749	_ إنَّ الجفا والقسوة في الفَدَّادين
1.0	_ أنَّ رجلاً قال يا رسوَّل الله: أُكلتنا الضَّبعُ
٤٣٦	_ إنَّ ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله
7 & A	
٤٣٧	
۳۳ح	
	ــ إنَّ عَدِيّ بن حاتم قال: يا رسول الله! إنّا لا نجد ما نُذكي به إلاّ الظّرار
۳ ۲٥	" A .
۱۸۷	علاية والأنتاج والأنتاج والأنتاج والأنتاج والأنتاج والأنتاج والمتاكز والمتاكز والمتاكز والمتاكز والمتاكز والمت
٣٥٧	
٧١	_ إِنَّه أَقْمَرُ فَيْلَم
459	, ca
٥٤٣	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

يه الليالي	ـ أنّه ﷺ كان قبل أن يوحى إليه يأتي حراءً، فيتحنث ف
	ـ أنَّه كان عليه الصلاة والسلام يصلِّي ولجوفه أزيز كأز
	ـ أنَّه نام حتى سُمِعَ جخيفُه ثم صَلَّى ولم يتوضَّأ
	ـ أنّه نهى عن الفهر
YTA	_ إني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة إلاّ رأيتك
	_ اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
79	ـ أهدِيَ إليه ضغابيس فَقَبلُها وأكلها
	- أيُّ الصدقة أفْضَلُ؟ قالَ جُهْدُ المِقلِّ
	حرف الجيم
_	•
أساء إليها	ـ جبلت القلوب على حُبُّ من أحسن إليها وبغض من
	حرف الحاء
731	_ حَدِّثِ القوم ما حدجوك بأبصارهم
٤٣٧	ـ حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمكاره والنار بالشهوات
	حرف الخاء
u -	
۳۰٦	ـ خير الماء السُّنَم
طار إليها ٢٣٨ ـ ٢٢٨	_ خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلَّمَا سمع هيعةً
	حرف الدال
۸٥	_ ذَحْمًا دَحْمًا
	حرف الراء
٤٣٩	ــ رفقاً بالقوارير
	حرف الشين
۸٥	_
191	_ شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَة
	حرف الصاد
٣٩٠	ــ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
	حرف الظاء
٤٣٥	_
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

حرف العين
. عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع
. عليكم بالتلبينة
عليكم بالجماعة، فإنَّ يد الله على الفسطاط
حرف الفاء
. «فأمّا دَنْدَنَتُكَ ودَنْدَنَة معاذ فلا أُحْسِنُها»
حرف الكاف
. كان ﷺ أدعج العينين، أهدب الأشفار
. كان أزهر ولم يكن أمْهَقَ
. كانَ أهل الكتاب لا يأتون النِّسَاء إلاّ على حرف، وكان هذا الحَيُّ من قريش
يشرحون النساء شَرْحاً
. كانت رديته التأبُّط
. كان دقيق المَسْرَبَة
. كان في أشفاره وَطَفُ ١٤٤
. كفى بالسلامة داء
. كلُّ بائلةِ تفيخ
. كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَغُ مَا أَنْمَيْتَ
حرف الملام
. لا تُزْرِموا ابني ٢٥٨
. لأن تُترك ولدُّك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكففون
. لولا بنو إسرائيل ما أنتن لحم ولا خنز الطعام
حرف الميم
ما رأيت كاليوم، ولا جلد مخبأة
من استطاعَ منكُم الباءة فليتزوج
من نظر من صِيرٍ باب، فقد دمر
المؤمن هذ لدر كالحمل الأنف، إن قيد إنقاد وإن أنيخُ على صخرة استناخ ١٧١

٤٧٠

حرف النون

ـ الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة

ـ الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا

۱۸۰	ــ نعوذ بالله من الألق والألس
779	ـ «نهى أن يُدَبِّحَ الرجل في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمار»
70	ـ النهي عن جداد الليل فراراً من الصدقة
	حرف الياء
243	ـ يا حميراء
777	ـ يمرقون من الدين كما يمرق السُّهم من الرَّمية

فهرس الشواهد الشعرية (*)

قافية الهمزة

		J • •		
الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوِّل البيت
475	زهير	الوافر	أم نساءُ	_ وما أدري
377	زهير	الوافر	فالحساء	ـ عفا
٤٣٠	ابن الرومي	الخفيف	مرهاء	۔ من مُدام
٤٣٠	ابن الرومي	الخفيف	الجزاء	_ عاقنا
		قافية البَاء		
44.	رؤبة	رجز	شهريَة	_ أم
113	الثعالبي	الوافر	قضيبا	ر ن ا
133	مجهول	المنسرح	شيبا	_ صدودكم
1173 257	الأعشى	الطويل	أشيبا	ــ کفی
1173 257	الأعشى	الطويل	ليذهبا	۔ صرمت
۸۲۳	الأعشى	طويل	مخضبا	_ أرى
719	البحتري	المتقارب	الطروبا	ــ لون
719	جرير	الوافر	لذابا	ـ ولو وضعت
100	خداش بی زهیر	الطويل	المحصبا	ــ لهم حبق
414	دكين الراجز	الرجز	أيدي سبا	۔ غیثاً
1 • 8	جرير	الوافر	ولا كلابا	۔ فغض
7 2 0	النابغة الذبياني	البسيط	فتنتسب	ـ تدعو
7 2 0	النابغة الذبياني	البسيط	ولا وطبُ	ـ لقد لحقت
የ ለፕ	راشد بن عبد ربه	الطويل	الثعالبُ	ـ أربُ
٧٢	ذو الرمة	البسيط	والعصبُ	۔ کأنّها

 ^(*) رَبُّبت القوافي وفقاً للتسلسل التالي: «الساكن، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور».

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوِّل البيت
٤٤٠	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	والوصبُ	ـ ذکرتُ
٤٤٠	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	ولا جنبُ	۔ فتّی
171	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	شهابُها	ـ عقارٌ
254	أبو محمد الخازن الأصبهاني	الوافر	طروبُ	ـ فإيهِ
277	النابغة الجعدي	الطويل	فتصوبوا	ـ تمززتها
401	المتنبي	الطويل	السحائبُ	_ حملت
401	- المتنبي	الطويل	الحبائب	ــ أعيدوا
474	أبو فراس الحمداني	الكامل	السحائب	ــ نتج
٤٠٧	مجهول	البسيط	في الهرب	_ بَلِّ
٤١٣	أبو نواس	السريع	بعنا <i>ب</i>	۔ تبکي
٤١٣	أبو نواس	السريع	أتراب	ـ يا قمراً
٤٢٠	النابغة الذبياني	طويل	الكتائب	ـ ولا عيب
٤٢٠	النابغة الذبياني	طويل	ناصب	_ کلین <i>ي</i>
197	الثعالبي	مجزوء الكامل	وهوب	_ ل <i>ي</i> سيِّد
197	الثعالبي	مجزء الكامل	ولا الغضوب	ـ لا بالجهول
197	الثعالبي	مجزوء الكامل	وبالجنوب	ــ قد حاد
197	الثعالبي	مجزوء الكامل	ولا الشبوب	ـ لا بالشموس
٣٢	ابن الرومي	بسيط	ولا عصبِ	ـ لولا عجائب
٣٢	ابن الروم <i>ي</i>	بسيط	والحقب	ـ ما أنسَ
		حرف التاء		
749	مجهول	رجز	لَهيَّتا	_ قدراً
233	ابن عباد	السريع	هُنُيتهُ	_ قل لأبي القاسم
233	ابن عباد	السريع	أوتيتهُ	۔ کل جمال
477	رويشد الطائي	بسيط	الصوتُ	_ من الناس
197	ء عمرو بن قعاس	وافر	كميتُ	۔ أرجلٌ
197	عمرز بن قعاس	وافر	ما أتيتُ	_ ألايا بيت
190	عدي بن خرشة الخطمي	وافر	شئيتُ	ــ وأقدر
9.8	رؤبةً بن العجاج	رجز	سحتيث	ـ نقلت
9.8	رؤبة بن العجاج	رجز	صتيت	ــ أوفضة
٤٣٦	رؤبة بن العجاج	رجز	تولتِ	_ألا أم عمر
. 478	<u>مجهول</u>	رجز	مُشَتِّي	_ من يك

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
790	ابن الرومي	رجز	حلفتِ	_ أصلع _ أصلع
۳۸۷	علباء بن أرقم	رجز	الناتِ	_ یا قاتَلَ
273	سلمي بن ربيعة	کامل	فانحلتِ	ـ يا أيها الراكب
773	سلمي بن ربيعة	كامل	فالحِلِتُ	ــ حلّت
243	الشنفري	طويل	وطلت	ـ وتبنا
797	عبيد بن الأبرص	مجزوء المتقارب	أبا جَعْدةِ	ـ هي الخمرُ
		قافية الجيم		
113	الثعالبي	، متقارب	الخوارخ	_ وفيك لنا
113	الثعالبي	متقارب	التدارخ	_ لحاظ
ذو الرمة٣٥٦	بسيط	الفراريج		ـ كأنَّ أصوات
401	ذو الرمة	بسيط	بتعريج	ـ يا حادلِ <i>ي</i>
		قافية الحاء		
137	مجهول	رجز	راحَة	_ مالَكَ لا تنحم
41.	عبد الله بن الزبعرى	مجزوء الكامل	ورمحا	_ ياليت شيخك ٔ
٣٦	مختلف في نسبته	طويل	ماسخ	_ فلما مضينا
٣٦	مختلف في نسبته	طويل	الأباطخ	ـ أخذنا بأطراف
797	ابن الرومي	كامل	الراح	ـ والله ما أدري
797	ابن الرومي	كامل	بصاح	_ ومدامة
Y 9 V	ابن الرومي	كامل	المرتاح	ـ ألِريمها
		قافية الدال		
٣١	مجهول	متقارب	القدودا	ـ قوافِ
٣١	مجهول	متقارب	بليدا	_ كَسَونَ
354	الأعشى	طويل	فاعبدا	ـ وصلً
٤٠٥ ، ٢٠٠	العرجي	طويل	ولا بردا	_ فإن شئت
374	الأعشى	طويل	المسهَّدا	_ ألم تغتمض
٤٠٦	العرجي	طويل	جلدا	_ لقد أرسلت
7 • •	الأعشى	طويل	أصيدا	ــ وفيها إذا ما
۱ • ٤	الراعي النميري	بسيط	سبذ	ـ أما الفقير
۱ • ٤	الراعي النميري	بسيط	قصدوا	ـ إن الأحبة
٥٣	لبيد	كامل	شهودُ	_ وشهدت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
۲٥٦	طرفة بن العبد	طويل	اليد	_ لخولة _
401	طرفة بن العبد	طويل	المتورد	_ وكري
771	النابغة الذبياني	البسيط	الأمدِ	ـ یا دارمیة
ለ ፖን	الأعشى	المتقارب	رقادِها	_ أجدك
771	الأعشى	المتقارب	إنفادِها	_ يقوم
198	امرؤ القيس	المتقارب	الموقد	جموحاً
198	امرؤ القيس	المتقارب	لم ترقدِ	ـ تطاول
473	مجهول	وافر	المنادي	ـ أقول لها
478	الأسودبن يعفر	وافر	سوادي	ـ إنّ المنادي
377	الأسود بن يعفر	وافر	وسادي	ـ نام الخلي
"	طرفة بن العبد	طويل	مخلدي	ـ ألا أيُّهذا الزاجري
40	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	فؤادي	ـ لي لسان
٣0	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	ودادي	_ حكم الله
44	النابغة الذبياني	بسيط	من الأسد	ـ ولا ثبات
٤٥	طرفة بن العبد	طويل	ترعدِ	_ على موطن
113	ابن سكرة	منسرح	من بردِ	ـ الخدُّ وردُّ
٤١٣	الوأواء	بسيط	بالبردِ	ـ وأمطرت لؤلؤاً
٤١٣	الوأواء	بسيط	من قودِ	_ قالت
		قافية الرّاء		
171	مجهول	الرمل	الغبز	ـ فهو لا يبرأ
۳۸۱	العجاج	رجز	العَوَرْ	ـ قد جبر
۳۸۱	العجاج	رجز	وما شعز	ــ في بئر
133	امرؤ القيس	طويل	بيقرا	ــ ألا هل أتاها
٤ ٤	الأعشى	متقارب	العمارا	ـ فلما أتانا
٤٤	الأعشى	متقارب	تزارا	_ أأزمعت
7P7, 133	امرؤ القيس	طويل	فعرعرا	_ سما بك
१ • V	بجهول	کامل	الأشقرا	_ سألت
" ለየ	أبو النجم	رجز	تسخرا	ــ فما ألوم
٣٩٦	امرؤ القيس	طويل	فنعذرا	۔ فقلت له
۳۹٦	امرؤ القيس	طويل	بقيصرا	ـ بکی صاحبي
113	أبو القاسم الزاهي	طويل	جآذرا	ـ سفرت بدوراً

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
رجاني ٤١٤	،بو الحسن الجوهري الج	طويل	عصفرا	 _ إذا فُضَّ
رجاني ٤١٤	أبو الحسن الجوهري الج	طويل	أخضرا	ـ قليل لمثلي
YY	ابن الرومي	منسرح	غُدَرَهٔ	_ وفاحم
٧٧	ابن الروم <i>ي</i>	منسرح	هَجَرهٔ	ــ راجعَ
7 • 7	مجهول	طويل	ولا ئَغْرُ	ـ وحتّی لو آن
ለ ፖፕ	عمر بن أبي ربيعة	طويل	ومعصر	_ فکان مِجَنّي
ለጞ3	الفرزدق	كامل	نهارُ	ـ والشيب ينهض
አ ٣3	الفرزدق	كامل	الأسطارُ	ــ وأعرقت
240	الفرزدق	وافر	الخيارُ	ـ ولو بخلت
640	الفرزدق	وافر	نوارُ	ــ ندمتُ
" ለፕ	مجهول	بسيط	ولا عمرو	ـ ما کان یرضی
۳ ለ٤	مجهول	منسرح	المعاذيرُ	ـ دعني من العذر
440	عمرو بن حارثة	متقارب	مرُّ	ـ وأنت مسيخ
700	حسان بن ثابت	طويل	المتخيّرُ	ــ بهاليل
400	حسان بن ثابت	طويل	مشهر	ـ تأوبن <i>ي</i>
70	حاتم الطائي	طويل	الصَّذْرُ	_ أماوي
۳٥٧	حاتم الطائي	طويل	العُذُر	ـ أماوي
409	حميد بن ثور	طويل	سامرً	_ قصائد
409	حميد بن ثور	طويل	والمقابرُ	ـ يعضّ
409	امرؤ القيس	الطويل	الصوادرُ	_ عفا
1.0	العباس بن مرداس	وافر	مزيرُ	ـ تری الرجل
٧٨	ابن مطران	طويل	الجآذرُ	_ ظباءً
٧٨	ابن مطران	طويل	الضفائرُ	_ فمن حسنِ
733	البحتري	كامل	لم يضررِ	ـ إن السحاب
733	البحتري	كامل	الأكدرِ	ـ بسماحك
٤٤٠	أبو الشعب	البسيط	والكبر	_ فارقت
277	الهذلي	وافر	غيري	ــ أطعتُ العرس
۳۸٠	الراعي النميري	بسيط	بالسورِ	ـ هنّ الحرائر
٣٨٠	الراعي النميري	بسيط	من قصرِ	ـ يا أهل
۳۸.	الشنفرى	طويل	أم عامرٍ	ــ فلا تدفنوني
454	مجهول	بسيط	بأسيار	ــ لا تأمننّ

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
٣٦٢	العتبي	الطويل	النواضر	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
331	أبو حمص الشطرنجي	طويل	الشزر	_ حمدتُ
1331	أبو حفص الشطرنجي	طويل	العذر	ـ نظرت
٤٧	دو الرمة	طويل	ناحر	_ صرى
٤١٩	خداش ىن زھير	طويل	الحمر	ـ ونرکب خیلاً
٤٠٦	العرجي	وافر	ثغرِ	ـ أضاعوني
٤١٠	<i>مجهو</i> ل	طويل	إسارِهِ	ـ تَخَلَّصَني
		قافية الزاي		
777	ابن الروم <i>ي</i>	خفیف	المَهَزّ	ــ خير ما
		قافية السين		
٤٧	رؤبة	رجز	العواطسا	ـ ولا أخاف
٨٥	مجهول	رجز	بساً	ـ لا تخبزا
547	امرؤ القيس	طويل	ما تلبِّسا	ـ لقد طمح الطماح
٢٣3	امرؤ القيس	طويل	أخرسا	ـ ألِمًا على الربع
ለ ችለ	مجهول	رجز	هميسا	_ وهن يمشين
77	مجهول	مخلع البسيط	نحسا	_ إن عبيد
441	جران العود	رجز	العيسُ	_ وبلدة ليس
441	جران العود	رجز	الجروسُ	ـ قد ندع
187	مجهول	رجز	العروسي	_ قشر النساء
٣٦٨	مجهول	کامل	الحندسِ	_ ما عندنا
		قافية الصاد		
377	الأعشى	طويل	الدلامصا	ـ إذا جُرّدَتْ
۲، ۱۳۷	الأعشى ٧٤	طويل	خائصا	ــ لعمري
٤٣٧	الأعشى	طويل	خمائصا	۔ تبیتون
		قافية الطاء		
٤٠٩	مجهول	رجز	التخليط	ــ لا خير في الإفراط
		قافية العين		
٤١٠	القطامي	وافر	انقشاعا	_ تعلّم
113	القطام <i>ي</i>	وافر	الوداعا	_ قفي

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
475	مجهول	وافر	انقطاعا	ـ ألم يحزنك
۳۷۱	امرؤ القيس	طويل	أربعا	ـ أصبحت
۳۷۱	امرؤ القيس	طويل	مدفعا	ـ وجدّك
٤٠١	سويد اليشكري	طويل	بأجدعا	ـ هـم صلّبوا
240	جرير	كامل	الخشغ	ـ لمّا أتى
270	جرير	كامل	تجزعُ	ـ بان الخليط
491	النابغة الذبياني	طويل	سابعُ	ـ توهمت
YY1	مجهول	طويل	ميدعُ	_ أُقدِّمُهُ
371, 184	النابغة الذبياني	طويل	الدوافعُ	ـ عفا ذو
444	عمرو بن العاص	طويل	تصنع	ـ معاوِيً
177	النابغة الذبياني	طويل	الصوامع	ــ کأن مجرّ
19	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	مستتبغ	_ فبقيت
819	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	يجزع	ــ أمن المنون
777	مجهول	الرجز	التهزع	_ إذا مشت
٣١	البحتري	الوافر	وارتفائح	۔ دنوت
٣١	البحتري	الوافر	والشعائ	_ كذاك
٣١	البحتري	الوافر	تستطاغ	ـ فدتك
٣١	البحتري	الوافر	القلاغ	ـ ألا ياشبه
177	مجهول	رجز	وانقطاعه	ــ داوِ بها
40 0	أبو النجم	رجز	الأكارع	ـ يلقين
440	أبو النجم	رجز	ولا بضًائع	ـ ليس
የ ለፕ	مجهول	متقارب	للهجوع أ	ـ وليل كأن
177	قیس بن ذریح	وافر	كالخداع	ـ فواحزني
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	الطباع أ	۔ فلو صورت
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	من القناعِ	_ خذي عبرات
		قافية الفاء		
٤٠	أبو الفتح البُستي	بسيط	النُتَها	ـ لا تنكرن
٤٠	أبو الفتح البُستي	بسيط	التُّحفا	_ فقيم
2773	مجھول	بسيط	الأنفا	۔ وذلکم
٥٢٣	مجهول	طويل	مصنفأ	۔ فأدركت
***	مجهول	الهزج	مشغوفة	ـ وأرسلت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوّل البيت
771	مجهول	الهزج	ولا فوفَه	ـ فما جاد <i>ت</i>
		قافية القاف		
490	رؤبة بن العجاج	- رجز	الخَفَقْ	_ مشتبه الأعلام
490	رؤبة بن الحجاج	رجز	المخترق	_ قائم
787	مجهول	مجزوء الرمل	حبطِڤطِق	ـ جرت الخيل
٤٥	الأعشى	الطويل	لا يسنقُ	ـ ويأمر لليحموم
٣٥٨	ابن المعتز	وافر	العقيقُ	_ وندمان دعوت
۲۰۳	الشماخ	الطويل	خديق	۔ کأن <i>ي</i> کسرت
۲۰3	الشماخ	الطويل	عميق	۔ نظرت
٤٣٠	الأعشى	طويل	تفهقُ	- تروح
200 . 73	الأعشى	طويل	معشق	ـ أرقت
70	دعبل الخزاعي	کام <i>ل</i>	لمُخارِقِ	ـ إن كان إبراهيم
401	دعبل الخراعي	كامل	الرائقِ	ـ علم وتحكيم
٤٣٨	عبد بني الحسحاس	البسيط	الخلقِ	ـ إن كنت عبداً
٣٦٦	جرير	كامل	الوامقِ	_ إن البلية
		قافية اللام		
717	لبيد	الرمل	وعجل	ـ إن تقوى
317	لبيد	- الرمل	المصلُّ	ـ يلمس
٤٠١	لبيد	رمل	الجمل	_ فإذا جوزيت
331	مجهول	المديد	الحَوَلاَ	أشتهي
۳۸٦	مجهول	متقارب	مشعلَة	ــ إذا ما تأملته
٤٠٤	الراعي النميري	كامل	رحيلا	_ ما بال دفك
٤٠٤	الراعي النميري	كامل	نصولا	ف <i>ي</i> همه
۳۹۸	الأغلب العجلي	رجز	العُلئ	۔ ۔ ثم جزاہ
133	مجهول	طويل	زوالها	ـ إذا لم يكن
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	المولي	۔ اللہ حَسْبي
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	الأولى	_ ولا تزل ["]
٤١٣	المتنبي	الوافر	غزالأ	_ بدت
217	المتنىي	الوافر	الجمالا	_ بقائي
773	عبدة بن الطبيب	بسيط	معازيلُ	ــ إذا أُشرف

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
273	عبدة بن الطبيب	بسيط	مشغول	_ هل حبل
733	عدي بن زيد	وافر	ما أقول	ـ فلو كنت
171	أبو الحسن السلامي	الكامل	مُخيَّلُ	ـ. والجو
104	أوس بن حجر	الطويل	يجعلُ	ــ وكنتم
210	القاصي عبد العزيز	الطويل	غيلُ	_ لحاظك
200	مجهول	بسيط	ولا جَمَلُ	ـ أبو فضالة
473	الفرزدق	الكامل	وأطولُ	_ إن الذي
Y 1 A	ذو الرمة	الطويل	النبلُ	_ فلاةً
2773	لبيد	الطويل	وباطُلُ	_ ألا تسألان
2773	الكميت	متقارب	الأناملُ	ـ وكل أناسي
۲۳۷	الكميت	متقارب	هتملوا	ـ ولا أشهد
444	اين أحمر	طويل	وحاملُ	ـ. تقلدت
471	یزید بن عمر	بسيط	مناديلُ	ــ ثمت قمنا
497	مجهول	رجز	الأعجلُ	۔ ضرباً
200	مجهول	بسيط	ولا جمُّلُ	ـ أبو فضالة
۳.	عبد الله بن أحمد الميكالي	الكامل	بخيلُ	_ هیهات
373	امرؤ القيس	الطويل	ليبتلي	ـ وليل كموج
343	امرؤ القيس	الطويل	بكلكل	ـ فقلت له
97	عبيد بن الأبرص	الوافر	وخالِّ	ـ لنا دار
202	امرؤ القيس	الطويل	من المالِ	ـ ولو أنّ
401	امرؤ القيس	الطويل	الخالي	_ ألاعم صباحاً
409	امرؤ القيس	طويل	مزمَّلِ	_ كأن تُبيراً
543	امرؤ القيس	الطويل	أمثالي	ــ ولكنما
٤٣٠	امرؤ القيس	الطويل	كالسَّجَىْجَل	ــ مهفهفة
244	امرؤ القيس	الطويل	بأغزَلِ	_ ضيلغ
۲۸۳	الأعشى	خفيف	سؤالي	_ ما بكاء الكبير
٣٣	المتبني	وافر	الغزالِ	_ فإن تفق
٣٣	- المتنب <i>ي</i>	وافر	بلا قتالِ	ـ نعد المشرفية
		قافية الميم		
1+1	مجهول	متقارب	زيمٔ	ــ وما من هواي
177	ذو الرمة	وافر	طلاهم	ــ كأنّ القّوم

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوِّل البيت
447	الأغلب العجلي	ر ج ز	ألّما	 ــ إن تغفر
٤٠	ابن طباطا	کامل	ونظامه	ـ لا تنكرَنْ
٤٠	ابن طباطا	کامل	وكلامّة	_ فالله
398	أبو الأسود الدؤلي	کامل	عظَيمُ	ـ لاتنه عن خلق
٤٤٠	جرير	وافر	البشام	ـ أتذكر
448	أبو الأسود الدؤلي	کامل	وخصوئم	ـ حسدوا الفتى
٤٤٠	جرير	وافر	الخيامُ	ــ م ت ی کان
۳۸۷	مجهول	كامل	ملاَمُ	_ إن تجفني
107	ذو الرمة	بسيط	مستجومُ	ــ أعن
۲۸۱	لبيد	کامل	هَضَّامُها	_ ومقسّمٌ
" ለ"	مجهول	وافر	النجومُ	ـ لأمر ما
۳۸۲	زهير	بسيط	ولا سأمُ	ـ مورَّث المجد
ም ለፕ	زهير	بسيط	والديمُ	ـ قف بالديار
233	ابن المعتز	خفيف	الأنام	ــ إنّ يحي <i>ى</i>
233	ابن المعتز	خفيف	المداَم	ـ زادو <i>ڌي</i>
ም ለሞ	الفرزدق	وافر	الخيام	ــ ألستم عائجين
" ለ •	عنترة	کامل	الديلم	ـ شربت بماء
۱۲۳	الهذلي	وافر	العظيم	۔ قتلنا
108	الأخطل	طويل	المتضاجم	- جزی
108	الأخطل	طويل	المكارم أ	ــ سعی
ξ • V	مجهول	خفيف	إلى الإُعدام	_ شُمتُ
٤ • V	مجهول	خفيف	ظامي	ـ فكأن <i>ي</i>
٤١٧	یزید بن <i>ع</i> مرو	وافر	الحميم	ـ. فساغ
٤١٧	یزید بن <i>ع</i> مرو	وافر	للمُليمُ	۔ ألا أبلغ
733	طرفة بن العبد	كامل	تهمي َ	ـ تسعی _.
733	طرفة بن العبد	كامل	شتمي	ــ إن امرأ
YV 1	مجهول	طويل	لم تعمم	ــ رأيتك
Y Y Y	مجهول	كامل	الترنم	_ لا تحسبن
737	عنترة بن شداد	كامل	وتُحَمَّحُم	ـ فازوَرً
737	ذو الرمة	طويل	وسلام ُ	ـ تداعين
۱۷٤	العجاج	رجز	والتغمُّمِ	ـ أراحَ بعد الغم

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
١٧٤	العجاج	رجز	ثم اسلمي	ـ یا دار سلمی
		قافية النون		
171	مجهول	رجز	الوين	ــ كأنّه
444	مجهول	متقارب	والبدَنْ	ـ تفكرت
474	مجهول	متقارب	ذا فِطن	ـ فكنت بظاهره
474	مجهول	متقارب	لم يكن	_ خلا أنّ
444	محهول	متقارب	بإضمار أنْ	ـ إذا قلت
٣٧٠	الأعشى	متقارب	أنكرن	ــ ومن شانیء
٧٠	عدي بن زيد	متقارب	الرّدنْ	ـ ولقد ألهو
٣٧٠	الأعشى	رمل	مُعَنْ	ـ لعمرك
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	مقتوينا	۔۔ تھڈدنا
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	الأندرينا	ـ ألاهبي
١٨٣	أبو الفتح البستي	رجز	ضيفنا	ـ يا ضيفنا
77.1	الحطيئة	وافر	المتحدثينا	ـ أغربالاً
77.1	الحطيئة	وافر	البنينا	ـ جزاكِ الله
391	سابق البربري	طويل	المساكنُ	ـ وللموت تغدو
٤٣٠	مجهول	الهزج	غضبانُ	_ شددنا شدة
٣٩	أبو تمام الطائي	كامل	عونُ	_ أما المعاني
٣٩	أبو تمام الطائي	كامل	لتبينُ	ــ وأبي المنازل
ለ ୮٣	مجهول	طويل	قضياني	ـ من الناس
ለ ፖፕ	مجهول	طويل	فلا تسلاني	ـ خليلي
177	زهير	بسيط	الأسن	ـ يغادر القرن
177	زهير	بسيط	فالركن	ـ كم للمنازل
٤٠٤،٤٠٣	مجهول	رجز	قطني	ــ امتلأ
۲۰۶	مجهول	رجز	بطني	ـ سلا
133	عوف بنُ محلَّم	سريع	إلى ترجمانِ	_ إن الثمانين
£ £ Y	طرفة بن العبد	کامل	المغربان	ـ يابن الذي
٣٢	كشاجم	كامل	من العينِ	ـ ما كان أحوج
		قافية الواو		
ِقي ٣٢٥	سعد بن المنتحر البار	رجز	قعر الصوي	ــ إذا رأوا

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره —	أؤل البيت
		قافية الياء		
٤٢٠	النابغة الجعدي	طويل	باقيا	ـ فت <i>ی</i> کملت
٤٢٠	النابغة الجعدي	طويل	ثمانيا	_ ألم تسأل
4.8	<u>.</u> مجهول	سريع	آخيَّه	_ عندٰي
4.8	مجهول	سريع	صراحيّة	_ وما لجمع
१ ٣٨	البحتري	بسيط	يرضيها	ـ واحة
۸۳۶	البحتري،	بسيط	أهليها	_ میلوا
433	المتنبى	طويل	فانيا	ــ ويحتقر الدنيا
433	المتنب <i>ى</i>	طويل	أمانيا	ـ کفی بك داءً
440	سعد بن المنتحر البارقي	رجز	الطوي	ـ إذا رأوا
400	الصلتان العبدي	متقارب	والنَّبِيُّ	۔ فملّتنا
700	الصلتان العبدى	متقارب	العشِيِّ	أشاب
491	سابق البريري	بسيط	نبنيها	_ أموالنا
491	سابق البريري	بسيط	ما فيها	_ والنفس

فهرس أنصاف الأبيات وفقا لأوائلها

حرف الألف

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
Y1.	الأعشى	طويل	_أخ قد طوى كشحاً وأبَّ ليذهبا
٥٣٤	لبيد	كامل	_إذا أصبحت بيد الشمال زمامها
٣٧٧	امرؤ القيس	طويل	_أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل
491	مجهول	متقارب	_ألا يا لقوم لطيفِ الخيال
٤٠١	لبيد	رمل	_إنما يُجْزَئُ الفتىٰ ليس الجمل
640	لبيد	كامل	ـ أو يرتبط بعض النفوس حِمامُها
		حرف الباء	
۳۸۸	امرؤ القيس	طويل	_بسقط اللولى بين الدّخول فحومَل
277	الفرزدق	كامل	_بيتُ دعائمه أعزُّ وأطوَلُ
٤٣٢	امرؤ القيس	طويل	_بضافٍ فويق الأرضِ ليس بأغزَلِ
		حرف التاء	·
۰۳۰	امرؤ القيس	طويل	_ترائبها مصقولة كالسُّجَنْجَلِ
		حرف الحاء	
۲۸۳	مجهول	طويل	_حنينٌ كترجاعِ اليراعِ المثَقَّبِ
		حرف الزاي	
440	لبيد	۔ کامل	_زوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها
		حرف السين	
۳۸۰	الراعي النميري	بسيط	_سودُ المحاجر لا يقرَأَنَ بالسُّورِ
		حرف الشين	
٣٨٠	عنترة	كامل	_شربت بماء الدحرضين فأصْبَحَت
		4.4	

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
		حرف العين	
274	الراعي النميري	طويل	_عراض القطا لا يتخدن الرفايعا
		حرف الكاف	
243	ذو الرّمة	طويل	_كأنَّ البرى والعاج عيجت متونَّهُ
490	ابن الرومي	رجز	_كأنَّما عَضً علىٰ جَلْفَتِ
177	ذو الرَّمَّة	بسيط	رِكَأَنَّه من كُلِّي مَفْرِية سَربُ
٤١٨	الفرزدق	وافر	_كما كانَّ الزِّناء فريضة الرَّجْم
249	مجهول	وافر	_كما يحدو قلائصه الأجيرُ
173	مجهول	رجز	_كم نعمةٍ كانت لكُمْ كمْ كمْ وكمْ
		حرف اللام	
398	أبو الأسود الدؤلي	کامِل '	_لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثله
		حرف الميم	
۲ ۸٦	الأعشى	خفیف	_ما بكاء الكبير بالأطلالِ
173	مجهول	بسيط	_مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا
		حرف النون	
۳۹۹	امرؤ القيس	طويل	ـِنؤوم الضحىٰ لم تنتطق عن تَفَضُّلِ
		حرف الواو	
673	مجهول	كامل	_الواطئين علىٰ صدور بِغَالهم
180	ذو الرّمّة	بسيط	_وتحرج العين فيها حين تنتقبُ
113	خداش بن زهیر	طويل	روتشقئ الرماح بالضياطرةِ الحُمْرِ
" ለ"	الفرزدق	وافر	_وجيرانِ لنا كَانوا كرام
" ለነ	مجهول	وافر	_وربَّتما شفيت غليل صدري
3 7 3	زهير	طويل	_وعُرِّيَ أَفْراسُ الصُّبا ورواحله
187	مجهول	طويل	_وهل تنفعني لوحةٌ لو ألوحها
٤٣٠	ذو الرَّمَّة	طويل	رووجه كمرآّةِ الغريبةِ أَسْجِحُ
		حرف الياء	
337	النابغة الذبياني	بسيط	يا حسنَها حين تدعوها فَتَنْتَسِبُ

فهرس الأمثال حرف الألف

£٣7	ـ أبدى الشرّ عن ناجذيه
	_ إحدى حظيات لقمان
۳۸۸	_ استنسر البغاث
۳۸۸	_ استنوق البوم
۲۰۲	_ أصابته إحدىٰ بنات طبق
CYAA	ـ إنَّ البغاث بأرضنا يستنسِر
٤٣٢ ٢٣٤	_ انشقت عصاهم
	حرف الجيم - حاء بضرب أصدريه
£YV	ـ جاء يضرب أصدريه
	حرف الحاء
٤٣٢	حرف الحاء ـ حَمِيَ الوطيس
7 A A	حرف السين
C99	ــ سنت الله ولقق عنه الله الله الله الله الله الله الله ال
	حرف الشين
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ـ شالت نعامتهم
	حرف الصاد
£٣٣	حرف الصاد ـ الصبر مفتاح الفرج
	. حرف العين
٤٧	- عَطَسَت به اللَّجم
۵۱۳۸	ـ العُنُوقِ بعد النوق
£٣٣	. العِيالُ سوسُ المال

2۱٤۱	ـ عيصُك منْكَ وإنْ كان أشبا
	حرف الغين
797	ـ غرثان فاربكوا له
	حرف الفاء
2773	ـ فَسَا بينهم الظُّرْبَان
۲۷٦	ـ فلان كالخنثلي لا ذكر ولا أنثلي
	حرف الكاف
٧١	ـ كِفْتُ إلىٰ وَئِيَّةـــــــــــــــــــــــــــــــ
	ـ كجالب المسكِ إلى أرض الترك
ح۳٥	ـ كَمُسْتَبْضِع التمر إلى هَجَر
	حرف اللام
۵۳۵	ـ لا تبعِ الماءَ في حارة السَّقَّائين
የ ምፕ	حرف الميم
411	ـ مرَّوا بين سمع الأرض وبصرها
٧.	حرف النون
٠٠ ،٠	ــ النقد عند الحافرة
	حرف الواو
247	ـ وافق شَنَّ طَبَقَه
	_ «وقعوا في إحدىٰ بنات طبق» ثُمَّ
455	_ «في أذني عناق» ثُمَّ: ثمَّة:
337	_ «في است كلب» ثُمُّ:
334	_ «في ثالثة الأثافي» ثُمَّ:ثُمَّ:
337	_ «في صَمَّاء الغبرَّ» ثُمًّ:
337	ــ «في قرني حمار» ثُمَّم:
	ـ «في وادي تُضُلِّل» ثُمُّ:
728	_ «فيّ وادي تُهُلُّك»ٰ

فهرس الأعلام^(*)

_أحمد بن عيسى: ٢٩٧

حرف الألف _آدم: ۲۵۳۷ _ ۳۲۱ _ ۳۷۰ _ ۲۸۳۲ _ إبراهـيـم: ۲۲۲۲ _ ۲۳۰۰ _ ۲۳۱۱ _ _ CT9Y _ CTAV _ CTTT _ CTT. 2877 _ 810 _ CT9A _ CT9T - إبراهيم الأبياري: ٥٣٦ _ إبراهيم بن الحسن: ٤٤٢ _ إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج _ إبراهيم بن محمد = نفطويه _ إبراهيم بن المهدي: ٣٥٧ _ إبراهيم: (محمد أبو الفضل): ٢١٢٢ _ 2770 _ ابن الأثير: ٥٤٥ _ ٢٨٥ _ ٢١٠٥ - ١٠٨ _ 2771 _ 27.9 _ 191 _ 180 _ _ إبليس: ٣٣٨ _ ٥٣٥٧ _ ٢٨٨٦ _ ابن الأجدابي: (إبراهيم بن إسماعيل): ٩ _أحمد (الإمام): ٥ _ أحمد أبو على: ٢٥ _ أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي _ أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير

_ أحمد بن الحسين: (أبو العباس): ٤٠٤

_ أحمد بن محمد = أبو بكر الخزاز _ أحمد بن محمد = الخارزنجي _ الأحنف بن قيس: ١١١ _ الأخطل: ١٥٤ _ ١٤٤٠ _ الأخفش: ٣٨٩ _ الأخفش الأكبر: ١١٦ _ الأزه___ري: ٩٥ _ ١٠٢ _ ١٣٣ _ ١٥٥ _ - Y77 - Y77 - Y10 - Y17 - 1AP 777 _ 777 _ 377 _ 677 _ الأزدي (محمد بن أبي القاسم): ٣٩٧ _ إسحاق (النبي): ٥٣ _ ١٥ _ _ إسحاق بن إبراهيم = الفارابي _ إسحاق الموصلي: ٤٠٤ _ إسرائيل: ٢٣٧^ح ـ ابن سعد الفهمي = الليث _ إسكندر بك أصاف: ٤٤٤ _ أسماء (بنت الصديق): ٢٠٤^٦ _أسماء بنت عميس: ٢٠٩ _ إسماعيل: ٥٣ _ ٢٣١ _ ٤١٥ _ إسماعيل بن عباد = الصاحب ـ أبو الأسود الدؤلى: ٢٩٩٤

^(*) رتَّبنا الأعلام وفقاً لألقابها المشهورة وما أشير إليه بحرف (ح) يعني أنه ورد في الحاشية ولم نعوَّل على (ابن) و (أبو) وخلافهما. .

ـ الأسود بن المنذر اللخمي: ٣٨٦

ـ الأسود بن يعفر: ٣٧٤

- الأشتر (عبد الكريم): ٥٩٥٧

ـ الأشعر الرقبان الأسدي: ٣٧٥

ـ الأشعري (أبو عبيد الله): ٢٤

ـ الأشنانداني (سعد بن هارون): ١١٦

ـ الأشموني: ٣٦٠ ـ ٣٦٣ ـ

ـ الأصبهاني (أبو محمد خازن): ٤٤٣

ـ ابن أصرم: ٣٢٦

ـ الأصفهاني (أبو الفرج): ١٩

_ Y9Y _ Y97 _ Y9E _ Y9W _ YAV _

747 _ 777 _ 3 · 77 _ 77 _ 79 A

_ الأعشى الكبير = الأعشى

_ ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٣٨ ـ ٤٣ _ 33 _ 70 _ 77 _ 79 _ ٧٧ _ ٧٧ _ ٧٧ _ ٧٧ _ ٧٧ _ ٨٠ _ ٥٨ _ ٨٩ _ ٩٠ _ 90 _ 79 _ 101 _ 107 _ 108 _ 109 _ 701 _ 701 _ 108 _ 771 _ 771 _

\(\text{VY} \) - \(\text{VY} \) - \(\text{IS} \) - \(\text{IS}

ـ الأغلب العجلى: ٣٩٨

- الأقيشر: ١٧٠٥

_ أكثم بن صيفي: ٤٤٣ع

- الألباني (محمد ناصر): ١٩٧

ـ أبو أمامة: ٣٨٩

_ أمان بن الصمصامة = أبو مالك

_ امرؤ القيس: ٧١ _ ١٩٤ _ ٣٥٦ _ ٣٥٩ _ ٣٥٩ _ ٣٥٩ _ ٣٥١ ٣٧٧ _ ٣٧١ _ ٣٩٨ _ ٣٩٦ _ ٣٩٩ _ ٣٩١ _ ٤٣٢ _ ٤٣٢ _

_ الأموي: (عبد الله بن سعيد): ٧٣ _ ٨٥ _ ١٠٥ _ ١٠٥ _ ٢٠٥ _ ٢٠٥ _

ـ أمية بن أبي الصلت: ٠٠٤٠٠

_ الأمين (حسن): ٤٠٨

.. الأمين: ٣٧٥ _ ٤٠٤ ع

ـ الأمين (السيد محسن): ٢٩٩٤ ـ ٢٠٨٥

_ ابسن الأنسباري: ۲۱ ـ ۳۱۹ ـ ۳۳۱۰ ـ ۳۳۱۰ ـ ۳۲۸ ـ ۳۲۸

_ أنس بن مالك: ١٢١

_ أوس بن حجر: ١٥٧^ح

_ الأيوبي (ياسين): ۲۸ _ ۲۱۲۱ _ ۲۱۸٦ _ ۲۵۹ _ ۲۲۷۵ _ ۲۰۹۳ _ ۲۰۹۳ _ ۲۶۱۰ _ ۲۶۲۵

حرف الباء

ـ الباخرزي (علي بن الحسين): ٢٣ ـ ٢٤ ـ البارقي (سعيد بن المنتحر): ٣٢٥ ـ الباهلي (أحمد بن حاتم): ٢٢١ ـ ٢٨٤ ـ الباهلي (عمرو بن أحمر): ٢٧٧

ـ بارت (جاکوب): ۲۱۱⁵

ـ الببغاء: ٢٧١٦

ـ ببیلی (مطیع): ۲۶^۲

- البحتري: ۳۱ ـ ۲۱۹ ـ ۳۰۲ ـ ۳۰۲ ـ ۳۰۲ ـ ۳۰۲ ـ

- البخاري: ۲۱۹۷ ـ ۲۳۵۰ ـ ۲۳۵ ـ ۲۳۵۹ ـ ۲۳۵۹ ـ ۲۴۹۰ ـ ۲۶۹۰ ـ ۲۶۹ ـ ۲۶

_ بدر بن عمار: ١٣ ٤^٦

ـ بروکلمان: ۲۸۲

- البغدادي (إسماعيل): ۲۷

- البغدادي (ابن عمر): ۲۹۱۲ ـ ۲۳۹۵ ـ ۲۳۹۵ ـ ۲۳۵۵ ـ ۲۳۹۵ ـ ۲۳۹۵ ـ ۲۳۹۵ ـ ۲۳۹۵ ـ ۲۳۹۵ ـ ۲۹۹۵ ـ ۲۹۹۵ ـ ۲۹۹۵ ـ ۲۳۹۵ ـ ۲۳۸۱ ـ ۲۳۷۵ ـ ۲۳۸۲ ـ ۲۳۷۲ ـ ۲۳۸۲ ـ ۲۲۸۵ ـ ۲۶۲۵ ـ ۲۳۸۲ ـ ۲۶۲۵ ـ ۲۶۲۵ ـ ۲۶۲۵ ـ ۲۶۲۵ ـ ۲۶۲۵

- بلال الحبشي: ٢٣٨ - ٢٣٨٥

ـ بلقيس: ١١٧

ـ البواب: (سليمان سليم): ٥ ـ ٢٦٦٦ ـ ابن بويه الديلمي: ٣٣٦

حرف التاء

ــ تامر بن ربيعة: ٣٨٩

ـ التبريزي: ٥٥٥٥ _ ٣٦٨

ـ أبو تراب: ٦٩ ـ ٧٠ ـ ٧٢ ـ ٣٢٥

- الستسرمسذي: ١٤٢ ـ ٢١٤٤ ـ ٢١٩٧ ـ حبان (محمد أحمد): ٢٧ ـ حبان ٢٧٥ ـ ٢٢٦ ـ ٢٢٦ ـ ٢٢٦ ـ ٢٢١٢ ـ ٢٢١٢

ـ ابن تغري بردي: ۱۶ ک^۲ ـ ۲۶۲۲ ـ التلعفري: ۲۷۱

_ أبو تمام الطائى: ٣٢ _ ٤٠٢ _ ٣٥٥

ـ التميمي (أبو الزحف): ١٣٦

ـ التوحيدي (أبو حيان): ٢٣٩

CYX1 _ CYV8 _ CYV1

ـ التوزي (عبد الله بن محمد): ١١٦ ـ ٢١٠

ـ ثابت بن أبي ثابت (أبو محمد): ٢١٠

حرف الجيم

- الجاحظ (أبو عثمان): ۱۲ ـ ۱۷۹ ـ ۲۲۰ ـ ۲۲۰ ـ ۲۲۰ ـ ۲۲۰ ـ ۲۰۰ ـ ۲۰۰۲ ـ ۳۰۸

ـ جران العود (عامر بن الحارث): ٣٩٧

- الجرجاني (علي بن عبد العزيز): ٢٦ ـ ٣١٨

ـ جرهم بن قحطان: ١١٧

_ جریر: ۲۰۱۵ _ ۲۱۱۵ _ ۳۹۵ _ ۳۹۳ _ ۲۶۲۵ _ ۲۶۲۵ _ ۶۶۰

ـ جعفر بن أبي طالب: ٥٥٣٥

ـ جعفر بن الهادي: ١٤٩

ــ ابن جني (أبو الفتح عثمان): ٩٥ ــ ٣٦٨

- أبو جهل: ٢٧٧١ _ ٢٨٨٤ _ ٢٤٠٠ _ ١٠٥٥ ع

ـ الـجوهري: ٢٠٩ ـ ٢٦٦ ـ ١٨٧ ـ ١٩٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢١٣ ـ ٤١٤

حرف الحاء

_ حاتم الطائي: ٣٥٧ _ ٣٥٧

_حاجي خليفة: ٢٦٦ _ ٢٢٠ _ ٢٢٥ _ ٢٣٥ _ ٣٥٧

- الجماح بن يوسف الثقفي: ٢٤ - ٤٠٦ - ٤٠٧

- الحريري: ٤١٣

ـ حسان بن ثابت: ٣٥٥

ـ الحسن بن عبد الله = أبو سعيد السيرافي

- الحسن بن عبد الله = أبو علي لغدة الأصفهاني

- الحسن بن على: ٢٥٨

ـ الحسن بن المظفر (أبو علي): ٢١

ـ الحسن بن هانيء = أبو نواس

ـ حسنين (سيد حنفي): ۲۳۵۵

ـ الحسين بن أحمد = ابن خالويه

ـ الحسين بن علي (النيسابوري الصائغ): ٢٠

- الحصري (أبو إسحاق إبراهيم): ٢٢ - ٢٣

ـ الحطيئة: ١٨٦

- حفصة: ٢٣٦٦

- أبو حفص (الشطرنجي عمر بن عبد العزيز): ٢١٤٥

ـ الحكم بن أبان: ١١٨

- الحلو (عبد الفتاح): ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ - ٢٦ - ٢٦ - ٢٦ -

ـ حماد الراوية: ٢٣٧٠

ـ حماد بن الزبرقان النحوي: ٢٣٧٠

ـ حماد عجرد: ۳۷۰

- حمزة (الأصبهاني): ٣٤٣ - ٣٢٣ - ٣٤٣ - ٣٤٣ - ٣٤٣ -

- حمزة بن الحسن الأصبهاني: ٣٨ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٣٨

ـ حمزة بن علي الأصفهاني: ٢٠٠ ـ ٢٠١ ـ ٢١٩ ـ ٢٧٢ ـ ٢٨٦

_ حميد بن ثور: ٣٥٨ _ ٣٥٩

ـ الحنبلي (ابن العماد): ٣٩٤^ح

ـ أبو حنيفة: ١٩٧^ح ـ ٤٠٢

ـ حواء: ۲۷۰

حرف الخاء

_ الخارزنجي (أحمد بن محمد البشتي): ٣٨ _ ١٣٦

ـ ابن خالویه (الحسین بن أحمد): ۳۸ ـ ٤٨ ـ ۱۳۰ ـ ۲۱۱ ـ ۲۰۶

۔ خداش بن زهير: ١٥٥^ح ۔ ١٩٤^ح

ـ الخزاز (أبو بكر) = أحمد بن محمد: ٣١٩

ـ الخطابي (أحمد): ٢٤

_ الخطابي (محمد العربي): ١٩٤^ح

- الخطمي (عدي بن خرشة): ١٩٥٥

_ خلف الأحمر = (خلف بن حيان): ٧٠ ـ

حرف الراء

- الرازي (الفخر): ٦ ـ ٣٩٣٦ ـ ٣٩٩ ـ ٢٣٩٥ ـ ٤٠٧
 - الرازي (الإمام محمد): ٣٩٣
- راشد بن عبد ربه = الغاوي بن عبد العزيز: ٣٨٦
- الراعي النميري = عبيد بن حصين: ١٠٤ - ٢١١٦ _ ٢٧٧٣ _ ٣٨٠ _ ٤٠٤
 - ـ الراوي (حبيب علي): ٢٧
 - ـ رباح (عبد العزيز): ۲۶۰٦
 - ـ ردينة: ۲۷۸
- ـ الرشيد (هارون): ۲۳۷ ـ ۲۱۳۷ ـ ۲۱۶۹ ـ ۲۰۶۶
 - ـ رشيد العبيدي: ٢٠٠٦
- رؤبة بن العجاج: ٤٧٦ ٩٨ ٣٨١ -٣٩٥ - ٣٩٥ - ٣٩٤
- ـ ابن الرومي (علي بن العباس). ٣٢ ـ ٧٧ ـ ٢٧٧ ـ ٢٩٥ ـ ٢٩٧ ـ
 - ـ رویشد بن کثیر الطائی: ۲۸۳

حرف الزاي

- الزاهي (الصاحب أبو القاسم): ٣٨ ـ ٢٨ ـ ٢٣
 - ـ الزاوي (طاهر): ١٨٠٠
- زَبَّان بن عَمَّار (أبو عمرو العلاء): ص
- الزجاج (أبو إسحاق): ٢٥٩ ٢٧٥ ٢٧٥ ٣٣٢
- الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق): ۲۳۸۸
 - ـ الزركلي (خير الدين): ٦ ـ ٢٧٨
- ـ الزعفراني (أبو القاسم) = عمر بن إبراهيم ـ زفر بن الحارث الكلابي: ٢٤١٠

- ـ ابن خلکان: ۷ ـ ۱۶ ۶۲
- الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٣٧ ـ ٤٣ ـ ٤٣ ـ ٢٠٠ ـ ٤٤ ـ ٢٠٠ ـ ١٠٤ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ـ ٢٧٥ ـ ٢٧٥ ـ ٢٧٥ ـ ٢٧٥
 - الخنساء: ٢٦٩
- الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بس العباس: ۲۵ ـ ۳۵ ـ ۳۸ ـ ۵۸ ـ ۶۹ ـ ۵۰ ـ ۷۷ ـ ۲۹۸ ـ ۱۳۰ ـ ۲۱۱ ـ ۲۶۲ ـ ۲۵۲ ـ ۲۵۲ ـ ۲۷۲ ـ ۲۹۲

حرف الدال

- ـ الدارقطني: ٢٤٠٣ _ ٢٤٣٩
 - ــ أبو داود: ۱۹۷^ح
 - ـ الدبيرية: ٢٧٣
 - أبو الدرداء: ١٩١^ح
- ـ الدرويش (محيى الدين): ٣٨٢
- ابن درید (أبو بکر): محمد بن الحسن: ۲۸ ـ ۸۷ ـ ۸۷ ـ ۲۱۱۲ ـ ۱۱۷ ـ ۲۹۵
- _ AP13 _ A.7 _ 377 _ 777
 - CYA9_ CY19_ Y91_ CY70_
- دعبل الخزاعي: ٢١٥٥ _ ٣٥٧ _ ٢٣٥٨
 - ـ دکین بن رجاء الفقیمی: ۲۱۷
 - _ دیدرینغ (س): ۲۲۵ _ ۲۷۱۱
 - ـ الدينوري (أبو حنيفة): ٢٩٨

حرف الذال

- ـ أبو ذر الغفارى: ٣٨٦
- ـ الذهبي (الحافظ): ٧ ـ ٢٢٣ ـ ٢٣٢٢ _ ٢٤٢٢ ـ . ٢٣٤ ـ ٢٣٨٩
- ـ ذو الرمّة = غيلان بن عقبة: ٤٧ ـ ٢٧٢ _ ١٤٥ ـ ٢١٦٧ _ ٢٤٤٧ _ ٢٤٨ _
 - ـ ذو القرنين: ١١٨

1572 - 207

ـ زكريا (النبي): ٢٣٤^٥

ـ الزمخشري: ٦ ـ ۲۳۷۸ ـ ۲ ۲۵۱۰

_الزهري (محمد): ٥ _ ٤٤٤

ـ زهیر بن أبی سلمی: ۱۷۲ ـ ۳۷۶ ـ ۳۸۲ 243

ــ أبو زيد (سعيد بن أوس): ٣٨ ــ ٤٦ ــ ٧١ _ 1 • 7 _ 1 • 7 _ 4 ^ _ 4 • _ 4 7 _ 7 • 6 _ _ 180 _ 178 _ 177 _ 170 _ 177 _ 171 _ 101 _ 100 _ 101 _ 100 14. _ 177

_زیدان (جرجی): ۱۹

حرف السين

ـ سابق بن عبد الله البربري: ٣٩١ ـ ٣٩٤

ـ سابور (الملك): ١٩

ـ سارة: ۲۳۰

ـ سالم بن عبد الله بن عمر: ٧٧٥

ـ سام: ۲۲۳

ـ السجستاني: ١٨٦^٦

ـ سحيم (عبد بني الحسحاس): ٤٣٨

ـ ابن السراج (أبو بكر): ٢٦٥ ـ ٣١٩

ـ السطلي (عبد الحفيظ): ١٠٠٠

ـ سعد بن أبي وقاص: ١١٥^ح

ـ سعد بن معاذ: ۲۱۲

ـ سعيد بن أوس = أبو زيد

ـ أبو سفيان بن حرب: ٤٣٤

ـ السقا (مصطفیٰ): ٣٥٦٥

ـ ابن سكرة الهاشى: ٤١٤

ـ الــســكــري: ١٥٤ ـ ٢١٨٦ ـ ٢٣٣٠ ـ CE19_ CT98

_ ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق: ٢١ _ _ شريف (محمد بديع): ٤٤٣ _ ۲۹⁻ ۲۳ ـ ۲۳ ـ ۷۲ ـ ۷۳ ـ ۹۷ ـ ـ أبو الشعب: ٤٤٠

_ Y | Y - Y + 0 _ C | X - C | 0 - 9 A

_ YAV _ YV\$ _ Y71 _ Y17 _ Y18 447 _ 177 _ CY9A ـ سلامة ذا فائش الحميري: ٣٦٨

ـ ابن سلام (الجمحي): ٣٦٨

ـ السلامي (أبو الحسن): ٢٧١

ـ سلمي بن ربيعة: ٢٦٦٥

ـ سلمان الفارسي: ٢٨٩٥

_ سلمة بن عاصم: ٢٤٧ _ ٢٦٣

_سلیمان (النبی): ۱۱۷ _ ۱۷۶ _ ۲۵۸ _ ۲۵۸ _ 0775 _ 0135 _ 773 _ 073

_ سنان بن أبي حارثة = المرّي الغطفاني - السندوبي: ۲۷۱ - ۱۹۶ - ۲۰۵۳ -CETE _ CETT _ CET. _ CT97

ـ سهل بن حنيف: ٣٨٩

ـ سوید بن أبی کاهل الیشکري: ۲۰۱۵

ـ سيبويه: ۲۲۱ _ ۲۲۱ _ ۳۹۲

- ابن سيدة: ٩

ـ أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله:

_ سيف الدولة: ٣٣ _ ٣٣ _ ٣٨٦ _ ٣٣٦ 2818_

ـ سيف بن ذي يزن الحميري: ٢٧٨

_السيوطى: ٢٢٥ _ ٣٨٩

حرف الشين

_ الشاويش (زهير): ١٩٧ ع _ ٣٦٠ _ ابن شبرمة (الضبي) = عبد الله بن شبرمة:

ـ الشجري: ٣٦٠

_ شريح بن الحارث (الكندي): ٢٣٤٠

ـ الشعبي عامر بن شراحيل: ١٤٦ ـ ٣٦٦

ـ شعيب (النب*ي*): ٤١٦

_شلبي (عبد الحفيظ): ٣٥٦^ح

ـ الشماخ بن ضرار: ٤٠٣

ـ شمر بن حمدويه الهروي: ٧٢ ـ ٢٠٩ ـ

ـ شمس المعالى قابوس (الأمير): ٢٠٩٥ ـ الشنتريني (أبو الحسن): ٢٢ ـ ٢٣

_الشنفرى: ۲۸۰_۲۳۲

حرف الصاد

_ الصابي (أبو إسحاق): ١٩ ـ ٣٣

ـ الصاحب = إسماعيل بن عباد: ١٩ ـ ٣٣ _ 47 _ CYY1 _ CY · Y _ 9A _ TE _ _ CEM9 _ CE1E _ MAY _ MAY _ MAY 733 _ 733

ـ الصاحب (أبو القاسم): عمر بن إبراهيم:

_ الصاغاني: ٣٨٦

_ صالح (إبراهيم): ٢٧

_ صخر: ۲۹۹۹

ـ الصفار (ابتسام مرهون): ٢٥ ـ ٢٧

_ الصفدي (صلاح الدين) ٢٢٣ _ ٢٩ ا^٢ _ _ CT19 _ CTTY _ CT10 _ CT17 2814 _ 28 . 8

_ الصلتان العبدي = قثم بن خبيثة: ٣٥٥

ـ الصولى (أبو بكر): ٤٠٣

- الصيرفى (حسن كامل): ٣١ ـ ٢١٩ -2547

حرف الضاد

ـ الضرير (أبو سعيد) = أحمد بن خالد: ٤٣ ـ عبد الرحمٰن بن صخر = أبو هريرة _ 760 _ 717 _ 7.7 _ 1VE _ 107 _ 777

_ ضناوي (سعدي): ٥٤^ح

حرف الطاء

_ الطاهر بن الحسين = أبو القاسم: ٥٣٥٦ _ 25 51

ـ الطائفي = أبو زكريا يحييٰ بن سلم: ٢٦٣

_ ابن طباطبا (أبو الحسن): ٤٠

ـ طثرة: ٣١٦

_ ابن الطثرية (يزيد): ٢٣٦ _ ٢١٦٦

_طرفة بن العبد: ٤٥ ـ ٣٥٦ ـ ٣٨٨ -

_ الطِرماح بن حكيم: ٢١١٦ _ ٢٣٩٤

_ الطماح: ٢٣٦٥

_ طه (نعمان أمين): ١٨٦^ح

حرف الظاء

_ ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

حرف العين

_العانی (سامی مکی): ۲۲۰^ح

_عائشة: ٢٢٣٦

_عبادة: ۲۹۲

_ عباس (إحسان) ۲۲۳ _ ۲۷٥ _

ـ ابن عباس: ۲۰۹ _ ۲۳۳ _ ۲۰۹

ـ العباس بن الحسن العلوى: ٤٠٤ ـ ٥٠٤

_ عباس بن مرداس: ٣٨٦^ح

- العباسى: ٢٣^٥

_ عبد التواب (رمضان): ١٣٤٥

- عبد الحميد بن يحيى: ٢٤

ـ عبد الحميد (محمد محيى الدين): ٢٢ ــ 07 _ NF 77

ـ عبد العزيز (القاضي): ٤١٥

ـ عبد الله بن ثور الخارجي: ٣٨١

ـ العجاج = عبد الله بن رؤبة: ١٧٣ ـ CTAY _ CTA1 _ العدبس: ٦٥ _ ١٦٦ _عدي بن حاتم: ٣٢٥ - عدي بن خرشة = الخطمى: ١٩٥⁻ ـ عدى بن زيد: ٧٠ ـ ٤٤٢ ـ العرجي = عبد الله بن عمر: ٥٠٥ _عزة حسن: ١٧٤ _ ٢٨١٦ ـ العزيز: ٢٦٧٥ ـ العسكري (أبو هلال): ١٩ - عطية (شاهين): ٢٣٢ _العكبري: ٥٩٥٦ _ ٤٤٣ ـ _ أبو عكرمة (عامر بن عمران): ٢٢٥ ـ علباء بن أرقم: ٢٨٨٥ - علقمة بن علامة: ٤٧٧٤ _ ٣٤٦٦ _ على بن إسحاق = أبو القاسم الزاهي _ على بن بسام = أبو الحسن الشنتريني _ علي بن الحازم: ٧١ _ على بن حمزة = الكسائي ـ عـلي سن أبي طـالـب: ٢٤٥ ـ ٢٠٩ ـ **777 _ + 37** _ على بن العباس: ابن الرومي _ على بن عبد العزيز = الجرجاني _ على بن محمد = أبو الفتح البستي - علية بنت المهدي: ١٤٥^ح ـ ابن العماد = الحنبلي ـ عمارة بن عقيل: ١١٥ _عمر بن إبراهيم = الصاحب أبو القاسم - عمر بن الخطاب: ١٩ - ١١٥ - ١٨٧ -_ عمر بن أبي ربيعة: ٣٦٨ _ ٣٦٨

_ عبد الله بن أبي خازم: ٢٣٢ ـ عبد الله بن سعيد = أبو محمد الأموى ـ عبد الله بن طاهر بن الحسين: ٤٤١ ـ عبد الله بن عباس = ابن عباس: ١١٨ _عبد الله بن عمر: ٢٤٢ _ ٤٢٤ _ عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة - عبد المطلب: ٤٣٤ -- عبد الملك بن مروان: ٢٠١٥ _ ٣٦٦ _ 777 ـ غَبْرِي: ١١٨ _عبيد: ٣٢ ـ أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ٣٨ ـ _ 90 _ A9 _ A7 _ VA _ V+ _ 77 _ 70 1.0_181_178_110_1.9_1.7 _ Y01 _ FF1 _ 3Y1 _ AF1 _ P+Y _ 177 - 777 - 377 - 377 - 377 **~ 477 _ 777 _ 777 _** _ أبو عبيدة = معمر بن المثنى: ٣٨ ـ ٤٥ ـ _ 1 · E _ A0 _ VT _ VY _ V1 _ 09 - 117 - 117 - 117 - 110 _ TIV _ T.0 _ T.1 _ 19T _ 19T 1775 _ 377 _ 777 _ 077 _ 777 _ **717 - 737 - 717** _ عبيد بن الأبرص: ٣٩٧ _ ٢٩٧ ـ عبيد الله بن أحمد = أبو الفضل الميكالي - عبيد الله بن زياد بن أبيه: ١٩٢^ح _ عبيد الله بن حصين = الراعي النميري _ عتبة بن أبي سفيان: ٣٦٢ _عتبة بن أبي لهب: ٤٠٨ ـ العتبى (محمد بن عبيد الله): ٢٣٦٢ _عشمان بن عفان: ۲۰ _۲۲۷ _ ۲۲۷ _

414

ـ عمر بن عبد العزيز: ٣٩١

- ـ عمر بن مسعود: ٣٨٧
- عمرو بن الحارث (الأعرج): ٤٢٠ ـ ٤٢٢
 - ـ عمرو بن العاص: ٤٥ ـ ٣٣٧
 - _أبو عمرو: ٤٥ _ ٢٦ _ ٧٨
 - ـ أبو عمرو (الشيباني): ٣٧ ـ ٧٧ ـ ١٤١ ـ ١٨٥ ـ ٢٦٢ ـ ٢٩٣
- أبو عمرو بن العلاء: ٥٥ ـ ٢٦ ـ ٧٠ ـ ١٠٥ ـ أبو عمرو بن العلاء: ٥٥ ـ ٢٦ ـ ٠٠٠ ـ ٢١ ـ ١٠١ ـ ٢١١ ـ ٢١٠ ـ ٢١١ ـ ٢١١ ـ ٢١٠ ـ ٢١٠ ـ ٢١١ ـ ٢١٠ ـ ٢٠٠ ـ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ـ ـ ٢٠٠ ـ
- ـ عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٧٢ ـ ١٤١ ـ ١٨٥ ـ ٢٦٢ ـ ٢٩٣

_ ٣٣1 _ ٣٢٦ _ ٣٢٥ _ ٣١٧ _ ٣٠٣

- ـ عمرو بن قعاس: ۱۹۲^ح
 - ــ عمرو بن كلثوم: ٤١٠

113

- ـ عمرو بن المنذر: ۲۱۰
- ـ عمرو بن هند: ۲۳۸۸ ـ ۲۶۱۰
- ابن العميد (محمد بن الحسين: (١٩ ـ ٤٣٩
 - _عنترة بن شداد: ٢٤٣٦
 - ـ عوف بن محلّم: ٤٤١
- ـ عيسىٰ (النبي): ۲۳۹۰ ـ ۲۳۷۸ ـ ۲۳۹۷ ـ ۲۳۹۷ ـ ۲۳۹۸ ـ ۲۳۹۸ ـ ۲۹۸
 - ـ عيسىٰ بن عمر: ٤٣٢

حرف الغين

- الغزالي (أحمد عبد المجيد): ٦٤١٣

_ الغزنوي (محمد بن محمود): ٢٤ _ الغزنوي (محمود بن سبكتكين): ٢٤ _ غيلان بن عقبة = ذو الرمة

حرف الفاء

- _ الفارابي = إسحاق بن إبراهيم: ٢١ _ ٩٠ _ _ ابن فارس (أحمد): ٣٨ _ ٤٨ _ ٢٢٠ _ ٢٢١
 - _ الفارسي (أبو علي): ٢٥٩
 - ـ الفتح بن خاقان: ٢١٩
 - _ أبو الفتح عثمان = ابن جني
 - _ فخر الدولة: ۲۰۷۵
- _ الفرَّاء (يحيىٰ بن زياد): ٣٧ _ ٤٤ _ 70 _ ٧٢ _ ٧٣ _ ٨٧ _ ٨١ _ ٨٥ _ ٩٥ _ ٢٠
- _ 117 _ 1.9 _ 1.7 _ 1.0 _ 1.7 _
- 1A+ 101 18A 18T 179
- _ YYE _ \\o _ \\XE _ \\XT _ \\XY
- YEV YE+ YT7 YY7 YY7
- _ maa _ crav _ raz _ ras _ ras
 - 210 _ 2.7
 - _ أبو فراس الحمداني: ٣٦٣٥ _ ٤٠٤
- الفرزدق (همام بن غالب): ١٠٤⁻
- _ CEIN _ CLVL _ CL00 _ CL1.
 - ۲۳۸ _ ۲۶۲۷ _ ۲۶۲۵
- _ فرعون: ٢٦٦ _ ٢٧٧٦ _ ٣٩٣٥ _ ٣٩٤ _ و و و ت _ ٤٤٠ _ ٤٤٠٥
 - _فروخ (عمر): ٢٥
- أبو فقعس الأسدي = محمد بن عبد الملك: ١٣٧
- _ فناخسرو (أبو شجاع)= عضد الدولة: ٢٧١ _ ٢٧١
 - ـ الفندي (محمد ثابت): ۲۷

حرف القاف

- ۔ قابوس بن وشمکیر: ۲۵ ـ ۶۲ ـ ۶۳ ـ ۴۳۹ ۔ قارون: ۲۹۹^۳
 - ابن قادم (محمد بن عبد الله): ٢٢٥
 - ـ القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد
 - ـ القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢٥٩
 - ـ القالي (أبو علي): ٢٤٢٦ _ ٢٤٤٢
 - ـ قباوة (فخر الدين): ١٥٤
 - ـ قبرى: ١١٨
 - ابن القبعثري (الغضبان): ٤٠٧
 - ـ قتادة بن مسلمة الحنفى: ٤٤٢٦
- ابن قتیبة (عبد الله بن مسلم): ٤٩ _ ١٠٤ _ - ٢٩٧ _ ٣٠٤ _ ٣٠٤
 - ـ قتيبة بن مسلم: ٢٣٢
 - قثم بن خبيثة = الصلتان العبدي
 - ـ قراد بن حنش: ۲۰۲۶
- ـ القرطبي (لم نشأ إثبات مواضعه في هذا الكتاب لكثرة الرجوع إليه. وقد أحصينا له أكثر من ستين موضعاً..)
 - ـ القسري (خالد بن عبد الله) ٤٠٦
 - ـ القطامي (عُمير بن شُييم التغلبي): ٤١٠
 - قیس بن ثعلبة: ١١٦^٥
 - قیس بن ذریح: ١٦٦^٦
 - ـ قیس بن معدیکرب: ۲۳۷۰
 - ـ القيرواني (ابن رشيق): ١٩

حرف الكاف

- ـ كافور الإخشيدي: ٢٤٤٣
- ـ الكتبي (ابن شاكر): ٧ ـ ٣٠ ـ ٢٤١٣
 - ـ كثيرة عزّة: ٣٦٦
- ـ ابن کثیر: ٦ ـ ۲۱۱۵ ـ ۲۲۲۲ ـ ۲۰۹۹ ـ ۳۰۲ ـ ۳۰۲
 - _ كحالة (عمر رضا): ٧ _ ٢٠ _ ٢٨٩

- ـ كرافولسكي (دورويتا): ۲۹۷ ـ ۲۳۲ ـ ۲۳۲ ـ ۲۳۹۰ ـ ۲۳۹۰ ـ ۲۳۹۰ ـ ۲۳۹۰ ـ ۲۳۹۰ ـ ۲۶۳۵ ـ ۲۶۳۵ ـ ۲۶۳۵ ـ ۲۶۳۵
- الكسائي (علي بن حمزة): ٣٧ ـ ٢٧ ـ ٢٧ ـ ١٠٩ ـ ١٩٢ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٨ ـ ٢٩٨ ـ ٣٠٠ ـ ٣٠٠ ـ ٢٩٨ ـ ٢٠٠ ـ ٢٩٨ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ـ
 - _ كشاجم = أبو نصر: ٣٢
 - كعب بن الأشرف: ٣٧٢
 - ـ کعب بن زهیر: ۲۳٦
 - ـ الكلابي (أبو معد): ١٠٢
 - ـ الكلابي (أبو الوليد): ٢٦٢ ـ ٢٩٢
- ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٥١ ـ
 - الكميت بن ثعلبة: ٢٣٧^٥
 - _ الكميت بن زيد: ٢٣٧
 - _ الكميت بن معروف: ٢٣٧٥

حرف اللام

- لايل (كارلوس يعقوب): ٤٣٧٤
 - لبنی: ١٦٦^٦
- اللحياني: ١٠٢ ـ ١٢٩ ـ ٢١٩ ـ ٢٤٤ ـ ٢٦٣
 - ـ اللخمي (محمد بن علي): ٢٣١٩
 - _ لغدة الأصفهاني (أبو علي): ٤٩
 - ـ أبو لهب: ٣٤٤٥
 - _ لوط (النبي): ۲۲۲۱ _ ۲۶۲۶

حرف الميم

_ ابـن مـاجـه: ۲۱۹۷ _ ۲۲۳۳ _ ۲۹۷۵ _ ۲۳۶ _ ۲۳۸۹ _ ۲۳۶۵

_ ماروت: ٣٣٩

_ المأمون: ١١٥ ^{_ ح}١٣٧ _ ٤٤٣ ـ

_ مالك (الإمام): ٢٨٩٥

ـ أبو مالك (أمان بن الصمصامة): ١١٦

ـ مأمون بن مأمون (خوارزم شاه): ٢٦

_ مبارك (زكى): ٩ _ ١٧ _ ٢٢

- المبرد (أبو العباس): ۳۸ ـ ۵۶ ـ ۲۰۹ ـ ۲۰۹۵ ـ ۲۷۹ ـ ۲۳۶۰ ـ ۶۰۶

ـ المتلمس بن علس: ٢٨٨٦ ـ ٢٤٤٦

ـ المتنبي = أبو الطيب: ١٩ ـ ٣٢ ـ ٣٨ ـ ٥٣٠ ـ ٥٩٥ ـ ٣٥٦ ـ ٣٥٦

ـ المتوكل: ١١٥ع

ـ المتوكل الليثي: ٣٩٤

_ المحلق بن حنتم بن ربيعة: ٥٤ _ ٢٤٣٠ _ _ مــحــمــد ﷺ: ٢٦ _ ٢٩ _ ٨٥ _ ١٢١ _

_ 178 _ 2187 _ 187 _ 181 _ 179 _ 2717 _ 2199 _ 198 _ 2170

٣٩٩ _ ٣٦٠ _ ٣٦٠ _ ٣٥٩ _ ٤٤٤ _ ٣٩٩ _ ٤٤٤ _ ٤٣٩ _ ٤٤٤ _ ٤٣٩ _ ٤٤٤ _ ٤٣٩ _ ٤٤٤ _ ٤٣٩ _ ٤٤٤ _ ٤٢٥ _ ٤٤٤ _ ٢٩٤ _ ٢٩٤ _ ٢٩٦٤ _ ٢٩٦٤ _ ٢٩٦٤ _ ٢٩٦٤ _ ٢٩٦٤ _ ٢٩٦٤ _ ٢٩٦٤ _ ٢٩٦٤ _ ٢٩٦٤ _ ٢٩٦٤ _ ٢٩٠ _ ٢٩٠ _ ٢٩٠٤ _ ٢٩٠ _ ٢٩٠ _ ٢٩٠٤ _ ٢٩٠٤ _ ٢٩٠٤ _ ٢٩٠٤ _ ٢٩٠٤ _ ٢٩٠٤ _ ٢٩٠ _ ٢٩٠ _ ٢٩٠ _

_ محمد بن يزيد = أبو العباس المبرد _ مخارق: ٣٥٧ع

الأسدى

_ المخزومي (إبراهيم بن هشام): ٤٠٦ _ المراغي (أبو الفتح): محمد بن جعفر: ٣٨ _ ٢٩٦ _ ٢٩٧

ـ ابن مرداس (العباس): ١٠٥

ـ الـمرزباني: ۲۳۷۷ ـ ۳۳۲۳ ـ ۲۳۸۲ ـ ۲۸۲۰ ـ ۲۹۹۵ ـ ۲۹۹۵

_ المرزوقي: ٣٥٥٥ _ ٣٦٦ _ ٢٤٦٦ _ مريم (بنت عمران): ٢١٥١ _ ٢١٨٥ _ ٣٥٥ _ ٣٦٦ _ ٣٧٦ _ ٣٩٨ _ ٤٤٣٤

ـ ابن مسعود: ١٤٦

_مسعود بن محمود: ۲٤

_ مسلم: ٢٥٥ _ ٢١٩٧ _ ٢٣١٧

_ مسلم بن عقيل: ١٩٢٥

_ مسلمة بن عبد الملك: ٩٨

_ المسيب بن علس: ٢٨٨٥ _ ٢٤٤٦

- المصري (سوهام): ١٦١^٦

_ مصطفىٰ البابي الحلبي: ٥ _ ٨٠ _ £ £ £

ـ مصعب بن الزبير: ٢٣١٧

_ مصعب بن عويمر: ٢١٢^ح

- المضرب: ٣٦٦

_ ابن مطران: ۷۷

ـ معاذ بن جبل بن عمر: ٢٣٧

ـ معاوية بن أبي سفيان: ٥٤٥ ـ ٣٩٤ ـ _ الميكالي (أبو الحسين): ٣١٩

ـ ابن المعتز (عبد الله): ٣٥٨ _ ٤٤٢

- المعتضد: ٢٥٩ <u>- ٢٧١</u>

ـ المعرى (أبو العلاء): ١٩

ـ معمر بن المثنى: أبو عبيدة

ـ المفضل بن سلمة: ٢٩٣ ـ ٢٩٣

ـ المفضل الضبى: ٧٣ ـ ٢٩٣ ـ ٢٩٧٥ ـ C{ YY _ CY 1

ـ ابن مقلة: ٢١٨

- ابن مكرم محمد بن الحسين: ٤٣٩

ـ المنذري محمد بن أبي جعفر: ٢١٠ ـ ٢٧٩

ـ المنصور (أبو جعفر): ١٣٧٧ ـ ١٤١٦

- ابن منظور: ۷ - ۲۷۱ م ۱۹۵ م ۲۰۱۱ م _ CTA7 _ CTY0 _ CT7A _ CTY0 CET9 _ CET7 _ CET7 _ CE1.

- المهدي محمد بن عبد الله: ٦١٤٩ ـ - ٢١٥ ـ ٢٤٠٤_

- المهلبي (الوزير): ٣٨٦ - ١٤٦٥

- مهنا (عبد الأمير على): ٣٢٦

ـ المؤرج بن عمر: ٤٥ ـ ١٠٦ ـ ٢٧٥

ـموسىل (النبي): ۲۷۲ ـ ۳۷۰ ـ ۳۷۹ ـ _ CT9T _ CT9. _ CTAT _ CTAY

_ CE . W _ CE . Y _ CE . I _ CT97

_ CETE _ CETI _ CEIQ _ CEIT

25 6 .

ـ موسى الهادى: ١٤٩ ـ ١٥٠-

2419

_ میکائیل: ۳۵۸

- الميكالي (أبو الفضل): ٨ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ CT19_197_T+_YV

_ الميمني (عبد العزيز): ٢٣٥٩ _ ٢٤٣٨

حرف النون

ـ النابغة الذبياني: ٢٣٩ ـ ١٢٢ ـ ٢٤٥ ـ 187 _ 133

ـ النابغة الجعدى: ٤٢٠ ـ ٤٢٢

ـ ناجی (هلال): ۲۱۰۵ ـ ۲۳۸۰ ـ ۶۰۶۵

_ نجار (عبد الحليم): ٢٨٦^٢

- أبو النجم: الفضل بن قدامة: ٣٧٥ ـ

ـ نجم (محمد يوسف): ٢١٨٥

- النسائي: ۲۹۷^{- ۲}۱۹۷

- النضر (بن شميل): ٣٨ ـ ٧٢ ـ ٨٩ ـ ٩٥ TE0_ TT1

_ النعمان (بن المنذر): ٣٩٥ _ ٤٥٥ _ ٧٠ _ _ CEE1 _ CT91 _ CY9V _ C11V

ـ نفطویه (إبراهیم بن محمد): ۳۸ ـ ۳۸۹

_نوح: ۱۱۷ _ ۲۳۲۰ _ ۲۳۲۰ _ ۲۷۲۰ _ _ CE.Y _ CE.Y _ CTAE _ CTAT 2574

ـ نوري حمودي القيسي: ٢١٠٤ ـ ٣٨٠ ـ

ـ أبو نواس: (الحسن بن هانيء): ٤١٢ ـ 214

_ الميداني: ٢٥٥ _ ٢٧١ _ ٩٩٦ _ ٢٢١ _ _ - النيسابوري (عبد الغافر بن إسماعيل): ٢١ ـ النيسابوري (على بن أحمد): ٢١

حرف الواو

_ الواثق بالله: ٢٣٩ _ ١١٥

ـ والبة بن الحباب: ٤١٣

ـ الوأواء الدمشقى (محمد بن أحمد): ٤١٣

ـ وجدي (محمد فريد): ۲۰

ـ وکیع بن حسان: ۲۳۲^۲

- الوليد بن عبد الملك: ٣١٧

- الوليد بن يزيد: ٢٠٤٦

ـ وليم بن الورد البروسي: ٥٩٨ _ ٥٩٥ ـ

حرف الياء

_ يافث: ١١٧^ح

- ياقوت (الحموي): ٧ - ٢٠ _ ٢٤ _ ٢٠ C { 4 _

ـ يحيى بن أكثم: ٤٤٣

ــ يحيى بن زياد = الفَرّاء

_ يحييٰ بن على: ٤٤٣ _

ـ يزيد بن عمرو بن نفيل: ٤١٧

ـ يزيد بن عمرو بن وعلة: ٣٨١ _ ٤٢٢

ـ يزيد بن منصور (الأمير): ٤٠٤٦

_ يعقوب (النبي): ٤١٥ _ ٤١٦ _ ٣٥٥

_ يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت

ـ يعقوب (إميل): ٢٦٦٦

_ يوسف (النبي): ٢١٤ _ ٢٣٦٠ _ ٢٣٦٧ _

_ CE.9 _ CE.1 _ CTVA _ CTV.

013 _ 7735 _ 073 _ P73

- يونس (النبي): ٣٦١٦ _ ٣٦٦٦ _ ٣٩٩٦

ـ النيسابوري (محمد بن إبراهيم): ٢١ ـ النيسابوري (محمد بن أحمد): ٢١

حرف الهاء

ـ الهادي (صلاح الدين): ۲۶۰۳

_هاروت: ٣٣٨

_ هارون: ۳۸۱ _ ۳۹۳

ـ هارون الرشيد: ٣٥٧

ـ هارون (عبد السلام): ۲۳۲۰ ـ ۲۳۷۱

_ هداج: ۲۱۰

ـ الهذلي: ۲۷٤^ح

- الهذلي (أبو ذؤيب): ١٣٣ - ٢١٦ - ٤١٩

ـ الهذلي (أبو خراش): ۲۶۰۰

- الهذلى (أبو العيال): ٢٤٤٠ _ ٢٤٤٦

ـ هرم بن سنان: ۲۱۷۲ _ ۲۱۷۵ _ ۲۳۸۲ _

ـ الهروى (أبو عبيد): ٢٤

ـ أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٥٥٦

779 _ 90 _

- ابن هشام الأنصاري: ٢٣٨٤ _ ٢٣٨٦ _

ـ هشام بن عبد الملك: ٢٣٧٥ _ ٢٣٨٣

ـ همَّام بن مرة: ٧٠٤٦

- الهمذاني (بديع الزمان): ١٩

ـ الهواري (صلاح الدين): ٢١٨٦ _ ٥٣٥٩ _ ابن يعيش: ٢٣٧١ _ ٢٤٢٨

- A C : • CE C - CAN - C

ـ أبو الهيثم داود: ١٥٥ ـ ٢٠٦

- أبو الهيجاء: ٢٣٦

فهرس القبائل والأقوام

حرف السين

_ أهل سبأ: ٣١٧^ح

_ سلامان: ۲۸۰۰

حرف العين

_عاد: ۲۲۳ _

_ العَبّاس: ١٨ _ ١٣٧ - ١٨ _ ١٤٩

_ عِجل: ۲۸۸۷

عليم: ٢٧٤٥

_ آل عــمــران: ۲۳۵۵ _ ۲۳۸۲ _ ۲۳۸۷ _ ۲۳۹۸ _ ۲۳۹۷ _ ۲۳۹۲

حرف الفاء

- آل فرعون: ۳۹۱ - ۲۰۹

حرف القاف

_ قحطان: ۲۷۸^ح

_ قریش: ۱۱۸ _ ۲۶۱۵ _ ۲۵۹۵ _ ۲۹۱ _ ۲۹۱۵ _ ۲۰۱۵ _ ۲۶۰۸ _ ۲۶۸۵ _ ۲۲۸۵

_ قيس: ٤٤^ح

حرف الكاف

- کعب: ۱۰٤ <u>-</u>

- کلاب: ۱۰٤^ح

_ کلب: ۳۷٤

حرف الهمزة

- الأحباش: ٢٧٨

_ إســرائــيــل: ٢٣١٤ _ ٢٣٨٤ _ ٢٣٩٥ _ ٢١٦ _ ٢٠٩٥ _ ٣٩٨ _ ٢٣٩٧

- أمية: ٢٠٤٦

_ إياد: ٣٤

حرف الباء

_ التغليبون: ١٥٤ _

- تمیم. 2111 - 2011 - ۲۳۲۲ - ۲۳۸۱ - ۲۱۷ - ۲۱۷۲ - ۲۳۲۲ - ۲۳۸۱

حرف الثاء

ـ ثعلبة: ٤٠٣

حرف الحاء

- الحسحاس: ۲۲۸^۵

_ حصن: ۲۳۷٤

- حمير: ٥٣ - ١٥٢

حرف الدَّال

ـ دبير: ۲۷۳۳

حرف الزَّاي

ـ زید مناة: ۲۸۸٦

حرف الهاء

ـ بنو هاشم ۲۳۷

_ هذيل: ۲۱۳۳ _ ۲۶۰۰ _ ۲۶۲۵ _

- همدان: ۲۲۳٦

حرف الياء

ـ يأجوج ومأجوج: ١١٧ _ ٣٣٩

ـ بنو يَشْكُر : ٣٨٧

حرف الميم

ـ بنو مُرَّة: ۱۱۷

ـ مضر: ۲٤٣٩

ـ معدّ: ٢٣٤

ـ بنو مُقَرِّن: ٣٩٥

حرف النون

ـ بنو نُمَير: ٢٠٤٤

فهرس البلدان والمواضع

_ بولاق: ۲۱۹۲ _ ۲۰۴۳	حرف الألف
ـ بیت المقدس: ۲۱ ـ ۲۳۲۷ ـ ۲۹۹	ـ أرض الترك: ٣٥
ـ بيروت: ١٢ ـ ٢١ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ	ـ الاسكندرية: ٢٥
_ C{0 _ {{ \	ـ الأشنان: ٢١١٦
_ C9A _ CVY _ CV1 _ C0Y _ CEV	ـ أصفهان: ۲۳۸ _ ۲۶۰
- 5177 - 5177 - 5171 - 5108	ـ الأفاقة: ٥٣ ـ
3712 - 11 - 1112 - 3813 -	ـ ألمانيا: ٢٧١٦
- 5440 - 5484 - 5440 - 5400	ـ الأنبار: ١٥٥٥ ـ = فيروز سابور ١٥٥
- ch.1 - ch.1 - cld1 - cl11	ـ الأندلس: ١٩
_ CTOV _ CTO CTIV _ CTIY	حرف الباء
_ CTA1 _ CTVE _ CTV CT10	· ·
_ CMAR _ CMV4 _ CMV8 _ CMV4	ـ بحر الهند: ۲۵۲
_ CEIT _ CEIN _ CTAY _ CTAE	ـ البحرين: ٢٠٠٠
۲ <u>۶۳۶ _ ۲۶۲۶ _ ۲۶۲۰</u>	_ بخاری: ۱۸۳ _ ۲۳۲۲
	- بست: ۶۰۰ <u>- ۲۸۳ ت</u>
حرف التاء	ـ بُسطام: ٣٣٠
ــ تبوك: ٤٣٧	_ الـبــصــرة: ٣٧٧ _ ٣٨٨ _ ٤٤٥ _ ٢٦ _
ـ تدمر: ۱۱۷ ^ح	- CE.M - CMAE - CLEY - C100
ـ ترکستان: ۱۹	2512
_ تهامة: ٢٨٥	ـ بــخــداد: ۲۱ _ ۲۲ _ ۲۳ ^{۲۲} _ ۲۰ _ ۲۷ _
	_ 51.8 _ 57 504 _ 547 _ 547
حرف الجيم	_ 2709 _ 177 _ 2117 _ 2110
ـ جازان: ۲۰۰ ^ح	_ C{ · { _ CYAA _ CYY · _ CYY }
_ جبل الأطاع: ٢٠	C{ \ { _ C{ \ Y _ C{ \ Y } _ C{ \ Y
_ جــرجــان: ۲۱ _ ۲۲ _ ۲۲۸ _ ۳۱۸ _	ـ بلخ: ١١٥ ^ح
= 4.04 = 4.14	~

2137_ 273

ـ بني سويف: ٢٦١

_سا: ۱۱۷ _۳۹۸

_ سجستان: ۲۶۰ _ ۲۱۸۳ <u>_</u>

_ mlea: 3735

ـ سقط اللوى: ٣٨٨

ـ سمرقند: ۲۳۲۶

ـ سیرجان: ۲۳۶

حرف الشين

- الـشـام: ١٩ - ٢٠ - ٢١ ـ ٥٥ - ١٦٢ ⁻ C{ { } \ _ C{ } Y {

_ الشامات: ٣٦

ـ الشحر: ١٥٢

ـ شبه الجزيرة العربية: ١٩ ـ ٢٨٦٦

ـ شیراز: ۲۳۳

حرف الصاد

_ صنعاء: ۲۷۸^ح

حرف الطاء

ـ الطائف: ٢٠٤٦

حرف العين

- العراق: ١٩ - ٢١ - ٣٤ - ٤٩ - ٥٥ -CE +7 _ CYV1

ـ العرج: ٢٠٤٦

ـ عرفات: ۱۳۳^ح

ـ عُمان: ١٥٢

حرف الفاء

ـ فاراب: ۹۰ ^ح

_فارس: ۲۰ _ ۳۳ _ ۲۷۱ _ ۲۹۸ _

- الفرات: ١١٥

_ فرغانة: ٢٣٢٦

ـ جوين: ٦ ـ ٢٣٦

حرف الحاء

- الحجاز: ٥٥ - ١١٧ - ٢٨٢٥

- الحديدية: ٢٩٩٦

- حلب: ۲۲۵

- حومل: ٣٣٨

حرف الخاء

ـ خارزنج: ۲۳۸ ـ ۱۳۲

ـ خذاي داذ: ٣٦

_ خراسان: ۱۹ _ ۲۳۰ _ ۳۸۸ _ ۵۰ _ ۲۷۲

ـ خسرو: ٣٣٣

_ الخط: ۲۷۸

_ الخليج العربي: ١٩٧٥

- خوارزم: ۲۳۸ <u>- ۲۲۲۲</u>

حرف الدال

- الدخول: ٣٨٨

- دمــــشـــق: ۲۲ ـ ۲۷ ـ ۲۱۲۵ طبرستان: ۲۵ ـ ۲۸ ۳۵ ـ

_ CEIT _ CE .. _ CTOY _ CTIV

2545 _ 254.

ـ دينور: ۲۹۸ - ۲۹۸ ح

حرف الراء

ـ رستاق جوين: ٣٣

- الرصافة: ١٥٠٠

- الروذ: ۲۱

_ الرئي: ۲۲۷ _ ۲۳۱۸ _ ۲۴۷

_ الرياض: ٥ _ ١٩٧ _ . ٢٣٥٠

حرف السين

ـ سامراء: ٢٢٥

ـ الفسطاط: ٥٥

- فلسيطين: ٢٣٦

_ فیروز آباد: ۳۳ _ ۳۲

حرف القاف

_ القادسية: ١١٥ ح

_ القاهرة: ٧ _ ٩ _ ٥٢٥ _ ٢٦ _ ٢٧ _ ٣٦٦

_ 2719 _ 2191 _ 2177 _ 280 _

_ CT09 _ CT07 _ CT00 _ CY71

_ CMAN _ CMAN _ CMAN _ CMAN

ـ قدوم: ۱۳۳^۳

حرف الكاف

- الكرخ: ١٤٤^٦

_ کرمان: ۳۳۳ _ ۲۳۶ _ ۲۳۹

1135 _ 0735 _ X735

_الكوفة: ٣٧٦ _ ٣٧٣ _ ١٠١٥ _ ٢٠١٦ _ ١١٥ _ ٢١١٦ _ ٢١١٥ _ ٢١١٥

- الكويت: ٥٣

حرف اللام

ـ لبنان: ٣٤٩

_ليدن: ٢٥ _ ٢٦ _ ٤١١

حرف الميم

- مأرب: ۱۱۷^ح

ـ ما وراء النهر: ١٩ ـ ٢١

_ المدينة (المنورة): ٥٩٥ _ ٢٠٠٠ _ ٢٤٦٩

ـ مربد البصرة: ٥٥٥

_ مرو: ۲۱ _ ۲۳۵

_مشهد: ۲۰ _ ۲۱

- مصر: ٥ ـ ١٩ ـ ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٥ ـ ٢١ ـ ٢٥ ـ ٢٥ ـ ٥٥ ـ ٢٥ ـ ٥٥ ـ ٢١٥ ـ ٢١٩ ـ ٢٠٤٥ ـ ٢٤٥ ـ ٢٠٤٥ ـ ٢٤٤٥ ـ ٢٠٤٥ ـ ٢٤٤٥ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤٤٥ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤٤٥ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤٤٥ ـ ٢٤٤٥ ـ ٢٤٤٥ ـ ٢٤٤٥ ـ ٢٤٤٥ ـ ٢٤٤٥ ـ ٢٤٠ ـ ٢٠٠ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤٠ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠

_ منی: ۳۳۵

_مؤتة: ٥٥٣٥

- الموصل: ۲۷۱⁵

حرف النون

_نجد: ۲۸۲٥

ـ نجران: ۲۰۰

_النجف: ٢٦٠ع

ـ نَسَاء: ٢١

_ نعمان: ۱۳۳^ح

_ نهاوند: ۲۸۸۵

- نیسابور: ۱۹ ـ ۲۰ ـ ۲۱ ـ ۲۲ ـ ۲۳ ـ ۲۲ - ۲۳۳ ـ ۲۳۸ ـ ۲۳۸

حرف الهاء

_ هجر: ۲۲۰۰ _ ۲۲۰۰

_ هـراة: ۲۰ _ ۲۱ _ ۳۸۸ _ ۲۷۲ _ ۱۸۳۳ _

177 - 271.

_ همذان: ۲۰۱۶ _ ۲۹۸

_ الهند: ۲۱ _ ۲۲ _ ۲۰۱۲ _ ۲۷۲۲

حرف الياء

_ اليمامة: ١١٥ C

_ اليمن: ٥٥ _ ١١٧ _ ٢١٥٢ _ ٢٠٠٥

فهرس الألفاظ المشروحة

- ١ اعتمدنا في ترتيب الألفاظ المشروحة التسلسل الألفبائي المباشر لِلمُفْظَةِ
 كما وردت دون اعتماد الجذور والأصول.
- ٢ ـ ذكرنا بجانب كل لفظة رقم الباب الذي وردت فيه، فالفصل، فالصفحة.
 مثال: لباب: ١٩/٩/١٠

أي أنَّ هذه اللفظة في: الباب العاشر، الفصل التاسع، الصفحة ٩٧.

٣ - ذكرنا الأفعال قبل الأسماء في غالب الأحيان:

مثال: ذَهَبَ: ١٤٥/١٢/١٥

الذِّهاب: ٢٥/١٠/٥٥

 $4 = (م \ a)$ حيث وردت تدل على أن اللفظة مذكورة في (مقدمة المؤلف) مثال: مطارف: a = a مقدمة المؤلف: a = a

فهرس الألفاظ المشروحة

صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
744	٤	Y £	الإبسار	٧١٠	۲.	۱۸	أبْرَقَتْ	•	•1	K 11	•
71.	٥	۲.	الإبساس	190	44	۱۷	أبزخ	ļ	ے	י וצו	حرف
408	۱۲	۲1	الإبل	444	٧	۲۸	آبُسَرَت ا بْسَرَت	754	٣	۳۰	آبِدَة
የ ሞአ	۲	44	إبليس	۱۸۱	٦	۱۷	أبْظَر	٦.	4	٣	آبِق
717	40	۱۸	الابتهاج		٨	۱۳	أَبْقَع	110	١	17	آجِلَة
۲1.	۲.	۱۸	ابْرَنْدَع		۱۸	۱۳	ب آنقَع	٤٧	٧	1	آجِن
717	40	۱۸	الابرنشاق		١,	17	أَبْقَع أَبْقَع أَبْكُم	4.7	۱۲	40	آجِن
140	٨	١٤	ابن و (ابنة)	101	۳.	10	انکہ	181	٦	17	آذرُ
١٤٧	۱۳	١٥	ا أتأر	444	· V	ΥΛ	انا <u>- خ</u> زا	141	۲	۱۳	آدَمُ
444	۲.		أتان (الضحل]	144	٨	17	اْبُلَخَت اَبُلُ	140	4	14	آدَمُ
777	٣٤	19	افان رافعیس انکا				اب <u>ن</u> اننا-	177	14	۱۳	آدَمُ
				174	٧	١٣	ا أَبْلَق ثِنَ	۲۲۲	1	44	الأرام
444	17	14	الأُتُلاَن	144	۱۸	14	ابْلَق	174	٧	۱۳	آزَرُ `
٣٣٣	٧	44	أَتْمَرَتْ	۱۸۰	٥	۱۷	أبلّه	4.7	11	40	آسِنّ
4.4	۱۸	40	أَيْئُ	٣٣٨	1	44	أبلَه	۱۸۷	۲.	۱۷	ً بِي الآفِق
450	٧	۳.	الإتاوة	۲۸۰	44	74	الأبهر	797	۱۳	4 £	آنِ
۲۷۳	17	74	الإتب	100	٤٦	10	الأبهَرَان	408	۱۳	۲١	<u>.</u> أبابيل
٤٥	١	۲	إتخام	171	۲ ، ۲	۱۱۳	أبيض		41	44	.ببيل الأباطح
1.4	۳.	1.	الإتراب	727	4	۳.	الإباق	۲۱.	٧.	۱۸	اب آب
140	44	17	أنْجَلَ	717	40	۱۸	الإبراك	7.1	٤٠	17	٠٠. الأبقر
4.8	٨	48	أثنجم	779	٣	74	الإبرة	440	17	14	بيبر الإبتراك
۸٩	٣	4	أثدَى	41	١.	١.	إبريز		٤٦	10	الأبجل
۱۲۸	22	۱۳	الأثرُ	**	۲.	74	الإبريق	111	٨	11	أبدَى
44	4	١.		444	٤	44	الإبريق		٨	۱۳	بېدى أب رش
111	4	11	أثطُ	17.	٦,	١٥	ٳڹڔؚؽۜڎٚ	794	0	7 £	ببرس اُبْرَق
۲۲۳	١	**	الأثفِيّة	177	۱۸	۱۳	ا الإبسار	۳۱۳	١	77	٠.رت أبْرَق

مفحة	ن صل _.	باب	اللفظة	صفحة	فصل	با <i>ب</i>	اللفظة	صفحة	فصل	باب ،	اللفظة
177	١٤	۱۳	أحوى	4\$7	4	۳.	الاجتلاء	۳۰٤	٨	70	اثْمَنْجَجَ
177	17	۱۳	أحوى	441	١	۲۸	اجْثَأَلُ	4.8	٨	40	ب اثْعَنْجَرَ
۱۸۸	44	۱۷	أخودي	781	٨	۲.	الأُحَاح	441	١	**	الأثفيئة
۱۸۸	77	17	أخوزي	۱۸۱	٦		أخذب	727	4	۳,	أثقَبْتُها
137	٨	۲.	الأحيخ	۱۸۰	٦		أخذل	٣٠٨	17	40	أثْلَجَ
488	٤	٣٠(أحِيط (بفلان	٤٤	٣	۲¿	أحرار (البقوا	147	44	17	أثيل
444	44	11	احتبي	4٧	٨		أحرار (البقوا	۳۰۸	17	40	أخبَل
444	44	14	اختفز	۱۸٤	17	17	الأحراز	71	٤	٣	أجاج
٤٨	1.	1	اختَفّ	174	4	17	_	747	۱۳	71	أَجَاج
Y 1 Y	1	19	اختلاج	1.4	۳.	1.	الإخراف	4.4	14	40	اُ اُجَاج
717	Y £	۱۸	اختلاط	4٧	٧	١.	الأخساء	454	4	۳.	أجَّجْتُها
۱٦٨	٨	17	اختلاف	418	١	77	الأخساء	١٥٨	٥٢	10	أجذغت
444	44	19	اختيال	774	14	14	الإحصاب	194	۲۸	17	ألجرَد
414	Y £	۱۸	الخرنطام	488	٤	۳.	أخصَدَ	190	۲۳,	17	أنجرَد
٧١٠	۲.	١٨	اخرَنْفَشَ	111	4	11	أخص	4.4	۳,	40	الأَجَشُ
٣٤٦	٨	۳.	الإخبال		1.		•	111	1.	11	أجلى
100	٤٦	10	الأخدَعُ	194	۳.	17	الإحضار	11.	٦	11	أجلع
Y•V	11	١٨	أَخَذَ	445	17	14	الإحضار	111	1.	11	الجلح
198	44	17	أنخذى	440	١٨	19	الإحضار	111	1.	11	أُجْلَه
470	**	**	ألخرب	274	1 £	11	أخضر	177	٣	17	إجل
177	۱۸	۱۳	أخرَجَ	190	44	17	أحق	440	44	44	أجمع
۱۸۰	٥	17	أخرق	408	14	41	إخل	11.	٦ ،	011	اَجْمَعَ أَجَمُّ أَجَمُّ
440	44	**	أفخرّم	148	4	14	أخمر	441	17	41	أجَمُ
٤٥	٤	1	الأخشب	۱۲۸	۰۱۶	14		1	٠٢٠		الإجمار
410	Y	77	الأخشب		۲.				41		
174	٧	۱۳	الخصف	۱۸٥	17	17	أخمَص الأخمَق	17.	74	10	أجن
147	۲.	۱۳	الخضر	***	١	74	الأخمق	1	۲.	17	أُجْنَأ
177	17	۱۳	الخطَب	148	٨	۱۳	أحَمُ	7.4	10	١٨	الإجهاد
7 2 7	44	۲.	الأنحطُبُ	174	4	17	الأحناش	178	74	17	أجْهَزَ
14+	٦	17	ألخفج	141	٦	17	أخنف	124	17	10	أجهش
727	11	۲.	الإخقّاق		٨	۱۳	أحوى	41.	۲.	۱۸	
148	٣	١٤	أنحلس	140	4	۱۳	أحوى	7.4	17	۱۸	أجهضت
178	44	17		140	1	۱۳	أحوى		٧	**	الاجتِثاث

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۸۱	۲	٧	الأزئة	414	٨	77	الإرَةُ	17.	٦٣	١٥	أخَمَّ
١٥٨	۲۵	10	الأرَنْدَج	۱۲۳	٦	۱۳	أزثم	701	4	۲۱	الأخياف
174	' Y"	17	أرواح	٧٢	٥	٥	الأرجَل	198	44	17	أخيف
171	7.5	10	أزوح	174	٧	۱۳	أزجَل	777	24	74	إداوة
١٨٧	19	17	الأزوع	444	41	74	الأرجوحة	178	٨	۱۳	أذبَسُ
1 \$ 1	١	10	الأزومة	174	٧	۱۳	أزخل	4.8	٨	40	أذجَنَ
۲۸	٤	٨	أزوَنَان	440	17	14	الإرخاء	44.	۱۳	77	أذجي
۸٦	٤	٨	أزوَنَانِيُ	440	۱۸	14	الإرخاء	441	1 8	41	الأذجئ
140	4	١٤	أزوية	174	٧	۱۳	أزخم	487	4	۳.	أذجي
17.	77	10	الأريجة	٥٣	1	۲	أرداف	190	44	17	أذخَسُ
۱۸۷	۲.	17	الأزيجي	٥٥	٣	4	الإردَبُ	174	٧	14	أذرع
317	1	77	الأريضة	14.	11	17	أزدَمَتْ	144	17	۱۳	أذغم
337	٣	٣.	الأُرَيْق	727	14	۲.	أززَمَتْ	١٠٤	44	١.	أَذْقَعَ
09	١	٣	أريكة	4.4	7	40	أززَمَتْ	111	4	11	أذقع
777	١٨	74	أريكة	454	4	۳.	أرشتها	777	7 £	11	الإدلاج
777	**	14	الارتباع	١٤٦	14	10	أزشقه	177	۱۳	۱۳	أذكم
377	۱۷	11	الإرتجال	۱۸۳	11	۱۷	أزشم	140	11	14	أذلَم الأَدْم الأُدْم
4.4	٦	40	ارتجَسَتْ	٣٣٣	Y	44	أزطَبَتْ	457	10	۳.	الأذم
414	١	14	الازتعاد	174	٧	14	أزفق	۱۸۱	٦	17	أذنا
414	١	14	ارتِعاش	171	٦٤	10	أرق	۱۸۱	٦	۱۷	أدَنُ
4.8	٧	40	ارْتَعَجَ	777	71	14	الإزقال	198	44	17	أَدَنُ
414	٣	14	الارتكاض	۱٦٨	۸,	17	الأءَرَقان	178	٨	۱۳	أذهَمُ
Y•X	10	۱۸	الارتهاز	177	۱۸	۱۳	أزقش	177	١٤	۱۳	أَذْهَمُ أَذْهَمُ أَذْهَمُ
717	40	۱۸	الارتياح	1.1	٤٠	۱۷	أرقش	440	٤٠	44	أذهَمُ
714	۲۸	۱۸	الازتياد	774	١٤	11	أزقَلَ	777	**	11	الإذرنفاق
777	۲.	11	الأزفداد	4.1	٤٠	۱۷	الأُرْقَم	140	11	۱۳	أرءام
777	۲.	19	الارقِداد	177	17	17	أرِكَ	٧٧	٥	٥	الأزأسُ
۲۷.	0	74	الإزار	٧٢	٥	٥	آزگب	۱۷۳	۲۱	17	أدّاحَ
447	1	44	الإزار	450	٤	۳.	أزكَبَ	77.	11	44	أزاح
404	٧	**	الإزرام	٧٢	٥	٥	الأزكَبُ	401	44	۳.	أراغ
۱۲۸	۲.	۱۳	أزرق	7.7	٧	۱۸	الأزم	۸۹	٣	٩	أراغت
41	٧	4	أزعر	140	4	۱۳	أزمك	717	۲۸	۱۸	الإراغة
4 \$ \$	٤	۳.	أزِفَت	19.	40	۱۷	أزمَلَة	144	۱۷	۱۳	أزبَدُ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	لصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
127	۱۳	١٥	اسْتَكَفّ	۱۸۰	7	۱۷	أسْقَفُ	14.4	17	۱۸	 أزْلَقَتْ
774	44	14	استلقى	٤٦	٧	١	إسكاف	٤٩	۱۳	١	أزْمَلُ
457	14	۳.	استنبط	177	10	17	أُسْكِتَ	444	٧	۲۸	اد ازهَتْ
۲1.	۲.	۱۸	اسْتَنْظُلَ	177	۱۳	۱۳	أشمر	171	۲.	۲۱۳	- آ زْهَر
70	1	٤	الاستهلال	-17.	۲۲،	10	أمين	190	44	۱۷	أزور
747	٣	۲.	الاستهلال	171	78		_	727	۲	۲.	الأزيز
4.5	٨	40	اسْتَهَلَّتْ	177	١٥	17	أسِنَ	71.	۲.	۱۸	ٵۯ۫ؠؘٲؖڗؖ
7.7	٦	۱۸	اسْتُوبَلَت		48	66	الإسهاب	779	44	14	الإزدمال
7 • 7	٢	۱۸	استودقت	۳۰ ۸	17	40	أشهَبَ	717	Y £	۱۸	ازْمَاكُ
127	14	10	استوضح	177	14	۱۳	أشؤد	777	Y £	14	الإسآد
498	٨	4 £	اسْتُوكَفَ	147	۲.	14	أسود	714	77	۱۸	الأَسَى
448	٨	4 £	الاستيداف	٠٢٠٠	٤٠	17	أشؤد		44	11	الأساود
۸۱	١	٧	الاشفِسْتُ	4.1				124	٦	10	الأسب
48.	٥	44	الاشفينط	107	23	10	الأُسَيْلِم	۳٥	١	۲	الأسباط
120	17	10	اسْمَدَرَّتْ	108	٤٢	10	است	4.4	17	40	اسْبَخَ
74	١	0	الأشاء	441	٣	44	استأسد	117	٤	11	الأسبور
107	٤٦	10	الأشاجع	774	44	11	الاستثفار	127	۱۳	۱٥	أسجد
Y14	٧	19	أشارَ	7.7	٦	۱۸	استجعلت	1	19	1.	الأُسْحَجُ
701	۲	11	أشائب	454	14	۳.	استَحضر	177	6 1 Y	۱۳	أشخم
440	77	44	أشتر		۲	44	استحلس		۱۳		'
14.	٦	17	أشخ	7.7	٦	۱۸	اسْتَدَرْت				الأَسْرُ
۱۸۰	٦		اشدَف	۲۱.	۲.	۱۸	اسْتَدَفّ	117	۲	11	أسيرار
189	۲.	10	الأشر	178	٨	17	الاستسقاء	707	٤	۲۱	الأُسْرَةُ
171		17	الأَشَر أشرَجُ	714	٨	14	الاستشراف	144	4 £	۱۳	الأسُ
190	44	17	اشرَجُ اشرَم اشعَر	187	۱۳	10	استشرقه	774	۱۸	44	الأسُ
470	**	44	ا أشرَم	714	٨	11	الاشتشفاف	48.	٥	79	الأسطرلاب
9 •	٤	4	أشعَر	187	۱۳	10	اسْتَشَفَّهُ	174	٧	۱۳	أشغف
171	٧	۱۳	أشعَل	7 . 7	٦	۱۸	استضبعت	198	44	17	أشعف
371		١٣	ا أشقر	40+	24	۳.	الاستطراد	414	77	۱۸	الأسّفُ
	۲	٦	أشقُ	10.	77	10	الاستيغراب	198	٣٢	۱۷	أسفى
194		17	الشَقُ	779	44	11	الاستغشاء	127	۱۳	10	أسَفَّ
147		14	أشكَلُ	7.7	٦	۱۸	اسْتَقْرَعَت	447	41	11	أسّف
7 2 .	0	۲.	الإشلاء	414	٨	19	الاستكفاف	7.9	۱۷	۱۸	أشقطت

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ،	اللفظة	صفحة	نصل	باب،	اللفظة
140	٣٢	17	أغصَل	791	۲	7 £	الأصِيّة	171	۲	۱۳	أشمط
174	٧	۱۳	أغصم	**	۱۳		اصطبل	171	۲	۱۳	أشهَب
141	٦	17	أغفَتُ	448	٨	4 £	الاصطلاب	178	٨	۱۳	أشهَبُ
111	٣	۱۳	أغفر	717	Y £	۱۸	اضمَاكُ	744	44	19	اشقى
770	**	**	أغلَمُ	771	10	44	إضبارة	144	١٨	۱۳	أشيه
٤٤	4	1	أعناق	181	٦	۱۷	أضبط	٤٨	1.	1	اشتَفَ
401	4	41	أعناق	475	1 £	74	الإضريج	٥٤	4	1	الأصابع
184	17	10	أغوَلَ	779	44	11	الاضطباع	140	Y £	17	أضبر
77.	1.	**	أغيا	779	44	11	اضطَجَعَ	175	٧	14	أضبغ
101	4	41	الأغيان	٤٨	٧	١	إطار	444	٤	44	الإضبِيذَباج
7 • 1	٤٠	17	الأُعَيْرِج	181	٦	17	أطبق	484	١٨	۴.	أضحف
171	4	14	أغيس		11	10	الإطراق	141	٦	17	أضحل
140	4	۱۳	أغيس	190	44	17	أطرة	177	14	۱۳	أضحَمُ
	۲۳۷	17	الإعتزاء	111	4	11	أطرط	175	٨	14	أضدأ
	44			۱۷٤	24	17	أطفأ	۱۲۷	17	14	أضدأ
714	٨	11	الإعتصام	٣٤٨	١٤	۳٠	أطفقح	190	44	17	أضدَف
714	٨	11	الاعتضاد	444	٧	44	أظلَعَت	1.8	44	١.	أضرَمُ
144	17	۱۳	أغبر	441	17	77	أطُم	۱۸۰	٦	17	أضعَلُ
148	٨	۱۳	أغْبَس		45	11	الأطناب	77.	4	**	أصفى
144	17	۱۳	أغبش			۲.	الأطيط	190	44	17	أضفَدُ
4.8	٨	40	أغبَطَ			14	أظمى	144	٧	۱۳	أضقع
14.	11	17	أغبَطَتْ		**	74	أظمى	۱۸۱	٦	17	أضقَعُ أَصَكُ أَصَكُ
177	17	17	أَغَتُ			40	الأعاصير	190	44	17	أَصَكُ
171	٣	۱۳	أغثر			11	أغجر	17.	74	10	أصِلَ
177	17	۱۳	أغُثَر	1.4	44	1.	أغجف	111	د ۹	11	أضلع
148	٣	1 8	أغثم	١٠٤	44	1.	أغدَمَ		١.		_
174	٧	۱۳	أغشى		٥	11	أغزَل	1777	۲.	24	إصليت أضمَى أضمَى
4.0	1	١٨	الإغفار	140	44	۱۷	أغزّل	178	74	17	أضمَى
148	44	17	أغَمُ	457	10	۳.	أغزَل	744	٣٨	14	أضمَى
177	10	17	أغمي	181	۲	17	أغسر	140	4	۱۳	أضهب
181	٦	17	أغَنُ	۸٩	Y	4	أغشبت	٩.	٤	4	
7.7	۲	۱۸	اغتَلَم	4.1	1	40	الإعصار	144	11	17	أضيذ
121	17	10	اغْرَوْرَقَت	777	۲.	14	الإغصاف	454	۱۷		الأصيل

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
١٠٤	۳۲	1.	أثوى	140	7 £	١٦	أقاد	727	11	٧,	الإفاخَة
410	Y	77	الأقود	የ ሞለ	Y	44	الإقامة	۱۷۳	19	17	أفاقً
455	٣	۳.	الأقورين	194	44	۱۷	اقَبُ	۳٥	١	Y	الأَفَاقَة
٥٣	1	4	الأقيال	194	44	۱۷	أَقْدَرُ	۱۸۱	٦	۱۷	أفَجُ
401	**	۳.	افْتَحَمَ	488	٤	۳.	أقْرَبَتْ	181	٦	۱۷	افحج
٤٨	١.	1	اقْتَمَّ	450	٤	۳.	ٱقْرَنَ	190	44	۱۷	أفحج
441	4	۲۸	اقْطَارٌ	۱۸۱	٦	۱۷	أقْزَلَ	77.	4	**	أفجم
779	44	14	اقْعَنْفَزَ	190	44	۱۷	أقسط	٣٢.	۱۳	41	أفحوص
٤٦	٧	1	الإكاف	۲۸	٣	٨	أقشر	441	١٤	77	أفحوص
۱۸۰	٥	۱۷	أكْبَسُ	178	11	۱۳	أقشر	779	4 £	74	ٱفَدُ
198	٣٢	17	أكْتَفُ	14.	1.	17	أتشر	181	٦	۱۷	أفدع
1.4	۳.	١.	الإكثار	140	Y£	17	أقّص ً	190	44	۱۷	أفْدَع
107	13	10	الأكحل	177	14	**	الأقِطُ	478	۲.	**	أفرى
۳• ۸	71	40	أكٰدَى	488	٤	۳.	أقطف	181	٦	17	ٱفْرَجُ
181	٦	۱۷	أنحرَمَ	۲۲۲،	۲۲۷	11	أثغى	190	44	۱۷	افرق
7 • 9	10	۱۸	الإنحسال	779	44			4.8	٨	4 £	أنْضَى
171	٧	۱۳	أنحسَع	۱۸۱	٦	۱۷	أتْعَس	4.8	٨	4 8	أفضم
11.	٥	11	أكْشَفُ	190	44	۱۷	أقعس	۱۸۰	٦	17	أفطَجُ
190	44	17	أُكْشَفُ	744	۲۸	11	أتمص	4.1	٤٠	۱۷	الأفعى
۱۸۰	0	17	أنخشئ	409	٩	44	أقَفَّتْ	17.	٦.	10	أَثُ
727	٨	۳.	الإكفاء	141	٦	۱۷	أقفد	144	**	۱۷	أُفُق
7.7	٧	۱۸	الأكُلُ	۱۲۳	Y	۱۳	أقفز	450	٨	۴.	الإفقار
140	4	۱۳	أكْلَفُ	11.	٤	11	أقْلَف	190	44	17	أفْقَدَ
177	١٤	14	أكلف	777	۱۸	44	أقماع	١٠٤	44	1.	أفْقَعَ
118	٦	17	الأُكَمَةُ	774	44	11	اقْمَعَ اقْمَر	770	**	**	افْقَعَ افْلَح
181	٣	10	الأُكَمَةُ	171	4	۱۳	أقمر	101	4	41	أفناء
410	4	77	الأكمة	404	74	٣.	أقْمَر	١٣٤	٥	١٤	أفنَدَ
177	۱۷	۱۳	أُكْهَبُ	190	44	۱۷	أقْمَعُ	7.4	10	۱۸	الإفهار
۱۸۱	٦	۱۷	انخوعُ	44.	٨	11	الإقناع	٥٥	٥	Y	الأقواه
441	٣	44	انحتَهَل	441	10	77	أقنة	779	40	74	الأفوق
Y14	٧	11		۱۲۳	٧	۱۳	أفتف	722	٣	۳.	الأفيكة
YVX	۲1	74	الاخ ألَّة	171	٣	۱۳	أقهب	10.	77	١٥	الافتراء
77.	11	**	أنحم	171	٣	۱۳		1111	٨	11	افْتَرَّ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
171	۱۳	۱٦	أنِفٌ	VV	۲	٦	أَمَقُ	141	٦	۱۷	ألَصُ
11.	٤	11	أنف	194	44	17	أمَقُ	١٠٤	44	١.	ألفَجَ
141	٦	۱۷	أنْفَخُ	191	١	4 £	الإملاك	174	۲	۱۳	الْفَجَ الْمَظُ
1 • £	44	١.	أنفض	171	4	14	أملح	۱۸۷	11	17	ألم <i>عِيّ</i>
4 8 0	17	۲.	الإنقاض	177	۱۸	۱۳	أمْلَيح	٤٨	٨	1	الأَلَنُجُوج
7 2 7	**	۲.	الإنقاض	111	4	11	أملعا	377	17	19	الإلهاب
1.4	40	١.	أنقت	١٠٤	44	1.	أملق	419	٨	19	الإلواء
١٠٤	44	١.	أنقَحَ	AY	٤	٧	أملود	۸۱	٣	٧	الأكوقة
414	٨	77	أنفُوعة	17/1	۱۸	۱۷	än. !	797	۲	Y£	الألوقة
11.	٥	11	أنكَب	۳۰۸	17	40	رهي َ	107	٤٨	10	الألّيةُ
244	44	19	أنمى	171	٣	۱۳	أمهق	1.7	۲۳،	1.	أليَس
178	٨	۱۳	أنْمَش	444	1	44	الأمير		47		
144	4 £	17	أنوف	11.	٥	11	أميال	۱۸۸	44	۱۷	ألْيَس
10.	24	10	أنياب	441	١	**	الأميمة	777	**	14	الالتباط
781	4	۲.	الأنين	٤A	1.	1	امْتَكَ	114	44	١٨	الالتماس
4.0	11	40	انبَجَسَ	٤٣	1	1	امْتِير	4.7	17	40	أماء
4.8	٨	40	انْبَعَقَ	184	Y£	17	ร ีป1	140	4 £	17	أمال
1 2 7	1 8	10	الانتشار	174	1	17	الأنام	445	17	14	الإمجاج
454	11	۳.	الاندحاق	174	٧	۱۳	أنبط	770	۱۸	14	الإمجاج
174	_ 11	/ 17	انْدَمَل	٣٠٨	17	40	أنبط	1.4	40	1.	أفَخْتُ
	11			100	٤٤	10	أثبَقَ	177	17	17	أمَدُ
174	7 £	۱۳	الانسحاج	٥٩	1	٣	أَنْبَقَ أُنْبوبة أَنْبَجِعُ **	۱۸۱	٦	17	أمذخ
774	44	14	المسدخ		47	11	التَّبَعِعُ النَّجَمَ النَّذَرَ النَّزَفَ النِّزفَ الإنسان	11.	٣	11	أمْرَد
4.5	٨	40	انْسَكَبَ	۳٥	1	Y	انجية	111	4	11	أمرَد
4.0	11	40	انْسَكَبَ	4.5	٨	40	أنجَمَ	111	4	11	أَمْرَد أَمْرِط
727	1.	۳.	انسَلً	00	٣	4	الأَنْدَرَ	455	٣	٣.	الأُمَّرِّيْنَ أَمَشُ أَمْشَ <i>قُ</i>
4.5	٧	40	انْعَقَ	111	1.	11	أنْزَعَ	190	44	17	أمَشُ
777	۲۸	19	انْفَضَخَ	1 + £	44	1.	أَنْزَفَ	141	٦	17	أمشق
40.	**	۳.	الْقَضَّ	٥٤	4	Y	الإنسان	714	**	۱۸	الإمعان
10.	77	10	الانكلال	101	٤٦	10	الإنسِي	444	٧	44	ألمعت
•	•	40	انْكَلُ	Y 1 A	٥	19	الإنْسِ <i>يّ</i> إنغاض	418	١		
۸٥	1	٨	الاثهلال	451	4	۳.	إنغاض	111		11	أمغط
***	٨	40	ا انْهَلَّتْ	188	14	10			11	*1	الأمْعَز أمْعَط الأُمْعُوز

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧٣	4	٥	ا بادِن	177	۱۷	۱۳	أَوْ رَقَ		۳۷	11	أماب
٧٧	4	٣	ا باذخ	٤٤	4	1	أوزاع	١٥٨	۳٥	10	إهاب
144	11	17	ا باذخ	401	4	41	أوزاع	744	٥	۲.	الإهابَةُ
410	4	77	باذخ	727	1.	۴.	أوزع	٤٦	٦	١	إمالة
444	10	37	باذِق	۸۹	٣	4	أؤسَقَت	448	٨	3 Y	إمالة
***	40	14	بارح	441	1	۲۸	أؤشَمَ	148	٥	18	ألهتر
70	١	٤	بارض	414	14	۴.	أؤشَمَ	3773	٠١٧	14	الإهذاب
441	١	۲۸	ابارض	4.4	٧	Y 0	أوشَمَتْ	440	۱۸		
۱۸۸	74	۱۷	بارع	414	4	77	الأوْعَسُ	71	٤	٣	إهراع
770	19	14	بارع	٨٩	٣	4	أوقَرَت	101	77	10	الإهزاق
٥٣	١	4	بازل	171	٦	۱۷	أُوْكِعُ	77	۳	ŧ	الأهزع
١٣٦	11	١٤	بازل	714	٧	11	أزمًا	174	40	74	الأهزع
VV	4	٦	باسِقَة	4.8	٧	40	أوْمَضَ	190	44	17	أهضم
444	٥	۲۸	باسِقَة	44	٣	4	أيْبَسَت	71	Ę	٣	الإمطاع
1.0	40	1.	باسِل	101	٤٠	10	أير	777	14	11	الإمطاع
797	۲۱۰	3 4	باسِل	744	٣٧	14	الإيزاغ	779	44	14	أهطع
	14		_	717	٥	14	الإيضاع	10.	77	10	الإهلاس
100	۲3	١٥	الباسليق	777	11	11	الإيفاض	747	٣	۲.	الإملال
777	77	**	الباصِفَة	Y0X	٧	44	الإيكاح	140	1.	4 £	الإهيلج
177	10	**	بامشة	777	Y	Y 4	الإيلاء	770	۱۷	14	الإهماج
١٨٧	41	١٧	بامقة	7.1	٤٠	17	الأيم		۱۸		
۱۸۸	74	۱۷	بامقة	714	٨	11	الإيماء	198	77	17	أهنتع
434	٣	۳.	بامقة	7.1		17	الأين	۱۸۰	٥	۱۷	أهْنَعَ أهْوَج أهْيَسُ
۲۰۸	18	١٨	باڭ	1.7		• • •	أيهم	1.7	۲۳،	. 1 •	أهْيَسُ
70	1	٤	باكورة	1.7	۳۳ ، سر				3		
77	٧	٥	البالة	1.7	،٣٧		1	۱۸۸	24	17	أَهْيَس اهْنَجَنَتْ
1.1	۲.	١.	باهِرَة	710	Y 54	**	ايھيم اور	468	٤	۴.	اهْتُجَنَتْ
434	٣	۳.	بائقة	144	74	17	أيْهَم أيُد أيّم	717	4 £	۱۸	الهماك
۲۳۱	٩	١٤		11.	٦ ٢0	11	ايسم اد	۸٥	1	٨	أوار
70 \	٦	77	بَتْ	17'	10	17	أيّم	7.7	٤	۱۸	أوار الأُوَام
474	١٤	44	البَتُ		باء	ك ال	حرة	701	۲	17	أَوْبَاشَ
۸۵۲	٧	**	البَيْرُ بَتْ البَتْ البَترْ	117	4	14	البادل	۹.	ŧ	٩	ٲۅ۫ؠؘڔ
104	45	10	البَتَع	791	١٧	3 Y		140	4	۱۳	ٲۅ۬ۯؘڨؘ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحه	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
140	1	١٤	بَرْغَزَ	771	11	77	بَدْرَةً	194	17	7 £	البتع
127	۱۳	۱٥	بَرِقَ	440	٤١	74	البديع	YOA	٧	**	البتك
794	٥	4 £	البرقة	147	17	١٤	بَلَجٌ	٨٥	4	٨	البَتُ
414	1	۲٦	البُرْقَة	475	٧.	**	بَذَحَ	114	77	۱۸	البَتُ
۲ ۳۸		44	البُزقُع	۳٥	1	4	البَذَّخُ	717	14	٣.	بَثْرَ
XYX	YY	19	برَكَ	٥٦	٦	*	البَذْرَ	441	١٥	77	البجَاد
۳۳۷	١	44	البركة	41.	۲.	۱۸	بَرْأَلَ	444	٤	44	البِّجَاد
779	۲۸	11	بَرْكَعَ	YOV	٣	**	بری	147	١.	1 £	البَجَال
144	4 \$	17	بَرَهْرَهَةٌ	77	٣	٤	البراء		٣1	"	بعجدة
170	1	17	البَرُود	۲۵	1	4	البراين	450	11	۳.	البَجَر
٥٤	1	*	بَرُ وك	٦٠	4	٣	بَرَاح	170	١	17	البُحاح
19.	40	17	بَرُوك	414	١	77	بَرا ح	177	٦	17	البُحاح
401	40	۳.	بريق	1	۱۸	1.	بُرَادَة	44	١.	١.	بَحْثُ
744	٣	7 £	بَرِيك	414	1	77	البَراز	٧٨	٣	٦	بُختُر
YV A	24	44	بَرِيْ	441	۲	**	البراطيل	714	44	۱۸	البخث
٦.	4	٣	بُزاق	184	٧	10	البرائِل	104	٣٧	۱٥	البَحرُ
10.	٤٢٤	10	بُزاق	1	د١٧	11.	البُرايَة	198	۳.	17	بَخْرٌ
	40				۱۸			778	۲.	**	بَحَرَ
444	45	24	البَزْباز	78.	7	۲.	البَرْبَرَة	140	4	١٤	بَخْزجَ
٥٦	٦	*	البَزْر	7	40	74	بُرَة	448	17	14	البَحْظَلةُ
YAY	44	44	البَرُّ	415	1	77	البَرْث	٤٧	٧	١	بُعَخار
۳۳۷	1	44	البَزّازُ			10	بُرثُن	78.	٦	۲.	البخبخة
377	۲.	44	بَزَغَ بَزَلَ	184	١.	10	البَرَج	117	٤	14	بُخَار البخبخة البُختِيّ بَخْزَجَ البَخضُ البَخَق البَخَق
277	۲.	44	بَزَلَ	474	١٤	74	البُرْجُدُ	147	14	١٤	ب َعْخُ زَجَ
Y4 V	10	4 £	بُزلَ	7.7	٥	۱۸	البُرْجَدْ بَرَدْ بَرْزَةً	120	11	10	البَخَضُ
44.	٨	11	البَرْمَةُ	727	١.	۳.	ؠؘۯۘڒؘ	120	11	10	البَخَق
۱۸۸	27	17	بريع	14.		17	بَرْزَةً	٧٠	Y	•	الملاحسون
45.	٢	۲.	البَسْبَسَةُ	110	1	17	البَرْزَخ	777	۱۳	44	البُخٰنُق
۸٥	1	٨	البَسُ	171		17	البرسام	444		44	البَخُور
۸۱	٣	٧	بريع البَسْبَسَةُ البَسْ البُسْر	٧٣	٨	٥	البِرْسام البِرْطام	727	١.	۲.	البخيخ
177	٤	14	البُسْر	10.	44	١٥	البَرْطَمَة	112	١٤	۱۷	بخيل
131	٣	10	البُشر البُشرة	717	Y 	۱۸	البَرْطَمَة بَرْطيل	774	۱۳	14	البُخنق البَخور البخيخ بخِيل بَدَخت
450	٦	۳.	البُسْلَة		14	١٥	ا بَرْطيل	١٥٨	٥٢	10	بَذرة

صفحة	فصل	باب	اللفطة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
7.7	11	۱۸	بَلغَ	701	٣	۲۱	البَطُن	۱۲٤٠	٧	۲.	البَسْمَلة
414	1	77	البلقع	444	٤	۲۸	البطيخ		٣٧	۱۷	بَسُوس
444	٤	44	البَلوَّر	4.0	١.	40	. بي البُعاق	797	٣	4 £	بسوس البَسِيْسَةُ
1.1	٣	1.	بَلَئْدَح	377	۲.	**	 بَعَجَ]	۱۸	44	البسيل
٦.	٣	٣	بَليل	۸۱	١	٧	. ب البغر	174	١	۱۷	بشرَ بَشرَ
4.1	١	40	بَليل	108	٤٣	١٥	البَعْر		١٤	۳.	بسر بَشر
45.	٤	44	البَنَفْسَج	٥٤	۲	4	البعير البعير	790	١.	7 £	ہسر بَشِعٌ
484	17	۳,	البُهْرة	450	٥	۳.	ب <i>ېير</i> بعيد	797		7 £	
99	10	١.	البَهْرَج	٤٤	۲	١	بىي- بُغَاث	177	٧	17	بَشِغ بَشِمْ
۲۳.	٣١	14	بَهَزَ	197	44	۱۷	يَفِيء	٥٦	٦	Y	بسِم البَشِمُ
177	٥	14	البَهَقُ	۱۸٤	10	۱۷	يَـِي بقباق	10.	7 £	١٥	سبسِم بُصاق
144	3 7	17	بَهْكَئة	7 2 7	۱۳	۲.	 البَقْبَقَة	414	0	14	بعدق البّصبّصة
۱۸۷	11	۱۷	البُهٰلول	710	11	۲.	البَقْبَقَة	٥٦	٦	۲	البصر
79	١	0	البَهْمُ	77.	11	**	بَقِرَ	441	4	**	البَصْرَةُ البَصْرَةُ
۱۳۸	17	1 8	بهمّة	٣٣٧	١	44	البَقّال	٥٦	٦	4	البَصيرة البَصيرة
۲۳،	40	١.	بْهْمَة	٧١	٤	٥	البَقَّة	107	٤٧	10	البَصيرة البَصيرة
۲۳۷				14.5	4	1 8	بَقَلَ	117	٣	17	البُضم
(1.0	1			٦.	4	٣	بكاء	401	40	۳.	بصيص
1.7			•	٥٤	۲	4	البَكْر	144	Y £	17	بَضْةٌ
144	4 £	17	بهنانة	70	١	٤	بِکڑ	Y01	٧	**	البضع
178	٨	۱۳	بهتم	11.	٤	11	بكرٌ		۲	17	البضع
4.1	4	40	البوارح		40	17	بِکرُ بَکور البُکور	٥٣	١	۲.	البطاريق
174	٨	17	البواسير	٣٣٢		44	بَكور	177	17	**	البطاقة
181		10	البؤبؤ		17	۴.	البُكور	48.	٥	44	البطاقة
418	1	77	بور		٣	4 £	البكيلة	77.	7	22	البطان
410	٤	77	٠. ا	144		17	بكيئة	711	17	۲.	البَطْبطَة
18+	•	17	•	4.	٧	٩	بَكِيَّة	741	45	11	بطح
09	Y	٣	بئر	404		44	بَلَتَ	48.	0	44	البطربق
444	17	77	•		4	44	 بكيئة بَكِئَة بَلَثَ بَلَثَ	478	۲٠	44	بطَ
۳۱۳	1	۲٦	••		4	10	البَلَج بلَحَ البَلْطَةُ	٦,	۲	٣	البَطْبطَة بطح البطربق بطَ بطَل بطَل
.00	_ ٣	۲	البيدر		11	77	بلخ	1.7	۰۳٥	1.	بطَل
٥٦	Y				1	YV	البَلْطَةَ		۲۳۰	,	
۱۲۸	۲.	۱۳	بَيْضاء	7 + 7	٧	۱۸	البَلْعُ	1	47		

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
۲۱۰	٧.	١٨	 ا تَرَهْيَأْتْ	۱۳۷	١٤	١٤	نبيع	109	٥٨	10	البَيْض
448			ر - التَّرويل		۱۲		التَبَيْهُس	440	1	44	البَيْطار
45.			التُرياق التُرياق					484	17	۳.	البَيْعُ
137			التَّذَحُر	744			التَّجَمْجُم	444	۱۷	77	البيعة
7 £ Y		۲.	تُزَهُ مَتْ	7.7			التَّجَبُّب	***	١	44	البَيَّاع
7 60		٧.	التزقيب	14.	44		التحجين		العلم		~
478		44	تَزَلَّعَتْ	714	44	۱۸	التَّحَرُّي		74	19	حــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
Y 1 A	٥	14	التَّزَمْزُم	487	4	۲.	التحريك				التأخيخ التأخيخ
777			التَزَيُّد	189	۲.	10	ا تحزير			19	
	**			791	١	7 £	التُحفّة	701			,,,
Y7.	11	**	تَسَاوَكَ	171	78	۱0	التُّخفَة التَّخُ نَّخُ	l	٧.		تأنّی
۸٥	١	٨	التسبيخ	790	11	4 £	ٰ نُخَّ	l		14	_
7.0	١	۱۸	التسبيخ	104	٣٧	10	التُخَرْخُر	774			-يە . تأو _ّ دت
۱۸۱	٦	۱۷	نسخج	777	11		التَّخَلِحُ	744			التَّاخُتْج
148	0	1 8	تَسَعْسَعَ	1	۱۷	1.	التَّخَلُل	1.4			تارً
401		۳.	تَسَلُّقَ	777		14	التخويد	440	19	19	التّالي
٤٨	4	١	تَسَنَّمَ	41.	۲.	۱۸	تُخَيِّلت	107	٤٧	10	<u>.</u> التّامور
401			تَسَنَّم					141	11	17	التائِه
٣٣٨	۲	44	التسنيم				التَّذْسيم	٤٩	۱۳	١	
٧1.		۱۸		117	٣	14	التَّدَلْدُل	77	۲	٤	تباشير
Yox	٧	77		4.4		۱۸	التذليص	111	٧		التُّبَّان
377	11	**	تَشَقَّقتْ	711	۲۱	۱۸	التَّذليه	777	14	19	التَبَخْتُر
177	٨	17	التشنج	777	17	19	التّْذَعْلُب	777	14	11	ثَبَدٌ حَتْ
	٩	۳.	التشهي	٦,	4	٣	تراب	٦٠	٣	٣	تِبْر
777	74	11	التشنج التَشَهِي التصديد تَصَفَّحَ	111	٣	11	القرجرُجُ	11.	۲.	۱۸	تَبَز أ ل
١٤٦	۱۳	10	تُصَفَحَ	714	77	۱۸	التّرَح	10.	77	10	التَبَسُم
714	۸	17	التصفيق تَصُك	77.	14	44	<i>ڌر ڪيب</i> ه	150	۱۳	10	تُبَصَّر
	44	"	تُصُكُ	184	17	10	تَر قُرَ فَتَ		۲.	19	التبغيل
	45	"	تَسَلَّى	107	٥٠	10	الأثر قُورة	711	41	١٨	التَّبْل
	40	"	التصديفات	90	۲	1.	تزك	714	٨	11	التَّبَلدُ
441	۲	44	ىيىسى التصنيفات تَصوَّحَ	188	11	10	تَرْمُص	٧١	٣	٥	التُبن
488	17	۲.	العة بإر	14.0	١	۱۸	التزنيق	777	24	44	التبن
455	٤	٣.	(" 1/2,23	١ ٢٢٣	١٢	19	الترَّهْوُل	١٣٠٤	٧	40	التَبَخْتُر تَبَدْحَث تَبَرْأَل التَبَسُّم التَبغيل التَّبْل التَبْن التَبْن

نقشقش ۱۲ ۱۷ ۱۷۳ تنساب ۱۹ ۲۲۱ ۱۴ اللَّبَحِلَ ۱۵ ۳۷ ۱۵۳	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
التُطَعُمُ ١ ١ ١ ٢ ٢٠ ١ ١ ١ ٢٠ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	444	٣	74	التنور	7 £ Y	11	٧.	التَّفْفِيم	104	48	10	تُطامُن
التطفيل 19 7 777 تكند 19 7 777 اللهادي 19 7 7 7 19 اللهادي 19 7 7 7 19 7 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19	414	1	77	التَّنوفة	778	41	**		7.7	٨	۱۸	_
التعريس 19 كا ١٧٧ التَكَفُّ 19 ١ ١٠ ١٠ كَنَانَ ١٩ ١١ كَنَانَ ١٠ ١١ كَنَانَ ١١ ١٠ ١١ كَنَانَ ١١ ١١ ١١ كَنَانَ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ كَنَانَ ١١ كَنَانَ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ كَنَانَ ١١ كَنَانَ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنْ ١١ كَنَانَ ١١ كَنْ ١١ كَنَانَ ١١ كَنْ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنَانَ ١١ كَنْ ١١ كَنَانَ ١١ كَنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ كَنَانَ ١١ كَنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ كَنَانَ ١١ كَنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ كُنْ كُنْ ١١ كَنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ كُنْ ٢٠ كَنْ ١١ كَنْ كُنْ ١١ كَنْ كُنْ كُنْ ١١ كَنْ كُنْ ٢٠ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ ١١ كَنْ كُنْ ٢٠ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ كُنْ كُنْ ١١ كُنْ كُنْ كُنْ كُنْ كُنْ كُنْ كُنْ كُنْ	274	17	11	التهادي	797	١٤	Y٤		777	٧.	19	1
تَمَوِّرُ كَا ١٠ ١٠ ١ كَالَّتُ ٢١ ٢١ ٢١ كَالًا كَا اللهِ اللهِ اللهِ ١٠ ١ ٢٠ ١٠ كَالُكُمْ اللهِ ١٠ ١ ١٠ ١ كَالُكُمْ اللهِ ١٠ ١ ١ ١ كَالُكُمْ اللهِ اللهُ ا	774	۱۳	14	تهالَكَتْ	44.	٨	19		777	4 £	14	_
التَّعْمِيْ 1 ، ٢ ، ٢٢ نكر التَّهْجَاعِ ١ ، ٢ ، ٢٠ التَّهْجَاعِ ١ ، ٢ ، ٢٠ التَّهْجَاعِ ١ ١ ، ٢٠ التَّهْجَاعِ ١ ١ ، ٢٠ التَّهْجَاعِ ١ ١ ١ ٢٠ التَّهْجَاءِ ١ ١ ٢٠ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	4.4	٥	40	ئهٰان	778	۲١	77	تُكَلِّعَت	747	10	Y٤	
التعنيث ١٨ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	4.8	1+	40	تَهْتان	1.4	41	1.	تلاد	777	۲.	19	
التغفيق ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	4.0	١	۱۸	التَّهْجَاع	71.	۲.	۱۸		114	44	۱۸	_
التغفيق ١ ١ ٥٠٧ التلبينة ٢٠ ٢ ٢٩٧ تفلكة ١ ١ ٣٤ التعفيل ٢٠ ٢ ٣٨ ٢٠ التغليس ١٩ ٢٠ ٢ تَلَجَّنَ ١٠ ٥٠ ١٩٢ التهليل ٢٠ ٢ ٣٠ ٢٠ ١ ١٨٠ التفعيل ٢٠ ١ ١٩٠ ٢ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	774	14	11	تَهَزَّعَتْ	779	44	14		717	44	۲.	
التغليس ١٩ ٢٤ ٢٧٧ التُلغَ ١٥ ١٥ ١٦٣ التهويد ١٩ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٦٨ التهويد ١٠ ٢٠ ٢٠ ١٠ ٢٠ ١١٨ التغمر ١٠ ١٠ ٢٠ ١٢ ١٤٤ التهويم ١٠ ١٠ ٢٠٠ ١١٠ ١٠ ٢٠٠ التغمر ١٠ ١٠ ٢٠٠ ١١٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١	٤٣	١	1	تَهٰلكة	797	۲	7 £	· ·	i		۱۸	
التَّغَمُرُ ١٠ ١٠ ١٠ ١ ١ التَّلِيْ ١٠ ١٠ ١٠ ١ التَّهِويِدِ ١٠ ١٠ ١٠ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	۲۳۸	٣	۲.	التهليل	177	٦٥	10					
التَّغَمَثُم ، ٧ ؟ ٩٣٩ التَّلُقُلُغ ١٩ ه ٧ ١٩ التهبيث ، ٧ ٥ ١٩٠ التهبيث ، ٧ ٥ ١٩٠ التهبيث ، ٧ ٥ ١٩٠ التغيير ١٩٠ ١٩٠ التأويل ٧ ٥ ٥ ٥ التغيير ١٩٠ ١٩٠ التوابل ٧ ٥ ٥ ٥ التغيير ١٩٠ ١٩٠ التوابل ٧ ٥ ٥ ٥ تقصّي ١٩٠ ١٩٠ التوابل ١٩٠ ١٩٠ توقعَم ١٩٠ ١٩٠ التوقعَم ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ تناتل ١٩٠ ١٩٠ التوقعَم ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ التوقعَم ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠	440	۲.	14	التهويد	104	45	١٥					_
التغوير 19 \$7 \ التَّلَقُعُ 10 \$7 \ التوبيل 2 0 0 0 التوبيل 3 0 0 1 0 0 0 التوبيل 2 0 0 0 أَخَفُ 3 1 كا 3 1 كا 3 كا 1 كا 3 كا 1 كا 3 كا 1 كا 4 كا 1 كا 1 كا 1 كا 1 كا 1 كا 1	4.0	1	۱۸	التهويم	788	17	۲.	التَّلَمْلُم	ļ			
التفتيش ١٨ ٢٨ ٢١٣ تيلقاعة ١١ ١٥ ١٨٤ التوابل ٢ ٥ ٥ ٥ تقضى ٣٠ ١٠ ٢٤٣ تلقامة ١٤ ١٢ ١٨٣ التوخي ١٤ ٤ ١٤٤ تقضى ٣٠ ١٠ ٢٤٣ تلقامة ١٤ ١٤ ١٤٣ التوخي ١٤ ١٠ ١٠٠ تقققات ٢٢٠ ١٢١ تال ١١٠ ١٠ ١١٠ التوخي ٣٠ ٢١٠ ١٠٠ التوخي ٣٠ ٢١٠ ٢١٠ ١١٠ التوخي ١٤ ٢١ ٢٢٠ التوخي ١٤ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠			۲.	التهييتُ	779	44	14		i			•
تَفَصْی ۱۹۳۱ کا ۱۳۳۱ کا ۱۳۲۱ کا ۱۳۲ کا ۱۳۲ کا ۱۳۲۱ کا ۱	00	٥	Y	التوابل	۱۸٤	10	۱۷		Ì	۲۸	۱۸	
تُفًّ ١٦٠ ٦٠ ١٠ التُوخي ١٦٠ ٢٠ ١٠ ١٢٠ ٢٠ ١٠ ١٤٥ ١٠ ٢٠ ٢٠ ١٠ ١٤٥ ١٠ ٢٠ ٢٠ ١٠ ١٤٥ ١٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٠ ١٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٠ ١٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ١٢٠ ٢٠ ٢٠٠ ٢٠		٤	1 8	تُوَجَّعَة	۱۸۳	17	۱۷		457	١.	۳.	_
تَفَقَّأَتُ ۲۲ ۲۱ ۲۲ التلمظ ۲۱ ۲۱ ۲۲ التوحية ۲۲ ۲۱ ۲۲ ۲۱ ۲۱ ۲۲ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۲ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۲ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۲ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۲ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲				•	741	48	14				١٥	
التَّقَلُ ١٩ ٣٧ ٣٧ التَّلُطُ ١٩ ٥ ١٩ التَّوصيم ١٦ ١ ١٦٨ ١٦ تفلُقَت ٢١ ٢١ ١٢١ التَّلُ ٢١ ٢١ ١١٠ التَّفَتُخ ١٤ ١٠ ١١٠ التَّمَتُمَة ١١ ١٠ ١٠ ١١٠ التَّمَتُمَة ١١ ١٠ ١٠ ١١٠ التَّمَثُمُة ١١ ١٠ ١٠ ١١ ١١٠ التَّمَثُمُ ١١ ١١٠ ١١٠ ١١٠ التَّمَثُمُ ١١ ١١٠ ١١٠ ١١٠ التَّمَثُمُ ١١ ١١٠ ١١٠ التَّمَثُمُ ١١ ١١ ١١٠ ١١٠ التَّمَثُمُ ١١ ١١ ١١٠ ١١٠ التَّمَثُمُ ١١ ١١ ١١ التَّمَثُمُ ١١ ١١ ١١ التَّمَثُمُ ١١ ١١ ١١٠ ١١٠ التَّمَثُمُ التَّمَثُمُ ١١ ١١ ١١ التَّمَثُمُ ١١ ١١ ١١ التَّمَثُمُ ١٢ ٢ ٢ ١٣٣١ التَّمُثُمُ التَّمَثُمُ التَّمُ ١٢ ١٣٣١ التَّمُثُمُ ١٢ ٢ ٢١ ١١٣١ التَّمَثُمُ التَّمَثُمُ التَّمُ ١٢ ١٣٣١ التَّمُثُمُ ١٢ ١٣٣١ التَّمُثُمُ ١١ ١١ ١١ التَّمَثُمُ ١١ ١١ ١١ التَّمَثُمُ التَّمَ ١٢ ١٣٣١ التَّمُثُمُ ١١ ١١٠ ١١ التَمَثُمُ ١١ ١١٠ ١١ التَّمَثُمُ ١٢ ١٣٣١ التَّمُثُمُ ١٢ ١٣٣١ التَّمُ ١٢ ١٣٣١ التَّمُثُمُ ١١ ١١٠ ١١ ١١ التَّمَثُمُ ١١ ١٣١ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠			۳.	التَّوَخُي	4.7	٨	۱۸	-	778	Y1	44	
تفلقت ۲۲ ۲۱ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲				الثودية	414	0	14		۳۳۲	۳۷	14	
التقليج ١٠ ٢٠ ١٠١ التَّمْتَمَة ١٥ ٢٠ ٢٠٠ التَّوقُص ١٠ ٢٠ ١٠٥ التَّقَلُّخُ ١٠ ١٠١ ١٨ التَّمْتَمَة ١٥١ ٢٠ ١٠١ التَّمْتُمَة ١٥١ ٢٠٠ التَّيْمُ ١٠ ٢٠ ١٠١ التَّمْتُونُ ١٠ ١٠ ١٠١ التَّيْمُ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ التَّيْمُ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ التَّيْمُ ١٠ ٢٠ ١٠ ١٠ التَّمْتُونُ ١٠ ١٠ ١٠ التَّيْمُ ١٠ ٢٠ ٢٠ التَّيْمُ ١٠ ٢٠ ٢٠ التَّمُونُ ١٠ ٢٠ ٢٠ التَّمُونُ ٢٠ ٣١٠ التَّمُونُ ٢٠ ٣٠٠ التَّامُ حرف الثاء عرف الثاء ١١ ١٠ ١٠ تناتَل ٢٠ ٣٩٠ التَّامُلُةُ ٢٠ ٣١٦ ٢٠ ٢١٦ التَّمَلُّنُ ١٠ ٢١٢ ١٠٦٢ التَّامُلُةُ ٢٠ ٢ ٢٠٣١ التَّمَلُّنُ ١٠ ٢٠٢ ١٣٠١ التَّمَلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٠٠٢ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠٢ ٢٠٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٠٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٠٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٠٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٠٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ١٠ ٢٠ ٢٣٢ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠٢ ٢٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ١٠ ١٣٠ التَّمُلُّنُ ١٠ ١٠ ١٠ ٢٠٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ١٠ ١٠ ٢٠ ١٣٠ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٠٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ١٠ ٢٠ ١٣٠ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٠٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٠٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ١٠ ٢٠ ١٣٠ التَّمُلُّنُ ١٠ ٢٠ ٢٠٣١ التَّمُلُّنُ ١٠ ١٠ ٢٠ ١٣٣١ التَمُلُّنُ ١٠ ١٣٠ التَمْلُرُ ١٠ ١٣٠٠ التَمْلُونُ ١٠ ١٠ ١٣٠١ التَمْلُرُ ١٠ ١٠ ١٣٠٠ التَمْلُونُ ١٠ ١٠ ١٠ ١٣٠٠ التَمْلُمُ ١٠ ١٠ ١٠ ١٣٠٠ التَمْلُونُ ١٠ ١٠ ١٠ ١٣٠ التَمْلُونُ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠				التوصيم	414	1	44	التّارُ	478	۲١	44	_
النَّقَنُّحُ ١٠ ١٠ ١٠ النَّمْتَمَة ١٥ ١٠ ١٠ النَّيْمُ ١٠ ١٠ ١٠ النَّقَنُّحُ ١٠ ١٠ ١٠ النَّمْرُّز ١٥ ١٠ ١٠ ١٠ النَّيْمُ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠				-	۲۱.			تماثل	129	٧.	10	التفليح
قَفْهُ ۲۱۱ ۲۱ ۲۱ ۲۹ ۱۱ ۱۹ التَّمَوُّن ۲۱۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱ ۲۱	401	44	۳,	تُوَقِّل	101	۲۸	10	التّمْتَمَة	1.7	١.	۱۸	التَّفَتُحُ
تَفَقَقُ 1 9 84 تمشي 1 1 19 التيمُّم 1 1 التيمُّم 1 7 1 1 التيمُّم 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	Y11	41	١٨	التَّيْمُ	Y•V	١.	۱۸	التَّمةُ ز	790	١.	7 £	ت تَفهُ
تَقَدِّي ١١ ١٠ ٢٠ تناتَل ٢٠٠ ٢٠٠ النَّاطَة ٢٠٠ ٢٠٠ حرف الثاء عرف الثاء التقَدِّي ١١ ١٠ ٢٠٠ تناتَل ٢٠٠ ٢٠٠ النَّاطَة ٢٦ ٢٠ ٣١٦ النَّاطَة ٢٦ ٢٠ ٣١٦ النَّاطَة ٢٦ ٢٠ ٣١٦ التقرَّم ٢٠٠ ٢٠٠ تنتقب ١٠ ٢١ ١٤٠ النَّبَل ١٠ ١٠٠ النَّبَل ١٠ ١٠٠ أَبَبَل ١٠ ١٠٠ أَبَبَال ١٠ ١٠٠ أَبَبَل ١٠ ١٠٠ أَبَبَل ١٠ ١٠٠ أَبَبَال ١٠ ١٠٠ أَبَبَال ١٠ ١٠ أَبَبَال ١٠٠٠ أَبَبَل ١٠٠٠ أَبَبَال ١٠٠٠ أَبَال النَّبَال ١٠٠٠ أَبَبَال ١٠٠٠ أَبَبَال ١٠٠٠ أَبَبَال ١٠٠٠ أَبَال النَّبَال ١٠٠٠ أَبَبَال ١٠٠٠ أَبَبَال ١٠٠٠ أَبَبَال ١٠٠٠ أَبَال النَّبَال ١٠٠٠ أَبَال النَّبُول ١٠٠٠ أَبَال الأَبْالْكُنَال ١٠٠٠ أَبَال الأَبْال ١٠٠ أَبَال الأَبْال ١٠٠٠ أَبَال الأَبْال ١٠٠ أَبَال ١٠٠٠ أَبَال الأَبْال ١٠٠ أَبَال الأَبْال ١٠٠ أَبَال ١٠٠ أَبَال الأَبْال ١٠٠ أَبَال الأَبْال ١٠٠ أَبَال ١٠٠ أَبْال ١٠٠ أَبَال ١٠٠ أَبْال ١٠٠ أَبَال ١٠٠ أَبْال ١٠٠ أَبَال ١٠	447	Y	44	الثيمم	771	١.	11	رو تمشی	٤٨	4	١	نقية .
نَقَذِي 1 1 1 24 تموم ١٧ ٣٩ ١٧ حرف الثاء التَقَذِي 1 1 1 24 تناتَل ٢٦ ٣٩ ١٧ الثَّاطَة ٢٦ ٣ ٣١٦ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١	414	٩	44	التيهور	71.	٦	٧.	ي التَمَطُّة ،	٧١.	۲.	۱۸	تقتً
التقدِّي ١٩ ١٧ ٢٠٤ تناتَل ٢٨ ٢ ٢٣١ الظَّاطَةُ ٢٦ ٣ ٣٦٦ التقرُّم ١٨ ٢٠٦ تنتَلَّ ١٧٤ ٢٢ ١٤٥ الثِّبَان ١٩ ٢١ ١٩٠ الثِّبَان ١٩ ٢١٩ الثِّبَان ١٩ ١٩ ٢٢١ ١٤٥ الثِّبَان ١٩ ١٩ ٢٢١ ١٤٥ الثِّبَان ١٩ ١٩ ١٩ ٢٢١ ١١٥ التُتَلِيّة ٢٢١ ٢٢١ ثبَّبَان ١٩ ١٢ ١١٦ ١١٦ ١١٦ الثُّنِيّة ٢٢١ ٢٠١ الثُّنَانِيّة ٢٣١ ٢٢٢ الثُّبَان ١١٦ ٢١١ ٢١٦ الثُّنَانِيّة ٢٣١ ٢٢٢ الثُّبَان ١١٦ ٢١١ ٢١٦ الثُّنَانِيّة ٢٣١ ٢٢١ ١١٦٠ الثُّبَانِيّة ١٩ ٢٣٢ ٢٢١ الثُّبَانِيّة ١٩ ٢٣٢ ٢٢١ الثُّبَانِيّة ١٩ ٢٣٢ ٢٢١ الثُّبَانِيّة ١٩ ٢٢٢ ٢١١ الثُّبَانِيّة ١٩ ٢٢١ ١١٠ ١٩٢ الثُّبَانِيّة ١٩ ٢٢١ ١١٠ ١٩٢ الثُّبَانِيّة ١٩ ١٠٢ ٢٢١ الثُّبَانِيّة ١٩ ١٠٢ ٢٢١ الثُّبَانِيّة ١٩ ١٠٢ ٢٢١ الثُّبَانِيّة ١٩ ١٠٢ ٢٢١ الثُّبَانِيّة ١٠٠ ٢٢١ الثُّبَانِيّة ١٠٠ ٢٢١ الثُّبَانِيّة ١٠٠ ٢٢١ الثُّبَانِيّة ١٠٠ ٢٠٠ الثُّبَانِيّة ١٠٠ ٢٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١		الثاء	ف ا	<u>~</u>	Y	44	۱۷	تمهم	٤٩	11	١	نَقَذي
التقرُّم ١٨ ٧ ٢٠٦ تنتقب ١٧٤ ٢٢ ١٤ قَابَر م م ٢٩ ٢٢١ التَّقرُم ١٨ ١٩ تنتقب ١٧٤ ١٢ ١٤٥ الثّبَان ١٩ ٢٢١ ٢٠١ الثّقريب ١٨ ٢٠١ التُنْفِيُّة ٢٢١ ١٠١ ثبّب ٢٢١ أنتفجُع ١٩ ٣٣ ٣٣٧ التّبيع ١٢ ٢ ١١٦ ١١٦ ١١٦ تنسب ٢١ ٣ ٣١٨ التّبع ١١٣ ٣١٨ ١١٦ شخم ٢٣٠ ٣١٨ التّبع ١١٣ ٣١٨ ١١٦ أنتفجُم ١١٣ ٣١٨ التّبع ١١٣ ٣١٨ التّبع ١١٣ ٣١٨ ١١٣ شخص ١١ ٢١٠ ١١٠ التّبع ١١٣ ١١٠ ١١٣ التّبع ١١٣ ١١٠ ١١٣ التّبع ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١	717	٦	 Y1	ي المَّالُةُ السَّالُةُ السَّالُةِ السَّالِةِ السَّالِةِ السَّالِةِ السَّالِةِ السَّالِةِ السَّالِةِ السَّالِةِ	441	۲	۲۸	تناتًا	3 7 7	۱۷	14	التقَدِّي التقَدِّي
التقريب ١٩ /١ ، ٢٧٤، تنتقب ١٤ ١٤ الثّبَان ١٩ / ٢٢١ م		79		.īlī	۱۷٤	44	17	ن تَنَـُّا َ	7.7	٧	۱۸	التقَّ مُ
۲۲ ۱۲۱ ۱۲۱ گُنَدُّ مِن ۱۸ ۲۲۷ التَّنْدِيَة ۱۲۷ ۲۲۷ كُبَة ۲۲۷ ۱۱۲ ۱۱۲ ۱۱۲ ۱۱۲ التَّنْدُ مِن ۱۲ ۲ ۲۲ ۲۲۲ التَّنْدُ مِن ۱۲ ۲ ۲۲۲ التَّنْدُ مِن ۱۲ ۲۲ ۲۳۲ ثِنْدُ مِن ۱۳۵ ۲۳۲ التَّنْدُ مِن ۱۳۵ ۲۳۲ التَّنْدُ مِن ۱۳۵ ۲۲۱ التَّنْدُ مِن ۱۳۵ ۲۲۱ التَّنْدُ مِن ۱۳۲ ۲۲۱ التَّخَر ۱۳۵ ۲۲۱ التَّخَر ۱۳۲ ۲۲۱ التَّخَر ۱۳۲ ۲۲۱ التَّخَر ۱۳۲ ۲۲۱ التَّخَر ۱۳۲ ۲۲۱ ۱۳۳۵ ۱۳۳۵ ۱۳۳۵ ۱۳۳۵ ۱۳۳۵ ۱۳۲۰ ۱۳۲۰ ۱۳۳۰ ۱۳۲۰ ۱۳۳۵ ۱۳۲۰ ۱۳۲۰ ۱۳۳۲ ۱۳۳۵ ۱۳۳۵ ۱۳۲۰ ۱۳۳۲ ۱۳۳۵ ۱۳۳۵ ۱۳۲۰ ۱۳۲۰ ۱۳۳۲ ۱۳۳۵ ۱۳۳۵ ۱۳۲۰ ۱۳۳۲ ۱۳۳۲ ۱۳۳۲ ۱۳۳۲ ۱۳۳۲ ۱۳۳۲ ۱۳۳۲	771	4	11	وبر الثّنان	120	۱۲	١٥	.ں تنتقب	٤٢٢،	۱۷	14	النقرب
النَّفَةُ مِن ١٨ ٨ ٢٠٧ التَّنَخُع ١٩ ٣٧ ٣٧ النَّبَجِ ١١٦ ٢ ١١٦ ١ ١١٦ ١ ١١٦ ١ ١١٦ ١ ١١٦ ١ ١١٦ ١ ١١٦ ١ ١١٦ ١ ١١٦ ١ ١١٨ ١ ١١٦ ١ ١١٠ ١ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١	701	١	۲۱	ا فُنة	777	74	11	التّنديّة	440	۱۸		1 nd
نَقَشْع ١٤ ٣ ١٨ التَّنَخُم ١٩ ٣٧ ٣٧ ثبجارة ٢٣ ٨ ٣١٨ نقشْقش ١٥ ٣١٨ ١٠ ١٠ ٢٢١ الثَّجَل ١٥٣ ٣١٨ ١٥٣ ١٥٣ ١٥٣ ١٠٢ الثَّجَل ١٥٣ ٣١٠ ١٠٣ ١٠٣ ١٠٣ ١٠٣ ١٠٣ ١٠٣ ١٠٣ ١٠٣ ١٠	117	Y	۱۲	المراجعة	744	۳۷	19	الثنأد	7.7	٨	۱۸	النداد
نقشقش ۱۲ /۱ ۱۷۳ تنساب ۱۹ /۱ ۲۲۱ الثَّبَال ۱۹۳ ۱۹۳ ۱۹۳ ۱۹۳ ۱۹۳ ۱۹۳ ۱۹۳ ۱۹۳ ۱۹۳ ۱۹۳	414	٨	77	ا المجن	744	٣٧	19	التنخم	148	٣	١٤	نقشد
١٩٧ ٦ ١٥١٦ ١١١ ١٧٠ ١٨ ١٩ ١١٠ ١٠٠ ١٠٠	104	٣٧	١٥	جبدر- النَّحَا	441	١.	14	تنساب	174	۱۷	17	القشقة
	177	٦ ، ٥	٠١٦	الثَّدُّئِيَّةِ الثَّدُّئِيَّةِ	77.	٨	14	الظف	148	0	١٤	ئۇغىرىي. ئۇغىرىي

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
Y 0 A	٦	44	جاب	179	1	۱۷	الثَّقَلان	٥٤	١	۲	ثدي
444	40	19	الجأبه	747	۱۲	4 £	ثقيف	104	41	10	ثدي
۲۰۸	۱۷	40	الجابية	19.	40	۱۷	ثُكُول	٧٢	٥	٥	ثدياء
454	4	۳.	جاحِمَة	١٣٦	11	١٤	ئُلْبُ	٦.	4	٣	ثری
٧٢	٦	٥	الجادّة	108	٤٣	10	ثَلْطُ	410	٤	77	ٹری
٣١٧	٧	77	الجادّة	777	40	**	الثَّلَغ	104	٤٩	١٥	الثزب
141	77	۱۷	جاذب	148	٤	1 8	ئُلْبَ	179	٨	17	الئرِب
٤٣	١	1	جارح	401	1	Y 1	اً ثُلَّة	777	۱۸	**	الثُّرْتُم
٥٤	4	Y	الجارية	408	11	11	ئلّة	۸۹	٤	4	ثرثار
Y • A	۱۳	۱۸	الجاشِريَّة	770	74	**	قُلَمَ	۱۸٤	10	۱۷	ثرثار
101	٤٢	١٥	جاعِرَة	4.	٥	4	الثَّمد	470	40	44	قُرَدَ
4.1	١	40	الجافِلَة	4.1	14	40	الثَّمدَ	4.	٤	4	أترّة
347	٤٠	14	الجالفة	444	۱۷	7 £	ثَمِلَ	1.9	1	11	ئَرَّة
7.4	17	۱۸	جامِع	774	۱۸	**	الثميلة	۸۱	4	٧	الثرمُطَة
7.7	0	۱۸	جائع	10.	24	١٥	ثنايا	417	٦	41	الثُّرْمُطَة
377	٤٠	14	الجاثفة	104	٣٦	10	تُنْدُ وُة منه	1.4	۳.	1.	الثروة
777	77	**	الجائفة	171	٧	۱۳	الثُنَّن معاد	194	٣٧	۱۷	ثرور
7	٣٣	74	الجبأة	154	٧	10	الثُّنَّة	448	٨	4 £	الثريد
484	۱۸	۳.	جبى	141	11	١٤	قَیْنِ	٧١	٤	٥	الثعبان
***	٥	۲۸	جَبْارة	۱۳۷		4 1 2	ثنِيً	4.1	٤٠	۱۷	الثعبان
1.7	٣٨	١.	جبان		1 £			۸۱	٣	٧	الثّغدُ
404	١	**	جَبُ	۱۳۸	٠١٦	1 1 2	ثني	4.0	11	40	ثُعُ
*•٨	۱٥	40	الجُبُ		17		ه	189	41	١٥	الثَّعَل
441	١	44	الجُبّة	177	11	1 &	التنيه الثان	722	10	۲.	الثغاء
447	Y	44	الجِبْتُ	722	10	7.	التواج دَونِهُ	4.1	11	40	فَغَبٌ
١٨٢	٨	۱۷	جبز	171	11	11	مۇر ئامدا	7.7	۱۳	40	الثَّغَبُ
١٨٢	٨	۱۷	جِبْسُ	104	90	10	التيل ءَ، ب	44.	14	77	الثَّفْر
۸۹	١	٩	الجُبُلُ	ירו	10	17	ىيب	414	٨	47	فُغْرَة
104	٣٧	10	الجَبَن		جيم	حاا ـ	حرف	102	٤١	١٥	الثَّغْر
۸۱	١	٧	الجُبْن	٧٧	v	٥	البَحَأَبُ	754	۱۳	۲.	الثُّغز
414	١	77	الجَبُوب	177	٥	17	ثنيُ النَّنِيَّة النُّؤاج النَّيْل تَيْب النَّيْل حرف البَّارُ البَّارُ البَّارُ البَّارُ	770	74	**	الثَّعَدُ الثَّعَلَ الثَّعَلَ الثَّعَلَ الثَّعَلَ الثَّعَلَ الثَّعَلَ الثَّعَلَ الثَّعْدِ الثَّعْدُ الثَّعْدُ الثَّعْدُ الْعُمْدُ الْعُ
777	19	74	الجبيرة	744	٥	۲.	الجَأْجَأَةُ	770	4 £	**	ثقبة
440	١	44	المجُثَّة	404	٣	**	جاب	١٨٨	74	۱۷	ثَقِفٌ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	با <i>ب</i>	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
704	4	۲۱	ا جَرْارة	414	1	77	الجَدَدُ	Y0X	٧	**	الجَتُ
4٧	Y	١.	جُرَاز				جَدُّلَ				جَثَمَ
777	۲.	74	جُرَاز	404			جدع				جثوم
44	٤	4	جُرَاضِم	444			ِ جَدَفَ				جُحاف
١٨٣		17	جُرَاضِم	779	١	74	جَذَلُ				الجحجاح
4.4	١٨	40	عرَافُ	441	41	74	جَذلاء				جَحْدُ
۲۸۲	١٨	۱۷	نرامِض	4.	٧	4	جَدُود				جُخرَ
444	٤٧	44	جران				البجذول				الجحش
744	٣	۲.	الجراهية	4.4	18	40	الجذول				الجحش
4.1	1	40	الجزبياء			١٤	جَدْي				•
181	1	10	الجَرثُومة			1.	جدید	140	9	18	الجحش
717	£	41	الجرثومة				الجديل				جَحْشَة
787	44	۲.	الجرجرة			17	المجُذَام	1			الجحفل
97	٥	1.	جزد	774	۱۸	**	المجُذامَة	177	٦	۱۳	الجحفلة
7.7	٧	۱۸	جَزْدٌ		41	14	جَذَب	188	14	10	الجحفلة
777	**	**	ٔ جڑدق	1	٧	**	الجَذُ	٧٧	٧	٥	العجعمل
108	٤٠	10	جُزْدَان		14	1	جَذُرٌ	477	۱۸	74	جَحَلَة
**	٨	11	الجُزدُبان	450	٦	۲,	جَذُرٌ	٧٢	٧	٥	الجحنبارة
744	٤	79	الجردق	114	٦	11	الجَذَع	144	۲	١٤	جحوش
401	٧	**	الجردلة	141	11	18	الجَذَع	180	11	10	الجحوظ
444	٤	44	الجَرْذَباج	147		7 1 2	الجَذَع	454			الجحوظ
1.4	٣	11	الجُرُز	[١٤		الجَذَع	454	١	۳.	الجحوظ الجحيم الحَخْجَخة
317	1	77	الجُرُز	۱۳۸	٠١,	1 18	الجذع	744	٥	۲.	الحخججة
4.4	٧	۱۸	المجرش	}	۱۷		_	VY	٧	0	الجُخُدُب
7.7	٧	۱۸	الجَرْسُ	181	۲	10	البَحَذُلُ	727	١.	۲.	الجخيف
የሞለ	۲	۲.	المجرس	717	40	۱۸	البَحَلُل	4.0	١٠	40	الجَحلَا
777	**	**	الجَرْشُ	14	14	1	الجَذُم	1.0	45	1.	جَدَاع
195	۲۸	17	جُزشُع	181	١	10	الجَذُمُ	414	1	77	الحذحذ
7.7	14	۱۸	جَرِض		١	44	الجَذُم جَذَمَ	101	٧	44	الجَدُّ
177	٥	17	الجَرَض	778	۱۸	44	البُحَذُمهِ ر	14.4	10	40	الجُدُ
7.4	_ 1	۱۸	جَرَعَ	177	۱۳	44	جَذُوَة	191	77	17	جَداء
	11		_	107	٤٧	10	الجَذِيَّة	194	٣٧	17	جذاء
707	٣	**	جَرَمَ	704	٨	41	جَرّار	109	٩	**	جَدَّث

مفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل	باب فا	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
189	**	١٥	الجَلَعُ	108	٤٣	10	جَفْرُ	444	٤	44	الجرمازج
٨٦	۳	٨	جَلَعْبَى	۱۸۲	٨	۱۷	جَفْسُوس	٧٠	۲	٥	الجرموز
141	41	۱۷	جَلِعَة	۱۸۳	۱۲	۱۷	جَمْظَرِي	۳۰۸	۱۷	40	الجرموز
747	١٤	۳.	جَلَفَ	7.7	١٤	40	الجعفر	٧٢	٥	٥	الجَرَنْفَش
440	11	7 £	الجُلُفْت	710	٦	۳.	الجُعْل	٤٩	11	1	جَزوٌ
۳۳۸	١	44	الجُلّ	137	٧	۲.	الجعلفة	, 140	، ۹ د	۸۱٤	جَزوٌ
٣٤٨	17	٣٠	الجَلَلْ	7.7	٥	١٨	جَعِمَ جَفَأ	١٣٦			
۳۳۸	١	44	الجَلاّب	4.4	۱۸	40	جَفَأ	147	44	17	جَرُور
444	٤	44	الجُلاب	444	١	44	الجفاء	707	٧	41	الجَرِيدة
۲ ۳۸	1	44	الجِّلاْد	۸۹	1	4	الجُفال	344	47	74	الجرير
404	0	**	جَلَّدَ	124	٨	10	الجُفال	٥٦	٧	4	الجرين
444	٤	44	الجُلَّنَار	77.	_ 1	• 44	جَفَرَ	١٧٤	24	17	جَزَر
404	٤	**	جَلَمَ		١٢			404	ے ۳	44	جَزّ
1	۱۸	1+	الجَلَم	۱۳۸	17	١٤	جَفْرٌ		٥		
440	٣	**	الجَلْمَد	177	٧	17	جَفِسَ	۸۱	1	٧	العجزل
444	٤	44	الجَلَنْجَبِين	۱۵۸	00	10	الجَفُ	709	٧	**	الجزل
74	4	٥	جَلَنْدَح	١٥٨	00	10	الجَفْنُ	101	١	41	جَزْلة
144	٣٨	17	جَلَنْفَعَة	YAV	٤٥	44	الجَفْنَة	701	٧	**	الجَزُّمُ
40	١	1.	جِلُواخ	727	4	٣.	الجِلاء	127	١٤	10	الجسأ
٥٤	1	4	جلوس	144	٣٨	17	جُلالة	۸۱	١	٧	المحسّد
۸۱	1	٧	الجليد	۱۷۳	۱۷	71	جَلَبَ	107	٤٧	10	الجَسَد
1 * *	41	١.	الجَمال	744	٤	۲.	الجَلَبَة	VV	۲	7	جَسْرَةٌ
۳۰۸	10	40	الجُمْجُمَة	101	٥١	10	الجُلْبَة	144	٣٨	۱۷	جَسْرَةٌ جَسْرَةٌ
440	١	**		٣٠٣	٦	40		44+	**	44	الجشء
777	۲.	19	الجَمز جَمَعَ	727	**	۲.	الجَلْجَلَة	777	**	**	الجش الجشُ الجشع جشع جَصِمَ الجِعار الجُعالة
454	۱۸	٣.	جَمَعَ	11.	٦	11	جَلْحَاء	٨٥	١	٨	الجشع
44.	٨	11	الجُمْع	140	٦	1 £	جِلْحَاب	۱۸۳	14	17	جَشِع
٥٤	4	۲	الجَمَل الجَمُّ	41+	۲.	۱۸	جَلخَ	۱۸۳	۱۲	17	جَصِمَ
٤٩	١٤	١	الجَمَّ	101	٥٢	10	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	440	٣٨	74	الجِعار
11.	٦	11	جَمّاء	414	1	77	الجَلَد	777	۱۷	44	الجُعالة
	40	24	الجُمَّاح		١	٣	جِلْدَة	181	4	١٥	الجعفين
444	1	44	الجَمَّال	XYX	**	1.4	جَلسَ	414	1	77	الجَعْجَاع
٧٢	٦	0	جُمَّةُ	774	۱۸	**	الجَلْسُ	727	۲١	۲.	جَعْجَعَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
797	۱۳	4 £	حادً	۱٥٣	40	۱٥	جُؤجُؤ	124	٦	10	جُمَّةُ
107	٤٨	١٥	الحاذ	4٧	٧	1.	جود	198	٣١	۱۷	الجَموح
797	١٤	Y٤	الحاذِر	4.4	٣	40	الجوّد	147	**	17	الجَموح
۱۸۸	74	۱۷	حاذق	4.0	1.	40	الجؤد	۸۹	٤	4	جَموم
797	17	7 £	حاذق	444	٤	44	الجَوْذاب	194	۳.	17	جَمُومْ
7 • 9	10	۱۸	الحارفة	۱۳۷	14	١٤	جُؤذَر	٤٦	٦	١	جميل
7.1	٤٠	17	الحارية	140	1.	14	جوزاء	107	٤٩	10	جميل
11.	0	11	حاسِر	444	٤	44	الجوزينج	1	۲.	١.	جميلة
. 77	1.	**	حاص	414	47	۱۸	الجَوْس	441	1	44	جميم
774	4	74	حاص	104		10	جوشن	۸۲۸	٨	17(الجنب (ذات
101	_ ٢	*1	حاصِب	7.0			الجوع	۲۸۲	٤٣	74	الجَنَبَة
707	7			418			الجوف	444	٣	44	الجَنْدَل
4.1	1	40	الحاصِبَة	444			الجُوفة	174	٣	17	الجئ
٣٤٣	٣	۳.	حاطِمَة	۱۲۰		14	الجون	୯୯ ۸	1	44	الجنوب
11+	٥	11	حافِ	177				የ ሞለ	١	44	الجنيبة
٥٤	1	4	الحافر	457			الجون	144	4	18	جنين
٦٥	1	٤	الحافِرَة	٤٦			جونة	1.9	٣	11	الجهام
٤٥	١	۲	الحاقِبُ	4.4		1.	جياد	4.4	٣	40	الجهام
454	٣	۳.	حاقمة	104		10	الجَيَد 	72.	٦	۲.	الجَهْجَهَةُ
٥٤	1	Y	الحاقِن	707	٧	71	الجيش	4.	٥	4	الجُهْد
779	1	24	حاك	701	١	71	جيل	188	11	10	الجهر
188	17	10	حاكَتْ	707	0 2 W	Y1	جيل م رو :	414	١	77	الجَهْراء
177	10	14	الحالُ	100	٤٣	10	جَيْهَبُوق جَيْدُ	٧٣	٨	٥	الجهضم
771	4	19	الحالُ	4٧	٧	١.	جيّد	11.	٣	11	جهير
100	٤٦	10	الحالِب		حاء	ف ال	حرف	711	41	۱۸	الجَوَى
1.0	34	1.	حالِفَة	777		11		4٧	٧	1.	جواد
177	17	۱۳	حالِك	777	٣٨	19	حابِ حابض	144	۲.	17	جواد
۱۲۸	*1	۱۳	حالِك	199	٣٨	۱۷	حاتِكَة	197	**	17	جواد
747	۱۳	4 £	حامِت	۱۲٦	10	۱۳	الحاتم	7.7	٤	۱۸	جواد
190	١.	7 £	حامِز	444	١	44		174	١	17	الجوارح
747	۲۱،	7 £		727	٣	۳.		٧٠	۲	٥	الجُوَالِق
	۱۳		حامِض	401	44	۳.	حادِر	7.7	**	74	الجُوَالِق
۲۲۳	1	**		14.	40	۱۷	حادً	144	44	74	المجَوبُ

صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
٣٠٦	١٢	40	خراق	160	11	10	الججاج	٣٢٠	۱۲	77	الحانّة
1.0	44	١.	جِراق	104	۰۰	10	الججاج		۱۲	۱۳	حانِك
٣٣٧	1	44	الحرام	181	٣	10	الحَجَبَتان	44.	۱۲	77	الحانوت
٥٤	1	4	حِران	444	Y	44	الحَجُ	708	14	41	الحائش
740	1.	4 £	خَرَاوَة	771	4	14	حُجْزَة	7	٤٠	۱۷	الحُباب
YVA	11	24	خَرْبَة	441	44	24	الحجف	771	٣	44	الحِبُ
٣٣٧	1	44	خَرْبَة	140	١.	۱۳	حجلاء	٧٨	٣	٦	حَبْثَر
141	4	1 8	حِرْبِش	l .	11	19	الحَجَلان	100	٤٥	١٥	خبَعَ
90	4	1.	خرِج		17	10	خجَلَتْ	40.	Y1	٣.	حَبَسَ
180	۱۲	10	حَرِجَتْ	٥٩	١	٣	حَجَلَةٌ	441	1	**	الحِبْسُ
4.1	١	40	الحرجف		۲	٤	حِدْثان		74	٧.	حَبَطِقْطِق
144	٣٨	17	خرجوف		٣	٣	حَلَجَ	100	٤٤	10	حَبْق
414	4 8	۱۸	الحَرَد		14	10	حَلَجَ	107	٤٦	10	الحَبلُ
4٧	٨	1.	حُوُّ					414	4	44	الحَبْلُ
177	٥	17	الحَرَّة		٤	۲۸	<u> </u>	457	4	۳.	الحبل
317	١	77	الحَرَّة		14	10	حَدُّق	4.4	17	۱۸	خبلي
	14	4 £	حِرُيف			٥	حَدْرَة	74	1	٥	الحَبَلَق
177	۲	17	حَرِض		45	10	الحَدَل	***	17	11	الحبؤ
144	47	17	حَرْفٌ ت		١	۳.	الحَدَمة	454	٣	۳٠	الحَبَوكرين
٤٨	٧	١	حَرْقُ		4	۳.	الحديث	4.	٤	9	حبير
		۳,	الحَرَق					*• *			الحبِيُّ
484		۳٠	حَرَمَ	450	٧	۳.	الحُدَيّا	777	۱۸	44	الختامة
177		17	الخزوة	Y0Y	٣	**	حذا حَذی	4.	٥	4	الحَترُ
4.1		40	الخرور	747	1 &	4 8	حَذَى	750	۱۸	۲٠	حَثْرَشَةً
197							حُذاقِي				
٤٥							حَلَفَ				
777		۲۳					حَلَف				
۳۰٥			الحريصة							١.	خُثَالة
741							حَذَق				
17.							الحَذْمُ		1 &		_
1			ا خُزَازَة			14		177	۱۳	44	خُثُوَة
			الجزام				خرافة	44.	٨	14	
۲۷۰	٦	17	ا الجزّام	۸٦	٤	٨	حراق	441	4	14	الخثية

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
١٧٤	24	17	حَطَمَ	701	4	۲1	حَشْرٌ	101	1	۲1	حِزْب
977	Yo	**	حَطَمَ				الحَشَرات				الحَزْرُ
444	40	24	الحَظْوَة	74	1	٥	المخشرات	404	٣	**	حَزَّ
441	10	77	حظيرة	174	4	17	الحَشَرات	٤٨	٧	1	خڙ
440	14	19	الحظئ	4.4	14	40	الخشرج	707	٦	41	حِزْقَة
**	٨	۱۸	حَفَاء	137	4	۲.	الخشرَجَة	177	10	44	خُزْمَة
777	**	11		99			الحشف	٧٨	٣	۲	حَزَنْبَل
144	١	1 £	حَفْرٌ	4.8	٨	40	حَشَكَت	۳٥	١	4	الحَزَوْر
17.	٦.	10	حَفْرٌ	۳.0	1.	40	الحَشَكَةُ	148	4	1 £	الحَزَوَّر
189	41	١٥	الحَفَر	۸۱	1	٧	الحشيش	418	1	41	الحزير
171	38	10	حَفِر	44	1	٥	الحَصى				خزيق
79	۲	٥	الحِفش	771	14	**	حَصَاة	4.4	11	۱۸	خَسَا
4.0	1.	40	الحَفْشَةُ	444	٣	**	حَصَاة	11	17	1.	الحُسافَةُ
444	13	74	حَفْصُ	100	٤٤	10	خصام	774	۱۸	**	الحُسافَةُ
Y • •	٤٠	۱۷	المحفَّات	14.	40	17	حَصَان	777	۲.	24	حُسَام
79	1	٥	الحَفَّان	174	4	17	الحَصْبَةُ	440	10	74	العُصْبَانات
YAY	44	74	الحف				خصَدَ	٧٠	4	٥	الحُسْبَانة
4.	٦	٩	المحفّف	4٧	٧	1.	خصداء	777	۱۷	74	الحسبانة
۲۲۲،	٩,	۸۱۹	الحفنة				خضداء		44	11	الحسبة
441			ځفوف	107	٣.	10	خصِرَ	444	١	44	الخسد
790	1.	4 £	ځفوف	٥٤	١	4	الخضر	111	٨	11	خَسَرَ
720	۱۸	۲.	حفيف	1.0	45	1.	حَصًاء	120	11	10	خسِرَت
727	۲۱	۲.	حفيف	174	4	17	الحَصَف	۸٦	۲	٨	الحَسْرَةُ
7 2 7	44	۲.	حفيف	20	٤	١	جضن	٨٥	۲	٨	الحش
448	٣٨	24	الحقب	144	٣٧	۱۷	خطور	1.1	۲.	1.	حُسَّاذَ
٨٦	٤	٨	حَقْحاق	454	4	۳.	حَضَأ	۱۳۶	٩	18	جسل
۸٥	1	٨	الحقحقة	7	٤٠	۱۷	الحضب	101	٧	**	الحَسْمُ
414	1	۱۸	الحقحقة	787	٨	٣٠		۸٦	٤	٨	
۳۱۸	4	41	المحقف	410	٣	77	الخضن				الجسي
١٣٦	11	١٤	حَقِّ	777	**	11	حَضَنَتُ				الخسيس
٣٣٧	١	44	الحُقَّة	181	Y	10	الحضيض	774	۱۸	44	الخشاشة
418	١	44		410							الحشبكة
441	٣	۲۸	-	441		۲۸					

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	لصل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل 	باب ا	اللفظة
111	77	۱۷	حَنْكَلَةُ	174	4	17	الحُماق	174	١	۱۷	 الحُكُل
174	١	۱۷	الجِنُّ	££	۲	١	حَمام	101	44	10	الحُكُلة
447	١	44	الجناء	4٧	٨	١.	حَمَاثِم	729	٧.	٣.	حلأ
7 2 7	17	۲.	حَنْث	727	۱۳	۲.	الحمحمة	٥٦	٦	۲	حَلاَ
٤٦	٧	1	حِنْق	454	١	۳.	الحَمَدَة	147	19	۱۷	الحُلاحِل
4.1	1	40	الحئون	137	٧	۲.	الحَمْدَلَة	777	1	44	الحَلال
397	٧	4 £	حَنِيذ	177	۱۷	17	حَمَصَ	44.	17	77	لجلال
7 2 1	4	۲.	الحنين	140	4	١٤	حَمَلَ	1.1	Y1	١.	المحلاوة
737	14	۲.	الحنين	۱۳۸	17	1 £	حَمَلَ	1.0	40	١.	حَلْبَس
7.47	٤٣	24	الحوأبة	127	۱۳	10	حَمْلَق			11.	حَلْبَس
44.	17	77	الجواء		٦	1	حَمَّ		٣٧		
140	4	1 8	لحوار				حَمَّارة	۱۸٤	1 £	۱۷	حِلِزُ
127	11	1 £	حُوَار	171	17	17	حممي				حِلْس
4.1	4	40	الحواشك	441	۲	**	حَمَّة		47		
188	1.	10	المحور	187	۱۳	10	حمَّجَ	475	10	24	جِلْس
777	۲.	11	الحوز	414	11	۳.	حمَّمَ	444	١	44	الحَلْقَة
٧٣	٨	٥	الحَوْشَب	٧٠	4	0	الحَمِيت	401	٧	**	الخلقمة
122	11	10	الحَوَص	440	٤١	74	الحَمِيت	١٢٦	11	۱۳	خٰلکُوك
			الحوصَلَة			4 £	حميم	٦.	٣	٣	حُلَّة
108	44	10	الحَوْصَلَة	4.8	4	40	حميم	44.	11	77	جِلَّة حَلَّقَ
۲۳۷	1	79	الحوض	4.4	۱۲	1.	خنبريت	777	77	14	حَلَّقَ
۸۱	٣	٧	الحَوْقَلَة		٣	٦	حَنْبَلَ	401	77	۳.	حَلَقَ
137	٧	۲.	الحَوْقَلَة			٦	حَنْبَلَ حِنْتَار	148	4	١٤	الخُلُم
122	11	10	الحَوَل	781	۱۸	۱۷	خنثوف	٧١	٤	٥	الحَلَمَٰة
109	٥٧	10	الحَوْلاء حَوْلِيّ		48	66	خنتُوف حِنْث حِنْث	181	٣	10	الحَلَمَة
۱۳۷	11	18	حَوْلِي	۲۳۸	4	44	حِنْث	***	١	44	الحَلْوَاء
77	7	٥		774	11	14		450	٦	۳.	
171	4	14	حُوَّارَى	٧٨	٣	٣	خنٰدَل	١٠٤	44	١.	
108	٤١	10	الحَيَا	٧٨	٣	٦	حَنْزَاب	٤٧	٧	١	حَلْيُ
4.8	١.	40	الحَيَاء	٧٨		٦	حِنْزَقْرَة			۲	حَلْيُ حَلِيَ الحَمَأُ
410	٣	77	الحَيْد	٤٤	Y	١	حَنَش			77	الخمأ
44	١	٩	الجيَر	***	٤٠	۱۷	حَنْش		٤٨	10	الحَمَاة
140	٧	1 8	حَيْزَبون	717	4 £	۱۸	المحنق		1	**	الجمارة

<i>م</i> فحة 	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب ا	اللفظة
۱۰۸	٥٣	١٥	خِزشًاء	301	٤٣	10	<u> </u>	797	٣	7 £	الحَيْس
71	٤	٣	خَرِصَ	ł		۱۳	خُدَارَی				الحينعلة
7.0	٣	۱۸	خَرُصَ				خِدَبٌ				حَيْفَة
787	4	۳.	النَّحَرْصُ				خَذْباء	•			الحَيَكان
181	17	10	لخرطوم	04	4	٣	خِدْر				خيوص
Y4 Y	۱٥	Y £	خ رطوم			17	خَلِرت خَدَشَ الخَدْشُ				i ~
۸۱	٣	٧	خَرْعَيَة	14.	77	۱۳	خَدَش		,	-U - U	سرو
144	7 £	17	خَرْعَيَة	179	4 £	۱۳	الخَذشُ	57	1	T uw	خاتم
14.8	٥	١٤	خَرِفَ	14.	YY	۱۳	الخَدْشُ	141	17	11	خاتم خاتم نات :
٤٥	٤	1	خَرُقُ	144	4 £	۱۷	خَذلجَة	٤٩	11°	1	خاتمة
414	١	77	خَرقُ	1.1	74	١.	خَدْلَجَة خَدَلَّجَة المخِدْمَة	```	Υ		خاتمة
Y	44	۱۷		9487			الجذمة	1/12	17	17	خارِب
771	۱۳	**		197			خِذْعِل ءَ ذَ	777		14	خازِق دا د
Y0Y	4	**	خَورَمَ				خَذَفَ		44		خاسِف
470	74	77	خَرَمَ				الخذم	'''			خاسق
١٤٨	۱۸	10	الخَرَم الخَرَم	108	٤٣	١٥	خُزء ٔ	' ' '			خاط
١٣٦		١٤	•	١.,		١.	الخُراطَة	' '''			خاقِ باقِ
۱۳۸			خروف			44	ر خُورْبَة در زمه در		Τ .	115	خالِص
144			خَريدَة				ر. الخَرْيَقة ؛ متَّ	727	1	۲,	خامِدَة
4.8			رِ. الخريف			44	خُد [ِ] تَهُ	TT1	ξ	17	الخاميز
۳٠١	١	40	ر. الخريق	457	١.	۳.	ر خَدَ حَ	44.	17	13	الخان
444	40	74	ريان اخزامة	۳۳۷	١	44	رج الغزاج	J 1 7	1	11	خاویه
128	11	١٥	الخَزَر	710	٦	۳,	الغَداج	111	10	1 1	حِباء الأثر
177	٣	١٦	رو خُذَرَة	YAV	٤٧	74	العُخرج العُخرج	112	17	17	الحبب
٧٢	٧	٥	الخَذَا لَق	777	٤٨	74	المئرج المئر م	44	1/	17	المحبب
444	٤	44	الخَرُّرِينِ الخَرُّ	**	1	74	المائد ب	~~~ ~~~	11	1.	ال ح بت التراث
***	14	19	الحَدَّارُ الحَدَّارُ	140	١.	14	العرب خد حاد	1 11	1	11	الحبت
Y 0 4	v	**	المفرق الخذارُ	Y 6 6	14	٧.	ستوجام الـقَدُو قَدَرُةُ	100	20	10	خبج ۱۱،
747	Y	Y 6	المعرن المعددة	Y	,,	ψ,	ا ناخ ر-خره ن _د ه	\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	1	Λ.	الحبز
1 1 1	1	14	الحزيرة الحزيرة	1 D 1	11	1 .	محر ۱۰۶۰، ۱	۲۲۸	Υ .	74	الخبيث
117	٠.	11	الخريق خزامة الخزرة الخزرة الخزراق الخزل الخزل الخزيرة الخش الخسيف الخسيف خشارة	1	ا سان	14	الخرّاط	۸۱	1	γ	الخبيز
1 10	10	10	الخسيف	100	77	17	خِرَيْت	798	٣	3.7	الخبيط
7.7.7	۲٥	1 T	ا خشاب ا ر	779	۲ .	۲۳	خَرَز	711	٨	77	خثرِمة
77	١٦	1.	ا خشارة	197	1	4 8	الخرس	1 1 8 8	١٨	10	النخثم

صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	بفحة	مل د	باب ند	اللفظة	فحة	صل ص	باب ف	اللفظة
777	14	74	الخَلْخَال	744	٦	۲۸	خضِيرة	44	١٦	١.	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
779	40	74	الخِلْط	724	۱۳	۲.	الخضيعة		٤٠	۱۷	خِشاش
99	١٥	١.	الخَلْفُ	444	١	44	الخَطَأ	410	Y	77	خُشام
٤٥	١	4	خِلْف		٣٦	24	الخطاام	7 2 4	44	۲.	الخشخشة
104	41	10	خِلْف		40	19	خَطَرَت	۸۹	1	9	خَشْرَم
178	٨	١٦	الخَلْفَةُ	704	١.	41	خِطْر	707	٦	Y 1	خَشْرَمْ
7 • 9	17	۱۸	خَلِفَةٌ	1	17	14	•			10	الخششاء
404	٥	**	خَلَقَ		1	44	الخَطُ				خشف
440	44	74	خَل _{ّ.}		**	74	خَطُئ	۱۳۸	17	1 8	خشف
414	٧	77	الخَلِّ		**	١٨	الخَطْفُ	747		۲.	المخشفة
٤٦	Y	1	الخُلَّة	l .	44	10	الخَطَل	121	٣	10	الخشلُ
3.7	٧	40	خُلُبٌ		14	10	خَطْمٌ	۸۱	1	٧	الخَشَل
120	14	10	خَلَلِ	i .	١	77	الخطيطة	١٤٨	۱۸	10	الخشم
۲۲۳	١	**	الخَلْنَبوس		٧	40	خفا	777	۲.	44	الخشيب
141	77	17	الخُلْوَة	1	4	**	خَفَتَ	174	4 \$	44	الخشيب
17.	11	10	الخُلوف		1	٨	الخَفَر	457	17	٣.	الخشيب
٣٣٧	1	44	الخَلوق	1/4	40	17	خَفِرَة	٧٠	Y	٥	الخشيش
4.4	1 8	40	الخليج		٨	Yo	خَفَشَتْ	٧٠	4	٥	الخصاص
794	٥	7 £	الخليس	180	11	10	الخَفَش	774	۱۸	**	الخصاصة
794	٣	Y £	الخليط	YAY	٤٧	74	الخِفْش	4.4		40	خَصِرْ
٣٣٧	١	44	الخليفة	774	١٤	14	خَفْ	١٣٤	٣	١٤	خَصَّفَ
44.	۱۳	77	خَلِيْة	٤٧	٧	١	خِفُ	779	4	74	خَصَف
170	١	17	- خَلِيْة الخُمار	441	٣٣	14	خَفَّفَ	140	١.	۱۳	خصفاء
202	۱۳	74	الخِمار	727	41	۲.	خَفْقٌ	771	۱۳	**	خضلة
٣٣	4	1 8	خماسِي	Y 1 V	١	19	خَفَقان	۸٦	٣	٨	خَصِم
171	78	10	خَمْجَ	4.4	٧	40	خَفِي	Y04	٣	**	خَضَدُ
4.4	٨	۱۸	الخَمْخَمَةُ	727	11	۲.	الخَفْخَقَةُ	704	4	*1	خضراء
٤٤	٣	١	خَمَر	377	11	**	الخَقُ	۸٩	٤	4	خضرم
797	10	4 \$	الخَمْر	٤٥	1	4	خِلاء	144	۲.	17	خضرم
۳۱۳	١	77	الخَمَر	41	11	١.	خُلاَصَة	YOX	٧	**	الخضرَمَة
777	22	19	الخِمس	790	4	4 £	الخِلال	104	45	10	الخَضَعُ
14.	41	۱۳	خَمَشَ	1	17	1.	الخُلاَلة	۳۳۲	٤	44	الخضف
۱۳۰	**	۱۳	الخمار الخمار خماسي خمَج الخمنخمة خمَر الخمر الخمر الخمس خمش الخمش	۸۲۱	٨	17	الخَلَج	7.7	۸ _ ۱	/ \	الخضم

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٥٦	٦	4	الڈارَةُ	781	4	۲.	الخنين	144	7 £	۱۷	خُمْصانَة
144	_ 1	١٤	دارج	411	١٥	۲.	الخوار	140	11	7 £	خمطة
	Y			09	1	٣	خِوان	144	40	۱۳	خمِطة
97	٥	1.	دارِس	444	٤	44	خِوان	487	4	۳.	الخَمْعُ
48.	٤	44	الدَّارصيني	140	٧	١٤	خَوْدٌ	14.0	17	24	خَمْلُ
	44	11	الدارين	1/4	4 £	17	خَوْدٌ	17.	74	10	خَمَ
140	17	17	داعِر	188	11	10	الخوص	11.	٣	11	خِتْم
440	4	4 £	الدّالقِ	779	١	24	الخوص	444	٣	44	الخمير
777	77	**	الدَّامِغَة	177	٤	14	الخوع	707	٧	41	الخميس
777	77	**	الذامِيَة	4.7	10	۱۸	الخوق	474	١٤	24	الخميصا
۱۸۷	11	17	داهِيَة	90	1	1.	خوقاء	124	4	17	الخنازير
454	٣	۳.	داهِيَة	45.	٤	44	الخولنجان	448	۱۷	14	الخِناق
148	٤	1 &	دُبْ	۸۲	٤	٧	خَوَّار (العنان)	170	1	17	الخناق
774	44	11	ۚ دَيْخَ	148	٣	1 £	خوص	177	7	17	الخناق
127	٦	10	الدَّبَبُ	48.	•	44	-J •/•	440	٣٨	74	الخناق
444	44	۲.	الدَّبْدَبة	48.	٤	44	الغِيرِيُ	٤٥	١	4	الخئان
401	17	*1	دبُرٌ	777	11	19	الخنزلي	٧٣	4	٥	خُنبُج
418	1	77	الدّبرة	717	0	77	الخَيْضَعَة	٧١	٣	٥	الخِنْجر
144	44	۱۳	الدُّبْسَةُ	408	11	Y1	خيط	101	44	10	الخنخنة
٧١	٤	٥	الدُّبْلَة	774	11	74	الخيعَل	47	٦	١.	خَنْدَرِيس
٧١	٤	•	الدُّبْنَة	317	1	44	الخيف	797	١٥	Y£	خَنْكَ س
۳ ۳۸	١	44	الدبنه الدَّبور الدَّبوس	90	1	11	خَيْفَق العخيل -	171	48	10	خَيْز
۲ ۳۸	١	44	الدَّبوس	101	17	T1	المخيل	١٤٨	۱۸	10	الخَنَس
٤٥	٥	١	الدُثار	, , ,	, -	, ,	حيمه	777	۱۸	**	خُنْشُوش
277	11	74	الدُثار				الخياط	147	4	١٤	خِنْصِيصَ
4.4	٤	40	الدَتُ		دال	ال	حرة	1.4	77	١.	خُنفُج
۸۹	١	4	الدَّثر				الدّألان	۱۸۰	•	17	خَنز الخَنَس خُنشُوش خِنصِيص خُنفُج خُنفُع الخَنفَقِيق الخَنفَقِيق
78.	٥	۲.	الدَّجْدَجَةُ	177			الدّاء	488	٣	۳.	الخنفقيق
٧١	٤	•	الدَّجْالة	177	٤	17	الدّاء (الدفين)	141	1.	١٤	خِنُّوص
* • *	٣	40					دابَّة			۱۷	خَنُوف
177	_ 11	1 14					داپر			١.	
	١٤		y ₹	44				771		14	الخنيف
٢٣٩	٤	44	الدَّجيراج				الڈاخِس	777	١.	74	الخنيف الخنيف

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
710	٤	77	الدَّقْمَاء	17.	٦,	10	دَرَن	7.4	10	۱۸	الدَّخبُ
777	**	44	الدَّقُ	179	70	۱۳	دَرِنَة	٧٨	٣	٦	دخدَاح
171	14	17	دِقُ	779	٣	44	الدُّرهم		٣٧	10	الدَّحَلَ
414	٩	77	الدَّكْدَاك	197	45	۱۷	دِرُواسُ	ı	١	٨	الدَّحْمُ
470	40	**	ذَكُ	4.1	١	40	الدَّرُوج	377	۱۷	14	الدَّحو
410	4	44	الدُّكُ	4.	٤	4	درور	444	١	44	الدُّخٰل
۱۲۸	**	۱۳	الدُّكْنَة	450	٦	۳.		79			الدُّخُل
441	٣١	74	دِلاص	٥٥	٥	4	الدَّسَم	171	78	10	ڏ <u>خ</u> ئ
***	14	14	الدَّلَح	7.7	٤٥	24	الدَّسيعة	777	۲.	44	ددانٌ
٧١	٤	٥	الدُّلْدُل	4.4	۱۷	40	الدُّعثور		۱۸	40	الدّرءُ
727	11	۳.	الذَّلَعُ	124	١.	١٥	الدَّعَج	٥٦	٦	4	الدَّرَج
144	٣٨	17	دِلْعَبَة	177	1 8	۱۳	دُعْجاء	7,7	41	24	الدُرَج
148	٤	١٤	دَلَفَ	717	0	14	الدَّعْدَعَةُ	777	17	11	الدُرَجَان
737	1.	۳.	دَلَق	78.	7	۲.	الدَّعْدَعَةُ	488	٣	۳.	الدُّرَخمين
444	٤	79	الدَلَق	۸٦	٣	٨	دَعِرَ	189	*1	10	الدَّرَد
441	1	44	الدَلاْل	4.4	10	۱۸	الدَّعْسُ	727	41	۲.	دَرْدَاب
***	17	19	الدَّليف	414	4	77	الدُعص	۸٦	٤	٨	دردېيس
۲۱۳	٤	77	الدَّمَال	7.7	11	۱۸	الدَّعْظُ		٣	۳.	دردبیس
۸۲	٤	٧	دَمِثَة	74.	٣١	19	دَعً	140	٦	1 8	ڍڙڍح
418	1	41	دَمِثَة	777	**	**	الدَّعك	79	١	٥	الدَّرْدَق
١٤٨			دَمَعَتْ	١٨٥	۱۷	۱۷	دَعِيِّ	171	78	١٥	الدَّرْدِي
14.	44	۱۳	الدُّمُع	140	4	1 £	دَ غْفَ ل	444	١	74	الدُّرَّاعَة
137	٧	۲.	الدُّمُع الدَّمْعَزَة دَمَغَ الدُّمْلُج	777	40	**	دَغْفَٰل الدَّغْمُ	177	۱۳	77	ري الدُرَّاعَة دِرَّة دِرُص الدُرع الدُرع
777	44	14	دَمَغَ	140	١.	14	دُغماء	741	44	11	دِرَّة
777	11	24	الدُّمْلُج الدُّمَلِق الدُّملوك الدُّمَاء	17.	17	10	الدَّفر	١٣٦	4	١٤	ڍڙص
441	4	**	الدُّمَلِق	41.	۲.	۱۸	دَفً	777	۱۲	24	الدُّرع
۲۲٦	11	**	الدُّملوك	444	77	11	دَٺ	441	44	74	الدَّرَق
717	٤	41	الدَّمَّاء	701	4	41	دُفَّاع	1/4	Y٤	۱۷	دَرْقَاء
179	4	17	الدُّمَّل	189	Y 1	10	الدَّفْق	٥٦	٦	4	الدَّرَك
1.1	77	1.	الدُّمَّل دميم الدِّندِن	144	77	۱۷	الدَّفق دِفْشِ دَفُون دَفُون	1.4	40	١.	دَرِمَ
441	١	44	الدُّنْدِن	144	٣٨	۱۷	دَفُون	777	۱۲	14	الدُّرمان
747		۲.	الدُّنْدَنَة	7 2 7	24	۲.	الدَّقْدَقَة	444	٤	44	الدرمك
177	4	17	اً دَنِفٌ	1 • £	٣٢	١.	الدَّقْعَاء	177	٦٥	10	الدَّرَك دَرِمَ الدَّرمان الدُّرمَك دَرِن

صفحة	فص ل 	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ن	اللفظة
۳٠٥	١.	40	الذِّهَاب	١٨٤	۱۳	17	دَيُّون	1 1 2 V	۱۳	10	 دَنْفَسَ
127	٦	10	الذُوابة		. 16 1	ف ال	_	۱۸۲	٨	17	دَنِيء
404	1.	Y1	الذُّود					1.4	١	11	دِهاق
110	1	17	الذِّئبة	100	٤٦	10	الدَّاقِن 	۱۸۸	**	17	دَهْثَم
184	٧	10	الذُئبان	YA1	41	۲۳	ذائل نَــَــَ	777	27	11	الدَّهْلَـٰهَةُ
47	٦	1.	ذيخ	178		17	ذَبَحَ ذَبَحُ ذَبَحُ	44	٦	١.	ۮؙۿڔؾ
194	44	17	ذَيْال	478	۲,	44	دبح نَدُرُ	140	1+	۱۳	دَهْسَاء
	ـ اء	ف ال		74V 70A	14	٣٠	دبے نائ	144	٣٧	۱۷	دهين
140	بر. ۱۰	14	حر ِ رَأْسَاء	177	٧	17 17	الذَّبْح ب. َ :	174	١	۱۷	الدَّوَاب
147	4	1 €	راساء رَأَكُ		۲	17	ذَبْحَة ثنء	444	١	44	الدُّواة
		77	ران الرّابية		44	۳.	ذُ بْحَة ذُرَا	١٦٥	١	17	الدُّوَار
410	Y	77	الرابية الرّابية	14.	70	17		۱٦٨	٨	17	الدُّوَار
Y4V	10	Y £		14.	۲۸	14	ذُرَاع الذُّاء	179	٨	17	الذوالى
197	٣0	17	,مرب <i>ع</i> راحلة	101	77	10	الذُراع	١٥٨	۳٥	10	دُوَاية
444	٤	44	ربت. الرَّاخُتْج	171	71	10	ذَرِبَ ذَربَتْ	444	٤	44.	_
445	4	7 £	الراسعين الرَّار	٠,٠	18	1	درِبت الذرب	174	4 £	۱۳	الدُّوداة
1.4	Y 9	1.	.برار رازح	74		٠	الدَّرِب الذَّرُ	199	٣٨	۱۷	دَوْسَرَة
1.4	44	1.	رایع رازم	707	٤	۲۱	,تدر الذُّرِّيَّة	120	11	10	الدُّوَش
٣٠٩	۱۸	40	رو _ا راعِب	140	4 £	17	بندرید ذَرَعَ	455	٣	۳.	دَوْكَة
۳۲٦	۲	77	الرّاعوفة	100	٤٣	10	ڏرق ڏرق	4.4	٦	40	دَوَّتْ
	70	١٥	ران ران			44	؞ؘڔ <u>ڽ</u> ذَرْوُ	444	77	14	
417	٤	41	الرَّاهِطاء	170	١	17		7 2 7	44	۲.	دَوَّمَ الدَّوِيُّ
٦.	٣	٣	راوية		٣	٨	الدُّعاق	488	٣	۳.	الذؤيهية
۲۸۲	٤٢	74	راوية راوية	140	Y £	١٦	ذُعَطَ		44	مم	الدِّيباجُ
747	١٤	7 £		101	44	10	ذليق	740	17	44	الدِّيباج
457	4	۳.	الرائحة		۳	11	الذَّمَاء	444	٤	44	الدِّيباج
YAY	44	74	الرائد	774	۱۸	44	الذَّمَاء	177	١٥	17	دِيرَ (به)
۳۳۷	١	44	الرائض	1.0	٣0	١.	ذَمِرَ	171	٨	۱۳	
٤٧	٧	1	راثع		_ ٣	11.	ذُمِرَ	147	٩	١٤	د دئشم
1.1	۲.	1.	رائعة		٣٧		•	۲۸	٤	٨	، دَيْقُوع
144	۳٦	۱۷	1	110	1	۱۲	الذُّنَابَة	۸۹	١	4	الدَّيْلَم
404	44	۳.	رَبَا	٦.	٣		ذَنُوب	۳۳.	٣	44	الدِّين
4.4	٣	Y 0	الرَّباب	120	11	١٥	ۮؘؙۿؘؠؘؘؘؙۜۛ		٣	44	دَيْزَج دَيْشَم دَيْقُوع الدَّيْلَم الدِّين الدِّينار

صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل •	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
90	١	1.	رحيب	101	۲۸	10	الرُّتَّة	۲77	۱۷	77	الرّبابة
47	4	1.	الرَّحيق	7.7	٧	۱۸	الزتع	174	٦	74	الرباط
797	10	4 £	الرَّحيق	191	77	۱۷	رَ ثُقَاء	147	11	١٤	رَبَاع
۸۲	٤	٧	رُخاء	777	_ Y	• 14	الرَّتكان	127	_ 1	415	رَيَاع
۸۲	٤	٧	رَ لِحُصْ		*1				١٤		
171	78	١٥	رَ خُ فَ	129	۲.	۱٥	الرَّتْل	۱۳۸	17	١٤	رَبَاع
140	1+	١٣	رخماء	770	40	**	رَتَمَ	10.	74	10	رَبَاعِيَات
144	40	17	رخيمة	774	٣	74	الرَّتيمة		11	١٤	رَبَاعِيَّة
274	۱۳	74	الرّداء	177	٣	17	رَ نْ يَة	71.	14	۱۸	رَبِّيٰ
447	١	44	الرّداء	797	١٤	7 £	الزئيئة	٧٣	١.	٥	ربخلة
144	7 £	17	رَدَاح	777	44	74	الرّجام	777	17	**	الُرَّبَذَة
170	١	17	رُداع	_44	۱ ـ ۲	YY	الرّجام	405	14	41	رَبْرَب
177	٣	17	رُداع	***	4		,	77.	14	**	رَبَضَ
414	٦	77	الرّداغ	108	44	10	الرُّجب	777	**	11	رَبَضَت
۴٥	1	4	الرُدافة	٣٣٣	٦	44	رُجَبِيَّة	440	44	24	رَبَطَ
100	٤٤	10	رُدام	707	٨	11	رجراجة	174	٨	17	الرّبع
100	٤٣	10	رَدَجَ	704	4	11	رجراجة	171	17	17	الرّبع
179	Y £	14	الرُّدع	777	١٨	**	الزجرحة	777	24	11	الرّبع
179	40	۱۳	رَدِعَة	4.0	1.	40	الرَّجع	114	٦	17	الرَّبْعَة
411	٦	77	الرَّدْغَة	184	٨	10	ا رَجْلُ	227	١	44	الزبعة
144	40	۱۳	رَدِغَة	404	٦		ربي رجل	448		74	رِبْق
٧٠	4	٥	الرَّدَن	408	17	11	رِجْلُ	440	٤٠	24	رِبْق رِبْق
_ ***	- 1	۲۳	الرَّدَن								الرَّبْوَة
774	11			140	1.	14	رَجُلاء رَجَمَ	14.	40	17	رَبوخ
۳.۷	14	40	الرَّدهة	441	41	11	رَجَمَ	٤٥	1	Y	رَبُوض
377	17	11	الرَّدَيان	۳۲۷	٣	**	رُجْمَة	4.8	4	40	الرَّبيع
***	**	44	رُدَيْني	40.	41	۳.	— ·	**	١٤	40	الربيع
۳۰۳ ۵	- £	40	الرّذاذ	194	44	17		440	1	**	_
44	17	١.	رُذَالة	10.	24	10	دَحَى	488	٣	۳.	
171	٧	۱۷					الرَّحْبُ		Y	Y٤	الرَّبيكة
1.4	1	11	رذوم	40	1	1.	دَخْرَاح		٤٠	66	رتاج
۲۳۷	١	۲.	الرُّز			17				•	رتاج رتاج
٨٥	١	٨	ا الرُّزَاح	147	48	17	رَحول	117	۳	11	الرَّتَب

مفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲1.	19	۱۸	رغوث	10.	7 £	10	رضاب	77.	11	77	رَزْحَ
40	1	١.	رغيب	440	4	**	الرُّضام	440	44	74	رَزْم
117	4	4 £	الزغيدة	777	40	**	رَضَخَ	414	٦	77	الزُّزْغَة
797	4	4 £	الرغيفة	417	4	**	الرَّضْرَاض		٥	44	الرُّساطون
777	17	**	الرفادة	1.1	74	1.	رضراضة				رسالة
274	17	24	الرّفاعَة	777	40	**	رضٌ	00	٣	4	الرُّسْتاق
3 % Y	۳۸	24	الرّفاق	777	**	**	الرَّضُ	4.4	١.	1.	رُسْتاقي
77	٧	٥	الرُفد	7.7	11	۱۸	رَضَعَ	141	77	17	رَسْحاء
۲۸Y	٤٣	24	الرّفد	4.	٣	٣	رَضَفٌ	70	1	٤	الرَّسُّ
77	77	11	رَفْرَفُ	441	١	**	الرَّضْفَةُ	٧٠	٣	٥	الرَّسُّ
777	17	**	الرَّفرَف	144	_ 1	18	رضيع	*• 1	10	40	الرَّسُّ
74.	44	19	رَفْسُ		4		•	181	٦	۱۷	الرشغ
٦.	٣	٣	رُفْقَة	٤٧	٧	1	رطانة	777	11	19	الرَّسَفُّان
***	17	14	الرَّفْلُ	۸۱	4	٧	الرُّطَب	٧٠	Y	٥	الرُّسُل
198	44	17	رِفَلُ	107	٤٧	10	الرُّعاف	144	Y£	۱۳	الرَّسم
144	44	17	رِفَٰنُ	784	14	۲.	الرُّعاق	***	۲.	74	رَسُوب
***	74	11	الرّفه	171	۲	۱۳	رُغْبُوبة	٥٢	١	٤	الرَّسيس
194	47	17	رَقُود	477	11	74	الرَّعْثَة	181	4	10	الرَّسيس
90	١	• 1	رفيع	۳۰۳	٦	40	رَعَدَث	777	_ ۲	114	الرَّسيم
401	40	۳.	رفيف	Y 1 V	٤	14	الرَّعْدَة		**		•
4.1	٤٠	۱۷	الرّقيٰ	١٠٦	٣٨	١.	رِغدِيدة	۱۳۸	17	18	رَشَا
4.0	١	۱۸	الرُقاد	717	٤	19	الرغشة	444	41	74	الرّشاء
418	1	77	الزقاق	1.7	٣٨	١.	رعشيشة	1.1	41	1.	
110	1	17	الزقْدَة	410	٣	77	الرَّعْنُ	4.0	11	40	رَشع
144	4 £	۱۷	رَقْرَاقة	7.7	٧	۱۸	الرَّعي	104	04	10	رَشْخُ
147	44	۱۳	الزقش	7 2 7	۱۳	۲.	الرّعيق	498	٧	4 £	رَشْع رَشْعٌ رشراش الرَّشْ
140	1.	14	رقطاء	707	_ 0	41	رعيل	4.4	٥	40	الرَّشُ
177	۱۸	۱۳	رقطاء		۲			741	۲٦	19	
۸٥	1	٨	الرَّقْعُ	۸۱	٣	٧	الرُّغام	184	4 £	۱۷	رشوف
00	٥	4	الرُّفْعَة	417	٤	77	الرُّغامُ	7.7	10	۱۸	الرَّصاع
۷۱	٤	٥	الرّق	414	4	77	الرُّغام	4.0	١.	40	-
444	•	44	الرُقْلة	727	17	۲.	رَغَثْ			۱۷	
274	11	44	الرَّقْم	۸۱	٣	٧	الرَّغَد	۱,۰	4	٣	رسوف رضاب

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
۲	44	17	رؤوم	704	4	۲۱	رَمَّازَة	488	٣	۳.	رَقَمَة
178	٨	17	الرئة (ذات)	177	۱۳	**	رُمَّة	199	۳۸	۱۷	رقوب
۱۸۰	٤	۱۷	رائِيِّ	47	٤	١.	الرُمَّة	401	44	۳.	رَقِيَ
	41	"	ريحان	197	٣٣	۱۷	رَمُوح		٣١	"	رُ فْ یَة
410	٣	77	الرّيد	137	4	۲.	الرنين	۱۸۰	٥	17	رقيع
4.1	1	40	الرَّيدانة	727	**	۲.		٥٥	٤	4	الرِّ كاب
448	4	Y£	الرير	414	1	77	الرَّهاء	447	1	44	الركاب
184	40	10	الرُيش	٤٤	4	1	رُهَام	1.4	٣١	١.	رکاز
٤٥	٥	١	الريطة	144	٣٨	۱۷	الرَّهٰبُ		1	۲.	الركز
09	1	٣	الريطة	774	40	74	الرَّهْبُ	4.4	٤	40	الرَّكُ
277	11	74	الريطة	141	44	24	الرَّهْبُ		44	14	رَكُلُ
410	۲	77	الزيع	٦.	4	٣	الرَّهَجُ	774	۱۸	**	الرُّكْمَة
70	4	٤	ريعان	717	٥	77	الرَّهَجُ	1	٤٢	74	ڔڬؙۅؘة
70	۲	٤	رَيْق	90	1	١.	رَهْرَة	110	١	11	ِ الرَّكيب
10.	4 \$	10	ريق	Y•A	10	۱۸	الرَّهْز	٤٧	٧	١	ركيك
774	۱۸	**	الرَّيْم	Y 1 V	٣	19	الرَّهْز		Y	۳	٠ رَكِيْة
177	٤	۱۳	الريم	701	1	*1	رَهْطُ	4.	٧	4	رَكِيَّة
104	٥ ٠	10	الزيم	۳.۳	٤	40	الرُّهْمَة	٣٠٨	١٥	40	رَكِيَّة
11.	٤	11	رَيُض	4.8	١.	40	الرَّهْمَة	140	4	۱۳	الرّمث
401	7 £	۳٠	رَيُض	110	1	۱۲	الرَّهو	771	40	14	رَمَ نَ حَت
٦٥	4	£	رَيِّق	141	4	4 £	الرَّهْيَةُ	09	١	٣	زمنح
4.0	٣	. 1 &	رَيُق	۲۸۰	YV	24	الرَّميش		44	24	رُمْح
	ای	، الز	حرف	441	44	74	الرَّميش			14	رُمْنِح رُمْنِ رَمَنَ رَمَعَان رَمَعَان
104	07	10	الزُأْجَل	444	17	۳.	الرَّواح			۱٥	رَمَ <i>ص</i> َ
1.4	1	11	زاخِر	10.	40	10	الروال	Y1 Y	١	14	رَمَعَان
۲۸	٤	٨	زاعِب	107	٤٦	10	الرَّوَاهِش	127	14	10	رَمَ <i>قَ</i>
4.4	۱۸	40	زاعِب	00	0	۲	الرؤبة	777	۱۸	**	الرَّمَق
Y1+	٧.	۱۸	زافَت	108	٤٣	۱٥	روٺ	7.7	٦	۱۸	الرَّمَكَة
***	٣٨	11	زالِج		45	77	روح	7 2 7	۱۳	۲.	الرَّمَكَ ة
147	٤٥	17	زامِلَة		٤	44	الرَّوْذَق		١	24	رَمَٰلَ
774	44	11	ِ زاهِق	1.1	۲.	١.	الروع		14	14	الرَّمَل
17.	٦.	١٥	ڒؘؠؘٮؘ	۱۸۷	41	17	الرُّوع		١.	۱۳	رَمْلاء
184	٦	۱٥	زاهِق زَبَبَ الزَّبَبُ	189	۲۱	10	الرَّوَق		17	14	الرَّمَلان

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
717	۲	19	ا زَلْزَلَة	۱۸۲	4	۱۷	زَعِرُ	124	٩	10	الزَّبَبُ
٦٥	1	٤	الزُّلَف	٨٦	٤	٨	زعزاع	101	٤٠	10	زُبُ
484	17	۳.	الزُّلْفَة	4.1	١	40	زعزاع	11	١٤	١.	زُبْدة
11.	٣	11	ِّ زَلا _ً ءِ	4.1	١	40	الزَّعْزَع	124	٧	10	زُبْرَة
111	41	17	زَلاًء	4.1	١	40	الزَّعْزَعَان	177	14	**	زُبْرَة
141	1	Y £	الزُّلَّة	Y1 A	٥	14	الزَّعْزَعَة	*•*	٣	40	الزّبرج
729	17	۳.	الزُّلَّة	441	٣١	74	زَعْفَة	144	77	17	ڒؘؠؘۼ۫ؠؘڨؘ
7 £ £	17	۲.	الزّمار	747	٣	۲.	الزَّعْقَة	۲۳.	٣١	14	زَبَنَ
444	٣	44	الزَّمان	7	44	17	زعوم	74.	٣٢	19	زَڹڹٞ
444	٤	44	الزُّمَاورَد	74	1	٥	الزغب	ļ.	1	77	الزُّبْيَة
727	11	۲.	الزَّمْجَرة	184	٥	10	الزَّغَب	09	١	٣	زجاجة
41	٧	4	زَمِرَ	784	17	۲.	ڒؘۼؘۮ	444	*1	24	ڒؙڂ۪
4.	٧	4	زُمرَة	۸۱	٣	٧	الزَّغْفَة	124	٨	10	الزَّجج
701	١	۲۱	زُمْرَة	4.1	١	40	الزّفزافة	744	**	19	الزَّجٰل
7 2 7	44	۲.	الزَّمْزَمَة	414	•	11	الزَّفْزَفَة	747	٣	۲.	الزَّجٰل
Y1 Y	ŧ	19	الزَّمَعُ		77	11	ز َٺ	401	١	*1	زُجْلَة
121	1	10	الزميڭى	187	٥	10	الزَّفُ	١٦٥	1	17	الزُّحار
108	£ Y	10	الزّمِكَىٰ	70	١	٤	الزَّفِير	179	4 £	14	الزُّخُلُوفَة
141	٧	۱۷	زُمَلُق	137	4	۲,	الزّْفِير	199	٣٨	17	زُحُوف
۱۸۲	٨	17	زُمَّح	754	1 £	۲,	الزَّفِير		٨	۲.	الزَّحير
۱۷۳		17	زّمِنَ	757		۲.	الزَّفِير	74.	٣١	19	زَخُ
777	۲۰	14	الزَّميل	720	۱۷	۲.			٣١	10	_
777	۲۲۱	ì		90	4	1.		۳۲۰	۱۳	41	
777	۲۲،	•		ممد ا	fο	۱۵	زَقَعَ	140	17	74	الزّربية
444	44	24	الزّنبيل	140	٤١	44	الزُقْ	120	17	10	زُرُت
45.	٤	44	الزّنجبيل	447	۲	74	الزَّقوم	747	40	19	ڒؘۯڨؘ
***	٨	11	الزُّبخير	404	44	۳.	زکا	747	47	19	الزَّرْقُ
171	78	10	زَنِخُ	447	4	44	الزكاة	177	1.	74	الزُرمانِقَة
179	40	۱۳	زَنِخَةُ	٤٥	١	4	رح الزَّق زكا الزكاة الزُكام الزُكام الزُكام	754	74	۲.	زَرْنب
	44	۲۲	الزند	170	1	17	الزُّكام	۰۰	١٤	١	الزُرياب
۲٧٠	٥	74	الزناز	1 1 1 0	4 1	11	الرحرة	^ \	1	/\	رحاق
	۳۱	((الزنيق	77	٣	٤	الزُّكمة	7.7	14	40	زُعا <u>ق</u>
۱۸۵	۱۷	١٧	زنيم	77	۱۲	40	ڈلا ل	14.4	١٥	۱۸	

مفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	مل	باب فد	اللفظة	بىفحة	صل •	باب ف	اللفظة
٤٤	4	١	سَبُع	1717	٤	77	السَّافِيَاء	101	77	١٥	الزَّهْزَقَةُ
٤٩	11	1	مَـبُع مَـبُع	74.	۳۱	14	ساقً	75.	٦	۲.	الزَّهْزَهَةُ
127	١٤	١٥	السَّبَل	777			الساق		**	۲.	الزَّهْزَهَةُ
474	١٤	74	السبيجة	77			ساقة				الزَّمْكُ
177	١٤	**	سبيخة	777	١	44	السَّاقي		40	۱۳	زَهِکَة
09	4	٣	سِتْرُ	7.1	٤.	17	سالخ	0 2	١	4	الزَّهْلَقَةُ
441	١٥	77	سُتْرَة			١٥	السًالفة	179	40	۱۳	زَهِمَة
144	Y٤	14	السَّجَادَة		4	74	السَّام	17.	77	۱٥	الؤهومة
۳۳۸	4	44	السُّجِين	VV	4	٦	، سامِق	41	٨	4	زهيد
727	11	۲.	سَجَرَت		40	11	السايخ	4.1	١	40	الزُّوْبَعَة
4.1	14	40	سَجِسٌ		١	14	السَّانية	140	17	74	الزُّوج
7 2 7	14	۲.	سَبَجَعَت		١٤	10	السَّاهِك	457	17	۴.	الزُّوج
7 2 2	17	۲.	السَّجْعُ	۱۸۲	١.	۱۷	ساهِم	187	٤	10	زَوْرُ
٦.	٣	٣	سَجْلُ	١٥٨	٥٥	10	، السَّاهور	104	40	10	ذَوْرُ
48.	0	44	السُّجَنْجَل		٨	17	الشبات	٤٧	٧	١	الزُّور
VY	٧	٥	الشجِيلَة	779	٣	74	السباق	774	11	19	الزَّوزَأة
457	1 8	٣.	سَحَا		٧	74	سِب	144	44		زَوْلَ
**	٦	74	السحاء		٣٦	24	السَّبَبُ	1 2 4	٧		الزُّون
4.4	٣	40	السَّحَاب	۱۰۸	0 Y	10	السُّبْت	7 2 2			الزئير
1	۱۸	١.	سُخالة	٤٦	٧	1	سِبْت	77.	٦		الزّيار
184	٨	10			١٤	74	السَّبْت سِبْت السُّبْجَة	44	10	1 +	الزّيف
744	41	11	سَحَبْ	٧١	٤	0	السُبَحل		سب•ر	۔ ال	حر ف
٤٣	1	1	سحت	72.	٧	۲.	السبخلة	72.	٥	۲.	السَّأَسَأَة
Y • Y	٨	۱۸	سحت	٧٣	1.	٥	سِبَخلَة	441	17	77	السَّاباط
14.	**	14	السَّحَجُ	*•*	10	40	السبخة	44.	٧	74	سادی
4.0	11	40	سَعٌ	418	1	77	السبخة	401	44	۳.	بِرِپ سابغة
714	44	۱۸	السَّحُ	٤٨	١.	1	سَبُّدَ	440	19	19	السَّانة،
484	۱۷	٣.	السُّخَر	1.8	44	١.	السَبَّدُ	109	٥٧	10	السَّاساء
140	4 £	17	سَخَطَ	۱۸۵	17	۱۷	سِبْد	774	11	74	 السّاح
٤٨	١٠	١	سَخَفَ	414	1	77	الشبرُوت	1.4	Y£	١.	ساخ
33	1 £	۳.	سَحَفَ	414	١	77	الشبسب	4.0	١.	40	ب السّاحية
47	0	١.	سخق	184	٨	10	سبط	١٨٤	17	۱۷	۔ سارق
777	44	**	سُخَام سحت سحت السَّخَجُ السَّخَ سَخَفَ سَخفَ سَخفَ سَخفَ سَخفَ سَخفَ	7.9	۱۷	۱۸	سُبُّطَت	190	44	۱۷	السَّاطي

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲۸۲	٤٢	74	سطحة	١٣٦	11	١٤	سدیس	104	٤٩	10	السَّخقَةُ
401	77	۳.	سطع	140	١٤	١٤	سلِيس	177	11	۱۳	سُخكوك
۸٥	1	٨	السُعَار	۱۳۸	17	١٤	سدِيس	٤٤	٥	١	الشخل
4.0	4	۱۸	الشَّعَاء	104	٤٩	10	السُّديف	177	٤	۱۳	السُّخل
170	1	17	السُّعَال	109	٥٨	۱۵	السَّزء	777	١.	74	السُّخل
177	٦	17	السُّعَال	727	4	۳.	الشرى	4	44	۱۷	سَخُوف
144	17	۱۳	الشفدانة	747	١	۲.	السُّرَار	٧٧	Y	٦	سَحُوق
174	4	17	السَّعْفَة	441	10	77	سُرادق	۳۳۲	0	44	سَحُوق
117	٥	11	السفلاة	4.0	11	40	ا سَرَبَ	4.0	١.	40	السّجيتة
	48	66	السعود	٥٩	4	٣	سَرَبٌ	784	١٤	۲.	السَّحِيج
170	1	17	الشُمُوط	4.4	11	40	سَرِبٌ	4.0	١.	40	السحيفة
***	11	14	السَّفيُ	707	٦	41	سِزْب	450	٥	۳.	سحيق
454	1	۳.	الشعير	307	17	*1	سِزب	724	١٤	۲.	السَّحيل
4.0	4	۱۸	السُّغَب	٦.	٣	٣	السُّرجين	۸۲	٤	٧	سُخَام
3 P Y	٨	4 £	السَّفْسَغَة	٤٤	٣	1	سَرْح	177	17	۱۳	سُخَامَ
Y • A	10	۱۸	السُّغْم	٧٧	Y	٦	سُرْحوب	100	٤٣	۱٥	سُخت
	44	*	سفاتج	194	۲۸	17	شُرْحوب	109	٥٧	10	السخد
410	4	77	السَّفْح	774	4	74	سَرَدَ	717	7 £	۱۸	الشخط
۲.۸	١٤	۱۸	شفَدَ	1.4	11	۱۸	سَرَطَ	۱۳۸	17	١٤	سخلة
111	٨	11	سفر	14.	4	17	السَّرَطان	4.7	14	40	سُخْنَ
177	٥	۱۳	سفر	77	4	£	سَرَعان	454	4	۳.	سخوت
444	١	44	_	1.4	44	١.	سَرَعْزع	791	4	7 £	السَّخينة
44	10	١.	السَّفْسَاف	177	11			٤٦	٧	1	سِداد
٤٥	٥	1	سَفَطَ	417	٤	77	السّرقين	452	4	۳.	السِّدَانَة
447	1	44	سَفُطَ سَفٌ سَفٌ السَّفُ	4٧	٨	١.	سَرَوَات	180	14	10	سَلِرَت
4.4	11	۱۸	سَفَّ		44			171	1 2	17	سَٰدِرَت
774	١	74	سُفْ	141	44	24	السّريَةُ			17	
7.7	٤٠	۱۷	الشف	04	١	٣	سرير	729	۱۷	۴.	السُّدْفَة
77.	٨	14	السَّفْنَة	٥٣	١	Y	سرير السَّرِيس	774	44	19	الشذل
٤٦	٦	١	السَّفْنَة السَّفُوف	4.4	١٤	40	الشرئ	4.7	14	40	سَدِمَ
170	1	١٦	4	707	٧	۲1	السّرِيّة	114	77	۱۸	سَدِمَ السَّدَم السَّدُو
۲٧٠	٦	44	السفيف	454	۱۳	۳.	سَطَا	77.	٨	11	السَّدُو
444	٤٦	44	السفيف سفيفة	14.	۲۸	۱۳	السَّرِيَّةُ سُطَا السَّطاع	1	11	74	

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ہ	ياب ن	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
774	٣	74	السُمْط	100	٤٣	10	السَّلْحُ	١٥٨	٥٢	10	السقاء
117	٤	14	الشمغ				السُّلْحُ	140	٤١	74	السقاء
۱۸۰	٦	17	شمعم	757	١٤	۳.	سَلَخَ	141	11	١٤	سَقَبٌ
414	1	77	السَّمْلَق	14.	**	۱۳	السُّلْخُ سَلَخَ السِّلْخ	750	17	۲.	السَّقْسَقَةُ
470	Y£	**	سَده	179	٨	17	سَلَسٌ	414	_ 4	77	السُّقْط
٤٨	1.	1	سَمُّدَ	4.7	11	40	سَلْسَال	4			
444	٤	44	السَّمْلَق سَمُّ سَمَّدَ السَّمُّور	747	4	44	السُّلْسَبيل	VV	١	٦	سَقَعْطَرِي
178	۱۸	۱۳	السَّمَنْد	4.4	17	40	سَلْسَلُ	444	١	44	السُقًاء
1.4	77	1.	سِمَهْدَر				السُلْعَة				السَّقي
4.1	١	40	السَّمُوم	791	1	4 £		177			سقیم
۱۸۷	۲.	17	السَّمَيْدَٰع	191	77	17	سَلْفَعَة	198	۳.	۱۷	سقيم السَّكْبُ
444	٤	44	الشمِيد	771	4.5	14	سَلَقَ				السَّخُبُ
1.1	24	۲.	سمين			17	سِلْقَانَة	1			السُّكْبَاج
174	4 £	14	السناج	774	٣	74	السلك	174	٨	17	السُّكْتَة
00	٤	Y	السُنَاف				سُلْكئ	794	17	4 £	السُّكَر
۲.,	٤٠	۱۷	سنانير	179	٨	17	السّلُ			4 £	سَخُران
٥٤	١	4	سُنْبُك		1	**	السلمانة	ľ			السُّكُرُّجَة
104	٣٨	10	ا سُنْبُك				سَلْهَبُ	444	٤	44	السُّكُرُّجَة
377	۱۷	11	سُنْبُكُ				الشأمانة	794	17	7 £	الا مم خرى ت
441	٣	44					-	104	44	١٥	ر السَّكَك
444	٤	44	السُنْجاب	144	۳۸	17	سلوف	77	٣	٤	السُّكَّنت
171	78	10	سَنِخ	111	77	17	سلوب سلوف سليطة	770	11	11	السّكرك السُّكَيْت السُّكَيْت السُّكَنُ السَّكَنْجَبين السُّلاب السُّلاب
٤٩	۱۳	1	سننخ	141	11	11	سليل	737	1	٣.	الشكر
181	1	10	سننخ	177	18	**	سليلة	48.	٤	44	السَّكَنْحَين
410	4	41	السُّنَّد	٤٣	١	١	شماء	177	١٥	۱۳	، .ين السُلاب
777	1٧	**	السُّنْدَارة	717	٤	77	سماد	70	١	٤	السُّلاف السُّلاف
444	٤	74	السُّنْدُس	٤٧	٧	١	سَمَاع	44	١٤	١.	السُّلاف
٥٤	١	4	سَنِقَ	44	17	1.	سَماد سَمَاع سُماق	Y4 Y	10	4 £	السُّلاف
177	٧	17	سَنِقَ	104	٥١	10	السمحاق	170	1	17	
۲۰۳	۱۲	40	سنيم	777	77	**	السُمْحاق	170	١		
171	38	10	اسُنَّ	727	9	۳.	السَّمَر	444	۲	Y Y	السّلام
٣٣٢	٦	414	ا سَنْهاء	747	١٤	۳.	سَمَطَ	11.	٣	١١	السّلام سُلُبّ
Y A Y	٢ظ	74	سَنْبَلَ السِّنْجاب سَنْخ سَنْخ السِّنْد السِّنْدُس السِّنْدُس سَنِقَ سَنِقَ سَنِقَ سَنِقَ سَنِقَ سَنِقَ	٦.	٣	٣	السَّمُحاق السَّمَر سَمَطَ السَّمُط	141	77	۱۷	سَلْتاء

مفحة	صل ا	باب ف	اللفظة	ب. سفحة	بىل <i>م</i>	باب فص	اللفظة	سفحة	بىل م	با ب نه	اللفظة
404	١	**	شَتَرَ		٤	١٤	شابَ	170	1	17	السَّنُون
1 £ £	11	10	الشَّتَر	1	4	18		414	١	47	
1.1	**	1.		148		١٤	شاخً			44	سَهَكَ سَهَكَ
14.	44	۱۳	الشبجار		٦	۱۳	الشادِخَة		٦١	١٥	السُّهَك
777	٣٣	74	الشجار	٥٣	١	Y	الشادِن	174	40	۱۳	سَهِكَةُ
1 • 7	٣٦	١.	شجاع	147	٧	18	الشادِن	۸۱	۳	٧	السَّهٰلُ
1.7	٣٧	١.	شجاع		٦	10	الشارِب	YVA	74	74	سَهُمْ
4.1	٤٠	17	الشجاع	771	4	44	الشارب		۱۸	**	سُؤرُ
440	40	**	شجً	١٣٤	4	١٤	شارخ	,	٧	١	سَوْآء
٤٣	1	1	شجر	٧١	٤	٥	الشارع	1	**	1+	سَوْآء
318	١	41	الشجراء	717	٧	44	الشارع	1	٣	4	السَّوَاد
۲۰۸	17	١٨	شَجِيَ	1.4	44	١.	شاسِب	1	18	١.	السُّوَاد
418	1	77	الشجيرة	720	٥	۳.	شاسِع		14	74	الشوار
١٨٣	11	17	شحذان	1.4	14	۹ ۱۰	شاسِف	4.4	4	40	السُّواقي
71	٤	٣	شحيح	744	٣٨	19	شاظِف	174	4	17	السَّوَامّ
۱۸۳	١٤	14	شحيح	٧1.	۲.	١٨	شَاكَ	48.	٤	44	السوسن
1.1	24	1 •	شحيم	٦,	۲	٣	شاكِ	178	٨	14	سَوْسَنِيّ
710	11	۲.	الشُّخبُ	VV	۲	٦	شامخ	۷۱		٥	السُّور
1.4	44	1.	شعخت	410	4	77	شامخ		۲	٥	السُّؤمَلَة
7 2 7	**	۲.	الشخشخة	٧٧	4	٦	· · · ·	44	١٤	1.	سُوَيْداء
120	17	10	شَخَصَ	410	۲	77	شاهِق	09	Y	٣	سياع
127	۱۳	10	شخص	٧١	٣	٥	الشاهين	414	٦	77	سياع
721	٨	17	الشُخُوص	141	١.	١٤	الشبَب	4.1	14	40	سَيْحُ
710	11	۲.	الشخيخ	117	٣	17	الشبر	487	4	۴.	السيد
717	11	۲.	الشخير	۸۱	1	٧	الشبرق	47	4	1.	السُيَرَاء
979	40	**	ا شَدَخَ	٨٥	١	٨	الشَّبَقُ	4.1	1	40	الشيهُوج
777	11	11	الشُّدُ	7.7	•	۱۸	شبق	447	1	44	السَّيَّاف
189	44	10	الشَّدَق	140	4	18	شِبَل	44.	44	74	السُيَة
٨٥	1	٨	الشَّذَا	4.4	14	40	شَبم		ئىين	ف ال	حر ذ
777	۱۸	**	الشَّذَي	۱۲۸	44	۱۳	الشُّبُّهة	198	۳.	۱۷	شآس
174	4	71	الشّرَى	۱۳۷	١٥	١٤	ا شَبُوب	4.0	١.	Yo	شآس
Y•Y	4	۱۸	ا شَرِبَ	147	٣٣	17	شبوب	100	٤٦	١٥	الشأنان الشأنان
***	١٠	44	ا الشَّزب	184	۲.	10	الشُّتُت	450	٥	۳.	سياع سياع سياع السيخ السيخاف السيخ

صفحة 	ئ ص ل 	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ق	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
475	11	**	الشَّقُ	1.4	۲	11	شُطْرَان	۳۰۸	۱۷	40	الشرَبَة
117	٥	۱۲	الشُّقُّ	i			الشَّطَن			۱۳	ر. الشُّرْبَة
177	۳	١٦	الشقيقة			10	الشَّطور			۱۸	الشَّزح
414	4	77	الشقيقة	Į.		۳.	شطون				شزخ
۱۲۳	٧	۱۳	الشِّكال	l .			شِظاظ	f			شزخ
ጞ ጞለ	١	79	الشَّكال	٤٥	٥	1	شِعار	401	1	41	شِزَدِمَة
7 80	٧	۳.	الشُكْد	774	11	74	شِعار				شَرِشٌ
1.4	1	11	شخرَى	401	٣	41	الشاب	101			الشَّرْشَرة
144	47	١٧	شِكَره	707	٤	41	الثُّغبُ	٧٠			الشّرغ
184	4	17	شَكِس	417	٧	77	الشغب	177	0	17	الشَّرَق
377	۲.	**	شَكُ	187	•	10	الشَّعْرُ			14	شَرِق
141	44	74	الشِّكَّة	184	٦	10	الشُّمُرَة	107	٤٨	10	
140	١.	14	شكلاء			٦	شُغشَعَان	4.4	11	۱۸	شَرِق شَرِق
450	٦	٣٠	الشُّكُم	411	41	۱۸					شِرُقاء
720	٧	۳.	الشُّخم	181	٣	10	الشَّمَفَة	404	١	**	شَرَم
٧.	۲	٥	الشكوة	410	٣	77	الشَّمَفَة	۱۸۳	17	۱۷	شرة ٔ
101	(0)	1 10	الشكوة	YY		٦	*	4.4			• •
	۳٥			7.47	24	74	شعيب	٣٤٨	17	۳.	الشروق
184			الشُّكِير			10	الشَّفا	774	77	74	الشريان
171	۳۱	74	شليل			11		١٥٦	٢3	10	الشريانات
የ ዮለ	١		الشَّمَال	411	41	۱۸	الشّغف	4.4	17	40	شريب
777		**	الشَّمَال الشماميط	٧٧	4	٦	شُغْمُوم	۲۸۰	**	74	الشّريج
405	۱۳	71	الشماميط شِمْراخ	774	٤	24	الشُّغِيزَة	344	37	74	الشريط
	٦	۱۳	شمراخ	177	۱۳	**	شُغَافَة	191	77	17	الشريم
	19	1.	الشَّمَزْ دَلَة	774	۱۸	**	شُغَافَة	187	۱۳	10	ۺؘڒڒٞ
199	٣٨	17	الشمردكة	188	19	10	شَفَةً	٤٣٣	٤٠	14	شَزْرٌ
	٤	1 8	ا شَوِطَ	44.	٧	22	شَفً	147	17	18	شضر
	٣٨	17	شِملال	484	17	۳٠	الشَّفَق	٧٠	۲	٥	الشَّصَرَة
144	٣٨	17	شِمَّلة	187	14	10	شَفَنَةُ	77.	4	44	شصَّت
188	۱۸	10	الشَّمَمُ	198	47	17	شَفُوع	100	71	17	شِص
197	44	۱۷	الشَّمَرْدَلَة شَمِطَ شِملال شِمَّلة الشَّمَمُ شموس شموع الشَّمُول	٨٦	٣	٨	الشغف الشغيرة الشغيزة شغافة شغافة شفقة شفقة شفقة شفقة شفقة شفقة شفقة شف	144	47	17	شَصوص
114	۲٤	۱۷	شموع	188	10	10	شَقْذُ	441	٣	44	الشطء
747	10	Y	ا الشَّمُول	475	۲.	**	شق	VV	4	٦	شطبة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٥٤	1	۲	صَبَّارَة	٧٧	1	٦	شوقب	199	٣٨	١٧	شَمَيْذَرَة
704	11	۲١	الصُبّة				شوكاء	747	10	Y £	
٥٢	١	٤	الصبح	190			شئيت				
484	۱۷	٣.	الصبح	17.	77	١٥	الشِّيَاط	711	**	۱۸	الشُّنَّآن
177	۱۳	**	صُبْرَة	717	74	۲.	شيبشيب	4.4	17	40	شُنان
714	٧	14	صَبَعَ	174	٣	۱۷	شيطان	189	۲.	10	الشُّنَب
140	1.	۱۳	صَبْغَاء	7	٤٠	۱۷	الشيطان	791	1	7 £	الشُّنْدُخِيَّة
Y•X	۱۳	۱۸	الصُّبُوح	٧٧	۲	٦	شيظم	1.1	**	1.	
177	٤	۱۳	الصبير	194	۲۸	۱۷	شيظم	۸۵	١	٨	الشُّنَف
* • Y	٣	40	الصبير	457	4	۳.	الشَّيم	411	**	۱۸	الشَّنَف
401	44	۳.	صَتْمُ	140	4 £	17	شُيَّعَ	777	19	24	الشَّنَف
۱۷۳	19	17	صَحَا	444	۲	۳.	الشيخ الشيغ شيع	47	٤	1.	الشَنُّ
۱۷۳	11	17	صَعْ	ı			ح ر	1.4	4 £	1.	شنون
14.	77	۱۳	صَحَرَ				مر صاحب (البر	۱۱۸	٦	17	شنون
۳۱۳	1	77	الصحراء				صاحب (الخ	1.1	**	1.	شنيع
147	44	۱۳	الصحرة				صاقة	704	4	Y 1	شَهْبَاء
۳۱۳	١	77	الصخصح				الضارُ	۱۳۰	٧	1 £	شَهْبَرَة
YAY	٤٥	74	الصُحفَة				صارد	19.	40	١٤	شهلة (كهلة)
147	**	۱۳	الصُحْفَة				ماني- صاني	188	١.	10	الشُهْلة
۲۸۲	٤٣	24	الصخن				الصافن	۱۸۷	41	۱۷	شهم
117	17	4 £	الصّحِيرة	17.	11	17	صالب	179	٨	17	الشَّهْوَة
YAY	٤٥	24	الصحيفة	187	١٤	١٤	صالغ سالغ	٦٥	1	٤	الشهيق
747	٣	۲.	الصّخبُ	۱۳۸	١٦	١٤	صالغ	781	4	۲.	الشهيق
747	10	Y£	الصخباء	1.4	٣1	١.	<u>ص</u> امت	7 2 7	1 8	۲.	الشهيق
14.	41	۱۳	صَحٰدَ	744	٣٨	11	صًائب	107	٥١	١٥	الشوى
277	٣	**	الطبخرة	744	٣٨	11	صائف		44	"	_
٧١	٤	٥	الصّافرة	727	١.	۳.	صائِف صَبَأ	٧٠	4	0	الشموايّة
140	١.	۱۳	صذآء	727	۱۲	۳.	صَبَأت	794	٤	4 £	الشوب
٨٥	١	٨	الصّدّي	777	١	44	الصبا	774	77	44	الشوحط
7 . 0	٤	۱۸	الصَّدَى	171	۱۳	**	صُبَابة	VV	1	٦	شوذب
14.	44	۱۳	الصِّدَار	775	۱۸	**	صُبَابة		17	74	الشوذر
274	17	24	الصِّدَار	729	۱۷	۳.	الصَّبَاح	150	11	١٥	الشَّوْس
170	١	11	الصداع	11.1	41	1.	الصباحة	177	٣	١٦	شوصة

				مسح	قص <u>ل</u> 	باب	اللفظة	صفحة	نصل	با <i>ب</i> و	اللفظة
۳۸٥	44	74	صَفَدَ	440	44	74	صَرْ	177	۳	١٦	الصُّداع
			صَفَدَ	1			الصَّرُ	170			
			صَفِرَتْ (وِط				صَرِّی	74.			
1.4			صُفْر	4			الصَّرْصر	70			صَدْر
414	1	77	الصَّفْصَف	117	٤	17	الصَّرْصَراي	104	40	۱٥	ضَدْر
۲۳•	۳۲	14	صَفْعُ				الصَّرْصَرَة	127	٤	١٥	صدر (القناة)
***	41	14	صَفَّ	7 2 7			الصَّرْصَرَة	٥٠	18		الصَّدْع
444	Y	44	الصُفَّاح	177	10	17	ضرع	772	14	**	الصَّدْع
789	۱۸	۳.	صَفَنَ	۸۲۱	٨	17	الطُّرْع	۱۷٤	24	17	صَدَغ
107	٥١	10	الصّفَن	404	٦	**	صَرَم	117	4	11	الصُّدْغ
۸٧	٤٧	74	الصَّفْن	414	1	77	الصَّرْماء	777	**	24	صَدُقٌ
444	4	**	الصَّفْواء	707	٦	11	صِرْمَة	777	40	11	صَدَقَت
444	Y	**	الصَّفْوان	404	1.	*1	حِيزمَة	144	77	17	صَدُوق
4.4	11	١.	صَفْوَة	11.	٤	11	حَرُوَرة	171	78	10	صدىء
1 • 4			الصُّفُورة	٤٩	1 £	١	الصريح	187	1 8	10	الصّدِيد
777	۲.	24	صفيحة	4٧	1.	1.	الصريح	109	٥٧	١٥	الصَّديد
7 £ £	17	۲.	الصفير	797	1 8	4 £	الصريح	744	٣	۲.	الصَّدِيد
197	٣٧	17	صَفِيً	710	۱۸	۲.	الصرير	144	4	١٤	صديغ
7 £ £	17	۲.	الصُّقَاع	727	41	۲.	الصرير	٤٧	٧	1	حَرَى
777	17	**	الصِّقاع	717	**	۲.	الصّرير	4.4	1.	1.	صُرَاح
440	11	4 £	الصَّقْر	127		۲.	صريف	747	٣	۲.	
74.	44	11	صَفْعٌ صَكَ	797	1 8	4 £	صريف الصّريف	457	4	۳.	الصُّراخ الصُّراخ
	٣١	11		٨	17	۳.	الصّريم صَغتَرِيُ صَعِدَ الصَّفدَة	4.4	٣	40	الصراد
	1	۳.	الصُلاء	114	**	17	صَغْتَرِيُ	774	٣	74	المصراد
	1	**	الصّلاية	401	**	۳.	صَعِدَ	417	Y	77	الصراط
	٣٣	10	صَلَخ	YVX	41	74	الصَّفْدَة	444	1	44	-
۸۱	١	٧	الصّلٰد	104	45	10	الصَّمَر	40.	Y * 1	۳.	صَرَب
454	Y	۳.	صَلِد	177	10	17	صَعِقَ	٤٣	1	1	صَرَب صَرْح صرح صَرْدٌ
٧٨	٤	٦	مَلْدَح	24	١	١		441	17	77	صرح
۳۲۷	Y	**	صَلْدَح	410	٤	77	صِعِيد	4.4	1.	١.	صَرْدٌ
194	44	17	صلدم صلدم	417	*	**	الصفاة	100	٤٦	10	الصُّرَدَان
417	٦	77	صَلَخ الصَّلد صَلِد صَلدَح صَلدَح مِندَح الصِّلمال	170	1	17	الصُفار	414	1	77	الصردح
۸۱	١	٧	ا الصّلْصَال	104	٥١	10	الصفاق	174	40	۱۳	صَرِدَة

فحة 	ل ص	باب فص	اللفظة		ل صا	باب فصر	اللفظة	فحة 	ل ص	باب فص	اللفظة
100	-	۰ ۱۰	صَوْم	11	٠ ٢	° 17	صَنَاع	1 7 2 1	/ Y	7 7.	الصَّلْصَلَة
441		V Y7	الصّومَعَة	17	٠ ٦	1 10	الصُّنَان		٠ ١/	٧ ٢	الصُّلْصُلَة
14.			صَوَّحَت	YAY	٣	٤ ۲۳	الصنبور	111	1	. 11	الصّلعَ
7 2 2	-		الصَّئِيُّ	441	" ٦	44	الصنوبر	77	, Y	Y Y	الصلعة
7 8 0			الصَّنِيُّ	48.	٤	44	الصُّنْدَل	19.	Ye	17	صَلِفَة
7 2 7	•	•	الصَّنِيُّ	741	/ 1	44	الصُنْدوق	٨٥	١	٨	الصَّلَق
YYX		۲٠	الصِّيَاح	144	1	1 1	الصِّنديد	777	٣		الصَّلْقَة
٨٦	£	• •	صَيْخُود	7.7	٤	٨	صُهَابي	17.	٦٣	10	منگ صَلَّ
777		**	صَيْخُود	٤٦	٦	١	صُهارَة	1.1	٤٠	۱۷	مب <i>ن</i> الصّل
717	1	77	الصيداء	104	٤4	1 10	الصُّهَارة	440	1	YY	بى <i>نى</i> الصُّلبَّي
444	Y	**	الصَّيْدان	174	14	1 1"	صَهْبَاء	YOY	١	YY	التيمين صَلَم
Y7£	11		الصّير	144	17	37	صَهْبَاء	454	١٥	۳.	مبسم الصَّلُود
Δ <u>ξ</u>	1	۲	الصّيٰق	174	41	۱۳ ۱	الصُّهْبَة	141	٧	۱۷	الصباو. الصَّلُود
4A 4A	٣٣		الطيقل	14.	*1	14	صَهِدَ	١٣٠	44	١٣	الصّليب الصّليب
7.7	11	•	صُبَّابَة	14.	47	۱۳	صَهَرَ	727	77	۲.	الصّلِيل الصّلِيل
4.8	4	40	الصَّيْبُ	۸٦	٣	٨	صَهْصَلِق	470	4 £	44	الصماخ الصماخ
1 ' 2	7	40	الصَّيْف	111	41	۱۷	صهْصَلِق	141	٧	١٧	صُمْجِي
	غماد	ِف الع	,~	717	**	۲,	صَهْصَلِق	٨٦	٣	٨	صَمَحْمَح
144	٣٨	_	ضابع	72.	٦	۲.	الصَّهْصَهَةُ	418	١	Y ٦	الطّمْدُ
408	11	۲۱	الضّاجعَة	177	17	17	صَهِيَ	174	40	۱۳	صَورَة
1.4	44	1.	: ضامِر	784	۱۳	٧,		***	٧.		صبر- صُمْضَافَة
744	٣٨	14	ضائف	109	۸٥	10	الصُّهُ اب	104	۳۲	10	الصَّمُه
7 £ £	17	۲.	الطباح ضبارم الطبث	227	١	44	الصَّوَاب	۲۸	٣	٨	صَمْضامَة الصَّمَع صَمْعَرِيُ صَمْمَم صَمَمَم صَمَاء صَمَاء صَمَاء المُ
۲۸	٣	٨	ضبارم	4.	٥	4	المصوار	104	٣٣	10	منترب
***	٨	14	الضّبنُّ	408	14	41	الصوار	۸٦	٤	٨	ضماء
771	4	19	الضَّنثَة	۲۸۲	٤٤	74	الصواع	779	44	19	صماء
7 2 4	۱۳	۲.	الضّبخ	٤٥	٥		صُوَان		١	77	الصّمّان
377	10	14	ضَبَرَ	444	٤٧		صُوَان				صمة
377	17	14	الضبرُ		44	66	ضؤب	1.7	۳۷	١.	400
377	۱۷	19	الضّبخ ضَبرَ الضّبرُ الضّبرُ	408	۱۳	Y 1	الصَّوْرُ	17	9	١.	صمة صمة الصويم الصميم
1.0	45	1.	الضبع	۲ ۴۷	١	Y4	الصُّورَة	17	١.	١.	القيميم
444	۱۷	19	الضّبع الضّبع الضّبع الضّجمَ	09	۲	۳	صوف	794	٣	4 £	الصناب
189	44	10	الضجم	127	٥	10				١٣	الصِّنابُ صِنَابِيّ
			•				•			•	خود بي

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ذ	اللفظة	مفحة	نصل	باب ا	اللفظة
Y	74	۲.	طاقِ طاقِ	727	41	٧.	ضغيل	١٣٤	٥	١٤	ضّحا
ጞ ጞለ	١	44	الطالع	779	١	44	ضَفَر	٣٤٨	17	۳,	الضّحي
1.4	1	11	طام		٨	14	الضَّفْ	4.7	17	40	ضحضاح
454	٣	٣٠	طامُّة		٦	4	الضُّفَفُ	7 2 2	17	۲.	الضَّحِكُ
47	•	1.	طامِس		٣٢	14	ضَفْنٌ				ضحك
1.9	٣	11	طاوِ	144	٣٧	17	ضَفُون		٤٤	١٥	ضُراط
744	٣٨	14	طائش	774	17	14	الضَّكْضَكَةُ	727	۲.	۲.	الضّرام
۲۸.	۲۸	74	الطائف	710	۲	47	الضُّلَع	771	22	19	ضَرَبُ
401	١	41	طائِفَة	۸٦	٣	٨	ضليع	1.4	**	1.	ضَرْبٌ
۲۸۲	۱۸	17	طَبَاقاء			44	الضُماد		١.	40	الضَّرْب
444	٤	44	الطباهج		41	1.	ضِماد	111	1	11	ضَرَبَان
777	44	24	الطُّبْطَابَة	۱۷۳	۲.	١٦	ضَمِن	174	40	۱۳	ضَرِجَة
171	78	10	طَبِّعَ الطبع الطبع	104	٣٧	10	الضُّمور	478	۲.	**	ضَرَحَ
147	74	14	الطبع	٧٣			ضِناك 		٤٨	10	ۻؘڔؙۨۊۛ
٧٠	٣	٥	الطبع	40			ضَنك	455	٤	٣.	ضُرَّعَتْ
4.4	١٤	40	الطبع	7*		4	الضَّهٰك	۸٥	١	٨	الضَّرزَقة
444	٤	44	الطّبع الطّبق	۳۰٦		Yo	ضَهٰك ا ستَّ	171	14	17	ضَرِسَت
4.1	٤٠	17	طَبق (ابن)	***	10	Y0	الضَّهول نَـ م ا	٥٤	1	Y	ضَرع
۳۳۸	1	44	الطبل	191	77	17	ضَهْيَاء	1.7	٣٨	١.	
118	74	۱۷	طَبقٌ	104	11	10	صواحِك	4.0	4	۱۸	الضَّرَم
04	4	٣	طبيخ	147	1	1 V	الصواري	454	1	۴.	الظَّرَمَٰةُ
104	٣٦	10	طُبي	· · · ·	A	1 7	الصوصاء النا ال	797	1 £	4 \$	الضَّرِيب
444	١	44	الطبيعة	111	^	17	الصويط	448	11	**	ضَرْعِ الضَّرَمُ الضَّرِيبِ الضَّرِيبِ الضَّرِيبِ الضَّريعِ الضَّريعِ الضَّرَةِ الضَّرَةِ الضَّمَاءِ الضَّعاءِ الضَّعاءِ الضُعاءِ الضَّعاءِ الصَّعاءِ الصَّعاءِ السَّعاءِ الصَّعاءِ العَاعاءِ الصَّعاءِ الصَّعاءِ الصَّعاءِ العَاعاءِ العَا
417			الطِّفْرَة	141	1	10	الصنصِیء	۸۱	1	٧	الضَّريع
4.4	٣	40	الطُحَاء	40)) Y	17	صيفن نَ بِرِ	447	4	44	الضَّريع
747	٣٧	14	الطُّخرُ	,-	1	, ,	صيق	184	44	10	الضَّزَز
171	14	17	الطَّحَل الطَّحير		طاء	ف ال	حر	488	17	۲.	الضُّعاء
137	٨	۲.	الطحير	401	**	٣.	طاخ	70	٦	4	الضُّعفُ
4.4	٣	40	الطُّخَاء	1.4	٣١	1.	طارق	79	1	•	الضغابيس
4.4		40	الطخارير	٥٤	1	4	الطاعون	177	10	**	ضِغْث
4.4		40	الطُّخَاف	۳۳۸	4	44	الطاغوت	107	٣١	١٥	الضّغم
4.4		40	طخرور	444	17	4 £	طافيح	441	4	19	الضَّغْمَ
101	41	10	الطَّحير الطَّخَاء الطخارير الطَّخَاف طُخرور الطَّخْطَخَة	1.4	1	11	ا طافِح	711	17	۲.	الضَّغِيب

صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	نص.ا	.		4. 1			ma
						بب	اللفظة	4744	صل • 	با <i>ب</i> قا	اللفظة
۱۲۸	**	14	الطُّلْسَة	148	۱۳	۱۷	طَزيع	٨٦	٣	٨	طَخٰف
414	17	۳.	طَلَعَ	444	٤	44	اطَّنتُ	140	11	7 £	الطَّخْفُ
141	77	17	طُلَعَة (قُبَعَة)	177	٧	17	طَسِيء	4.4	٣	40	طَخْياء ·
11.	٣	11	طَلْق	148	۱۳	۱۷	طَسِيع	44.	17	77	الطراز
777	44	11	الطَّلقُ	7.7	٥	Yo	الطَشُ	444	1	44	الطُراز
440	٤٠	44	طَلَقْ	72.	٦	٧.	الطَّغْطَعَة	441	10	44	طِراف
4.4	٤	40	الطَّلُ	741	44	11	طَعَنَ	129	41	10	الطرامة
4.4	•	40	الطُّلُّ	1.4	40	١.	ح <i>لن</i> طَهُوم	[44	11	طرائف
۲٥	1	ξ	الطليعة	٤٨	4	١	طَغَیٰ	77	٤	٥	الطُّرْبال
401	44	۳۰	طَمَا	771	10	14	طعی طَفَرَ	747	٤٤	44	الطَّزجَهارَة
107	٤٧	10	الطَّمْثُ	377	17	14	طفر الطِّفْر	14.	۳۱	11	طَرَدَ
701	77	۳۰	طِبَعَ	178	77	17	-	133	4	44	طَرٌ
377	10	11	طَمرَ	179	70	14	طَفَس نَد مَه	۱۸٤	17	17	طَرِّار
194	ΥΛ	17	طِمْرٌ				طَفِسَة الدين	184	٦	10	الطُّرَّة
47	٤	1.	طِمْرٌ	117	4	14	الطِّفْطَفَة " • ءَ ءَ	488	٤	۳.	طَرُقَت
100	17	17	طمل	100	٤٨	10	الطَّفْطَفَة	104	٣٣	10	طَرَش
194	Y A	17	طموح	٤٩	11	١	طفُلِ	VV	۲	٦	طُرْطُب
3 7 7	17	19	الطُّمُور	۸۲	٤	٧	طَفُلُ	141	47	17	طُزطُبَّة
440	17	74	الطُّنَافِس	144	١	1 8	طِفُلْ	7464	۲.	۳,	طَرَفَ
344	۳٦	74	الطُنُب	140	٧	1 8	طفلة	414	٥	11	الطَّرْفُ
7 5 7	77	7.	الطنبور	4.1	٤٠	17 (الطفيتين (ذو)	۴۰	١	۲	طرف
717	Y1	Y •	طُنْطَنَة	7 2 7	74	۲.	الطقطقة	144	**	17	طزِف
771	10	44	طُنَّ	140	٨	18	طلا	187	1 £	10	الطَّرْفَة
Y & V	44	۲.	الطنين	۱۳۸	17	١٤	طلا	٤٧	٧	1	طُرْفَة
4.4	۳.	Y0	الطهاء	Y4Y	10	4 £	الطلاء	187	۱۳	10	طَرْفَش
1 • 8	44	١٠	طففَل	107	٤٧	١٥	الطُّلاء	179	4 £	14	الطِّزقَة
Y+0	۲ .	١٨	الطوئ	٥,	١٤	1	الطّلاع	104	٤٩	10	الطُوق
	١	٦,	طُوّال			44	الطَّلاق الطَّلاق	YA•	**	74	الطُّرُوح
	۲.,	40	الطّود			۳.	الطارق الطَّلَبُ	450	٥	٣٠	الطَّرُوح
		ίί	طَوْل			γ.		£ £	4	1	طروقة
		74	الطول				الطَّلْبَقَة	47	٣	1.	طَرِي
VV	1	٦	طويل			۲۲	طَلَح	777	17	44	الطريرة
09	4	٣	ا طين	٨٦	٤	٨	طلخيف	۲۸۳	45	24	الطريرة

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ن	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
۱۸۰	۰	۱۷	غبَاماء	**	1	44	المادة		۳۷	۲۲	رطيَّة
4.4	4	١٨	عَبْ	777	٣٨	14	العادِل		-11		i ~
Y•V	1.	۱۸	العَبُ	101	14	Y1	عارض			ب الف 	
YOA	٦	**	عَبَرَ	4.4	٣	40	العارض	1777	74	19	الظاهِرَة
148	Y1	17	عَبْطَة	444	1	44	العارية	444	Υ .	**	الظَرِب
401	44	۳.	عَبْعَبْ	444	YY	24	عاسِل	440	1	**	الظَرَر
۱۸۸	24	۱۷	عَبقِ (لبقِ)	۲۳۸	١	44	العاشق		**	"	الظرف
144	40	۱۳	عَبِقَة	۸٦	٤	٨	عاصِف	1.1	1	1.	الظرف
144	7 £	۱۷	عَبُقَرَة	4.1	١	40	العَاصف	147	**	17	ظعون
۱۸۸	77	۱۷	عَبْقَرِي	7.1	٤٠	17	العاضِه	٦,	٣	۳.	ظعينة
440	17	74	العَبْقَري	777	٣٨	14	العاضِه	127	1 &	10	الظُّفَر
۲٦٠	۱۳	44	عَبْكَة	7.1	٤٠	۱۷	العاضِهة	٥٤	1	4	الظَّفْر
797	٣	7 £	العَبِيثَة	770	19	19	العاطِف	104	۳۸	10	ظُفْر
٧١	٤	٥	عُبْهَرَة		**	"	العاطِل	101	٥١	10	الظَّفَرَة
144	4 £	۱۷	عُبْهَرَة	Y•A	١٤	14	عاظَلَ	441	۲	44	ظَفَّرَ
41	١.	١.	عبيط	٧١	٤	•	العاقِر	787	4	۳.	الظُّلْع
107	٤٨	10	عبيط	719	٩	77	العاقِر	454	۲.	۴.	ظَلَفَ
179	٨	17	عبيط	174	٣	۱۷	عامِر	104	٣٨	10	ظلِف
47	٨	١.	عتا	744	40	19	عانَ	144	17	۱۳	الظُّل
117	٣	11	العَتَب	113	Yo	١	عانَةُ	189	۲.	10	الظُّلْم
707	٤	۲۱	العِتْرَة	140	٧	١٤	عانِس	110	١	14	الظَّمْءُ
777	۱۸	44			40	۱۷			٣	۱۸	الظَّمَا الظَّنُون
۱۸٥		۱۷	العِتْرَة عِنْرِيف عَتَلَ	714		77	عانِس العانِك			40	الظُّنُون
۲۳.	۳۱		َ رَبِّ عَتَا َ			"		የ "ለ			
۲۸۰		74	العَتَلَة	٧١٠	19	1.1	i		۱۷	۳.	
۱۸۵		17	عَتا			17	عائذ	777	۱۷	44	ظُئِرَت
۱۸٥		17	عَتِلِّ عُثُل	177		17	عائِر		هبر•ر	ف ال	ح, ذ
41	۱۷	٣.	العَثْمَة	1 2 7	١٤	10	1				=
٣٤٨	۱۷	۳.	العَتْمَة		٣٨	14	َر عائِر	47	۲	١.	عابس عاتِق
٥٣	١	Y	العَتُود		۲	4	ر العُبابُ	٦,	۳	۳.	عا <u>یق</u> عایق
۱۳۸	17	١٤	العَتُود			40				١.	
		74	العتيدة		۱۳	Y1				74	_
	٦	١.	۔ عتیق		14	17			1	17	_

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
7.1	٤٠	1٧	العِرْبَدُ	414	١.	77	العَداب	144	YY	17	عتيق
794	٥	7 £	العُرَّة	**	11	77	العَداب		•	٥	العَثْجَل
404	١.	41	عَزِجُ	178	٨	17	العِداد	747	١٤	Y £	عُثَلِط
۸٩	1	4	العَرَج	147	48	17	عَدَبُس	٦٥	4	٤	العُثنون
707	٦	Y1	عَرْجَلَّة	4.0	11	40	عِدُ	124	٧	10	العُثنون
774	۱۸	**	العِرْزال	444	1	44	العِدّة	197	**	17	عَثُور
777	١٨	74	عَرْشْ	77.	11	**	عَدَلَ	417	٥	41	العثير
٤٥	٤	1	عَرْصَة	47	٦	١٠	عُذمُلِي	717	•	41	العَجَاج
٤٣	1	1	عَرَضَ	727	4	۳.	العَدُوُ	741	1	7 £	العُجَالَة
410	٣	77	العُرْض	777	11	11	العَدُوُ	117	4	14	العِجان
777	۲.	14	العرضنة	411	74	۱۸	العَدُوُ	121	١	10	العَجْبُ
410	٣	41	العُزعُرَة	415	1	77	العَذَاة	747	٣	۲.	العَجُ
1 24	٧	10	العُزف	17	٧	1.	العَذَاة	194	44	17	عِجَرُ
17.	77	10	العُزف	47	44	۱۳	العِذار	199	٣٨	17	عَجْرَفِيَّة
444	18	۳.	عَرَقَ	144	٣٨	17	عُذَافِرَة	777	۲.	11	عَجْرَفِيَّة
٦.	٣	٣	عَزقْ	14.	44	14	العُذُر	44.	1.	**	عَجِزَ
YOX	٧	**	العَزقَبَة	19.	Yo	17	عذراء	77.	11	**	عَجِزَ
YAA	14	44	عَرْقُوة	124	٧	10	العُذْرَة	487	4	۲.	العُجُز
1.1	24	1.	عَرَكْرَكَةُ	177	٣	17	العُذْرَة	77	٣	٤	العُجْزَة
111	41	17	عَرَكْرَكَةُ		41	11	عذرَتُها (أبو)	44.	٨	11	العَجْسُ
140	١.	14	عَرماء	٤٤	٣	1	عؚۮ۬ؠؙ	44.	44	74	العَجْسُ
404	٨	41	عَرَمْرَم	741	١	7 £	العَذِيرة	114	٦	11	العجفاء
111	۳ ۸	۱۷	عِرمِسْ	741	4	7 £	العَذِيرة	٥٤	1	4	العبجل
7 £ A	47	74	العَرَن	141	٧	17	عِذْيَوْط	140	4	18	العبخل
144	٣٨	۱۷	عَرَثُدُس	414	١	77	الغراء	۱۳۷	10	18	العِجل
14.	11	17	العُرَوَاء	778	17	۲.	العرار	797	18	Y£	عُجَلِط
14.	40	17	عَرُوب	447	1	11	العَرّادة	77	٣	٤	عُجْمَة
444	٤٩	44	عُزوَة	444	**	74	عرّاص	727	**	٧.	العَجيج
77	Y	٤	عُرُوك	4.4	٣	40	عرّاص	۴۵	1	*	العَجير
11.	٥	11	عُزيان	720	٧	۳.	العُراضة	487	4	٣.	العَجيزة
**	44	11	العُرَيْجَاء	440	٣٨	24	العراقي	177	۱۷	11	العجيلى
٧٨	٤	٦	ر عريض	174	40	74	ء ب عِران	1	١٤	11	عدا
۱۱۸	٦	11	د. عریض	111	٣٤	۱۷	عرباض	714	4	47	العَداب

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
Y	44	17	عَضْباء	711	۲1	۱۸	العِشْقُ	۱۳۸	17	١٤	عريض
404	٣	**	عَضَدُ	127	١.	١٤	العِشْمَة		۱۳	77	العرين
171	۱۳	17	العَضَد	٧٧	1	٦	عَشَنَّط	457	٨	٣.	العَرِيَّةُ
١٨٧	41	17	عِضْ	٧٧	1	7	عَشَنَّق	4.1	1	40	العَرِّيَّةُ
107	٣١	10	العَضَّ	707	٤	*1	الغشِيرة	414	١	77	العزَّازُ
1.1	44	١.	عَضَنَّكَة	09	4	٣	غضا	11.	٦	11	عَزْب
141	77	١.	عَضَنَّكَة	**	*1	74	عَصَا	14.	40	17	عَزْبَة
147	44	17	عضوض،	707	7	41	عِصَابة	4.0	1.	40	العِزُّ
144	77	17	عضير	**	٥	74	العِصابَة	4.4	10	۱۸	العَزْدُ
788	٣	۳.	العضيهة	١	17	1.	العُصَافة		441	۱۷	عَزْقانَة
	41	"	عطارد	440	44	24	عَصَبَ	184	4	17	عَزُور
٤٥		Ť	العُطاس	701	1	*1	عُصْبَة	194	47	17	عَزوُز
٧٧	1	۲	عُطْبُول	447	17	۳.	العَصْرُ		41	۲.	عزيف
144	7 £	17	عَطْبُول	440	44	24	عطب	148	0	18	عَسَا
4.0	٤	۱۸	العَطَش	1.8	44	١.	غطب	117	٤	11	العِشبار
7.7	٥	۱۸	عَطْشان	404	4	**	عَصَفَ	747	٤٣	24	العَسُ
448	۲.	**	عَطُ	177	7	۱۳	العُصْفور	777	٤٤	24	العَسُّ
78.	٦	۲.	العَطْعَطَةُ		۰۰	١٥	العُصْفور	l	•	17	الغسّف
11.	٣	11	عُطُل	78	٣	٨	غضلبي	704	٧	۲۱	•
17.	77	10	العَطَن	140	1.	۱۳	غضماء		1 8	14	عَسَلَ
777		24	العُظْمَة	144	44	17	عَصُوب	487	4	۳.	الغسّلان
	۳.	"	عَفًا العَفَاء	144	٣٨	۱۷	عَصُوف	7.1	٤٠	17	العِسْوَد
717	٤	77	العَفَاء العِفَاء	۲۸	٤	٨	عصيب	144	٣٨	17	عَسُوس
184	٥	10	العِفَاء العُفافَة العَفَر	10.	4 £	10	عصيب	1	111	17	غسُوس
714	١٨	77	العُفافَة	٣٣٨	1	44	العَصِيدة	190	٣٢	17	عسيب
411	٤	77	العَفَر العُفْر	٣٣٨	١	44	العَصِيدة	777	41	14	العُسيج
140	11	١٣	المُفْر	۸۱	1	٧	العصيم	122	11	10	العَشا
127	4	١٤	العُفْر	179	4 £	14	العَصِيم	774	۱۸	**	الغشانة
140	17	۱۷	العُفْر العُفْر	109	04	10	العَصِيم	۸۱	4	٧	العشب
١٢٨	44	۱۳	العُفْرَة	۸٦	٤	٨	عُضَال	WEA	17	۳.	العَشِيُ
174	٣	۱۷	عِفْريت	177	٤	17	عُضَال	144	۲۲	17	عُشَرَاء
184	٧	10	عِفْرِيَّة	٤٤	٣	1	عضاه	777	۱۲	14	العَشَرَانُ
110	17	۱۷	عِفْريت عِفْرِيَّة عِفْرِيَّة (نِفْرِيَّة)	777	۲.	74	عَضيبٌ	۱۳۲۰	۱۳	77	العُشُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
141	١.	١٤	العِلْج	127	٦	10	العَقِيْقَة	190	١.	7 £	عَفِضٌ
178	٨	17		791	١	4 £	العقينقة	747	۱۳	4 £	عَفِضٌ
414	٤	11					عقيلة				عِفْضَاج
101	٧	10	العَلَق	4.1	١	40	العقيم	191			عِفْضَاج
٤٩	١٤	1	العِلْق				العِكام	100	٤٥	10	عَفَقَ
127	۱۳	10	عَلَقَ (ذو)				مُكامِسْ	1		۱۷	عَفْلاء
4.	٥	4	المُلْقَة				المَكدَة	191		۱۷	عَفَلَقٌ
70	١	٤	المِلْقَة				عَكَرُ	۱۸۰	٥	۱۷	عَفَنْجَج
***	17	74	العِلْقَة			41	عَكَرَة		٥	۱۷	عَفيك
10.	7 £	10	عَلِكَ			17	عَكِسٌ	1			العُقاب
77	٧		العلكوم				عَكِصَ		41	١.	عَقار
101	4	41	العَلاّت ُ			44	العُكَّازَة			4 £	العُقَار
178	٨	17	العِلُوص	440	٤١	44	العُكَّة	٤٤		١	عِقار
۳ ۳۸	١	44	العَلَم			17	عُكُلُ	719		14	
٥١	١٤	١	العَلَئْذَىٰ				عَكِلَت		٥	4	العقاقير
144	41	17		797		4 £	عُكَلِط			74	المِقَال
147	40	17	عليقة	444	٤٨	74	عِكُمْ		٤	٨	عُقام
177	4	17	عليل			41	عَكنان		٤	17	عُقام
٥٦	٧	4		717		41	العَكوب	774	۱۸	44	
4.4	٣	40	الغماء	1.1	74	١.	عَكَوْكُ			77	العِقْد
٤٤	٣	١		791			العكيسّة	1			عُقْدَة
701	٣	*1	العِمَارَة	401	**	۳.	علا	450			العُقْر
4.4	٣	40	العَمَايَة	۱۳۰	44	۱۳	العِلاط	4.4	٣	40	العُقْر
۱۳۸	17	1 8	عُمْروس	741	٣٣	11	العِلاط	454	۱۸	۳.	عَقَصَ
140	17	17	غُمْروط	٤٧	٧	1	علاقة	7	44	۱۷	عَفْصَاء
188	11	10	العَمَش		Y 1	۱۸	علاقة	177	11	74	العَقْل
401	44	۳.		YAA	٤٩	74	علاقة	709	4	**	
70	٧	4	العَمَه	774	۱۸	**	المُلاَلة	177	11	74	العَقْم
177	١٤	**	العَمَٰه عَمِيتَةٌ	147	۱۸	۱۷	عُلاَمِض	414	4	77	العَقْم العَقَنْقَل
450	٥	۳.	* - 6	۱۲۸	Y £	۱۳	_		١.	77	
441	١	۲۸		117	٥	١٢	العِلْبان			١	عَقوق
VV	۲	٦	عميمة	7.7.7	٤٣	74	العُلْبَة			۱۸	عَقوق
148	٥	١٤	عَنَا	747	٤٤	74		70		٤	العِقْيُ

مفحة	نصل	باب ن	اللفظة	مفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
	غين	ف ال	حر	1.1	**	١.	عوراء	347	٣٦	74	العِناج
144	7 2	۱۷	غادة	24	1	1	عورة	440	٣٨	74	العِناج
72.	٦	۲.	الغار	147	77	17	عَوْكَلِ	147	17	1 8	عَنَاق
184	٤	١٥	الغارب	414	١.	77	العَوْكَل	4.4	٣	40	العَنان
۲۳۸	١	44	الغاشية	44.	11	77	العوكَلَة	45.	٤	44	العَنْبَر
454	۳	۳.	غاشية		44	"	عون	199	٣٨	17	عئتريس
1.4	١	11	خاصً	٥٩	4	٣	عَويل	۱۸٦	۱۸	17	عُنْجُه
727	74	۲.	غاقِ غاقِ	177	٤	17	عَيَاء	197	44	17	عُنْجُوج
171	78	۱٥	الغالية	144	48	17	عَيَاياء	722	17	۲.	العَنْدَلَة
444	١	44	الغَالِيَة	YAY	٤٧	74	العنيبة	79	Y	٥	العَنْز
1	14	١.	الغانية	714	**	18	العيث	1444	11	24	العَنْزَة
1.1	۲.	1+	الغانية	٧٧	Y	٦	عَيْدانَة	121	١	10	الغنصر
77	٣	٤	الغَايُرة	444	0	۲۸	عَيْدانَة	VV	1	٦	عَنَطْنَطُ
418	1	77	الغائط	٤٣	١	1	عير	104	44	10	الغنفنة
۱٦٨	٨	17	الغب	09	١	٣	عير	184	٦	10	العَنْفَقَة
141	11	17	الغب	405	١٤	۲۱	العير	90	١	1.	عَنَقَ
**	24	14	الغب	199	٣٨	17	عَيْرانة	775	17	11	العَنَق
774	۱۸	**	الغُبَّر	104	٥٦	10	العَيْس	777	**	19	العَنَق
171	4 £	١٥	غَبَرَ	199	٣٨	17	عَيْسَجور	۸٦	٤	٨	عَنْقَفِير
	٣١	۲۲	الغبراء	131	1	10	العيص	488	٣	۳.	عَنْقَفِير
77	٣	٤	الغَبَش	۱۸۳	11	17	عيصوم	۳۵	١	4	العِنُين
Y•A	۱۳	۱۸	الغَبُوق	47	٧	١.	عَيْطل	۱۸۱	٧	٧٧	العِنْين
4.8	١.	40	الغَبْيَة	1	11	١.	العيطموس	4.0	1.	40	العِهاد
4.4	۱۸	40	غُثَا	144	٣٨	17	عَيْطَموس	09	4	٣	عِهن
171	١٤	17	غَثِيَت	٣٠٨	10	40	العَيْلَم	711	17	۲.	العُوَاء
771	14	14	غُدَافِي	7.7	0	۱۸	عِمان	127	۱۳	10	عَوَار
٤٥	1	4	الغُدَّة	4.0	1.	40	العين	٤٧	٧	1	العواطِس
107	٤٨	10	الغُدَّة	111	٣٨	17	عيهل	174	1	14	العَوَامِل
۸۹	Y	4	غَدَق	199	٣٨	17	عيوف	19.	40	17	عَوَان
4.0	١.	40	الغَدَق	77.	1.	**	عَيْ	444	٦	44	عَوَانَةٌ
4.1	11	40	الغَدَق	101	۲۸	10	عَيُّ	147	١.	١٤	العَوْد
727	17	۴.	الغُذوَة	107	۳.	10	العَيّ	141	11	١٤	العَوْد
۲۰۲	17	40	غدير	104	۳.	١٥	عَبِيٍّ	٤٨	٧	١	عَوْراء

صفحة	فصل	باب	الفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
717	١	۲٦	الغُفُّل	١٨٢	٨	17	الغُسَ	184	٦	10	الغديرة
7 2 7	74	۲.	غِقْ غِقْ	4.1	14	40	غَسْاق	447	١	44	الغِذاء
777	11	24	الغِلالة	70	١	٤	الغَسَق	7.7	٧	۱۸	الغَذْم
148	۲	١٤	غُلام	484	17	۳.	الغَسَق	41	٨	4	غِراد
۲۰۲	34	١٥	الآتلب	727	4	۳.	الغَسْلُ	4.0	1	۱۸	غِرار
٥٦	٦	4	الغَلَت	ም ምለ	Y	44	الغِسلين	444	٤٨	24	غِرارَة
794	٤	4 £	الغَلْثُ	184	٧	10	الغُشن	٤٩	۱۳	١	الغَرْبُ
1.0	40	١.	غَلِث	١٦٥	1	17	الغشول	٧١	٤	٥	الغَزبُ
77	٣	٤	الغَلَس	41	٨	9	غِشاش	127	١٤	10	الغَزبُ
181	1	۱۵	الغَلْصَمَة	1.7	د۳٥	1.	غشنشم	177	17	۱۳	غِزبيب
67	۲	4	الغَلَط	1	۲۳۱	i		4+0	4	۱۸	الغَرَث
447	١	44	الغَلَط		47			٤٧	٧	1	غَرِد
4.1	۱۲	40	غَلَل	4.4	11	۱۸	غُصَّ	111	٤	11	غِرَ
104	٤٨	10	الغَلَل	YAY	٤٥	24	الغَضَارَة	٤٦	٧	1	غُرَّة
314	١	77	الغِلُ	717	٦	77	الغضراء	٤٩	۱۳	1	غُرَّةً
7 • 7	٤	۱۸	الغُلَّة	97	٣	1.	غَضُ	177	٦	14	الغُرَّة
٨٥	١	٨	الغُلْمَة	104	44	10	الغَضَفُ	٥٥	٤	4	الغَرُز
70	Y	٤	غُلَوَاء	188	11	10	الغَضَن	104	٥١	10	الغرس
4.1	٣	40	الغَمَام	١٨٧	11	17	الغِضْريف	7.1	۳.	74	الغَرَض
777	۱۷	**	الغِمَامَة	188	11	10	الغَطَش	00	٤	Y	الفرضة
۸٩	Υ .	١ ٩	غَمْرُ	414	1	44	الغطشاء	727	٧.	Y	الغرغرة
194	۳.	۱۷	غَمْرُ غَمْرُ	727	۲.	۲.	الغطغطة	177	14	44	غَرْفَةٌ
4.1	17	40	عُمْرٌ	727	۲.	۲.	الغَطْمَطَةُ	١٥٨	٥٤	10	الغرقىء
79	4	0	الغُمَر	727	1.	۲.	الغَطِيط	108	٤٠	10	غزمول
۲۸۲	٤٣	24	الغُمَر	777	17	77	الغفارة	781	17	۳.	الغُروب
144	40	14	غَمِرَة	777	۱۳	74	الغفارة	4.	٧	٩	غَرُوز
Y14	٧	14	غَمَزَ	4.4	٣	40	الغفارة	4.7	14	40	غَرِيض الغَرِيم
717	11	۲.	الغَمْزُ	171	٦٤	10	غَفَرَ	781	17	۳.	الغريم
171	٦.	10	غَمَص	177	17	17	غُفْرَ	٦.	٣	٣	الغزالة
١٤٧	١٤	10	الغَمَصُ	127	٦	10	الغَفَر	٦٥	4	٤	الغزالة
4.0	1	۱۸	الغُمُض	127	٦	١٥	الغَفَرَة	۱۳۸	۱۷	١٤	غزال
411	١	44	الغَمِقَة	4.	٥	4	الغُفَّة	44	17	١.	غُسَالَة
117	٥	17	الغُمْلوق	11.	٣	11	غَفْلُ	177	٣	٤	الغُسّ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
774	١	74	فَتَل	47	٧	١.	فاخِر	441	١	۲۸	الغميم
447	١	44	الفتيت	٧١	٤	٥	الفادر	1.4	٣.	١.	الغِنيٰ ا
101	**	10	فَتِيق	۲۸.	44	24	الفارج	29	۱۳	1	غور
147	48	17	فَتِيق		١.	١٤	الفارض	4.7	14	40	غور
۱۰۸	٤٥	10	الفتيل		10	١٤	الفارُضَ	79	1	٥	الغوغاء
440	١	44	الفتيلة	11.	٣	11	فارغ	٤٧	٧	1	غول
198	44	17	فَجَحُ	14.	40	٧١	فارغَة	٤٦	٧	1	غَيَايَة
450	٥	۳.	فَجَجٌ فَجُ	197	77	17	فاركة	٤٣	1	١	غيب
۲۸.	YV	74	الفَجّاء	4٧	٧	1.	فارِه	4.	0	4	الغنيبة
729	17	۳.	الفَجْر	٤٦	٧	1	الفارحة	4.8	1.	40	الغيث
۲۸۰	۲V	74	الفَجواء	የ ሞአ	4	44	الفاسيق	1/4	Y £	17	غيداء
717	44	۱۸	الفَحْصُ	4.0	11	40	فاضَ	144	۲.	17	الغيداق
197	45	17(فَحْلُ: (غُسْلَة)	178	۲1	17	فاضَتْ	۸۹	١	4	الغيطعل
77.	4	**			41	17	فاظَت	717	4 £	۱۸	الغَيْظ
784	17	٣٠	فَحِمَ الفَحْمَةُ	٤٤	٣	1	فاغية	7.4	10	۱۸	الغَيْل
440	10	22	الفَحُول		40	17	فاقِد	8.7	17	40	الغَيْل
720	۱۸	۲.	فحيح	454	٣	۳.	الفاقِرَة	1	14	1.	الغيلم
717	٦	77	الفخّار		41	14	فاقع	414		Y7	الغِينَةُ
101	٣	*1	الفَخِذ	178	٨	71	الفالِج		1		الغيهب
4.4	10	۱۸	الفَخْفَخَةُ	48.	٤	44	الفالوذج	178	٨	14	غَيْهَبِي
727	1.	۲.	الفَخِيخَ	44.8	٣٨	14	الفامِقَة		فاء	۔ ال	حر ف
777	17	**	الفِدام		1	17	الفائجة	101		١٥	
171	۱۸	17	الفَدَامَةُ	107	٤٦	10	الفائِل	70	۲	٤	الفاتحة
77.	۱۳	**	فِدْرَة	٥٤	4	*	الفتئ	797	۱۳	7 £	فاتِر
777	40	**	فَدَعَ	148	4	١٤	الفتئ	٣٠٧	17	40	َر فاتِر
317	١	77	الفَدْفَدُ	1	۱۸	١.	غُنَانَةُ	787	١.	۳.	فاحت
744	٣	۲.	الفَدِيد	777	11	24	الفَتَخُ	٤٧	٧	1	فاحِش
4.4	14	40	فرات	09	١	٣	فتخة	148	١٤	17	فاحِش
107	٤٨	10	فَرَاش	111	Y	11	فَتُخَةُ	24	1	1	فاحِشَة
٦.	٣	٣	فَرْث		۳.	11	الفَتُرَة	177	11	۱۳	فاجم
44.	**	24	الفُرُج	127	١٤	10	الفَتْرَة	177	١٤	۱۳	فاحِم فاحِم
414	40	۱۸	الفَرَح	۸۲۲	18	17	الفَتْق	117	٤	11	الفاخقة
٤٩	11	١	ا الفَرْخ	337	٣	۳.	ا الفَتْكَرِين	***	1	44	الفاخقة

مفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
707	٤	41	الفَصِيلة	187	٦	10	الفَرْوَة	١٣٥	٨	1 £	الفَرْخ
414	1	77	الفَضَاءُ	104	٤٩	10	الفَرُوقَة	441	٣	44	الفَرْخ
777	40	**	فَضَخَ	۱۳۷	۱۳	١٤	فَرِير	45.	٥	44	الفردوس
777	40	**	فَضَ	*1.	14	۱۸	فریش	۳۳۷	١	44	الفَرَّاث
40	1	1.	فضفًاض	107		10		141	4	1 £	مزوج
441	41	74	فضفاضة	444	Y٤	77	فريض		۱۳	**	فَرَزْدَقَة
777	۱۸	**	الفَضْلَةُ	791	4	4 £	الفريضة		٣٣	74	الفُرْزُوم
***	١	44	الفضيحة	177	17	17	ا فَرُّ َ	٤٥	١	4	الفِرسِن
111	17	4 £	الفضيخ	۱۳۷	۱۳	1 £	اً فَرِّ	74	1	٥	الفَرْش
454	17	٣٠	فَطَرَ	404	11	Y 1	الفِزْر	774	۲۸	11	فَرْشَطَ
178	41	17	فَطَسَ	184	14	10	فَزِعَ	404	٤	**	فَرَضَ
1 & A	١٨	10	الفَطَسُ		٤	1	الفُسطاط	177	14	**	فِرْصَةً
٧١	٤	٥	الفِطُيس	777	۱۷	44	الفُسطاط	144	44	24	الفرض
454	۲.	٣.	فَطَمَ	441	10	77	الفُسطاط	110	١	14	الفرط
11.	٤	11	فطير	787	1.	۳.	فَسَقَت	181	٣	10	الفَرَطُ
114	٦	17	الفطيم	141	٨	17	فَسْل	70	1	£	الفَرَطُ
144	۲ ،	118	الفطيم	٥٤	١	۲	الفَسْقُ	401	**	۳.	فَرَعَ
109	٥٧	10	الفَظُ `	40	١	1+	فسيح	٤٩	14	1	الفَرْع
1.1	**	١.	فظيع	1	17	1.	الفسيط	127	٤	10	الفَزع
1.7	٣٨	1.	فعفاع	74	1	0	الفَسِيل	157	٦	10	الفرع
117	4	١٢	الفَقْحَةُ	١٨١	٧	17	الفَسِيل	44.	**	44	
171	71	17	فَقَّسَ	444	٥	۲۸	الفَسِيل الفَسِيلة	70	١	٤	الفَرَع
470	40	77	فَقَسَ فَقَعَ الفَقْعُ الدَّقُعُ	177	17	17	فصً الفُصُ	۷۱	٣	٥	الفَرْع الفَرَع الفَرَعَةُ
401	77	٣.	فَقَعَ	40.	YY	٣٠	الفّص الفص	1/4	4 8	۱۷	فزغاء
44.	٨	11	الفَقْعُ	444	١	74	الفُصَّاد	142	4	1 £	فُزعُل
۱۸٤	10	17	فَقْفَاق	778	۲.	**	فَصَدَ	140	۱۳	1 £	فَرْقَدَ فُرفُور
189	41	١٥	الفَقَم	٤٥	١	4	الفَصْدُ	147	17	١٤	فُرفُور
١٠٤	44	١.	، الفقير	۸۱	4	٧	الفصفصة	101	١	11	مركزر فِزقَة الفَرْقَعَة
710	19	۲.	الفقيق	101	٦	44	فَضَلَ	727	11	۲.	الفَرْقَعَة
۱۸۷	**	۱۷		777	40	**	فَضَمَ	۱۷٤	74	17	فرك
414	١	77		١٥٦	٤٧	10	الفَصِٰيد	111	44	١٨	الفَرِك
77	٣	٤		٥٤	1	4	الفصيل	487	4	۳.	الفَرِك
778	۱۷	11		141	11	١٤	الفصد الفِضفِصَة فَضَمَ الفَصِيد الفصيل الفصيل الفصيل	09	١	٣	الفَرك الفَرك فَرُوَّ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	ہا <i>ب</i>	اللفظة
1.0	48	1.	قاشورة	177	٥	۱۳	الفوق	14.4	18	40	الفَلَج
777	۳ ۸	11	قاصِر	177	٥	17	الفَوَق	404	٣	**	فَلَحَ
777	۲.	44	قاضِب	401	1	41	فِثام	778	٧.	**	فَلَحَ فَلَحَ فلْلَة
***	١	44	القاضي	720	٦	۳.	الفَيْج	44.	14	**	فلٰذَة
141	١.	17	قاطِب	440	٤٥	24	الفَيْخَة	٤٨	٧	1	الفِلز
۲۰۸	18	۱۸	قاعَ	184	٧	10	الفَيد	٧٨	٤	٦	فِلْطَاح
414	1	77	القاغ	444	٤	44	الفيروزج	778	۲.	**	فَلَغَ
444	٥	44	القاعِد	٧٣	٧	0	الفَيشَلةُ	48.	٤	44	الفُلْفُل
Yot	18	41	القافِلَة	181	٣	10	الفَيْشَلةُ	475	۲.	**	فَلَقَ
444	٤	44	القاقَم	148	۳.	17	فَيْض	440	٤٠	74	فَلَقٌ
41.	0	44	قالون	YY	4	٦	فَيْنان	44.	**	44	الفِلْق
۱۲۸	41	۱۳	قانىء	414	١	77	الفيفاء	722	٣	۳.	الفِلُق
44	٣	٤	القائِلَة	179	٨	17	الفيل (داء)	177	۱۳	**	فِلْقَة
90	١	١.	قُبَاع	٧١	٤	0	الفَيْلَق	444	1	44	الفّلك
722	17	۲.	قُبَاع	707	٧	41	الفَيْلَق	111.	٤	11	فَلُّ
٥٣	١	۲	قبائل	۷۱	٤	٥	الفَيْلَم	111	٤	۱۲	الفَلَنْقَس
114	7 £	17	قبتاء		تاف	ف الا	حر أ	724	44	۲.	الفَلْهَم
441	10	77	قُبّة	٥٤	1	Y	القابلة	140	14	١٤	فِلْقُ `
45.	٥	44	القُبْرسُ	177	1	14	،حب قاتِم	771	١٤	44	فليلة
197	45	۱۷	قَبِس	1.0	45	11	قاجِطة قاحِطة	181	۱۷	۱٥	فِنْطِيْسَة
۸۹	١	4	الُقِبْص	74.	71	19	قاد	189	19	۱٥	فِنْطِيْسَة
701	١	41	القبص	778	14	77	القادح	149	7 £	۱۷	فُنُق
**	٨	14	القَبْصَة	٧.	Υ	,,	القارب	444	£	44	
١٦٧	٧	17	قُبضَ	44	٠	۱۷	القارب	107	١٤٨	١٥	الفَهْدَتَان
77+	λ	14	القِبْص القَبْصَة قَبضَ القَبْعُ القَبْعُ قَبْقَبَ	٥٣	1	Υ	ر . القارح	7.9	١٥	۱۸	
724	14	۲.	القَبْعُ	147	14	١٤	<u>ت</u> القارح	440	1	44	
724	14	۲.	قَبْقَبَ	4.7	17	40	قارً	444	٣	44	الفِهْرُ
724	۱۳	۲.	القَبْقَبَةُ	۸٦	٤	٨	قار <i>سٌ</i>	107	٤٨		الفهران (الفِهر
122	11	10	القَبَل	4.7	17	70	ر ن قارس	107	۳.	10	15
٧.,	44	۱۷	قَبْلاء	747	1 £	7 £	القارِص	110	1	17	الفُواق
	۳۷	"	قِبْلَة	٤٣	1	1		}	1	17	
۲۳۸	Y	79	وينلة	454		۳,	قَارِّحَة	{	٠	14	الفَوْتُ
774	44	14	القَبُوع	777	77	77		701	1	۲۱	فَوْج

صفحة	قصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ،	اللفظة
*• *	٣	40	القَرَد	٤٣	١	١	قدوم	197	48	١٧	 قبیس
212	1	77	القَرْدَد	٥٩	4	٣	قدید	101	١	Y 1	قَبِيل
110	1	17	القَرُ	۸۱	١	٧	قديد	701	، ۳	111	القبيلة
14.	11	17	قِرَّة .	17.	78	10	قَدير	707	٤	*1	القبيلة
48.	٥	79	القَرَسْطُون	44	7	1.	قديم	17.	77	10	القُتَار
			ق	19.	40	17	قَذُور	451	4	۳.	القُتَار
***	14	11	قرْصَعَتْ	199	٣٨	17	قَذُور	٤٦	٧	١	القَتَب
404	٤	**	قُرَضَ	401	4 £	۳.	قَذُور	۸۱	١	٧	القَتُ
۸٥	1	٨	القرضَبة	184	٨	17	قُذْعَل	414	٨	77	قُتْرَة
۸٥	1	٨	القرضبة	۳۳۸	۲	44	القُرآن	4.1	٤٠	۱۷	قِتْرَة (ابن)
YOX	٧	**	القرضَبَة	454	۱۸	۳.	قَرَى	۱۷٤	74	17	قُتَلَ
148	17	17	قُرْضُوب	741	1	4 £	القِرَى	411	74	۱۸	القِتْلُ
777	14	44	القُرْط	٤٧	٧	١	قَرَاح	14.5	٣	١٤	القتير
144	۳.	24	القِرْطاس	7.	Y	٣	قَرَاح	4.	٧	4	قتين
178	٨	۱۳	قِرُطاسِي	4.4	1.	1.	قَرَاح	۲۵	41	17	القُحَاب
474	11	24	القُرْطَق	4.1	11	40	قَرَاح	۱٦٧	170	0	
188	17	10	قِرْطِحَة	418	1	77	القَرَاح		17		
111	١.	11	القَرَع	774	۱۸	**	القرارة	4.4	1.	1.	القُحُ
101	٥٤	10	القِزفَة	1	18	1.	قُراضَة	444	٤	44	القُحُ
44.	٤	44	القِزفَة	1	17	١.	القُرَاطة	٧٠	٣	0	القخر
111	٧	11	القَرْقَر	440	17	74	القِرام	140	٦	18	القاء
737	11	۲.	القَرْقَر	1	۱۸	١.	قُرامَةٌ	141	11	١٤	القخر
274	11	74	القرقر	775	۱۸	**	قرامَةُ	YY A	*1	74	القَخر القَخزَنَةُ قَخطِي القِخفُ
۳۱۳	1	77	القَرْقَر	72.	0	44	القراميد	۱۸۳	17	۱۷	قخطي
10.	77	10	القرقرة	**	74	11	القَرَبُ	٨٥	1	٨	القِحفُ
717	11	۲.	القرقرة	1.4	4	11	قَرْبان	177	٣	17	قُدَاد
450	14	۲.	القَرْقَرَة	440	٤١	74	القِرْبَة	787	٤٣	74	القَدَح
747	10	Y £	القَرْقَفُ	177	17	17	قُرَتَ	777	٤٤	24	القَدَح
277	17	24	القَزقَلُ	148	44	17	قُرَتَ	444	74	74	القِذحُ
۱۸۳	14	۱۷	الفرض قَرِم	141	77	17	قَرْثُعَ	404	، ۳	777	القَدَح القَدَح القِدْحُ قَدَّ
7.7	٥	۱۸	ع قِرَم	11+	٤	11	قُرْحان		١	44	القُدَّاس
7 • 7	٧	۱۸	القَرْم	177	٥	۱۳	القُزحَة	120	۱۲	١٥	القُدَّاس قَدِعَت قُدْمُوس
۳۱۸	٨	47	ا قُرْمُوس	177	٦	۱۳	القُزحَة	47	٦	١.	قُدْمُوس

صفحة	نصل ٠	باب	اللفظة	مفحة	سل و	باب نه	اللفظة	مفحة	صل	باب ف	اللفظة
۲۸۷	٤٥	74	القَصْعَة	177	۱۸	. 77	القُشَانة	۷١	٤	٥	القِرْميد
444	٤	44	القَصْعَة	797	٤	3 Y	القَشْبُ	79	4	٥	
410	40	**	قُصَفَ	11	17		قِشْدَة	710	4	77	القَرْنُ
4.4	7	40	قَصَفَت	1.4	٨	١٨	القَشُ		4	٤	قُرْنُ (الشمس)
404	٧	**	القَصٰل	147	4	١٤		7.	٣	٣	القُرَن
470	40	**	قَصمَ	٨١	1	٧	القشع		4	١٥	القَرَن
۲.,	44	۱۷	قصماء		10	77	القَشْعُ	344	٣٦	74	القَرَن
771	۱۳	44	تِصْمَة	754	14	۲.	قَشْقَشَ	1.0	40	١.	القِرْن
Y • •	44	۱۷	قَصْواء	۸٥	١	٨	القَشْمُ	48.	٤	44	القَرَنْفُل
790	4	4 £	القَصِيد	177	٤	۱۳	القَشْمُ	127	۱۳	١٤	قَرْهَب
٧٨	٣	٦	قَصِير	7.7	٨	۱۸	القَشمُ	712	١	77	القزواح
7 2 7	44	۲.	القصيف	YAY	٤٧	44	القَشْوَة	١٦٨	٨	17	القَرْوَة
404	٨	**	قضًى	47	٣	١.	القشيب	197	77	۱۷	قَرور
	11	17	قضى(نَحْبَه)	710	19	۲.	القشيب	44.	۱۳	77	القَرْيَة
404	٣	44	قُضَبَ		٩	۳.	القِصارَة	197	4.5	17	قريع
441		44	قَضًاء	٤٤	٣	1	قُصَب	7.7	٤٠	17	القُزَّة
		10	القِضَّة	٤٦	٧	1	قُصَب	744	٣٧	14	القَزْحُ
770		**	قَضْقَضَ		٧	**	القَصْبُ	444	١	44	القَزَّاز
7 • ٦			القَضْمُ		۱۳	44	قِصْدَة		٣	40	القَزع
	۲.		قَضِمٌ	40.	۲۱	۳٠	قَصَرَ	177	۱۳	**	قَزْعَة
		11	القضيب	457	17	۳,	القَصْرُ		17	19	القَزَل
108	٤٠	10	القضيب		۱۳	17	القَصَرُ	۸۱			القَسْبُ
147		17	القضيب			10					القسطار
441		۲۳					القَصَرَة				
44.		44	• -	444		44	القَصَرَة			79	
1.4		1.	• 1			777	قُصَّ			77	القُسْطَل
177		۱۳	القضيم			**		48.	0	44	القَسْطَل
۳۳۸		44	·		40	10	القَصُ	440	1	**	القُسْطَنَاس
797			القَطْبُ			44	القَصّاب	48.	٥	44	القُسنْطَاس
		79				44	القَصَّار			۱۷	0 5
		77	قَطّ		٣	44	قَصِّبَ قَصَعَ	1+1	۲.	١.	قسيمة
۸٦		۸.	قَطَطُ			17	قَصَعَ	99	17	1.	قُشَامَة
٤٣	٨	10	ا قَطَطٌ	***	٨	19	ا القَصع	777		**	قُشَامَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧.	٣	٥	القَلْعَم	444	10	14	ِ ؙ قَفَرَ	741	48	19	قَطُّرَ
140	٧	18	القَلْعَمْ	377	17	11	القَفْزُ	l .	77	19	
141	1.	١٤	القَلْعَمْ	***	1	44	القَفَص	404	٣	**	قَطَعَ
۱۸۸	**	17	قُلْقُل (بُلْبُل)	***	1	44	القُفْل	404	٦	**	قَطَعَ قَطَعَ القِطع القِطع القِطع
727	41	۲.	قَلْقَلَة		44	۲۲	القُفْص		44	74	القطع
٧٠	٣	٥	القُلّة	Y A Y	٤٦	74	قَفْعَة		44	24	القِطْع
YAY	44	24	القُلَّة	418	1	77	القُفُ	404	٣	**	قَطَفَ
404	4	**	ِ قَلَّمَ	410	4	77	القُفُ	74	1	٥	القِطْقِط
09	1	٣	القَلَّم	۱۸۰	17	۱۷	قَفَّاف	4.8	١.	40	القِطْقِط
444	1	44	القَلَم	۸۱	1	٧	القُفَّة	711	17	۲.	القطقطة
۱۸۸	**	17	قَلَمْس	*17	٤	14	القَفْقَفَةُ	404	٧	**	القَطْلُ
٧٠	4	٥	القَلَهْزَم	717	11	۲.	القَفْقَفَةُ	7.7	7	۱۸	قَطِمَ
04	1	4	القَلوص	٧٣	٨	0	القَفَنْدَر	١٥٨	٤٥	10	القطمير
۸۰۳	10	40	القَليب	00	٣	4	القفيز	117	4	17	القُطَن
99	١٤	1.	قُلَيب	741	١	4 £	القَفِيُ	444	17	11	القَطْوُ
*•٨	10	40	القَلَيْذَم		**	۱۸	القِلى	147	44	۱۷	قطُوف
۳ ٣٨	1	44	القَلِيَّة	277	11	24	القِلادة	404	٦	*1	قطيع
444	١	44	القِمار	177	٣	17	قُلاع	444	11	74	القطيفة
777	17	**	القِماط	14.	4	17	قُلاع		٣	40	القطيفة
	۳.	"	القماطِر	99	17	1.	تُلامَة	_	44	17	قطيم
99	17		قُ مَامَة	1	۱۷	1.	قُلامَة	٣٠٧	14	40	
127	18	10	قُمَامَة القَمَر		۱۸			۲۸۲	٤٣	22	القَعْبُ
	41	11	القَمَران	777	11	24	القلب	774	44	11	قُعَاع القَعْبُ قَعَدَ قَعران
۱۲۸		14	القُمْرةُ	4.4	۱۳	40	القَلْتُ	1.4	Y	11	قَعران
711	17	۲.	القُمْري	414	٨	44	القَلْتُ	۳۳۲	٤	44	القَعْسَر
***	1	44	القُمْرَيّ	189	41	10	القَلَح قَلَخَ قَلَسَ	717	44	18	القَعْسَر القَعْصُ قَعْقَعَتْ
484	۱۸	۳.	قمش	7 2 4	17	۲.	قَلَخَ	4.4	٦	40	قَمْقَعَتْ
Y•A	1 £	۱۸	قَمَطَ	727	1.	٧.	ِ قَلَسَ	711	17	٧.	القَعْفَعَةُ
440	44	74	قَمَطَ	YY	٧	٥	القَلْسُ	727	44	۲.	القَعْقَعَةُ
YAY	٤٧	44	القِمَطر	* • *	٣	40	القَلَعُ	١٤٨	۱۸	10	القَعَم
334	٣	۳.	القمطرير	141	٦	۱۷	قَلِمٌ	188	40	19	، القعيد
741	۳۳	19	قَمَعَ	417	٣	**	القلعة	1.9	٣	11	قَ فر
٧١	٤	0	القُمَران القُمْرِيَ القُمْرِيَ قمش قَمَطَ القِمَطر القِمَطر القَمَع القَمَع	177	۱۳	**	قِلعة	l	41		القَعَم القعيد قَفر قَفِرَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
107	٤٨	۱٥	الكاذَة	78.	7	۲.	القَهْقَهَةُ	۱۸٦	14	۱۷	القَمْقَام
177	10	**	كارَةٌ	Y9 Y	10	7 £	القَهْوَة	104	44	10	القَمَل ٰ
444	٦	44	كارِعة	194	44	17	قؤود	197	44	۱۷	قَمُوص
411	74	۱۸	الكاشِح	174	4	17	القَوَام	٥٩	1	٣	قَناة
۳٥	١	4	الكاعِب	40	1	1.	قوراء	444	*1	24	قَناة
140	٧	١٤	الكاعِب	٣٢.	17	77	القُوس	188	۱۸	١٥	القَنَا
የ ዮለ	Υ	44	الكافر		11	۲1	القَوْط	104	٥٥	10	القُنْب
48+	٤	44	الكافور	720	17	۲.	القَوْقَاء	7 5 4	۱۳	٧.	القُنْب
111	١.	17	كالِح	174	٨	17	القولنخ	141	77	۱۷	قُنْبُضَة
47	٦	١.	كالِدُ	48.	٥	44	القولنخ	707	٥	۲1	قَنْبَلَة
۲۰۸	1 £	۱۸	كام	110	1	11	قَوْنَس	444	17	Y£	القِنْدِيد
401	44	۳.	كامِلة	470	44	**	قُوَّرَ	۱۸٤	۱۳	۱۷	قُنْذُع
۲۸۲	۱۸	۱۷	كانون	3	٣٨	24	القِياد	444	Y	۲V	تُ نْزُعَة
454	4	۳.	کبا	14.	44	۱۳	قَيْد	47	٦	١.	قَنْ سَرِيّ
٤٨	٨	1	الكِبَاء	VV	Y	٦	قَيْدُود	48.	٥	44	القِنْطار
170	١	17	الكُبَاد	٧٢	٦	٥	القيروان	1.4	۳.	١.	القَنْطَرَة
177	٣	17	الكُبّاد	102	1 8	41	القيروان	48.	٥	44	القَنْطَرَة
171	۱۳	17	الكُبَاد	101	٤٥	10	القيض	741	٣٣	14	قَنَعَ
741	45	11		48.	٥	44	القَيْطون	107	٣٢	10	القَنَفُ
177	۱۳	44	کُبٌ کُبَّة کَبد	141	77	۱۷	قَيْمَلَة	47	٦	١.	قَنْفَرِش
٤٩	۱۳	١	کَبد	101	٤٦	10	القيفال	171	7.8	١٥	قَنمَ
148	٤	١٤	كِبِد كبريت كبريت كبكبة الكِتاب	710	17	۲.	القَيق	174	40	۱۳	قَنِمَ قَنِمَة قِنْ
4.4	١.	١.	كبريت	۲۰۸		۱۸	القَيل	41	۱۲	١.	ق ًا
707	٦	۲1	كَبْكَبَة	484	4		· · · · ·	٣٣٧		44	
۳۳۷	١	44	الكِتاب	٤٦	٧		ا قين	*• Y			القنىف
440	٣٨	74	الكِتاف	414		77	القِيُّ	140		١٤	- قَفْتُ
779	Y	44	كَتَب		۳.	"	اً قَيْض	410		41	القنيف قَهْبٌ القَهَب القُهْبَة القُهْبَة قِهْقَاع
729	۱۸	۳.	كَتّبَ		کاف	، الك	حرف	٧١		٥	٧ . القَهَب
789	14	۳.	الكَتْبُ	714	44		- 1	۱۲۸		۱۳	، القُفيّة
414	19	۳.	كَتَبَ	04		٣	کأس			۲.	۰. قفقًاء
7 2 4	۱۲	۲.	الكِتاف كَتَبَ كَتَبَ الكَثُبُ كَتَبَ كُتَبَ	۸۲۸	٨		ا الكانه س	۳۲٦	1	YV	َ ِهُ عَ القَفقَ
117	4	17	الكَتِدُ		45		J J.	77.	۱۲	19	القَهْقَر القَهْقَرَي
YAe	44	74	امد		Y0		الكادِس			10	القَهْقَهَةُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
٤٣	١	١	كمبة	٧٠	Υ	•	الكُززُ	774	۱۳	14	كَتَفَتْ
441	17	77	كعبة	Y A A Y	٤٨	74	الكُرْزُ	10.	77	10	الكَتْكَتَةُ
101	٤١	10	الكَعْشبَ	441	١٥	77	تحرسوف	177	۱۳	**	كُتْلَة
YOX	٧	**	الكَفْبَرَة	٥٤	1	4	الكَرِش	۲۸.	**	74	الكَتُوم
17	٤	٣	كَعُ	108	44	10	الكَرِش	404	٧	*1	الكتيبة
444	٤	44	الكَعْك	Y•Y	4	۱۸	كَرَعَ	124	٨	10	کٽ
1.4	٣.	1.	الكَفَاف	4.4	٣	40	الكِرُفِيء	44	4	4	كثيرة
٧.	4	٥	الكَفْتُ	10.	77	10	الكركرة	414	4	77	الكثيب
۳۳۷	١	44	الكَفُ	104	40	10	كِرْكِرَة		١.		
۲۸	٤	٨	كَلِبُ	141	77	17	كَزْوَاء	**	11	41	الكثيب
444	1	44	الكلبتان	48.	٤	74	الكَرَوِيّا	41	1.	1.	کُحُ
120	۲.	۲.	الكَلْحَبَة	401	44	۳.	كَرِيتُ	127	11	18	کِخکعِ کخل
414	1	77	الكَلَدُ	۳۵	11	۲.	الكريم	1.0	44	1.	كُحُلُ
224	11	11	الكَلَظَةُ	170	1	17	الكُزّاز	188	1.	۱٥	الكَحَل
177	70	10	كَلِعَتْ	۲۸۰	۲۸	24	الكُظْرُ	777	۱۸	**	الكُدَادَة
44	١	4	الكَلَمَة	450	1 £	۴.	كَسَحَ	777	۱۸	**	الكُدَامَة
402	11	41	الكَلَعَة	77.	۱۳	**	كِسْرَة	179	7 £	14	الكَذح
44.	١.	**	کَلُ	189	Y 1	10	الكَسَسُ	14.	**	۱۳	الكَذح
440	17	74	الكِلْة	74.	44	14	كَسْعٌ	104	٣١	10	الكَدْمُ
Y11	11	۱۸	الكَلَف	771	۱۳	**	كِسْفَة	104	٤٨	10	الكُذنَة
177	17	**	الكُلْيَة	101	44	10		***	17	40	الكُذيَة
44.	44	24	الكُلْية	77.	1.	**	كَسِلَ	777	Y	**	الكُذيَة
774	17	19	الكَمْثَرَةُ	44.	٨	11	الكشخة	710	1	١٨	الكَرَىٰ
714	77	۱۸	الكَمَدُ	111	٨	11	الكَشْحَة كَشَر كَشْ	121	٣	10	الكراديس
144	44	۱۳	الكُمْدَة	724	14	۲.	کَشٌ	109	٥٧	10	الكِراض
122	11	١٥	الكَمَش	454	١٤	٣.	كشط	174	1	17	الكُراع
120	11	10	الكَمَه	724	14	۲.	كشكش	714	77	١٨	الكُربُ
178	٨	۱۳	الكُمَيْت	101	44	10	الكشكشة	440	٣٨	74	الكَرَبُ
747	١٥	4 £	الكُمَيْت الكُميت كَمِيّ الكِناس	111	٨	11	كَشَفَ	774	11	11	ر . س الكراض الكراع الكزب الكرَب الكرْدَخَةُ
٦.	۲	٣	كَمِي	104	٤٩	10	الكُشْيَة	707	٥	*1	كُزدُوس
**	۱۳	41	الكِناس	750	۱۸	۲.	كشيش	YAE	41	44	الكَرُّ
77	٣	٤	الكِنَانَة	140	٧	١٤	الكُشْيَة كشيش كُعَبَ كَعْبُ	727	4	۳.	•
٧٠	۲	٥	الكِنَانَة	177	۱۳	**	كَغْبٌ	4.4	۱۲	40	کُڑ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
774	17	11	لَبَطة	۸۹	1	4	الكَيْسوم	40.	۲1	۳,	كَفَرَ
***	۱۳	**	لَبَّكَةُ	777	17	**	كيفَة '	144	٣٨	17	كَنْعَرَة
177	۳	17	لَبَن	104	٤٨	10	الكَيْن	YAY	٤٧	44	الكِنْفُ
٥٤	١	۲	لبُون	227	١	44	الكَيّال	441	١٤	77	الكِنُ
147	11	١٤	لبُون	174	Y٤	۱۳	الكَيْ	4.4	۳	40	الكَنَهْوَر
۲۳.	۳.	11	لِثام		٣	٤	الكَيُّول	444	17	77	الكنيسة
101	44	10	ا لَثْفَة		~ \	ف ال	· . 🗫	144	٣٨	17	كَهَاة
794	٥	4 £	لَثْقُ	701	40	۳,	ڒؙڒؙ	***	۲.	44	كَهَام
174	40	۱۳	لَثِقَة	7.1	77	74	لأمَة	457	10	۳.	كَهَام
744	٤	۲.	لَجَبَ	415	1	77	لابَةُ	147	**	۱۳	الكُهْبَة
۸۹	4	4	لَجِب لَجِب	127	14	10	لاحَ	45.	٦	۲.	الكَهْكَهَة
404	٨	Y1	لَجِب	717	ν.	77	الع الأحِب	۴۵	١	4	الكَهْل
107	*•	10	لِجْلاج	1.0	۳٤	1.	لاجِسة	148	4	1 8	الكَهْل
101	44	10	أجُلَجَة	147	45	17	لاحِق	٧٨	٣	٦	كَهْمَس
414	٥	11	أجلَجَة	414	7	77	د رِن لازِب	09	١	٣	كوب
٤٧	Y	1	لُجَم لَجَمَة	78.	٦	٧.	لاطع	111	Y	11	كوب
٤٧	٧	1	لَجَمَةُ	711	Y1	١٨	در ا لاعِج	۸۹	١	4	الكوثر
9	٤	4	لجوج	۸٦	٤٣	٨	- رب لاقح	۱۸۷	14	17	الكوثر
774	40	44	لَجيف	70	1	٤	لبا	٣٢.	۱۳	77	كور
۳۲۷	4	**	لَجِيْفَةُ	747	١٤	4 £	ָ וֹנָי	09	١	٣	الكوز
101	٤٥	10	لِحاء	47	4	١.	لُباب	444	٤	44	الكوز
٣٣٧	1	44	لِخَاف	47	١.	١.	ا لُباب لُباب لُباب لُبَادَة	777	۲.	11	الكَوْسُ
Yox	٧	77	لُخبُ	4.4	11	١.	لُباب	٧٣	٧	٥	الكوشكة
184	1 £	10	لُحَح	777	١.	44	لُبَادَة	Y Y	٦	٥	كُوْكُب
277	11	44	لُخد	171	41	١.	لباقة	177	•	۱۳	كَوْكَب
١٨٤	١٤	17	لَجِزٌ	104	40	10	لَبَان	144	1	١٤	كَوْكَب
7.7	Y	١٨	لخس	99	١٤	١.	ائبُ	404	٦	41	كَوْكَب
187	۱۳	10	لَحَظَ	74.	٣١	14	لَبْبَ	144	٣٨	17	كوماء
١٨٣	14	17	لَخْوَس	00	٤	Y	لَبَبُ	414	۱۸	**	الكُوَّارَة
1.1	74	1.	لحيم	414	4	77	لَبَبُ	441	٣	44	كُوْثَ
417	4	**	لخاف	414	١.	77	لَبُبُ	470	4 £	**	كَوَّةٌ
127	١٤	١٥	لِخَاف لَحْبُ لَحْب لَحْد لَجِزْ لَحِظَ لَحُوس لَحُوس لحوس لِخاف لِخاف لخصُ	**	11	41	لَبَبُ	741	48	19	الكَوْسُ الكَوْشَلَة كَوْكَب كَوْكَب كَوْكَب كوماء كَوَّدَ كَوَّدَ كَوَّدَ الكِيْحُ
٨٥	١	٨	لخف	44	4	4	计计计计计计计计计计计计	410	٣	77	الكِيْحُ

اللفظة	ہاب	نصل	صفحة	اللفظة	باب ف	صل	مفحة	اللفظة	باب ف	صل	صفحا
لخلخة	79	1	**	لَعِقَ	۱۸	11	7.7	لُكنة	10	۲۸	101
كغفاء	17	41	191	لَعْمَظُ	17	۱۲	۱۸۳	لِمَجَ اللَّنجُ لَمَحَ لَنس لُنظَةً	40	٧	۴۰٤
لخق	10	71	17.	لُغمُوظ	17	17	۱۸۳	اللُّمْجُ	۱۸	٧	*•٦
لدَد	٨	4	1	لَغْوَس	17	17	١٨٣	لَمَعَ	10	۱۳	731
لذغ	10	٣١		لَعُوق	1	٦	٤٦	لَمْسَ	۱۸	44	۲۱۳
لذغُ لَذمٌ	14	٣٢			17	١	170	لُمْظَةُ	4	٥	١٠
لَدْنُ	1	٧	٤٨	أفام	۲	١	٥٤	لُمْظَةٌ	**	14	171
لَذَنّ	٧	٤	۸۲	لُفام	10	40	10.	لَمَعَ	14	٧	(14
لِزْبُ	١.	١	90	لَفَظ	Y •	٤	744	لَنعُ	11	٨	'Y•
لَدُود	17	1	170	لفيف	17	17	۱۸۰	لَمَعَ لَنعُ لَمَعَانُ	۴.	40	
	۱۳	40	179	لِفام	14	۳.	74.	لَمَم لُمَّة	0	1	19
لَز َّقة	۱۳	40	174	لَفْح	Y	٦	٥٦		41	١	101
لَزِجَة لَزِقَة لَسْبُ لَسِن لَسِن لِصُ	١٥	۳۱	104	لَفْحُ لَفضٌ يَنْ	4 £	۱۳	797	لئة	٣١	٦	104
لَسْعُ	10	۳۱	107	لَفْظ	19	٣٧	44	لَمَّة	10	٦	23
ت لَسِن	١٥	**	101	لَفَف	10	44	101	لميس	٧	٤	۲,
لِصُ	17	17	۱۸٤	لفَّاء	17	4 £	149	لُهَام	41	٨	۳٥
لَصَصُ	١٥	۲۱	184	لِفْق	١	٥	٤٥	لهاميم	1.	٨	٧
	١٥	44	189	لفوت	17	40	19.	لهَبُ	11	4	17
لَطَعُ لَطَطُ	١٥	۲۱	184	لفيتة	3 Y	٦	3 P Y	لهبتة	۱۸	٤	• 4
لطلط	١٤	٧	140	لَفِيك	17	٥	۱۸۰	لَهٰذَم	74	**	٧٨
لَطْمٌ	14	44	74.	لِقاع	24	18	478	لَهَزَ	4 £	٣	45
لطيف	7 9	١	۳۳۸	لِقاع لَقَعَ لَقَفٌ	14	40		لَهْزُ	11	٣٢	٣٠
لطيم	۱۳	٦	174	لَقَفُ	17	74		لهٰزَمَة	44	٧	09
لطيم	11	14	770	95181	17	10	112	لَهَفّ	۱۸	77	۱۳
لطيمة	٣	١	09	لفْلَق	44	١	۳۳۷	لَهِق	۱۳	1	۲۱
لطيمة	۲۱	١٤	307	لقْلَقَةُ	۲.	۱۷	337	لَهِٰق	۱۳	۲	۲۱
لظئ	١.	4	4٧	لقَم	77	٧	414	لَهْلَةٌ	22	٧	٧٠
لُعاب	4	1	٥٤	لَقْوَة	17	٨	178	لُهَمٌ	17	14	۸۳
لَطْمُ لطیف لطیم لطیم لطیمة لطیمة لطیٰ لعاب لُعاب	۱٥	445	10.	لفاعه لفْلَق لقَم لقَوة لَقُوح لُكَالِك لكَالِك الْكَالِك	4	1	٥٤	لهموم	17	۲.	۸۷
		40		لُكَالِك	17	45	147	ا لُهُموم	17	**	44
لعااع	٤	1	٥٢	لَكٰزُ	14	44	74.	لهنتهٔ 📗	4 £	١	11
لَعَاع لَعْسَاء	۱۳	١٤	177	لَكَمَ ا تَكُمْ	19	٣١	74.	لهو	44	1	٣٧
لَعِقَ	١٤	٥	148	أنكم	19	44	74.		79	1	٣٨

صفحة 	فصل	باب	اللفظة	صفحة	اصل	با <i>ب</i> ف	اللفظة	مفحة	صل ه	باب فد	اللفظة
401	77	۳.	مَثَعَ	44	۱۲	١.	مارج	7.7	۲	40	الْلواقِحُ
۳۳۸	4	44	المثغة	174	٣	17	مارِد	17	٧	١	لوخ
۱۸۳	11	17	مُتَغَطِّرِس	777	٣٨	11	مارِق	144	41	17	ڶؘۅ۬ۮۜٚعِؾ
184	11	17	مُتَغطرِف	109	٥٨	10	المازِن	48.	٤	79	لوزينتج
108	٤٠	10	مَتك	174	١	17	الماشية	1.4	٨	۱۸	لؤس
144	٣٨	۱۷	مُتَلاحِكَة	755	17	۲.	ماعَتْ	177	17	14	لؤع
777	77	**	المُتَلاحِمة	٤٣	1	1	ماعون	111	41	۱۸	لَوْعَة
44	٦	1.	مُتْلَد		٨	17	الماليخوليا	14.	77	۱۳	لَوْحَتْ
140	۱۸	17	مُتَلَهوِق	۱۸۸	74	17	ماهِر	797	4	4 £	لويقة
17	٤	٣	مُتَلَوِّم	٥٩	١	٣	مائدة	۸۲	٨	17	لثيم
۱۷۳	۱۸	17	مُتَماثِل	1/4	7 £	17	مُبْتَلَّة	714	٨	11	لَيَ
414	١	77	المَثْنُ	٤٥	•	1	مِبْذَلَة	171	۲	14	لِياح
4.1	١	40	المُتَنَاوِحة	777	11	24	مِبْذَلَة	101	٤٥	10	لِيط
۲۰۸	10	40	المَتُوحَ	141	١.	17	مُبَرْطِم	101	44	10	لَيَغ
4.0	٣	۱۸	مُتَوَخِّش	٥٥	٤	۲	المبزع	٤٣	١	1	لِين
1.4	40	١.	مُتَوَغَّبَة	174	٦	14	مُبَزقَع	۸۲	٤	٧	لَيْنٌ
181	۱۸	14	مِثيح	4.4	4	40	المُبَشَرات		مىم	ف ال	<u>ح</u> آ
۳۱۳	1	41	المُتَيِّهَة	٥٥	٤	۲	المبضع	٣٢٠	14		
1.4	4 £	١.	مُقَرْطِم	171	۱۳	17	و ما د			74	•
222	14	14	مَثَعَثُ	108	٤٢	۱٥	مَبْعَر	444	Y	79	ماجوج ماجوج
144	4	١٤	مَثْغور	174	۱۸	17	مُبِلّ	741	١	7 £	المَأْدُبَة
14.	40	17	مُثْفَاة مُثْفَاة	441	4	24	مُبَهْرَم	4.	Y	٣	مأزِق
14.	44	۱۳	مثفاة	14.	40	17	مبلقون مُنتَخِر عَلَيْ مُنْتَأَقَةً مَمْ مُنتَخِر عَلَيْ مَنْتَاقَةً مَمْ مُنتَخِر عَلَيْ مُنتَخِرُمُ مُنتَخِر الله مُنتَّخِر الله مُنتَخِر الله مُنتَخِر الله مُنتَخِر الله مُنتَخِر الله مُنتَّخِر الله مُنتَخِر الله مُنتَّخِر اللهُ مُنتَّخِر الله مُنتَّخِر اللهُ مُنتَّخِر	14.		17	مانول مانول
4.4	17	40	مثمود	1.4	1	11	مُثَأَقَّة	14+		17	_
171	۱۳	17	المَثَن	100	۱۸	17	مَتَبَلْتِع	٨٥	١	٨	المأق
141	77	17	مثناء	144	4	18	مُتَّغِر	٦.			مَأْقِط
۳0.	24	٣٠	المُجَاحَشَة	۱۸۰	۱۸	۱۷	مُتَحَذَّلِق	14+		۱۷	مالوس مالوس
۱۲۳	٧	۱۳	مُجَبَّب	747	47	14	المَثْرُ	18+	٤	17	مألوق
148	۲	١٤	مُجتَمِع	1.4	44	١.	ا مىرىد	172	44	17	ما <i>ت</i> مات
١٣٤	٤	١٤	مُجُ	1.4	1	11	مُثْرَع	140		18	ماخ
777	٣٧	19	مشاء المُجَاحَشَة مُجتَمِع مَجٌ المَجَ مِجَحْ مُجْحِفة	144	۲	١٤	مُثْرَع مُثَرَغرِع المنش مُثَضاجم	44.	14	47	Č.
		۱۸	مخخ	744	٣٧	19	المنس	171	Υ	14	ے حور ماذی
		١.	مُجْحِفة	108	٤١	١٥	مُثَضاجِم	7.4.1	۳۱	74	س <i>وي</i> ماذِيَّة
-		•	,-,-,		• '	, •	استعاجم	1/11	11	11	413M

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ٠	با <i>ب</i> ن	اللفظة
418	1	77	المُحَواة	YVA	11	74	المخجّن	111	٦	19	مِجْلَح
99	14	1.	مُحَوَّر	11	١٤	١.	مُخ			74	المبخذل
141	11	١٤	مَخَاض (ابن)	111	١٥	۱۸	المَختُ	74.		24	المُجْدَلَة
٤٥	١	۲	المُخَاط	181	١	10	المختِد	i		74	مَجْدُولة
17.	٦.	10	مُخاط	19.	40	۱۷	مُحِدُ			4	المجر
11	1 £			144	41	۱۷	مُحَدَّث	441			مُجْرَد
440	17	74	المِخَدَّة	447	۲	44	المِحراب	144	44	۱۷	مُجَرُّس
۳۳۷	1	44	المِخُدَّة				مخراك		44	۳.	مُجَرَّم
777	۲.	44	مِخْذَم	1.0	40	١.	مِحْرَب	771			مُجَسَّد
414	٧	77	المخرف	1.7	41	١.	مِحْرَب	1			مَجِعَة
90	1	1.	مُخَرِّخَجة	1.7	27	١.	مِحْرُب	199	٣٨	**	مُجُفَرة
٧٧	4	٦	مخروط			17	مُخْرَض	7.1	١	40	المُجفل
1.0	40	1.	مِخَشْ			17	المُخرِقَة	179	7 £	۱۳	المَجْلُ
1.0	40	١.	مِخْشَف	44.	٦	74	المِحْزَم	174	40	۱۳	مَجِلَة
444	4 £	74	مَخْشُوب	141	٧	17	مُخزَئِلُ				مُجَلِح
***	41	24	المخصرة	445	٧	4 £	مَحْسُوس	44.	۱۲	77	المجلِس
414	٥	14	المَخْضُ	۱۳۰	41	۱۳	مَحَشَ	4.4	۱۸	40	مُجْلَمِبُ
777	۲.	24	مِخْضَلِ	414	1	77	المخصاة	447	۲	44	المجمرة
YAY	3	24	المِخَطُ	414	١	77	المخصبة	717	۱۲	40	مَحجُوم
181	17	10	مخطم	YAY	٤٦	24	مِحْصَن	794	٤	Y £	
00	٣	4	المخلاف	4.4	11	1.	مِحْصَن مَحْضُ	194	44	۱۷	المَجْنُ مُجَنَّبٌ
٥٤	1	*	المخلب	14.	40		مُخضَنَة		٤	17	مجنون
104	۳۸	10	المِخْلَب	441	١٤	41		۳۱۳	١	17	
141	11	١٤	مُخْلِف	777	44	74	المخط	797	٣	7 £	المجيع
444	4 £	24	مُخَلَق	۳۲.	11	44	المخفل		41	"	
٣٣	٤٠	11	مخلوجة	440			المخفن			41	المَحَاسِنُ
4.0	4	۱۸	المخمصة	٨٥	١	٨	المَحْكُ	٧١	٤	٥	المَحَالة
77	11	44	المخَنَقَة	1.0	48	1.	مَحْلُ	714	44	۱۸	المحاولة
۱۸	٦	11	مِخُوض	4.0	٣	۱۸	مجل	٧٢	٦	٥	_
۱۸۸	44	17	مُخْوَل			77	المَحَلَّة		٧	77	المَحَجَّة
791	34	14	مُخَيِّس	14.	۲o	۱۷	مِحْماق		٤	٣	مُعَجِّل
797	۱٤	Y £	المخيض			۱۷	مُخمِل	۱۲۳	٧	14	مُحَجُّل
YY1	٨	24	مُخَيْل	4.4	٣			٥٩	۲	٣	مِخجَن

اللفظة	باب ف	مبل ص	سفحة	اللفظة	باب ف	صل ه	سفحة	اللفظة	باب ف	سل	صفحة
مُخَيِّلَة	70	٣	4.5	مراسِل مراسِل	۱۷	40	19.	المِرْعِزَّى	10	٥	184
- المِداد	44	1	444	مَرَاقُ	۲1	۱۳	405	المزعزى	74	١٤	377
المُدَاعَسَةُ	۳.	74	40.	المُرَاهِق	Y	1	٥٣	المزعزّاء	10	٥	184
المَدَاك	**	١	770	مُرَاهِق	١٤	4	148	المِرْفَع	44	١	440
المُدَامة	4 £	10	797	المراوده	۱۸	44	1	المرفوع	14	۲.	777
المذحاة	74	44	YAY	المِرْبَد	4	٣	00	مَرَقَ	٣.	١.	487
مَدُّ	۳.	44	404	المربع	77	14	44.	المرقّب	77	17	**
مِدْرَه	10	44	101	المِزْبَعَة	74	44	YAY	المَرْقَد	77	17	۳۲.
مِدْرَه	17	74	١٨٨	مَرْت	1	٧	27	مَزْمَقَان	1	٥	۱۸۰
المَذْرَس	77	17	44.	مَرْتُ	11	٣	1.9	المِرْكَن	24	٤٤	۲۸۲
مَدْشاء	۱۷	77	141	مَرْث	4 £	۱۳	797	مَرْمَارَة	17	4 8	144
المَذْلَج	14	١	110	المَرْتُ	77	١	717	المِرماة	44	40	444
مُذلَهم	۱۳	١٤	177	المرتاح	19	14	770	مَرْمَةُ	10	11	189
مُدَمَّىٰ	۱۳	٨	178	مرتجة	11	١	1.9	المَرْمَر	**	۲	۲۲۶
مُدَمَّىٰ	14	14	۱۲۸	مُزْتَدِع	14	٣٨	744	مَرْموث	17	۱۳	175
المدماك	**	1	777	مُزْتَهِش	١٧	44	190	المَرْقُ	**	Y	277
مُدَّهٰبل	17	11	۱۸۳	المُزْتَهِشَة	24	**	۲۸۰	المَرُوح	74	44	۲۸۰
ين المِدُوَس	74	44	7.47	المُزتَعِنُ	40	1.	4.0	المَروْرَاة	41	١	414
مُدَيِّث	17	48	147	المِرْجاس	**	١	440	مُرَوَّع	17	11	۱۸۷
مُدَنَّر	۱۳	٨	178	مُزجِع	17	۱۸	۱۷۳	مُرَوَّق	١.	۱۳	44
المُذُأَبَة	77	1	415	المَرَحُ	۱۸	40	717	المِرْيخ	74	40	YV4
المَذَاكير	Y 1	۱۳	108	المرداس	YV	١	440	مَرِيش	44	4 £	Y Y Y
مَلِرَت	10	78	171	مَزْدُودة	17	40	14.	مريض	17	4	177
المَذْقُ	4 £			المُرَّان	74	27	YYA	المُرَيْطاء	14	Y	117
مُذَك	١٤	۱۲	140	المِرْزَبَّة	74	۲۱	YYA	مَرِيُّ	17	3	144
مِذكار	17	40	14.	المَرْزَنْجُوش	44	٤	45.	مَزَّادَة	74	24	77
مُٰذَكَّرُ	74	۲.		المَرَسَة			344		14	1	110
مُٰذِلَت	17		171	المُرْسَلَة	74	14	777	المُزَاوَلة	۱۸	۲۸	714
المَذي	١٥	٥٧		المرصاد					24		YV 1
المَرأة	4		٤٥	المرضاض	Y V	۳۲٦		مِزْحاف	17	" A	199
مَرَى		۱۳	456	المُرِّضَّة "	Y	۱٤	747	المِزْدَاة	77	١	۸ ۱۸۳
مرک مَرَاث	10		108	المُزَّضِعَة	Y	1	٤٥	المِزْداة	**	•	۳۲۷ ۱
ر المَراح	Y ٦			ا المَرَطَى		۱۷		ا المِزْداق	44	١	" "

صفحة	ف صل 	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	با <i>ب</i>	اللفظة
۲۷.	٨	74	مُسَيِّر	448	۳۷	77	المَسَدُ	744	17	4 £	المِزْرَة
444	40	44	مُسَيِّر المُسَيَّر	127	٦	١٥	المَسْرَبَة				مَزَعَ
Y14			المُشَاحَبَة	444	44	74	مَسْرُودة				المَزْعُ
314	1	41	المَشارَةُ	174	٧	۱۳	مُسَرُوَل				المِزْعامة
121	٣	١٥	المُشَاش	787	14	۳.	مَسَطَ				مُزَلِّج
1			المشاطة	YAY	44	74	المشطح	4.4	۱۸	40	مُزْلَعِبٌ
14.	40	17	مُشْبِلَة	4.1	١	40	المُسَفْسِفَة				المُزَمِّر
***	١	44	المِشْجَب	414	٦	11	مِشْعَر	414	•	11	المَزْمَزَةُ
1.4	١	11	مشحون				المَسْكُ	* • Y	٣	40	المُزْن
777	44	44	المشخب	١٥٨	٥٣	١٥	المَسْكُ				مَزْهُوُ
194	44	17	مُشذَّب	48.	٤	44	المسك				المِزوَد
**	٤٨	44	المُشَرّج				مَسُك				المُزَوَّرَة
441			مُشَرِّق				المُسْكَة				مزير
00			المشرط	771	۱۳	**	مُسْكَة				المزيرباج
***			مَشْرَفِيً				مسكين				المِسْأَبُ
"			المشرق				مِسْلاخ				مُسَافَحَة
190	44	17	المشَشُ				مِسْلاق				المَسَامَ
۲٧.			مُشَطَّبٌ	779	٤	74	المِسَلَّة				
Y•V	٨	۱۸	المَشْع				مُسْلف	YOE	14	41	
797	۱۳	Y£	المشع	۳۳۸	Y	79	المُسَلم المُسَلِّي	444	1	44	المَسَّاح
111			مِشْفَر	440	14	11	المُسَلِّي	719	٦	14	مِسْبَار
4.4	17	40	مشفوه	TAT	TT	17	المشمَعَان	777	44	19	المُسْبَطِرُ
771	44	14	مشفوه مَشَقَ المَشْقُ المِشْقَص المُشْمَخِرُ	777	17	74	المسئد	415	١	77	المَسْبَعَة
714	44	۱۸	المَشْقُ	۱۸۰	۱۷	۱۷	مُسْنَد	90	1	1.	مستجاف
141	44	24	المِشْقَص	440	1	**	المِسَنّ	۱۸۳	11	17	مستجيع
410	4	77	المُشْمَخِرُ	١٨٤	10	۱۷	مُسْهَبٌ	1.4	40	1.	مُسْتَوْكِيَة
YAY	44	24	المِشْمَطُ	44.	٨	74	مُسَهَّم	1.7	٣٨	1.	مُسْتَوْهِل
09			مِشْمَل	777	17	74		777	۱۷	77	المسجد
***	۲.	74	مشمل	4.7	۱۲	40	ر و فينيه بي	7 . 1	10	١٨	المسيخ
377	١٤	24	مِشْمَل المِشْمَلَة مُشْمَعِلَّة	414	٦	11	مِسْوَاط	701	٧	**	المَسْحُ
144	٣٨	۱۷	مُشْمَعِلَّة	109	09	۱٥	مسيح	198	۳.	۱۷	مِسَحُ
797	10	Y £	المشمولة	740	١.	Y £	مَسِيخ	440	١	44	المِسْخَنَة
441	17					٧.	المسيخ	1779	١	74	المَسْحُ مِسَحُّ المِسْخَنَة مَسَدَ

فحة	ل ص	نص	باب	لفظة	فحة ال	ىل ص	باب فص	لفظة	فحة ال	ىل ص	باب فص	اللفظة
191	۲ ۲	V	۱۷	غرِب	مُ	۳۱	۳ رو	طارف	<u> </u>	1 11	1 11	المَشْيُ
YV •	٠ ٨		44	عَرَّج	144	١,	١٤		۱۰۱ م			ب مِشْيَاط
448	E V		Y £	َعَرَّص	. YVV	/ Y	٠ ۲۳	طُبُق	۱۹۲ ا	۲,۸	۱۷	
Y 9 8	E Y		Y £	َعَرَّض	۱۰۰ ا	۳:	١.	طبقة	:	17	. 47	مُشِيد
۳۲.	1	4	77	لمغركة								
۳۰۸	١ ١	•	40	لمعروشة	1 144	. **	17	نطر		V	7 £	مُشَيّط
٣١٤	1		77	لمَعْزَاء	1 114	, 7	14	لمِطُّرَد	1 41	11	١.	۔ مُصاص
	11			المُعَسْكَر	1 774	Y1	14		1 720			المصانَعَة
	1			المغصر					199			مِصْبَاح
	Y			المُغْصِر				مُطْرَغِشُ				مُضْح
	۲			المُغْصِرات	٦٠	٣	٣	_	140			<u>ب</u> المصدغة
7.0	٣	,	۱۸	مُعَصَّب				مُظْرَف	171	۱۳	١٦	مَصْدُور
224	٣٨	, '	19	مُعَصَّل	174	41	44	المطرقة	44	14	١.	مُصَرِّخ
	۲.		۲۳	معضاد	194	41	17	مُطْفِل				المَصْ
	۲.			مِعْضَد	779	٣	74	المطمر	44.	۱۲	77	المَصْطَبَة
	٨			مُعَضَّد	1			مِطْهرَةَ	197	4.8	17	مُصْعَب
	۲.			معضوب	••	١٤	1	المُطَهِّم	VA.	٤	٦	مُصَفَّح
	9			المَعَطُ	1	19	1.	المُطَهّم	۲۸۰	**	74	المُضفَحَة
	۲.			مغطال				المُطَهَّم	99	14	١.	مُصَفَّق
744				مُعَظَّمظٌ مُعَظْمِظٌ	777	11	19	المَطيْطاء	101	۲v	١٥	مُصْقَع
744								المَطِيْطَة	١٨٨	74	۱۷	مضقع
14.			٧	مُعَفِّرةً	147	40	17	المَطِيَّةُ	770	19	19	مِضْقَع المُصَلِّي مُضمَّت مُصَمَّم مَصْوَاء
14.			٧	مغقاب	171	٨	74	مُطَيِّر المعايب المِغبَآة مُعبَّد مُغبَرة	172	٨	۱۳	مُصْمَت
144			Y	مِعْقاص	405	۱۳	41	المعايب	777	۲.	74	د ر و مُصِيمُم
	74		٣	المغلّبة	777	۱۷	**	المغباأة	141	77	17	۱ مَصْوَاء
777			٣	المِغلَق	147	40	14	مُعَبِّك	40.	74	۳.	المضارَبة المُضَرَّبَة
179			7	مُعَلِّق	Y · ·	44	17	مُعْبَرَة	444	1	44	المُضَرَّبَة
124			•									
	٨		•	مُعْلَنْكِك	181	11	17	مُعْجِب	*•٧	۱۲	Y 0	مضفوف المُضِلَّة المَضْمَضَةُ
۸٦			\	مَعْمَعَانِي	114	٦	14	المِغْجَر	414	1	77	المُضلَّة
727			•	المغمعة	777	14	44	المغجر	Y1A	٥	19	المَضْمَضَةُ
۱۸۸		۱۷	•	مُعَمَّ	٤٥	1	4	المَعِدَةُ	498	٧	4 £	مُضَقَّتُ
YV•	٨	44	•	مُعَمَّد	101	44	10	المَعِدَةُ	40.	74	۳.	مُضَرْس مضفوف المُضِلَّة المَضْمَضَةُ مُضَهَّبُ المطارَدَة

بفحة	صل و	با <i>ب</i> ف	اللفظة	بفحة	بىل د	باب فم	اللفظة	بفحة	ہل ص	باب فم	اللفظة
104	00	١٥	مِقْلَم	۱۸۸	74	' 17	مِفَنَ	111	19	1 17	المُعَمَّم
741	44	14	المِقْمَعَةُ	1.7	٣٨	. 1.	مفؤود				مِعْوَز
101	44	10	المَقْمَقَةُ	177.	٨	74	مُفَوَّفٌ				َ مِعْوَز
	14		مِقَمْة				المقايح				ر ق المِعْوَل
707	٥	۲۱	مِڤْنَب	174	٣٦	74	المقاط				مَعِين
274	۱۳	24	المِقْنَعَة	101	۱۳	41	المقاليد	1			مُعَيَّن مُعَيَّن
444	١	44	المِڤْنَعَة	199	٣٨	17	مُقامِح				ين مَغُتوم
۲۸۳	41	74	المفقوس				المُقَانَاة	1			مُغْدَوْدن مُغْدَوْدن
444	44	22	المِقْوَم	744	٣٦	74	المِقْبَض	ř .			مُغَذْمِر
727	41	۲.	مُكاء	711	44	۱۸	المَفْتُ				ر مُغْرَب
	44		المكافحة				مِقْحاد	1			ر. مُغْرَب
	۱۸		مُكاكَة				مُقَدَّر				ر. المغرب
440	4	3 Y	مُكاكَة	***	١	79	المُقَدَّمَة				ئِزَب مُغَرَّب
40.	74	۳.	المُكَاوَحَة	444	۲	**	مِقْذَاف				ر . مُغْزَودِق
444	٤٦	24	مِكْتَل	121	1	10	المَقَدُ				مُفَلْفَلة
۳۲ ر	المؤلف	مقدمة	المكتوبات	٧١	٤	٥	المِقْرى				مَغْلوب
	40		مُكْدَنَة	1			المِقْراة	ı			0 . المِغُواة
1.4	77	1.	مُكٰدَنَة	197	**	۱۷	مُقْ بَ	٥٩	Y	۳	.i.i.
194	44	14	مُكْرَب	744	٣٨	14	مُقَرطِس	444	۲.	74	مِغْوَل
٣٣٢	٦	44	مُكْرِعَة	741	**	19	المِقْرَعَةُ	414	1	77	المَفَازَه
11.	٤	11	مُكَسَّع	117	٤	14	المُقْرف	٧٣	1.	٥	مُفَاضة
441	٨	24	مُكَعَبُ	197	48	۱۷	مُقْرَمَ	141	77	17	مُفَاضَة
171		17	مُكُفَهِر	72.	٦	۲.	مُقَرطِس المِقْرَعَةُ المُقْرِف مُقضَع المَقضُع مِقْصَل مِقْعَد مِقْلات المَقَفَي المُقَلَ	104	٣.	10	مُفحَم
4.4		40	مُكْفَهِرٌ	1.4	11	11	مُقصّع	194	44	17	مفاضة مُفاضَة مُفرع مُفرق المُفَصَّح المَفضِل المَفضاة المَفضاة
720		۲.	المُكَّاء	777	۲.	74	مِقْصَل	۱۷۳	۱۸	17	مُفْرق
4.4		40	مُكَلِّلَةً	440	٤٠	74	مِقْطَرةُ	747	١٤	4 £	المُفَّصَّح
104		10	المَكٰنُ	174	۲.	17	مُقْعَد	**	۱۳	40	المَفْصِلَ
188		10	مُكَوْكَب	440	14	14	المَقَفّي	141	71	17	مُفْضَاة
٣٠٧		40	المَكُول	14.	40	17	مِڤلات	14.	44	14	المفَعْاة
۳۰۸		40			1	٧	المُقْل	777	۲.	74	مُفَقَّرٌ
1 • 9		11	مَلآن		1		المَقْلَت	124	٨	10	مُفَلفَل
09			مُلاءة		٨	10	مُقلَعِطُ	۱۸۸	74	17	مُفْلِق
٤٨	٨	1	اً المَلاَب	108	٤٠	10	ا مِڤلَم	440	10	74	المفَعّاة مُفَطَّر مُفَلفَل مُفْلِق مُفَلِّسٌ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
189	19	10	مِنْقار	1/4	7 £	17	مَمشُوقَة	1.1	Y1	١.	المَلاَحَةُ
1.4	Y £	١.	مُنْقِ	14.	40	۱۷	مُنْصِل	171	4	14	مُلاَحِي
44	۱۳	1.	مُٺقِ مُنَقَّحُ	797	۱۳	7 £	مُمْقِر	414	٦	77	المِلاطَ
۳۳۸	١	44	المِنْقَلَة		١	11	مُمْكِنة	744	۱۷	4 £	مُلْتَخُ
177	77	44	المُنَقِّلَةُ	1/4	4 £	17	مَمْكُورَة	۳۲ ر	المؤلفا	مقدمة ا	مُلح
**	11	40	مَنْقُوص	798	٧	4 £	المُمْلُول	199	٣٨	17	مِلحاح
1.0	40	١.	مُنْكَر	440	10	74	المَنَابِذ	177	٥	۱۳	المُلْحَة
444	4	44	مُنْكَر	777	Y	44	المَنَارَة	٧١	٤	•	المَلْحَمَة
٨٦	٣	٨	المُنَّة	444	4	44	المُنَافِق	44.	14	77	المُلْحَمَة
٣١٧	٧	44	المَنْهَجُ	777	11	74	المَنامة	44.	17	77	المَلَصَّةُ
4.	٤	4	مَنُونَة	770	17	74	المِنْبَذَة	140	17	۱۷	مُلْصَق
147	44	۱۷	مُنَوَّق	111	٧	11	المنتجاب	440	١	**	المِلْطاس
109	٥٦	١٥	المَنِيءُ	19.	40	17	المنتجاب	777	۲.	11	المَلْعُ
717	٥	77	المَنين	774	40	74	المنجاب	414	1	44	المَلَق
**	٨	74	مُنَيَّرٌ	۱۸۸	**	17	مُنَجَّد	174	٣	17	مَلَك
144	14	1 \$	مَهَاة	444	**	24	مِنْجَل	1.4	40	1.	مَلَّحَت
۲۲۳	4	**	مَهَاة	የ ሞለ	١	44	المنجنيق	704	4	Y 1	مُلَمُلَمة
140	٦	١٤	مُهْتِر	40	١	1+	مَنْجوب	177	۱۸	۱۳	مُلَمّع
107	٤٧	10	المُهْجَة	40	1	1.	مَنْجوف	14.	1.	17	مُلَمَّع
٦.	٣	٣	مِهْدَى	110	1	14	المَنحاة	۱۸۰	٤	17	مَلموم
۱۸۳	10	17	مِهْذَار		٨		المِنْحة	144	۳ ۸	17	مِلُواح
44	٣	1.	مُهَذّب	1.7	٣٨	1.	مَنْخُوب	١٤٨	١٥	١٥	مُلَوَّز
٤٥	1	4	مُهَذَّب المُهر	141	11	17	مَنْخُوب مَنْخُو المِنْسَأة	490	١.	7 £	ركن مُلَوَّز مليخ المَلِيع مليلة المَمَادِح
140	4	1 8	المهر	YVX	¥ 1	74	المِنْسَأَة	717	1	77	المَلِيع
147	11	١٤	المُهر مُهَرَّى	184	٨	10	مُنْسَدِر	14.	11	17	مليلة
441	4	44	مُهَرِّى	189	۱۸	10	مُنْسَر	401	۱۳	Y 1	المَمَادِح
۸۹	٤	4	مِهْزَاق	707	٥	41	مُئْسَر	TO *	77	Τ•	المماصعة
111	77	۱۷	مِهْزَاق	104	۴ ۸	10	مُنْسِم	777	17	44	الممحاة
1.4	4 £	1.	مهزول	٤٥	١	4	المئسم	1.4	77	١.	مُمِغَّة
1.4	79	1+	مهزول	181	1	10	المنص	114	٦	14	مُمِغَّة
14.	77	۱۳	مَهَشَ مُهَلَّلٌ	774	٤	74	المنصحة	797	4 £	4 £	مُمْذَقِرً
171	٨	24	مُهَلَّلٌ	174	٧	14	مُنْسَدِر مُنْسَر مُنْسَر مَنْسِم المِنْسَم المِنْصِب المِنْصَحَة المِنْعَل	174	٤	17	الممحاة مُمِغَّة مُمِنَّة مُمْذُقِرُّ مَمْرُور مَمْسُوس
99	10	1.	المُهَلْهَلَة	۲۸.	44	74	المُنْفَجَّة	۱۸۰	٤	14	مَمْسُوس

صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
۱۲۸	41	۱۳	ناضِر	777	17	77	المئلاة	1717	1	77	المَهْمَه
144	40	۱۳	النَّاطِف	19.	40	17	مِئْناث	777	٧.	74	مُهَنَّد
1.4	41	1.	ناطِق	45.	٤	44	المَيْبَة	777	٧.	74	المَهْؤ
79	Y	٥	الثاطِل	317	1	77	والمنيثاء	777	Y	**	المَهْؤُ
1 2 7	١٤	10	الناظِر	770	۲.	14	المَيْحُ	90	1	١.	مَهْيَع
٨٢	٤	٧	ناعم	777	11	74	الميئذع	717	٧	77	مَهْيَع
4.1	1	40	الثافِجَة	199	٣٨	17	مِيْراد	770	11	14	المؤمّل
14.	11	17	النافِض	794	٤	4 £	المَيْش	447	Y	44	المؤمن
**.	14	77	نافِقاء	7.7	44	24	المِيْطَدَة	711	17	۲.	المُوَاء
٤٥	4	4	الناقة	٦٥	۲	٤	مَيْعَةُ	٤٧	٧	١	مَوَات
۱۷۳	۱۸	17	ناقِه	7.7	٣٣	24	المَيْقَعَة	٤٣	١	1	مَوْبق
የ ۳۸	4	۲٠	الثاقة	441	1 8	77	المَيْقَعَة	110	١	14	مَوْيِق
414	٨	77	ناموس		نون	ف ال	حر ۱	٤٥	١	Y	المَوْت
44.	17	77	الناموس	747	١	٧.	النَّأْمَة	148	٤	١٤	المَوْت
140	٧	1 8	ناهِد	144	١.	1 &	النَّابُ	414	4	14	مَوْجُ
۳٥	١	۲	الناهض	٤٥	1	۲,	الناتج	٦.	Y	٣	المُور
104	٥٠	10	النّاهِقَان	٤٧	· Y	Ì	ناجر	4.1	١	40	المُور
1.4	40	١.	ناوية	177	٤	17	بر ناجس	410	٤	77	المُور
454	٣	۳.	نائِبَة	٤٧	٧	١	ءِ ت ناجود	771	4	74	مُوَرَّس
444	48	24	الثاي	100	٤٦	١٥	، ق النَّاحِرُ	44.	11	77	الموسِم
747	1	۲.	النَّبأَةُ	١٠٣	۲۸	١.	ناحِل	۱۸۰	٤	۱۷	
44.	١.	**	نبا	٧.	٣	٣		177	77	**	الموضِّحَة
4 £ £	17	۲.	النُبَاح	۳۲.	14	Y 11	النادي	777	۲.	11	مُوَسُوس الموضِحَة المَوْضُوع مَوْضُونَة
414	۱۳	۳.	نَبَثَ	٤٨	٧	Ŋ	نار	441	٣١	74	مَوْضُونَة
747	37	11	النَّبْذُ	۱۷۰	4	۱٦(٤	النار(الفارس	٤٥	٤	١	مَوْطِن
177	۱۳	44	نبذ	444	٤	44	1	101	4	41	مَوْكِب
	١	11	نَبْضُ	450	•	۳.	_	457	17	۳.	المَوْلَى
70	1	٤	النبط	414	٣	۳.	-	174	٧	۱۳	مُوَلِّع
4.1	11	40	نَبَطُ	1 2 7	٤	١٥	الناسُور	14.	١.	17	مُوَلَّع
140	١.	14	النَّبَا نَبْ نَبْ نَبْطُ نَبْطُ نَبْطُ نَبْطُ نَبْطُ	148	4	١٤	ناشىء	۱۷۰	11	17	المَوْلَى مُوَلَّع مُوَلَّع المُوم مُرَّد
4.0	11	40	نَبَعَ	141	1	۱۳	ناشیء ناصِغ	144	77	۱۷	مُومِسَة
454	14	۳.	نَبَع	184	٦	١٥	النأصية	۸۹	٤	4	مُومِسَّة مِئر
779	77	74	النَّبْعُ	147	4.5	۱۷	اناضح	Y A Y	٤٥	74	المِثْكَلَة

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ،	اللفظة
414	٥	14	النَّزْنَزَة	418	١	77	النَّجْوَة	۳٤٧	۱۲	۳.	نَيَغَ
377	17	14	النَّزُّوُ	410	Y	77	النَّجْوَة	410	Y	77	بي النَّبَكَة
14.	40	۱۷	نَزُود	1	٤٧	10	التجيع		74	74	النَّبَكَة نَبْلُ
418	1	41	النُّزُوز	ľ	۱۷	١.	النُحاتَة		٣	**	نَبَلَة
۲۰۸	10	40	النَّزُوع	,	1	17	النُّحاز	٧٠	4	٥	النبكة
337	17	۲.	النَّزيب		17	10	نَحَبَ		١	**	الثبلة
741	٣٣	14	نَسَأ	144	74	17	نِحْرِير		٦	۲.	النبئبة
107	٤٦	10	النسا	74.	٣١	11	نَحَزَ		10	۲.	النّبِيب
179	٨	17	التَّسَا	777	YV	**	النَّحٰزُ	1	٤	41	النبيئة
Yot	۱۳	41	النَّسَاء	107	٤٨	10	التخض	794	17	4 £	النبيذ
1	17	١.	النُّسَال	75.	٦	۲.	النَّحْنَحَة	447	1	44	النَّبيل
774	1	44	نسج	440	٤١	24	النّخيُ	7.9	۱۸	۱۸	نَتَجَت
104	٣١	10	النَّسْر	751	٨	۲.	النّجيط		٤٠	11	النتف
48.	٤	44	النُسْرِين	1.4	**	١.	نحيف	٤٩.	11	١	نَتُوج
77.	۱۳	**	نَسْفَةٌ		٨	۲.	النحيم	4.4	17	۱۸	نَتُوخُ
٤٣	۲	1	نَسَمة	££	Y	١	نَخُةُ	117	Y	17	التَّقْرَة
117	٥	17	النَّسْنَاس	47	•	1.	نَخِو	141	۳١	74	نَقْرَةُ
199	٣٨	17	نَسُوف	181	٣	10	النُّخْرَة	441	٣١	24	نثلة
	17	1.	النَّسِيل		17	10	نُخْزَة		٤	4	نَثُور
٤٦	٧	1	نسيم	44.	44	11	نَبْخُسُ	14.	40	17	نَثُور
	٣	14	النَّسِيم	727	11	۲.	النَّخف		١	Y	النثير
۳۰۱		40	النسيم النسيم النشء	144	44	۱۷	نَخُور	181	١	10	النَّثير النُّجار نَجُّ نجد النَّجدُ
۳۰۲			النَّشُءُ	727	11	۲.	النَّخِير	177	17	17	نَجُ
	٨	19	النَّشَار			14	النَّذب	٤٦	٧	١	نجد
	17	1.	النَّشَارَة	444	١	44					النَّجِدُ
	٣	40	النَّشَاص	44.	17	77		414	٧	77	النّجدُ النّجدُ
	40	14	أنشَب	141		14		444		44	النَّجَرَان
	17	10	النَّشَاص نَشَبَ نَشَجَ نَشَرَ	45.	٤		النَّرْجِس نَزَا		44	"	النُّجع
	٤	44	انشر	4.1		17				**	نَجَلَ
		77	النَّشُرُ	4.4		14	- 1	188	1.	10	النَّجَل
	1	44	النَّشُرُ	445		11	- 1	40		١٠	نجلاء
	77	۳.	ا نَشَصَ النَّشط	1.1		11	ا ک	44.5		11	النّجَرَان النُّجِع نَجَلَ النَّجَل نَجْلاء النَّجلاء نَجَمَ
104	۳۱	10	ا النَّشط	108	٤٠	10	انزك	747	17	۳.	نَجَمَ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	ن ص ل -	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
401	١	41	نَفَرٌ	774	7 £	74	نَضِی	440	١	۲۷	النَّشَفَة
377	10	14	نَفَرَ	109	09	10	نَضِيعُ	454	۱۳	٣.	نَشَل
445	17	11	التَّفْزُ	۱۸۸	24	۱۷	يطاسي				النشنشة
۲۱.	14	١٨	نُفَساء	44.	٥	74		744			نشوان
1 2 7		10	_	741		14	تَطَمَت	70	1	٤	النشوة
4.0		40		۲۳۸		44		720			التشيش
				4.0		40	نَطَفَ	727	**	۲.	التشيش
175				170			النَّطُول	774	٣	74	النصاح
09	4	٣		727	4	۳.	النَّظَر	7	44	17	نَصْبَاء
414	١	77	النَّفْنَف				الثعاس	۸٦	4	٨	النَّصَبُ
1978	٣٣	۱۷	نَفُور	7.0	١	۱۸	النعاس	444	١	44	النُّصُب
٥٤			نُفُوق	777	**	14	التّغفّلة	444	١	44	النُّصْح
794			التَّفيثة	177	٧	17	نَعِجَ	414	٥	11	النَصُ
٤٧	٧	1	نَفيس	٦٠	٣	٣	نَعْشُ	777	۲.	11	النَصُ
4٧	٧	١.	نَفيس	777	۱۸	74	نَعْشَ	۴٥	١	4	النَّصَف
177	٤	14	النَّقَا	47	٨	1+	النَّعَم	۱۱۸	7	11	النَّصَف
414	4	77	النَّقَا	174	1	17	النَّعَم	140	٧	18	نَصَفُ
۱۸۷	41	۱۷	نَقًاب	710	17	۲.	النعيب	19.	۲o	17	نَصَفٌ
74.	۳٠	11	النَقَاب	747	٣	۲.	النعير	114	4	11	نصفان
747	14	4 £	نُقَاخ	747	٣	۲.	النّعيق	777	1	44	النَّصٰل
***	11	40	نُقَاخ	720	17	۲.	النّعيق	774	14	74	
	11	١.	نُقَاوة	17.	٦.	10	نَغَفُ	4٧	4	١.	النُّضَار
٤٩	۱۳	١	نُقَايَةُ	171	71	10	نَغَفُ نَفِلَ	44.	1	**	النَّضِيف النُّضَار نَضَح نَضْح نَضْحُ النَّضْحُ النَّضْحُ نَضْخُ نَضْخُ
470	44	**	نَقَبَ	747	1	۲.	النَّغم	744	٥٣	14	نَضَح
414	٧	77	النَّقْبُ النُّقْبَة نَقِدَ نَقِدُ نَقِدُ	107	٤٨	10	النُّغْنُغَة	109		١٥	نَضْحُ
70	1	٤	النُّقْبَة	177	17	**	النّفَاجَة	4.4	0	40	نضخ
4.4	11	1.	نَقَح	٤٩	۱۳	1	نُفَاية			۱۸	النَّضْحُ
171	78	10	ِ نَقِ <i>د</i> َ	11	17	1.	نُفَاية	۳۰۸	17	40	النَّضْحُ
190	44	17	نَقِ <i>دُ</i>	744	٣٧	14	النّفْتَ	٣٠٣		40	نَضْخُ
74	1	٥	ا النقد	171	11	7.7	نَفَه	777	۱۸	24	نَضَدٌ
377	10	11	نَقَر	741	40	11	نَفَحَتْ	7.7	٤٠	۱۷	النَّضْنَاض
107	٣١	10	النَّقْر	70	٦	4	النّفح	414	٥	11	النضنضة
177	۱۳	**	ا نُقْرَة	48.	٤	79	نَفَحَث النَّفح النَّفْرِينجَ	1.4	44	١.	النَّضْنَاض النَّضْنَضَةُ نِضْوة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
14.	40	17	نَوَار	17.	71	10	النَّكْهَة	414	٨	77	نُقْرَة
107	٤٦	10	الئواشِر	444	۲	44	نكير	179	4	17	النَقْرِس
	77	"	نوافج	177	۱۸	۱۳	نَمِر	48.	٥	44	النّفْرِس
Y 1 Y	٣	14	النُّوَدان	140	١.	۱۳	نَمزاء	۱۸۸	22	17	نقريس
177	٤	۱۳	الئؤر	4.4	٣	40	النَّمِرَة	454	14	۳.	نَقَشَ
Y 1 V	٣	14	التَّوْس	777	17	24	النَّمْرقَةَ	۱۲۸	74	۱۳	النَّقْش
٤٧	٧	1	نَوع	171	78	۱٥	نَمِسَ	100	٤٣	10	نَقْضُ
٧٠	Y	٥	التَّوْط	171	78	10	نَمِسَت	4.4	1.	۱۸	النَّفْعُ
488	٣	۳.	نَوْطَة	440	17	24	التّمد	747	٣	۲.	النَّقْعُ
487	4	۴.	النوم	14.	4	17	التَّمْلَة	417	•	77	النَّقْعُ
177	17	١٣	النَّونَة	778	14	**	النَّملة	472	۲.	**	نَقَفَ
414	٨	44	النُّونَة	177	٤	۱۳	نَمْق	440	40	**	نَقَفَ
451	1.	۳.	نؤرَ	4.4	11	40	نَمِير	۳۳۸	1	44	النَّقْل
4 5 5	17	۲.	التَّثِيم	7.47	44	44	التهاية	47	٥	1.	نِقْلُ
100	٤٦	10	النياط	414	4	77	النَّهْبورة	120	17	10	نَقْنَقَتْ
444	٣٣	44	النَّيْر	454	14	۳.	نَهَدُ	710	17	٧.	التَّقْنَقَةُ
444	Y1	44	نيزك	1.4	4	11	نهدان	414	٨	41	نقير
414	V	77	النَّيْسَبُ	74.	٣1	11	نَهَرَ	727	۲1	۲.	التقيض
	_	مقدمة ا	النيقَة	117	٤	14	التهسر	791	1	4 £	النَّقِيعة
410	4	77	النّيق	104	41	10	النَّهش	720	۱۸	۲.	النقيق
47	٤	١٠	التيم	٤٨	1+	١	نَهَك	727	44	۲.	النقيق
	هاء	مرف ال	-	۱۳۰	77	۱۳		٤٦	٧	١	نكباء
749	-	۲.		174	4 £	۱۳	النَّهْكَة	4.1	١	40	
		77	الهابي		1	٤	النَّهَل	40	لمؤلف	مقدمة ا	نكت
٣٤٣		۳.	مابية مابية	۱۸۳	11	17	نَهِم نَهْنَهٔ النهِيت	741	48	11	نَكَتَ
٤٨	4	1	هاجً		٧	24	نَهْنَة	٨٤٨	١٥	10	نُكتَةُ
7.7	٦	۱۸	ماجَ	711	17	۲.	القهيت	Y•A	١٤	۱۸	نكج النّكز
441	4	Y A	هاجَت		١٤	۲.	النهيق	104	٣١	10	التكز
457	۱۷	۳.	الهاجَرة		47	١.	نَهِيك	141	٨	۱۷	نِکُسٌ
٦.	Y	٣	هارِب		٨	۲.	النهيق نَهِيك النهيم نَهِيَّة النَّوْوُج	444	40	74	النّكس
777	77	**	الهاشِمة		40	١.	ا نَهِيَّة	1.7	۲۳۱	١٠	النّكس نِكُل
1.7	٣٨	1.	هاعٌ لاغ		1	40	النَّوْج		٣٧		
٥٦	٦	4	الهالة	10.	24	١٥	ا نواجذ	440	٤٠	22	نِکُل

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
77	٧	٥	الهرَاوة	۱۳٦	4	١٤	الهجَفُ	1 454	۲	۳.	هامِدَة
***	41	24	الهَرَاوَة	418	١	77	الهُجُلُ	441	١	۲۸	هائج
451	4	۳.	الهَرَبُ	120	11	١٥	هَجَمَتْ	417	٤	41	الهَبَاء
777	۲.	14	الهزبذي	704	١.	41	هُجُمَة	7.7	٦	۱۸	٠٠ هَبُ
١٤٨	17	١٥	هَرُّئُمَة	1.7	٣٨	١.	هجهاج	777	40	44	هَبَدَ
1.7	٣٨	١.	هِزدَبَّة	4.0	1	۱۸	الهُجُود	404	٧	44	الهَبْرُ
Y•A	10	۱۸	الهَرْج	4.0	1	۱۸	الهجوع	47	٣	١.	ۿؚڹ۠ڔۮۣؠٙ
144	۳۸	14	هرجاب	4.1	1	40	الهَجُوم	17.	٦.	١٥	هِبْرِيَّة
777	۲.	11	الهَرْجَلَة		44	((هِجيراي	۱۸٦	۱۸	۱۷	؞ هِبَلُ
777	17	**	الهِرْشَفَّة	117	٤	14	الهَجِينَ	۱۸۳	17	۱۷	هِبْرِيَّة هِبَلُّ هَبَلُّع
184	4 £	۱۷	هِزكَوْلَة	127	٦	١٥	الهُذُبُ	۱۸۰	٥	۱۷	مَ بَّنْقَع
14.8	٥	١٤	هَرِمَ	148	٤	١٤	هَدَجَ	4.1	1	Yo	ب الهَبْوَة
414	4	77	الهَرْمَلَةُ	777	17	11	الهَدَجَان	7.0	1	۱۸	الهُبُوع
78.	٦	۲.	الهَرْهَرَةُ	440	40	**	هَدُّ	7 2 2	10	۲.	الهَبِيْب
7 . 1	٤٠	17	الهزهير	٨٥	1	٨	الهَدُ	٧٠	4	٥	الهُبَيْرَة
***	11	11	الهَرْوَلَة	747	٣	۲.	الهَدَّة	744	٥	۲.	الهُتَاف
***	411	19	الهروكة	754	11	۲.	هَدَرَ	110	17	۱۷	هِتر
	17			441	۳.	24	الهَدَفُ	111	٨	11	هَتَكُ
144	44	17	هَرِيْتُ	189	44	10	الهَدَل	778	۲.	77	هَتَكَ
488	17	۲.	الهَرير	401	٧	**	الهَدْم	4.8	١.	40	الهَتَلان
۳ ۳۸	١	44	الهَرِيسة	47		١.	هِدُم	470	40	44	هَتَمَ
Y 1 A	٥	19	الهَزُّ			40	هَذَهَدَتُ	189		10	هَتَمَ الهَتَم الهَتْمَلَةُ هَتَنَث الهَتْهَتُهُ الهَتْ
377	11	44	الهَزْمُ	414	•	11	الهَدْهَدَةُ	747	1	۲.	الهَتْمَلَّةُ
	•		الهَزْهَزَةُ	722	17	۲.	الهَدْهَدَةُ	4.8	٨		هَتَنَتْ
Y & •	٦	۲.	الهَزْهَزَةُ		44	"	الهُدُؤ	101		10	الهَتْهَتَهُ
	41	۲.	الهَزْهَزَةُ هزيز	۲ ۳۸	٣	۲.	الهديد الهدير	777	40	77	الهَتُ
	11		61.78 I	* 7 7	۱۷	۲.	الهدير	101	44	10	الهثهثة
۳۰۱	44	١.	هزيل	7 £ £	17	۲.	الهَدِيل	448	٣٨	24	الهجار
4.4	٣	40	الهزيم	14.	40	۱۷	ۿؘۮؚؠٞ	171	1	۱۳	الهِجار هِجَان
747	Y	۲.	الهسهسة	777	۲.	74	هُذَام	177	٥	۱۳	الهجانة
777	40	44	هَشَمَ	Y01	٧	**	الهَذُ	120	14	10	هَجُجَتْ
441	1	44	هشيم	44	10	١.	الهراء	404	٦	44	هَجَرَ
410	40	**	مريح الهزيم الهشهسَةُ هَشَمَ هشيم	۲۱.	۲.	۱۸	الهِرَاش	147	4	1 £	هَجُّجَتْ هَجَرَ هِجْرِس

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
774	۱۲	14	الهَيْدَبِي	١٤٨	17	١٥	هَمَعَت	۲۲٦	40	44	الهَضْمُ
* • •	٣	40	الهَيْدَب	4.1	٨	40	هَمَعَت	201	40	۳.	ا هَصيص
777	40	4	الهيضم	11.	٦	11	هَمَكُ	4.5	٨	40	هَضَبَتْ
178	٨	17	الهَيْضَة ٰ	٥٤	١	4	الهَمْلَجَة	710	4	77	الهَضْبَةُ
744	٣	۲.	الهَيْضَلَة	377	۱۷	14	الهَمْلَجَة	194	44	۱۷	هِضَبُ
747	٣	۲.	الهَيْمَةُ	747	41	٧.	الهَمْشَةُ	777	40	**	الهَضُ
144	4 £	۱۷	هَيْفًاء	47	٥	١.	هِم	770	40	**	هَضَمَ
4.1	1	40	الهَيْفُ	751	٨	۲.	الهَمْهَمَةُ	412	١	41	الهَضْمُ
727	41	۲.	هَيْقَعَةُ	۹.	٤	4	هَمُوم	777	40	**	الهَضْهَضَة
٧٢	٧	٥	الهَيْكَل	747	4	۲.	الهَمِيس	184	4 £	۱۷	هضيم
144	44	17	هَيْكُلِ	104	٤٩	١٥	الهُنَانَة	4.5	٨	70	هَطَلَتْ
45.	٧	۲.	الهَيْلَلَةُ	77.	۱۳	**	هُئانة	7.4	٥	40	الهَطْلُ
4.0	1.	40	الهيئمة	444	۲.	22	هِنْدُواني	11.	٣	11	هِفُ
747	1	۲.	الهينمة	777	۲.	74	؞ هِٺٰڍِي	714	44	۱۸	الهفيف
711	41	١٨	الهيئوم	104	44	١٥	الهَنْعُ	٧٣	٧	٥	الهقَبُ
1.7	٣٨	١.	هَتِابَة	۱۳۰	44	۱۳	الهَنْعَةُ	4.4	١٥	۱۸	الهَقُ
	لواو	ف ا	ح ر	704	١.	١	هُنَيْدَة	4.4	١٥	۱۸	الهَكُ
۸٦	٤	٨	و وابل	781	4	۲.	الهنين	170	1	17	الهُلاس
4.4	٥	40	الوابل الوابل	40.	77	۳.	هَوَىٰ	7.7	٤٠	17	الهِلال
4.0	١.	40	الوابل	411	11	۱۸	الهوى	444	٤	44	الهُلام
344	٤٠	11	الواخضة	111	٣٨	17	هوجاء	187	0	10	الهُلْبُ
٤٥	٤	١	وادِ	4.1	١	40	الهوجاء	۱۸۰	٥	17	مِلْبَاحَة
YY	4	٦	وارِد	199	٣٨	17	هَوْجَل	٨٥	4	٨	الهَلَع
۱۸۳	14	۱۷	وارِش	414	۱۸	**	الهَوْجَل	۱۸۳	17	17	هِلْقَامَة
90	١	١.		414	١	77	الهوجل	٧٣	٧	0	الهِلَّوْف
40	1	١.	واسعة	777	1	**	الهَوْجَل	197	77	17	هَلُوك
44	١٤	١.	واسطة	774	17	11	الهَوْزَلَة	787	11	17	الهُمَام
171	1	۱۳	واضح	1.7	44	1.	هَوْهَاة	188	17	١٥	هَمَتْ
የ ۴۸	٣	۲.	الواعية	174	4	17	الهَوَامّ	٥٤	١	4	الهَمَجُ
۲٤٦	4	۳.	الواعية	414	٨	77	الهُوَّة	178	**	17	هَمَدَتْ
١٨٣	14	17	واغِل	170	1	17	الهُيَام	144	٣٨	۱۷	هَمَزجَلَة
401	44	۳.	وافِ	7.7	٤	۱۸	الهُيَامُ	7.7	٧	۱۸	الهَمْسُ
٣٤٣	٣	٣٠	أ واقِعة	414	4	۲٦	•	747	*	۲.	الهَمْسُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
147	44	۱۳	الوَسم	148	۳	١٤	وَخُزه (القتير)	144	٣٦	17	والِهٔ
70	١	٤	الوَسْمِي	148	۳	١٤	وَخَطَ	177	٨	17	الوَيَاء
4.8	4	40	الوشمين	۹۶	1	٤	الوخط	127	٥	10	الوَيَر
4.0	1	۱۸	الوَسَنُ	٥٤	١	4	الوَذجُ	7	44	24	الوبيل
787	41	۲.	وَسُوَاس	100	٤٦	10	الوَدَجان	418	1	77	الوَبِئَة
447	1	44	الوشوسَةُ	4.0	1.	40	الوَذقُ	127	٥	10	الوَبَرُ
777	41	19	الوسيج	00	٥	۲.	الوَدَك	317	1	77	الوبيئة
1.1	۲.	1.	وُسيمة	448	٨	4 \$	الوَدَك	41	٨	٩	وَتِحْ
170	1.	۱۳	وشحاء	104	٥٧	10	الوَدْيُ	117	4	17	الوترة
707	٤	**	وَشَرَ	444	٥	44	الوَدِيَّةُ	177	٤	14	الوتير
4.	٥	4	الوَشَل	۸٥	١	٨	الوَدِيقة	100	٤٦	10	الوتين
41	٨	4	الوَشَل	440	٣٨	74	الوَذَمُ	347	۳۸	24	الوثاق
4.1	17	40	وَشَلّ	٣٤٨	17	۳.	الوَرَاء	377	١٥	11	وَلُبَ
144	40	۱۳	وَشِلَة	70	١	٤	الوُرَّاد	٤٨	٧	1	وثير
۱۲۸	74	۱۳	الوَشْم	178	٨	14	وَرُد	۸۲	٤	٧	وثير
144	24	۱۳	الوَشْيُ	171	11	17	الوِزدُ	771	44	14	وَجَأ
YVA	77	74	الوشيج	117	٤	11	الورشان	۳۲.	14	41	الوِجاء
444	45	24	الوشيعة	488	٣	۳.	وَرْطَة	170	1	17	الوَجُور
۸۱	١	٧	الوشيق	414	٦	41	الورطة	717	77	۱۸	الوُجُوم
٨٥	1	٨	الوَصّبُ	1.7	٣٨	1.	ورع	777	41	14	الوجيف
٧.	4	٥	الوضواص	107	٤٧	10	الوَرَقَة	144	۳ ۸	17	وَجْناء
74.	۲.	19		1/4	7 £	17	وركاء		٤٧	24	الوحاء
1	14	1.	الوَضّاح			40	الوَلِيُ	454	١	۳.	الوَحَيٰ
1.1	*1	1.	الوضاعة	4.0	١.	40	الوَلِيُ	44.	٥	24	الوِحاش
177	٥	۱۳	الوَضّح ؛	197	77	17	وَرُهاء	4.0	٣	۱۸	_
17.	77	١٥	الوَضَر		4	٣.	وَدِيَ	107	٤٦	10	الوَخشِيُ
7.4	١٨	۱۸	وَضَعَتْ	100	٤٦	١٥	الوريد	184	٨	10	وَخْفُ
٤٦	٦	1	وَضَمَ	444	١	44				77	الؤخل
777	44	74	الوّضم	۳٥	1	4	الوزراء	457	4	٣.	1
1	۲.	1.	وضيئة	7.7	44	74	الوَزْوَز	45.	٦	۲.	
741	١	4 £	الوضيمة	444	1	44	• •		Y1	14	
**	٦	74	الوَضِين	777	17	24	7			14	الوَخَذَان
440	٤١	74	الوَطْبُ	177	70	١٥	وَسِيخَ	14.	44	14	وَخْزُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
144	1	١٤	يافِع	۳.۷	۱۳	70	الوقيعة	111	47	۱٧	وطباء
148	۲	١٤	، ب يافع	۲۷.	٦	22	الوكاء	122	١.	10	الوَطَف
444	٤	44	ا يا بي الياقوت	441	١٤	77	الوكر	44.	۱۳	77	الوَطَن
70.	Y £	۳.	يتحرج	٣٤٦	4	۳.	الوكر	794	٦	Y £	الوطيئة
40.	7 £	۳,	پياخرج پيمونث	74.	44	14	وَ ڬُزٌ	۱۲۳	٧	14	الوظيف
70.	Y £	۳,	_	4.0	11	40	وَكَفَ	190	44	17	الوظيف
		۳.	يتحوب منه ئ	3.44	٨	4 £	وَكَفَتْ	14.	77	۱۳	وعكت
۳٥،	3.4		َ يَتَنَجُس رَبُّ عَنْ	441	1 8	77	الوَكْن	44	Y £	14	الوغكة
۳0٠	4 £	۳۰	يَتُهَجُّد	141	١	4 £	الوكيرة	١٣٦	4	١٤	وَعْلُ
441	1.	14	يحجل	777	۱۸	**	الوَلْثُ	1.7	٣٨	١.	وَعْوَاع
194	44	17	يخفى	7+4	۱۸	۱۸	وَلَدت	188	10	17	وغواع
177	18	۱۳	يحموم	7.7	4	۱۸	وَلَغِ	٥٦	٧	4	الؤعُوثَة
177	١.	11	يَخْطُر	78.	٦	۲.	الوَلْوَلَة	٥٦	٧	4	الوُعُورَة
779	44	14	يُخَلِّلُ	77	٧	٥	الوليجة	722	17	۲.	الوغوعة
771	١.	11	يَذُرُج	184	4	١٤	وليد	724	۱۳	۲.	الوَعِيق
771	١.	11	يدلِفُ	١٣٥	٧	1 2	وليدة	744	٤	۲.	الوغى
7	45	74	اليراع	797	۲	4 8	الوليقة	141	٨	۱۷	وَغْدُ
۸۲۱	٨	١٦	اليَرَقان اليَرَقان	741	١	7 £	الوليمة	797	1 £	Y£	الوغير
۸٦	٤	٨	ير ق يَرْقُوع	179	Y£	۱۳	الومئحة	444	١	44	الوَفَاء
177	٤	۱۳		100	٤٣	10	ونيم	127	٦	10	الوَفْرَةُ
	Y	YV	اليرمَعُ ١١ '	44.	44	19	وَهْزُ	٤٥	0	1	وِقاء
			اليرمَعُ السر		4 8	11	وَهَط	4.4	۱۳	40	
104	67	10	اليَرون	444	٣٦	74	الوَهَق الوَهُم	104	44	10	الوَقْبُ وَقْر
YVA	**	74	ؽڒؘڹۣؾؙ			0	الوهم	74	1	•	
የ የዮ	٤٠	14	اليَسْرُ			77	الوهم	747	4	۲.	_
117	4	17	اليَسَرَة	07		۲	الوَهْنُ	79	١	0	_
14.	۲۸	۱۳	الیّسَرَة یسعی یسیرُ	144		17	وَهْنَانَة	104	45	١٥	
441	1.	14	يسعى	٥٦	٦		الوَهْيُ	1		74	الوَ قْفُ الوَ قْفُ
771	1.	11	يسيرُ	۷۱	٤		الوثية	٥٩	۲	٣	وَ قُ ود
788	۱٥	۲.	اليَعَار	۱۲٦	10	14	الوَيْنُ	7 2 2		۲.	
198	۳.	۱۷	يَغْبُو ب		اء	ے ال	حر ف	727		٧.	
۱۳۷	۱۳	١٤	تعفّه ر	444	۲.	. Y4	حرف يأجوج الياسمين	177		١٦	• -
۳.0	١.	40	و حور المعلمان	٤٣٠	٤	74	يا بوج الماسمية	777		44	
•	•	-	اليسيرات		-	- •	، توسیس		•		¥ J

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
771	١.	14	يَنْقُر	٤٩	17	١	يَلْدَغ	199	٣٨	17	يَعْمَلَةُ
٤٩	17	١	يَنْهَش	٤٩	11	١	بلسع				اليَفَاع
771	١.	11	يهدج	189	*1	10	اليَلَلُ	٧٠	۳	٥	اليَفِنَ
14.			يَهْفُون				اليَلْمَعُ	140	٦	١٤	ـ ـ رِّن اليَفَنُ
414			اليَهْماء	14	11	1	يمذي				ي ل يَفَنُ
۳۲۷			يَهْيَرُ	Y4	لمؤلف	مقدمة ا					ي ب يَقِق
444	٣	**	يَهْيَرُ	۱۸۱	٧	17	يُنْعِظ	141	44	74	. برق اليَلَبُ

فهرس المصادر والمراجع

أولاً _ المراجع العامة وكتب التراجم والمعاجم

حرف الألف

- ١ ـ الأعلام: للزركلي ـ دار العلم للملايين ـ ط٧ ـ بيروت ـ ١٩٨٦.
- ٢ ـ أساس البلاغة: أبو القاسم الزمخشري ـ مطبعة دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٧٢.
- ٣ ـ أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين _ حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين _ دار
 التعارف للمطبوعات _ بيروت _ ١٩٨٦.

حرف الباء

٤ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي ـ تحقيق: محمد أبو
 الفضل إبراهيم ـ دار الفكر ـ ط٢ ـ ١٩٧٩.

حرف التاء

- ٥ ـ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (أجزاء مختلفة) ـ الكويت ـ وزارة الإعلام ـ تواريخ مختلفة (بدءاً من ١٩٦٥).
- 7 ـ التكملة والذيل والصلة (لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) ـ الحسن بن محمد الصاغاني ـ تحقيق عبد العليم الطحاوي ـ راجعه: عبد الحميد حسن ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٧٠.

حرف الجيم

٧ _ جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد _ دار صادر _ بيروت _ لا تاريخ.

حرف الدال

- ٨ ــ دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون ــ راجعها:
 محمد أحمد جاد المولى ــ القاهرة ــ ١٩٣٣.
- ٩ ــ دائرة معارف القرن العشرين: محمد فريد وجدي ـ ط٣ ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ
 ١٩٧١.

١٠ دمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن الباخرزي ـ تحقيق: د.
 عبد الفتاح محمد الحلو ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ ١٩٧١.

حرف الذال

11 _ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشنتريني _ تحقيق: د. إحسان عباس _ دار الثقافة _ ط١ _ بيروت _ ١٩٧٩.

حرف السين

١٢ ـ سير أعلام النبلاء: الحافظ شمس الدين الذهبي ـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٩٨٥.

حرف الشين

١٣ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي ـ ط٢ ـ دار المسيرة ـ بيروت. طبعة ثانية، ١٩٧٩.

حرف الفاء

- ١٤ ـ فهارس لسان العرب: صنفه وقدم له: د. خليل أحمد عمايرة ـ أشرف على برامجه:
 د. أحمد أبو الهيجاء ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٩٨٧.
- ١٥ ـ فوات الوفيات: ابن شاكر الكبتي ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ 19٧٣.

حرف الكاف

١٦ _ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة _ مكتبة المثنى _ بغداد _ لا تاريخ.

حرف اللام

۱۷ ـ لسان العرب: دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٦٨.

حرف الميم

- ۱۸ ـ مجمل اللغة: ابن فارس ـ تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط۱ ـ ۱۹۸٤.
- 14 ــ معجم الأدباء: ياقوت الحموي ــ مطبوعات دار المأمون ودار إحياء التراث العربي ــ بيروت ــ لا تاريخ.
 - ٢٠ _ معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكي العاني _ النجف _ ١٩٧١.
 - ٢١ ـ معجم البلدان: ياقوت الحموي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٧.

- ٢٢ ـ المعجم الذهبي: د. محمد التونجي ـ المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية ـ ٢٢ ـ دمشق ـ ١٩٩٣.
- ٢٣ ـ معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي ـ ط٣ ـ دار العلم للملايين ـ ٢٣ ـ ١٩٨٧.
- ۲٤ ـ معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ عيسى البابى الحلبى ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.
- ٢٥ ـ معجم شواهد العربية: محمد عبد السلام هارون ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ١٩٧٢.
- ٢٦ ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة ـ مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت
 ١٩٥٧ ـ
 - ٢٧ ـ المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية ـ ط٢ ـ القاهرة ـ ١٩٧٢.
- ۲۸ ـ مقاییس اللغة: أحمد بن فارس ـ دار الكتب العلمیة ـ إسماعیلیان نجفي ـ تحقیق وضبط عبد السلام محمد هارون ـ إیران قم ـ خیابان أرم ـ لا تاریخ.
- ٢٩ ــ المؤتلف والمختلف: أبو القاسم الحسن الآمدي ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ
 عيسى البابى الحلبى ـ القاهرة ـ ١٩٦١.
 - ٣٠ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج٢ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
 - ٣١ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج٣ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ۳۲ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج٤ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ۳۳ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج ۸ ـ بعناية: د. محمد يوسف نجم ـ بڤيسبادن ـ ١٩٧١.
 - ٣٤ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج١١ ـ باعتناء: شكري فيصل _ بڤيسبادن _ ١٩٨١.
- **٣٥ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ** ج١٢ ـ باعتناء: رمضان عبد التواب ـ فرانز شتاينر ـ يقيسبادن ـ ١٩٧٩.
 - ٣٦ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج١٥ ـ باعتناء: بيرندراتكه _ بفيسبادن _ ١٩٧٩.
- ٣٧ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج١٦ ـ باعتناء: وداد القاضي ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ١٩٨٢.
- ٣٨ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي _ ج١٧ ـ باعتناء: دوريتا كرافولسكي ـ فرانز شتاينر ـ بقيسبادن _ ١٩٨١.
- ۳۹ ـ وفيات الأعيان: ابن خلكان ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٨.

حرف الياء

• ٤ - يتيمة الدهر: الثعالبي - تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ -

المكتبة التجارية الكبرى ـ القاهرة ـ ١٩٥٦.

ثانياً ـ المصادر القديمة حرف الألف

- 13 ـ الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ـ بغداد ـ ١٩٧٣.
- 27 ـ أمالي الشجري: في آداب اللغة العربية: هبة الله بن علي أبو السعادات المعروف بابن الشجري ـ عنى بنشره وتصحيحه: عبد الخالق مصطفى محمد ـ القاهرة ـ ١٩٣٠.
 - ٤٣ ـ أمالي القالي: أبو على القالى: دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- 33 الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدي صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد الزين دار ومكتبة الحياة بيروت لا تاريخ.
 - ٥٤ ـ الإعجاز والإيجاز: الثعالبي ـ دار الرائد ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٣.
- 27 إعراب القرآن الكريم وبيانه: محيي الدين الدرويش دار ابن كثير واليمامة ودار الإرشاد حمص ودمشق ١٩٨٨.
 - ٤٧ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري ـ القاهرة ـ ١٩٦١.

حرف التاء

- **٤٨ ـ تحفة الوزراء**: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار ـ بغداد ـ ١٩٧٧.
 - ٤٩ ـ تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير ـ دار الأندلس ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- • تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ تصحيح وتحقيق: أبو إسحاق إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٥٧.
 - ٥١ تفسير الفخر الرازي: (الإمام محمد الرازي) ـ دار الفكر ـ ط٣ ـ بيروت ـ ١٩٨٥.
 - ٥٢ تفسير الكشاف: أبو القاسم الزمخشري انتشارات آقاتاب تهران لا تاريخ.

حرف الخاء

- ٥٣ ـ خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب ـ ابن عمر البغدادي ـ بولاق ـ ١٢٩٩ هـ.
- 40 خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب _ ابن عمر البغدادي _ الهيئة المصرية العامة للكتاب _ ١٩٨٦ _ ومكتبة الخانجي _ القاهرة _ ١٩٨٦ .
 - ١٩٥٢ الخصائص: أبو الفتح ابن جني تحقيق: محمد علي النجار دار الكتب المصرية ١٩٥٢
 حوف الدال
- ٥٦ ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد أحمد قاسم المكتب الإسلامي بيروت 1998.

- ٧٥ ـ ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة: أبي سعيد السكري ـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مؤسسة إيف للطباعة والتصوير ـ بيروت ـ ١٩٨٦.
 - ٥٨ ـ ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق: عبد الحفيظ السطلي ـ ط٢ ـ دمشق ـ ١٩٧٧.
 - ٥٩ ـ ديوان البحتري: تحقيق حسن كامل الصيرفي _ ط٢ _ دار المعارف _ مصر _ ١٩٧٢.
- ٦٠ ديوان أبي تمام الطائي ـ شرح وتعليق: د. شاهين عطيه ـ المطبعة الأدبية ـ بيروت ـ (١٨٨٩).
- 71 ديوان جران العود: شرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ عالم الكتب ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٠.
- ٦٢ ـ ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه ووضع فهارسه: سوهام المصري ـ قدم له وراجعه
 د. ياسين الأيوبي ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٩٩٨.
 - ٦٣ ـ ديوان حاتم الطائي: دار بيروت ـ بيروت ـ ١٩٨٢.
- **٦٤ ـ ديوان حسان بن ثابت:** تحقيق: د. سيد حنفي حسنين ـ الهيئة المصرية العامة ـ القاهرة ـ ١٩٧٤.
- 70 ـ ديوان الحطيئة: بشرح: ابن السكيت والسكري والسجستاني ـ تحقيق: نعمان أمين طه ـ مطبعة البابى الحلبى ـ مصر ـ ١٩٥٨.
- 77 ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة: الأستاذ عبد العزيز الميمني الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٥١.
 - 77 _ ديوان ذي الرمة _ المكتب الإسلامي _ بيروت _ ١٩٦٤.
- ٦٨ ــ ديوان الراعي النميري: تحقيق: د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ــ بغداد ــ ١٩٨٠.
- 79 ـ ديوان رؤبة بن العجاج: بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ طبعة ١٩٧٩.
- ٧٠ ــ ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا ــ دار ومكتبة الهلال ــ بيروت ــ
 ١٩٩١.
- ٧١ ـ ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب _ مصور عن دار الكتب المصرية _ القاهرة _ 1988.
- ٧٢ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني: تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٦٨.
 - ٧٣ ـ ديوان حبد بني الحسحاس: شرح وتقديم: عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ـ ١٩٥٠
 - ٧٤ ـ ديوان العجاج: رواية الأصمعي ـ تحقيق: د. عزة حسن ـ بيروت ـ ١٩٧١.
 - ٧٥ ـ ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ـ بغداد ـ ١٩٥٦.
 - ٧٦ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيي الدين عبد الحميد ـ ط٢ ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.

- ٧٧ ـ ديوان الفرزدق: دار صادر ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- ۷۸ ـ ديوان القطامي: تحقيق جاكوب بارت ـ ليدن ـ ١٩٠٢.
- ٧٩ ديوان لبيد بن ربيعة: تقديم وشرح إبراهيم جزيني دار القاموس الحديث ومكتبة النهضة بغداد لا تاريخ.
- ٨٠ ـ ديوان المتنبي: بشرح العبكري المعروف: التبيان في شرح الديوان ـ شرحه وضبطه:
 مصطفى السّقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ـ القاهرة ـ ١٩٧١.
- ٨١ ـ ديوان ابن المعتز: دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٧٨.
 - ۸۲ مديوان أبي فراس الحمداني: دار كرم بدمشق ـ لا تاريخ.
- ٨٣ ديوان المفضليات: أبو العباس المفضل الضبي شرح ابن الأنباري عني بطبعه: كارلوس يعقوب لايل مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠.
- ٨٤ ـ ديوان النابغة الجعدي: بعناية عبد العزيز رباح ـ المكتب الإسلامي ـ دمشق ـ بيروت ـ ١٩٦٤.
- ٨٥ ـ ديوان النابغة الذبياني: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٧٧.
- ٨٦ ـ ديوان أبي النجم العجلي: صنعه وشرحه: علاء الدين آغا ـ النادي الأدبي ـ الرياض ـ ١٩٨١.
- ٨٧ ــ ديوان أبي نواس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي ــ دار الكتاب العربي ــ بيروت ــ ١٨٨٢.
- ٨٨ ـ ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية ـ الدار القوميه للطباعة والنشر _ القاهرة _ ١٩٦٥.

حرف الزاي

٨٩ ــ زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم الحصري ــ فَصَّلُه وضبطه وشرحه: د.
 زكي مبارك ـ حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد ــ دار الجيل ــ ط٤ ــ بيروت ــ
 ١٩٧٢.

حرف السين

- ٩٠ ـ سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري الأونبي ـ تحقيق: عبد العزيز الميمني ـ ط٢ ـ دار الحديث ـ بيروت ـ ١٩٨٤.
- ٩١ سنن الترمذي (الجامع الصحيح): محمد بن عيسى الترمذي حققه وصححه: عبد الوهاب عبد اللطيف المكتبة السلفية المدينة المنورة ١٩٦٤هـ ١٩٦٤ م.

حرف الشين

- 97 _ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام المصري _ تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد _ ط٢ _ القاهرة _ ١٩٦٠.
- ٩٣ ــ شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبي سعيد السكري ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ
 راجعه: محمود محمد شاكر ـ مكتبة دار العروبة ـ القاهرة ـ لا تاريخ.
- **٩٤ ــ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ــ ط١ ــ دار الكتاب العربي ــ بيروت ــ ١٩٥٥.
 - ٩٠ ـ شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي ـ مطبعة بولاق ـ القاهرة ـ ١٢٩٦ هـ.
- 97 ـ شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد المرزوقي ـ نشره: أحمد أمين وعبد السلام هارون ـ ط۲ ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٣٤.
 - ٩٧ ـ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب ـ الدار القومية ـ القاهرة ـ ١٩٤٤.
- **٩٨ ـ شرح ديوان طرفة بن العبد**: د. سعدي ضناوي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٩٩٤.
- **٩٩ ــ شرح ديوان المتنبي:** عبد الرحمن البرقوقي ــ دار الكتاب العربي ــ بيروت ــ 19٨٠.
- ١٠٠ ـ شرح المعلقات العشر: د. ياسين الأيوبي ود. صلاح الدين الهواري ـ عالم الكتب _ بيروت ـ ١٩٩٥.
 - ١٠١ ـ شرح المفصل: ابن يعيش ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- ۱۰۲ ـ شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة ـ دار الآفاق الجديدة ـ ط۲ ـ بيروت ـ ١٩٧٩ .
- 107 ـ شعر دعبل بن علي الخزاعي: صنعة د. عبد الكريم الأشتر ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ـ ١٩٨٣.
- ۱۰٤ ـ الشعر والشعراء: ابن قتيبة ـ تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر ـ ط٣ ـ دار التراث العربي ـ القاهرة ـ ١٩٧٧.
- 100 _ شواهد الشعر في كتاب سيبويه: د. خالد عبد الكريم جمعة _ الدار الشر'قيه _ مصر الجديدة _ ١٩٨٨.

حرف الصاد

- 1 ٦ الصاحبي في فقه اللغة: أحمد بن فارس ـ تحقيق: مصطفى الشويمي ـ مؤسسة بدران ـ بيروت ـ ١٩٦٣.
- ۱۰۷ ـ صحيح سنن ابن ماجه: تأليف: محمد ناصر الألباني ـ إشراف: زهير الشاويش ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ الرياض ـ ط٣ ـ ١٩٨٨.

حرف الفاء

- ١٠٨ ـ فقه اللغة وسرّ العربية: أبو منصور الثعالبي. مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣١٨ هـ ١٩٠٠
- 1 ٩ ـ فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: سليمان سليم البواب ـ دار الحكمة ـ دمشق ـ ١٩٨٩.
- ١١٠ ـ فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: ومراجعة: د. فائز محمد ود.
 أميل يعقوب ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٩٩٦.

حرف الكاف

- 111 _ كتاب التوفيق للتلفيق _ تحقيق: إبراهيم صالح _ مجمع اللغة العربيه _ دمشق _ 19۸٣ .
- 117 ـ كتاب الحيوان: أبو عثمان الجاحظ ـ تحقيق وشرح: عبد السلام هارون ـ المجمع العلمي العربي الإسلامي ـ ط٣ ـ بيروت ـ ١٩٦٩.
 - ١١٣ ـ كتاب خاص الخاص: أبو منصور الثعالبي ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٦ ـ
- 118 _ كتاب الخيل: ابن جزي الكلبي _ تحقيق: محمد العربي الخطابي _ دار الغرب الإسلامي _ بيروت _ 1987.
- 110 ـ الكامل في اللغة: أبو العباس المبرد ـ عارض أصوله وعلَّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ لا تاريخ.

حرف اللام

117 ـ لباب الآداب (جزءان): الثعالبي: _ تحقيق د. قحطان رشيد صالح _ وزارة الثقافة والإعلام _ بغداد _ 19۸٨.

حرف الميم

- 11۷ _ مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني _ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد _ القاهرة _ 1900.
 - ١١٨ ـ معاني القرآن: أبو زكريا يحيى الفَرَّاء ـ عالم الكتب ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٠.
- 119 _ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي _ حققه وشرحه: محمد محيى الدين عبد الحميد _ المكتبة التجارية _ مصر _ ١٩٤٧.
- ١٢٠ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري ـ ط٥ ـ دار الفكر ـ بيروت ـ
 ١٩٧٩.
 - ١٢١ ـ المنتحل: الثعالبي ـ عني به: أحمد أبو علي ـ الاسكندرية ـ ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١ م.
- ١٢٢ ـ الموشح: المرزباني ـ تحقيق: على محمد البجاوي ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ـ ١٩٦٥.

۱۲۳ ـ موطأ الإمام مالك: رواية يحيى بن يحيى الليثي ـ دار النفائس ـ ط١٢ ـ بيروت ـ ١٢٣ . ١٩٩٤.

حرف النون

- 178 ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي. مصورة عن دار الكتب ـ وزارة الثقافة والإرشاد القومي. القاهرة لا تاريخ.
- 170 النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي المكتبة الإسلامية القاهرة ١٩٦٣.

حرف الواو

1۲٦ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦٦.

المراجع الحديثة

حرف الباء

1۲۷ ـ البلاغة العربية وأساليب الكتابة: د. ياسين الأيوبي ود. محيي الدين ديب ـ مكتبة السائح ـ طرابلس (لبنان) ـ ١٩٩٨.

حرف التاء

۱۲۸ ـ تاريخ الأدب العربي: د. عمر فروخ ـ دار العلم للملايين ـ ط٤ ـ بيروت ـ ١٩٨٤. ۱۲۹ ـ تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان ـ ترجمة: عبد الحليم نجار ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٧٤ ـ ١٩٧٧.

حرف الخاء

۱۳۰ ـ الخيل في قصائد الجاهليين والإسلاميين ـ د. أحمد أبو يحيى ـ راجعه د. ياسين الأيوبي ـ المكتبة العصرية ـ بيروت، ١٩٩٧.

حرف الشين

۱۳۱ ـ شعراء أمويون: دراسة وتحقيق (القسم الثالث) ـ د. نوري حمودي القيسي ـ المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ـ ۱۹۸۲.

۱۳۲ ـ شعراء أمويون: د. نوري حمودي القيسي ـ عالم الكتب ـ مكتبة النهضة العربية ـ بيروت ـ ١٩٨٥.

۱۳۳ ـ شعراء النصرانية قبل الإسلام: الأب لويس شيخو ـ دار المشرق ـ ط۳ ـ بيروت ـ ۱۹۳۷ . ۱۹۶۷.

حرف الكاف

١٣٤ - كوامن الفن والإبداع: د. ياسين الأيوبي - الشركة العالمية للكتاب - بيروت - ١٩٩٧.

حرف الميم

170 - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - فرع بني يوسف - العدد الرابع - ١٩٩٦ - «دراسة معمقة لبائية «ذي الرمة» للدكتورة نسيمة غيث الراشد.

١٣٦ - مجلة اللغة: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط١ ـ ١٩٨٤.

18٧٧ ـ مجلة المورد (العراقية) ـ المجلد السادس ـ العدد الأول ـ بغداد ـ ربيع ١٩٧٧.

1٣٨ ـ موسوعة الشعر العربي: الشعر الجاهلي: بإشراف خليل حاوي ـ شركة خياط للكتب والنشر ـ بيروت ـ ١٩٧٤.

حرف النون

1٣٩ ـ النثر الفني في القرن الرابع: د. زكي مبارك ـ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٣٤.

فهرس الموضوعات

•	ــمعدمه السارح
4	_مقدمة المؤلف
	القسم الأول: فقه اللغة
	الباب الأول: في الكليات
٤٣	ــالفصل الأول: ف يما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره
٤٣	ــالفصل الثاني: في ذكر ضروب من الحيوان
٤٤	ــالفصل الثالث: في النبات والشجر
٥٤	_الفصل الرابع: في الأمكنة
٥٤	- الفصل الخامس: في الثياب
٤٦	ـ الفصل السادس: في الطعام
	ــ الفصل السابع: في فنون مختلفة الترتيب
٤٨	الفصل الثامن: في العطر
٤٨	- الفصل التاسع: [فيما] يناسب ما تقدمه في الأفعال
٤٨	ــالفصل العاشر: في الأفعال أيضاً
٤٩	- الفصل الحادي عشر: في الأسماء
٤٩	ــ الفصل الثاني عشر: في اللسع واللدغ
٤٩	ــ الفصل الثالث عشر: فيما توصّف به الأشياء
٤٩	ـ الفصل الرابع عشر: يناسب موضوع الباب في الكليات
	الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل
٥٣	ــالفصل الأول: في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات
	ـ الفصل الثاني: في الإبل
٥٥	-الفصل الثالث: في أسماء تختص ببلدان
٥٥	ــالفصل الرابع: في أنواع من الآلات والأدوات

00	-
۲٥	-الفصل السادس: في البذر للحنطة وسائر الحبوب الخ
٠٠ ٢٥	-الفصل السابع: في ال وعورة في الجبل الخ
	الباب الثالث
تلاف أحوالها	في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باخ
	ــالفصل الأول : فيما روي منها
٥٩	-الفصل الثاني: في احتذاء سائر الأئمة
	–الفصل الثالث: فيما يقاربه ويناسبه
17	-الفصل الرابع: في مثله
إخرها	الباب الرابع: في أوائل الأشياء وأو
	 الفصل الأول: في سياقة الأوائل
	- الفصل الثاني: في مثلها
דד	-الفصل الثالث: في الأواخر
	الباب الخامس: في صغار الأشياء وكبارها وع
	-الفصل الاول: في تفصيل الصغار
	-الفصل الثاني: في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة
/•	The state of the s
۸۱	-الفصلُ الرابع: فيمَّا أَطلق الأَثمة في تفسيرِهِ لفظة العِظَم
	-الفصل الخامس: فيما يقاربه
٧٢	-الفصل السادس: في معظم الشيء
٧٢	-الفصل السابع: في تفصيل الأشياء الضخمة
٧٣	-الفصل الثامن: فيما يناسبه
٧٣	-الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَم الرَّجُل
٧٣	-الفصل العاشر: في ترتيب ضِخَمُ المرأة
عبر	الباب السادس: في الطول والقع
νν	- -الفصل الأول: في ترتيب الطول على القياس والتقريب
	-الفصلُ الثاني: في تقسيم الطول على ما يوصف به
	-الفصلُ الثالثُ: في ترتيبُ القِصَر
	,

الباب السابع: في اليُبْس واللِّين

۸۱	ـ الفصل الأول: في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة
۸۱	- الفصل الثاني: في تفصيل أشياء رطبة
۸۱	ـ الفصل الثالث: في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء الليّنة
۸۲	ـ الفصل الرابع: في تقسيم اللين على ما يوصف به
	الباب الثامن: في الشدَّة والشديد في الأشياء
۸٥	ــ الفصل الأول: في تفصيل الشده من أشياء وأفعال مختلفة
۸٥	ـ الفصل الثاني: فيما يُحْتَجُ عليه منها بالقرآن
۲۸	ـ الفصل الثالث: في تفصيل ما يوصف بالشدة
۲۸	ـ الفصل الرابع: في التقسيم
	الباب التاسع: في القِلَّة والكَثْرة
۸٩	ـ الفصل الأول: في تفصيل الأشياء الكثيرة
۸۹	ـ الفصل الثاني: فيما يناسبه في التقسيم
٨٩	ـ الفصل الثالث: فيما يقارب موضوع الباب
۸۹	ــ الفصل الرابع: في تفصيل الأوصاف بالكثرة
۹٠	- الفصل الخامس: في تفصيل القليل من الأشياء
۹٠	ـ الفصل السادس: في القليل مع الكثير
٩.	ـ الفصل السابع: في تفصيل الأوصاف بالقلة
۹١	ــ الفصل الثامن: في تقسيم القِلَّة على أشياء توصف بها
	الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادَّة
90	ـ الفصل الأول: في تقسيم السعة على ما يوصف بها
	ـ الفصل الثاني: في تقسيم الضيق
	ـ الفصل الثالث: في تقسيم الجِدَّة والطراوة على ما يوصف بهما
	ـ الفصل الرابع: في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى
	ـ الفصل الخامس: في تقسيم الخُلُوقَة والبلى على ما يوصف بهما
	ـ الفصل السادس: في تقسيم القِدَم
	ـ الفصل السابع: في الجيِّد من أشياء مختلفة
97	. الفصل الثامن: في خيار الأشياء
	. الفصل التاسع: في تفصيل الخالص من أشياء عدَّة
97	، الفصل العاشر: في التقسيم

41	ـ الفصل الحادي عشر: فيما يناسبه
٩٨	ـ الفصل الثاني عشر: في مثله
99	- الفصل الثالث عشر: فيما يقارب ما تقدم في التقسيم
99	- الفصل الرابع عشر: في اختصاص الشيء ببعض من كُلّه
99	ـ الفصل الخامس عشر: في تفصيل الأشياء الرديئة
99	ـ الفصل السادس عشر: فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضلات والأثقال
١.,	ــ الفصل السابع عشر: أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة
١.,	
١.,	- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان
١.,	ــ الفصل العشرون: في ترتيب حسن المرأة
۱٠١	ــ الفصل الحادي والعشرون: في تقسيم الحسن وشروطه
۱٠١	ــ الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم الْقبح
۱٠١	ـــ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم السُّمَن
	ــ الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب سِمَن الدابة والشَّاة
۱۰۲	ــ الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب سِمَن الناقة
۱٠٢	ــ الفصل السادس والعشرون: في تقسيم السُّمَن
۱۰۲	ــ الفصل السابع والعشرون: في ترتيب خفة اللحم
1.4	ــ الفصل الثامن والعشرون: في ترتيب هزال الرجل
1 • ٢	ـ الفصل التاسع والعشرون: في ترتيب هزال البعير
1 • ٢	ـــ الفصل الثلاثون: في تفصيل الغنى وترتيبه
1.4	ـــ الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل الأموال
۱۰٤	ـ الفصل الثاني والثلاثون: في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير
۱۰۶	ــ الفصل الثالث والثلاثون: في الفقير والمسكين
	ـ الفصل الرابع والثلاثون: في تفصيل أوصاف السُّنَة الشديدة المحل
	ــ الفصل الخامس والثلاثون: في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع
1.7	ــ الفصل السادس والثلاثون: في ترتيب الشجاعة
1 • 7	ـ الفصل السابع والثلاثون: في مثله
١.٦	ــ الفصلُ الثامنُ والثلاثون: في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها
	الباب الحادي عشر: في الملءِ والامتلاء والصُّفورة والخلاء
۱ • ۹	ـ الفصل الأول: في تفصيل الملء والأمتلاء على ما يوصف بهما
۱ . ۹	- الفصل الثاني: في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني
1 • 9	ـ الفصل الثالث: في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

ِ الفصل الرابع: يأخذ بطرف من مقاربته
. الفصل الخامس: في الخلوّ من اللباس والسلاح
ِ الفصلُ السادس: في الخلوّ أشياء مما تختص به ١١٠
_ الفصل السابع: ۚ في تُقسيم ما يليق به ١١١
_ _ الفصل الثامن: أراَّه ينخرط في سلكه
_ الفصل التاسع: في خلاءً الأعضاء من شعورها
ـ الفصل العاشر: في تفصيل الصلع وترتيبه
الباب الثاني عشر: في الشيء بين الشيئين
_الفصل الأول: في تفصيل ذلك
_الفصل الثاني: في الأعضاء
_ الفصل الثالث: في تفصيل ما بين الأصابع ١٦٦
_الفصل الرابع: فيما يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء١١٧
_الفصل الخامس: [فيما] يناسبه
_ الفصل السادس: يقارب ما تقدم
_ الفصل السادس: يقارب ما تقدم
_الفصل السادس: يقارب ما تقدم
_الفصل السادس: يقارب ما تقدم
_الفصل السادس: يقارب ما تقدم
_الفصل السادس: يقارب ما تقدم
_الفصل السادس: يقارب ما تقدم الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار الفصل الأول: في ترتيب البياض الفصل الثاني: في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به الفصل الثالث: في تفصيل البياض الفصل الرابع: في بياض أشياء مختلفة
_الفصل السادس: يقارب ما تقدم الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار الفصل الأول: في ترتيب البياض الفصل الثاني: في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به الفصل الثالث: في تفصيل البياض الفصل الرابع: في بياض أشياء مختلفة الفصل الخامس: [فيما] يناسبه
_الفصل السادس: يقارب ما تقدم الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار الفصل الأول: في ترتيب البياض الفصل الثاني: في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به الفصل الثالث: في تفصيل البياض الفصل الرابع: في بياض أشياء مختلفة الفصل الخامس: [فيما] يناسبه الفصل السادس: في ترتيب البياض في جبهة الفَرَس ووجهه
_الفصل السادس: يقارب ما تقدم الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار الفصل الأول: في ترتيب البياض
_ الفصل السادس: يقارب ما تقدم الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار الفصل الأول: في ترتيب البياض الفصل الثاني: في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به الفصل الثالث: في تفصيل البياض الفصل الرابع: في بياض أشياء مختلفة الفصل الخامس: [فيما] يناسبه الفصل الخامس: في ترتيب البياض في جبهة الفَرّس ووجهه الفصل السابع: في بياض سائر أعضائه الفصل الثامن: [فيما] يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته
_ الفصل السادس: يقارب ما تقدم

– الفصل السابع عشر: في لواحق السواد
 الفصل الثامن عشر: في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الحمرة
– الفصل العشرون: ني الاستعارة
– الفصل المحادي والعشرون: في الإشباع والتأكيد
- الفصل الثاني والعشرون: في أُلوان متقاربة
– الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل النقوش وترتيبها
– الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل آثار مختلفة
– الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الآثار على اليد
- ال فصل السادس والعشرون: في التأثير ٰ
– الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الخدش
- الفصل الثامن والعشرون: في سمات الإبل
– الفصل التاسع والعشرون: في أشكالها
الباب الرابع عشر: في آسنان الناس والدواب
*
وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما
– الفصل الأول: في ترتيب سِنُّ الغلام
– الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام
– الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه
– الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه
– الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه
 الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه
 الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك
 الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة الفصل الثامن: في الأولاد
- الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه
 الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة الفصل الثامن: في الأولاد الفصل التاسع: جزئي في الأولاد الفصل العاشر: في المسان
- الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه
 الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة الفصل الثامن: في الأولاد الفصل التاسع: جزئي في الأولاد الفصل العاشر: في المسان
- الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه - الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه - الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر - الفصل الخامس: في مثل ذلك - الفصل السادس: [فيما] يقاربه - الفصل الشامن: في الأولاد - الفصل التاسع: جزئي في الأولاد - الفصل العاشر: في المسان - الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير
الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر الفصل الخامس: في مثل ذلك الفصل السادس: [فيما] يقاربه الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة الفصل الثامن: في الأولاد الفصل التاسع: جزئي في الأولاد الفصل العاشر: في المسان الفصل العاشر: في المسان الفصل الثاني عشر: في سن المرس الفصل الثاني عشر: في سن المرس الفصل الثاني عشر: في سن المرس الفصل الثالث عشر: في سن المرس الفصل الرابع عشر: في سن المرس الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الوحشية الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية
- الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه

ــ الفصل السابع عشر: في سن الظبي١٣٨
الباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس
والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها
ـ الفصل الأول: في الأصول
ـــ الفصل الثاني: في مثله ١٤١
ـــ الفصل الثالث: في الرؤوس
ـــ الفصل الرابع: في الأعالي ١٤٢
- الفصل الخامس: في تقسيم الشعر ١٤٢
ـــ الفصل السادس: في تفصيل شعر الإنسان ١٤٢
ـــ الفصل السابع: في سائر الشعور ١٤٣
ــ الفصل الثامن: في تفصيل أوصاف الشعر
ـ الفصل التاسع: في الحاجب
ـ الفصل العاشر: في محاسن العين
_ الفصل الحادي عشر: في معايبها
ــ الفصلَ الثاني عشر: في عوارض العين
ــ الفصل الثالث عشر: في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله ١٤٦
ــ الفصل الرابع عشر: في أدواء العين
ـ الفصل الخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول
_ الفصل السادس عشر: في ترتيب البكاء
ـ الفصل السابع عشر: في تقسيم الأنوف
ــ الفصل الثامن عشر: في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة ١٤٨
_ الفصل التاسع عشر: في تقسيم الشفاه
ــ الفصل العشرون: في محاسن الأسنان
ــ الفصل الحادي والعشرون: في مقابحها
ــ الفصل الثاني والعشرون: في معايب الفم
ـ الفصل الثالث عشر: في ترتيب الأسنان
ـ الفصل الرابع عشر: في تفصيل ماء الفم
ــ الفصل الخامس والعشرون: في تقسيمه
ـ الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الضحك
ـ الفصل السابع والعشرون: في حدة اللسان والفصاحة
ــ الفصل الثامن والعشرون: في عيون اللسان والكلام

101	ـ الفصل التاسع والعشرون: في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب
	ـ الفصل الثلاثون: في ترتيب العي
101	ـ الفصل الحادي والثلاثون: في تقسيم العض
101	ــ الفصل الثاني والثلاثون: في أوصاف الأذن
108	ـ الفصل الثالث والثلاثون: في ترتيب الصمم
	ـ الفصل الرابع والثلاثون: في أوصاف العنق
۱٥٣	- الفصل الخامس والثلاثون: في تقسيم الصدور
۱٥٣	- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الثدي
	ـ الفصل السابع والثلاثون: في أوصاف البطن
	ـ الفصل الثامن والثلاثون: في تقسيم الأطراف
١٥٤	ـ الفصل التاسع والثلاون: في تقسيم أوعية الطعام
١٥٤	ـ الفصل الأربعون: في تقسيم الذكور
١٥٤	ـ الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم الفروج
١٥٤	ـ الفصل الثاني والأربعون: في تقسيم الأستاه
	ـ الفصل الثالث والأربعون: في تقسيم القاذورات
	ـ الفصل الرابع والأربعون: في مقدمتها
	ـ الفصل الخامس والأربعون: في تفصيلها
100	ـ الفصل السادس والأربعون: في تفصيل العروق والفروق فيها
	ـ الفصل السابع والأربعون: في الدماء
	ـ الفصل الثامن والأربعون: في اللحوم
	ـ الفصل التاسع والأربعون: في الشحوم
	ـ الفصل الخمسون: في العظام
107	ـ الفصل الحادي والخمسون: في الجلود
۱٥٨	ـ الفصل الثاني والخمسون: في مثله
۱٥٨	ـ الفصل الثالث والخمسون: في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة
	ـ الفصل الرابع والخمسون: [فيما] يناسبه في القشور
	ـ الفصل الخامس والخمسون: في الغُلُف
	ـ الفصل السادس والخمسون: في تقسيم ماء الصلب
109	- الفصل السابع والخمسون: في المياه التي لا تشرب
109	ـ الفصل الثامن والخمسون: في البيض
109	ـ الفصل التاسع والخمسون: في العرق
٠,٢	- الفصل الستون: فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ

١٦.	_ الفصل الحادي والستون: [في الروائح]
	_ الفصل الثاني والستون: في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيهما
	_ الفصل الثالث والستون: في تغيير رائحة اللحم والماء
	_ الفصل الرابع والستون: في تقسيم أوصاف التغيُّر والفساد على أشياء مختلفة
	_ الفصل الخامس والستون: ّ في مثله
	الباب السادس عشر: في صفة الأمراض والأدواء
	وسوى ما مر منها في فصل أُدواء العين وذكر الموت والقتل
	_ الفصل الأول: في سياق ما جاء منها على «فعال»
17	_ الفصل الثاني: في ترتيب أحوال العليل
۱٦.	_ الفصل الثالث: في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء ١
17	_ الفصل الرابع: في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها
	_ الفصل الخامس: في ترتيب أوجاع الحلق
۲۱	_ الفصل السادس: في مثله عن غيره
	_ الفصل السابع: في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل
17	_ الفصل الثامن: في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع ٨
۱٦	_ الفصل التاسع: في الأورام والخرجات والبثور والقروح
۱۷	_ الفصل العاشر: في ترتيب البرص
	_ الفصل الحادي عشر: في الحُميَّات
۱۷	_ الفصل الثاني عشر: في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحُميَّات١
۱۷	_ الفصل الثالث عشر: في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها١
۱۷	_ الفصل الرابع عشر: في العوارض
۱۷	_ الفصل الخامس عشر: في ضروب من الغش
۱۷	_ الفصل السادس عشر: في الجرح
۱۷	ـ الفصل السابع عشر: في صلاح الجرح
۱۷	ـ الفصل الثامن عشر: في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة
11	. الفصل التاسع عشر: في تقسيم البرء
11	. الفصل العشرون: في ترتيب أحوال الزمانة٣٠
11	. الفصل الحادي والعشرون: في تفصيل أحوال الموت
11	. الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم الموت
11	. الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم القتل
١,	. الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل أحوال القتيل

الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان

179	، الأول: في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها	. الفصل
	، الثاني: ن ي الحشرات	
179	، الثالث: في ترتيب الجن	. الفصل
	، الرابع: في ترتيب صفات المجنون	
	المخامس: في صفات الأحمق	
	في معايب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه	
	ري السابع: في معايب الرجل عند أحوال النكاح	
	, الثامن: في اللؤم والخسة	
	ى التاسع: فى سوء الخلق	
۱۸۲	ي العاشر: في العبوس	. الفصا
۱۸۲	ى العحادي عشر: في الكبر وترتيب أوصافه	۔ ۔ الفصا
	ع الثاني عشر: في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها	
	ع الثالث عشر: في قلة الغيرة	
	ع الرابع عشر في ترتيب أوصاف البخيل	
	ع مربع مسر في كثرة الكلام م الخامس عشر: في كثرة الكلام	
۱۸٤	ع السادس عشر: في تفصيل أحوال السارق وأوصافه	
	ع السابع عشر: في الدعوة السابع عشر: في الدعوة	
	ع الشامن عشر: في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدم منها	
	ل المتاسع عشر: في تفصيل أوصاف السيد	
	ل العشرون: في الكرم والجود	
	ن المحا دي والعشرون: في الدهاء وجودة الرأي	
	ن الثاني والعشرون: في سائر المحاسن والممادح	
	ر الثالث والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل ر الثالث والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل	
۱۸۸	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
	دى على اطبحابها ل الرابع والعشرون: في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة	
149	ل الرابع والعشرون: في تفضيل أو وطناف المعطودة في تنفسل محلق المعرون. أن المخامس والعشرون: في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها	_ انفصر الند ا
141	ل التحامس والعشرون. في محاسن الحارفها وتشائر اوطباقها	_ القصر النيا
197	ل السادس والعشرون. في تعويها المدمومة حلقا وحلقا	_ الفصر العصر
144	ل السابع والعشرون: في أوصاف الفرس بالكرم والعِتق	_ المصر ، ، ، ،
194	ل الثامن والعشرون: في سائر أوصافه المحمودة خَلْقاً وخُلْقاً	_ الفصر
171	ل التاسع والعشرون: في أوصاف للفَرَس جرت مجرى التشبيه	_ الفصر
171	ل الثلاثون: في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء	_ الفصر

۲۲۲	ــ الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب سير الإبل
	ــ الفصل الثاني والعشرون: في مثل ذلك
٠٠٠٠. ۲۲۷	- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة
٠٠٠٠. ۲۲۷	 الفصل الرابع والعشرون: في السير والنزول في أوقات مختلفة
٠٠٠٠. ۲۲۷	ــ الفصل الخامس والعشرون: فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك
۰۰۰۰۰ ۸۲۲	 الفصل السادس والعشرون: في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته
۲۲۸	ــ الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الجلوس
۲۲۸	ـ الفصل الثامن والعشرون: في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها
	ــ الفصل التاسع والعشرون: في هيئات اللبس
۲۳۰	ـ الفصل الثلاثون: في ترتيب النقاب
۲۳۰	ـ الفصل الحادي والثلّاثون: في هيئات الدفع والقود والجر
٠٠٠٠٠	ــ الفصل الثاني والثلاثون: في ضروب ضرب الأعضاء
۲۳۱	ـ الفصل الثالث والثلاثون: في الضرب بأشياء مختلفة
۲۳۱	- الفصل الرابع والثلاثون: في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى
۱۳۱	ـ الفصل الخامس والثلاثون: في الضرب المنسوب إلى الدواب
۲۳۱	 الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة
۲۳۲	ــ الفصل السابع والثلاثون: في تفصيل ُضروب الرمي
۲۳۲	 الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به
	ــ المفصل التاسع والعشرون: نيّ رمي الصيد
۲۳۳	ــ الفصل الأربعُون: في أوصافُ الطُّعنة
	الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها
۲۳۷	ــ الفصل الأول: في ترتيب الأصواب الخفية وتفصيلها
	ــ الفصل الثاني: في أصوات الحركات
۲۳۸	ـ الفصل الثالث: في تفصيل الأصوات الشديدة
۲۳۹	ــ الفصل الرابع: في الأصوات التي لا تفهم
	ــ الفصل الخامس: في الأصوات بالدعاء والنداء
	- الفصل السادس: في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم
	- الفصل السابع: [فيما] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة
	- الفصل الثامن: في حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى
	ـ الفصل التاسع: في ترتيب هذه الأصوات
	- الفصل العاشر: في ترتيب أصوات النائم
	- الفصل الحادي عشر: في تفصيل الأصوات من الأعضاء

- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها				
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل أصوات الخيل				
- الفصل الرابع عشر: في أصوات البغل والحمار٢٤٣				
- الفصل العخامس عشر: في أصوات ذات الظلف				
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أصوات السباع والوحوش				
- الفصلُ السابع عشر: في أُصواتُ الطيور				
- الفصل الثامن عشر: في أصوات الحشرات				
- الفصل التاسع عشر: في أصوات الماء وما يناسبه				
ــ الفصلُ العشرون: في أصوات النار وما يجاورها				
- الفصلُ الحادي والعشرون: في سياقة أصوات مختلفة				
- الفصلُ الثاني والعشرون: في الأصوات المشتركة				
- الفصلُ الثالثُ والعشرون: فيما يليق بهذا الباب من الحكايات ٢٤٧				
الباب الحادي والعشرون: في الجماعات				
- الفصل الأول: في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة إلى الكثرة ٢٥١				
- الفصلُ الثاني: في تفصيل ضروب من الجماعات				
- الفصل الثالث: في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القلة ٢٥١				
ـ الفصل الرابع: في مثل ذلك				
- الفصل الخامس: في ترتيب جماعات الخيل ٢٥٢				
- الفصل السادس: في تفصيل جماعات شتى				
- الفصل السابع: في ترتيب العساكر				
- الفصل الثامن: في تقسيم نعوت الكثرة عليها٢٥٣				
ــ الفصل التاسع: في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة٢٥٣				
ـ الفصل العاشر: في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها				
- الفصل الحادي عشر: في جماعات الضأن والمعز				
ـ الفصل الثاني عشر: في سياقة جماعات مختلفة٢٥٤				
ـ الفصل الثالث عشر: في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها٢٥٤				
- الفصل الرابع عشر: في القوافل				
الباب الثاني والعشرون				
في القَطْع والانقطاع والقِطَع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما				
- الفصل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها				
- الفصل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها				

ـ الفصل الثالث: في تقسيم القطع إلى أشياء مختلفة ٢٥٧				
ــ الفصل الرابع: في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه ٢٥٧				
_ الفصل الخامس: فيما يناسبه ٢٥٧				
ــ الفصل السادس: في القطع الجاري مجرى الاستعارة٢٥٨				
ـــ الفصل السابع: في تَفصيل ضروب من القطع				
ــ الفصل الثامن: [فيما] استحسنته جداً في قولُهم، قضى الأمر، إذا قطعه ٢٥٩				
ـ الفصل التاسع: في تفصيل الانقطاعات				
ــ الفصل العاشر: في ضروب من الانقطاع٢٦٠				
ــ الفصل الحادي عشر: [فيما] يناسبه في الانقطاع في المشي				
ـ الفصل الثاني عشر: في تقسيم الانقطاع عن الباءة، على من وما يوصف بذلك ٢٦٠				
ــ الفصل الثالث عشر: في تفصيل القَطْع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة ٢٦٠				
ـ الفصل الرابع عشر: [فيما] يناسبه٢٦١				
ــ الفصل الخامس عشر: في الإضمامات والقطع المجموعة٢٦١				
- الفصل السادس عشر: [فيما] يماثل ما تقدم في الرقاع				
ــ الفصل السابع عشر: في تفصيل الخرق٢٦٢				
ـ الفصل الثامن عشر: في سياقة البقايا من أشياء مختلفة				
ـ الفصل التاسع عشر: في تفصيل الشق في أشياء مختلفة				
ــ الفصل العشرون: في تقسيم الشق				
ـ الفصل الحادي والعشرون: يناسبه في تقسيم الشق				
ـ الفصل الثاني والعشرون: في شق الأعضاء				
ـ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم النّقب				
ـ الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الثَّقْب				
ـ الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم ٢٦٥				
ـ الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الشجاج				
ـ الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الدق				
الباب الثالث والعشرون: في اللباس وما يتصل به،				
والسلاح وما ينضاف إليه، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها				
ـ الفصل الأول: في تقسيم النسج				
ـ الفصلَ الثالث: في تقسيمُ الخيوط وتفصيلها				
ـ الفصل الرابع: في ترتيب الإبر				

44.	.الفصل الخامس: [فيما] يناسب ما تقدمه
۲۷۰	. الفصل السادس: فيما تشد به أشياء مختلفة
۲۷٠	. الفصل السابع: في تفصيل الثياب الرقيقة
۲۷۰	، الفصل الثامن: في تفصيل الثياب المصنوعة
177	. الفصل التاسع: في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب
	. الفصل العاشر: في تفصيل ضروب من الثياب
	. الفصل الحادي عشر: في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب
	. الفصل الثاني عشر: في ثياب النساء
	. الفصل الثالث عشر: في ترتيب الخمار
	. الفصل الرابع عشر: في الأكسية
	. الفصل الخامس عشر: قي الفُرُش
	. الفصل السادس عشر: في مثله
	. الفصل السابع عشر: في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها
	. الفصل الثامن عشر: في السرير
777	. الفصل التاسع عشر: في الحلي
	. الفصل العشرون: في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها
	. الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب العصا وتدريجها إلى الحربة والرمح
	. الفصل الثاني والعشرون: في أوصاف الرماح
۲ ۷۸	. الفصل الثالث والعشرون: في ترتيب النَّبُل
	. الفصل الرابع والعشرون: في مثله
	. الفصل الخامس والعشرون: في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف
	. الفصل السادس والعشرون: في شجرة القِسيَّ
	. الفصل السابع والعشرون: في تفصيل أسماء القِسِيِّ وأوصافها
	. الفصل الثامن والعشرون: _ في ترتيب أجزاء القوس
	. الفصل التاسع والعشرون: في تفصيل نصال السهام
17,1	. الفصل الثلاثون: في الهدف
141	. الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها
177	. الفصل الثاني والثلاثون: في سائر الأسلحة
777	. الفصل الثالث والثلاثون: في خشبات الصناع وغيرهم
የ ለ۳	. الفصل الرابع والثلاثون: في القصبات المستعملة
۲۸۳	. الفصل الخامس والثلاثون: في الهنة تجعل في أنف البعير
	. الفصل السادس والثلاثون: في تفصل أسماء الحيال وأوصافها

	ـــ الفصل السابع والثلاثون: في الحبال المختلفة الأجناس
377	_ الفصلُ الثامنَ والثلاثون: في الحبال تُشدُّ بها أشياء مختلفة
440	_ الفصلُ التاسع والثلاثون: [فيما] يناسبه في الشد
440	_ الفصلُ الأربعون: في تفصيل أسماء القيود
440	_ الفصلُ الحادي والأربعون: في تقسيم أوعية المائعات
۲۸۲	_ الفصل الثاني والأربعون: في ترتيب أوعية الماء التي يسافَر بها
۲۸۲	ــ الفصل الثالث والأربعون: في ترتيب الأقداح
۲۸۲	_ الفصل الرابع والأربعون: في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب
444	_ الفصل الخامس والأربعون: في ترتيب القصاع
	_ الفصلُ السادس والأربعون: في الزبيل
	_ الفصلُ السابِع والأربعون: في سائر الأوعية
	_ الفصل الثامن والأربعون: في الجوالق
	_ الفصل التاسع والأربعون: [فيما] يليق بما تقدمه
	الباب الرابع والعشرون: في الأطعمة والأشربة وما يناسبهما
741	_ الفصل الأول: في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها
	_ الفصل الثاني: في تفصيل أطعمة العرب
	_ الفصل الثالث: فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب
	_ الفصل الرابع: [فيما] يناسبه في الخلط
	_ الفصل الخامس: [فيما] يقاربه من جهة، ويباعده من أخرى
	_ الفصل السادس: في تفصيل أحوال العصيدة
	ــ الفصل السابع: في تفصل أحوال اللحم المشوي
	_ الفصل الثامن: في معالجة اللحم بالوَدَك
498	_ الفصل التاسع: في أوصاف المخ
	ــ الفصل العاشر: في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة
790	والحموضة والملوحة
	_ الفصل الحادي عشر: في تفصيل أشياء حامضة
	ــ الفصلُ الثاني عشر: في تُرتيب الحامض
	_ الفصلَ الثالثُ عشر: في اتباعات الطعوم
	ــ الفصل الرابع عشر: في ترتيب أحوال اللَّبن وتفصيل أوصافه
797	_ الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها
	_ الفصل السادي عشر: في تقسيم أجناسها
	ـ الفصل السابع عشر: في ترتيب الشُكر

الباب الخامس والعشرون

فِي الآثار العُلويَّة وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها
_ الفصل الأولّ : في تفصيل الرياح
_ الفصل الثاني: فيما يذكر منها بلفظ الجمع
_ الفصل الثالث: في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها
م الفصل الرابع: في ترتيب المطر الضعيف
_ الفصل الخامس: في ترتيب الأمطار ٣٠٣
_ الفصلُ السادس: في ترتيب صوت الرعد
ـ الفصل السابع: في ترتيب البرق ٣٠٣
<u>ـ الفصل الثامن:</u> في فعل السحاب والمطر
_ الفصل التاسع: في أمطار الأزمنة
_ الفصلُ العاشر: في تفصيل أسماء المطر وأوصافه٣٠٤
_ الفصلُ الحادي عشر: في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه ٣٠٥
_ الفصلُ الثاني عشر: في تَفصيل كمية المياة وكيفيتها ٣٠٥
_ الفصل الثالث عشر: في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها ٣٠٧
_ الفصل الرابع عشر: في ترتيب الأنهار
_ الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها
_ الفصل السادس عشر: في ذكر الأحوال عند حفر الآبار ٣٠٨
ـ الفصل السابع عشر: في الحياض
_ الفصل الثامن عشر: في ترتيب السيل وتفصيله
الباب السادس والعشرون: في الأرضين،
والرمال، والجبال، والأماكن، وما يتصل بها وينضاف إليها
ـ الفصل الأول: في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد،
والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة،
والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة،
_ الفصل الثالث: في أبعاد الجبل مع تفصيلها٣١٥
_ الفصل الرابع: في تفصيل أسماء التراب وصفاته
ــ الفصل الخامس: في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه٣١٦
_ الفصلُ السادسُ: في تفصيلُ أسماء الطين وأوصافه٣١٦
_ الفصل السابع: في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها٣١٧
الفصل الثامن: في تفصيل أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقادير

۳۱۸	ــــ الفصل التاسع: في تفصيل الرمال
۳۱۹	_ الفصل العاشر: في ترتيب كمية الرمال
۳۱۹	ـــ الفصل الحادي عشر: في الرمال
۳۲۰	- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أمكنة للناس مختلفة
۳۲۰	ــ الفصل الثالث عشر: في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان
۳۲۱	ــ الفصل الرابع عشر: في تقسيم أماكن الطيور
۳۲۱	ــ الفصل الخامس عشر: في تفصيل بيوت العرب
	ــ الفصل السادس عشر: في تفصيل بيوت الأبنية
۳۲۲	- الفصل السابع عشر: في المتعبدات
	الباب السابع والعشرون: في الحجارة
	- الفصل الأول: في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل
۳۲۰	في أعمال وأحوال مختلفة
	_ الفصل الثاني: في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية
۳۲۷	ـ الفصل الثالث: في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب
	الباب الثامن والعشرون: في النبت والزروع والنخل
۳۳۱	_ الفصل الأول: في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه
۳۳۱	ـ الفصل الثاني: في مثله
	ـ الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الزرع
	ـ الفصل الرابع: في ترتيب البطيخ
	_ الفصل الخامس: في قصر النخل وطولها
۳۳۲	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
٠٠٠٠٠	ـ الفصل السابع: مجمل في ترتيب حمل النخلة
	الباب التاسع والعشرون
	فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية
	ـ الفصل الأول: في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة
	ـ الفصل الثاني: فيما يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها
٣٣٩	ــ الفصل الثالث: في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد
	ـ الفصل الرابع: في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب
	إلى تعريبها أو تركها كما هي
۳٤٠	ــ الفصل الخامس: فيما حاضرت به

الباب الثلاثون

والصفات	والأفعال	الأسماء	في	الترتيب	مختلفة	فنون	في
---------	----------	---------	----	---------	--------	------	----

۳٤٣	ـ الفصل الأول: في سياقة أسماء النار
۳٤٣	ــ الفصل الثاني: في تفصيل أحوال النار، ومعالجتها وترتيبها
٣٤٣	ــ الفصل الثالث: في الدواهي
4 5 5	ــ الفصل الرابع: في دنو أوقات الأشياء المتنظرة وحينونتها
450	ـ الفصل الخامس: في تقسيم الوصف بالبعد
٥٤٣	ـ الفصل السادس: في تفصيل أسماء الأجر
3 3 3	ــ الفصل السابع: في الهدايا والعطايا
٥٤٣	ـ الفصل الثامن: في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها
457	ــ الفصل التاسع: في العموم والخصوص
457	ـ الفصل العاشر: في تقسيمُ الخروج
٣٤٧	ـ الفصل الحادي عشر: فيما يختص من ذلك بالأعضاء
33	ـ الفصل الثاني عشر: فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور
37	ـ الفصل الثالث عشر: في استخراج الشيء من الشيء
33	ـ الفصل الرابع عشر: في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
34	ـ الفصل الخامس عشر: في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها
45/	ـ الفصل السادس عشر: في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء
34	ـ الفصل السابع عشر: في تعديد ساعات النهار واللَّيل على أربع وعشرين لفظة ١
450	ـ الفصل الثامن عشر: في تقسيم الجَمْع
٣٤،	ـ الفصل التاسع عشر: فيما يناسبه
33	ـ الفصل العشرون: في تقسيم المنع
	ـ الفصل الحادي والعشرون: في الحبس
80	ـ الفصل الثاني والعشرون: في السقوط
40	ـ الفصل الثالث والعشرون: في المقاتلة
	ـ الفصل الرابع والعشرون: في مخالفة الألفاظ للمعاني
	ـ الفصل الخامس والعشرون: ّ في اللمعان
40	ـ الفصل السادس والعشرون: في تقسيم الارتفاع
40	ـ الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الصعود
	ـ الفصل الثامن والعشرون: في تقسيم التمام والكمال
401	ـ الفصل التاسع والعشرون: في تقسيم الزيادة

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية

ر أكثرها	القرآن علم	والاستشهاد ب	العرب وسنتها	فی مجاری کلام
	<i></i>		· · · ·	

_ ·
- الفصل الأول: في تقديم المؤخر وتقديم المقدم
١- الفصل الثاني: في التقديم والتأخير
- الفصل الثالث: في إضافة الإسم إلى الفعل
- الفصل الرابع: في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل
- الفصل الخامس: في الاختصاص بعد العموم
- الفصل السادس: في ضد ذلك
- الفصل السابع: في ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه
- الفصل الثامن: فيما ظاهره أمر وباطنه زجر
- الفصلُ التاسع: في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة
- الفصل العاشر: فيما يناسبه ويقاربه
- الفصل الحادي عشر: في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم ٣٦١
- الفصل الثاني عشر: في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى الْمخاطبة ٣٦١
- الفصل الثالث عشر: في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية
دون الآخر والمراد به كُلاهما معاً
- الفصل الرابع عشر: في جمع شيئين من اثنين ٣٦٢
◄ الفصل الخامس عشر: في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم
- الفصل السادس عشر: في إقامة الواحد مقام الجمع
- الفصل السابع عشر: في الجمع يراد به الواحد
- الفصل الثامن عشر: في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين
 الفصل التاسع عشر: في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل
وهو ماض
- الفصل المشرون: في المفعول يأتي بلفظ الفاعل:
١ – الفصل الحادي والعشرون: في الفاعل يأتي بلفظ المفعول
·- الفصل الثاني والعشرون: في إجراء الاثنين مجرى الجمع
- الفصل الثالث والعشرون: في إقامة الإسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول ٣٦٧
- الفصل الرابع والعشرون: في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع
· ـ الفصل الخامس والعشرون: في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث
و و أنث المذك

419	_ الفصل السادس والعشرون: في حفظ التوازن
٣٧٠	_ الفصل السابع والعشرون: في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
	_ الفصل الثامن والعشرون: في إضافة الشيء إلى صفته
۲۷۱	_الفصل التاسع والعشرون: في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل
۲۷۱	_الفصل الثلاثون: في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب
۲۷۲	
۲۷۲	_الفصل الثاني والثلاثون: فيما يقع على الوحد والجمع
۳۷۳	_ الفصل الثالث والثلاثون: في جمّع الجمع
٣٧٣	_الفصل الرابع والثلاثون: في الخطاب الشامل للذكران والإناث وما يفرق بينهم
٣٧ .	_ الفصل الخامس والثلاثون: في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين
377	_ الفصل السادس والثلاثون: في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته
240	_الفصل السابع والثلاثون: [فيماً] يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات
۲۷۲	_الفصل الثامن والثلاثون: في اللازم بالألف يجيء من لفَّظه متعد بغير ألف
۲۷٦	_الفصل التاسع والثلاثون: في الحذُّف والاختصار
۲۷۸	_الفصل الأربعون: في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف
۳۸۰	، _الفصل الحادي والأربعون: في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب
۳۸٤	ا _الفصل الثاني والأربعون: في الأَلِفات
۳۸٥	_ الفصل الثالث والأربعون: في الباءات
	_الفصلُ الرابع والأربعون: في التاءات
	_ الفصلُ الخامس والأربعون: في السينات
	_الفصلُ السادس والأربعون: في الفاءات
ም ለዓ	_ الفصل السابع والأربعون: في الكافات
٣٩.	_الفصل الثامن والأربعون: في اللامات
۳۹۲	_ الفصل التاسع والأربعون: في الميمات
۳۹۲	_الفصل الخمسون: في النونات
۳۹۳	_الفصل الحادي والخمسون: في الهاءات
397	الفصل الثاني والخمسون: في الواوات
490	_ الفصل الثالث والخمسون: في وقوع حروف المعنى مواقع بعض
8.4	_الفصل الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما
٤٠٢	_الفصل الخامس والخمسون: في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه
٤٠٣	_الفصل السادس والخمسون: في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة
٤٠٥	الفصل السابع والخمسون: في المجاز

٤٠٧	 الفصل الثامن والخمسون: في إقامة وصف الشيء مقام اسمه
٤٠٧	
٤٠٨	
٤٠٩	ــ الفصل الحادي والستون: في أبنية الأفعال
لف ٤١١	- الفصل الثاني والستون: في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تخة
713	an a sa a
٤١٥	ـ الفصل الرابع والستون: في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم
٤١٥	ـ الفصل المخامس والستون: في تقارب اللفظين واختلاف المعنَيَيْن
٤١٥	ـ الفصل السادس والستون: في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ
	ـ الفصل السابع والستون: في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها
٤١٧	
٤١٧	6 . A. A
٤١٨	بـ الفصل التاسع والستون: في الإبدال
٤١٨	1 11 1 11
٤١٩	ـ الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد
٤٢٠	
٤٢٠	م الفصل الثالث والسبعون: في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه
	- الفصل الرابع والسبعون: في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك
عل	ـ الفصل الخامس والسبعون: في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة، وبلفظ الفاء
173	مرة، والمعنى واحد
173	ــ الفصل السادس والسبعون: في التكرير والإعادة
£YY	ـ الفصل السابع والسبعون: في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه
£ YY	ــ الفصل الثامن والسبعون: في خصائص من كلام العرب أ
۳۲۶	ــ الفصل التاسع والسبعون: [فيما] يناسبه في الريخ والمطر
£7£	ـ الفصل الثمانون: في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله
	ـ الفصل الحادي والثمانون: في الاثنين يعبر عنهمًا مرة، وبأحدهما مرة
٢٢3	ـ الفصل الثاني والثمانون: في الجمع الذي لا واحد له من لفظه
٤٢٧	ـ الفصل الثالث والثمانون: في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما
٤٢٧	ـ الفصل الرابع والثمانون: في «أفعل» لا يراد به التفضيل
٤٢٧	ـ الفصل الخامس والثمانون: [في] للعرب فعل لا يقوله غيرهم
	. الفصل السادس والثمانون: في النخت
	- الفصل السابع والثمانون: في الإشباع والتأكيد

	. الفصل الثامن والثمانون : في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أ
٤٢٩	. الفصل التاسع والثمانون: في الفرق بين ضدين بحرف أو حركة .
РҮЗ	. الفصل التسعون: في زيادة المعنى حُسناً بزيادة لفظ
إلا (الهاء) ٣١٤	. الفصل الحادي التسعون: في الجمع الذي ليس بينه وبين واحدِهِ ـ
٤٣١	. الفصل الثاني والتسعون: في التصغير
٠٠٠٠٠ ٢٣٢	. الفصل الثالث والتسعون: في الاستعارة
	. الفصل الرابع والتسعون: في استعارات القرآن
	. الفصل الخامس والتسعون: في التجنيس
	. الفصل السادس والتسعون: في الطباق
	. الفصل السابع والتسعون: في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحـ
	. الفصل الثامن والتسعون: في الالتفات
	. الفصل التاسع والتسعون: في الحشو
	الصفحة الأخيرة
	الفهارس العامة
	_ فهرس الآيات القرآنية
٤٦٨	ً _ فهرس الأحاديث النبوية
	ا ــ فهرس الشواهد الشعرية
	: ــ فهرس أنصاف الأبيات
	﴾ ـ فهرس الأمثال
	ّ ــ فهرس الأعلام
	' ــ فهرس القبائل والأقوام
	، ـ. فهرس البلدان والمواضع
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	١ ـ فهرس المصادر والمراجع
Y/\/\	١ ـ فهرس الموضوعات ومحتويات الكتاب

